







# كتاب دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

وهو  
تكملة عام لكل فن ومطلب

تأليف  
المعلم بطرس البستاني  
عني عنه

مجلد ثالث  
من ارجوب الى اعمت

تكملة قد أتى في عصر  
عمد مؤلفه فكان هو الذي  
بمعارف مثل الجار الزاخر  
اذ كل شيء صار ضمن الدائرة

حق طبعه وترجمه محفوظ

بمطبعة المعارف بيروت ١٨٧٨



انه لدى مطالعة الجاهل من ذوات المعارف يجدوا قلوبهم على آفاق من الله، ود النار بيرة والجغرافية  
 ولا سيما العلمية فوق ما كافد اسلفنا الوعد به عدد انجاز المجلدين الاول والثاني وينسون ما شغل - واضرم عديدا  
 رأيا وسرد اعلام عربية متتابعة من ان هذا التأليف كانه سيكون على الاكثر عبارة عن تاريخ جرجان - عرب وعلمائهم مع  
 ان ذكر اولئك النماط لا بد منه ليكون الكتاب كاملا ولان في ذكرهم من الفوائد التاريخية واللغة ما لا يستغني  
 عنه الاكثرون ولا سيما المتكلمين باللغة العربية والذين يعتبرون مكتبته بآدابها، واما الان فانهم يرون ان  
 ما ساقم الى ذلك مد زلت اسبابه وانما صكها تقدمنا في الكتاب تظهر لهم مواد الله واكثر نسا ما سبق .  
 ولولم يكن محكما علينا بالترتيب القاموسي لاسكننا من اول الامران تقدم لهم من المواد . لا يجدون وجه  
 للشك في منه . ولوطا لعلنا بامعان النظر والتروي ما نفرنا في مقدمتي المجلد الاول والثاني وفي اعلانات الجرجان  
 لا غوناعن اعادة ذلك في هذا المقام . وربما كان البعض يجنون اننا قد ضربنا صفحا عن مواد قديمة غير مهمة  
 فيظنون اننا انما فعلنا ذلك من باب السهو والحال اننا فعلنا ذلك قصدا : اتركنا ما تركناه من هذا التمهيد لكي  
 نودعه في الحق حيث لا يخذل ربع المكان الذي باخذه في باطن الدائرة . وقد ذكرنا في الاعلانات اننا عازمون  
 على ان نخرج في كل ستة مجلدات او احدى منها على الاقل . ولنا امل بحسن الاستقبال وتبدل الاحوال ولا سيما  
 المالية باحسن منها بحيث نكون قادرين على ان نزيد عدد المجلدات فيخرج منها اثنا عشر سنة . وما في  
 ذلك صالح اكثر مما المشترك لانه كلما طال مدة انجاز الكتاب تزيد الاضرار الناشئة عن الاموال  
 التي تكون قد اقتطعناها فعلا سلفا في تجهيز مواد ولوازم . واما ما داخل خاطر بعض المشتركين من ان الدائرة  
 ستكون ثلاثين مجلدا او اكثر فهو وهم قد نفعا عن كونهم قد راوا بما جدين قد خرجنا من المطبعة ولم يتو باب المهمة  
 وربما كان هذا الوهم يزيد حينما يرون انها لم تنو في هذا المجلد ايضا ولكن لو امعنوا النظر في كون المهمة تعترض  
 من الافرنجية ستة احرف واكثر الاعلام العربية والمواد المطولة ولا سيما القارات الخمس وكثيرا من الملك  
 والمواد العلمية كما بينا ذلك تكرر في نفس الدائرة وفي الاعلانات بحيث انها تكون نوعا من الكتاب  
 لما كان خطرهم هذا المخاطر بهال . ونحن من اول الامر لم نعين عدد المجلدات لعدم اقتدارنا على ذلك واما  
 الان فيمكننا ان نقول بوجه التخمين ان التأليف لا يكون اقل من اثني عشر مجلدا وبوجه التحقيق انه لا يتجاوز  
 ستة عشر . واما المدة فاذا كان امر السرعة في العمل موفوقا على الاحوال والمشتريين من حيث التمام بدفع  
 المطالبين كانت من الامور التي يصعب الحكم فيها على تعيينها . هذا واملا ان كل الذين يحبون نشر المعارف  
 ورواج بضاعة العلم وعرض المشروعات المهمة من المشتركين وغيرهم سينظرون الى ملاحظاتنا هذه بعين الثوري  
 والاعتبار ويغذونها بعين الرضى والقبول ويبادرون الى مساعدتنا بكل الوسائل التي تدرون عليها لانجاز  
 عمل خطير ذي فوائد لا يستغني عنها وعلى الخصوص عند المتكلمين بالعربية وانهم يارزونا بالدعاء والانتظار  
 الاكبرية . ونسال الباري تعالى ان يجعل عملا هذا مقرونا بالنجاح والوفيق

ومجازي عما خيرا كل الذين ينون البناء المساعدة

فهو السميع المجيب

# كتاب

## دائرة المعاصر

أرجوب  
Argob

١. كورة موقعها الى شرقي الاردن من مملكة عوج  
في بائشان كان فيها ٦٠ مدينة محصنة بأسوار شامخة وأبواب  
ومزائج سوى قرى الصحراء الكثيرة جداً وجعلت أرجوب  
في نصب نصف سبط منسى واستولى عليها بائير بن منسى  
م حارت من المقاطعات التي تُمنار للملك سليمان تحت  
ورثة رئيس كان يقيم في راموت جلعاد ( تث ٤: ١٢ و  
١٤ و ١ مل ٤: ١٣ ) وبعد ذلك سميت باليونانية  
تراخونيتس أي كثيرة الصخر وهو ترجمة أرجوب ومعناه  
الصخر ودعيت في النسخة السامرية ريفوبات ولكنها وردت  
في ترجمات أنكيلس ويونانان طراخونا . وذكرت بعد  
ذلك في ترجمة عربية باسم موجب وهو يعني أرجوب .  
والظاهر انها تمسح الآن نفس مقاطعة اللجاة الواقعة الى  
الجوب من دمشق وإلى الشرق من بحر الجليل . وقد  
وصفها بعض السواح وقال ان طولها يبلغ من الشمال  
الى الجنوب ٢٢ ميلاً وعرضها من الغرب الى الشرق ١٤  
ميلاً وهيئةها منتظمة وتكاد تكون بيضوية الشكل كالها  
بحر من الصخور البركانية والزلط متجمعة تجميعاً خالياً عن  
كل ترتب وفيها شقوق كثيرة . وقال آخرا انها مركبة  
كها من الصخور البركانية السوداء التي يظهر انها خرجت

من شقوق كثيرة جداً في الارض في حالة السيول وسالت  
الى كل الجهات وتنتج سطحها تهيماً شديداً قبل ان يردت  
وتغزفت بعد ذلك بموجات داخلية ولا تزال المحفر  
البيضية الشكل التي خرج منها السائل ظاهرة وفي الصخر  
كثير من الثقور والابواق الهوائية وهي صلبة كالصوان  
وعندما تضرب بسمع منها كصوت القولا ذ. ومن المستغرب  
انه يوجد في هذه البلاد الوعرة الفاحلة عدة مدن وقرى  
مهجورة وهي جميعاً ذات مساكن متينة البناء قديمة جداً .  
وقال آخرا انه دخل خسين مدينة منها وذكر ان فيها  
مدناً اخر لم يدخلها . ويخترق هذه المقاطعة طريق رومانية  
رُحج انها كانت بين بصرى ودمشق . ويوجد على حدود  
اللجاة الخارجية مدن كثيرة منها ما عرف في الفراء باسم  
قناة وأذري . وما يزيد هذه البلاد غربة مقابلتها لسهل  
حوران المحيط بها فانه سهل مرتفع كانه بحر متوج بالحضرة  
وترتفع من اجود الثرب وهو يمتد من بحر الجليل الى اللجاة  
ومن هناك الى الحدود بلاد العرب ويكاد يخلو من الحجارة  
٢. رجل قتله فلقح بن رمليا مع فلقح ملك اسرائيل  
وارب وخسين رجلاً غرهم في السامرة في قصر بيت الملك  
وملك فلقح مكان فلقح ( ٢ مل ١٥: ٢٥ )

## ارجوزة وارجوزتين

اطلب التلم

أَرْجُوزَن

Arjuzanx

نصية مقاطعة في ولاية لاند من فرنسا على مسافة ٢٥ كيلومترا من مون دو ميسان الى الشمال الغربي عدد سكانها ٧٥٨ نسمة يستخرج منها حبر فاخر وفيها محطة للطريق الحديدية

## أَرْجُوزَة

الارجوزة افعولة من الرجز وهو بحر من الشعر سيذكر وفي قصيدة منظومة من هذا البحر ابي مستعلن ست مرات وفي اما ان تكون ابياتها مقفاة بقافية واحدة كقول الراجز

ما لاني الدلفاء لا يا زينا وهو في الهت الذي يلينا

يفغيبا لم زاد الينا وانما نعطلي الذي اعطينا  
واما ان يكون كل مصراع من منها على قافية واحدة كقول الآخر

يا سائلني عن الصلالم المنظم

حدا ونوعا والى كم ينقسم

حد الكلام ما افاد المستمع

نحو سى زيد وعمر وبتبع

والارجوزة التي من النوع الاخير تسمى المزدوجة وهي كثيرة شائعة جدا لانها مخصوصة غالبا في ضبط القواعد يرتبط الاحكام والشوارد وما اشبه ذلك. واعلم ان بعض العروضيين يسمون ذلك جميعا لاشعرا والارجح انه اذا قصد به ان يكون شعرا فهو شعر والا فلا يعد الا نثرا كقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) هل انت الا اصبع دميته وفي سبيل الله ما لقيت به واختلفوا في هل هذه الايات قصيدة واحدة فذهبوا في ذلك سبعة مذاهب اقوا ما ان لايات مسطوية وكل شطر منها محسوب عجزا لصلبره بد سبط فكانت جعلت كل شطرين ظاهرا بيت

عجزين سبط صدرهما فكانتا من قصيدة واحدة وما يلحقها من قصيدة اخرى ولم تجزا والا لما جار الاختلاف في قولنا في الارجوزة لانه ينتهي في القصيدة العربية ان تكون على قافية واحدة. هذا في الارجوزة المزدوجة. واما في النوع الاول منها فكانها كلها قصيدة واحدة قد سقطت صدور ابياتها وبنيت العجايز (وقبل كل شطر بيت من الضرب المتطور) فازدست كلها قافية واحدة والا لما جار ان يفرق منها احيانا شطر واحد كقول الحريري وبدر ثم انزلته بدرته

ومستشيط شطلي جرمه

اسر نجواه فلانت سرته

وكم اسبره اسلعت اسرته

انقذه حتى صفت مسرته

وحق مولى ابدته فطرته

لولا انني لقلت جئت قدرته

ولا يجوز ذلك في غير هذا النوع من الشعر ما لم يكن موشعا.

وانما جار انضمين في هذا لظهور الايات بسبب التقية كسلسلة لا ينفك بينهما عن البعض الاخر. ولا يستعمل هذا النوع الا نادرا في ما يستعمل فيه نوع المزدوجة وبالعكس. والارجوزة اسم لعدة مولفات قد ربطت قواعدا واحكامها بقصيدة من الارجوزة المزدوجة المار ذكرها ثم شرحت بعضها لم يشرح. فمنا ارجوزة في اساء النبي لاني عبد الله القرطبي وله شرحها ايضا. وارجوزة في تعبير الرويا على صفة خلق الانسان للشيخ ابي الحسن علي بن السكن المعافري. وارجوزة في الجبر والمقابلة لاني محمد عبد الله بن حجاج المعروف بان اليامين وعليها شروح منها شرح ابن زركة وشرح ابن الهائم. وارجوزة في حساب القعود لابن حرب. وارجوزة في الخطب واخرى في المتصور والمدود لعون الدين بن هبيرة. وارجوزة في الذرياق اثناروفي لحكيم حماد الدين محمد بن عباس الدينسري المتوفى سنة ٦٨٦ هجرية. وارجوزة في الفوائد للشيخ رضي الدين الغزي جمعها من كلام التحليل بن احمد ثم

شرحها ولد بدر الدين . وارجوزة في الطب للرئيس ابن  
سينا وعليها شروح منها شرح ابن رشد . وارجوزة في

أرجيا

Orgia

او ارجية او ارجية . لفظة يونانية معناها غضب كانت  
تطلق على اعياد كانوا يقومون بها تذكراً لمباحة باخوس  
في بلاد الهند ونسبها باخا لله ديموسياكا . واصحابها من  
مصر كانت تقام هناك لاوزيريس الاصل الاول لمباحة  
اليونان وبذلك اضررت في بلادهم وعند امه الاسكندرية  
والغالية . وكانت هذه الاعياد في الاصل تقام في البرية  
ايام قطف العنب كانوا يحملون فيها قصعة مملوءة خمر  
مكحلة باغصان الدوالي ثم يذبحون لباخوس النبيذ الذي هو  
عصو الكرم . ثم تورط الناس في هذه الامور حتى صاروا  
يعرفون في شرب الخمر ويأثرون المنكرات حتى ان الكهنة  
كانوا يطوفون في الاقاصي يكررون عرابة تقريفاً يصحون  
"اقوي باخي" ويشي معهم النساء والرجال يهرضهم الطبعي  
وقد اخذت منهم سورة الغضب المقدس كل ماخذ  
فبذلك يكون الفواحش في انفسهم ويوصلون اذيتهم الى ابناء  
الدليل . وبقي ذلك الى سنة ٥٦٨ من تاريخ رومية  
فابطلت هذه الاعياد في كل المملكة الرومانية

أرجياس

Argyas

مدينة قديمة من ابيدة تسمى اليوم ارغيزو قستمون  
واركري قصري

أرجيتوروس

Orgétorix

رجل هالتي غني حمل ابناء بلادو على غزو الغالية  
سنة ٥٩ ق م . وقد اختلفا مع كسينيكوس الديسكاني  
ودونتوريكس الاوداني ان يتولى كل منهما قيادة ابناء  
بلادو ووعدها انه يتولى قيادة الهالتيين . فلما طم قومه  
ذلك طلبوا محاكمة فاخذوا ونفي بعد ذلك بدة قصيرة  
وظن انه قتل نفسه

شرحها ولد بدر الدين . وارجوزة في الطب للرئيس ابن  
سينا وعليها شروح منها شرح ابن رشد . وارجوزة في  
الطب ايضا لاحد بن الحسن الخطيب القسطنطيني .  
وارجوزة في العروض لامين الدين محمد بن علي الخايمي  
العروضي المتوفى سنة ٦٧٣ هجرية . وارجوزة في الفرائض لمحمد  
ابن علي بن هاني المتوفى سنة ٧٣٣ . وارجوزة في مخارج  
الحروف لابي المرجان محمد بن حرب النحوي الحلبي المتوفى  
سنة ٨١٠ هجرية . وارجوزة في النجاسات المعنوية عنها  
لشهاب الدين احمد بن عاد الانقضي وله شرحها

أرجونة

Arjounah

وفي ارغاو القديمة . بلد من ناحية جيان بالاندلس  
منها شعب بن سهل بن شبيب الارجوني . يكنى ابا محمد .  
عني بالمحدث والراي ورحل الى المشرق فاني جماعة من  
ايمة العلماء وكان من اهل الفهم بالله والراي . قال ابن  
خلدون في من حصون قرطبة ومنها اصل ملوك بني  
الاحمر (راجع احمر) وفي واقعة على مسافة ٢٨ كيلومتراً  
من جيان واهلها ٢٠٠٠ نسمة

أرجونيت

او اراشونيت اطلب كربونات الجير المنشوري

أرجي

Argy

شارل هنري لويس دارجي ضابط فرنسي  
دخل في الخدمة البحرية للكرسي الرسولي وكانت ولادته  
سنة ١٨٠٥ انشأ مدرسة للالعاب المجهناتيكية في فنس  
لتعليم المعلمين وتعلم ادارتها وصار كوندان المجهوب  
دونور وكسب عدة مؤلفات مختصة بالالاعاب المذكورة  
وبتعليم العساكر

أرجي

Argio

او ارجية بنت ادرستوس وزوجة بوليبيديكوس اشتهرت  
بمحبها لزوجها فانها بعد انهزام الروساء السبعة امام

أرجير

Orgères

او ارجيرة قصبة ناحية في ولاية اورولوار من فرنسا على مسافة ٢٢ كيلومترا من شاتو دن الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٥٤٥ نسمة

أرجير سبيدس

Argyraspides

لفظة يونانية معناها الدرع الفضي وهي اسم فرقة من المشاة المختارين كانت معينة لحرس اسكندر الكبير واتحدت بعد موته مع طائفة التي كانت اوميس محافظا عليها فحقت هذه الحماة سنة ٢١٥ ق.م. وسلطة الى انثيونوس ففرقا في آسيا العليا

أرجيروبولس

Argyropulos

رجل من اعتنى باحياء العلوم اليونانية في القرن الخامس عشر للميلاد ولد في الاسكندرية سنة ١٤١٥ وتوفي برومية سنة ١٤٨٦ حيث كان استاذ الفلسفة الارسطوطالية وكان قد درس اليونانية في فلورنسة وكان يفيض الكتاب الرومانيين وله كتابات جليلة

ارجيريب

راجع اري

أرجير

Aregise

اوارجيس الاول موسي دوقية بينفت من سنة ٩١٠ م. الى سنة ٩٤١ قتل آجيلف ملك الليرديين قيادة جيشه واخذ كروتون من اليونان سنة ٩٦٥ وارجير الثاني دوق بينفت من سنة ١٥٧ الى سنة ٧٨٧ لم يؤد الطاعة لغارلمان ولقب اميرا مستقلا وبعد ١٢ سنة من الحاربات اعترف بسلطة ملك ايطاليا

أرجيش

Arjish

مدينة صغيرة في ولاية ارضروم كانت تدعى

اريسا موقعا على الساحل الشمالي من بحيرة وان هند سطح جبل اراراط وهي قصبة قديمة في لواء وان يدعى باسمها. وفتحت ارجيش سنة ٢٥ للهجرة على يد حبيب بن مسلمة القهري. ثم كانت اول مدينة ملكها باذ الكرديس عند ظهور سنة ٢٧٢ هجرية فقوي بها. وذكرها الحداد البشوي الساهر بقوله

انصار باذر بارجيش وشيعته

نظام الموصل المحدث في اعظمه

ثم قتل واخذت من قومه واحاصرها ملك الروم مع غيرها سنة ٨٢٢ م ثم عاد عنها بعد عامين. ثم كانت من اقطاع حكان القطبي لما دخلها السلطان محمد السلجوقي سنة ٤٩٦. وسنة ٦٠١ اغارت الكرج عليها وعلى بنو ارجيا فمسلح وسبوا وخربوا البلاد وفعلا ذلك ايضا سنة ٦٠٢ م ملكا بلخان مملوك شاه ارمن من سكان سنة ٦٠٢ م ملكا سنة الملك الاوحد نجم الدين بن الملك العادل الايوبي سنة ٦٠٤ فاتي اليها الكرج سنة ٦٠٥ فحاصروها وملكوها وعوتوا بها جميع ما بها من الاموال والاشعة وغرروا واسروا وسبوا اهلها واحرقوها وخربوها بالكلية حتى لم يبق بها من اهلها احد ثم عادوا اليها. ثم صارت القدر بعد ذلك ترد اليها الغارات وتقلع بها وبنوا فيها اشنع الاعمال. وقال ياقوت ارجيش قرب خلاطوا كثيرا اهلها ارمن طولها ٦٦ درجة وثلاث وربع عرضها ٤٠ درجة وثلاث وربع ينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور ابن داود الارجيشي ولد في خاقانه الي اسحق من اعمال ارجيش تنقله للشافعي واقام مجلب متعبا بدير مدرسة الزجاجين قائما باليسير من الرزق فاذا زاد شيئا لم يقبله ويقول في الواصل الي كفاية. وكان مقداره اثني عشر درهما. وكان كثير العبادة ملازما للصمت. قال وبعيرة ارجيش هي بحيرة خلاط اي يكون فيها الطرخ قتل ومن عجائبات انه لا يرى فيها سمك ولا غيره مدة عشرة اشهر وفي الشهرين الباقيين تمتلئ همدنا وممكا حتى يقبض باليد ويحمل منه الى جميع البلاد حتى الى الهند وهذه البحيرة هي

ووضعت يدا الأورام الحارة تنفع نفعاً بليقاً

أرجش

Argyle

أو أرجش كوتية من سكوتلاند الغربية بعدها شمالاً كوتية انفرنس وشرقاً برث ودمبرتون وخليج كلب وجنوباً بجايرلاند وغرباً ألتشيك وهي تشتمل على عدة جزائر قرب الشاطئ يحلها شجنان عميقة ومن أناسها شبه جزيرة كثيرة وجزائر من الهبرية كايلا وجورا وتيري وكول ولينور وكوكساي. وهي بلاد جبلية تنصل بها جبال كراميان. ومن جبالها ما طوله ١٣٤ ميلًا ومنها ٤٤٠ ميلًا وعدد سكانها ٦٢٥٠ نسًا وهي بلاد حسنة إلا أن الزراعة فيها غير جارية على قدم النجاح وعدد الأهل في آخره في النقصان وذلك من جرى سياسة أصحاب الأراضي وقد خسرت في مئة أربعين سنة ٢٥ في المائة من أهلها. ولما عادت فيها قليلة وأما تربية المواشي فعلى قدم النجاح. وهذه الكوتية المسماة التي هي أكثر من عمر بلاد سكوتلاند قليلة السكان بالنسبة إلى أراضيها ولا يزرع من أراضيها أكثر من الثلث. وقبيلة التاكسين تشترك في الأملاك التي تتعاطى زراعتها. وأما الفلاحون فلا أملاك لهم ولا رؤوس مال وهم في غاية من العوز والفقر. ومن معادنها الرصاص والنحاس والشمع الحجري إلا أن لا يستخرج منها إلا كميات قليلة وبها تقطع للوح الحجر والرغام. وقبيلة الكوتية انفراري عدد سكانها ٧٥٠ نسًا ومن مدنها الكبرى كمبرثون في كثير. عدد سكانها ٢٣٣ نسًا. وأوبان فيها أيضًا بها ترسو المراكب للبحر إلى جزيرة ستافا وزبارة مغارة قنقال الشهيرة وينسب إليها عدة أربطة من ثائلة كبل الذين عرفوا بلورد كمبر وهذه العائلة من نسل رجل انغلونور مندي شريف اسمه جيلسي دو كمبرلو إلى سكوتلاند وتزوج بابتة السينور دولوكي وصار بعد ذلك رئيس ووجد أقدر العمال السكوتلانديين ثم لقيت هذه العائلة بلقب بارون سنة ١٤٤٥ وأول لقب كونست

المعروفة بجمرة فإن أولان. اطلب وأن. وأما قضاء أرجش فهو على بعد ١٨ ساعة من مدينة وأن مركز اللواء وهو! مثل على ١٠٧٠ قريحة عدة جوامع وكنايس ومدارس وكنايس للمسلمين والنصارى. سكانها نحو ١١ ألف نفس منهم نحو ٩ آلاف مسلمون وفيه بوادي زبلان المسماة. ٢. مدينة من الفلاح على بير أرجش اسمها القديم ريسكوس وهي على بعد ١٢٢ كيلومترًا من بخارست إلى الشمال الغربي. كانت سابقاً مركز إمراء الفلاح وفي اليوم نصبة قضاء في لواء الفلاح الكبرى

٣. جبل يقال له أيضًا أرجش طاع وعدل قدماء أرجدوس وهو فرع من جبل انيتوروس في آسيا الصغرى. اطلب أركي طاع في ميري في الفلاح اسمها القديم ريسكوس أيضًا يخرج من جبل و سلطان (فيستان) فيجيري من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ويروي مدينة أرجش ويصب في الطونة. طول نهره ٢٧٠ كيلومترًا

أرجش طاع

أو أرجش اطلب أركي طاع

أرجشنة

قال ابن البيطار هو نبات بالمغرب يجلب من أحواز بجاية ينفع من الاستسقاو يذهب الرقان مطبوخاً بالزبيب ومجونا بالعسل وهو دواء مالوف في طعمه يسير مرارة يشبه طعم أصل الخرشف وورقه يميل إلى البياض وهو أزغب ومنه ما هو مقطع وغير مقطع وأصله نحو ثمره وأطول قليلاً ويخرج من يرب تضعيف ورفو ساق قصيرة في أعلاها رؤوس مستديرة عليها زهر أصفر تنال في هيئتها وقدرها رؤوس الصفر البري. وهذا النبات قيل إذا شرب من ماء طبعه كانت له قوة تجلو وتغني أوجع البدن. وإذا عجن بماء طبعه دقيق الشعير

سنة ١٤٥٧ وبلغ مركزه سنة ١٦٤١ وبلغت ذوقه سنة ١٦٨٩ من كورن وارثه ليد وجون وجورج وغيرهم  
من لاجاه الى ذكرهم

ارجيلشير

راجع ارجيل

أرجيلندر  
Argelander

فردريك ولهم ارجيلندر فلكي جرمانى ولد سنة ١٧٩٩ ودخل مدرسة كونسبرغ الكلية وعينه لدرس السياسة ثم درس علم الهيئة وصار مساعدا في المرصد الفلكي سنة ١٨٢١ ثم صار مدرسا في المدرسة المذكورة سنة ١٨٢٢ وصار رئيس مرصد جديد سنة ١٨٢٤ في مدينة اوبن وصرف هناك عدة سنوات . سنة ١٨٣٠ و١٨٣٢ انشر زيج مرصد في ٦٠٠ صورة . سنة ١٨٣٥ نشر مؤلفا عن فيو مراكر النجوم القهر صدها . سنة ١٨٣٧ ظهر مؤلفه الكبير الذي بين فيو صحة تعليم هرشل بخصوص حركة الشمس المستقلة . سنة ١٨٤٢ صار استاذ مدرسة هلسنغفورد الكلية وانما فيها مرصدا وكذلك كان امره في بن . وله عدة مؤلفات منها ٦٢ فائقة فيها اعداد اكثر من ٢١٦ الف نجمه . سنة ١٨٥٠ انقلب عضوا للجمعية العلمية في فرنسا وخصص السنوات المشرا لاجرة من عمره لرصد نجوم مختلطة

ارجلوم

او اورجلوم . راجع ارجل

ارجيمونية

اطلب ارجيمونية

أرجينوس

او ارجينوس اسم يوقاس الاصلي المساع لان ارجان

أرجينوسه

Arginuses

مجموع جزائر في بحر ايجيوس واقعة بين لسوس وساحل آسيا الصغرى قرب افسس اشتهرت باصدار اليونان

أرجيوس

Argon

او ارغابس جبل يدعى الان ارغابس طاع ان اركي طاع . ومنه اسم ارجيوس لسلسلة الجبال الصخرة في الربع الاول من القبر وهو الربع الثاني الغربي لها . ر مخروطي حد الفروق ولا سيما عند شاطئ . وجزءه الثاني الغربي يرى اربعة ايام ٢١ ساعة بعد اذ كان

أرجاه

Arjah

الارجاه قرية قرب واسط العراق . س . و المعادات علي بن ابي الكرم بن علي الارحاني المبر . مات سنة ٦٠٩ سلخ جمادى الاخرة

أرجاب

Arhab

من قرى جبل سيمان في لواء ولاية حلب

أرجب

Arhab

مخلاف باليمن مي بقيلة كبير من همدان وام ارجب مرة بن دحام واليه نسب الجبل الارجبية . وقيل ارجب بلد على ساحل البحرينة وبين ظفار نحو عشرة فراسخ . وفي ارجب كانت عبادة الصم بموق

أرخ

Arakh

قرية في اقليم بني ريم

أرخيس

Archippus

مدرس مسيحي في كولومبي وصفه بولس الرسول في رسالته الى فليمون بكونه متعبدا معفورا فظن انه كان من عائلة فليمون لان بولس الرسول كتب رسالة اليه والى فليمون والى ابنيته في امره وصي وشارفها الى الكنيسة التي في بيتهم . وفي الرسالة الى

كولوسي (١٧:٤) اشار الرسول الى خدمة قبلها ارخبيل  
مخضعة على تسبها. وذهب ايرونيموس ويودوريوس  
واكونيموس الى انه كان مناظراً على كيسة كولوسي. وذهب  
غيره الى انه كان مدرّساً في اللاذقية لكن لا دليل على  
ذلك. وروي انه كآب من السبعين تلميذاً وانه مات  
شهيداً في قونية قرب اللاذقية

## أَرْخِيْبِيلُ

Archipel

او ارخبيل او بتقدم الماء فيها وتقل خرطيل. لنظرة  
يونانية مركبة من ارخبو معناها معظم وبلغوس ومعناها  
بحر. كانت تطلق في الاصل على بحر ايجيوس فقط وهو  
القسم الشرقي من البحر المتوسط. واما الان فقد توسع فيها  
حتى صارت تطلق على كل مجموع جزر او على قطعة  
من البحر فيها تلك الجزر. وقد اشتهر بهذا الاسم

الارخبيل الروماني هو فرع من البحر المتوسط يمتد الى  
البحال مسافة ٤٠٠ ميل بمعدل عرض ٢٠٠ ميل وموقعة  
بين ٣٥ و ٤١ درجة من العرض الشمالي وبين ٢٣ و ٢٨ درجة  
من الطول الشرقي ويمتد من الشمال والشمال الغربي تركيا  
اورما ومن الشرق آسيا الصغرى ومن الغرب بلاد اليونان  
ومن الجنوب جزيرة كندا او اكريت ويسمى ايضا بحر  
ايجيوس وبحر جزائر الروم وبحر سفيد وهو كثير الخيلجان  
والاجيوان منها خيلجان نوبيا او ارغوليس والخيلجان  
سارونيك وخولواو الباغامي وسالونيك او الثراماكي  
وجميعها في غربيه. وهو يشتمل على جزائر كثيرة جداً  
اصغرها جزائر صحرية ومساحة اكبرها ٤ الاف ميل مربع  
واكثرها مركب من صخور كلسية يتكون منها مرتفعات  
او تلال شائعة قائمة علو كثير منها ٢٠٠٠ قدم وطول  
اعلى قممها في جزيرة نغريون او اوبه يزيد على ٥ الاف  
قدم. ونقسم هذه الجزائر الى ثلثة اقسام وهي القسم الشمالي  
الشرقي وفيه جزائر تاسوس وساموثراقة وامبروس وليموس  
وتينينوس ولسبوس. والقسم الثاني جزائر كيكلادس وهي  
ثمة سلسلة جزائر اوبو هلاس الاصلية (اطلب كيكلادس)

والقسم الثالث جزائر سبورادس موقعا الى الشمال الشرقي  
والغرب من كيكلادس وستذكر في بابها. واما جزيرة اوبه  
فهي اعظم جزائر الارخبيل وهي غيرة داخله في هذا التقسيم  
واكثر جزائر كيكلادس والجزائر الشمالية والغربية من  
مجموع سبورادس من املاك المملكة اليونانية. والقسم الشمالي  
الشرقي والجزائر الشرقية من سبورادس من املاك المملكة  
العثمانية. وكثير من هذه الجزائر ذات مناظر جميلة. وكل  
الاراضي الزراعية فيها خصبة جداً وام محصولاتها المحرور  
والقطن والصنل والموم والخمر والتبن والزيتون البرتقال  
وغیر ذلك من الثمار. وبين جزائر سبورادس يوجد  
المرجان والاسفنج وقمارها واسعة ويخرج من جزائر  
كيكلادس المرمر الابيض الذي وهو مشهور بالبارودي  
نسبة الى جزيرة باروس حيث استخرج اولاً. ووجد في  
الجزيرة المذكورة سنة ١٦٢٧ م. المرمر الانديان  
الكتابات الباروسية المملوكة من الحوادث المهمة التاريخية.  
ويحسن الاهالي نوح الاقمعة الخفيفة فهي مرغوبة جداً في  
الشرق. واما المنف والقرى فهي في مراكز جملة على  
شواطئ البحر او في سفح الجبال او الودية المنحبة تجري  
فيها جداول عذبة ترويهما وتكسب تربها خصباً واذا صار  
الاحياء بامر التجارة والزراعة في هذه الجزائر تعود الى  
روعتها الاول واهميتها في القرون السالفة. ويجري غالباً  
المد في بوغاز نفرون (اغريو) الى جهة واحدة  
ويقطع ٦ او ٨ اميال في الساعة ثم يتحول مجرة دفعة  
واحدة الى الجهة المقابلة بسرعة جري في هذه الجهة تقارب  
سرعة جري في الجهة الاولى ولم يعرف الى الان سبب هذا  
التحول. ومياه الجزائر معتدل موافق للصحة وسكانها  
اشدهاء وفي مشجرة بحال نباتها. ومقاطعات ايجيوس  
تحتوي على جمعات كثيرة روحية وعالمية. ولا يمكن  
السفن ان تسير في هذا الارخبيل بدون ان تقاسم اخطاراً  
عظيمة لا تعداد الزواجر ولكثرة الجزر الصغيرة والصخور  
المائية وكان القرصان يكثرون هناك لكنهم انقطعوا الآن  
بعد ان اتبعوا النول الاوربية كثيراً. وكانت جزائر



هذا الارخيل قبل الاسكندر الكبير ملك مصر ومستقلة  
وكان بعضها تحت سلطة الاثينيين والقدسيين والفرس  
ثم ضمت الى مملكة مكدونية ثم استولت عليها الامبراطورية  
الرومانية وبعد انقسام هذه الامبراطورية بقي الارخيل  
تحت سلطة الامبراطورية البيزنطية ثم استولى البنادقة  
سنة ١١٨٥ على بعض جزائره وسنة ١٢٥٧ سمح الامبراطور  
هنري اللاتيني لسانوتو احد البنادقة ان يتولى على عتق  
من جزائره فاخذها وقرر فيها استقلالية ولقب بامير  
الارخيل وتولى خلفاؤه امر اكثر تلك الجزائر ٢ قرون  
ولقبوا بامراء نكسوس نسبة الى جزيرة نكسوس وسنة  
١٥٥٦ تغلب السلطان سليم العثماني على الامير العسرين  
منهم واسمها جاك كريسبو واسمها استولى على جزائره  
واعطاها لميشال اليهودي بشرط ان يبقى تحت سلطته مع  
ان كريسبو كان قد خضع له منذ سنين عديدة . وتكن  
البنادقة من الاستيلاء على بعض هذه الجزائر سنة ١٦٨٦  
الا انها بنيت محمية من املاك الدولة العثمانية الى ان  
انضمت المملكة اليونانية فالتزمت الدولة العثمانية ان  
تعطىها مجموع جزائركيكلادس . واهالي الارخيل  
يعتقون بالتجارة كثيرا وهم اصحاب خبرة بن الملاحة  
٢. الارخيل الهندي وهو ثاني الارخيل الرومي  
في الاهمية يشتمل على مجموع جزائر نصف الكرة الشرقي  
متدا من ساحل آسيا الجنوبي الشرقي الى اوستراليا ومن  
جزائره جزائر فيليبين وسومطرة وجان وبورنيوسيليس  
ولملاو باندا . وموقعة بين ١١ درجة من العرض الجبوري  
و ٢٠ درجة من العرض الشمالي و ٩٥ و ١٢٥ درجة من  
الطول الشرقي ويحدها البحر الصيني والاقيانوس الباسيفيكي  
واوستراليا والاقيانوس الهندي . واهاليو اتمان مختلفتان  
وهما الملاسية والونجية . ويطلق الارخيل ايضا على  
مجموعات جزائره غير ما تقدم كـ ارخيل بساكو وارخيل  
اتيله وغير ذلك ما سيذكر في اماكوس بابا لمضاف اليه

ارخس  
Arachus

بهر قدم في بلاد اميرة ورجا كان سر ار  
نارده صو

أرخثونيوس  
Archthonius

وانع ملوك ايسا وهو ابن مفاكوس و  
قيل انها لم ترد ان تحمل به محاملة على كبرها  
من السماء فوجدته انت سكرديس الثلاث في سنة  
رجلاه على شكل حزين فدي لك ايضا ان الارز  
ورقة مبردة فسها في هيكلم صار له انا  
امفكتيون فانه خطه كازعوا بعد موت سكرديس  
عشرين سنة وكان عادلا في الرعية حاذيا  
فكان الناس فيه حظوا وقيل انه ادخل  
الركبات لكي يتمكن من الخروج بين الناس  
بروا تمة وسن في قومون امس الزينة واما  
ونسب بعضهم ذلك الى ريسوس وفي اياه يوجد  
ام المصودات في مريما والموسيقى لهاغس  
آلات عددة موسيقية تمنح في ايامها عابدا  
ادخل هذا الفن في عبادات المصودات وتزوج ارس  
بالجمية براسية او ماسو فولدت له مذيون الاول الذي  
خلطه في الملك وولدت له ايضا استين . و  
ارخثونيوس بعد موته الى السماء فجعل الكوكبة اوريا  
هكذا في الميثولوجيا اليونانية . وقد ظن بعضهم  
اصل مصري

أرخس  
Orokhs

قربة من ناحية شاذار من مواحي مرقده  
البحال بينا وبين مرقده فخرج ينسب اليها العباس  
ابن عبد الله الأرخسي ويقال الأرخصي

أرخلايس  
Archelais

مدينة في كبادوكية قرب نهر هالمس الى الجنوب  
الغربي من تيانة قتل بها مكرينوس الامبراطور الروماني

بأمر اليوغا بالوس سنة ٢١٨ م. (اطلب مكرينوس ووفد على الخليفة فأكرمه وصار من جملة القواد. وذكر  
واليوغا بالوس)

أَرْخُمَان

Arkumân

بلدة من موالي فارس في كورة اصطخر

ارخندس

اطلب ارخميدس

ارخميل

او ارخفسك (اطلب اركمل)

أَرْخَنِي

Arachne

فتاة من ليديا ذكر في الميتولوجيا اليونانية انها  
اشتهرت بحداثتها في الحكاية وانها حاكت نوما على  
صور مصنوعات الآلهة واقتحنت على ميرمن ان تصنع  
مثلا فلما رايها ميرمن علمت انه لا يمكنها ذلك فمزقتها  
فحسنت ارخني لذلك وعظمت نفسها بحبل تشقحت حلت  
ميرمن الحبل وخلصتها فعمل الحبل الى سجع حكيم  
ومسحت ارخني رتيلاء وكانت ميرمن تفيض الرتيلاء

أَرْخُوزُ التُّرْكِي

Orkhouz-el-Turqui

هو ابن أولغ طرخان التركي ولد ببغداد ونشأ  
بها وتقدم في الدولة حتى صار من كبار امراء الدولة  
العياضية وكان لما ولي مزاحم من خاقان على مصر سنة  
٢٥٢ هجرية جعل ارخوز هذا على شرطته حمل على شرطه  
ابو احمد بن مزاحم ثم ولي امره مصر عد احمد هذا  
سنة ٢٥٤ استخلف احمد له فقرة الخليفة المعتز بالله  
على ذلك وجعل اليه امره مصر جميعها كما كان مزاحم  
وابه وقيل بل ولها باستخلاف احمد له على الصلوات  
فقط وحمل على شرطه مصر مولعا ثم خرج الى الحج في  
رمضان من هذه السنة وبذلك انتهت ولايته وكانت  
خسة اشهر ونصف. وخرج الى بغداد في اول ذي القعدة المقدسة سنة ٢٤٦ استولى عليها الطويعون ودمروها

ابن الانبار ان الموفق استعمله على طرسوس سنة ٢٦٣  
هجريه وكان غرا جاهلا فساء البصرة وأخر عن اهل  
لولوة ارازمهم وميرهم فنجوا من ذلك وكتبوا الى اهل  
طرسوس فيكون سنة وينصونهم بتسليم القلعة الى الروم  
فجمع اهل طرسوس خمسة عشر الف دينار ليحملوها اليهم  
عن يد ارخوز فأخذها لنفسه فسلموا القلعة الى الروم

أَرْخُومِينَة

Orchomène

او ارخومينوس ١٠٠ مدينة من اغريقية القديمة  
موقعا الى الشمال الغربي من بيوتيا عاصمتها  
كلميسوس في بحيرة كوبايس الى غربي موقع قرية سكريين  
الحديثة. ويقال لما ارخومينة المنيعة لان المنيعيين اسوها.  
كانت قائمة أولا في سهل قد غمرته مياه بحيرة كوبايس  
الذكورة فالنزم الاها الى ان يزحف ويسكن في جبل  
اكوستيون قرب مصب نهر كسيوس وكان يقال انها  
كانت قاعدة مملكة مينيا واسماها ماخوذ من ارخومينوس  
ابن ميلياس. وذكر امبروس انها ارسلت ثلاث سفينة  
الى حرب تروادة. وعندما اقبلت حكومة المينييين  
دخلت ارخومينة في الاتحاد البيوتي وقد كانت

الاشراف. وبعد حرب البيلو رنة ساعدت ليسانس  
الاسبرطي في حملته على بيوتيا سنة ٢٩٥ ق. م. وساعدت  
احميسلا في السنة التالية في دارنيو طاق وانه او اشتركت  
في معركة كورونيا واختراف الطويويون صلح اثناسيوس  
الذي عقد سنة ٢٨٦ باستقلال ارخومينوس. وبعد حرب  
لوكترا سنة ٢٧١ فاروا بالسيادة عليها وحملهم ابامينداس  
على ان يقبلوها في الاتحاد البيوتي لكنهم ادخلوا سنة ٢٦٧  
بانها دخلت في مواضع ضد النظام الهليني من حقوق  
الشعب فاحرقوا المدينة وطردوا الرجال وباعوا النساء  
والاولاد عبيدا. ثم جدد بناءها الفوقيديون عند انتصاب  
الحرب الفوقيديية وجعلوها حصنا. وبعد انتهاء الحرب  
خسة اشهر ونصف. وخرج الى بغداد في اول ذي القعدة المقدسة سنة ٢٤٦ استولى عليها الطويعون ودمروها

كلاول ثم رمت تحت حماية مكتوية بعد انكسار الطوبين  
والاثنيون عند خمونية سنة ٤٣٨ انا لم تحصل  
بعد ذلك على اقل امية تاريخية . وظهر فيها كثير من  
الموسيقين فاشتهرت بهم وكان يقام بها عيد تذكارا  
للفراققة كان ضارب الآلات والفراقة في كل افطار  
بلاد اليونان يشتمكون فيه . وقد اكتشف على آثار خزينة  
اترموس ومركز كرسى الفراققة وبعض كتابات قديمة  
باللغة الارخونية الابولية محتوية على حرف قدم في  
لغتهم قديما استعمل وفي الان في قاعة القنف الانكليزية  
آ . مدينة قديمة جدا من اركادي في الجهة الشرقية  
بيلة الى ثالي متينة . كانت في عهد اومروس . استولى  
عليها الاثنيون في اثناء حرب الهلوبونية . وفي  
الحرب التي اشعلت بين الاطوليين والاخابيين  
تخربت للاطوليين . ولما فلتت باستيلاء كلومينس  
ثم اعمهونس عليها التزمت الدخول في الاتحاد الاخائي  
والعدول عن الحزب للاطوليين . وكانت هذه المدينة قد  
خربت في ايام استرابون ثم رمت في عهد بوسانياس .  
وكانت بها ممالك عظيمة لبغون والهرقة . واسما الان  
كلدا كوقيل ان كلداي قرية في موقعها

أَرْخُون  
Arkhon

Cher  
196

لغة يونانية معناها مقدم اوركس او حاكم . كانت  
تطلق في القدم على اكبر قضاة اثينا لتختب اولاً عوضاً  
عن الملك بعد موت كودروس نحو سنة ١٠٦٨ ق م  
وكان اول ارخون ميدون بن كودروس وتوارث  
الارخونية بنوه بعد الى سنة ٧١٤ . ثم تاحت بين كل  
عائلي . وكانت تنفي على من يتولاها ما ينفوجودها الى سنة ٧٥٢  
منه حياز . ثم جعلت مدتها بعد ذلك عشر سنين  
فقط . ومن سنة ٦٨٢ وما بعدها عارت مدتها سنة  
واحدة . وفي الايام المتأخرة قسمت بين تسعة اشراف  
ثم شاعت بين الاهالي عموماً مع بعض شروط تتعلق  
بأهلهم . ثم اخذت فوق الاراحة تضعف شيئاً فشيئاً

أَرْخُوي  
Arkhoi

قضية ناحية من نواحي قضاء خوبة التابع لواء  
لازستان من ولاية طرابزون . موقعها على البحر الاسود  
وبها ٢١٢ بيتاً . تبعد ٥ اميال عن طرابزون ساعت برّا عن  
مركز القضاء ٢٢ ميلاً بحراً و ١٢ ساعة برّا عن لازستان  
مركز اللواء و ٧٤ ميلاً بحراً و ٢٨ ساعة برّا عن طرابزون  
مركز الولاية . عدد سكانها ٥٢٤ نسلاً . واما الناحية

فتبطل على ٤٠ قرية . عدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نفس  
كلهم سلحون

### أَرْخِيْتَسْ Archytas

ارخيتاس دي تارتوم فيلسوف فيثاغوري رياضي وقائد صياحي يوناني ايطالياني ولد نحو سنة ٤٤٠ ق م . وتوفي سنة ٣٦٠ . تقلد قيادة الجيوش الثارتية سبع مرات وكان دائما مكللا باكليل الاتصار وكانت حذافته في الامور السياسية توافق شجاعة في الحروب . وكان عالما بالفيت والموسيقى والادب والفلك وعلم تركيب العالم فضلا عن مهارته في الرياضيات والسياسة . ولف في كل هذه العلوم وفقد اكثرنا كينو وما بقي منها تاريخ علوم اليونان . وكان معاصرا لافلاطون وهمديقا مخلصا لثوريين مراسلات كثيرة . وكان اول من استخدم المبادئ الرياضية للالات الميكانيكية . واخترع عدة آلات بعضها يشتمل من نفسه . قبل مما البرقي والكبة وقيل انه اصطنع حمامة تطير . مات غريفا في الاريا نيك . وله مجموعة اعمال توجد في كتاب اعمال اوريلوس

### أَرْخِيْدَامُسْ Archidamus

ام خمسة ملوك من اسبرطة من السلالة البروكليزية او الاوريونتيذية اولم ابن انكيدامس . كان في اثناء حرب نيبيا نحو سنة ٦٦٨ ق م . والثاني ابن زوكيدامس تولى الملك من سنة ٤٦٩ الى ٤٢٧ ق م . وسنة ٤٦٤ حدث الزلولة الشديدة التي خربت اكثر اسبرطة . وثار العبيد على اهالي المدينة الا ان ارخيدامس تمكن من اخضاعهم واثاق الاهالي من القتل وحارب المستعنين العصاة . وفي المباحثات التي جرت في اسبرطة وكورنثوس قيل ان حصر اثينا اشهر بعض الشيء والسلام واراى المعتدلة . وفي الحرب البيلوبونيسية تولى قيادة ثلاث تجريدات حملت على اتينكا وبلايا واستولى على بلايا . اما حفيد ارخيدامس الثالث ابن

اجيميلاس الثاني فتولى الملك من سنة ٢٦١ الى سنة ٢٢٨ ق م . وكان سنة ٢٦٧ قد هزم الاركا ديين والارخيدامس في الموقعة المعروفة بالعديدة الدموع سببا لاسبرطيون بذلك لانهم لم يخسروا فيها رجلا . وسنة ٢٦٢ دافع عن اسبرطة حتى الدفاع لما هجم عليها ابا مينداس وتكلم دفاعا بالتمناح . وفي الحرب المقدسة ساعد الفوقيديين على المكوثيين واندّم بالمال والرجال الا انه قُبل اتهام الحرب المذكورة ارسله اعلم مقدم فيلسوف وترك الفوقيديين وشانهم وقتل في ايطا لها في معركة كان يدافع فيها عن الفارتيين وذلك يوم حدثت موقعة خيرونا . واما حفيد ارخيدامس الرابع ابن اوداميداس الاول فملك من سنة ٢٩٦ الى سنة ٢٦١ ق م . ولم يستمر الا بالادارة التي دارت عليه في حربه مع ديمتريوس بوليورستس سنة ٢٩٣ ق م . واخرين اشتهر بهذا الاسم ارخيدامس الخامس وهو اخر السلالة البروكليزية وابن اوداميداس الثاني استولى على تحت الملك سنة ٢٤٠ ق م . الا انه لم يلبث ان دبحه القتل الذي قتل اخاه وسلطه آجيس الرابع

### أَرْخِيْلَاوُسْ Archelaus

٦ . فيلسوف طبيعي يوناني يقال له ارخيلائوس فيزيكوس ( اي طبيعي ) ظن بعضهم انه اثينيوي الوطن والبعض انه ميلتي . نفي نحو سنة ٤٦٠ ق م . وكان تلميذا لانكساغوراس . وقيل انه كان اول فيلسوف علم الطبيعيات والاداب في بلاد اليونان على الاصل . وذهب الى ان مضادة المحر والبرد كانت سبب ايجاد الماء عن النار فاشي عنها جسم ترابي رطب اي ان فعل المحر في رطوبة هذا الامتزاج قد تولدت عنه حيوانات فغزت في الاصل من ترابها الذاتي . فصارت قادرة على تكثير جنسها . وقد جعل لكل من هذه الحيوانات تميز على مقدار ما غفلت درجات الادراك وان الانسان بعد ان انفصل عن بقية الحيوانات ارتقى الى رتبة عالية . وذهب ايضا الى ان النجوم والقرى لسان الطبيعة بل من العادة . وان

متريدانس ويعقد معه صلحا موافقا له فقتل ووافى ذلك ارادة الرومانيين حتى ان ارخيلالوس الذي كان الوسيط الاول في ذلك حسب من ذلك الوقت خائنا وكان ذلك سنة ٨٤ هـ فهرب الى اندازو الاوين خوتا من غائلة مولاه ومات في رومية

٤. ابن ارخيلالوس قائد متريدانس جعة مومبيوس سنة ٦٣ ق.م. واليا في كوما من انزل كبادوكية فساد هناك، ولما اعطيت برزقة ماضية مصر ارادتها بالزواج رجل من نسل ملكي ادعى ارخيلالوس انه ابن متريدانس فتزوج بها وصار ملك مصر وسعى على الرومانيين سنة ٥٧ فلم تطل مدته لان غابينوس اني كن نائب فصل في سورية انحاز الى بطليموس وذهب بمحبته الى مصر ففتح حربا آلت الى خلع ارخيلالوس وقتل بعد سنة اشهر من ملكه

٥. ابن ارخيلالوس هذا خف اباه في كوما وفي سنة ٥١ ق.م. ساد الذين داجوا كبادوكية فطرده من ارضه شيعرون نائب قنصل كيليكية. وبعد الحرب الاسكندرية خلفه يواوس قيصرا من مصر واعطاه لرجله من ابناءه

٦. ابن ارخيلالوس الخامس اقامه مرفس انطونيوس ملكا على كبادوكية سنة ٣٦ ق.م. واقربه اوشطوس على مملكته وضم اليه قسما من كيليكية وارمنية الصغرى. ووتى برعاياه الى رومية ندافع عنه طيار هوس وظهرت براعته. وفي مدة اقامته برومية اغاظ طيار هوس حتى اذا ولي الامبراطورية دعاه الى رومية ثم حرك بعض اعوانه الى اقامة دعوى الحيانة عليه فاصدا لذلك ايجاد واسطة لقتله لكه نجا امرأة الخيخوخيه حيث لم يردع السجن في رومية الى ان توفي سنة ١٧ ق.م. فجعلت كبادوكية بعد موته ولاية رومانية

٧. ابن هيرودس الكبير من امرأة سامرية اسمها ماينا كنفها برومية مع اخيه اندرياس ولما توفي هيرودس سنة ٤ ق.م. انقسمت مملكته بين اولاده هيرودس

اصلها الطبيعي واحد وان العادة والنسب في اني فرقت بينهما. وبعد ما نفي انكساغراس من اثينا اقام بها ارخيلالوس. وقيل ان اوريبيدس وسقراط اخذاه ٢. ملك مكودي ملك من سنة ٤١٢ الى ٣٩٩ ق.م. وقيل من سنة ٤٢٩ الى سنة ٣٠٥ باختلاسو الملك بعد ان قتل اولادلسو بربيكاس الثاني الشرعوي واما هو فقال افلاطون انه كان ابنا غرشي لبرديكاس المذكور. وكان ناسيا جدا ومع ذلك فقد كان ملكا عظيما ونجحت البلاد في ايامه. وقال توسيديس المورخان ارخيلالوس انشا حصونا واوجد طرقاها ازدادت قوة المحمية فكان ذلك اساسا بني عليه فليس وابنه الاسكندر جدران القوة المكوبة. ثم اقام العاليا هجومية في مدينة اية اوفي ديمو خصما بجومند (المشترى) وبالمعبودات التسع اللواتي يزعمون انهن ربسات الفنون العقلية. وكان محبا للاداب والعلوم الجميلة وكان قصره مزينا بنقوش وصور من صناعة احدث مصوري اليونان. وكان مشاهير الرجال يخلعون الى مجلسه كاوريسنس واغاثون وامثالها ومات فيلدا في الصيد سنة ٤٠ ق.م. قبل ان صدقة كرايوس هوالذي قتله لكن لم يعلم انصدما كان ذلك ام خطأ ٣. اعظم قواد متريدانس الاكبر ملك بطلس.

ولد في كبادوكية ونقل قيادة الجيش الذي ارسله مولاه لمحاربة نيفوميدس ملك بينيا فاستظهر عليه ارخيلالوس استظهارا تاما. وعندما جرت تلك الواقعة المشهورة في تاريخ الرومان يهرمه متريدانس الاول ارسل ارخيلالوس قوة بحرية حربية الى بلاد اليونان فاستولى على كثير من جزائر الارخبيل والزم الاثينيين ان يتعولوا على الرومانيين وبقي مظفرا في المواقع الى ان صار خصما سيلا وضعت قوة عساكره الجمرية في خورونيا وارخومنية من يونيا وذلك سنة ٨٧ ق.م. فلما الى الفرار والاستخفاف. ثم وجهه متريدانس الى سيليا في شان الصلح فلما اتيا اجتهد سيليا باغرائي على تسليم ملكه فلم ينجح. ثم عقد صلحا لم يقبل به متريدانس فاشار ارخيلالوس على سيليا ان يقابل

وانتياس وارخيلائوس وفيلس وكل من بلقب  
برئيس الزرع. تنولى ارخيلائوس نصف الملكة وهو يشتمل  
على ادم واليهودية والسامرة والثغور وكان ما يدخل له  
٦٠٠ وزنة ولم يكن بلقب بالحقيقة ملكاً. وقد شكاه  
قسم من اليهود الى اوشطوس فلم تسمع شكواهم وقال  
بعضهم شكاه ظلمة اخوته ورعاياه في السنة العاشرة من  
ملكه (٦ ب ١٠) فتجلى ونفي الى بعض مدن الغالية  
والمرج انه توفي بنباه. وقال ايرونيوس انه رأى ضريحه  
قرب بيت لحم فاذا كان ذلك صحيحاً يكون ارخيلائوس قد  
عاد الى اليهودية كاحد العامة لا بصحة ملك وتوفي هناك.  
وقيل ان يوسف عرج الى الناصرة عند رجوعه من مصر  
خوفاً من ارخيلائوس وكانت الناصرة تحت حكم انتيباس.  
وذكر يوسيفوس انه قتل بعد قليل من توليه ١٢ الف من  
اليهود في المهكل وكان يظلم السيرة كثيراً واقتنر بامرأة  
اخيه اسكندر وكان لها منه بنون وقيل انها ولدت ايضاً  
لارخيلائوس وهو ما لا دليل على صحته.

٨. نقاش من بريانة اسم ابيو ابولونيوس. قيل نبغ  
في ايام كلوديهوس الملك وقضى على المرمر صورة  
تأله اوميروس وهي صورة جلية موجودة الان في  
قاعة تحف الانكليزية

أَرْخِيلُوْخُس  
Archilochus

من اقدم شعراء اليونان جملة شيعرون من طبقة  
اوميروس وسوقليس. ولد في جزيرة باروس ونبغ بين  
سنة ٧٢٠ و ٦٦٠ ق م. كان في اول امره جندياً قيل  
رمى ترسة جبنا في احدى المواقع فلامه الناس على ذلك  
فاعتذر بقوله ان رمي الترس اولى من فقد الحيوة ثم عدل  
الى العلم. واليه ينسب اختراع ضرب من التفاسات يقال  
له المثار ارخيلوخي. ويحكى انه خطب خطاباً حمل كثيرين  
على قتل انفسهم ونظم في كل فنون الشعر. واحسن قصائده  
قصيدة امتدح بها هرقلوس تغني بها ثلاث مرات في  
الاعاب الاولمبية وبال بذلك الجائزة المفروضة

غير ان شعوره سلم رداة الاخلاق ولذلك اهل كثيراً  
مع ما فيه من المودة الشعرية. قيل ان رجلاً يقال له  
ليكباس وعده بان يزوجه بابتوه فلم يجز وعده فنبهاه  
وهجا ابنته هجوا شديداً جداً حملها على ان تخنأ انفسها باسم  
من راحتها بعد ذلك في العالم. وقيل ايضاً انه نفي الى عدة  
مدن يونانية بسبب شعره ومع ذلك كان دائماً يحترم لجودة  
نظمه. ثم زعموا انه مات قتلاً بيد اعدائه

وذكر ابن العربي باسم ارخيلوخس خطيباً بليغاً  
نبغ في المقالة المذكورة وقال انه لقب بالغراب وسارت اليه  
الطليعة لاستفادة الخطابة منه وكان من جملة من قصده  
فتى يوناني يقال له تيناس ضمن له ما لا جزيلاً اذا علم  
الخطابة فلما مراحول القدر وقال له يا معلم ما حدث  
الخطابة قال انها المنية للانفاج قال فاني اجادل ان  
في الاجرة فان اقتنعتك بانه لا يلزمي فدفعها اذ دفعها  
والا فلا تستحقها لانك لم تعلمني الخطابة المنية للانفاج  
فقال ارخيلوخس وانا ان اقتنعتك بانه يجب اخذ حق  
منك اخذته اخذ من اقع وان اقتنعتني وجب عليك ان  
تدفعه لي اذ قد علمتك حتى صرت تشعني. فقيل ييخ  
ردي والغراب ردي اي تلهذ بك ومعلم نكد. انتهى  
ولا يبعد ان يكون هو نفس الشاعر المذكور

أَرْخِيْمُور  
Archémor

ابن ليكرغوس ملك نيجة واوريدقة كانت هيسبييل  
ترضعه في غابة نية فمر بها امراء جيش اورشس وطلبوا  
مها ان تدلم على نبع ماء فوضعت الولد على بساط من  
الكلاب سارت امامهم الى نبع قريب فانت حيث في غيابة ولست  
الولد فانت فاقام اليونان الالعب النيسية تذكر ان ذلك  
وكانوا يقيمونها كل ثلاث سنوات متوكان المحصورون  
يلبسون الحداد ويكللون بالكلاب تذكر ان موت ارخمور عليه

أَرْخِيْمُون  
Orchimont

او ارخمونت قرية في مقاطعة لكسمبرغ من بلجيكا

على مبرسموي قرب حدود فرنسا ومقاطعة نامور عدد سكانها ٣٠٠ ألف نسمة وهناك آثار حصن اخذه الفرنسيون سنة ١٦٢٦ وخربوه. وكانت ارخميدون قديما كوثية

أرخميدس  
Archimedes



اشهر المهندسين الاقدمين ولد في سرقوسة سنة ٢٨٧ ق.م. كان يثنيون هيارو ملك سرقوسة قرابة حسنية وكان الملك المذكور يثني بكون فيلسوف معتبر نظير ارخميدس من اقربائه. تعلم ارخميدس منذ صغره كل العلوم التي كانت تعلم في بلده ثم توجه الى مصر وكانت حينئذ هذا للعلوم وكان اليونان وغيرهم ياتونها في طلبها واقام فيها عدة سنين يجالس علماءها ويتقني بلبن معارفهم وادابهم. قال احد الذين كتبوا ترجمته ان المصريين استفادوا منه اكثر مما استفاد هو منهم ولا يخفى ان ذلك لا يخلو من ركوب من الغلط والفرس وقد قال ابن العربي ان ارخميدس اخذ كل معارفه في الاكبات عن المصريين. ثم رجع الى سرقوسة وقد اكتسب من الفرق فوائد جمة وتفرغ هناك للدرس العلوم الرياضية والطبيعية ولم ينقطع عن الدرس الا لمدة وطنو ودفع العدو عنه. ولما انار الرومانيون سنة ٢١٢ ق.م حربا على هيارو واستظفروا بعض الاستظهار في صقلية ثم حصروا سرقوسة فسها واخذ اليأس من الاهالي كل ما أخذ حتى عزموا على الاستسلام بشروط معيبة اخذ ارخميدس بتجهيم ويقوي هزائمهم. ويقال انه اقام آلات كبيرة وراء اسوار المدينة احيطت مساعي المهندسين الرومانيين واقت الحوف

والرعب في قلوب حاكمهم. ولم يصف المورخون الآلات التي قاوم بها هجمات الرومانيين ولهذا يصعب علينا ان نحكم بانها كانت شيئا غارق العادة. ولما ما قبل من انه غرق مراكب الحاصرين لما اقتربت من المدينة ببحر خضمية طويلة وانه بواسطة كلاليب عطا على العنلات تمكن من رفع سفنهم والقائها نصف على الصخور او الاسوار فتكسرت فمرو من باب المبالغة والوهم. وكذلك القول في انه بواسطة مرايا عديدة مسطحة تلقي نور الشمس المتكسر عنها الى مركز واحد تمكن من احراق سفينة من سفن العدو كانت معه على مسافة بعيدة مما لا يصدق الا اذا ثبت عندنا ان الملاحين كانوا ينامون او سكارى. فانه يوجد في هذا العصر مرايا احسن من التي كانت في عصر ارخميدس وآلات اقدر من آلاته على القاء النور الى مركز واحد ومع ذلك اذا حاول احد الان مركب من مراكب العدو بهذه الوسيلة يهزمه معه لهزمه. وقد حاول يومون ان يجعل ما ذكره من مرايا ارخميدس يحمل الصحة لجميع ١٦٨ مرآة مسطحة واحكم وضعها بحيث جعل الدور المتكسر فيها يسقط الى نقطة واحدة فرأى انه يمكن بذلك احراق خشب على مسافة ٢٠٠ او ٣٠٠ قدم. وقد بحث مستر بيرد حديثا عن هذا الامر وفرض ان تجارب يوفون صحيحة وهي ان حرارة الشمس اذا وضعت خمس مرات تكفي لاحراق الخشب مدهونة بالقطران ودها الى انها اذا وضعت ثلثي مرات تحرق كل نوع من الخشب وبناء على ذلك رأى انه يلزم ٢٣٦٧ مرآة لاحراق خشب على مسافة ميل ونصف كما تقتضيه الطبيعة الطبيعية. و٥٩ مرآة لاحراقه على مسافة ١/٤ الميل الا ان ذلك يستلزم شروطا واحدا لا يتحمل وجودها معا تماما. وفضلا عن ذلك يلزم لاحراق السفن بهذه الطريقة مها كانت المرايا محمية وتامة النظام ان تكون السفن المطلوب احراقها في حالة السكون التام قبل ان تتمكن المرايا من احراق الخشب الذي يقع عليه نورها وذلك لا يكون الا اذا كان الملاحون نياما او سكارى

كما مر ذلك بهاراً والشمس مفرقة ولذلك كانت قصة  
 احراق الاسطول الروماني على الوجه المشرح من الامور  
 التي لا يسلم العقل السليم ببعضها . والالات العظيمة التي  
 يقال ان الحكم العظيم اخترعها لمقاومة الرومانيين لم تعد  
 كثيراً في المدافعة عن المدينة لان الرومانيين احدثوا  
 بها عن بعد ولم يشددوا عليها المحصار . وقلة ما تدفعه لاعتد  
 الاراء التي سبق تنفيذها لانه ربما كان اهل سرقوسة  
 ممنهكين في حصد ديانا آميين من كل غائلة . هم الرومانيون  
 على المدينة واستولوا عليها وصدر الامر من مرقلوس  
 بالابقاء على ارخميدس وحفظ مترو الا ان جندياً من  
 الرومانيين طعنه بحربة وهو يصرخاً هندسياً على الرمل  
 فقتله وكان ذلك اما لجهل المجددياياه او للامر الذي  
 صدر او لامتناع ارخميدس عن التسليم . ولا بلغ مرقلوس  
 ذلك تذكر جداً واحسن الى اقراره وبني للضريح كما جعل  
 عليه كوة مخوفة في اسطوانة كما كان ينبغي . وكان  
 قتل سنة ٢١٢ ق م . وسنة ٧٢ ق م . سارثيرون مامور  
 المالية في صقلية مع جماعة من اشرف سرقوسة للتنشيط على  
 هزيمة ذلك الحكم العظيم الذي كان اباه بلاد وقد اهلوا  
 حتى اشرف على الخراب . قال شيسرون في اني كمت  
 اذكر اشعاراً كما يقال انها حفرت على قبر ارخميدس  
 وفيها انه جعل على ذلك القبر كوة مخوفة في اسطوانة  
 فاخذت انظر الى ما حولي عند باب ارخميدس الذي كان  
 الحكم المذكور يكثر الإقامة فيه وبعد احوال النظر  
 رأيت عموداً مرتفعاً في وسط شوك وعليه صورة كوة في  
 اسطوانة فقلت للاشراف لاشك ان هذا هو ما اطلعت فاخذ  
 جماعة في الحال في قاع الدوك واكتشف عن العمود فلما  
 انتهوا من ذلك رابوا على قاعدة ذلك العمود المصارع  
 الاولى من تلك الاشعار لتزال واضحة . واما المصارع  
 الاخيرة منها فكانت تقريباً قد محيت " هذا وإن رقعة  
 شان ارخميدس وشهرته واختراعاته واكتشافاته لم تكن  
 منقرعة الى سندان النقص الملقبة التي رواها عن بعض ابناء وطنه  
 فان اكتشافاته في الهندسة والالات وقوة المياه في كافية

تقليد ذكره من دون ان يسمع الناس بالآلات الصرية  
 التي زعموا انهم استخدموها لانلاف الاسطول الروماني فانه  
 هو الذي اكتشف ان نوبة قطر الدائع الى محيطها هي  
 نسبة ٧ الى ٢٢ وبين خاصية الفتلة الاصلي وطريقة معرفة  
 مركز القلب في الاجسام المسطحة واكتشف على ضغط  
 السوائل وبين الحالة التي يكون فيها جسم صلب متوازياً  
 ومواعى على المياه . واخترع لولياً لرفع المياه يعرف  
 وكشف طريقة لمعرفة المعادن الثمينة ونجحت تجاربه في  
 ذلك باثباته الفس الذي كان في ذهب تاج الملك همارس  
 وذلك ان الملك المذكور داخلة رهب في تاج الذهب  
 فاراد ان يعينه اخا ص هوام مزوج بنصفه فطلب من  
 ارخميدس ان يكشف له ذلك فكاد يكبح حتى اذا دخل  
 يوماً الحمام رأى ان الماء كان يصعد كلما غرق جسم في  
 البحر فعرف من ذلك ان كل جسم اذا انغمس في سائل  
 يفقد من ثقوبه كمية توازي كمية ثقل ما شغل مكانه من  
 السائل فعرف هذه القاعدة مقدار ما خلط بذهب الخاج  
 من المواد الغريبة بانثوزنه بالماء مقابلاً بما في قطعة ذهب  
 من قدر وفكان من ذلك اكتشافه للموازنة بين الاجسام  
 المنفصلة في السوائل . قيل ولا عرف ذلك وهو في الحمام  
 فرج نرحاً لا مزديعلو ومن فرط فرجه خرج من الحمام طرباً  
 وهو يقول افركا افركا اي وجدتها وجدتها . وبعبارة  
 العلماء مكتشف قواعد الآليات والسائلات . وبظهر من  
 كتاباته الرياضية انه فاق كل من تقدمه . واما تاليفه  
 عن نسبة الكرة الى الاسطوانة وعن نسبة الدائرة الى القطر  
 وعن المخطوط اللولية . وقد ترجم موسيو براركتا باث  
 ارخميدس الى الفرنسية وكانت قد طبعت مراراً في  
 لغتها الاصلية . وكان عمره لما قتل ٧٥ سنة

ارخميدس - لولية

لولاب ارخميدس آلة تستعمل لرفع الماء من  
 الاماكن المنخفضة وهي نوعان احدهما مولف من شفرة  
 لولية تحيط بمحور مصمت فهي تنقب سلباً لولياً وهي  
 مودعة داخل اسطوانة مجوفة فاذا وضعت على هيئة





اوصافها بل كانت الطيور تشبهها ايضا. وكان للطيور الاولى اذنان طويلة فترية فكان طويل ذنب الارخبو بترس مركوروس الذي وصفه اون 11 قيراطاً وعرضه  $2\frac{1}{4}$  وكان مؤلفاً من 20 فقرة وصف من الريش على كل من الجانبيين وكان الريش ازواجاً بحسب عدد الفترات منفرداً عد زاوية من الدرجة 40. والزواج الاخرى من عند في الجهة الخلفية من محور الذنب تقريباً وإلى ما وراءها بثلاثة قرايط ونصف. اما الجناح فيظهر ان له اصبعين متقدمين وان عرضه مؤلف من الريش لامن عشاء متقدم كما في الزواحف ذوات الاصبعه وغربها من الزواحف الطائرة وكانت رجلاها ايضا مثل أرجل الطيور وجسمه مغطى بالريش نظيرها. واذ كان لا يسرف الاقليل عن الزواحف الارضية التي وجدت في العصر المنوغلة في القدم يومل اكتشاف طيور أكثر متباينة بالزواحف من الارخبو بترس وزواحف اشبه بالطيور وذلك لكي يبد الحلاله الذي لا يزال فاصلاً بين الزواحف والطيور

### أرخبولوجيا Archaeology

كلمة يونانية معناه كلام عن الاشياء القديمة وهي في اصطلاحهم اسم لعلم الآثار القديمة وعلى الخصوص الآثار البشرية عموماً. وقد قسم الزمن الاساني الاول الى ثلاثة اعصر او ادوار وهي العصر الحجري والعصر البرونزي والعصر الحديدي. قال السارجوب لوبوك في مقدمة صدرها كتاب لندن المعنون بما ترجمته سكان سكندنافيا الاصليون ان العصر الحجري ينقسم ايضا الى قدم وحديث وان القدم هو ما كانت فيه الادوات الماحودة من الحجارة غير مصقولة بخلاف ما اخذ منها في العصر الحديث وآثار هذا العصر توجد في الاراضي الطينية وذوات المحصى الواقعة على ضفاف الانهر في واسط اوربا وتوجد احيانا في اماكن ارتفاعها عن سطح المياه الحالي 20 قدم ولا ريب في ان الانهر التي كانت تجري في تلك الايام كما

تجري في ايامنا وتروي الاراضي التي تروها الان هي التي فذفت تلك المحصى الى تلك الاماكن الا ان مجارها قد صارت عميقة وليس فيها بقايا بحرية. وكل واحد يمتاز عن غيره بقطع من المنحور توجد فيه دون غيره. وجغرافية اوربا الغربية السافة تشبه كل القبة جغرافيتها الحالية الا انها تختلف فقط من جهة التقدير الدائم الذي يحدث على ضفاف الانهر وفي عمق الودية التي تجري فيها. وكانت الحيوانات في تلك الايام اللب الكثير الصوف وفرس النمر واكثر بالماموت والكركدف الكثير الصوف وفرس النمر واكثر الحيوانات القديمة ولا سيما النمر والضبع والذئب والحيوانات المجترية والقراصة العظيمة الاجسام. وكان الهولاء في تلك الايام اراد ما هو الان لان انور المسكي والحيوانات ذوات الجملد السميك المغطى بالفرس والابل والحيوانات القراصة ذوات الترقوة الازرقية كانت منتشرة مندة الى جوبي فرنسا ولا يخفى ان افراض تلك الحيوانات القديمة الكثيرة لم يكن الا في زمن طويل جداً وما من شيء يدل على انها كانت توجد في غربي اوربا او انه حدث طوفان سبب هلاكها بسرعة وكذلك الانهر لم يتمكن من احفار اودية عمقا 200 قدم لا بعد مضي قرون شتى. ويستدل على وجود الانسان في ذلك العصر في غربي اوربا ما وجد هناك من عظامها وامتعت التي كانت صولية غير مصقولة ولم يكن حيث شئني من الادوات الحجرية او المعدنية. وقد وجد في مفائر فرنسا واسبانيا ادوات تشبه تلك ويتبين من الادلة التي اوردها المؤلفان المدم ذكرها ان النصب الذي كان ساكناً حيث شئني في جوبي فرنسا يشبه امة الاسكيمو الحالية. وكانوا يقتاتون في الاكثر لحم الابل واكلوا ماهرين في صناعة الصوان والعظم والقرون ومولعين بتصوير صور غير متقنة على قرون الماموت وغيره من حيوانات تلك الايام وكان شائهم ترك العظام وبقايا الحيوانات وغيرها لتجمع في الهائل التي كانوا يسكنونها بالقرب منها وذلك دليل على شدة البرد عدم ورها كان عصر آثار الهائل اقل قدمية من عصر صفار المحصى. وقد بقي

كثير من آثار الابل ولذلك كثيرا ما سمي ذلك العصر الـ ازون والاهراتي نصب فيوف في اواسط البرازيل  
 بعصر الابل . وقد ذكر لنت وكريسي في كتابها المعنون اولد انغرية . واما الاسلحة القديمة فتمتد الاسلحة التي  
 ريلكوا اكونية نيكاشا من اسبابها عن ارخولوجيا العصر يستعملها في هذه الايام سكان خاليدوا البعيدة وقبيلة  
 الحجر القديم كما ظهر من الآثار الموجودة في جنوبي فرنسا الامكيو من هود امركا . وقد تضمن بروراني مضام  
 ولا سيما في المغائر التي في وادي دردوني وكرومايون البشر التي وجدت في كرومايون فنذر ان حمام مصر  
 ومصر برومي من مغائر عصر حجارة ممتدة تحقا ببطا ولم الابل الذي ساء باسم منقول ولقد تنقسم الى قسم من احداهما يقرب  
 يكن فيه حيوانات اهلية ولا ادوات منخدة من حجارة من ساجاج اهل لبلانة والآخر يقرب من ساجاج اهل فللانة  
 مصفولة . وتكثر في تلك المنطقة عظام الابل . ووجود في ايامنا هذه واما الساجاج التي وجدت في مغائر دردوني  
 الانسان مع ذلك الحيوان في خطوط عرض اكثر ارتفاعا فتختلف عن القسامين المذكورين وقد قل فيها من نوع  
 من مواضع الحالية يدل على انه كان في درجة اسي من الساجاج الاسنوية وقد ذهب الى ان لغة سكان المغائر  
 درجة البرارة لانها وجدت كثيرا في تلك المغائر من آثار الثوت لم تكن آرية ولا سانية ل سانية لغة اهل فللانة  
 والكسوقي الامتعة وليس ذلك تقطيل وجد فيها ايضا ادوات مستديرة نلى ذلك من افنر سة تحق في وادي و قد  
 للزينة وفي اللغة الاولى من عصر مصر غار الحصى كثر المامرت استخرج ان عظامهم كانت غريبة واردها في وادي وسرنة  
 والكركدن والفرس والثور والابل في مغائر دردوني الـ واذرعهم قصيرة وزنودهم مستطاة . وها هم في وادي وكرهم  
 انه لم يوجد فيها شي من آثار الكلاب والحزى وانهم غريبة واردها في وادي وسرنة . وها هم في وادي وكرهم  
 وهكذا القول في مغائر انكلترا واسط فرنسا وليس الملم سوكا ان عظام الفخذ في الانسان قرب في سردها من  
 الجنوبية وارادها ذوات الحصى الصغيرة . وكان في عظام اعلى طبقة من الفخذ وان سة السات منزع فرغة  
 ذلك العصر يقناون بالعناصر والاسماك والاسيا غربية والفرع الصاعد من انك اسل ساجاج  
 السومون منها وهو المعروف بمجان . وكل شي هيل ونجويو النجمية مساوي ليويف ساجاج الى طبقة من  
 على ان الطعام لم يكن حبيزة قليلا بحيث ينشأ عن فردة هذه الايام وقد ردت انك كتر في على روت المذكور  
 مصاعب في المعينة . وتعرف حالة منازل تلك القبائل وحفر الباحثين عن انسان من ان سة وا زبد امة  
 القديمة من انواقم القدور الحجرية والثورس الحفنة والحجارة لما بين ابقايا الحفنة من انسان والفرقة من الساجاج  
 الجوفة او لاجران التي تدبه القصاص ولم يكن عندهم شي من على ارمنية معتمدة باسل الجس الـ وسلسا  
 من الادوات الحرفية يوم يغنى انك انشابة النغرية واه العصر الحديث من العصر الحجري ونوسر فخارة  
 التي بين الادوات الحجرية في قدام فخانة من الهام نقد مصونة فيه نقل عن العصر الـ في صدر الحجارة  
 اكتشف العلماء على آثار تلك الصناعة الاولى في اوربا زبر مصقولة زبر مصقولة وقد جمع الوف من الادوات  
 من بلاد اليونان الى سكندرية قايوس ساحل الاوقايس البحرية في معارده اوربا الساجاج والرك وهي  
 الانثيكي الى صحاري روسيا وفي آسيا من فلسطين الى لا توجد في رنغرات تحق في وادي وسرنة  
 ارخيل مالاي وفي الهند واليابان وعلى ساحل الاميروكا كسري انك كتر في وادي وسرنة  
 الاوقايس الساجاج وفي امركا من موزايرين الى مضبة البحرية سبر الحفنة معتمدة باسمر الحجري القديم لا  
 مكسيكو ومن كوليا الى الاوقايس الانثيكي ومن وحيد في هك الـ في وادي وسرنة من ذلك على ان ك  
 يرو الى ترا دل فيوف ويوجد فيها ايضا في وادي الاماير انك كتر في وادي وسرنة من ذلك على ان ك

يوجد مع الأدوات المصقولة شي من عظام الابل ولا عظام  
 الحيوانات القديمة الكثيرة البائدة ولا الأدوات المعدنية .  
 وكانت رؤوس النبال والمباحض الخشنة لاتزال تصنع في  
 ذلك العصر وما يليه من تلك الأدوات لان  
 المعادن كانت في تلك الايام نادرة وغنية . والمواد  
 الصدفية المتجمعة التي وجدت في الدمارك انما هي بقايا ما كان  
 الاهالي يملكونه حول موطنهم وليس فيها اثر للابل بل  
 هي جميعا عظام حيوانات اهلية وكسرا متعة مما كانوا  
 يستعملونه في تلك الايام وقد وجد فيها بعض اوتة  
 خزفية غير متقنة مصنوعة باليد وقد وجد مثل هذه المواد  
 المتجمعة في التوابات الخشنة الامركانية ولا سيما على سواحل  
 البحر مما يستدل به على المنازل القديمة التي كانت للاهالي  
 الاصليين في تلك البلاد . وقد وصف العلم وبان كثيرا  
 منها وهي توجد من ماين الى فلوريدا . وثمة من اصداف  
 الحيوانات الرخوة التي كان الاهالي يفتخون بها . وقد وجد  
 فيها ايضا شي من عظام الالك ( حيوان امركاني )  
 والكلب والغزال والذئب وكتب البروجو وحيوانات اخرى  
 قديمة من ذوات الصوف وآثار لبعض المصاير وعلى  
 الخصوص العنبر المسمي اوك الذي يظن ان انة قد باد .  
 وقطع من فحم الحطب وادوات عظمية وحجرية ولكن لم  
 يوجد فيها شي من آثار الانسان . وغواشيار عظمية على  
 تلك المواد دليل على انة قد مضى عليها نرون عديدة الا  
 انها دون مجتمعات الدمارك الصدفية في القديمة وهي  
 تدل على ان الناس كانوا يفتخون بانواع مختلفة جدا من  
 لحوم الحيوانات فضلا عما كانوا يأكلونه من النباتات ولا  
 يظهر منها اثر لا خلاصا اهالي امركيا بالام الاوربية . وبمك  
 تلك المجتمعات من نصف قدم الى ٢ اقدام وقد يبلغ  
 طولها احيانا ٢٥٠ قدما وعرضها ٤٠ ار . ٥ قدما  
 وبالقرب من شاطئ البحر طبقات تدل على ان ذلك  
 الشاطئ قد ارتفع بعد ان القيت فيه تلك البقايا وقد  
 تكون طبقات كثيرة يتفصل بعضها عن بعض بالتراب  
 وذلك دليل على ان امسا متوالية قد نزلت في تلك

الاماكن . وبعض منازل المجترات الموجودة في سويسرا  
 هي من صناعة ذلك العصر حال كون المنازل التي بها  
 ادوات معدنية هي من صناعة العصر الذي بهت اي  
 العصر البرونزي . والظاهر انه يوجد نوعان من منازل  
 المجترات . وقد وجد في كثير من المجتمعات التي في الغابر  
 خارجا من الصوان وادوات حجرية ولكن لم يوجد شي  
 من الادوات المعدنية . وكانت الاجسام في العصر الحجري  
 تدفن وهي جالسة او تحرق وقاما كانوا يخبثون الجثة  
 عند دفنها . ووجد في الطبقات الصدفية في منازل المجترات  
 السويسرية عظام من عظام الكلاب والثيران والغنم  
 والماعز والخنازير فحمل ذلك الناس على ان يظن ان  
 تلك الحيوانات كانت حيثما اهلية . واما الطيور اهلية  
 والحرة فلم تكن معروفة في ذلك العصر وكان الصيد  
 فيها من اعداء في ذلك العصر . ولحسن الحبوب وقع مسود وثير وكثبان ولكنه لم  
 يوجد هراوات ولا شونان ولا نسب ووجد في بعض  
 الاماكن منسوجات كناية . والحاجم التي بقيت من ذلك  
 العصر تنقسم الى قسمين احدهما مستطيل والاخر مستدير  
 وذلك دليل على انة كان نوعان من البشر على الاقل ربما  
 كان احدهما في العصر الحجري والاخر في العصر البرونزي  
 الذي كان حيثما قد دخل . وفي منازل المجترات في  
 سويسرا كانت البهائم تنبت على الواح خشبية تجعل فوق  
 المياه مكرزة على احمدة مغروسة في التراب . وقد وجد قروى  
 من هذه المنازل في ايطاليا وسافوا وجورا الفرنسية  
 والمانيا وبقوسيا ولسو ويطهر من عدها وكسرها  
 انها كانت مساكن لعدد كثير من الناس وكان لاحداها  
 اكثر من اربعين الف عمود . وفي ساحل بوزنيو وبعض  
 اماكن من بولنيسيا ببني الامالي منازلهم في اياما منه  
 على الواح كالواح المار ذكرها والاعين والحبوب المتحولة  
 الى فحم تدل على ان تلك القرى احترقت بالنار  
 واما في العصر الثاني اي العصر البرونزي فكانت  
 الادوات الاسلحة البرونزية كثيرة الاستعمال ولا يزال كثر

منها محفوظاً الى الان . وقد وجد ادوات ورؤوس نبال حجرية مع الادوات البرونزية وذلك دليل على ان الادوات التي كانت تستعمل سابقاً بقيت تستعمل الى ذلك الوقت والشم الثاني من قرى سويسرا المار ذكرها كان في هذا العصر وقد وجد بين آثاره عظام حيوانات اهلية وبها نباتات بستانية خلافاً لما وجد في العصر السابق . ونرى اعادة النرى قد قطعت بادوات معدنية على شكل مربع مع انها كانت في العصر الحجري تقطع قطعاً غير مرتب او محرق بالنار ونرى في الاوعية الخزفية علامات للدولاب . وكانت الكهرياء والذهب والبراج تستعمل في هذا العصر للزينة الا انه يظهر ان النضة والخاص والتوتا والحديد كانت مجهولة حينئذ وكذلك النقود لم تكن مستعملة ولا آثار تدل على وجود الكتابة او الحرفية . وكان الناس يلبسون المجلود ومنسوجات كناية وصوفية ايضاً وكانت حزام ذات اشكال هندسية مخطوط ودوائر وتعاريج وزوايا مختلفة اشبه بالقروش التي يجعلها قبائل اواسط افريقية على المحصر . ويستدل من الاساور التي كانوا يلبسونها في ايديهم على ان اجسامهم كانت صغيرة . واستعمل البرونز على اهم كانوا يتعاطون اعماراً ولا شك في اهم اتوا بالقصدير من كرنوال والظاهر انهم استعملوا النحاس قبل البرونز واذا كان لا يوجد ادوات برونزية في اوربا الغربية فربما كان عمل البرونز لم تكتشف في اوربا بل اخذت عن بلاد اخرى ولم تأخذ عن ايطاليا لان الرومان لم يدخلوا الدنايك قطعاً . وكانت تلك الادوات في ايطاليا نادرة الوجود والسيوف البرونزية المصنوعة على شكل ورق النجر كثيرة جداً في الشمال ويوجد شيء مما الان في المعارض الميمنية . وقد ذهب المعلم نلسن الى ان تلك الادوات من اصل فينيقي فاذا صح ما قاله تكون قد وجدت قبل عصرها التاريخي وذلك لان الفينيقيين كانوا يعرفون الحديد منذ ازمان متوغة في القدم ثم بعد زمان انتقل الى كان فيه البرونز مستعملاً مع الحديد كما يظهر من الادوات الحديدية ذات القابض

البرونزية ولا عكس ننقل الى العصر الحديدي الذي يصل بنا رسماً الى العصر التاريخي فان الاسلحة وادوات القطع كانت تصنع في ذلك العصر عموماً من الحديد فاننا نرى ان ادوات البريتون كانت لما غرام الرومان من هذا المعدن وكانت النقود تستعمل فيووتخذ النضة زينة للناس وتصنع منها آنية وتحسن الوجة الخزفية وصارت الاسلحة تصنع باكثر اثنان وزخرفة ولم تكن الاسلحة البرونزية والحجرية تستعمل في شمالي اوربا في السنين الاولى للميلاد . وكان سكان الاقاليم الشمالية والغربية في اوربا اعلى طبقة من البرابرة . وانما بين الادوات المخذلة في العالم القديم والعالم الجديد حال كون كل منها في درجة واحدة من التقدم بية وغربية . اما مستلزمات فلم يعمل قبل العصر التاريخي الا عصرين فقط وهما العصر الحجري والعصر المعدني وتم العصر الحجري الى ثلثة اقسام احدها عصر المحيوانات الخديية البائنة مثل الماسوت ودب المغائر والثاني عصر المحيوانات المتغلة التي لا تزال موجودة الى الان وهو عصر الابل والثالث عصر المحيوانات الاهلية التي لا تزال موجودة وهو عصر الحجارة المعقولة . وقسم العصر المعدني الى قسمين وهما العصر البرونزي والعصر الحديدي وقد ذهب الى ان الناس الاصليين كانوا ناطقين في بلاد باردة مجدية كثيرة المياه لم تكن ناتهم يزار يفتانون بها ولم يكن لهم وقت للاعتناء بالزراعة وكانوا منطوريين على حب الصيد واكل اللحم وكانوا ياكلون اللحم نيئاً وينسون بعضهم بعضاً مثل كثير من قبائل ايامنا الموحشة . وكانت حاجتهم وادمنهم صغيرة وجباهم غائرة وفكوكهم بارزة وقاماتهم قصيرة الا انهم كانوا اشداء ولكن دون اهالي نيوزيلاندا واورستاليا في هذه الايام وكانوا يبا لغون في احترام الموتى . وفي عصر الابل تقدم الناس وزادت معارفهم كما يستدل على ذلك من الاسلحة فانها كانت متفنة غير انها لم تكن متقوثة . ولعدم الزراعة اخذت الحيوانات اللذيذة الكبيرة في الانقراض وخلتها حيوانات

اصغر منها وانفع، ولا شك في ان الدين اسبق المدن في واسط  
امركا كانوا يعرفون المحبوب المسمى مستودون وصورته  
توجد على جدرانهم ثم ان المستودون خلف الماموت  
ففي منقسم الى العصر التاريخي وفي منة عصر الابل  
زادت تلال الجليد وصار اهلها بارداً حال تكون  
درجته حيث كانت دون درجته الاولى وكانت مدته  
انصر ثم بعد هذا العصر اتى عصر اخر كانت فيه الحرارة  
اعظم فذابت تلال الجليد وقاضت المياه وقد جعل  
ذلك طوفاناً في حكايات كثيرة من الامم فاقترعت  
حيث ان الحكايات القديمة الكبيرة وهرب الابل والمحوانات  
التي اية الى الشمال و بقيت هناك من ذلك الوقت .  
ثم جاء عصر اخر كان فيه الهواء معتدلاً فاهتم الانسان  
ما ازراعة وصارت له ادوات منقوعة وجعل الكتب رفيقا  
له. وفي العصر البرونزي تقدم الانسان كثيراً فانه جعل  
كثيراً من المحوانات اهلية وزرع المحبوب والشجار  
الفاكهة وطرق المعادن فكان اختلاط العصر الحديدي  
بالعصر التاريخي تدريجياً وبطريق تخفية لا يشعر بها . وقد  
ذهب لرت الى ان بنائي الموحدين في اوربا متوسطون  
في التمدن بين عصر الحجر المصقول والعصر البرونزي  
ولكن ليس من جهة الوقت بل من جهة التقدم . فانهم  
كانوا يقطعون في الامن ولم يقتصر على عملهم على الصيد  
بل كانوا يشتغلون في المعادن والحرف والسح والزراعة  
والتجارة والحرف والعصر الحجري والبرونزي والحديدي  
لانهم زماناً محدوداً تمدن الانسان فكانت كل امة  
تقطع هذه الاعصر مع تفاوت بينها من جهة السرعة وربما  
وجد قوم من الشرقيين انتقلوا من العصر الحجري قبل  
الميلاد بطلاة الاف سنة على الاقل . وكان في شمالي اوربا  
وان اساطها ام بقيت في ذلك العصر لما سار قبصر على  
التيه واخصها لسلطان . واما سكان جزائر سنديج  
فنبوا في العصر الحجري الى عهد القبطان كرك . واما امة  
الاسكيو وهنود امركا الشماليون فلم يزل اكثرهم في  
العصر الحجري الى الان والعصر المذكور هو العصر الذي

تكون فيه الامة في حال الطفولية . وكان العصر النحاسي  
في امركا قبل العصر البرونزي فان العصر البرونزي  
كان فيها لما دخل الاسانيول مكسيكو ويرو اول مرة  
وكان بناء الموحدين في وادي ميسيبي يستعملون ادوات  
من النحاس الخالص كانوا يطفونهم بارداً وباتون به من  
اقليم بحيرة سوبيريور وقد سبق امة الازتيكة . واذا انما  
النظر في الغابات المنتشرة في اقليم امركا نرى ان العصر  
النحاسي كان فيها منذ الف سنة على الاقل . واما افريقية  
فليس لها عصر برونزي بل قد انتقلت من العصر الحجري  
الى العصر الحديدي راساً وذلك لكثرة وجود الحديد فيها  
ولان اهلها كانوا يحسنون صناعتهم بحدق بارداً او محق .  
وربما كان القبط اهل العصر الحديدي في اوربا من الذين  
غزاهم الرومانيون ووصلوا عاداتهم وخالطهم . واما الاسكيو  
والاوستريون وهنود امركا الشمالية فرمما كانوا لا  
يتجاوزون ابداء العصر الحجري بل ينقضون قبيد الاسكيو  
بردها هو بلادهم والاوستريون والمعدن لا تترك ان تصام  
بهم اعظم منهم لا فيهم ان يباروم في شيء اليه . والمرج  
ان سكان ليغوريا وليبيريا الموحدين الذين غزاهم قبصر  
وذكر انهم يقعون في المغائر من نية من اهل العصر القديم  
المجوسيين حال كون سكان فنلاند ولا بلاندا بقية من  
اهل العصر الحجري الحديث الشماليين وليس هنود امركا  
ورعاة الثور والام الافريقية المتوحشة نورج خاصة بهم  
ولم يعرف شيء من اخبارهم الا في الازمنة المتأخرة وذلك  
بواسطة سكان اوربا المقدنين . ولا سباب جغرافية كان  
رعاة الثور ينتقلون دائماً ويتألف منهم احياناً جيوش  
عظيمة تكون بلية على اعظم الشعوب تمدناً . وهكذا  
انقضت جيوش جنكركان وعمرك على شرقي اوربا  
وفعلت هناك ما اودع في بطون التاريخ ما علمت وستعلم  
اصل الارخيولوجيا وتاريخها  
ان لفظ ارخيولوجيا قد تحولت من معناها الاصلي  
الموضوعة له عند اليونان فانهم كانوا يقصدون بها معرفة  
اقدام آثار بلاد او امة كما علمت ولذلك اطلق

ديونيسيوس الهالينكرياسي اسم ارخيولوجيا على كتابه الذي وضعه في اصل اولية رومية الى سنة ٢٦٦ ق.م ثم صارت الارخيولوجيا تطلق على اختراق معرفة الآثار والابنية القديمة المرسوم عليها صور اشياء يستدل بها على حقيقة التاريخ في تلك الايام، ويشترط على الارخيولوجي ان يعرف من ذلك اراء الامم القديمة واخلاقهم وحوادثهم وحالة زراعتهم وصناعاتهم وما اشبه ذلك ولذلك لم تكن هذه التسمية للعالم بذلك الا منذ سنين قليلة وكان قيل ذلك يدعى آثاراً او اثنيكاً ولكن بينهما فرقا طليفاً فان الآثار هي التي يكشف على الآثار القديمة ويبرهنها اثباتاً دقيقاً بدون ان يفهم حقائقها، وكان العالم مونتفوكون اول من اظهر لواقع الارخيولوجيا لكن بدون ان يظهر معارف تاريخية عنها ولذلك لم يستحق ان يدعى ارخيولوجياً، واما كايوس العالم الشهير فقد دعى ارخيولوجياً لكونه يبحث فيها بحثاً دقيقاً اذ كان عاتفاً بين الابنية القديمة وما اشبهها من الآثار، ثم اتى بعده وتكلمان باكثر تدقيق ومعرفة ومن ذلك الوقت اشرق نور معرفة الارخيولوجيا بالتحقيق باشاهد واستنبط وكتب عنه، واما رويغا الالماني الذي حسب قوة ارخيولوجياً فلم يكن في كتاباته توضيحات كافية وجديدة وكان في عصر رويغا كاترير دو كسي الفرنسي فهذا كتب في الارخيولوجيا اباضاحات نافعة، وما يابدي في اثنان الارخيولوجيا معرفة اللغات المختلفة ولا انصحت فائدة الارخيولوجيا انقسمت الى اقسام متعددة فاحصرت كما كانت في معرفة اصول الآثار، وقد تفرعت هذه الاقسام الى فروع كثيرة يبحث فيها عن العلوم التاريخية، ولذلك قد صار لكل من الصين واليابان والهند وبولونيا وبركافروها من عالم العصر القديم ارخيولوجيا خصوصية، ولا تعرف حقيقة العلاقات التاريخية بين الصين واليابان واوربا وامريكا، واما الامم الهندية فقد جعل لمعارفها مجموع مؤلف من مبادئ لغاتهم تالياً ثابتاً قد جعلت فيه المقابلة بينها لانيام كثيرة قد شغلت من الارض قسماً عظيماً من مصب نهر السند الى

الاقياوس الانتيكي من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي فثلاث عشاريم الهند الغربية وبلاد فارس وبطربانة وارمينه وآسيا الصغرى واثارة واغريانية وايطاليا وجرمانيا وسكتدينايا وانغليي وفي كتب الهند القديمة تفاصيل عن اصل تاريخهم المهم، واما معرفة ادابهم ومشاهدة انبيهم وآثارهم فلا تنيد ذلك اذا جردنا من ابيد البوذيين وبعض آثار وجدت بعدان غرب الاسكندر الكبير الهند على شطوط نهر السند بها دلائل على انه وجد قبيلة يونانية مكشونة في تلك البلاد واما ارخيولوجيا امريكا فقد وضحت بها معرفة تقدم القدم وتواريخها الاصلية لكن لم تنف منها على حقيقة اصل الامم التي كانت بها، وقد اشغلت العلماء بكثرة الارخيولوجيا كثيراً والنوا فيها تأليف مفيدة منها كتاب جاول اسم الآثار المكسيكية وكتاب آخر في الادوية القديمة وتأليف اخرى مختصة بالولايات المتحدة وقد ارسلت حكومة فرنسا عدة للبحث في خربات مكسيكوس ١٨٦٤ غير ان ارخيولوجيا امريكا ليست مهمة بالدرجة الى العالم القديم في آسيا خصوصاً لكونها محصورة وضيفة اندازة واما ارخيولوجيا العالم القديم فقد تنجح العلماء فيها نجاحاً تاماً فان الكتب القديمة ليس فيها اعدادات من مصر واسور وبابلونيا وفارس فضلاً عن كونها مبهمه لكن البحث الدقيق في خرباتها الكثر وقوة اياها ابنتها العظيمة الدالة على عظمتها وتقدمها المعبور والتنشيطات الكثيرة في تلك الاراضي قد انت باكتشافات مهمة جداً بالمظهر الى تاريخ تلك الامم وفنونها وادابها وقد وجدت بكثرة الكتابات الهيروغليفية على بقايا الابنية التي كانت نافعة حتى شطوط الفرات ودجلة والبل وقد تنجح العلماء في معرفتها وايضاها ومن ذلك انصحت دائرة التاريخ كثيراً وعرف باكثر تدقيق كل ما يتعلق بالامم التي كانت اكثر تمدناً في القدم وانسانادتهم واعمالهم وفوتهم وزيادتهم في كثير من الرموز التي الى الان لم توضح غير ان النتائج التي حصلت هي ذات اهمية عظمى في التاريخ البشري وقد قويت الامل

بإيضاح كل شيء في المستقبل كانت كتابات المصرية الموجودة في الأضرحة وعلى قصور العجبر التي ستاتي بنقائذ اثمن من التي حصلت في ما كشف وعرف الى الان واما اريخولوجيا الفينيقيين فلم تات بتفانيد نظير ما اتت باريخولوجيا مصر واشور وغيرها فاعلم اشتغلوا بالحجارة اكارما اشتغلوا بالفنون ولم يكونوا يكتبون شيئا على قصور العجبر ولا على الحجارة ومع ذلك فقد كشفت اشياء مهمة في قرطاج على سواحل فنيقية القديمة من امور تاريخية وصناعية انت بغائنة عظيمة

از

## Ard-Ardes

بالفتح. ٦. ابن بنيامين ذكر في سفر التكوين (٢١: ٤٦) ٢. ابن هال وحفيد بنيامين ذكر في سفر العدد (٤٠: ٢٦). وفي سفر اخبار الايام الاول (٨: ٣) ذكر باسم اذار. وفي سفر العدد (٤٠: ٢٦) سبي نسله الاردنيين ٣. قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بوي دودوم موقعا على ممر كوزلي مسافة ٢٠ كيلو مترا من اسطراب الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٧٩٣ نسك. وبها مواد بركانية من حجارة وغورها وبكتريها الغنم والصوف وأرد بالغم كورة بفارس قصبتها تيارستان. وقبة من فرى بوشنغ

أرد

Arad

احدى جزائر البحرين واقعة الى الشمال الشرقي من جزيرة البحرين . وفي منخفض رملية تحيط بها الاقاصير على سواحلها ويحدها ترعة تسد ماؤها من البحر عند المد فتضيقها نظرين . وفي جزيرة البحرين اصعب لمجر المروجة في خليج العجم واكثرها ماء واجود ماء ما يعرفها غنى بالزبد . اطلب البحرين في باب الباه

## 61

Ardal

اسم نهر اربسوس القدم بخرج من جبال دسبونوطاغ

بإيضاح كل شيء في المستقبل كأنك كانت المصرة  
الموجودة في الأرضة وعلى قشور النجر التي ستاتي بفوائد  
اثن من التي حصلت في ما كشف وعرف الى الان  
واما ارخولوجيا الفينيقيين فلم تات بفوائد نظير ما  
انت يا ارخولوجيا مصر واسور وغيرها فافهم اشتغالي  
بالحجارة اكارما اشتغالي بالفنون ولم يكونوا يكتبون شيئا  
على قشور النجر ولا على الحجارة ومع ذلك فقد كشفت  
اشياء مهمة في قرطاجنة على سواحل فنيقية القديمة من  
امور تاريخية وصناعية انت بفائدة عظيمة

وقد جرى البحث والتنشيط على شاطئ البحر الاسود  
وفي القرم وبعض اراضي روسيا فعرفت ام كانت  
مجهولة قبلاً ومن قطع المعاملات هناك قد عرف تاريخ  
ملوك البوننيز والبنطس وبثينا وارمينية في الاعصر  
القديم. وقد اكتشف ايضا على فرائد حجة في داخلية  
بلاد العرب والحش وهناك كثير من الكتابات التي لم  
نعرف الى الان

واما اغريقية وإيطاليا والعليه وكل بلاد الرومانيين  
والسكدينافون فقد جرت بها تفهيمات نفستها افادات  
جزيلة صحيحة وهي جارية على قدم النشاط سنة فسة  
وقد جدت في الاكتشافات كتابات كثيرة عرفت فاستفاد  
القوم منها أكثر ما كانوا يعرفون عن عوائد الاغريقين  
الاقدمين واعمالهم وادابهم وشرائعهم واحكامهم. وقد  
نشر في الجرائد ما كشف في هذه الابام في اضرحة  
سبني من الاشياء الثمينة المقيمة للتاريخ. وقد امتلأت  
صفحات التاريخ من التوائد والمعارف القيمة عن نجاح  
انفون عد اولئك الامم وتقدمها الكثيرة وانتشارها ولم  
تنت هذه التوائد الجغرافيين الذين عرفوا باكثر  
تتقيق اناس الاراعي بمعرفة اصول الامم القارين  
فبواسطة الارخبولوجيا قد عرفنا اصل كل ام اوريا  
تربيا الذين خرجوا من مكان عام وكانت لهم تقايد  
وتعاليم دينية عامة كما عرفنا عن الارياس فاتحي الهند وعن  
الفرس والارمن. وبها عرفنا ايضا العلاقات التي كانت



في تركها أوربا وصب في نهر ماريتزا عند ادره

أَرْدَاتُوف

Ardatov

مدينة في روسيا أوربا احدها واقعة على مسافة ١٦٥ كيلو مترا من سبرسك الى الغرب على نهر ألاير اهلها ٨٧٢ نسمة وبها كهستان اسقيتان والاخرى على نهر لامت على مسافة ٤٣ كيلو مترا من نجني نوفغورود الى الجنوب الغربي اهلها ٢١٢٠ نسمة وكل منها تربية مقاطعة باسمها

أَرْدَا ف

نوع من انواع البديع المعنوي وهو ان يريد المتكلم معنى فلا يعبر عنه بلفظ الموضوع له ولا بدلالة الإشارة اليه بل بلفظ يرادفة كقول ابي عبادة البحرني فاجزئته اخرى فاضللت نصلها بحيث يكون اللب والرعب والحقد

اراد انه اصاح نصلها في قلبه وهو مكاب اللب والرعب والحقد . وقيل ان الاردا ف والكابة واحد والحال ان بينهما فرقا فان الاردا ف انتقال من مذكور الى متروك كما رايت والكابة انتقال من لازم الى ملزوم واردر بركان ايضا ابرشية مسوبة الى القرية المذكورة نحو زيد كثير الرماذ فيلزم عن ذلك كثرة النار ويلزم عنها كثرة الطبع الذي يلزم عنه كثرة الضيوف وهو دليل انكم

أَرْدَا لِس

Ardales

بلدة من اسبانيا على ثلاثين ميلا من مائة سكانها الخمر غربا ارتقاها عن سطح البحر ٣٥٥ ميلا عن بحر ٢٨٢٠ نسمة يشتغلون بالزراعة وقد خربت ضواحيها في مضيض جبل شامق لانبارقة الثلج اتمت سيلان الانواء الشديدة التي حدثت سنة ١٨٢٦ و ١٨٤٠ ب

أَرْدَا ه

Ardagh

مدينة في ايرلندة من مقاطعة لينستر موقعها "وهي على عظيم التجارة وفي ضواحيها تخرج القطن الجيدة على مسافة ١١ كيلو مترا من لونفورد الى الجنوب الشرقي والزراعة فيها ناجحة لكثرة خيلان الشتاء" على ان وهي تربية بارونية وبقيت كرسى اسقية الى سنة ١٧٤١ يا قوتنا زارها سنة ٦١٧ هجرية وقال ووافقة القزويني

واسس فيها سن بتريكوس دررا

٢٠ اربع ابرشيات في ايرلندة واحدة منها في كونية كورك وواحدة في كونية لمرك وواحدة في كونية مان وواحدة في كونية ميت

أَرْدَبَان

راجع ارنا بانوس

أَرْدُوب

Ardob

مكيال قدم جداكثر استعماله في الشرق للجنوب ولا سيما في مصر وهو باق الى الان ويخفاه مقداره باختلاف الاماكن ففي الاسكندرية يساوي ٢٧٢ ليتر وفي القاهرة ١٧٤ وفي رتيد ٢٨٦ والمتر عبارة عن عشر متر مكعب وبالاجمال فالاردب عبارة عن ست وبيات والونبة اربعة اكبار

أَرْدُورْكَان

Ardbraccan

قرية من ايرلندة في كونية ميت تبعد ميلون وربعا عن دافان الى الغرب كانت ساها كرسى اسقية الى متروك كما رايت والكابة انتقال من لازم الى ملزوم واردر بركان ايضا ابرشية مسوبة الى القرية المذكورة

أَرْدُوبِيل

Ardabil

مدينة كبيرة في فضاء من الارض فصع في شرقي اذربيجان من بلاد العجم على نهر بالي جاي اوقر صو تبعد ١١٠ اميال عن تبريز شرقا و٣٥ ميلا عن بحر الخمر غربا ارتقاها عن سطح البحر ٥٠٠٠ قدم وهي مضيض جبل شامق لانبارقة الثلج اتمت سيلان وقيل سيلان وتدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نسمة وكثيرا ما كانت ملوك فارس تنصدها لحسن موقعها وخصب تربتها قال ملطرون وقد ذكر ان فيها ٢٠٥ بيت

مدينة في ايرلندة من مقاطعة لينستر موقعها "وهي على عظيم التجارة وفي ضواحيها تخرج القطن الجيدة على مسافة ١١ كيلو مترا من لونفورد الى الجنوب الشرقي والزراعة فيها ناجحة لكثرة خيلان الشتاء" على ان وهي تربية بارونية وبقيت كرسى اسقية الى سنة ١٧٤١ يا قوتنا زارها سنة ٦١٧ هجرية وقال ووافقة القزويني

"ليس فيها شجرة واحدة من جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء الذي هي فوقها وذا  
 زرع او غرس فيها شئ من ذلك لا يطلع هذا مع صحة  
 قولها وعذوبة ما فيها وجودة ارضها وهو عجيب غريب  
 السبب وانما تجلب اليها الفواكه من وراء الجبل من كل  
 ناحية مسيرة يوم او اكثر او اقل . قال وبينما  
 وبين جمر الخمر مسيرة يومين بينها غضة آشبه اذا  
 دهم امر التجار اليها فتمتعهم وتعتصم من يريد اذا  
 فيهم معقلهم ومنها يقطعون الخشب الذي يصنعون منه  
 قصاع الخيلج والمصواني . ورطلها كبير وزنه الف  
 واربعمائة درهم . وبينها وبين سراويان وبينها وبين  
 تبريز سبعة ايام وبينها وبين الخليل يومان . ينسب  
 اليها كثير من اهل العلم في كل فن . قيل واول من  
 انشاها فيروز الملك وسماها باذان فيروز . وقيل منسوبة  
 الى اردبيل بن ارمي بن لطفي بن يونان . وقال بعضهم  
 ان اسمها كان اباذان فيروز اي مدينة الخبز . وقال  
 الفروبي " والثار بها كثير جدا والسنابر بها حرة ولها  
 سوق تباع فيه ينادون عليها سورة عبادة مودبة لا هراة  
 ولا سرافة . ولها تجار وبنات ودلائون " . وقيل يوصف  
 اهلها بالاكل وظل الطبع وسوء الخلق  
 وكانت هذه المدينة شهيرة في القدم بها كانت اقامة  
 الملوك الصفوية وزعمت في ايامهم كثيرا وبها مدفن الشاه  
 اسمعيل المحمدي الصفوي الاردبيلي راس هؤلاء الملوك  
 ومدفن غيرهم منهم . وبني فيها عباس ميرزا حاكم اللقاية  
 من الروسين الذين بقوا استولوا عليها من ايام الحرب  
 التي انتشبت من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٢٨ وفي تلك  
 الايام اخذت منها الى بطرس برج عدة كتب خط من  
 اجل كتب المشرق . وبها قلعة بناها بعض القواد  
 الفرنسيين . واستولت عليها الدولة العثمانية سنة ١٨٢٧  
 ثم صارت في يد العجم وهي لم الى الان . وقد خرجت  
 بالزلزال مرارا وهي في حالة الانحطاط . ويعود حقيرة  
 مبنية من الطين والاجر . وكذلك سورها غير ان التجارة

بها حسنة لها بعض اهمية

واما ما تجلب عليها من الاحوال في الايام الماضية  
 فقد ذكر المورخون ان انوشروان بن قباد حرمها لما بقي  
 غيرها من المدن في اراضي اذربيجان فالظاهر انها  
 كانت خرابا في وقتها . وانما كانت نيلما للساكر والاموال  
 ايام بابل الخرمي . وكان بابل قد خرب الحصون  
 بينها وبين زنجان فارسل المحتصم بالله العباسي ابا سعيد  
 محمد بن يوسف الطائي ليقيم الحصون ويجعل بارديل  
 رجلا تحفظ الطرق لمن يجلب البيرة اليها وكان ذلك  
 سنة ٢٢٠ هجرية . وعلى بابها كانت الوقعة بين مونس المظفر  
 ويوسف بن ابي الساج سنة ٤٠٤ هجرية ايام المنتصر بالله  
 فانهمز عسكر يوسف وصرع جماعة من اصحابه وسار بهم  
 مونس الى بغداد واما استولى لشكري (او مكري) بن مردى  
 على اذربيجان سنة ٢٢٦ من يد ديسم بن ابراهيم الكردي  
 امتعت اردبيل طوي لحصانتها وقوة اهلها لانها كانت  
 حوت دار الملكة باذربيجان فحاصروا مدة طويلة . ثم  
 صعد اصحابه السور ونفق من عدة مواضع ودخلوا البلد  
 فعاد اهل البلد اسلموا السور وظهروا للصان واعادوا  
 الحرب وذلك لان لشكري كان يخرج ليلًا الى عسكره  
 ويدخل البلد بهارًا فاخذوا فرصة خروجه وفعلموا ما  
 فعلوا وكتبوا الى ديسم يعرفونه الحال وبواعثه يوما  
 يجيئه فيؤلفرجوا الى قتال لشكري وهو من ورائه فكان  
 كذلك وانهمز لشكري فنج هزيمة وقتل من اصحابه كثير  
 ثم كان من امروما سياتي في مكانه . وفيها حصر ديسم  
 المرزبان بن محمد بن مسافر الدبلي بمساعدة ابي القاسم  
 علي بن جعفر ويزيد ديسم سنة ٤٣٠ وطال المحاصر فطلب  
 الصلح فصالحه المرزبان واستولى على اردبيل ثم استرجعها  
 ديسم فاخذها منه علي بن مسيكي (وقيل منسلي) قائد  
 وكن الدولة بن بويه سنة ٤٤٢ وبقيت الدبلي تتناوشها  
 مدة طويلة الى ان صارت بيد السلجوقية . وحصرها  
 السلطان مسعود من كان بها من الامراء سنة ٥٢٧ بعد  
 استقرار السلطنة عليه وقتل منهم مقتلة عظيمة وفر الباقون

من ولطار . هـ في مدينة نور ويصب في نهر اللوار بعد مدينة نيمت ٠ طول مجراه ٤٥ ميلاً لا يصلح منها لسير السفن الا ١٦ ميلاً من فرق مصبو

أردرة

Ardarra

بلدة من ايرلاندة في كوتبة اولستر بعد ١٥ ميلاً عن دوغال الى الشمال الغربي سكانها ٦٠٢ اغنس

أردروسن

Ardrossan

فرصة وارشية من سكوتلاند من كوتبة آرد على بعد ١٦ ميلاً من آير الى الشمال الغربي تتصل بسكة حديدية بفلاسكو ولها مرفأ أساء ارل اغلكتون . يصدر منها كثير من الفحم الحجري و عدد سكانها ٦٧٧ نساً

أردرة

Ardres

اواردر . قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بادوكالي نحو ١٦ كيلومتراً عن كالي الى الجنوب الشرقي على طرف خليج باسها سكانها ١٢٩ نسمة . وات حصينة فهدمت حصونها سنة ١٨٥٠ وبها ترعة تشعل بترعة سمث اوامر طولها خمسة كيلومترات . وبها أمضيت المعاهدة بين شارلكتاف وهنري الثامن سنة ١٥٤٦ واستولى عليها الاسبانول سنة ١٥٩٦ واسترجعها فرنسا بعد ذلك بستين . وفي نواحيها كانت مقابلة فرنسوا الاول وهنري الثامن المعروفة بمقابلة ساحة الجوخ المذهب . وذلك سنة ١٥٢٠

أردرة

Ardarah

او اردرا ١٠ ولاية في ملكة دومة من بلاد السودان البحرية في افريقية بروجها غرباً نهر لاغوس وفي بين ٤٥ دقيقة من الطول الشرقي و ٦ درجات و ٦ دقائق من العرض الشمالي . تدفع المخرجات للملك من ملوك السودان يقال له ملك دومة ( دهوي ) . وبها

ثم تولاهما الامراء البهلوانية وفي ايام اريك بن البهلوان كانت القزير تد غروبها اليها وتبها وتفتك باهلها فتفك ذريعتا . وقد ذكر ياقوت وصولم البهاسنة ٦١٧ كما في ابن الاثير ايها وما جرى بينهم وبين اهلها وان اهلها صرفوا القزير عنهم . ومن ثم عادوا في الثالثة وقد ضعف اهل البلد فتغلب القزير عليها وفتحوها عنقوا ووقعوا بالمسلمين وقتلوا ولم يتركوا منهم احداً وقامت عنهم طليو ولم ينج الا من اخفى نفسه عنهم وخربوها تخريباً فاحصاً ثم اصرفوا عنها وهي على صورة قبعة من الخراب وقلة اهلها . قال والان عادت الى حالها الاولى واحسن منها وهي في يد القزير . وبالاجمال فان تاريخها متعلق بتاريخ اذربيجان فليراجع

أرد بيهشتك

Ardabihashhtac

قال القزويني لحي من شعاع قزوين على ثلاثة فراع منها بها عين اذا شرب منها الانسان يسهل اسهالاً شديداً ومن عجيب خواصها ان الانسان يقدر ان يفر من عذرة ارطال . ويقصدها في الربيع خلق كثير من قزوين وغيرها من اطراف بفرسين منها لاجل تنقية البدن من الفضول واذا شرب من ذلك الماء الى قزوين زالت خاصيته فلا يعمل شيئاً . قال وممعت اهل قزوين يقولون بين هذه الفصحة وبين قزوين نهر اذا عبره بقاء هذه العين زالت خاصيته

أردود

Erdod

قرية من الجبل الشرقية بعد ٥٥ ميلاً عن دبرزين الى شرقي الشمال الشرقي بها معامل للزجاج وقلة خربة . عدد سكانها ١٦٧ نساً

أردرة

Erdre

بهر في ولاية اللوار الاسفل من فرنسا بنجر على مسافة ١١ كيلومتراً من كندي الى الشرق في ولاية

البلاد عمارات التجارة الانكليزية وقطرها غريب الهواء  
 خصوصاً على الافرنج مع خصب تربتها  
 ٢. قصبة المملكة المذكورة (وقيل قصبتها ازم) واقعة  
 بين ٦ درجات و ٢٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٢  
 درجات و ٤٢ دقيقة من الطول الشرقي على شاطئ بحيرة  
 تسمى ٢٠ ميلاً عن شاطئ البحر عدد سكانها ١٠ آلاف  
 نفس وبها مكتب تجاري للانكليز وتجارتها زيت الخليل  
 اُردريك فيتال  
 Orderic Vital  
 مؤرخ كنائسي فرنسي النسب انكليزي المولد  
 ولد سنة ١٠٧٥ م وتوفي نحو سنة ١١٥٠  
 ارسل في صباه الى دير بنديكتي في نورماندي فبقي هناك  
 اكثر من خمسين سنة وهناك صنف للكيسة تاريخاً  
 معتبراً في ١٢ مجلداً يتدعى به من المجلد ويتبع في  
 سنة ١١٤١ وهو اصل المصادر التي اعتمد عليها في تاريخ  
 فرنسا طبع في باريس سنة ١٦١٩ وترجم الى الفرنسية  
 سنة ١٨٢٧

### أردستان Ardestan

ويقال بكسر الهمزة مدينة من العراق العجيبة بين  
 قاشان واصهبان الى شرقي قاشان بملة الى الجنوب وبينها  
 وبين اصهبان ١٨ فرسخاً وبينها وبين قاشان اربع مراحل  
 وتبعد فرسخين عن الزوارة وهي على طرف مفازة كركسك  
 قال ياقوت "وبناؤها آراج ولها دور وبساتين نزهات  
 كبار عليها سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن  
 منها بيت نار وبها اربعة من بناء انوشروان بن قباد الذي  
 ولد بها على قول" وكانت قد اخذت منه وهو صبي  
 فاسترجعها مع غيرها لما استقام له الملك كبيراً قال  
 "لها لها كلهم اصحاب الرائي ولهم رساتيق كثيرة كبار ونحبل  
 منها الثياب الحسة الى الاقاني" وذكر في مكان آخر  
 من مجموعها قرية من قرى احد رساتيق اصهبان ثم  
 ذكر في آخران لها قرى وان من فراها قراب ونفت

### اردسكوس

مدينة وبهر في داقية بدهجان الاكبر ارجيش

مراجع ارجيش

### أردش Ardèche

لوارديش ١٠ اعظم مديرات ولاية اردش في  
 فرنسا وبو سميت الولاية بفرج من جبال سيفنة ويصب  
 في نهر الرون على مسافة نحو ميل من البحر المعروف  
 بحسرت اسبري تجري فيه السن مسافة خمسة اميال من  
 مصبو ومظرة جبل عند مخرجه وله شلال اصغري بيك  
 طوله اكثر من مائة قدم وتحت جسر ارك وهو ارفع  
 المناظر الطبيعية في فرنسا طول مجرى النهر ٤٥ ميلاً  
 ٢. ولاية في الجنوب الشرقي من فرنسا بين  
 ولايات لوار ولوزير و فوكلويز وغرد ولوزير وهن  
 لوار (الوار الاعلى) وهي تتألف من قسم من مقاطعة  
 اللغدوك العلوي ومن مقاطعة فياري الاقليم برادال الذي  
 ضم الى مقاطعة لوزير ويصلح معها اقليم فان الذي  
 فصل عن مقاطعة غرد وهي تنقسم الى ثلاث دوائر  
 برياس في الوسط ونورنوت في الشمال ولوجنيير  
 في الجنوب وكلها تشمل على ٢١ اقليماً مولفة من ٢٢٩  
 ناحية وقصبتها برياس وكانت الولاية سنة ١٧٩٤ قسمان

فيشاري التابعة لهندوك . مساحتها ٢٠١٣٤ ميلاً مربعاً وسنة ١٨٧٢ عدل عدد سكانها فبلغ ٢٨٠٠٢٧٧ نسمة . وهذه البلاد سميّة المركز بتدعى بالمهول المروءة بالرون وتنتهي بقم سيّفة فيبلغ ارتفاعها عن سطح البحر من ٧٠ الى ١٨٠٠ متر وفيها جميع درجات الطبيعة التي في فرنسا من الهواء على اختلافه واحوال الارض وخصبها وعكس وزراعتها ومحصولاتها . وغلتها تكفيها وقد تزيد عن مقطوعتها المخصوصة فيجعل منها الخمر على اختلاف اشكالها والخمر الجيد والخبانيس المسنة والبران والطيور والموم والبطاطة والخبز والحطب وغير ذلك . وتكثر فيها الجبال المنخفضة من سلسلة جبال سيّفة . وكان فيها من مدة قصيرة براكين كثيرة مضطربة لا تزال تنبث من فوهاتها رائحة كبريتية وتجرى من حضيضها ينابيع حارة . ويروي هذه الولاية من الينابيع نحو عشرة منها اردش واربودور وغيرها وكلها تجري الى الشرق وتصب في الرون وهي سرية النض في الشتاء . وقد وجدت في جبالها معادن كثيرة كالفضة والتصدير والراسخ والمحدد والرخام والبلاط والشم الحجري . وبها احسن معامل فرنسا واثانيها لتحليل المعادن المركبة . ومحصولاتها الزراعية قليلة اهمها البطاطة والكتنا المعروفة بكستنا ليون والزيتون والخبز ويكثر فيها شجر التوت وبريقها دود الفز بكثرة ويستخرج من عنها خمر جيدة ومركز الزراعة في جنوبها ببادي اردش وفي شمالها ببادي اريو وبها على ضفة الرون مراعي جيدة ولها مواش كثيرة ومصنوعاتها كثيرة جيدة كالورق والخمير والطرايش الصوفية والكفوف والديبغ والدقيق وطحن القطن وغزلو وعمل الميرة ونوع من الجلود مشهور بها

أَرْدَش  
Ardesch

مدينة قديمة بارمينية كانت حاصمتها وكان اسمها اردشا داوارطسانا (Artaxata) وقد تكتب ارضاشاد . موقعها على نهر الرين على مسافة ٦٨ ميلاً من اريغات

الى جنوبي الجنوب الشرقي بناها ارضاشاس والي ارمينية الكبرى من قبل انطيوخوس سنة ١٨٧ ق م . بأشارة انيبال وساحا باسمه وعرفت بقرطاجنة ارمينية . سنة ٥٨ م احرقها كويولين القائد الروماني ثم اعاد بناءها تيريداتس وساحا نيرونيا باسم نيمون قهر . واخذها الفرس سنة ٢٧٠ م . وخربوا جانباً منها وسبوا سكانها وكان بها حيثثر ٩ الاف بيت لليهود ٤٠ الف بيت للارمن وعدد سكانها كان ٩٠ الفاً . وسنة ٤٥٠ عند فيها جميع مشهور للارمن كان رئيسه البطريك يوسف الاول . وقد تقلبت بالخراب والعيوان مراراً عديدة من القرن الثالث لليلاد الى اخر القرن الثامن ومن ذلك الوقت الى الان لم تكن الا قصبة صغيرة

أَرْدَشَاد

راجع اردش

أَرْدَشَاط

قال ياقوت « في كتاب الفتوح وسار حبيب بن مسلمة من ارجش الى اردشاش وهي قرية القرمز فاجاز نهر الاكراد ونزل مرج ديل » والظاهر انها نفس اردشاد اي اردش المار ذكرها

أَرْدَشِير  
Ardeschir

ذكر ابن الاثير انها من المدن التي بناها اردشير بن بابك بناها في غرب المدائن على شاطئ الفرات بقالة طيسور التي في الشرق

أَرْدَشِير بن بَابَك  
Ardeschir-Ibn-Bābec

وفي كتب الافرنج ارتكسوس (Artaxerco) ارتخششتا . هو اردشير بن بابك بن ساسان الاصغر بن بابك ابن ساسان بن بابك بن مهرس بن ساسان الاكبر ابن كي همن الملك وهو اردشير همن بن اسفنديار بن كيشتاسب او هيستاسبوس . قال السعدي ولاك في

انه من ولد منوچهر وقال ابن خلدون ان جد ساسان  
الاکبر کان قد فرغ مغضبا عن ابيو الى اصغر وتولى هناك  
رعي ما عينوه بنفسه لانه كان مرشعا للملك ولم يملكه ابيه  
وقال اعذاره انه نفل وولد من اختلاط زوجة دباغ  
يحيدي وكان اسم الدباغ بابک فسمي اردشیر اليو . ولم  
المجندي ساسان واليو نسبت اخيرا الساسانيون . وعلى  
كل فارديشهر هو موسس وجد وراس الدولة الساسانية  
من الفرس وفي الطبقة الرابعة من ملوکهم كان ابتداء ملكه  
سنة ۲۲۶ للميلاد وكان من اولية امره ان جد ساسان  
الاصغر كان شجاعا مغرما بالصيد وتزوج امرأة من نسل  
ملوك فارس بعد ف قومها بالبادرغين (البرية) وكان  
قبيل على بيت نازر باصغر يقال له بيت نازر فولد له  
هناك بابک فلما كبر قام بامر الناس بعد ابيو ثم ولد له  
ابنه اردشیر بقرية من قرى اصغر يقال لها طيزوده .  
وكان ملك اصغر يوشتر رجلا من البادرغين  
يقال له جوزهر وكان له خصي اسمه تيرى قد صوبه  
ارجيدا (حاملا) بدراجمرد من اقاليم اصغر فلما اتى  
لاردشیر سبع سنين قدمه ابيه الى جوزهر وماله ان  
يقضه الى تيرى ليكون ربيبا له وارجيدا بعد في موضعه  
فاجابه وارسله الى تيرى لقبلة وتبناه . فلما مات تيرى  
تلقا اردشیر الامرو حسن قيامة بواحدة قوم من المجنين  
صلاح مولد وانه سبصر ملكا على الفرس فازداد في  
الخبر . قيل وراى في منامه ملكا جلس هد راسه فقال  
له ان الله يملكك البلاد فقويت نفسه قوة لم يعدها .  
وكان اول ما فعل انه سار الى موضع من داراجمرد  
يسمى نحو بابان فقتل ملكه واسمه فاسون . ثم سار الى  
موضع يقال له كومن فقتل ملكه واسمه منوچهر ثم  
الى موضع يقال له لرويز فقتل ملكه واسمه دارا .  
وجعل في هذه المواضع قوما من قبيل وكتب الى ابيو با  
كان منه وامر بالوثوب على جوزهر وهو بالبيضاء ففعل  
وقتله واخذ تاجه وكتب الى اردوان الاشغاني ملك  
البحال وما يتصل بها يسا له تنويج ابيو سابور بتاج

جوزهر فمضة من ذلك ومدهد فلم يخل بابک بذلك  
ومات في ثلثة ايام فتويع سابورين بابک بالتاج وملك  
مكان ابيو وكتب الى اردشیر يستدعيه فامتنع فغضب  
سابور وجمع جموعا وسار بهم نحو ليجاربه وخرج من  
اصغر وبها عنه من اصحابه واخوانه واغار به وفيهم من  
هو اكبر سنانة فاخذوا الحاج وسلموه الى اردشیر فتويع  
وسمت نفسه الى العلياني وافتتح امره بجند وقوة وجعل  
له وزيرا اسمه ابرسام ورتب موبناكا واحسن من اخوته  
وبعض قومه بالثنتك يد فقتل جماعة كثيرة منهم وهوى  
عليه اهل داراجمرد فعاذ اليهم وافتتح بلادهم وقتل جماعة  
منهم ثم سار الى كرمان وبها ملك يقال له بلاش فاقتل  
قتلا شديدا وقاتل اردشیر بنفسه واسر بلاش واستولى  
على المدينة وجعل فيها ابنا له اسمه اردشیر ايضا . وكان  
في حواجل بحر فارس ملك اسمه اميون يعظم فسار اليو  
وقتل وقتل من معه واستخرج من عنده امولا عظيمة وكتب  
الى جماعة من الملوك منهم مهربك صاحب ابرساس من  
اردشیر خرم يدهوم الى الطاعة فلم يعطى فسار اليهم  
وقتل مهربك ثم سار الى جور فاسمها وبني الجوسق المعروف  
بالطوبال وبيت نازر هناك . وكان لا يزال ناجما في كل  
عمل يباشره حتى حرك عليه غضب اردوان الاشغاني  
ملك الاردوانين انباط السواد . فارسل اليو اردوان  
رسولا يقول له انك عدوت قدرك واجتلبت حنك  
ايها الرجل الكردي من اذن لك في التاج والبلاد  
ومن امرك ببناء المدينة . واعلم انه قد وجه  
اليو ملك الاهواز ليأتي بوجه الوثاق فكتب اليو  
اردشیر ان الله حباي بالتاج وملكي البلاد وما  
ارجوان يكتفي منك فابعت براسك الى بيت النامر  
الذي اسمه . ثم سار اردشیر نحو اصغر وخلف وزيره  
ابرسام باردشیر خرم فلم يلبث الا قليلا حتى ورد عليه  
كتاب ابرسام بوفاة ملك الاهواز وعوده منكوبا . ثم  
سار الى اصفهان وملكا وقيل ملكها وعاد الى فارس . ثم  
توجه ليجاربه يزور فملك الاهواز وسار الى ارجان والى

ميسان وطاسار ثم الى سرق فوقف على شاطئ دجيل  
فخبره على قول رابتي مدينة سوق الاهواز وعاد الى  
فارس بالفنائم . ثم عاد من فارس الى الاهواز على طريق  
خره وكازرون وقتل ملك ميسان وبني هناك كرج ميسان  
وعاد الى فارس . ثم ارسل الى اردوان يودعه بالحرب  
ويقول لثان يعين موضعاً للقتال فقال له اردوان اني  
ارافيك في صحراء هرمزجان لانملاخ مهران ( اي فصل  
الخراب ) فوافاه اردشير قبل الوقف وخندق على نفسه  
واحتوى على الماء . وكان بين اردوان وبابا ملك الارمن  
حروب مستمرة فاتفقا على حرب اردشير مناوبة فاذا  
كان يوم بابا لم يبق له اردشير واذا كان يوم اردوان لم  
يبق اردوان لاردشير فصالح اردشير بابا على ان يكف عنه  
هرمزجان وخرمزرگان فاما كان كذلك قتل اردشير  
اردوان واستولى على ما كان له واطاعه بابا وبني نفسه  
شاهنشاه اي ملك الملوك . وكان بابا هذا آخر ملوك  
الطوائف الذين بقي اردشير يحاربهم مدة ١٢ سنة ثم استلخ  
في قتل الاشغانيين حفظاً لوصية جده كما ساقى في ترجمة  
ابن سايور . ثم سار الى هذيان فافتتحها وفتح الجبل  
واذريمان وارمينيه والموصل حوزة وسار الى السواد من  
الموصل فملكه وبني على شاطئ دجلة قبالة طيسور وفي  
المدينة التي في شرقي المدائن مدينة غريبة منها وماها  
باسم واد من الموصل الى الصخر ومنها الى سمعان ثم  
الى جرجان ثم الى نيسابور و مرو و بلخ و خوارزم و ملكها  
كلها وعاد الى فارس ونزل جور فجاءه رسل ملك كوسان  
وملك طوران وملك مكران بالطاعة . ثم سار من جور  
الى البحرين فاضطر ملكها ان يرعي نفسه من حصوه في  
البحر فمات وعاد اردشير الى المدائن وبني ثاني مدن مدينة  
الخط بالبحرين ومدينة بهرسر مقابل المدائن وكان اسمها  
اردشير . ومدينة فيروز اباد وكان اسمها اردشير خره .  
واكرمان مدينة بردشير وكان اسمها اردشير وبني جهن  
اردشير على دجلة عند البصرة والبحريون يسكنونها جهن  
شير وكرج ميسان ايضا وبني راحرم مزبورستان وبني سوق  
الواقعة في الكلام عن اسكندر سويرس وتوفي اردشير

سنة ٢٤٠ م فكانت ملكه ملكو من ابتدائهم وهو حين  
 قتل اردوان وقهر ملوك الطوائف ودانت له البلاد  
 اربع عشرة سنة قيل وعشرة اشهر. وكان حاذقاً في الاحكام  
 والشرائع خبيراً بامور السياسة جيد الاكام والكلام  
 رزيناً مهيئاً وقوراً شكوراً. قيل وما حفظ من قوله  
 حين وضع التاج على راسه واستقام له الملك « الحمد  
 لله الذي خصنا بنعمه ووشنا بقوائمه وقسمه ومهد لنا البلاد  
 وقاد الى طاعتنا العباد نعمت محمد من عرف فضل ما  
 آتاه ونعمته شكر الداري بما منحه واصطفاه. ألا واما  
 ساهون في اقامة منازل العدل وادرار الفضل وتعميد  
 الماكر وجارة البلاد والرافة بالعاد ورم اقطار المالك  
 ورد ما انخرم في سائر الايام منها. فليصن طائركم ايها  
 الناس فاني اعم بالعدل القوي والضعيف والذلي والعزيز  
 واجعل العدل سنة محمودة وشرعية مقصودة وستمدون  
 في سيرتنا الى ما تحمدوننا عليه وتصدق افعالنا اقولنا  
 ان شاء الله تعالى والسلام » واساس اردشير الملك ورتبه  
 ترتيباً جعل المتأخرين من الملوك والمخلفاء يقتدون به .  
 فكانت طبقات خاصته ثلاثاً الاولى الاساورة ابناء الملوك  
 وكان مجلسهم عن يمين الملك على نحو عشرة اذرع وم  
 بطائنه ومحدثون وندماؤه من اهل الشرف والعلم والطبقة  
 الثانية هم وجوه المرازبة وملوك الكون (مملكة كانت في  
 ايامه) والاصهيدية وكان مجلسهم على نحو عشرة اذرع  
 من الطبقة الاولى والطبقة الثالثة المتحكيمون واهل البطالة  
 والمزل وكانوا على عشرة اذرع من الطبقة الثانية غير ان  
 لم يكن فيهم خميس الاصل ولا وضع الثدر ولا ناقص  
 المجرار ولا فاحش الطول والقصر ولا ذو صنعة دنية .  
 وكان يقول ما من شيء اضرت على نفس ملك او رئيس او  
 ذي معرفة صحيحة من معاشرة تخيف او مخالطة وضع لانه  
 كما ان النفس تصلح بمخالطة الشريف المحسب الا ريب  
 كذلك تنسد بمعاشره الخسيس حتى يتدح ذلك فيها  
 ويزيلها عن فضيلتها ويتبينها عن شريف اخلاقها وكان  
 الريح اذا مرت بالطيب حملت طيباً تحيا به النفوس  
 وينفوي به جورحها كذلك اذا مرت بالنفن وحملت  
 الئف بالنفس واضرت باخلاقها والفساد اسرع اليها من  
 الصلاح اذ كان الهدم اسرع من البناء وقد نجد ذو الخبرة  
 عند معاشرة السفلة الوضعا شهراً فساد خلقه ذمراً. وكان  
 العدل جماع الخير وهو الحصن الحصين من زوال  
 الملك وتقرؤ وان اول مخالب الادبار في الملك ذهاب  
 العدل منه. وليس احدم من يحسب الملوك ومخاطبهم اولي  
 باستجماع محاسن الاخلاق وفضائل الاداب وطرقات  
 الخ من التدم. ويقول لا بد من قوة عسكرية لصيانة  
 سلطة الملك ولا بد من الاتاة لحفظ القوة العسكرية  
 وجميع الاتاة تقع اخيراً على الزراعة والزراعة لا تنجح  
 الا تحت حماية راية العدل والاحتمال . ورتب  
 المراسب فجعلها سبعة ارواح اولها الوزراء ثم المطبقة  
 وهم القائمون بامور الدين ثم القضاء ثم الاصهيدون  
 الذين جعلهم اربعة الاول بمخراسات الثاني بالمغرب  
 الثالث ببلاد الجنوب الرابع ببلاد الشام وكل منهم  
 مرزبان . ورتب الطبقات الاربع من اصحاب التدبير  
 ومن المهم ازمة الملك وحضور المشورة في ايراد الامور  
 واصدارها . ثم رتب طبقات المغنين وسائر المطربات  
 وذوي الصنعة بالموسيقى . وشي على ذلك من خلفه من  
 الملوك الساسانية الى بهرام جور فانه قرر مراتب الاشراف  
 وابناء الملوك وسدنة بيوت الديار والسك والرهاد  
 وطبقات العلماء بالديانة وانواع المهن والفلسفة على حالها  
 وغير طبقات المغنين ورفع من كان بالطبقة الوسطى الى  
 العليا والطبقة الدنيا الى الوسطى وغير المراتب على حسب  
 انجازهم بالمطرب له منهم وافسد ما رتبة اردشير في طبقات  
 الملوك وسلك ملوكهم بعد هذا المسلك الى ايام كسرى  
 انوشروان فانه رتب مراتب المغنين الى ما كانت عليه ايام  
 اردشير . ولما كانت اخر سنة من ملكه وقد راي بالاختيار  
 والتجارب ما هي عليه الدنيا من الغرور وقلة المك على  
 حال وسرعة الاختيال ورأي ان من يتي قبلة المدائن



وحسن الحصون وفاق المجموع قد صار ملأه الثراب  
توَّج ابنة سابور واجلسه على السرير ملكة ثم تزهد وترك  
الملك منفرداً ببيت النيران للعبادة واجهد في ارجاع  
مذهب زرادشت النجوي . والظاهر انه في ايام تزهده  
اخترع الترد اللعبة المعروفة في هذه الايام بالطلالة  
( اطلب ترد ) وله اخبار في مبداء ملكه ايضا مع زاهد  
من زهادهم وابناء ملوكهم يقال له تيس . وكان اردشير  
على مذهب افلاطون ومقراط وصنف كتابا يعرف  
بكتاب الكريماخ فيه ذكر اخباره وحرويه ومسيره في  
الارض ومائر مديته . وقيل لما توَّج ابنة سابور بتاجه  
الملكي وجعله على المملكة مكانة اوصاه بقوله : يا بني  
ان الدين والملك اخوان ولاخى لواحد منهما من صاحبه  
فالدين اسُّ الملك والملك حارسه وما لم يكن له اسُّ  
فهو دم وما لم يكن له حارس فضائع . وكان ما حفظ من  
كتابه الى الخواص من انواع رعيته وعالاه من  
اردشير ابن مهن ملك الملوك الى الكتاب الذين هم  
تدبير المملكة والفقهاء الذين هم عاد الدين والامارة  
الذين هم حاة الحرب والمحارث الذين هم حمة البلاد .  
سلام عليكم نحن بحمد الله صالحون وقد رغبنا اناتوا  
هن رغبنا بفضل رافتنا وبرحمتنا ونحن كاتبن اليكم بهذه  
الرخصة فاحفظوها . لا تستعصروا المتحد فيكم فندمكم  
العدو ولا تحبوا الاحتكار فيمنحكم القبط وكونوا لانياء  
السيل مأوى . تروا غدا في المعاد وتزوجوا في الاقارب  
ولا تركبوا للدنيا فانها لا تدوم لاحد ولا تبطل لما غلب  
يكن الا ما شاء الله ولا ترفضوها مع ذلك فان الاخرة لا  
تنال الا بها . وله اقطال ووصايا وعظات لعامة وخواص  
على نسق ما ذكر فلا حاجة الى اثباتها . والظاهر انه مات  
خاليا من وساوس الدنيا في راحة تزهده وتعبه . و اردشير  
لفظة فارسية معناها الاسد القوي

أردشير بن شيرويه

Ardehir-Ibn-Shirawaih

هو اخن شيرويه بن ابرويز كسرى وقد تقدم نسب

أردشير بن منصور  
Ardeshtir-Ibn-Mansour

هو ابو الحسين اردشير بن منصور الواعظ الصابي  
الروزي قدم بغداد فاصدا للفتح واكثر الوعظ بالمدرسة  
النظامية وكان له قبول عظيم بحيث ان الفزائي وغررة  
من الامة وسناج الصوفية الكبار كانوا يحضرون مجلسه  
ويحدث في بعض المجالس الارض التي حفر فيها الرجال فكان  
طولها ١٧٥ ذراعا وعرضها ١٢٠ وكانوا يزجون اذحاما  
كثيرة وكانت النساء اكثر من ذلك وكانت له كرامات  
وعجادات كثيرة ثم منع عن الوعظ وكان سبب ذلك انه  
في ان يتعامل الناس ببيع الفراسة بالصحيح وقال هوربا  
فمنع واخرج من البلد . وكان قد قدم بغداد سنة ٤٨٦ هجرية

أردشير بن هرمز

Ardeshtir-Ibn-Hormuz

هو ابن هرمز بن نرسي بن بهرام بن سابور بن اردشير

ابن بابك وهو اخو سابور ذي الاكتاف ملك بعد اخيه فلما استقر له الملك عطف على العظام وذوي الرياسة فقتل منهم خلقا كثيرا ثم جعله الناس بعد اربع سنين من ملكه العامل عليها مصقلة بن هيرة الشيباني

آردشیر بهمن

Ardashir-Bahmen

آ . اسم مدينة جور مسماة باسم بابنها اردشير بن بابك . اطلب جور . وقال ابن الاثيران عهد الدولة ابن بويه غير اسم اردشيرخره الى فيروز اباد فبقي عليها

آردغلاس

Ardglass

فرصة وابرشية في كونية دون من ايرلاند على بحر ايرلاند تبعد ٦ اميال عن دون بتريك الى الجنوب الشرقي وعدد سكان الفرصة ٦٦٠٠ نسفا وهي على مرتفع من الارض بين آكبين ولها منازل كثيرة حديثة يتردد اليها الناس في زمن الاستحمام . وكانت ذات تجارة واسعة في الدولة اللنكسترية . وهي محط للسفن التي تعاطي صيد السمك في بحر ايرلاند حتى انه ربما وجد في منابتها في وقت واحد من ٢٠٠ الى ٤٠٠ سمكة تقدم اليها من جهات انكلترا وايرلاند طلبا للصيد

آردفرك

Aard Vark



واسمها في اصطلاح علماء الحيوان اوريكتروپوس كينيس (Orycteropus Capensis) وهو من الحيوانات الثديية من رتبة عديمة النواطع لا يوجد الا في افريقية وهو منتشر في القسم الجنوبي من تلك القارة ولا سيما في بلاد راس الرجاء الصالح حيث يسمونه اردفرك اي خنزير الارض وقد جعل سابقا من رتبة آكل

ساور ذي الاكتاف ملك بعد اخيه فلما استقر له الملك عطف على العظام وذوي الرياسة فقتل منهم خلقا كثيرا ثم جعله الناس بعد اربع سنين من ملكه

ويقال له ايضا كي بهمن وفي اردشير بهمن بن همناسب وهو ابن اسفنديار من الملوك الالكمانية والظاهر انه هو نفس ارتخشستا الذي في ابامورجست اليهود من السبي . راجع ارتخشستا

آردشیرخره

Ardeshir-Khorrah

لفظة فارسية مركبة من اردشير وهو اسم ملك فارسي وخره ومعناه بهاء

آ . كورة من اجل كور بلاد فارس تمتد اكثرها على البحر واسم سفيها ايران شاه . وفي كورة شديدة الحر كثيرة النار تلي كورة اصغر في العظم وتدخل فيها كورة فاخره . قيل والذي رسم هذه الكورة غرود بن كمان . ثم عمرها بعد سيزاف بن فارس وبني بها مدينة سماها باسمه جعلها قصبة البلاد . فكانت سيزاف اولاً القصبة ثم صارت بعدها جور التي بناها اردشير ابن بابك وسماها اردشيرخره ولكنها اصغر من سيزاف وبها ايضا مدن كثيرة شهيرة مثل شيراز وكازرون وخوزستان وميمد ونيميهو الصيكان وخرمير البرجان والمخاروكام فيروز نائن والفندجان وكركان وشيران وزير باد وغيرها . قيل ولما بنى قباد بن فيروز ارجان وكورها ضم اليها في ما ضم كورة اردشيرخره . وفي اول ملك سابور ذي الاكتاف وهو بعد طفل غزا العرب سواحل اردشيرخره وغلبوا عليها على مواشهم ومعايشهم واكثروا الفساد وغلبت اباد على سواد العراق (ابرامستان سيف اردشيرخره) واكثروا الفساد هناك ويقال حينئذ الى ترعرع سابور . ففتحت اردشيرخره سنة ٢٢ هجرية على يد مجاشع بن مسعود السلمي قصدتها من البصرة في من

الذمل الا ان بنيت ونظام اسناتو يقر بانو من الارمديل  
 اكثر من غيره من الحيوانات وان لم يكن له كالا رمديل  
 درس في جسمه . وليس للاردفرك قواطع ولا ايااب  
 وطول احنة تشغل بتركيبها عن ملاحاة كل الحيوانات  
 ذوات الاربع فانه ليس لها اصول وهي كاياب القيل  
 وقواطع الحيوانات الفراضة تسود دائما مادة عظمية تتجمع  
 عند اصولها للتعويض عن القص الدائم الذي يحدث  
 في اطرافها . اما قوائم هذا الحيوان فحريضة مفرطة  
 مقعرة من الاسفل ومخالطة قوية واصابعه اربع امامية  
 وخمس خلفية تنقب في كنية امتدادها اصابع الایدی  
 البشرية فانها تنصر بالتتابع بعد الاصبعين الداخلية  
 والثانية وذلك مما يساعد على حفر الاوكار التي يأوي  
 اليها ويغريب قري النمل الكبير الذي يقتصر في قووه  
 على كفض الحيوانات في اسبابا وامركا ولوستاليا .  
 ويظن الناظر الى الاردفرك من اول وهلة انه مختبر  
 صدير وهو قصر الانحاذ ومضى تكامل نموه يكون طوله  
 ما عدا الذنب نحو ٢ اقدام و٥ فراريط وطول راسه  
 ١١ فراريطا وذنبه ٦ فراريط وذنبه قدم واحدة و٩  
 فراريط اما راسه فطويل ودقيق وفكه العلوي زائد  
 عن السفلي ومخرطومه صغير واسنانه طويلة رقيق  
 لا يهي ابدأ لسان آكل النمل فانه اسطواني ولا يمتد  
 مثله الى مسافة بعيدة ولكنه يشبه في كونه مغصى بريق  
 غروي يدهق به النمل الذي يمس فلا يموت يستطيع  
 التملص . واذا طويلتان متصبتان حادتا الطرفين  
 وجباه معدلتان وما اقرب الى المحاجيين من المخرطوم  
 وجسمه كثيف ومن اطرافه قصيرة قوية . وجله  
 في الاكثر عاري من الشعر الا انه قد يبيت في بعض  
 الاماكن مندار اطرافه كثر نموه على الاوراق والافخاذ  
 ولونه اسمر يضرب الى الحمرة وذنبه يكاد يكون  
 عاريا من الشعر الا انه كثيف جدا عند اصله وبقي  
 بطرف حاد . ومن اوصاف هذا الحيوان انه جبان  
 جدا عدم الاذي يحفر في الارض بسرعة غريبة اذا اتبعه

احد فيغيب عن النظر بضع دقائق ويصنع في الارض  
 حفرة عميقة في وقت قصير جدا فلا يمكن اتباعه واخراجا  
 من وكرو ويطوف في الليل في طلب قوته ويسكن  
 كثيرا ولحمه لذيق ولحمه نوحدها تكونان مملحتين مغمفتين

إردفون

Erdovon

قرية بفرنسا من ولاية مريان على بعد ١٢ ميلا من  
 اوربان الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ٢.٠٠٠ نس

أردفنان

Ardfinnan

قرية وابرشية من ايرلاندة في منستر من كوتية  
 تباري على عرشه وتبعد ستة اميال وربع عن كلويل  
 وهناك آثار قلعة بناها البرنس جون سنة ١١٨٤

اردك

راجع ارتاكي

أردكثان

Ardchattan

مقاطعة من ارجيلشير من سكوتلاند مولفة من  
 ايريشي اردكثان وموكن الشجدين

إردل

Erdl

مجنائيل بروس اردل عالم جرمان ولد سنة ١٨١٥  
 وتوفي سنة ١٨٤٨ . علم الفسيولوجيا والتفريح في مدرسة  
 مونخ الكبرى وكتب في ذلك امالي كثيرة . ولما رافق  
 سكويرت في سياحته الى المشرق سنة ١٨٢٦ و ١٨٢٧  
 فاز با لاكتشاف على ان سطح البحر الميت منخفض كثيرا  
 عن سطح البحر المتوسط

ماردل ايضا اسم لترنساانيا عند البحر

أردمش

اسم لقلعة كوشاني القائمة على المجودي اطلب كواتي

## أردمور

Ardmore

فرصة وإبرشية من أبرشية في منستر من كونيتي  
وتتفرّد على رأس اردمور الواقع في عرض ٥١ درجة  
و٢٥ دقيقة شمالاً وطول ٧٠ درجة و٤٠ دقيقة غرباً.  
تبعد ٤ أميال عن بوهيل الى الشمال الشرقي وهناك  
صخر معتبر جداً باسم سانتوكلان الذي اشتهر في القرون  
الاولى بأنه بقي هناك ديراً

## أردن

Ardenne

ولاية شمالية شرقية من فرنسا على حدود بلجيكا من  
جهة الشمال . مساحتها ٢,٠٢١ ميلاً مربعاً وعدد  
سكانها ٢٢٠,٢١٧ نسمة وهي مولفة من مقاطعة شماليها  
التيدي وقسم صغير من مقاطعة بيكردي وفلندرة وقسمها  
مزيرس وأعظم انهرها موز وليسن وهولواها بارد ولب  
وأراضيها جبلية كثيرة الغابات في الشمال ويكثر فيها  
معادن الحديد ومقاطع المرمولج الحجر وطن الخنزف  
والرمل والمحطة والبيرة الا ان الخنزف فيها قليلة ويصاغر  
اهاليها صناعة الادوات الحديدية والمعدنية والاسلحة  
والخنزف والراج والرخام والمسوجات الصوفية والماعز  
ومعظم تجارتها في المصنوعات ويكثر فيها  
النقص لكثرة الغابات . وهي منقسمة الى ٥ مقاطعات  
والا ٢١ دائرة و٤٧٨ ناحية وبها نوع من الفم طويل  
الصوف فاخر ونوع من الماعز شعره اشبه بدمر ماعز  
كثير يصطنعون منه شالات فاخرة  
واما غابة اردن فكانت تسمى قديماً اردونا سلعاً وقد  
ذكرها شكبير الشاعر مراراً في شعره وهي سلسلة مرتفعات  
وغابات منتجة تشمل قسماً من بلجيكا وكبرى دوقية  
الرين الاسفل وشمالي فرنسا وتعد غرباً الى منابع نهر  
السوم والواز والثلث والسمبر وشرقاً الى نهر الموزل .  
وكانت هذه الغابة في ايام قيصرو الرومان متصلة بنهر  
الرين واما الان فيراد بها الغابات التي تمتد من الشمال

الشرقي الى الجنوب الشرقي على كل من جانبي نهر الموز  
في شمالي ولاية اردن

## أردنامورك

Ardnamorchan

رأس اردنامورك في سكوتلاند واقع في انص  
نقطة غربية من بر بريطانيا في عرض ٥٦ درجة و٤٢  
دقيقة و٥٤ ثانية شمالاً وطول ٦ درجات و١٢ دقيقة  
و٢٠ ثانية غرباً وقد اقيم هناك حديثاً منارة

## أردنت سان مرتين

Ardontes St. Martin

عمل وقريه من فرنسا في ولاية اندر على الضفة  
اليسرى من نهر اندر تبعد ٦ أميال عن شاتويزو الى  
الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس وبها معامل  
مهمة للالات

## أردنت سان فينسان

Ardontes St. Vincent

بلدة من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر اندر تبعد  
١٥ أميال وربعاً عن شاتويزو الى الجنوب الشرقي عدد سكانها  
٢,٤٨٠ نفساً

## أردنغ

Erdring

بلدة من باماريا العليا تبعد ٢٠ ميلاً عن مونخ الى  
الشمال الشرقي . عدد سكانها ١٨٢٦ نفساً بشتغلون  
في نسيج الاصواف

## أردنغلاس

Ardnaglass (bay)

جبل اردنغلاس جين في غربي شاطئ ايرلاند  
داخل في البر مافة ٦ أميال ومعدل عرضو ميلان  
وعلى رأسه مدينة بليسادر

## أردن

Jourdain

لفظة اصلها بالعبرانية ياردن مشتقة من ياراد وعناهما

نزل وقيل مركبة من يوروهيم بالعبانية نهر ودان ومعناها ملاك كثير أو سريع كما في دانوب وأريدان وغيرها وقيل بل إن ستمائة رجل من سبط دان نزلوا على الأردن في مدينة لايس التي سموها دان فيكون معنى يوردان نهر دان أو ياردان أي دان نزل. أولان ييوصه في بانياس يسمى دان وقال ياقوت إن الأردن عند اللغويين معناها النعاس ويستشهدون بقول أبيات الريمية "وقد عطني نعسة الأردن" قال والظاهر أن الأردن الشدة والغلبة ولا معنى لقول الشاعر قال واهل السور يقولون إن اردن وفلسطين ابتاسام إن ارم بن سام ابن نوح. وقد وردت نونه مشددة فجعله على وزن اسربت وورد في قول أبي دهلج

حننت قلوبى امس بالاردن

حتى فما ظلمت ان تحمي

وجعلها بعضهم مخففة على وزن الألفم واستشهد بقول عدي بن الرقاع

لولا الاله واهل الاردن اقتضت

نار الجحمة يوم المرج نيرانا

وهو اسم أكبر نهر في الأرض المقدسة يجري في جهتها الجنوبية الشرقية من الشمال إلى الجنوب ولم يرد اسمه بالعبانية بدون أداة التعريف وهي ها. الألف في المزمو

(٦٤٢) وسفر ايوب (٢٣: ٤) واسم باليونانية يوردانيس ويسمى الآن عند العرب شريعة (أي مورد الماء) الكبير وقد

نسبت الكبير قديمًا لأن شريعة المنظور وهو اليرموك. وقد ورد ذكر هذا النهر كثيرًا في الكتاب المقدس وتاريخ

يوسيفوس المورخ وكتب الساجح المتأخرين لما له من الأهمية في الأرض المقدسة. فأول ذكر له في الكتاب

المقدس عند افتراق لوط عن إبراهيم إذ يقول ورفع لوط عليهما ورأى كل دائرة الأردن أن جميعا سفي قبلما

أخرب الرب سدوم وعمورة (تلك ١٣: ١٠) وربما كان لوط قد رأى سهل الأردن من قمة إحدى التلال

المنتهية نحو الشمال إلى جهة سيبوبوليس والمحطة بسهل

الأردن من الغرب فإن لوطًا وإبراهيم كانا يقطنان في بيت ألب وعاي (تلك ١٣: ١٢) ولم تذكر مساحة طول السهل أو عرضه وأنه ذو حق كافٍ لثلاثي الفارين من لاحتهم (١ مك ٩: ٤٨٠) على أنه يوجد فيه بعض مخاضات يمكن الرجل أن يعبرها ومنها ما هو فوق أريحا حيث تبعت رجال أريحا الجحاشيس (يش ٢: ٢) والمرجح أنها نفس المخاضات التي إلى جهة موآب حيث قتل الملوك موت (قض ٢٨: ٣) وربما كانت مخاضات بيت باره حيث انظر جردعون المديانيين (قض ٢٤: ٧) وحيث قتل رجال جلعاد الأفرايميين (قض ٦٠: ١٢) بمقابلة سكوت على مسافة قليلة من ملتقى نهر ييوق بالأردن إلى الشمال منه ومن سكوت إلى مصب ييوق نقل مياه الأردن في الصيف فيسهل اجتيازها وهناك أيضًا جرد روماني. وعلى ١٠ أميال من مصب ييوق إلى الجنوب مخاضة مشهورة على طريق نابلس إلى السلط، واكتشف هناك على آثار طريق جسر روماني أيضًا. وبالقرب من ذلك المكان في أرض الحنف بين سكوت وصرثان كانت مسابك سليمان النحاسية (١ مل ٦: ٧) ولأنك في أن أول عبر الأردن المذكور في العهد القديم كان من هذه المخاضات وأن إبراهيم الخليل عبر أيضًا مع أهله لم يذكر في التوراة عن ذلك وذكر عبور يعقوب أباه من مخاضة ييوق (تلك ٣٢: ١٠) وعبره بعد ذلك يشوع بن نون في نسل أولاد إبراهيم الثاني عشر (يش ٤) وكان النهر حينئذ فائضًا إلى جميع شطوطه وعند انقاس رجل حاملي الثابوت في ضفة المياه وقفت المياه المخدرة من فوق وقامت نداء واحدًا والمخدرة إلى بحر عربة انقطعت تمامًا (يش ١٥: ١٠ و١٦) ويظهر أن حدوث ذلك كان في أيام المصدا (يش ١٠: ١٢) ويظهر من كتابات يوسيفوس أنه لا يسلم بأن عبور الأردن والبحر الأحمر صاريعة وكثيرًا ما كان أهالي اورشليم يعبرون من هذه المخاضات المنخفضة لقرتها من مدينتهم وربما كان صموئيل قد عبر منها عد مسيرته لمحاربة السوريين وبندها ركن إلى الفرار

(٢ ص ١٧: ١٧: ٢٢) وذكر في الاصحاح التاسع عشر من سفر السفران بيت الملك عبري في قارب وعبرع الملك جميع الشعب . ولما كان الذي ضرب فيه اليها الماء بردا فهو في تلك الجهات فانه كان خارجا من اربحاء وربما كان الشبع قد رجع في الطريق بنسو (٢ مل ٢: ٤٠ و١٤) وكاف يهويا وتابوع قد عبروا المخاضات العليا التي اسمع بها نعان الذي الى السهل العظيم امام بيت ييسان (١ مل ٥: ٢٥) ولولادن مخاضتان مشهورتان اعتاد الناس العبور منهما وربما كان له ايام الصيف اكثر من مخاضتين لكن لم يصرح بذلك في الكتاب ولا بد من ان ثلاثة السبع كانوا يعمدون في احدى هاتين المخاضتين او في كليهما لانه يستدل من كلام الكتاب انهم كانوا يعمدون في اكثر من محل واحد . ويوحنا المعمدان عمد اولاً في محل مجهول ثم عمد في بيت بارا وعين نون وعمد السبع او تلاميذه في محل من اليهودية وقد ذكر انه خرج الى يوحنا كل اليهودية وجميع الصحرة المحيطة بالاردن واعتمدوا منه . وربما كان المحل الذي كان يوحنا يعمد فيه حينئذ هو المخاضة السفلى من الاردن الواقعة بالقرب من اربحاء . ولم يصرح الكتاب بالمكان الذي اعتد فيه السبع الا انه يستنتج ما ذكره في اولاً انه لم يعتد منه في نفس تلك المخاضة خلافاً لما ذهب الى انه اعتد منه فيها فالنزم ان يدعي بوجود محل بالقرب منها اسمه بيت بارا والمحال انه ليس في الكتاب شيء يعضد هذا المذهب وما يزيد هاتين المخاضتين اهمية امران احدهما انه لم يكن على نهر الاردن جسر . يربطها النهر او تنقل عليها البضائع وقد ذكر في سفر صموئيل الثاني (١٩: ١٨) قارب لتعبير بيت الملك الا انه يظهر ان ذلك القارب انما اتي في ذلك خاصة ولم يرد في السبعينية ولا الترجمة اللاتينية ذكر ارباء . وقد ذهب يوسيفوس الى انه صار استخدام جسر موثقت لذلك لا قارب . والامر الاخر انه يتبين من كلام يشوع (١٥: ٣) ان الاردن كان يفيض من كل شطوطه ايام الحصاد كلها ويظهر من سفر

الايام الاول (١٥: ١٢) ان هذا الفيضان كان يبتدىء في الشهر الاول اي في اواخر شهر اذار . وقد ذكر في اسفار الاوكريفانه كان عظيماً جداً وكان يضرب به المل في ايام يشوع بن سيراخ . وقد ذهب الدكتور روبنسن الى ان في كلام الذين شبهوا فيضان الاردن بفيضان النيل مما لفة وان الانهار التي تجري فيها مياه الثلج الذائب انما تنفيض بين اذار وابلول اكثر من فيضائها بين ابلول واذار وان زمان فيضائها يختلف بحسب اختلاف زمان ذوبان الثلج فان نهري هو واديج في ابطا ليا بفيضان ايام الحصاد كالنيل الا ان الثلج الذي على لبنان يذوب قبل الثلج الذي على الالب ولذلك يبتدىء الحصاد في ابطا ليا قبل ابتداء في الارض المقدسة . وقد قال الدكتور المذكوران ان الارض في تشرين الثاني وكانون الاول تكون عطشى فتشرب كل الامطار التي تهطل عليها ولذلك كان ذوبان الثلج على الجبال لا يوفرا في الانهر وربما كانت بحيرة الحولة وبحيرة طبرية توفران في فيضان الاردن فان المياه لا تجري اليه منها الا بعد ان تكون قد ملأت حوضها ومن مفران تلوح لبنان تذوب بسرعة في شهر نيسان . وقد ذكر بعضهم ان فيضان الاردن يكون في هذه الايام اكر ما كان في ايام يشوع بن نون وذلك لان قطع اشجار جبل لبنان وجبل الشيخ ربما كان ينشأ عنه سرعة في ذوبان الثلج وتجنيف كثير من الاجسام في جوار بحيرة الحولة مما يسهل سرعة جري الماء وهكذا يكون النهر في ادنى درجاته قبل الوقت الذي كان يحدث فيه فيضانه منذ ثلاثة آلاف سنة بايام قليلة ولا يخفى ان مجرى النهر قد صار اعرق وعلى الخصوص عند مصبه بالقرب من بحيرة لوط حتى ان امتداد الفيضان يكون الان اقل مما كان حينئذ وكذلك مدته

ثم انه كثير ماورد ذكر الاردن في الكتاب المقدس كمنه فانه كان النعم الغربي لارض كنعان اي ارض الميعاد (عد ٣٤: ١٢) فانه يجري من الشمال الى الجنوب في

وسط اراضٍ اجتمع فيها اسباط اسرائيل الاثنا عشر فان بناييع الاردن تآلف منها هير واحد يصب في بحيرة  
تسمى اسباطونصفاً كانوا ساكنين في الاراضي الواقعة على يسار الرومانيون وماروم يدوع واليونان سخونيس  
ضفتوا الغربيين وسبطين ونصفاً كانوا مستوطنين في الاراضي والعرب المحولة او الملاحة او بحراً باياس وارتماق تلك  
البحيرة عن سطح البحر ١٥٠ قدماً ثم يخرج من طرفها الجنوبي عكراً ويجري الى الجنوب فيصب في بحيرة

وقال يوسفوس الظاهر ان الاردن يخرج من بانيوم اي هيكل بان في جوار قرية باياس لكن  
ظهر ان يسيوعه الاصلي بحيرة فبالواقعة على مسافة ١٢٠ استادة من قيسارية الى بين الطريق المودية  
الى تراجونيس وبالقرب منها فاة يجري من هذه البحيرة بواسطة مجرى مستور تحت الارض الى بانيوم  
واول من اكتشف على ذلك هو فيليس رئيس رعي تراجونيس فاة امر بطرح تين في بحيرة فوا لا يخرج من  
بانيوم وذلك اشته بما يقال عن مغارة افنا في لبنان فقد  
زعم بعضهم ان سبها في بركة المونة مستنداً على ذلك  
بالقاء الفين في البركة فخرج من المغارة ولا يبعد ان  
تكون البحيرة قد اظهرت ذلك ثم يجري الاردن  
ظاهراً على وجه الارض من هيكل بان فيصب في بحيرة  
المحولة وبعد ان يجري مسافة ١٢٠ استادة ماراً بقرية  
جوليو عابراً بحيرة جيسارة يجري بهما ربح مسافة طويلة  
في البرية ثم يصب في البحر الميت وقد اعترض على ما  
ذكر اعراضات لا محل لها منها وقد بحث كثيرون من  
السباح المتأخرين عن هذا الهرم جهة مجراء واصلوا  
فكان الاتحاد على ما قرروا من هذا القليل آمن لاسباب  
شئى مائة الساب وهو ما ياتي

ان للاردن عدة منابع في لبنان والجبل الشرقي وعلى

بناييع في جنوبي جبل الشيخ ( حرمون ) في جوار  
حاصبيا وارتفاعه عن سطح البحر ١٧٠٠ قدم وهو موافق  
من نحو عشرين فواراً يخرج من موضع صبي ويتآلف  
منها حوض ١٥٤٢ قدماً ثم يجمع مياهها في مجرى واحد  
وتجري الى الغرب ثم الى الجنوب وتسمى بالنهر الحاصباني  
نسبة الى قصبة حاصبيا ثم بعد ان تنقطع سهل المحولة  
الاجماع يجمع مياه تل القاضي ومياه باس وها من اعظم



نوع الاردن

خري فلسطين الى الشام وكان يؤد في اثرن الخامس  
عشر الفياذ ويقال ان عمى الهرم عند الجسر المذكور  
من ٦٤ الى ٨٠ قدماً ثم يخرج من طرف بحيرة طبرية  
الجنوبي ويجري في وسط سهل واسع يعرف بالغور  
بختلف اتاعه من ٥ الى ١٠ اميال وسباني ذكر في بايو وفي  
ثم يحول مجراه الى الشرق الى ان يصل الى قبالة

موضع يقال له قرن الحمار ثم يقبض إلى الغرب ثم يرجع إلى وسط ذلك السهل العظيم ومجرأ كثر التعاريج يقطع على الأقل ٢٠٠ ميل في أرض طولها على خط مستقيم ٦٠ ميلاً فقط عرضها الذي يختلف فيه تعاريجها من ٤ إلى ٥ أميال إلى أن يصب في بحيرة لوط من جهتها الشمالية وهي تنخفض عن سطح البحر، بنوسط ١٢١٦ قدماً وذلك بعد أن يقطع ١٢٠ ميلاً على خط مستقيم، وعرض مصبو هناك ٨٠ قدماً، وفي المسافة بين بيت صيدا وبين الجليل عدة مخاضات وهناك اعظم المسجحة الآلاف الخزرات الخمس والسكينة، والمخاضة الأولى في القسم الجنوبي من الأردن على نصف ميل من بحيرة طبرية وهناك كان جسر روماني يصل بين طبرية وجدرًا ومن هناك عبر المسجحة آنيا من الجليل إلى اليهودية، وأما جسر المجامع فهو من بناء العرب عبرت عليه القوافل قديماً بين اللام ومصروما كان مكانه جسر روماني يصل بين أسكنو بولس وغيرهما من مدن ديكابوليس، والآنهر التي نصب فيها هي البوق المعروف بأزرقاه والبرموك المعروف بشريعة المنظر، فإن الأول يصب عند منتصف مجرأ بين بحيرة طبرية وبحيرة لوط والآخر على بعد نحو ٥ أميال من بحيرة طبرية، ويختلف عرض الأردن وحمته كثيراً بحسب اختلاف المواقع ولهذا اختلفت فيه أقوال السباح، ويعلم مكان مغرجو المحاصيات عن مكان مصبو: ثلثة آلاف قدم والياباسي ٢٤٥٠ قدماً ومجرأ في مغرج عظيم من الأرض نشأ عن غزق الطبقة المائية وهو طبا بواسطة انفجار الحجارة البركانية التي بنال منها مجرأ وذلك من المحوادث الجيولوجية السابقة للثوراتاريحي، ويسمى العرب القسم الذي بين يابيعو وبين بحيرة طبرية بالأردن الكبير والذي بين بحيرة صبرية وبحيرة لوط بالأردن الصغير، وإذا كان المسج قد اعتقد في هذا الشهر بقصه الزوار المسيحيون للاستحمام فيه تبركاً وكذلك بالتراب من أرجاء ورميا أخذ شيء من مائه لتعديد الأولاد ولا سيما أولاد

الأكابر من اورشليم وغيرهم

وكان الأردن قديماً معدوداً جنناً من اجناد برّ الدماء الخمسة يشرب على عدة كور منها كورة طبرية ويسمان ويت راس وجدر وصغورية وصور وعكا وغير ذلك ما يذكر في مواضعه، ولجند الأردن ذكر كثير في كتب التتويج قالوا افتتح شرحبيل بن حسنة الأردن بنوة ما خلا طبرية فان أهلها صاحوا على انصاف مناوكم وكناهم ثم انتفضوا في خلافة عمر فسير اليهم ابو عبيدة عمرو بن العاص فتحها على مثل صلح شرحبيل وكذلك جميع مدن الأردن وحصونها على هذا الصلح فتحها يسراً بغير قتال ثم فتح يسان واقيق وجرش ويت راس وقُدس والبحولان وعكا وصور وصغورية وغلب على سواد الأردن وجميع أرضها، قبل ولم تزل الصناعة من الأردن بعكا إلى أن نقلها هشام بن عبد الملك إلى صور وبقيت على ذلك إلى مدة مددة من أيام بني العباس حتى اختلفت باختلاف المتغلبين على الثغور الفامية، ولما ولي بدر بن عامر على ثغور الأردن والساحل من قبل أبي بكر محمد بن رائق مدحه المتني بقصيدة أولها

تَهَيَّ بصوري أو يهشها بك

وقل الذي صورته وانت له لك

وما صغر الأردن والساحل الذي

حييت به إلا إلى جنب قدركا

والى الأردن سبب العرب حسان بن مالك بن مجند ابن أنيف بن دلخ بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة ابن جناب بن مئيل الكلي لانه كان والياً عليها وعلى فلسطين، ويومهد لمرؤان بن الحكم امرؤ وهزم الزبيرية وقتل الفصاحك بن قيس النهري في يوم مرج راهط وكانت أخته مبرحون بنت حسان أم يزيد بن معاوية واباه عمر، عدي بن الرقاع بقوله الذي تقدم ذكره،

واباه عدي كثير بقوله

إذا قبل خيل الله يومياً ألا أركي

رضيت يكف الأردني انحالها



وينسب إلى الأردن جماعة من العلماء منهم الوليد بن مسلمة الأردني حدث عن يزيد بن حسان ومسلمة بن عدي وحدث عنه العباس بن الفضل الدمشقي ومحمد ابن هارون الرازي وعبد الله بن نعيم الأردني روى عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب وروى عنه يحيى بن عبد العزيز الأردني وأبو سلمة المحكم بن عطاء الأردني والعباس بن محمد الأردني المرادي روى عنه مالك بن انس وخليفة بن دحيم ومحمد بن سعيد المصلوب الأردني مشهور وله عدة القالب وعلي بن يحيى الأردني حدث عن محمد بن يزيد المستعطي وأبو العباس عتبة بن حكيم المهداني الأردني ثم الطبراني مع مكحول الشامي وسليمان ابن موسى وعطاء الخراساني وقادة بن دعامه وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وابنة عيسى بن عبد الرحمن وابن جريح وغيرهم. وروى عنه يحيى بن حمزة الدمشقي ومسلمة بن علي ومحمد بن شعيب بن شاذان وإسماعيل بن عباس وبقية ابن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن طيبة وغيرهم وقال ابن معين هو ثقة وكذلك أبو زرعة الدمشقي ومات في صدر سنة ١٤٧ هجرية

أردنوج  
Ardanouj

قصة قضاء باسمها في لواء جلد من ولاية أرضروم تبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء وفي القضاء المذكور ١٧٢ قرية إهاليها ٩٢٢ ٢٤ نفساً منهم ٢٢ ٤٧٨ مسلمون والباقيون مسيحيون وبها ١٥٠ مكتبة وصناعة إهالي النسيج والدباغة والسكافة وعمل الآلات والأدوات الحديدية

أردني جاور  
Erdeni-Tchaw

مدينة خرة في بلاد الفول بين مائة درجة ودرجة ودقيقتين من الفول الشرقي و٤٦ درجة و٥٧ دقيقة من العرض الشمالي وزعم فيش أنها مدينة قراقروم قصة ملكة جنكخان (أطلب قراقروم)

أردنيو  
Ovlogno

اسم عدة ملوك من ملوك استورياس ولان في إسبانيا أشهرهم أردنيو الثاني ملك من سنة ٩١٢ إلى سنة ٩٢٣ م بمجر أوفياخو وأقام في لان وأخذ البيرة وغيرها وحارب عبد الرحمن الثالث (الناصر) سنة ٩١٦ ومضى لمساعدة سوار وباكسر في واقعة فال جنكويلا سنة ٩٢١ وذكره ابن خلدون قال وكان في أول المائة الرابعة (الهجرة) أنه ملك على الجلالة أردون بن رزمير بن برمند بن قريولة بن أذفوش بن بطر وخرج سنة ٩٠٢ إلى القصر المجوف في لاول ولاية الناصر وعاش في جهات ماردة وأخذ حصن المحسن وبعت الناصر وزيره أحمد ابن عبدة في العسكار إلى بلنسية فلدوها ثم اغتراه ثانية سنة ٩٠٥ فنكث وقُتل ثم اغتراه بداراً مولاه فدوخ ورجع ثم اغتراه بنفسه بلاد جليقية سنة ٩٠٨ واستصر أردون به ثم اغتراه ملك البسكة (السكة) وأصاحب ببلونة فزعم الناصر ووطى بلادهم وخربها وفتح حصونهم وهربوا وردد الغزو بعد ذلك في بلاد غرسيه إلى أن هلك أردون وولي بعده أبنة فرويلة سنة ٩١٤ وذكر ابن الأثير موت أردون ابن رزمير سنة ٩٢٥ وابن الذي وولي بعده أبنة أذفوش وهو ابن ١٢ سنة ففلا شك في أنه غير المذكور هنا وهو أردنيو الأول لكنه لم ينتهركبداً

أرد هان  
Arlahan

قصة قضاء باسمها في لواء جادر من ولاية أرضروم موقعها على نهر الكور بين نحو ٤١ درجة و٢٠ دقيقة من العرض الشمالي ونحو ٤٠ درجة و٢٠ دقيقة من الطول الشرقي تبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء ونحو ٤٠ ميلاً عن الفارص إلى شمل الشمال الغربي وهي بالحصينة استولى عليها الروس سنة ١٨٢٨ ثم استرجعها العثمانيون ولم تكن الدولة العلية تعتبرها قبل ذلك مركزاً شديد الأهمية ولهذا كان استيلاء الروس عليها في السنة المذكورة سهلاً

ثم انه في الحرب الحالية بين الدولة وروسيا نازلها جيوش الروس واطلقت المدافع على قلعتها فقلعوا جانباً من حائطها وجمعوا عليها فدخلوها واستولوا على ما بها من الزاد والذخيرة ومن جعلها بعض مدافع من نوع الكروب ولم يزل يدم الى الان (٢٠ آب سنة ١٨٧٧) واما قضاء اردهان فيتألف من ٤ نواح وهي ناحية نفس اردهان وناحية بوسنو وجلدرو وكولة فتشمل جميعا على ٢٦٦ قرية عدد سكانها كافة نحو ٢٦ الف نفس من المسلمين الا انه يوجد في ناحية كولة بعض يهود مسيحية واما ناحية اردهان فتشمل على ١١ قرية يوتها ١٤٠ بيتا وبها كنيس من الجوامع والمساجد والمكاتب والمدارس وعدد اهاليها ١٣٠٥٧٢ نساً كلهم مسلمون

أَرْدَه خُو

Ardeh-Khoo

او اردكان. ١. مدينة في خراسان من ايران على مسافة يومين من برد الى الشمال الغربي. عدد سكانها نحو ٥ الاف نفس نصفهم من الجببريين ويقام بها سوق معتبرة ٢. مدينة من اعمال شيراز في بلاد الفهم

أَرْدَه لَان

Ardehlan

مقاطعة من بلاد الفهم في كردستان وهي قسم من العراق العجمي واعظم مدنها سته وكرمان شاه

أَرْدَه نْ

Ardahn

قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية دنهاوند بين دنهاوند وطبرستان بينها وبين الري ثلثة ايام وهي من القلاع التي كانت للباطنية الاساحلية ملكها ابو الفتح ابن اخ التاج الدين بن الصباح فقل وهي من احسن قلاع الارض ولذلك حكى تاج الدين البغامي قال لما وصل خوارزم شاه الى العراق فارأى من جكرخان اسخضرني واودعني عشرة صناديق مملوءة لاني وجهاهر

لا يعادها خراج الارض باسرها وامرني بحملها الى قلعة اردن حصنتها ثم اخذها الفتر بعد ذلك وقال بعضهم لو كان على اردن رجل واحد لم تؤخذ منه قهراً ابداً الا اذا احتاج الى المؤونة

أَرْدُو

Ordou

١. قصبه قضاء باسما في نفس لواء طرابزون فيها ٨٥٤ بيتاً و٤٢١ من الدكاكين والمغازن وحمام واحد وجامعان ومركز للتغراف ومكتب رشدية وخمسة مكاتب غيره للمسلمين ومدرسة للمسيحيين وبها منارة لمناة السفن وهي الى غربي طرابزون على ٤٥ ساعة براً و٨٥ ميلاً بحراً. وقضاء اردو كثير الجبال والغابات وله خمس نواح وهي اردو طولوبوك وحجانه ولبا صدي وبرشنة قراها ٢٤٦ قرية فيها ٥٧٤٠٦ من المذكور منهم ٤٦٣٤٦ مسلمون و٤٠ جراكه والباقيون روم وارمن واما نفس ناحية اردو فتشمل على ٦٩ قرية و٥ محلات عدد سكانها ٢٢٧٠٨ منهم ٢٢٠٢٠٢ مسلمون و٢٥٠ جراكه والباقيون روم وارمن

٢. قرية من قري سورية في ولايت حلب الى جنوبي مدينة انطاكية وهي قصبه ناحية تابعة قضاء جسر شغور ولناحيها ٢٣ قرية (اطلب جسر شغور)

أَرْدَوَى

Ardoye

مدينة تجارية من بلجكا من مقاطعة فلندرة الغربية تبعد ١٦ ميلاً عن بروجز الى الجنوب الغربي عدد سكانها وسكان عملها ٧٤٠٠ نفس ومن صناعتها قصر الاقمشة الكتانية وعمل الشموع من الموم والفهم

أَرْدُو أَبَاد

Ordouabad

مدينة في روسيا آسياني ولاية اربوان الى الجنوب الشرقي من مدينة نخجوان على نهر الرمس قرب شلال نخدر منه المياه من علو ٢٠ قدماً. وعدد سكانها ٧٥٠٠ نسمة

# أردوآل

Ardoual

ويقال اردوات ببلدة بين واسط والمجل وبلاد  
خوزستان فيها مزارع كثيرة وخيرات . ذكرها باقوت

## أردوان

راجع اربانوس

## أردوآنيون

Ardawanioun

اسم الامة التي كان يحكمها اردوان الاشغاني ذكرها  
ابن الاثير وقال ابن خلدون م انباط السواد وقال  
المسعودي م ملوك النبط من ملوك الطوائف وكانوا  
بارض العراق مما يلي قصر ابن هبيرة وسفي الفرات  
والجامعين وسورا واحد اباد والنيس الى جبال وتل  
فاخر والطوف وسائر ذلك الصنع

## أردو باليق

Ardoubalick

ذكر ابن العبري انها مدينة بناها طولي خان الفري  
في بلاد الخطا بعد استظهاره عليهم واسكنها خلقا منهم ومن  
اهل تركستان ومن الفرس والمستعربين وذلك نحو سنة  
٦٢٩ هجرية قال وهي مدينة قراقروم . مع اننا قد ذكرنا  
ان مدينة قراقروم هي اردني جاو كما قال فيشر

## أردوري

Ardoro

بلدة من نابلي في ولاية كالابريا اثنا الاولى بالقرب  
من البحر المتوسط تبعد ٧ اميال عن جبراي الى جنوبي  
الجنوب الغربي عدد سكانها ٢٠٩٠٢ نساً

## أردوزي

Ardouzi

قرية على نحو ساعة من ملطية في ولاية ديار بكر بها  
كنيسة قديمة من ابناء الروم قبل الاسلام وهي الان بيد  
الارمن وفي اعلاها مخرج نهر يكار باغي

## أردوس

Ardus

ذكر ابن خلدون انه قائد من قواد سلياقوس خليفة  
اسكندر الكبير وان مولا ارسله الى بيت المقدس ليقتبس  
من الهيكل المال الذي بلفه انه منخرفه . وكان سلياقوس  
قبل ذلك بعث مالا صدقة لفقراء اليهود اكراما لم  
بعد الاسكندر . فلما علم الكاهن انكر ذلك لعلوا انه ليس  
بالبيت الا فضل ما كان يبعث اليه من يونان وفارس  
وسلياقوس . ثم مضى اردوس ليقتبس المال فصدمع سيغ  
طريقه فاتي اصحابه الى حنيا الكاهن بسالون الاثالة  
والدعاء لاردوس فدعا له فعوفي وارحل فازداد الملك  
سلياقوس اعظاما للبيت وحمل اليه ضعف ما كان  
يحمل قبل ذلك

## أردوغيغ

Krdovogh

مدينة تجارية من النسا في كونية سلامونها من  
مقاطعة صرميا تبعد ٨ اميال عن ايلوك . عدد سكانها  
٢٠٦٠٢ نساً

## أردو فيكة

Ordovices

او اردو فيكة . قال مططرون انها امة كانت ساكنة  
في شمالي الاقليم المسمى الان غالة وبالا انكليزية والس في  
بريطانيا وكانت ذات شجاعة مشهورة لكن ابادت منها  
كثيرا عساكر اغريقية ولا (اطلب والس) ويجوار هذه  
الامة كانت جزيعة مونا المعاة الان انكليزية وكانت  
مخصصة لتقديم الادبين ذبايح المعبودات

## أردوك

Ardoch

او براكو (Braco) قرية من كونية برث في  
سكتلاندا على مسافة ٤ اميال من مومل الى جنوبي  
الجنوب الغربي وبقر بها آثار معسكر روماني يقال انها  
اكل ما يوجد في بريطانيا من هذا القبيل

## اردوكد

مم قدم لمدية كاشغر في تركستان

## آردولف

Aard-Wolf



او ذئب الارض حيوان من الزينة القديمة من اكلة  
الحوم ذوات الاربع يسير على اصابعو. الى يوم السائح  
ديلانلد من بلاد الكفرة. وهو يشبه الضبع في ظله هير  
وتركيب بدنون الثعلب في تركيب اسودرجليو. اما امعاؤه  
فشيبة باعاء قطاير بادولة خمس اصابع في كل من يديه  
الا ان الاصبع الداخلية منها واقعة فوق الاربع فلا  
تمس الارض وله اربع اصابع في كل من رجليو وذراعه  
اطول كثيرا من ساقيو ولذلك كانت حركاته بطيئة  
وجسده يكاد يكون بترجم ثعلب كامل النمو ومن  
يشبهه ايضا في خرطومو الحاد الا انه على منة نظرا لطول  
يديو واذناه اكبر من اذنيو وشعرها اقل وذئبة اقصر  
من ذئب الثعلب وشعره اقل من شعر ذئبو اما عرقه  
فكثيف غشن يند من طرف عنقه الى ذنيو ويتصب  
من غضبه والعا لسب في لون الاردولف الرمادي الاصفر  
المختلط بسمرة تضرب الى الصفرة وخرطومو اسود يكاد  
يكون حاربا من الشعر الا ان له شاربين غليظين وحول  
عنقو وعلى كل جانب من عنقو نقط متقاطعة ممره تضرب  
الى السواد وعلى بدنيو ١٨ مثلها وذراعه وفخذه ملونة  
بمثل ذلك اللون وسنانه واقدامة ممره تضرب الى  
السواد من الخافوشقرا من الامهوشعر العرف المستطيل  
اشقر وفيو خطان اسودان ولاخير منها واقع عند منتهى  
العرف ولون شعر الذئب الكثيف مثل لون العرف اما

الاذنان فسرطان من الخارج وشقرا من الداخل  
وعادات الاردولف كمعادات الثعلب يحفر وكرا فينام  
فيه نهارا ويخرج منه ليلا في طلب قوته وهو جبان عديم  
الاذى شديد الحذر وقد يعيش احيانا كثيرا من هذه  
الحيلانات في وكرواحد يكون له عدة منافذ لتتمكن من  
الهرب اذا احسست بخطرو ويقال انها تركض بسرعة مع  
طول ايديها المفرطة

## آردون

Ardon

١. اسم رجل ذكر في سفر اخبار الياهم الاول (١٨٤٢)  
٢. قرية في ولاية واليس من سويسرا على بعد ١٠  
كيلومترات من مارنشاخ كانت من نصيب امه اردي.  
عدد سكانها ٢٥ نسمة وبها خمر جنة ومعدن حديد.  
واردون ملك المجلافة في كنب العرب هو اردنيو.  
وقد مر ذكره

## آردون

Ardoin

مركز ايريه القصب ملكا على ايطاليا سنة ١٠٠٢  
ب. م بعد وفاة اوثنو الثالث فغلبه هنري الثالث ملك  
جرمانيا واستولى على ممالكه وليس التاج في بافيا سنة  
١٠٠٤ ثم حاول اردون العود الى الملك فغلبه هنري  
ثانية فعاد اردون هائبا ومن فرط اسفه دخل دبرا  
في اليا مونتو بقي فيوالى ان توفي سنة ١٠١٥

## آردونيا

Ordunia

بلدة في اسبانيا من اجال الافا واقعة في واد جميل  
على نهر فرغوين عدد سكانها ٢٠٤٠٠ نسمة تبعد ٢٢ ميلا  
عن فيثوريا الى الشمال الغربي وتحيط بها اسوار عربية  
مغربية ذات قلاع. وبالدنية مستشفى ومحل للرسومات  
التي تؤخذ على البضائع التي تدخل الى قسطنطينة ولها  
تجارة مشعة مع بلها وفي ضواحيها كروم كثيرة. وكان  
تأسيسها سنة ١٥٢٦ م

أردو هنجي  
Erdohegy

قرية من المجر تبعد ٨ أميال عن مياد موقعها على  
نهر كورس الأبيض عدد سكانها ٤٤٠ نسمة

أردو نيك  
Ardwik

من ضواحي مدينة منشستر في انكلترا عدد سكانها  
حسب تعديل سنة ١٨٥١ كان ٧٧٧ نسمة

## أردو نيك

راجع اردوفيك

أردبي  
Ardee

١. مدينة إيرلندية في إيرلندا من كوتبة لوث  
على نهر دي تبعد ١٢ ميلاً عن دروغدا الى الشمال  
الغربي وعدد سكان المدينة ٦٢٦٩ نسمة وأكثرها  
هجرة وبها قلعة قديمتان وكنيسة بنيت في القرن  
الثامن عشر وجامعة مدارس

٢. قرية من قرى ناحية الزاوية في شمالي لبنان من  
قضاء البترون عدد سكانها نحو ٢٩٤ نسمة

٣. (Ardues) امة من الغالبية في جبال الالب  
البانية كانت تسكن قرب ينابيع نهر الرون ووجد منهم  
قوم في اردون كما مر

أرديا  
Ardea

مدينة في الااتيوم موقعها على مسافة ٨ كيلومترات  
من الجيرو ٢ كيلومتراً من رومية الى الجنوب الغربي  
وفي قصبة امة الروتولة حاصرها تركوينس العظيم وسبغ  
انتهاء الحصار حدثت واقعة لوكتيميا سنة ٢٤٢ ق م  
استولطها نزاله رومانية وكانت مقر تونوس المشهور  
وفي الان قرية غربية ليس بها من السكان الا ١٠٠ نسمة  
وفي مبنية على النهر الذي كانت قلعتها مبنية على وولم  
تزل بها آثار قديمة جداً لبعض اعم الصقالية المتوحشين

أرديني  
Arditi

لويجي ارديني موسيقي ايطالي ولد سنة ١٨٢٢  
ودرس الموسيقى فانتهى سنة ١٨٤٩ واشتهر بالتخصص في  
ايطاليا وامركا ثم جعل في لندن رئيس الحقوق الموسيقي  
في مرج الملكة وجوقة من احسن اجواق اوربا والف  
قطعا مختلفة يفتي بها على ذوات الاوتار

## أرديس

اوارديسوس ملك سباني الكلام عنه في ليديا

أرديسي  
Ardeso

ضبعة كبيرة من لبرديا البندقية على مسافة ١٨  
ميلاً من برغامو الى شمالي الشمال الغربي سكانها  
٢١١٨ نسمة

أرديسيو  
Ardesio

قرية قديمة من لبرديا من مقاطعة برغامو سكانها  
١٨٠٠ نسمة بها مقاطع من المرمر منسقة الجوانب

أرديلاني  
Ardilani

ذكر ملطرون انها أكبر قبائل الاكراد العجم وانها  
تقتل على ٢٠ ألف نسمة قال وهذا المحصر لا يخل  
الفلاحين المستغلين بالزراعة ولعلها منسوبة الى اردلان

أرديليا  
Ardillats (les)

لر ارديليا بأداة التعريف قرية من فرنسا من  
ولاية الرون من دائرة فيلفرنس عدد سكانها  
١١٢ نسمة

أردين  
Ardin

من قرى لواء باس من ولاية اذنة

أرا

Arra

مدينة قديمة في سورية في مقاطعة الحلب القديمة وهي  
المعروفة الآن بقرية الحلب

أرابو

بهر في بانونيا يدعى الآن راب. اطلب راب

أراس

Arras

مدينة كبيرة حصينة في فرنسا واقعة على نهر سكوت  
وهي قصة ولاية بادوكالي تبعد ١٧٤ كيلومترا عن  
باريس الى الشمال. كان اسمها قديما غيتا كوم ونيوتونا  
وكانت عاصمة بلاد امة الانريانية ثم عاصمة ولاية ارتوا  
القديمة. وقد خربها الفنديون سنة ٤٠٧ م. م. م.  
الورمنديون سنة ٨٨٠ م. وعقد فيها مجملات اكليزيكان سنة  
١٠٢٥ و ١٤٩٠ و حاصرها شارل السادس سنة ١٤١٤  
فاستولى عليها وفي تلك السنة عقدت فيها معاهدة باسم  
لمصاحبة الارمانيا كين والبرغنيونين. وعقدت بها معاهدة  
اخرى سنة ١٤٣٥ بين شارل السابع وفيليب الملقب  
بالصالح ابن يوحنا الملقب بدم الخوف وبها انتهت  
حرب الارمانيا كين والبرغنيونين واتحد الفريقان ضد  
الانكلوز. واستولى عليها لويس الحادي عشر سنة  
١٤٧٧. وطرد منها اهله واسكنها اسما غريبة وسماها  
فرانكيز. ثم جاهدت بالعصيان سنة ١٤٧٩. وعقدت  
فيها معاهدة سنة ١٤٨٢ بين لويس الحادي عشر  
ومكسيميليان ابن اوتون لويس بابة الارشيدوق وصارت  
الى مكسيميليان صلحا سنة ١٤٩٢. ثم اخذها البرنس  
دواورنج سنة ١٥٧٨ ثم الفرنسيون سنة ١٦٤٠ ثم تحلى عنها  
لفرنسا سنة ١٦٥٩ فاستقرت بيدها الى اليوم (راجع  
ارتوا) وهي كبرى اسقفية منذ سنة ٣٩٠ وبها كنيسة  
جميلة جميلة القدر ومثل المسافرين في غاية الاختيار  
ودير قديم باسم سان واست قد صار الان دار الاسقفية

ومحلات عمومية جميلة ومنازل للعسكر متمعة ومنزه في  
غاية الظرف ومدرستان للتصوير كبرى وصغرى ومدرسة  
للمم والبكم ومدرسة طبية ثانوية ومكتبة تحتوي على ٣٤  
الف مجلد وجمعية للزراعة وإدارة البساتين وقلة من  
احصن قلاع فرنسا بها قوايل سنة ١٦٧٠ وبها ايضا معامل  
لنظفان والكفاكش والطرايش الافريقية وصنع الالات  
الحديدية وسكر السمندور واستطار الارواح وبعض  
اقنعة صوفية معتبرة وجدت صناعتها بهامد زمان قدم  
جدا وطنافس معتبرة شهيرة في القرون الوسطى عرفت  
باسمها ولها تجارة واحدة بالمحجوب ونوع من الزيت وغير  
ذلك. وهي موطن لكليوز وداميس وروسيهام  
وجوزف كوبون ومن من المشاهير

أراساغ

Arrasaig

قرية ومقاطعة من ايتوفيا في كوتيف ايتوفس على  
الشاطئ الغربي وامن قبة جبل الى الجنوبي لوكا غول

أراك

Urraque

ملكة قسطنطية وهي بكر الفونس السادس واخت  
ثيريس كوتيف البرتوغال. تزوجت اولاً بريتوند البرغوني  
الذي جملة الفونس السادس كونت جلبيته. ثم تزوجت  
سنة ١١٠٩ بالفونس لوبانليور ملك نبارة واراغون ثم  
كرها زوجها هذا لابنتها الحرة في سلوكها وعنادها  
في طلب حقوق الملك اراكان ابنها الفونس السادس. ثم  
خلعت نائب ملك قسطنطية بواسطة زوجها الذي اغتاله  
حرباً قويتاً هناك فاسرت وجمعت عليها في اراغون لكنها  
فرّت من السجن وطلبت الى الكريسي الرسولي ففتح هذا  
زيجتها فصالحها الفونس موقفاً ثم طلقها بئاساً سنة ١١١١  
فلجأت الى محاربته لطرده من مملكته فانكسرت وهضمت  
الى جلبيته. وكان لها من زوجها الاول ولد وهو الفونس  
الثامن فنادت باسمه ملكاً سنة ١١١٢ وحكمت باسمه  
محبوبها كونت لارا. وفي سنة ١١١٢ خلعت كبار قسطنطية

ونادوا باسم النونس الثامن فلم تقبل بذلك وأكثرت الأعداء ما يشد قول أبي العباس الجويني  
معركة اشغيت بينها وبين ابنها فأسرت وحجز عليها في  
دورساتها فانت فيه بعد أربع سنوات

أرّان  
Arran

١. جزيرة في سكونلانة تابعة كونيّة بونت وواقعة  
في البحر العظيم بين شبه جزيرة كيتير وسواحل سكونلانة  
على بعد خمسة أميال من كيتير إلى الشرق ١٢ ميلاً  
من سكونلانة إلى الغرب ينصلها عنها خليج كليلد ومعظم  
طولها نحو ٢١ ميلاً ومعظم عرضها نحو ١٢ ميلاً وسطحها  
مرتفع صخري ومناظرها موحشة وفي شمالها جبل غنفل  
وهو أجرد يبلغ ارتفاعه ٢٨٦٥ قدماً وهذه الجزيرة  
وهي ملك دوق هاملتون تنقسم إلى أبرشيات وهما  
كلوري وكليريد وعدد سكانها جميعاً ٥٠٠ نسمة  
يمشون من المزرعات وبعض الصنائع المحلية وهما  
ثلث قرى وفي سرودك والملاش وشندوغ وهما كثير من  
آثار الأبنية القديمة يظن أنها من حمل الدرويد. واللغة  
الجمارية بين الأهالي هي اللغة الغالية والأكثرون بينهم  
اللغة الأكلزية. ومن جملة هذه الجزيرة البشم والتميق  
وبلور صخري يعرف بالأس أرّان

٢. قسم من بلاد فارس يقال فيه أيضاً أرّانية كان  
يتأخر أذربيجان وهو اليوم مقاطعة من قوه قاف في روسيا  
قال ياقوت أرّان اسم لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها جترة  
التي تدعى العامة كتيه وبردعة وشكورد ويطافون  
أذربيجان وأرّان نهر يقال له الرس كل ما جاوره من  
ناحية العرب والشمال فهو من أرّان وما كان من الشرق  
فهو من أذربيجان. وقال نصر وأرّان من اصقاع أرمينية  
مع سيجان وهو أيضاً اسم لخرّان البلد المشهور من ديار  
مصر كان يعمل به الخبز قديماً. وأرّان أيضاً قلعة مشهورة  
من نواحي قزوین. نال ياقوت وينسب إلى أرّان الولاية  
التي عهد الخاقان بن أبي العباس إلى محمد الأراتي الشافعي  
قدم الموصل ونفق على أبي حامد بن يونس وكان كثيراً القربى السادس والسابع ولذلك سميت بها رحمة في

بلاد الله واسعة فضاءها  
ودفع الله في الدنيا فسخ  
فقل للقاعدین علی هوان  
إذا ضاقت بكم أرض فسيما

وفتح أرّان على يد سلمان بن ربيعة الباهلي سنة ٢٥  
هجريّة. ودخلت في ملك السلجوقية في أواخر القرن  
الخامس للهجرة. وأخذ الكرج بعض مدنها في وسط القرن  
السادس وكان ولاها البيلوانية في أواخر القرن السادس  
ثم تواردت عليها غزوات التتر في النصف الأول من  
القرن السابع وهي يد البيلوانية ولم تنفها غزوات الكرج  
أيضاً فكثرت فيها العرب والتحرب والقتل كغيرها من مدن  
نلك البلاد إلى أن ظلم جلال الدين السلجوقي بعد  
المسلمين وسقائه للهجرة وذكر ابن الأثير أنه حدث بها  
زلزلة شديدة سنة ٥٢٤ هـ غرب بها كثير من الأبنية ومات  
بها عدد غفير من الناس قبل بلغ عدد القتلى نحو مائتين  
وثلاثين ألفاً. وكان أشد الخطب بكتبة. وسيأتي لأرّان ذكر  
في الكلام عن أرمينية

أما جزائر أرّان فهي ثلاث جزر صغيرة واقعة في  
مدخل جون غالوي قبالة الساحل الغربي من أيرلانة  
مساحتها جميعاً نحو ١٨ ميلاً مربعاً وأكبرها الشمالية المسماة  
أينشور وتليها في الكبر الوسطى واسمها اينشيدن وأما  
اسم الجنوبيت وهي أصغرهما فهو اينشيدن. وأرض هذه الجزر  
منخفضة قاحلة لا ينبت فيها إلا البطاطا والمحجوب الصلبة  
والنسم الأكبر من سطحها مقسم إلى حصص مساحة واسعة  
لا تبلغ فداناً يجرعها قوم رطاع عددهم نحو ٢٢٠٠ نسمة  
يسكنون في أكواخ حصرية. وعلى صخر شاخ من شمالي  
أينشور قلعة قديمة جداً بنيت في ألبجة في القرن الأول  
للبيلاد على ما يظن. وفي كل من هذه الجزر أبنية قديمة  
بنيت في ذلك العصر وبقايا معابد ومساكن كثيرة لا قدم  
السالك الأيرلانيين الذين آثروا الاعتزال هناك في  
القرن السادس والسابع ولذلك سميت بها رحمة في

لغتهم ازان القديسين

وما ازلات ازان فهم عائلة نسبت الى هذه  
المجائز فعرف كل منهم باسمها وكان السار تومار بويدي اول  
من لقب بارل ازان سنة ١٤٦٧ لكن ابنه غاذا الملك  
سنة ١٥٠٢ فنزع هذا اللقب منه وجعله لعائلة هاملتون  
فحافظ رؤوس هذه العائلة على هذا اللقب خلفا عن سلف  
الى ان نالها لقبها اعلى درجة سنة وهو لقب مركز ثم دوق  
هاملتون . ومن هذه العائلة خمس هاملتون توفي سنة  
١٥٧٥ وهو ثاني اول من العائلة المذكورة جعل نائب  
ملك في سكوتلاند عند وفاة جيس الخامس سنة ١٥٤٢  
ووصي ماري ستوارت فحاول ان يتخذها زوجة لابو  
فقاومة هنري الثامن ملك انكلترا والارل لتعس لانها  
اراد الحصول بالزواج بها على تاج سكوتلاند لاولادها  
فسلم باقتراضها بولي عهد ملك فرنسا الذي لقب  
بفرنسيس الثاني فكافأه الملك المذكور على مساعدته  
بجملو دوق شاتلور في بواتو ولا يزال دوقات هاملتون  
يلقبون بهذا اللقب الفرنسي الى الان . وكان جيس بن  
جيس هاملتون المتقدم ذكره يوي ماري ستوارت المذكورة  
فلما حبط مسمى ايو فلم يحصل عليها اصابة جنون نسا عن  
البأس وعن عدم اكترانها يو . وفيما كان على تلك الحالة  
دخل في مرامعة ضدها كانت طاعتها طرحة في سجن لطيف  
مراعاة لجنونه ففجئ بعد ذلك عن الاعمال السياسية  
واقطع فامتل لقب اران واملاها الى اخيه جون الذي  
صار سنة ١٥٩٩ مركز هاملتون ( اطلب هاملتون )  
وتوجد ايضا ارلية ايرلاند بلازان لقب بها السار ابرغور  
سنة ١٧٥٨ ولكن لم يثبت في التاريخ احد من اصحابها

ارجان

Arrajan

وعند العم ارغان . وقد خففنا المعني بقولنا

ارجان ايها الجياد فان

عزي الذي يدع الوشج مكسرا

وهي مدينة كبيرة في آخر حد فارس من جهة خوزستان

فهي بيتها يجري على بابها هر طالب قبل كان مليو فبطرق  
عظيمة غيبة . قال الاصطفي وهي كثيرة الخمر بها نخيل  
كثير وزيتون وفواكه الجرمود والسرود وهي برية بخرية  
سهلية جبلية ماؤها يسبح بيتها وبين البحر مرحلة وبينها  
وبين شمران ٦٠ فرسخا وبينها وبين سوق الاهواز ٦٠  
فرسخا ايضا . وكان اول من انشاها فيها حكمة النرس  
فهاذ بن فرروز والد انوشروان العادل لما استرجع  
الملك من اخيه جاماسب وغزا الروم واقتح من ديار  
بكر مدبطين ميا فارقين وآمد وكانت في ايدي الروم  
وامر فني فيا بين حد فارس والاهواز ابرقباد ( المار  
ذكرها ) وهي التي تدعى ارجان وكورها كورة وضم اليها  
رسانيق من راهرمز وكورة سابور وكورة اردشير خرة  
وكورة اصهان هكذا قيل . ولارجان ذكر في الفتوح .  
فقت على يد عثمان بن ابي العاص الثفني واني موسى  
الاشعري سنة ٢٢ للهجرة . وقد ذكرت كورة ارجان  
فيل فهاذ في ايام اردشير فانه استولى عليها في اول  
ملكه كان بعضها لاصبيان وبعضها لاصطفر  
وبعضها لراهرمز فصيرت في الاسلام كورة واحدة من  
كور فارس . واستولى عليها عاد الدولة بن بويه الديلي  
سنة ٢٢١ هجرية واستخرج منها املا ولا استولى عليها بهاد  
الدولة سنة ٢٨٠ واخذ منها الف الف دينار وثلاثمائة الف  
الف درهم ومن الثياب والجواهر ما لا يحصى فلما علم  
البيد شغبيا شغبيا متابعيا فاطلقت لم تلك الاموال الا  
القليل منها . ثم استولى عليها سنة ٢٩٠ وتوفي بها سنة ٤٠٤ .  
وكانت يد الملك الرحيم بن ابي كالحار الديلي في اواسط  
القرن الخامس . وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٤٤٤  
هجرية انه حدث بها زلزلة شديدة اخرجت منها ومن  
نواحيها كثيرا وانفج قربها جبل كبير وانصدع فظهر  
في وسطه درجة مبنية بالآجر والجص قد خربت في  
الجبل فتعجب الناس من ذلك . وقيل بارجان كهف في  
جبل ينبع منه ماء شبيه بالعرق فيكون منه الموميا الابيض  
المجيد . وعلى هذا الكهف باب من حديد وحفظه ويطلق



ويقيم بجامع السلطان الى يوم من السنة في شهر ترماء يفتح قال ابن الخشاب والامر كما قال . واشعارهم تصدق فيويجئهم القاضي وشيوخ البلد حتى يفتح بحضورهم ويدخل اليو رجل ثقة عريان فيجميع ما قد اجتمع من الموميا ويجعله في قارورة فيصير ذلك مقدار مائة مثقال ان دونها ثم يخرج ويقيم الباب بعد قفله الى قابل ويوجه بها اجتمع مثالي السلطان ويفعل الناس المكان . فكل ما يرى في ايدي الناس من الموميا انما هو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا بغرائز الملك . وخاصة هذا الموميا انفيجبر كل صدع او كس في العظم يبقى منه الانسان الذي قد انكسرتي بمن عظام ومثل العدة فيقتل اول ما يضره الى الكسر فيجبره او الصدع فيصلحه لوقته . وقيل ان هذا الكهف بكورة دارا مجرد . ومن ارجاني الى الوبندجان نحو شراز ٢٦ فرسخا وبينها شعب بونان الموصوف بكثرة الاشجار والازهة . وسيدكر في بابوان شاء الله . وينسب الى ارجان كثيرون من العلماء منهم القاضي الارجاني الاقي ذكره . وابوسهل احمد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير بن محمد البغدادي حدث عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري . وابوعبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي خليفة الفضل بن الحجاب الجمعي . حدث عنه محمد بن عبد الله بن ياكوبه الديرازي . وابومعد احمد بن محمد بن ابي نصر الضرير الارجاني الجملي الاصبهاني جمع من فاطمة الجورانية ومات في ربيع الاول سنة ٦٠٦

## أَرْجَانِي

Arrajani

القاضي الارجاني هو صالح الدين ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين ابن علي بن صالح الدين الناعر المشهور . كان احاد افضل الزمان كامل الاوصاف لطيف العبارة غزاصا على المعاني اذا نظر بالمعنى لا يدع فيه لمن بعده فضلا . قال ابو القاسم هبة الله بن الفضل الشاعر كان الغزي صاحب معنى لا لفظ وكان الايوردي صاحب لفظ لا معنى وكان القاضي ابو بكر صاحب لفظ ومعنى فيها فضلا . اوها

مكرم ومن شعره في ذلك قوله  
ومن النوائب ابي في مثل هذا الشغل نائب  
ومن العجائب ان لي صبرا على هذي عجائب  
وكان فقيها شاعرا ولذا قال  
انا افقة الشعراء غير مدافع  
في المعصر لا بل اشعر الفقهاء  
شعر اذا ما قلت دوة الوري  
ما لطبع لا يتكلم الا لقاء  
كالصوت في قتل الجبال اذا علا  
للسبع هاج نجارب الاصدا  
وقد قدم الارجاني بغداد مرات ومدح الامام المستظهر  
وخيرة ومن غريب شعره قوله  
رقي في وقد ساوبته في نحو  
خيالي لما لم يكن لي راح  
فدلس لي حتى طرقت مكاة  
واوهمت الي اني في حالم  
وبنا ولم تشعربنا الناس ليلة  
انا ساهر في جنو وهو نائم  
ولة قصيدة يصف فيها التهمة وقد احسن فيها كل  
الاحسان واستغرق كل الصفات ولم يكذب في شيء من بعده  
فيها فضلا . اوها

نمت با سرار ليل كان يخفيها

واطلعت قلبها للناس من فيها  
قاسبها لم يرحبا وهو مكتمن

الا ترى فيو ماراً من تراقبها  
سفيهة لم يزل طول اللسان لها

في الحى يخفي عليها حذف هاديا  
غريبة في دموع وفي تحرقها

انفاسها بدوام من تلظيها  
تنفس تنفس المجهوراد ذكرت

عود الخليلط فبات الوجد يذكها  
يخفى عليها الردى بها الم بها

سيم ريج اذا واثى بجيها  
ومنها عطفك على تشبيه سابق

اوضرة خلقت للشمس حاسنة  
فكلما حبيب فامد تما كها

ومنها

فالوحه الورد الا في تناولها

والقائمة الفصن الا في ثجها  
قد اثمرت وردة حواء طالمة

نجني على الكف ان اهويت نجنيها  
ورد تهاك يوالا يدي اذا قطلت

وما على خصها شوك يوقها  
صفر فلا تلها حمر حائها

سود ذواتها يضر ليا لها  
وهي طويلة اقصرتنا منها على ما ذكر ومن شعري في المدح

قصيدة يمدح بها شمس الملك عثمان بن نظام الملك . اولها  
أأجنان يضر هن ام يضر اجنان

فما لك لا تبقي على المدنف العاني  
صولم عناق يقتلن ذا الهوى

ومن دوتها ايضا صولم فرسان  
مررت بثمان فازلت واجدا

الى الحول نشر المسك من بطن نعان

ومنها

ولما توسمت المنازل شاقني

تذكر ايام همدت واخوان  
مضت ومضوا عني فقلت ناسا

فما نيك من ذكرى اماس وارمان  
ومنها

وارقي والمشرقي مضاجعي

سنا بارق قد ارى فبيع احزاني  
تلفه اجنان في ملي واحد

غراب وغال من غرارها انسان  
ينزل لي ان سبر الذهب في الدجى

وشئت باهلي الهن اجفاني  
نظرت الى البرق الخفي كانه

حديث مضاع بين سر واعلان  
الى آخرها . ومن جيد شعري قوله

نقول للبدري الظلاء طلعت

باي وجه اذا اقبلت تلقاني  
وجه السما في مرآة اطالها

والهدروها خيالاً فيو لا فاني  
لم اسه يوم ابكاني وامحكة

وقوفنا حيث اراءه ويرعاني  
كل راي نفسه في عين صاحبه

فالحسن امحكة والحزن ابكاني  
ومنها

تتمعنا يا ناظري بنظرة

فاوردنا قلبي اشر المارد  
اجبي كذا عن قوادي فانه

من البغي سعي اثنين في قتل واحد  
ومنها

اقون براك رأي غورك تسترح

فالحق لا يخفى على اثنين  
والمره مرآة نريد وجهه

ومنة

ثا ورسواك اذا نابتك نائمة

يوما وان كنت من اهل المصبرات

فالعين تلقى كفاك ما نأى ودما

ولا ترى نفسها الا براقر

وروي. والعين تنظر ما مهادنا ونأى. وبالجملة فمحاسنة

كثيرة ولطيفة غزيرة وشعرة كثير والذي جمع مئة لا

يكون عشرة ويقال انه كان له في كل يوم ثمانية ابيات

ينظمها على الدوام. وكانت ولادته سنة ٤٦٠ هجرية

وفاته يستقر في ربيع الاول سنة ٥٤٤ هـ

اركان  
Errus

مقاطعة اوبارونية بحرية من ايرانة في كونوت في

النم الشمالي الغربي من كونوتية ما يوعده سكانها ٢٦٤٢

نفسا. وبها منظر جبلي مقرر موحش جدا

اركان  
Arracan

او اركان (Aracan) او باللفظ فيها

١. ولاية من بورما الانكليزية يسحبها الاهالي

رافغ اوراكونيميشا بفارغام. وتشمل على مقاطعات

اكياب وانغ وسندوي ورمري. وهي تمتد على الجانب

الشرقي من خليج بنغال بين ١٦ و ٢٢ درجة و ٣٠ دقيقة

من العرض الشمالي و ٩٢ و ٩٤ درجة من الطول الشرقي

والى شرقها بلاد بورما منفصلة عنها سلسلة جبال

يودنغ الشائعة والى تالها مقاطعة شيناغغ الانكليزية.

ومساحة سطحها ٢٢٠٥٢٩ ميلا مربعا. كان عدد سكانها

سنة ١٨٧١ نحو ٤٤٧٠٩٥٠ نسمة مع انهم كانوا في القرن

الثامن عشر نحو مليونين من الاناس وهذا النقصان نشأ

عن الحروب والمهاجرة. يجترقها جبال كثيرة يتخللها اودية

وسهول مفضية وتكثر فيها الاجام لشدة المحارباها وبضمان

الامطار والرطوبة العمومية اخرى. وكثيرا ما تنع

امطار غزيرة حتى في الفصول الحارة هناك اي تشرين

الثاني والكانونين. وفي تموز يقع في السنة المعتدلة نحو ١٥

ديسمبر من المطر. وسنة ١٨٢٤ بلغ علو الماء في اربعة

اشهر من حزيران الى ايلول ٤ امتار و ٨٧ - تيمترا حتى

غبرت اراضي مقاطعة اكياب. وسفي شهر تموز ارتفع

الترمو متر الى ٣٢ درجة وفي آب الى ٤٠ ونصف ودرجة

هذه الولاية مخصصة جدا لوانتوا فلاحتها وزراعتها ولا

تزيد غلتها عن مقطوعتها فيجعل منها الى الخارج وهناك

عمل كبير للتصينات لان كل محصولات خط السلطان

يصح فيها كثيرا. ومن اهلها على الشاطئ قليلة جدا. وهي

مع كثرة ما بها من الخشب والفحم والبنزولوم والطح والذغ

والجلود والزيت والقطن والزجاج والقرون والعاج والخمر

والنواك والمعادن واهية تجارها ليس بها الا قليل من المدن

المهمة. ولا يعرف من حولها ما الا قليل غير ان النور

والانفال البرية كثيرة جدا في اماكن منها. وهي واما

ردي يضرها الصحة ولا سيما صحة الافرنج واعظم اضرها النهر

المسي باسمها ويقال له ايضا قولادين وهو يدخل جون

بنغال بعد ان يجري مسافة ٢٠ ميلا الى الجنوب. ومن

اثرها ايضا مو وبرافغ ودر سندوي ويقال انها جميعها

نصلح لميرالسن في بعض الاماكن. وتوجد على مدى

سواحلها عدة جزائر تعرف بارغيل اركان واسهرها رمري

وجندوبا. وفي تلك الجزائر براكين تنفذ من فوهاها

مواد طينية وموقعها الى شرقي الجنوب المذكور. واما

سكان اركان فنصهم من الاهالي الاصليين ويقال لهم

في بنغال موعان او موعه وفي كلمة فارسية معناها مجوس

الواحد منهم مرغ واما اسمهم الحقيقي فهو ياكين او ماران ما.

وهيتم تدل على انهم من اصل صيني وليس لهم

لون السميد ولا هيتم مع انهم في اقليم حار. ولغتهم

وحيدة الاصوات ومذهبهم بوذي وهم يتنازولون بلطف

المعاشرة والاستقامة. والتعليم منتشر جدا بين جميع

الاهالي فقلنا نرى احدا منهم لا يعرف القراءة والكتابة.

وزي الساء زي ساء الصينين. ومن عادة الموعان

يرهنوا نساءهم إذا استدعى دراحم الي ان يدفعوا المبلغ الذي عليهم . وكانت هذه البلاد في القدم مملكة مستقلة فغزاهما المغول والهنود مراراً ثم فتحها الهالي بورما سنة ١٧٨٢ واستارها منهم الاكلين سنة ١٨٢٤ وقيل سنة ١٨٢٦ ولم تنزل بأيديهم الي الان وقصبتها اكيا ب ٢. مدينة كانت قديماً قصبة للولاية المذكورة موقعها على نهر قولادين على بعد نحو ٥٠ ميلاً من مصي بين ٩ درجات و ٤٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٠ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي . كان عدد سكانها قديماً نحو ٩٥ ألف نفس واما الان فقد اسسوا عشرة الاف فقط وهي لاتزال اخذة في الانحطاط والمحارب وهو اقوا مضراً بالصحة جداً ورعا كان من اكبر الاسباب لغزائها . ويقال انه من هذه المدينة أخذ شمال بونا خوتاما المحكيم الهندي المشهور وهذا الشمال موجود في اشهر هياكل اميرابورا . وفيها وجد المدفع العظيم من عمل الهنود الذي طوله ١٠ امتار و بها عدة هياكل للاصنام

أرل  
Orrell

عمل من انكلترا في كوتية لكستر تبعد ميلين وربعاً عن ويغان الي الغرب عدد سكانها ٢٤٧٨ نفساً

أرثيس  
Arronches

مدينة في البرتغال في ولاية الشيجو كانت قديماً ارض موقعها عند ملتقى نهري البكرة وكايا على مسافة ٢٦ كيلومتراً من بورثاليكرو الي الجنوب الشرقي

أرثغتون  
Orrington

عمل في كوتية بنوبسكوت من ماين عدد سكانها ١٩٥٠ نفساً

أرث  
Arrah

١. (Arrow) نهر في بلاد الانكليز يخرج من كوتية ردنور ويصب في لونغ بالقرب من ليوستر طول مجراه ٢٠ ميلاً واروايضاً مجرى ايرلاندا اما البحيرة فطولها ٤ اميال وعرضها من ميل الي ميلين تعلوا ١٨٠ قدماً عن سطح البحر تكثر فيها الجزائر ومناظرها جميلة جداً . واما النهر فيخرج من طرفها الشمالي وبعد ان يجري نحو ٢٠ ميلاً الي جهة الشمال الغربي يصب في جون بليسادر ٢. (Arreau) قصبة مقاطعة في ولاية البرنات العليا من فرنسا واقعة عند ملتقى نهري نست ولورون على مسافة ٢٢ كيلومتراً من باينر الي الجنوب الغربي . عدد سكانها ١٢٣٠ نسمة ٣. (Arroux) نهر في فرنسا يخرج من ولاية كوت دور على مسافة ٦ كيلومترات من ارناي ليدوك الي جهة الشمال الشرقي . وهو يروي غونيون واهوتون ويصب في نهر اللوار عند مدينة دغوان وطول مجراه ١١٠ كيلومترات ٤. (Artoo) مجموع جزائر في اريخيل مالاي الي شمالي اوستراليا يبلغ عددها نحو ٨٠ جزيرة وفي تقريباً بين ٥ درجات و ٧ درجات من العرض الجنوبي و ١٢٥ و ١٣٥ درجة من الطول الشرقي تبعد ٨٠ ميلاً عن باينر الي الجنوب الغربي . طول كبراهها ٢٠ ميلاً وعرضها ٢٠ ميلاً والمضائق التي يعها قليلة العرض . وفي طرفها سلسلة جبال صغيرة في ولاية فينستير من فرنسا

أرويو ديل بويركو

Arroyo-del-Puercio

اي وادي الخنزير . مدينة في اسبانيا من ولاية  
استرامدورة على بعد ١٠ اميال الى الغرب من كاسيرس  
في سهل مرتفع متسع ذي هواء معتدل عدد سكانها  
٧٠٩٥ نفساً

أرويو مولينس دي مونتانشيس

Arroyomolinos de Montanshes

مدينة في اسبانيا من استرامدورة على بعد ٢٧ ميلاً  
من كاسيرس الى جنوبي الجنوب الشرقي على طرف جبال  
مونتانشيس بها فاجاً لوردل الانكليزي الفرنسيين  
وكرم وذلك في ٢٨ ت (١ اكتوبر) سنة ١٨١١ .  
وعدد سكانها ٢٢٨٦ نفساً

أريو

Arro

سلسلة جبال مخصصة في مقاطعة نيبس من بريطانيا  
بفرنسا تمتد من الشرق الى الغرب وتسم المنطقة المذكورة الى  
قسمين وتنتهي عند برست ولا يبلغ طولها اكثر من ٩٨٤ قدماً

أرييا

Arria

امراة رومانية اشتهرت بتجاعتها وذلك ان زوجها  
دخل في معارضة ضد الامبراطور محكم عليه ان يقتل بلسة  
فلكي تلجأ اخذت شجراً وطعته به فماتت ثم ما لبثت  
اياها وقالت خذ انه لا يؤلم فعل مثلاً

ومثل ذلك جرى لامها أرييا أيضاً فانها لما حكم  
على زوجها بالقتل لم تقن بعه المحبة فقتت شرايتها  
وتزف دما فماتت . وكان زوجها قد اخطأ عليها ان لا يعمل  
ذلك لكي تربي اولادها ولم تنفع له

أرييا

Arriate

بلدة من ولاية مالقة بالاندلس قرب رندة عدد  
سكانها ٢٠٢٤ نفساً

اللولو ومهدف السلاحف المسمى بالذيل وطير الحجة .  
وفي جزيرة ومأ مدينة تسمى دثو وهي مركز تجاري لهذه  
الجزائر يرد اليها القطن والحديد والبارود وغير ذلك  
وعدد سكان الجزائر كلها ٦٠ ألف نفس عدا اصنام  
والسحبيون هناك قليلون . وهناك بعض معلمين وطنيين .  
واما جزائر ازاو الامركانية فهي واقعة على ساحل بر  
واشطلون الى الشمال الغربي شرقي جزيرة فنكوفر يقصدها  
الناس كثيراً لصيد السمك .

أرواس

Arroas

جزائر ارواس مجموع جزائر صغيرة ومختورة في  
مضيق ملقا على بعد ٢٥ ميلاً من شاطئ سوطرة

أرول

Arrul

نهر في السند يخرج من الطرف الجنوبي من بحيرة  
متشعر وبعد ان يجري مسافة ٢٠ ميلاً يلتقي بنهر السند  
(هند مند)

أرولي

Orroli

قرية قلدة من جزيرة سردايا من قسم كلباري  
موقعها الى شمالي الشمال الغربي من مدينة كلباري عدد  
سكانها نحو ١٧٠٠ نفس

أروة

Arroe

١ . مجموع جزائر في البحر الاحمر يقال لها ايضاً  
هرنش (Hornish) واقعة بين ٤٠ درجة و ١٦ دقيقة  
من الطول الغربي و ١٢ درجة و ٣٦ دقيقة من العرض  
الشمالي . تبعد عن مدينة محما ٢٠ ميلاً الى الشمال الغربي

٢ . جزيرة للاندازك من دوقية مسوك وفي في  
بحر بلطيك على مسافة ١٠ اميال عن جزيرة قيوية الى  
الجنوب طولها ١٤ ميلاً ومعدل عرضها ٥ اميال و عدد  
سكانها ١٠٢٠ نفس واراضها عصبية ويسكن بها

أرييانوس  
Arrianus

فلافيوس أرييانوس فيلسوف مورخ يوناني ولد نحو سنة ١٠٠ ب م في نيوميديا ودخل في السياسة حتى صار والياً على كبادوكية وحارب امه الألاس فظنهم ثم صار قسلاً سنة ١٥٠ ارجع الى بله وعزل نفسه لطالعة الآداب وبشر خطب معلمه ابكتيس الفلسفة . وكتب اشياء نفيسة في الفلسفة والحارات والفارخ والجغرافية والصيد وتنظيم الملاح والقوات الحربية وغير ذلك . وافضل تأليفه تاريخ حروب اسكندر الكبير وله كتاب عن عوائد الهند ومدارسهم على ما وجد من طوب اسكندر الكبير وله غير ذلك من التأليف المينة

أرييري وكلموري  
Orrery and Kilmore

بارونية من ايرلاندا في مستعمورية كرك في القسم الشمالي منها عدد سكانها ١٣٤ ٢٤ نساً ومنها اتخذت عائلة بويل ايلات كرك لقب الارلية

أريغي دي كاسانوفّا  
Arrighi de Casanova

دوق بادوولد سنة ١٧٧٨ وتوفي سنة ١٨٥٣ وهو

من عائلة لها علاقة بعائلة بوابرت . دخل شاباً في العسكرية ولما كان عمره ٢٠ سنة جعل قائداً في موقعة الصالحية بمصر سنة ١٧٩٨ ثم انتشر في حلة مواقع وصار جنرالاً وعمره ٢٤ سنة واحد يتدرج في المراتب الجورالية الحربية الى ان مال دوقية بادو سنة ١٨٠٩ وهو على مثال من

سنة ١٨١٥ ثم أعيد الى فرنسا سنة ١٨٢٠ وبقي عطلاً الى حين الطلب ثم انتخب نائب كورسة مسقط رأسه في جمعية وطنية سنة ١٨٤٩ ثم انتخب عضواً في ديوان الاعيان ورئيساً عاماً للمعمرين من العساكر الفرنسية وذلك سنة ١٨٥٢

أرييولوس  
Arrayolos

مدينة من البرنوزال في ولاية الشهبو على مسافة ١١ ميلاً عن امورا الى الشمال الغربي سكانها ٢٠ ألف نس

أرز  
Arz

بلدة من اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة . قال ابو منصور بن الحسين الاثري في تاريخه الارز قلعة بطبرستان ولا يوصف في الارض حصن يحميها او يقر بها حصانة وامناكا وانساكا وبها يساكن واحة دائرة وماء يزيد على الحاجة يصب في الفضل من الى اودية

أرز

الارز بالفرنسية سيدير (Cèdre) وبالاكثرية



ارز لبنان

سيدير (Cedar) وبالعبدية إرز ومعناه متين قوي بلثانة اصوله . وهو اسم لعدة اجناس من الاشجار الثلاثة المحضرة من الفصيلة المخروطية اشهرها ارز لبنان ويعرف عند

الوظيفة الحربية وفي حرب مع الاكلينز سنة ١٨١٢ قاموا فوزاً شهيراً وانتصر انصاره في معركة لوسيك سنة ١٨١٢ فانه افضل على فرنسا فضلاً عظيم . ثم في

النباتين بينوس سدروس (Pinus cedrus) وارز غيا  
 ويعرف عندم بكوبريس لوسيتانيكا (Cupressus  
 Lusitanica) والارز الهندي ويعرف بينوس دودارا  
 (Pinus Deodara) والارز الايض ويعرف  
 بكوبريس ثيوويس (Cupressus thuyoides)  
 والارز الاحمر ويعرف بجونيروس فرجينيانا  
 (Juniperos Virginiana). اما ارز لبنان فهو  
 من الاشجار التي في اعظم ارتفاعا في المملكة اللبنانية ويبلغ  
 طول ساقه اكثر من ١٠٠ قدم ودائرة من ٢ الى ٣٠  
 قدما عند القاعدة وينقسم الى فروع متضاعفة عند فروعها  
 امتدادا افقيا وفروع المركز قائمة تقرب للصودية واوراقه  
 قصيرة محزاة متفرقة على اغصانها الجديدة وقائمة غالبا  
 ووحيدة مستديرة وتغلب السنايل الزهرية الهريفة التي  
 للارز الموننة وفروقات غريبة يضيء بمراكبة في حجم  
 قصبين وهذا الارز يحمل نوعين من الفروقات وهما



ثرارز لبنان

الصودية التي تنضج في شهر آب وفي حجم الكنتان ومستقيمة  
 على الاغصان نظير الشموع التي تضاهيها شجرة الميلاد  
 عند الافرنج والفروقات المدقية وهي الاكواز المعروفة  
 فنيدي بالمو عند نضج الفروقات الصودية بعد انتشار  
 غيرة التلقيح وتبقى مدة الشتاء على امد وتضج مدة الصيف  
 العالي ومن هذه الخاصة تبقى هذه الشجرة مفرحة على الدوام  
 في وجنة يضاء

ولم يبق منه الى الان سوى غابات قليلة وهي الانية  
 ١. غابة تشتل على نحو ٢٥٠ شجرة فوق قرية المعاصر  
 بعضها كبرجدا ويحيط اعظمها بالغ ٢٧ قدما ويوجد غيرها  
 ما يقاربها كبرا وهذه الغابة على جبل عال يرى من  
 مسافة بعيدة بين صنوبر سنجاية اللون كانهما سوداء  
 في وجنة يضاء

٢. غابة فوق قرية الباروك تحتوي على عدد وافر من الاشجار الكبيرة غير انها مشقة بالصقمة او مجرحة بنفوس الحنطين حتى تكاد تلتشى ولم يبق منها سوى شريدة حية ناضرة

٣. غابة حسنة كانت منذ سنين فوق عين زحلنا وكانت تشتمل على الوف من الاشجار الكبيرة الا ان مباحث المقاطعة باعواها بثلاثين الف غرش للجماعة من بيروت قطعوها وشروها لاستخراج القطران منها وهكذا تلاشت تلك الغابة الا ان بعض الأثوم قد اخذت الان تندهش وتعيش وتفرح خراسيها واذا تركت وشائها بنبت هناك غابة جديدة ناضرة من تلك الاشجار الكريمة

٤. غابة تشتمل على بعض اشجار يقال انها باقية بالقرب من افق العاقورة. لكن اعظم الغابات حدا هي بالقرب من المحدث بين قرية تنورين وبشارة وقدّر بعض السباح عددها فكان نحو ١٠ الاف شجرة الا ان اكثرها صغير حديث

٥. غابة معتبرة بالقرب من بشارة تشتمل على اكثر من اربعمائة شجرة بعضها كبير وبعضها صغير وموقعها في مكان منفرّد غير مأهول في منخفض من سلسلة لبنان يبعد عن البحر ١٥ ميلا وارتفاعه عن سطح البحر ٦٠٠٠ قدم لا يتوصل اليه قاصداً الا بعد سفر طويل بين جبال شامخة واودية حبيبة صعبة المسالك يمر بها طورا على سفار الوهاد وتارة في بطون الاودية ذات المضيقات ومع ذلك تنقاطر اليه السباح من كل صقع وتناد من مشرقين وافرغ وغيره لتشرح صدورهم بتلك المناظر البهيمة وتتمشخ على طرهم بتلك الرياض الفضة المنجمر منها الماء العذب والمجاري عليها كأنه سيل دموع تفرق على وجنات بضّة. واهالي تلك المقاطعة يحسبون تلك الغابة مقدسة ويزورونها وقد بنوا معبداً هنالك واشجار الغابة المذكورة ليست كلها كبيرة والكثير منها قليل جداً. وقد زارها يبلون سنة ٥٥٠ اوحد الاشجار الكبيرة فكانت ٢٨ شجرة وعدّها رودلف سنة ١٥٧٤ فكانت ٢٤ شجرة

ووجد شجرتين اخريين قد حطمتها الايام وعدّها دولاروك سنة ١٥٨٨ فكانت ٢٠ شجرة ولم يجد مندرل سنة ١٦٦٦ الا ١٦ شجرة ووجد بوكوك نحو سنة (١٧٤٠) ١٥ شجرة فقط وقاس غراهام ١٢ شجرة قبلت دائرة ظلها من ٢٢ الى ٤٠ قدماً وبلغ قطر اكبرها ١٦ قدماً وبظهر ان اشجار الارز الصغيرة ليست من جنس الارز الكبير وقد وصف سنزن واهرنغ وبرغرين وبوئي غابات اخرى ووصف القس هنري هورس حبسب من المرسلين الامركان في سوريا سنة ١٨٦٧ احد عشر جنساً متنوعة من الارز منها خمسة في شمالي لبنان وستة في جنوبيه. وليس هذا الفجر مخصوصاً بجبل لبنان فقد ذكر بالاس انه رآه غابات كبيرة في جبال اورال من روسيا وحوالي بحر جرجان. ووجد يملون ايضا في اجزاء مختلفة من آسيا الصغرى وقد تطبع الان جيداً باوربا واستنبت باليسان الكبيرة والعيطان حتى اكنسب فيها ابعاداً عظيمة. ومن اجمل اشجاره في فرنسا شجرة في بستان النباتات بباريس جاء بها برنارد روجوسو من انكلترا سنة ١٧٣٤ للبلاد وتكون منها الان قبة واسعة خضراء ولكن تلفت قبتها جزئياً بعارض من العواض الا ان اغصانها اخضرت انفرشاً جليلاً. وقد وصف بليني ارز اكريت وافريقية وسورية بكونه معتبراً جداً لابني. وكان المصريون والسوريون يبنون من الارز سفناً وقد قطع في قبرس شجرة من الارز طولها ١٢٠ قدماً وظلها مناسب لطولها. وما يدل على صلاحية الارز وطول بقائه بقاء سفن هيكل ديانا الذي كان مصنوعاً من خشب الارز سنة ٤٠٠ سنة وثبات اخشاب من ارز نوميديا في هيكل ابلون سنة ١١٧٨ سنة

اما ارز غيا فيوجد برياً في بعض جهات من الهند واليابان الا ان اهل البرتغال قد ادخلوه اليسانين في ضواحي شنتره وهو اجمل اشجار الحبس المعروف بكوبرس ويمتاز عن غيره بكثرة اغصان الصغيرة المزروجة المتدلية. واما الارز الهندي فهو شجر كبير يوجد برياً في



جبال نيهول وينيت في اماكن ارتفاعها عن سطح البحر ١٠ آلاف قدم ولخشوها الخاصة التي كان الاقدمون ينسبونها الى ارز لبنان فانه صلب الرابي عطري ويستخدمه اهل الهند كثيراً في الابتنوقد أخذ منه اشجار الى انكلترا ليزرع هناك للزينة فقط. واما الارز الابيض فيكتري في الولايات المتحدة الامركية في الاماكن الاجية الواقعة الى جنوبي مستوشنس واوهايو ويبلغ ارتفاعه من ٢٠ الى ٢٠ قدماً وقشره لوني منقش ولوراقه رخوة خضراء تضرب الى الزرق وفي صغيرة جداً شبيهة بالفلوس وخشبة متين جداً لونه يمشرب الى الحمرة وكل قسم من الشجرة ينبعث من رائحة قوية. ويستخدم هذا الارز في بناء المساكن وتسلق به البيوت وتصنع منه براميل. واما الارز الاحمر فيوجد في امريكا الشمالية والهند انغرية واليابان ويبلغ ارتفاعه من ١٥ الى ٢٠ قدماً وخشبة ذو رتحة ولونه احمر لامع وهو صلب ومتين بكمرة اكثر المحمرات وتعمل



الارز الاحمر

منه الموائد وتغلف به افلام الرصاص. ويوجد في كاليفورنيا اجناس كثيرة من الارز ترتفع كثيراً. وشجر الارز كاشجار الصلبة المخروطية يجهز كثيراً من المواد الانجية فاذا جعلت تنفوق في قدور فروغ واخصانها سال منها مقدار كبير من التربينات فيها اخص التربينات المستخرجة من التوب وفروغ تربنتا الارز يال منها جوهر سموي سيدريا ويظهر كما قال بليني انه نوع من

الفار الذي يسيل اذا احرق خشب الارز او نوع آخر غرضه من طيبته ويقال له صمغ الارز ويستعمل لتصوير الاجسام والقدماء ينسبون له خاصية منع تعفن الاجسام التي تعلى به ومع ذلك لا يظهر ان موميا المصريين يحوي عليه وانما تحوي دلتاً من على مواد عطرية ونظرون مع انه لو استعمل لآخذ منه مقدار رائد وقلة وجوده الان في الشام والبلاد المصرية في السب في غلاء ثمن خشبه دائماً. ويوجد انصاً من الارز نوع يسمى سيدرا ورديناري السيدس او الارز المتداد وهو الترييب وسباني الكلام طيو في بايو من التين

### أرز - عصفور الارز Cedar Bird

طائر امركاني يسمى باللاتينية جوميسلا. مدروروم مجموع لونه زيتوني يضرب الى الحمرة لكن مقدم جسده اقم مغرب حمرة فاتحة وموخره رمادي واسدله اصفر وريش لحية اسود وزغب دونه ابيض اما جناحه فلا



عصفور الارز

بياض فيها. يوجد في امريكا الشمالية وهو منتشر من كندا الى اواسط امريكا ويمشي في الغالب سريعاً ويظهر سرعة ويرتفع عن الارض كثيراً ويقنات بالحبوب وبكل انواع الفار الصغيرة الا انه ياكلها احياناً للتغذية واخرى لاتلفها. وقد سمى عصفور الارز لانه يحب حبوب الارز الاحمر وقد يقنات ايضاً بالقمح. وهو طائر جميل لئيط

٢. بلدة من نابلي على بعد ٢٠ أميال من مدينة نابلي إلى الشمال بها اودية جميلة وتزرع في جوارها كثير من الكتان والقنب . وعدد سكانها ١٤٣ ٤ نسك

### أرزبرغ Erzberg

او ارتسبرغ كلمة جرمانية معناها جبل المعدن وهي اسم لاحقة في دائر بروك من سترها سميت بذلك من جبل ارزبرغا الذي لم يزل منذ الف سنة ونيف يستخرج منه كميات وافرة من الحديد ويستخرج منه في كل سنة نحو ثلثائة الف اوقية من المواد المعدنية المجيدة وما هو في الحقيقة الا مجموع متين مركب من كربونات الحديد . وقد اقام فيه الارشيدوق بوحنا سنة ١٨٢٢ صليبا كبيرا من الحديد ارتفاعه ٢٥ قدما

### أرزجيرغا Erzgebirge

او ارتسجيرغا . كلمة جرمانية معناها جبال المعدن وهو اسم لسلسلة جبال واقعة بين بوهيميا و صكوبيا الا ان معظمها في الجهة الجنوبية واقع في بوهيميا وهي تمتد إلى شرقي الشمال الشرقي وغربي الجنوب الغربي نحو ١٠٠ ميل ومعدل عرضها نحو ٢٥ ميلا . وهي متصلة من طرفها الغربي بسلسلة جبال تسمى غننلبرغ ومن هناك يخرج نهر آستر اما نهر الي فهو حدها الشرقي ويجري إلى الشمال في البلادي الفاصل بينها وبين جبال لوزانيا وهي مائلة قليلا إلى سهل جرمانيا في الشمال اما في الجنوب فغاثة واوديتها خيفة وعميقة متصلة بوادي نهر اجر الذي يجري شرقا إلى الي . وأعظم مرتعات هذه السلسلة واقع غربي وسطها وهناك قمم كثيره و غننلبرغ وسورولد وكل قمة من اهم المذكورة يبلغ ارتفاعها نحو ٤ الاف قدم عن سطح البحر وصخورها صوانية الا ان التم ذات الصخور الرملية الواقعة في جهة لا يزدى ارتفاعها عن ٨٠٠ قدم . ويمر في هذه الجبال ستة طرق كبيرة اكبرها الطريق الممتد بين براغ ودرسلن ونخينة . اما وادي الي

ولكن لا صوت له . ومن كثيرا في الصيف والتخريف ويعتبر لمحبة اهل الولايات الجنوبية في النصلين المذكورين وينفس بيضا في شهر حزيران ( جون ) ويبنى عدة من الحفش في ثمر الدوح او في الارز و عدد البيض من ٢ إلى ٤ وفي بيضا تضرب إلى حرة فاقحة وطليا تقط سودا . ويوجد جنس من هذا الطائر في بلاد اليابان الا ان طرفي جاحذ ليسا باحمرين

### أرزاخل Arzachel

١. ابراهام ارزاخل فلقي يهودي ولد في طليطة ( توليدو ) من اسبانيا نفع نحو سنة ١٠٦٠ للميلاد الف كتابا في ميل دائرة البروج وحدد اوج الشمس . وقد اخذ من كتاباتو قسم من الجداول الملكية الانلوسية الشهيرة التي نظمت سنة ١٢٥٢ بامر الفونس العاشر ملك قسطنطية وقد ترجم كثير من مؤلفاتو إلى اللغة اللاتينية ولا يزال باقيها إلى الان

٢. جبل في ريع الجنوب الشرقي من القبر عرشة ٦٥ ميلا وطوراس منه ١٢٦٠٠ قدم

### أرزأك Arzac

قصة ناحية في ولاية البرنات السفلى من فرنسا واقعة على مسافة ٢٨ كيلومترا من ارنة إلى الشمال الشرقي منها . وعدد سكانها ٧٢٨ نسك تكثر بها الماشية

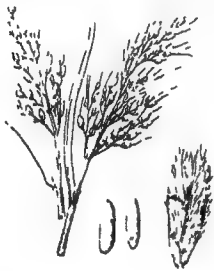
### أرزآنا Arzana

بلدة في جزيرة سردانيا من مقاطعة لانوسي شمالي كالياري بها معادن حديد . وعدد سكانها ١٢٨٠ نسك

### أرزانو Arzano

١. قصة ناحية في ولاية فينستبر من فرنسا تبعد ٤ كيلومترات عن كمبرلي إلى الشمال الشرقي . وعدد سكانها نحو ٤ الاف نسك

وكل حبة مسهولة بشقرة مكونة من مصراعين متساويين  
مجردين عن السقا وهذا الحب مستطيل موزلي يابس  
نصف شفاف ابيض عادة، ويقال ان اصل الارز



نوع الارز المستنبت ذو الاهداب وعليها  
وسبيلات منها مكبرة

فيسهل مرور السكة الحديدية من درسدن الى فيينا في  
الجبال المذكورة . وطالما اشتهرت هذه السلعة بمعادنها  
واعظمها الفضة والتصدير والحديد وجر الكوبلت  
والرصاص والنحاس ومن معادنها ايضا الذهب وهو قليل  
والزئبق والزرنيخ ويوجد فيها نغم جيري في الاماكن الواقعة  
قرب درسدن ووزيكو وطين كالطين الذي يعمل منه الانية  
الصينية وذلك في اوة على بعد ١٢ ميلا الى الجنوب الشرقي  
من وزيكو والمعمل الملكي في ميسن يعمل منه آنية خزفية  
أرز بلنقة

Brzer - Palanka

قصة ناحية في لواء ودين من ولاية الطونة واقعة  
عند مصب سمودن في نهر الطونة

ارزروم

اطلب ارضروم

ارز

من الهند والمشهور انه من بلاد الهند وقد استنبت  
في جميع الجهات من العالم القديم والجديد حتى الاقاليم  
الجنوبية من اوربا كإيطاليا وإسبانيا . وازد امركا الشمالية  
ولا سيما كارولينا فاخر جدا الا ان اجود الارز ارفع  
مصرفاته ممتاز بطعمه اللذيذ ولطافته وبياضه . واهية  
الارز معلومة لانتكرفو كثير الاستعمال في افريقية وآسيا  
وامركا . وقد وجدوا فيه بالغليل الكيماوي مقداراً عظيماً  
من السقاء يبلغ ٩٦ جزءاً في المائة ولهذا السبب ادرج  
مع المحبوب الغذائية الشخصية . ولا يتأتى صنع الارز خبزاً  
بفردته . والطريقة المعتادة لاستعماله ان يطبخ في الماء المغلي  
حتى يسترخي . وقد اوصى المعلم ارنال في عصرنا هذا  
بخلط دقيق القمح المعد لصنع الخبز مع مقدار كفي من  
دقيق الارز وقال ان العجينة المحاصلة من ١٢ رطلاً من  
دقيق القمح ورتلين من دقيق الارز و١٣ رطلاً من  
الماء تحصل منها ٢٤ رطلاً من خبز جيد كثير التغذية  
شديد البياض مع ان كل ١٤ رطلاً من دقيق القمح  
لا يحصل منها الا ١٨ رطلاً من الخبز . ومطبوخ الارز

بالفرنسية ري (Riz) او بالانكليزية ريس (Rice) اسم  
المحبوب نبات يسمى باللسان النباتي اوريزا ساتيفا اي  
الارز المستنبت وهو من الفصيلة النجيلية سداسي الذكور  
احادي الاناث جنوره لينة سطحه تشبه جنور القمح  
وسوفة فارقة قائمة تعلو من ٢ اقدام الى ٤ اسطوانية فيها  
٣ عقد او ٤ والاوراق محيطية سهبية حادة كثيراً ما  
يكون طولها من ١٢ قدراً الى ١٨ وهي مسننة خضراء  
الحافات . والقمع مشقوق شقاً عميقاً ولسنة غشائي رقيق  
مشقوق الى الوسط ويوجد من كل جانب من قاعدة  
الورقة عند اختلاط الحافات بالبعد زائدة صغيرة  
شرشية الشكل يوجد في حافتها الفلى صف من اهداب  
طويلة حريرية والازهار على هيئة باقات انتهائية والصرة  
وحيدة الزهرة والغلاف الزهري الخارج ثنائي النصف  
والكاس المسمى غلوم ذو ضنتين ايضاً وطول منه ثلاث  
مرات او اربع والفضة الخارجية ثنائية فيها حروز طويلة  
وتنتهي قممها بوبرة قصيرة مستقيمة والفضة الباطنية اطول

كثير الاستعمال في الطب مضاد للوسططاريا اي الاسهال المزمن وفي بعض البلاد تقات الطيور بالارز. وفي بلاد الصين يعرض الارز للتصريف بقطر فيحصل منه سائل كحولي. وقصر حب الارز تلتف به الخيل عند نديته يقلل من الماء لكنه قليل التغذية. واما قبة الطويل فيفرش تحت قوائم الدواب ويذخر منه جزء عظيم يدفن في الارض ساداً وقد يدخل في صنع ضروب من البرانيط وغيرها من المنسوجات. واما ورق الارز المستعمل للسيارات فيصنع من سوق نبات يسمى بالافرنجية ايسكينوميون دوماي اي ايسكينوميون الاجام ويسمى باللمان النباتي ايسكينوميون بالودوزا ومعناه ما ذكر وهو نبات من النضيلة البقولية ينبت بكثرة في السهول ذات المستنقعات الكثنة بنغال والاقليم الذي يستعد به الارز لزراعه لا يجاوز عرض ٤٦ درجة. فان هذا النبات ينلم لاحياء درجة حرارة مرتفعة اربعة اشهر او خمسة في الاقل ويسندي ايضا معرضاً حوياً ووضعاً غير مظلل. والارض التي بها الارز هي الطينية الخصبه ذات المستنقعات. والغالب ان تكون ارض الارز خصبة من فخل المواد المحبوبة والنباتية بتأثير المياه فيها فيتأني زراعة الارز فيها سنين متوالية بدون ساد. بل هناك اراض كثيرة الخصب يعني فيها من اضطجاع سوق الارز عليها في تلف محصوله وحيث تزرع نباتات حبوية اخرى كالذرة. ومن الاراضي ما يزرع فيها الارز على الدوام ومنها ما تمتع زراعه فيها بعد مضي خمس سنوات او ست فتترك حولا كاملاً تسد فيه. ويندر ان تكون الامنة غير نافعة اذا استعملت زمناً فزماً ما لم تكن الارض كثيرة الخصبه. وتكون مافعة جداً في الاراضي ذات الخصب المتوسط. ولما كانت الارز محاطاً من جميع الجهات بما يجد على الدوام كان ينقص منه معظم غذائه فينبهه الكنية لا يملك الارض الا قليلاً جداً وكل من اوراقه ووجود الماء يمنع تصاعد الاصول الخصبه وانتشار الاعشاب المؤذية ايضا فينتج من ذلك ان جميع

المزروعات التي تعقب زراعة تكون نظيفة وافرة وانه يتأني ادامة زراعة الارز في ارض واحدة جملة سنوات متوالية مع المائدة مع ان ذلك لا يتأني حصوله في اكثر النباتات المحبوبة. والارز وان كانت بألف الاراضي الخصبه فيع ذلك تحصل منه محاصيل جيدة في الاراضي الكثيرة الخصب بشرط ان تضبط طبقتها السفلى الماء والمواد الخصبه على وجهها. وقبل ان هذا النبات يحصل منه محصول وافر اذا زرع في الاراضي المالحه وهذا يصير زراعه مفيدة بقرب شواطئ البحر. وارض مزروعة الارز يان ان تكون محروقة لتختل اجزاؤها ويسهل للجنود النفوذ فيها لكن لا ينبغي ان يكون المحرق غائراً وخصوصاً في الاراضي المتوسطة الجوده. ولا تتأني زراعة الارز الا في ارض خصبة تجعل افقية او منخفضة قليلاً لسهولة دخول المياه في المزرعة ثم تصنيفها. فاذا كانت الارض متسعة تستدعي مصاريف لجعلها مستوية وتنقسم الى جزئين او الى جملة اجزاء كل منها يكون اقنياً وينبغي ان تكون تلك الارض بجوار مجرى او مستودع ماء موافق وان تكون متباعدة عن سائر المفروسات لانها تلتف الارز بظلمها ويكون عرضة لان تلتف الطيور وغيرها من الحيوانات. وان تكون مجهزة جداً بالمحرق والامانة. وقبل الشروع في بذر الارض ينبغي ان تحال ارض المزرعة الى بيوت متساوية مرعة متجاورة ومنسلة بماس يكون ارتفاعها متناسباً مع حجم الماء الذي يستقبل في البيوت ووظيفة هذه الماشي العود في ارض المزرعة وضبط المياه في البيوت وارتفاعها ثمانين ومكماً قدم واحدة وهي مقطوعة لمخفات متقابلة معاً لدخول المياه في المزرعة ثم تصنيفها منها. وينبغي ان تكون ارض البيوت مستوية ليقي الماء في ارتفاع واحد اثناسنها. ومن حيث ان الارز نبات مائي يكون الماء ضرورياً له ليكتسب جميع نموه ويكون هذا الماء اجود كلما كان اكثر انضجاً بالاصول العضوية وكان ذا حرارة مناسبة والمياه التي تنضف على غيرها لزراع الارز في مياه الانهار ثم مياه البرك. اما مياه التابيع او مياه

الآبار فهي اقل جودة لكثرة بروجها وقلة ما فيها من الانبات  
فاذا دعت الحاجة الى استعمالها ينبغي اصلاحها بان  
توضع في مستودعات مكشوفة قليلا للمضي بل تضاف  
اليها اسنة حيوانية . ويكثر الارز بالبحر المصرية في شهر  
نيسان ( افريل ) لان ارضه باردة من انهارها بالماء وما  
طويلا فتكون بحاجة الى الاشعة الشمسية زمنا قصيرا ثم  
ينزل القتل في شهر تموز ( جويليه ) ولاجل بذر الارز في  
البحيرة ينبغي من حوض المظوفة في قشرها اجودها ثم  
تغلبها قنات توضع في ترعة او في حوض بجوار السواقي  
ففي شهر القنات بالماء الى نصفها ثم قلب ما فيها من الارز  
فيبتدئ في الانبات فتخرج القنات من الماع في اليوم الخامس  
او السادس ثم يستخرج ما فيها من الارز ويجعل اكاما  
صغيرة على طبقة من البرسيم الاخضر ثم تغطي بالبرسيم  
ايضا وتترك الارز وشاة ٢٤ ساعة ثم يسط طبقة خفيفة  
وتترك يوما مغطى بالبرسيم ويزال عنه مساء فيصور  
معركها لندى الليل . وبركة المزللة التي تبتدئ في دماط  
توافق زراعة الارز الذي هو تجارة مهمة في المدينة  
المذكورة . وزعم بعض المؤلفين ان نبات البردي الذي  
كان قدامه المصريين يكتبون عليه كان يوجد قديما في  
هذه البركة . ويؤزر الارز في دماط من شهر اذار ( مارس )  
الى شهر نيسان ( افريل ) وقبل الزمن المذكور تنقى  
الارض بكثير من الماء ثم يثر فيها شعير الارز وقبل  
البذر يعمر الماء بالطين . وما يرسب منه من العكر يكتفي  
لتغطية النهار وبعد النهار يومين او ثلاثة يصفى الما من  
البيوت فتثبت الاوراق في المزرعة بالماء ثانية فيرفع  
فيها الماء تدريجا الى ١٠ او ١٢ سم ثم ابدأت  
سوق الارز في التكوّن يبقى ما في يوم من الحشيش . وفي اثناء  
تعميرها ينقل بعض القتل من الارز ليزرع في الارض  
التي يذرها خفيف او في غيط بجوارها احد لذلك .  
وهذا النقل سهل في الموصل . طلاء الذي يجر الارز حتى  
تنضج حبوبه آت من آلات سقي تتفرقة من الليل . وفي  
زمن الفيضان يجر الارض من تلقاء نفوس . ويعرف نفع

الارز باحتواء سنبله وتلونه بصفرة تضرب الى المحمرة لكن  
الارز لا ينضج كله مرة واحدة وينتج لمصادره الوقت الذي  
فيه يكون معظم الارز ما خجما . ويكثر في الفدان كيلة واحدة  
من المحبوب تزرع في قنات منه . ثم ينزل شتلها في الفدان  
المذكور . ويحصد الارز في شهر ايلول ( سبتمبر ) بعد ان  
يكث في الارض نحو ستة اشهر ويعرف تمام نضجها باكتساب  
سوقه وسنبله صفرة ويحصد بالنجل ثم يمال حزمها لتترك  
معرفة المياه حتى تجف حبوبها ثم ينصل منها الارز  
بقشر بالطريقة المعتادة فيسمى حشيشا بالارز المصري  
فيبقى في هواين كبيرة جدا حتى ينصل منه قشر ثم  
يغير لنصل القشر منه فيصور ايض ثم يخلط بلخ الطعام  
ليمتص من السواد . وهذه المحبوب النافعة تبقى محفوظة زمنا  
طويلا فيباع منها مقدار عظيم في الديار المصرية وما بقي  
منها يباع للبلاد الاجنبية والمحصل المتوسط من الفدان  
الواحد من ثمانية اردبات الى اثني عشر اردبا . والارض  
كثيرا لا تستعمل غدا بالديار المصرية ويعرف منه ثلاثة  
اصناف وهي الارز عفت البست والارز الحبل والارز  
الديماطي وهو اكثرها رغبة وينتج من كنية الزراعة اللازمة  
للارز ان يكون وجه الارض مشمورا بالماء تارة ومعركها  
لثاثير الاشعة الشمسية اخرى فيحصل في تلك المياه نفع  
تساقا عنه تصعدت عنه ثلث حصة العملة فتراهم فمعاك  
متخفي الوجع ذوي امزجة خنازيرية ومعظمهم يصاب  
بالحمى المتقطعة العضالة التي تكون مصحوبة باحتقان  
الطحال والاستسقاء وهذه الامراض مهلكة في الداء الجملدي  
المسمى بلاجر معدود من الامراض المنتشرة في مزارع  
الارز التي في شمالي ايطاليا . ولا يقتصر تأثير هذه التصعدات  
الضارة على العملة بل يند الى الاشجار المجاورة لمزارع الارز  
فتموت ايضا من رشح الماء المتعفن في الارض ولذا تركت  
زراعتها في كثير من البلاد وحشرت في اماكن  
محدودة بحيث لا تضرب بالمدن . وصفات الارز انه ابيض  
نصف شفاف زوي مستطيل صلب عديم الرائحة طعمه  
ذيقه خالص هذا هو المجد وهو المصري والكرواني .

ومن الارز ما يكون مصفراً قليل الطول مستديراً مكسداً له رائحة خفيفة خاصة يوفي طعمه بعض حرافة فندان الوطن هما من الارز المعروف بالاور بوي . وجيد الارز بمصر يسمى السلطاني وما في من جهة رشيد ودمياط . ومن خواصه الكيماوية انه وجد فيه ماء ونشاء وجسم خاص ومادة حيوانية وسكر غير قابل للتبلور ومادة صلبة ودهن شمعي مصفر يذوب في الكحول المغلي والملاح قاعدته البوتاس والكلس وحض علي وملح نباتي قاعدته البوتاس وكبريت . وقد اتضح من هذا التركيب الكيماوي سبب عدم حمل غبر حقيقي منه . ويستعمل المطبوخ المبيض من الارز غذاءاً ملطفاً جليل النفع اذا كان في الطرق الغذائية تعيمات او التهابات او تقرحات ويكون ذلك الماء الذي اغلي فيه الارز مضموناً على الدقيق والشعير فيكون دواءاً حقيقياً يتبع قشبة مرغوبة في الاسهال التي يلاصها فاذا انتهت قواعده ودخلت في دورة الدم اثرت في المنسوجات تأثيراً يهضم توتراتها ويخفف شدة جوعها اذا كانت زائدة . ويستعمل مغلي الارز في العادة اذا اريد قطع استفراغ دموي او خلطي فيومرو في الاسهال والدوسطار يا والازفة الدموية ونحو ذلك . ويملن الدم في الازفة الرحيمة الناشئة عن تجمع مع احتقان دموي في الرجوين تجميع في المتخلف القطني الغضائي الموي قد يتلف بل يقطع باستعمال هذا المغلي ويمكن ايضاً اصلاح الدم وارجاع قوامه الطبيعي له بالارز فيكون منسوماً الى الرتبة التي يسمونها بكثرة الاخلاط . وقد علم تقع مطبوخ الارز في تعيمات الاغذية الحاطية والتهابها سواء كانت في المعدة او الامعاء او مجرى البول او المثانة او الكليتين او غير ذلك فيكون مسكناً ملطفاً معتدلاً ومغذياً قليلاً كما هو قابض يسيراً لكونه يثقل الاسهال . وتصنع من الارز اغذية تقوم بمسكن الاماكن التي يبيت فيها فتعمل منه شروبات وقطائمر وجليدات في الماء او اللبن مع السكر والعطريات ويطبخ مع اللحم وغير ذلك فيكون غذاء سهل الهضم مناسباً للعبد اللطيفة المزاج والحارة ولا سيما

معدن الناقمين من الامراض الالتهابية والتهيجية اذا كان جيد الطبع . ويقال انه يكرس البطن ويتبع اسماً كافيه وجب ذلك ليجتمع مع ان الامر بالعكس اي انه يخفف الحالة الالتهابية المتخلة لتلك النتائج واذا اتيهم امضاً تماماً لم يترك من القتل الا يمسوا مع ما يجنوي عليه من الدقيق الكثير . فدعوى كونه مسكناً باطله وهو لا يسبب شيئاً من الامراض التي نسبوا الى مداومة اكله

ومن انواع الارز ما يعرف بالارز الهندي ويقال له ايضاً شوفان الماء واسمه باللسان الهندي زيزانيا اكيواتيكا ( *zizania aquatica* ) وهو اسم يوناني قدم لحب بري . وهو نبات مائي سنوي يعلساقه من ٢ الى ١٠ اقدام ينمو في المستنقعات بالقرب من مجاري المياه حيث يكون النبات الوحيد الذي يمتد مسافة طويلة . وهو من نفس فصيلة الارز المار ذكره الا انه يمتاز عنه بكون ازهاره متفرقة فان عسوي الثايب والتذكر يكونان على نبات واحد . واسفل غصينات سنبالته بسيطة



سنبلة وزهر الثايب والتذكر في الارز الهندي

تعمل ازهاراً ذكورية فيها ستة اسدية تسقط حال سقوط الغبر عنها واما اغصانها اعلى فهي مستقيمة يحملها الزهر الانثوي . ويزرع دقيق اسطواني طوله نحو نصف قيراط ولونه يضرب الى الارجواني . وكثيراً ما تفتات الطيور بزره ولا سيما طيور الماء وهي تجمع عليه اسراباً

عند النجف فيمكن حينئذ ان نصاد منها كميات وافرة . من الطول الشرقي . وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نفس  
 وكان الهنود في شمال غربي امركا يخبزونون ليقطنوا بها وهي مدينة قديمة بناؤها غير جيد بها ٢٤ كيسة مبنية  
 ويجهعون بان يركبوا في قوارب صغيرة يسيرون بها الى  
 حيث يوجد فيهنوننة فتسقط بزور في قواربهم . وطعمة  
 لذيق الا انه لا يوقت كثيرا . وقد نكحت عنه مؤخرا  
 البحراثة الانكليزية ومدحت استعماله لصنع الورق وقد  
 اصطنع منه ورق غليظ جدا . ويكثر وجوده في شمال  
 غربي امركا وفي كندا

ويوجد نوع اخر من الارز اسمه النيابي ميلياصا  
 ( miliacea ) وهو يكثر في جنوبي امركا ويتهاز عن  
 جنس الهندي يكون زهور الثابت والتذكير فيه ممزجة  
 معا ويكون من النباتات المزهرة . وبزره يفيض الشكل  
 وهو اصغر من بزر الهندي

ارزف

Arzaf

فرضة من الجزائر كانت تسمى قديما ارساناريا ويسمى  
 الفرنسيون ارزويو ( Arzew ) تبعد ٢٧ كيلومترا عن  
 وهران الى شرقي الشمال الشرقي تجارعا في الجنوب  
 متعة . وفيها ملاحات وآثار رومانية جميلة وصهاريج  
 متعة وفي مركز للجنود الفرنسيون . وعدد سكانها  
 ١٠٠٠ نفس

ارزكان

Arzacan

من قرى فارس على ساحل البحر بسبب البها ابو  
 عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الارزكاني  
 الراشد . مات سنة ٢١٤ هجرية

ارزماس

Arzamās

قصة ناحية باعها في ولاية نجفي ونفقورود من  
 روسيا اوربا تبعد ٢٥ ميلا عن موسكو الى الشرق  
 موقعها عند ملتقى نهري شوكا وتوشا بين ٥٥ درجة  
 و ٢٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٢ درجة و ٢ دقيقة

ارزميدخت

راجع ارزميدخت

ارزن

Arzen

١ . مدينة مشهورة قرب خلاط لها قلعة حصينة  
 وكانت من اعمق نواحي ارمينية . قال باقوت واما الان  
 فقلعتي ان الخراب ظاهر فيها وقد نسب اليها قوم من  
 اهل العلم منهم يحيى بن محمد الارزني الاديبي صاحب  
 المخطوطة المحسن والشعر النصح وغير ذلك . ولحقه ارزن  
 على يد عراض بن غم بعد فراغه من الجزيرة سنة ٢٠  
 هجرية صلحا على مثل صلح الزما . وسياقي لارزن ذكر في  
 الكلام عن عائلة طغان ارسلان وكانت آخر ما بقي يدم  
 فاخذها منهم السجوقية

٢ . موضع بارض فارس قرب شيراز بنيت فيها  
 ذكر العصي التي تعمل نصبا للدبابيس والمخارح . وهو  
 نزه اشيب بالشجر خرج اليه عضد الدولة بن بويه للفتنة  
 والصيودي صحنها ابو الطيب المتني فقال عند ذلك  
 شيئا لدشت الارزن الطول

بين المروج والافعال

وقد عرفت قوم الارزن الاولى من اطراف ديار بكر ما يلي  
 الروم وقوم يدعونها من نواحي الجزيرة والصحيح انها من  
 ارمينية . وقال ابن الفقيه بن نصيبين والارزن ذات  
 البين للغرب ٢٧ فرسخا . عن باقوت  
 و ارزن الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا .

اهلها ارمن قال ياقوت وهي الان اكبر واعظم من الاولى ولما سلطان مستقل بها مقيم فيها وولاية ونطاح واسعة كثيرة الخيرات واحسان صاحبها المرحوم بالعدل فبهم ظاهر الا ان الفسق وشرب الخمر في شيوخ بها لا يتكره منكرو ولا يستوحش منه مبصر. واسمها الان ارزروم وستدكر

آرزنان

Arzonan

من قري اصحاب بنسب اليها ابو القاسم المحسن بن احمد الملقب بالاعى مات سنة ٤٥٣ هجرية

آرزنجان

Arzenjan

واهلها يقولون ارزنكان. بلدة طيبة مشهورة نزهة كثيرة الخيرات والاهل من بلاد ارمينية بين بلاد الروم وخطاط قرية من ارزن الروم وغالب اهلها ارمن وفيها مسلون وم اعيان اهلها وشرب الخمر والفسق بها ظاهر شائع. هكذا ذكر ياقوت. ويظهر من ابن الاثير انها كانت في وقتها دار مملكة بيد ملوك من الهيم واخذها منهم السلجوقية استولى عليها منهم علاء الدين كيتباز سنة ٦٢٥ هجرية وكان السبب في ذلك ان صاحبها بهرام شاه كان قد طال ملكة بها وجاوزت سنه فتوفي وهو على طاعة قلم ارسلان واولاده بعده ولما توفي ملك بعده ابنه علاء الدين داود شاه فارسل اليه كيتباز يطلب منه عسكرا يسير معه الى ارزن الروم ليجبرها ويكون موقع العسكر ففعل وسار في عسكره فلما وصل قبض عليه كيتباز واخذ مدينة ارزنكان. وكان له حصن من امنع الحصون اسمها كاخ بينه وبين ارزنكان يوم وفيو مستغفط لداود شاه فارسل اليه ملك الروم بمصر فلم يقدر العسكر على القرب منه لعلوه وارتفاعه وامتناعه فتهدد داود شاه ان لم يسلم كاخ فارسل اليه نائبة في التسليم فلم القلعة الى كيتباز

آرزنكاباد

Arzankabad

من قري مرو الفاشجان. ذكرها ياقوت

ارزنكان

راجع ارزنجان

آرزننابانو

Arzignano

مدينة في لومبارديا واقعة على ١٢ كيلومترا من فيسترا الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٠٠٠ نفس. فيها معادن فحم حجرى وخمرا جيدة وفي نواحيها قلعة بها حائلة دلا سكاللا قديما

آرزنون

Arzoun

قرية في قضاء طرابلس من ولاية سورية على مسافة ٨ ساعات من مدينة طرابلس

آرزنونا

Arzouna

من قري دمشق بنسب اليها احمد بن يحيى بن احمد ابن زيد بن الحكم النجوري الارزوني

آرزي

Arzi

قرية في ناحية اقليم الشومر من قضاء مرج عيون التابع لواء بيروت تبعد ٦ ساعات عن صيدا وبيروت ٢٢ ميلا

آرزنخوسكي

Arzechouski

مؤرخ من بولونيا نبغ في القرن السادس عشر للميلاد وكان قسما تزوج لحرمة اسقفة الا انه تاب وفي مجمع تبريكو ابطال الحرم الصادر ضدّه. وجعل نائبا رسوليا في الجمعية التي عقدت سنة ١٥٦١. وقد ألف في اللاتينية كتابا عواذ تناريج بولونيا وكتابا آخر عنوانه تاريخ ملك مجسمند اوضط والف في البولونية



كتاباً رثي به الملك المذكور . ولما كان اوس يفسد  
هذا على جانب عظيم من النفاذ فهو ذيموسفانس بولونيا

أرزن

Arzin

قرية في لواء يباس من ولاية اذنة فيها بعض اضرحة  
كرية . ويخرج منها حريم جيد

أرس

Ares

او آرس فرضة من اسيايا على بعد ٢ اميال من  
كزنة الى الشمال الغربي بها آثار حصون متعة  
الجوانب وعدد سكانها ١٨٥٠ نساً

أرسابند

Arsaband

قرية بينها وبين مرو فرخان خرج منها طائفة من  
ايمة العلماء منهم القاضي محمد بن الحسين الارابندي  
الحلي قاضي مرو وكان من اجلاء الرجال ملكاً في ٢٥٠ سنة  
صورة عالم . قاله ياقوت

أرسارا

Orsara

مدينة من نابلي من ولاية كابينانانا على بعد ٥ اميال  
من بوشينو الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠ نفس

أرساموساطة

Arsamosate

مدينة حصينة في بلاد ارمينية القديمة تدعى الآن  
سمرات كانت قصبة مقاطعة صوفية وكان موقعها على  
نهر ارسيايا بالقرب من مصب في نهر الفرات

أرس أن ري

Ars - en - ré

قصبة مقاطعة على الشاطئ الغربي من جزيرة ري في  
ولاية شارنتا على بعد ٢٢ كيلومتراً عن لا روشل الى  
الشمال الغربي . عدد سكانها ٢٤٨٠ نساً وفيها ملاحات  
وميناء صغير يتعاطى اهلها الاسفار البحرية الساحلية

أرسانيوس

Arsenius

١ . اقدس ارسانيوس شماس من الكنيسة الرومانية  
اشتهر بعلومه ونفاذه ارسله البابا راماسوس الى القسطنطينية  
سنة ٣٨٢ للميلاد ليكون معلماً لأركاديوس ابن الامبراطور  
ثيودوسيوس وكان اركاديوس هذا فظاً عبثاً دخل مايو  
ابن مرة وهو يتعلم عند ارسانيوس فوجده جالماً بينا  
كان معلماً يخاطبه وافقاً فغاص لذلك قصاصاً صارماً  
الا انه لم ينجح فيو واضمر اركاديوس السوء له وحاو  
ان يقتله ويخلص من سلطنته الا ان الضابط الذي اراد  
ان يستخذه لذلك اخبر ارسانيوس بما كان عليه من  
المخاطر . وكان ارسانيوس قد شمت نفسه من البلاط  
الملكي فهرب الى الصحراء بصروسلك هناك سلك القوي  
والفضل والسك فكان مثلاً صالحاً لكل رهبان تلك  
الصحراء وكانت وفاته في ثرويا سنة ٤٤٥ وله من العمر  
٢٥٠ سنة . وحين يجئل في ١٩ تموز ( حوله )

٢ . مؤلف يوناني سيع في اواخر القرن الخامس  
عشر وتوفي في البندقية سنة ١٤٨٥ ترك الكنيسة اليونانية  
واغتنى الى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وجعله البابا  
بولس الثالث رئيس اساقفة ملطاسيا في المورقولة مجموع  
سير اكابر الرجال وذلك في اليونانية وله شرح على سبع من  
العالم اوربيس

٣ . اسقف من اساقفة القسطنطينية كان في القرن  
الثالث عشر للبلاد حرم ميخائيل باليولوغوس لانه منع  
جون لسكاريس تاج الملك فطلب اليه ميخائيل المذكور  
ان يجله من الحرم فاليو قال ان ذلك لا يتم الا اذا اغتزل  
الملك فغداً ميخائيل ومات منبهاً

أرسي

Arispe

مدينة في المكسيك واقعة في وادع غصب على نهر  
سونورا عند حضيض سبارا مادري كانت سابقاً قصبة  
لمقاطعة سونورا الا انها اشتبكت بالحرب الاهلية التي

دمرت تلك البلاد سنة ١٨٢٨ فنقل مركز الحكومة منها إلى اورس سنة ١٨٣٢ كان سكانها سابقا من ٥ آلاف إلى ٧ آلاف نفس لأنهم قتلوا بسبب الحروب الأهلية وتعديات هنود أمريكا فساروا إلى ١٥٠٠ نفس وإلى الشمال الشرقي من المدينة آثار كثيرة وفي جوارها كثير من المعادن

أريستاغوراس  
Aristagoras

أحد الذين أثاروا إيونا على مملكة فارس كان سنة ٥٠٤ قبل الميلاد حاكم ميلتيوس في غياب استيوس أحد أقاربو قصصى على دارا وسار إلى بلاد اليونان في طلب المجدة فسادف أكراما في أثينا إلا أنه انهزم في إيونا من وجهه عساكر شعور المجرة وهرب إلى ثراقة فنقل هناك سنة ٤٩٨ قبل الميلاد

أريستايس  
Aristaeus

ذكر في ميثولوجيا اليونان أنه زارع مشهور وهو ابن ابيلون من زوجة كيريبي ابنة بيبينوس (نهر كاليريا). علم الناس سياسة المواشي وتربو بسبب البثور في الحمل وتزوج أوتونوي امرأة طيبة فولد له منها أكتيون وكان أكتيون يبلغ أشده يذهب إلى الصيد في ذات يوم هاجت عليه كلابه ومزقت أرباغا فدخلها من من أيكل ما أخذ فترك بلاد اليونان وسار إلى قوص ومنها إلى سردانيا وهناك كتشف له بأخوس أسرار أمهاده وجعل مركزه في جبل هيموس إلا أنه أخرج منه وأخفى عن الليان. قيل أنه عشق أوريديكي زوجة أوريوس فبعثها إلى البراري فلعنهما حرمات وأغناظت المعبودات لذلك وكان اليونان متمسكين جدا بعبادة أريستايس فانه كان عنهم حارسا للفواني والزروعات

أريستارخوس  
Aristarchus

١. غراما طيني ومحقق قدم ولد في ميثوراقة ونشأ في القرن الثاني قبل الميلاد وتعلم في الإسكندرية في مدرسة أريستوفانس الميتزطي وأقام مدرسة ففحق زهت زمنا

طويلا في الإسكندرية ورومية وغيرها وكان في الإسكندرية ورومية فقط في وقت واحد نحو ٤٠ غراما طينيا من مشاهير الغراما طينيين كلهم أخذوا عنه وتقليدوا وهو الذي علم بطليموس أيفاس ويطليميوس فسكون وسار في شيوخه إلى قبرس فأصيب بذهاب الاستقام فاهلك نفسه بالمجوع وكان له من العمر ٧٢ سنة. قيل أن أريستارخوس هذا كتب ثمانمائة شرح على ديوانيس الشعراء اليونان القديرين ١. أنه كان مولعا بالشعار أوميروس أكثر من غيرها والنسخة الموجودة الآن من ذلك الأشعار مأخوذة من النسخة التي اعتمد عليها ولم يبق من كل ما كتبه إلا بضعة قطع متفرقة

٢. أريستارخوس الساموسي فلكي يوناني نبغ نحو سنة ٢٧٠ ق.م وهو أحد الذين ذهبوا أولا إلى أن الأرض تدور حول الشمس فظن البعض أنه ارتكب متون الكفر بها فقررته ولم يبق من مؤلفاته إلا رسالة في بعد الشمس والقمر وحجمهما طبع وليس أصلها سنة ١٦٨٨ ثم ترجمت إلى الفرنسية وطبعته سنة ١٨١٠. وبوسني أنور كاس في ربيع الشمال الشرقي من القمر قطر حلقه ٢٨ ميلا وارتفاعه على الجانب الغربي ٧٠٠ قدم ومن جهة الشرق ينذر إلى أن يصير بقعة موصلة بينه وبين هيرودوتس وهو كاس أصغر وأبعد منه

٣. رجل تالونيكي رافق القديس بولس الرسول في سفره الثالثة (اع ١٩: ٢٩) وقد ذكر هناك أنه قبض عليه وعلى غايوس في الشعب الذي حدث في أفسس وقد ذكر أيضا أنه رافق الرسول إلى آسيا (اع ٢٠: ٤) وورد أيضا أنه رافقه إلى رومية (اع ٢٧: ٢) وقد ذكر فيما بعد في الرسالة إلى كولوسي وإلى فيليمون أنه كان مأسورا مع الرسول ولم يذكر بعد ذلك قال ونيرروي أنه كان استق أقاميا

أريستاركي

اطلب أريستاركي

أرستقراط  
Aristocrate

اسم ملكين من ملوك اركاديا ملك الاول سنة ٧٢٠ ق.م والثاني نحو سنة ٦٨٠ وقد خان السمينيين المتحدين معه في حرب جرت بينهم وبين المكسوبيين فاغناظ الشعب من فعلو ورجعوا ورفضوا السلطنة وذلك نحو سنة ٦٧١ والحكومة الارستقراطية نوع من الحكومات التي تكون السلطة السامية فيها منحصرة في اكاير الميلاد او في جماعة من الاهالي اصحاب امتيازات. وفي كلغة يونانية مركبة من ارستوس ومعناها الاحسن او الافضل وكراتين ومعناها الحكم والقبض والحاصل حكم الافضلين. ويقابل هذه الحكومة المحكومة الديمقراطية التي تكون فيها السلطة حامة لكل الشعب. فمن النوع الاول حكومة انكلترا ومن النوع الثاني حكومة اثينا القديمة

أرستاكليس  
Aristaklis

مما كان في القرن الثاني للميلاد ولد في مسيني هذب سينيوس سقيروس واسكندر الافروديسي. ألف كتابا عنوانه تاريخ الفلاسفة ومذاهبهم دحض فيه شكوك انيسذهوس وقد اورد منه اوسابيوس قطعاً في بعض تأليفه

أرستاكسينوس  
Aristaxenus

مؤلف يوناني في الفلسفة والموسيقى وهو من تلامذة ارستطوليد في تارتس من ايطاليا ونفع نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد. ذكر سويديس انه ألف ٤٥٠ تأليفاً في كل المراضع العقلية وقد فقدت كلها الا التأليف الذي عنوانه مبادئ الابتناع وهو ٢ مجلدات. وكان مذهب ارستاكسينوس في الموسيقى مخالفاً لمذهب بئثاغوراس فان الثاني جعل الموسيقى موقوفة على الرياضيات واما الاول فقال انها موقوفة على ذوق الاذن فقط

أرستوبولس  
Aristobulus

١. كاهن يهودي (٢ مك ١: ١٠) كان متعباً في مصر في ايام بطليموس السادس الملقب فيلوماتور (٢ مك ١: ٩) وقد خوطب في رسالة من يهودا المكابي (سنة ١٦٥ قبل الميلاد) كانه نائب اليهود وذكر بعد ذلك انه معلم الملك (وربما كانت كلمة معلم هنا بمعنى مستشار) وقد كتب عدة شروح فلسفية على اسفار موسى الخمسة باللغة اليونانية بهارات فيصية حسنة السبك حاول ان يثبت فيها ان شعراء اليونان الاقدمين ومؤرخيهم وفلاسفتهم كانوا يعرفون الكتاب المقدس وكان من مآذهم ان يأخذوا عنه كثيراً ولايات مقالوه زور عدة قطع ونسبها الى موزيس ولينوس واومبروس وغيرهم وقام بذلك بدقة عظيمة وصناعة حسنة فغش المؤلفين اليونان وجماعة من ابناء الكنيسة الذين ذهبوا الى انه من الفلاسفة المعاصرين وانه هو مؤسس الفلسفة اليهودية في مصر. ولم يبق من مؤلفات الا قطع صغيرة

٢. ارستوبولس الملقب فيليبان ومعناه حسب اليونان وهو بكر هرقلوس حاكم يهودا من بني حشماني وخلقة اول من لقب ملكاً من بني حشماني ملك سنة واحدة (١٠٦-١٠٥ ق.م) اوصى ابوه ان يكون رئيس كهنه وان يكون له لقب ناصي او امير وان تكون مصالح الدولة بيد اولاد ابيه كان راغباً في الحصول على الملك واعياه الانتظار فطرح امة في سجن فانت فيه جوعاً وحسب ثلاثة من اخوته الاربعة وجعل نفسه ملكاً واخضع قسماً من ايطورية ووشت اليه الاسكندرية وبطانته باخيدانطيقونوس وكان ارستوبولس قد استغفل انطيقونوس وقدمه على العساكر واكتفى به في المحروب وخرج انطيقونوس الى الامم المجاورين المغارجين عن طاعتهم فردم الى الطاعة وكثرت السعاية فيه عند اخيه من البطانة واغروه يوفلا قسم انطيقونوس من مغيبوا في قدومه عيد المظال وكان اخوه قد لزم بيته لمرض طرفة

فعدل الطيفونوس عن يمينه الى الميكل للتبرك فاوهبط  
الملك انه افضل ذلك لاستالة الكهنة والعامه وانه  
يروم قتل اخيه وطلامة ذلك انه جاء بسلاحه فبعد  
ارستوبولس الى حبيسه وغلما ان قصره ان جاء مسلحا ان  
يقتلوه فكان كذلك ومنت حيلة الاسكندرية والبطانة  
وسايرهم عليه وطم ارستوبولس انه قد خدع في اخيه  
فندم واغتم وطم صدره حتى قذف الدم من فيه واقام  
حليلا بعده مدة ثم مات فافرجوا عن اخيه الاسكندر  
من حبسه واقاموه ملكا

٢٠ ارستوبولس الثاني ابن الاسكندر بن هرقانوس  
كان صغيرا عند موت ابيه وكان له اخ اكبر منه قليلا  
اسمه هرقانوس وكانت امه قد استولت على زمام الملك  
بعد وفاة زوجها فلما كبرا عنت هرقانوس لرئاسة  
الكهنة وقدمت ارستوبولس على الساسكر والحروب  
وخصمت اليه الربابين واخذت الرهن من جميع الامم  
وسأها الربابون في الاخذ بنارهم من القرائين  
وجاء القراوون الى ابها رئيس الكهنة يذكرون  
ذلك وانه اذا فعل بهم ذلك وقد حكانا شيئا لا يرو  
الاسكندر فقد تحدث الفرة من سائر الناس وسألوه ان  
يلبس لم اذنها في الخروج عن القدس والجعد عن  
الربابين فاذنت لم رغبة في انقطاع الفتنة وخرج معهم  
وجو السككرم مانت خلال ذلك تسع سنين من ملكها.  
وكلت ابها ارستوبولس قائد الساسكر لما شعر بموئها  
خرج الى القرائين يستدعهم الى نصرته فاجازوه وتبقيت  
هي على ابني وامراته واجنبعت عليه الساسكر من  
الناسجي وضرب البوق وزحف لحرب اخيه هرقانوس  
والربابين وحاصرم ارستوبولس بيت المقدس وعزم  
على هدم الحصن فخرج اليه اعيان اليهود والكهنة ساعين  
في الصلح بينها واجاب على ان يكون ملكا ويقيم هرقانوس  
على رئاسة الكهنة فتم ذلك واستقر طيو امره وكان ذلك  
سنة ٧٢٠ ق م ثم سعى في الفتنة يفت ارستوبولس  
وهرقانوس انظفرا (اتبائا) ابو هيرودس وكان من عطاء  
فطرط الارمن ولحق يدمشق ثم لحقه بومبيوس ونزل بها

وتوجهت اليه وجوه اليهود وبعت اليه ارستوبولس من  
القدس وهرقانوس من مكاف حصاره كل واحد منها  
يستغيث على اخيه ويبعث اليه بالاموال والهدايا فاعرض  
عنها وبعث الى الحارث بيهاء عن الدخول بينها فرحل  
عن القدس ورحل معه هرقانوس وانطغر واعاد  
ارستوبولس رسلك وهدايه من بيت المقدس والحق في  
الطلب وجاء انطغر الى بومبيوس بفهر مال ولا هدية  
فتدب عنه بومبيوس فرجع الى غيو ومع اعطافه وضمه  
له طاعة هرقانوس الذي هو رئيس الكهنة ووعده بان  
يقدم له اضعاف ما قدمه ارستوبولس فاجابة بومبيوس  
على ان يتحمل له في الباطن ويكون ظاهراً مع  
ارستوبولس حتى يتم الامر وعلى ان يعملوا الخراج عند  
حصول امرهم ففهم انطغر ذلك وحضر هرقانوس  
وارستوبولس عند بومبيوس القائد يتظلم كل واحد من  
صاحبه فوعدهم بالنظر بينهم اذا حل بالقدس وبعث  
انطغر في جميع الرعايا فاجابوا شاكون من ارستوبولس  
فامر بومبيوس بانصافهم فغضب لذلك واستوحش  
وهرب من معسكر بومبيوس وتمصن في القدس وسار  
بومبيوس في اثره فنزل اربحايم بالقدس وخرج ارستوبولس  
واستقال فافال وبذل له الاموال على ان يمينه على  
اخييه ويحمل له ما في الهيكل من الاموال والمجواهر  
وبعث معه قائده لذلك فتمت الكهنة وثارت جم العامة  
وقدما بعض اصحاب القائد واخرجوه فغضب بومبيوس  
وتبعض لمحبه على ارستوبولس وركب ليبلغ البلد فامتصت  
عليه وقتل جماعة من اصحابه فرجع وانام عليهم ووقعت  
الحرب بالديانة بين شمع ارستوبولس وهرقانوس وفتح بعض  
اليهود الباب لبومبيوس فدخل البلد وملك القصر وامتنع  
الهيكل عليه فاقام محاصره اياماً وصنع آلة الحصار فهدم  
بعض ابراهيم والقمحة عوة ووجد الكهنة على عبادتهم  
وقرباهم مع تلك الحرب ووقف على الهيكل فاستمطه  
ولم يدبته الى شيء من ذخائره وملك عليهم هرقانوس  
وحضر عليهم الخراج يحملونه كل سنة ورنح يد اليهود  
من اليهود لقوة في بلاد الارمن ودسوا اليه سماً في بعض

شرايو كان فيه حنفة. وقد كان كيانوس كاتب صاحب رومية في اطلاق من قتي من ولد ارستوبولس فاطلقهم ٤. ارستوبولس بن الاسكندر بن ارستوبولس المذكور كان في ايام هيروودس بن انطوق الذي ملك بعد هرقانوس وكان من اجل الماس صورة وكان في كفا له امو الاسكندرية واحدة يومئذ زوج هيروودس وكان هيروودس يغص به وكانت اخوته وابها توملان ان يكون رئيسا للكهنة ببيت المقدس مكان جدم هرقانوس اما هيروودس فكان يريد نقل رئاسة الكهنة عن بني حشماي وقدم لها رجلا من عوام الكهنة وجعله رئيسا فشق ذلك على الاسكندرية بنت هرقانوس وبنتها مريم زوجة هيروودس. وكان بين الاسكندرية وكيو بطرة ملكة مصر مواصله ومهاداة فطلبت اليها ان تمنع زوجها انطونينوس في ذلك الى هيروودس فاعتذرت له هيروودس بان الكهنة لا تعزل واذا اردنا ذلك فلا يمكننا اهل الذين من عزلو الا ان الاسكندرية دعت الى الرسول الذي جاء من عند انطونينوس والحنفة بما له فضمن لها ان انطونينوس يعزم على هيروودس في بيت ارستوبولس اليو ورجع الى انطونينوس فرغبة في ذلك ووصف له من جاء لوالدها فاستقدموه فبعث فيو انطونينوس الى هيروودس وهدده بالوحشة ان منعه فعلم انه يريد منه القمع لمجعله رئيسا للكهنة وعزل الاول واعتذر لانطونينوس بان الكاهن لا يمكن سفره واليهود تنكر ذلك فاغل انطونينوس الامر ولم يعاود فيو. وكل هيروودس بالاسكندرية بنت هرقانوس من يرعي افعالها فاطلع على كتبها الى كيوطرة ان تبعت اليها بالفن والرجال بوصولها اليها وعلم بان السفن وصلت الى ساحل افا وان الاسكندرية صنعت تابوتين لتخرج فيها هي وابنتها على هيئة الموتى فارصد هيروودس من جاء بها من المقابر في تابوتيهما فوجدتهما حيا فاعتبهما ثم بلغه ان ارستوبولس حضر في عيد المظال فصعد على المنبر وقد لبس ثياب القدس واراد حمل الماس عليه وظهر من مله اليو ومحبته مالا يعبر في

عنه فقص بذلك واعمل التديير في قتله فخرج من منزله له بارجماء واستدعى اصحابه واحضر ارستوبولس فاكلوا ولعبوا وانغمسوا في البركة يسبحون وعند غلمان هيروودس الى ارستوبولس فقصوه في الماء حتى شرب وقاض فاعظم الناس لموتو وبكى عليه هيروودس ودفنه. وكان موته لسمع حنفة سنة من عمره ٥. رجل من سكان رومية سلم على اهل بولس الرسول في رسالته الى اهل رومية (١٦: ١٠) ولا يستفاد انه كان رومانيا ورما كان كلام الرسول لا يدل على انه كان مومنا او انه مات في ذلك الوقت الا انه قد ذكر في كتاب اخبار القديسين اليوناني انه كان من التلاميذ السبعين وأنه بسر بالانجيل في برطانيا

## ارستوجيتون

بذكر في الكلام عن صاحب هيروودس

ارستوديموس

Aristodème

١. احد اعضاء العائلة الهرقلية التي في مقدمة الدورين وفتح البيرونية وملك في اسبرطة من سنة ١١٩٠ الى سنة ١١٨٦ ق ١٠٠٠ وولد له تيلمان بروكليس ولورسينوس وهما رؤساء العائليين اللذين ملكتا اسبرطة بعدها وهما البروكليزية والاورشيلية

٢. ملك مسيحي حارب الاسبرطيين من سنة ٧٤٤ الى سنة ٧٢٤ ق ١٠ وثبت في حرهم بنشاط الى ان انتصر عليهم في ايوما وقبض على ملكهم. وحكي انه نذر للمعبودات ان ينج ابنته اذا ظفر باعدائو فكان كذلك ثم قتل نفسه قبل اسفا على ابنته وقيل اجابا لامر المعبودات

ارستوفانس

Aristophanes

كاتب يوناني اشهر بناليق الكوميديات ولد سنة ٤٥٠ ق ١٠٠٠ وتوفي سنة ٣٨٠ ونجح بعد سنة ٤٢٧ وشخص في مرجح اثنا عشر روايات كان يندح فيها رجال

الدولة والثلاثة والشعراء والشعب حتى اليهودات  
وهكذا تجاوز الحدود حتى وضع قانون ان لا يخلص  
على المرح احد وهو في قيد المحبس. قيل بلغ عدد روايات  
٤٥ ولم يبق منها الا ١١ فقط  
أرستومينس  
Aristomènes

جنرال مسيحي سياسي من سلالة عائلة ايتوس  
الملكية كان قائداً للعساكر في الحرب المسيحية الثانية  
واخضاره المسيحيون رئيساً عليهم حين عزمو على  
التخلص من نهر الاسبرطيين لمخالف ارضوس وليس  
وسمكونه ولركاديا ويصا ولكن قبل ان فصل اليو  
العساكر التي وعدها قد شهر الحرب وجرت اول موقعة  
في ديرا سنة ٦٨٥ ق.م. فلم يرج فيها النصر للفرق  
دون الآخر وما قام يو في تلك الحرب حل ابناء وطنه  
على ان يقدموا له تاج الملك الا انه ابي قبوله. وفي  
السنة نفسها دخل اسبرطة ليلاً وحده وعلى مجأ على  
هيك مله مرفقة عليه عبارة تودى بالفتية. وفي السنة

أرستونيئك  
Aristonic

ابن سفاح لاومينس الثاني ملك برغاموس حاول  
ان يفرغ من الرومانيين مملكة برغاموس التي اوصى  
لم بها اناطس الثالث سنة ١٣٢ ق.م. ففلقه الامالي  
بالسرور والحماة واتصرف في بادي الامر مراراً الا ان  
بربنا استظهر عليه اخيراً واستاقه الفصيل اكو بليس  
الى رومية فطرحة في السجن فقتلوه فيو خيفاً سنة ١٢٩

أرستياس  
Aristias

١. شاعر من الفلاح يوناني الاصل ولد سنة ١٧٩٨  
اغار الى الجمعية اليونانية التي تألفت لمساعدة اليونان  
على الاستقلال (١٨١٦-١٩) ثم اغار الى ايسلانس  
لما حاول الاستيلاء على الامبريات وكاب من رجال  
البحر الذي اظهر بسالة واقداماً لا مزيد عليها في  
دراغاخان الا انه نجا من القتل نجا تكاد تعد معجزة لان  
رفاقه قتلوا عن آخرهم. وبعد ان خرج الفرك من الفلاح  
استوطنها وانتقل من العسكرية الى تعليم اللغات والمخطوط.  
وسنة ١٨٣٥ صار عضواً للجمعية الموسيقية التي اقامها  
الأكولونل كجنيانو وترجم عدة دواوين شعرية من  
الفرنسوية والاطالانية منها ديوان شاول دو القبري.  
وسنة ١٨٤٨ صار من اعظم المهين للثورة وجعل قائداً  
عاماً للحرس الوطني. وبالسقط الوكا له الاميرة وقبع في  
اسر العساكر العثمانية مع كثيرين غيرهم مع انه كان  
وبعد ذلك عزم على مهاجمة اسبرطة مرة اخرى فحان من جملة الذين قدموا المجبة سنة ١٨٤٥ للدول الكبيرة

الثانية استظهر في عدة مواقع عند عود المختبر وسهل  
ستيكروس وفارا ونهب فارا. وسنة ٦٨٢ خاض حملة  
ارستقراط ملك اركاديا وتركه وحده في وسط القتال  
فانكسر شرانكار وقتل اكثر عساكره واضطرو الامر  
الى الاتجاه الى الجبال مع من بقي من رجاله وهناك  
داوم الحرب مدة ١١ سنة ثم قبض عليه الاسبرطيون  
وطرحوه في جب كاني بطرحون فيو الاشقياء فلم يلحق  
يو ضرر من سقوطه ونجا من الحب باتباعه اثر ثعلب  
مر في شق مود من قعر البئر الى سطح الارض الا انهم  
قبضوا عليه ثانية فقاموا بمساعدة قتله. ثم فاجأه الاسبرطيون  
ليلاً وحاصروه في حصن له كان مبنياً في الجبال  
فامتنع عليهم وقاومهم مقاومة شديدة فالتزموا ان يقبلوا  
بالشروط التي عرضها عليهم. وكان ما اشترطه عليهم  
فيها انه يخرج هو ورجاله من دون ان يلحق بهم اذى.  
وبعد ذلك عزم على مهاجمة اسبرطة مرة اخرى فحان من جملة الذين قدموا المجبة سنة ١٨٤٥ للدول الكبيرة

سمع له بالرجوع الى البلاط والبندان

٢٠٠ (Aristeas) قائد بطليموس فيلادلفوس

روى انه كلف بالذهاب الى اليهودية في طلب الكتب المقدسة فأتى وبصحبه ٧٠ عالماً ليرجوها وتندرجوه سعى بكتابة السبعينية المشهورة، وقد وجدت اسمه في كتاب تاريخ ترجمة السبعينية وبظهرانه ابوكريفي

أرسطيبوس

Aristippus

او ارستيب فيلسوف يوناني شهير كان في عصر افلاطون من اولياده السادسة والتسعين ولد في مدينة القبروان من مدن برقة ونبع نحو سنة ٣٨٠ ق ٠ م. حمله صيت سقراط وشهرته على هجروطنه والوطن عدد سقراط بمدينة اثينا ليتلقى علمه ويسر بساعه وملازمته فاخذ عنه وصار من اعيان تلامذته ولكه نذ تعاليمه بعد ذلك بدعوى انها صارمة واخترع في الفلسفة المذهب المسى القبرواني نسبة الى القبروان التي ولد فيها وكان ارستيبوس ذكي العقل جداً سريع الجواب ايها في كلامه الا انه كان سنيهاً مقلداً للملوك والاكار مطيعاً لم في كل حال وكان يباسطهم ويصاحكهم فيسلب منهم كلما يريد واذا اساءوا اليه يبتلى منهم الاساءة بوجه المازحة حتى لا تقع بينه وبينهم منافسة ولو ارادوا ذلك وكان يجلو ومداخلات يبلغ اغراضه مما كانت وكان لا يتكبر من شيء ابداً بل كانت الاشياء كلها مستوية عنده فكان يتغرباً بمجد لذة في العسر واليسر وانه متقلب على هذا وذلك قال له افلاطون يا ارستيبوس من مثلك تنوي عنده ثياب الصعاليك وطمع الملوك. وكان ديبونيسيوس ملك سرقوسة يحب ارستيبوس ويفضل مجالسته على من سواه فكان عنده ينتزله جلساته جميعاً فاقام في بلاطه مدة طويلة لما كان فيو من الماكل اللذيذة وكان اذا سم منها يتردد على امرائه الدولة ولذلك ساء ديبوجانوس الكلب الملكي. واتفق ذات يوم ان ديبونيسيوس الملك تصق في وجهه فاستعصب ذلك جداً بعض من كن بالجلس واما ارستيبوس فضحك

وقال ان الصياد يتحمل مضيق الصيد حتى انه يتبل بالبحر لصيد سمكة صغيرة فكيف لا التحمل ربحي الملك لصيد السمك الكبير. واتفق ايضاً ان ديبونيسيوس المذكور كان في نفسه منه شيء فلما وضع الطعام وتهيأ للاكل امره بان يجلس في المحل الاخر فلم يتأثر من ذلك ولم يفضب وقال للملك الظاهر انك اردت ان تشرف في هذا الموضع. ولامه جماعة في ما كان ينفقون لاييس احدي نساء البلاط من العلائق والصلات فقال لم لا ييس في حوزتي واما انا فلست في حوزتها. ولاموه خرمه لانه انظر على قديم ديبونيسيوس يرجوه قضاء حاجته فاجابهم وما ذنبى اذا كانت اذناه عند قديمه. واتفق ذات يوم انه ركب البحر في سفينة فاخبره بعض الناس ان السفينة التي انت فيها سفينة لهوص فعند ذلك اخرج جميع ما كان معه من الدراهم واظهرها بعددها وتركها تنساق في البحر ثم تهدد كائنها سقطت منه بلا قصد وقال بصوت منخفض خسارة اموالي اولى من خسارة نفسي بسبب الاموال. وكان ارستيبوس من تلامذة سقراط وقد سبقهم كلهم الى طلب اجرة عن التعليم ولكني بأذن له سقراط بذلك بعث اليه ذات يوم بعشرين قطعة من نقود ذلك الوقت فلم يقبلها وغضب من سلوكه حيانه بطولها الا ان ارستيبوس لم يبال بذلك وكان اذا قيل له ان مملوك كان كريماً شريف النفس لا يطلب من احد شيئاً يقول شتان بين حالتي وحال اولئك امراء اثينا واحسانها كانوا يتغفرون جهاداً سقراط وكان يرد اكثر ما يهدى اليه ويستغني بالبعث اما انا فبهيات ان يا تلمي مملوك دني ويعطيني ما اتووت يوه يطلب الي طوبى ان اعطه وارسل اليه بعض الناس ولت له لعله واوصاه ان يعطى بتعليمه فطلب منه ارستيبوس خمسين درهماً من درهم ذلك الوقت فاستعظم ذلك ابو الفلاح وقال كيف ادفع خمسين درهماً مع انه يمكن ان اشترى بها مملوكاً فقال له ارستيبوس اذهب واشتر بها مملوكاً ليكون لك خادمان. ولم يكن ذلك من حرصه فانه كان فيه كرم ولما قصد



باخذ الاجرة ان يفتقها ويبين ان ذلك لازم . وانفق انه مع جهلنا لم نزع اصلاً وانت من عظام الفلاسفة فما هذا  
 كان مائتاً وعبداً خلفه فظهر له ان العبد لا يسرع مثله . الوجه والخوف فقال نسي وانسك ليست على حرسه  
 في المشي لتقل ما يحمله من الدراهم فقال له التي منها ما بل شتان بين ما احصره وما تحسرونه . وسئل عن  
 لا تستطيع حمله . وكان ارستيبوس يحب الاكل الطوب  
 اللذيذ ومضى امكنة الفرص من الاكل انتبهزها . وانفق ذات  
 يوم انه اشترى جملاً بخمسين درهماً فلامه على ذلك  
 جماعة وقال احدهم للاخر لو كان هذا الطائر بلس فهل  
 كنت تشتريه فقال له الآخر نعم . فقال له ارستيبوس  
 ان قيمة الخمسين درهماً عندي دون قيمة الطائر عندك .  
 وانفق ايضاً انه اشترى بعض حلويات ثمن غال فلامه  
 على ذلك بعض المحاضرين فقال له ارستيبوس لا تشتري  
 ذلك بطلاء من الفلوس قال نعم فقال له ان ما عندي  
 من الاسراف لا يبعد ما عندك من الجهل . وكان  
 ديوجانوس ذات يوم يغسل بعض حدثات على عادته  
 فبينما هو على هذه الحال مر به ارستيبوس فقال له  
 ديوجانوس لو امكنت ان تقع بمنزل هذه الحدثات لما  
 كنت تذهب الى الملوك وتسمع منهم ما لا يذكرك فقال  
 ارستيبوس وانت لو عرفت صناعة معالجة الملوك لكرمت  
 هذه الحدثات . وسأله ديونيسيوس يوماً لاي شيء ترى  
 الفلاسفة دائماً يبحثون الى الملوك ولا نجد احداً من  
 الملوك يذهب الى الفلاسفة فقال له ارستيبوس وجه ذلك  
 ان الفلاسفة يفتخرون ما يحتاجون اليه بخلاف الملوك فانهم  
 لا يعرفون ما يحتاج اليه انفسهم وسأله بعض الناس هذا  
 السؤال بعينه في وقت آخر فقال له من شأن الاطباء  
 ان يذهبوا الى المرضى لمعالجتهم ولا احد الا ووتركونه  
 طبيباً على كونه مريضاً . وانفق ذات يوم ان بعض الناس  
 اخذ يسبة وبذمة مجسرو فتركه ارستيبوس وذهب  
 فذهب وراءه وقال له لم تذهب يا قبح فقال ارستيبوس  
 انت رجل قادر على السب وانما في غنى عن سماعه .  
 وانفق ايضاً انه سافر في البحر الى مدينة قرنية فبغت  
 ربح عاصنة فحصل له خوف شديد وانفق من الهلاك  
 فحضر منه جميع من كان بالسفينة ولا موطئ لرجل له نحن  
 اكتسبت من الفلسفة يقول اكتسبت انني انكم مع جميع

العالم كما اريد اي انني لست اسيراً لاحتراسه في  
الكلام . وقال له بعض الناس ما الذي تتوقون به غيركم  
ايها الفلاسفة فقال ارستيبوس هو انه لو ذهبت القوايين  
بالكلية لامكنا ان نستمر على حالة مستقيمة وطريق  
واحد . وكان الفيرانيون اتباع ارستيبوس لا يستمسون  
الا بالعلوم الادبية وشي قليل من علم المنطق ولم يتعرضوا  
لعلم الطبيعة لانهم كانوا يرون ان معرفتها مستحيلة . وذهبوا  
الى انه ينبغي ان يكون غرض الانسان من اعماله الحصول  
للذات المحيية الراحة لا مجرد طرد الآلام . وغالطوا  
بذلك ابيكوروس فانه ذهب الى ان اللذة تكون في الراحة  
وذهاب المحزن . وقالوا انه لا بد من لذة حقيقية تنعش  
بها النفس وان للنفس حركتين احدهما لطيفة تلذ للانسان  
والاخرى حينة تولد وبما ان العالم جميعا مجبول على الرغبة  
في حبس اللذة وكما الثانية كان ذلك حكمة على ان غرض  
كل انسان انما هو اللذة واما الانسان الخالي من المحالين  
معافوا كالنائم لا يبعد من ارباب الراحة والتلذذ ولا من  
ارباب التعب والتألم . وقالوا ان مزه الفضائل ليست  
الا توصيل الانسان الى اللذة كما انه لا مزه للحكم الا من  
حيث تنفع الصحة . وذهبوا الى ان الغرض من الفضائل هو  
غير السعادة الابدية لان الغرض من العمل انما هو نعيم  
مخصوص واما السعادة الابدية فهي عبارة عن اجماع  
كل انواع اللذات والتهوات . وذهبوا ايضا الى ان  
لذات الجسم اقوى من لذات النفس ولهذا كانوا يفتنون  
بتلذذ اجسامهم اكثر من عقولهم ولم يميلوا الى الحاسيات  
مصدر كل لذة واما واجمعا على ان الانسان يمكنه ان يشعر  
بالفرح الا انهم لم يوافقوا ابيكوروس في ما قاله من ان  
تذكر شيء حسن او انتظاره مما يحدث لذة لان الوقت  
في مذهبهم يشتت حركة النفس . وقالوا انه يحكم على صلاح  
الاعمال او فسادها من نتائجها وان كل ما ينشأ عنه لذة  
يحسب فضيلة . وكانوا يقولون ان الاشياء بذاتها لا توصف  
بحسن ولا قبح ولا صلاح ولا فساد وانما توصف بذلك  
من هوائه البلاد وقوانينها . وان الحكم لا ينبغي له ارتكاب

ارستيبوس  
Aristides

١ . احدث رجال الدولة الاثينية وقلب بالعدل  
يقال انه توفي نحو سنة ٤٦٨ قبل الميلاد واول سيرته غير  
معروف بالتحقيق . كان احد القواد الاثينيين المشرة لما  
غزت الفلم بلاد اليونان في ايام دار يوس وقبل ان جريت  
موقعة ماراثون اشار على باقي القواد بان يوافقوه في تسليم  
قيادة العساكر العامة الى ملتيادس عوضاً عن ان  
تكون كل يوم في يد واحد وفقاً لقوانين الدولة فاصغروا  
الى مشورته وكان ذلك الاتحاد سبباً لنصرهم . وبذلك  
بسته ( سنة ٤٨٩ ) جعل ارغونا الا انه بعد بضع سنين

سعى فيؤمستكليس وكان من اعضاءه فصدر حكم بنبؤه نحو سنة ١٨٠ وهو ابن اوديون من كنة المفترى ساح بدعوى الحصول على سلطة تضر بحكومة سلطانه محصورة في البلاد الواقعة على ساحل بلاد الروم ووصل الى الشعب فكان في منفاه يحاول تحريك المدن اليونانية الى مقاومة الفرس الذين كانوا حينئذ يهاجمون لغزاة اخرى وقبل ان جرت موقعة سلاميس (سنة ٤٨٠) طلب مقابلة فيؤمستكليس وقرر معه طريقة القتال وعرض بفتح جبانو وسهل الليونان ليجاعوه ويتفكروا النصر الذي فازوا به في بلاتياس سنة ٤٧٩ وكان في تلك الموقعة يحارب تحت امره بوسانياس واستمرت حرب العجم توجهت اليه والى سيمون بن ملتيايس رئاسة السكاكر الايونية وارسلوا للنجدة السكاكر المختلفة ولا كرهت الملك الايونية كبرياء بوسانياس وعززت على تاليف اتحاد تحت سلطة اثينا عين ارستينس لتفريق ثلاثين كل فريق مع الاتحاد المذكور وتوزيع نفقة الحرب على كل من الممالك المتحدة فقام بذلك المأسورة قياماً سرى بجمعهم ولا وقعت الفجوة على فيؤمستكليس لم يندخل في محاکموني فيؤمستكليس ومع ذلك كان دائماً يذكره بالوفاء ويمدح افعاله وكان عند وفاه فقيراً جداً فدفن على نفقة الدولة واقام له الشعب ضريحاً في فاليرس من اعمال اتيكه وكانت احدي موالي اثينا واعطيت اسماء مهران من الخزينة العمومية واعطيت ابنة قطعة ارض

طلعت خطبة في وندرف سنة ١٨٢٩

أرستين

Erstein

قصة مقاطعة باهما في ولاية الرين الاسفل بفرنسا موقعها على مهران على مسافة ٢٤ كيلومتراً من شلستاد الى الشمال الشرقي عدد سكانها نحو ٢٦٠٠ نفس كانت سابقاً مقر الماركالافرنك ومن فلها اللطخان اما مقاطعة ارستين فمساحتها نحو ١٩ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها ٥٦٦١ نفساً

أرستينيس

Aristénète

مؤلف يوناني ولد في بنية نحو سنة ٣٠٠ للميلاد ألف قصة تحتوي على تفاصيل لذبة عن عادات اهل زمانه قبل قتل في الزلزلة الشديدة التي قلبت نيقوميدية سنة ٣٥٨ وكانت معاصراً للبانايوس وصديقاً له وقد طبعت مكاتبة في اغرسنة ١٥٦٦ وطبعت في انرخت باليونانية واللاتينية مذبة بفتح من قلم هو وطبعت في

باريس سنة ١٨٢٢ وقد ترجمت المكاتبة المذكورة الى اللغة الفرنسية بقلم فولكت سنة ١٥٩٧ ثم ترجمها جماعة



ارستينس العادل

٢ ارستينس اليوس (Aelius) خطيب يوناني ولد في هدراني من بينيتياس سنة ١١٧ او ١٢٩ للميلاد وتوفي

بعث أو كتب ما يشاءها

أرسينيون  
Aristion

سسطي من اثينا حمل مدينته على الانحياز الى  
متريدانس لقائمة الرومانيين واستولى فيها مدة على زمام  
الاحكام . فلما استولى سيلا على اثينا قتله وكان ذلك سنة  
٨٧ قبل الميلاد

أرس

Aruss

موضع في قول مطير بن الاليم  
نطاول ليلى بالارس فلم آتم  
كافي اسود العين نوما محرما

أرس سورموزل  
Ars-Sur-Mozelle

بلدة من ولاية اليزول من فرنسا تبعد ٩ كيلومترات  
عن متس الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٦٨٢ نسمة  
فيها محطة للحكة الحديدية وخبرها جبة وصناعتها  
الحديد والكروتون

أرسطو

Aristote أو Aristotle



ويقال ارسطاطاليس وارسطوطاليس وهو الاقرب  
الى الاصل اليوناني . هو ابن نيقوماخس الطبيب المشهور  
صديق امثاس الثالث ملك مكدونية كان اعظم الحكماء  
الاقدمين ورأس الحكماء المعروفين بالمشايين يعرف بالعلم  
الاول لانه اول من وضع التعاليم المنطقية واخرجها من  
التوالي الفعل وحكمة حكم واضع النحو وواضع العروض . وفان جميع تلامذة افلاطون وكانوا لا يبرهنون حكما في

ولد في ستاجيرا ( وهي مستعمرة يونانية كانت تابعة  
لمكدونية وموقعها بالقرب من مصب نهر ستريمون ) في  
السنة الاولى من الاولمبيادة الخامسة والتسعين ( سنة  
٣٨٤ ق م ) وتوفي في خلكيس من جزيرة اوي في السنة  
الثالثة من الاولمبيادة الرابعة عشرة بعد المائة ( سنة ٣٢٢  
ق م ) ويقال له الستاجيري نسبة الى ستاجيرا . تعلم  
مدة وجيزة في اثريغوس من آسيا الصغرى وفقد اباه واما  
وهو ولد . ولما بلغ السنة السابعة عشرة من عمره ذهب  
الى اثينا واخذ فيها الحكمة عن افلاطون اليوناني وكان  
افلاطون يحبه كثيرا . قيل ان ذوقس طاليس الملك اغخذ  
لذلك يثاغوراس بيتا للحكمة وامر افلاطون بتعليمه وكان  
غلاما متفلقا قليل الفهم وارسطوطاليس غلاما ذكيا حادًا  
وكان افلاطون يعلم يثاغوراس الاداب والحكمة  
وارسطوطاليس يبي ذلك ويرسخ في صدره حتى اذا  
كان يوم العهد زين بيت الذهب الذي هو بيت الحكمة  
واليس يثاغوراس التاج وحضر الملك واهل المملكة  
على العادة وصعد افلاطون وولد الملك الى مجلس الحكمة  
والشرف على رؤوس الاشهاد فلم يورد الغلام شيئا ولا  
نطق بحرف فاعتذر افلاطون بأنه لم يقصر في الاقاء عليه  
ثم قال يا مسفر التلامذة من فيكم ينوب عن يثاغوراس  
فتار ارسطوطاليس وصعد الى مجلس الشرف واخذ يسرد  
جميع ما القاه افلاطون الى ابن الملك لم يناد منه حرفا  
فقال افلاطون ايها الملك هذه الحكمة التي القيتها على  
ولديك قد حفظها هذا اليتيم فما احب الي في الرزق والحرمان .  
ثم انصرف الجميع وقد اغضب افلاطون بارسطوطاليس  
واعنى ببعده ذلك ومكث عنده نيفا وعشرين سنة  
وكان كثير التعظيم له بحيث انه كان اذا جلس فاستدعى  
احد منه الكلام يقول اصبر حتى يحضر الناس وربما قال  
اصبر حتى يحضر العقل فاذا حضر ارسطوطاليس قال  
تكلموا . وكان ارسطوطاليس دقيق الفهم فكان يسرع فهمه  
الى المسائل الصعبة جدا حتى انه مدة وجيزة برع جدا  
وفان جميع تلامذة افلاطون وكانوا لا يبرهنون حكما في

شيء إلا بعد مراجعته وإن كان رايه مخالفاً لراي افلاطون وكان الفلاسفة يعتقدون ان رايه خارقة للعادة وكان بعضهم يفضل رايه على راي معلمه . ثم مات افلاطون سنة ٣٤٨ وقد اخذ عنه ارسطوطاليس جميع علومه وخالفه في مسائل استدركها عليه . وكان يقول أنا غيب افلاطون ونصب الحق فاذا افترقا فالحق اولي بالهبة . وترك اثينا قبل ان اهلها لم يتخبروا خلقاً لمعلمه افلاطون وسار الى ميسيا ونزل على هرمياس ملك اثري فتزوج اخيه يثياس ثم سار الى ميتيلية واقام في جزيرة لسبوس فورد له سنة ٣٤٣ رقم من فلبس المكوثي فيو يطلب اليه ان يكون استاذاً لابنه الاسكندر . وما قاله في ذلك الرقيم اني لا اهتم بنسبي ولا دنائي بقدر ما اهتم بولادتي في ايامك . وكان الاسكندر حينئذ في السنة الثالثة عشر من عمره فاجابه ارسطوطاليس الى طلبه وعلم الاسكندر ومذهبه . وكان له منزلة ونفوذ عند فلبس والاسكندر واقام على ذلك سنين عديدة ورم فلبس اجابه الى طلبه مدينة ساجيرا التي خربت بالحرب وارجع اليها الاسرى والهاربين واقام هناك في غاية جملة مدرسة سميت بنجوم يعلم فيها ارسطوطاليس الحكمة . ولما وفي الاسكندر المملكة كان لا يهيم امراً او ينفضه الا باشارته . ولما خزا ملكة فارس اهداه فحوليون رمال وارسل اليه كل ما اكتشفه من النباتات والحيوانات ما لم يكن معروفاً في بلاد اليونان وذلك ليخصه فحماً علمياً . ويقال ان ارسطوطاليس رافقه في كثير من سفاره . ثم رجع ارسطوطاليس الى اثينا سنة ٣٣٥ وقال امونيوس سنة ٣٢١ واخذ معه كل ما جمعه من الموائد العلمية وانشأ مدرسة للحكمة في مكان يدعى ليسوم وهو متزه بالقرب من المدينة تحديق الاشجار . فكان قبل الظهر يعلم اصداقاه من الطلبة بطريقة فلسفية وكانت تلك الدروس تسمى خصوصية . وكان عند المساء يعلم جمعا غديراً ويشرح لهم اموراً اعم فكانت تلك الدروس تسمى عمومية . وقد سميت مدرسة مدرسة المشائين لانه كان يعلم وهو يمشي اولاً لانه كان يعلم

الحكمة في الماشي المظلة التي كانت حول اليسوم وقد بقيت تلك الماشي الى عهد بلوترخوس وراها السباح . وفي تلك الاثناء اظهر ارسطوطاليس كنبه في الطبيعيات وما وراها والرباضيات . وكان الاسكندر اذا ذكر في آسيا فلما بلغه ذلك اعتراه غم شديد لانه كان طامعاً حريصاً على ان يكون السابق في كل شيء فبعث الى ارسطو بالرسالة الاتية . من الاسكندر الى ارسطوطاليس ليس من الصواب ما فعلته من اظهار كنب العلم ليندواها عوم الناس لانه اذا فشا بين الناس طي اختلاف انواعهم ما نعرفه فيما هي شيء نفضلهم ولا يخفى اني اؤثر ان اكون فوق غربي في المعارف الشريفة على ان اكون اعظم منه شوكة وبأساً . فكتب اليه ارسطو تسكيناً لغيره اني اظهرها ولكنهم لم تقهر . واراد بذلك انه اغضى عبارات مذهبه بحيث لا يندى الى ما فيه من المعارف . ولم تدم المودة بين ارسطوطاليس والاسكندر وذكروا لذلك اسباباً كثيرة وربما كان السبب الصحيح لذلك النصائح التي بعث بها ارسطوطاليس اليه لما استولى عليه الفساد والمخلاعة في السنين الاخيرة من حياته . وقد اورد بعضهم نصائح بعث بها اليه والظاهر انه لم يكن قد وصل الى المحالة اني ذكرناها . فيها قوله ايها الملك لا تتقدم للهوى وان غلب اليك ان في التخذاع لك خداعة فقد يستمر الانسان وهو يظن انه مخفط . واجمع في سياستك بين بدائر لاحدة فيو ورمت لا تخلفه معه وامزج كل شكل بشكله حتى تزداد قوة وكن عبداً للحق فبعد الحق حر وليكن وكذلك الاحسان الى الخلق ومن الاحسان وضع الاساءة في موضعها وكن نصيح نفسك فليس لك اراء بك منك واذا فانك شيء فاعلم ان ذلك ليس عرض لك في الفكر على ما افادك ومها اخطأك شيء فلا يخطئك الفكر في الرجل عن هذه الدار . وظن اهل اثينا ان ارسطوطاليس مغرب لمكوثية واتهموه بالنفاق فهرب الى خلكس قبل ان يصدر طويو حتم . وقال انه فعل ذلك حتى لا يجمل اهل اثينا ذنباً جديداً فانهم كانوا

قد اذنبوا بقصاص سقراط . وتوفي ارسطوطاليس في  
 خلكيس وقال بعضهم انه مات بشدة غيظ لما لم يعرف  
 سبب المذبح في بحر اوربي وزاد اخرون فقالوا انه  
 التي نفسه في ذلك البحر وقال ان بحر اوربي ابتلعني  
 لانني لم اعرفه واثبت بعضهم موته بالتوليد وكان ذلك  
 بعد موت الاسكندر بستين . وصنع له اهل مدينة  
 استاجيب مزاراً وقربوا له قرباناً كالعبودات وكان له  
 ولد يسمى نيقوماخس وبنت تزوجت بجفيد ذيهار الثرس  
 ملك لندومونيا . و لارسطوطاليس تاكليف في اكثر فروع  
 العلوم والآداب الا انه لم ينتشر في عصره الا قسم منها .  
 وقد فقد كثير من التأليف التي لم تنتشر وفي القرون  
 الاولى للبلاد فقط نثر كثير من تأليفه وهما التأليف  
 المعنونة كما يأتي . الارغانون او علم المنطق وعلم الفصاحة  
 وعلم الشعر وعلم الادب وعلم السياسة وتاريخ الحيوانات  
 وعلم الطبيعة والفلسفة العقلية وعلم النفس وعلم الفلك .  
 اما ما كتبه عن الرياضيات وعلم الفيزياء والتاريخ فقد  
 فقد ونفذ كذلك مخاربه وكتاب عبادة بوليسماي  
 يشتمل على ١٥٨ نظاماً من المنظمات الدولية القديمة .  
 وينسب اليه كتب كثيرة ولكنهم ليست له ولم يرها الناس  
 عن تأليفه الصحيحة الا في القرن الحالي . اما عباراته  
 فغويصة يصعب فهمها ولذلك سببان احدهما صعوبة  
 المواضيع التي يتكلم عنها والاخر الا لفاظ الوضعية  
 التي اصطلح عليها دون غيره . وربما اختلفوا في الحكم  
 على آرائه ومذهبه في الفلسفة العقلية الا ان فضلته من  
 العلوم الطبيعية التي هو اهل من انما ما ونسق فلسفته  
 قد اوصلته الى ما وصل اليه من العظمة والرفعة وهو  
 الانيستوف الوحيد الذي بقي له نود في قرون هذا  
 عددها ومنزل عند امم شتى واول من لاحظ الحيوانات  
 بعناية ودقة وشرحها ووصفها واول من قسم المملكة  
 الحيوانية الى اقسام ووصف منها اجناساً كثيرة كانت  
 مجهولة لم يعرفها العلماء قبله وكاد يكتشف جريان الدم  
 وهو كذا ذكرنا آنفاً اول من وضع التعاليم المنطقية واخرجها  
 من القوة الى النعل ولم تخالف قواعده قط . وقد ذهب  
 كنت وجعل وهما اعظم محققي علماء جرمانيا الى انه من  
 عهد ارسطوطاليس الى ايماننا انه لم يزد شي على  
 علم المنطق . وقال غريغوريوس في الكلام على  
 ارسطوطاليس في تاريخ النول ما يأتي . ويسمى معلماً  
 اول لالانه اخترع المنطق اختراعاً كاطناً لكن لانه جمع  
 اثباتاً ورتبة ترتيباً كما قال حاكيا عن نضو « انه قد كان  
 لنا في الصنائع المنطقية اصول مأخوذة من سبقنا مستعملة  
 في جزئيات برهانية مثلاً في الهندسة جدلية وخطائية في  
 السوال والجواب واما في صورة القياس وصورة قياس  
 القياس فامر قد كدنا في طلبه منذ من السرخي  
 استنبطناه » . وقال ارسطوطاليس انما فضل الناس  
 على البهايم بالمنطق فاحتهم بالانسانه ابلغهم منطقاً  
 واصلهم الى عبارات من ذات تفهم بالاجاز . وقسم  
 ارسطوطاليس الفلسفة الى قسمين عملية ونظرية فالعملية  
 هي التي تعلينا قواعد تستقيم بها الترتيبات العقلية كالمنطق  
 او تبتدنا حكمها واما لا ترتب معاشنا وعاداتنا ونطوي  
 تحت ذلك الحكمة السياسية ايضاً . واما النظرية فهي التي  
 تظهر لنا الحقائق العقلية الخاصة كعلم الالهيات والطبيعات .  
 وقال ان اصول الاشياء الطبيعية ثلاثة العلم والمادة  
 والصورة وبرهن على نظم العلم في سلك الاصول بان  
 مادة الشيء لا بد ان يسبق علمها من صورة الشيء مثال  
 ذلك مادة السرير التي يتركب السرير منها يلزم ان تخلو  
 من صورة السرير اي انه يجب قبل جعل السرير ان لا  
 تكون المادة التي يصنع منها السرير هي نفس ذلك السرير  
 على تلك الصورة . ولم يرد في ذلك ان العلم اصل  
 لتركيب الاجسام بل اصل خارجي لاجادها مادام هذا  
 الاجداد تغييراً به تتقل المادة من الحالة التي ليست  
 موصوفة بذلك الاجداد الى الحالة الموصوفة بذلك الاجداد  
 التي لا تكون سريراً فتصير سريراً . وعرف ارسطوطاليس  
 المادة بتعريفين مختلفين سلباً وإيجاباً فقال في التعريف  
 الاول المادة هي ما ليس جوهر ذلك الشيء ولا حجة

ولا عرضة ولا نوعاً اخر من الامور الوجودية العارضة قد وجدت بضعة اولية اصل لجميع الطيور ولا طائر اولي له فعلى هذا التعريف مادة الخشب مثلاً ليست حجم اصل لجميع البيض فالعابر من بضعة والبضعة من طير الخشب لا صورته ولا لونه ولا كثافته ولا زنه ولا صلابته ولا يسهل ولا طويته ولا الخشونة ولا خور ذلك من الاعراض التي في ذلك الخشب. والحد الثاني الاعجاب وهو كالاول ليس بتفريع حاصل ان المادة هي سداً تركيب الاشياء ومعنى تفريعها. وقال ارسطو طائر ليس بضاً ان حدوث الجسم الطبيعي يستلزم خلاف المادة الأولية اصلها ثانياً ساء الصورة فأول بعضهم ذلك بان معاً ترتيب اجزائه الاصلية وقال اخرون ان قصته بذلك هيولى جوهرية ممتازة امتازاً تاماً عن المادة كما اذا سخنتا الحب فانه بطراً عليه صورة جديدة جوهرية بها يستحيل الحب دقيقاً واذا مزجتا الماء بالدقيق وتجن يوفاته يكتسب صورة اخرى جوهرية بها استحتم الدقيق الى صورة جوهرية صيرت الدقيق المزوج بالما عجيبة فاذا عجزنا ذلك العجيب اكتسب صورة اخرى جوهرية صيرت العجيب المنضج بالنار خبزاً. وكان يقول ان الاجرام الارضية مركبة من اربعة عناصر وهي التراب والماء والهواء والنار وان الما والتراب ثقلان لانها يجعلان دائماً السقوط بالمركز خلافاً للهواء والنار فانها يبعدان عنه على قدر الامكان لخفتها. وزاد على هذه الاربعة عنصراً خامساً فقال انه يتركب منه الاجرام السماوية وان حركته مستديرة دائماً. وكان يظن انه يوجد فوق الهواء في اعلى الجزء المنصرف في القمر كرم في النار تذهب اليها جميع الالهيات النارية وتلك الالهيات تعصب في البحر مثل الخيلان والامهر. وقال بان المادة تقبل القسمة الى غير نهاية وان الكون عتلى وانه لا فراغ وان العالم باق لا يزول وان الشمس تسمر في دوراتها على المحال التي نشاهد ما عليها ولها قد كانت على هذه الحالة قديماً وان التناسل في الاجيال لا اول له وكان يستدل على ذلك بقوله انه لو ثبت ان اوله انسان لكان من غير اسر طم وهو محال واستدل بمثل ذلك افق الكلام على اصل الطيور فقال انه لا يمكن ان يكون

الذين يزعمون أن السعادة في اللذات الجسدية وقال لا يمكن أن يسعد ما زال متصفاً بنقيضة . وإن الحكيم  
أنه مع ما في اللذات من عدم الدوام فقد ينشأ عنها سامة في حكمته لا يمكن أن يخلو من بعض المكدرات إلا أن  
وزهد بل ربما أضعفت البدن وشوشعت العقل . ودحض  
راي أهل الطمع والمحرص الذين يزعمون أن السعادة  
في العز والشرف ويستعملون كل وسائل الظلم للوصول  
إلى ذلك فقال أن الشرف عمل ما يشرف وقال أيضاً  
أرهاب الطمع يزعمون في الحصول على الشرف لتظاهروا  
ببعض خصال حميدة ويريدون أن يعتقد الناس أنهم  
منفردون عليها حقيقة والحال أن السعادة إنما هي في  
الفضيلة نفسها لا في مسبباتها لأن المسببات ليست ذاتية  
للإنسان . ودحض أيضاً راي الجبناء الذين يزعمون  
أن السعادة في الأموال فقال أن الأموال في حد نفسها  
لا رغبة فيها لأنها سبب شقاء لمن كثرتا وخاف انفاؤها  
فمن أراد أن تكون أمواله نافعة فعلياً أن يفتها ويتوسع  
بها إذ ليس في نفس الأموال سعادة البنية ورأى أن  
السعادة في أعمال العقل الحسن وسلوك طريق الفضائل  
وقال أن أشرف أعمال العقل تأمل في الكائنات وبحثة  
عن أحوال الموجودات وعن الأفلاك والكواكب  
وسائر الأشياء الطبيعية ولا سيما الموجود الأول الأزلي  
وقال أيضاً لا يمكن الإنسان تحصيل السعادة كلها إلا إذا  
رزق ما يكفيه فإنه بدون ذلك لا يمكن الاشتغال  
بالبحث عن ظريف الأشياء ولا استعمال الفضائل . مثلاً  
من لا مال معه لا يقدر على صنع المعروف مع أحابيه  
مع أن في ذلك ما تبسط منه النفس في حياها . ولذلك  
كان يقول سعادة المرء تصدر عن ثلاثة أشياء الكمالات  
العقلية كسداد الرأي وحسن التدبير وال ضبط والكمالات  
البدنية كالجمال والقوة واعتدال المزاج والكمالات  
الدنيوية كالغنى وطيب الأصل . وقال أن الصلاح وحده  
لا يكفي لسعادة المرء بل لابد من كمالات الجسم  
والعيشة فإذا بقي الحكيم لسوء إما الألام وإما  
الاحتياج إلى المال بخلاف النقيضة فإنها تكفي لشقاء  
المرء . فإذا كان المرء في غاية السعة واستكمل المنافع



على ذلك ان الجمهورية اذا ارادت شيئا فانه لا بد من  
اجتماعها وتساورها وينبغي لذلك جمع الروساء من  
اطراف الاقاليم وذلك ما يحتاج اليه زمن ربما فانت فيه  
الفرصة . اما الملك الواحد فربما انفذ اغراضه في زمن  
قصير فضلا عن ان رجال الجمهورية لا يضرهم خرابها  
لان غرضهم الاصلي غني انفسهم فقط وربما حصلت بينهم  
منافسة فيقولوا القتل في الامر وينشأ عن ذلك الدمار  
خلافا للملك الواحد فان مصلحة حفظ ولاه وقيودهم  
عارها وغيرها . ومن كلامه ان لكل شيء صاعه وصناعة  
العقل حسن الاختيار . ورأى انسانا سمين البدن فقال  
ما اشد هناك برفع سور جسمك . وقال سلق القلوب  
عن المودعة فانها لا تقبل الرشوة . وقال مقدم الرأس للفكر  
ومؤخره للذكر والدليل على ذلك ان المتفكر يطاقى برأسه  
والمذكر برفع رأسه . وقال من علم ان الله مستول على  
كونه هانت عليه المصائب . وسئل ذات يوم عن كسب  
الكذابين فقال هم تصدقهم في شيء وان تكلموا بالصدق .  
واتفق انه تصدق على شرير فلاموه على ذلك فقال انما  
تصدقت عليه لكونه انسانا لا لكونه شريرا . وكان دائما  
يقول فلا تدعوا لاصحاب العلم للنفس كالنور العين وتحصيل  
العلوم وان كان معصيا مرا فخيرت علومه . وكان اذا غضب  
من الاثنيين يقولوا . لا وجدتم القوانين كثيرة  
كالمحنة حافظكم على المحنة ولم تستعملوا القوانين قط .  
وسئل ما هو اسرع الاشياء محققا من الذهن قال المعارف  
وفعل الجميل وشكره . وسئل ايضا عن الامال فقال  
في اسمه بالمحال الذي يراه الناس . واهاء ديوجانوس  
تربة فعلم ارسطو انه اذا ردها سحرمة ديوجانوس لانه  
كان كثيرا الهزل فاخذها وقال متبسما خسر ديوجانوس  
تربة ولم يضر بالمقصود من علمه . وكان يقول ينبغي  
للاطفال ثلاثة اشياء عقل ورعاية وعلم . وكان اذا  
مثل عن الفرق بين العلماء والمحال يقول الفرق بينهم  
كالفرق بين الاحياء والاموات . وقال ان العلوم زينة  
في الفز وعلما في الندة . ومن احسن تربية الاطفال فمن

اوليهم من اباهم لان اباهم لم ينفعهم بغير العيشة واما  
المربون فقد علموهم ما يتكلمون ان يكونوا في سلك السعداء .  
وسئل عما يقدم الفيلذ في المعارف فقال ان يجد في مساواة  
من تقدم عليه وان لا يستمر ان يثمة من كان دونه . وكان  
اذا تنكر في معيشة الانسان يقول يوجد اناس منهم يكون  
جميع الاموال وزنهم حريصين عليها كهم لا يوتون  
واخرون يسرفون فيها كأنهم سميتون غذا . وسئل ما هو  
الحبيب قال روح في جسمين . وسأله جماعة هم تعامل  
اصدقائنا فقال بما يحبون ان يمالوكم به . وكان دائما  
يقول ويقول باعلى صوت ما احبائي لا احباب في الدنيا .  
وسأله جماعة لماذا تجمل انفسا الى المجال دون غيره  
قال سواكم هذا يدل على انكم كالعبيان الذين لا يصرحون  
شيئا . قيل انه كان معتدلا في الملابس والمأكول والشرب  
والتمتعات والحركات . حكى عبدالله بن طاهر ان المأمون  
قال رأيت في المنام رجلا قد جلس مجلس الحكماء  
فقلت له من انت فقال ارسطوطاليس الحكيم فقلت  
ايها الحكيم ما احسن الكلام قال ما يستقيم في الراي قلت  
ثم ماذا قال ما يتحسنة سامعة قلت ثم ماذا قال ما لا  
يخفى عاقبة قلت ثم ماذا قال ما عذا هذا هو ينبغي  
الحمار سواه . قال المأمون ولو كان حيا ما زاد على هذا  
الكلام شيئا آخر اذ يجمع ومنع . وقال قوم ان هذا  
الكلام وجد في كتيبه . ولا يستحق الذكر من تلامذة  
ارسطوطاليس وتابعوا الاولين الاثيو فرستس وليس  
هو بمحصر المعنى فيلسوفا . والعصر الذي ولج عصر  
ارسطوطاليس لم يفسد الفلسفة العقلية المحضة واستظهر  
مذهب الروافضين ولا يبيحون على حكمة ارسطوطاليس  
مئة ثلاثة قرون عند اهل الادب وخلف المذاهب  
المذكورين مذهب افلاطون وكان اباها الكنيسة يكرهون  
حكمة ارسطوطاليس لان الذين سكانوا يشرحونها في  
الاسكندرية كان لهم ميل الى الوثنية الا ان جماعة بسيرة  
منهم بويثوس اجترأ على المدافعة عن اراؤه وبقي  
أكثر حكماء ارسطوطاليس مجهولا عند النصارى الى القرن

المحادي عشر للبلاد . الا انها كانت محبذة جداً عند العرب في كل من القرن الثامن والتاسع والعاشر والمحادي عشر . وأكثر الامثال في شعر المتنبي من قوله وقد افرد الملائمي رسالة في ذلك ( وسذكر ان شاء الله في ترجمة المتنبي بعض اشعاره الموافقة لبعض اقوال ارسطو ) وعرف مؤلفوا القرن المحادي عشر بواسطة العرب ما كتبه عن الطبيعيات والفلسفة العقلية وكان ذلك بواسطة ترجمات ناقصة جداً . وبعدها جاء العلوم الفلسفية في القرن الخامس عشر انتشرت ناكفة كثيرةاً واعدت الناس بيهوت حكمته أكثر من السابق

أرسطو ليس  
Aristotls

هو ابن المتوفى ملك مصر القبطي ايام فتحها المسلمون . ذكره الواقدي وقال انه قتل اباه بالسهم لما شعر منه انه يريد الاسلام وان يسلم مصريلون حرب . وجلس هو على كرسيه بعد ان اخفى موته وحث قومه على الحرب وكبس عسكر المسلمين فعاد خاسراً ثم تحصن وجمع ارباب الدولة وخطب خطباً يجرهم فيه على المدافعة عن الحرم والاولاد بل للملك ثلاث زول معهم هو لم ارتكبا عن الاباء والاجناد . ثم غدر المسلمون بالقبض وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهزم ارسطوليس بن معا

ارسقول

وردت في ابن خلدون ارشكول اطلب ارشكول

ارسك

اطلب اورسكيا

إرسكين

Ers kine

١ . اللورد توماس ارسكين خطيب وفقه انكليزي من طائفة اسكوتية ولد في ادينبورو سنة ١٧٥٠ وتوفي سنة ١٨٢٣ دخل في صباه العسكرية البحرية ثم البرية ثم تفرغ للدرس القانون الشرعي وصار ابوكاتر سنة ١٧٧٨



تمثال ارسكين

٢. ايترا راسكين من اشهر علماء اللاهوت في اسكوتلاندة ولد سنة ١٦٨٠ وتوفي سنة ١٧٥٤. صار سنة ١٧٠٢ قساً في ادنبرو وبقي على ذلك ٢٨ سنة وكان محبوباً جداً من الرعية. وعندما حدث الانفلاق في الكنيسة سنة ١٧٢٠ بظهور كتاب مخالف للتعاليم العمومية وانكر عليه عدم رفضه لذلك الكتاب خلعة الجهور بعد منازعات طويلة. فتقدمت مع بعض اخوته فاجتمع اليهم جمهور فأنشأوا كنيسة اسكوتلاندة الجديدة وكان هو اعظمهم الى ان مات

أرسل  
Ursel

قريبة من بلجكا من ولاية فلندرة الفرقة تبعد ١١ ميلاً وربما عن غنت الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٥١٠ أنس. وأو را رسل بلدة من جرمانيا في ناسو على نهر ارسل تبعد ٨ أميال عن فرينكرت المنيّة الى الشمال الغربي عدد سكانها ١٩٥٢ نساً

أرسلان  
Arslan

للغة فارسية معاها اسد قدسي بها ملوك وامراء واماكن وسياقي ذكر كل ذلك بالترتيب  
١. جد طائفة من امراء الدروز تعرف في لبنان ببيت رسلان وهو بحسب النسبة المحفوظة بيد الامراء الارسلانيين ابن مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود ابن عون بن المنذر المعروف بالملك المعروف ابن النعمان اي قابوس بن المنذر بن ماء السماء اللخمي. ولد سنة ٧٢٢ للميلاد ولما بلغ ٢٢ اصنعت من العمر اخذ في طلب العلم وبرع فيه ومدحه كثير من الشعراء وشاع صيته في الافاق وكتب مطولاً في بعض نثر تاريخية سنة ٧٥٨ سار باخو الامير المنذر وحماقة من عهده الى دمشق لمقابله اي جعفر المنصور الساماني حين قدومو الى هناك فاحسن قبولة واكرمه. وكان قد بلغ في المردية في لبنان ونهزم للطائفة فارسية لفتح تعدياتهم ولقائهم ان يقم في

جبال بيروت واقطعة اقطاعات معلومة في لبنان فلي دعوة الخليفة وسار يقوم وتزل في الحصن المعروف بمصن اي الجيش في وادي النجم. سنة ٧٥٩ (سنة ١٤٢ هجرية) قدم هو واخوه برجالها ونصبا مضارهما في جنوبي جبل النقيّة ثم تفرقا وتفرقت عائلتهما في البلاد فمروا بجبال بيروت فاستوطن الامير منذر لمحبور الامير ارسلان من الفيل والامير حسان بن خالد بن مالك طردوا الامير عبد الله بن النعمان بن مالك كفرن والامير فوارس بن عبد الملك بن مالك عبه وتفرق باقي المتقدمين بعائلاتهم في البلاد وكانوا ١٢ متدماً. ثم احدثوا بغزون المردة ومجافظون على اباء السيل. ولما قدم الخليفة المهدي الى دمشق سار اليه الامير المنذر والامير ارسلان فآكرهما لما بلغه من شدة بأسهما واقرهما على اقطاعاتها وسار معه الى بيت المقدس. ثم جرت بينهما وبين المردة مواقع عديدة اشهرها وقعة مهر الموت مع بذلك لكثرة القتلى هناك وقعة انطلاس. ثم كفت المردة عن سواحل بيروت وامن الناس. سنة ٧٨٠ توفي الامير خالد في طردلا وله ولد اسمه عمرو. سنة ٧٨٧ توفي الامير ارسلان في سن الفيل ودفن في بيروت وعمره ستون سنة وله سبعة اولاد مسعود ومالك وعمرو ومحمود وهام طمحي وعون. وكان طولها عريض المنكبين امر حسن الطامة شجاعاً كريماً فصيحا حليها بلغ شهرة شاسعة. سنة ٧٩١ هاجم المردة الامير مسعود في سن الفيل فزهموا قتل سنة ٧٩٦ هاجر الى الشوينات وبني فيها الابنية فعمرت هم من ذلك الوقت. واما الامير اصحى والامير هاجم فاقاما بالفيجية (من امال الشوينات ولا اثرها اليوم) سنة ٨٠٠ توسع الامير منذر في لمحبور وعمره ٧٥ سنة وكان مقدما سفاكا للدماء لكن كريماً خافلاً وكان قطب مدار عشرين. ثم اتفق الامراء واقاموا سيما عليهم الامير مسعوداً. سنة ٨٠٤ قدمت مراكب الروم الى قرب الاوزاعي واهربوا الامير عمراً وثلاثة من رجاله. سنة ٨٠٤ قُتل قرب

طرسوس. وفي هذه السنة بلغ الرشيد بسالة الامراء بيروت وصيدا واعمالها. وسنة ٨٧٠ اخفى الامير ابراهيم المذكورين فبعث بالامير في انتقال الناس الى لبنان لتفوية شوكتهم وعمرانو. وسنة ٨٠٧ توفي الامير فارس في عيه وخلف اولاداً منهم عبد المنعم وكان شجاعاً كريماً بنى في عيه حصناً عظيماً وجعل حذاءه ميادين وملاصب للخيول وربي السهام. وسنة ٨٢٠ رحل الامير هاني عن اخيه الى عروم وبنى داراً كبيرة عرفت به. وفيها توفي الامير محمود بن ارسلان في خلعة وخلف ولداً اسمه الحسين. وسنة ٨٢١ استخلف الامير محمود ابنة هاشم مكانة وسار الى مصر مع الخليفة المأمون وظهرت منه هناك في حرب القبط شجاعة عظيمة فكسب له الماسون صدر جرحه بولاية بلاد صند و امره في الشام ان يساعدوه على الاعداء. وتوفي الامير مسعود سنة ٨٢٧ ودفن في الشويفات وعمره ٧٨ سنة وله ثلاثة اولاد محسن وهاني وعيسى. وكان شاعراً مترسلاً وهو الباني جارات امراء ارسلان في الشويفات. واقام مكانة اميراً اخوه مالك بن ارسلان فقاومة الامير هاني بن مسعود. وسنة ٨٢٨ استظهر الامير هاني بن مسعود على الامير مالك في خلعة فرحل الى اللجون ومنها الى مصر فاستقل الامير هاني بالامارة وحجرت بينة وبين المردة سنة ٨٤٥ مواقع استظهر فيها ولقب بالفتنصراني الا حول وبلغت اجمالة الخليفة فشكره. وسنة ٨٥٢ توفي الامير هاني وله ولد اسمه طمر واقام مكانة اميراً ابراهيم بن اسحق بن ارسلان. وسنة ٨٥٤ توفي الامير عيسى بن مسعود في ملحور وخلف غانما ومسعوداً. وسنة ٨٥٧ قدم الخليفة المتوكل الى دمشق فسار اليه الامير ابراهيم فوقع له بولاية الغرب سنة ٨٦٢ توفي الامير يزيد بن عمرو بن ارسلان واغضب شداداً. وسنة ٨٦٩ كتب ابن شيخ الميمني الخارج في فلسطين والاردن الى الامير ابراهيم يستدعيه اليه برجاله ففعل. ثم قدم ماجور التركي الى الشام وكان معه الامير نعان بن طمر بن مسعود وكان قد سار الى بغداد في طلب العلم فزم ماجور ابن شيخ واصحابه وولى نعام على

ثم آمن فظهر ولزم بينة الحان مات. وسنة ٨٧٥ بني الامير نعان في بيروت داراً عظيمة وحصن سور البلد وقلعتها وهزم المردة على نهر بيروت وكتب بذلك الى موسى بن بشار ببغداد وارسل اليه الرووس والاسرى فاعلم موسى الخليفة المتوكل فاقبل على ولايته وارسل اليه سيفاً ومنطقة وشاشاً اسود وكتب اليه الحرفي وغيره كتباً يشكرونها فقال لشعبه عظيمة. وسنة ٨٧٢ توفي الامير شداد بن زيد بن عمرو بن ارسلان واغضب خالداً واسعداً وارسلان. وسنة ٨٨٥ توفي الامير طمر بن هاني حوله ولد اسمه نعان. وسنة ٨٩٢ توفي الامير ابراهيم بن اسحق عن ٦٥ سنة واغضب محبوباً وهلالاً. وسنة ٨٩٥ وقع اختلاف بين الامير نعان وابني الامير ابراهيم فمضيا الى دمشق يشكروا فارس اناستاسيكنون لها في وادي الحرير وقتلوا عاهد رجوعها وارسل ايضا من قتل اولادها الصغار واعطى محلم في الفجينة للامير ياس ابن طام بن عيسى بن مسعود فتوفي سنة ٩٠٢ وله ثلاثة اولاد عطوان ونصر وغانم. وفيها توفي الامير عوف بن عمرو بن خالد بن حسان بن مالك في طرد لا بلا عتب فانقطعت به ذرية الامير خالد. وسنة ٩٢٤ مر احد بن محمد بن ابي يعقوب بن هارون الرشيد ببيروت بهمالو فخطب الامير نعان ابنة لولك الامير منذر فزوجهم اباهومنها اولاداً. وسنة ٩٢٦ توفي الامير نعان بن طامر ابن هاني عن ٦٨ سنة ودفن ببيروت وله ولدان المنذر وحسام. وكان عالماً شاعراً وطياراً كان آل بينو قوله ابنة المنذر ولقب سيف الدولة فحذا حذو ابيو وعظم امره. وسنة ٩٤٢ توفي الامير غانم بن اباس بن غانم وله ولدان طالب ويعقوب وكان متفكراً لعدة صنائع. وسنة ٩٦١ بني الامير المنذر في حارة المصرية من للشويفات داراً كبيرة وجامعاً متفكراً. وسنة ٩٧٠ توفي الامير منرج ابن زيد بن ارسلان وله ثلاثة اولاد عبد الكريم وسعد وعبد الله. وتوفي ايضا المنذر في الدولة ودفن في

الشويفات وله ولدان تيم ومسعود وكان نحوياً فلكياً  
محدثاً فولي بهنأبنة تيم ولقبه عز الدولة. ولما قدم جهر  
القائد وهنكيك التركي الشام ونحرت امرأه ارسلان كل  
قسم منهم لغزو أكرامهم إلى اقسام البلاد واجتمعوا في  
طردلا وكتبوا الصكوك لا ينعرض احد الفريقين للآخر  
في قسم من البلاد. ثم ان هنكيك اقرا الامير درويشا على  
بيروت وجلبها وسار تيم إلى الملك العزيز بصر. وفيها  
توفي الامير زبدان بن ارسلان واعقب خلفه. سنة ١٢٧٧  
حضر العزيز لحاربة هنكيك وسعة الامير تيم فهدد  
وفعة الزملة التي أسر فيها هنكيك واظهر شجاعة لا  
يزيد عليها فولاه العزيز على الغرب وبيروت واخفى  
درويش ثم آمن فظهر وتوفي سنة ١٢٨٣ مسموما وله  
سبعة اولاد منصور وسليمان ومراد ومنج وزيه وحمرو  
ومالك. سنة ١٢٩٣ قلد العزيز بالله بنجوتكين التركي  
بلاد الشام وامن بحرب بني حمدان فكسب بنجوتكين  
يستدعي الامير تيم فآخرا نزار اليه الامير ناصر الدولة  
ابن درويش واخوته فولى الامير منصوراً جبل الغرب  
ويبروت واخاه الامير منجماً صيدا وابن حمو الامير  
هارون صور وسراخاه الامير زهيراً بكتب إلى القاهرة  
ونوجه الامير منصور مع بنجوتكين إلى حرب بني حمدان  
واستخلف على امارته اخاه منجماً فلم يتمكن منها لشد الامير  
تيم. ولما رجع بنجوتكين عن بني حمدان جهز الامير منصوراً  
بجيش إلى الجبل ففر تيم إلى بني حمدان واستقل منصور  
بالامارة ثم لما هزم بنجوتكين الامير سليمان الكناحي قدم  
اليه تيم من حلب إلى دمشق فآخذه وولاه طرابلس وولى  
وله الامير مطوماً الغرب وبيروت وولى الامير غالب بن  
مسعود بن المنذر صيدا وولى الامير هارون بن سعد  
صور فصرفت عنها سنة ١٢٩٧ وصرفت الامير تيم عن  
طرابلس وتوفي في نفس السنة. سنة ١٢٩٦ توفي الامير  
مسعود بن المنذر واعقب غالباً وتيباً وحامداً ومحموداً.  
سنة ١٣٠٢ وقع القتال بين الامير منصور والامير مطوم  
ابن تيم فقتل الامير منصور واخوته زهير وعمر ووجرح  
وصند. سنة ١٣٨٨ توفي الامير شجاع الدولة ابو

الغارات عمر قولي بعده ولده علي وتلقب بعقد الدولة  
شمس المعالي ابي الحاسن دولة مواقع مع الصليبيين لم  
يظفر فيها وحسن بيروت وصيدا . سنة ١١١٠ اتى  
الصليبيون الغرب واحرقوه وقتلوا كثيرا من الامراء  
وحبشوا انقراض بيت الامير فيارس ولم يبق من امراء  
الغرب الا بختين عقد الدولة علي ثم قتل عنه من الامراء  
في بيروت منهم عقد الدولة علي ولما اخذ الافرنج صيدا  
اتى منها الامير عبد الدولة الى الغرب وجعل يصلح شانه  
ثم حارب الافرنج فقتل سنة ١١٢٦ واعقب عبدالله قولي  
بعده الامير ناهض الدين ابو العاشر بختين عقد  
الدولة علي فعلا شانه . وكتب اليوطينيين صاحب  
دمشق يولي الامارة ويقطعه بعض قرى . سنة  
١١٥١ كانت الوقعة بينه وبين الافرنج في راس الثنية  
عند نهر القدير استظهر فيها عليهم ثم تراءت غزواته  
عليهم . ثم توفي سنة ١١٥٢ واعقب عليا وولي الملك العادل  
نور الدين الابوي علي الغرب الامير زهر الدولة كرامة  
المعروف بامير الغرب فتوفي عن اربعة اولاد فقتل منهم  
الافرنج ثلثة وساروا الى عرمون وبها عرف الدولة علي  
ابن بختين فزهم واستقل بالامر وولاه الملك الصالح  
الابوي الغرب كما كان اباؤه . سنة ١١٨٦ فتح صلاح  
الدين بيروت وولي الغرب الامير جمال الدين حجي  
ابن كرامة التنوخي واقطعه ما كان لابيه ولما رجع صلاح  
الدين وقعت المناقعة بين جمال الدين وعرف الدولة ثم  
تصالحا سنة ١١٩٥ لما حاصر الافرنج بيروت وارسل  
جمال الدين فعاد عرف الدولة الى ولايته وتوفي سنة  
١٢٢٩ في عرمون وبها دفن ولم يمش من اولاد دولة  
صالح وتلقب بابي الجيش زين الدين تحافظ علي الثغور  
واقطعه الملك الصالح ارباب اقطاع وذلك سنة ١٢٤٩ .  
وسنة ١٢٥٧ جدد بناء حارة العين والحمام وحارة الراس في  
عرمون وكان الافرنج قد احرقوها . وفي الحرب التي كانت  
بين كتبغا قائد جيوش التتار والملك المظفر قطز صاحب  
مصر سنة ١٢٥٩ جاهد المجاهد الحسن ضد التتار بعد ان

كان معهم فقال بذلك رضى السلطان ثم قررت له  
امارة الغرب بمذات قبضت الدولة التركية على الامير  
حجي جمال الدين وكان مشاركا له في الامارة . سنة  
١٢٨٥ توفي ولده الامير ناهض الدين عن ولد مات  
بلا عقب . سنة ١٢٩١ توفي الامير بدر الدين يوسف  
ابو الجيش زين الدين صالح بن علي ودفن في عرمون  
وخلفه مفرجا وسعدا وشاكرا وعليه . وكان حادقا في  
رجي السهام ولعب الكرة وضرب السيف . سنة ١٢٩٥  
توفي الامير شرف الدين علي بن ابي الجيش واعقب بدر  
الدين يوسف . سنة ١٢٢٢ توفي الامير ابي الدين نجما  
ابن قطب الدين منرج بن ابي الجيش وله ولدان نور  
الدين عثمان وعز الدين حمدان وكان نحويا . سنة ١٢٤٥  
بني الامير سيف الدين منرج دورا عظيمة في سوق  
الشعارين ببيروت وتوفي سنة ١٢٢٦ وكان سيد قوموا .  
سنة ١٢٤٨ توفي الامير عز الدين الحسين بن علي بن  
زين الدين صالح . سنة ١٢٨٨ صارت موقعة بين امراء  
الغرب اصحاب الملك الظاهر وتركان كسرطان وارضون  
نائب معطاش ببيروت واحزاب الامراء اولاد الاعشى فانهم  
امراء الغرب ونهبت بيروت واحرق في الغرب حينا  
وعين جنوب وشمالا وعينات وما دونها وقتل من الامراء  
بني ابي الجيش احد عشر اميرا منهم نور الدين صالح  
ابن منرج وكان حاكما في اجل السنون ولم ينج منهم الا ولد  
سيف الدين ابو الكارم يحيى نجما بقدره بأسه وقد اغنى  
بالبحر والي امه بمغارة عرفت بمغارة ام سيف الدين . ثم  
لما شفي حضر المواقف مع الملك الظاهر برفوق والي بلاء  
حسنا ثم استنصر على اعدائه فامك بالساكر فجمع رجاله  
في الشويفات وهاجم كسرطان فلما فكر التركان كسر  
شنيعة وقتل عدة من الامراء بني الاعشى وعرض ذلك  
على الملك الظاهر فاقعه علي بيروت والغرب وتلقب بفرج  
الكروب ومدحته الشعراء . ثم شهد مع الظاهر وقائع  
اخرى لهما المحظ والانعام وكذلك هزم الافرنج سنة

١٤١٣ عن مواعيل مورية واشهر شهر عظيمة وتوفي كانت وقعة الناعبة بين اصحاب الامير بنج الهيمية واصحاب  
 سنة ١٤٢٤ في الشويفات عن ٥٨ سنة وخلف جمال الدين محمد الله وصلاح الدين منرجا ويقال له ايضا سيف  
 الدين ونحمر الدين عثمان. وكان الامير سيف الدين طالما شاعرا فني شجاعا وتوفي وله جمال الدين عبد الله سنة  
 ١٤٤٦ وولي الامارة وله صلاح الدين منرج سنة ١٤٤٧ وتوفي عليها سنة ١٤٧٣ واعقب شمس الدين محمدا  
 وجمال الدين احمد ويعرف بالاصموزين الدين صالحا وبهاء الدين خليل وناقص الدين طيا. سنة ١٤٨٠  
 توفي فخر الدين عثمان بن سيف الدين بجي وخلف صلاح الدين يوسف. سنة ١٥١٠ توفي الامير بهاء  
 الدين خليل بن منرج واعقب جمال الدين احمد ونور الدين محمودا وشهد جمال الدين سنة ١٥١٥ وقعة مرج  
 دابق بين السلطان سليم الثاني والملك الاشرف قانصوه الغوري وبعد انكار الغوري ولي جمال الدين على  
 الغرب والمثنى والمجرد ثم اخبر اليه الشوف من يد المعين وجعل اميرا على جنوبي لبنان. ثم ولي فخر الدين  
 المعني الشوف فوقعت الفريضة واشتد الامر بين الفريقين. سنة ١٥٢٨ شهد جمال الدين غزوة قبرس فخلع عليه  
 الورد ووطد مكرما وسلم الولاية الى ابنه محمد وتوفي في الشويفات سنة ١٥٨٥ عن مائة سنة. سنة ١٥٥٢  
 توفي الامير شرف الدين علي بن يوسف بن عثمان وله ثلاثة اولاد فارس وسعيد وسعد الدين. وشهد الامير  
 محمد بن جمال الدين وقائع قبرس سنة ١٥٧٠ تخلف عليه الورد برواد مسرورا. سنة ١٥٧٥ توفي الامير  
 عز الدين بن صالح بن خليل واعقب محمدا. ولما حضر ابراهيم باشا سنة ١٥٨٤ في القصر عن الخزينة المنهوبة  
 احتفل الامير محمدا والامير منبرا التوخي والامير محمدا المساف فبرا وانفسهم في الاستانة وولي محمد  
 والمندرج الغرب والشوف. سنة ١٥٩٥ بنى الامير محمد في الشويفات قصرا معتبرا ورم حارة عروون وتوفي  
 سنة ١٦٠٥ ودفن بالشويفات واعقب مذكرا سنة ١٦١٥ كثير الصدقات. سنة ١٧٤٨ بنى الامير بشير بن محمد

ابن حيدر في الوفيات حارة عرفت به وفي على قبر وسلطة الامير بشير المفاطمة لما عاد واياها من مضر سنة  
هو منصور بن حيدر قبة سنة ١٧٥٧. وسنة ١٧٧٠  
توفي الامير اسمعيل بن يوسف بن سليم امير الغرب المذكور على مال نفويت في تلك الاتناء. وسنة ١٨٢٤  
بعين عتوب بلا حبيب ذكره عمر ٨٦ سنة. وكانت ثروته جزيلة واملاكه منته من مبر الدامور الى مبر الكلب  
وكان قد تزوج بالاميرة زليخا القهاية فلم يولد له منها ولد فتزوج بابنة هو بدر السماء ابنة الامير محمد بن  
محمد فولد له منها بنت تزوجها الامير افندي بن الامير بدور. وكان الامير اسمعيل عاقلاً حليماً عادلاً مفرطاً  
في الكرم حتى كاد ينفق امواله. ولما مات ادعى الامير يوسف القهاية ان الامير اسمعيل اوصى له بالملكو  
وساعدته زليخا لكونه من اقاربها وساعدته ايضاً سطوته لانه كان حاكماً فاستولى على كل المقارات المذكورة  
واعطى بعضها لاقاربها وبعضها لابنة الامير اسمعيل .  
وسنة ١٧٨٠ توفي الامير فخر الدين بن حيدر بن سليمان وله ولدان عباس ويونس . وسنة ١٧٩٠ توفي الامير علي بن بشير بن محمد بن حيدر واعقب بشيراً وتوفي اخوه افندي وله يوسف وقاسم وحضر الامير عباس وقائع الجزائر سنة ١٧٩١ وعرفت بها شجاعته واتحد مع  
الامير بدور عمر القهاية حين قدم واياها سنة ١٧٩٧ .  
وسنة ١٨٠٠ ذهبت الوفيات حاكماً لجزائر القادمية لتتصيب اولاد الامير يوسف القهاية وكانوا نحو عشرين  
الاف مقاتل فالنظام الامير عباس واخوه الامير يونس مع الامير حسن عمر القهاية فانهزم العسكر . وتوفي الامير عباس سنة ١٨٠٩ ودفن في الوفيات وله  
اربعة اولاد منصور وحيدر واحمد وامين فوئدت على المفاطمة امراته الاميرة حبوس لذلكهما وصغر اولادهما  
فاشتهرت بحسن سياستها واطاعتها للناس لكنها كانت شديدة على من ليس من غرضها فكانت تسي معاملة  
توفي الامير يونس بن فخر الدين وخالف حتماً وكان شجاعاً محب مطالعة النواحي . وسنة ١٨٢١ حضر الامير احمد وقعة المزة مع الامير بشير عمر القهاية فاشتهر بالشجاعة  
ابن حيدر في الوفيات حارة عرفت به وفي على قبر وسلطة الامير بشير المفاطمة لما عاد واياها من مضر سنة  
هو منصور بن حيدر قبة سنة ١٧٥٧. وسنة ١٧٧٠  
توفي الامير اسمعيل بن يوسف بن سليم امير الغرب المذكور على مال نفويت في تلك الاتناء. وسنة ١٨٢٤  
بعين عتوب بلا حبيب ذكره عمر ٨٦ سنة. وكانت ثروته جزيلة واملاكه منته من مبر الدامور الى مبر الكلب  
وكان قد تزوج بالاميرة زليخا القهاية فلم يولد له منها ولد فتزوج بابنة هو بدر السماء ابنة الامير محمد بن  
محمد فولد له منها بنت تزوجها الامير افندي بن الامير بدور. وكان الامير اسمعيل عاقلاً حليماً عادلاً مفرطاً  
في الكرم حتى كاد ينفق امواله. ولما مات ادعى الامير يوسف القهاية ان الامير اسمعيل اوصى له بالملكو  
وساعدته زليخا لكونه من اقاربها وساعدته ايضاً سطوته لانه كان حاكماً فاستولى على كل المقارات المذكورة  
واعطى بعضها لاقاربها وبعضها لابنة الامير اسمعيل .  
وسنة ١٧٨٠ توفي الامير فخر الدين بن حيدر بن سليمان وله ولدان عباس ويونس . وسنة ١٧٩٠ توفي الامير علي بن بشير بن محمد بن حيدر واعقب بشيراً وتوفي اخوه افندي وله يوسف وقاسم وحضر الامير عباس وقائع الجزائر سنة ١٧٩١ وعرفت بها شجاعته واتحد مع  
الامير بدور عمر القهاية حين قدم واياها سنة ١٧٩٧ .  
وسنة ١٨٠٠ ذهبت الوفيات حاكماً لجزائر القادمية لتتصيب اولاد الامير يوسف القهاية وكانوا نحو عشرين  
الاف مقاتل فالنظام الامير عباس واخوه الامير يونس مع الامير حسن عمر القهاية فانهزم العسكر . وتوفي الامير عباس سنة ١٨٠٩ ودفن في الوفيات وله  
اربعة اولاد منصور وحيدر واحمد وامين فوئدت على المفاطمة امراته الاميرة حبوس لذلكهما وصغر اولادهما  
فاشتهرت بحسن سياستها واطاعتها للناس لكنها كانت شديدة على من ليس من غرضها فكانت تسي معاملة  
توفي الامير يونس بن فخر الدين وخالف حتماً وكان شجاعاً محب مطالعة النواحي . وسنة ١٨٢١ حضر الامير احمد وقعة المزة مع الامير بشير عمر القهاية فاشتهر بالشجاعة  
ابن حيدر في الوفيات حارة عرفت به وفي على قبر وسلطة الامير بشير المفاطمة لما عاد واياها من مضر سنة  
هو منصور بن حيدر قبة سنة ١٧٥٧. وسنة ١٧٧٠  
توفي الامير اسمعيل بن يوسف بن سليم امير الغرب المذكور على مال نفويت في تلك الاتناء. وسنة ١٨٢٤  
بعين عتوب بلا حبيب ذكره عمر ٨٦ سنة. وكانت ثروته جزيلة واملاكه منته من مبر الدامور الى مبر الكلب  
وكان قد تزوج بالاميرة زليخا القهاية فلم يولد له منها ولد فتزوج بابنة هو بدر السماء ابنة الامير محمد بن  
محمد فولد له منها بنت تزوجها الامير افندي بن الامير بدور. وكان الامير اسمعيل عاقلاً حليماً عادلاً مفرطاً  
في الكرم حتى كاد ينفق امواله. ولما مات ادعى الامير يوسف القهاية ان الامير اسمعيل اوصى له بالملكو  
وساعدته زليخا لكونه من اقاربها وساعدته ايضاً سطوته لانه كان حاكماً فاستولى على كل المقارات المذكورة  
واعطى بعضها لاقاربها وبعضها لابنة الامير اسمعيل .  
وسنة ١٧٨٠ توفي الامير فخر الدين بن حيدر بن سليمان وله ولدان عباس ويونس . وسنة ١٧٩٠ توفي الامير علي بن بشير بن محمد بن حيدر واعقب بشيراً وتوفي اخوه افندي وله يوسف وقاسم وحضر الامير عباس وقائع الجزائر سنة ١٧٩١ وعرفت بها شجاعته واتحد مع  
الامير بدور عمر القهاية حين قدم واياها سنة ١٧٩٧ .  
وسنة ١٨٠٠ ذهبت الوفيات حاكماً لجزائر القادمية لتتصيب اولاد الامير يوسف القهاية وكانوا نحو عشرين  
الاف مقاتل فالنظام الامير عباس واخوه الامير يونس مع الامير حسن عمر القهاية فانهزم العسكر . وتوفي الامير عباس سنة ١٨٠٩ ودفن في الوفيات وله  
اربعة اولاد منصور وحيدر واحمد وامين فوئدت على المفاطمة امراته الاميرة حبوس لذلكهما وصغر اولادهما  
فاشتهرت بحسن سياستها واطاعتها للناس لكنها كانت شديدة على من ليس من غرضها فكانت تسي معاملة  
توفي الامير يونس بن فخر الدين وخالف حتماً وكان شجاعاً محب مطالعة النواحي . وسنة ١٨٢١ حضر الامير احمد وقعة المزة مع الامير بشير عمر القهاية فاشتهر بالشجاعة



الجنان عالية المهمة كربة اليد والنفس تزوجت بالامير  
عباس بن نجر الدين وكانت تجالس الرجال وتقودهم  
بفصاحة خطابها وكانت تقول من يلقي اليها وتعاملهم  
بمعاملة القريب والصديق ونجاحه في اقامة الحقوق لهم  
وان لم تكن . واما من لم يكن من غرضها فلم يجد راحة  
في معيشتهم ولو كان صاحب حق وما ذلك الا  
مخلفو سوطها عند الحكم . وسنة ١٢٠٨ جعلها الامير  
بشير حاكمه على مقاطعة الغرب فادارت الحكم بنظرة  
بلا مزيد عليها ولما سمع الامير بشير واخوه الامير حسن  
بشير بشير جانبلط في حين احمد باشا الجزار بعسا  
بارسلت الي الامير بشير امولا جزيلة وقامت بامر حاله  
نواخلت فجهت في اسئلة الناس الو . ولما ولي عبدالله  
باشا على الجبل الامير حسنا والامير سلمان الشهابيين اذ  
فعلها له بزيادة المرتب من المال على الجبل سارت في  
رفقة الامير بشير بشير الى حوران وكانت قنابرها  
في شان احوال البلاد . ويروي انها حاربت العرب اذ  
تعدوا على دروز حوران واستظفرت عليهم ثم رجع الامير  
بشير الى ولايته فعدت الي منصبها . ثم وقع الاختلاف  
بينها وبين الامير بشير سنة ١٢٢٧ بعد احتفال عينا  
باشا وتوسط الامير بشير امرة في مصر وعوده ظافرا  
وكانت مقبلة مع الشيخ بشير في مقاومة الامير بشير فصادره  
الامير بشير بعد رجوعه واتعبه فلما غلب الشيخ بشير سنة  
١٢٤٠ توجهت الي بشامون فاتي الامير بشير فقام  
الشهابي بامر الامير بشير عمر الحكم ليصادرها على اموال  
وشدد عليها قبل فاليست ان ماتت في تلك الاثناء  
قبل حلف اثنا وقيل بدسية من الامير بشير وكان  
عمرها ٥٨ سنة ودفنت ببشامون وخلفت اولادها  
الاربعة وهم الامير منصور والامير احمد الامير حيدر  
والامير امين وكانت قد اعتنت بتربيته بعد موت زوجها  
١٢٠٦ الامير احمد ولد في بشامون سنة ١٢١٢ هجرية  
ونشأ في الشويفات وكان عاقلا شجاعا وديما صورا  
طويل القامة اسمر مهيبة . كان بعد ظفر الامير بشير

الشيخ بشير من احزاب الشيخ بشير ففرغ اخويه الامير  
حيدر والامير امين الى حوران فقام سنة ثم عاد فصور  
على مال دفعه وبقي مضطرب المعيشة ففر ليل الى طرابلس  
مطلبها الى واليها علي باشا الاسعد المرعي لصد اقربا بقتلها  
ورافقه الى بر الاناضول لما فصل من طرابلس . ثم عاد الى عكا  
مطلبها الى عبد الله باشا فعين له راتبا شهريا وامره ان يقيم في  
قرية من اعمال صند فبقي هناك الى ان خرجت العساكر  
المصرية من سورية سنة ١٢٤٧ فاعاد الى الجبل حاكمه .  
ولما قدم ابراهيم باشا اظهر الامير احمد في المحرب بسالة  
فأثته ولما انتصر ابراهيم باشا عاد الامير مع العسكر الى قونية  
ولما انتصرت بها العساكر المصرية ابشها سار الى الاستانة  
وقابل الصدر الاعظم فشكره على هتو وجهاده الحسن  
وعين له ٢٠٠٠ غرش كل شهر ثم حضر مع العساكر  
السلطانية عند مجيها لحاربة العساكر المصرية ولما انفصل  
الامر عاد الى بيتو بعد مفيد ١٢٧٠ سنة . ثم لما كانت الحادثة  
الاولى بالجبل سنة ١٢٥٧ احتقله عمر باشا الهجري في من  
احتل وسجن في بيروت ففارت الناس بعمر باشا فعزل  
وقسم الجبل الى شطرين يضلها طريق الشام وذلك في  
ولاية اسعد باشا سنة ١٢٥٩ فنصبة اسعد باشا فقام  
الدروز فكان اول قاتلهم ولم واقم على ذلك الى سنة  
١٢٦٠ التي جرت فيها الحادثة الثانية فحضر شكيب افندي  
من طرف الدولة لاختاد الثورة فخلعه وجعل مكانه اخاه  
الامير امين سنة ١٢٦١ . فاتي بيروت واستوطنها الى ان  
حدث بها الهولاء الاصفر سنة ١٢٦٤ فاتي بعاليه الى القدير  
وتوفي بنفس الزمان وله من العمر ٥١ سنة فحمل  
الى مقام الامام الازاعي ودفن هناك وكان ابنه الامير  
خليل طفلا . فاستطاع طرد الناس واحتفلوا في جنازته  
ورثته الشعراء . ونظم له المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي  
تاريخا حفر على ضريحه وهو

لقد ناحت ربي لبنان حزنا

على من كان في يده الزمام

امير من بني رسلان كانت  
تتل له المجاورة العظام

كرم قد توارى في ضريح

تحف به الملائكة الكرام

فصادف ارضه مفرحة

تجاور فيه احمد والامام

سنة ١٢٦٤

٢٠. الامير امين وهو ابن الامير عباس بن فخر  
الدين بن حيدر بن سليمان بن يحيى بن مذج بن جمال  
الدين احمد ولد بالثويفات سنة ١٢٢٤ وتوفي ابو  
وعمر سنتان فاعلنت به امه السمت حموس وخصته بعنايتها  
لما رأت فيه من مخايل الفجأة وكان اصغرا خوفاً ثم  
توفيت فتوجه مع اخويه الامير حيدر والامير احمد الى  
فاربن من حكم الامير بشير والنجاش الى علي باشا الاسعد  
ثم توجهوا الى راشيا حيث كان الشيخ بشير جانيبلاط  
وعادوا معه الى وطنهم ثم توجهوا معه الى حوران ثم الى  
عكار ثم عادوا الى الجبل وذلك سنة ١٢٤١ وحضر مع  
اخوته سنة ١٢٤٢ المواقف الثلث التي جرت بين الامير  
بشير والدروز بالختارة فلما انتصر الامير بشير فرأى حوران  
وسنة ١٢٤٣ سار الى دمشق للملاقاة علي باشا الاسعد  
وكاد يقبض عليه فنجاه بشجاعته ثم سارع علي باشا الى  
بر الاناضول فجعلته مهرداراً له وكان يقربه اليه وبجدة  
ومعترمة ويعتمد عليه ثم قدم دمشق مع اخوته وحضر  
المواقف التي جرت بين العرب والشمري وكانت ٢٤ موقعة  
في شهر واحد فاشتهر بها بشجاعته واقدامه فاحبة الشمري  
وجعله قائد مائة . سنة ١٢٤٧ صار محافظاً لمقاطعة  
جبة فرعون وطريق الحاج سنة ١٢٤٨ رجع الى وطنه  
وانضم الى الساكر المصرية في محاربة عبد الله باشا وحضر  
حصار عكا ولم تفتح رجع الى وطنه . سنة ١٢٤٩ توجه  
مع الامير بشير للفتح دمشق ثم عاد الى الجبل ثم توجه معه  
سنة ١٢٥١ لمحاربة اهل صفد فعلا هناك شأناً ببسالته  
وسنة ١٢٥٦ ارسله الامير بشير الى صيدا ثم قدم مع

السكر المصري الى بيروت ودخل في طاعة عباس باشا  
الذي حضر لمحاربة الليثانيين ولازمة الى انتهاء الحرب  
فسر الباشا ببسالته وامر الامير بشير ان يولية مقاطعة  
الارسلانيين فولاية الغرب الاسفل والساحل . ثم حضر  
الى بيروت ودخل في طاعة عزت باشا قائد العسكر  
العثماني . ثم سار بسره مع زكريا باشا الى بافيا . سنة  
١٢٥٧ امره سر عسكر الدولة مصطفى باشا الذي قدم  
لتسوية احوال لبنان بان يتوجه مع عمر باشا الحجري الى  
بيت الدين وامر عمر باشا ان يعتمد عليه لكنه رجع الى  
الثويفات سنة ١٢٥٨ جلة العسكر قائد ٧٠٠ وبعد  
سفر العسكر الى الاسكندرية اقيم بانه شدد عزائم الدروز  
على محاربة عمر باشا فقصده المسير الى الاسكندرية عن طريق  
بغداد واختلفت عليه غزوات العرب في الطريق فكانت  
الاهل بوقائع كثيرة معهم حتى وصل الى بغداد وكان  
معه احد عشر رجلاً من الذين يعتمد عليهم فرحب به  
وبالهاجيج باشا ودعاه الى رئاسة الجند فاستمع واستاذنه  
بالمسير الى الاسكندرية فاخذ له واصحبه بكتب الى النجاش  
بوصهم به . سنة ١٢٥٩ رجع الى بلاد مصحوباً بالامر  
تضمن الرضى عنه . سنة ١٢٦١ تولى امانة القسم  
الجنوبي من لبنان وهو قائم بالثويفات الدروز بعد اخيه الامير  
احمد وذلك بامر شكيب افندي وبقي قائماً الى ان  
مات . سنة ١٢٦٦ توجهت طلبة رتبة اصطلح طامره  
مع نيشان مرصع بالجمهر . سنة ١٢٧٠ توجه الى الاسكندرية  
وغاب نصف سنة وبعد ذلك صفاه الرقت وطالب  
له العيش وقصد تال الصغراء بالتصايف الغراء واخصوا حسن  
مادح به قصائد الشيخ ناصيف البارجي الكبيرة . وكان  
كثيراً يبر بيو بغيره وفي مطبوعة في ديوانه نغمة الرمان  
وفي اواخر سنة ١٢٧٤ مرض بالربوة وحضر مع طائفة  
الى مقام الامام الاوزاعي لتغيير الخلاء فتوفي ليلة عيد  
القطر سنة ١٢٧٥ ودفن هناك وعمره ٥٠ سنة وتسعة  
اشهر وعشرون يوماً . وكانت مدة ولايته ١٣ سنة فتوفي  
بعث ابنة الامير محمد . وكان شجاعاً مهيباً حليماً كريماً

فصحا نائب الفكر يحب اهل العلم ويرفع مقامهم ويبلغ في اكرامهم ويدبر عليهم العطايا ويرسلها اليهم ولذلك كثرت فيهم مدائهم جدا . ولما توفي رثاه المرحوم الشيخ ناصيف بقصيدة طائفة اولها  
 ماذا جلبت لنا يا ليلة العود  
 غير البكاء لامي غير مردود  
 ويل لنا منك قد هممتنا طربا  
 من رثة النوح لان رثة العود  
 ونظم له تاريخا حزر على شريحه وهو  
 لقد حل الامين ضريح مجدي  
 روى صفحاته مطر الميوني  
 امير من بني رسلان والي  
 على لبنان بالحق الميوني  
 ثوى في ساحه بجي امام  
 غدت حرما لاصحاب الميوني  
 فقال مورخوه لقد تلاقى  
 امام الحق بالروح الاميني  
 سنة ١٢٧٥

٤ . الامير حيدر اخو الامير امين ولد سنة ١٢١١ با لشويفات ونشأ بها وكان مولعا بطلب العلم فدرس علم الفلك والاسطرلاب وما يتعلق بذلك وبرع في المنطق والفن والفن والفن وكان تقيادها كره احسن السيرة بحسب سعة العيش . ولما ألقى القبض على الشيخ بشير وكان من خزيه النفس من الامير بشير العود الى وطنه سنة ١٢٤١ فصح له على ان يدفع ٤ الف غرش فباع جانبها من املاكه ودفعها . ثم بلغ الامير بشير انه اسف اولاد الشيخ بشير بالمال فصادره على عشرين الف غرش فعلم انه لا يرتاح في الجبل ففرغ اخويوه الامير احمد والامير امين كما علمت في ترجمتها وكان معها ايضا كانا وحصل له ما حصل لها تقريبا . ثم امنه الامير بشير بالاقامة في الجبل على الراحة وان تسلم اليه املاكة فعاد واقام بالشويفات مستط راسه . وصلة

١٢٥٩ استدعاه اسعد باشا وقرأ عليه بعض الفتوى وكان محترمة كثيرا . وسنة ١٢٨١ جملة داود باشا متصرف الجبل مدير الغرب الاسفل . وسنة ١٢٨٤ فاز من احسان الدولة بوسام المجيدية من الرتبة الرابعة . ولما فصل ابنة الامير علم عن قائممقامية الجبل اتى بعيا الى بيروت وبها توفي سنة ١٢٩٢ عن ٨٢ سنة من العمر وحملت جنازته بالاكرام والاحفال الى الشويفات فدفن بها ولم يقب من الاولاد الا الامير علي . وكان يحب العلم طائفة ويرى بالهاضمة والمناظر فيهم ومطابقة مسائله وقضى اواخر حياته بالرغاية والراحة . وكان حلي الحديث لطيف العشرة سادج القلب حسن الطوية محبوبا من كل من يعاشره باسطقا به بالصدقات مغضيا عن الهنات وكان له شعر لطيف

٥ . الامير علم ابن الامير حيدر ولد بالشويفات سنة ١٢٣٦ ونشأ بها وطلب العلم وله مشاركة في الفرائض والفن والحساب وغيرها . ولما ألقاه فائقه ونظم فيه ارجوزة حسنة فصفا احكام السلم وله غيرها من رفاقي الاشعار . ولما كانت المحادثة في الجبل سنة ١٢٧٧ لم يد اهل من امرها الا بمساعدة الصابين وصيانة اهل وطنه ولا سيما النصارى فحصل بذلك على ثقة الجميع وحسبهم واعتبارهم له . ولما حضر فواد باشا لاختاد الثورة استخضره في من استخضر الى بيروت وسجرت مدة اربعة اشهر فكانت محاماة النصارى حنة جليلة فاطلق وارجعت اليه املاكة . ولما حضر داود باشا متصرفا جعله مدبرا على ناحية الشوف بعد شهادة الاهالي بحسن تصرفاته واهليته فقام باموريتو احسن قيام واحية المتصرف وقربة اليه ورخصة بعينيتو واعتمد عليه وحصل بذلك على رتبة قوجي بائي سنة ١٢٧٨ . ثم وجهت اليه رتبة اصطلح عامر مع وسام المجيدية من الرتبة الرابعة مكافاة له على صلح خدمته وذلك سنة ١٢٨٠ فازداد بذلك نشاطه وغيرة في سياسة الاحكام فوجهت اليه ايضا الرتبة الثانية . والمنازعة مع وسام المجيدية وذلك سنة ١٢٨٤ . ولما قدم

فرانقو باشا متصرفاً عوض داود باشا فرقة في منصبه غير مكتوث بوشاية اضعاده . وسنة ١٢٨٦ وجهت اليه من الباب العالي الرتبة الاولى من الصنف الثاني مكافاة له على اجتصاصه في خدمة الدولة وراحة البلاد . ولما ولي رسم باشا المتصرفية فصله عن القائمات بالامير مصطفى وذلك سنة ١٢٨٩ وكانت مدة مامور به ١٢ سنة . فاتي بهيا له الى بيروت وهو مقيم بها الى الان وقد مدحه الشيخ ناصيف اليازجي بقصائد غراء يقضي دون ابرادها المقام

٦. الامير محمد ابن الامير امين ولد بالقويقات سنة ١٢٥٤ وطلب العلم باجماد واحسن ابوه بامر تعليمه وترشيحه للاحكام منذ نعومة اظفاره لما راي فيه من الاستعداد فقرأ العربية وتعلم اللغة التركية باثبات ثم درس الفرنسية فاحسبها وله مشاركة في تصوير اليد والفوتوغرافيا ونظم في صباه اشعاراً رائعة . ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره تولى ادارة الغرب الاسفل تحت نظارة والي . وسنة ١٢٦٨ وجهت اليه رتبة قبوحي باشي وسنة ١٢٧٤ مرض والي فاحلت اليه صفة وكالة القائماتية ثم صار اصيلاً بعد وفاة والي سنة ١٢٧٥ ووجهت اليه رتبة اصطلح عامره . وبعد ان حدث الفتنة الاخيرة بلبان بين الدروز والصاري اتى وروت بعائلته واستوطنها وانصب على المطالعة والتأليف . وسنة ١٢٨٥ اسس الجمعية العلمية السورية ببيروت ثم وجهت اليه في نفس السنة عضوية شورى الدولة مع الرتبة الاولى وسار الى الاستانة وحصل بواسطة معارفه على اعتبار رجال الدولة وسفره الدول فنذرت كلغة عبد الجميع واصيب هناك بمرض القلب فتوفي يوم في رمضان من سنة ١٢٨٥ وعمره ٣١ سنة واربعة اشهر و٢٣ يوماً ودفن في تربة السلطان ايوب . وكان حازماً حكيماً فطناً ذكياً متوقفاً الجنان بارعاً في العلوم وله من التأليف اخبار الاخيار في احوال التاريخ وتفهيم الاذهان في المنطق والكلغة في الصرف والحوادث في اصول الحكمة

والمسامرة في المأخذه وبديع الالباب في التصريف والاعراب وتعديل الافكار في تقويم الاشعار وتوجيه الطلاب في علم الاداب وسر الاظهار في النحو والاجل في الاعراب ورواية فرح بن سرور والخفة الرشدية في اللغة التركية ومثال الاحوال في مبادئ الاعمال وحظية وسقوط العرب . وادركته المنية قبل انقاف الاخيرين وهما من اجل تاليفه التاريخية والادبية ولم يطبع من هذه التأليف الا الخفة الرشدية

٧. الامير مصطفى اخو الامير محمد ولد سنة ١٢٦٤ بالقويقات ولما مات والي اهتم الامير محمد بتربيته وتعليمه ودرسه اللغة التركية ودخل المدرسة الوطنية سنة ١٢٧٩ ودرس فيها مبادئ اللغة الانكليزية والعربية وعم اللغة العربية في طرابلس الشام ثم درس قليلاً اللغة الفرنسية وتوجه الى الاسنة سنة ١٢٨٥ فحصل هناك على الرتبة الثالثة . وفي سنة ١٢٩٠ جعل قائماً للوقوف مكان الامير محمد ووجهت اليه رتبة الثانية سنة ١٢٩٢ . وهو الان في منصبه المذكور يقوم بواجبات مامور به بحق ونشاط

آ قرية من قضاء ولاية اذنة

واما خاتمه ارسلان يصرف منسوبة الى الامير ارسلان الدوادار وستذكر في ترجمته

ارسلان بن داود السلجوقي

اطلب ارسلان ارغو

أرسلان بن سلجوق

Arslan-Ibn-Saljouk

هو السلطان طغرل بك السلجوقي كان في اول امره قد ارسله ابن سلجوق مع اصحاب له نيجة لبعض الملوك السامانية على آخر من الاتراك فظفر الساماني . ولما عاد ارسلان الى ابيه تراس على جماعتين الفز وزاد عدد رجاله وقوي امره . ولما اغرقت الدولة السامانية سنة ٤٩٠ هجرية واستولى ايلك خان اشرقي على بخارى

كان أرسلان متيقنا في ما وراء النهر وقد عظم أمره  
وامتدت شوكته . وكان بينه وبين الملك خاف واخو  
بغراخان ضغائن بسبب مساعدة أرسلان للسامانيين .  
وكان في حبس أرسلان خان اخي الملك خان رجل يعرف  
بلي تكون قهرم من الحبس وسار الى بخارى فملكها . ثم  
اتفق مع أرسلان بن ملحوق على العصيان والاستعداد  
هناك فاستغل أمرها . فسار اليها الملك خان وحاربها  
هزيمة . وكان علي تكون يسي جوار بين الدولة محمود  
ابن سيكتكين ويقطع الطريق على الرسل الذين كان  
يرسلهم الى ملوك الترك . فقبض محمود من مخ سنة ٤٢٠  
وهجر جمعون قاصدا بخارى فهرب علي تكون . ولما أرسلان  
ابن ملحوق وجماعته فربوا ودخلوا المازة وتحصنوا في  
أحافيق الرمال . فلما رأى محمود قوتهم وكثرتهم كاتب  
أرسلان يستميله ويرغبه بمواعيد جليلة فلم يقطن أرسلان  
للدسيسة وظن محمودا صادقا فورد عليه بجاعته وأهلها  
وعشيرة مطيشين . فحالما وصلوا قبض محمود على أرسلان  
وأرسله الى قلعة في الهند فاحتل بها واستشار اصحابه في  
ما يفعل بعذيرة أرسلان فأشار عليه أرسلان الحاجب وهو  
من أكبر خواصه بان يقطع آذانهم ثلاثا يرموا بالنشاب  
او ان يفرقوا في جمجون . فاستنطق محمود هذا الرأي  
ولامه على قسوة قلبه ثم أمرهم ففعلوا بجمجون وفرقوا في  
نواحي خراسان فامتدت فيهم أيدي العمال بالظلم والتعدي  
في أموالهم وأولادهم ففرقوا وجاءت طائفة منهم الى كرمان  
ثم الى اصفهان وكانوا يسمون العراقية . وطائفة الى نواحي  
خوارزم القديمة وعاشت كل طائفة منهم في البلاد التي  
دخلتها فكتب محمود الى حكام الدولة بن كاكويه باصفهان  
فحاول حلاله الدولة القدرهم فلم يقدر فخارهم هزيمة  
وساروا الى اذربيجان . وسبوا في تفصيل اخبارهم كلهم في  
الكلام عنهم ( اطلب الغز ) وفي غزواتهم لم فيها أهمية .  
ثم لما جرى ما جرى بين داود وطغرليك وبيغو اولاد  
اخي أرسلان وبين مسعود بن محمود بن سيكتكين من  
الوقائع وقصد السلجوقيون خداع مسعود باظهار الطاعة

### أرسلان اتابك الملك العادل

اطلب العادل نور الدين

أرسلان أرغو

Arslan-Argou

هو ابن داود بن ميكايل بن ملحوق واخو السلطان  
اللب أرسلان . بعثه عمه طغرليك فتح بلاد فارس بعد  
ان استولت دولته على خراسان من يد بني سيكتكين  
فسار أرسلان من مرو وقصد بلاد فارس في المازة  
( قال ابن الاثير ولم يكن له موطن طغرل علم بذلك )  
فوصل الى مدينة نسا فانصرف اليها وادخلها أرسلان  
فقتل من الدلم الذين بها الف رجل من المجند وكثيرا  
من العامة وسلب ما قدره الف الف دينار واورثه  
الف انما وكان بذلك انما فتح بلاد فارس وبعث  
اليه القائم العباسي بالخلع واللقاب وولاه على ما غلب  
عليه . ولما عهد لب أرسلان بالملك لابو ملكماه سنة  
٤٥٨ عهد لاخو أرسلان بخوارزم

### أرسلان أرغون بن لب أرسلان

اطلب أرسلان شاه أرغون

أرسلان إيرماق

Arslan-Irmak

تبر في ولاية قسطنطين من آسيا الصغرى يخرج من  
لحف جيلاطاغ ويصب في البحر الاسود قرب اركلي .

وكان في القدم يسمى ليكوس

أرسلان برؤن

Arslan-Bron

راس واقع على الطرف الجنوبي بميلة الى الغرب من الساحل الغربي من آسيا الصغرى على خليج جاندزليق .  
واسمة القدم ابديا

ارسلان البعاسيري

اطلب البعاسيري

أرسلان الحاجب

Arslan-el-Hajeb

وفي ابن الانبر ارسلان المجاذب ولعلها تسمية . هو من اكبر خواص وامراء وقواد بين الدولة محمود بن سبكتكين ارسله محمود سنة ٢٨٩ هجرية لمحاربة بكتوزون التركي الذي كان قد فر منه الى جرجان فصار اليو ارسلان في عسكر جرجان وهزمه ثم عاد من جرجان فولاه محمود على طوس ثم لما سار محمود الى المقتان سنة ٢٩٦ كان قد جعل ارسلان على هراة وامره اذا ظهر عليه مخالفت ان يهاجم الى غزنة . وكان محمود قد اتفق مع ايلك خازن على الهابة وتزوج ابنته ولم يزل على ذلك حتى سعى الساعون في النساد بينها فلما سار محمود الى المقتان اغتحم ايلك خان فرصة غيابه وارسل سباهي تكون قائد جيوشه الى هراة فصار عنها ارسلان الى غزنة فملكها سباهي واقام بها . ثم سهره محمود الى حرب الغز سنة ٤٢٠ فلم يزل يطارد مع نحو ستين وهو مع كثرة جموعه لم يفر منهم بما يعني الغليل . هذا ولم تنف له على اخبار همه خبر ما ذكرنا الا ما نسب اليه من قسوة القلب ولوم محمود بانه على ذلك حين اشار على محمود بقطع اباهم اصحاب ارسلان بن سلجوق او تغريقهم كما مر في ترجمة ارسلان بن سلجوق

أرسلان خاتون

Arslan-Khatoun

هي خديجة بنت داود اخي السلطان طغرل بك السلجوقي تزوجها الخليفة الفاطمي بامر الله العباسي سنة ٤٤٨ هجرية . ثم لما وقعت الوحشة بينها اخذها طغرل بك محبنة الى الهي سنة ٤٥٥ . ثم اعيت الى بغداد سنة ٤٥٩ واستقبلها الوزير فخر الدولة بن جيهن على فرائح . وهي التي رغبتم امرأة السلطان ملكشاه في تزويج ابنتها بالخليفة المقتدي من غير اشتراط المهر لانها كانت قد تعززت واشترطت حمل مهرها اربعمائة الف دينار . ثم قصت بكلام ارسلان خاتون وفعلت ما ارادت

أرسلان خان

Arslan-Khan

١ . ابو المغيرة شرف الدولة صاحب تركستان .

تولى بعد وفاة اخيه طغان خان سنة ٤٠٨ هجرية وولى على سمرقند قدرخان ( وفي ابن خلدون قراخان ) يوسف ابن بغراخان هرون فانتفض عليه سنة ٤٠٩ وكان بين الدولة محمود بن سبكتكين يستعين به على ارسلان خان فعقد محمود على جميعون جسرا من السمن وضبطه با لسلاسل وعبر الى قدرخان واعانه ثم خافه ورجع الى خراسان . ثم اصطلح قدرخان وارسلان خان واتفقا على قصد بيت الدولة محمود واتقسام بلادهم وسارا الى بلخ فقصدهما محمود واقتلوا قتلا شديدا فانهزم الترك وعبروا جميعون ففرق منهم اكثر من نجا وهر محمود وراحم . ولم تنف له على شيء بعد ذلك

٢ . ابو شجاع شرف الدولة بن قدرخان كان له كاشغروخشن وبلاسخون وخطب له على منابرها . وكان دينيا محبا للعلماء واهل الدين فقصده من كل ناحية فاحسن اليهم ووصلهم وكان لا يشرب الخمر مطلقا وكان عادلا فتبعوه بطاعة اخوته له وفرق عليهم البلاد الا انه حارب اخاه بغراخان واخذ مملكته ثم تخاربا فانهزم ارسلان خان واخذ اسيرا فادع الجين وملك بغراخان بلاده . ولما عهد بغراخان بالملك لولائه حين جفري تكين اغناظت امرأة له لاهال ابنتها وكان صغيرا

وحيثما لها فسيت بهراخان وقتلت عنه من اهل وحققت  
ارسلان خان وقتلت وجهه واصحابه وماكنت ابنا . وكان  
ذلك سنة ٩٢٢ هجرية

٢٠ محمد بن سلطان بن داود بهراخان واثمة ابنة السلطان  
ملكشاه السلجوقي . كان قد دفع عن ملك آباءه فنصد  
مروا فام بها الى ما بعد وفاة قدر خان فمحتضر ارسل اليه  
السلطان سنجر بمحضرة من مرو فلما حضر (سنة ٩٥٠ هجرية)  
ولاه على اعمال قدر خان سمرقند وما يلها وسبعة  
الساكر الكثرية فعبروا النهر وطاهة الساكر تلك  
البلاد جميعها وعظم شاة وكثرت جموعه واحسن الى  
الروبا كما اوحى اليه سنجر وحسن الدما وصار مقتدا وعلما  
لنجهانجه . فبراه في سنة ٩٦٦ هجرية خرج عليه من اولاد  
الحامية اميراه صاغريك (او هاجر بك او ساغوبك او  
ساغونك) بما وراء النهر وجمع جموعا كثيرة وقصد الى  
سمرقند وناراه في ملكه فضعف ارسلان خان عنه وارسل  
بمحمده السلطان سنجر . فلما وصلت الجيعة سار اليه فابعد  
صاغريك عنه خائفا وارسل بطلب الامان من سنجر  
فاجابه فحضر صاغريك وقرر سنجر الصلح بينه وبين  
ارسلان خان وحلف كل منهما لاحاد . وفي سنة ٥٠٢  
جمع صاغريك عساكر كثيرة من الاثراك وغيرهم وعاد  
قاصدا ارسلان خان فاستجيد ارسلان السلطان سنجر  
فسير اليه المجنود واجتمع اليه ايضا كثير من العساكر  
وسار الى صاغريك فالتقوا بينا وبين الخشب ولا جرى  
القتال لانهم صاغريك وعساكره واخذت السيوف منهم  
ماخذها وكثر الاسر والهبب فهم وعاد ارسلان خان  
الى مفره . ولما كانت سنة ٥٠٧ هجرية الى السلطان سنجران  
ارسلان خان قد مده يده الى اموال الرعية وظلمه وخرم  
البلاد نظمو وشروا انه قد صار يستحق بالامر سنجر ولا  
يلتفت الى شي منها . فتميز سنجر وقصد خفاف ارسلان خان  
وراسل فاج اكبر امراء سنجر وخوارزم شاه يسألها  
ملافة الامر وبقاع الصلح بينه وبين سنجران برضى عنه  
ويصاحبه معتقرا بانه اخطأ فاجاب سنجر على شرط ان

يحضر عنه وبطأ بساطه خفاف ارسلان ويضع وقال انه يخدمه  
الخدمة الهاجة على سيمون بان يكون كل منها على ضفة من  
النهر ثم يحضر بعد ذلك عنه فاجاب سنجر بعد الامتناع  
وصح الامر بينهما . ثم اصاب ارسلان خان فالحق فاستتاب  
في الملك ابنا له اسمه نصر خان . وكان سمرقند فنيه  
مدرس علوي يعرف بالشريف الاشرف بن محمد بن  
اني شجاع فاتقى هو ورئيس البلد على قتل نصر خان  
فتتلا ليل لا وكان ابوه غائبا فعظم عليه الامر وارسل  
يطلب ابنا اخر له كان في تركستان وارسل ايضا يستدعي  
السلطان سنجر فلما منه ان ابنة غير كفوه لالمر . فلما حضر  
ابنة قتل العلوي وقبض على رئيس البلد ثم حضر سنجر  
وقد قضى الامر فارسل اليه ارسلان خان بتكر فضلة  
وبخبره انه لم يجد حاجة لمساعدته فغضب سنجر من ذلك واقام  
اياما للندوة فيها هو يوما في العيد اذ رأى انني عشر  
خيالا قاصدين اليه فقبض عليهم وقرزم فاقروا ان  
ارسلان خان ارسلهم ليقولوه قتلهم وسار الى سمرقند فلما كبرا  
واسر ارسلان خان ثم خاف عنه وارسله الى زوجته وفي ابنة  
ارسلان خان وقد اكرمه اكراما فلما بقيت عندها الى ان  
توفي . وكان اسره سنة ٥٢٤ وذكر ابن الاثير في غير مكان  
من تاريخه ان العلوي حسن لـ نصر خان طلب الملك  
فقتله ابي قتل العلوي ايضا وانه لما استدعى السلطان  
سنجر استدعاه ليرد عنه قبيلة من قوم يعرفون  
بالقارظية فاتي وهزمهم . ثم عمل ارسلان خان  
الواسطة المذكورة لقتلهم وربما كان الاول ارجح لظهور  
الامباب في ذلك

### أرسلان الدوادار

Arslan-el-Douadar

هو الامير بهاء الدين ارسلان الدوادار الناصري .  
كان اولاً عند الامير سار ايام نيابته بمصر خصيصاً به  
حظياً عنه . فلما قدم الملك الناصر محمد بن قلاوون  
من الكرك بعساكر الشام ونزل ما لريدانية ظاهر القاهرة  
في رمضان سنة ٧٠٩ هجرية اطلع ارسلان على ان جماعة انتفوا

ان يعيمل على السلطان ويقتلهم بوفاء اليه وعرفته  
الحال وقال له اخرج الساعة واملك القلعة ففعل  
السلطان وري له هذه العصبة . فلما اخرج الامير  
عز الدين ابد مراد وادار من وظيفته جعل ارسلان  
مكانه . وكان يكتب خطا حسنا ودرية القاضي علاه  
الدين بن عبد الظاهر وغيره . وهذا فصار يكتب عن  
السلطان في المهات بعبارة مسددة . واستولى على هوى  
السلطان بحيث لم يكن لغيره في ايامه ذكر . وانما في  
تلك الايام الخافاه المسوبة اليه على شاطئ النيل .  
وكان يتزل اليها في كل ثلثاء ويبعث بها ويحفل الناس  
للمحضور اليها ففزع الناس نفعا كثيرا . ثم توفي في رمضان  
سنة ٧١٧ فوجد في تركته الف توب من الاطلس  
ونفائس كثيرة وحنة توابيع ومناشير معلقة فانكر السلطان  
معرفتها ونسب اليه اختلاسها . ولول من تولى مشيئة  
هذه الخافاه هي الدين ابو البقاء الحسيني ثم تداولها بعده  
القضاة الاخائية الى ان صارت بيد شمس الدين بن  
الصاحب سنة ٧٨٩ هجرية

### ارسلان شاه

Arslan-Shah

١٠١ ابو المظفر ركن الدين ارسلان بن طغرل بن  
محمد بن ملكشاه السلجوقي ربيب ( ابن امرأة ) ايلدكر  
صاحب اران . كان سنة ٥٤٩ هجرية محبوسا بقلعة  
تكرت فلما صارت الوقعة بين الخليفة المتقي العباسي  
ويش مسعود بلال شحنة بغداد والامير البش  
كون خز مقدمي عسكر السلطان محمد بن محمود  
السلجوقي في نفس هذه السنة ارسل مسعود بلال واطلق  
ارسلان شاه هذا وجعله ملكا على عساكره . فلما ظهروا  
المتقي اخذ البش كون خزا ارسلان شاه وفر به الى بلاد  
الحلف فارسل اليه السلطان محمد ابن مجسر وصحبه  
ارسلان بن طغرل فمات البش في نفس السنة . واما  
ارسلان فاخذته ابن البش الى الجبل وهناك لحق  
بزوج امه وهو ايلدكر والد محمد البهلوان فيكون محمد

البهلوان وارسلان شاه بن طغرل اخوين لام ( وقال ابن  
خلدون ان البهلوان وارسلان وطغرل الذي قتله خوارزم شاه  
فكان آخر السلجوقيين تلتمم اخوة لام . وهذا فاسد لانه  
نقل عبارة ابن الاثير عن نسخة خطوه في هناك "وطغرل  
الذي قتله خوارزم شاه وكذا هذا ارسلان وكان طغرل  
آخر السلجوقيين" فساد التركيب ظاهر في هذه العبارة  
والصحيح فيها "وطغرل الذي قتله خوارزم شاه وكذا هذا  
ارسلان" وهذا الصحيح فظن ابن خلدون ان لفظة كذا  
مقصود بها المظف فابدها بالواو . واقام ارسلان  
شاه عد ايلدكر رايه ( زوج امه ) الى ان قتل سليمان شاه  
بهذه سنة ٥٥٦ وذلك ان سليمان شاه كان مهيما في  
الذلات والعرب حتى في رمضان وقد سلم الامر الى شرف  
الدين كرد بازو الخادم من مشايخ خدم السلجوقيين . وفيما  
كان يوما سكران وعدة جماعة من المهرجين يبعث وراءه  
كرد بازو وحث به وجعل المهرجين يكفون صوته  
فاغتاظ وعمل على قتله وارسل الى ايلدكر ان ياقب  
بارسلان شاه ويطلب له فاني بغضو عشرين الفا وخطبوا  
لارسلان شاه . وكان ايلدكر انايكة والبهلوان حاجبة .

وارسل ايلدكر الى بغداد بطلب الخطة لمطالع فاهن  
رسوله وأعيد اليه على اقمع صورة . ثم شرع الوزير عيون  
الدين ابو المظفر يحيى بن هيرة في اثاره اصحاب الاطراف  
عليه وراسل ابن آق سقر الاحمدلي صاحب مراغة  
واطمعته في الخطة لاحد اولاد محمود شاه . وكان ايلدكر  
قد ارسل الى الاحمدلي بمحضرة في طاعة ارسلان شاه  
فامتنع الاحمدلي وبخطب لعمود المذكور فسار اليه ايلدكر  
عسكرا مع ولده البهلوان فانهزموا . وكانت ايضا ابن  
هيرة زكي بن دكلا صاحب بلاد فارس يبدل له ان  
يخطب للذي عده وهو محمود بن ملكشاه لانه كان  
قد اخذ بعض اصحابه الى هناك بعد موت امه . فخطب  
له . وكانت ايضا ابنايخ ( آبنايخ ) صاحب الري يطلب  
منه المرافقة . ومع ايلدكر فجمع العساكر فكانت اربعين  
الفا وسار يريد بلاد فارس وارسل الى زكي يطلب منه



ان يخطب لارسلان شاه فلم يفعل فرحل اليذكر وبلغه  
ان جيترا ( قطيما مخصوصا من الخيل ) لارسلان بوقا  
( وهو امير من امراء زنكي وفي اقطاعه ارجان ) بالقرب  
منه فانفذ سرية للقارة طويلا فأتى ارسلان بوقا  
عزم على تغيير الخيل التي معه واخذ عوضها من ذلك  
المجدير فلما وصل اليه صادف عسكرا يذكرون قتالهم وقتل  
جماعة منهم وارسل الروموس الي صاحبه فكتب الي  
بعداد يطلب المدد . وكتب ابن هبة ايضا الامراء  
الذين مع اليذكر يوصيهم على طاعتهم له ويضعف حزمهم  
ويجرحهم على مساعدة زنكي وابلانج . وبالاخص راجب  
اليذكر كل اعدائهم من ابلانج وزنكي وابن اسفندر الاحمدي  
وغيرهم فاتهمر عليهم ثم عقد صلحا مع ابلانج وماد الي  
همذان . ولما ملك المويد آي به بلاد قومس سنة ٥٥٨  
ارسل الي ارسلان شاه خاتما بنيسة والوجه معقودة  
وهديته جيلة واسم ان يهب باثمات بلاد خراسان وان  
يخطب له . وكان السبب في ذلك اليذكر فانه هو الذي  
كان متوليا على مملكة ارسلان وليس لارسلان غير الاسم  
فقط . وكان بين اليذكر والمويد مودة . فخطب له المويد  
ببلاد . وفي قومس ونيسابور وطوس واهمال نيسابور  
ومن نسا الى طيس . ثم مات اليذكر سنة ٥٦٨ وقام  
مكاه ابيه محمد البهلوان وبقي ارسلان في كفالته . ثم  
مات ارسلان سنة ٥٧٣ وفي القرمان سنة ٥٧١ فخطب لابو  
طغرل وهو آخر السلجوقية

٣ . ارسلان شاه بن كرمان شاه بن ارسلان بك بن قاورت  
بك بن داود السلجوقي نصبه المجند بكرمان عندما خلعوا  
نورنساء لاسباب ليس هنا محلها . وتخص نورنساء بقلعة  
سميرم فارس ارسلان شاه جيشا حصر القلعة فاخرج  
منها واخرضه العساكر واخذوه الي ارسلان شاه فقتله .  
وكان ذلك سنة ٤٩٤ فاستولى على جميع بلاد كرمان .  
وبقي له ذكر في التاريخ الي سنة ٥١٠ والظاهر ان ايامه  
كانت سلمية ولذلك لم تقف له على ذكر مهم ولا على  
تاريخ وفاة . وفي ابن خلدون ان ارسلان هذا كان  
صاحب دارا مجرد فلما اتي جاولي حقاوه لمحاصرها هرب  
مها ارسلان وذلك سنة ٥٠٨  
٤ . ارسلان شاه بن اتوغوز شاه بن محمد  
ابن انوشكين من الدولة الخوارزمية بما وراء النهر .  
ملك بعد وفاة ابيو اتزر سنة ٥٥١ هجرية . وحين ولايته  
قتل نفرا من اعمامه وسبب احاله وارسل الي السلطان  
سفر بديل له الطاعة والانقياد فكتب له مشورا بولاية  
خوارزم وسير الي الخلع في رمضان . وبقي آمنا في ملكه  
الي ان قاتل الخطا سنة ٥٦٧ فعاد من قتالهم مريضا  
وتوفي سنة ٥٦٨ وتولى بعده ولد سلطان شاه . وقد  
ذكر ابن الاثير ارسلان هذا مرارا باسم خوارزم شاه ابل  
ارسلان بن اتزر وذكر القرمانى باسم ارسلان شاه فلا  
شك بان اسمه ارسلان شاه

٥ . ارسلان شاه ارغون بن الب ارسلان السلجوقي .  
كان ابيه في حياته قد اقطعه مرو سنة ٤٥٠ هجرية ثم  
اتام عد اخيه ملككاه ببغداد وكان له في ايامه من  
الاقطاعات ما يقدره سبعة الاف دينار . فلما قتل ملككاه  
سنة ٤٠٥ وبويع ابنه محمود بن ملككاه سار ارسلان  
شاه الي همدان في سبعة من غلاته واتصل به جماعة فصار  
الي نيسابور فلم يجد فيها مطمعا فقم الي مرو وكان ثمة  
مرو اميرا من ماليك ملككاه قال الي ارسلان وسلم  
البلد اليو فائنه العساكر وقصد بها بلج وبها فخر الملك بن  
نظام الملك فسارعها وملكها ارسلان وملك ترمذ

٣ . ارسلان شاه بن طغرل من ولد قاورت بك  
السلجوقي صاحب بلاد كرمان . لما توفي ابيه طغرل سنة  
٥٦٥ اخلف ولده ارسلان شاه هو الاكبر وهرام شاه  
وجرى بينهما قتال فانهزم هرام الي خراسان فاستجد المويد  
صاحب نيسابور فامده بالعساكر فعاد الي محاربة اخيه  
فظفر وانهزم ارسلان شاه الي اصبهان مستجيرا باليذكر فانفذ  
معه عسكرا فاتي واخذ البلاد من اخيه فعاد هرام الي  
نيسابور مستجيرا بالمويد . وتوفي اخوه مة اقامت عنده  
فعاد الي كرمان واستولى على المملكة

وتساور وعامة خراسان وارسل الى السلطان بركيارق على اخوتيه ومحبهم وهرب واحد منهم اسمهم ارم الى خراسان يطلب اليه ان يقرطه خراسان كما كانت لجده داود ما عدا تساور وبذل الاموال ولا يتنازع في السلطنة فسكت عنه بركيارق لا شتيا له باخيه محمود وعيون نش فلما عزل بركيارق وزيره مؤيد الملك واستوزر اخاه فخر الملك واستولى على الامور مجد الملك البلاسي في ارسلان ارغون مراسلة بركيارق وقال لا ارضى لنفسى مخاطبة البلاه اني فيسير بركيارق لتناوله عمة بور برس وهو اخو ارسلان . وكان قد اتصل بارسلان ارغون حاد الملك ابو القاسم بن نظام الملك ووزر له . فلما وصلت العساكر الى خراسان لتقيم ارسلان ارغون وقائهم فزيموه فصار الى بلخ واقام بور برس والعساكر بهراة . ثم جمع ارسلان صاحب كرمه وسار الى مرو فحصرها اباناً وفتحها عنوة واكثر القتل في اهلها وقيل امواب سورها وهدم فصار اليه بور برس من هراة فلما اتيا امهزم بور برس سنة ٤٨٨ بسبب خيانت بعض امرائو اذ كان بينه وبين ارسلان مودة قديمة . ثم اسروا رجل الى ارسلان ارغون فحبسه بهرمذ ثم امر به فحرق بعد سنة من حبسه وقتل اكابرهم كخراسان الذين كان يخشى جانبهم وصاحب وزيره حاد الملك دلي ثلثائة الف دينار ثم قتله . وخراب اسوار مدن خراسان منها سور سبزوار وسور مرو والماشيان وقلة سرخس وقهندز تساور وسور شهرستان وغيرها وذلك سنة ٤٨٩ . ثم قلة بعض غلات سنة ٤٩٠ . وذلك انه كان شديداً على غلاته كثير الاغاة والمقوية . وكانوا يخافون سطوته فاتفق انه طلب غلاتاً منهم فدخل عليهم وليس عنده احد فانكروا عليه تاخره عن الخدمة فاحذر فلم يقبل حفره وضربة فاخرج الغلام سكيناً وقتله فاخذ الغلام وسئل فقال لا ربح الناس من ظلمو . وكان قتله هرو في الحرم

٦. ارسلان شاه بن مسعود بن محمود بن سبكتكين

صاحب غزنة . تولى بعد وفاة ابيه مسعود سنة ٥٠٨ هجرية و٤١٠ سلجوقية وهي اخت الب ارسلان . فلما ملك قض

سجمر غزنة في ٢٠ شوال سنة ٥١٠ ومعه بهرام شاه وهرب ارسلان شاه واستلم سجمر ايضا قلعة حصينة ببلخ طاهر الخازن اخي بهرام شاه لان اخاه

## آرسلان كوشاي

Arslan-Coushay

وفي ابن الاثير ارسلان كوشاي وفي القزويني ارسلان كساي وزوي كساي وكساي والاصح ما ذكرناه كما ورد في القاموس الفارسي . قال القزويني "هي قلعة كانت على فرسخين من قزوین على قلة جبل . ذكر ان الاسماعيليه في سنة ٥٩٥ هجرية جاهدوا بالأت على ظهر الدواب اليها في ليلة فلما اصبح اهل قزوین سدت مساكنها فصب عليهم ذلك فشكلوا الى ملوك الاطراف فما اقاموا شيئا حتى قال لم احد المخاض الصالحون انا اكف عكم هذه القلعة فكتب الى خوارزم شاه (حلاه الدين) تكلي بن انسر (الجلجوي) (وفي ابن الاثير ابن ايل ارسلان) بعلامة انك كتبت في ليلة كذا وكذا كت وحدثك ففكر في كذا وكذا ابض لدفع هذا الشر عن اهل قزوین والآن لنصبتك في ملكك ونفك . فلما قرأ خوارزم شاه كتابه قال هذا سر ما اطلع عليه غير الله فاجاب بمساكره وحاصر القلعة واخذها صملا ونحمتها بالصلاح واغفلوا بابها . فدخلوا (الاسماعيليه) من تنبيل ليل فلما اصبح الناس كانت القلعة تخرج من رجال الباطنية فنقلوا المسلمين وملكوا القلعة . فبعث الشيخ الصالح ثانية الى خوارزم شاه فجااب بنفسه وحاصرها بمساكره واهل قزوین شهرين والباطنية عرفوا ان السلطان لا يرجع دون الغرض فاختروا وتسليمها على امان من فيها فاجابهم السلطان الى ذلك فقالوا نحن نزل عن القلعة فرقتين فان لم تعرضوا للفرقة الاولى ننزل الثانية والقلعة لكم وان تعرضتم للفرقة الاولى فالفرقة الثانية تمنعكم عن القلعة . فلما نزلوا خدموا السلطان وذهبوا كلهم . فانتظر السلطان نزول الفرقة الثانية فما كان فيها احد لانهم نزلوا كلهم دفعة واحدة فامر السلطان بتفريقها وايصال حصانتها

## آرسلانلي

Arslanli

من قرى نفس قضاء قوزان في ولاية حلب

ارسلان كان قد حبسه هناك مع زوجة بهرام شاه فلما انهزم ارسلان استألف طاهر الموكل به وبذل له المال فسلم القلعة . وسلم ايضا قلعة البلد بواسطة الفلحان لحرفهم منه . وكان قد قرر بين سنجر وبهرام شاه ان بهرام شاه يجلس على تخت جده محمود بن سبكتكين وحده وان تكون الخطبة بفزنة للحليفة وللسلطان محمد واخوه سنجر ثم بهرام شاه فكان كذلك . وحصل لاصحاب سنجر من الاموال والخلف شيئا كثيرا وكان على حيوان دور الملوك الطوايح والفضة وسطاقي المياه الى البساتين من فضة ايضا فنقل اكثر ذلك ونهب فتمنع سنجر المجند عن هذا الفساد وصلب بعضهم حتى كثفوا . وكان من جملة ما حصل للملك سنجر خمسة تيجان قيمة احدها تزيد على ألف ألف دينار واثب وثلاثة قطع من مصاغ مرصعة وسبعة عشر سريرا من الذهب والفضة . واقام بفزنة اربعين يوما حتى استمر بهرام شاه واد الى خراسان . ولم يخطف بفزنة لجلجوي قبل هذا الوقت . واما ارسلان شاه فانه لما انهزم قصد هندستان واجتمع اليه اصحابه فغويت شوكة . فلما عاد هجر الى خراسان توجه الى غزنة فلما سمع بهرام شاه ذلك قصد باهمن وارسل بغير سنجر فارسل اليه عسكريا . واقام ارسلان شاه بفزنة شهرا ثم خرج يطلب اخاه بقلعة وصول عسكر سنجر فانهزم بدون قتال خوفا من اصحابه ولحق به جمال اوغاش فقاتلوه اخوه بهرام شاه بعسكر سنجر واخرجوا البلاد التي كانت فيها وارسلوا الى اهلها يهددوهم وتسليموا بعد المضايقة فاخذهم مقدم جيش الملك سنجر واراد حملة الى صاحبه فغاف بهرام شاه من ذلك وبذل له ما لا يسلفه اليوئخنة ودقة بديرة ايو بفزنة . وكان احسن اخوته صورة . وكان قتل في جمادى الاخيرة سنة ٥١٢ وجمعه سبع وعشرون سنة

## آرسلان طاش

Arslan-Dash

من قرى سروج في لواء اورفا من ولاية حلب

آرسناس  
Arsanäs

قال باقوت هو ممر في بلاد الروم بوصف ببرودة  
مائه، عبره سيف الدولة (المحمدي) لغزو. فقال  
المني يمدح سيف الدولة ويصف خيلة  
حتى عبرن بارسناس سوابجا  
ينشرون فيه عالم الفرس  
يقصن في مثل المدي من بارد  
يتأخر للبول وهن كالمحصان  
ولملا بين حجاجين مخلص  
تفرعان يو وتلتفات

وهو نفس ارسناس في ارمينية الذي يصب في الفرات  
قرب مدينة ارسامو ماطة

آرسنياس  
Arsonias

راجع ارسناس

أرسو  
Arso

اوجوا ارسوم مدينة قديمة في اسبانيا تدمي الآن  
أسونة، وستذكر

أرسوا  
Orsoi أو Orsoy

بلدة من بروسيا الرينية على مسافة ٢١ ميلا من  
داسدورف الى شمالي الشمال الغربي ٤٠ كيلومترا عن  
كليف الى الجنوب الشرقي واقعة على الضفة اليسرى  
من نهر الرين وعدد سكانها ١٦٢٥ نسمة فيها لويس  
المرابع عشرة سنة ١٦٧٢ وهدم حصونها

أرسوس  
Arsoos

اطلب اريسوس

أرسوس  
Arsoos

اوارصوص، وفي روسوس القديمة، قصة  
ناحية في قضاء يلان من نفس لواء حلب واقعة على

خليج الاسكندرية

أرسوف  
Arsoûf

مدينة من فلسطين على الساحل واقعة عند مصب نهر يسي  
بهر الفايح يوت قيسارية وبافا على مسافة ١٢ كيلومترا  
من بافا الى الشمال وكثيرون من اصحاب المخارط قد  
سمل النهر المذكور بهما رسوف نسبة اليها ولا يعد ان  
تكون واقعة على اثار مدينة البوتيا كما حلت هناك.  
قال باقوت كان بها خلف من المرابطين منهم ابن  
بجي ذكرناه بن نافع الارسوفي وغيره. وفي في الاقليم  
الفا لك طولها ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة  
وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع. ولم تزل  
بايدي المسلمين الى ان فتحها كندفري (خودفرو) صاحب  
القدس سنة ٤٩٤ (هجري) انتهى. وفي تاريخ الصليبيين  
ان خودفرو حاول فتحها سنة ١١٠١ م فلم يقدر ففتحها  
بودوين الاول في نفس السنة. وكذلك ذكر ابن الاثير  
ان بغدوين (بودوين) اخا كندفري (خودفرو) ملك  
ارسوف سنة ٤٩٥ هجرية بالامان واخرج اهله منها.  
وفي ارسوف كانت الواقعة العظيمة بين الافرنج وملوكهم  
وتفارد والعرب وسلاطنتهم صلاح الدين الايوبي وكانت  
المدينة باقية بيد الافرنج وكانت فيها الغلبة لرفارد.  
وكان من امره الواقعة ان الافرنج بعد ان اخذوا عكا  
واصلحوا امرها خرجوا على شاطئ البحر بقصد الاسكندرية  
البحرية. وكان في قلب صلاح الدين من ذلك غيظ  
شديد واسف لا يوصف لحساره تلك المدينة. فجمع  
عساكره حتى صار عدده نحو مائة الف وضربوا غياهم  
قرب ارسوف في السهل والجبال فلما رأى رفارد  
ذلك اخذ في فرار عساكره حسب القوازين المحرية  
وكانوا اقل جدا من عساكر العرب فقسم خمسة اقسام  
فانقضت عليهم العرب وقد قلبوا الدنيا بالاصباح فوقوا  
سهاهم ورموهم دفعات متوالية فكانت السهام في البحر  
كالمجراد المنتشر حتى كادت نجمة الشمس ثم تكثر

لما ارسوفا الجديدة وتسمى ايضا اطله قلعه مي . تبعد عن ارسوفا القديمة ١٠ كيلومترات الى الشمال الشرقي وعن ورن ٧٢ كيلومترا . وفي قصبة ماحية تابعة قضاء بلغراد جنى من لومودن في ولاية الطونة . وهي محصنة لوقوعها على حدود بلاد السرب والفلاخ والمجر . وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس . وقد دخلت في ملك الدولة العلية منذ سنة ١٧٨٩ بعد مازعة طويلة مع النمسا

أرسولا  
Ursula

طراه شهيدة من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية فعمل انها ابنة امير مسيحي من برطانيا وقد اختلفوا في تاريخ استشهادها فعمل سنة ٢٣٧ ب . م . وقيل سنة ٢٨٢ وقيل سنة ٤٥١ . وسبب ذلك قيل ان اميرا وثنا طلب ان يتزوجها فاجابته في الظاهر خوفا على بيت ابياها من شره لكنها اشترطت ان يعطيا فرصة ثلاث سنوات واحدة عشرة سفينة وعشر ريفقات من بنات الاشراف ولها ولكل واحدة منهم ١٠٠٠ طراه . فلما اعطيت ذلك اخذت تدرس واماها من سلك الاجار ولما دنا وقت زفافها تضرعت الى الله فارسل فجأة ماصة قدفت السفن الى مصب نهر الرين ومن هناك الى بازل فترك السفن هناك ومضت ماشيات الى رومية . وفيها من راجعات صادفن في كولونيا جيفما من الهونيين فذهبن لان ارسولا امنت ان تزوج بالامير فلما رى اهل كولونيا اشلاءهن في التراب واقم لتذكرهن بعد ذلك معبد مخصوص والى الان يوجد في ذلك المعبد مجموع عظام يقال انها عظام ارسولا ورفيقاتها . وجعل لارسولا عيد في ٢١ ا ( اكتوبر )

أرسولي  
Arsoli

قرية من ايطاليا الوسطى تبعد ١٢ ميلا عن نيشولي الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٠٠٠ نس

واحاطوا بهم احاطة المالة بالقمر . وكان رتشارد قد امر العساكر ان لا يهجموا الا بعد ضرب النيران . ثم ان العرب استلوا سيوفهم ومجمل على الافرنج وتلوا منهم قتلا ذريعا حتى ضابوهم كل المضايق فخرج منهم فرقة منهم عن المصاف وهم على العرب ثم توالى بعد بقية الفرق ولم يضرب النفير وهناك انتبكت القتال حتى جرت الدما سيولا وتعارت الخيل بالقتل وقد شغلت العساكر كل الارض المواقعية ثل ارسوف وسهل الرملة وبين البحر والجبال . وفعل رتشارد في ذلك اليوم المثل افعالا حيرت العقول واظهر شجاعة ما فوقها شجاعة وهو يفتك بالعرب فتكا شديدا حتى كانوا حيفا وجد يغرون امامه كالعاج امام الذئب الكسرى . وحمل على صلاح الدين في احدى هجماته فرماه عن فرسه فانهزم باحماضه وقد قتل من قوادو نحو العشرين . ثم جمع الجميع المتبددة وعاد كراا لكم اقليل مهزبين . قال ابن الاثير التي تشهرت الهزيمة وهلك المسلمون لكن كان بالقرب من المسلمين شعرة كثيرة النجر فدخلوها وظنوا الافرنج مكينة فعادوا وزال عنهم ما كانوا يروون الصيق وقتل من الفرنج كونت كبير ( هو يعقوب دو افساس ) وقتل من المسلمين ابار الطويل مملوك صلاح الدين المشهور بالشجاعة . وقيل ان المسلمين تحصنوا وراء اسوار ارسوف . وان عدد قتلى الفرنج كان نحو الف . وكانت هذه المعركة سنة ٥٨٧ هجرية ( ١١٩١ م . ) ثم استرجعها المسلمون سنة ١٢٦٥ م . ( ٦٦٢ هجرية ) فتحها الملك الظاهر في جمادى الاخرة بعد فتح قيسارية الشام

أرسوفا  
Orsova

او اورشوة اسم بلدتين عند ملتقى نهري جرنال والطونة احداهما على يسار جرنال ويقال لها ارسوفا القديمة . وهي بلدة حصينة تحيط بها جبال متفصية من جبال كربات وتعد سكانها الف نفس . والى اخرى في جزيرة الطونة ويقال

أرسولينة  
Ursulines

أخوة مؤلفة من راهبات تحت حماية القديسة أرسولا المار ذكرها أقامها القديسة انجيلامريشي في برشاسنة ١٥٢٣ لهذيب البنات بجماعة. وسنة ١٥٧٢ جعلت تحت قوانين القديس أوغسطينوس وترتب على الراهبات أن يلازم الأديرة. وسنة ١٦٠٤ بنت هذه الراهبة ديراً في باريس بمساعدة ماري لويليه كوتة سانت بوف فانتشرت في فرنسا بسرعة. وسنة ١٧٩٠ ألغيت مع غيرها من الراهبات ثم أعيدت بعد بضع سنين

أرسبي  
Ercò

بلدة في ولاية أرياج من فرنسا تبعد ١٢ ميلاً عن سان جبرون إلى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٢٢٦ نفساً

أرسبي أن لامي  
Ercò-en-Lamée

قرية بفرنسا من ولاية ايل إيلان على بعد ٢٢ ميلاً من ريدون إلى الشمال الشرقي عدد سكانها ٤٠ نفساً

أرسيرو  
Arsiero

قرية من البندقية على بعد ستة أميال من شيو إلى الشمال عدد سكانها ٢٨٠ نفس

أرسيزفسي  
Arciszefeski, Christopher

كروستوفر أرسيزفسي أحد ولاية البرازيل ولد نحو أواخر القرن السادس عشر وتوفي في لسا من بولونيا سنة ١٦٦٨ وهو ابن أمير إلام من بولونيا ترك وطناً لأسباب مذهبية وانتظم في سلك عسكرية هولندية وكانت حيث في ذروة مجدها فلم يلبث أن رقي إلى صاحب عالية ولا اختتمت هولندية البرازيل جعلته والياً عليها فبنى حصوناً عظيمة في ريو جندرو وبها وريغوكو وكان جندياً حاذقاً شجاعاً بارعاً في الرياضيات وقد ضرت الحكومة الهولندية

نوتاً من المسكوكات تذكر الأعمال الخطيرة

أرسيزيلاوس  
Arcésilaus

أواريسيلاس (Arcésilas) حكم يوناني ولد في السنة الأولى من الأولمبيادة الثالثة والسادسة عشر (سنة ٣١٦ ق م) وتوفي نحو سنة ٢٤١ وهو أحد حكماء المدرسة الأفلاطونية. أحدث في المدرسة المذكورة تغييراً عظيماً مقصراً. تهذب في وطنه مهذباً حسناً واحد فيو عن أربع المعلمين ما كان يتعلمه الفيلسوف اليونانيون الذين كانوا يعنون بالدروس الحرة والآداب والموسيقى والرياضيات. ثم أتى اثنا ليعتنق دروسه وأهم في بادئ الأمر بفن الخطابة ليتعالى المصالح العمومية إلا أن الحكمة كانت حيث علمها يرغب فيو أهل أثينا كل الرضاة وكانوا قد سمعوا أقوال أعظم تلاميذ سقراط وأفلاطون. ففزع أرسيزيلاوس لما وغلغ سكرانس في رئاسة الأكاديمية بانثنا. وهو مؤسس الأكاديمية الثانية وما وصل إليها من أخباره يتبين أنه كان من أهل الفكوك لكن ليس على مذهب بيروغاما. أما ما قاله من أنه مجهل كل شيء حتى نفس جهله فالظاهر أنه كان محض انصاع والفرق بينه وبين أتباع بيروغاما كان يميل إلى المسائل المتعلقة بالعبادة وكان كلامه دائماً معتدلاً لا يتغير

أرسيس  
Arsés

وبعض كتب العرب أرسيش هو أحد ملوك الدولة الحمادية والفلايين من دول مصر وهي دولة الفرس الثانية المنقرضة بأمر أسكندر المقدوني. وهو ابن أرمحسنا أوغوس وقيل ابن دارا أوغوس. جلس على سرير الملك بعد أبيه سنة ٤٢٨ ق م بمساعدة باغواس نخعي الذي كان يؤمل الاستبداد بانه أرسيس لكونه كان بعد شاباً غفاب أملة من ذلك قتل أرسيس بعد سنتين من ملكه واجلس مكانه دارا الثالث آخر ملوك فارس بمصر سنة ٣٣٦. ولم يعلم لأرسيس ذكر في المبانى

المصرية وإنما ذكره مانثيون في فهرست

أرسيسا

Arsissa

اسم بحيرة وإن قديماً وكانت ارجيش الواقعة الآن على الشاطئ الشمالي من البحيرة تسمى ارسيسا ايضاً

أرسيس سور أوب

Arcis-sur-Aube

بلدة في شيبانيا من ولاية الأوب بفرنسا تبعد ١٦ ميلاً عن تروا شمالاً بفرق وعدد سكانها ٢,٨٢٠ نسمة فيها معامل للفضة والفضة والجوهر وفي مركز التجارة المحدث واخضاب القوذه وقد احترق قسم منها في الموقعة الدموية التي جرت في آذار سنة ١٨١٤ بين نابوليون الأول وجيوش روسيا والنمسا وفي ٢٠ و ٢١ من الشهر المذكور حارب نابوليون بالقرب منها حاكم الدولتين المذكورتين وكانت تحت قيادة شورنيزبرغ فانتصر في اليوم الأول وانهمز في اليوم الثاني لكثرة جيوش اعدائهم

أرسيس سور كور

Arcy-Sur-Cure

قرية في ولاية يون من فرنسا تبعد ستة كيلومترات عن ثرمستون موقعها على نهر كور وعدد سكانها ١,٥٠٠ نسمة وهي مشهورة بمقابرها الجميلة التي بها كثير من التكوينات الكنسية الراسية في اعلاها واسفلها

ارسيلا

اطلب اصيلاً

أرسيلاي زونيغا

Brcilla Y Zuniga

شاعر اسباني ولد في مدريد في ١٧ آب (اغسطس) سنة ١٥٢٢ وتوفي نحو سنة ١٥٩٤ كان ابيه عضواً في مجلس شارلكن فلما مات اقام هو في البلاط وكان من حشم الكرنيس دواستورياس الذي لقب فيما بعد بفيليب

الثاني وكان يرافقه في اسفاره ولما انتهت الحرب بين الاسبانيول وامة الاروكانة في شيلي كان هو من جملة الابطال واشتهر وفي اثناء الحرب قام بهارزف عند احتفال جلوس فيليب الثاني فحكم على المتهاربين بالقتل الا ان حب المالك لارسيلا جعله يبدل القتل بالسجن ثم عاد الى اسبانيا سنة ٥٧٠ وتزوج واستخدمه فيليب الثاني في عدة ماموريات واشهر ما نظم قصيدته الحماسة المداة لاروكان وهي فريدة في بابها ولا مثل لها في شعر الاسبانيول وبها نال تلك الشهرة

ارسيناريا

راجع ارزق

ارسينار يوم بروتستور يوم

هو الراس الاخضر في افريقية. راجع اخضر

أرسينو

Arsinoé

١ مدينة قديمة بمصر من ابنا نوميذة القديمة كانت قصبة مقاطعة ارسينوتيس وهو اسم لها ايضاً ويقال لها ايضاً كروكوذيلوبوليس اي مدينة التماسح لان المصريين كانوا يهدون التماسح فيها وموقعها على غربي النيل وتبعد قليلاً عن بحيرة موريث وأثار هذه المدينة باقية الى الآن في جدار مدينة اليوم وإنما سماها بهذا الاسم بطليموس فيلادلفوس تذكيراً لاخته والملكة ارسينوي

٢ مدينة اخرى قديمة بمصر كانت قصبة مقاطعة هروبوليتس سميت ايضاً كليوبندريس وفي السومس الحالية الواقعة على نهره السومس قرب البحر الاحمر وقبل كانت بجزر السومس وكان بطليموس المذكور قدوسها وحسنها ووصل بيها وبين النيل ببناء صناعة وكانت زهراً طويلاً من ام المراكز التجارية الشرقية في مصر وكانت مداخيلها مخصصة بالملكة ارسينوي وحلفائها ٣ مدينة قديمة في كليكيا تدعى الان صوفتيا قليه مي

واقعة بين راس انامور وكندرية

٤. مدينة في القيروان تسمى ايضا تونجرا . وهي قديمة موقعها على ساحل البحر في جهة الشمال الغربي

٥. ثلث مدن في جزيرة قبرص احداها تسمى الان بولي موقعها على مسافة ٢٠ كيلومتر من بافوس الى الشمال

٦. حظية فيلس المكديني صارت زوجة للافوس المكديني . وهي ام بطليموس الاول ملك مصر . قيل

كانت حبلى وقت زفافها ولذلك حسب بطليموس اخا لالاسكندر

٧. ابنة بطليموس الاول ملك مصر تزوجت بليسيماخوس ملك ثراقة بعد ان طلق امراته لاجلها

فحاولت ارسينوي ان يكون كرمي الملك لولدها بعده

فسمعت بقتل اغاثوكليس ابن زوجها فهربت امراته باولادها الى سورية ملتبجة الى سلوقس وطلبت اليه ان

ياخذ بثأرها فنشأت عن ذلك حرب بين ملك ثراقة وملك سورية قتل بها ليسيماخوس سنة ٢٨١ ق.م.

فمضت ارسينوي الى كندرية من مدن مكديونية وبقيت في ولادها من ليسيماخوس مدة تحت ظل الامان . فلما

قفل بطليموس سيرونوس سلوقس واستولى على مكديونية سنة ٢٨٠ ق.م . طبع في الزواج بارمينوي

ليقتل اولاد ليسيماخوس . فلما اجابته الى الزواج واستولى على كندرية قتل الاولاد بين ايدي امهم فهربت في الى

ثراقة ومضت الى مصر فقبها بطليموس فيلاذلفوس بالاكرام ثم تزوج بها

٨. ابنة بطليموس افرجة تزوج بها اخوها فيلو باثر ورافقة في حريم مع انطيوخوس الكبير سنة ١٢٧ ق.م

وبعد سنين قليلة قتلها فيلون احد خواص الملك فنهض اصحابها وقتلوه بثأرها مع كل حاشيته . وارمينوي هذه هي

ام بطليموس ايمانوس فيلو باثر

٩. ابنة بطليموس اقلية اقامها الاسكندرية ملكة بعد ان اسر القصر الروماني اخاها بطليموس ديونيسيوس سنة ٤٧ ق.م . ثم وقعت في ايضا في قبضة فان احد م كان جنديا ثم صار كروبيلا سنة ١١٤٥

القصر المذكور سنة ٤٦ فارسلها الى رومية فخافا باسرها

غير ان حسن سلوكها مال بها لرومانيين اليها فارجمت الى مصر . ولما هربت من وجه اخوها كليون بتره الى هيكل

ديانا اخبرجها مئة انطونيوس بامر كليون بتره وقتلها وذلك سنة ٤١ ق.م

ارسينوي تبتس

مقاطعة ومدينة في ايتانوميذ القديمة . راجع ارسينوي (١)

أرسيني  
Orsini

١. فليسي ارسيني (Felice Orsini) احد القواد الايطاليين ولد في ملدولا قرب فرلي سنة ١٨١٩ م

وتوفي في باريس سنة ١٨٥٨ . اشتغل من صغره في موامرات سياسية . ولما بلغ من العمر ٢٥ سنة حكم عليه

بمجرأة الارض مدة سبعة اشهر ثم حفي عنه سنة ١٨٤٦ فدخل

في حركات متتوعة . وبعد اتحاد ثورة سنة ١٨٤٨ ذهب الى انكلترا واسمته مهزين في ثورات عديدة فقبض عليه

سنة ١٨٥٤ في همرستادت من ترنسلفانيا واعقل في قلعة نستوا لكثرة احوال الفرار ورجع الى انكلترا ونشر

كتابا بعنوان السجن النسائي في ايطاليا . وسنة ١٨٥٧ مضى الى باريس فاصدق نابوليون الثالث ظمناة انه

هو الذي كان السبب في عدم نجاح الثورة وكان معه ثلثة من اصحابه . وفي مساء ١٤ ك ٢ سنة ١٨٥٨ كان الامبراطور

والامبراطورة سافرين في مركبة فرمى قنبها ثلث قنابر فاشتعلت وجرح وقيل بها عدد غير بوليس الامبراطور ولا

الامبراطورة اذى تحمك عليه بالقتل فخرالى نابوليون يطلب منه تحرير ايطاليا . ثم قتل ولم يبد انزعاجا ولا وجلا .

وكان قد كسب سيرته بيده فترجمت ونشرت سنة ١٨٥٧

٢. عائلة ايطاليا كانت في القرون المتوسطة واشتهر اجدادها في رومية في اوائل القرن الثاني عشر



وأرسل إلى جرمانيا سنة ١١٥٢ قاصداً رسولياً. وكان الغلاء في عمله فنشر بعض علوم في جريدة علمية فكان ابن اخيه وكيلاً على بوسطة رومية وحكم بعضهم في رومية. كان مفتعلاً بذلك عزم على تأليف انسكولونيا وأخر نصيب في الكرسي البابوي باسم سلسين الثالث. ولقب واحد منهم عضواً في مجلس الشورى وكانت أقطاعات كثيرة. وصار ابنه بابا باسم نقولا الثالث سنة ١٢٧٧ وبالاختصار فقد بلغت هذه العائلة أقصى درجة من الجدة في تلك العصر. وقد جرت بينهما وبين نظرائها منارات ملأت صفحات نواحي رومية وكان مركزها قصر برانشانو. وكان البابا اسكندر السادس يحكم هذه العائلة سنة ١٥٢٤ وفي احسن وادق الانسكولونيات الالمانية وقد أنجز منها ١٧ مجلداً قبل وفاته.

أرشا

Orcha

مدينة في روسيا من ولاية موهيلف موقعا على نهر دنيبر على ٧٥ كيلومتراً من موهيلف إلى الشمال وعدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة ومن محصولها الزيت والبيرة وغربها. وبها معامل للباغة والخزف وهي صغيرة لكنها حسنة المظهر ومحارها انتصر اهالي بولونيا على القيصر قاسي الرابع سنة ١٥١٤ واشتهرت أيضاً بوقعتين جرتا بالقرب منها عند زحف الفرنسيين على الروسيين. وعند انهمزاعهم منها وذلك سنة ١٨١٢.

أرشاك

Arsace

هكذا كتب في تاريخ الارمن. والاصح أرشاك كما في القاموس القاموسي. وهو مؤسس مملكة البريين وجد عائلة الارشاكونيين ملوك ارمينية. كان في اول امر جندباً من حاكم اناطوليوس الثاني ملك سوريا ضعيف امر اناطوليوس انتهمز القصة لاقاذا بلاد فاستولى على برثا وهرقانيا سنة ٢٥٥ ق.م. ولقب ملكاً وجعل ايكاتيل (الدامغان) عاصمة للملكوت وتوفي سنة ٢٥٤ ق.م. وقام بعده أخوه أرشاك الثاني من سنة ٢٥٤ إلى سنة ٢١٦ فأكمل فتوحات اخيه واستظهر على سلوقس كينيكوس وأخذ أسيراً. وأرشاك السادس ملك برثا اسمه

كان البابا بنديكطوس الثالث حفر واحداً منهم وقد حكم كثيرون منهم كوجيات ودونيات. ولم تزل فروع منهم في مراكز جليلة بين روساء رومية وأشرافها. واشتهر منهم في القرن الحاضر البرنس دومينيكوس ارسيني دوق غرافيا. ولد سنة ١٧٥٠ وتوفي في رومية سنة ١٨٧٤. وكان قد لُقِبَ بـبنس الكرسي الرسولي. ولما الدوق الحالي منهم هو فيليب بن دومينيكوس المذكور.

أرشيينا

بلقة غنية في ديار بكر تدعى الان أرشي معدن

أرشيير

Orcières

قصة مقاطعة في الالب العليا واقعة على نهر دراك تبعد ٥٢ كيلومتراً عن امبروت إلى الشمال وعدد سكانها ١٤٠٥ نفس.

أررش

Ersh

جوهان صمويل أرض انسكولوندي جرمانيا. ولد في سيلسيا البروسانية في ٢٣ حزيران سنة ١٧٦٦ وتوفي في هال في ٦ اكتوبر سنة ١٨٢٨. درس في مدرسة هال ثم اشتغل بمكاتبة بعض المجازد ونشر مجموعة سياسية وجغرافية وعلمية ما نشر في جرائد جرمانيا واحداث تأثيراً شديداً بين مولفي الروايات الجرمانية ونشلة كثير من

مدينتي الاولى وانما لقب بارشاك وهو اللقب الملكي  
اكراما لموسى ملكه برثيا اي ارشاك الاول وقام بحروب  
كثيرة استظهر فيها على اعدائه وازاف الى مملكته املاكا  
كثيرة. ولما دخل ديمتريوس نيكاتور بلاده لجمع جنودا  
او بقوي نفسه للقائمة تربون المنتصب ارسل ارشاك  
فقاتله وكسره بعد عدة معارك واسره وذلك سنة ١٢٨  
ق. م (الملك ١: ٢١) وطامل اسيره بالاكرا ثم زوجته  
باعتوه بقي ديمتريوس عنده تحت الحفظ الى ان ادركت  
ارشاك المنيه سنة ١٢٠ ق. م

واما في تاريخ الارمن فقد ذكر خمسة ملوك باسم  
ارشاك. الاول هو الذي هوى على العجم سنة ٢٤٧  
ق. م. وفتح التتوحات والظاهر انه لم يدخل ارمينية.  
الثاني هو حنيد الاول وهو الذي بعد ان اكمل فتوحات  
جده دخل ارمينية وطلب ارضا فاسط واليا فطرده  
ارشاك وولى مكانه اخاه فاخرشاك سنة ١٤٦ ق. م.  
ومن هذه السنة كان ابتداء الدولة الارشاكونية. الثالث  
هو ابن فاخرشاك الاول تولى بعد موت ابيه سنة ١٢٧  
ق. م. وعمل كايه اعلا الجبة وهوى عليه البنطسيون  
(سكان ساحل البنطس) وفتحوا طبريا فسلمهم ونصب  
ثنايا من حجر في مكان عال قرب البحر (الاسود)  
تذكرا لغلبته. ويقال كان له نبلة مستقيمة بدم الحيات  
فرض بها التمثال يوما فخرجت منه من الجانب الاخر  
وجعد البنطسيون هذا التمثال ثم رموه في البحر بعد حرقهم  
مع ارضائيس بن ارشاك. وكان ارشاك عابدا للاصنام  
يقدم لماكل الاحترام ويوقع الاضطهاد على من لم يكن  
بعيدا وامر اليهود ان يتركوا المذبح وان يذهبوا للصيد  
والحرب نهار السبت وان يتركوا بعض تقاليد ناموسية.

ثم مات سنة ١١٤ ق. م. الرابع هو ارشاك بن ديران بن  
خسروف الثاني ابن درطادس ملكه شابوح الفارسي بعد  
ان حصل اياه سنة ٦٢٢ ب. م. وكان ارشاك هذا شريفا  
مضرا للمملكة. وجرت مناسفة بينه وبين القيصر  
فاغيند يانوس بها خضع للقيصر لكي يرجع عنه فائدة شابوح ان يرجعوا من هدم واعدا ايام بكل جميل

ديوطوس وكان سبب ذلك ان القيصر ارسل يقول له  
ان لا يعطي الجزية للفرس فلم ياخر. وكان الموسى في اصله  
القيصر نرسيس. وكان القيصر قد قتل اخاه درطادس  
ظلمًا فندم ولكي يمسح عن ذلك اعطى اخاه كميل  
هدايا ثمينة ورفاه الى الوزارة. فلعب بارشاك روح  
الحمد من كميل وكذلك من ابن اخيه درطاد فوشى به  
ابن درطاد الى اوشاك انه يسعى في اسالة الامراء لاختد  
الملك منه فاستنقم ارشاك الفرصة وقتل كميل بالحملة. ثم  
بنى ارشاك مدينة وسماها ارشاكافات نسبة اليه ولكي  
يكثر سكانها امر ان كل عجم اذا التجأ اليها نجى من  
القتاص. ففي مدة قصيرة امتلأت المدينة من السكان  
الاشقياء. فساء الامراء هذا الامر وطلبوا اليه ان يصلح  
الحال فلم يجيبهم فالتجأوا الى الملك شابوح وطلبوا منه  
لاخرا ب هذه المدينة. فلما علم ارشاك بذلك قصد الكرج  
لطلب النجدة. فاختم الامراء فرصة غيابه وملكوا المدينة  
وقتلوا من بها فأتى ارشاك بالنجدة وحاربهم ستهن. وفي  
تلك المدة بلغ فاليس القيصر ان ارشاك اعطى الجزية  
لشابوح فارسل اليه القائد ديوطوس فالتجأ ارشاك الى  
القيصر نرسيس لعقد الصلح ففعل واصلح ايضا بينه وبين  
الامراء. ثم عاد ارشاك الى قباحتة وقتل عددا من الامراء  
فالتحدوا مع شابوح واخذ ارشاك اسيرا ونفي. ولما علم  
باستيلاء موروجان الارزروني العالم بعده اخذته  
الماتنجوليا فطعن نفسه ومات. وكان ذلك سنة ٢٨٠ ب. م.  
الخامس ارشاك بن ياب ملكة القيصر نطس على  
قسم من ارمينية حينما ملك اخاه فاخرشاك الثاني على  
القسم الاخر حفظا للملكة من المصعبان. ولما مات  
نطس وملك ابنه ارقادوس وكان ضعيفا بمضى شابوح  
الفارسي للاستيلاء على المملكة وكان ارشاك في القسم  
الشرقي يودى الجزية للفرس فانف من تسلط الفرس عليه  
وانقل الى القسم الغربي بعد موت اخيه فاخرشاك وجعل  
كرسيه مدينة يريظا وتبعه كثير من الامراء فكسب اليهم  
فاغيند يانوس بها خضع للقيصر لكي يرجع عنه فائدة شابوح ان يرجعوا من هدم واعدا ايام بكل جميل

فرجها وقد هبط خزائن ارشاك وانزلها الى خسوف  
الفلك الذي اقامه شابوح في القسم الشرقي فكتب اليه  
ارشاك برز ما نوب فلم يجبه فاشترى الحرب معه فغلب  
وعاد الى مدينته حزينا ثم مات بعد نحو ست سنين من  
ملكه وكان جلوسه سنة ٢٨٨ ب. م  
هذا ولا يعني ما في هذا التاريخ من التعريف  
والاختلاف عما ذكرنا آنفا

أرشاكونية  
Arsacides

عائلة ملكية برتية اقامها ارشاك الاول سنة  
٢٥٥ ق. م. فملك الى سنة ٢٢٦ ب. م. وقامت مكانها  
الدولة الساسانية وكان اخر الارشاكونيين ارثابانوس الرابع  
وهو الذي استظهر على ارتمششتا بن ساسان واستولى  
الارشاكونيين على ارمينية سنة ٢١٨ ق. م. وفي تاريخ  
الارمن سنة ١٤٩. وبقيت الى سنة ٤٢٨ ب. م. لحملتها  
حينئذ الدولة الساسانية. وفي تاريخ الارمن بعض استيفاء  
عن هذه الدولة. اطلب ارمن. وقد الف القديس مريتنوس  
لهذه العائلة تاريخا مخصوصا

أرشام  
Arsham

احد ملوك الدولة الارشاكونية في ارمينية وهو ابن  
اخيه ديمكرانوس الثاني. كان قد هرب بعد قتل سلنو  
ارضا فاستول على من ايدي الرومانيين ملجأ الى فارس  
ملك الفرس واخرج الديلم من ارمينية العليا وسبب للرومانيين  
اضرا راجحيا فملك ارمينية العليا وارشام ارمينية  
السلطانية سنة ٢٠٠ ب. م. وملك ايضا قسما من سورية. وكان ارشام  
اول من دفع المجرة للرومانيين ليخلص اخيه ديمكرانوس  
من اسرهم. وكان طامعا للاصنام مفضها لمن يجال نف  
هذه العبادة لكنه كان حسن السلوك مع رعيته محبا لها  
مجهدا في سبل نجاح طائفته فاحتفظ من الاسرار المبودية  
ورث اليها ساعدها العامة. وكانت اعماله كلها بحكمة وحسن  
سياسة ولم يكن يحب اهرق الدماء حتى اجتنب اليه بقراده الارشية. وكان يلبس بد الاسقف وعينه ولاهية

صدقة اعدائهم ولذلك كانت رعيته تحبه وتكرمه كثيرا  
ثم توفي سنة ١٠٠ ق. م. بعد تسع وعشرين سنة من ملكه  
وخلفه ابنه ابكار وهو المعروف عند العرب بالانجر.  
راجع انجر وابكار

أرشت  
Arasht

قال القزويني والقرماني ارشت وناشقين (او ناشقين)  
ضمتان من شعاب قزوين على ثلاثة فرائخ منها

أرشيدونة  
Archidona

ذكرها ياقوت بالذال الحجمة وضبطها بقسم المدينة  
والفهن وقال في مدينة بالاندلس من اعمال ربة قتي  
قرطبة بينها عشرون فرسخا وذكرها ايضا في ارشدونية وقال  
"قال ابن حوقل ربة كورة عظيمة بالاندلس مدينتها  
ارشدونية منها سكان عربون حصوه الخارج على بني  
امية" انتهى ما في ياقوت. وفي مدينة من اعمال اشبيلية  
موقعها على ٢٤ ميلا من مالقة الى الشمال الغربي حدد  
سكانها ٥٠٠٠ نفس وقيل ٧٦٠٠ ويحارها مروج  
غضبية يتعاطى سكانون من الاهالي الفشل فيها. وبها  
مصبل للنجبة واستخراج الزيت وغير ذلك  
وارشدونية ايضا بلدة من امركا الجنوبية في اكبادور  
تبعد ٩ ميلا عن كيتو الى شرقي الجنوب الشرقي

أرشدباكون

بالفرنسية ( Archidiacon ) وبالانكليزية  
( Archidiacon ) كلمة يونانية معناها كبير الخدم او  
رئيس الشمامسة وهي رتبة كاتبة لمساعدة الاسقف.  
وكان في ابتداء القرن الرابع الميلادي في كل ابرشية  
ارشدباكون يولي الاسقف اعمالا مخصوصة وعلى الخصوص  
الامور الزمنية فكان عليه المحافظة على النظام ولهذه في  
وقت الخدمة الالهية والمحافظة على ربة الكيسة والاعانة  
سياسة ولم يكن يحب اهرق الدماء حتى اجتنب اليه بقراده الارشية. وكان يلبس بد الاسقف وعينه ولاهية

مركوه كان يُعتبر اعلى من المخوري في المقام وان كانت

دونه في الدرجة. واذا كان رئيسا للشمامسة وطلبة الكهنوت كان يعني بتدريسهم وتعليمهم حتى انه لم يكن يرتقي احد الى درجة الكهنوت الا بشهادة منه . ولما اخذت دائرة الارشيات في الانساع واخذت كائس القصبات والمواسم تضم اليها ما يليها من البلاد قسمت الارشيات الى عدة ارشدياكونيات فاخذ رؤساء الشمامسة يزيدون استقلالاً وسقطوا الى القرن الثالث عشر وحتيئذ ادعى اجمع اقامه من م دوهم في الرتبة فعقد عدة مجامع بقصد حصر حقوقهم واخيراً حكم المجمع الذي تدعى بانب رؤساء الشمامسة يكونون خاصعين للاساقفة ويتولون اعمالهم باذن الاسقف فقط . ومن ذلك الوقت اخذ وجودهم في الارشيات يقل شيئاً فشيئاً . وعلى كل ارشدياكون زيارة ارشدياكونيتو مرة على الاقل في كل ثلث سنوات وعلو ان يرم الكائس ويرى هل كل شيء جارٍ بحسب القوانين الى غير ذلك من الواجبات . والاساقفة هم الذين يصبون رؤساء الشمامسة

أرشاق

Archak

جبل بارض موغان من نواحي اذربيجان عند الهند مدينة ابلق المخرومي . جعل في ايام بابك منظره فيه وفي وحش (وقيل خش)

أرشك أوفر

Ersek - Ujvar

بلدة مجاورة من هنكاريات تبعد ٢٣ ميلاً عن نوترا الى جنوبي الجنوب الشرقي موقعا على الضفة اليسرى من نهر نوترا عدد سكانها ٦٧٨٥ نسك

أرشكول

Arshcoul

او ارشكول . فرضه تلمسان على عشرين ميلاً منها وهي ببر الصدة ويقالها مدينة المرية من الاندلس . كانت فائدة تلك البلاد وهي بسف البحر وغرمت في

حروب ابن غانية في القرن السادس للهجرة

أرشل

Orschel, Nieder

نيدر ارشل قرية في بروسيا من ولاية صكسونيا عدد سكانها ٦٠٠٠ انفس

أرشول

Arshoul

من قرى ناحية المهلوية تبعد نصف ساعة عن قرية المهلوية من قضاء الازدقية التابع لواء طرابلس الشام

أرشياك

Archiac

قصة مقاطعة في ولاية شانت الاسفل من فرنسا تبعد ٤١ كيلو متراً عن جنراك الى الشمال الغربي وعدد سكانها ١٦٧٣ نسك . ويصنع فيها عرق معهور

أرشيانو

Orciano

قرية من توسكانا في ولاية ييزا على بعد ١١ ميلاً من لغرينا الى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٦٥٠ نسك

ارشيل

راجع ارخبيل

ارشيبوس

راجع ارخبس

أرشيدوق

Archeduke

لقب جرمانى استعمل منذ زمان قدم وقد خصص اصحاب هذا اللقب باكرام فائق على بقية التبعية في المملكة الجرمانية . وعند القياذ الامبراطور فرنسيس لقب امبراطور اوستريا سنة ١٨٠٤ صار كل أعضاء تلك العائلة رجالاً ونساءً يلقبون بارشيدوق وارشيدوقة

ارشيش

هو نيس ارسيس احد ملوك الفرنس . راجع ارسيس

أرشيمندريتي  
Archimandrite

كلمة يونانية مركبة من أرشي ومعناها رئيس ومنذرا ومعناها حظيرة أو قلعة، وهي تطلق في الكنيسة اليونانية على رئيس عام يترأس على عدة أديرة ولارشيمندريتي في الكنيسة المذكورة هو ثاني اسقف الابريشية وله بعض امتيازات اسقفية في احتفالات العبادة وبعض رؤساء الأديرة من رهبنة اقديس باسيليوس في صقلية يقبون بهذا اللقب وكذلك رؤساء الأديرة عند اليونان المتحدين وعلى الخصوص في بولونيا روسيا وجنينة والمجر

أرشيميدس

راجع ارخميدس

أرشينا

Archena -

قصة في اسبانيا كانت تسمى أكوالينا. واقعة على 18 كيلومترا من مرسية الى الشمال الغربي وبنواحيها مياه معدنية حارؤها آثار رومانية وعدد سكانها 2000 نفس

أرشينيوم

مدينة في جزيرة كورسيكا لكن انما اجاشين

ارصاد

الارصاد نوع من انواع البديع يعرف ايضا بالتوشيح اطلب التوشيح

أرصف

Arsaf

مدينة صغيرة في باميان وهي قصبتها. ذكرها ابن الاثير عرضا

ارصوص

راجع ارسوس

ارصوف

راجع ارسوف

أرصون  
Arsoûn

من قرى جبل لبنان في قضاء المتن بناحية المتن الاعلى ١٠ سكانها نحو ٦٠٠ نفس من دروز وموارنة وروم يكثر فيها الصنوبر ومنه اسمها. وجودة أرصون مزرعة صغيرة تابعة للقرية المذكورة سكانها نحو ٧٠ نفسا

ارض

بالفرنسية تر (Terre) وبالانكليزية ايرث (Earth) قيل سميت ارضا لان الاقدام نذتها ورضها وقيل لانخفاضها بالنظر الى الماء. وهي بالعبرانية آرئص وبالكلدانية آرعا على ابدال العين من الصاد وذلك يقع في غيرها من الكلمات العبرانية والكلدانية كما في عنا بالكلدانية وصون بالعبرانية ومعناها ضان وعمر بالكلدانية وصامر بالعبرانية ومعناها صوف ومثال ذلك كثيرة ومن ذلك بفتح ان اصل اسم الارض في اللغات السامية واحد. ومن الظاهر اتفاق اسم الارض في اللغة الانكليزية مع اللغات السامية وتطلق الارض في اصطلاح العلماء على كرة مركبة من الجواهر النادرة عليها المخلوقات العضوية وغير العضوية وهي باعتبار بعدها عن الشمس النجمة الثالثة من النجوم السيارة

ولما كانت مسكن الانسان في كل زمان وبنيوع معاشه وميدان اعماله وحركانه ومثواه الاخير كان لابد من ان تكون موضوعا للبحر ونقص من جهة حيثما وحركتها ونسجها الى الاجرام الفلكية ونسبة تلك اليها وطبيعتها واقسامها وبابستها وامشها وخفصها ورفها وفلكها وقصوها ومناطقها ومساحتها ونظامها وغير ذلك. وكان القدماء يجهلون اكثرها ويخطئوا في الكلام عنها فخطب عصفاء وانخلت ارواهم باختلاف البلدان والازمان والاديان. فاثبت المتقدمون نفس اكثر من المتأخرون وزاد طليو المحوسلون وراي اليونان القدماء فيها غير راي المنود وراي العبرانيين غير راي العرب وراي اهل هذا العصر

غير راي السالفين اجمع وهلم جرا. وقد حقق علمه  
 الهيئة المحدثون ودققوا بحسابهم والاعم فازالوا الوهام  
 وبجوانب المجهلة وأوضحوا اموراً دينية رمزية او موضوعية  
 بحسب الظاهر لينها اهل العصر التي كتبت فيها .  
 ومع ذلك لا يزال للاراء السابقة اهمية تاريخية تنفق  
 هن امور يصوب الانسان الى الوقوف عليها فائتربا تدوين  
 بعضها حفظاً لنواتدها وجمعاً لغواردها وخبثنا الكلام  
 بالحقائق المصرية القائمة بالادلة الطبيعية والمشاهدات المحلية  
 راي القدماء فيها

نوم بعض القدماء ان الارض على شكل دائرة  
 يتصل بها المحيط وبعضهم انها مسطحة واخرون انها على  
 شكل اسطوانة وغيرهم انها على هيئة طبل . وقال قوم  
 منهم انها كقارب وغيرهم انها مكعبة او على شكل جبل  
 شاهق متسع القاعدة وقال بعض حكماء اليونان وغيرهم  
 انها كرة وغير ذلك . وقد اختلفت اعتقاداتهم في كيفية  
 خلقها . فقال الكلدانيون في البدء كان الكل ظلاماً وماء  
 فتولد فيه حيوانات فضيحة الاجسام غريبة الاشكال  
 والهيئات . وكان في ذلك الكل رجال يجاحون وباربعة  
 اجنحة وبوجهن وبراسين واجساد اجمع فيها الفانيث  
 والتذكير ورجال لهم حوافر وقرون ورؤوس كما للفاعر  
 ومنهم من اعلى جسده كجسم الانسان واسفله كاسفل جسد  
 الفرس . وثيران ذوات رؤوس بشرية وكلاب باربعة  
 اجساد واذناب اساك . ورجال وافراس برؤوس كلاب  
 وغيرها من المخلوقات الغريبة . وفضلاً عن ذلك كان  
 فيه اساك عظيمة جداً وحيات وغيرها من الحشرات قد  
 خلق في اجسادها اعضاء حيوانات اخرى . وكانت هذه  
 المخلوقات كافة تحت حكم امرأة تسمى اموركاي البحر .  
 فظهر المعبود بلوس وشقيقا قسمن فتكونت السموات من  
 القسم الواحد والارض من الاخر . واهلك الحيوانات  
 التي كانت فيها . وشق النظام وفصل الماء عن الارض  
 ونظما فمكنت المخلوقات التي لم تقدر على احتمال النور .  
 ولما راي بلوس ان الارض قفرة حال كونها ذات قوة

توليدية امر احدا المعبودات بان يقطع راسه (راس بلوس)  
 وان يجعل الارض بدمه وان يصنع من الطين الجبول  
 رجالاً وحيوانات فتدبر على احتمال النور . وهكذا خلق  
 الانسان عاقلاً اذ حلت فيه حكمة المعبود . وكذلك  
 خلق بلوس النجوم والنس والقمر والسموات الخمسة  
 اما عبدة برهم في الهند وغيرها من اقاصي الشرق  
 فيعتقدون ان برهم هو اعظم معبوداتهم قيام طويلاً  
 ويستيقظ برفة قصيرة ثم ينام . وفي احدى بقعات يخرج منه  
 نحو ثمانية وثلاثين الف الف معبود وجميع دقائق المجلد  
 في الارض والنس والقمر والنجوم . وكانت تلك الدقائق  
 غير مرتبة فخلق برهم بيضة كبيرة ودخلها بجميع تلك  
 الدقائق فقام اربعة الاف وثلاثمائة الف مليون سنة في  
 تلك البيضة وخرج منها اول الف راس والف عين والف  
 يد . واخرج معه تلك الدقائق وقرق بعضها عن البعض  
 الاخر فحصل من ذلك الكون الظاهر وهو عديم ١٤  
 عالماً منها سبعة تحت ارضنا وستة فوقها . والارض عديم  
 مسطحة مستوية مركبة من سبع جزائر اربعة . فالوسطى  
 منها مسكن البشر ومحيط بها بحر مالح . والثانية تحيط بالبحر  
 المالح ومحيط بها بحر من عصور تصب السكر . والثالثة  
 تحيط بها بحر من العرق . والرابعة تحيط بها بحر من اللبن  
 الصافي المكرر . والخامسة تحيط بها بحر من اللبن الرائب .  
 والسادسة بحر من اللبن الحليب . والسابعة بحر من الماء  
 الزلال . والعاشر السفلى مقام المخلوقات الشنيعة المكروهة  
 والعلوية مقام المعبودات . فلهذا الاعتقادات عديم رموز  
 وتفسيرات واصول تذكر في اهلها

وقبل الميلاد بمائة ترون كان اليونان يتوهمون  
 ان الجوى الارزق ارض السماء ومسكن المعبودات  
 والارض الموجود الانسان عليها مسطحة تحت قبة النجوم  
 يحيط بها البحر المحيط بدموع الانهار الصاعدة في البحر الذي  
 سماه المتأخرون متوسطاً لوقوعه في وسط قارات محيطه  
 به . ولا في مكان ركن تلك القبة وان قوة ملوثة تجعل  
 الشمس والنجوم تطلع في المعرق صاعدة بطء وصعوبة

في الماء ومنحدرة بسهولة وسرعة الى المغرب فاطلة اسيا صغيرة فكبروها وازادوا اليها ما اضافوا

ارضاً تحية سموها ارض الظلال المجهولة ولم يكونوا يعرفون مصادر الرياح ولا مواردها . فقالوا لعلها تنس ذلك المعبود غير المنظور الذي يرسل الريح . ولم يكتفوا بالبحث عن سطح الارض ولكنهم وصفوا سطحها الخفي ودعوه قليباً وصفاً تصورياً . فقالوا هناك ارض الليل ملك بلوتون الجالس في وسط سلطنته على عرش من ظلام كثيف مدلم مكلل باكليل من عاج ينظر الى هذه

نخلة لا قرار لها ولا تراء عين البشر ولم يعرفوا بالحق الرعدة . وكانوا يعتقدون ان تلك الارض موطن ارواح الموتى ابوابها تحت مغيب الشمس فيها قبائل عديدة من الارواح يصدر منها الهم والحزن والمرض والشيخوخة والفقر والخوف والجوع والحرب والكد والحزن والنوم

المشابهة . وقالوا انها ارض النسيان وظل الموت فيها بحيرة لا تسلكها السفن ويجري من النار فواوج ليلية . ومخلوقات كثيرة مختلفة الاشكال ذات هيئات خفية وسريوس ذو الراس الثلث وخارون بنح من قاربه باشباح الموتى ومعبود الغشاء ومحاسب كل من كان من اسيا على اقاليم

ومحاسب كل اوربي ومنوس قاضي كربي الديوتة الخفيف ومشاهير المجرمين الذين قد جعل تاريخهم عبرة للناس . وجبابرة مطروحون في خليج من نار يحمى ممتدة اميالاً . وفيها ساس جالساً وفوق راسه صخرة معلقة تخوفة على الدوام بدون ان تمسك عليه واكبون المقيد بدولايو . وتتناولس

خائفاً في الماء حتى ذقوه وهو معذب بظلم شديد . وان وراء هذه الارض المظلمة التعذبية في اتجاه المينى المحلول الاليسية وهي حقول السعادة وليست بهر النسيان الذي كل من يشرب منه ينسى ما برأه . وان صعد الى حدود الارض الشرقية وعاد الى قيد المحبوة . واعتقدوا ان على سطح الارض مسكن الانسان بلداً ما واقعة حول البحر المتوسط ذات غرائب وعجائب في مطالعها في ابوابها

غنى عن ذكرها هنا . فهذه هي المخزانات التي توهبها اليونان القديسة حقائق . وربما كانت قد اتهم من

اما العبرانيون وهم ايضا من الامم القديمة فاعتقدوا ان الارض مركز العالم كلها وان الشمس والقمر والنجوم خلت لا جلتها وان الساعات اكدت الارضية التي يقطن فيها البشر بدليل ما ذكر في نبوة اشعيا ( ٤٠ : ٢٢ ) حيث قيل الجالس على كرة الارض وسكانها تاجدب . الذي ينشر السماوات كسرادق ويبسطها كخيمة للسكن . وان الارض كرة تحية فوقها دائرة كما رايت في العدد المذكور . وفي سفر ايوب ( ٢٢ : ١٤ ) حيث قيل السحاب ستره

فلا يرى وعلى دائرة السموات يمشي . واعتقدوا ايضا ان المياه لنفع الارض كما يظهر من اخبار الخليقة . وانها لم تخلق قبلها ولا عندما خلقت بل بعد ما في اليوم الثاني ( تك ١ : ٦ ) وانها بسطت كقبة فوق سطح الارض ( مز ١٠٤ : ٢ ) وانها ذات اساسات ( ٢ سم ١٢٢ : ٨ ) قائمة على اطراف الارض والجبال تعصدها كاعدة

بدليل ما قيل في سفر ايوب ( ١١ : ٢٦ ) اعدة السموات ترتعد وترتاع من زجره . وان السموات اي الجلد في اول لحفظ المياه فوقها ( تك ١ : ٧ ومز ١٤٨ : ٤ ) لتكون كخوص عظيم يهطل المطر منه ويسقط الثلج بانفتاح طاقاته واوايو ( تك ١ : ٧ واش ١٨ : ٢٤ ومز ٢٣ : ٧٨ ) ثانياً لتكون فلجاً للأجرام السماوية وان

الأجرام خلقت لتسير وتصل النهار عن الليل وتكون لعلامات كالسوف والخسوف وغيرها وللوصول لتنظيم احوال الزراعة والحصاد والصيد والبناء والاعاد الدينية ولاحكام الايام والصيف . وانها متسلطة على الارض ( اي ٢٨ : ٢٣ ) لكن تسلطها لنفع العامل فيها وهو الاساس ( مز ١٠٤ : ٢٣-٢٤ ) وان

السموات واجرامها متعلقة كل التعلق بالارض حتى قضى عليها بالزوال عند زوالها بدليل ما ذكر في رسالة القديس بطرس الثانية ( ١ : ١٠ ) " ساني كص في الليل جم الرب الذي فهو تزول السموات بفسح وتعمل العناصر محترقة تحت قى الارض والمصنوعات التي فيها " وما ذكر

من

في انجيل متى (٢٩: ٢٤) وفي نبوة اشعيا (٤١: ٢٤)

الامم والطيور والماشية واخيرا الانسان

ومن اعتقادهم ايضا ان الارض خلقت لانظام

وكانت يظنون ان الارض سطح عظيم قائم على

بعض صفات الله سبحانه وتعالى وتكون مسكنا للانسان.

احمد (اي ٦٩ ومز ٣٠: ٧) وانما مقامة على اسس متينة

وان العالم ليست بمنفلة عن الخالق ولكنها محفوظة بيمينه

(اي ٤١: ٢٤ ومز ٥١: ١٠ وام ٢٩: ٨) ولم يكونوا

وعظومة بعده وفي الاصحاح الاول من سفر التكوين كلمات

يعرفون قرارها . وقد ذكر في العدد المذكور من سفر

تلك جهة تدل على اعتقادهم استقلال العمل وفي اولا

ايوب هكذا على اي شيء فرت قواعدها او س وضع

قال الله ليكن . ثانيا فكان . ثالثا وراى الله انه حسن .

حججها وابتها . وذكر في المزمير (٢٠: ٢٤) لانه على البحار

وذلك عبارة عن صدور الارادة والنعمة وحسن العمل .

اسسها وعلى الامتار ثمنها . فيستدل من ظاهر الكلام انهم

فاعتقد العبراني ان الارض ميدان ظهور كالات الخالق .

اعتقدوا ان الارض مقامة على بحر عظيم . ولعل المتصور

وان الارض والبحر والجبال والفلل والاشجار المثمرة وسائر

ان اليابسة ارفع من الماء كما ذكر في سفر الخروج (٤: ٢٠)

النباتات والوحوش والماشية وكل دابة وطير كانت

وما في الماء تحت الارض وان تحت سطح الارض ما يوجب دليل

تعبده الله باظهار صفة من صفاته حتى انهم جعلوا الامور

ما ذكر في سفر العدد (٣٠: ١٦) حيث قيل ولكن ان

الطبيعية ترمز اليه تعالى فقالوا ان الرعد صوته والبرق

ابتدع الرب بدعة . ونحت الارض فاها وابتلعهم وكل ما

سهاة والرياح والعواصف ورسلة والزلازل والكسوفات

لم فهبطوا احياء الى الهاوية تعلمون ان هؤلاء النعم

وانخسوفات والانجم ذوات الاذئاب علامات وجوده

قدازدروا بالرب وما ذكر في سفر التثنية (٢٢: ٣٢) حيث

(اي ٢٧: ٥ ومز ٧٧: ١٧ و١٤٨: ٨ وست ٢٩: ٢٤)

قبل ان قد اشتعلت نار بعضي فتنتد الى الهاوية السطلي

ولوا ٢٥)

وتاكل الارض وغلثها وتغرق اسس الجبال . وان شحنة

ومن اعتقادهم ايضا ان الارض للاسان فكل ما

ارض ظلام كما ترى في سفر ايوب (٢١: ١٠) ونصه قبل

خلق فيها انما هو لتبسطها لسكونها للنور لتبسطها بالسياب المحيوة

ان اذهب ولاعود الى ارض ظلمة وظل الموت .

الاساسية والسموات لما تقدم ذكره والبابية ليقطن فيها

وقالوا لها احواب ومقابلتي ( اش ٤٨: ١٠ واي ١٧

والاعتساب والنباتات للماشية ولخدمتي النهار لشغلوا الليل

١٦) ولها احولة واعاق ( ام ١٨: ٩) وانما تحت المياه

لراحتهم والامم والطيور والوحوش لقوتهم وحيوانات الحمل

(اي ٣٦: ٦) محاذية لما فوقها

لتعذيب انعاوي فترى ان كل يوم من اسبوع الخليفة ذو

فهذه اعتقادات العبرانيين في خلق الارض ونسبتها

عمل باول الى راحة الانسان ( مز ١٤: ١ و٢٣: ٢ )

الى الافلاك والياه بحسب الظاهر مع قطع النظر عن

واما الخليفة فمن الاجال التي تقدمت لنا لتتابع فنشأ عنها

العبارات المجازية والاستعارات الكثيرة العبرانية .

الانتقال من الحالة البسيطة غير المنتظمة الى المركبة

اما معرفتهم المتعلقة بجغرافية الارض في ايامهم

المنتظمة ففي البدء كانت الارض خربة وخالية وعلى وجه

فستذكر في الكلام عن الجغرافية

البحر ظلمة ( تلك ٢: ١ ) ثم بارادته تعالى صارت منظمة

اراه اهل القرون المتوسطة

جملة بنية وخلق الارض قبل الور والنور قبل الجبال

وللقدماء اراء اخرى كثيرة من جهة الارض لا لزوم

والجبل قبل اليابسة وفي بادى الامر فصل النور عن

لذكرها كلها . فنقل اهل القرون المتوسطة بعضها عنهم

الظلمة بدون تحديد ثم خلقت الاجرام المبدرة وجعل لها

واضاف اليها اراءهم ولما كان العرب قد نبغوا في تلك

منافع . ومن الكائنات المعنوية خلق اولاً البات ثم

القرون وكانت لهم اليد الطولى في المعارف والتفكير كان



لا يدمن ان تذكر بعض اركانهم . فيظهر باجلى بيان ان  
بعضهم اقتبس آراء القدماء واصانها لها فاختلط بخطاهم  
وتبعهم في اوهامهم على ان بعض العلماء في الامد لسوء خبرها  
كذب تلك الاوهام وفرق بين الفث منها والسين  
وحكم بان الارض كرة فوضع لها خطوطاً واكتشف  
ابراجها وحسب حركتها وعرف اوقات الخسوف والكسوف  
ووضع رسوماً وقيل على عليها الاوربيون فنوهم بعد ان  
كانوا يحسبونها وهماً وجهالة وخطأ في الدين

قال الامام ابن خلدون في المقدمة الثانية من  
تاريخه المسمى «اعلم انه قد تبين الان في كتب الحكماء  
الناظرين في احوال العالم ان شكل الارض كروي وانما  
مخوفة بصغر الماء كانتا حبة طافية على فاعصر الماء  
عن بعض جوانبها لما اراد الله ان تكون المحيطات فيها  
وعمرانها بالنوع البشري الذي له الخلافة على سائرهما .  
وقد يتوهم من ذلك ان الماء تحت الارض وليس بصحيح  
وانما تحت الطبعي قلب الارض ووسط كرمها الذي هو  
مركزها . والكل يطلبه بما فيه من الثقل وما عدا ذلك  
من جوانبها . واما الماء المحيط بها فهو فوق الارض وان  
قيل في شيء منها انه تحت الارض فبالاضافة الى جهة  
اخرى منه واما الذي انحسر عنه الماء من الارض فهو  
النصف من سطح كرمها (هذا قيل اكتشاف نصف الدنيا  
الغربي اي امريكا) في شكل دائرة احاط العنصر المائي  
بها من جميع جهاتها بجراً يسمى البحر المحيط يسمى ايضاً  
لبلايه بتفصيل الثانية ويسمى اوقيانوس هو اسم اعجمي

فكلام ذلك الامام متضمن حقائق قد زادها  
الشاخرون وضوحاً ونصريحاً وجاعلوا بآلة وبراوهن  
لائها بما وشتان ما يسهل ويين الذين خلطوها بجرفات  
عامة بلوهم القدماء

وقال القرطبي في النصل الرابع «قال علماء اللغة انما  
سميت الارض ارضاً لان اقدام تدحها وترضها» وقال  
الثعالبي «لما خلق الله الارض وفتحها بعث من تحت العرش  
مدكاً فبسط الى الارض حتى دخل تحت الارضين السبع

فوضعها على عاتق حمال كون احدي يديه بالمشرق والآخرى  
بالمغرب فايقضت على الارضين السبع حتى ضبطها . فلم يكن  
لقد موضع قرار . فاهبط الله من الفردوس ثوراً وجعل  
قرار قدم الملك على سنامو . فلم يستقر . فاخذ الله بالقوة  
حجراً من الفردوس غلظها مسورة خمخامة عام فوضعها  
على سنام الثور فاستقرت عليها قدماءه . ولذلك الثور  
اربعون الف قرن خارجة من اقطار الارض ومخفأة  
في الهواء فهو يتنفس كل يوم نفساً . فاذا تنفس مد البحر  
واذا ردت نفسة جزر . فلم يكن لقوائم الثور موضع قرار  
فخلق الله صخرة خضراء كغلظ السماوات والارض فاستقرت  
قوائم الثور عليها . فخلق الله حوتاً عظيماً فوضع الصخرة  
على ظهره وسائر جسمه . قال والحوت على البحر والبحر على  
متن الريح والريح على القدرة . روى السدي عن اشياخه  
ان لكل ارض سكاناً . فكانت الارض الثانية للريح  
الغنيمة وفي التي اهلك قوم عاد وسكان الثالثة حمارة  
جهنم التي ذكرها الله تعالى في قوله وقودها الناس والحمارة .  
وفي الرابعة كبريت وفي الخامسة حبات جهنم وفي السادسة  
خار بها كالبغال الدهم وانما مثل الرماح وسكان السابعة  
البلهر وجوده . وذكر الشيخ سراج الدين ابن الوردي في  
مجايب المخلوقات عن عطاء بن يسار في قوله عز وجل الله  
الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض  
آدم مثل آدم كبريت ونوح مثل نوح كبريت واهرام مثل ابراهيم كبريت  
اما التوربي فقد ذكر في النظر الخامس في كرة  
الارض من كتاب مجايب المخلوقات اموراً قريبة من  
الحقائق اثبتاها المتأخرون من علماء الهيئة اذ قال «الارض  
جسم بسيط طابعه ان يكون بارداً يابساً متحركاً الى  
الوسط . زعموا ان شكل الارض قريب من الكرة . والقدرة  
الحارج من الماء محدب . لان اقوم اعترضوا خسوفاً واحداً  
فوجدوا في البلاد القريبة والغربية في اوقات مختلفة .  
فلو كان طلوع القمر وغروبه عنهم دفعة واحدة لما اختلف  
بالنسبة الى البلاد وانما خلقت باردة يابسة لاجل الغلظ  
والثقل اذ لو لاها لما امكن فرار الحيوان دلى ظهرها

وحديث المعادن والنبات في بطنها . وهي مركز الافلاك وافقة في الوسط باذن الله تعالى والهواء والماء محيطان بها من جميع جهاتها الا المتدار البارز الذي جعله الله تعالى مقراً للحيوان . وبعد الارض عن السماء من جميع جهاتها متساو ليس شيء من ظاهر سطح الارض اسفل كما نوم كثير من الناس من ليس له دراية بالهيئة والمهندسة وقال في اختلاف اراء القدماء في هيئة الارض ووضعها فقال بعضهم انها مبسوطة في التسطيع في اربع جهات المشرق والمغرب والشمال والجنوب . وقال بعضهم هي على شكل النرس ولولا ذلك لما ثبت عليها بناء ولا مشي عليها حيوان . ومنهم من زعم انها كهيئة الطبل . وذهب آخرون الى انها كمنصف الكرة . والذي يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض مدورة كالكرة موضوعة في جوف الملك كالخلة في جوف اليخنة وانها في الوسط على مقدار واحد من جميع المجانب . وقال ابو الهذيل ان الله تعالى وقفها بلا علاقة ولا عداد . ومن القدماء من اصحاب فيثاغورس من قال ان الارض متحركة دائماً على الاستدارة . والذي يرى من دوران الكواكب انها هودوران الارض لادوران الكواكب وذهب ديمقراط الى انها تقوم على الهواء . وقال بعضهم انها وافقة في الوسط على مقدار واحد من كل جانب والفلك يحيط بها من كل وجه فلذلك لا يميل الى ناحية من الفلك دون ناحية لان قوة الاجزاء متكافئة مثال ذلك حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد لان من طبع الفلك ان يجذب الارض وقد استوى الجذب من جميع الجهات فوقفت في الوسط . ومنهم من قال انها وافقة في الوسط والسبب في تدوير الفلك وسرعة حركته ودفعها باها من كل جهة الى الوسط . كما انما لو جعل تراب او حجر في قارورة مدورة ثم ادبرت بقية في المنحرف قام التراب او الحجر في الوسط . انتهى كلام القزويني

وقد اطلال الكلام وجاء باراء اخرى مبيتا اقسام الارض وابعادها . وبمقابلة كلامها اثبتة المناهضون يرى انه كتب حقائق كثيرة تدل على وصول علم الهيئة في

الازمان الماضية الى حقائق مهمة ولكنها لم تكن مستندة الى ادلة جلية وبراهين قاطعة كما في هذا الزمان وقال الامام ابن الاثير في كتاب تحفة العجايب وطريقة الغرائب نفس الكلام الذي قاله القزويني وزاد " انه في اي موضع وقف الانسان على سطح الارض فראה ابداً ما يلي السماء ورجلاً ما يلي الارض وهو يرى من السماء نصفها . فاذا انقل الى موضع اخر ظهر له من السماء ما مخفي من الجانب الاخر لكل ١٢ درجة درجة وانهم اعتبروا خسوفاً واحداً فوجدوا في البلاد الشرقية والغربية مختلف الاوقات . ولو كانت طلوع النهر وغروبه في وقت واحد بالنسبة الى الاماكن لما اختلف . وقالوا لو حفر في اليوم وجه الارض لادى الى الوجه الاخر فلو نقب بارض بوشخ مثلاً لنفذ بارض الصين

وقد ثبت ان العلماء عرفوا ان الارض كرة قبل الميلاد باكثر من ستة قرون ومع ذلك اتصل اعتقاد انبساطها الى القرون المتوسطة وما بعدها ولا سيما عند العامة الذين لا يزال كثيرون منهم في ايمانهم يعتقدون كذلك . فعلم العرب سبب انبساط الارض الى انقباض هذا المذهب في القرون المتوسطة والى ان كتب كثيرة بهذا الشأن وصنعوا رسوماً وكرات ذات خطوط . ويقال ان الذين قرروا منهم ان الارض مقامة على قرن ثور والثور على نون . انما هم الذين توهموا ان اسماء طبقات الارض التي سماها البعض ثوراً ونوناً وغير ذلك هي حقائق . ودليل صحة ما اوردناه من اعتقاد الخلفاء انها كرة ما كتبه الامام ابن الاثير في تحفة العجايب وطريقة الغرائب ونسبة وكان المأمون قد بلغه من اقوال الحكماء المهدسين ان مساحة الارض ٢٤ الف ميل . ولو وضع طرف حبل مثالة على اي نقطة من الطرف وادار الحبل على كرة الارض حتى انتهى الى الطرف كانت مساحة ذلك لا تزيد ولا تنقص . فاحضر المأمون بني موسى الذين يعرفون الجبل الذي يقال له جبل بني موسى وكانوا قد اتقنوا علم الهندسة

وعلموا كثيرة وسلم عن ذلك فقالوا نعم فقال اريد ان والكواكب والنجوم التي خلقت لخدمة الانسان ولذا تاتي  
تعمل بالطريقة التي عملها المتقدمون في مساحة الارض . وقال قليلون من المحققين المتعلمين علوم العرب المطالعين  
فقالوا عن ارض مستوية قليل صحراء شجار في غاية كتابات القدماء انها جرم صغير قليل الاهمية بالنسبة  
الاستواء مؤكدا وطائفة الكوفة غاية في الاستواء . فاخذوا معهم الى الاجرام الاخرى التي كونها الله يدور مع اجرام اخرى  
جماعة يقيهم المأمون وتوجهوا الى صحراء شجار فوقها كثيرة مثلها واعظم منها حول شمس مركبة . واشتغلت  
في موضع منها واخذوا بارتفاع القطب العالي وضربوا الافكار وقشذ في ثلثة امور مهمة وهي اولاً تحقيق مركز  
في ذلك وتداور بطول فيو حبل طويلاً . ومشوا الى الارض في المكونات . ثانياً تاريخها . ثالثاً مركز الانسان  
الجهة التالية على الاستواء من غير انحراف على حسب بين الكائنات المحيطة . فان الانسان يقول عندما يكتشف  
الامكان الى موضع اخذوا بارتفاع القطب المذكور . وجوده المعلوم ابن انا ومن انا . وجهل الانسان  
فوجدوه قد زاد عن الارتفاع الاول درجة . فسموا لذلك بدل على جهله حقائق كثيرة . وكان العرب قد  
ذلك القدر الذي قدره من الارض فيبلغ ستة وستين ميلاً اكتشفوا هذه امور بعد الهجرة بزمان ليس بطويل وطاملاً  
وثلي ميل . فصرحوا في درجات الفلك وعندما ثلثائة الافرنج وجاورهم ومع ذلك بقي الجبل مسخوذاً على  
وستون درجة فبلغت ٢٢ ألف ميل . ثم وقفوا عند موقفهم عقول الافرنج الى ما بعد سنة ١٤٥٦ لليلاد ففي هذه  
الاول ودر بطلي في الوند حبلًا ومشوا الى جهة الجنوب السنة طلع نجم ذو ذنب ينسب الان الى هالي (Halley)  
من غير انحراف وعلما كما فعلوا اولاً حتى انتهوا الى فتنهم بو الذئب راوا ذئبة منذاً في نحو ثلث الفلك  
موضع قد انقطع في ارتفاع القطب الشالي درجة ومحملاً وقالوا انه يصدر الامراض والوبئة والحرب في الارض .  
ذلك القدر فكان ستة وستين ميلاً وثلي ميل سواء . وتوهموا انه متعلق بفتوحات السلطان محمد الثاني الذي  
ولما سمع قيسهم عادوا الى المأمون واخبروه فارسلهم فتح القسطنطينية عند ظهوره . فاخذوا يقرعون الاجراس  
الى الكوفة وفعلاً بصحراهم كما فعلوا بصحراء شجار في ويقومون الصلوات لثلاثة الاربعة فيو . وكان جهل الامور  
السواء لم يزد القياس ولم ينقص . فعمل المأمون صحة ذلك . انلكية عاماً عند اهل تلك القرون من سكان اوربا الى  
وقد اسلفنا ان الافرنج في اوائل القرون المتوسطة ان اعتبرت بينهم علوم العرب فاصبح بعضهم يدرك  
حسب اكثرهم اجل العلوم التي تناولها العرب مما صرهم المحققين بمطالعة كتابات القدماء . فالكردينال دي كوزا  
من القدماء واذا فاعل اليها اكتشافاتهم وتديقاقهم والتي نبع في القرن الرابع عشر واثبت اراء فيثاغوروس  
وضعوها مجددهم واجتهدوا بهل بدعة وكانت طاعتهم وارخيمنس فقال ان الارض كرة تدور على محورها  
بل اهل الفلذد واصحاب الرئاسة منهم ينكرون صحتها بل متحركة في الفضاء . ووافقة كثيرين كالكردينال الياكوس  
يقاصون ناشريها ويكتبونها علانية . ولما كان علم الهيئة ففتح عصر النور والعلم عند الافرنج ينقلو عن العرب كان  
لنارنجو عظيم اهمية ولا سيما بعد ان وقع الخلاف بين اهلها من ناشريها . فاقبعت الاراء الى قسمين في هذه  
القرن كما في قرون الزمان القديم . فقاتل الاكثرية ان الارض اعظم جرم خلقه الله سبحانه وتعالى وام اعماله يدي  
وفي مركز ساكن تدور حوله الشمس وجميع السيارات العمومية ظاهراً في مقدس فانه قال فيها ان المعارف المجارية

المعلقة بالارض ناقصة فنجبت عن الحقائق في كتابات القدماء فادركها فبدأت تأمل في حركة الارض وظهرت لي غريباً على اني علمت ان غربي من اهل الازمان السابقة سمع لم بان يصنعوا الخطوط التي تصوروا لتوضيح ذلك فخطر لي ان احذو حذوهم لعلي اكتشف ما يوضح حركات الاجرام النلكية بفرض تحرك الارض ففرضت ذلك ولو ضحاويينته بملاحظات طويلة ومقدمات عظيمة فوجدت ان كل الاجرام تتعلق بعضها ببعض الاخر بانتظام يقع الخلط فيه اجمع ثم في العوالم كلها اذا تغير مركز احدها الى ان قال اني افقت هذا الكتاب منذ ٢٦ سنة وامتنعت عن نشره قبل ان اخرج علي ذلك الكردينا ل شومبرغ، هذا وانني عالم ان صحة اراء الحكم لا تثبت باراء العامة فان غاية بلوغ الحقيقة التي قد سمح الله تعالى للعقل البشري بادراكها ومع ذلك ترددت عن نشر الكتاب طويلاً وقلت في نفسي لعل الصواب في اقتناء آثار اصحاب حكمة فيثاغوروس وغيرهم الذين اعلنوا تعاليم شفاها لنفع اصدقائهم الى ان قال هذا وانني لا ابا لي بالمشفقين الذين يجهلون النون الرياضية ويدعون باقتدارهم على ابرار حكم في امور كهذه بالاستناد الى بعض عبارات في الكتاب المقدس يحرفون معانيها لموافقة اراءهم فيلوموني ويتكئون على كتابي، ونشر كتابه سنة ١٥٤٢ ومات بعد ذلك بايام قليلة

ولم تنف هذه الاراء بمصرعائها صادفت مقاومات ومضادات كثيرة وبعد موت كوبرنيكوس بسبع سنوات ولد برونو وعلم بدوران الارض فالجأوا الاضهاد الي ان فر الى سويسرا ومن ثم الى انكلترا وعلم في اكسفورد فطرد منها ثم من فرنسا والمانيا فعاد الى ايطاليا ومجن في يومي ست سنوات ثم حوكم واحرق لانه مجحد بعض التعاليم الدينية ومن تعاليمه ان الفضاء غير محدود مملوء باجرام كثير منها ثابت فهذا الرأي من اسباب مقاومته وقصاصه ولا رأى المحيلة ان الذنب

بصرحون بدوران الارض بفنوع تحت التصاص الشديد امتنعوا عن القصرج باراهم . وسنة ١٦٢٢ نشر غاليلي المشهور كتاباً في انتظام العالم واثبت دوران الارض فحوكم ومجن واهين . وهكذا نرى ان الحقائق التي انتشرت بين العرب بسهولة وفي مدة قصيرة في القرون المتوسطة لم تنتقل الى الافريقيين ونشر بينهم الا في مدة طويلة بعد التغلب على مقاومات لا محل لذكرها بالتفصيل

#### اراء المتأخرين

قد ابتنا اراء اهل القرون القديمة والمتوسطة اجمالاً فمن المفيد ان نبين كذلك اراء المتأخرين قبل الشروع في اظهار احوالها ومتعلقاتها وصانها بالتفصيل في الابواب الالية تبيننا سبل الماخذات الى ان الاصلاحات العويصة حيث يستغنى عنها فنقول

ان الارض في السيار الذي نعرفه في المعرفة لانافيتها والسيارات الاخرى بعيدة عنا كساائر النجم فتنس على ما نعلمه من احوالها العامة احوال السيارات الاخرى وهي من عالمها وخاضعة لظاهما . وهي بحسب الظاهر جرم مستقر في وسط الفلك ولكنها بالحقيقة ساجدة في الفضاء غير معلقة بسلاسل ولا مرفوعة على عمد محاطة بالاجرام الفلكية والفضاء . فكأنها طير في الفضاء وسكانها يجعلنا نراها اعظم الاجرام الفلكية مع انها اصغر كثيراً منها فنحسب من الاجرام الصغيرة بالنسبة اليها ويترامى لها انها ثابتة لا تغير مركزها ولا تصحح انها طائر في الفضاء تنقطع أكثر من الف ميل في الدقيقة وقد تحقق ان الارض مستديرة مسطحة عند قطبيها فثبتها قريبة من هيئة الكرة . وقبل زمان اسحق نيوتون كان الحكماء يظنون انها مستديرة كالكرة اي انها ليست مسطحة عند قطبيها اي طرفها الشالي وطرفها المجنوبي . وكانوا يظنون انها تختلف عن الكرة في كونها ذات خفض ورفع . وظهر شكها المذكور اتفاقاً برقاص ساعة وجدت بالقرب من خط الاستواء اي عند نصف الدنيا بالنظر الى الشمال والمجنوب . وكانت الساعة المذكورة

لموسيو ريفار الفرنسوي فتوجه سائحا الى كاين القريبة الساراسمي نيوتون يدرك شكل الارض وما احسن ما  
من خط الاستواء فوجد ان ارتفاع وقاص الساعة فيها  
ابطا من ارتفاعها في باريس وانه لابد من قصيره ليلطف  
ساعات مرور الانجم . وبعد ذلك بسنتين ارسل ملك  
فرنسا موسيو ديباه وموسيو فارن لتفقي بعض امور  
فلكية بالقرب من خط الاستواء المذكور . فوجد ان  
الرقاص يرتفع في كاين ١٤٨ مرة اقل من ارتفاعه في  
باريس ولين ذلك جعل الساعة تتأخر دقيقتين و ٢٨  
ثانية . فقصرو سلس فيراط باريس ليصل الساعة موافقة  
للانجم . وظهر هذا الاختلاف في ارتفاع الرقاص في  
مارتنك وسان دومنكو وسانتا ميلانه وغوري وفي  
سواحل افريقية ومجالت اخرى وانما نزل بالابعاد عن  
خط الاستواء والاقتراب من الشمال . فحسب الظاهر  
لا يوجد ذلك بعين الامة غير ان الحكماء حذرو فتوح  
ميدان للبحث والتدقيق والاكتشاف . وقد جاء هذا البطلة  
في ارتفاع الرقاص بظهور اشياء عظيمة . فالساراسمي  
نيوتون وموسيو هوجن كانا من السابقين الى ادراك اهمية  
ذلك . فحكم نيوتون بعد التامل في الاسباب والنتائج  
بالسرعة التي اشهر بها انه لا بد من ان يكون شكل  
الارض مختلفا عما نقرر في العفول . وقال ان نقصان  
الثقل ناشيء عن تحرك الارض حول محورها لان ناموس  
الحركة الدورية يدفع كل الاجرام الثقيلة عن محور  
الحركة . فالحركة الدورية عند خط الاستواء اسرع مما  
في المجلات الاخرى البعيدة عنه فلا بد من ان يكون ثقل  
الاجسام فيها اقل منه عند القطبين . ولا يخفى ان الاجسام  
اذا تركت في الفضاء تسقط الى الارض في خطوط عمودية  
الى جهة مركزها . فكل جزء من الارض يجذب الى جهة  
المركز . فتقوى هذا الانجذاب تزيد ٢٨٩ مرة عن القوة  
التي تنشأ عن دوران الارض ولذلك لا بد من ان  
تجري موازنة بين القوتين . فبنسبة عن ذلك ان تصير  
هيئة الارض كالمهتة التي تنشأ طبيعا من اختلاف  
القوتين المذكورتين . فهذه الامور وما شاكلها جعلت

الارض بدون ان يبارك كرسية  
وبحث نيوتون وهوجن عن اسباب بطء ارتفاع الرقاص  
عند خط الاستواء في وقت واحد بدون ان يعلم كل منهما  
بما يفعله الاخر ونشأ عن بحثهما تقرير حقائق متعارفة . فانما  
استدل على ان الارض مستديرة مسطحة القطبين متضخمة  
الوسط بنواميس الثقل وان نسبة قطرها القطبي الى  
قطرها في خط الاستواء نسبة ٢٢٩ الى ٢٣ فيكون قطر  
القطب اقصر من القطر عند خط الاستواء باربعة وثلاثين  
ميلا وتحقق بعد ذلك بالتدقيق ان قطرها الاستوائي  
٧٩٤٤ ميلا وانكزيها والقطبي ٧٩٠٨ ميل اي اقصر  
قليلا من اربعة وثلاثين ميلا . واذا صح ذلك فلا بد من  
ان تكون الدرجة في اقطار القطب اطول منها بالقرب  
من خط الاستواء . فتحقق ذلك بالتقاسم الفعلي امر  
ملك فرنسا بان تقاس درجة في خط الاستواء ودرجة  
ضمن دائرة القطب فارسل موسيو مورنوي وموسيو  
كليرود وغيرهما الى شالي اوربا وموسيو بوغي وموسيو  
غودن وموسيو لا كوندا مين الى برو في امريكا الجنوبية  
فالمذكوران اولآ شرطا في القياس في تورينا بالقرب من  
خليج بوننيا في تموز ( جويله ) سنة ١٧٣٦ وقمءا في  
حزيران سنة ١٧٣٧ . والذين ذهبوا الى برو  
صادفوا صعوبات اعظم وموانع اكثر فلم يكملوا القياس الا  
سنة ١٧٤١ . ففقر ان قياس درجة من خط نصف النهار  
في لابلانث من الشمال ٢٤٤ الف قدم ٢٦٧ قدما فرنسويا  
وقياس درجة خط نصف النهار في خط الاستواء ٢٤٠ الف  
قدم ٦٠٦ اقدام فرنسوية فتكون الدرجة في لابلانث اطول  
من الدرجة في خط الاستواء بمقدار ٢١ . ٤ قدما فرنسويا  
و ٢٨٠ قدما انكليزيا . اي نحو ثمانية اعشار الميل . ولو كانت  
الارض كرة ليس فيها تسطح ولا تضخم لكان طول درجتها  
واحدة في كل مكان . وهذا التسطح عند القطبين والتضخم  
في الوسط لما يحصور بين في الارض فانها ظاهرا ايضا

في رحل والمشتري والمريخ . وقد ظهر ما تقدم اننا ينبغي ان يستحق بالامور المتعلقة بالطبيعة وان كانت بدون اية بحسب الظاهر لانها قد تكون اساسا لاكتشافات عظيمة وسببا لظهور حقائق مهمة مستترة

الارض بالنسبة الى غيرها

والارض ميار في الزية الثالثة من ميارات النظام الشمسي باعتبار بعدها عن الشمس اي ان الشمس في المركز الذي تدور حوله اجرام كثيرة وابلها عطارد ثم الزهرة ثم الارض ثم المريخ وهكذا فتكون الزية الاولى في النظام الشمسي لعطارد لانه اقرب السيارات منها والقريبة للزهرة لانها بعد الثالثة للارض والرابعة للمريخ وهكذا . وعلامة الارض عند اهل الهيئة دائر فوحتها صليب . وهي واحد من اثني عشر سيارا التي تهاجر حول الشمس لا تتغير ولكنها كثيرة ولا يزال بعضها غير جلي فالبحث عنها لتبينها وتوضيحها وتصليلها من ام الاعمال التي يشغل بها الفلكيون . فاذا عبرنا عن بعد عطارد عن الشمس باربعة يكون بعد الزهرة ٧ والارض ١٠ والمريخ ١٦ والنجم ٢٨ والمشتري ٥٢ وزحل ١٠٠ واورانوس ١٩٦ اي اذا فرضنا ان بعد عطارد عن الشمس ٤ فرامح مثلا يكون بعد الزهرة ٧ والارض ١٠ وهكذا . وسيمر بك ان شاء الله بيان بعد الارض عن الشمس . ويعبر عن هذه الابعاد النسبية بالارقام الاتية

١٩٢ ١٦ ٤٨ ٢٤ ١٢ ٦ ٣ .

فاذا اضفنا الى كل من هذه الارقام ٤ يكون المجموع البعد النسبي فيصير الصغير ٨ وهكذا كما باقي عطارد الزهرة الارض المريخ النجيمات المشتري

٤ ٧ ١٠ ١٦ ٢٨ ٥٢ زحل اورانوس ١٠٠ ١٩٦

ومكتشف هذا الناموس هو موسيوكير واما قبل اكتشاف النجيمات فكان العدد النسبي هكذا

٤ ٧ ١٠ ١٦ ٢٨ ٥٢ ١٠٠ ١٩٦

فوجد ان البعد بين ١٦ اي المريخ و ٥٢ اي المشتري عظيم جدا وقريب من ضعف الابعاد الواقعة بين سائر السيارات المذكورة فحكم بانها لابد من ان يكون هناك نجم غير مكتشف . وقد اصاب فائدة اكتشافت فيما بعد في المسافة الواقعة بين المريخ والمشتري نجيمات كثيرة اهمها ميرس وبلاس ويونون وثستا وتوبها . وعددها كلها ١٢٧ نجمة . ولا يزال العلماء يوجهون اليها ظاراتهم القوية املا باكتشاف غيرها . وبعضها قريب جدا من البعض الاخر حتى قيل انها اجزاء نجم قد تكسر وللارض دورات كثيرة سيأتي ذكرها منها دورة سنوية حول الشمس في ٣٦٥ يوما و ٤٤ ساعة ٢٠ جزءا من ساعة الاف جزء من اليوم . وهي تقترب من الشمس وتبتعد عنها فتكون المسافة الواقعة بينها عند اقرب اقترابها منها تسعين مليون ميل وعند ابعدها ٩٢ مليونا . وترجم دائرة في دورتها المذكورة تسمى بدائرة البروج وهي عظيمة سطحها مائل على سطح دائرة خط الاستواء ٢٣ درجة و ٢٧ دقيقة و ٢١ من الثانية وتنقسم الى ١٢ قسم يسمى كل منها برجك والبرج ٣٠ درجة . ستة منها واقعة في ثنائي خط الاستواء وهي برج الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة و الى جنوبه وهي الميزان والعقرب والقوس والمجدي والدلو والحوت . وقد سميت ابراج الحمل والثور والجوزاء بالبرج الربيع لان الشمس تمر بها في فصل الربيع بين ٢١ اذار (مارس) و ٢١ حزيران (جون) . و ابراج السرطان والاسد والسنبلة بالبرج الصيف لمرور الشمس بها بين ٢١ حزيران (جون) و ٢١ ايلول (سبتمبر) . و ابراج الميزان والعقرب والقوس بالبرج الخريف وتمر بها بين ٢١ ايلول (سبتمبر) و ٢١ كانون الاول (ديسمبر) . و ابراج المجدي والدلو والحوت بالبرج الشتاء وتمر بها بين ٢١ كانون الاول (ديسمبر) و ٢١ اذار (مارس)

حركتها

ان الارض من ام الكائنات التي يبحث عنها علماء

الهيئة لانها اقربها منا وينبوع الحيوة والمركز الذي نرى غير حقيقية لكون بعضها او كلها ظاهرة ناشئة عن تغيير منه سائر الصكائنات واساس القياسات والعلامات التي مركزنا. فلا يتيسر لنا ان نقف على حقيقة حركتها الا بعد تبين تغيير مراكزها ونكتنا من مقابلة ابعادها. ولا ريب معرفة حركتنا ومراعاة تأثيراتها. فلا سبيل الى معرفة في ان الذين لا يعرفون علم الهيئة ولا طالعوا بعض قواعدهم يجهلون من جعل الارض من الاجرام الفلكية ومن

اعتمادها مع تلك الاجرام الخاضوع لنواميس واحدة حال كونها تختلف عنها بالظاهر. لاننا نراها جرمًا كبيرًا لا تعرف حدوده والانجم نقطًا صغيرة يكاد جميعها لا يظهر حال كونها نيرة والارض مظلمة لا يشعر بحركة فيها ويرى الانجم تغير مراكزها على الدوام ليلًا ونهارًا في الربيع والصيف والخريف والشتاء. وهذه الظواهر هي التي حملت القدماء خلا قليلين من الذين امتازوا منهم بالادراك والمعارف على ان يتكروا على الارض بنواميس الاجرام الفلكية. فحملوها مع حركاتها خارج دائرة المشاهدة والاهمال وتقصروا امتداد القوة الميزة لما يجري في ارضها مما يجري فيها. ولذلك لم يتيسر لهم ان يكتشفوا المعارف الفلكية علم طل ومعلولات فاقصروا على تبين الظواهر بدون محاولة اكتشاف قواعدها ونواميسها. فلادراك حقيقة الامور لا بد من ازالة اوهاهم من اذهاننا. والدرجة الاولى من سلم معرفة الحقائق ان يقرر في العقل ان الارض ليست الانجم كما سئى ولا ندرك الحقيقة من انتظام اجرام كثيرة لا نتدر ان نقترع منها لنبحث عن احوالها ومتعلقاتها بل نلتزم ان نجلس مستكينين ومراقبين حركاتها ما لم نعلم هل الجلوس يسكون هو يسكون فعلاً او ظاهراً حال كون مركز قرارنا وكل ما يحيط به وبنا متحركاً بدون ان نشعر بحركته. ولا بد من ان نتحقق فضلاً عن ذلك كيفية تلك الحركة اذا حكمنا بالسكون الظاهر فقط. ومن المعلوم ان المراكز الظاهرة لاشياء كثيرة وانتظامها الظاهري بنسبة بعضها الى البعض الاخر يتوقف كثيراً على مركز الناظر اليها. فاذا كان مركزة متغيراً على غير معرفته يرى تغييراً في مركز الاشياء غير حقيقي. فتكون حركات الانجم الظاهرة

ولا ينبغي ان نستغرب تحرك الارض بدون شعور اهلها بحركتها. فانها تحرك بحملتها وبكل ما عليها وما فيها من جوامدها وسوائلها والمواد المخط بها والعيون السائرة فيه. فلا تغير مركز شيء بالنسبة الى غيره ولا تغل بحركته طبيعي. ولا ينشأ عنها دفع ولا نزول. وليس لنا حاسة مخصوصة لشعر بالحركة مما كانت. وقد نشعر باندفاع وانحدار او هبوط في اثناء التحرك ناشئة عن تغير الحركة بفتة بقوات فاعلة بجهة قصيرة. فاذا ركبنا مثلاً مركبة مقفولة مضطأة او اطلقنا جفوننا ونحن فيها ولم نر شيئاً نشعر بتبرججها وانحدارها وهبوطها الناشئة عن الطريق ولكننا لا نشعر بالمسير. وكلما استوت الطريق يقل الشعور بذلك وان زادت سرعة المسير. ولا سيما في مركبات نارية في الليل او في الجبال المخروقة. وقد قال الذين سافروا في المركبات الهوائية انهم كانوا ينفسون اجفانهم عند هبوب ريح لطيفة من جهة واحدة بدون ان يشعروا بحركة. وما من احد يدرك هذه الحقائق كالذين قد تعودوا السفر بجراً حيث يتحرك مركب عظيم بادواته والايوتو وركابو حركة واحدة. ف يرى الانسان نفسه محاطاً باشياء كثيرة جميعها مشتركة معه بالحركة وبعضها مع البعض الاخر. واذا كان في قاعة مركب سائر عدد يسكون الريح او في نهر او في نوبة لا نشعر بحركة مطلقاً. فقرا ونشي وتاكل وننام ونستقل كما في البر واذا دفعنا ونحن فيها كفة في الهواء ترجع الى بدنا واذا جعلناها تستط من بدنا نفع عند اقدامنا. ونرى الدباب وغيره من الهوام متطابقة كما في البر. واذا خرجنا من القاعة وه عدنا على ظهر المركب بخلاف الحال بنا بعض الاختلاف فان الهواء لا يسير معنا بل يجعل الدخان والمواد الصغيرة الخفيفة بالظاهر

الى جهة معاكسة لجهة سير المركب ولا يصحح انها تبقى كما تسير فوق راسنا فلا بد من ان تكون فللكا يار يظهرها في محلها ويسير المركب بنا تاركا اياها وراءه . على ان وبظلم بعد ان تغيب الى ان تطلع فيها راتيلها وبالعكس .  
الوهم من جهة حركة سير المركب لا يزول حتى اذا فني ادركنا ان الارض بدون اساسات ولا عضائد ثابتة نظرنا الى الساحل يظهر لنا جليا ان الشاطئ يسير ونحن يسهل علينا ان نتحكم بحركتها بل يبقى من العقل راي الذين ثابتون ولا يصحح كما لا يخفى انه الساكن والمركب هو الذي يمكن ان يكون يسير بها اذا ما من شيء يجعلها ثابتة في مكان واحد ولا يدور الانسان بحركة الارض لانها تدور بوبكل يسير بنا

وليسهل الاسباب في ادراك حركة الارض ينبغي ان نعرف هيتها وحجمها . وهو مقرراته لا يكون للشيء شكل وحجم بدون ان يكون ذا حدود وهذه الحدود تجعلنا نتصور الارض منفصلة عن اجرام اخرى منفردة في الفضاء . فالذين لا يدركون حقائق الامور يظنون انها بسيطة ممتدة الى جميع الجهات امتدادا غير محدود يعلمها الجدل وتحققها مادة جامدة لا قرار لها . فيدعي نفي هذه الاوهام من الازهان كفي الاوهام التي تقرر في تفولنا ان الارض ساكنة . والاسهل ازالة الوهم الاول فانه ناشئ عن عدم التروى والاعتقاد عن حدود جرم تعودنا منذ نعومة الاظفار اعتقاد عظمتها . وليس عن الشعور بشيء تنوفنا ظواهره الى اعتقاد ساكنة . واذا راعينا المحسوسات تخمك بان لها حدودا . فاننا في كل يوم نرى الشمس تطلع من المشرق وتغيب في المغرب . ولا ريب في ان الشمس التي تطلع اليوم وتغيب هي نفس التي رايناها طالعة وغائبة في الامس والتي نراها في الغد وهكذا الى ما شاء الله تعالى . ولا يخطر ببال مخلوق انها خرقت لنفسها طريقا في مادة الارض المجامدة . فلا بد من ان تكون قد توارت تحتها وهذا التوارى لا يكون بدخولها فيها كانه تحت الارض سواها لا تطلع ولا تغيب في نقطة واحدة بل بتغير مكان شروقها وغروبها . وفضلا عن ذلك نرى الثمر والوفاء من النجوم تطلع وتغيب في كل جهة من الانثى المنظور . فلا يمكن ان يكون اكل مما طريق في جوف الارض لغيره . فلو كان كذلك لولا يمكن بان الارض ذات حدود وان كالجبهة التي سميت فوق تسير فيها الشمس والقمري

ولا يخفى ان ام حركات الارض دورها على محورها ودورها حول الشمس وما تقدم من البراهين خرج على ان ام الادلة المحسوسة هي فللكة كالتحرف النور ونحوه لانه تغير ظاهر في مكان جرم فلكي وذلك ناشئ من حركة الارض في فللكا في مدة انتقال النور من ذلك المجرم الى العالم فيكون مكانه الظاهر ورعا كما هو الحقيقى بقدر الانحراف . ومثل ذلك ايضا المطر الهاطل جودها عند سكون الهواء اي الساقط مستقيما من فوق . فاذا سار الانسان سريعا في مركبة لا تسقط قطرات ذلك المطر عليه عموديا بل ميل وتسقط مخرقة بحسب جهة سيره . وهكذا الدور المبحث من الاجرام الفلكية الى الارض فانه لا يبلغها عموديا اي مستقيما بل مخرقا ولو لم تكن تتحرك لانها عموديا كالمطر الساقط عند سكون الهواء على الرجل الساكن . ويستف على تنصير الانحراف النور فيزداد ذلك وضوحا . وهذا الانحراف يؤثر في كنهه لا تعرف اسبابه الا بالنسليم بدوران الارض كالجبهة التي سميت فوق تسير فيها الشمس والقمري



اسباب انحراف النور المذكورة . فاذا ثبت دورانها حول الشمس فلا بد من ثبوت دورانها على محورها . لانه لا يعلم بان دوران الشمس الظاهر العلوي حول الارض هو ناشئ بالفعل عن دورانها حال كون دورها الظاهر اليومي ناجمة فعلاً عن دورانها حول الارض . ولم تنحصر الادلة على دوران الارض في ما تقدم من الامور الفلكية العقلية فان الباحثين اكتشفوا براهن ارضية قاطعة ينبغي ان تطالع بالتامل منها قيام الدليل بالالة المسماة جيروسكوب ( Gyroscope ) وهي مولفة من دائرة صغيلة تدور بسرعة في حلقة افقية معلنة تعليقاً يجعلها قادرة على الدوران في كل الجهات . فهذه الحلقة من شأنها حفظ سطح الدوران غير متغير المركز ولو لا دورة الارض لما تغير ولكن لما كان دوران الارض بغير مركز سطح الدوران كان لا سبيل الى حفظ ذلك السطح في مركزه فيظهر الدوران فيه مع انه يحافظ على مركزه مضافاً لتأثيرات دورة الارض . فاذا نظرت الى هذه الالة بالأكبرة ترى الحلقة تدور بنهاية دورة معاكسة لدورة الارض . وبطبيعة التفصيلات المتعلقة بهذه الالة مع رسما في بابها بخلي الامرويسون ذلك بمحض ادراكه في المعارف بهذا الفن . وتجارب فوكولت بالرقاص متوقفة على قواعد تلك الالة ومن براهن دوران الارض على محورها ميل الاجسام الساقطة من محل مرتفع جداً ميلاً قليلاً الى شرقي الخط الواقع تحت النقطة التي سقط منها فلا تكون نقطة ماسحاً للارض بعد السقوط تحت النقطة التي سقطت منها بل تبعد قليلاً الى الشرق . وقد قال الساراسمى نيوتون ان سبب ذلك كون نقطة التعليق ابعد عن مركز الارض من النقطة الواقعة تحتها فسرهما اسرع بسبب دوران الارض على محورها . وتعرض صعوبات كثيرة دون ضبط ذلك بالعمل . وسنة ١٨٢٠ امتحن ذلك بتدريج بالجارب فانه جعل ٢١ كرة صغيرة تسقط من مكان ارتفاعه ٢٢٥ قدماً داخل برج وكان سقوطها على صفحة من الصبع المرن فوجد انها سالت الى الشمال عد

وصولها الى الصبع المبسوط على الارض ٤٦ من خطوط باريس الى جهة الجنوب ٦٩٢ الى الشرق ١٧٤ الى الغرب ٥٠٠ . وكبرت هذه الانحرافات في معدل شلوش المجهور في الرين البروسياتي . وكان الارتفاع ٢٢٢ قدماً فماسقط ٢٢ كرة صغيرة ظهر الميل الاتي . فالميل الى الشمال ١٢٤ خطاً الى الجنوب ١٠٢ خطوط الى الشرق ١٨٩ الى الغرب ٤٢ . وبعد ذلك جرت امتحانات متتابعة وضمت طويلاً قام بها العالم ريج في معادن فريبرغ . فحصل ١٠٦ كرات صغيرة تسقط من مكان ارتفاعه ٤٨٨ قدماً فرائى ان معدل ميلها الى الجنوب ٤٨ ٧٦ من الخط الى الشرق ٩٣ ١٠٩٢ . فيكون معدل الميل الى الجنوب ٤٦٨٠ ولا يعتد به لقله حال كون معدل الميل الى الشرق ٢٣١٠ وبامعان النظر في حركة جميع الاجرام الفلكية اليومية تحكم بانها تدور بسبب عام دوراً ظاهرياً فقط او فعلياً . ولا يخفى ان بعض تلك الاجرام منفرد عن البعض الاخر وفي متفاوتة في البعد عن الارض والشمس ابعد عنها من الثروبى بعض النجوم ابعد عنها منها جميعاً والشمس والظواهر في قطراتها والشمس والسيارات يدل على انها لا تبقى على بعد واحد وذوات الاذئاب تدور في مقعر الفلك جميعاً بدون معارض ولا مانع . ولذلك يستصعب الانسان ان يحكم بان سبباً واحداً يجمع تلك الاجرام الكثيرة مع تباین احوالها تدور على محورها دورة واحدة كانتا جسم واحد . ولا يخفى ان الاجرام الفلكية تظهر على هذه الاحمال اذا كانت هي الدائرة في الفلك حول ارضنا الثانية او كانت ارضنا دائرة على محورها في جوف معاكسة . والحكم بحركة الارض اقرب الى العقل . ومن المعلوم ان الارض شبيهة بالكرة ونصف قطرها ٧ ملايين مترو لكن الشمس اعظم جداً منها فنصف قطرها ١١٠ اضعاف نصف قطر الارض وبعدها عنها ١٦١ الف مليون متر . فالاقرب تمحرك جسم صغير حول جسم كبير

لا لو كانت الشمس في التي تدور ٢٢٠ مليون فرسخ

في ٢٤ ساعة لما حفظت موازنتها وقوة تباعدها عن المركز  
او القوة الجاذبة والدافعة . فكاننا مسافرين في سفينة  
فربنا الجبال والسهول تتحرك فالاولى تحرك سفينتنا  
الصغيرة . ومن الادلة الواضحة اكتشاف الفلكيين دوران  
جميع السيارات على محورها وحول الشمس من الغرب  
الى الشرق كالارض . وافلاكها كلها اهليجيات مائلة على  
دائرة البروج وتقطعها في نقطتين يقال لهما العقدتان  
وحركتها اسرع عند نقطة الراس وابطأ عند نقطة  
الذنب وتدور في اهليجيات والشمس في احد القطرين  
والنظر الحامل يمر على مساحات متساوية في اوقات  
متساوية ومربعات المرات تناسب كمعكوب معدل  
الابعاد

اما المشتري فهو اعظم كوكبا من الارض ومع ذلك يم  
دورانه على محوره في اقل من ١٢ ساعة . فالذي يتصور  
نفسه فيه مفاهدا المفعر الفلكي يرى الفلك يدور حوله في  
تلك المدة القصيرة بالظاهر لا بالحققة . انما يقع والحالة  
هذه ان تكون حركة المفعر الجاذبي او الفلكي وهو الفلك  
الذي نراه من سطح الارض كالحركة التي يقدرا الانسان  
ان يتصور انه يراها من المشتري . ويثبت ذلك بالتسطيح  
عد قطبي الارض كما في المشتري . ويستدل من ذلك  
ان قوة التباعده عن المركز التي تبعده اجزاء الجسم عن  
المحور الذي يدور عليه قد خففت الارض عند قطبيتها  
ومضمتها عند خط الاستواء . كما لو اخذنا كتلة من عجين  
وادخلنا فيها قضيبا دقيقا وادراته فتدور الكتلة واذا  
كانت مرونة العجين موافقة لتصلب شبيهة بالكتة كالارض  
مع التسطح عند القطبين اي الطرفين والمحور من  
القصيب . وليس في الارض قضيب حقيقي بل وهي كما  
لا يخفى

وهذه حركات السيارات تدور كل الاوهام المتعلقة  
بدورة الارض . ويكون ذلك سببا لانجلاء غرائب الفلك  
وظواهر الاجرام وتصح الحسابات والنواميس وتعلم  
نياميس الدوران . فللارض سياركا للمشتري وزحل  
وهرشل وهو يدور حولها . وهي تدور على محورها كازهرة  
والمرج والمشتري وزحل وهي مثلها كلها تسند نورها من  
الشمس

وللارض خمس حركات اصلية مختلفة جدا كما سترى  
بعيد هذا

الحركة الاولى دورانها على محورها وتقطع بها عد  
خط الاستواء ٢٧٥ فرجحا في الساعة اذ انها تقابل  
الشمس بمحيطها الذي هو ثمة الاف فرجح في ٢٤ ساعة  
وتزداد هذه الحركة بطئا بالاقتراب من القطبين وتلاشي

هذا وقد بين ما ذكرنا الارض تدور على نفسها  
وما نراه من دوران الاجرام الفلكية حولنا ومناخها  
عن دورة الارض بنا . وكذلك ما نراه من دوران  
الشمس السنوي مع السيارات وهو م سببه دوران الارض

فهي . وينشأ عنها تعاقب الليل والنهار . ولا يكونان متساويين في الطول بسبب ميل محور الارض على سطح دائرة البروج . وهذه هي الطريق التي تقطعها الارض حول الشمس في ٣٦٥ يوماً و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥ ثانية . ولو كانت حركة الشمس الظاهرة تتبع خط الاستواء لتساوى الليل والنهار الستة بطولها كما في الاعتدالين الربيعي والخريفي

والحركة الثانية مسيرها في فلكها حول الشمس وتم في سنة واحدة . ومعدل مسيرها ١٢ فرسخاً في الدقيقة . وهو يزيد قليلاً عن نصف مسير عطارد . وينشأ الفصول عن هذه الحركة كما سيأتي

والحركة الثالثة حركة تقطعي الرأس والذنب اللتين تنفلان بين البروج من الغرب الى الشرق متقدمتين كل سنة ٦٦ دقيقة و ١١ ثانية وتم دورهما حول دائرة البروج في ٢١ ألف سنة . وهذه الحركة تغير مدة الفصول ببطء . وانتقال القطبين المذكورين اكتشفه محمد ابن جابر المعروف بالبتاني برصد قام بأعماله في اواخر القرن التاسع واولائل القرن العاشر الميلادي في الرقة من جزيرة العرب وهي على الفرات

والحركة الرابعة هي المتسارعة وينشأ عنها نقصان في ميل دائرة البروج قدره ٥٢ ثانية في كل قرن أي نحو درجة في كل ستة آلاف وسبعمائة سنة . وفي تقرب المدارين . وربما كانا في السابق متباعدين أكثر من الآن . وقد ظن بعض علماء الفلك انه سينشأ عن هذا النقصان مطابقة دائرة البروج على خط الاستواء فتبقى الفصول في الارض على حال واحد بضعة قرون اذ ترم الشمس حيثما خط الاستواء بدون اختلاف . على انه قد ظهر بالتدقيق ان زيادة ذلك الميل او نقصانه ناشتان عن حركة ارجحية فقط يقال لها الكوكب وتتحرك لزاوية ٢ درجات . ولو استمرت تلك الحركة على المثل المذكور لما تمت في اقل من ٦ آلاف سنة يجعل جميع جهات الارض مغمرة تحت خط الاستواء الفلكي

الحركة الخامسة هي التي تأتي ببادرة الاعتدالين والظاهر انها تجعل النجوم ترم كما لشمس في ٢٦ ألف سنة دوائر موزية لدائرة البروج فينشأ عن هذه الحركة تغير مراكز النجوم بالنظر الى الشهور والفصول وتم دورها في السنة وفي ٥ ثانية . وليس لتلك الحركة نتيجة الاقل الاجرام من المراكز الفلكية التي كانت لها في الاصل حد وضع منطقة البروج

### المحور والقطبان

قد اصطلح الفلكيون على ان يجعلوا خطوطاً وهمية للدلالة على المراكز والتعديد وغير ذلك . فاذا انبثا بليمونة وادخلنا قضيباً في وسطها طولياً وادناها على حال كوننا ماسكين طرفيه نقول هذا محور تدور الليمونة عليه . والارض جسم عظيم يهيم الليمونة ولها محور وهي تم دورها اليومية على والقطبان هما غابتا الارض الشمالية والجنوبية . ولو تمكن البشر من بلوغ القطب لما بلغوا النهاية كما لو ساروا على سطحها الى نهايتها لانه كما ان الذبابة اذا مشيت على الليمونة وبلغت نهايتها تدور حولها او تنتقل الى جهة اخرى بدون بلوغ طرف نهايتها كذلك يقطع الانسان القطب اذ انصرف ان يتغلب على موانع الثلج وان يبلغه ( اطلب المحور والقطب في بابهما )

### خط الاستواء

ومن المعلوم انه لا توجد خطوط على سطح الارض حقيقية غير ان الجغرافيين قد جعلوا لها خطوطاً وهمية لتسهيل تقسيم بلدانها ومعركة مراكزها وإبعادها وغير ذلك . ومن تلك الخطوط الوهمية خط الاستواء وقد جعلوا مكانة حيث تنقسم الى قسمين شمالي وجنوبي وهو على بعد واحد من قطبيها . واذا امتد سطحها الى القطر العاوي برسم خط الاعتدال . ونحن في الجهة التالية منه

## فلما

هو السطح الذي تدور فيه حول الشمس والطريق  
الذي يجتازه برسمها دائرة تسمى دائرة البروج .  
اما المحور الذي تدور عليه في دورتها على نفسها  
فليس قائما على السطح الذي تدور فيه حول الشمس  
والفرق بينه وبين القائم ٢٣ درجة و ٢٧ دقيقة . على انه  
يتحرك في تلك النعطة حافتها موازاة لنفسه ابدا . فينبغي  
عن ذلك ظلام قطب عند انارة القطب الآخر . فعندما  
تدور الشمس القطب الشمالي يكون القطب الجنوبي مظلا  
وبالعكس والارض تدور بالتتابع في كل نقطة من دائرة  
البروج . فبعد انارة القطب الشمالي يستمر ينارة القطب  
الجنوبي ويمضي الشمالي في ظلام . وفي وقتين آخرين يكون  
القطبان في مركز متعاضد بالنظر الى اشعة الشمس  
فيقع منها على كل منها قدر ما يقع على الآخر . ففي  
الاوراق الاربعة المذكورة تبدي عندنا الفصول  
الاربعة وسأني ذكرها

## ههنا



شكل (٢)

الارض مائلة

شكل (١)

الارض غير مائلة

الحكم بان الارض ليست بسيطة الى طالس المولود سنة  
٦٤٠ قبل الميلاد ويقال انه حكم باستدراجها . وقال  
انا كسيندرا انها اسطوانة ابي كالعمود المستدير . غير ان  
الناس اخذوا يكتشفون بالاسفار ما كان مجهولا عند من  
الارض فثبتت حقيقة ههنا . وقد جاء العلماء لئلا يكون  
ببراهين وادلة اثباتا لكونها شبيهة بالكرة وارضها وبنوها  
وبرهنوا عليها بما ازال الالهام من هذا القليل وكشف  
عن الحقائق باجلى بيان . ولزيادة الايضاح والتفصيل  
نقول

ان هيئة الارض كسبة كره اي انها ليست مستديرة  
ككرة المدفع ولكنها مسطحة عند قطبيها كما مر بك .  
ويظهر ذلك اولاً من استدارة خيالها الواقع على القمر  
عند خسوفه فاذا نظرت اليه عسوقاً ترى خيلاً مستديراً  
قد حجب نوره عنا وهذا ظل الارض فانها متوسط فيها  
بينه وبين الشمس وتجب نورها عنه فيقع ظلها عليه كما  
لوجلت كتاباً متوسطاً بين مصباح وحائط فتري  
خيال الكتاب على الحائط ويستدل به على هيئته وهكذا  
الارض . ثانياً من مقاسمتها على سائر الكواكب فاننا  
نراها كلها ذات هيئة كروية . وهذه السيارات النجم عظيمة  
تدور حول الشمس كالارض وتستضيء بها . ثالثاً من ان  
انا وقفنا عند الفاعى وراينا مركباً مقبلاً نرى صورته  
قبل جسمه . فاذا امسكت ليمونة ترسه انه اذا وقعت  
عليها ذبابة واخذت يده يدنو منها ترى اطلاله قبل اسفله  
لانها مستديرة مع انها لو كانت مسطحة لرأته كله وان كان  
بعيداً . وكذلك الارض فاننا لانرى الا أعلى التي هالبعيد  
عنا اذا كنا في البحر او في سهل متسع وكما اقترب منا  
يعظم ما يبدو من اسفله الى ان يظهر بجمليته . رابعاً من فعل  
القوى الدافعة الى خلاف جهة المركز الناشئة عن دوران  
الارض على محورها . فاذا دار جسم في دائرة فالتوة  
الدافعة من المركز الى المجاذبة اليه وهما متساويتان تتغير  
بالسبة الى مربع السرعة منسوباً على نصف قطر الدائرة .  
وستذكر القوى الدافعة والمجاذبة في بابها . خاسماً من قياس

اقواس من خطوط نصف النهار على سطح الارض. فان قياسها الخارجي كما لو اخذت ليمونة وقست حولها في وجبت الدرجات متماوية ابداً تكون الارض كرة ولكن ان وجدت الاميال في درجة من العرض تزيد بالافتراق الى القطبين تكون شبيهة بكرة وقطرها القطبي اقصر من قطرها الاستوائي اي انها عند وسطها اضمح مما في حدها طرفها. سادس من خطر ان رقاص بحسب قاعدة في علم الالات اي ان خطر ان رقاص على طول واحد اذا فعلت فيه قوتان مختلفة يتصور كضغير جنود تلك القوتان المائلة. فاذا انتقل رقاص الى اماكن مختلفة وجبت مرات خطراته في وقت مفروض تعرف نوبة قوة الجاذبية في تلك الاماكن بعضها الى بعض ومن ثم بحسب بعد الاماكن عن مركز الارض. واخيراً نسبة القطر الاستوائي الى القطبين وقد وجد ان الخطران يسرع بالتقدم الى ناحية القطب فيكون اقرب الى المركز من خط الاستواء. سابع من ان القمر اخلافاً في حركته ناشئ عن زيادة جاذبية اجزاء الارض الاستوائية. فمن هذه الاختلافات يعرف مقدار زيادة الجول في اجزاء الارض الاستوائية. ومن هذه الطرق المختلفة تعرف هيئة الارض الحقيقية ومن ثم يعتمد على نصف قطرها قاعدة لقياسات كثيرة. اما اقسام الارض وهيئتها الخارجية وغير ذلك مما يتعلق بشكلها فيطلب في باب الجغرافية وباب اخرى

### مساحتها وقياس دائرة نصف النهار وتسطيح القطبين

الظواهرات اليونان القدماء هم الذين شرعوا في البحث عن هذه الامور. ولما راي الحكم بوسيدونيوس ان فرق العرض بين رونس والاسكندرية هو سبع درجات ونصف حيث موقع القسم الثامن والاربعين من الدائرة استخرج ان محيط الارض هو اكبر من المسافة الواقعة بين المكانين المذكورين بمائتي واربعين مرة. ولها خمسة الاف استادة. فحكم بان محيط الارض ٢٤٠ الف استادة. على ان طول الاستادة مختلف باختلاف البلدان في الزمان القديمة فلا سبيل الى اثبات صحة هذا القياس ولا اظهار فساد. ولا نظيل البحث عما قرره اودكوس وارخيبيدس وپراتستنس اذ يكتفي بذكر اجتهاد اعم وتديقاقهم المصروفة في سبيل قياس الارض. ولم يقع اختلاف بينهم في طريقة القياس الا في ما يتعلق بالابتداء بوضع خطوط العرض

ان قطرها الاستوائي ٤١٨٤٢٠٢٠ قدمًا ايكليزيا اي ٧٠٢٤٠٨٧٣ ميلًا اي اذا كُتبت في وسط الارض عند خط الاستواء وقسمها من سطحها الواحد الى السطح الاخر تكون شبيهة القياس انظر كما لو قست ليمونة في وسطها من جهة الى الجهة المقابلة. وقطرها القطبي ٤١٧٠٤٧٨٨ قدمًا اي ٧٠١٨٦٣٤ ميلًا وقطر عند القطب هو المسافة بين سطحها عند القطب اي نهايتها والسطح المقابل. وقد قلنا ان الارض مسطحة عند القطبين ومتضخمة عند خط الاستواء فيكون قطرها الاستوائي اطول من القطبي فالفرق ٥٤٢٠١٢٣٩ قدمًا اي ٢٦٠٣٣٩ ميلًا والمعدل ٧٠١٢٣٠٤. ومحيطها ٢٤٠٨٥٧٠ اي الاهليجية. وسنة ١٦١٧ اي قبل ولادة ذلك المعلم

المشهور بخمس وعشرين سنة فاس المعلم سيليوس بقياس  
الثلثات قوساً من دائرة نصف النهار . وقد سبق الجميع  
الى ذلك ففاس القوس الواقعة بين برغ وارب زوهاً الكبار  
وبعد ذلك بستين قليلة اخذ نورود في انكثرا ومارسون  
ودكسون في بمسلفانيا من امركا يقيسون اقلها من  
دائرة نصف النهار بطرق مخصوصة . غير انها كانت كلها  
صغيرة غير كافية لظهار حقيقة شكل الارض ومما حباها  
وفضلها عن ذلك كانت الآلات المختصة بدون نظارات  
فلم تكن كافية للايقان بالمقصود . وكانت تلك القياسات  
سابقة لاكتشاف انحراف النور الذي ينشأ عنه ظهور  
الاجرام السماوية وراء اماكنها الحقيقية . وكانت نواميس  
انكسار النور لا تزال مجهولة

وفي اواخر القرن السابع عشر كثرت اسباب التسهيلات  
وجعل المعلم يكثر الآلات القياس نظارات وطاً له تعرف  
بالمكرومتر لتعريف ابعاد الاشياء التي ترس بالمكبرات  
والخرافات ففاق السلف بنسب قوس دائرة نصف  
النهار بين مالوازين وامان . وفي نحو سنة ١٦٨٤ اوصل  
المعلم كاسيني والمعلم لامبر القياس الى دونكرك وكولبور .  
وقاس غورم من الفلكيين محلات مختلفة من الارض ووجد  
ان المعلم اسحق نيوتون قد ادرك الحقيقة . وتبين لهم  
ان الارض مستطيلة عند القطبين . وفي سنة ١٧٣٥ اراد  
مجلس المعارف الفرنسي ان يوضح هذا الامر فارسل  
بوفيه وغودن ولاكوندامين الى بروم وبرتوي وكلمو الى  
لابلانة لقيسوا قوساً من دائرة نصف النهار . وسنة  
١٧٤٠ عين كاسيني المذكور الرئيس لاكابل خط نصف  
النهار في فرنسا . وطابق القياس هذه المرة القياس المعقول .  
وقد تكرر ان درجة خط نصف النهار مقاطعة ليا من  
الاستواء الى القطب وما جرى في امانا من جهة  
الاكتشافات المتعلقة بالدائرة القطبية قد حققت سواندريخ  
بالطرق التي استخدمها ديلامبر وميكانيك لتعريف خط  
نصف النهار في فرنسا . وكان ذلك اساساً لوضع القياسات  
المتربة العصرية

ومنذ ستين قليلة فاس لمنون في الهند باعضاء تام  
قوساً من دائرة نصف النهار تزيد عن ٩ درجات . فهذا  
وكل القياسات التي جرت بعد ذلك في ايطاليا وانكثرا  
وامانيا قد تكلفت بجراح عظيم . وقد ظهر بها ان الارض  
مع قطع النظر عن رفوها وخفضها المحلي تختلف قليلاً عن  
كرة اهليجية تسطحها  $\frac{1}{100}$  وان درجات المراجرة جرداد  
طولاً حكماً اقرب الانسان من القطبين بالنسبة الى  
مربعات جيوب العرض من وسطه . واذا عبر عن  
مساحة الارض بالامثار اي باخذ ربع دائرة نصف  
النهار وقسمت الى اجزاء من مليون وقسمت كل من هذه  
الاجزاء الى عشرة واخذ قسم من هذه الاخيرة يكون

نصف المهور الكبير

٦٢٧٦٩٣٠

٦٢٥٦٠٧٦

٢٠٨٤٤

الفرق وهو التسطيع

ربع دائرة نصف النهار عشرة ملايين متر اي ٢٤٠٠١٢٠

ومنذ بضع سنين اخذ قوم في فرنسا وفي بلدان  
اخر من البلاد الافريقية بحروف ما بأول الى تعيين  
اقواس متوازية كثيرة لانها توضح حال سطح الارض في  
كل مكان على حد . وطول الاقواس المذكورة هي الواقعة  
تحت درجة ٤٥ من العرض . وقد امتازت بنجاح الوسائل  
الدقيقة التي نفاذت عنها . وفي يوم الاقواس وجر  
الادرياتي . والفضل في قياسها لجماعة من المهندسين  
الجغرافيين الفرنسيين وغيرهم من الحكماء . وقد انجح  
بذلك القياس ان الاقواس الارضية المتوازية ليست  
بنات هيئة واحدة والمراجرة ليست متساوية في الكبر .  
فالدرجات الاستوائية ودرجات باريس والقطب مختلفة .  
وقد تبين ذلك بالتجارب في بروم ومالوازين ولابلانة .  
واختلافها عظيم فلا ينسب الى كسروية الارض فقط .  
والمعلم فريسي الايطالياني المعارف بالهندسة اظهر ذلك .  
فانه جمع ١٢ قياساً من اصح القياسات التي جرت من  
مدة نحو ٧٥ سنة في الجدول الاتي

اسماء البلدان	درجة العرض التي ابتدئ القياس منها	قياس الدرجة المقاسة بالابعات	اسماء المرافقين
يمو	...	٥٦,٧٦٤	بوخي ولاكوندامين
راس الرجا الصالح	١٨ ٢٢ (جوبا)	٥٧,١٠٧	لاكابل
جسلانها	١٢ ٢٩ (غالا)	٥٦,٨٨٨	مازون وكسون
ولايات الكبشة	١ ٤٢	٥٦,٩٧٩	وسبورنش وماين
فرنسا	٢١ ٤٢	٥٧,٠٤٨	كاسيني ولاكابل
ليامونت	٤٤ ٤٤	٥٧,١٣٧	بكاريا
فرنسا	٤٥ ٤٥	٥٧,٠٥٠	كاسيني ولاكابل
المجر	٥٧ ٤٥	٥٦,٨٨١	ليسانغ
النمسا	٤٣ ٤٨	٥٧,٠٨٦	ليسانغ
فرنسا	٢٢ ٤٦	٥٧,١٧٤	بيكار وكاسيني
مولاندة	٤ ٥٢	٥٧,٠٤٥	دي توري وكاسيني
لابلاندة	٢٠ ٦٦	٥٧,٤٠٥	موريتوي

واخذ المعلم فرمسي المذكور بحسب مقياس قمره الاثنا عشر درجة المذكورة في هذا المجدول ولكنه وجد تلك الدرجات اما كبيرة جدا واما صغيرة جدا فالقطب الذي ينبغي فرض وقوعه في درجات الاهليجية التي تكون نسبة محورها الكبير الى الصغير كسبة ٢٢١ الى ٢٢٠ هو اكثر من مائة باع في الدرجة بل اكثر من مائتي باع في درجة المجر. ونظراً عن ذلك حاول اكتشاف حد متوسط لتسطيحات التي يمثل عليها بالقياسات المذكورة قياسات شعاع وعشرية مكررة بدون ان ياتي بشيء يؤخذ بعين الاعتبار لانه لم يمتد النظر في الدرجات المختلفة المذكورة في ذلك المجدول لانه صار اغراض قياس لسانغ اعظم. وما يخفى الذكر ان مقابلة القياسات الستة التي يركن اليها اكثر من غيرها بالقياس الاول من الاتني عشر المذكورة في المجدول يتبين بها ان النتيجة تكاد تكون كتعبئة ملاحظة الرقاص والقياسات الاخرى الفرنسية وقد قال قوم انه لا يسهل الى ضبط قياس درجات نصف النهار. وكان الغلط الناتج عن الآلات التي

كانت مستعملة في او في القوس السابعة اي ستين باعاً في كل درجة ارضية على ان القطب نسب الى صيب اخر وهو جاذبية الجبال التي اكتشف بوخي تانوراما في حفيض جبل بنشينتا اذ رأى ان ميل الرقاص المعلق يخط على ربع الدائرة متجه الى الجبل. واثبت ماسكين ذلك وقاسه باهتداء ودقة في اسكونلاندة وقد وجد ان مدة خطر الرقاص المتوقف على قوة الفل تنقص وانحما يتقدم الانسان من خط الاستواء الى القطب كما ينضو اقتراب نطق الهاجرة ومركز ثقل الارض الذي هو اقرب الى القطبين الى ان ينقطع خط الاستواء على ان تغيرات المدة المذكورة ما نسباً عنها وتطول الرقاص لتعلم في عروض مختلفة من الارض مدة ثابتة من خطر او لم يقع اتفاق بينهما وبين التسليج الميون مقياس الدرجات. فوقع شك في كروية الارض على ان مهنسا المانيا اسمة كلوجل دققي البصحة عن ذلك فوجد ان جميع الدرجات المقاسة قياس جيداً حتى نفس الدرجة التي قاسها لأكابل يمكن ان تكون في اهليجية قانونية بشرط ان يحسب الفرق بين المحور الاصلي الصغير للاهليجية الارضية وبين محور دوران الارض. وظهر

بذلك ان المحور الكبير لا يقع تماماً على سطح خط الاستواء  
وفضلاً عن ذلك لا تسمح بنواميس الساعات بان يظن  
ان الارض المنبسطة بالكرة تدور على محور يختلف عن  
محورها الصغير وحفظ لفرنسا ضبط قياس درجات  
دائرة نصف النهار دائماً فاقمت سائر البلاد بذلك  
واستخدمت لذلك الآلات التي اخترعها بوردوا في  
مراقباته للطول بجزءاً. ويمكن ديلامبر وميكانيك اللذان  
تعهدا بقياس قوس دائرة نصف النهار بين دوترك  
وبرشلونة بواسطة هذه الآلة المساعدة بالمدق القانوني وورود  
متكررة لكل دقيقة من بلوغ المطلوب من هذا التريل  
وكان مقصودهما تعيين طول المتر الذي حسابه وتثنيه  
مساوياً لجزء واحد من عشرة اجزاء من ربع دائرة نصف  
النهار. وفي زمان الثورات الفرنسية تمكن من ملاحظة  
عدم مساواة الدرجات الماتية عن تسطيح الارض وكان  
ذلك في قوس اطول من الاقواس التي قيمت قبلاً  
ولكن كانت لا تزال الجزء العاشر من ربع دائرة نصف  
النهار. فقدم مساواة الدرجات ماتي عن تسطيح الارض.  
ثم اخذت في البحث عن ذلك جمعية التقيت في فرنسا للبحث  
عن الانتقال والقياسات واحضارها من الفرنسيين  
وخبرهم ارسلتهم حكوماتهم ليشاركهم في ذلك البحث.  
وبعد التدقيق قالوا ان مقدار تسطيح الارض  $\frac{1}{444}$ .  
اما موسيو بروت وموسيو اراغو فاشتغلا شغلاً شاقاً في

قياس دائرة نصف النهار في فرنسا حتى بلغا جزيرة  
يابسة وفورمقارة فقرر ان التسطيح هو  $\frac{1}{400}$  اي جزء  
من ٣٥٠ جزءاً ولكن اذا قايلا هذه الدائرة بدائرة يدور  
يكون التسطيح  $\frac{1}{444}$ . وقد قاست جمعية فرنسا الطولية  
سنة ١٧٢٧ درجة عند الدائرة القطبية فظهر فيها التسطيح  
اكثر من غيرها واختلفت عن سائر الدرجات. فلم يكن  
الى ذلك القياس فجدد الرصد بواسطة المعلم ميلاندر  
هلم الملكي الاسويجي المعروف فاستقيم تلاميذه لاستخدام  
آلة المدق القانوني في ذلك. وشرع سوانبرخ في القياس  
مع ميلاندر ميلم المذكور واكمله بعد موت. ووجد في ٦٦  
درجة و ٢ دقيقة ان الدرجة ٥٧١٨٨ باكاً وهذا اقل  
من قياس سنة ١٧٢٧ بمائة وواحد وسبعين باكاً. اما  
المتر وهو ذراع ونصف ذراع بالتقريب فلم يعرف الا  
من مجموع قياسات الفرنسيين وعينو باخدم جزءاً  
من عشرة ملايين من ربع دائرة نصف النهار وجعلوا قاعدة  
للقياس عندهم. ويستنتج من ذلك ان لمحور الاهليلجية  
قانونية قدره ٩٠ درجة ٧٤٠ ٥١٢٠ باكاً فيكون  
لمحيط الاهليلجية كل ٢٠٥٢٢٧٦٠ باكاً. فمن ثم كان  
المتر  $\frac{١٠١٣٠٧٤}{١٠٠٠٠٠٠٠}$  من الباع او  $\frac{٢٠٥٢٢٧٦٠}{١٠٠٠٠٠٠٠}$  من الباع او  
٢٤٣ خطاً و ٢٩٦ جزءاً من الف جزء من المحيط. ثم  
وضع المجدول الاتي في مساحة قياس الكرة الارضية

مساحة	باكات	اخطار
١ نصف قطر دائرة الاستواء او نصف المحور الكبير للاهليلجية	٢٢٧١٢٢٦	٦٢٧٥٢٥٠
٢ نصف قطر القطب عند المركز او نصف المحور الصغير	٢٢٠١٤٤٢	٦٢٥٦٦٦٢
٣ تسطيح القطب او زيادة نصف القطر الاستوائي على نصف القطر القطبي	٧٢٤	١٩٠٨٨
٤ نصف قطر الارض اذا فرضت كروية او معدل نصف القطر	٢٢٦٦٢٢٢	٦٢٦٦٢٠٦
٥ محيط الاهليلجية تحت دائرة نصف النهار في باريس	٢٠٥٢٢٦٦٠	٢٩٩٩٩٨٦٧
٦ المحيط تحت الاستواء	٢٠٥٢٢٧١٧	٤٠٠٥٩٩٤٨

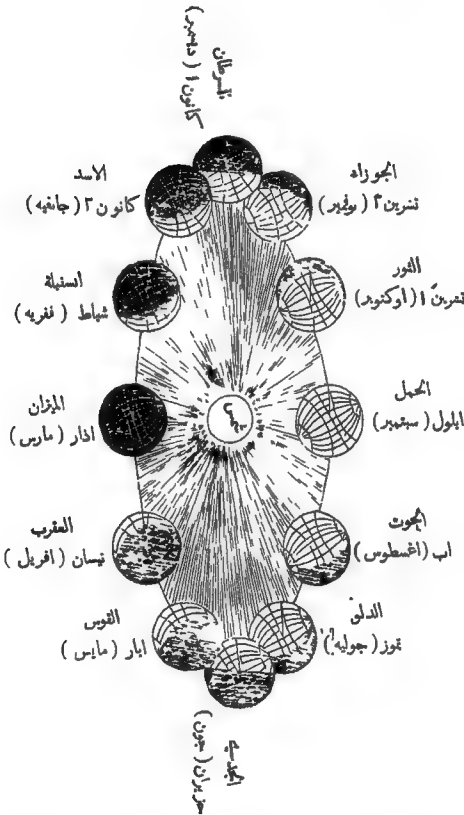
## الفصول

كل قطر من فصل الى فصل في اوقات مختلفة. فالربيع  
ان دوران الارض السوي يتم في ٢٦٥ يوماً و  
ساعات و ٤٨ دقيقة و ١٥ ثانية ويدور بها ينقل اهالي  
تبعاً الصيف ثم الخريف ثم الشتاء وهذا الانتقال يحصل  
اختلافاً في حالة الطبيعة وتنقسم به السنة الى فصول.



فالبلدان الواقعة في الجهة الجنوبية من خط الاستواء وكوكبها دائرتين عظيمتين تقطع احدهما الاخرى في  
 يكون فيها فصل الصيف في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وتقطعتين متقابلتين تكون الشمس على خط الاستواء  
 وكانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (جانويه) . اما  
 في الجهة الشمالية منه وفي جهتها في اشهر الشتاء التي  
 يفتد بها البرد وتضمر الايام . والفصول في ثمانية عكس  
 الفصول في جنوبه فالربيع في الشمال خريف في  
 الجنوب والشتاء في الجنوب صيف في الشمال . وتدير  
 الشمس القطب الشمالي بدون انقطاع ستة اشهر من ٢١  
 اذار (مارس) الى ٢٢ ايلول (سبتمبر) فلا يكون ليل  
 فيه في تلك المذكورة بطولها حال كون القطب الشمالي لا  
 يرى الشمس . ومن ايلول (سبتمبر) الى اذار (مارس)  
 تظهر الشمس في القطب الجنوبي بدون انقطاع حال  
 كون الشمالي يكون في ظلام مستديم . والقطب الشمالي  
 هو غاية الدنيا في الجهة الشمالية والجنوبي هماها الجنوبية  
 بحسب الظاهر . ولا يكون بعد الشمس عن الارض واحداً  
 السنة بطولها . ولو كان فلك الارض اي طرفها حول  
 الشمس دائري لكانت الشمس على بعد واحد منها ابداً  
 وكان نصف القطر الظاهر على طول واحد ابداً ولكن  
 بعد الارض عن الشمس يختلف باختلاف ايام السنة .  
 غير ان الفصول لا تتوقف على ذلك . لانا يكون في  
 اول كانون الثاني (جانويه) اقرب الى الشمس ما يكون في  
 اول تموز (جوليه) باكثر من ثلثة ملايين ميل ومع ذلك  
 يكون الحريف وبعدما عن الشمس عظيم اشد من حر  
 كانون الثاني عند اقترابها منها . اما السبب الصحيح لاختلاف  
 الفصول فهو اولاً ميل دائرة البروج على خط الاستواء  
 ثانياً موازاة محور الارض لنفسه ابداً . فلو كانت  
 دائرة البروج تطاري خط الاستواء لبقبت الشمس على  
 خط الاستواء ابداً وكانت حركتها اليومية في دائرة  
 مسامتة للسكان على خط الاستواء وفي الافق لما ظرعد  
 القطبين . فلكون محور الارض منحرفاً عن العمودية  
 على دائرة البروج ٢٣ درجة و٢٧ دقيقة انحرف خط  
 الاستواء بهذا المقدار تنسو عن موازاة دائرة البروج .  
 وكوكبها دائرتين عظيمتين تقطع احدهما الاخرى في  
 مرتين كل سنة وتبعد عنه شمالاً وجنوباً ٢٣ درجة و٢٧  
 دقيقة كما تقدم . ولو كان نجم الشمس بعدل جرم الارض  
 لانارت نصف الارض ثامناً وكوكبها اكبر منها تدر اكثر  
 من نصفها  
 ولولا الاسباب المتقدمة لظهرت الشمس في القطبين  
 على الدوام ولما طالت وقصرت الايام والليالي ولما  
 اغفلت الفصول . اما ميل محور الارض فيتضح من  
 الشكلين المرسومين في الكلا من هيئة الارض فالخروج هو  
 المحط الوحي المتد من اعلى الشكل الى اسفلكا  
 لو وضعنا ليهوت على قاطعها عمودياً اي بدون ان  
 تكون متجهة الى جهة تكون كالارض في الاحتدال كما  
 ترى في الشكل الاول فالايض من هذه الصورة عبارة  
 عن المكان المار بالشمس . وتري النقطة العليا والسفلى  
 متارئين في جهة الى الصف فاذا دارت الارض للدورة  
 اليومية تار الجهة المظلمة وتظلم الجهة المارة ويكون  
 الليل ١٢ ساعة والنهار ١٢ ساعة السنة بطولها في كل  
 مكان . غير ان الارض تنحني كما تدر في الشكل الثاني فتتار  
 النقطة الشمالية العليا كلها بالجماع الى الشمس وتظلم الجهة  
 الجنوبية السفلى بوقوعها في ظل نفسها كما ترى وهكذا  
 يصير اهل القطب الشمالي في نور ستة اشهر والجنوبي في  
 ظلام وبالعكس . وينشأ طول النهار وقصره عن  
 ذلك لان الشمس تظهر مدة قصيرة او طويلة بسبب  
 انحناء الكرة الا في خط الاستواء فان النهار والليل  
 متساويان لانه لا سبيل الى ان يقع الوسط في الظل  
 لمقابلته للشمس وان انحنت الكرة . فاذا وضع الاسان  
 مصباحاً تجاهه وجاء بهجومه او ما اشبه وادخل قضيباً في  
 وسطها واخذ يدور بها حول المصباح في حلقة حال كون  
 يدورها بيضاء كابدان المنزل ويجعلها جالسة تارة ومتجهة  
 اخرى يرى كيف ان النور يقع على الجهة المقابلة للمصباح  
 ثم على الجهة الاخرى حتى ادبرت وهذا دليل الليل والنهار

وكيف يقع على مكان دون اخر بالنحاء اللبونة .  
فهذا كلام بسيط صريح لتوضيح الكلام المابق العلي  
واذا دققنا النظر في الشكل الاتي نجلي الامور  
فالجمم الابيض في الوسط صورة الشمس واشعتها منبعثة



الى ١٢ جسماً كروياً حولها . وهذه الاجسام المذكورة اي ان مركز الارض في كل من الاشهر المذكورة بالنسبة  
في الارض بالنسبة الى الشمس في اشهر السنة الشمسية . الى الشمس يكون مركزها في هذه الصورة . والكل من

الايض هو المقدار الذي ينار بالشمس في وسط الشهر منحرفا اي قباله جانب اللهب فلا يقع عليه مستقيما المذكور والمكان المظلم مقداره المكان الذي يجيم عليه الظلام . ففي ايلول (سبتمبر) ترى النصف ايض وهذا دليل وقوع نور الشمس على نصف الكرة فيكون احدا لآ اي الليل بقدر النهار وكذلك في اذار (مارس) نصفها مظلم والنصف الاخر منجمه الى الشمس فهو منار وهو دليل التساوي ايضا . والنار يصير مظلم بالدورة اليومية غير ان ذلك لا يؤثر في المسافة الواقع النور عليها . وترى في بقى الا شهر النور على الطرف الشمالي والمجنوبي اي العلوي والسفلي واحيانا على العلوي فقط وتارة على السفلي فقط وكذلك الظل اي الليل فعند وقوع النور على الطرفين با لتساوي يكون النهار والليل متساويين وعند وقوعه على الاسفل يكون الليل طويلا في جنوبي خط الاستواء اي المحيط المندفي الوسط وقصيرا في الشمال والعكس بالعكس . اما خط الاستواء فهو في الوسط فلا بد من ان يكون نصفه مظلم والنصف الاخر منارا على الدوام اي انه يتعاقب فيه النور والظلام بالتساوي كما كان مركز الارض لانه موجه الى اشعة الشمس ويتدقيق النظر في هذا الشكل يتضح ايضا ان اشعة الشمس تقع احيانا على الارض مستقيمة وذلك كما تراها في اشهر الصيف فان الشعاع في الشتاء يقع عليها منحرفا لانها لا تكون مقابلة له . فالشمس ابعد عن الارض في ايام الصيف مما هي في الشتاء ومع ذلك يزداد الحر وهي بعيدة اي في الصيف والسبب هو وقوع الاشعة مستقيمة كما اسلفنا وطول النهار بالنسبة الى الليل . فحرارة الارض التي تكتسبها من الشمس تقل بالاشعاع دائما ان اشرق الشمس وان تشرق فان زاد الليل طولا تزيد مدة الاشعاع على مدة الاكساب والعكس بالعكس . وانحرف الشعاع المذكور اولآ يجعل كمية مفروضة من النور متفرقة على مساحة اوسع في الشتاء من المساحة التي يتفرق عليها في الصيف . كما لو جعلنا لهبا يخرج من نافذة ويقع على جسم مستقيما فاذا جعلنا ذلك الجسم

ومنى كانت الارض في برج الحمل في نحو ٢١ اذار (مارس) . ومنى كانت الارض في برج الحمل فنظر الشمس في برج الميزان في نحو ٢٤ ايلول (سبتمبر) وفيها ينار قطبا الارض ويتساوى النهار والليل في كل مكان . ومنى انتقلت الارض من برج الميزان الى برج المجدى لا يتغير اتجاه محورها وتصيح كل الاماكن ضمن دائرة القطبة الشمالية منارة في اثناء الدورة اليومية فتبقى الشمس في تلك الاماكن طالما اكثر من ٢٤ ساعة . ويكون ذلك عدد ما تكون الشمس في ميلها الاعظم الشمالي اي في المدار الصيفي في نحو ٢ حزيران (يون) فتكون القطبة الجنوبية حبيشة في ظلام . ومنى اخذت الارض تنتقل من برج الميزان مارا ببرج المجدى الى برج الحمل تكون القطبة الشمالية في النصف المنار من الارض فيكون نهارها ستة اشهر بدون ان تحط ليل . ومنى اخذت تنتقل من برج الحمل مارا ببرج السرطان الى برج الميزان تكون القطبة الشمالية في الظلام اي في ليل دائم حال كون القطبة الجنوبية في نهار دائم . ومنى كانت الارض في السرطان فنظر الشمس في المجدى . وفي هذه المدة يزيد الليل في ثلثي خط الاستواء عن النهار بقدر ازدياده عنه عندما تكون الارض في الجهة المقابلة من دائرها وصيفا اطول من شتائها بنحو ثمانية ايام . والصيف حارة عن الزمان الواقع بين ٢١ اذار (مارس) و ٢٤ ايلول (سبتمبر) اي بين الاعتدال الربيعي والاعتدال الخريفي . والشتاء حارة عن الزمان الواقع بين ٢٤ ايلول (سبتمبر) و ٢١ اذار (مارس) وهما الاعتدالان الخريفي والربيعي . والقسم الشمالي من دائرة الارض يتضمن ١٨٤ درجة والمجنوبي ١٧٦ درجة فقط اي اقل من الاول بثاني درجات ولذلك تكون الشمس في ثلثي خط الاستواء اكثر مما تكون في جنوبه بثانية ايام . وفي صيفا تظهر حركة الشمس في ستة بروج شمالية وهي الحمل والنور

والنجوم والسرطان والاسد والسنبلة وفي شتاتنا في السنة المجنوية وفي الميزان والقوس والمجدي والدلو والحوت . ففي حركتها الظاهرة الثمانية من ٢١ اذار (مارس) الى ٢٤ ايلول (سبتمبر) غربا لبروج السنة الشمالية في نحو ١٨٦ يوما واساحة وبالبروج المجنوية في ١٧٨ يوما واساحة فقط من ٢٢ ايلول (سبتمبر) الى ٢١ اذار (مارس) والفرق نحو ١٧ يوما وساعة وسبب ذلك دوران الارض في دائرة الميلية حول الشمس . وبعض هذه الدائرة اقرب الى الشمس من البعض الاخر فحركة الشمس الظاهرة في البروج الثمانية ابطأ من حركتها في المجنوية ولو كان محور الارض عمودا على دائرة البروج لكانت الشمس على خط الاستواء ابدا ولم يحصل تغير في النصول اصلا . ولو وازى محور الارض دائرة البروج لكان خط الاستواء هوذا قطبا ولالت الشمس شمالا الى القطب الشمالي وجنوبا الى الجنوبي وكان اختلاف النصول اعظم كثيرا مما هو الان ولم يدر الناس ولا اليها ثم ان احتمل ذلك لسرعة الانتقال من برد القطب الى حار خط الاستواء

واذا زاد ما تكتسب الارض من الحرارة على ما تفسد بالاشعاع يزيد الحر من يوم الى يوم ولذلك نرى اشد الحر بعد ان ياخذ النهار بقصر والعكس وفي الشتاء يشتد البرد بعد ان ياخذ النهار بطول . واشد الحر كل يوم هو بعد الظهر نحو ساعتي او ثلاث ساعات واشد البرد بعد نصف الليل بساعتين او ٣ ساعات

### كتابتها

ان الكلام عن المواد التي يتركب منها باطن الارض وخصائصها وغير ذلك يكون في الكلام عن طبقات الارض فانه من متعلقات الجيولوجية . غير انه لا بد بعد الكلام عن هيئة الارض في ما تقدم من الكلام عن كثافتها التي طالما اشتغل العلماء في البحث عنها .

وقد سبق العلم ان نيوتون اجمع الى ايجاد طريقة للتوصل الى الحقيقة باظهار انجذاب الرصاص المعلقة بخيط الى جبل بعد ان كانت معلقة عموديا . غير ان بوفي سبق الجميع الى تبييت امكانية استخدام ذلك لاختبار مقدار مادة الارض ويتم ذلك باآلة تسمى بياس السمت وهي نظارة مكبرة ذات قوس معلقة في اسفلها ورصاصة معلقة بخيط في اعلاها . فاذا وجهنا هذه النظارة الى نجم واحد بالتتابع في مركزين احدهما يبعد عن الآخر مسافة معينة تبين مقدار تغير مركز الثقل بالانتقال من مركز الى آخر . وقد عرف انه في كل مائة قدم من المسافة الافقية في خط عمود ثابلا وجنوبا يكون تغير البجعة نحو ثمانية من زاوية . ولكن اذا كان احد المركزين في حفيف جبل لا يكون تغير البجعة كما في الاول لان جاذبية الجبل تجعل الرصاص المعلقة تميل اليه . ويصغر تأثيره اذا كان المركزان في حفيف جبل احدهما في البجعة الثمانية والاخر في البجعة المجنوية . فاذا فرضنا ان المسافة الواقعة بين المركزين اربعة الاف قدم يكون الفرق في اتجاه الجاذبية نحو ربعين ثانية اذا كانا في سهل ويزداد هذا الفرق اذا فصل بينهما جبل لان مركزي غاية الرصاص المائلة بجاذبية الارض الموجهة ابدا الى جهة مركزها يزداد احدهما قربا من الاخر بجاذبية الجبل . فاذا جدد هذا الفرق وعرفت المواد التي يتألف منها الجبل مع شكله العام ومساحته بصبر من الممكن ان تقابل كثافة الارض بمعدل كثافة الجبل المعروف . وقد سبق بوفي المذكور الى ذلك سنة ١٧٣٨ في سطح شمو وازو وخرانه جبل مركزي في البجعة المجنوية فلم يقدر ان يجد جهة ميل الرصاص بالة كالالة المذكورة . فلم يتيسر له الوقوف على امور محققة . وسنة ١٧٧٦ اشار العلم ماسكيلين على الجمعية الملكية بان تجد هذه التجربة في جبل في برطانيا العظمى . فاخير جبل شيبالين وبعد ان قيس باعتناء وملاحظة ظهر انه اذا كانت المسافة الواقعة بين مركزين ٤٠٢٦٤ من القدم يكون

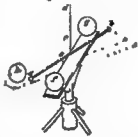
الاختلاف في جهة المجاذبة ٤٦' ٥٤' وليس ٤٢' ٤٤' وهو  
الاختلاف الثاني عن المجاذبة . فظهر ان جاذبية الجبل  
المردوجة كانت ١١' ٦' . وظهر بتدريجات مختلفة ان  
نسبة كثافة الارض الى كثافة الجبل كسبة ١٧٨٠٤ : ١٧٨٠٤  
الى ١٧٩٣٢ . وبعد البحث عن المواد التي يتركب  
منها الجبل عدلت ان ثقل الارض التدريجي بالنسبة الى  
الماء ٥٦' ٤' و ٨٧' ٤' . وبعد هذا التعديل عدل الكولونيل  
جيمس كثافته ٥٤٦٦' بملاحظات قام بها بالقرب من  
ادنبرو من ابقوعها

وقد اكتشفوا طريقة اخرى لتحقيق كثافة الارض  
مبينة على ان جاذبية الارض في جسم قد رفع كثيراً عن  
سطحها اقل منها وهي عليه وهو موازي لسطح البحر .  
فالرقاص يعلو خطراته كلما ارتفع عن وجه الارض .  
ولكن اذا ارتقينا بذلك الرقاص الى قمة جبل لا يعلو  
رجهته بعلتساوي الارتفاع لان جاذبية الجبل تؤثر  
فيه تأثيراً ظاهراً . وما صح في الطريقة المذكورة اولاً  
يصح في هذه الطريقة فمقابل جاذبية الجبل بمجاذبية الارض  
فتمدل كثافة الارض وتقدقابل ذلك كاريبي وبلانا  
وما على قمة جبل سنس وحدلوا كثافته ٩٥٠' ٤'

فبالنظر الى الصورة الاتية يتضح كيف يتم قياس  
الجبل . تحرف ج يدل على الجبل وحرف ب وحرف  
د المركزان الواحد في حضيض الجبل الشمالي والاخر في  
حضيضه الجنوبي حال كونهما في هاجرة واحدة وحرف ن  
نجم والمسافة الواقعة بين حرف ن المذكور وحرف غ  
وبه اي بين حرف ن نفسه وحرف ي بعد النجم عن  
صمت الرأس للمركبين وقد عرف بالقياس بالنظارة  
السمية المذكورة . وسمت الرأس حرف غ وحرف ي غير  
انه عوضاً عن ان ينصب مستقيماً كالخط العمودي  
تحت حرف ي وحرف غ قد انحرف بمجاذبية الجبل كخط  
النقط الواقع تحت حرف ي وحرف غ . فلما وصل  
النجم الواقع تحت حرف ن الى خط نصف النهار قيس  
المسافة الواقعة بين حرف ن وحرف ي . وفي اليوم



ومن الطرق المولى عليها في تحقيق كثافة الارض  
مقابلة جاذبيتها بمجاذبية كرات كبيرة من الرصاص او  
من معدن اخر ثقيل . والمعلم ميشل هو مخترعها وواضع  
الالة اللازمة لذلك وسبق كافندش الجميع الى استعمالها  
سنة ١٧٨٩ . وهذه هي صورة تلك الالة



تربط في عمود افقي  
كرتان من رصاص كما  
عند حرف f وكذا هذا  
العمود يتحرك في سطح  
افقي حول مركزه . وفوق هذا المركز المتوسط عمود  
افقي خفيف معلق بنحيط معدني دقيق . وهذا العمود  
المنيف واقع بين حرف a وحرف b . ويلصق  
بطرفيه كرتان رصاصيتان وما عند حرف a وحرف  
b . وقطرهما نحو قيراطين . وتعمل قطع هذه الالة متقاربة

في النجم بحيث تكون المسافة الواحدة بين هاتين الكرتين	٥' ١٦	تجربة الكولونيل جيمس بالمجادية في
الصغيرتين بقدر المسافة بين الكرتين الكبيرتين اي نحو	٥' ٤٣٨	ارثر ريسيت وهو تلميذ اسكتلندية
ست اقدام انكليزية . وعند ما يتوازن العمود الخفيف	٥' ٤٤٨	مراجعة ريج تجربة كافندش
الحامل الكرتين الصغيرتين على قدر الامكان يدار	٥' ٦٦٠	تجميع يولي تجارب كافندش
العمود الحامل الكرتين الرصاصيتين على محور الى ان	٩' ٥٦٥	مراجعة يولي تجربة كافندش
يقتربا من ماسة الكرتين الصغيرتين المتقابلتين كما	٥' ٤٤١	تجربة ابادي برفاس في معتن الفحم
حرف k وحرف ج . فتوتر جاذبيتها في الكرتين حتى	٥' ٦٣٩	انجيري لما رتون
انهما يجذبان العمود الخفيف من مركز سكوت . فان الخط		المعدل العام
المعدني الذي يعطى به العمود يلف ويلاحظ الخفاة		المعدل الاعظم والاصغر
بنظارة مكبرة تبعد عنه ثلاثا توثر فيه . ثم يدار في جهة		فاذا قلنا للنسبة ان معدل كثافة الارض العام
معاكسة الى ان تقترب الكرتان الصغيرتان من ماسة		يزيد عن كثافة الماء ٥ اضعاف ونصف ضعف
الكرتين الكبيرتين كما نرى عند حرف h وحرف k		واخذنا معدل قطر الارض كانها كرة وجعلناه ١٧٢
والعمود الرقيق يدار في جهة مخالفة لمركزه ويلاحظ		٩١٢ ميلا وكسورا اي ١١٢' ٤١' ٧ وقلنا ان
الخفاف الخط المعدني كما في المرة الاولى . ومعدل		وزن قدم مربع من الماء هو ٦٢' ٢٢' ١٦ ليبرا نرى
الاكتاف هو كمية الاكتاف الذي ينشأ عن جاذبية		انها محتوية على ٢٩٥ الف و ٢٧٣ مليونا من الاميال
الكرتين الكبيرتين . فتجربة كافندش جعلت القوة		المربعة . وسنة ١٨٧٣ حتى بقى العلماء كثافة
المجاذبة لكرتين رصاصيتين ثقل كل منها ١٧٤ ليبرا		الارض يتران الثقل المذكور فوجد ان معدلها المتوسط في
مساويا $\frac{1}{4}$ من قفحة من الثقل فعدل كثافة		الصيف ٥' ٥٦ وفي الشتاء ٥' ٥٠ ومعدلها المتوسط ٥' ٥٢
الارض ٥' ٤٨ من الماء . اما ريج من فريبرغ فقام		واذا جعلنا وزن قدم مكعب من الماء $\frac{1}{4}$ ليبرا يكون وزن
تجربتين وعدل الكثافة ٥' ٤٣٨ و ٥' ٥٨٢ . والمعلم		الارض ٦٠٠' ٩٩' ٠٠٠' ٠٠٠' ٠٠٠' ٠٠٠' ٠٠٠' ٠٠٠' ٠٠٠'
فرنسيس يولي جرب ذلك اكثر من التي مرة وعدل		طونولاته والطونولاته ٧٨٤ آفة والليبرا ١٤٠ درهما
الكثافة ٥' ٦٦٠ . والظاهر من قرب تعديلات العلماء		تقريبا . هذا فضلا عن وزن الهواء وعلى افتراض طول
ان هذه الطريقة اصح الطرق . حتى ان المعلم ايجي نيوتون		الهواء ٣٧ ميلا فقط يحكون ثلثه وحده
قال ان كثافة الارض ربما كانت ٥ او ٦ اضعاف كثافة		٥' ١٧٨ طونولاته . فالارض
الماء . وقد قرر السارجون هرشل الانادات الاتية عن		ذات ثقل نويي قليل بالنسبة الى الضغط العظيم الواقع
كثافة الارض وحجمها بحسب الطرق المختلفة		على مواد باطنها . ولذلك قد قال العلماء ان الحرارة
		في الداخل شديدة ولذلك للمواد دفع يقابل الضغط .
		ومعرفة كثافة الارض امر كلي الاعتبار لانه تعرف بها
		كثافة الاجرام الفلكية ومن كثافتها مقدار جاذبيتها ومن
		ذلك فعلها في حركات الاجرام الاخر . وقد قال
		العلماء ان كثافة موادها الداخلية اشد من كثافة سطحها
		فتكون موادها اشد كثافة من الحديد والرصاص والنفس
الكثافة		
تجربة ماسكلين في جبل شيبالين بحسب		
تعديل بلفاير	٤' ٧١٢	
تجربة كاراني بالرقاص على جبل سنيس		
بعد تجميع غوبلين	٤' ٩٥٠	

وغرها . وهذا ثبت قول الذين قالوا انها كانت سائلة تثبت فيها قدما الا دمجولا الدابة . والكلاب لما اظفار  
واخذت تجرد والسائل عند جوده تجرد اجزائه  
الكثيفة الى جهة مركز المجاذبية  
اما الكلام عن طبقات الارض وتكوينها والتغيرات  
في سطحها وقلبيها واوتمتها وطوفانها ورسوبها  
ومعادنها وتربتها وزراعتها واقسام اليابسة والبحار  
في سطحها الى غير ذلك فنذكر في ابوابها

من ب .

وقد يضاف اسم الارض الى سميات كثيرة كارض  
جاسان وارض سيموارض اسرائيل وارض شعار  
وارض كنعان وارض كوش وارض مديان وغيرها نذكر  
في ابواب المضاف اليه  
والارض البيضاء من ارمينية قال ابن الاثير غزاها  
عياض بن غنم في غزاه فصالحه اهلها على مثل صلح الرها  
وذلك سنة ١٨ للهجرة  
والارض الغنية في الارض التي بين ناحية القوطة  
والتيك من ناحية القلون وهي من قضاء نفس دمشق  
وفي هذه الارض يمر الطريق من دمشق الى بغداد  
والارض النابتة اسم اطلق على القسم الشمالي من  
امركا الجنوبية او فقط على بناما وفراغوا وداريان وهي  
اول ما اكتشف كريستوفوروس كولومبس من امركا سنة  
١٤٩٨ فسميت ثابتة مقابلة للجزائر التي كان قد اكتشفها  
قبلا

والارض الجديدة هي فندلانت الجديدة اطلب  
نيوفندلانت واسم مدني في ايطاليا واخرى في سردانيا  
اطلب ترانوقا  
وارض المحرثة اسم قسم من كيانا القديمة في ايطاليا  
اطلب ترادي لا فورو  
وارض الظلة صنع في مواسي بلاد البلغار يظهر من  
كلام ابن بطوطة انه من بلغاريا الحالية . قال وهي مسيرة  
اربعمين يوما من البلغار والسفر لا يكون فيها الا بالمرات  
الصغار تجرها الكلاب فان تلك المفازة فيها الجليد فلا  
واستولى عليها وكتب الى والي مصر يعلمه خبره وانه لا

يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلوة الا بان يعتقد انه الساحل الجنوبي الغربي من الجزير قوسكانها ٢٠٠٠ نفس الامام على ناحيته ويوليو اياها للخروج من حد المتقلين وبني مجيئاً جامعاً ثم شغب عليه اصحابه وقتلوه والارض المنخفضة تذكر مع الارض المنخفضة

والارض المقدسة هي ايضا فلسطين دعيت مقدسة لان الله اخنارها مركزاً لعبادته ثم لتقدسها بتجسد المسيح وانتشار معجزاته بها ثم لكونها كانت موطن اكثر الانبياء والرسل والاباء

والارض المقلوبة هي سدوم وعمورة لان الله قلبها كما قال لوزة بزلزلة فاجعل اعلانها اسفلها واسفلها اعلاها قال ابن الاثير ان جبرائيل وقيل ميكائيل ادخل

جناحه في ارضهم (اي ارض قوم لوط) وقرام الخمس فرقعها حتى مع اهل السماء صباح ديكهم ونباح كلابهم ثم قلبها فجعل عاليها اسفلها وامطر عليهم حجارة من سجيل فاهلكت من لم يكن في الثرى . اطلب سدوم وعمورة

والارض المنخفضة ذكر ابن خلدون انها متصلة بالجزء الثامن من الاقليم السابع وهي في الجهة الجنوبية الغربية منه . وهي الى اخر الجزء السابع شرقاً وتتصل بها ارض

مصر وهي ايضا في الجزء الشرقي من هذا الجزء . وتتصل بالارض المنخفضة من جهة الشرق الارض المنخفضة وهي من الجانب خرق عظيم في الارض بعيد الهوى فصح

الافطار ممتنع الوصول الى قعره ويستدل على عمراؤه بالدخان في النهار والنيران في الليل تفخي و تخفي وربما رثي فيها نهر يشقها من الجنوب الى الشمال . قال ويغني

الناحية الشرقية من هذا الجزء البلاد الخراب الماخة للسد وفي آخر الشمال منها جبل قوقيا متصلاً من الشرق الى الغرب

والارض المنخفضة اسم مدينتين احدهما قسبة جزيرة غوادلوب واقعة على الساحل الجنوبي الغربي من الجزيرة

وسكانها ١٢٠٠٠ نفس وكان تاسيسها سنة ١٦٢٥ اوقبها ترسانة اي محل لبناء السفن وحصن . والآخرى قسبة جزيرة سان خرستوف احدى جزائر انتيلس الانكليزية واقعة على

الارض المنخفضة اسم مدينتين احدهما قسبة جزيرة غوادلوب واقعة على الساحل الجنوبي الغربي من الجزيرة وسكانها ١٢٠٠٠ نفس وكان تاسيسها سنة ١٦٢٥ اوقبها ترسانة اي محل لبناء السفن وحصن . والآخرى قسبة جزيرة سان خرستوف احدى جزائر انتيلس الانكليزية واقعة على

ارض المعاد في الارض التي وعد الله ابراهيم باعطائها لنسله ودعيت ايضا ارض العبرانيين نسبة الى نسل ابراهيم

ارض النار مجموع جزير في الطرف الجنوبي من امركا الجنوبية . دعيت هكذا لكثرة ما بها من البراكين ويعرف هذا المجموع بارخبيل ماجلان . اطلب ماجلان

ارض نوح قرية من قرى البحر من ذكرها باقوت ارض الوفق قرية في ناحية البقاع الشرقي تابعة لواء دمشق فيها ١٠ بيوت

ارضاشاد قسبة ارمنية قديماً راجع اردش

أرضاشاس Artaxias او اردشاس او ارشاشاس . قال ارمني تولى بعد وفاة اردشاشاس تحت طاعة انطيوخوس

ولي على ارمنية الكبرى وجعلها ولاية مستقلة سنة ١٨٩ ق م واليو القيا انيبال فاجارة . وبني بانارتو مدينة اردشاشاد (راجع اردش) ثم استبد بالملك وخلق طاعة انطيوخوس

فاقى وحاربة وطلبه وقرض عليه فروضاً ٢٠ ثم توفي قبل انقام مطامعه بالاستيلاء على ارمنية الصغرى سنة ١٥٩ قبل الميلاد

أرضاشيس الاول Ardaches ٤ . ملك من ملوك الارمن من الدولة الاشاشونية

تولى بعد وفاة ابيو ارشاك الثالث سنة ١١٤ ق م . وكان شجاعاً قوي البنية معاً للحروب وكان يتصرف في حروبه

وفتح الفتوحات الكثيرة ووسع مملكة ارمنية وجعلها تعادل مملكة الفرس في القوة ثم ملك بلاد الفرس وضرب

السكة باسمه وجعل صورته على النقود وبني بلاطاً في بلاد الفرس . وكثرت جيوشه جداً فملك بلاد الروم



ودخل البحر المتوسط باسطول عظيم وملك عدة جزائر .  
ثم توفي قتيلاً في فتنة بين جيوش سنة ٨٩ ق ٠٠

## أرضاًشيس الثاني

Ardachés 2.

هو ابن ساندروك ابن اخت الملك الابجر . كان  
برفانط الارشاكوتي لما ملك بعد موت ساندروك قد  
قتل كل اولاد ساندروك خوفاً من توليهم عليه الا  
ارضايس فانه كان صغيراً فاخذه سباط اليكرادوني  
وهرب به الى بلاد فارس وذلك سنة ٦٩ ب ٠٠  
فكتب برفانط الى ملك الفرس والى سباط ان يقتلا  
ارضايس لانه دبلي الاصل ليس من العائلة  
الارشاكوتية فلم يجبه الى طلبه . ولما تهرع ارضايس  
واشدت ساعده اتى بمساعدة ملك الفرس الى ارمينية لطرب  
برفانط . وكان برفانط قد فتح حرباً على بعض القبائل  
فتربكا وعاد ليجب الجيش للقائه ارضايس وترك في  
ارمينية الامراء وبعض الجيوش للمحافظة فالتحقوا  
مع ارضايس ومال اليه غيرهم من الابطال  
والامراء . ولما عاد برفانط وحاربه اغاز اليه اكثر  
جيشه فاصطلح برفانط مع اعدائهم الاولين وطلب  
تجديدهم فجمعهم احد امراءهم الكبار فاستظهر ارضايس  
عليه ومضى الى العاصمة فملكها وذلك نحو سنة ٨٩ ب ٠٠  
ولما برفانط فقتله بعض التجند فبني له ارضايس  
قبراً جميلاً اكراماً لانه لا يملكها كانت ارشاكوتية . ثم اخذ  
سباط يبحث في خزينة الملك فوجد تاج ساندروك فتوج  
به ارضايس وكان فرح عام . ثم صرف ارضايس عساكر  
الديلم والفرس بعد ان اجزل لهم العطاء وجعل سباط  
مديراً عاماً للعساكر والجناب الوظائف وقهرماناً لدارو  
واعطاء عطاياهم وكذلك اسنى الهدايا الى ملك الفرس  
واقام في ملكه آمناً . وكان حسن الاخلاق محبوباً من  
الرجة واعنى في فتح المدارس ورتب النظامات اللازمة  
ووجع مدينة ارشاحاد وجعلها وتل اليها كبرى الملك  
وعبر البحارات الفاخرة وبني الجسور على الانهار ورم

كل ما كان مخرباً واصح شان البلاد واستدعى اليها من  
كانوا من قومه مفتدين واعنى بفلاحة الاراضي فنجحت  
الزراعة في ايامه نجاحاً عاماً . ثم قسم البلاد الى مقاطعات  
محدودة وفتح مدارس للصنائع حتى جذب الغرباء الى  
بلادهم لما علموا فيها من الراحة والنجاح . وفي تلك الايام  
قام عليه القائلون متحدين مع قبائل الجبال فجرد  
عساكره وزحف اليهم وهزمهم واسر ابن ملكهم فطلبوا  
الصلح بالقاء فلم يقبل فاقبلت اليه ابنة الملك شقيقة في  
اخيهما فتقبل شفاعتها واتخذها له زوجة . غير ان الراحة  
لم تكن تامة له لانه كان لسته اولاد دائمو الفتنة والمقاتلة  
وكان احدهم ارشافسط احد الطباع كثير الكبرياء قتل  
كثيرين من الامراء . ثم ان يقتل سباط فقال ارضايس  
لسباط ان ينزل لارشافسط عن رتبته ووظيفة لاختاد  
نار حبله وشرو . ثم رقب بقية اولاده في الرتب السامية  
منعاً لغيره من الفتنة . وقسم العساكر الى اربعة اقسام خص  
كل قسم بواحد من اولاده الصالحين للتدبير وجعل  
قسماً لنظارة سباط . فلما بلغت سلطة ارضايس  
درجة عالية من العز والقوة انتفض على الرومانيين  
وامتنع عن دفع الجزية . فغضب ادريانوس قهراً لذلك  
وجرد اليه عساكره فخرج اليها ارشافسط بعساكره فلم  
يثبت فاني سباط واتحد معه واستظهر على الرومانيين  
فجند ادريانوس جيوشاً لا تحصى واقبل الى ارمينية فالتقاء  
ارضايس وتلاقي الامر بتأدية كل المفروضات السابقة  
وانقضا على الصلح . ثم مضى ارضايس الى بلاد الديلم  
لتقضاء امر فرض وقتل الى بلادهم فلما وصل الى نهر  
باكورا ركبد اشدد عليه المرض فتوفي هناك سنة ١٢٩  
ب ٠٠ . بعد ان ملك احدى واربعين سنة . وكانت  
جنازة ارضايس حافلة جداً وقد امنع في وصفها بعض  
المؤرخين . قال بعضهم ما ملخصه ان نعشة كان من  
الذهب الابريز مغطى بالانجبة الأرجوانية وكفنة من  
انم المحرر المطرز بالذهب وعلى رأسه تاج ثمين جداً  
وامامة حلقة ذهبية وانه لم يبق احد من الاشراف ولا

من دونهم وطنياً كان اودخلاً الا حضر جنازته وبكى  
ونشرت النساء شعورهن ونحن نوح الارامل ولم يبق  
احد من الناس الا بكى امر البكاء وحزن اشد الحزن  
حتى قيل ان كثيرين من فرط حزينهم كانوا  
يضربون برؤوسهم على الحجارة فيقتلونهم ويموتون على  
قبرهم ضحية له . وارضا شيس اوارتكس اسم لبعض  
ملوك الفرس . راجع ارتخشستا وارديش

### أرْضَافَاس

Ardafās

وال من ولاية الارمن عصى على السيلفكيانيين بعد  
انقراض دولة بني هايكوس وحكم في ارمينية سنة ٢١٧ ق م .  
ولما توجه انطيوخوس الملك الى محاربته بجيوش كثيرة  
حاج عن اللقاه وارسل اليه بالهدايا وضمن له تادية كل  
المطالب السابقة . توفي بعد ٥ سنين من ولايته

### أرْضَافَاسط

Ardafaset

اورتابازوس (Artabazus) وال اخر ارميني  
وهو ابن ارشاش . تولى بعد موت ايو عشر سنين  
وطرده ارشاك موسى الدولة الارشاكونية سنة ١٤٩ ق م .

### أرْضَافَاسط الاول

Ardafaset 4.

ملك من ملوك الارمن من الدولة الارشاكونية تولى  
بعد وفاة ايوديكرا نوس الثاني سنة ٢٠٥ ق م ولم يكن اهلاً  
لكرسي المملكة لجيو وانعكافه على الملاد واللاحي فكانت  
الاعداء تقوى عليه ولا سجا الرومان تخضع قسمياً عظيمياً  
من مملكته فندحر الشعب عليه فاتمه وحشد السكار  
وباشر الحرب مع الرومان فلم يثبت امامهم . ولما طلب  
انطونيوس مساعدته على حرب الفرس ساعد في الظاهر  
وكان بالحقيقة مخزياً للفرس فانكسر انطونيوس واذ علم  
الديسية جهز عساكره واتى لمحاربة ارضا فاسط لكنه  
لم يظهر له ارادته في الحرب بل احتال عليه وقتله ورجع  
به الى مصر وسلكه الى كليوباترة ورجع الى ارمينية فاستولى  
على تلك السلال . وكانت وفاة ارضا فاسط سنة

عليها وضرب السكة باسمه . وبعد ستين من اسر  
ارضا فاسط مرض او غطوس قصر على انطونيوس  
واستظهر عليه فقتل انطونيوس نفسه ولما علمت الملكة  
كليوباترة استشاطت غضباً وامرت بقطع راس  
ارضا فاسط سنة ٢٠٣ ق م

### أرْضَافَاسط الثاني

Ardafaset 2.

هو ابن ارشاشيس الثاني وقد تقدم في ترجمة ايوما  
كان من تصرفه في اول امره . تولى الملك بعد وفاة ايود  
سنة ١٢٩ ب م . وبقي في سوء اخلاقه وفتح تصرفه مع  
الرحمة وطرد اخوته الى مقاطعة اراراط الا واحداً منهم  
ابناءه وارثاً بعده لانه كان عتيماً . وبقي على هذه الحالة  
عشر سنين لا يرتدع ولا يفتح فيه النصح حتى اذا كان يوماً  
راكباً فرسه وهو بعد ديو سقط في حفرة عميقة فلم يوقف له  
على اثره . وقد كثرت افواه الناس في شانه والفرار في  
سلوكه المخافات حتى قالوا انه يوم دفن ابيه ارشاشيس  
وجعل الناس يضحون انفسهم على قبره قال ارضا فاسط  
لايو « انت ذهبت واخذت معك الارض كلها والناس  
جميعهم فانما مزع اب املك على الخراب » وقالوا ايضاً  
ان ارشاشيس كان قد لعنه قائلاً « اذا ركبت الى  
الصيد الى ماسيس ( اراراط ) فلنخطئك الجبان ويهبط  
بك الى ماسيس فتبقى هناك ولا تنظر الذور الى الابد »  
فمن ذلك اشاعوا انه مهبوس في مغارة مظلمة وفي رجليه  
قيود من حديد وعنه كلان يهشان اليهود دائماً ليكسرها  
فادا انكسرت يخرج ارضا فاسط ويغرب العالم كله غير  
ان اليهود تغلظ كلما وصل اليها صوت مطارق المحمدين .  
ولذلك كان المحمدين هناك يخرجون الى البرية  
ويجهدون في ضرب الحديد بالمطارق لئلا تضعف تلك  
القيود تنكسر فيخرج ارضا فاسط ويغرب العالم . وبقيت  
هذه العادة جارية في ارمينية مدة طويلة . ثم كان المسيحيون  
يستعملونها اربع او خمس مرات كل احد وعهد لكي  
به الى مصر وسلكه الى كليوباترة ورجع الى ارمينية فاستولى  
على تلك السلال . وكانت وفاة ارضا فاسط سنة

١٣١ م. وقام بعده أخوه ديزان الأول

أرضروم

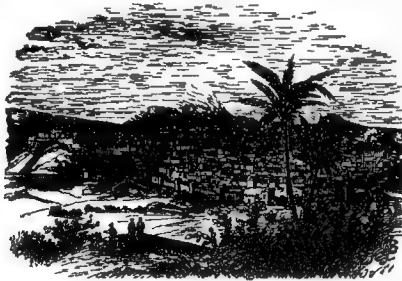
Ardrum

ويقال أيضاً أرضروم (Erzerum)

١. ولاية عثمانية في آسيا تشمل على اعظم قسم من ارمينية العنابرية (اطلب ارمينية). يحدها شمالاً طرابزون وشرقاً املاك روسيا وبلاد فارس وحوماً كردستان وغرباً سيلاس. يتألف معظمها من هضبة عالية يبلغ ارتفاعها ٦ آلاف قدم ومساحتها ١٢٢٢٢٢ كيلومتراً مربعاً. يحدها شرقاً وغرباً عدة سلاسل جبال يدوم الثلج على قممها. وأكثر سكانها اكراد وهم خاضعون بالاسم للباب العالي ويقيمها اودية متسعة خصبة وروية باعت امر وبهيرات منها نهر الرست ونهر صومراده والذين يتألف منها الفرات. ومناخها بارد جداً في الشتاء والربيع ويتساقط فيها الثلج في الصيف كثيراً واحوال الزراعة جارية فيها على قدم الشاطئ ومن محصولاتها الحنطة وسائر الحبوب والحبوز واللوز والبلدق والفنجان والاجاص والكرز والسنجل والفستق والوردية وغير ذلك من اصناف الثمار والفاكهة ونباتات البقول والبقع والكتان. وثقافتها كثيرة ومراعيها منتمة وجيدة. تكثر فيها الخيول والبغال والجمال وسوا الاغنام والماعز والمجهر. ومن معادنها الرصاص والنحاس والرخام والمرمر الايض واليشم والياقوت الاصفر والحنكس وفيها مياه معدنية. والصناعة بها احيث في النسيج فيصنع هناك انواع الاسلحة النارية والمبارحة واية النضة والنحاس وادوات الحديد والآلات الفلاحية والحراوات والسط والحدادات وسائر المروشات والفرام والمجهر وسوا الاخذية وما اشبهها. وتجارة هذه الولاية مهمة اما اهلياً فهم نحو ٨٠.٠ ألف نفس وقد بلغت ذكورها بموجب التعديل الرسمي ٤٤٤.٠٥٠ منهم ٢٣.٠١٢ من المسلمين والباقيون مسيحيون ارمن. اما قصبها فهي مدينة أرضروم وتضم الولاية الى سبعة الوية. وهي أرضروم وجادر وقارص

وبازيد وغان وموش وازنيجان. واقصبتها ٤٥ قضاء. اما اللواء فيقسم الى سبعة اقصية. وهي قضاء أرضروم وباسين واسيرو مايبورد وتريجان وكيفي وخس. واما قضاة أرضروم فيشتمل على ١٥٨ قرية تحتوي على نحو ٦٠ ألف نفس تلتهم مسجون والباشون نصارى. وفي الان ميدان حرب حول بن الروس الذين دخلوها قوة واستولوا على بعض اماكن منها والعمانيين المتدافعين عنها آ مدينة كان العرب يسمونها ارضن الروم وكانت تسمى قديماً غارين وكارينس وتوجدو سيونوليس وقال ابو الفداء هي التي يدعونها قاليقلا. وهي قصبه الولاية واللواء والقضاء ومن ام مدن ارمينية العنابرية. موقعها على نهر قرو وهو العربي من اصلي نهر الفرات في سهل واسع جميل اراضيها عن سطح البحر نحو ٦ آلاف قدم وطوله ٢٠ ميلاً وعرضه ٢٠ ميلاً تبعد المدينة نحو ٢٦٦ ميلاً عن القسطنطينية الى الشرق و١١٠ اميال عن طرابزون الى الجنوب الشرقي وهي اقرب فرضها ١٥٥ ميلاً عن اراراط الى الغرب وهي بين ٢٩ درجة و٢٦ دقيقة من الطول الشرقي و٢٩ درجة و٥ دقائق من العرض الشمالي عند جل حال يدعى لاباس او اكرتي طاغ. كان عدد سكانها عندما فتحها الروس سنة ١٨٢٩ نحو ١٢ الفاً الا انه هاجر منها في تلك السنة عدد وافر من الارمن فصار عدد سكانها الان من ٤٠ الى ٥٠ الفاً. ويصدق باكثر النسم القديم منها سور مولف من تالمة جدران ارتفاعها ثلاثون قدماً ولها قلعة كبيرة يحيط بها سور مولف من جدارين وهو اعظم تحصانها وله اربعة اطراف متينة مصفحة بالمخمد ويشرف على القلعة تل واقع في جوارها فزيدها منعة. اما اسواق المدينة فضيقة قذرة. وأكثر بيوتها من الخشب واللبن ويكثر في المدينة كلاب ذات ماضرو حشيشة مبيحة. واجمل ابنية المدينة كيسة الروم الارثوذكسيين وكائس الارمن ودار الرسومات. وفيها نحو ٤٠ جامعاً اشهرها اولو جامع ومنها واحد على هيئة الكعبة فيها ايضا عدة خانات ومكتب رشدية ومطبعة

للولاية بطبع فيها جريئة رسمية اسمها انوار شرقية .  
وخارج المدينة اربع ضوايح . وهي محطة للتوغل التي  
تسير من طهران الى مكة . ولها تجارة رائجة بديطة مع  
البلدان المجاورة لها . فوارداتها من الشرق الفالات  
والحرير والقطن والارز والراج والنيغ والفتو من الغرب  
عن طريق البحر الاسود انحاء سائر المنسوجات القطنية وهلم  
جراً وصادراتها الافرية والفض والقم . وصانها قائمة  
بالحرب والقطن والجلد والنحاس والفولاذ وغير ذلك .  
بهاها جنرال من جنرالية الامبراطور تيودوسيوس  
الثاني نحو سنة ٤١٥ للميلاد . فدعيت تيودوسيوس بوليس .  
وكان بالقرب منها الى الشرق مدينة ارمينية تسمى ارزن  
او اردزن استولى عليها السجوقيون نحو سنة ١٠٤٩  
ب . م . فانتقل اهلها الى تيودوسيوس بوليس ولذلك يظن  
ان ارضروم تخرقة عن اردن روم لان من عادة الاتراك  
ان يضيفوا كلمة روم الى كل ارض كانت سابقاً قسمًا من  
الامبراطورية الرومانية او البيزنطية . وقيل تحريف  
عن اركس روماموروم . وخربت ارضروم مرتين بالمار  
والسلب واستولت عليها الدولة العلية سنة ١٥١٧ ب . م .  
واستولى عليها الروسون تحت امره بسكيتش سنة  
١٨٢٩ ثم ارجعت في السنة التالية الى الدولة العثمانية .  
وحدثت فيها زلزلة سنة ١٨٥٩ اخرجت قسمًا منها .  
وكانت ارضروم قبل اكتشاف راس الرجا الصالح من



مدسة ارضروم

اهم مراكز التجارة المغرب مع المشرق ولم تزل الى الان  
مركزاً للتجارة العنانية مع قوقاف وبلاد فارس والهند  
ولا سيما ايام مرور القوافل . ولما كان موقعها يفرق دلي  
الطريق المؤدي من بلاد فارس الى القسطنطينية كانت  
لان مركزاً حراً مهماً كما كانت في عهد الامبراطورية  
البيزنطية وقد وصل اليها الروس في حريم الحالية .  
وهي مركز الزلازل وقبائل الدول الاجبية واسقف  
للارس القديس واسقف للروم الارثوذكس تابع  
للبطريركية الانطاكية . وفيها عدة من المرسلين الامركان  
واما تاريخها من بعد الاسلام فيظهر من انها تقلبت  
عليها كثيرها من تلك البلاد الارمنية ايادٍ كثيرة من  
اتراك و تتر وغز وكرج وارمن وسجوقيين الى ان كانت  
في اواخر القرن السادس للهجرة في يد ولد الملك ابن محمد  
ابن صليق قال ابن الاثير وم يمت قد ملكوا ارزن  
الروم مدة طويلة فسار اليها ركن الدين سليمان بن قلع  
ارسلان السجوقي سنة ٥٩٧ هجرية فخرج صاحبها اليه  
تقوى ليعتر معه الصلح على قاعدة بوترها ركن الدين  
فقبض عليه واعتقله عنه واخذ البلد وكان هذا اخر  
اهل بيت . وكان الكرج لا يزالون يغيرون عليها وفي يد  
السجوقيين حتى اتصل الامر مرة الى ان صاحبها ليس

خلعة ملك الكرج ورفع على رأسه طعنه في اعلاه  
صليب وتنصر وان رغبة في التزوج بملكهم وخوفا منهم  
لمدفعه شرم وكان هذا الملك مغيث الدين طغرل  
شاه بن قلع ارسلان فحشد اخوه ركن الدين وقصد المدينة  
فلقيه الكرج وهزموا وضلوا بعمكرو العظام . فاتي اخيرا  
جلال الدين بن حوارزم شاه السلجوقي واستظهر عليهم  
واستولى على بلادهم وكسر شوكتهم وذلك في اول المائة  
السابعة للهجرة وطاعة صاحبها وهو ان م علاه الدين  
كيتماذ بن كيتسرون قلع ارسلان صاحب بلاد الروم  
وكان عدوا كيقباز فخافها كيقباز واتي سنة ٦٢٧ وحاربها  
مستعينا بالملك الاشرف الايوبي فانهم جلال الدين  
واخذ صاحبة اسيرا وأحضرا الى علاه الدين فتسلم منه  
المدينة واعمالها وغزاتها فصدق فيه المثل للفرجيت العمامة  
تطلب قرين فعادت بلا اذن . وفيه تاريخها كتاريج  
خبرها من اخوانها

أَرْضُونِي

Ardouti

محل على ٣ ساعات من ولاية ارضروم فيه مياه  
معدنية حارة

أَرْضِي شَوْكِي

نبات يسمى بالفرنسية  
ارتشو ( Artichaut )  
وبالانكليزية ارتيشوك  
( Artichoke ) وهو من  
النم الدوكي من النصلة  
البولوجونية اي ذات الركب  
او العقد الكثير في الاسم العربي  
النصيح له خرشوف وقال  
بعضهم خرشف واسمه باللسان



أَرْضَل

Ardal

من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

أَرْضَة

Aradah

هي دوية كصف العنسة يضافه تبي على نفسها  
ازجا شبه دهلير خوفا من صودها وسيت ارضه لكونها  
تفعل ذلك في الارض . ولما مشفران حادان تنقب بها  
الحفص والاجر والحجارة . قال الفزويني واذا انت  
عليها سنة يبيت لها جناحات طويلان تطير بها واذا  
غربت آزارها اجتمعت كلها على اعادتها وان خرب  
بعضها اجتمعت على ترميم ما تلم منها واصطنعها باقل  
وقت . قال وصودها النمل وهو اصفر منها فياتي  
من خلفها فيجعلها الى قريته واذا اتاها مستقبلا لا يقبلها  
لانها تقاومه . قيل اذا نبت جناحها يكون خصب  
المصافير . وقال بعضهم ان الارض افسدت كثيرا من  
منازل اهل القرى حتى سلط الله عليها النمل . وتدفع

النياني زينارا اسفوليموس وهو يوناني واصل هذا النبات  
من بلاد البربر . وهو انواع اشهر منها عند العرب نوعان  
بستاني وبيري يسمي البستاني بالفارسية ككرو قد عرفه الافرنج  
منذ سنة ١٥٤٨ . وهو نبات خالد ومناخه الصنوبر  
والخاضع المائنة واوراقه اكبر من ورق الخس واعرض  
مجزئة تجزء اغائرا شوكية قليلا لونها اخضر ضارب الى  
البياض من اعلى قطيع من اسفل وازهاره فرفرية انتباهية  
مغطاة بفلوس لحية نحو قاعنها . وساقه مبنزاية تعلو من  
متر الى ٢ امتار ملساء في غلط الاصبع وفي ما يلي طرف  
الساق من الاعلى ورق صفار مستطيلة اشبه بورق اللبلاب .  
وفي راسها كتلة شبيهة بالنفاخة او ثمر الصنوبر والارز  
خضراء الى الدواد . وله اصول اي جذور لزجة فيها

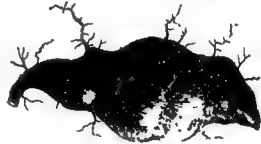
مادة مخاطية لونها الى الحمرة واما البري المسى بالمغرب  
بالصف فهو اشد سوادا واصغر من الكندر وساقه  
اطول ملوثة ورقا وشوكه حديد قوية وعلى راسها شيء  
بقدر الرمانة الكبيرة شائك ايضا وله اصل اسود غليظ .  
واما الصفات النباتية لسنار اسفوليموس على ما قال  
ميره ان المحيط الزهرى متفخ القاعدة مركب من قشور  
لحمية من الاسفل وشوكية شج القبة والجمع لحمي مقعر  
فيه اجسام حريرية عديدة والزهورات متساوية وكلها  
خفية ومثمة والشعر متوج بهلال ريشي خديم الذهب  
وجذر هذا النوع معبر مخزن صلب لحمي متفرع ويتولد  
منه ساق اسطوانية خالية من الزغب قليلة التفرع تعلو  
من قدمين الى ٢ وتتعلق بها اوراق كثيرة ثنائية الشق  
خضراء متمتعة من الاعلى ومبيضة من الاسفل ومقطعة  
الى فصوص عميقة ومسننة بدون انتظام والباقات الزهرية  
تتولد منعزلة في اطراف اغصان الساق وفي في غلط  
قبضتين ومجمعا ثنويت لحمي مقعر فيه اجسام حريرية  
بسيطة وورقات المحيط الزهرى عريضة شجينة متباعدة  
بطرف شوكي في القبة وجميع الزهورات خفية ولونها بنفسي  
زاهي وازنة التويج طويلة وحافتها منقسمة الى ٥ اقسام  
خطية ضيقة والانوبة الذكرية بارزة ولونها كلون  
التويج والهلال الريشي ريشي الشكل وعدم الحمل .  
هذه صفات البستاني واما البري فهو كالشوك جميع الزهر  
قليل اللحن صلب جاسي فلا يكتسب الصفات المذكورة  
الا بالاستنبات . اما زراعة الارضى شوكي فتختلف  
بالنسبة الى اماكن في البرودة والحرارة فاما ما يناسب بلادنا  
فيم ان تكون ارضه طينة خصبة غالباً رملية محروقة .  
ويتكاثر بيزوره وغالباً من خلفته التي تنمو نحو قاعدة  
فاليزر يزرع في اول الربيع والمخلدة في شهري تشرين  
وكيفية ذلك ان تخرأ المخلدة المتولدة عد قاعته النبات  
العتيق منه ويؤخذ معها عقبها الذي هو جزء من عقدة  
الحقوة المجزأة ثم يتخب منها الاقوسه وتقطع منها  
الاوراق وينجد هذا الارض كما ينبغي ترسم فيها خطوط منه .

متباعدة ٢٠ سنتيمتراً ثم تفرس فيها خلقة وتبعد على  
المخط ٨٠ سنتيمتراً وتفرس خلقة اخرى فيكون  
بين الخلقة والاخرى ٨٠ سنتيمتراً وبين المخط والاخر  
٢٠ . وفي كل سنة بعد اجتناء الشعر تقطع سوقه على قرب  
الارض لانها سنوية فاذا بقيت تفسد بالمجديد المتولد  
من الجذر ثم تتخذ المخلدة من النباتات كما مر ولا يترك منها  
الا خلقة واحدة على كل نبات . ولأجل الحصول على  
يزور جيدة من هذا الامت توضع علامات على نباتات  
المجدد من كل صنف من الارضى شوكي ثم تترك لتفسد  
على نباتاتها . وقوة انهاها تمكث خمس سنين ويجب  
الاحتراز على ما يذخر من البزور من الطيور لئلا تأكلها .  
والذي يوكل منه هي الكتلة القلبية الشكل التي هي عبارة  
عن ازهار مقلدة في قشور لحمية ومنفردة في مجمع  
زهرى لحمي ويوكل منه القشور والجمع الزهرى فقط  
وتطرح ازهار الصلبة التي في وسط رؤوس الارضى  
شوكي . وهو لذلك العلم يوكل نباتاً ومطبوخاً لكثرة  
قليل التغذية . ولزهر الارضى شوكي خاصية الانحط في  
تغليظ اللين

والارضى شوكي دخل عظيم في الطب فانه يستعمل  
في كثير من الامراض كاللهايات المزمنة في الكبد وعلى  
الخصوص الاستسقاء وتستعمل عصارة جذره التي هي  
حرارة من اكثر من مرارة السويق وحرارتها تفسد بخلها  
في الوزن من البهيد العال لادرار البول واذا تضبد بمزوره  
نفعت حرق النار والبلغم والعصب واذا شربت ادريت البول  
وعملت البطن ونفعت من فرج المرأة وازالت غلص اطراف  
المض . وعن جالينوس ان جذره يجدر بولا كثيراً  
متناً اذا سلق بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك  
يذهب برائحة الاطباء وتتن المغايب ويخرج الاخلاط  
الفاسدة الموجبة لذلك ويطيب العرق . وقال الرازي  
ينبغي الاكثار منه مع اكل التوابل والابازير . وقال  
بعضهم اذا غسل الرأس بماؤه يقتل النمل ويذهب الحزاز  
والاوراق وينجد هذا الارض كما ينبغي ترسم فيها خطوط منه .

لا اهمية لما في هذا الزمان

وسمي بالانكليزية نيات من القصة المركبة بما ترجمته  
الارضى شوكي الاورشليمي حال كونه ليس بارضى شوكي  
حقيقي بل هو نوع من دوائر الشمس واسمها بالاطليانية  
جوراسوفي ومعناه دوار الشمس فحرفة الاككلير الى  
جوراسوالم (وهو اسم اورشليم بلغتهم) وربما سمي في امركا  
ببطاطة كنادا او بطاطة فرجينيا وكان الانكليز يحوسه  
١٦٣٠ يعرفونه وبما يكون اصله. اتي به الى بلاد  
من البرازيل. تصنع اصوله طعاما للخيال والبر ويتخذ من  
رؤوسه قفرا لعلف الخنازير وربما اصطنعوا منها حملا  
والبعض من سكان جوي اوردوا يصطنعون منها نونا  
من المنسوجات الخشنة. وهذه صورة اصله



أَرْضِيْط

Ardit

قرية من قرى مالقة ولديها ابو الحسن سليمان بن  
محمد المعروف بابن الطراوة الخوي السبامي المالقي  
شيخ الاندلسيين في زمانه

أَرْطَا جِيْسَرْتَا

Artajisorta

بلدة قديمة في ارمينية واقعة على جوي دجلة قرب  
منه. قبل اسمها اليوم ارديس

أَرْطَاس

او ارطاميس او ارتيمس اسم هيكل كان في افسس  
المعبودة ديانا. اطلب ديانا. ووادي ارداس موضع  
في جوار بيت لحم

أَرْطَانَة

Artānah /

قرية من قرى بلنسية ذكرها القزويني وقال بها  
عن ارطاة وهي عين ينبع مائه هامن غار على فموحوض  
يظهر من ذلك الحوض انه يكثر نارة ويقل اخرى كالمد  
والبحر وذلك يرى في كل يوم مرات ١٠. فهي عين  
دورية كعب عجموغيره

أَرْطَا بن سبه

Artā-Ibn-Sohaiiah

هو ابن زفر بن عبد الله ينتمي نسبة الى خطان  
الى مع الى سعد بن ديان. وسبه امه ينتمي نسبها الى  
عامر بن عوف وهي سبه من كلب وكانت لضرار بن  
الازور ثم صارت الى زفر وهي حامل لجماعت بارطاة من  
ضرار على فراش زفر. فلما ترجع ارطاة جاء ضرار الى  
الحوت بن عوف فقال له  
يا حارت افكك لي بني من زفر

في بعض من تلك من اسرى مضر

ان اباه امره سوء ان كفر

فاعطاه الحارت اباه وقال انطلق يا بك فادركه  
فجعل من حري بن خطان فامتزج منه ورده الى زفر وفي  
تصادق ذلك يقول ارطاة لبعض اولاد زفر

فاذا خضم قلم يا عينا واذا بطم قلم ابن الازور  
فلها غلبت امه سبه على نسبه فنسب اليها. وكان ارطاة  
شاعرا قصيما معدودا في طبقات الشعراء المحدثين من  
شعراء الاسلام في دولة بني امية لم يسبقها ولم يتاخر عنها  
وكان صادقا شريفا في قومه جوادا. قيل دخل ارطاة  
يوما على عبد الملك بن مروان فاستنشد شيئا ما كان  
يناقض به شبيب بن البرصاء فقال

اني كان خورا من اهلك ولم تزل

جيبا لا باقي وانت جنب

فقال عبد الملك كذبت فان شيبا خير منك ابا. ثم قال  
وما زلت خورا منك منذ حض كاركها

براسك عادي النجاد ركوب

فقال عبد الملك صدقت انت في نفسك خور من شيب  
فحب من عبد الملك من حضر ومن معرفته بمقادير  
الناس على بعد من في بوايدهم وكان الامر على ما قال  
فان شيبا كان اشرف ابا من ارطاة وكان ارطاة اشرف  
فعلا ونفسا من شيب . وقيل دخل ارطاة على عبد الملك  
يوما فقال له كيف حالك يا ارطاة فقال ارطاة وكان  
قد اسن ضمنت اوصالي وضاع مالي وقل مني ما كنت  
احب كثرة وكثر مني ما كنت احب قلته . قال فكيف  
انت في شعرك فقال والله يا امير المؤمنين لا اطرب ولا  
اغضب ولا ارض ولا ارب وما يكون الشعر الا من  
تناه هذا الاربع على اني الفائل  
رايت المرأة تاكله اللبالي

كاكل الارض سافهة المديد

وما تبقي المية حين تاتي

على نفس ابن آدم من مزيد

واعلم انها ستكسر حتى

توفي نذرهما باي الوليد

فارتاع عبد الملك ثم قال بل توفي نذرهما بك وبلك ما  
لي ولك فقال لا ترع يا امير المؤمنين فانما عيت نفسي .  
وكان ارطاة يكي ابا الولد . فسكن عبد الملك ثم استعير  
باكبا وقال اما والله على ذلك لثلثي . وقيل دخل  
ارطاة على مروان بن الحكم لما اجمع له امر الخلافة وفر  
من الحروب فهناه وكان خاصا به وباحو محبي بين  
الحكم ثم مدحه بقصيدة لا يحمل لها هنا فكساه مروان وامر  
له بثلاثين ناقة موقرة براوزيبك وشعبرا . وكانت بين  
ارطاة وشيب بن البرصاء المذكور انقاما بهاجاة كثيرة وكان  
كل واحد منها يفي صاحبه عن عشرين في اشعاره .  
وكان شيب من بني عوف وكان العمي فيهم شائعا فكان  
كلما اسن رجل منهم حي فعبر شيب ولم يمت فيه  
ارطاة بقصيدة منها البيان المذكوران انفا في حديثه مع  
عبد الملك ومنها

فلو كنت عوفيا عيت واسهلت

كذلك ولكن المريب مرب

قيل فلما شاع هذا البيت كان كل شيخ من بني عوف  
يعني ان يعني . ولما مات ارطاة عي شيب فقال يا ليت  
ارطاة كان طاش حتى يراني اعني فيعلم اني عوفي . وقيل  
كان شيب قد غي يوما ان يجتمع بارطاة في يوم فقال  
ليفي منه غبطة فيلج ذلك ارطاة فقال له من قصيدة

ان تلقني لا ترى غوري بناظر

تصن السلاح وتعرف جهة الاسد

ماذا اظنك تعني في اخي رصد

من اسد خنان جاني العين ذي لبدر

اي ضراخه غير يعودا

اكل الرجال متى يبدى لها بعد

يا ايها المشعي ان يلائمني

ان تئا آتلك اوان تبغي فجد

تفهي اللبنة من مر شراطة

صعب المقادة تحفاه فلا تعذر

متى تزدي لا تصدر لصدر

فهي نجاة وان اصدرك لا فرد

لا تحسبي كمنع القاي ينذر

جان باصبع او بيضة البدر

وقيل كان ارطاة بن سهيلة يتحدث الى امرأة من غني  
قال لها وجرة وكان بها ما . ثم افتدوا وحال الزمان  
بينها وكبر ارطاة . واجتمعت يوما غني وبومرة وهم من  
قوم ارطاة في دايومر ارطاة بوجرة وقد هربت وتغيرت  
بحاسنها وانفرت فجلس اليها وتحدث معها وهي تشكوه  
امرها فلما اراد الانصراف امر راعية فباه بعسر من اهل  
فعلها بناتها وانصرف وقد ذكر ارطاة وجرة كثيرا في  
شعره فمن ذلك قوله من قصيدة

فقد تركني لاعوج بمشرب

فاروى ولا الهوا لي من اجا لي

ومن عجب الايام ان كل مثل



لوجزة من أكثاف رمان دارس  
وقد جاورت قصر العذيب فما يرى  
برمان الا ساخط العيش ياتس  
طلاب بعيد واختلاف من الوى  
اذا ما اتى من دون وجزة قانس  
لئن انجم الطاشون بيني وبينها  
وطال الثائي والنوس الثنائس  
لند طال ما عشنا جميعا وودنا  
جميع اذا ما يتغي الانس آنس  
كذلك صرف الدهر ليس بتارك  
حيها ويبنى عهد المتفانس  
وقيل وفد ارطاة الى الشام زائرا عبد الملك بن مروان  
عام الحجة وقد هاء بالظفر ومدح فاطال المقام  
دارج اصداؤه يوم فلما قسم وقد ملا يديو بلغة ما  
كان منهم فقال

اذا ما طلعنا من ثبة للفسر  
فخبر رجلا يكرهون الهامي  
وخبرم ابي رجعت بقصيلة  
احدد اظفاري ويصرف ناي  
والي ابن حريبر لا تزال عمرتي  
كلاب عدوي اوهر كلالي

وقيل كان لارطاة بن سببة ابن يقال له عمروقات فمزع  
عليه ارطاة جزعا شديدا حتى كاد عقله يذهب فاقام على  
قبره وضرب بيته عند لا يفارقه حولا . ثم ان الهامي اراد  
الرجل بعد حول فقدا على قبره فجلس عند حتى اذا  
حان الروح ناداه قم يا ابن سلى معنا فقال له قومه  
نفسك الله في نفسك وعقلك ودينك كيف يروح مملك  
من مات مذ حول فقال انظروني الليلة الى القدر فاقام على  
فلما اصبح ناداه اخذ يا ابن سلى معنا فلم يزل الناس  
يذكرونه الله وينشدونه فانقض سببه وقرر احاطة على  
قبره وقال والله لا ابعثكم فامضوا ان شئتم او امضوا  
فرقوا له ورحموا فاقام على ذلك وصبر على منزله

وقال ارطاة هو مشد برتي ابنة

وفقت على قبر ابن سلى فلم يكن  
وقوفي عليه غير ميلك ومجزع  
هل انت ابن سلى ان نظرتك رائحة  
مع الركب او غادر غداة غدر معي  
أأنتى ابن سلى وهو لم يات دونه  
من الدهر الا بعض صيف ومرجع  
وفقت على جثمان عدو فلم اجد  
سوى جدث عافيه بيدها بلقع  
وهي طوبلة . وقيل وقعت مهاجرة بين ارطاة ورجل  
من بني اسد يقال له حيان فاعترض بينهما حاشة الاسدي  
فجها ارطاة فقال فيو ارطاة

ابلق حاشة ابي خير تاركو  
حتى اذلة اذ كان ما كانا  
الباعث القول بسنديه ولحمه  
كلجندي الكلك اذ جاورت حيانا  
ان تدع خدع بغيا او مكائث  
ادع القبائل من قيس بن حيلنا  
قد نحس الحق حتى ما يجاوزنا  
والحق يهيمنا في حيث بلغنا  
نبي لاخرنا مجد انفسه

اما كذلك ورثنا الجدد اولانا  
ولارطاة غير ذلك من الشعر لكن لا لزوم للذكر وكذا

أرطوبون  
Artaboun

من بطارقة الروم كان صاحب بيت المقدس الاردن  
وبيسان وغيرها من تلك الصحاحي ايام عمر بن الخطاب .  
هزمته صاكراني عبيته بن الجراح واخذت منه بلاد .  
ذكره ابن خلدون . وقال ابن الاثير كانت ادى الروم  
وايضا غورا وكان قد وضع بالرملة جنبا عظيما  
وبابلياء (بيت المقدس) جنبا ايضا فلما بلغ عمر ذلك

قال قد رينا ارطيون الروم بارطيون العرب . وقد  
مرة في ذكر في الكلام عن اجنادين

أرطغرل  
Ortogrol

هو الامير ارطغرل بن الامير سلجان شاه من امراء  
السلطان علاه الدين السلجوقي وجده السلاطين آل  
عثمان كان مع ابو سلجان شاه في مسيره لمحاربة الروم في  
اراضي العراق فلما غرق ابيه رجع اخيه الى بلاد العجم  
وتكفل هو بقيادة الساكنين وكان معه اولاده الثلاثة الذين  
منهم عثمان المنسوب اليه ههنا العائلة الشريفة لانه اسس  
سلطنتها . ومكث ارطغرل في ذلك المكان عجماء  
ويكافح ثم ارسل الى السلطان علاه الدين المذكور وكانت  
له قونية يطلب منها ان ياذن له بالدخول في بلاده  
وبين له موضعاً ينزل فيه فعين له ارضاً واسعة في  
بلاد ارمينية فاقبل ارطغرل مع اربعة جركاء من قومه  
وتوطنوا هناك وانضم ارطغرل الى علاه الدين فصار  
من امراء الاخصاء وكان ذلك في اخر القرن السابع  
للهجرة . فلما كانت سنة ٦٨٥ نازل السلطان علاه الدين  
قائمة كوتاهية بمعاكرك كثيرة وكانت معه الامير ارطغرل  
فوقض اليه امرها وصار الى قتال التتر بسبب تعرضهم  
لبعض بلاده . ولم يزل الامير ارطغرل يبذل جهده  
حتى فتحها عنوة وضم من الاموال اشياء كثيرة فازداد  
عند السلطان قرباً وعلت منزلته لديه كثيراً وهكذا  
صرف ايامه بالجهاد والفتوحات وكانت لا يزال مظنراً  
تخدمه السود ابناً توجه حتى نال شهرة شامعة في اقطار  
مالك السلجوقية وغيرها بقي على ذلك الى ان توفي سنة  
٦٨٧ فاسف عليه علاه الدين اسعاً لما مزيد طويلا لانه  
كان من اركان دولته وعن مكانة ولده الامير عثمان

أرطيسيا  
Artemicia

نبات من الفصيلة المركبة (البولجونية) وهو انواع منها  
ما ساءه ليبي ارطيسيا كبسترس اي السلي مائة شجيرة  
رافعة قليلا من قاعدتها ثم تنتصب طولها قدم او اكثر  
مجمعة او متخصرة ورقية خالية من المحمل والاوراق  
غير زغية خضراء لحمية قليلا متفربة من اعلاها الى  
ثلث او اربع قطع غطوية وحوامل الازهار قصيرة ابضية  
والازهار قديمة صغيرة صفراء مخضرة والكاس يكاد يكون  
بسيطاً وورقانة مستديرة عديدة الزغب خشنة . وهو يوجد  
في بعض سهول اوربا واثبات بولونيا ولبنزوري تأثير  
عظيم في الديدان كتنثير البذر الخراساني والسامويين .  
ومنها ما يسمى ارطيسيا غليماليس يثبت في الجبال  
المالية من الالب وهو من النباتات التي يتركب  
منها ما يسمى جنوبي . ومنها نوع يسمى ارطيسيا  
الهندية يعتبره اطباء الهند مقويا للحمية وانقباض  
على ان فيه خاصية تقطع السدد ومضادة للتشنج ويستعملونه  
على شكل معجون او منقوع في احوال انقطاع الطمث  
والاستساريا ويصنعون منه كاديات مضادة للحمية . ومنها  
ما يسمى ارطيسيا ماريتيما اي البحرية يثبت على الشواطىء  
البحرية وهو معمر مريض قطعي واقل مرارة من سائر  
انواع ارطيسيا ولكن رائحته اكر قبولاً وقوة ونفاذاً  
من الافستين الكبير فخاصة الدوائية شديدة الوضوح  
ولذلك يكثر استعماله . ومنها ما يسمى ارطيسيا  
بيروما شا اي خمر النار يوجد في اسيا الصغرى سمي  
بذلك لان الكلدانيين كانوا يعملون صوفاناً من العند  
الوبرية التي تكون في ساقه من لدغ الحشرات ومولا  
يزهر بسبب هذا اللدغ . ومنها انواع اخرى غير معروفة  
لا حاجة الى ذكرها

أرطة اللث

حصن من احوال رية بالاندلس . قاله ياقوت

ارطسانة

راجع اردش

## أَرْطُولَان

Ortolan

طائر طريف يكثر في جوف أوربا وإلبا بنو جزيرة  
قبرس يقنات بالذور اسود الجاحين والريشات الثلث  
الأول من ذمويهضه الاصول وراسه منحصر طوله نحو  
٦ فراريط وربع وهو ذو صوت مطرب ولحمة من افخر  
الاطعمة وربما كس بالحل والامو مني امرايل تمول في  
كل سنة منها ٢٠٠ او ٢٠٠٠ صنفور ونحس الى جهات  
مختلفة من العالم وقد شمن سنة في سنة واحدة ٤٠٠ برميل

## أَرْطَى

شجر يهت في الرمال ثمرة احمر كالنصاب وهو مره  
العلم تاكله الجمال قبل ان يفتح وبوره كور الحلال  
واصلة محمرو يدغ بنشرو وورقو

## ارطيميدوس

راجع ارتيميدوس

## أَرْغَا

Arga

نهر في اسبانيا يخرج من جبال البرانس يجري الى  
الجنوب الغربي ويرى مقاطعة بلبلو ويصب في نهر  
ارغون عند فيلا فريكا طول مجراه ١١٠ كيلومترات

## أَرْغَامَا سِيلَادِي أَلْبَا

Argamasilla de Alba

بلدة من اسبانيا في قسطنطية الجديدة تبعد ٨٤ ميلا  
عن مدريد الى جنوبي الجنوب الشرقي واقعة على نهر  
وادي باة عدد سكانها ١,٦٠٠ نفس

## أَرْغَامَا سِيلَادِي كَالْتَرَا

Argama Silla de Calatrava

بلدة في اسبانيا من اجمال طولطة تبعد ١٢ ميلا عن  
سجود ادرال الى الجنوب عدد سكانها ٢٠,٠٢٠ نسمة

## أَرْغَان

لغة عامة الفرس في ارجمان

## ارغاش

راجع ارجوة

## أَرْغَش الْمُسْتَرَشِدِي

Argash-el-Mostarshedi

احد ماليك الخليفة المفتي لامر الله العباسي كان  
مخليفة قد اقطعه بلاد الخلف اشتركا مع سقر الهذلي  
فمرت بينهما مارة واراد سقر ان يهض طيو فراه فمحرزا  
تغاربوا وخان ارشش اصحابه فانهزم وعاد الى بغداد  
وسبر من هناك عسكريا لقتالو فانهزم سقر وقتلت رجالة  
ونهبته امواله وكان ذلك سنة ٥٥٢ هجرية و سنة ٥٥٦  
سار ارشش امير اطي الحاج وكان مقطع الكوفة ومحمية  
قصر شحة الحلة وهو ايضا مملوك وكانت العرب قد  
خرجت عليها فنهزم ارشش فبطلوا يطلبون الصلح فلم  
يحبهم فاجمعت العرب ثانية واقتتلوا فقتل قيسر وجرح  
ارغش جرحا بليعا ودخل الرحبة فجماء شحتها واخذ  
له الامان وسورة الى بغداد وقتل كثير من اصحابه  
وكانت العرب من خفاجه فتمهز عون الدين بن هيرة  
نهرها ثم طلبوا الصلح والامان فاجبوا وكان ارشش  
من الابطال الصلح والامان فاجبوا توفي بعد وقت مع  
فلح بن اخي شلة صاحب بخوستان وكان ارشش قد  
اسره ثم سقط عن فرسه فمات وذلك سنة ٥٦٢

## أَرْغَش النَّظَامِي

Argash-el-Nezami

احد ماليك الوزراء نظام الملك بالري كان قد  
بلغ مملكا عظيما للجباة وقوة باسو وحسن تصرفا  
فاعتق ان يتزوج بانية ياقوتي عم السلطان بركيارق  
السلجوقي قتله احد الباطنية سنة ٤٩٠ هجرية فقتل القاتل

## أَرْغَلَا سِي

Erglasi

مدينة في الرومي في قضاء خلوس التابع لمناه  
بكشهر (لاريسا) من ولاية بانية واقعة على خليج فولس  
ارغولس

## أَرْغُنْ

بالفرنسية أَرْغُ (Orgue) وبالانكليزية أَرْغُنْ (Organ) وباللواتية ارغانون وهو الأصل ومعناه آلة. وهو اسم لعدة آلات موسيقية ذات تركيب وأصول متقاربة إلا أنه بكثرة اطلاقه على ما يستعمل في الكنائس والاجتماعات العمومية. وهي آلة تفتح ذات انابيب كثيرة مختلفة الطول والحجم تستخرج منها الاصوات بواسطة ضغط الهواء المتصل بها بطرق متباينة من الفخ. وأول دخول هذه الآلة في أوربا كان سنة ٦٧٠ ب م. على ان اقدم خبر يوثق به هو ما ذكر من ان الامبراطور الروماني قسطنطين كوبرينوس اهدى ارغماً الى باين ملك الافرنج سنة ٧٥٥. وكانت هذه الآلة شائعة في بلاد الانكليز قبل القرن العاشر وأكبرها الارغن الذي احتضره لـ لفاغ اسقف ونشستر الى الكيسة الاسقفية سنة ١٠٩٥. لأنها كانت لم تزل غير مثقفة في تركيبها وضبطه الدائرة في ايقاعها فان مفاتيحها كانت عريضة وكبيرة يضرب عليها بالقبضة وكانت اياها بحماية ذات صوت رخين. وفي القرن الثاني عشر لم تكن تفتح أكثر من ١٢ او ١٥ نفثة ولم تزل أخذة في التمدد والانتان الى ان وصلت سنة ١٤٧٠ الى ما هي عليه الآن. ويندر وجودها في غبراوربا وامركا. وهي من مخترعات الافرنج والآلات المرغوبة عدم (اطلاب الموسيقى) وأما ما يسمى بالارغن عند العرب فهو عبارة عن اسطوانتين من قصب مضمومتين معاً تكون احدهما اطول من الاخرى بقدر ما يراد خفض القرار وفي ادلى كل منهما انبوبة رفيعة قصيرة من القصب ايضاً وكلهما يدخل في الفم وتطابق الشفتان ويخرج فيها وتنتقل الاصابع على ستة ثقوب في الاسطوانة القصيرة لتغير النغمات وهو قريب من المزجج الا ان اسطوانتي المزجج متساويتان في الطول وكل منهما مثقوبة ستة ثقوب. وكان كلاها زين الآتين مستعملين عند اليهود قبل المسيح ولكن لم تنفد الى ذكر الارغن في

اسفار المنزل وتندوهمت الترجمة الانكليزية وما وافقها من الترجمات بتفسير عوغب الباردي في الاصحاح الرابع عدد ٢١ من سفر الفكوين وما كن اخرى بما ترجمته الارغن والصواب ان العوغب بالعبرانية يراد به المزمار. وأكثر استعمال الارغن الآن عند الفلاحين والرعاة ويعرف عدم ايضاً بالقصب

## أَرْغَنْدُ

## Argand

امي ارغنط طبيعي كياوي ولد في جنيف سنة ١٧٥٥ وتوفي سنة ١٨٠٣. اخترع سنة ١٧٨٢ التنديل المعروف به وهو ذو مجرى هوائي مزدوج فنسبة ككي الصيدي الباريسي الى نفوس لانه احدث فيه بعض تغيير فان ارغنط هو الذي حوّل عن الدائل التي على شكل اسطوانة مصمتة بنائل على شكل اسطوانة مجوفة وأما ككي فجعلها ضمن اجوبة زجاجية

## أَرْغَنِي مَعْدِن

## Argani Ma'den

قضاء من لواء ديار بكر نصبة مدينة ارغني وهي يشتمل على نواحي ارغني وجرميك وأكل وجنكش فيها من القرى ٢٢٩ قرية. والقصب المذكورة واقعة الى شامي مدينة ديار بكر. عدد سكانها نحو ٦ آلاف نفس ثلاث مملون والثلث الاخر نصارى. وتاجية ارغني تشتمل على ٢٥ قرية وفيها بلدة تدعى ارغني معدن وهي ارضها القديمة موقعا بالقرب من ارغني المذكورة على مسافة ٨ كيلومترات من هر دجلة وبها معادن نحاس بنسبة جدا قبل انما اكتشفت سنة ٦١٢ للهجرة. يحلب اليها اللحم النجيري من جهات بعيدة لادانها لان اللحم الموجود في جوارها ردي جدا. وعدد سكان ارغني معدن نحو ٤,٠٠٠ نفس نصفهم مسلمون والباقيون نصارى. وبها عدة جوامع وكنائس ومكاتب ودكاكين وخانات ولها غابات برية واشجار بستانية ومراع جيدة وبها بعض الاضرحة الشريفة

## ارغواي

راجع ارغواي

## أَرْغُوج

Argouges

بلدة من افرنش من ولاية المانش في فرنسا . عدد سكان عملها ١٥,٧٦ نساً

## أَرْغُوزِي

Argouri

قرية كبيرة جملة كانت سابقاً في ارمينية الروسية على مسافة ١٨٦ ميلاً من تفلس الى الجهة الجنوبية موقعها على الحدود الشمالي الشرقي من جبل اراراط وارتفاعها عن سطح البحر ٤,٤٠٠ م قد هو كان عدد سكانها نحو ١,٦٠٠ نفس يشتغلون بتربية الخيول وزرع المحبوب وعتنون بالكرم . وذكر في بعض رواياتهم ان اول كريمة غربها نوح كانت في ارضهم وكان على مسافة من القرية في اعالي الجبل دير للقدس يعنوب نزلة برثوت ورفافة لما كانوا يقرؤون الجبل المذكور . سنة ١٨٤٠ هاجت نيران البركان في اراراط واندفقت المواد على الدبر والقرية فخرّبها وقتلت من كان فيها من الرهبان والعامة ولم ينج منهم الا ١٤٧ انساناً كانوا في الحقل وكان عدد الجميع من الرهبان والاهالي نحو ٣,٠٠٠ نفس ومن ذلك الوقت اختلطت مياه الآبار والعيون في تلك الناحية بمادة كبريتية وتغير لونها

## أَرْغُوس

Argos

مدينة من ملكة اليونان اسمها القديس ارغي او ارغوس البنادقة وهي قصبه ارغوليذة موقعها على نهر ايناخوس (يلانيترا) على بعد ٩ كيلومترات من نوبليا الى الشمال الغربي اشتهرت قديماً بجيولها وبهيكل عظيم للمعبودة يونون كان بها . اما الان فهي مدينة تشتمل على نحو ٨ آلاف نفس وبها آثار كثيرة وقلة مبنية على صخرة عالية وامنيتارو وسرداب تحت الارض منقور في الصخر

## أَرْغُو

Argo

جزيرة في النيل من بلاد النوبة بين ١٩ درجة و ١٠ دقائق و ١٩ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي طولها من الشمال الى الجنوب ٢٥ ميلاً وعرضها ٥ اميال

## أَرْغُوا

Aragua

ولاية من جمهورية فنزويلا من امركا الجنوبية بعدها شمالاً ولايات كاراكاس وكارابوبولو وشرقا كاراكاس وجنوباً وغرباً كارابولو . مساحة سطحها ١٢٣١ ميلاً مربعاً . وعدد سكانها ١٨١ ألف نفس . وفي اجمل واخصب ولايات الجمهورية المذكورة وعلى الخصوص وادي ديبوتاي الا على القسم الشرقي من سواحل بحيرة فالنسيا والاماكن التي يستقيم بها ارغوا . وفيها تنبت شجرة البقر وهي شجرة تملو نحو ٢٠٠ قدم وجوز الهند والمحروب الامركاني ذو الرائحة الذكية ويكثر هناك قصب السكر والبن والفلن . والتبع هناك جيد لكن قلت زراعته جداً بالنسبة الى الارمان السابقة . وفي الاماكن التي تعلق ٨٠٠ من سطح البحر تكثر المحطة مع قصب السكر والبن . والادوية في ارغوا آمل من سائر المقاطعة وقد عاث بها الاسبانول كثيراً في حرب الاستقلال واما الآن فقد صارت مملوءة من المخدرات وسكانها بمحبون سكان فرنسا في الغنى . وقصبه ولاية ارغوا هي فنزويلا عدد سكانها ٧ آلاف نفس . وبها من المدن الكبيرة ترميرو وسكانها ٩ آلاف نفس وماراكاي وكورا وفي كل منها ٥ آلاف نفس وسان سبستيان وبها ٤ آلاف نفس

## أَرْغُوان

Argouan

قصبه ناحية في قضاء عريكير التابع لواء معمورة العزيز من ولاية ديار بكر . موقعها الى جنوبي عريكير وتشتمل ناحيتها على ٥٩ قرية

## أَرْغُولِيدَة

Argoulide

وقيل ارغوليس وارغوس . القسم الشمالي الشرقي من  
اليلوبونيسية بين جوفني ايجينا ونيوليا المعروفين عند  
القدماء بجوفني سارونيك وارغوليك . واما القسم الشرقي  
من سلسلة الجبال الواقعة في اليلوبونيسية فيعطي بقسم من  
السواحل المأهولة التي لا يزال فيها آثار لعميان البراكن  
التاريخية وسهل ارغوس وموسيل غصصا لا ان هناك غصند  
بما تكون فيومس الاجام نصار مقرا بالبحر واعظم مجمع  
من الجبال يسمى مالميو وكان القدماء يسمونه  
ارتميسيون وهو على حدود اركاديا وارتفاعه ٥,٠٠٠  
قدم ونصف . واكرسهل واقع بالقرب من مدينة ارغوس  
وراجين نيوليا برويد نهر ايناخوس ولا يصلح للزراعة الا  
هذا السهل وبعض بقع لقلع المياه فان كل النايح تقطع الا  
النهر المذكور وكيفا لاري . والاجيان الكثيرة في ارغوليد  
تصل مسر السفن فيها . وكانت هذه المقاطعة محصورة في  
السهل الذي يحد غربا جبال اركاديا وشمالا جبال  
فليس وكليون وكورنتوس واما في عهد الرومانيين فكانت  
محصورة في القسم الشرقي من اليلوبونيسية وكانت تحدها  
شمالا اراضي سبكوت وقرنتية وغربا اركاديا وجنوبا  
لاكونيا . وهي من اقدم الاقاليم المحروية في اغريقية القديمة  
وكانت تنقسم الى ستة اقسام وهي ارغوس وميكينة وثيرقة  
وتريزيني وديميونية واينداورس وكل هذه الاقسام  
صارت فيما بعد جمهوريات . وصارت مدينة ارغوس  
في اواسط القرن الثامن ق . م . عاصمة بين مدن  
اليلوبونيسية غير ان سلطانها سقطت بالمحروب التي  
انقضت بينها وبين اسبرطة وكان سببها طوح كل من  
المدتين الى الاستيلاء على مقاطعة سينوريا الواقعة على  
حدودها فاستولت عليها اسبرطة نحو سنة ٥٥٠ ق . م  
واهتمزت عساكر ارغوس بالقرب من ثيرقة نحو  
سنة ٥٢٤ ق . م . ولما كانت الحرب اليلوبونيسية  
انحازت الى اثينا وحاربت معها واشتدركت بسيف الاتحاد

ومتصل بالقلعة وغير ذلك . وهي من اقدم مدن اليونان  
بناها ايناخوس فصارت عاصمة ارغوليد من سنة ١٩٨٦  
ق . م الى سنة ٨٢٠ ثم صارت عاصمة لجمهورية لم تفتح  
كثيرا . واستولى عليها الرومانيون سنة ١٤٦ ق . م .  
وجعلوها قسبة مقاطعة رومانية . ولما انقسم الرومانيون  
الامبراطورية اليونانية في القرن الثالث عشر استولى على  
ارغوس جفرو الثاني دوو بلردوان واقطعها دوق اثينا  
سنة ١٢٣٠ م . ثم تداولها عدة عيال الى ان فتحها  
السلطان بايزيد سنة ١٣٩٧ واستبعد من سكانها ٢٠  
الفاجعل مكانهم في المدينة جماعة من النصارى سنة ١٦٨٦  
استولى عليها اهل البندقية فاسترجعها الدولة العلية سنة  
١٧١٥ واستمرت بيدها الى سنة ١٨٢٥ التي فيها استقل  
بها اليونان بعد ثورتهم

## أَرْغُوسْ أَمْفِيلُوخِيُومُ

Argos-Amphilochium

في فيلوكي القديمة مدينة من اقترانيا الشمالية موقعا  
على جون امبراكيا . بناها امفيلوخوس بن امباراوس

## ارغوس ايبون

راجع آرني

## أَرْغُوسْتُولِي

Argoustoli

قسبة جزيرة كينا لونيا لها ميناء حسن وعدد سكانها  
٥,٠٠٠ نفس وهي كرسى اسقفية يونانية وبها مخرجية  
مسكة

## أَرْغُوسُولُو

Orgosolo

قرية في جزيرة سرديانيا من ولاية نوروت بعد ٨ اميال  
عن مدينة نوروالى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها  
٢٠٠٠ نفس

## ارغوليا

راجع آرغو

الأخائي فلما سقط الاتحاد المذكور ضمت إلى ولاية أخائية  
الرومانية . وكان سكان أرغولية قديماً البلانيين  
واصولت عليها سلالة أيناخوس من سنة ١٩٨٦ ق م  
إلى سنة ١٥٧٢ ثم خلفها العائلة البعلية المصرية طرد  
دناؤس بن بعلوس وبعد وفاة ملكها أباس سنة ١٤٩٨  
انقسمت بلاد أولادهم ثم ملكها العائلة البيلوبونسية  
باختلاس حقوق هرقل وبنوه وفي زمان حروب تروادسية  
٢٨٠ كان اغاممخون مالكاً على أرغوس . ولما عاد الهركليون  
إلى البيلوبونية سنة ١١٩٠ جعلت أرغوس في نصيب  
تيسينوس سنة ٨٢٠ بعد وفاة إمبراطورس القيت الحكومة  
الملكية وعرض عنها الجمهورية المعروفة بالأوليفرشية .  
ثم لبنت أرغولية من القرن السادس ق م إلى سنة  
٢٣٣ هـ سقطت سلطة أسبرطة ثم دخلت في الاتحاد الأخائي  
كما قلنا ثم تداولها الرومانيون وفيها صراعاً للمشرق والأمر  
الصلبيين والبلنديين حتى قضت الدولة السلطنة استقلت  
سنة ١٨٢٥ . وفي الآن مولدة مع قرنتية مقاطعة يونانية  
قصبها نوبلياً وأعظم مدنها بعدها أرغوس وقرنتية وكستري  
وباروس . وعدد سكانها ١١٠,٠٠٠ نفس ومساحتها  
٢,٧٤٩ كيلومتراً مربعاً

أرغون  
Orgon

قصبه مقاطعة في ولاية البوش دورون من فرنسا  
موقعها على الضفة اليسرى من نهر دورنس على مسافة  
٢٤ كيلومتراً من أرل إلى الشمال الشرقي عدد سكانها  
١٧٤,٠٢٢ نسلاً وفيها آثار حصن هدمه الملك لويس الحادي  
عشر وبها أيضاً آثار قناتين عهد الرومانيين وثرثرة بواجلين  
ذات السدود والدها ليز

أرغون  
Arghoun

أحد الأصلين الأكبرين من نهر آمو نهر يخرج من  
مكان على مسافة ٢٠ ميلاً من يابغ أونون إلى الجنوب  
الشرقي إلى الجنوب من جبال كشتاي في بلاد الختل وبحري

إلى شمالي الشمال الشرقي وسط القسم الشمالي من صحراء  
قوي فاطماً مسافة نحو ٥٠٠ ميل إلى أن يصل إلى  
بحير كولون ويسمى في كل تلك الأماكن كولون ومن ثم  
يسمى أرغون وأكثر ما يجري إلى الجهة الشمالية وفي مجرى  
تتفرج على مسافة ٤٠٠ ميل وفي واقعة بين الأراضي  
الروسية والصينية ولا يزال يجري شمالاً إلى أن يلتقي  
بهرشكاً فيتل من ذلك نهر آمو ويصب فيه  
بهرات منها خيلار وخطافا وغاز ويز ولاخير محاذ في  
البحري لبهرشكاً . وقيل أن أرغون هو اسم نفس نهر  
أمو عند الروسين

أرغون بن أبغا  
Arghoun-Ibn-Abaga

هو ابن أبغان هولاكو الذي كان لما توفي أبوه  
أبغا سنة ٦٨١ هجرية قائماً بخراسان فباع المغل لأخيه  
تكدار الذي أسلم ومعه أحمد ثم ثاروا به وقتلوه سنة  
٦٨٢ وذلك ليس لاسلامه فقط بل لأسباب أخرى  
اعظمها أنه كان قد نعت السأكرا إلى حرب أخيه أرغون  
بخراسان فسار إليهم أرغون وكبهم فزهم وفنك فيهم  
فسار تكدار بنفسه فزهم أرغون وأسره وأمن في عسكره  
وقتل اثني عشر أميراً من المغل فاستوحش أهل معسكره  
وكانوا ينفقون عليه أسلحة فثاروا به وقتلوا نائبه ثم  
قتلوه سنة ٦٨٢ كما مر وبعثوا إلى أرغون بطاعتهم فقام وولوه  
أمرهم فقام بسلطانته وقتل غياث الدين كجسرو صاحب بلاد  
الرومي بحسبواجمه بدهشتو في قتل عمه وقبض في أول  
ولايته على الوزير شمس الدين الجبجي وكان منهما نعيه  
وأبوهم ولي على وزارته سعداً اليهودي ولقبه سعد الدولة  
وكان عالماً بالحكمة . وولي أ. و. قازان وخدا بنك على  
خراسان لظفر نيزوز اتابكو . ولما فرغ من أمور ملكه  
وكان قد عدل عن دين الاسلام وأحب دين الزهامة  
من عادة الاصنام والتعاليم والرياسة له وفد عليه  
بعض شيوخ الهند وركب له دواء لحفظ الصحة واستدامتها  
فأصابه منه صرع فمات سنة ٦٩٠ قبل بل حزناً على

سعد الدولة اذ قتله كبراه دولو

أَرْغُون شَاه

Arghoun-shah

رجل اصله من بلاد الصين أتى به الى السلطان  
ابي سعيد بن خدا بنده ملك التتر في بغداد فاعطاه  
للامير خواجا نائب جويان فاهداه خواجا الى الملك  
الناصر محمد بن قلاوون بمصر فحفظه عنده لما كان عنده من  
الحزم والباهة واخذ يقدمه في دار ثم زوجة بانه احد  
كبار دولو واقام عند الملك الناصر الى ان مات ولما ولي  
الملك الكامل ارتفعت عنده منزلته ايضا وولاه عنده  
استاذ دار ثم لما قتل الملك الكامل وتولى اخوه المظفر  
حاجي زادت رتبة ارغون شاه عنده وجملة نائبه في  
صند ثم في حلب ولما حسن طبعها المنقضى بدمشق ولي  
ارغون مكانه سنة ٧٤٨ هجرية وكان ذلك بسعي واحد  
من كبار الامراء يقال له جقاقم سارجقام من مصر  
نائبه على طرابلس فلما وصل الى دمشق بلغه ان ارغون  
تعرض لبعض حرمه بصنيع جمع فيه نساء اهل الدولة  
بدمشق فكتب اليه ليلاً وطرفه في بيتو فلما خرج اليه  
قبض عليه وذبحه وصنع مرسومًا سلطانيًا دافع به الناس  
والامراء ثم استصفي امواله ولحقه بطرابلس ثم ورد  
الامر من مصر بالقبض على جقاقم فقبض عليه وارسل الى  
مصر مع اياه الحاجب الذي كان مساعدًا له على ما  
فعل وعلم الناس ان المرسوم مزور فلما وصلا الى مصر  
قتلوا ولي الشئ الناصري نيابة دمشق وكان كل  
هذا سنة ٧٥٠ قبل وكان ارغون هذا في غاية السطة  
والبحور مقدمًا على سلك الدماء الا اثبات قتل مجلب  
خلفاء كثيرًا وسمر آخرين وقطع بنوياً سبع قطع لمجد  
ظن ظنة وكان عنده فرس ثمين مرحب باللوقة فغضب  
عليه وضربه حتى سقط ثم قام فضربه حتى سقط ثم قام فاعاد  
الضرب وهكذا حتى عجز عن القيام فيمكن المحاضرون على  
هذا الفرس فقال بعضهم

عظمت طرفك حتى اظهرت للناس عكك

لا كان دهر يولي على بني الناس مثلك

أَرْغُون الْكَامِلِي

Arghoun-el-Cameli

هو الامير سيف الدين نائب حلب ودمشق تيناه  
الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجة اخيه  
من امويست الامير ارغون العللاهي سنة ٧٤٥ هجرية وكان  
يعرف بارغون الصغير لما مات الملك الصالح وقام بعده  
اخوه الملك الكامل اعطاه اربع مائة ووقدته الف  
ونسي ابن يلبق بالاصغر فلقب بالكاملي فلما مات  
الامير قطيعا المحموي في نيابة حلب رسم له بها الملك  
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فدخلها في رجب سنة  
٧٥٠ وعمل النية بها على احسن ما يكون من الحرمة  
والمنابة وهابة التركان والعرب ومشت الاحوال يوم  
جرت له فتنة مع امراء حلب فخرج في نفر يسير الى دمشق  
فوصلها في اخر ذي الحجة سنة ٧٥١ فاكتمت الامير ايتيش  
الناصري نائبها وجهزه الى مصر فام طيو السلطان  
واعاده الى نيابة حلب فاقام بها الى ان عزل ايتيش من  
نيابة دمشق في اول سلطنة الملك الصالح بن قلاوون  
فقل من نيابة حلب الى نيابة دمشق فدخلها في اشعبان  
سنة ٧٥٢ فلم يلبث له العيش بها فاستعفى فلم يجب وما  
زال بها الى ان خرج بيلغاروس وحضر الى دمشق فخرج  
الى لد واستولى بيلغاروس على دمشق فلما خرج الملك  
الصالح من مصر وسار الى بلاد الشام بسبب حركة  
بيلغاروس تلفاه ارغون وسار بالاسكار الى دمشق  
ودخل السلطان بعده وقد فر بيلغاروس فقله نيابة  
حلب في رمضان وعاد السلطان الى مصر فلم ينزل  
الامير ارغون مجلب وخرج منها الى ابلستين في طلب  
ابن دلقادر واحرقها واحرق قراها ودخل الى قيصرية  
وعاد الى حلب في رجب سنة ٧٥٤ فلما خلع الملك  
الصالح باخيه الناصر حسن سنة ٧٥٥ طلب ارغون من  
حلب فحضر الى مصر وجعل امير مائة مقدم الف الى  
باسع صفر سنة ٧٥٦ فقبض عليه وارسل الى الاسكندرية



فاعتقل هناك وعند زوجته . ثم نقل منها الى القدس  
فاقام هناك عدداً وبقى ثرية والمات دفن بها في شوال  
سنة ٧٥٨ . واليو تسب دار ارغون بمروفي بالبحر  
الاظم على بركة الفيل انشأها سنة ٧٤٧ ودخل فيها من  
ارض بركة الفيل عشرين ذراعاً

### أَرْغُونُوط Argonne

اقليم في الشمال الشرقي من فرنسا كثير الجبال  
والغابات وهو قسم من لورين وشمالها يتحد بين نهري  
الموز والابن نحو ٤٧ ميلاً وذلك من سيدان الى مسا  
وراسنت مينهود . مجده شمالاً الاردين وجنوباً جبال  
الموز . وجبال ذات شهاب ومضائق ومعاير متعرجة  
صعبة جداً حتى سميت ثرموبيلوس فرنسا (اي عتبتها)  
وفي الجهة الغربية منه مجتمع من الغابات يطلو عن سطح  
البحر من ٨٠٠ الى ٩٠٠ قدم وطولها ٣٠ ميلاً وعرضها من  
ميل الى ٨ اميال . ويعتبر طولها من ينابيع الابن الى  
شين بوميلاد وهيصل السهل المخصصة عن السباح  
الواقعة بين قنري وسيزاب . اما الغابة الواقعة شرقي  
ارغون فيبلغ ارتفاعها من ٦٠ الى ٩٠ قدم وهناك  
غابة ابرمت الى شمالها ارتفاعها ١٢٥ قدماً تمتد على  
طول الضفة الغربية من نهر الموز بمقابلة الخط الذي  
تمتد فيه الغابة الواقعة في غربي الاقليم وقد اشهر ارغون  
بمعركة قلبي (قرية هناك) التي انتصر بها الجنرال دوموريز  
فحقى فرنسا من هجمات العدو وذلك سنة ١٧٩٣ .  
وجرى في حدود تلك الغابة عدة حركات واجال حربية  
مهمة في الحرب التي جرت سنة ١٨٧٠ بين فرنسا  
وبروسيا وذلك قبل موقعة سيدان

### أَرْغُونُوط Argonautes

الصحراء في سيرتهم فذكرهم واعلى وجوه شقي والمقبول منها  
انه كان عند اناطس ملك طروا كيش ذهبي الصوف اهدته  
اليو الالهة وكان يعتقد انه حامية قبيذ وكان له صبي  
يسمى فركوس وابنه اسمها هلة هربا من جور رابها  
ابنو وسرقا ذلك الكيش ثم ذبحه فركوس واهدى  
صوفة الى ايجس ملك كنفذة فعلقه في شجرة سندبان من  
غابة مخضعة بالمريخ وكان مجرسة ثعبان لا يتام وتعرف  
تخرج النار من انواها . وكان بلياس مالكا في ابولكس  
من تساليا يابا عن ابن اخيو جاسون الى ان يكره فطلب  
منه ان يذهب الى كلفيد وابانه بذلك الصوف ظلاما  
انه يهلك فيصولة الملك وحده فاستعان جاسون  
باظلم اطل اليونان وخرج من ابولكس في سفينة ذات  
٥٠ مجذافا اسمها ارغو ( من ارغوس المدينة لكونها  
صنعت فيها او من ارغوس الملك لانه صنعها ) وقال  
بعضهم ان اسمها من اصل صوري معناه الطول لانهم  
زعجوا فيها من اطول السفن الالهة ) فصار مل جاسون  
بين معه الى المنوس خرجوا الى اليابسة وكانت النساء قد  
ذهبن رجالهن لفصص الزهرة عليهم فقبضوا بهذا السب  
ستين ثم ساروا الى الدولوبتين فقايلوم في بادى لاسر  
بالبحر والترحيب ثم ظنوم من البلاصين فمهل انت  
يتكلم بهم فانتشب الحرب بينهم وقتل جاسون ابروم .  
وكان قائد السفينة تيفيس وكان لنسوس لحق بصرو  
برى ما تحت الماء من الافات البحرية وكان اورفوس  
يسلي الابطال باللقاء والاحسان اما هركلوس فكان  
يعظم عن السفر اما الضخامة جشواو لكونه كانت ياكل  
كثيرا فتقل في السفينة في المسير . وكان اذا عطش  
ولم يجد ماء ذهب يرسل ميلاس ليأتيه ماء عذب من  
الينابيع الغربية فانفق انة ارسله يوما فابطا في الرجوع  
ففض هركلوس وبولنيموس للتفتيش عليه فحف حل  
السفينة وسارت بسهولة وقد تركته ورفيقوه فلما وصل من  
بها الى بيرسة دعاه الملك اميكوس الى المصارعة فقتله  
واحد منهم يسمى بواكس ثم ركبا البحر الى ان وصلا الى

### أَرْغُون

Arguina

أوارشين جزيرة في الأوقيانوس الأتلنطكي إلى الجنوب الشرقي من الرأس الأخضر موعها بين ١٨ درجة و ٦٧ دقيقة من الطول الغربي و ٢ درجة و ٢٧ دقيقة من العرض الشمالي ويبلغ محيطها ٦ كيلومترات . مرفأها صعب جدا اكتشفها البرتغاليون سنة ١٤٥٢ .

وسكانها الآن مهجرون

### أَرْغِيَان

Arguian

كورة من حاشي نيسابور قبل انما تشعل على احدى وسبوعن قرية . قصبتها الراونير وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابي الفتح سهل بن احمد ان علي بن الداني الارغواني توفى لحرم سنة ٤٩٩ . وعامرين شبيب الاسفنجي الارغواني . واخو بكر بن احمد بن سهل المذكور ومحمد بن عبدالله الراونيري الارغواني وغريم . وقع ان عامر ارغوان سنة ٦١ هجرية

### أَرْغْدْخَانِي

Arguikhani

قصة ماحية من نواحى اليمن في نفس لواء تونبة وائمة على بعد ٢ ساعات من بلدة المانيفت الى الشمال الغربي بناحيها ٢٢ فرس يوتها ٢٥٨ يسكا واهلها ١٢٤ نفسا

### أَرْغِيرَة

Arghirah

اسم حد العرب لاندليم في بلاد الاندلس واقع في القسم الشرقي من اسبانيا كانت مدنة في ايامهم شاطبة وشغرو داية وكان فيه حصون كثيرة وهو الان قسم من اعمال بلنسية ( ف لسيا )

### أَرْغِير وبوتامو

في البيا اسم الاندريو وسذكر في باب الدال

مبيلامس وما جزيرة ان طافيتان لاجزال احدها تصدم الاخرى فتصنع كل ما اعترض بها فطعم فيلوس ويوتون حيلة نجوا بها من الخطر وذلك انهم اطلقوا حامية فاطبقت الحجر رنان عليها فتحققا ذنبها وسعى اطباقتها قدم اليوم بالسفينة حتى اذا انفصلت الحجر يان مروا بها بسرعة فلم يلحقهم ضرر . قيل فبطلت حركة البحر بين من ذلك الوقت وثبتا وما زال الارغونوط سائرين الى ان وصلوا الى كجكة فطعلوا مقابلة الملك ايس نقابيل فطلب جاسون من غرضه فوعده بفرط ان يقرن بين اثنين من الدبران المار ذكرها لللاحة ويوزع اسنان الفصيل التي تركها قدوس في طيوه . وكانت ميديا بنت ايس ساحرة بارعة وقد ظفرت بحب جاسون فساعدته على ابقاء العروط التي شرطها عليه ابوها وعلم هو بخبائه ايس فافار بمساعدة ميديا بالمطلور وقتل الموقوف الذهبي الى السفينة واخذ معه ميديا بن خاها ابسرت ان ابسرتوس فتأثرم ايس غران ميديا قطعت اخاها قطعاً عتق وصارت تلوح منة قطعة قطعة على ابعاد من الطريق فكان ابوها واصحابه يلتمزون ببعضها وهكذا نجوا . وكانت الصاري صنوعا من شجر الدودوني الذي له خاصية الانباء فانباها بانهم سيلقون مصاصب واهولاً في رجوعهم قصا . سلم على قتل ابسرتوس ان اب الساحرة سرقة عتق عنهم ونجوا من الاخطار وبقيوا مدة اربعة اشهر يتقلبون في خليج البحر راكبين من الاهوال والضيقات الى ان وصلوا الى اولكس وخصص جاسون السفينة ارغو بنتون ميمود البحر وجعلها على مرزغ فرندي

### أَرْغُوِيل

Argueil

قصة ناحية في فرنسا من ولاية السين الاسفل تبعد ١٥ كيلومترا عن نوشاتل الى الجنوب واقعة قرب الفة اليمنى من نهر اندل عدد سكانها ٤٠٨ نسات

ارغيمون قسترو

Argyro Kastro

او كسرون مدينة في البانيا وفي ارجياس القديمة  
وتعرف تحت الاسم اركري تيم - يستذكر

ارغيمون

راجع ارني

ارغيمون

Ergheez

نهر في تركستان مخرجة من بحيرة نعلكر بين ٥١

درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٦١ درجة و ٢٥

دقيقة من الطول الشرقي يجري جنوبا الى الجنوب

الشرقي و يلتقي نهر ترغاي و يصب في بحيرة اتي سوكول

طول مجراه نحو ٢٠ ميل و ارضه اخصب نهران في روسيا

احدهما في ولاية ساراتوف و يصب في نهر فولكا و طول مجراه

نحو ٤٥٠ كيلومترا و الاخر في مقاطعة خواتسك و يصب

في فولكا ايضا و طول مجراه ٢٠٠ كيلومتر

ارغيسان

Orghesan

نهر في افغانستان مخرجة في جبال هرنه يجري غربا

مسافة ١٠٠ ميل ثم يلتقي نهر ترنوك الذي يصب في

اورغندوب

ارغيمون

Argives

اسم سكان ارغوس او ارغوليس في افرقية

القدية . كانوا من اعظم القبائل في حرب تروادة

كان منهم اخاممنون القائد للمساكر اليونانية ولذلك

اسمعل اوبروس هذا الاسم لقبيا لليونان و واقعة في

ذلك جماعة من الشعراء الرومان بين الاولين

ارغيمون

ارغيمون

لفظة يونانية معناها غلة القمح هي بها نبات

يزيل القطة التي تحدث في العين ، و هي جس نباتات

حشيشة اورفا فصي و ازهارها كبيرة متوحدة انتهائية

والكاس مكون من ورقتين او ثلاث ذات و مرتين .

وورقات التوسع من اربع الى خمس والاستجمات من

اربع الى سبع متصعة تكاد تكون عديمة الخوص و الشعر

عالي يضيئ سطح الى عقد صارع . و من انواع الارغيمونيه

ذو الازهار الكبيرة و هو نبات سنوي ساقه قوية الانيات

متفرعة تعلو مترا و اوراقه عريضة عديمة الذئيب متعوجة

و ازهاره كبيرة عريضة بيضاء قطرها من ٨ الى ١٠

سنتيمترات و هو يتكاثر بنزور

ارغيمون

Arguion

نهر في فرنسا في ولاية كوت دونور يري في جوغون

و يصب في الماش و هو يصلح في ايام المد لسير السمك

مسافة ٤٠ ميل من مصبو

ارغيمون

راجع ارجيس

ارغ

Arve

نهر في سافوا يخرج من مكان بالقرب من مضيق

بلية ثم يري وادي شاموني و يصب في نهر الرون بالقرب

من جنيف و هو سريع المجرى جدا و طول مجراه ١٠٠

كيلومتر

ارفا

اطلب اورفا

ارفا

Arva

كونيتية في هنكاري واقعة بين كونيتي نوراك

و ترنتين . طولها ٥٠ كيلومترا و عرضها ٤٤ و عدد

سكانها نحو ١٠٠ الف نفس و اسما مأخوذ من قرية

ارفا و النهر المسمى باسمها و هو يجري فيها و يضيئ اراضيها

و قسم السكان

أَرْفَاد

Arphad-Arpad

مدينة أو مقاطعة في سورية يظهر أنها كانت تابعة لدمشق (أر ٤٩: ٢٣) وقد ذكرت مع حماة. ولم يكشف إلى الآن شيء إلا من آثارها ولم يرد لها ذكر إلا في الكتاب المقدس (٢ مل ١٨: ٣٤ و ١٩: ١٣) وقد جعلها بعضهم نفس جزيرة أرواد لكن بدون سند إلا إلى المقاربة بين لفظ الأسسين. وذكر الألهة بها والدلالة على قوتهم وقوة ملكها يدل على أنها كانت ذات أهمية عظيمة في تلك الأيام. وربما كانت نفس أريد القرية التي بالأردن قرب طبرية

أَرْفَار

Arvert

أورف. بلدة في فرنسا من ولاية الشارنت الأسفل في وسط شبه جزيرة. موقعها بين نهر السوردوا لبحر تبعد عن روشفور ١٨ ميلاً إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٥٣٩ نسكاً وهم يتعاملون بتجارة الملح والسمك المكبوس والخمر

أَرْفَال

Arfal

قرية في قضاء عجلون من لواء البلقاء من ولاية سورية فيها ٩ بيوت

أَرْفَالَة

Arvales

جماعة من الكهنة عند الرومانيين عدهم ١٢ اقامهم روميلوس ليقدّموا تقدمات لكي تعطي الأرض خبزاً لها ولول من تقلد هذه المأهوية اولاد اكا لورنسيا مرصعة روميلوس فسبى الاخوة واطلق هذا الاسم من بعدم على من خلفوهم. وكان كل سنة يعبثون لسيرس في شهر ايار حياً يكون القمر بدرًا وكان يطوفون في الحقول الحماة ارفافسي العيد امارفال. وكانت لهم رتبة احياء كبار وكانوا يلبسون مدرعة ويصعدون على رؤوسهم

أكاليل مضمورة من الشوك مربوطة سباطات بيضاء. وكانوا يفصلون كل خلاف في حدود الحقول والاراضي وكانوا معينين من كل ضريبة. وقد وجد في رومية سنة ١٧٢٨ الهاج من الرخام منحور عليها اضية ينسبونها الى اولئك الكهنة

أَرْفَخَشَد

Arphaxad

وفي بعض الترجمات أرفكساد. آ. ابن سام وجد طابر (تك. ١٠: ٢٢ و ١١: ١٠) ويقال انه من الكلدانيين. وقد اختلفوا في تسميته هذا الاسم والارجح ان معناه حصن الكلدانيين كما فسر العالم ايرلند

آ. ملك حكم على الماديين في أكباتانة (أكاتانيا) وحسن المدينة. مساعظيا (يهوديت ١: ١٤) وفي حرب جرت له مع يهوذا نصر ملك اشور دارت عليه الدائمة وكسر شرسة في السهل الكبير عند حدود راجس (يهوديت ١: ١٢) وبعد ذلك قبض عليه وقتل (يهوديت ١: ١٥) وقد ظن انه فراورت ابن ديموسس وخليفته

أَرْفَرَنَة

Arvernes

امة من اقوى امة الغالية القديمة كانوا ساكنين في المقاطعة المعروفة الان بآرفرية وكالونا بابين لا كويتانيا وكانت قصبة بلام اولاً جرفوقيا التي خربها قيصر ثم صارت فيموزوس. وكان حكامهم ملوكاً. منهم بتوي الذي ساعد الالوبروج على الرومانيين وفرنجية نوركس وهو اخر من دافع عن استقلال الغالية

أَرْفُرد

Orford

او اورفورت مدينة في كوتية سفولك من انكلترا موقعها عند ملتقى نهري الوالور على مسافة ١٨ ميلاً من السونس الى شرقي النال الس في عدد سكانها ١,٢٠

نفس فيها اكنيسة قديمة ذكره واثار قلعة ورمدية جملة كائس برونتانة وة نر كاتوليكية وواحدة لليهود  
وكن لها سابقا شجرة عطية الا انه لم يبق لها شيء من اصلها وكنيسة الكاتندرا  
ذلك الان . وفي جبالها سارتان مقهورتان باسمهما من ساء القلعة وفي حملة الساء وقد حرب منها  
ارفرديس انس ارتفاعها عن سطح البحر ٨٢ قدما .  
وارفرديس ايضا عمل من كوتة مر اعتون في يومئذ  
على الضفة اليسرى من نهر كيكوت عدد سكانها نحو  
١٤٠٠ نس

### أَرْفُرت Erfurt

او اوفرديا مدينة في ولاية سكسن بروسيا  
وفي قصة مقاطعة ماسها متوسطة بين عونا وويمار  
تبعد ٤٥ ميلا عن برلين الى الجنوب الغربي وعدد  
سكانها ٢١٦٤٣٠ نسكو يبلغ عدد سكانها في اواخر القرن  
السادس عشر نحو سائة الف نس وفي من المدن المحصنة  
القائمة . وقد جعل لها مركزا اهمية حربية لانها واقعة  
على الطريق العسكرية المارة في اواسط اوروبا  
وبها قلعتان هتقان من اثار دبرين قديون . وتبع



كنيسة الكاتندرا في اورموت

كائس برونتانة وة نر كاتوليكية وواحدة لليهود  
وكن لها سابقا شجرة عطية الا انه لم يبق لها شيء من اصلها وكنيسة الكاتندرا  
ذلك الان . وفي جبالها سارتان مقهورتان باسمهما من ساء القلعة وفي حملة الساء وقد حرب منها  
ارفرديس انس ارتفاعها عن سطح البحر ٨٢ قدما .  
وارفرديس ايضا عمل من كوتة مر اعتون في يومئذ  
على الضفة اليسرى من نهر كيكوت عدد سكانها نحو  
١٤٠٠ نس  
الاربعة وخمس ساحات كبيرة ومن اسبنتها المشهورة دير  
الارميطيين الذي اقام في لوتيروس سين عديدة  
وبقي الآن دير مرتين سنة اليوم قد جعل لثروة  
الايتام وعبر اعمال حربية . وكان بها مدرسة كلية استت  
سنة ١٢٩٢ وانتهت سنة ١٨١٦ . وفي مدرسة العلوم  
الملكية هناك مكتبة جليلة كثيرة جدا . وصناعة الاهالي  
النسيج والداغة وعمل الالة والارود والورق وعبر  
ذلك . وقد صار لاورموت اهمية منذ القرن الخامس واقام  
فيها القديس مورمانجوس اسقف سنة ٧٤١ . وفي عهد  
شارلمان كانت من اعظم المدن التجارية في المانيا . وفي  
كل من القرن الرابع عشر والخامس عشر كانت مركزا للتجارة  
بين المانيا العليا والمانيا السفلى لانها كانت تحت حماية  
الكنوزات سكسن . سنة ١٦٤٨ سمحت لبريس  
اساقفة ماسس وقد كانت الكنوزا . سنة ١٧٥٩ حل  
فيها البروساويون سنة ١٨٠١ انضمت بروسيا  
وقد انضمت لوهمل سنة ١٨٠٦ استولى عليها  
البروساويون سنة ١٨٠٧ انضمت وسفاليا سنة ١٨٠٨  
حاليا بروسياويون تحت ولاية دوق سكسن ومار وعقد فيها  
جمعية مقدورة استمرت من ٢٧ ايلول (سبتمبر) الى ١٤  
نيسان (اكتوبر) حصرها نابليون الاول واسكندر  
الاول امراء طور روسيا وكل من ملوك نافاريا  
وسكسن وورنبرج ووستفاليا . اما امراء طور  
بروسيا والنسا فلم يحضرها . سنة ١٨١٤ استولى عليها  
البروساويون بعد حصار شديد وتمت لهم وفقا لمعاهدة  
سنة ١٨١٥ . سنة ١٨٥٠ التأمت فيها جمعية حاولت



في سنة ١٤١٢ فاشتهرت بـ كثيرًا في القدم

أَرْقِيَّة

Arvii

شعب من شعوب الغالية من ليونيز الثالثة كانوا مجاورين للولرس وكانت موطنهم في القسم الشرقي من الميت (ولاية السرت الحالية) وكانت قصبه بلادهم قناغور يتوم المساء الان ارجنتان

ارقيوس

اطلب اورقيوس

ارقيتان وارقيتيو

راجع ارقيتان وارقيانو

ارقاديا

اطلب ارقاديا

ارقاديوس

اطلب ارقادايوس

ارقط

هو لغة اخلاط ارقط بعضها اسود وبعضها ابيض ومنه الجباس الارقط عند الديدمين وهو ما كان حرف مة هملًا وما يتو مجمًا او بالعكس على حفظ الترتيب من اول حرف الى اخر حرف نقرأ ونظما . وقد بنظر في الشعر الى كل بيت على حدة فقد يتبدأ في بيت بحرف معجم وفي اخر بحرف مهمل كقولو

سيدي رقي لذلي سيدي عبد ذليل

قلية قد ذاب من روج ليد به ظل يميل

لذلي لي سحر قدم تحت حجر يستطيل

كما يجوز ذلك في الاخيف كقولو ايضا

يوت ورد شنة واردها بينغي الماء فيني السلا

درز يرض هانج احمر في سلاي بين سلك في طلا

واما في النثر فلم يرد ذلك عند اعطاع الجمل ولا في الطنبغا الى طططير نائب حلب كان ارقطاي معه فاسر

الفرات من الصبح ولا يمتد الحرف المعدد الا حرفا مع في الاسكندرية ثم اخرج حنة في اول سلطنة الملك

واحد والالف المكتوبة مثلا تعتبر حرفا والهاء المربوطة تحسب مجمة الا في الوقف غير ان المحريري قد حسب اللام والالف حرفا واحدا كما يحسبها بعض القراء جاريا على قول بعضهم

خرجت من عند سعيد كالندف

نخط رجلاي بخط مخداف

وتكتبان في الطريق لام الف

والصحيح انها حرفان المقصود من وضع اللام التوصل الى النطق بالالف لانها لا تلي المحركة فلو وضعت النون عوض اللام لصح . وكذلك حسب الهزة المكتوبة بصورة الهاء ياء مع انها هزة فان المقصود من ذلك ظهور القسط وحسب الهاء المربوطة هاء مع ان القطعين ظاهريان فيها ومن ذلك قوله من مقامه الرقطاه

كف عن هضم بري وبري من دس غوي وقرن

ليانة بعز ونكب عن مذهب كز ليس بوثايم عد

هزة شر بل يعف حنة بر

فلذا يحسب ويستحق عفاة

شعقا بـ فليانة غلاب

اخلافة شر ترف وقوة

فوق اذا ناضلة غلاب

أَرْقُطَاي

Arkutay

هوسيف الدين الحاج ارقطاي احد ماليك الملك الاشرف خليل بن قلاوون ثم صار الى اخيه الملك الناصر

فصبره جامدارا اي حافظ اللباس استعمل نائباً بمصر سنة ٧١٨ هجرية ثم نقل الى بياضة سنة ٧١٨ فعمريها املاكا وتربة فطلب سنة ٧٢٦ الى مصر وجعل مقدم جيش من الجيوش التي انت الفتح بلاد ارمينية تحت قيادة

علاء الدين الطنبغا ثم عاد وكان يتوب عن السلطان اذا خرج للصيد ثم اخرج الى بياضة طرابلس ولما توجه

الطنبغا الى طططير نائب حلب كان ارقطاي معه فاسر معه في الاسكندرية ثم اخرج حنة في اول سلطنة الملك

الصالح اسمعيل وجعل اميرا الى ان مات الصالح وقام

الكمال فرسم له بياضة حلب عوض الامير بلقا الججاوي

فحضر اليها سنة ٧٤٦ ثم طلب الى مصر سنة ٧٤٧ ولم

يضر الا القليل حتى خلع الملك الكامل واجلس اخوه

الملك المنظر حاجي فغلب ارقطاي عه مصر . فخطب

الناس له ودعوه الى السلطنة والجلوس على الكرسي فاني

خوفنا من القتل . فلما خلع المنظر وجلس الملك الناصر

حسن على الكرسي طلب ارقطاي منه نياضة حلب فاجيب

ولما وصل اليها سنة ٧٤٨ اعطى الناس من زينة الاسواق

لانها تكررت حتى سميت ثم نقل منها الى نياضة دمشق

ففرح اهاليها به وخرجوا للقائه فلما خرج من حلب مرض

ومات بعين المباركة في ظاهر حلب في حمادى الاولى

سنة ٧٥٠ وعمره اكثر من سبعين سنة فساد اهل دمشق

خائنين . وكان ارقطاي ذكيا فطعا جمع عجة في لسانه وكان

ييل الى الصور الجميلة ويكرم نفسه في المأكول . واليو

بمنسب دريب ارقطاي بمصر وهو بحارة الروم عرف اولاً

بدررب الشاع ثم بدررب شعوم ثم بدررب المعظم ثم بدررب

ارسل ثم بدررب الباسعدي ثم عرف بدررب ارقطاي

والعامه تقول رقطاي بدون همزة . واليو تنسب ايضا

الرجبة التي قدام دار بحارة الروم

ارقطوون

او اراقيطون . اطلب بولعونية

أرقليمون

Eraklimon

ملك من ملوك مصر الاولين قال القرطبي ملك

بعد مابق الوديعين تدراس بن صابن معمر بن يصر

بن حام بن نوح . وكان كاهنا سحر افعيل اعمالاً عظيمة

قبل منها انه كان يجلس في العجائب فيرويه في صورة

انسان عظيم . وقام مدة على ذلك ثم غاب عن اهل مصر

وصاروا يقدرون ملك ثم راوا صورته بجذاء جرم الشمس

عند حلولها او مرج الحمل فامرهم ان يقتله والملك

خدم بن قنطيم عليهم وعليهم انه لن يعود اليهم

أرقيم

Arkam

١٠٠٠ الارقم بن ابي الارقم وهو عهد مناف بن ابي

جندب قال ابن الاثير وهو الذي كان رسول الله صلعم

مختفيا في داره بمكة في اول ما ارسل . توفي سنة ١٢ للهجرة

يوم مات ابو بكر . وقال في حوادث سنة ٥٥٠ وفيها مات

الارقم بن ابي الارقم الخزومي . . . . . وكان عمه ثمانين سنة

ورياة وقيل مات يوم مات ابو بكر . وقال ابن

خلدون من بني مخزوم الارقم بن ابي الارقم واسمه جد

مناف بن ابي جندب اسد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم

صحابي بدرري كان يجمع بداره النبي صلعم والمسلمون

سراً قيل ان ينفو الاسلام . ولم يذكر تاريخ وفاته .

وذكر ياقوت انه كان يكتب للنبي

٢٠٠ اسم ملك من العالقي ملك الحجاز . ذكره

ياقوت ولم يزد . وقال ابن خلدون كاتب بالحجاز من

العالقة الى نياضة بنو الارقم ويسكون مع ذلك نجداً

وكان ملكهم يسمى الارقم وان بني اسرائيل تغلبوا عليه

وقتلوه وملكوا الحجاز حوث . وقال ان العالقي هؤلاء

كانوا اهل حضون وبني وتفرقوا في البلاد وكان

بالمدية منهم بنو لعيف وبنو الارزق وبنو سعد وبنو

نظرون . وملك الارقم منهم ما بن نياضة الى فذك وكانوا

ملوك المدينة ولم بها نخل وزرع وان موسى بعث اليهم

جيشاً وامرهم ان لا يستقبلوا احداً فاقبلوا ابنا للارقم ضلوا

يو على القتل فلما رجعوا بعد وفاة موسى واخرجوا بني

اسرائيل قالوا انه معصية لا تدخلوا عليها العام . فرجعوا

الى بلاد العالقة وتزلوا المدينة . وكان هذا اوله سكي

اليهود ييثر

٢٠٠٠ احد اولاد عبيد بن نعلية ذكر في قول الاعشى

وابام حجر اذ تحرق نخلة ثارنا كم يوما نغري ارقم

كان حريق النط عند حريقه ماتهم سودسبت عند ماتهم

وسيدكر في الكلام ٥٠٠ الهرة



## أَرْقُنْ

Arkunta

قال باقوت هو بلد بالروم شرأه سيف الدولة  
المحمداني وذكره ابو فراس بقوله  
الى ان وردنا ارقنن نسوقها  
وقد مكنت احنايا واخاصر  
ورأه بعنهم بالفاء والاول ارج

## أَرْقَة

Arké

١. احدى جزائر سبورادس في الارخبيل اليوناني  
من املاك الالة النفاية وفي قرب ليو ويطس  
وتلظ ايضا اركي  
٢. قصبة في ولاية دار بكر في قضاء شبة طاع افانج  
لواء ملطية وبها حصن

## أَرْك

Aros (les)

لوزارك بادة التعريف قرية وجمل من فرنسا في  
ولاية فار على مسافة خمسة اميال من دراغنيان بالقرب  
من آرجن عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٥١ ١٨٥١  
٢٦٦٩ نسمة

## أَرْك

١. (Arques) قرية في ولاية السين الاسفل من  
فرنسا عند ماقي مهري ارك و٥٠٠٠ تبعد ٦ كيلومترات  
عن ديب الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٩٥٠ نسمة  
كانت سابقا حصينة اشهرت بانتصارات هنري الرابع  
على دوق ماين سنة ١٥٨٢

٢. نهر يجري من الجنوب الى الشمال الغربي مارا  
بأوبيرندورسي وبرويها ويصب في البحر عند ديب  
اول مجراه خمسون كيلومترا

٣. قرية في ولاية بادوكالي على بعد ميلين من  
بست اومر الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٨٥٤ نسمة

٤. (Arc) نهر من صغبرات في فرنسا احدها  
يخرج من سافلو ويصب في الاير على مسافة ١٨ كيلومترا  
من ايبيل الى الشمال الغربي طول مجراه ١٥٠ كيلومترا  
والاخر يخرج من جوار تري في ولاية اليوش ورووف  
ويجر قرب اكس على مسافة كيلومتر واحد ثم يصب في  
نهر بيرة طول مجراه ٥٠ كيلومترا  
وارك ايضا اسم لقرى فرنسية في ولايات دويب  
وسون الا على وكوت دور

٥. قال باقوت الاسم لا يندى عليه بزرع مدينة سنة ١٠٠٠  
بن باب كركوبو باب نرشك وكانت شرأه باما عمرو بن  
الليث الصقار ثم صارت دار الامارة والقلعة في الان نسي  
بذا الاسم وذكر ان الابرار حسن ارك اجنان من  
من اسع الحصن والاما محلا طمنا خندا ريو - صر  
الحصن من طاهر بن الحسن خلف ن احمد صاحب  
مستان سنة ٢٥٤ هجرية فدام المحاصر سبع سنين نظرا  
لمناخه هذا الحصن وكانت خفت بناها انواع اسلح  
ويعمل هم انواع الحمل حتى انه كان يندى عليهم الحيات  
في المنجنيق كذا - نوح بن منصور الساماني الى اني الحسن  
ان منصور يامر بمحاصرتهم وكانت خلف صدقة فار  
طشارطو بالانزول عن الحصن وتسلموا الى الحسين بن  
طاهر ففارقة ودخل ابو الحسن الحصن وخطب يو  
للانصار ونوح وفر فرحو الحسين وفيه ايضا حصن  
الدولة محمود بن سبكون جماعة من اهل انقاد كانوا  
دخلوا على بعد ملك مستان من يد خطب بن احمد  
سنة ٢٩٢ وحمل عليها رملا من اصابو يعرف بقني  
الحاج ونفت الحرب فظفرهم وملك حصنهم واكثر  
القتل فيهم وفر بعضهم فسر من ادركهم وتسلم حتى خلت  
منهم مستان وصفت له فاقطعها اخاه نصرا

## أَرْك

Arac

١. مدينة صغيرة في طرف برية حاب على الفرات  
بين تدمودير عطية وبالقرب منها المجر والعلية والاسنة

قال باقوت (وهي ذات غلظ وزيتون وهي من فتوح الخراب المدعوارقا أو اراق او سفكرة على مسافة بعض خالد بن الوليد في اجيازو من العراق الى الشام) فيها اميال عن الفرات الى الشرق على منتصف الطريق بين بابل صلحا . وسيت في فتوح الشام اركه . قال الواقدي وهي راس الامانة لمن يخرج من العراق وكانت الروم تملك بها القوافل وكان عليها بطريق من قبل الملك فاغار خالدها واطخذ ما كان فيها ونحس اهلها بجصها وكان يسكن فيها حكيم من حكام الروم فاشار على الاهالي بالتسليم فلحقه طريق في قفا حصن وهو الجبل المشهور بين نجد والحجاز

أرك

Urk

جزيرة صغيرة من جزائر زوبدر في الهولندية تمتد ١٢ ميلا عن انكويسن الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٢٠ ألفا

أرك

Oroc

اسم جبل وقيل اسم مدينة على احد جبلي طبرية وقيل جبل لعطفان . ووذو أرك واحد من اودية العلاء بارض الجامة لم يبق يوم . وقيل جبل عطفان اسمه ارل خلافا للزحفري

اركات

اطلب اركوت

اركادة

اطلب اركاي

أركاديا

Arcadia

او اركادية . ا . قم من اقسام اليلوبونيسة القديمة موقعها في وسطها وهي اكبر اقسامها بعد لاكونيا . مساحتها ١,٧٠٠ ميل مربع كانت تشغل على اجمال مكان من بلاد اليونان . وهي كثرة الجبال والغابات والانهار والمجداول وبها بقاع خصبة . ومن جبالها المشهورة عند الاقدمين جبل سيلانة في الشمال الشرقي واريموس في الشمال الغربي وليكوبس في الجنوب الغربي . وكان اعظم

٦ . حصن بالاندلس من نواحي بطليوس قرب قلعة رباح الى الشمال من قرطبة اشتهر بالوقعة التي جرت بين المنصوراني يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المومن والنونس التاسع سنة ٩١١ هـ هجرة قتل بها يحيى بن حمزة من اجداد بني مرين واستظهر فيها يعقوب ودخل الموحدون الحصن وضموا ما لا يحصى . اطلب يعقوب بن عبد المومن

أرك

Erech

اورخ . احدى مدن مملكة عرود في ارض شعاع ذكرت في سفر التكوين (١٠: ١٠) وكان القدماء يظنون انها نفس اينسا (اورفا) انها كما لراي مار افرام السرياني طبرونيموس وغيرها من المترجمين وقد عصف هذا الراي فون بوهلن من الماخرين الا ان ذلك مما لا يسلم به اذا صح ان الذي بنى اينسا انما هو سلوقس لانه لا يمكن والحالة هذه ان تكون قد وجدت في ايام عزرا الذي اذا كان الاركويون الذين ذكر في سفر عزرا (٩: ٤) ان استمر الملك تقيم الى السامرة مع من نقل من اماكن اخرى في ايام عزرا هم منسوبون الى ارك هذه او الى اركوي او ارخوي التي قيل انها نفس ارك . ولا بد من ان ارك كانت في جوار بابل فان غازينوس يقول انها هي نفس ارقا او عرقا الواقعة على دجلة في شوشة وذهب قوم الى ان اترارك في رضام

امهرها بالافقيوس واعظم بجهراعها ستمفاليوس . ولم يكن لها ميسلاً مربعاً وعدد سكانها ١٢١, ٧٤٠ نسكاً وقصبتها  
 فرض ولا امهر تسير بها المنن . قال بوساياس ان اسمها تريبوليترا  
 مأخوذ من اركاس بن كليستو . وفي الازمان المتوغلثة في  
 القدم كان اهلها صيادين وراعة وكانوا من اصل بلاجي  
 الا انهم اقتبها شيئاً فشيئاً الى الزراعة وتربية الماشية  
 وكانت حينئذ ميسلة . وما اشتهر عند القدماء عن راحتهم  
 وسعادتهم في معيشتهم وبهجتهم لانعام الطرب والفرص  
 واكرام الضيف وما شاكل ذلك من حالهم الرعائية  
 جعلهم يعتقدون انهم كانوا عبدين من الالهة . وكان اعظم  
 معبودائهم بان ودياناً وعطار . وقد ذكرت لك البلاد كثير  
 من شعراء اليونان وجعلوها مشهداً للحوادث التي اوردوها  
 في قصائدهم حتى صارت تعتبر بلاد سلام ولذات ساذجة  
 وراحة لا يفسدها تعب . ومع ذلك كان هؤلاء القوم كثير  
 من سكان الجبال تقريباً شدةً ولضعفها على الحروب  
 لمنفعهم الخصوصية او لمساعدة الذين كانوا يستاجرونهم .  
 وكانوا يماريون بنفسهم مستاجرين غير انهم لم يشتهر  
 منهم قواد كبار الا فيلبومين . وفي حرب ايليوبونسة كانوا  
 يماريون مع الفريقيين . وفي معركة اسوس (آياس)  
 قتل منهم الاسكندر الوقتاً كانوا في عسكر داربوس . وكانت  
 اكبر مدن اركاڊيا متنبها ونجياً وارغوبونوس . ولم يكن  
 للترافع بين هك المدن انقطاع . وبني الاركاڊيين مدينة  
 ميقالوبوليس لمقاومة الاسبرطيون سنة ٢٧٠ ق ٠ ونظمو  
 مجلداً عاماً وبعد ذلك انحازوا الى الاتحاد الاغاثي .  
 ولما انضض الاتحاد المذكور آخر مرة سنة ١٤٦ وقعت  
 بلادهم في حوزة الرومانيين . وعند انقسام الامبراطورية  
 الرومانية كانت تابعة للامبراطورية الشرقية . ثم فصلها  
 البيادقة عن حدود المورة سنة ١٢٠٤ م . وبقيت بيدم  
 الى ان فتحها الاتراك سنة ١٤٧٠ فبقيت في يدهم الى ان حدثت  
 الثورة اليونانية سنة ١٨٢٢ فصارت لليونان . وتشتمل اركاڊيا  
 الحالية على القسم الاكبر من اركاڊيا القديمة وقد اضيفت اليها  
 مقاطعة ستوريا القديمة وقسم من لاكونيا فهي ولاية من  
 ولايات اليونان يجدها شرقاً جون نوبليا مساحتها ٢, ٠٢٨  
 واما خليج اركاڊيا فهو في اليلوبونصة داخل في الساحل  
 الغربي وهو قليل العمق ومكشوف الى شاليو راس كيناكولو  
 والى جويو راس كونلو بعد احدهما عن الآخر ٢٥ ميلاً  
 ٢ . فرصة صغيرة في المورة وهي كبريماً القديمة  
 موقعها على مسافة ٧٠ كيلومتراً من تريبوليترا الى  
 الجنوب الغربي على جبين يسمى باسمها . وهي كربي رئيس  
 اساقفة . عدد سكانها ٤, ٠٠٠ نفس  
 ٣ . اسم اطلق على ايتانومية القديمة في مصر سميت  
 بذلك اكراماً للامبراطور اركاڊيوس (ارقادبوس) .  
 راجع ايتانومية واطلب مصر  
 ٤ . اسم سفينة يونانية صغيرة كانت تأتي بامدادات  
 من بلاد اليونان الى جزيرة اكريت عند حصانها على  
 الدولة العلية سنة ١٨٦٧ ولم تنزل كذلك الى ان اسرما  
 بوارج الدولة العلية وهي الان من حملة سفنها

### اركاڊيوس

او برغولة مدينة في ثراقة القديمة الى شرقي ادرنة  
 تدعى الان برغوس وستذكر

### اركاڊيوس

Arcadius

او ارقادبوس قيصر اول الامبراطورين البيزنطيين  
 ولد في اسبانيا سنة ٢٨٢ م . وتوفي في القسطنطينية  
 في ايار (مايس) سنة ٤٠٨ . كان اكبر اولاد ثيودوسيوس  
 الكبير اخر من ملك الامبراطورية الرومانية كلها وكان  
 ابوه قد قسم الامبراطورية بين ولدويه اركاڊيوس هذا  
 واوروريوس فاعطى اركاڊيوس القسم الشرقي المتمدن  
 بحر الادرياتيك الى دجلة ومن سكنها الى اثيوبيا فكانت  
 مصر له وحسب من ملوك الدولة الخامسة والثلاثين  
 من ملوكها . وكان اركاڊيوس ضعيف البراي عدم التدبير  
 لكثرة كان متمسكاً بالدين كل التمسك اربوسي المنه

وكان لزوجته اذنوكيا سلطة قوية عليه فعملته على نفي  
القدس يوحنا ثم الذهب عن الاروسين الالذ الى  
كومانا في بنطس سنة ٤٠٤ فصارا لاهل يزنطية على  
قتلهم جماعة من قوم اريوسيين وطردوا باقيهم . وكانت  
ملكة الشرق في عهد اركا ديوس ضعيفة فانه فوض  
سياسها الى اصحابه وامراء اجناديه وقواده وكانوا من  
الاجانب فوقعت بينهم الخصومات وصار بعضهم يهلك  
بعضا وكان زمام المملكة في يد روفينوس الذي  
لقب برئيس الروساء ويعد اخر اسمه اطرويس حاجب  
الديوان القيصري . ولما راي روفينوس استبداده وسوء  
حالة قصوره كانت نفسه تتحدث بسلب المنصب فهدد ذلك  
التهميدات اللازمة وضرب ياشين باسمه ونش عليها  
صورته واعداها الى وقت استقلاله بعد خلع القيصر غور  
انه كان يخشى سطوة الامبراطورة فلم يكن معه عن  
انعام مقاصد غيرها . وكان ستيككون وصي اونيور يوس  
عند اريوفينوس فعمل على قتله . وكان قائد الجند واسمه  
غيثاس قد وعدة بذلك فاغتم الفرصة وشار الى الجند  
فقتلوه . فعمل اركا ديوس الخصي اطرويس  
وانفرد بزمام المملكة سنة ٣٩٩ . وانهك في اللذات  
والخيانة في الاعمال والظلم واقتدى بوارباب الدولة  
فتلاشت امورها ونش الفساد في الاخلاق والعوائد .  
وعصى على اركا ديوس سنة ٣٩٩ قائد قوطي اسمه تريجيلد  
من فرجيا واكرهه على قتل وصيه . وهذا هو الذي استاذن  
الامبراطور بان يجناز اليوسفور مع قومو ويقبوا في جهة  
اوروبا ففعل بهم اهل يزنطية ما اوجب عليهم قصاص  
الامبراطورة كما علمت . وقيل كان ثيودوسيوس قبل  
وفاؤه قد اوصى ابنة اركا ديوس بالوصية الا انه

اردت ان تكون اهلا لهم لان تحكمهم وتسوسهم فابعد  
بنفسك واحكمها واحسن سياستها قبل ذلك لتعلم كيف  
تقلها . فالعاقل من غلب عقله على هواه . والناس صنفان  
سوقة وملوك فالسوقة ليس هم الا سعادة انفسهم ولما  
الملوك فبذلك فهم سعادة الرعايا وسعادة الرعايا سعادة  
الملك . فاذا تحكمت عليك الذنوب وتقلبت عليك  
العيوب فانت عبد هوى ولو تقلبت بتاج القياصرة .  
فاحرص من تقلب الشهوات النفسانية وخلصها للطواع  
من الرعة فان الشهوات الذنوبية تعرض للامراء  
والملوك وتكون نصب اعينهم فتغلبهم . فاذا اردت ان  
تخلق باخلاق ملك الملوك و سلطان السلاطين فتخلق  
برحمته وحكمه واتبع دائما طريق العدل والاحسان ولا  
تلتفت في فعل الخير الى مدح او قدح من انسان فان  
العامة لا يتحاشون عادة مدح الملوك او القدح فيهم .  
فكن باستكمال الفضائل ومكارم الاخلاق صورة للعدل  
والاحسان وتخلق باخلاق الملك الخلاق فهذا تسلط على  
قلوب الرعية فقد جرت عادة الرومانيين انهم لا ينفادون  
لامبرتكز ولا ملك من غير بل للحليم الحكيم . فخل الرفاية  
والطعنة والزينة والسلطنة الملوك اسيا والملوك المشرقة  
وتحل بجلية عظمة القياصرة الرومانية اي بالمعارف  
الصحيحة . واذا حاربت ملكا فاحكم قيادة العساكر واحسن  
في الامور السلوك لينفذ امرك فيهم واقتسم انفسهم الاخطار  
مع المجنود فانهم بك يقتدون ويستعملون الهالك .  
واطلب على قراءة تاريخ من سبقك من القياصرة لتعرف  
ما اصابهم من الوقائع والامور وتنف على اسباب العزة  
والهوان وما تداول من العظم والاضطهاد لدولة الرومان  
لتنفق من ذلك ما ينبغي فعله وتنفق لما ينبغي  
اجتنابه . انتهى

ومع ذلك فقد ترك اركا ديوس لسخافة عقله العمل  
بهذه الوصية فكان مدة حياته ميقضا عند كل الرعايا  
منعوما . فجمع حتى صار هزاة لم ولم يعد له  
كلمة مسموعة

أركاس  
Arcas

١. ابن المشتري من كلستو. ملك بلاجيا سميت  
اركانيا باسمه. وقد ذكر في الميثولوجيا ان مخرج الصيد  
فصادف أمه وكانت قد تحولت الى دبة فاراد ان يقتلها  
فمضت المشتري دبا لمصلحتن مقصد وتلقا كلها الى الماء  
فجعلها كوكبين تعرف احدهما بالذئب الاكبر والاخرى  
بالذئب الاصغر

٢. مجموع جزر او مخور في خليج مكسيكو  
٣. جزيرة صغيرة من افريقية الغربية في سبانيا  
عدد مصب نهر ريو غرند في عرض ١١ درجة و ٤٠ دقيقة  
شمالاً وطول ١٥ درجة و ٢٨ دقيقة غرباً

أركاشون  
Arcachon

قرية في ولاية الجيروند من فرنسا موقعها الى الجهة  
الجنوبية من خليج مي باسها على مسافة ٥٦ كيلومتراً من  
بور دو الى غربي الجنوب الغربي وفي كيلومترات من  
لاست الى الشمال ثم فيها طريق حديدية. وفيها حمامات  
بحرية ومنازل شتائية يتنزل فيها الضيوف للراحة  
القريبة والروائح الرائجة التي تبعث من غابات الصنوبر في  
جوارها. ويكثر فيها صيد السمك وبها مزارب لسبك الحار  
اما خليج اركاشون فمؤلف من جون غسكونيا وتبلغ  
دائرتة نحو ٧٠ كيلومتراً ينفصله عن البحر قطعة من  
الارض ضيقة جداً وهو مرفأ أمين للسفن .

أركان  
Arcan

ما بها جاني سبسي والاركان عند لاطيا القدماء  
العناصر وقد جمعها ابن سينا في ارجوزة الطبية بقوله  
اما الطبيعيات فالاركان

يقوم من مزاجها الابدان  
وقول بتراط بها صحح  
نار و ماء و ثر و ريح

أركان او ارقان

راجع اركان

أرك أن بروا  
Arc-en-Barrois

نصبة مقاطعة في ولاية المرن الاعلى من فرنسا  
واقعة على نهر اوجون على مسافة ٢٠ كيلومتراً من شومون  
الى الجنوب الغربي. عدد سكانها ١,١٠٠ نس

أركانس  
Arkansas

او اركانس. ولاية من الولايات المتحدة الامريكية  
موقعها بين ٣٢ و ٣٦ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي  
و ٨٩ درجة و ٤٥ دقيقة و ٩٤ درجة و ٤٠ دقيقة من  
الطول الغربي وهي ممتدة من الشمال الى الجنوب مسافة  
٢٤٠ ميلاً ويختلف عرضها من الشرق الى الغرب من  
١٧٠ الى ٢٥٠ ميلاً مساحتها ١٩٨,١٩٨ ميل مربعاً يحدها  
شمالاً ميسوري وشرقاً نهر سان فرانسيس الفاصل بينها  
وبين ميسوري ونهر ميسيسيبي الذي يفصلها عن نسي  
ولاية ميسيسيبي وجنوباً لويزيانا وجنوباً نهر تكساس  
وغرباً المقاطعة الهندية. وبها عدة انهر منها نهر اركانس  
الذي يحيط الولاية باسمه وهو يفر في اواسطها وارتفاع  
منبعه عن سطح البحر عدة الاف قدم وهو فاصل بين  
الولايات المتحدة والمكسيك وطول مجراه نحو ٧٨٠ ميلاً  
ويصب في ميسيسيبي عند اركانس بوس و يتصلح لسير  
السفن من عند مصبه الى المقاطعة الهندية فيدخل  
في ذلك كل ولاية اركانس وقصبة الولاية لعل رقي  
ومعناه الصخر الصغير وعدد سكانها ٤٧١,٤٨٤  
منهم ١١٥,٦٦٣ من البيض و ١٦٩,١٢٢ من  
السود و ٩٨ صلياً اوبابانياً و ٨٩ هندية. ومن معادن  
الولاية الرصاص والحاس والقضة والتوتيا وفيها كثير  
من الماشية. ومن محاصيلها الحنطة والذرة والطرطاف  
واللوبيا والفول والبطاطة والارز والقمح والصوف

ولما ختم كائنات الولايات قد وضعنا صورته هنا | جميل وبها عدة جوامع وقلة بقيم بها حاكمها وسوق  
جيدة وفي ذات مركز منيع لقيامها على تلك ايات صعبة  
مقالاً لما هو عديم من باء



ختم ولاية اركانس

أركتوروس

Arcturus

لفظة يونانية معناها حارس الدب او ذنب الدب.  
كانت اسماً للكوكبة بالثرب من الدب الاكبر فجعلت  
مؤخراً اسماً لاكبر النجم في الكوكبة التي سميت بعد  
ذلك بونس. حجم هذا النجم من القدر الاول. وزعموا  
مرغ انه اقرب نجم الى نظامنا قبل وهو خطأ

أركتياس

Arctias

او اركتياس جزيرة صغيرة في البحر الاسود مقابل  
سواحل اسيا الصغرى على مسافة مليون من كرسون الى  
غربي الشمال الغربي

أركرايت

Arkwright

بلدة من كوتية شوتوكيا على بعد ١٨ ميلاً من  
مزيل الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١,١٠٢ اثنس

أركري قصري

Ergree Kastree

او ارغريو قسترو بلدة من البانيا من لواء دلونيه وفي قصبة  
قضاء ولواء باسما على نهر دروبلي تبعد ٤٧ ميلاً عن  
بانية الى الشمال الغربي سكانها من ٤,٠٠٠ الى ٦,٠٠٠  
منهم ٢,٠٠٠ ارناوط و ٢٠٠ عائلة من اليونان موقعها

المرقي وجور متوازية عند السبع الغربي من جبل  
ارجيك وفي كربي اسفلية يونانية وفيها مكاتب للمسلمين  
ومكتب للنصارى

اما لواء اركرى قصري فيتألف من ٦ اقصية وفي  
نفس اركرى قصري ودلونيه وفلات وتهدلن وباليهوغون  
وبرندي ٠ وعموم سكان اللواء ١٤١,١٥٤ نسلاً منهم  
٧٥,٠٥٦ مسيحيون والباقيون مسلمون ٠ ومن حاصلات  
الصوف والزيت والسمين والخبث وعلود الفم  
والصمك الملح

أركس

Arax

او اركس اسم قدم لهرين احدهما في ارمينية ويقال  
له الان الرس والاخر في بلاد النجيم اسمة الان رندي  
امير ٠ بروي برسبولس ويصب في نهر مادوس.  
واركس ايضاً اسم رأس في الحائية يدعى الان كالوكريا.  
وذكر ابن خلدون باسم اركس انه من الترك في جبل  
الفرس وقال في موضع اخر من كتابه ان بلادهم في  
الجزء الخامس من الاقليم الخامس في غرب بلاد الفز  
وشرق بلاد الكهاكية ويحيط بها من جهة الشرق اخر  
الجزء جبل قوقا (قوه قاف وهو الذي سماه جبل  
الفرس) المحيط بياجوج وماجوج

أركسا

Araxa

مدينة قديمة في اسيا الصغرى كانت من مدنت  
عما لثة ليكيا وكان موقعها على نهر كسنوس (قوجه حاي  
الحالي) الى الشمال الشرقي من مدينة تلميسوس او مكري  
القديمة ٠ وهي الان في حالة الخراب

أركش

Orcosh

قال ابو الفداء من كوراشيلية اركش ٠ وذكر ابن

خلدون أن أركش كانت من أعمال الوزير نوح الدرسي في روم الي في قضاء جورلي من لواء تكسر طاغ في ولاية أدنة واسمها القديم برثوس او هرقلية ثرائية .  
 احدر رجالات البربر شعبة المنصور من ابي عامر ولاية  
 عليها المستعمر سنة ٥٠٤ . ولما كانت دولة ابي يوسف  
 يعقوب بن عبد الحمى الرمي سرح على حصن أركش  
 عسكريا للغارة فبهم سنة ٦٨٢ هجرية

أركلو

Arklow

فرصة وبارونية في ايرلاندا . اما الفرصة فرافعة  
 على نهر افوكا في كوتية ويكولو على مسافة ٣٩ ميلا من  
 دويلين الى جنوبي الجنوب الشرقي تبعد عن مصب  
 النهر نحو ٥٠٠ يرد وعدد سكانها ٢٠٠٠ نس . واما  
 البارونية فتشتمل على ٩ ابرشيات . وبها لقب بيت  
 ارمند بلقب بارون . ومن الابريشيات واحدة تدعى  
 اركلو ايضا

أركلي

Erekli

او ارغلي (Ereglee) اسم لثلاث مدن من المملكة  
 العثمانية الاولى فرصة في اسيا الصغرى في ولاية قسطنطيني  
 على جون من البحر الاسود كانت تسمى قديما اريولم او  
 هرقلية بونتيكا (نسبة الى البطس) تبعد ١٢٨ ميلا عن  
 القسطنطينية الى شرقي الشمال الشرقي بين ٤١ درجة و  
 دقيقة ٣٠ ثانية من العرض الشمالي و ٢٨ درجة و  
 دقيقة ١١ من طول الشرقي وهي مدينة حصينة ذات مرفأ حسن  
 وهي قصبة قضاء باسمها في لواء بولي من ولاية قسطنطيني  
 وعدد سكانها نحو ١٢٠٠٠ نس . ومن اصناف تجارتها  
 المحرم والفلالات والحلم والارز والسكر والقهوة والشيخ .  
 وصناعتها عمل الخشيان . واما قضاء اركلي فبولف من  
 ناحية اركلي ودورك وبوغايات ومعادن فحم حجري وعدة  
 جداول ويقطع من غابات كثيرة من الخشب لبناء السفن  
 في الاستانة . وكانت اركلي قديما مدينة مهمة ومنهارك  
 عشرة الاف يوناني تحت قيادة زينوفون في السن وم  
 راجعون الى بلاد اليونان . والثانية فرصة و قصبة ناحية  
 وها يجفان في الصيف

أركلين

Erquelines

قرية من مقاطعة هينون بلجيكا واقعة على حدود  
 فرنسا على مسافة ٢٧ كيلومترا من تارلر الى الجنوب  
 الغربي عدد سكانها ٦٠٠ نس وها محطة للطريق

الحديدية الشمالية

أركاناي  
Orkney

١. مجموع جزائرها وبين الساحل الشمالي من انجوسا مضيق يتخلل ويسببها القرنصيون اركادة وهي بين ٥٨ درجة و٤٤ دقيقة و٥٩ درجة و٢٢ دقيقة من العرض الشمالي وبين درجتي و٢٤ دقيقة و٢ درجات و٢٦ دقيقة من الطول الغربي . مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٧٤, ٢١٠ نسك ويبلغ عدد ما ٦٧ جزيرة منها ٢٩ مأهولة والباقي غير مأهولة وأكثرها صخري وفي بعضها مراعي وعلى سواحلها صخور شائعة تقيها من هجمات الجحش اما السطح فتتفرقها جبال لا يبلغ ارتفاعها أكثر من اربعة امد متر ويخرج منها عدة ينابيع قروية اراضي الجزر الفاحشة ومع ذلك يتكون منها في أماكن كثيرة آجام وأراضي طرية وبها عدة بحيرات ويستغني الاهالي بالطرز عن الحطب فان ارضهم لا تنبت اشجار الا ان الاسواح تلتف احيانا انما على السواحل ومن حاصلاتها الحبوب وخصوصا الشعير والشوفان والبقول وفي سني الخصب يحصل من تلك الجزر مقدار وافر لسد احتياج الاهالي ويعيش من سكانها نحو ٨٠٠ نفس من صيد السمك والاسباك الخشبية ويستغل نحو ٢٠٠ الف منهم في استخراج ملح الاشنان . ويصطادون على السواحل طيوراً بحرية يتناون ليعومها ويصطادونها ويحرقون برشها . وهم قوم اشد اقد تمردا وخوض الاخطار البحرية وهم من خيل وماشية صغيرة الاجسام ويربون كثيراً من الحيوانات ذوات الصوف لكنها لا تنمو كثيراً . وفي فصل الشتاء يستغل سكان القرى منهم بالنسج . وهاهنا تلك البلاد رطب كثير القلب فيضرب بالحمى وأكثر امراضهم الحمى المتقطعة والنزلة في السهل . ولا تعيب الشمس عنهم في الصيف الا ساعات قليلة ولا تنشق عليهم في الشتاء امة قصيرة لكنهم يستغنون عن نورها بالشق الشمالي ولا يشتد البرد في تلك الجزر فيبدد فيها الثلج والجليد وأكبرها بومونا وطلوها

٢٤ ميلاً وعرضها من ٣ الى ١٥ ميلاً ومساحتها ١٥ ميلاً مربعاً وقصبتها كركول وهي بلدة ندية وبها عدة بيوت وحواليات حديثة جميلة وعدد سكانها ٣, ٤٢٤ نفساً ٢. مجموع جزائرها في الاوقيانوس الكبير الجنوبي يقال لها اركناي الاوسترالية واركاناي الجديدة وبطول موقعها بين ٦٠ درجة و٤٦ دقيقة من العرض الجنوبي و٤٧ درجة من الطول الغربي الى الجنوب الشرقي من امركا والى شرقي الشمال الشرقي من شتلند الجديدة . وهي جزر قاحلة قفرة ذات جبال شائعة غروطية اللون . وأكبرها جزيرة بومونا او كوروناشيون يعرف عليها جبلان ارتفاع احدهما ٦٤٥١ متراً والارتفاع الاخر ١, ٢٢٠ متراً . ثم جزيرة لوردي وارتفاع اعلى جبالها ٩٤٠ متراً . وعلى سواحل هذه الجزر يوجد صناديق البحر . اكتشفها القبطان سمث الانكليزي سنة ١٨١٩

اركاناي

اطلب اورشليم

أركاناي

Archangel

اوركاناي (وفي الروسية ارخانجيلسك) ولاية في شالي املاك روسيا في اوربا يحدها شمالاً البحر الابيض والاوقيانوس المتجمد الشمالي وشرقاً جبال اورال وجنوباً وغرباً فولوغدا والوينتزو فندلاند وحب تستعمل على جزائرها نوفا زملا وقالغاش ودلوي وكولوفوف وارضها تكاد تكون كلها سهولاً مساحتها ٢٤٠, ٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها حسب تعديل سنة ١٨٦٧ كان ٢٧٥, ٧٧٩ نسك وهم من الالانية النغرية السويدي . ويرونها نهر يتشورا ونهر ميزن ودوينا ولونينا وكلها تجري الى الشمال . ولا يزال كثيرون من السكان عبدة اصنام يعيشون بالاستقلال عن القاطنين الروسين القاطنين لكنهم يستغنون عن نورها بالشق الشمالي ولا يشتد البرد في تلك الجزر فيبدد فيها الثلج والجليد وأكبرها بومونا وطلوها



وقصبتها اركنجل وبتلوما في الابهية كولا وكم ولونغا وبيتينا ومزن

٢. قصبة الولاية المذكورة وهي ام منها سميت هكذا نسبة الى دير أنشئ فيها سنة ١٨٤٤ هـ ب ٢٠٠ ليخاتيل رئيس الملائكة . موقعها على نهر دونا على مسافة ٣٠ ميلاً من مصب في البحر الابيض وعلى ٤٥٠ ميلاً من بطرسبرج الى الشمال الشرقي بين ٣٤ درجة و ٣٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٠ درجة و ٣٢ دقيقة من الطول الشرقي وعدد سكانها حسب تعديل سنة ١٨٦٧ كان ١٧٨,٢٥٠ فلما ومكها ماور عسكري ومدني وبها خمس اساقفة ومدرسة كبرى ومدرسة اكاديمية وثلاث عشرة مدرسة اربوذكسية وكثيرة لوثيرية وكثيرة كاثوليكية ومدرسة للتوتية ومواقع لبناء السفن واكثر بنائها مخفية . وقبل ان انفتت بطرسبرج بخص قرب ونصف كانت المركز الوحيد لتجارة الصادرات والواردات الروسية . وفي ايام الملكة العصابات كانت تدخل السفن التجارية الانكليزية بمصب نهر دونا احياناً ثم صارت تدخل السفن الدانمركية والجرمانية . ومرفأها واسع ومن احسن مرفأ في شالي اوروبا مع انه يوجد عند مدخله مزال كثيرة . ولا تزال اركنجل من المراكز الاولى لتجارة بين داخلية روسيا وسيبيريا فان نهر دونا متصل بمسطح نهر فولكا الذي يوصله بموسكو واسرخان . ويدورب المجلد الذي يغطي دونا في شهر نيسان (ابريل) فيصير ممكناً للسفن ان تسير فيها الى شهر ايلول (سبتمبر) . وام الاصناف التي يجرفها اهلها السبك وزيت السبك والشمع وبزر الكناث والفراء والشمع والحديد والمجلود والخشب والقمشة وشعور الحيوانات والمخبياري . وكان في مرفأها حصن منيع دفتت بوقت الانكليز عندما هاجموا سنة ١٨٥٥ . ولما كان منها اركنجل كبيراً جداً حتى يمكن اكبر السفن الدخول اليه جعلها الروسيون من المراكز الاولى لبناء السفن وتجهيزها . وفي جزيرة سولباسك بنات للامارة البحرية

او نظارة البحرية ومهمات لتزول الملاحين . وترسل اركنجل في الصيف عدة سفن للصيد وفي الشتاء ترسل صيادين الى اقصى الاماكن الشمالية لجزيرتي سيبيريغ ونوغا زيبلا ومصب نهر لينا في سيبيريا . وقد انفتت في هذه المدينة شركة مخصوصة لصيد المحيتان . ومعي اركنجل الملك الرئيس

وجون اركنجل جون في البحر الابيض . الى الشمال الشرقي منه رأس كارتسكو على المحيط الغربي رأس اوتها بعد احداهما عن الاخر ٨٥ ميلاً . ويمتد الجون المذكور في الداخل نحو ٦٥ ميلاً

### أركنجل الجديدة

قلعة انقامها الروسيون على الساحل الشمالي الغربي من امركا الشمالية في جزيرة سكا على بوقازما بين ١٢٧ درجة و ٣٦ دقيقة من الطول الغربي و ٥٧ درجة و ٢ دقائق من العرض الشمالي . وهي قصبة املاك روسيا ومركز تجارها في تلك الاطراف

### أركنجل مأل

Archangel-Malo

بلدة في روسيا اوروبا من اجال الوتس تبعد ٥٥ ميلاً عن كرخوبول الى الشمال الشرقي

### أركنة

Erkene

بحري تركيا اوروبا يتألف من عدة بنائيع تخرج من جبال البلقان الصغرى بالقرب من ويزة بين ٤١ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٧ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي يجري اولاً على مسافة نحو ١٨ او ٢٠ ميلاً الى جنوبي الجنوب الغربي ثم يعطف الى الشمال الغربي ويصب في نهر ماريتزا بين ٤١ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٦ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول الشرقي على بعد ٢٠ كيلومتراً من ادنة الى الجنوب بعد ان يجري ٦٠ ميلاً . واسمة القدم اغريابوس

آركو

Arco

١. بلدة جميلة صغيرة في ولاية الفيرول من النمسا تبعد قليلاً عن بحيرة غردا . موقعها على مرسكا على بعد ٨ أميال من دروفيدو إلى الغرب وعدد سكانها ٢,١٠٠ نفس تجارهم في الزيت والمحروم بها قلعة قديمة . وهي موطن عائلة شريفة قديمة من عيال ألمانيا منها الكونت ليوبولد أركو ولد سنة ١٧٨٦ . وقد اشتهرت تلك العائلة في القرن الثاني عشر وحكموا سنة ١٦١٤ تحت سلطان الدولة النمساوية وتقلد كثير من رجالها مناصب عالية سياسية وحرية واشهرهم البطل المشهور والشاعر الفيلسوف في اللغة اللاتينية ولد سنة ١٤٧٩ وتوفي سنة ١٥٤٦

آركوا

Arqua

٢. قرية في شمالي إيطاليا تبعد ١٢ ميلاً عن بادوا إلى الجنوب الغربي . اشتهرت بهيئت بترك وفير الموصوفين بها . توفي بترك هذا سنة ١٣٧٤ فوضعت جثته في ناوس من الرخام الأحمر ورفع على أربعة أعمدة في مكان عال . واركوا أيضاً مدينة في المكسيك من ولاية زاكاتيكاس كانت سابقاً زاهية وإما الآن فقد أخذت في التخراب . كان بناؤها جيداً وكان بها كثير من الساحات والكنائس عدد سكانها نحو ٤,٠٠٠ نفس . وأخرى في إيطاليا الشمالية على بعد ٥ أميال من رومو إلى جوبي الجنوب الغربي عدد سكانها ٢,٨٠٠ نفس

آركواتا

Arquata

مدينة من إيطاليا الوسطى على بعد ١٧ ميلاً من اسكولي إلى غربي الجنوب الغربي سكانها ١,٥٥٠ نفساً

آركواتو

Arquato

اسم لاركيا وقد مر ذكرها . وبلدة من إيطاليا الشمالية على ممر ارناتو بعد ١٧ ميلاً عن بياشتر إلى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس

اركوب

اطلب اوركوب

اركو بوليس

في ليل رقي وستذكر في باب الام

آركوت

Arcout

٣. اواركات . مقاطعة من بلاد كراتيك في رئاسة مدرس من الهند الانكليزية تقسم إلى شمالية وجنوبية وموقعها بين ١١ و ١٤ درجة من العرض الشمالي و ٧٨ و ٨٠ درجة من الطول الشرقي ومساحتها ١٢,٤٥٩ ميلاً مربعاً منها ٧,٥٢٦ لاركوت الشمالية و ٤,٩٣٣ لجنوبية . وعدد سكانها ١٧٤,٦٨٨, ٢,٦٨٨ نفساً . وسطحها منخفض في الجهة الشرقية ومرتفع في الجهة الغربية . اشتهر انتارها بالور وهور وكونيون . وهما جزءاً حار جداً ناشف وفي الصيف يجف كثير من انتارها فاحتر الامالي بركا كثيرة تحفظ الماء كثير منها في اركوت الشمالية وهي كبيرة حتى يبلغ طول بعضها ٨ أميال واتساعها ثلثة اذارويت الارض جيداً تعطي محصولات جيدة اخضرها المحبوب والقطن . وقد أخذت الانكليز اركوت سنة ١٨٠١ بشرط ان يملأ دين حاكمها السابق وكان مملوكاً جسيماً جداً فكانوا كل سنة يدفعون من مدخول المقاطعة مقداراً منه كثيراً

٤. قصبة الرئاسة المذكورة وهي اول مدنها موقعها على الضفة الجنوبية من نهر بالور على مسافة ٢٥ ميلاً من مدرس إلى الغرب بملة إلى الجنوب . عدد سكانها ٢٠,٠٠٠ نفس أكثرهم مسلمون . وهذه المدينة تعد من المدن الحديثة بالنسبة إلى غيرها على أن بها قلعة قديمة قد هدم جانب منها وللمدينة من بناء

الملك اورتريب . استولى عليها الفرنسيون سنة ١٦١٣ الى سنة ١٦٢٤ بامر ماري دومينيوس  
١٧٥٠ واخذها الانكليز منهم سنة ١٧٦٠ وكانت بيد  
حيدر علي سنة ١٧٨٠ واسترحا الانكليز سنة ١٨٠١  
وفي بيدم الى الان

### اركوت واركوتسك

اطلب اركوت واركوتسك

### آركوتخان

Arcout-Khân

ناحية في قضاء الهلون في نفس لواء قونية بروجها  
نهر جيلان بوسف جاي

### آركوتشين

Arcoutshen

قصة في قضاء تران من ولاية قونية

### آركوس

Arcos

اسم لغة مدب في البرنوغال واسبانيا اشهرها  
اركوس دي لافرنديرا وهي على مسافة ٥٩ كيلومترا من  
اشبيلية الى الجنوب على نهر غوادالينا عدد سكانها  
١٢,٠٠٠ نس وكانت سابقا مدينة حصينة واما الآن  
فلم يبق الا قسم من اسوارها واشهر مصنوعاتها المجلود  
المدبوغة الفاخرة والمخطاط وسماها مؤرخو العرب  
أركش واسمها القديم اركوريثا

### آركوفا

Arakhouva

قرية من بلاد اليونان من ولاية بيوتيا على السطخ  
البحراني من جبل براموس تبعد ١٥ ميلا عن ليفاديا  
الى غربي الشمال الغربي

### آركويل

Arcueil

او اركويل قرية من فرنسا في ناحية ميلجوييف من ولاية  
السين قرب ييار على بعد ٣ اعيال عن باريس الى  
الجنوب عدد سكانها ٣,٠٧١ نسكا . وهناك قرية جميلة بنيت

### آركولة

Arcole

قرية من اعمال وهران في الجزائر واقعة على الطريق  
المؤدية من مدينة وهران الى مستغانم

### آركولي

Arcole

قرية في البندقية (فتيسيا) موقعا على شفة البوثة  
وهو مبريصب في الادج تبعد ١٥ ميلا عن فيرونه الى  
شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها نحو ١,٦٠٠ نس  
وقد اشتهرت بانتصار نابليون الاول فيها على النمساويين  
وذلك في الحرب الايطالية الاولى التي انتهت في  
١٥ و ١٦ و ١٧ ث (نوفمبر) سنة ١٧٩٦

### آركون

Arcoun

حصن منيع بالاندلس من اعمال شقيرة كان بيد  
المسلمين في ايامهم . قاله باقوت

### آركونا

Arcona, Arkona

او اركونة اسم رأس بناك من الطرف الشمالي  
الشرقي من جزيرة روجن في بحر البلتيك وهو قائم على  
صخور مائلة لكن سطحه منحصب كان هناك هيكل  
للمعبود سلاتويف من معبودات جرمانيا الشمالية وقلمة  
قديمة قندالية حصنها ولديار الاول ملك الدانمرك سنة  
١١٦٨ وحرق الهيكل وفي مكان القلمة والهيكل الآن  
منارة وكان هناك مجرة صغيرة ظن انها الجورة التي كان  
السكندنافيون ينسلون بها انثال معبودتهم ارنافي كل عام

أركوييا

Arequipa

١. ولاية جنوبية من يرو مساحتها نحو ٤٥ ألف ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نفس تنقسم الى سبع مقاطعات والنقسم الغربي منها مرتفع تاح لاقليم الانس اما بقية الاقسام فإلى هة يوت سلسلة الانس الاصلية والاقيانوس الباسينيكي وأكثر جبالها مغطى بثلج دائم يخرج منها بركان مسي او اركوييا يرتفع نحو ٢٠,٠٠٠ قدم والجهة الغربية منها مخصصة جداً يستقيا نهر اوكونا ومهر كامانا وغيرها وجميع هذه الانهر تصب في الباسينيك . واذ كانت اراضي تلك الولاية متناثرة في الارتفاع كت ترى فيها أكثر انواع النباتات التي في العالم . يستخرجون منها الزيت والخمر وجود البرندي وكثرة ما يخرج منها من الفواكه قد لفتت بجهة يرو . واما القسم الغربي فنكثر فيه الماشية وتكثر في الجبال والغضاب المحيطات ذات الاصاف . ومن معادنها النفضة والحاس والأك والكراص والكبريت والبلور الصخري والقم الحجرى . وتكثر هناك الزلازل وتحدث اضرارا كثيرة وتكون دائما مصحوبة بهيجان براكين مثل مسي واوماتي وتوتوباكا واوياس

٢. قصبة الولاية المذكورة ارتفاعا عن البحر ٧,١٥٠ قدما وموقعها على بحر شيلي على مسافة ٤٠ ميلا من الشاطئ ع في عرض ١٦ درجة و ٣٠ دقيقة جنوبا وطول ٧٢ درجة و ٢٠ دقيقة غربا على بعد ٤٨٠ ميلا من ليا الى الجنوب الغربي في وسط مقاطعة مخصصة وبالقرب من عدة معادن ذهب وقضة وعدد سكانها نحو ٢٥ ألف نفس . وكانت من احسن مدن امريكا الجنوبية في بنائها وبها عدة كنائس واديرة ومدرسة كبيرة ومستشفى وبيت حجرية متينة ومعامل للانسجة الصوفية والنظنية والنصية الا انها قد خربت كلها بالزلزلة التي حدثت في اواسط شهر آب ( اغسطس ) سنة ١٨٦٨ فستطبا كل بيت تقريباً الى اساس وقتل ٦٠٠ نفس وقد حدث

مثل ذلك اربع مرات قبل هة . وكان موقعها القديم على بعد نحو ٦ اميال الى شرقي موقعها الحالي وكان نقلها الى مكانها الحالي في القرن السادس عشر وذلك بعد ان غمرها الزماد المدفع من بركان مسي . وبران اركوييا



بران اركوييا

هو أشهر براكين الانس بعد بران كوتوبمكي في يرو وهو على بعد ١٤ ميلا من اركوييا الى الشرق ارتفاعه ٢٠,٣٠٠ قدم منها ٥٠٠ في اعلاه تكون غالباً مغطاة بالثلج

اركويل

راجع اركول

إركي

Èrci

قرية من الجرف في كوتية سهل أو سينبرغ لها محل لنابور على الطونة بعد ٩ اميال وربما عن ادوني الى الشمال عدد سكانها ٢٢٦٦ ٢ نفساً

أركي طلاغ

Arki-Tag

او ارجيش طلاغ (Arjish-Dag) اعلى جبال اسيا الصغرى على ١٢ ميلا وقيل عشرة اميال من مدينة تيسارية الى الجنوب و ١١٧ ميلا من رأس جون اسكندرونه الى الشمال الغربي في عرض ٢٩ درجة و ٢٠ دقائق شمالاً وطول

٤. درجة و ٣٥ دقيقة شرقاً يرتفع في قمة منفردة الى علو ١٣,١٠٠ قدم ويرى جيداً من مسافة ١٦٠ ميلاً وكان القدماء يظنون ان البحر الاودو والبحر المتوسط يريان من قمتي . وكان سابقاً بركانا وجوانبه مملوءة فوهات ومرتفعات بركانية وفي سوداء مقفرة وقمة مغطاة بثلج دائم وقد قال سكان النواحي المجاورة له ان كثيرين جدوا في تسليق قمتي المنحلة الا انهم صادفوا فيضاً ولم ينجح احد منهم وكان القدماء يسمون هذا الجبل بـ **ارغاوس** (Argaeus) واما الان فهو مشهور بـ **ارجيش طاخ**

**أرل**  
Earl

اقدم القاب الشريف عند الانكليز كان سابقاً اولها في الرتبة واما الان فهو ثالثها . فانه زين لقب مركز وشكوت ويقابله عند الفرنسيين كونت وعدد المجرمانيين غرافو يكاد يكون كلقب شيخ عند اهالي لبنان وكان للارل في القدم كوتية بتولاها ولذلك كثيراً ما يلقب بصاحب كوتية ثم شاع تليق اصحاب هذه الرتبة بالكونت ومنهم اخضت الكونتيات كلها واما الان فهو مجرد لقب لا يعقلن ولاية كوتية ولدى توجبه هذا اللقب الى من اخضته عندهم يلقى الملك بينة سقاً في وسط من يوجهه اليه ويكذب له في تحاريروها ترجمته ابن العم الامين المحبوب كثيراً وذلك يقرب من عادة حكام لبنان سابقاً في كتبناهم الى المشايخ جواب اخينا المهتم او العزيز ويقال ان اصل هذه الكلمة من اللغة الدانمركية وهي تعادل عندهم لفظة الدرمان ومعناها شيخ

**أرل**  
Orol

جبل بارض غطان بينهما وبين عذرة قال النابغة الذبياني  
وهبت الريح من تلقاء ذي **أرل**  
ترجي مع الصبح من حرادها صرماً  
وقال نصر **أرل** من بلاد فزارة بين القوطة وجبل صبح على مهب الشمال من حره ليلى قال وذو **أرل** مصنع في ديار طي يجهل ماء المطر وعذبة الشريقات والفرقات وهي ايضا مصانع . ورواه بعضهم بنفذين . قيل دارل احدى الكلمات الاربع التي لا تجتمع الراه مع اللام الا بها والثلث الباقية الورل والبحر والغرة

٤. درجة و ٣٥ دقيقة شرقاً يرتفع في قمة منفردة الى علو ١٣,١٠٠ قدم ويرى جيداً من مسافة ١٦٠ ميلاً وكان القدماء يظنون ان البحر الاودو والبحر المتوسط يريان من قمتي . وكان سابقاً بركانا وجوانبه مملوءة فوهات ومرتفعات بركانية وفي سوداء مقفرة وقمة مغطاة بثلج دائم وقد قال سكان النواحي المجاورة له ان كثيرين جدوا في تسليق قمتي المنحلة الا انهم صادفوا فيضاً ولم ينجح احد منهم وكان القدماء يسمون هذا الجبل بـ **ارغاوس** (Argaeus) واما الان فهو مشهور بـ **ارجيش طاخ**

**أركيكو**  
Arkeko, Arkiko

اوارجيشو قرية في الحبش من ولاية تيفري على جون من البحر الاحمر مقابل جزيرة سوا في عرض ١٥ درجة و ٣٥ دقيقة شمالاً وطول ٣٩ درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً . بناؤها غير متفن وقد ذهب اليها الدكتور مك وأشار على السياح ان يقبضوا لسه تصرفات اهليها

**أركيلنس**  
Erkelenz

بلدة من بروسيا الرينية تبعد ٢٤ ميلاً عن اكس لا شابل الى خالي الشمال الشرقي عدد سكانها ٢,٠٧٠ نفساً يتعاطون نزع الكتان وعمل الكناكش

**أركين**  
Arkin

قرية من قضاء مرج عيون في لواء يروت من ولاية سورية فيها ٨٠ بيتاً

**أركين صو**  
Arkin-Sou

هر في القرمين بخرج من سفح جبال كوك طاخ المجنوي ويصب في البحر المتوسط شرقي خليج اضاها

**أركينك**  
Erkenek

قرية ومعبر في جبل طورس في تركيا اسيا من

أرل  
Arlès

اوارلس وفي اللغة القلطية ارليت ( Ar-lait ) ومعناها قرب الماء وفي اللاتينية ارلانة وتلفظ بالانكليزية آر.لز. مدينة من بروفنسة في ولاية بوش دورون الفرنسية وهي قسبة مقاطعة باسمها وموقعها على الضفة اليسرى من نهر الرون الأسفل وعلى السكة الحديدية الممتدة بين مرسيليا وليون تبعد ٤٦ ميلاً عن مرسيليا الى شالي الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٧,٢٦٧ نسمة . بناؤها رديء وهياكلها مضرراً بالهجمة مع ان صلاحيتها جميلة . وفيها قاعة قديمة وعمود من صخر صلب ذي اربعة اضلاع وهو حجر واحد طوله نحو ٥ نمتراً وهو قائم الى الان في زقاق من ازقة المدينة . و يوجد فيها ايضا آثار قنطرة وهيكلين وقنطرة كبيرة ومقبرة واسعة وقطع كثيرة من اعمدة قديمة . وقد اكتشف فيها سنة ١٦٥١ تمثال يعرف بفنوس دوارل (زهرة ارل) وهو نظير التمثال المعروف بفنوس دومديني (زهرة مديني) فنقل الى معرض المتحف في باريس . وما يتبقى الذكر فيها ايضا القلعة الرولاندية وكنيسة سان تروفيوس البيزنطية والقاعة التي ذكرها مسرد وفيها مجلس ابتدائي ومجلس تجارة ومدرسة بحرية ومدرسة علمية ومعرض للواليدوا اخر للآثار ومكتبة كبيرة ومقهى . وينسج فيها الحرير ويصنع فيها الصابون وقنانيق جيدة . والمقاتل التي تحشى فيها معتبرة جداً وتجارتها ايضا في الصوف والماشية والحسنة الزيت والتخمر الى غير ذلك . ولها ميثاق حسن صغير . وبسبب رداءة هواها آجام كامرخ فتفسد هواها مدة ثلاثة اشهر من السنة . كان بناء ارل منذ التي سنة قبل الميلاد على الاقل . اقام فيها قيصر مستعمر سميت بوليا باترنا وسماها اوزون رومية القلية واقام فيها قسطنطين مرة وشاد فيها ابنية عديدة وسماها قسطنطينية وصارت في عهد اونوريوس قسبة ولاية القلية وضاعت تجارتها تجارة مرسيليا وصارت عاصمة لاوريك الملك القوطي وهي اول مدينة من مدن

القلية دخلها النصرانية وكان اساقفتها يلتقون بها لثة القلية فانتقل منهم هذا اللقب في القرن الثامن الى اساقفة فيما وفي القرن الخامس والقرن السادس حصرها الفيسقوط والبرغنديون والفرنك قد فعتم . وسنة ٧٣٠ غزاها العرب . وفي القرن التاسع صارت قسبة لبرغنديا السيجمورانية ثم صارت سنة ٩٢٠ عاصمة لبرغنديا السيجمورانية وبرغنديا الترنيجورانية اللتين اتحدتا تحت اسم مملكة ارل ان ارلانة كما سيذكر في الكلام على برغنديا . وفي القرن الثاني عشر تألفت فيها جمهورية . وسنة ١٢٥١ تملكها شارل دوانجوا مير بروفنسة وانضمت الى فرنسا سنة ١٤٨١ في عهد لويس الحادي عشر اتحدت فيها مجامع كثيرة منهم في القرن الرابع والخامس الميلاد اشهرها المجمع القديس اتندرام قسطنطين سنة ١٢١٤ وحكم فيه على الدونائين . ولما مقاطعة ارل الحالية فهي تشمل على ٨ نواحي و ٢٢ دائرة وعدد اهلها ٨٥,٠٨٥ نسمة

أرلا  
Arla

مدينة بفرنسا من ولاية جورا على بعد ٦ اميال من لون لوسونيه الى الشمال عدد سكانها ٢٢٨, ١ نسمة

أرلاخ  
Brlach

١ . معاملته في دائرة برن من سويسرا سكانها ٦,٥٧٠ نسمة وقسبتها سماء باسمها ويسمى الفرنسيون سربله وموقعها على بحيرة بينة على فرع من جبل جوليون تبعد ٢٧ كيلومتراً عن برن الى الشمال الغربي وعدد سكانها نحو الف نفس وفيها قصر باسمها وهو عهد عائلة ارلاخ السويسرية الشريفة التي ذكرها بعهد هذا . وقد انتمت ارلاخ برن منذ انتقام البرنيون سنة ١٤٧٤ في بداية حروبهم مع البرغونيون ولانزال تابعة لها الى الآن ٢ . عائلة سويسرانية شريفة قديمة ينبغ منها عدة رجال وهي الاولى في هيل برن الستة الشريفة من اصل برغوني نزلت سويسرا في القرن الثالث عشر وسميت باسم

البلدة المقدم ذكرها . وأول من اشتهر منها ألاج دوارلاخ (D'Erlach) ولد سنة ١٦٦٧ وخدم أولاً دولة فرنسا (Ulrich d'Erlach) كان كافريراً وقائداً انتصر في مقدمة البرينين على الاشراف الذين كانوا يتهددون استقلال برن وذلك في موقعة تتر بومل التي جرت سنة ١٢٩٨ واشتهر بهنرودولف دوارلاخ (Rudolph d'Erlach) وكان له نفس الرتبة الحربية التي كانت لألاج اقلد برن من خطير ثان باتصارو على الكونت دونيدو جنرال الارشيدوق البرودو ألاج وذلك في موقعة لوبن التي جرت في ١٢ حزيران (جون) سنة ١٢٣٩ وكان جامعا بين الشجاعة وكرم الاخلاق فصار وصياً ومديراً لاولاد هنرودو واتصر ثانية في شونبرغ على الفريبورغيين ثم قتله صهره جوسف ثون رودنس سنة ١٢٦٠ ومن الذين امتازوا ايضا جان لويس دوارلاخ (Jean-Louis D'Erliach) ولد سنة ١٥٩٥ وكان ليوتنان جنرال امتاز واشتهر في مدة الحرب المعروفة بحرب الثلاثين سنة وكان اولاً يقاتل تحت امره غسناق ادولف ثم انتحاز الى برنرد دو ومارو بعد ان توفي برنرد انتظم في سلك العساكر الفرنسية في المانيا وكانت له رتبة كولونيل وليوتنان جنرال وهو الذي ساعد لويس الثالث عشر بالعساكر الالمانية المقاتلة التي كانت تحت امره على افتتاح برساخ سنة ١٦٣٩ وساعد لويس الرابع عشر على النصر الذي فاز به في موقعة لاس سنة ١٦٤٨ . وبعد ان هاجت العساكر في تورين سنة ١٦٤٩ وزايلت موافقها وجهت اليه قيادة العساكر العامة الا انه لم يلبث فيها الا بضعة اشهر لانه لما انتقد مؤتمر نورمبرغ حين فيه مامورا اول وكان قد وجهت اليه رتبة مارشال دوفرنس جزاء له على ما بدأ منه من الاقدام والمهبة في خدمة الدولة الفرنسية . توفي في ٢٦ ك ٢ (جانويه) سنة ١٦٥٠ وله من العمر ٥٥ سنة . ومنهم جان لويس دوارلاخ ايضا ولد في برن سنة ١٦٤٨ وخدم حكومة الدانرك في رتبة قيس اميرال وكان من اكبر المساعدين على فتح روجن . توفي سنة ١٦٨٠ . ومنهم جيروم دوارلاخ (Jérôme)

أرلامندي  
Orlamundi  
بلدة من جرمانيا من دوقية سكس التبرع على نهر سالي عدد سكانها ١٥٤١ نسفا  
أرلباخ  
Arlbach  
اومركت ارلباخ بلدة تجارية من بافاريا في فرنكونيا الوسطى تبعد ١٦ ميلا عن نورمبرغ الى الشمال الغربي عدد سكانها ١٢١١ نسفا . وارلباخ ايضا بلدة تجارية من سكس من دائرة زويكو . عدد سكانها ٨١٧ نسفا  
أرلبرغ  
Arleberg

سلسلة فرعية من سلسلة جبال الالب تنفرع من  
موتني اورو وتصل الاراضي التي يصب ماؤها في الرين  
عن الاراضي التي يصب ماؤها في الطونة وتعرف في بلاد  
التيبول اطلب الب

### أرلسين Arolsen

مدينة في جرمانيا وهي قصبة اميرية ولدك موقعها  
على نهر آر بعد ١٢ ميلا عن ولدك الى الشمال وعدد  
سكانها ٢,١٤٨ نسكا وفي قصرها عدة تحف صناعتية ومكتبة  
تتضمن على ٢٠ ألف مجلد وفيها معامل للنسوجات  
الصوفية والجلود ويوجد في كنيسة ثنائيل صنعاروخ  
وكلباخ وقد ولد فيها

### أرلسهيم Arlesheim

بلدة من سويسرا على بعد نحو ٥ اميال من مدينة  
باسل الى الجنوب في مقاطعة مختصة على نهر برس ارتفاعها  
عن سطح البحر ١٥٤ قدما

### أرل سوريش Arles-sur-Tech

واسمها القديم اريولا قصبة مقاطعة في ولاية البرنات  
الشرقية في حوض كانيغو تبعد عن سوري ١٠  
كيلومترات الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١,٧٢٤  
نسكا وفيها مياه معدنية ومعادن رصاص

### أرلن Arlano-nt

مدينة في فرنسا وهي قصبة مقاطعة في ولاية  
بوي دودوم على ١٨ كيلومترا من امبرت الى الجنوب  
وعدد سكانها ٤,٢٨٨ نسكا وذلك بموجب تعديل سنة  
١٨٥٢ وفيها مياه معدنية باردة

### أرلنباخ Erlenbach

قرية من سويسرا من كتون على مسافة ٢٠ ميلا  
من برن الى الجنوب الشرقي على نهر سين في حوض  
جبل ستيكزن واخرى في بافاريا الربية تبعد ٦ اميال  
عن لنو الى الجنوب الشرقي

### أرلنجن Erlangen

مدينة من دائرة فرنكونيا الوسطى في بافاريا الواقعة  
على نهر ريجن والسكة الحديدية المؤدية من بيرغ الى  
نورمبرغ وعلى قناة لدويغ في واد جمل نهر كبير  
الاتجار والبساتين تبعد عن نورمبرغ ١١ ميلا الى  
شمال الشمال الغربي عدد سكانها ١٢,٥١١ نسكا فيها  
مدرسة كلية اقامها فردريك دوبرندبرغ سنة ١٧٤٢  
وهي المدرسة الكلية البروتستانتية الوحيدة في بافاريا كان  
عدد تلامذتها سنة (١٨٧٢) وسنة (١٨٧٤) ٤٤٥ تلميذا  
وفيها دوائر لتدريس اللاهوت والطب وغيرها ومعرض  
للمواليد وستان للنبات ومكتبة تضم على نحو ١٢٠  
الف مجلد ويوجد بالمدينة ايضا بيارستان ومدرسة  
بروتستانتية لتدريس الاداب والعلوم العالية ومدارس  
اخرى ولها شهرة بين المدن الجرمانية في جمال منظرها  
وهي منقسمة الى قسمين احدهما المدينة القديمة والاخر  
المدينة الحديثة اما الثاني فبنائه جيد بناء الفرنسيون  
البروتستانت الذين انزلهم فيو المرغاث كريستيان ارنت  
لما اضطروا في عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا الى  
الخروج من بلادهم فحافظ على ايمانهم وذلك بعد  
ابطال قرار انت وتسمى القسم المذكور كريستيان ارلنجن  
ذكرا للمرغاث كريستيان ارنت الذي كان سببا لبنائه  
وكان مركزا كاثية ليوبولدية كارولينية في ارلنجن فنقل  
سنة ١٨٠٨ الى بون ويوجد في ارلنجن معامل للجنارب  
والصكوف والمسوحات القطعية والصوفية والمرايا والورق  
والطرايش وتديف فيها الجلود ويصنع فيها براجنت مشهورة



أرْلُو

Arloux

بلدة في فرنسا من ولاية النور على بعد ٦ أميال  
من دواي الى الجنوب . عدد سكانها ١,٢٢١ نسكاً

أرْلُو

Erlau

واسمها في الجيرية آخر . مدينة في هنكاري (المجر) وهي قصبة  
مقاطعة نفس واقعة في وادي عبيق جميل على نهر ارلوي  
وهو يصب في النيس . تبعد عن بست ٦٦ ميلاً الى  
العمال الشرقي وعدد سكانها ١٩,١٥٠ نسكاً اكثرهم من  
الكتانوليك الرومانيين والمجر . فيها اسواق اسبوعية ومعامل  
للمسوحات الكتانية والملابس ولها تجارة واسعة في الخمر  
وخمرها اجود الخمر الاحمر في هنكاري . وفيها نبع ماء  
حار يستعمل كثيراً للأمراض الجلدية وفي ضواحيها  
اربعة احياء وفي نفس المدينة ابنية عجمية كثيرة وكثير  
من الكتانيس والمدارس . ومع انه كان لما قديماً حصون  
منيرة طرأ عليها نوازل حمة من غزوات التتار والترك ولا  
سجاً سنة ١٥٥٢ للمدفع تحت امره اسطغان دويو  
جموع الصاكر التركية الذين هجموا عليها مراراً متعددة  
وكذلك للمسلمة الفتاة الاجنبية من الصاكر المسلمة المحافظة  
الى المجدود التركية الذين جددوا حصارها وذلك سنة  
١٥٩٦ . وبعد معاهدة الصلح التي عقدت سنة ١٦٠٦  
كانت تارة تستولي عليها تركيا وطوراً يستولي عليها امراء  
ترنسلقانيا . وقد اشتهرت في الثورة التي حدثت سنة ١٨٤٨  
وسنة ١٨٤٩ بحماسة اهلها الوطنية وبكونها المكان الذي  
خرج منه ديمسكي وغورجي الى المحروب الكيرة التي  
جرت لها مع النمساويين تحت امره ونشغرائتر . وقد اسس  
هنا المدينة الملك اسطغان سنة ١٠١٠ للميلاد وهي الان  
من املاك النمسا

أرْلُوف

Arlouf

مدينة في فرنسا من ولاية نيمر من دائرة شاتو شينيون

واهلها يقيمون في الماشية

أرْلَنْد

Orland

قرية وعمل من كوتية هنكوك من مابين على الجانب  
الشرقي من نهر يوبسكوت تبعد ٥٥ ميلاً عن اوغسطا  
الى الشمال الشرقي وهي من نيج الاماكن في الكوتية  
المذكورة فان اهلها يشتغلون في التجارة والاخشاب على  
دائرة متسعة . عدد سكانها ١٧٨٢ نسكاً . وبلد اخرى تامة  
في انديا ما من الولايات المتحدة

ارلنلة

اطلب ايرلاندة

أرْلَنْزَا

Arlanza

مهران في قسطنطة القديمة من اسبانيا يخرج احدها  
من مورا دي نيلار طولة نحو ٦٠ ميلاً والاخر من  
سيررا بيلندا طولة نحو ٢٠ ميلاً

أرْلَنْغْتُون

Arlington

مدينة من كوتية بنينغتون في فرمونت على بعد  
١٠٦ أميال من مون هليه الى الجنوب الغربي . بكثير  
ها المرموجها مياه حارة ومغارة كثيرة وعدد سكانها  
١,١٤٦ نسكاً والها بحسب هنري بنت كونت ارلغتون  
وهو وزير انكليزي من اعضاء مجلس الاشراف ولد سنة  
١٦١٨ وتوفي سنة ١٦٤٥ . وقد سمي بارلغتون عدة  
اماكن في امريكا لاحاجة الى ذكرها

أرْلَنْغْفُورْد

Urlingford

مدينة تجارية وبرشية من ايرلاندة في لستر من  
كوتية كلكتي تبعد عن مدينة كلكتي ١٥ ميلاً الى غربي  
العمال الغربي موقعها على الطريق من دويلين الى كرك  
عدد سكان البلدة ١,٦٦٨ نسكاً

عدد سكانها ٢٠٠٦ نسماً

أرلوف

Orlov

أورلوف (Orlov) • بلدة من روسيا من ولاية قيانكا تبعد عن مدينة قيانكا ٢٨ ميلاً إلى غربي الجنوب الغربي موقعها على بحر قيانكا عدد سكانها ٢,٦٠٠ نس. وأرلوف أيضاً مدينة من روسيا في ولاية قورونج تبعد عن مدينة قورونج ١٩ ميلاً إلى شرقي الشمال الشرقي واقعة على بحر عمان • عدد سكانها ٢,٥٠٠ نس كان بناؤها في القرن السابع عشر

أرلوف

Orloff

اسم عائلة روسية اشتهرت في أوائل القرن الثامن عشر منها

١. أيمان أرلوف وهو جد العائلة كان أحد جيش السيليتز الروسي الذين حركهم البرنس صوفيا سنة ١٦٨٩ إلى العصيان على أخيه القيصر بطرس المحدث السن (وهو بطرس الأكبر) فحكم عليه بالقتل فلما سبق إلى مكان القتل لم يعبه خوف ولا رعدة وأظهر قلة الاكتراث وعدم المبالاة فعني عنه ووجهت إليه مأمورية في العسكرية وسمي أرلوف

٢. غريغوري غريغوريفتش حفيد أرلوف المذكور ولد سنة ١٧٢٤ وتوفي في موسكو سنة ١٧٨٢ انتظم أولاً في جيش الطوبجية الروسي وذلك في أواخر ملك القابلات فاتتبه البرنس شوفالوف معاوناً حربياً ووقع عليه نظر البرنس كوراكين عشيقته البرنس المذكور فاحتج وجرى بينهما في مدة قصيرة علائق مودة متينة إلا أن شوفالوف دخل قصر يوكا على حين غفلة فوجد بها معاً يهيمان في بحور الحب فغضب على معاونه وطرده من القصر وعزم على نفيه إلى سيبيريا إلا أنه نجح من ذلك الخطر المين بما ناله من الوفاة والحماية من الفرانكوف كاترينا لان خبره كان قد انتشر في كل بطرسبرج فتأقت

إلى روتنوسامرتو وانفذت إليه سرّاً أن يأتيها ويكون معها في خلوجها لأنها كانت معتزلة عن الناس فأجابها إلى طلبها وما لبثت أن علقت بهواه أكثر من البرنس كوراكين ولم يكن أرلوف من الكافرين بالجميل فأنه هياً بمساعدة أخوته الثلاثة (وقيل الأربعة) الثورة التي حدثت سنة ١٧٦٢ وقام بها بنشاط حياً بكاترينا أو طبعاً بالتقدم ففجع بها وقلب القيصر بطرس الثالث زوج كاترينا ونصبها مكانة قصارت من ذلك الوقت لانكم حينئذ لادبها خطأ لاحتاد وعين ناظرًا لجيش الطوبجية مكان شوفالوف وبنت له كاترينا قصرًا من الرخام في بطرسبرج غاية في الجمال وحضرت عليه عارة معناها هذا جزاء الحب المقر بالجميل وعرضت عليه سرّاً أن يتزوجها فقابل طلبها بالازدراء وكان ذلك ناشئاً عن كبريائها عن كرامة اخلاق فاذا ظلت كاترينا لذلك وانفذت معها آخر نكاحية فيو إلا أنها كانت دائماً تعامله باللطف واللين لانه طالما أفضى أسرارها وكان ذلك يجعلها على التشكي والذمزمة ويملل حبها له فضلاً عن أنها كانت تخشى مطامعة • ويقال أنه هو الذي طلب أن يتزوجها لكن رازوموفسكي وتفرتشيف وغورها من أهل النفوذ والسطوة حاولوا دون نجاح مرغوبه وأن سبب غيظ كاترينا كان انشاء أسرارها فارادت أن تخلص منه فكلفت سنة ١٧٧١ ببيع انتشار الطاعون في موسكو فكان ما بدا من اهتمامه في القيام بهام مأموريته سبباً لحصوله مدة قصيرة على التفات كاترينا وبهله إلا أنه في مدة ذهابه إلى الفلاح للخدمة الدولة العلية في امر الصلح انقضت معها آخر بدلاً منه ولما رجع إلى بطرسبرج نفته إلى قلعة تزارسكوسيلو فاطاع وأظهر تمام القبول ثم عنت عنه وأعطته مائة ألف روبل وامتنع فافزع وعينت له مرتباً سنوياً قدره ١٥٠ ألف روبل ووهبه أرضاً فيها ٦ آلاف فلاح لكنه لم يرجع قط إلى ما كان له من المنزلة في البلاط الملكي فطاف فرنسا وإيطاليا وألمانيا بأنهم لم يسبق إليها إلا أن المطامع كانت تصرف أفكاره دائماً إلى

روسيا وكان يشتد به الحموى حين يخطر بهالو سرير ملكها الذي أمل بالحصول عليه فغلب مسماء وما رآه من قوة وبه يكون محب كاترينا وسطوته ذهب بعقله فحين ومات مجنوناً في موسكو وولد له من كاترينا ولد ذكر

لقبة القيصر بولس ما لكونت بوبرنسكي

٣. الكي ارلوف وهو اخو غريغوري المذكور ولد سنة ١٧٣٧ كان جباراً وكان في اول امره جدياً

في الحرس الروسي من فرقة بربوبازنسكي ساعد على الثورة التي حدثت سنة ١٧٦٣ وكان على ما يقال احد

الثلاثة الذين قتلوا القيصر بطرس الثالث وهو في السجن فارتاحت الامبراطورة كاترينا لذلك وجهت اليه والى

كل من اخوته الثلاثة رتبة نائب كولنل في جيش الحرس سنة ١٧٦٨ لما انتشبت الحرب بين الدولة العلية

وروسيا وجهت اليه رتبة اميرال مع انه لم يتوجه اليه قبل ذلك منصب بحري فقام برئاسة الاسكاف البحرية التي

سلمت على المورة والا رخيل وساعدة الفستون الصابط الا تكبرني الذي كان معمر بمغوراته انتصر انتصاراً عظيماً

خارج شيو وجسده وذلك من ١٥ تموز (جوليه) سنة ١٧٧٠. فقال بجازاة حسنة ولقب بحسينسكي. وكان

صادقاً في خدمة كاترينا فتوجه الى روميه وخطف البرنس تاراكانوف ابنة الامبراطورة الى صابات فتزوجها

سراً ورجع بها الى روسيا فسلمها الى كاترينا وكانت عذوة لها فوضعتها في السجن وقتلها فيه وكان ذلك ما شان

الكي وجلب عليه العار ولا جلس القيصر بولس الاول على سرير الملك امر باقامة جناز احفالي لا يوب بطرس

الثالث وكان من قتلوه اثنتان لا يزالان حين فكرهما على ان يسكا اطراف القوب الذي كان مائى على عظامه

فصاها لهما على قتلها الا انهم في ارلوف فذهب الى المانيا واقام في ليسبك الى ان توفي القيصر بولس فرجع الى

بطرسبرج ومات فيها في شهر كانون الثاني (جانابه) سنة ١٨٠٨

٥. الكي بن فيدور ارلوف ولد سنة ١٧٨٧ وتوفي في بطرسبرج في ٢١ ايار (مايس) سنة ١٨٦١ دخل العسكرية

منذ حدثت وبعد ان اشترك في الحرب التي انتهت بمعاذتة باريس سنة ١٨١٤ صار معاون حرب للقيصر

اسكندر الاول وامر الاي من الحرس الخيالة ولما حدثت الثورة العنيفة في بطرسبرج بعد جلوس الامبراطور

فولاس سنة ١٨٢٥ بدأ من اقدام واستقامة جيشه ما اكل الى اخلال المعاش فاعطى لقب كونت وعين معاون

جبرال سنة ١٨٢٨ حارب الاسكاف العثمانية سنة ١٨٢٩ ابرم معاهدة ادرنة. وحينما حدثت الثورة البولونية سنة

١٨٣٠ و١٨٣١ عين للملاحظة اجراءات المجزاة لية في بولونيا ولما مات الماريشال ديبش والفرانديق قسطنطين

بجاء اخوه باث دس اليها السم (وربما كان برياً ما اهم ومن الاعمال الخطيرة التي قام بها عند معاهدة انكار

اسكافي السرية في ٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٣٢ وانقر فيها ان كل السفن البحرية تمنع دخول البوغاز والدردنيل

الا السفن الروسية البحرية سنة ١٨٤٤ وجهت اليه نظارة الضابطة السرية في روسيا وصار من اعظم

رجال الدولة الروسية. ويعتقده نقولا كان له نفس الغور في مجالس اسكندر الثاني. سنة ١٨٥٦ عين نائبا

اول من روسيا في مؤتمر باريس ثم وجهت اليه رئاسة ديوان المشورة العالي في روسيا ولقب بربسا

٦. البرنس فيولاي بن الكي ارلوف وهو سياسي روسي ولد سنة ١٨٢٧ كان جندياً في حرب الترم

وامتاز بالبسالة وقد احدى عيني واحد يدي وعين سنة ١٨٥٩ سفيراً لروسيا في بروسل ثم عين نائب جنرال في العسكرية ومعاون حرب للامبراطور سنة

١٨٧٢ وجهت اليه سفارة باريس وفي شهر كانون الثاني

سنة ١٨٧٥ انعم عليه المارشال مكماهون رئيس الجمهورية الفرنسية بنبشان اللجيون دونور من الرتبة الاولى ولم يزل في هذا المنصب . ولدت ايليف في حرب بروسي سنة ١٨٠٦ طبع في بطرسبرج سنة ١٨٥٦ . ويوجد في روسيا عائلة بهذا الاسم تعرف بارلوف ميدوف اشهر رجالا الكونت وسليبي كان في حروب الامبراطورية في رئاسة الفرق فاضر بالفرنسيين كثيراً وظل عدة اولاده لم في عسكرية روسيا مناصب مختلفة

أرلوفكا

Orlovka

اورلوكا (Orlovka) مدينة تجارية من روسيا

في ولاية نشتيفوق عدد سكانها ١,٥٦٠ نسمة

آرلوتون

Arlon

مدينة في بلجيكا وهي قسبة ولاية لكسبرغ واسمها القديم اورولونوم تبعد ١٦ ميلاً عن مدينة لكسبرغ الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٧٧٩ نسمة وفي مدينة في وسط غابات على جبل من جبال الاردين فيها مدايع ومعامل للحديد وغيره ولذلك تراهها تنمو بسرعة وقد وجدوا قريبا منها كثيرا من النفود القديمة وقطعا من الاصدام . جعلت مركزا سنة ١١٠٤ . وسنة ١٢١٤ ضمت الى كوتية لكسبرغ واستولى عليها الفرنسيون والاسبانيول عدة مرات في مدة حروب لويس الرابع عشر ملك فرنسا . سنة ١٧٩٤ بهما الفرنسيون بعد انتصارهم على النمساويين في موقعة جرت بالقرب منها وحدث فيها بين الفريقين المذكورين عدة مواقع غور هك . وكان الرومانيون يعرفونها

أرلي

Early

كوتية امركانية في جورجيا الى الجنوب الغربي مما على حدود الاباما مساحتها ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٦٩٨ نسمة منهم ١٧٢ نسمة من السود ارضها

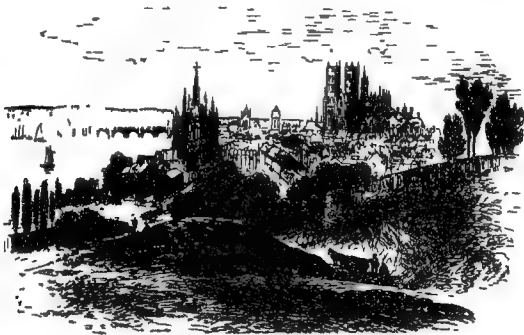
مستوية جيدة فلما يرى فيها صخر . برويا نهر سبرغ وكثير من شعاع . يزرع فيها القطن والذرة ويكثر فيها البطوط والصنوبر الاصفر ويصلح نهر شبرون في لسيه السفن البخارية على حدود الكوتية . ولما النهرات فيلتنع بقوتها المائية في تدوير آلات المعامل . ويوجد على ضفة نهر كولاموكا الذي يجري في هذه الكوتية سور قدم ارتفاعه ٧٥ قدما وطول سطو ٢٤٠ قدما وعرضه ٩٠ قدما . وام غلة هذه الكوتية الذرة والطرطان والبطاطة المحلو والقطن . وقد سميت باسم بيرارلي الذي كان حاكم جورجيا سنة ١٨١٢ . وقصبتها بلاكلي

أرليان

Orléans

او اورليان . مدينة من فرنسا وهي قسبة ولاية لوار موقعا على ضفة نهر لوار المهي تبعد ٦٨ ميلاً عن باريس جنوبا قرب وسكانها ٢٧٦,٤٨ نسمة وسكان الدائرة التي هي قسبة لها ١٨٢١,١٥٩ نسمة تشغل على ٧٠ انواج و٤٠ مقاطعة . وقد هدمت قلاعها القديمة وجعل مكانها جنائن ومتنزهات عمومية . والكثيرة الكبيرة التي ابتدى بينائها في القرن الثالث عشر وكان قد هدم جانب منها رمت في القرنين السابع عشر والثامن عشر . وما يفتحق الذكر فيها كنيسة سنت اتيان وسنت اشترت ودار الحكومة القديمة وهو بائناقيم في القرن الخامس عشر وقد جعل لان محل تحف التصوير والحفر ويصوت انبي سوريل وفرنسوا الاول ويثقل جان دارك . وفيها محل تحف تاريخي ومحل تحف اللواليد وجمعية العلوم والفنون المستظرفة والصناعة ومكتبة عمومية تحتوي على ٥٠٠ ألف مجلد ومعامل للسوجات التقنية والحربية والسكر والبهورات واللباعة . وهي مركز لسكة حديدية مهمة وكانت في القديم قسبة ولاية ارليان وكان القليلة بمبوتها قديما حينما يوم او سينا يوم وهي كلمة قاطية مركبة من سين ومعناها زاوية او جانب واقلون ومعناها ماء . سميت بذلك لوقوعها على جانب الماء . استولى عليها قبصر فاخرها ثم رمت

وصارت مركز التجارة بلاد الكرنوت ثم غزاها الجرمايون ودمروها ثم رمها اورليانوس وميجت اورليانوس باسمهم ثم حرقوها فصارت ارليان كاذري . ومن ذلك الوقت صارت من اعظم مدن الغلبة . وقد حاصرها اطيلا المهور سنة ٤٥١ ب م . قد نفعها القائد الروماني ابيوس كما مر في ترجمة اطيلا . سنة ٤٩٣ استولى عليها كلوفيس وبعد وفاته صارت حاصلة للملكة التي نولاما كلودومير احد اولاده كما سباني . وبعد وفاة كلونير صارت حاصلة مملكة برغنديا غزاها النورمديون مرتين وهدموها ولكن اعيد بناؤها حجة اساقفتها وصها هوج كات الى مملكته الذي عتق فيها كلوفيس سنة ٥١١ وثبت فيه ان الملك



مدينة ارليان

حق الاستيلاء على مدخل على كراسي الاساقفة عد خلوها من اساقفة بتولون امرها . وكان فيها قديما مدرسة كلية كانت اشهر مدارس فرنسا في تعليم الفرائع وفي مسقط رأس كثيرين من مشاهير الفقه والادباء والمؤرخين والشعراء والموسيقين والمصورين واليهود . سنة ١٤٢٨ حاصرها الانكليز تحت امره كوت سلزوري حصارا اشهر بمجاولات حجة وبقيت تحت الحصار الى ٨ ايار (مايس) سنة ١٤٢٩ . سنة ١٥٦٠ فتح فيها فرنسا الفاني محاصر الباب وتوفي بها . وفي زمان الحروب الدينية اتخذها الحزب الكاثوليكي مركزا حربيا فكانت تارة يدهم واخرى بيد الحرب المتضادين . سنة ١٥٦٢ كانت بيد الهوغو فاني دوق غوز لحاصرها فقتله بولنرو دوميري با لقرب من اسوارها . سنة ١٦٥٢ عند حروب الفرند استولت عليها دوقه ميبسبه استغنون دوارليان رغبا عن الملك . وفي ايام الثورة الفرنسية اتخذت مركزا للجلس العالي الموقت الذي اقيم سنة ١٧٩١ لحاكمة الذين تعدل على الامة . سنة ١٨١٥ وقعت بين جيش العساكر النخبة وجيش عساكر اللوار فقات اشد

الامبال والباطر. وعد اعدام الحرب بين الالمانيين  
والفرنسيين سنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ جرت في جوارها  
معارك كثيرة بين الفريقين. وفي ١٢ تشرين اول (اكتوبر)  
استظهرت العساكر الالمانية على العساكر الفرنسية وتغلكت  
المدينة ثم استظهر الفرنسيون على الالمانيين فخرج الالمانيون  
مهاودخلها الفرنسيون ثم تغلب الالمانيون على الفرنسيين  
في كل المواقع التي كانت لهم حول المدينة ودخلتها عدة  
الفرقة التي تحت قيادة دوق مكسبرج وجرت معركة  
شديدة في شوارع المدينة دارت فيها الدائرة على المجود  
الفرنسيه ففسلها الالمانيون في اول كانون الثاني  
(جانفي) ودخلها البرنس فردريك شارل باحتفال في  
اليوم الخامس من الشهر المذكور وبقيت يد الالمانيين  
الى ان انتهت الحرب وعقد الصلح

وبعد وفاة كلوفيس وكلويز الاول قسمت مملكة  
الفرنك فاقسمت على مزيين مملكة باسم ارليان فتولاها  
في المرة الاولى كلودمير و ١١٥١ وذلك من سنة ٥١١ الى  
سنة ٥٢٨ وكانت مولعة من ارليانة ومين ووقهيو مولانية  
وتورنية وتولاها في المرة الثانية غتران وذلك من سنة  
٥٦١ الى سنة ٥٩٢ واصيبت اليها برغديا وجعلت  
شالون سورسون عاصمة لها عوضا عن ارليان. ثم  
قسمت مملكة الفرنك بعد ذلك مرارا ولكن لم تذكر  
مملكة ارليان بين تلك الاقسام. وفي ايام الكارولنجيين  
صار ارليان مركزا كوتيه وفيكونيه. ثم صحت الكوتيه موقعا  
الى املاك الملك وذلك بزواج شارل الملقب بالاصلع  
بارمنثودة اسة اودكونت ارليان. وسنة ٨٧٨ اقطع  
لويس الثاني الملقب بالاليع المجلجرو دوتغو فيكونيه  
ارليان ثم صارت الكوتيه في اواخر القرن التاسع اميرة  
مستقلة واستولى عليها دوقا فرنسا اود وروبرت اللذان  
جلسا على تخت الملك سنة ٨٨٨ و ٩٣٢ ثم استولى عليها  
هوج الاكرو هوج كابت فكانا في وقت واحد مستولين  
على دوقية فرنسا وهي املاك الملك الاصليه وعلى كوتيه  
ارليان وهي املاك الحقبة وكان ذلك اساسا متينا

عرف قبل ذلك بدوق شرور

**أرليان**  
(Orléans (Ducs d')

ان عائلة وامراء ارليان على قسمين احدهما عائلة  
ارليان فال والى والثاني عائلة ارليان بوربون. فمن الذين  
اشتهروا من القسم الاول ثلاثة وهم الآتون مع بيان السنة  
التي لقب كل منهم فيها بارليان

١	لويس الاول بن شارل الخامس	١٤٩٢
٢	شارل الملقب بالشاعر	١٤٠٧
٣	لويس الثاني وهو لويس الثاني عشر	١٤٦٥
ومن الذين اشتهروا من القسم الثاني ثمانية وهم		
١	غستون بن هنري الرابع	١٦٣٦
٢	فيليب الاول ابن لويس الثالث عشر	١٦٦١
٣	فيليب الثاني (نائب الملك)	١٧٠١
٤	لويس الاول	١٧٣٣
٥	لويس فيليب الاول	١٧٥٣
٦	لويس فيليب جوزف (فيليب اغاليه)	١٧٨٥
٧	لويس فيليب الثاني	١٧٩٣
٨	فرديسد فيليب	١٨٣

وقد اشتهر غير هؤلاء من عائلة ارليان والقبول باللقاب

أخرى مثل دوق دو أومال ودوق دوشتر وبريس  
 دو جونايل ودوق دومينيس ودوق دونيور وكونت  
 دو بارس وسيا في ذكرهم في أومال وشتر وجونايل  
 ومينيس ونيور وباريس وأما الأمراء المدرجة أساؤهم  
 في الجندول أمامك فتحكم الآن عن كل منهم هنا بالتفصيل  
 على النسب المذكور. فالذين اشتهروا من القسم الأول هم  
 ١. لويس الأول دوق دو أرليان جد عائلة  
 أرليان قالوا وهو ابن شارل الخامس من حنة دوبريون  
 واخو شارل السادس. ولد في باريس سنة ١٢٧١ ولقب  
 أولا دوق دو فالوا ثم دوق تورين واخيرا دوق أرليان  
 وذلك سنة ١٢٩٢. وسنة ١٣٨٥ عند زواجه بواسطة  
 وكل من ماري وارثة تحت الجور اتخذ لقب ملك ثم عدلت  
 ماري المذكورة عن الاقتران بوقترك اللقب المذكور  
 وكان اخوه شارل السادس محبة كثيرا فاقطعت تورين  
 نموصا عما خسره. ثم اعطاه دوقية أرليان بدلا منها  
 وذلك سنة ١٣٩٢ فتزوج بالثانية دو ميلان التي كانت  
 موصوفة بمجودة العقل وحسن الصفات فزرع منها عدة  
 اولاد. وكان لويس هذا في اول امره محبوبا لدى  
 الامم. اذن له اخوه بدخول مجالس فصار ذا سطوة في  
 البلاد ولكن لما بقي اخوه بدها المجنون استولى دوق  
 برغنديا ودوق بري ودوق بوربون على وكالة الملك  
 وحرموه منها. فاخذ يمد في استرجاع ما كان له من  
 العوكة والقوة في ايام اخيه الى ان فاز بما تناء. الا انه لم  
 يستطع اكتساب محبة الامة التي اضاعها بسوء تصرفاته  
 فبقي بمحبة ايزابلا (او ايزابلا) دو بافاريا زوجة اخوه  
 واهم زوجته بانها كانت سيئا لجون اخوه بان سقندرية  
 محركا الى الحب. وبترامس الدولة واغاظ الالهالي  
 بكثرة الضرائب فقام عليه حزب كبير وكان الذي  
 حركهم الى ذلك فيليب دوق برغنديا اللقب بالمجسور.  
 ولما رأى البلاد في خطر من شبيب حرب اهلية  
 اعتزل عن الاحكام الا انه بقي له نفوذ عظيم في ديوان  
 العوري لان اكثر اعضاءه كانوا من اهلانه واستولى على

الدرام التي كانت في لوفر ولم يعارضه معارض. ولما  
 توفي دوق برغنديا تمكن بمساعدة ايزابلا دو بافاريا من  
 الحصول على منصب نائب عام للملكة. الا ان جان  
 الملعب بعدم الخوف وهو ابن فيليب المجسور المار  
 ذكره كان قد ورث من ابيه بغضة لدوق أرليان هذا  
 فجاءه بمقاومة فأتى بارس بالسلح فقبلة الشعب بالترحاب  
 وانخفض منفذاً لم. ضرب لويس دوق أرليان والملكة  
 ايزابلا عند قدومه الى ميلون وجما هناك جيشا مولفا  
 من ٢٠ ألف مقاتل ثم جرت مراسلات بين لويس  
 وجان المذكورين نفاها اتفاق ظاهر بينهما وجما  
 جيشها معا لمحاربة الانكليز. ثم وقع بينهما خلاف جديد  
 فحاولت ايزابلا ازالته ومهاجمتها فحبط مسماها لانه  
 حدث ما جعل الصلح بعيد المنال وحرك في جان دوق  
 برغنديا بغضا شديدا لمخصو ذلك ان لويس دوق  
 أرليان قال عن طيش وعدم مبالاة ان دوقه برغنديا  
 وفي قرية جان العدم الخوف واصلته فيها فحبر حتى بلغ  
 جان المذكور فساء ذلك جدا وحرك فيه روح الضغينة  
 والانقام. وفي ٢٣ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١٤٠٧ فيما  
 كان لويس راجعا ليلا من سهره قضاها عند الملكة  
 ايزابلا ومعه جماعة من الحشم يذرونه وبأيديهم مصايح  
 انقض عليهم زمرة من الاشقياء باغراء جان العدم الخوف  
 وقتلوه في زقاق برت بالقرب من قصر نوتردام ودفنت  
 جثته في كيسة بلان متو في ضريح كان قد اعد له هناك  
 لفسو. وكان قتله سببا لانتساب حروب اهلية بين  
 البرغنديين والارمنيايين انت فرنسا بولايات كثيرة.  
 ومع ما كان فيه من العيوب والمفاس كان كفا بالاداب  
 والصنائع المستخرقة وبارعا في النظم وكان يقوي عزائم  
 العلماء وكان له ولد شرعي فاقه في صناعة الشعر وهو  
 شارل دو أرليان وسيا في ذكره بعد هذا. وكان له عدة  
 اولاد غور شرعيين منهم دونيا الذي خلف فرنسا  
 بمجاهدة واقدامه واعطاه من نهر الانكليز وسيا في ذكره في  
 بايو من الدال

٢. شارل دو أريان كونستودانغوليم وهو بكر لويس  
الاول المار ذكره من زوجته فالتيينا كان من اشهر  
الشعراء في اوائل القرن الخامس عشر الا ان شعره لم  
ينشر الا في القرن الثامن عشر وربما كان ذلك لعدم  
اكتراثه او من جرى ما طرأ على من المحادثات كما سترى .  
ولد في باريس في ٢٦ ايار (مايس) سنة ١٢٦١ قبل  
جنون شارل السادس وتربى تحت نظر امه وطالع  
كثيرا من شعر الشعراء الفرنسيين القدماء وتأليف  
اكار موفلي الايطالي . وعند وفاة امه كان لم يزال  
قاصرا في اجراءه وعند وفاة امه سنة ١٢٠٩ قرر  
معاهدة صلح مع جون ملك برغنديا الا ان حزبه رأى ان  
الكونت برنارد دوارميالك كان قائدا أكثر نشاطا منه  
فلتخاطب اليه وكان شارل قد تزوج بابه الكونت المذكور  
وذلك بعد وفاة امراة الاولى ارملة رنفارد الثاني ملك  
انكلترا واتشمت في ايام برنارد حرب اهلية انتهت بعقد  
صلح اراس سنة ١٢١٤ فالتحق شارل مع الجيش الفرنسي  
وحارب بشجاعة في معركة اجنكور فخرج واخذ اسيرا  
الى انكلترا وبقي هناك في الاسر مدة ٢٥ سنة فكان في  
تلك المدة المستطيلة ينظم الاشعار الذهبية لينزه افكاره  
ويدفع ما يلزمه من الملل ولم يذكر شيئا في اشعاره من  
امور السياسة وقلما يذكر الا اضطرابات السياسة والمحادثات  
المكثرة التي ألمت بعائلته . وكانت شعره رفيقا لطيفا  
وكان هو كلفا باسباب الحظ والسورر وطالما شك في  
اسره عدم مشاهدته الشمس ومحاسن الطبيعة في شرب ابار  
(مايس) ومعاشرته السيدات الفرنسيات . وتربى في  
شعره ما في شعر الفوتيتين من البساطة المفرقة بالدهام  
وما في شعر فولثير من اللذة والهلزل المألوف الذي لا  
يشين الشعر . ولم يكثر فيه من التشايب كما كان داب  
كثيرين من شعراء عصره . وفي نظره طلاوة قد فاق  
بها نظم فيلون من معاصريه على ان شعره لم يكن  
خاليا من العيب الا ان كثرة محاسنه تسرع بوجهه . وقد  
نظم عدة اغاني انكليزية غزلية طبعته سنة ١٨٢٧ . وسنة  
١٨٤٠ سجع له بالرجوع الى فرنسا بشرط ان يدفع فداء  
قدره ٢٠٠ الف ليبرا فرنسوية وان لا يحمل سلاحا  
ضد انكلترا . وبعد رجوعه الى فرنسا تزوج بباري دوكليف  
وبعد زواجه بها مدة ٢٢ سنة ولد له منها ولد ذكر وهو  
لويس الثاني عشر . ولما توفي خاله فيليب فيكونتي حاول  
الاستيلاء على دوقية ميلان التي كان له حق في اربها من  
امه فالتيينا دو ميلان التي توفيت وله من العمر ١٧  
سنة ولكن لم يحصل منها الا على كوتية اسبي التي كانت  
هرا الامو . وفي آخر ايامه وقع الخلاف بينه وبين  
لويس الحادي عشر فعاضله لويس المذكور بالاستحقاق  
ويقال ان ذلك كان سبب موته في امبواز في ٤  
٢ (جانويه) سنة ١٤٦٥

٣. لويس الثاني دوق دو اريان . اطلب لويس  
الثاني عشر ملك فرنسا  
والذين اشبهوا من القسم الثاني هـ

١. غتون جان بينيست وهو ثالث اولاد هنري الرابع  
من ماريا دومينيغي واخو لويس الثالث عشر ولد في قصر  
فوتنبليو في ٢٥ نيسان (ابريل) سنة ١٦٠٨ لقب اولادوق  
دو انجو وسنة ١٦٢٦ أقطع دوقية اريان بعد ان تزوج  
بهدمارول دو مينييه التي كان ابي الاقتران بها سابقا  
وكانت اغني بنات فرنسا . وصرف حياته في الفورات  
والفلافل وكان من المقاومين لريشليوز وراحوا واشترك  
في كل المكاييد التي نصبت له الا ان مساعده لم تكمل  
بالنجاح . وكان له ايضا دخل في الفلافل التي حدثت  
مدة قصر لويس الرابع عشر وخرج من فرنسا اربع مرات  
وعاد اليها عاربا . وكان حاذقا في السياسة الا انه كان  
خاليا من الحكمة والقياس اللذين تستعين بهما احوال  
رجال السياسة وكبار الامراء وكان كلما بالذات والمقاومة  
ولفته ثباته لم يكن ان يقهر ريشليوز ومازرين وكانت دسائسه  
ومماراته متواصلة لا تنقطع وقد اضر كثيرا باخوانه  
وصحابه منهم ميمورنسي الذي قتل سنة ١٦٢٢ وسان  
نظم عدة اغاني انكليزية غزلية طبعته سنة ١٨٢٧ . وسنة  
١٨٤٠ قال الكر دبال



دورتران دخول غمتون في كل الاحال نفاً عن اغرام قوم لم يكن قادراً على دفعهم وقد رجع عنها بطريق معيب لانه لم يكن قادراً على الثبات فيها . اهـ ثم بعد وفاة امراتو الاولى سنة ١٦٣٧ اراد ان يتزوج بماري دو كتران ابنة شارل الاول دوق دو مونتو سنة ١٦٣٦ رغماً عن ارادة امو فحاجب مسعاه فتزوج برغريتا دولورين سنة ١٦٣٢ فنشأ عن زواجه ثلاثة اولاد كثيرة وفي مكتوما عدة سنين وبذل ريشليو جهده لابطال اولو فلم يفلح بالرغوب بل ثبته لويس الثالث عشر قبل وفاته باثني عشر يوماً وليس من اعمال غمتون في اواخر حياته ما يستحق الذكر . وكان كاتلاً بالمعارف والعلوم الطبيعية متضلعا من علم النبات واقام في بلوا بالقرب من قصرو بيتا كيرا لزوج النباتات الغريبة ولا سيما الطبية . توفي في بلوا في ٢ شباط (فبراير) سنة ١٦٦٠ ولم ينفذ ذكرا بل كانت له نبات مهمه الشهيرة باسم مادام سزال وهي من زوجته الاولى وله تاريخ لام الحوادث التي جرت في فرنسا من سنة ١٦٠٨ الى سنة ١٦٣٥ طبع مراراً وهو قسم براه من عائلة أرليان بوربون

٢٠ فيليب الاول دو فرانس دوق أرليان وقالوا وشترتو ونمور ومنبسيه وهو جد القسم الثاني من عائلة أرليان بوربون وثاني اولاد الملك لويس الثالث عشر من حنة دو اتريش واخو لويس الرابع عشر ولد في سان جرمان في ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٤٠ او كانت امه والكردبال مازرين راغبه في تربيتو بالدلال والنعيم لابعاده عن تحت الملك وكان حذبه لامون لوفابر وبروي ان الكردبال مازرين قال ذات يوم للامون المذكور ماذا قصد في جعل فيليب اخي الملك فهيمها لبيباً اما تعلم انه اذا صار عارفاً بالامور اكثر من الملك لا يعود يعرف ما هي الطاعة العبيده . اهـ وفي ٢١ اذار (مارس) سنة ١٦٦١ تزوج فيليب بهنريات حنة شقيقة شارل الثاني ملك انكلترا وكان يعرف حينئذ في البلاط الملكي بوسيو وكانت هي تعرف بمادام ككها لم يتنقا معا وذلك

لان فيليب كان يمار عليها جداً فنهضت بها الحال الى التراجع واليقص . اما اسباب غيروت عليها فلم يتصل احد الى معرفتها . فكانت هنريات تعاني ظاهراً شديداً من بعض زوجها فحجراً لويلا توفيت فجأة في سان كلود في ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٦٧٠ بين قوم كانت زينة لم سمع صراخ شديدهن الكلمات مادام تنازع بمادام مانت (Madame se meurt, Madame est morte) ظن اكثر الناس انها مانت مسومة . والحال ان حلة موعها كانت الهواة الاصغر الذي يعرف بكونر امور بوس . واذا تفتان القوم يجهلون اعراض هذا الداء نسبياً مونيما الى المم . سنة ١٦٦٧ و١٦٦٨ اشترك فيليب في فتح الملوك وفرش كوتبي وفي ١٦٦٢ (نوفمبر) سنة ١٦٧١ تزوج في شالون بالبريس شارلوت الهصابات ابنة شارل لويس دو بافاريا . سنة ١٦٧٢ رافق اخاه في الحملة على هولانده وفي ٢٥ حزيران (جون) من السنة المذكورة اشترك على زفن وكان قد افتتح بوشون في ١١ ايار مايس ١٦٧١ وفي ١١ نيسان (أفريل) من السنة التالية اندفع في موقعة كاسل على البريس داورنج وقال في تلك الموقعة فخراً لا مزيد عليه وقتل جواده واصيب في بطنه بطلق غداره . وفي ٢٠ من الشهر المذكور استسلمت اليومدينست اورمغسد لويس الرابع عشر وعزم على ان لا يسلحه بعد ذلك قيادة فاقام في البلاط الملكي وصرف ايامه في اعمال غرامية لاهل لذكراها . وكان قد ولد له من هنريات حنة ابنة سباهاماريا لويزا صارت زوجا لكارلوس الثاني ملك اسبانيا وولد له من امراتو الثانية فيليب الثاني نائب ملك فرنسا وسباني ذكره بعد هذا الهصابات شارلوت التي صارت زوجاً لدوق دولورينه . سنة ١٦٩٢ وهبه الملك القصر المعروف ببالي رويال (اي القصر الملكي) وكان قد اوصى به ريشليو للسلوة . وفي السنة نفسها توفيت مادام سزال دو منبسيه فاوصت له بكل ما لها . وهذا هو مصدر ثروة عائلة أرليان . وفي الوصية التي حررها كارلوس الثاني

المؤرخة في ٢١ (اكتوبر) سنة ١٧٠٠ تقرر نحت اسبانيا لدوق دو انجو ثاني النجال ولي عهد فرنسا حينئذ فناء هذا الامر فيليب لانه كان يطعم في نحت الملك بعد هكارلوس المذكور وذلك لانه كان ابن حنة دو اتريش واقام النجبة على الوصية المذكورة فحطم معصاه وكانت وفاته في سان كلود في احزيران (جون) من السنة التالية وله من العمر ٦١ سنة

٣ فيليب الثاني دوق اريان وهو نائب الملك وابن فيليب الاول اخي لويس الرابع عشر من زوجته الثانية اليزابيث شارلوت. ولد في سان كلود في ٢ آب (اغسطس) سنة ١٦٧٤ ولقب بعد ولادته بدوق شرتر ولم يزل هذا لقبه الى ان توفي ابيه سنة ١٧٠١ كان ذا عقل ثاقب واستعداد عظيم لاكتساب المعارف تولى تربيته خمسة من اهل الادب والفضل ولما ماتوا اقيم له القس دو بومبرياك اساتذا وكان اساتذه سيمى بالخلق لثبته فخلق باخلاؤه. ولما بلغ السنة السابعة عشرة من عمره وافق الملك الى الحرب وحضر حصار متس واشترك في القتال ولم يضر الامة صغيرة حتى اظهر في موقعي مستترك وفروند بسالة واقداما اكسياه شهرة عظيمة. وكان لويس الرابع عشر يكره ان يرى احدا من الدم الملكي يرتقي في مراتب المجد وكان يجب ان تكون المناخر كلها محصورة فيه ولذلك لم يسمح لفيليب المذكور بان يفتكر في الحرب التي شبت نبرتها سنة ١٦٩٤ فاستولى عليها الكمل واستغرق في التفتات واللذات واخيرا كره ما كان يصادفه من القبول والاكرام في البلاط الملكي لعلوميتيه وكثرة عطاياه فجمع اليه عدة من مختصات الروايات والاعمار وقال انه كان يصرف بعض وقته في التصوير ودرس الطبيعيات وعلوم اخرى وكان الملك يعلم بكل ذلك من دون ان يبالي يوم زوجة مادموزال دو بلوا وهي ابنة غير شرعية ولدت له من مادام دو متسبان. وكان اتباع فيليب هذا من اتبع اشراف فرنسا واكثرهم شططا ومع ماتو رطفيهم الاعمال القديمة لم يندد حاسيات الشرف

والجد تماما بل كان ينظر بها لواحشا بعض مقاصد جليلة. ولما قرر كارلوس الثاني في وصيته حتى ارث نحت اسبانيا لعائلة ساقط وحرم منه عائلة اريان. تحركت في فيليب المطامع ورجع الى الاعمال السيامة التي كان قد اعتزل عنها واخذ يتدخل في مصالح فرنسا التي داخلها الخلل بما طرأ عليها من التقلبات في اواخر ملك لويس الرابع عشر. وسنة ١٧٠٦ جعل قائدا للمساكر التي ارسلت الى ايطاليا الا ان لويس الرابع عشر لم يكن يريد ان يمكث من الاسباب التي تكون واسطة لزيادة مجده فانفذ الى المارشال مرسين الامر سرية مضرة بفيليب ولذلك لم يتمكن من فتح تورين واذا كان عالما بمخفوه ويراعه في الحرب وشجاعته واقدموا اقامة قائدا على هساكر اسبانيا فدخل مع ملكي بلنسية وراغون وفتح كزانيا والكرز ودخل قطلونيه وماج لاردة التي اقيمت كوتدي الملقب بالعظيم. وفي السنة التالية استولى على دانية والقنت وطرطونه فهاصر الى مدريد فبا ملكها وملكها بالاحتفال والتعجيل. فلما بلغ الملك لويس الرابع عشر ذلك خشي ان يطعم ابن اخيه نحت اسبانيا لما شاهده من ضعف ملكها فيليب الخامس وانه حرمه فدعاه الى فرنسا واراد ان يحاكمه فتوسط دوق دو برغنديا المسألة ومنع الملك من انفاذ قصص الا انه اكرهه على كتابة صك يصريح فيه بتركه كل ما يدعوه من الحقوق في تلك نحت اسبانيا ومنعه الاقامة في فرساليا فكان يصرف كثيرا من وقته وماله في البحث عن مسائل كياوية واذا توفي في سنة واحدة وفي عهد لويس الرابع عشر ودوق دو برغنديا وزوجته وابنتاهم فيليب بانة كان سبب موهم وذهب الناس الى انه دس اليهم سقا فلم يجهل تلك التهمة لانه كان بريئا ولعدة ما نال الامة من الفيض اضطرو الامر الى ان يذهب الى لويس الرابع عشر ويتراعى على قدميه ملتسما كمنه اجراء محاكمته فلم يجبه الى طلبه بل قال له بخطاة ان كفره وسوء تصرفاتك وصلاك الى هذه الحالة وحمل الناس على اساءة الظن بك وكانت اباء

لويس الرابع عشر قد اشرفت على الزوال فكان فيليب يتخذ سراً الوسائل اللازمة لتبعية حقوقه الملكية محاولاً ابطال ماقدره الملك في وصيته وهي ان تكون الحكومة بيد مجلس نيايه يكون هورنيسا له وتكون مصالح المملكة منوطه بالمجلس المذكور بالوكلاء عن لويس الخامس عشر الذي كان لم يزل قاصراً . وثاني يوم وفاة الملك حمل فيليب المجلس على ابطال تلك الوصية واقامه وحده وكيلاً للملك القاصر موصفاً نفوذاً مطلقاً بادارة امور الملكة وكان ذلك في ٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٧١٥ . فازدحمت اليه الافداه واثابه رجال الدولة من كل مكان حتى الذين كانوا من اعدائه فغرب الجميع اليه وعاملهم بالاحكام وكرم الاخلاق ولم يعد قط الى الانتقام من احد وذلك دليل على حسن طوبى وكرم اخلاقه وجودة تدبيره وبراً نفسه من ملك انهضه المار ذكرها بصانوا ابوية بالملك القاصر الذي لم يكن له منازع في الملك سواء وصادف في بدايه ملكه توفيقاً تاماً واجرى الاحكام بالعدل والاستقامة والحرية التي لم تكن لها قبل ايامه وسكن الاضطراب الذي كان في الكيسه من جرى المشاحنات التي كانت بين اليسوعيين وتبعية جيمينيوس وزاد سلطة المجلس وقلل عدد العساكر فكانت هذه الاصلاحات مع بعضها في مدة ثلاث سنين سبباً لانهاء دين قدره ٤٠٠ مليون ليرة الا ان ماله فرنسا كان قد وقع فيها خلل عظيم حتى ان جميع الوسائل التي استخدمت لسد ثغرها ومنع افلاسها ذهبت سدى فعهد فيليب سنة ١٧١٦ الى انفاذ راي جون لو بانشاء بنك وطني واصدار نتود ورقية الا ان ذلك آل الى خراب كثير من المحلات التجارية وزيادة ديون الدولة فاني هذا التدبير يعكس النتيجة التي تصدت منه . ثم ان فيليب ترك بالكلية سياسة لويس الرابع عشر الخارجية واعاد الى راي دوبوا الذي كان له مرتب باعظ من الحكومة الانكليزية . وفي ٤ ك (جاشيه) تخدع مع بريطانيا العظمى وهولانده المعاهدة المعروفة بما ترجمته المعاهدة الثلاثية

التي يوجبها قبل بطرد الوارث الشرعي من فرنسا وترك الخصيمات في مديونهم ميانا تذكر لوصيه بادعاء اسطول الفرنسي وتترك كل حق لتجارة في البحر الجنوبي وكان البيروني الوزير الاول لفيليب الخامس ملك اسبانيا يتخذ في تلك الاثناء تدبير لقلب عائلة هانوفر الملكية في انكلترا والنائب الملكي في فرنسا وارجاع اسبانيا الى مركزها السابق كأول دولة في اوربا . وكان مجلس النواب قد وقع في اول الامر في موقع فيوساثر الهالي من الاضطراب فاقام المحجة على ما وقع في ماله الدولة من الخلل فاني فيليب المجلس المذكور في ١٨ آب (اغسطس) سنة ١٧١٨ وكان سفر اسبانيا موافقاً له فركب اعدائه في غمره وابطل مقاصد رجال الدولة السابقة الذين كانوا تحت امره دوق دومين وسلاكار والبيروني ثم اكتشف دوبوا المؤامرة التي اقامها سلاكار سفير اسبانيا ودوق دومين وبعض اشراف من الانكليز الغير المرتضين فاكتفى فيليب بجراعه على ذلك بان يرجع السفير الى اسبانيا ويرسل الدوق الى قصرها في سو ويقتل اربعة من الانكليز الخائنين اذ كان المقصود من تلك المؤامرة تزعم وكالة الملك من يد وعضه فيليب الخامس . ولم يرض الاقليل حتى رجعت الدائس الى مجراها . وكان الامراء ورجال الدولة السالفة واليسوعيون يلقون الهياج في فرنسا ويحذرون في اضعاف طاقته فغالوا مرغوبهم الا انه كان لم يزل لهم من الحماسة مامكة من مقاومتهم جميعاً فالتحد مع النمسا وانكلترا وشهر الحرب على اسبانيا وكان سلاكار قد رقي فيها الى رتبة نائب ملك لنبرة لاهاتو لفرنسا فصادف فيليب الخامس من التوازل والمقاومات برأ وبجراً ما حمله على القبول بمعاهدة لندن فنقرر الصلح في اوربا وكانت فرنسا اكثر احتياجاً اليه من سائر الدول لان الرزايا الداخلية كانت قد تراكت عليها في ذلك الوقت من كل جهة فان الظلم الذي قرره جون لو العاليه وامر فيليب باجرائها وكان قد ذهب بالحق للعامة وقضا الطاعون في مرسيليا وبعض الولايات الجنوبية

وطني مجلس النواب الى بوتوار لانه جاهر ثانية بضادة نائب الملك ووقف مجلس المدلية . وكان بلاط فيليب غاصاً بالردائل والقواش والحلل وكثير لم يسبق له نظير الا ان لويس الخامس عشر بلغ من الرشد في ١٦ شباط (نفره) سنة ١٧٢٣ فاعتزل فيليب حالاً عن الملك وسلمه اليه بدون اقل ممانعة وتوفي فجأة في ٢١ (ديسمبر) سنة ١٧٢٣ وولده من زوجته مادمزال دو بلوا ولد ذكر وهو لويس الثاني ذكر بعد هذا وست بنات وولدان غير شرعيين احدهما ابنت شرعياً وصار رئيساً طائر هبنة سان جان والاخر كان رئيساً لديرسان الين ثم صار رئيس اساقفة كبري . وكان فيليب كلفاً بالفنون المستظرفة وله فيها تاليف . وقد اشتغل المورخون كثيراً في كتابته سيرة ولم لها عدة تاليف

٤ . لويس الاول وهو ابن فيليب المذكور ولد في فرنسا في ٤ آب (اغسطس) سنة ١٧٠٢ ولقب كايو دوق دو شرتر واقيم العلامة القس منغو لثرييتو فرباه احسن تربية غارساً فيه حب الفضيلة والراية فكان فرداً بين امراء زمانه ومع انه كان يصرف اكثر اوقائه في الامور الروحية تعلم اللغة العبرانية والعكسلانية والسرانية واليونانية والفارسية المقدس والتاريخ القديم والجغرافيا والطبيعات والتصوير وجمع كل تاليف اياه الكتب وكان متضلعا من علم الالهيات والتاريخ الكناسي حتى في الجميع فيها . سنة ١٧٢٤ تزوج باو غسلا ماريا حنة بفرنس دو باد الا انها توفيت بعد سنتين من زواجهما فحين لويس عليها حزناً شديداً وعزم على ترك العالم والبلط الملكي ولم يرجع الى البلاط الا عندما اضطر الحال الى الرجوع اليه للقيام باعباء واجباته . سنة ١٧٣٠ التقى منزلاً في دهرست جنيفاي فكان ينجي فيه كثيراً الى ان جعله اخيراً منزلاً دائماً لاقامته فاقام هناك عشرين عاماً بالاعمال الصالحة وينفق ماله في سبل البر والاحسان ومساعدة المساكين وتقوية العلوم والصنائع والتف تاليف كثيرة في ٤ تموز (جوليه) في ٢٤ فرقة من المشاة و٢٢ فرقة من

متعلقة بالكتب المقدسة لم يبق ان يطبعها بل اضعافاً منه الا ان شدة تسكو وكثرة مطالعاته اضرتا بصحته فتوفي في ٤ شباط (نفره) سنة ١٧٢٥ ودفن في كنيسة قال دو غراس يدفن ابائهم وكان قد اوصى ان تغطي جثته بالدرسة التشرية الملكية ليعرهما الطلبة فيستفيدوا منها ولكن لم تنفذ وصيته هذه واوصى بجزائره جمع فيها جنكاً ثمانية لدير سان جنيفاي واوصى بمكتبته ومولاه التي لم تطبع للرهبان اللومينيكيين . وولد له من زوجته لويس فيليب الاول الثاني ذكر بعد هذا

٥ . لويس فيليب الاول وهو ابن لويس المار ذكر ولد في باريس في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٧٢٥ ولقب في حياته كايو دوق دو شرتر . وفي ٢٨ اذار (مارس) سنة ١٧٣٧ سمي باسمه الاسمي من المشاة وصرف قسماً كبيراً من ايام صباه في الحرب . وفي ٥ حزيران (جون) سنة ١٧٤٢ وجهت اليورته كافلير وفي السنة نفسها قام بحرب في النمسا كان فيها رئيساً للفرسان وكانت اول حروبه . سنة ١٧٤٣ حارب في المانيا تحت امره المارشال دو نبال وفي شهر تموز (جوليه) من تلك السنة وجهت اليورته معاون مارشال جزاءه على نشاطه وشجاعته في موقعة دنيجن . وفي ٢٦ حزيران (جون) سنة ١٧٤٤ صار نائب جبرال وقاتل عند خنادق مدينة فريبورغ في مرغوه وكان في النمسا عند حصار مدين واير وفورن واشترك في الحرب التي جرت سنة ١٧٤٥ وحضر حصار تورناسيه ومانازيه في موقعة فونتنلو . سنة ١٧٤٦ و١٧٤٧ حضر موقعي روكو ولوفلد . تموجبت اليه ولاية دوفيني في ٢٨ (نوفمبر) سنة ١٧٤٧ وفي ٩ (ديسمبر) من السنة المذكورة وجهت اليه رتبة كافلير المعروفة بالتمازون دوراي الصوف الذهبي . سنة ١٧٥٢ لقب بدوق ارليان فوج اليه الملك قيادة المشاة والخيالة والدرagoon المعروفين باسم ارليان . سنة ١٧٥٧ ارسل الى عساکر الزين فسار في ٤ تموز (جوليه) في ٢٤ فرقة من المشاة و٢٢ فرقة من

المحاولة للاستيلاء على كاسيل التي كان العدو قد اخلاها . وفي ٢٠ تموز (جوليه) استولى على وكلمين وكان معه ١٠ طابور وكل جيش الدراغون وفي ٢٦ من الشهر المذكور حارب في اسفيلك وكان قد تزوج في ١٧ ايك (ديسمبر) سنة ١٧٤٢ بلويزا هنريتا دو بوربون ابنة البرنس دو كوتشي فقامت في ٩ شباط (فقرية) سنة ١٧٥٩ فتزوج سرا مادام دو متسون سنة ١٧٧٣ . وكان في منازعات المجلس التي حدثت في اخر ملك لويس الخامس عشر شديد التمسك بصالح الملك وكان ينشط اهل الادب ولا سيما الشعراء وموسقي الروايات الهزينة واهل الاكتشافات وهو اول فرنسيه استخدم تلغراف البحرية لاو لاديه . وكان كرم الاخلاق كايو يحسن الى المساكين سنويا مبلغ ٢٤ الف فرنك . توفي في ١٨ اكتوبر سنة ١٧٨٥ وولد له من لويزا هنريتا دو بوربون لويس فيليب جوزف الآتي ذكره ولويزا ماري تيريز بالملوك كانت ولادة قانيو لويزا المذكورة في ٩ تموز (جوليه) سنة ١٧٥٠ وتزوجت في ٢٤ نيسان (ابريل) سنة ١٧٧٠ بلويس هنري جوزف دوق دو بوربون

٦ . لويس فيليب جوزف المعروف بفيليب اغالينه وهو ابن لويس فيليب المذكور آنفا ولد في سان كلود سنة ١٧٤٧ وكان يجتهد نائب الملك جامعا منذ نعومة اظفاره بين جودة الفعل والحقق الا انه كان شديد الميل الى الرذائل اللبية التي كانت في البلاط الملكي فصرف ايام صباه في عبثه قوم استولى عليهم الفساد فغفلوا باخلاقهم كما سترى من سباق سيره . وكان يعرف بدوق دو شتر الى سنة ١٧٨٥ وتزوج ماري اديله دو بوربون بنتيافر ابنة حفيد لويس الرابع عشر من مادام دو متسيان فانتت بفرقة وامرة ورثتها من اخيها المتوفى فزاد تلك الثروة بالتجارة . وكان يكنى بالبلاط الملكي لان لويس السادس عشر لم يجبه الى مطامع وكان قد طلب ان توجه اليورته اميرال اول فلم يفرغوه ولذلك

لما اخذت نبرات الثورة الفرنسية في الشهور تلقاها بالترحاب وكان من اعظم المهيجين لها وذلك لاجل اهل الثورة بل فكاهة في الملك ورجاله . وكان ابتداء الثورة في جهة قصر . ويظن انه كان يعمل باستلام زمام الملك عند سقوط دولة لويس السادس عشر وما يومئذ ذلك افعاله ولا سيما في ٥ و ٦ اكتوبر (اكتوبر) سنة ١٧٨٩ . ولكن حبلى مساعو وصادف فدلّا تاما مع انه كان من حزب الشمال الاقصى في مجلس النواب وفي مقدمة جماعة من اعظم المقاومين للدولة فسار الى انكلترا واقام هناك مدة ثمانية اشهر ثم رجع سنة ١٧٩٠ الى مجلس النواب واخذ يبرئ نفسه من كل ما اهم به . وكان الملك يحب ان يرحبه عن غيو ويقره منه فوجه اليه رتبة اميرال ولا طلع فعدل عن الفار حتى ظن الناس انها على اتفاق تام الا ان رجال الدولة قابلوه بالازدراء والاستهتاف فساء ذلك جدا وحرك فيه روح الغضب فانحاز الى حزب ديمون ولم يمتنع في ثورة ١٠ آب التي قلبت بها الحكومة الملكية بل كان الذين قاموا بها من احواله وخلصه ووقعت له يوم وقع القبول فعرض نفسه لاجراض الاحزاب ولم تكن له قوة المقاومة وربما خطر بالوان يتمكن ذات يوم من المجلس على تخت الملك فصار هدفا لظنون اهل الحرية مع انه لم يظهر لهم الا ما يمكن الخاطر من هذا القليل . ولما طلب اليه الكوميون في باريس ان يلقب نفسه باغالينه ومعناها المساواة وينتد لقب اجنداه اجاهم الى ذلك هربا من الخطر الذي كان يحيط به ثم عين نائبا للمجلس المعروف بالمجلس الوطني فانحاز الى حزب الشمال الاقصى الا انه لم يكن يحكم الا عن المسائل المتعلقة بصالحو الخصوصية . وذهب جماعة من المؤرخين الى انه لم يكن فاصدا ان ياتي المجلس عندما جرت محاكمة لويس السادس عشر بل انما اتى الى ذلك ليخبر من القتل وقام في المجلس باعمال من شأنها ان تكسبه رضى الحزب المعروف بلاموتان (الجل) الا ان اتعابه في ذلك

ذهبت سدسه . وكان المعويون يهلونه تارة  
والجبروندون اصحابا القدماء اخرى حتى ان الجبرونديين  
اتهموه بأنه اشترك في عصيان العساكر في دومور باز .  
فكان من جملة الذين حكم عليهم من عائلة بوربون  
فالتي عليه القبض في ٧ نيسان ( افريل ) سنة ١٧٩٤  
فطلب الى مجلس النواب ان يستثنى من المحكم الذي  
صدر على عائلة بوربون بناء على انه نائب ومبادئة مخالفة  
لما دعيه نحاس عدة مارات كثيرا فلم يأت ذلك المطلوب .  
وسيق الليلة العاشرة من الشهر المذكور نقل الى مرسيليا  
ليحاكم هناك فحكم مجلس البوش دورون ببراءة اذ لم  
يجدوا شيئا في اوراقه يوجب عليه القصاص الا ان اللجنة  
التي كانت تعرف بلجنة السلام العام ايت اطلاق سبيل  
وبعد ان حكم على الجبرونديين بالقتل صدر الامر  
بمحاكمته ووقع عليه من ماطلة قصدر المحكم بقتله فقتل في  
نفس المكاتب الذي قتل فيه لويس السادس عشر من  
قبله واظهر في آخر ساعة من حياته شجاعة وبسالة خلافا  
لما كان يظن فيه ولا في لدية لشجاعة ومجد لا مزيد عليها .  
وكان ذلك في ٢٦ ( نوفمبر ) سنة ١٧٩٤ . واما  
زوجته الفاضلة فكانت اسيرة عند اهل الثورة فاطلق  
سبيلها وعينت لها الحكومة مائة الف فرنك معاشا سنويا  
وسافرت الى اسبانيا وبارموس . وسنة ١٨١٤ رجعت  
الى فرنسا وسنة ١٨٢١ توفيت بها . وولد له منها لويس  
فيليب الذي تولى فيها بدتخت فرنسا وانطلق فيليب  
دوق دو ملبسبه والفرنس ليودغار كونت دو بوجولاي  
وابنة واحدة وهي لوبزماريا اديلة اوجنية مادمزال  
دورا رليان وكانت ولادها في ٢٢ آب ( اغسطس ) سنة  
١٧٧٧ ووفاتها في ١ ( ديسمبر ) سنة ١٨٤٧  
٧ . لويس فيليب الثاني الذي جلس على تخت  
الملك سنة ١٨٣٠ . اطلق لويس فيليب  
٨ . فرديند فيليب لويس شارل هنري جوزف  
وهو بصر الملك لويس فيليب وحيد لويس فيليب  
جوزف المذكور آنفا . ولد في بارموس في ٢ ايلول ( سبتمبر )

سنة ١٨١٠ وتوفي في ١٢ تموز ( جولة ) سنة ١٨٤٢ . لقب  
اولا بدوق دو شروردوس العلوم في مدرسة هنريه  
الرابع سنة ١٨٢٥ اقامة شارل العاشر اميرا للالاي  
الاول من جيش العساكر . ولما حدثت ثورة تموز ( جولة )  
سنة ١٨٣٠ كان في جوازي فاني باريس حالاً مع عساكو  
فلقية القوم بالسروور . ولما انتخب ابنه ملكا صار دوق  
دوارليان ووليا للعهد . حارب في بلكان تحت امره المارشال  
جيرارد وتولى قيادة مقدمة العساكر واشترك في حصار  
اتورب . وسنة ١٨٣٥ حارب المغاربة في الجزائر وجرت  
بينه وبينهم عدة مواقع فرج في المعركة التي جرت على  
بهر هيرة . وفي ٢٠ ايار ( مايس ) سنة ١٨٣٧ تزوج بهيلانة  
دو مكلينبرغ شورين وسنة ١٨٣٩ رجع الى افريقية وصار  
قائدا على فرقة من العساكر التي استولت تحت امره  
المارشال قالي على مضيق بيبان ( باب الحديد ) وسنة  
١٨٤٠ اتولى قيادة العساكر التي حملت على ولاية تطري  
ومزق القبايل التي كانت تحت قيادة ابن سالم واستولى على  
ثنية مرة التي دافع عنها الامير عبد القادر الجزائري بنسوة  
وافتح مدينة وملانة وبذلك اخضع لفرنسا البلاد الواقعة  
على الضفة اليمنى من وادي شلف الاوسط . وسنة  
١٨٤١ و ١٨٤٢ اخذ بعيني في تنظيم العساكر وفيما كان  
ذاهبا ذات يوم الى نويي لزيارة والده تفرقت خيلة  
فوثب من المركبة الى الارض فنجحت بحصينة فغل الى  
بيت مجاور وبعد ساعات قليلة قضى نحبه . وكان كرم  
الاخلاق شجاعا مذهباً بحرياً ذا مبادئ حرة ومحبة للفنون  
فحزن الجميع لفقده حزنا شديداً واقام له مأتما حافلاً  
وبنيت كنيسة باسم سان فرديند في المكان الذي سقط  
فيه . وباسموسيت مدينة ارليان في الجزائر وولد له  
من زوجته المذكورة كونت دو باريس ودوق دوشرير  
ومن ينسب الى العائلة المذكورة باتار ( اي نعل )  
ارليان وسباتي الكلام عنه في دونوا . وبار ( اي اب )  
ارليان وسباتي الكلام عليه في درليان  
ومن اشتهر من النساء من العائلة المذكورة اربع وهن

١٠. ميلانة لويزا الإصابات فريفة فردينند المار  
 ذكره طبنة البرنس فردريك لويس دومكليفغ شورين  
 ولدت في كد غلست في ٢٤ كانون الثاني (جانويه)  
 سنة ١٨١٤ وتوفيت في ريتشمند من انكلترا في ١٨ ايار  
 (مايس) سنة ١٨٥٨ كانت ذات اخلاق حسنة وذوق  
 سليم هذه لطيفة برونستاتية احضت بعد وفاة زوجها  
 بنهذيب ولديها لويس فيليب البرت كونت باريس  
 وروبر فيليب لويس اوجون فردينند دوق شترولسا  
 تقي لويس فيليب عن فخت الملك في ٢٤ شباط (فريه)  
 سنة ١٨٤٨ وجعل مكانه حفيك كونت باريس قرر  
 نظاما لوكالة الملك حرمت بموجبه عنها في الوكالة ولما  
 عرض النظام المذكور على مجلسي الامة سارت بولنديها  
 الى مجلس النواب مخوفة بمخاطر جسيمة وكان مجلس  
 النواب قد عزم على تبنيها وكيلة الا انه اجتمع الناس  
 المو نادوا بالمجهورية ففرت بولنديها وصهرها دوق دو  
 نيمور الى اوتيل ديزان لا دم هربت بهم من هناك الى  
 بلجيكا وافانت في ايسناخ عند خالها غراندوق وبارولا  
 خاب امها بنجاح نابوليون الثالث من تولية ابها تحت  
 فرنسا اخذ اليها من كل ماخذ واعلنت صحتها وذهبت  
 الى انكلترا لزبارة عائلة زوجها اتوفيت هناك  
 ٢. ماري دو ارليان وهي ابنة الملك لويس فيليب  
 الثانية ولدت في بالرموسنة ١٨١٢ وتزوجت سنة ١٨٢٧  
 باللكسندر دوق دو روبرغ وتوفيت سنة ١٨٢٩  
 كانت مغرمة بالفرنون المستظرفة ولاسيا صناعة الحفر  
 ومن مخفوماتها جمال جان دارك حفرته ولها من العمر  
 ٣٠ سنة وهو الان في فاعة الحف في فرسا لها وقد حفر  
 تماثيل اخرى وصورت صوراً كثيرة ظريفة جداً  
 ٣. ادليكة برنيس دو ارليان راجع ادليكة  
 ٤. لويزا دو ارليان بكر لويس فيليب وملكة  
 بلجيكا اطلب لويزا  
 هذا واما الامر الذي صدر في ٢٠ ايار (مايس)  
 سنة ١٨٤٨ بنفي الارليانيين من فرنسا فيقامو بندا فاباطلة

أرليانز  
Orléans

١. كوتية في شالي فرمنت على حدود كنادا من  
 امركا مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٣,٢٦٤  
 نفسا بها عدة انهر ومجيرات وام غلظها المنطة والذرة  
 والطرطان والمعمرو البطاطة والسمن والمجن والصوف  
 والمسكر وتكثر فيها الخمل والنهر والغنم والمخازير وبها  
 معامل كثيرة للمنسوجات وغيرها وهيبتها ابرسرخ  
 ٢. كوتية موقعها الى الشمال الغربي من نيو يورل  
 من امركا مساحتها ٤٠٥ اميال مربعة وعدد سكانها  
 ٦٨٩,٢٧ واكثر اراضيها مخصصة لتكثر فيها المزروعات  
 والمواشي والحاصل والطواحين وقصبتها اليبون  
 ٣. ابرشية الى الجنوب الشرقي من لويزانا  
 اكثرها واقعة على ضفة نهر ميسيسيبي اليسرى مساحتها ١٥٠  
 ميلا مربعا وسنة ١٨٧٠ كان عدد سكانها ٤١٨,١٩١  
 نفسا منهم ٤٥,٥٠٠ من السود واما سنة ١٨٧٥ فكان  
 عددهم ٢١٠,٢١٠ لاف نفس مخورهم من السود واكثر هذه  
 الابريشة تابع ليو ارليانز وساني ذكرها عند الكلام على  
 نيو ارليانز في باب النون  
 ٤. جزيرة في كوبك من كنادا وهي تابعة كوتية  
 مشهور نسي موقعها في نهر لوران على مسافة بضعة اميال  
 من كوبك ومساحتها ٦٩ ميلا مربعا وعدد سكانها ٤٠٩٢٤  
 نفسا وهي كثيرة الاشجار وارضها مخصصة وبها عدة قرى  
 ومزارع جنة  
 وقد سمي بارليانز اما كن اخرى لاحاجة الى ذكرها

أرليانفيل  
Orléans ville

مدينة في جزائر الغرب وهي نصبة مقاطعة

واقعة على حفة وادي شلف الهرسك تبعد ٢١٠  
كيلومترات عن مدينة الجزائر الى غربي الجنوب الغربي  
ووشقة وتطيلة

أَرَم

Orm

صنع بأذربيجان اجتمع فيو خلقى من الارمن وغيرهم  
لقنال سعيد بن العاص لما غزاها فبعث اليهم سعيد  
جرب بن عبد الله المجلي فجزمهم وصلب زعيمهم

أَرَم

Eram

جبل من جبال جيسى من ديار جذام بين آيلة  
وتيه بني اسرائيل وهو جبل عال جدا يزعم اهل الياذبة  
ان فيو كروما وصنوبرا . وكان النبي قد كتب لبني  
جمال بن ربيعة بن زيد المجذامين ان لهم ارم لا يحلها  
احد منهم لعلهم عليها ولا يحافهم فمن حافهم فلا حق له  
وحتم حق

وارم الكلبة موضع قريب من النجاشة بالبصرة  
والبحار والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هناك ففسب  
اليها . ويوم ارم الكلبة من ايام العرب قتل فيو بيجير بن  
عبد الله بن سلة التميمي

وارم ذات العاد في ارم عاد اخلف فيها فقال  
قوم انها قبيلة عاد وذكر ابن خلسون عند الكلام عليها  
لا انه ليس مدينة باسم ارم وانما ينقله ضعفاء المفسرين  
وارم المذكورة في قولو تما الى ارم ذات العاد القليلة لا  
البلد ولا كثرون على انها مدينة خرابة اخلف في  
اصلها ومركزها فمنهم من قال هي ارض كانت واندست  
فيها لا تعرف ومنهم من قال هي الاسكندرية واكثرهم  
يقولون هي دمشق وكذلك قال شبيب بن النعمان بن بفر  
لولا اني خلعتني من طاعتها

لم نسي لي ارم دارا ولا وطن

قال لاله اراد دمشق . وقال الجعري

طلبك من ام العراق نوارعا

بنا وقصور الشام منا برصد

أَرِيَّانَة

Orléanais

ولاية قديمة من فرنسا موقعها بالقرب من وسط  
البلاد . يحدّها من الشمال الغربي ابل دو فرنس ومن  
الجنال الغربي نورمندا ومن الشرق شمبانيا وبرتغنديا  
ومن الجنوب برمي ومن الغرب تورينوميت وبرش  
كانت تشتمل على مقاطعة بلنزا وفندوموا ودونوا  
وسولون وغانتي وبوس او البلاد الفرترية وبرش  
غوي . وكانت في الاصل بلاد ام قديمة وهي الكرونه  
والسنونه والارليانة والبيترية . يرونها عبر لوار ولوار  
ولباري وشيرو برون وبون وكوسون وسودر واسون  
ولوان . ضمت بعد وفاة كلوفيس الى مملكة ارليان  
وبعد وفاة كلونير الى مملكة غنديا ثم ضمت الى نستريا  
وسنة ٩٨٧ استولى عليها هوج كابت فصارت من املاكو  
ولما جلس هوج كابت المذكور على تخت المملكة ضمت  
اليها ولم تنفصل عنها الا بعد وفاة فيليب دو فالوا فانها  
حيثما جعلت دوقية وكانت تجعل اقطاعا لاميرين  
النسل الملكي . وهي تولف الان ولاية لوار اي شير  
ونترية كل ولاية اوراي لوار واكبر قسم من ولاية  
لوار

أَرِلِيط

Arlitt

اقليم من بلاد الاندلس والان تسم من مملكة  
اراغون ومملكة نواره كان يسمى ارليط في ايام العرب



الى ارم ذات العمار وانها

لموضع قصدي موجعا ونعدي

ولا صفر ولا خضر فنصب على حافتي النهر والسواقي اشجارا

من الذهب مثير وجعل ثمرها من تلك الواقيات والجواهر

وجعل طول المدينة ١٢ فرسخا وعرضها مثل ذلك وصير

سورها عاليا مشرقا وبني فيها ثمانية الف قصر مصمما كبراطها

وظواهرها باصناف الجواهر ثم بني لفسو في وسط

المدينة على شاطئ ذلك النهر قصرا منيفا عاليا يشرف

على تلك القصور كلها وجعل باها يشرح الى الوادي

بمكان رحب واسع ونصب عليه مصراعت من ذهب

مرصعين بانواع الواقيات وامر بانحاذ بناقد من مسك

وزعفران فالتفت في تلك السوارع والطرقات وجعل

ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلثائة ذراع في الهواء

وجعل السور مرتعا لثلاثة ذراع مرصعا داخله وخارجة

بانواع الواقيات وظرائف الجواهر ثم بني خارج السور

اكما تسور ثلثائة الف مظرة بلبن الذهب والفضة عالية

مرتفعة في السماء مهيئة بسور المدينة لئلا يهاجموه ومكث

في بيائها خمسمائة عام. ثم ان الله تعالى احب ان يخذ الحجة

عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاة الى التوبة والانابة

فانتخب لرسالة اليه هودا وكان من صميم قومو واشرافهم

فاداه هود ودعا الى الله تعالى وامره بالايان والاقرار

بربوبة الله عز وجل ووجدوا فيهم فنادى في الكفر

والطغيان وذلك حين تم الملكو ٢٠٠ سنة فأنشده هود

بالعذاب وحذره وخوفه زوال ملكو فلم يرتدع عما كان

عليه ولم يحجب هودا الى ما داه اليه واداه الملكون

ببناء المدينة واخبروه بالفرار منها فعزم على الخروج

اليها في جنوده فخرج في ثلثائة الف من حرسه وشاركه

ومواليه وسار نحوها وخلف على ملكو بحضروهم وسائر

ارض العرب ابنة مرتد بن شداد وكان مرثد فاقبل

مومنا يهود فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة

منها جاءت صحبة من السماء فأت هو واصحابه اجمعون

حتى لم يبق منهم مخبرومات جميع من كان بالمدينة من

القلعة والصناع والوكلاء والقائمة وبقيت خلاه لا انيس

بالذهب الاحمر وجعل حصاه انواع الجواهر الاحمر بها

وحكى الزمخشري ان ارم بلد من الاسكسرية وروى

آخرون ان ارم ذات العمار التي لم يخلق مثلها في

البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد

بن عاد. وروى ان شداد بن عاد كان جبارا ولما سمع

بالجنة وما اعد الله فيها لاويائو من قصور الذهب

والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الانهار والفرف

التي من فوقها غرف قال لكبرائوتي اتخذ في الارض

مدينة على صفة الجنة. فوكل بذلك مائة رجل من

وكلانو وقماري وبعث كل رجل منهم الف من الاعيان

وامرهم ان يطلبوا فضاء فلاة من ارض اليمن ويختاروا

اطيبها تربة ويتكلم من الاموال ومثل لم كيف يعملون

وكتب الى عاملو الفلاة غام بن طعان والفتحك بن

طعان والوليد بن الرمان بامرهم ان يكتبوا الى عالم في

أفان بلادهم ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب

والفضة والدر والياقوت والمسك والعنبر والزعفران

فيخرجوه الى اليم ثم وجه الى جميع المعادن فاستخرج ما فيها

من الذهب والفضة ثم وجه عمالة الفلاة الى الغواصين

في البحار فاستخرجوا الجواهر فجمعوا منها امثال الجبال

وجعل جميع ذلك الى شداد ثم وجهوا المختارين الى

معاين الياقوت والزبرجد وسائر الجواهر فاستخرجوا

منها ثلثائة الف فامر بالذهب فضرب امثال

اللين ثم بني بذلك تلك المدينة وامر بالدر والياقوت

والزبرجد والبرقع فضص ي محيطها وجعل

لها غرقا من فوقها عُرف مبعث جميع ذلك

باساطين الزبرجد والجوهر والياقوت ثم اجري تحت

المدينة وادى ساقه اليها من تحت الارض اربعين فرسخا

كبيرة القناة العظيمة ثم امر فاجري من ذلك الوادي

سواقي في تلك السكك والسوارع والازقة تجري بالماء

الصافي وامر بحافتي ذلك النهر وجميع السواقي فطليت

بالذهب الاحمر وجعل حصاه انواع الجواهر الاحمر بها

احد الأ رجل واحد في ايام معاوية يقال له عبد الله بن عبد الافرنج اسما لعلامات مخصوصة من صور طيور قلابه فانه ذكر في قصة طويلة تلخيصها انه خرج من صنعاء في بغاء اهل له هلك فافضى به الدور الى مدينة صنعها كما ذكرنا واخذ منها شيئا من بنادق الملك والكافور وشيئا من الباقوت وقصد الى معاوية بالعام واخبره بذلك ولما التجوا امره والبنادق وكانت قد اصغرت وغربها الارمنه فارس لمعاوية الى كعب الاحبار وساله عن ذلك فقال هي ارم ذات العباد التي ذكرها الله عز وجل في كتابه بنما شداد بن عاد وقيل ابن حليق بن هويج بن حامر بن ارم وقيل في نسب غير ذلك ولا سبل الى دخولها ولا يدخلها الا رجل واحد صفة كذا وصف له صفة عبد الله بن قلابه فقال معاوية يا عبد الله اما انت فقد احصيت في نصيبنا ولكن ما لا سبل اليه فلا حيلة فيؤامر له بمئاته فانصرف . ويقال انهم وقعوا على حضرة شداد بمحضرموت فاذا لميت في الجبل مقبور ١٠٠ ذراع في ٤٠ وفي صدره سريان عظيمان من ذهب على احدهما رجل عظيم الجسم وعند راسه لوح مكتوب فيه اعبر يا ايها الله مورا بالعمر المديد انا شداد بن عاد صاحب الحصن المشيد واخو القوة والبا من ثم الملك المحييد دان اهل الارض طرا في من خوفه عدي فاتي هود وكنا في ضلال قبل هود فدعانا لو اجبنا الى الامر الرشيد فحسيناه وناد بنا الامل من محيد فانتنا صيحه موي من الافق البعيد

روي هذه القصة باقوت وقال هذه القصة ما قدمنا البراءة من صحبها وظننا انها من اخبار القصاص المشقة وارضاعها المزوقة

أَرْمَا

Arma

كلمة ايضالانية معناها سلاح وهي بالانكليزية ارمز (Arms) وبالفرنسية آرم (Arme) وتستعمل

عند الافرنج اسما لعلامات مخصوصة من صور طيور واسلحة ونحو ذلك فتحذرها شرفاء العمال منهم علامة ويغارثونها خلتا عن سلف وهي عندنا تستعمل اسما للعلامات التي يضعها قناصل الدول على ابواب قصصليهاهم وربما استعملت لغيرها وسياتي الكلام في العلامة من باب العين عن علامات الدول والمالك بالفصل

أَرْمَا

Arma

بئر ارماء بئر جاهلية على ثلاثة اميال من المدينة . هذه كانت غزوة ذات الرقاع (قالة باقوت)

أَرَمَ بن سام

هكذا ذكر في التواريخ العربية وهو ارم ابوالارامين المذكورين في الكتب العربية باسم الارمانيين ذكران من ولده جاثرومن ولد جاثروثود وجديس وولد لارم ايضا عوص الذي من ولده عاد وكان كلام ولد ارم العربية وسكت بنو عاد الرمل الى حضرموت وسكت بنو عاد النجر بين النجر والشارم

أَرَمَ بن عاد

ذكر ابن خلدون وقال انه ملك بعد اخويه شديد وشداد وقيل انه هو الذي بنى ارم ذات العباد فنسبت اليه وقالها مدينة ارم

أَرْمَا تِنِجِن

Ermatingen

قرية بابرشية من ولاية ترغوبيا في سويسرا واقعة على شاطئ انترنسي الجبوني على مسافة ٤٠ اميال من كسنس الى الجنوب و عدد سكانها نحو ٦٠٠ نس

أَرْمَاتُولَة

Armatoles

الارماتولة قوم من المسيحيين اليونان كانوا عد قيام المملكة العفاية في اوربا يتولون قيادة زمر من المتمردين

على الدولة المذكورة وقد حافظوا على الاستقلال باستيلائهم على أماكن موعدة صعبة المراس من الجبال الواقعة في شمالي بلاد اليونان . وكانت البلاد التي حصلوا فيها تشتمل على ١٢ مقاطعة وقيل ١٧ مقاطعة تسمى بالارماتولييات نسبة اليهم وكان اولئك القواد يحاولون دائما استغلال بلاد اليونان . وكانت قويم تزيدي يوما فيوما ولا سيما في ابيرة واماكس اخرى من شمالي بلاد اليونان حتى ان الباشوات الترميزي في اواخر القرن السابع عشر ان يعتمدوا معهم شروطا مسليين بان لم يبق حقا في الاستيلاء على بلادهم المجيلة . وكان لهم التقدم في الثورة اليونانية . ومن القواد الذين اشتهروا في تلك الثورة ارستراتس وغرغور ومكري وسلاكاس وكاريكاكيس (وهذان الاخيرين قتلا سنة ١٨٢٧ تحت اسوار اثينا) وكليزوديموس (وهذا قتل امام ميونخ) ولوديساس وبانورياس ومركوبزاس قائد السليوت

## أَرْمَات

Armath

يوم ارمات اول يوم من ايام القادسية بين العرب والفرس كان سنة ٤٤ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب ويزدجرد آخر ملوك الفرس . ولما كان الذي حصلت فيه الواقعة هو بين الخندق والمعيق . وكان امير العرب سعد بن ابى وقاص وفائد العجم رسم جاذويه . وكان رسم قد جلس على سريره وضرب عليه طيارة وحشي في القلب ثمانية عشر نبلا عليها صناديق ورجال وفي الجنبين ثمانية وسبعة واقام المجاليوس بينه وبين ميمتيو والبريزان بينه وبين ميسرتو وكان يزدجرد قد وضع بينه وبين رسم رجالات يملعون النحر من احدى الى احدى حتى يصل الى يزدجرد . واما سعد فكان يود ما مل وعرق النسا فلا يستطع المجالوس فكان مكبا على وجهه في سطح القصر يشرف على الناس والصفي تحت حائطه يدس وطن بعضهم ذلك جباكتهم حتى تحقروا غدره واشتد خالده بن عرفة على الناس ثم خطب الناس وحثهم على الجهاد ووعدهم بالمعبد المحسة اياها كثيرة في هذا اليوم من ذلك قول عمرو بن

شاس الاسدي

جلينا الخيل من اكاف نيق  
الى كسرى فوافتها وعا  
تركتم على الاقسام شجرا  
وبالحقون اياما طولا  
قتلنا رستم وبني قسرا  
ثبر الخيل فوهم الهيا

وقال ايضا

تذكرت اخوان الصفاء تهبوا  
فمارس سعد واستبد بهم جهلا  
ودارت رحي الخفاء فيها عليهم  
فعادوا خيالا لم يطبقوا لها قتلا  
عصية ارمات ونحن نذودهم  
ذباد الهواني عن مشارفها عكلا

وقال حاصم بن عمرو الهيمي من ابيات

حمينا يوم ارمات حمانا

وبعض القوم اولي بالجمال  
وقال بعضهم معرضا بقعود سعد جبنا لا لعذر  
نقاتل حتى انزل الله نصره  
وسعد بباب القادسية معصم  
فأبنا وقد آمنت نساء كثيرة

ونسوة سعد ليس فيهن آيم  
قيل فلما بلغ قوله سعدا قال اللهم ان كان هذا كاذبا  
وقال ما قاله رياء وسمة فاقطع عني لسانه قيل فاصابة  
وهو في الصف سهم غرب قطع لسانه

أرمادا

Armada

عمل من كوتبة ماكوم في ميشقان تبعد ٢٠ ميلا عن  
دترا الى الشمال بميلة الى الشرق عدد سكانها ١٤٨٨

أرمادة

Armada

اسم اسبانيولي لاسطول من السفن الحربية وهو

يطلق غالبا على الاسطول الاسبانيولي المسمى بالارماذة  
التي لا تنهر. كان مولفا من ١٢٠ بارجة ارسلها فيليب  
الثاني ملك اسبانيا سنة ١٥٨٨ لفتح انكلترا وذلك في  
ايام الملكة اليزابيث ولكن حبط مسعا لان الانكليز  
قابلوا تلك الارماذة حفا ونقاط وحقق وقهروها وشتموا  
شملها وهلك اكثر العساكر الذين ارسلوا في تلك الحملة  
وكان عددهم نحو ٥٠ الفا من المشاة و ٤ الاف من  
الفرسان هذا النوبة الذين كان عددهم نحو ٨ الاف.  
وكان عدد البوارج التي رجست الي اسبانيا من تلك  
الارماذة ٥٤ بارجة و عدد الرجال ٩ او ١٠ الاف كادوا  
بوتون جوعا. وقد استعملت الارماذة بعد بعض العامة  
الدلالة على كل اسطول حربي. اطلب اسطول

أرمافير

Armavir

مدينة قديمة بآرمينية بناها ارمابوس الملك بعد سنة  
١٩٨٠ ق م. بقية قصيرة وكانت كبيرة جميلة مبنية  
بالحجارة المنحوتة وربما كان مركزها في مكان يسمى كاساغ  
بالقرب من نهر اراكسيس (الرس) وصارت هذه المدينة  
بعد ذلك عاصمة المملكة وبقيت على ذلك نحو ١٨٠٠ سنة

ارما لقوا و ارمالخ

اطلب المايغ في الم

أرمالينوس

Armalinus

ملك من ملوك مصر القدماء من سلالة تيراوش  
ابن مصرام الملقب بالبحار ذكره الفريري وقال انه  
عمل اجمالا بحبيبة وبني مدنا ومصانع وجدد الطلعات  
وكان له ابن عم يسمى فرعان وكان جبارا فابته وجعله  
على جيش سارو عنه ففهر ملوكا وقتل امبا عظيمة وغنم  
اموا لا كثيرة وعاد فشقت بو امرأة من نساء الملك  
وما زالت بو حتى اجتمع بها وتاكفا واقاما على ذلك مدة  
اسم اسبانيولي لاسطول من السفن الحربية وهو

في شرايو هلك منه

أرمام  
Armamوقيل ارمام جبل في ديار باهلة بن عصر وقيل  
وادر يصب في القلوب من ديار بني اسد. وقيل واديين  
الحاجر وقيد . ويوم ارمام من ايام العربأرمآه  
Armagh١. كوتية من ايرلانة الشمالية في مقاطعة ألسر  
بين بحيرة لونا شمالا وكوتية لوث جنوبا مساحتها ٥١٢  
ميلا مربعا. وعدد سكانها ١٧١,٢٥٥ نسمة بها سيرة  
الجهة الجنوبية الغربية عدة جبال صغيرة وبقي سطحها  
مستوي او مائل وترتها في الغالب منخفضة . واشهر انهرها  
بلاك وتر ونوري وتر وكلكنوبان . والمجاهات الشمالية  
والوسطى من الكوتية المذكورة منقسمة الى مزارع صغيرة  
يزرع فيها الحنطة والخضر والقمح . ومن ام صناعتها نسج  
الكتان ومن اشهر مدنها ارماء ونوري وقد اشتهرت  
بورنادون ولورغان وهما من مدنها بمسوحاتها الكتانية٢. مدينة وهي نعبة الكوتية المذكورة موقعا على  
جمر كلكن على بعد ٢٦ ميلا في الطريق المحمدية من  
بلفست الى غربي الجنوب الغربي وعدد اهلها ٨,٢٥٢  
نسمة . وهي مبنية بناء جديا على تل في وسطها الكنيسة  
الكبرى القديمة التي رمت حديثا في مكان الكنيسة القديمة  
التي شادها سان بتريك . بانها الماده من حوض بالقرب  
منها وتضاهيلا بالغاز واستفادها البروتستانت والكانوليك  
بلقان بجناظلي كل ايرلانة . وتجارعا على الاكثر في الجنوب  
والغزل والكتان ولها كثير من البنوك الفرعية واسواق  
اسبوعية وعمومية للحبوب ذات نشاط ورواج وهي آخذة  
في التناقص وانمو بحيرة . وكانت ارماء بين القرنين الخامس  
والتاسع مركزا مشهورا للامور الكنائسية والعقيلة . وكان  
بها في القرنين الثموية مدرسة كبرى تخضوي على ٧  
الاف من الطلبة . ثم دمرها بعد ذلك الدانمركيون مرارا .وبعد ان استولى الانكليز على ايرلانة كانت دائما الا في  
ما ندر خاضعة لحكام ايرلانديين وبقيت كذلك الى  
زمان الاصلاح ثم بعد الاصلاح حدث فيها معارك كثيرة  
بين الجيش الانكليزي والايرلاندي الى القرن السابع  
عشر . ومراكز العساكر الاولية التي كانت سابقا فيها نقلت  
منها الى بلفستوقد سمي بارماه قريةتان في الولايات المتحدة  
الامركانية احدهما في ولاية بنسلفانيا وهي مركز للبوست .  
وعدد سكانها ١٢٠ نسمة . والاخرى في الولاية نفسها . وعدد  
سكانها ١٢٠,٢٧٠ نسمةأرمانيوس  
Armaeusاو ارامايس . هو ابن ارميناك بن هابكوس ثالث  
ملوك الارمن بعد هابكوس . جلس على كرسي المملكة بعد  
ابو ارميناك سنة ١٩٨٠ ق م . ولم يذكر عنه في التواريخ  
شيء مهم الا انه بقي مدينة ومهاا ارمافير وفي النجب  
صارت بعد زمن قصير كرسي المملكة ثم توفي بعد اربعين  
سنة من ملكه وخلفه ابنه اماريوس . وقيل وكان له  
اولاد كثيرون من جنسهم واحد اسمه شاراكاب  
شديد النهم فارسله ابو الى بقاع منخفضة جدا في نواح  
هريراج ( الروس ) فكان يسمع هناك وبميش براحه فسمي  
ذلك الصقع شيراك باسمه . وبذلك ضرب الخلل لكثير

الاكل الذي لا يبيع وهو قولم

ان كان بطنك بطن شارا هو

صقع شيراك عبر ما هو

أرميرغ  
Arembergبلدة وقصر في مقاطعة الرين الاسفل من  
بروسيا . اما البلدة فوقها على نهر اهر على مسافة ٥٠  
كيلومترا من كلنتر الى الشمال الغربي بين كولونا  
وحوليا كانت سابقا موطن لكونتات ودوقات ارميرغ  
واما الان فسكانها ٢٠٠ نفس فقط . وكانت ارض

ارميرغ سابقا كوتية او برغرافية قلعتها كوتات دو لامرك قرية ربما سميت كل هضبة ازراخيل في الجليل والسامرة سنة ١٢٩٨ . وسنة ١٥٤٧ انفصلت بزيعة الى جانب دوبرينسون من عائلة لينية . وسنة ١٥٧٦ جعلت اميرية وصارت من الولايات الجرمانية . وسنة ١٦٤٤ جعلت دوقية واقطعت لالبرت برنس دولينية ودوق دن ابرسكوت وبقيت الى سنة ١٨٠١ متعلقة راسا بالامبراطورية الجرمانية . وسنة ١٨١٥ صار اكثرها في ولاية ملك هانوفر واعطي الباقي مع بلدة ارميرغ لسولة روسيا اما عدد اهالي هذه الدوقية فهو ٩٠,٠٠٠ نفس وصاحتها ٢١٨ ميلا مربعا وهي الان لروسيا . والى هذه البلدة تسب عائلة جرمانية شريفة قديمة . ولما قسم نابوليون الاول الامبراطورية الجرمانية لم يبق لدوقية ارميرغ ذكر الا ان العائلة المذكورة حافظت على لقبها وكانوا دائما تابعين للكنيسة الكاثوليكية وانما زالوا الى فيليب الثاني وبعد ذلك خدعوا عائلة النمسا الملكية في الامور المحرمة والمدينة وم الان مقيمون في بروسيل في سعة عيش لا ياتلهم احد من اشراف بلجيكا وجرمانيا في الثروة ولم امتيازات في هاوور وبروسيا لكثرة املاكهم في هاتين الملكتين

## أرميرغ مبن

Aremberg-Meppen (Duchy of)

دوقية ارميرغ من قسم سيامي من هانوفر بين الدنبرغ وهولاندة مساحتها ٧٤٠ ميلا مربعا يمر فيها نهرا من المنحوب الى الشمال واكثر اراضيها مستنقعات رملية واجام . تكثر فيها بقايا البنانات ونوع من الاربكا . وسنة ١٨٢٦ جعلها جورج الرابع الانكليزي دوقية . وعدد سكانها ٤٩,٠٠٠ نفس

## أرمجدون

Armageddon

هكذا وردت هذه الكلمة في الترجمة السبعينية اليونانية ووافقتها الترجمة السريانية وغيرها من الترجمات ولعل أرماء عوذة عن حرف العبرانية ومعناها تل ومجدو اسم بحر آيسكون

الرويا كما مر

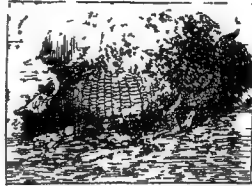
## أرم خاست

Oram Khast

كورتان بطبرستان حاليا وسفلى . وقيل أرم بلدة عند سارية مازندران من نواحي طبرستان اهلبا شعبة وقال الاصطخري وجبال قاذوسيان من بلاد الديلم وهي مملكة رئيسهم يمكن قرية تسمى أرم بينها وبين سارية مرحلة . ينسب اليها ابو الفتح خضرو بن حمزة الفروزي المودب . قال باقوت واظن ان أرم وارم خاست واحد وروي أرم ية عن ابي سعد وقال أرم بلية من سارية مازندران وارم برات من قرى سواحل

# آرْمَدِيل

Armadillo



جس من الحيوانات القديمة من رتبة الثدييات القواطع متوسط بين الكسلان وكل السبل وهو يتأخر بكمية ذات طياحن فقط ولهذا الجسم شبه درع يستمر كل جسمه ورأسه وهو يتألف من ثلاث قطع عظمية تشبه بالنس مواءة من صنائع عظمية أو صدفية أشبه بصدف الحليمة صخرة متعددة متقاربة إلا أنها ليست متصلة بعضها ببعض بفواصل ولا ذات حركة انفرادية والقطعتان العظميةتان اللتان على المؤخر والكسيتين تفركان قليلاً وله اصراس اسطوانية عددها سبعة أو ثمانية على كل جانب من البك الأعلى والبك الأسفل بدون أنياب وقوائم قصيرة جداً وخفيفة عظما بنفوس حرسية وهي ذات اطراف قوية يستخدمها للخرق في الأرض وله آذان كبيرة وخرطوم طويل وهو سريع الجري يمشي الانسان ويعيش في اوجرة تحت الأرض ويتغذى بالنبات والود والهم المن والتمل والافى سادات اربعة اثنى وبعضها ذات ثديين تلد من ٦ الى ٨ اجرية واحياناً عشرة وتحمل مرة واحدة في كل فصل وهذا الجسم مخصص بالامكان الحارة من امركا ولم يثر شيء منه في باقي اقسام الدنيا وهو انواع كثيرة منها النوع المسى بيو ارمديلو طول جسمه من قدمين الى ثلاثة وهو ذو لسان طويل يملؤه لعاب لزج يصطاد به السبل وغيره من الحشرات مثل وحبها فتلتصق بوفيرة ويبتلعها ولحمه لذيق جداً ودابة الحفر في

الأرض بسرعة عريضة ولا يمكن امساكه الا بتدخين وجاربه يخرج منه فيضاد وسكان امركا الاصليون يصونه كثيراً وبالكوبة مقبواً داخل القشر وجون يدبون به من النار ليشوة بسط جسمه ويعتولمته التي قدرت عليه ومن تأ به اذا احسن الخطران يتكور على نفسه مصبر كرك كالدلدل مصفحة المجانين يستقبل بها الصائل عليه فيقي منة من اذاه واما هو فمن دابة ان لا يتعرض لهذا الاذى غيره من الحيوان وليس له طريقة للدفاع عن نفسه من هجوم اعدائهم الطيور والحيوانات والبأس الا الاختفاء في وجاره في جوف الأرض واذا عاجاً ما يجني فقبض على ذنبه وهو مشتعل بحر الأرض ترك الجزء المتبوض عليه يد الفاض وتخلص منه فخرانه قد اخرج من وجاره مراراً كثيرة وصيد احياناً ما لكالب الصغيرة القصيرة فهي تدخل وجاره وتقتض عليه وتخرج به ورما صيد باللباك والحياتل وهو قلما يخرج من وجاره هرباً من الوقوع يد اعدائهم قيل ان بيته وبين الحش الناعية شديدة حتى اجهارها سكامها في وجاره واحد من دون ان يوذى احدها الاخر وان الارمديل اميل الى قطع ما يمة وبين الحش من العلاقة والظاهر ان اكتفاء كل منها بماله من القوة يجعلها على تجنب العدو ان

## أَرْمَزْ

اسم المختري بالعارسية ويوسيت جزيرة ارمز في بلاد فارس ويقال هرمز ايضا وسناني في باب الهاء

## آرْمِسْتَرْنج

Armstrong

١. كودية في غربي بسالمايا يثر فيها نهر البقاني ويسقي قسماً منها مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٨٣, ٤٠٠ سطحها مائل وترتها محصية بقرقاة بسالمايا في طرفها الجنوبي واجود معادتها الحديد والنج والقم ومن غلتها المحطة والدرة والطرطاب والحشيش والصوف والصبغ والشوفان وقصبها كتاش

٢٠ بلدة من كوتية انديانا في سلساها عدد سكانها ١,٢٥٢ نسمة  
٢٠ بلدة في كوتية ليكومنف من سلساها ايضا عدد سكانها ٩٢٦ نسمة

أرمنسترنغ  
Armstrong

المسارليم جورج ارمنسترنغ مهندس ومخترع انكليزي ولد في نيوكاسل في ٢٦ ت ٢٦ (نوفمبر) سنة ١٨١٠ وتعلم في مدرسة يسبب اولكند واشتغل منذ صغيرا باختراعات في العلوم الطبيعية وعمل القوالب ونحو ذلك واجابة الى طلب ابوه اخذ في درس التريفة مع انه كان غير مائل اليها وكان ياجها في دروسه الا ابتدائية وصار يركب لعل تجاري الا انه كان يصرف كل اوقات الفراغ من العمل في اعمال آليته . وسنة ١٨٣٨ اخترع آلة زاد بها الآلة المائية نفسيا وكان ذلك اول اختراعه وسنة ١٨٤٢ اخترع آلة مائية لرفع الاقنال وفيه من امع آلات هذا النوع وسنة ١٨٤٥ اخترع آلة لتوليد الكهرباء من البخار وسنة ١٨٤٦ صار عضوا للجمعية الملكية وكان في السنة نفسها احد اعضاء الشركة التي انشئت لاقامة اعمال السويك الجديدة وسنة ١٨٥٤ في سنة حرب القرم اخذ في ادخال اصلاحات في المدافع ونحوها وبعد ذلك بقليل اخترع مدفعا محسنا من مخترعه فبسبب اليه وجرا على هذه الاختراعات نال سنة ١٨٥٩ اربعة كلفتر . وله اختراعات اخرى واصلاحات في الآلات لاجل لدكرها . وسنة ١٨٥٨ صار مهندسا لظفارة الحرب ثم مديرا ليعمل المدافع المخصصة بالحكومة في ولويك وله عمل ليعمل ذلك محسنا وفي السويك

أرمنسكرك  
Ormskirk

مدينة تجارية وبارشية من انكلترا في كوتية لكستر عدد سكان المدينة ٥,٥٤٨ نسمة وهي حجة البهاء ولها دار للبلدية وكيسة كبيرة ومدرسة لتعليم الغراما طبق لغتهم ومحارج حروفها وقواعدها اقرب الى اللغات

وبوت الففراء ومعامل للاقطان والحديد والبرانيط وفي جوارها معادن فحم سيجري تسعة

أرمنسليبن  
Ermsleben

بلدة من سكسن الروسية تبعد ٢٨ ميلا عن مرسبرغ الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٩٦ نسمة

أرملالا  
Armala

من قرى قضاء جسر الشغفر في نيس لواء حلب

أرملول  
Armaloul

مدينة في طرف افريقية من جهة المغرب قبل طينة

أرمللي  
Armlley

بلدة في كوتية يورك من انكلترا واقعة على ترعة ليدس في ليربول وعلى نهر آربعد ميلان عن ليدس وعدد سكانها ٤,٤٠٠ نسمة وبها معامل كثيرة

أرمن  
Arméniens

امة من اقدم الامم التي وجدت بعد الطوفان اعتدأت على قول مورخها من هايكوس ولد توخرمة ابن جومرن : انش بن نوح . وعدم ان هايكوس كان من الماطرين على بناء برج بابل الا انه اني السجود لبيل الجبار وهو يهود الذي كان حينئذ ملك بابل وصار يقاتلوه وجمعوا وكان الكل ٣٠٠ رجل الى الجبهات التالية قاصدا اقليم اراراط فبنوا مدينة سموها هايكا جار اي مدينة هايكوس وملكوه عليهم وذلك قبل المسيح بالثلاث مائة وسبع سنين . ثم اخذت دولة هايكوس تقوى والتعصب بسمو البلاد ثمند حتى صارت دولة ملكت نحو ٥٠٠ سنة وهكذا انسل اولوا هايكوس هذا فكانوا يسمون هايكاية . وقال قوم ان هذا ما لم يفتحق فان لغتهم ومحارج حروفها وقواعدها اقرب الى اللغات



الافرنجية من اللغات الشرقية . ونهب اخرون الى ان  
اصلم من الكلدانيين . وذكر ان خلدون ان اصلم من  
قبوئيل بن ناحور اخي ابراهيم من امراتى ملكا . واما  
تسميتهم بالارمن بعد ان كانوا يدعون هايكانيين ف قيل  
نسبة الى ارام احد ملوكهم واعظمهم بعد هايكوس . وقيل  
نسبة الى ارميناك بن هايكوس . وربما كانوا قد سمو  
بذلك نسبة الى ارمنية ولذلك نظائر كثيرة كالاخفى  
وقد اقسمت مملكة الارمن الى اربع دول كبار . الدولة  
الاولى سموها هايكا ظاهس نسبة الى هايكوس المؤسس  
الاول للدولة . الثانية دولة الارشاكانيين نسبة الى  
ارشاك البربري اول ملوكها . الثالثة دولة البكرادونيين  
نسبة الى قاشود البكرادوني اول ملوكها . الرابعة دولة  
الرومينيين نسبة الى رومين الكليكي مؤسسها واول  
ملوكها . وقد تخلل هذه الدول بعض ولاه غير قانونيين  
كاستمرى في جدول ملوكهم . اما الدولة الاولى فاجتادت  
بعد ان غلب هايكوس على جبل الجبار سنة ٢١٠٧ ق . م  
كالقسم فقدر السلطة ورتب القوانين ونظم النظامات  
الاساسية وعمر العمارات الكثيرة وتوفي سنة ٢٠٢٦ وعمره ٤٠٠  
سنة وقد عهد لابنه ارميناك بنى ارميناك باخوتى من  
مركز الحكومة الى شالي ارمنية وسى ذلك المكان اركاس . ثم  
كثرت اولاد اخوتى وانقسموا الى ثلث طوائف وم  
المانافاسيون والمحوريون والباطيون والبطونوكيون .  
ثم توفي ارميناك بعد ٤٦ سنة من ملكه وخلفه ابنه  
ارمايوس سنة ١٩٨٠ ق . م وملك اربون سنة . فقام  
بعنه ابنه اماسيوس سنة ١٩٤٠ ومات بعد ٣٢ سنة من  
الملك . فخلفه ابنه الاكبر كيغام سنة ١٩٠٨ فملك ٥٠ سنة  
ثم مات وخلفه ابنه حارموس سنة ١٨٥٨ ق . م فملك ٢١  
سنة ومات بعد ان عهد لابنه ارام سنة ١٨٢٧ . ففي كل  
هذه المئة ابي من سنة ٢٠٢٦ الى سنة ١٨٢٧ ق . م لم  
يذكر المؤرخون شيئا مما عن دولة الارمن لان ملوكها  
المذكورين كانوا قليلي الهمة والغيرة على حب امتداد  
الدولة واتساع المملكة والتجارات فلبثت مملكتهم هذه  
من الملك فخلطه ابنه فاهاكن سنة ٥٢٠ ق . م . وبني

الاتحاد بين الارمن والفرس حتى ان الفرس عدوا بقتال  
 فاهاكهم . ثم تماقت بعد بضعة ملوك خاملو الذكر وكان  
 آخرهم قاحه بن شان . وكان هو الذي حسن مدينة  
 شيرا ماكرد وسماها باسمه . فاشهر قاحه باعاً للغير ان  
 الاسكندر المكسوتي كان قد قوي امره في ايامه فتغلب  
 على الفرس وكسر جيوشهم والجيش الذي امدم به قاحه  
 واتى محاربة وقتله وملك ارمينية سنة ٢٢٧ ق م .  
 فكان بذلك انقراض دولة هايكا طائفة بعد نحو ١٨٠  
 سنة من الملك . فبقيت ارمينية مدة طويلة ليس لها ملك  
 بل كانت تخطف عليها الولاة من قبل السيلفيكيانيين  
 ( السلوقيين ) وتارة من نفس طائفة الارمن الى ان جدت  
 دولة ارشاكونيين سنة ٤٦٩ ق م . بعد ثورة ارشاك احد  
 مقدحي البرثيين على السيلفيكيانيين المستبدين بالحكم وعمل  
 اعمالاً عظيمة وبقيت الولاة الا جانب الى ان قام ابنه  
 ارشاك الثاني ففتح فتوحات كثيرة واقام اعاء فاغارشاك  
 ملكاً على ارمينية فارجع اليها تحت الملك فكانت في ايامه  
 الراحة والامانة والسلام . وقام بعد ارشاك الثالث واجريت  
 في ايامه القوانين العادلة وارتفع كل نوع من الظلم .  
 ثم خلف ارشاك ابنه ارشاشيس سنة ١١٤ ق م . وفي  
 ايامه امتدت سلطة الارمن وتوسعت املاكهم وقويت  
 شوكتهم وذلك بالانتصارات والفتوحات التي جرت  
 على يده . وكانت بلاد فارس مستقلة فصارت في ملكه .  
 وانصل ببلاد الروم وملك بعض الجزائر والبلدان ثم  
 توفي فيلاد بعد ٢٥ سنة من ملكه . فخلعة ابنة ديكراونوس  
 الثاني فعمل اعمالاً جيدة ايضاً كايه وتقدمت الامة في  
 الفلاح والمهنة وكثرت العارات في البلاد واتسعت  
 املاك دولته كثيراً وكان من كبار الفاتحين وجمل  
 نصيبين عاصمة مملكته ووجد بناء مدينة ديكراونوس  
 وفي مدينة اخرى باسمها على الفرات وتوفي هذا الملك  
 الحربي بعد ٥٤ سنة من ملكه . فخلعة ابنة ارشفاسط  
 الاول سنة ٩٥ ق م . وفي ايامه ضعفت قوة الارمن  
 وصاروا يدعون المجزبة للرومان لكن تحت سلطة الفرس  
 الذين كانوا يظلمونهم فقبض عليه مرقس انطونيوس  
 بضيافة وارسله الى مصر مكبلاً بالحديد وقتل سنة ٤٤ م ملك  
 بعده مة وجيزة اسكندر بن انطونيوس من كليوباترة .  
 ولما جاء اوجسطس قيصر الى الشرق توسل اليه الارمن  
 ان يملك عليهم ديكراونوس بن ارشفاسط . غير ان الفرس  
 لم تكن وحدها مالكة على ارمينية بل كانت ارشام بن  
 ديكراونوس محمد مع ملك الفرس وكل واحد منهما على  
 قسم منها . ومات ارشام بعد ٢٢ سنة من ملكه فخلعة ابنة  
 ابكار او الابجر وهو الذي تنصر ( راجع ابكار وابجر )  
 ونصر معه الشعب وكانوا يثنيون بعبدون الاصنام حتى ان  
 ارشام كان قد قتل كثيرين من اهل عبادة الاصنام . وكان  
 قيصر الرومان قد قصد ان يرسل قنالة الى كل مالكو  
 الحكي بعبدوه فاني ابكار قوتي به اليه فسار الى قصر  
 بظمه ويحسن سلوكه ومعاشه وادب وظرفه وقوة علمه  
 وفطنته جلب القيصر الى محبته وعاد بسلام . ولما مات  
 انفتحت المملكة من بعده بين ابنه وابن اخيه . وكانت  
 ابنة جاحداً فاضطهد المسيحيين كثيراً وقتل رئيس الكهنة  
 تحت العذاب وكذلك فعل خصمه بعد موته فقتل  
 بعض التلاميذ وشدد الاضطهاد على المسيحيين غير انه  
 اعنى بتوسيع البلاد فاكثرت فيها العارات وزهت المملكة  
 في ايامه . ولما مات اضطربت الامة لاختلاف وقع في  
 العائلة الملكية على سرير المملكة . ثم ملك ابن  
 امراء ارشاكونية وقتل جميع المرشحين للملك الا واحداً  
 اسمه ارشاشيس هرب به بعض الخواص . فملك سنة  
 ٥٩ للمسيح وجرت المحروب بينه وبين الفرس فانكسر  
 وقتل . ولما سبهاطالها كرادوني بالولد الذي هرب  
 به الى بلاد الفرس وملكه في البسة الفاج . فحس ارشاشيس  
 حال البلاد ووسع الاماكن الجميلة واكثر من الابنة  
 وزخرفة المدن الملكية وخصوصاً البلاط وجمع الى ارمينية  
 كثيرين من الشعوب الذين كانوا قد فارقوها لاسب  
 الاضطهاد والمحروب فزاد عدد السكان كثيراً . وبالجمل  
 فقد عمل اعمالاً جليلة جداً ونجحت المملكة والنصب في

ايامو فحاجا عظيما ومات بعد ٢٠ سنة من الملك . ثم يدم الى نحو سنة ٦٤٤ فتحيا هجبت على ارمينية طائفة بقيت الملوك تنوالى الى ما بعد وفاة درطاس الملك العظيم الذي قويت في ايامو الديانة المسيحية وامنت . فلما مات سنة ٦٤١ م . قام ابنه خوسروف الثاني بعد ٢٠ سنة لانه كان قاصرا فخرجت في هذه المدة اعمال كثيرة قيمة في النصب وحصل بعض اضطهاد على المسيحيين اذ لم يكن للمملكة ملك وكان الحكم للامراء على اختلافهم بملك اقوي حتى باني اقوي منه الى ان شب خوسروف فلما باتفاق منهم فحسن حال الديانة بهمة الولاة والامراء . واما خوسروف فكان حازما ضعيفا وكذلك ابنه ديران الذي اشتهر بشرورو ثم ارشاك ابن ديران . وفي ايامو ظهر موروجان امير الارزروين الذي سبب للطائفة والمملكة اضرارا كثيرة وقتل كثيرا من المسيحيين واتحد مع الفرس واتى بالعساكر فاغصب ارمينية فاقى باب من قبل تطلس قيصر بواسطه القديس نرسيس ملكا على الارمن فهرب موروجان الى الفرس فاني بعساكر كثيرة وحارب الارمن فانكسروا وقتلوا كثيرا فجهو فضلا حتى قتل من عسكرهم قتل هو غيران باب كان سخي الضمير والقلب فقتل القديس نرسيس وشهر المحرب على تطلس قيصر فانكسر ثم قتل فاقام تطلس مكانه فاراضطاد الارشاكوني وكانت حكيميا حمن السيرة فحصلت البلاد والفسح على الراحة الفامة ثم قصد الاتحاد مع الفرس والصين على الرومان فطلبه تطلس وقاتله . ثم اقام تطلس على الارمن ملكين وها ابنا باب حتى اذا عصى الواحد بقي الاخر . ثم بعد موت تطلس اخذت الفرس اكثر البلاد ثم صارت كلها بيد خوسروف الثالث تحت امرة الفرس سنة ٢٨٨ م . ولما كان اقزام ملكا صدرت امور ابطل فيها هذا الملك اسم ملك الارمن ودعا ملك الفرس لانه كان من قبلهم . وفي ذلك انقضت الدولة الارشاكونية سنة ٤٢٨ بعد ان ملكت خمسائة وثمانين سنة . فصارت المملكة بعد ذلك في ايدي ولاة من الفرس الساسانية وبقيت في ايديهم حتى قيل انهم قتلوا نحو مائة الف . وذكر في حوادث

سنة ٢٢٦ هجرية (٢٢٧ م) ان لشكري بن مردري تحت قيادة طغرليك سنة ١٠٤٩ وخراب آني في سار باصحاوي الى ارمينية واهلها غافلون فنهب وغنم وسي واتي الى الروزان فقتل بولاية انسان ارمني فقتل له الارمني مالا ليكف عتوه عن بلاده فاجابه الى ذلك ثم ان الارمني اكبن كينبا في مضيق هناك وامر بعض الارمن ان ينهب شيئا من اموال لشكري ويسلك ذلك المضيق ففعل وبلغ الخبر الى لشكري فركب في خمسة اغان وسار في المضيق فخرج الكينب فقتلوه ومن معه ثم حارب الارمن ابنه لشكرستان فانكسروا وتمزق وحصلت البلاد بعد ذلك بركة على الراحة وتهدم وكانت الراحة تزيد فيها رويدا رويدا الى ايام قاشود بن كاكك المنقسم على اخيه يوحنا سباط نحو سنة ١٠٢١ فان سيرته كانت ردية ففسدت البلاد وكثرت الشرور وهجبت عليها الاعاء ولا سيما القتل واقتل ايضا طائفة من الغز فاقوعوا بالارمن واغتنم فيهم واكثروا القتل وغنموا وسيما وعادوا الى ارمية بلادهم وكان ذلك سنة ١٠٢٩ وسنة ١٠٢١ اتى نائب نصر الدولة بن مروان من الجزيرة باكثر من عشرة الاف وغزا ما يجاوره من بلاد الارمن واغتنم فيهم وغنم وسي كثيرا وعاد ظافرا وسنة ١٠٢٦ قصد نصر الدولة بن مروان غزوه لانهم اعترضوا الحجاج وسيما ونهبوا منهم كثيرا وحملوا ما نهبوا الى الروم وطعموا في البلاد ولكن لما سمعوا بقدم نصر الدولة كاتبه بعض ملوكهم بارجاع كل ما اخذوا على ان يصالحهم فقبل ولم يكن ذلك الا من ضعف في دولتهم حيث تدمر حصانه بلادهم وكثرة مضايقتهم ومعانفتهم ولما ملك كاكك الثاني احتيل عليه واخذت منه مدينة آني وهي عاصمة البلاد ملصقا الروم ان سنة ١٠٤٥ وهكذا انقضى اليكرا دنيون فخلت البلاد من ملك وكثرت الشرور والانقسامات وتكاثر هجوم الاعاء عليها وكثر القتل في الارمن حتى ذلوا ذللا شديدا وفيت قوتهم وسقطت سطوة شجعانهم وخصوصا بعد وقعة ارضروم التي قام بها السلجوقيون

سنة ١٠٤٩ وخراب آني في ايام خلفه فاخذت الناس تنتقل هاربة الى اماكن بعيدة وتخذ اوطانا جديدة وتم كل ذلك سنة ١٠٧٠ م ثم تعاقبت عليها ولاة الفرس الى سنة ١٠٨٠ اغتلبت فاست مملكة الروبيين فيهم روين الكيلكي الذي حارب الرومان واتصر عليهم وملك على ارمن كيليكية . وكان ملك شاه السلجوقي قد استولى على ارمينية وجعل الراحة في الشعب ولما ملك ليون الاول سنة ١١٢٢ اخذ بقوي حصارا ويزحف على البلاد وينزع المدين فذاع خبره وطار صيته فقصده الرومان اخضاة وجرت وقائع هائلة آلت الى غلبة الرومان واسر ليون وارسلوا مع عائلته في الوثاق الى القسطنطينية ثم فخلص ابنه طوروس الثاني من السجن واتى البلاد فملك فيها واخرج الرومان من كيليكية وذلك سنة ١١٤٤ ثم حاربه الرومان فاتهصر عليهم مرات ثم هوى عليه اسطفانوس اخوه فقتله الشعب لفتوه وحركوا ولما مات طوروس حدث شغب في الشعب بسبب اخيه ملج . ثم ملك ملج وكان فاسد السيرة فقتله الجند ولول روين بن اسطفانوس . ثم تولى اخوه ليون الثاني ففرع في اعمال تعودها لالحاج على رعيه وبلادهم وفتح بعض اماكن وفي اخره جرت ليون عدوة شديدة بين الارمن واللاتينيين بطول شرحها وشرح اسبابها وتوالت الملوك الروبيين الى سنة ١٢٤٤ التي فيها ملك ليون السادس آخرهم . وكانت قد جرت في تلك الايام اختلافات وانقسامات كثيرة بين الشعب فضلا عما لحق بهم من الضعف بواسطة الحروب الخارجية . فان الكرج قصدوا ولاية خلاط سنة ١٢٠٥ ايام ليون الثاني ونهبوا وقتلوا اسروا وسيما وجاسوا خلال الديار آتين ولم يخرج اليهم من خلاط من بينهم فبقوا متصرفين في النهب والسبي والبلاد شاخرة لا مانع لها فقام اليهم المسلمون وهزمهم . ذكر ذلك ابن الاثير وذكر ايضا واقعة اخرى بين الارمن والافرنج المتحدين مع المسلمين كانت فيها الدائرة على الارمن فحرب كبير وحرق كثير من بلادهم

وقتل منهم عدة ايضا وسامت حالهم وذلك نحو سنة ١٢٢٦  
 فآل كل ذلك الي تلاشي الدولة وتقوية شوكة الاعداء  
 عليهم فلما توفي ليون الخامس كانت الدولة آخذة في  
 الانحطاط وقد قربت من السقوط فانه عندما كان  
 كونهدون حاكما اقبل عسكر من المصريين الي كيليكية  
 ودخلوها وسيروا بها من دون ان يقاومهم احد لضعف  
 الشعب ولقد اصابهم ذلك بين سنة ١٢٤٣ و١٢٤٥ ثم ملك  
 قسطنطين الرابع فاجري السلامة قليلا ولما مات رجع  
 الانقسام فتوفي ليون المذكور وكانت عساكر مصر قد اقبلت  
 ثانية للغزو فاحرقته ونهبته وقتلت كل من امكن قتله  
 فخرج اليهم ليون فخرج وهرب ملجئا الي معانيل  
 الجبال واذيع انه مات فقبضت البلاد ستين خالية من  
 ملك ثم عاد ليون فارسل صاحب مصر عسكرا جازا  
 لابطاده الارمن في كيليكية واوصاه ان يحمي اثارهم  
 واثار بلادهم فاقبلوا وذبحوا حتى خشي الدم وجه الارض  
 وارواها فهرب كثير من الارمن الي بلاد اخرى ودخلوا  
 تحت حمايات مختلفة وهرب البعض الي رؤوس الجبال  
 مخبئين في المغائر وشقوق الصخور وملك المصريون  
 كثيرا من تلك البلاد وغربوا بعض المدن بعد حصار  
 طويل ونهبوا قبور الملوك فاحتجبوا العظام واحرقوها  
 وتحصن ليون وعياله وبعض جنود في احدى القلاع  
 المحصنة فحاصروا المصريون مدة اشهر ثم سلم فاختاره  
 طاهر بن يونس بالاصناد والاغلال الي مصر فحبسوا  
 ذلك سنة ١٢٧٢ وقبل ١٢٧٥ فبها كان انقراض دولة  
 الارمن من الارض الي اليوم ولما كانت سنة ١٦٠٣ وقعت  
 المنازعة بين الدولة العثمانية ودولة الفرس بسبب الارمن لان  
 محمدا الفاتح كان قد اسكن قوما منهم في بعض اماكن  
 من اوربا وهي الباقيين في ارمينية فجار عليهم الشاه عباس  
 جورا عنيقا واما علم ان السلطان مرسل له من بخاريه  
 اخراج الارمن من بلادهم اغصانها وحجمهم في مكان  
 واحد واحرق كل المزروعات والاشجار وغير ذلك مما  
 يتنبع به العسكر العثماني حتى اذا جاءهم لا يجدوا شيئا

ولما قرب الجيش العثماني امر الشاه عباس ان يجهز جيشه  
 بالارمن الي بلادهم فلما قربوا من نهر هك لم يجدوا سفنا  
 كافية فامر العسكر الشعب ان يبنوا سباحة من سيج  
 خاص ومن لم يكن يعرف السباحة غرق فكان الشيوخ  
 والنساء والصبيان يولولون بما تشعرونه الابدان وهكذا  
 ملك اكثرهم غرقا وكان المرضى يتنون انينا يحمي القلوب  
 وبات اكثرهم اهل لا وكل ذلك كان يزيد الشاه المذكور  
 قسوة فلما وصلوا الي اصفهان بعد مفاصلة انواع العذاب  
 امر الشاه باقامة قسم منهم هك وفرق الباقيين في اماكن  
 مختلفة وكان من سلم من الفرق ١٢ الف عائلة ومن ذلك  
 الوقت كان الشاه عباس يعاملهم باللين والاکرام ورفع عنهم  
 المظالم والضرائب واستدعى آخرين منهم من اماكن مختلفة  
 للسكنى باصفهان وانشأ لهم هناك ناحية اسمها جلدا لكن  
 الهواء لم يناسبهم فأت كثير منهم وتوغل كثيرون في داخل  
 البلاد وبنوا مدينة سنة ١٦٠٤ ثم نشئت الارمن في  
 انطار اوربا واسيا كبلاد الهند وبلاد الهند والبلاد  
 العثمانية وروسيا والنمسا والمجر وغير ذلك من البلدان  
 واكثر اصحاب هذا النشئت اولاً ظلم الفرس اياهم ايام  
 الارشاكوتيين حتى انهم لما سقطت دولتهم فروا متفرقين  
 ثم اتيهم فثابتا دخول دول اجنبية وتقلتها في ارمينية  
 فكانوا يتوحدون بعض السكان الوطنيين الي بلادهم الاجنبية  
 بوسائل مختلفة ثالثا اضطهاد ذات الفرس اياهم لاجل  
 عبادة الاصنام حين انتشار الديانة المسيحية بينهم رابعا  
 غزو التتار والعرب اياهم خاسسا قصد معاينة التجارة  
 والصنائع والانظمة في عسكرية اوربا اذ يرون بذلك  
 صالحا لهم وعدد الارمن الان نحو اربعة ملايين منهم نحو  
 النصف في اوطانهم الاصلية والباقيون متفرقون في الممالك  
 الاجنبية وذهب بعضهم الي انهم ليسوا باكثر من مليونين  
 ونصف ولوحصلهم البعض الي ١٠ ملايين والبعض الي ١٢  
 مليونا ولا يصح ان عددهم اجمالا لا يعرف بالتفريق  
 اما الذين في مصر واسيا الصغرى وسورية وتركيا اوربا  
 وغيرها من المملكة العثمانية فينماطون التجارة والصنائع

الهمة وتربية الفهم والتجمل والمفر والزراعة وهم اخذون في الفلاح ومتمتعون بالراحة وخصوصا في البغدان والسطنطينية وكثيرون منهم اصحاب ماصب ورتب جليلة في الدولة

واما الذين في كرجستان والقرم وبولونيا وغيرها من مملكة روسيا فقد ادخلتهم روسيا لما عدهم من الاقدام والنشاط في الصنائع وغيرها واطلقت لهم الحرية وانعت عليهم بانعامات عظيمة فتكاثروا حتى بلغ عددهم سنة ١٨١٦ ب ٢٠٠ نحو ٤٦٠ الف نس في مدينة واحدة بنوها وسوها باسم مدينة في بلادهم . وانتقل كثير منهم الى روسيا من بلاد العجم سنة ١٨٢٨ بعد معاهدة جرت بين روسيا والعجم فيها اشتراط انتقال الارمن الى روسيا . وانتقل قسم منهم ايضا من البلاد الصغاية بعد معاهدة بين الدولة وروسيا لكن بدون شرط رسمي . وقد تنجحوا في روسيا نجاحا عظيما فان اهم التجارة في يدم . بنوا محلات جليلة تجارية وشحومها بالارزاق وجعل منهم الامباطور جيشا مولفا من ٢٥ الفنا عليهم رؤساء وقواد من طائفتهم نفسها وجعل لهم امتيازات خصوصية عن بقية العساكر فنجح كثير منهم في السياسة واخذوا مراكز اولية في الدولة

واما الذين في بلاد العجم فكانوا اولاً مفتخرين بالعلمي والعلوم والصنائع وكثيرون العدد ولكن بعد موت نادر شاه اي سنة ١٧٥٠ حدثت فتنة هناك اضرت بهم كثيرا فاخذوا ينتقلون الى بلاد اخرى ولم يبق منهم هناك بعد معاهدة سنة ١٨٢٨ بين روسيا والعجم الا نحو ثلثائة الف . وهم في درجة متوسطة الحال والاعمال واكثرهم حامل الذكر والعمل

واما الذين في النمسا فيبلغون ٢٥ الف فقط . وكان انتقلهم الى هناك حين ثلاث مملكة الباكاردونين بعد دخلت الام الاجنبية بلاد ارمنية وضيقوا على سكانها . وكان الذين انتقلوا الى بوهيميا قد حصلوا على انعامات خصوصية والثقات من الحكومة فكانوا يكتبون الى

معارفهم واقربائهم فيأتون ليشتمعوا براحة المعبشة في عدد منهم هناك في وقت قصير اربعين الف بيت . ويتاصلون بنجاحهم وحسن ادارتهم في التجارة والصنائع نالوا امتيازات من الدولة واقامت عليهم واليا منهم ودعوى فويط وثبتت بفرمان ملكي سنة ١٢٤٤م تجدد الفرمان سنة ١٢٥٦م اقامت منهم الحكومة اثني عشر قاضيا فتقدموا الى الخان بنوا دار حكمة خاصة بهم سنة ١٥١٦م وثبتت بفرمان خصوصي . ثم اتى الى هناك قوم اخرون من ارمن الصين في او اخر القرن السادس عشر فكانت الشعب الاول يتكلمون بلغتهم الارمنية فلما اقبل هؤلاء القوم الكثيرون اتقدم المستوطنون ان يكلمهم بلغة التتر حبا بما شرعهم فعلى النجادي الايام اخذت اللغة التترية هناك المركز الاول بينهم واعلمت الارمنية وما لم يكن موجودا من البلاد في اللغة التترية كانوا يتقنونه من اللغة اللاتينية ثم على النجادي تعلبت على كتبها لغة اهل بوهيميا . وعند مقوط مملكة بوهيميا تبدا اكثر جمعهم والذين بقوا بالاول على ما كانوا عليه من النجياج . واما الذين في المجر فكانوا يتعلمون عن ثمانية عشر الفا . وكانوا قد خرجوا من ارمنية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر وسكنوا اولاً البغدان ثم انتقلوا في اثناء حرب سنة ١٦٧١ الى المجر ونالوا امتيازات خصوصية بعد ان اقتنوا املاكاً وبنوا مساكن وتعاطوا التجارة والتجمل واقيم لهم اثنا عشر شيخاً ووال في مدينة خصصت بهم

واما الذين في الهند فكانوا قد اشتهروا بالعلمي والكثرة اول دخولهم تلك البلاد واقتنوا املاكاً كثيرة ونجحوا نجاحاً غريباً وكثروا حتى بلغوا عشرين الف نسمة واقامت منهم الحكومة رؤساء عساكر واقامت كثيرين في مناصب سامية غير انهم اخذوا يستقنون من حين دخلت الانكليز الهند ففقدوا اكثر اهلهم وشهرتهم وغشام لكن لم يزل منهم الى الان اصحاب املاك وشهرة متوسطة واثباتهم واشهرهم اكثرهم اعتباراً من الذين ليسوا تحت سلطة الانكليز . وقد وجد منهم كثير ون

في فرنسا وإيطاليا وأنكلترا وبنوا ابنية بقيت معروفة الحال ومنهم من يشتغل بالحرف والصنائع اليدوية  
 هم بعد ثقتهم واتقاهم الى اماكن اخرى ومنهم صيارف وماسرة ومنهم وكلاء للباشوات وغيرهم  
 واما ارمن مصر وافريقية فيبلغون اربعة الاف نسمة من الاعيان وهم اصحاب قناعة فلهم يحفظون ما يكتسبون.  
 وفي القرن الرابع عشر للبلاد كان كثيرون منهم في الحبسة ثم وفي بلادهم كما في البلاد الغربية يعيشون بالاجتماع  
 انقلبا منها وهم حيثما كانوا يحافظون على لغتهم وعرفتهم ولا تناس كل عائلة مع كبيرها كانهم اخوة تحت حكم كبارهم  
 واخلاصهم وحبهم لوطنهم الاصلي وقد قال ملطيمون عن سنا وكان مشايخهم آباء عشائهم قترام جميعا على قلب  
 الارمن انهم ارباب تجلند وصبر واقتصاد في المعيشة وارباب رجل واحد لا مفاخرة بينهم ولا تباهض وهذه العيشة  
 هم لا تكل ولا تمل وعادتهم الانها في التجارة والصناعة بين اقاربهم لا تقع مع تجبرهم وظلمهم لمن كان من غيرهم  
 ولذلك كانت ارزاقهم واسعة ابناء حلي من بلاد المجر فالتائلة بعضهم مع بعض في انفاق دائما مع عائلة اخرى  
 الى بلاد الصين . تملكت آماطهم في الاسفار البعيدة قد يقع الخصاص والتخدداء وهذا وقد ذكرنا عدة ملوك من  
 فيسافرون في الاقطار التي لا يمكن الا فرج الدخول فيها الدول الاربع الارمنية ولم نذكر الا القليل منهم فستاني  
 فاهم يدخلون هضبة بلاد النروبرية بلاد السودان ترجمت من له اهمية ممن لم ينقد ذكرهم منهم في ابوابها  
 التي يسبقها بل السودان المسمى فيجر (في مملكة تيبكو) ولزيادة الايضاح نذكر هذه الدول مع ملوكها والولاة  
 ولم حواصل تجارة ومراسلات ومشاركات في جميع الاجانب وسنفي جلوسهم في الجدول الاتي

سنة المجلس ق م	سنة المجلس ق م	سنة المجلس ق م	سنة المجلس ق م
١٠٧٥	١٤٠٣	١٤٠٣	١٤٠٣
١٠٢٥	١٣٨١	١٣٨١	١٣٨١
٩٨٥	١٣٦٣	١٣٦٣	١٣٦٣
٩٤١	١٣٤٩	١٣٤٩	١٣٤٩
٩١٠	١٣٢٢	١٣٢٢	١٣٢٢
٨٨٣	١٣٢٦	١٣٢٦	١٣٢٦
٨٤٨	١٣٠٢	١٣٠٢	١٣٠٢
٨٠٥	١٢٨٩	١٢٨٩	١٢٨٩
٧٦٥	١٢٨٥	١٢٨٥	١٢٨٥
٧٤٨	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧
٧٠٠	١٢٤٣	١٢٤٣	١٢٤٣
٦٧٨	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧
٦٦٥	١١٩٧	١١٩٧	١١٩٧
٦٣٠	١١٩٤	١١٩٤	١١٩٤
٦٢٢	١١٨٠	١١٨٠	١١٨٠
٦٠٥	١١٣٧	١١٣٧	١١٣٧
٥٦٩	١١٠٢	١١٠٢	١١٠٢

سنة المجلوس ق ٢٠	سنة المجلوس ب ٢٠	سنة المجلوس ب ٢٠
ديكرانوس الاول	٥٦٥	٠٢٨
فاماكن	٥٣٠	٠٥٩
ارافان	٤٩٢	٠٦٠
نيرسج	٤٧٥	٠٦٣
طاريج	٤٤٠	٠٦٤
ارموك	٣٩٤	٠٦٨
بايكام	٣٨٥	٠٨٨
ثان	٣٧١	١٢٩
فاحه	٣٥١	١٢١
الولاء قبل الارشاكونيين	ديكرانوس الثالث	١٥٣
ميجران	٣٣٥	١٩٤
نيو بولومبوس	٣١٩	٢١٤
ارضا فارط	٣١٧	٢٨٦
هراند كاپطاك	٢٨٤	٢٤٤
ارضا فاس	٢٣٩	٢٥٣
ارضا شاس	١٨٩	٢٦٣
ارضا فاسط	١٥٩	٢٨١
دولة الارشاكونيين	فارصطاد	٢٨٤
ارشاك الاول لم يدخل ارمينية	ارشاك الخامس (فاغارشاك الثاني)	٢٨٨
وكانت ثورته سنة ٢٤٧ ق ٢٠	خمسوف الثالث	٢٨٩
ارشاك الثاني وفاغارشاك	١٤٩	٢٩٢
ارشاك الثالث	١٣٧	٤١٤
ارضا شيس	١١٤	٤١٥
ديكرانوس الثاني	٠٨٩	٤٢٢
ارضا فاسط الاول	٢٥	٤٢٨
ارشام	٠٣٠	٤٤١
ملوك ارمينية الديلي هند اشنام	فاساس السوي	٤٦٤
ارمينية بين الارمن والفرس	قادرميط الفارسي	٤٨١
ارضا شيقاس	٠٢٧	٤٨٢
ديكران الصغير	٠١٦	٤٨٣
ابكار او ايجر	٠٠١	٤٨٣



سنة المجلس ب.م	سنة المجلس ب.م	سنة المجلس ب.م
١٢٢٤	١٢٦٢ هيتوم الاول	٢٥٨ يزيد الاول الماجري
١١٦٩	١٢٧٣ ليون الثالث	٢٦٠ ساهاك الثاني
١٢٨٩	١٢٧٧ هيتوم الثاني	٢٦٦ سليمان الماجري
١٢٩٣	١٢٨٦ طوروس الثالث	٢٧٨ الورع رحمن الماجري
١٢٩٥	١٠٢٠ هيتوم الثاني ثانية	٢٨١ اشخانات الارمن
١٢٩٦	١٠٢١ سبباط	٢٩٨ يزيد الثاني الماجري
١٢٩٨	١٠٢٧ قسطنطين الثاني	٨١٨ الورع رحول الماجري
١٣٠٠	١٠٢٩ هيتوم الثاني ثالثة	٨٣٥ باكاراد المياكرادوني
١٣٠٥	١٠٢٧ ليون الرابع	٨٤٨ ابوزيد الفارسي
١٣٠٨	قوشين	٨٥٠ الورع بولا الماجري
١٣٢٠	١٠٨٠ ليون الخامس	٨٥٥ الورع شينقي الفارسي
	١٠٩٥ اللوسينيانيون	دولة المياكرادونيين
١٣٤١	١١٠٠ يوحنا باهل	٨٥٩ قاشود الاول
١٣٤٢	١١٢٣ قسطنطين الثالث	٨٦٠ سبباط الاول
١٣٤٣	١١٤٤ كوفيلسون	٩٠٨ كاكيك الارزروني
١٣٤٥	١١٦٨ قسطنطين الرابع	٩١٤ قاشود الثاني بركاط
١٣٩٣	١١٦٩ وفاة ليون السادس آخر ملوك الارمن	٩٢١ قاشود شابوحيان
	١١٧٤	٩٢٨ هياس
	١١٨٥ وقد اهيلنا ذكر بعض ولاه غير	٩٢٧ تيرينيك
	١٢١٩ قانونيين من ملكوها واجتهدنا في	٩٥٣ قاشود الثالث الرحوم
	١٢٢٠ ضبط هذا الجدول بقدر الامكان	٩٥٣ ابوبحل

## كنيسة الارمن

ذهب الارمن الى ان الديانة البطركية القديمة وجدت في تلك البلاد وعند الملك درطاس في ارمينية الى نحو سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد ثم ادخل فيها الاشوريون مذهب الصابئة الذي صار نحو سنة ٧٢٥ مذهباً محسباً ثم بعد فتوحات الاسكندر اختلط هذا المذهب الجوسي بالمذهب اليوناني الوثني واُضيف الى ذلك خرافات المكيثيين وعجادة الالهة من الهند وقالوا ان الديانة المسيحية دخلت بين الارمن في ايام ابجر ملكهم (راجع ابجر وباكرا) ثم ثارت عليهم اضطهادات فارتدوا لاحياء الملكة . والارمن يدعون بانهم اول امة اعتنقت الى الديانة الوثنية وقبل ذلك الى سنة ٣٠٠ للميلاد . الديانة المسيحية ولكن تبع ذلك اضطهاد طويل دموي

بينهم وبين الوثنيين من فارس قبل ان فازوا تماماً بالحرية الدينية سنة ٤٨٥. ثم ان الارمن قبلوا من دون اعتراض احكام الجمع النيقاوي سنة ٣٢٥ وجميع افسس سنة ٤٣١ ولكن اساقفتهم رفضت مجامع حلكيكونية المعقدة سنة ٤٥١ وحرروا اوطيخا مع انهم كانوا يتمسكون بتعليم الطبيعة الواحدة في المسيح ولذلك حكمت الكنائس اليونانية والرومانية بارتقة كنيسة الارمن وحرمتها. وم يتفقون مع اليونانيين في مسألة انثاق الروح من الالب فقط وفي اكثر التعاليم الاخرى الا انهم يرسمون صورة الصليب باصبعين اشارة الى الطبيعتين اللتين صارتا طبيعة واحدة في انفس المسيح حال كون اليونان يرسمونها بثلاث اصابع اشارة الى الثالوث. ويعبدون الاطفال او الباطنيين من المرتدين من اليهود وباقى الامم كاليونان يقطعهم في جرج المعمودية ثم سكب الماء ثلاثا على رؤوسهم الا انهم يخافون اليونان بقولهم في شركة كنيسهم الكاثوليك والبروتستانت الذين اعتمدوا بالرب فقط من دون ان يقطعوا. وهم يعتقدون كالكاثوليك الاسخالة والاسرار السبعة ويمجدون للقران في القداس ولكن صلواتهم في المسحة الاخيرة يزجونها بصلوات الثبوت التي يقدمها التمسيس عند التعميد وينكرون المظهر ولكنهم يصلون لاجل الموتى ويتناولون الفسكين بنفس قطعة من الخبز او برشانة بالخمر ووضعا على لسان المتناول وهو صائم. ويعبدون القديسين وصورتهم والصليب ويتمسكون ببيكاره مريم والتجديد بالتمجيد وفعل الذنوب والاسرار الروحية. وان الاعتراف للكنية والحاجة ضروريان للخلاص ولكن ليس عندهم غفرانات. وعندهم ١٦٥ يوما للصوم لا يكون فيها لحما واربعة عشر عيداً يحفظونها باكثر صرامة مما يحفظون يوم الاحد واعاد صغيرة اكثر من ايام السنة. ويجرون احتفالات عبادتهم باللغة الارمنية القديمة. وعندهم تسع رتب لخدمة الدين وهي الكاثوغيكوس والاسقف والقسيس والشماس وثاني الشماس والبراب

والقاري والمقسّم والشعداني. ورهبانهم يتبعون قانون القديس باسيليوس. وليس عندهم رهبان غير قانونيين. واول دير باسيلي هوفي اجيمازين. والخيارنة عندهم نوعان وهما الورتبات ومعناه بلغتهم عالم او معلم وهذا يكون بولاً وهو يقسم عندهم ايضا الى صنفين والثاني خوري الرعية وهذا يجب ان يتزوج قبل الارتقاء الى درجة ثاني الشماس. والاساقفة يتجههم غالبا الورتباتيون ويندر انتقاب الكاثوغيكوس لهم من الرهبان. والثرابوليط او رئيس الاساقفة لا يتنازع الاسقف الا بسمو رتبته وبعض حقوق اكرامية له بسلطة سامية. والكاثوغيكوس له السلطة العامة على الجميع وهو يقم في دير اجيمازين في ولاية اريغان التي ضمت سنة ١٨٢٨ الى المملكة الروسية. وجميع الارمن يقرون بسلطان العامة على كل طائفتهم ما عدا تابي بطرك اخطار الواقعة على بحيرة فان (وان) الذي ادعى منذ القرن الثاني عشر لقب كاثوغيكوس ولكن لا يتبعه الا مدينتان و٣٠ قرية. وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر كان تحت حكم عثمانية او تسعة اساقفة. وللارمن عدا بطرك اخطار ثلاثة بطاركة في سوس والقسطنطينية واورشليم وجميعهم يقرون برياسة كاثوغيكوس اجيمازين الروحية. اما بطركية سيس فتشتمل على كنائس ارمينية الصغرى وكبادوكية وكليكية تحت رئاسة ٢٣ اسقفا. واما بطركية اورشليم فتشتمل على دمشق الشام وعكا وطرابلس وقبرس وما يليها تحت رئاسة ١٤ اسقفا. واما بطركية القسطنطينية فكانت منذ سنة ١٤٦١ للميلاد رأسا سياسيا لكل الارمن في تركيا ويخضع لها رؤسا جميع الارشيات في تركيا ما عدا ابرشيات بطركية سيس واورشليم. وحسب النظام الذي قررته الجمع المنعقد في القسطنطينية سنة ١٨٣٠ تشتمل بطركية القسطنطينية على ١٨ ابرشية لرؤساء اساقفة وعلى ٢٥ اسقفا وواحد من رؤساء الاساقفة يقم في مصر. ويطررك القسطنطينية الذي له رتبة الباشوات العظام في المملكة

بمقتبة الروم ساء الروحانيين واعيان طائفة الارمن في معنى ما في ذلك من المبالغة والصحاح اهم بين ٦٠٤٠  
 التسطنطينية . وكان اكثر الاعيان سنة ١٨٣٩ صارقة  
 اخنيا . ولكن صار القندم بعد ذلك لاصحاب الرب بطرك واحد يعرف بطرك كيليكية وه روساء اساقفة  
 السامية في الحكومة . ومع ان درجة بطريك التسطنطينية في تركيا ولمبرغ وواحد في بلاد النمسا و ١١ اسقفية في  
 هي دون درجة الكاثوليكوس فهو في ذلك ذو استقلال  
 تام حتى انه لا يذكر الآن في الاستانة اسم الكاثوليكوس  
 في الصلوات العامة . وارمن روسيا والعجم خاضعون  
 رأساً للكاثوليكوس . وقد قسمت كاثس الارمن في  
 روسيا بحسب نظام سنة ١٨٣٦ الى ست ابرشيات  
 لروساء اساقفة وثمان ابرشيات لاساقفة او نواب . واما  
 بلاد ايران فيها رئيس اساقفة في اصبهان واسقف تحت  
 يد في كلكتا من الهند ورئيس اساقفة في تبريز مع  
 اسقفين تحت يد . والكاثوليكوس بمقتبة الآن مجمعة  
 الذي يسكن جميع اعضائه في اجسازين . ولا بد من  
 تثبيت حكومة روسيا للانتخاب . ويقال ان جميع الشعب  
 الخاضع لكنيسة الارمن يبلغ ٣ ملايين  
 واما الارمن المنحدون ويسمون بالارمن الكاثوليك فهم  
 الذين يقرؤون برئاسة بابا رومية فان سنة ١٢١٨ اقام البابا  
 يوحنا الثاني والعشرون راهبا دومينيكياً رئيس اساقفة لم  
 في سلدانيا من ارمينية الفارسية ثم في نخجوان . وفي جميع  
 فلورنسا المنعقد سنة ١٤٣٩ صار الاتحاد بالاسم بين الكنائس  
 الرومانية والارمنية الا انه لم يثبت ومع ذلك فقد وجد  
 منذ قرون ارمن في بلاد العجم وبولونيا وترنسلانيا وتركيا  
 وغيرها يقرؤون بالبابا ويتحدون مع الكنيسة الرومانية  
 الكاثوليكية في التعاليم مع المحافظة على طقوسهم كاستعمال  
 الشكين في العشاء الرباني وتوزيع الخبثارة . وكان لم  
 بطرك في كيليكية منذ سنة ١٧٤٢ . ومن اشهر رهبانهم  
 رهبنة القديس الطونيوس ولم رئيس عام في جبل لبنان  
 في دير لم هناك يسمى بدير يزار والرهبان الخيطاريون  
 الذين اشتهروا في العلوم والمعارف بين الارمن . ويقال  
 ان عدد الارمن الكاثوليك هو خمسة عشر الفا في  
 التسطنطينية ومائة الف في سائر الممالك العثمانية ولا  
 الى الاستانة واخذ اثباته في بعض جهات في استرجاع

بعض الكنائس والاديرة في الاوقاف التي كان الكويليان في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٤٦ حرقا بحرق يوكل قد استولى عليها واخذ البعض من اتباع كويليان في الاتحاد معهم وانظاهم ان كنة ميزان السياسة قد اخذت في الميل الى جهة الحسنيين

واما الارمن البروتستانت فكان ظهورهم في الخمسين سنة الاخيرة فان قسبا اجماعا ديباجي اوغلو من سكان القسطنطينية كتب نحو سنة ١٨٦٠ كتابا ونشره خطا وموضوعه اغلاط الكنيسة ومدح لوثيروس والطقس في القسوس والشعبي جري غرافام ووزائهم واطعان كل مبداء ديني وطقس على الكتاب المقدس قطعت جمعية الكتاب المقدس البريطانية والروسية الكتاب المذكور ونشرت ايضا من سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨٢٢ الوثائق التي كانت في اللغة الارمنية القديمة بعد ان ثبها كاثوليكوس اجياريين ثم نشرت ايضا سنة ١٨٢٢ و ١٨٢٣ العهد الجديد باللغة التركية بحرف ارمي وبالله الارمنية الحديثة. ولكن رفض بطريرك الارمن وغيرة من الرؤساء الروحيين ثببت تلك الترجمات. سنة ١٨٢٠ و ١٨٢١ ارسل مجمع اقتدار الانجيل الامركاني القس علي سميت وسترويت لاجل الفحص عن احوال بلاد ارمينية. وكان للجمع المذكور قبل ذلك بعدة سنين دعاء في سورية حيث اعتنق حدة من اساقفة قسوس الارمن المذهب البروتستانتي كعقوب ابكار يوس وذيونيسيوس كربات وكانا اسقفين وعقوب ورتبات وغيرهم. سنة ١٨٢١ اقام القس وليم غودل الذي كان قد توجه الى سورية سنة ١٨٢٣ محلا للتبشير في يرا من الاساتذة العلمية انهم الى معتدويت المار ذكره سنة ١٨٢٣ هذان المرسلان وغيرهما من الذين انصبوا اليها صرفا جهدهم بين امة الارمن بالتدريج فكانوا يعلمون الدين ويترجمون الكتب المقدسة ويعلمون تاليف روحية وعلمية وقيمون مدارس وينشطون الحرية الدينية الى غير ذلك من الاعمال. وكلما كانوا يزادون اعتقادا ونجاحا كانت المقاومات تزاد شدة وصرامة حتى افصى الارمن ان اصدر بطريرك الارمن

جدول قطاركة الارمن من غريغوريوس المنور الذي كان اولهم

سنة المجلس	سنة المجلس	سنة المجلس	سنة المجلس
٩٩٢	٦٢٨	٢٠٢	غريغوريوس المنور
١٠١٩	٦٤٠	٢٢٢	ارسطاكنيس
١٠٥٢	٦٦١	٢٣٩	فرطانيس
١٠٦٥	٦٦٧	٢٥٦	هوسيك
١٠٨٢	٦٧٧	٢٦٢	بارنبرسج
اضطراب الكرسي البطريركي	٧٠٢	٢٦٤	نرسيس الكبير
مئة ١٨ سنة بعد وفاة باسيلوس الاول	٧١٨	٢٨٤	شاهاك
ولم يحسب من جلسوا فيها من عدد	٧٢٩	٢٨٦	ظافين
البطاركة	٧٤١	٢٨٧	اسبوراكيس
١١١٢	٧٦٤	٢٩٠	اسحق الكبير
١١٦٦	٧٦٧	٤٤١	يوسف الاول
١١٧٢	٧٧٥	٤٥٢	ميلدا
١١٩٢	٧٨٨	٤٥٦	موسى الاول
١١٩٤	٧٩٠	٤٦٥	كود
١٢٠٢	٧٩١	٤٧٥	كريسدايور
١٢٠٢	٧٩٢	٤٨٠	يوحنا الاول
١٢٢٠	٧٩٥	٤٨٧	بابكين
١٢٦٨	٨٠٦	٤٩٢	صموئيل
١٢٨٧	٨٢٢	٥٠٢	موشه
١٢٩٠	٨٥٤	٥١٠	سأهاك الثاني
١٢٩٤	٨٧٦	٥١٥	كريسدايور الثاني
١٢٠٧	٨٩٧	٥٢١	ليون
١٢٢٢	٩٢٧	٥٢٤	نرسيس الثاني
١٢٢٧	٩٢٥	٥٢٢	يوحنا الثاني
١٢٤١	٩٢٦	٥٥١	موسى الثاني
١٢٥٩	٩٤٢	٥٨١	فرطانيس ديفاباه
١٢٧٢	٩٦٥	٥٩٤	ابراهيم الاول
١٢٧٤	٩٦٥	٦٠٠	يوحنا الثالث
١٢٧٨	٩٧٠	٦١٧	كوميداس
١٢٩٦	٩٧٢	٦٢٥	كريسدايور الثالث

سنة المجلس	سنة المجلس	سنة المجلس	سنة المجلس
١٧٤٠	١٥٦٠	١٣٦٨	داود الرابع
١٧٤٩	١٥٨٤	١٤٠٣	كارايد الثاني
١٧٥٣	١٦٠٣	١٤٠٩	يعقوب الثالث
١٧٨٣	١٦٣٧	١٤١١	غريغوريوس الثامن
١٧٩٣	١٦٤٣	١٤١٨	بولس الثاني
١٨١٦	١٦٤٨	١٤٢٠	قسطنطين الخامس
١٨٤١	١٦٥٤	١٤٣٩	يوسف الثالث
١٨٤٣	١٦٥٨	١٤٤٠	غريغوريوس التاسع
	١٦٧٩	١٤٤٧	كارايد الثالث
	١٦٨٩	١٤٤٩	اسطفانيوس الخامس
	١٦٩١	١٤٧٤	يوحنا الثامن
	١٦٩٤	١٤٨٩	يوحنا التاسع
	١٧٠١	١٥٢٥	يوحنا العاشر
	١٧١٩	١٥٣٩	سبعان الاول
	١٧٢٧	١٥٤٥	اليعازر
	١٧٣٠	١٥٤٨	طودوس الاول
	١٧٣٤	١٥٥١	خاجادور الاول

### جدول مجامع كنيسة الارمن

سنة الانعقاد	المجمع ومكانه	سببه
١٢٢٥	فاغار شابات الاول	قبول الجميع النيقاوي وتثبيت قنلاينو
١٢٦٥	اشد يشاد الاول	اصلاح الكنيسة ومنع زواج الامراء باقر بانهم وترتيب نظام الرهبان
١٢٦٦	فاغار شابات الثاني	رفع سلطة الروم عن كنيسة الارمن وتثبيت للاساقفة وم بطريركهم
١٢٨٥	فاغار شابات الثالث	اصلاح حال الملك والامراء وتثبيتهم في الديانة
١٤٠٤	فاغار شابات الرابع	تحصيل حروف اللغة الارمنية
١٤٢٦	فاغار شابات الخامس	اصلاح الكنيسة وترتيب الاساقفة والكنيسة
١٤٣٣	اشد يشاد الثاني	اصلاح الرعية وقبول الجميع الافسي المسكوني وشجب نسطور المجد
١٤٣٥	اشد يشاد الثالث	رذل كتاب موسيسدي وتحرير رسالة الى البطريرك بروك اليوناني
١٤٤٦	شاه ييفان الاول	نعم لاجمال واصلاح الطائفة وفي وضع عشرون قانونا لسلوك الشعب
١٤٤٩	فاغار شابات السادس	رذل رسالة هاكلوكمو الملك وطلب المجلس الارمن الى شيعة القروس
١٤٥٠	شاه ييفان الثاني	تثبيت المؤمنين في الايمان المسيحي ومقاومة الفرس

صفحة الانعقاد	المجمع ومكانه	سببه
٠٤٥٢	تكوين الاول	انتقال الكرسي البطريركي الى مدينة تيون سوم الاسقف ميليدا بطريركا
٠٥٢٧	تكوين الثاني	ترتيب الكنيسة واصلاح الرعية وفيه وضع ٣٨ قانونا
٠٥٥١	تكوين الثالث	تجديد حساب طائفة الارمن
٠٥٩٦	تكوين الرابع	مضادة المجمع المخلدونوفي ومن قبلونه ومضادة كيورون
٠٥٩٧	القسطنطيني الاول	امور تتعلق بالمجمع المخلدونوفي المسكوني
٠٦٢٩	كارين	قبول المجمع المخلدونوفي واتحاد الارمن مع الروم
٠٦٤٥	تكوين الخامس	اصلاح الابلوس وبمذهب الشعب ونقص امور تخص الكنيسة
٠٠٠٠	تكوين السادس	امور تتعلق بالمجمع المخلدونوفي وفيه كتبت رسالة الاتحاد مع الروم
٠٦٥١	ماناس كيرد (منازجرد)	مقاومة المخلدونوفيين ورذل تعاليمهم
٠٧٠٩	بارصاف في اصفهان	وم المطران سبعان بطريركا ووضع قوانين وترتيبات ضرورية
٠٧١٩	تكوين السابع	رذل شيعة الباغتيكيين واصلاح وترتيب الكنيسة وفيه وضع ٣٢ قانونا
٠٧٣٦	تكوين الثامن	رذل شيعة الهولياريين
٠٧٦٨	بارصاف الثاني	اصلاح الاكليروس وفيه وضع ٣٢ قانونا
٠٨٤١	برنجك	الاضطراب الحاصل ضد يوحنا كانوغيكوس
٠٨٥٤	شيراكافان الاول	انتخاب البطريرك زخريا الاول
٠٨٦٣	شيراكافان الثاني	سر القالوث الاقدس والتجديد الالهى
٠٨٩٢	شيراكافان الثالث	مع سباط الملك
٠٩٦١	آتي الاول	مع قاشود الملك
٠٩٦٥	آتي الثاني	في انقصاب يوحنا كانوغيكوس بطريركا ووثقت قبول المجمع المخلدونوفي واتحدت
٩٧٠	آتي الثالث	الارمن مع اليونان والكرج وكتب بذلك كتاب الى رومية
٠٩٧٢	آتي الرابع	هزل البطريرك يوحنا وقبوله المجمع المخلدونوفي واقامة اسطفانوس الراهب
٠٩٩٢	آتي الخامس	برير يوحنا كانوغيكوس وشجب المختارين عليه
١٠٠٢	مارك الاول	انتخاب البطريرك سركيس الاول
١٠٣٦	آتي السابع	رذل شيعة الطوتيراكيين المخالفين الموسومين بالقب الزنا
١٠٤٣	آتي الثامن	وسم بطرس كانوغيكوس بطريركا ورذل ديسفوريوس
١٠٥١	مارك الثاني	ملك كاكيلك
١٠٧٢	سياف لبارن الاول	مساعدة كريكور ماكسدروس في مقاومة الطوتيراكيين
١٠٧٣	هون	فيه نزل البطريرك كيمورك اللوري عن كرسي البطريركية
١١١٢	شوغر	انتخاب سركيس بطريركا
١١١٤	سياف لبارن الثاني	انتخاب البطريرك غريغوريوس باهلافوني
		سرم داود الاول بطرك اعطامار (اختمار)

سنة الانقصاد	المجمع ومكانه	سببه
١١٦٦	روم قلعة الاول	اقيم فيه مريسيس الشنور هالي بطريركا
١١٧٢	روم قلعة الثاني	الاجابة عن رسالة الروم
١١٧٨	روم قلعة الثالث	فحص رسالة الروم بخصوص الطبيعة والاشيئين
١١٧٩	روم قلعة الرابع	تثبيت طبعي المسيح ومشيئته وفعليته وكنيت صورة الايمان بذلك
١١٩٣	سيس الاول	انتخاب البطريرك غريغوريوس كاهانجج
١١٩٨	ترسيس الاول	مسح الملك ليون الثاني
١٢٠٤	سيس الثاني	ترتيب الاعياد والصلوات وفيه وضع ٨ قوانين
١٢٠٥	لود	تثبيت قوانين مجمع سيس الثاني
١٢٠٧	آتي التاسع	ترتيب امور الكنيسة
١٢٤٣	سيس الثالث	ترتيب الاكليروس وسر المسحة الاخيرة وفيه وضع ٢٥ قانونا
١٢٥١	سيس الرابع	الفصل عن انشاق الروح القدس
١٢٦٧	ترسيس الثاني	انتخاب البطريرك يعقوب الكلايسي
١٢٧٠	ترسيس الثالث	مسح الملك ليون الثالث
١٢٩٣	سيس الخامس	تعيين وقت عيد اقامة وانتخاب البطريرك غريغوريوس القامانارزي
١٣٠٧	سيس السادس	امور الديانة والطقوس الكنسية وتثبيت طبعي المسيح ومشيئته وفعليته
١٣٠٨	ترسيس الرابع	مسح قوشين الملك
١٣١٦	اذنة	تثبيت مجمع سيس الثاني
١٣٤٣	سيس السابع	تنفيذ المهرطقات التي كانت منسوبة الى الارمن
١٣٦١	سيس الثامن	مزج الماء في كأس القديس
١٤٧٤	سيس التاسع	ارسال علماء الى المجمع القلوريتي بموجب طلب من البابا

وبعد ثلاثي المملكة الارمنية لم بعد سهلاً عقد مجامع فلم تذكر التواريخ الى القرن التاسع عشر الا مجمع سنة ١٨٥١ الذي عقد ايام البطريرك غريغوريوس في دير بزار من جبل لبنان لاجل ترتيبات كاثمية عمومية وخصوصية. والمجدولان المازان ماخوذان عن تاريخ الارمن عربي طبع بالقديس سنة ١٨٦٨ بطبعة الاباء الفرنسيسكانيين

ولغة الارمن وادامهم  
ان لغة الارمن القديمة التي لا تزال الى الان عدم  
لغة العلوم والكنيسة هي من طائفة اللغات المركبة من  
اللغات الهندية الاوربية وتكتب من اليسار الى اليمين  
كاللغات الافرنجية ويكثر فيها الكلام المأخوذ عن  
اللغة السنسكريتية وتكثر فيها حروف المخلق وهي ذات  
قوة وطواعية وشبهول واقتدار على التعبير عن المعاني  
بجوليد عبارات جديدة منها نفسها الا ان لفظها ثبل وغليظ  
واشاق الامة الديانة المسيحية سابقا الى ادخال بعض  
كلمات من اللغة اليونانية واحدث تغييراً في اللغة من  
عاق اوجه وفنوحات الفرس والترك احدثت تغييرات  
اخرى حتى ان اللغة الارمنية الحديثة او الدارجة تختلف  
كثيراً عن القديمة ولا سيما في اماتة بعض كلمات وادخال  
كلمات وصبارات جديدة وتغيير الاصول الغرامطيقية  
ومواقع الكلم وطرائق التعبير وحروف الهماء عندهم من  
مصوتة وغير مصوتة ٣٨ حرفاً ستة وثلاثون منها اختصرها



الراهب سرورب سنة ٤٠٩ للميلاد والحرفان الباقيان المبالغة في التفضيل يستعملون عن الصيغة بكلمة تدل على ادخا في القرن الثاني عشر. وقد اصطلمت الحركات على الاحرف المصوتة منها كالانغموم نظيرهم يكتبونها دائما في عطر واحد بين الاحرف الغير المصوتة كما نكتب نحن احرف العلة الالف والواو والياء فانها من بابها. ولا فرق فيها في الموصوفات بين المذكر والمؤنث الا فيما ندر وتغير ايم الاحرية تزيد كثيرا عما يوجد منها في اللغات الاوربية. وللتفضيل عدم صيغة واحتمل ان اذا ارادوا شي خاص ينبغي ان يذكر

وهذه اسماء حروف العجا بالارمنية وما يقابلها من الحروف العربية والفارسية

آه = ا	إه = إي	آه = ا	إه = إي
ين = ب	أمون = ل	ه = هـ	نو = ن
كيم = ك	خي = خ	شا = ش	فودو = و
ط = ط	تزا = ت	چا = ج	چي = ج
يتش = ي	گ = گ	بی = ب	چي = ج
زا = ز	مو = م	چي = ج	چي = ج
ای = ا	نصا = نص	چي = ج	چي = ج
ايت = ت	غاد = غ	را = ر	چي = ج
طو = ط	دجي = د	مي = م	چي = ج
جي = ج	من = م	چي = ج	چي = ج

وللوقوف على بعض كلمات وترانيم في اللغة المذكورة قد ادرجنا هنا الصلوة الربانية بمحرف عربية

مع ترجمة كل كلمة على حدة كما ترى

هايز	میز	فرز	هزگین	پین	سوزب	یغیتی	آنون کو
أبا	نا الذي	في السماء	نوجد	مقدس	ليكن	اسم ك	آنون كو
يكتسب	آركايتون كو	يغیتی	گنك كو	قوتس	هزگین	يف	يف
ليك	ماحكوت ك	لكن	مديته ك	كما	في السماء	و	و
هزگري	إرهانص	میز	هانا بازرت	دورمیز	أبصر	يف	طغ
في الارض	خير	نا	الومي	اعط	نا	اليوم	و
إرهانص	میز	قوتس	يف	مك	طوفونك	ميرنص	بركبانانص
ذنوب	نا	كما	و	نحن	تترك	الينا	للذنين
دائرا	إرهانص	إيه	نرتصوتون	آبل	يزگيا	إرهانص	إيه
تدخل	نا	في	الغربة	لكن	نح	نا	من

وأما آداب الارمن القديمة التي كانت قبل الديانة اوسايريس . وكان معاصراً لموسى المذكور الشيع المسيحية فلم يبق منها الا بعض قطع من الاغاني القديمة وهو اسقف ارمني كتب تاريخ الحروب المقدسة التي قام حفظها موسى الخوري . ولما دخلت الديانة المسيحية بلاد ارمينية دخل معها الميل الى الاداب اليونانية وقبل اختراع حروف الهجاء الارمنية كانوا يكتبون لغتهم بالحروف اليونانية او الفارسية او السامية . وانما مسروب حيثن مدرس كان يعلم فيها حروف الهجاء الجديدة وارسل حيثن هو الكاثوليكوس اعني رجالا علماء الى اديسا والقسطنطينية واماكن اخرى ليرجى تأليف اجنبية الى الارمنية . وام اعلم ترجمة اسحق مسروب المذكورين الكتاب المقدس الى الارمنية التي ابتدئ بها من اللغة السريانية ثم اخذت اخيراً من اللغة اليونانية . ويقال ان ذلك كان سنة ٤١١ للميلاد والظاهر انه لم يتم الا بعد المجمع الانسي المنعقد سنة ٤٣١ وهذه الترجمة لا تزال جارية عندهم وهي مدققة ومعتمدة جداً وقد طبعت اولاً في استردام سنة ١٦٦٦ تحت مناقرة الاسقف اوسكان ثم كرر طبعها بعد ذلك مراراً وسنة ١٨٠٥ طبع زهراب والخطار بين في الهندية نسخة من تلك الترجمة مصححة على نسخ خط وقد ظهرت هناك سنة ١٧٨٩ نسخة مصححة من العهد الجديد منسوبة الى زهراب وكانت تأثيرات الكتاب المقدس المنسوبة ترجمته الى زهراب عظيمة جداً حتى ان اللغة الارمنية بلغت بفضة درجة سامية من الكمال وحسن النظام وامسى القرن الخامس القرن الذهبي لادباها فان موسى الخوري الذي درس اللغة اليونانية في الاسكندرية وصار يعد رجوعه الى ارمينية رئيس اساقفة وتوفي نحو سنة ٤٨٨ للميلاد وله من العمر ١٢٠ سنة بحسبة الارمن اول مؤلفهم فان تاريخه لارمنية هو من ايام هايكوس الى موت مسروب وايحق وقد طبع في لندن سنة ١٧٢٦ مع ترجمة لاتينية وهو لشهر تأليفه . وثاني ترجمة للكتاب المقدس هي المنسوبة الى مسروب وهي اقدم كتاب ارمني صحيح . وقد كتب ايضا رسالة في النصيحة ارمني والى اللغة الارمنية الجديدة وطبع كتاب كثيرة اخرى في الجغرافيا وربما ترحم الى الارمنية تاريخ دينية وتعليمية وتأليف اخرى . وقد قدم الارمن

كثيراً من ذلك الوقت في الآداب والمعارف. وبني  
آخر سنة ١٨٧١ كان ينشر في القسطنطينية لفائدة الأرمن  
١٢ جريدة ٢ منها يومية و ٣ ثلاثة أسابيع و ٧ اسبوعية  
كانت أحداها تنشر ملحقاً يومياً  
اصول مرحلفان

أَرْمَنْتُو

Armento

بلدة في مقاطعة باسيليكانا من نابلي موقعها على  
جبل تبعد ٢٧ ميلاً من بونتا الى جنوبي الجنوب  
القرني منها وعدد سكانها ٢٨٠٠ نفس واسمها القديم  
كرومنتوم

أَرْمَنْتِيَار

Armentières

اورميتير قصبه مقاطعة في ولاية النور من فرنسا  
موقعها على هر ليس وعلى السكة الحديدية الموهدة من  
كالي الى باريس تبعد تسعة اميال عن ليل الى الشمال  
القرني وعدد سكانها ٨٧٩٥ نفساً وفيها معامل للطن  
والمسوجات الكتانية ومدرسة وبيارستان وحصون  
خرابة وتجارها في الحبوب والخمر والعرق والتبغ  
والحديد وهم جراً

أَرْمَنْد

Ormond, James Bulter

أ. جيمس بولتر دوق أوف أرمند نائب ملك ايرلاندة  
ولد في لندن سنة ١٦١٠ وتوفي في كلفستون من كوتية  
دورست في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٦٨٨ هندية الاسقف  
أبنت ١٦٢٢ سنة ١٦٢٢ خصصه جدّه بارلية أرمند. ولما  
اتشبث الثورة الانكليزية سنة ١٦٤٠ عين قائداً للجو  
الملكية وهزم الهواة مراراً الا انه لم يحصل على مساعدة  
قوية فاضطروا الى امر الى ابراهيم شرط صلح غاضت انكلترا  
كثيراً ومع ذلك رقي الى رتبة مركيز صارت نائب ملك  
ايرلاندة سنة ١٦٤٤. ولما فجع الحزب الجلسي استعفى من  
منصبه هذا وذهب الى فرنسا ثم رجع الى ايرلاندة وحاول  
ارجاع السلطة الملكية وحمل القوم على المناذرة بشارلز

بليك قديمة من نواحي حلب بينها نحو ٥ فرائخ يعمل  
بها قدور وشربات جيدة حرطية. وقال ابو سعد  
ارمناز من قرى بلقة صور منها ابو الحسن علي بن عبد  
السلام الارمنازي الشاعر. قال بعضهم لاشك في ان  
ارمناز بلدة في حلب وربما كانت التي ذكرها ابو سعد  
قرية بصور. ومنها ابو الحسن المذكور وابو الفرج بن الي  
الحسن المعروف بابن الارمنازي

أَرْمَنَّاك

Armanak

١. قضاء في لواء ايج ايل من ولاية اذنة يشتمل  
على ٦٤ قرية بها ١٢٨,٧٢٨ ١١ نفساً من المسلمين وفيه عدة  
جامع ومساجد وضرحة شريفة. وهو ذو تربة جيدة تخرج  
لزرج الحبوب وفيه عدة جداول تروى بها وبني نواحيه  
عدة جسور

٢. قصبه القضاء المذكور. وفي جرمانيكوبوليس  
القديمة وتدي ارمناك حاي. واقعة على شعبة من نهر كوك ص  
على مسافة يومين من مدينة قرمان الى الجنوب وفيها ١٥  
محلة وجامع كبير بناء موسى باشا ابن قرمان وكثير غيره  
من الجوامع والمساجد والسبل والمجانين بها مكتب رشدية  
ومكتبة كبيرة ومكاتب صغيرة ومدارس. تكثر فيها  
الحبوب والطن والتبغ والبقول والاثار وبها قلعة قديمة  
ويشتغل اهلها في المنسوجات والاحذية والمواد الحديدية  
والخجارة وعدد سكانها ٢,٤٠٨ نفساً من المسلمين

أَرْمَنْت

Armant

قرية بصعيد مصر على النيل تبعد نحو ٨١ ميال عن

الثاني ملكاً وبذل جهته في الاستيلاء على دبلين فحبط مسماه وبعد رجوع الملكية رقي الى رتبة دوق وعين ثانية نائب ملك ايرلاندة وذلك سنة ١٦٦٢ وبقي في هذا المنصب سبع سنين . وسنة ١٦٧٠ كان مائراً في مركبته في لندن فاقض عليه الكولونيل بلود المشهور مع خدمة رجال واراد قتله ( اطلب بلود توماس ) . وسنة ١٦٧٦ عين ثالثة نائب ملك ايرلاندة فاستمر فيها الى سنة ١٦٨٥ وعاش ثمانين سنين بعد انوارل اف اسوري الملقب بالظريف

٢. حفيد ارمند المقدم ذكره ولد في دبلين سنة ١٦٦٥ وتوفي سنة ١٧٤٧ . انجاز الى حزب غليم دن اورنج ونال منه عظيم الثقات في مدة ملكه وكان مكرماً ايضاً في عهد الملكة حنة . ارسل لحاربة اسبانيا سنة ١٧٠٢ فاستولى على مينافيو عترة ولما رجع الى انكلترا عين نائب ملك ايرلاندة . ثم ماتت الملكة حنة وجلس على تخت الملك جورج الاول من هانوفر فحكم على ارمند بانه من حزب عائلة ستوارت وخاف من للملكة ففر الى فرنسا وصار فيها رئيساً من رؤساء الحزب يعقوبي

### أرمنسبيرغ Armensperg

هو جوزف لويس كونت فورن ارمنسبيرغ رئيس وكاله الملك التي اقيمت في بلاد اليونان بعد استقلالها . ولد في بافاريا النملى سنة ١٧٨٧ . وسنة ١٨٠٨ تعاضى مصانع مدنية في خدمة دولته . وفي المحروب التي جرت سنة ١٨١٢ و١٨١٤ عين مأموراً من قبل بافاريا في العساكر المتخفة وكان من اعضاء الديون الذي تولى احكام اقاليم الرين بعد فتحها . وسنة ١٨١٥ عين معتمداً لموثر فيينا وكان هفيراً مع العساكر المتخفة حوله في فرنسا . ومن سنة ١٨١٦ الى سنة ١٨٢٣ عين في مناصب شتى عالية في بافاريا فانبت فيها ما له من النشاط والحزم والحق . وسنة ١٨٢٥ انتخب رئيساً لمجلس النواب ولما جلس الملك لويس على تخت الملك فوض اليه اصلاحات

متعددة الى ان جعله كاتب اسرار الخزينة ونظاراً للخارجية . وهو احد موسسي الجمعية الالمانية المعروفة بزلفرين وكان يقاوم الكاثوليك اشد المقالمة في ديوان الملك وبجائلس النواب فاضاع لذلك ثقة الملك فيه حتى ظن انه راغب في ان يجعله آكه يديرها كيف شاء . والذي جعله على ذلك الغن وشاية بعض اعداء ارمنسبيرغ فاعتزل ارمنسبيرغ المصالح الدولية الا ان الملك دعاه لاستلام وكالة ملك اليونان في مدة قصر الملك اوثن وفقاً للفرار الذي وقعت عليه الدول العظيمة في لندن في ١٧ ايار (مايس) سنة ١٨٣٢ فسار بالملك المذكور الى بلاد اليونان ووصلا الى نوبلها في اواخر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٣٣ وعين وزيراً اول وتولى الاحكام الى سنة ١٨٣٧ بسطة كادت تكون مطلقة . وكانت احكامه في الغالب هينة للبلاد اليونانية الا انه اخيراً كرهته الامة والملك والسفراء الاجانب الذين كان لم يحتل في اثنا قوة عظيمة ما عدا السارادمند ليونس الصغير الانكليزي فانه كان يحبه . ففصل عن ماموريته في شهر شباط (فقره) سنة ١٨٣٧ وترك اثينا في شهر اذار (مارس) ورجع الى بافاريا فصرف باقي ايامه في املاكه هناك الى ان توفي في ٢ نيسان (اقريل) سنة ١٨٥٢

### أرمنسول Irminsul

ومعناه تمثال ارمن (وهو نفس هومان ان ارمنيوس) صنم كان عبد الصكسون القدماء على جبل اهرسبيرغ الحصن وكان يمثل رجلاً مسلحاً على نسق الجرمانين في احدى يديه راية وفي الاخرى رمح وكان الصنم المذكور يرمز الى معبود المحرب او الى ارمنيوس الذي جعل معبوداً . وقد كسر شارلمان ذلك الصنم سنة ٧٧٢ وهدم القلعة التي كانت مقامة لصيانته

### أرمنصون Armancon

بهر في فرنسا يخرج من مكان الى جنوبي بولهي من

ولاية كوت دور وبسقي عدة مدن ثم يصب في نهريون حوزة عائلة ميروفنجية متسلسلة من غاربر وضمت أخيراً على مسافة ١٨ كيلومتراً من أوكسير الى الشمال وطول مجرى ٢٠٠ كيلومتراً منها ١٢٠ كيلومتراً تصلح لمزارع السفن

**أرامنغو**  
Aramengo

بلدة قديمة من ولايات سردانيا في الياumont من ولاية اسي عدد سكانها ٨٠٠ نفساً

**أرمينيل**  
Ermenonville

قريه في ولاية الهارز تبعد ١٢ كيلومتراً عن سنليس الى الجنوب الشرقي و ٥٠ كيلومتراً عن باريس الى الشمال الشرقي وهي واقعة على ضفة نهري صيف في تيم وعدد سكانها ٥٠٠ نفس. كانت سابقاً بكونتية وهي شهيرة بالنصر والبستان اللذين أسكن فيها الكونت دو جواردين جان جاك روسو لما نزل عليه سنة ١٧٢٨ فعرفت ابانة الاغربة هناك ودفن في المجرة المعروفة بابل دو بيليه (جزيرة المحور) سنة ١٦٠٢ جعل هنري الرابع ارض ارمينيل فيكونتية ووجهها الى صدينودوفيك والي كالي. وقد اقامت غبريلة دواستري في قصر القريه المذكورة من الزمان

**أرميناك**

Armagnac

بلاد قديمة في فرنسا داخله في ولاية غسكونيا طولها ٢٦ فرساقاً وعرضها ٢٥ فرساقاً كان يحدها شمالاً كندوسوا واجنوا وكريسي وجنوباً بيغوريه وكومبج وكسراف وشرقاً لنغودوك وغرباً بيزن ومرسان وغاباري وكان اكبر مدنها اوش وهي قصبتها ولكندور ونوغارو. وهي في هذه البلاد ابرتقي اراضيها وهي ساق وجيمون وجيروبايز ويتالف منها الآن ولاية جيروم قسم من ولايات لوت وغارون وترين وغارون وغارون الاطلي. وكانت تنقسم الى قسمين وهما ارميناك العليا وارميناك السفلى وكانت متصلة الى اكينانيا ثم انضمت الى غسكونيا التي كانت حينئذ في

حوزة عائلة ميروفنجية متسلسلة من غاربر وضمت أخيراً الى كونتية فيزنسناك سنة ٩٦٠ جعلت كونتية منفردة وكان اول كونتها برنار لولوش (الاحول) وجيمون وبرنكاليون وبرنار الثاني الذي استولى على كل دوقية غسكونيا من سنة ١٠٤٠ الى سنة ١٠٥٢. اما حينئذ جبروا الثالث فضم الى ارميناك كونتية فيزنسناك وذلك نحو سنة ١١٤٠ وسنة ١١٦٢ سلخ منها قسم سمي فيزنسافي وأقطع ثاني بني بعض الامراء. وسنة ١٢٤٥ اقرضت ذكور الفرع الاول من وريته ارميناك فصار جبروا الخامس ابن الكونت الاول من امراء فيزنسافي كونت دوارميناك وذلك سنة ١٢٥٦ الا انه بعد وفاته سنة ١٢٨٥ انفصلت الكونتيان. اما جان الاول وخلفاؤه فضموا الى ارميناك كونتيي رودز وكلاي وفيكونتيان لومان واوليارد وكونمخ وشارولي (التي باعها جان الثالث سنة ١٢٩٠) وخلف جان الثالث اخوه برنار السابع رئيس الحزب المعروف بarmيناك. وسنة ١٢٧٣ قتل جان الخامس الشهير وكان عتقاً للويس الحادي عشر ففهم لويس المذكور كونتية ارميناك الى املاك التاج سنة ١٤٨١ الا ان الملك شارل الثامن ارجعها الى شارل الاول اخي جان الخامس وخلف شارل هذا الدوق شارل دو النسون ثم الدوق هنري دو البر (وكلاهما تزوجا بمرغريتا شقيقة فرنسيس الاول) ثم حنة دو البر وآخر من تولاهما هنري الرابع فلما جلس على تخت الملك سنة ١٥٨٩ ضمها الى املاك التاج فلم تنصل عنها بعد ذلك. وسنة ١٦٤٥ وجه لويس الرابع عشر لقب كونت دوارميناك الى هنري دو لورين كونت دوارفور فخرى هذا اللقب في طائفة الى ان حدث الثورة الفرنسية

ومن كونتية ارميناك القدماء الذين كانوا اكثر شهرة اولاً برنار السابع رئيس الحزب المعروف بarmيناك استولى على كونتية ارميناك سنة ١٢٩١ بعد وفاة اخيه جان الثالث ولا حدثت الماتلات بين عائلتي برغونيا وارليان من اكينانيا ثم انضمت الى غسكونيا التي كانت حينئذ في

وكان ابنه شارل دوارليان متزوجاً بابتو فلم يلبث ان صار رئيساً لذلك الحزب وبعد ان قتل دوق دو برغونيا دوق دوارليان المذكور سنة ١٤٠٧ استلم رئاسة حزب الدوق المقتول وشهر الحزب على البرغونيين فانتصر عليهم مراراً ثم دخل باريس في مقدمة جيش سنة ١٤١٣ وحمل الملكة ايزابلا على ان توجه اليه اول رتبة حرية في المملكة ثم صار وزيراً اول واستولى على زمام المملكة وكان ذلك سنة ١٤١٥ الا ان مصادراته وظلمه جعلت الامه على كرهه وحدث بينه وبين الملكة غاروتيا بعد فالتجأت الملكة الى بلاط برغونيا سنة ١٤١٨ الا ان اخصامه فككها من تعليم باريس الى صاحبها ادم احوال دوارليان فدخلها البرغونيين وثار الاهالي عموماً على الكونت برنار فاضطروا الى امر الى الاخفاء لكنه اخرج من مجاوره وذهبه للعصب وكل قوميو كان ذلك في ١٢ حزيران (جون) سنة ١٤١٨ . ثانياً جان الخامس كونت دوارميناك حفيد برنار المقدم ذكره ولد نحو سنة ١٤٢٠ او قتل سنة ١٤٧٣ اشهر بمقتو المفرط وانهم في عهد شارل السابع باث واطاً الانكليز على مقاومة فرنسا تحكم عليه المجلس العالي بالنفي وبجرح املاكه وذلك سنة ١٤٦٠ الا انه لما جلس لويس الحادي عشر على تخت الملك دعاه اليه ورد اليه املاكه سنة ١٤٦١ لكنه قابل ماضعة معه الملك من الجميل بالعدوان والغار فاشترك في العصبة التي كانت تعرف حينئذ بها ترجمه عصبه الخمر العام وانجاز الى الدوق دو غيانته اخي الملك وعدوه الا لد ومكن الانكليز والارغونيين من الاستيلاء على ساحل فرنسا تحكم عليه ثانية بالنفي وبجرح املاكه فلم يذعن للحكم وشهر السلاح والتجأ الى قلعة لكتور فحصره الكريدينال جفريدي مدة طويلة الا انه امتنع عليه دخول القلعة فعرض على الكونت شروط المصالحة وفي اثناء ذلك دخلت العساكر الملكية الحصن بجيلة او خيانة فقتلوا الكونت المذكور واكرهوا زوجته على شرب سم كان سبباً لموتها وموت جنتها وكان الكونت ارميناك قد عشق شقيقة عدواً فتزوجها جهاراً ولم يبال بحرم

الفايتكان وولد له منها عدة اولاد . اما اخوه شارل دو ارميناك الذي حكم عليه بالنفي ايضاً فاستمر ١٤ سنة في قلعة البستيل ولم يخرج منها الا في عهد شارل الثامن فاعاد له ارميناك

أرْمُونْدِي

Armoundli

قصبة في لواء كوتان من ولاية خدانوندكار

أرْمُورِيكَة

Armorica

ومعناه في اللغة القلطية البحر . اسم كان يطلق في القدم على الساحل الواقع الى الشمال الغربي من الغلبة بين الليار والسين . وكان للساحل المذكور اسطول كبير وكان له علاقات تجارية كثيرة مع بريطانيا فلما حصى على الامبراطور غراتيان مع العساكر البريطانية سنة ٢٨٣ للميلاد دخل مكسيوس القائد الروماني بلاد الغلبة بفرقتين من الرومانيين وجماعة من البريطون الاصليين كان بينهم رجل يعرف بكونان مريادك فجملة مكسيوس واليا لارموريكه واقام مريادك على ذلك الى ان اعترف الامبراطور ثيودوسيوس باستقلاله . وفي القرن الخامس للميلاد اتى ارموريكه الوف من البريطون القلطيون واقرأوا الإقامة فيها على الخوض لير الصكسونيين الثقيل فصادفوا فيها حسن قبول ودولة من جنسهم ودمهم . اما نسل كونان مريادك فاستظفروا كل الاستظهار على القرصان الدانمركيين والنرويجيين والارلانديين وطردهم من ساحل ارموريكه واستظفروا ايضاً على القبائل الجرمانية المختلفة الذين كانوا يعملون على الغلبة ويلقون فيها الخراب والدمار . وفي القرن الخامس والسادس كانت ارموريكه احسن قسم في الغلبة سادفوا السلام والنجاح وشرقت الديانة المسيحية في ذلك القسم في القرون الاولى . وقد ذكر اسامته دول وكبروفانة وهم من اساقفتهم بن اساقفة او اخر القرن الرابع . وذكر في توارنج ارموريكه عدة من القديسين القلطيون لم يذكروا

في غير كتبهم . وفي حدود القرن السادس الميلاد اطلق سكانها ٢٥٠ نسكاً سنة ٦٣٠ ، كاد الطاعون المجارف على ارمور بكة اسم برطانيا لتسلط البريطون عليها  
يعني اهلها

## ارموزيا

اطلب هرموزة

أرموس واسطفوس

قبل كانا الحاكمين ايام خروج اصحاب الكهف .  
اطلب كهف

## ارموكراتوس

يذكر في الكلام عن ارمولوس بعده

أرمولوس

Armolaus

قدس كان في سنة ٢٠٢ م كما في مدينة نفوميدية  
وكان مشهوراً بالغيرة على نمو الايمان المسيحي باركاً في  
العلوم قوي النجدة . وكان من الذين اضعفوا المذهب المسيحي  
على يد ارنشدونجا ليهو القديس بدلايمون الطيب  
الحاذق فقبض عليه بامر الامبراطور مكسيميانوس قبصر  
في المدينة المذكورة وذهب به لوثاقات ثم هتكك اعضاءه  
ثم احرقوا اكثر جهات جسده بالهيب النارية ثم قطعوا  
راسه . ثم قبضوا على الكاهن ارمولوس وذهبوا به لوثاقات  
ثم قتل . ثم استشهد في نفس اليوم والمكان الاخوات  
ارموس و ارموكراتوس اللذان بعد ان امتحنا بالعذابات  
المنوعة امر الامبراطور بقطع راسها . وقيل انها كانا  
ايضاً كاهنات وانما نجوا مع القديس ارمولوس من النار  
اتقي اعدما الامبراطور المسيحيين يوم عهد الميلاد ثم حصل  
لم ما حصل من العذاب والقتل . وقد جعلت الكنيسة  
اللاتينية لولاه الاربعة معا عيد تذكاري في ٢٧ تموز (جوليه)

أرميا

Orméa

بلدة في الياumont في قدم كوبي تبعد ١٨ ميلاً عن  
مندوفي الى الجنوب واقعة على نهر تارو ويحيط بها اسوار  
قديمة وبها معامل للمسوحات الكتانية والفتية . عدد

## أرميا

Jeremiah, Jérémie

ثاني الانبياء الكبار عبرانية يرميا هو وقسود يرمية .  
والعامة تقول ارميا بكسر ففتح ورمياً . ومعنى يرميا هو الذي  
رفعة الرب او الذي عنده الرب وقيل ان معناه الرب يرمي او  
يطرح . ولاخبارا يصحبه المتعلقة بهذا النبي لا توجد الا  
في السفر المنسوب اليه . وما يروي عنه اليهود والمسيحيون  
مع ما فيهم من اللذة والفائدة لا يستحقان تاريخية . وما  
نستقيمه من سفره النبوي انه كان نبياً ايها غيوراً وديماً  
زاهداً اوركا عاش في جبل شريد مهرد وكانت يوحنا  
الاغرام من الروساء والفصيح على خطاياهم وشروهم  
ويندبهم باحكام الله الخفية التي كانت مزمنة ان  
تكتنفهم فوقع عليه من جرى ذلك اضطهادات مبرحة .  
وقد ذكر في سفره انه ابن حلقيا كاهن عثاوث . تبعاً في  
ايام عدة ملوك بما في ذكرهم بحسب التاريخ

اولاً تبعاً في ايام يوشيا من سنة ٦٢٨ الى سنة  
٦٠٨ ق م . وكان في السنة الثالثة هجر من ملك يوشيا  
ولذا كما ينضح من قولوه عند ما دعاة الله الى عبادة  
اعرف ان اكمل لاني ولد . وقد يحمل كلامه هذا على  
الجاز . ويستنتج من تتبع حياته النشطة مدة اكثر من  
٥٠ سنة بعد التاريخ المذكور انه لم يكن في ابتداء حكم  
يوشيا قد تجاوز سن المحدث . وكان يرغب جداً ان يرى  
شعب اسرائيل يميز سيرة قديمة . واذا كان يرى تلك الامة  
منهمكة في الرذائل ومائلة الى الشركان الحزن باخذ منه  
كل ماخذ وكان كثير النوح والبكاء ومن ثم دعي بالذي  
البكاء ومع انه لا يذكر الا القليل من اخبار حياته هذا  
الذي في مدة الثمان والعشرين سنة الواقعة بين دعوه  
وموت يوشيا فالامور المهمة من حياته تذكر بوضوح

كافية فانه كان حزين يصر بصعوبة المركز الذي جعله  
الله فيه وكانت واجبات الكهنة مقدرة بواجبات

مركزه الجديد . ومع انه كان مستغربا ان يبقى السكان  
 يغربز واج التزم هو ان يبقى عريبا (ار ١٦: ٢٠) طاب  
 لا يدخل بيت النوح ولا بيت الولية (ار ١٥: ٨) وربما  
 كان يلتم احباتا ان يلبس ثوب شعر في حنائوث  
 اورشليم وكان يقوم باكرآ ويتكلم وينذر فكان الشعب  
 يهزأون به ويميرونة . وقد خافه اقاربه واضطهه ابناءه  
 بملك وكانت تعرض له تجارب روحية داخلية حتى صار  
 انسان خصام وتزعج لكل الارض (ار ١٥: ١٠) الى الظاهر انه  
 في اخر ملكه يوشيا اشترك كثيرا في حركة الامة التي  
 اهدأت حينئذ . فان خلق طاعة الحكومة الاشورية التي  
 كان منسى يدفع لها الجزية حمل الحزب المصري التقدم  
 من روساء يهوذا على اتحاد تداير جدد مع فرعون نبي  
 (نيناوس ونيناوس) معتقدين انها الوسيلة الوحيدة للامان  
 فخانهم في ذلك ارميا اقتداء باشعيا وحذرهم منه وقال  
 ان عاقبة الخزي (ار ١٨: ١٧ و ١٩) وربما كان كلام ارميا  
 هو الذي حمل يوشيا على الانضمام الى الملكة الكلدانية  
 الجديدة فافضى ذلك الى فقد حياته وهو يحاول مقاومة  
 ملك مصر ودفع هجماته فان ذلك في ارميا نائما  
 عظيما وكان من اعظم المصائب التي صادفها في حياته  
 وربما كانت المريعة التي رثي بها يوشيا ناشئة عن محبة  
 الخصوصية له فانها تدل على ان صاحبها كان يتذكر  
 ملك حق وعديل ماض وبمنظر خزي وظلما مستقبلا  
 ويقال ان تلك المريعة وقد فقدت ليست له بل لغيره  
 ثانيا . تنبأ في ايام يهوذا (شليم) سنة ٦٠٨ ق م  
 ولكن مدة ملك هذا الملك كانت قصيرة لان فرعون  
 ملك مصر خلعته بعد ملكه بثلاثة اشهر ولهذا لا يذكر اشياء  
 مهمة عن ارميا في تلك المدة . ويستدل من خلعه على انه  
 حركه الى مقاومة مصر وكان مقداما للسياسة التي  
 كان ارميا يثير بها وربما كان هذا هو السبب الذي  
 جعل ارميا يتكلم عن هذا الملك وهو منفي بمصر بالحجة  
 والبرهان حيث يقول لا يتكلم ميتا ولا تندبوه بل ابكوا  
 ابكوا من بضي لانه لا يرجع بعد فيرى ارض ميلاده هكذا  
 تولى امر جميعها . وفي السنة التالية ايضا كان الشعب مجنونا



في الهيكل لاقامة صوم ارميا باروخ بذلك السفر  
 ليقراء على الشعب (٦٠: ١-٢٦) فزاد ذلك غبط العموم  
 وخضيمهم وطليم قتل ارميا . فقال رويساء يهوذا لباروخ  
 طرميا ان ينجس في مكان لا يعلم به احد . واما الملك فلما نفي  
 عليه ثلث او اربع قطع من السرشقة والقاء في النار ثم  
 كتبه ارميا وباروخ ثانية في خلوتها واطافا اليه عدة  
 نبوتات وربما كان من جملة ما اضيف اليه النبوة بان الملك  
 يقتل بالسيف ويطرح بلادفن ولا كرامة (ار ١٦: ٢٢) . وفي  
 الاصحاح ٤ الذي يتكلم عن هذه الامة اشارة الى الصلوات  
 التي كانت بين ارميا وتلميذه باروخ على افكارهما في ذلك  
 الوقت فان باروخ وكان احمر سنام ارميا كان يتنظر  
 تغيير الاحوال الى ما هو احسن فان الرؤيا التي راها  
 جعلته على الظن بانها ستكون له بد في الحوادث المتوقعة : (١٠)  
 وانه يكون مقدما في اصلاح الامة ومقبولا لدى الفاتح  
 الذي سبق فيسره بتدويم . ولم يفسر الا القليل حتى وقع  
 خطايا آخر وعلى اعتبارهم الاعى للهيكل واتكلم عليهم  
 في الناس من ذلك وترأى له ان انما هي كلها  
 كانت سدى بلا فخر . واما ارميا فكان قد وقع في  
 نفس ما وقع فيه تلميذه الا انه كان اقدر منه على  
 الاحمال وقد اوحى اليه ان ياتي اليه بالخراب المستقبلي  
 ولم يكن يطلب اشياء عظيمة لنفسه في وسط خراب  
 وطنه . وكلا كان يقرب الخطر كان يوحى اليه بنفاصده  
 لشعبه وربما كان قد ظن نظيره غريب ان التاديب انما  
 يكون الى مدة قصيرة وان التوبة تقود الى القوة وان  
 نهر الكلدانيين سيجف . سريعا واما الآن فقد علم ان ذلك  
 البئر سيبقى مدة سبعين سنة الى ان يضي هو وكل ذلك  
 الجبل . وكلا كان يزيد الخطر من الكلدانيين كان  
 يزيد عليه الاضطهاد . وكانت افكاره اكثر حرارة واشد  
 باسا (ار ١١: ١٨) فكان الشعب يطلب ملاكة . واما هو  
 فكان يرفع صوته مصليا الى الله لكي يبقه ويقيم له .  
 وفيما كان ذات يوم واقفا في وادي ابن هنوم كسر اناء  
 خزف كان بيده وتنبأ بان المدينة كلها ستنجس بالموت  
 كما تنجس ذلك الوادي في ايام يوشيا (ار ١٩: ١٠ و ١٤) بان  
 زيارة هذه لارض الكلدانيين ربما كانت اصل  
 فحلب عليه كلامه هذا وعلمه قصاصا عاجلا فان فسحور  
 الكاهن ضربوه وجعله في مقطرة (ار ٢٠: ٢) فاعتراه  
 خور في الهمة وضعف امل حتى رأى ان اعمال رسل  
 الله هائلة لا تطاق وكان يريد تركها (ار ٢٠: ٢) واخذ  
 يندب نفسه كما فعل ايوب فقال « ملعون اليوم الذي  
 ولدته فيه ملعون الانسان الذي نصراني قائلا قد  
 ولدته انت » (ار ٢٠: ١٤-١٨) ولم تات السنين  
 التابعة بامور احسن فان القحط والجوع اضيفا الى  
 مصائب الشعب الا ان الانبياء الكذبة كانوا لا يزالون  
 يمدحونهم بقولهم انه لا بد من الرخاء والرغد ولهذا  
 كانوا ينظرون الى ارميا بعين الكراهة والازدراء  
 ويقولون عنه انه نبي الشر وكان الجميع يلعنونه (اره ١)  
 الا انه كان كسور نحاس وكان يوبخ الملك  
 والاشراف والشعب على تقصيرهم ليوم السبت وارتكابهم  
 الذي سبق فيسره بتدويم . ولم يفسر الا القليل حتى وقع  
 خطايا آخر وعلى اعتبارهم الاعى للهيكل واتكلم عليهم  
 في الناس من ذلك وترأى له ان انما هي كلها  
 كانت سدى بلا فخر . واما ارميا فكان قد وقع في  
 نفس ما وقع فيه تلميذه الا انه كان اقدر منه على  
 الاحمال وقد اوحى اليه ان ياتي اليه بالخراب المستقبلي  
 ولم يكن يطلب اشياء عظيمة لنفسه في وسط خراب  
 وطنه . وكلا كان يقرب الخطر كان يوحى اليه بنفاصده  
 لشعبه وربما كان قد ظن نظيره غريب ان التاديب انما  
 يكون الى مدة قصيرة وان التوبة تقود الى القوة وان  
 نهر الكلدانيين سيجف . سريعا واما الآن فقد علم ان ذلك  
 البئر سيبقى مدة سبعين سنة الى ان يضي هو وكل ذلك  
 الجبل . وكلا كان يزيد الخطر من الكلدانيين كان  
 يزيد عليه الاضطهاد . وكانت افكاره اكثر حرارة واشد  
 باسا (ار ١١: ١٨) فكان الشعب يطلب ملاكة . واما هو  
 فكان يرفع صوته مصليا الى الله لكي يبقه ويقيم له .  
 وفيما كان ذات يوم واقفا في وادي ابن هنوم كسر اناء  
 خزف كان بيده وتنبأ بان المدينة كلها ستنجس بالموت  
 كما تنجس ذلك الوادي في ايام يوشيا (ار ١٩: ١٠ و ١٤) بان  
 زيارة هذه لارض الكلدانيين ربما كانت اصل

معرفة بالامراء والقبائل الذين احسنوا اليوقيا بعد  
والامر الذي اصدروه نبوخذنصر (بخت نصر) الى  
نيوزاردان رئيس الشرطة بان يأخذ ارميا ويضع عينيه عليه  
ولا يفعل به شيئا رديا (ار ١٩: ١) يدل على انه كانت له  
يو معرفة سابقة

رابعا. تنبأ في ايام يهوياقيم (يكيا) سنة ٥٩٧  
ق.م. والمخطر الذي كان ارميا قد سبق فاخبر يو من  
زمان طويل كان قد قرب فان يهوياقيم قد سبق الى الهي  
ثم سبق خلفه بعث وسبق معها كل الذين كن يتوقف  
عليهم فضل الامة وقوتها من رؤساء واعمال حرب  
وارباب صنائع (مل ١: ٢٤ الخ) وكان من جعلهم بعض  
الانبياء الكذبة الذين كانوا قد خدعوا الشعب وساقوه  
الى الامم بفرج قريب. وليس لنا اخبار عن احوال النبي في  
ايام هذا الملك القصيرة الا ما ورد في الاصحاح ٢٢ من نبوت  
من عدد ٢٤ الى ٣٠ غير انه يستنتج من عباراته في نبوت  
الاخيرة انه كان يرثي لحال المسيبين في بابل ويحزن من  
جري حالهم القمصة وان تكمل كل ما امر ان ينطق به  
قواهم جدا في مقاومة تدابير الاستقلال والعصيان التي  
كان قومه قد باسروا بها

خامسا تنبأ في ايام صدقيان سنة ٥٩٧ الى سنة ٥٨٦ ق.م.  
ولانرى في هذا الملك المقاومة بعناد لمخبرات النبي كافي  
رايناها في يهوياقيم ورأى كان ذلك لانه نال منصبه من  
نبوخذنصر فان صدقيا كان يحترم النبي ويخافه ويطلب  
مشورته الا انه كان ظل ملك ولم يكن قادرا على مقاومة  
نفس مشيريه ولذلك كانت احزاب ارميا في ايام  
اشد ما كانت في ايام سلطو. وكان الخصام بين ارميا  
والانبياء الكذبة لا يقطع وكذا كان يقطع امل القوم من  
فجاح بلادهم كان اوائك الانبياء الكذبة تنبأ و  
بسرعة خلاصهم فسبب ذلك بينه وبينهم عداوة شديدة.  
وهكان يشير على المسيبين بالتسليم والاستعداد لسي  
طويل وانتظار زمان الارتداد بصبر وقد ارسل اليهم  
رسالة بهذا المعنى تنبأ من رسالات العهد الجديد اكثر

من كل رسالة غيرها في العهد القديم. وكان املة هذا  
يعزيه ويجعل نومة لذبة في وسط انبائه واحكامه  
(ار ٢٦: ٢١). ولكن كان في بابل نفسها انبياء كذبة  
يقادرون ويقولون انه مجنون ويهيجون الكهنة في اورشليم  
الى تشديد الاضطهاد عليه. وبعد ذلك بقليل وقع في  
تجربة فان الملك كان في اول الامر يصغي الى مشوراته  
ويطلب اليوان يصلي لاجله الا ان ما ظهر من الاتعاش  
في مملكة مصر في ايام اريس (فرعون حفر) جعل في  
ذلك الملك املا كذبا ساقا وساق رؤساء الامم للجاورة  
له الى العصبان. والصرح الذي صرح به ارميا عن  
انقلاب مملكة بابل في رسالة ارسلها الى المسيبين هناك  
تلبية سرايا اخو باروخ زادة تأكيداً بان زمان ذلك  
الانقلاب لم يات بعد وانه لا يمكن بواسطة مصر. فاخذ  
ارميا يطوف في اسواق المدينة يرتبط وانبار على عنقه ويقول  
انها حملت ليهودا وحلفائو فاخذ حنانيا النبي الكذاب  
النير عن عنق ارميا النبي وكسره وتنبأ بهلاك الكلدانيين  
في مئة ستين. فقال ارميا اسمع يا حنانيا ان الرب لم  
يرسلك وانت قد جعلت هذا الشعب يتكل على الكذب.  
ثم مات حنانيا وذلك النير باق على عنق يهوذا (ار ٢٨)  
١٦ و ١٧) ولما قرب مجي جيش المصريين وانصراف  
الكلدانيين زاد المخطر على ارميا فطلب ان يهرب الى  
قريته عناثوث او جوارها فلما شعر القوم بذلك اتهموه  
بالمخانة والعصب للكلدانيين فانكر فلم يجد ذلك نفعاً  
بل القوة في محن وذلك لم يعفه عن ان يكلم الشعب.  
واذا كان رؤساء يهوذا يميلون الى مصر ويعلمون ان  
الملك غير قادر على مقاومتهم فلما ارما في جسر ليوت  
هناك الا انه تخلص من ذلك بواسطة عبد ملك الكوشي  
ومساعدة الملك له وجعل في محن الطف حيث كان  
قها. وكان تلبية باروخ معافي ذلك السجن. وفيها  
كان صدقيا الملك مرتبكا استخضر اليو سرا ليسنديره  
من جهة مقاومة الكلدانيين ففكر مشورة باكثر صراحة  
عندما ارسل اليو الملك في طلبه را وفجور هو غير فخور

الذي سبق ذكره وصفيًا ويظهر انه كان صديقًا لارميا ان تتطلق فانطلق (ار. ٤: ٤٠ و٥) . فاختار النبي  
او خالي الغرض (ار ٢٩: ٢٩) وبين له ان السبي  
لا بد منه . واما هو فسيبوت بسلام . ورجوع جيش  
الكلدانيين اوعب الملك والععب غيبًا فكان يخشى من  
انهم ينقلون من ثمة ثامة الى ياسي تام فلا يكون لهم ايمان  
بالله . ولا امل في المستقبل فارحمي الى النبي كيف يجب ان  
يتلقى ذلك الخطر وفيما كان في السجن وكان الكلدانيون  
يهمهون البلاد اشدري حقلًا بموجب حجة قانونية من ابن  
عمو حننيل دلالة على ما كان له من الثقة بواعد الله  
وحسن مستقبل بلاده . وكان يعتقد صوابية اقتناء بيوت  
وحقول وكروم في تلك الارض وان صوت الفرح  
سيسمع فيها وانه في ايام الرب سيكون لبيت داود من  
يجلس على بيت اسرائيل وللكنة اللاويين من يصعد  
محرقًا . وتجديد عهود الامة باحتفال والذين ضرب  
عليهم الرق لم ياتوا بفائدة لان طمع الرؤساء كان اشد  
من محافهم فاخذت المدينة وأحرق الهيكل واصاب  
الملك صديقًا ورؤساء ما اصاب يهوياقيم . فحينما لما  
كان ارميا قد نبأ بوقوع ذلك الذي جدا واجهر حزنه  
من جرى تلك المحادثات في المراثي المنسوبة اليه التي  
سوف ياتي ذكرها في بابها  
سادسًا . نبأ بعد سبي اورشليم سنة ٥٨٦ ق م . فان  
حزب الكلدانيين في يهوذا كانوا ينتظرون امورًا احسن  
فان نبوخذ نصر لم يسهل ان يحكم في الذين خدموه  
بامانة في وسط المصاعب المختلفة فانه اوصى قائده  
نيوزر اذان بالنبي . وبعد وصوله الى الزامة مع سائر  
المسيبين اطلق سبيله وأقيم جدليا ابن صديق احفام  
حاكمًا على مدب يهوذا . وما يدل واضحا على اعتبار  
الكلدانيين له ومحبتهم لايه قول القائد له هذا اطلك  
اليوم من اليهود التي على يدك . فان حسن في عينك  
ان تاتي معي الى بابل فتعال فاجعل عيني عليك وان  
فج في عينك ان تاتي معي الى بابل فامتنع انظر كل  
الارض هي املك فحيًا حسن وكان مستقيمًا في عينك  
الذي سبق ذكره وصفيًا ويظهر انه كان صديقًا لارميا ان تتطلق فانطلق (ار. ٤: ٤٠ و٥) . فاختار النبي  
او خالي الغرض (ار ٢٩: ٢٩) وبين له ان السبي  
لا بد منه . واما هو فسيبوت بسلام . ورجوع جيش  
الكلدانيين اوعب الملك والععب غيبًا فكان يخشى من  
انهم ينقلون من ثمة ثامة الى ياسي تام فلا يكون لهم ايمان  
بالله . ولا امل في المستقبل فارحمي الى النبي كيف يجب ان  
يتلقى ذلك الخطر وفيما كان في السجن وكان الكلدانيون  
يهمهون البلاد اشدري حقلًا بموجب حجة قانونية من ابن  
عمو حننيل دلالة على ما كان له من الثقة بواعد الله  
وحسن مستقبل بلاده . وكان يعتقد صوابية اقتناء بيوت  
وحقول وكروم في تلك الارض وان صوت الفرح  
سيسمع فيها وانه في ايام الرب سيكون لبيت داود من  
يجلس على بيت اسرائيل وللكنة اللاويين من يصعد  
محرقًا . وتجديد عهود الامة باحتفال والذين ضرب  
عليهم الرق لم ياتوا بفائدة لان طمع الرؤساء كان اشد  
من محافهم فاخذت المدينة وأحرق الهيكل واصاب  
الملك صديقًا ورؤساء ما اصاب يهوياقيم . فحينما لما  
كان ارميا قد نبأ بوقوع ذلك الذي جدا واجهر حزنه  
من جرى تلك المحادثات في المراثي المنسوبة اليه التي  
سوف ياتي ذكرها في بابها  
سادسًا . نبأ بعد سبي اورشليم سنة ٥٨٦ ق م . فان  
حزب الكلدانيين في يهوذا كانوا ينتظرون امورًا احسن  
فان نبوخذ نصر لم يسهل ان يحكم في الذين خدموه  
بامانة في وسط المصاعب المختلفة فانه اوصى قائده  
نيوزر اذان بالنبي . وبعد وصوله الى الزامة مع سائر  
المسيبين اطلق سبيله وأقيم جدليا ابن صديق احفام  
حاكمًا على مدب يهوذا . وما يدل واضحا على اعتبار  
الكلدانيين له ومحبتهم لايه قول القائد له هذا اطلك  
اليوم من اليهود التي على يدك . فان حسن في عينك  
ان تاتي معي الى بابل فتعال فاجعل عيني عليك وان  
فج في عينك ان تاتي معي الى بابل فامتنع انظر كل  
الارض هي املك فحيًا حسن وكان مستقيمًا في عينك

يوجد تقليد عند المسيحيين ينبغي ان يكون موسسا على اعتقاد سابق ان هذا الذي قد ختم حياته الطويلة الكثيرة الانصاب بالاستعداد فان اليهود في تحفيس اغناطس من توبخاي ورحمته بالمحاربة ان ان قضى نعمة . واكثر منسري العبد المجدد يقولون ان في الرسالة الى العبرانيين (٢٧: ١١) اشارة الى ذلك ويوجد تقليد اسكندري ان اسكندر الكبير اتى بعظامه الى تلك المدينة . وفي اواخر القرن الماضي قيل للسائحون انه دفن في المجزة ولكن لا يعرف احد موضع القبر بالتحقيق . ومن الجهة الاخرى يقول اليهود انه عند ما تغلب نبوخذنصر على مصر هرب ارميا وباروخ الى بابل وماتا هناك بسلام . واما يوسفوس فلم يتكلم شيئا عن موته الا انه قال ان اليهود الذين التجأوا الى مصر اخذوا فيها بعد اسرى الى بابل ولكن لا يبعد ان يكون تقليد اليهود وسكوت يوسفوس ناشئين عن طلب ستر ذلك الذنب النظيف . وان ما كان قد عرض عليه نبوخذنصر بواسطة قائده حمل على هذا التفسير الذي تزل فيها بعد منزلة اليقين . وعلى كل فيما خامر آخر حياته من القموص والملك يتحقق الاعتبار اكثر من الاراء التي تتعلق بهايتها . وهو لم يكن مفتترا الى الموت قتلا لكي يحسب شهيدا فان الموت مع حتم وجود من يغير زمانه وكيفيته هو النهاية الصحيحة لمن كان يتكلم دائما لا لبال مدح الناس بل لان كلمة الله كانت فيه كآر محرقة . ولا يبعد ان يكون ذلك السكوت بوصية من النبي نفسه . فاذا اعتقدنا ان باروخ الذي كان مع ارميا في مصر عاش بسلام وكانت له يد في جمع نبوءات يصعب علينا ان ناتي بسبب لترك امرهم هكذا الى فرض انه قد ختم على شفيو معلمه الذي علمه بمثا لو وصايا انه لا ينبغي ان يطلب لنفسه امورا عظيمة . وتوجد اقبال اخرى عن ارميا يستدل منها على التأثر بالنسبة احديثة حياة واعماله في عقل الاجيال المتأخرة وان كانت لا توضح تاريخه . وفيما كانت سنو النبي تقضي شيئا فشيئا كانت نبوءة السبعين سنة التي حسبت في اول الامر

المشاهدين المذكورين في سفر الرويا (روا ١٩) وعند وكاست اللغة العبرانية في ايامه عرضة لتأثيرات لغات  
 المصريين علة روايات عنه مما انه قال للمصريين ان اخر من طائفتها بسبب الاختلاط ولهذا كانت لغة  
 اصنامهم تستط امام العذراء المولودة ومنها انه خلس لغة معاصريه فخرخالصة بل نجد في لغته عبارات  
 مقاطعة على شطوط النيل من الفصح والافاعي وانه في كثيرة من اللغة الارامية وخروجها عن اصول اللغة  
 القرن الرابع للميلاد كان تراب تلك البقعة يخذ دواء شافيا للسعات الافاعي ومنها انه رجع من مصر الى اورشليم وعاش فيها ٣٠ سنة الى عهد ذلك من الروايات التي ليس لها سند تاريخي يوثق به  
 واما سفره فيحتوي في الغالب على رسائل توبخ وانذار كان يبلغها بروح لطيفة والدية الذين قصدوا بها ولها ثلاثة مقاصد كبرى اولها اخبار اليهود بخراب مدينتهم عقابا لم على عبادتهم للاصنام وشروهم ثانيا دعهما للعب الى التوبة ووجدهم بالفقران والخلال من صهي بابل بعد ٧٠ سنة ثالثا تعزية الصالحين باعطارهم بالسيح المتطهرو بركات ملكوتيه وهو يشتمل على ١٥٢ اصحاحا غير ان ما تضمنه من الرسائل والنبوءات خير مرتب ترتيبا تاريخيا ولهذا يصعب تعين اوقات الاحداث المذكورة فيها وزمان كتابتها وقد شبه بعضهم بسيمونيدس وبعضهم بفيثرون وقال بعضهم ان اكثر اقواله متقلة واستعاراته ركيكة ورموزة مبتذلة اما وجد في كتاباته من العبارات والاساليب الباردة في اسفار التوراة فدل على كثرة مطالعته لها وتكرار كلامه واعادة نفس الكلمات والعبارات دليل على انه كان يتكلم من ملء قلبه ويحاول اقناع غرضه بما تقرر في نفوسه من القضايا وتوجد في كل سفره دلالات تدل على طبعه الفحصي وعلى ان نشاطه كان متقلنا غير ثابت وعباراته غير متسقة بخلاف سائر الانبياء ومن ينبع بالاعتناء بعض اقسام من نبوءات يرى ان تلك الصفات كانت حريه او تنقص بحسب تجارب حياته فان اقدم كتاباته هو اكثر سكوبا واسمى وعباراته اكثر مطابقة واما كتاباته المتأخرة فان فيها علامات كبر السن والخلل والمجون وتكثر فيها العبارات الدالة على الالام والفحصية

ثم ان الترجمة السبعينية تختلف كثيراً عن الاصل، ولكن تختلف فيها كثيراً عن الاصل

المبراني في هذا السفر وذلك لاسباب لا نعلمها ولا يوجد (٤) ١٤:٢٦-٢٦

سفر من اسفار العهد القديم وجد فيه هذا المقدار من (٥) ١٤:٣٩-١٤

الاختلاف في الترتيب كما وجد بين الاصل والترجمة وما اعترض دليلا لاسباب اخرى

المذكورين . وما يتفان من اول السفر الى العدد ١٢ بناء على انها من قلم كاتب متأخر يظن

من الاصحاح ٢٥ ومن ذلك العدد فصاعداً يختلفان انما الذي لقب باسم الكذاب والعدد

كل الاختلاف في امر الترتيب . والظاهر ان السبعينية المحادي عثر من الترجمة الارامية فخذ

حاولت ترتيب المحدث بحسب موضوعاتها الا انها لم كدليل لاثبات ذلك

تلاحظ امر النظام التاريخي كما يلاحظه الاصل . والمجدول (١) ١٠:١٦-١٠

الاتي يتبين منه مواضع الاختلاف (٢) ١١:١٤-١٤

السبعينية العبرانية (٣) ٢٦-٢٦

بناء على انها نبوءات مبنية على حوادث ماسية (٤) ٢٦-٢٦

بناء على ان اختصار اسم التي فيها وهو يرميها هو الى يرمية وزبادة لقب

التي على اسمي يدلان على انها من قلم كتاب متأخر (٥) ٢٦-٢٦

بناء على ان لها نفس الصفات التي لنبوءات اشعيا المتأخرة (٦) ٢٦-٢٦

بناء على ان لفظة واخيرة تدل على انما هو من نبوءات اشعيا المتأخرة في كاتب اخر بعد

بناء على انها نبوءات مبنية على حوادث ربما ادخلها كاتب الاصحاح ٣٤ من

سفر اشعيا وعلى ان لفظة ومعانيها مخالفة لصفات نبوءات ارميا العامة

بناء على انه زيادة الخلق بالسفر مأخوذة من سفر الملوك ١٣ اصحاح ٢٥ ومصادر اخرى (٧) ٢٦-٢٦

وقد رد على ذلك كثيرون من العلماء المحققين (٨) ٢٦-٢٦

بضيق المقام دون ذكره . ولدى ايمان النظر في اوجه الاعتراضات المأذ ذكرها يسهل على اصحاب الراي

السليم الحكم بانها غير كافية لاثبات ما يحاول المعارضون (٩) ٢٦-٢٦

وقد لاحظ هذا الاختلاف في الترتيب بين النسختين (١٠) ٢٦-٢٦

الكتاب المحققون من المسيحيين الاولين وقد اعترض على صحة نسبة بعض اقسام من هذا

السفر بناء على ان النسخة السبعينية التي هي اكثر صحة قد اهلته وعلى اسباب اخرى . فما اعترض عليه لان النسخة

السبعينية اهلته (١١) ٢٦-٢٦

(١) ١٠:١٦ و١٠:١٦

(٢) ٢٦:٢٦

(٣) ٢٦:٢٦ و٢٦:٢٦

(٤) ٢٦:٢٦ و٢٦:٢٦

(٥) ٢٦:٢٦ و٢٦:٢٦

(٦) ٢٦:٢٦ و٢٦:٢٦

(٧) ٢٦:٢٦ و٢٦:٢٦

(٨) ٢٦:٢٦ و٢٦:٢٦

واما مراثي ارميا لاورشليم فسمياتي الكلام عليها في باب الميم قديمة من بولونيا كانت تولف القسم الشرقي من داتوق وقد ورد في العهد القديم سبعة باسم ارميا لاحاجة الى ذكرهم، وورد في بعض الترجمات اسم بعض هولاء بالنظ برميا - وكان الحق ذكر الجميع بصورة واحدة كما في الاصل العبراني

### ارميتاج Ermitage (I')

اول ارميتاج سفح تل شهر واقع على ضفة الرون في ولاية دروم من فرنسا تحت مدينة نين فيو كروم مشهورة يصنع منها خمر جيدة جدا اشهرها خمر ساء وغرفو وويل وروكولي، ومقدار الخمر التي تصنع سنويا هناك ٢٥٢,٠٠٠ ليتر والكروم التي يعمل منها الخمر الاحمر المسمى براس يظن ان اصلها من شيراز. ويعرف بارميتاج ايضا منزل جميل في وادي منورسي اعطته مادام دواينياني لجان جاك روسو. وعدة اماكن في الولايات المتحدة الامركانية اضربنا صفحا عن ذكرها لعدم اهميتها

### ارميلس Armélus

شماس انجيلي كان قاضيا خورا على نحو الديانة المسيحية قبض عليه ليكنيس فصرما اقام الاضطهاد على المسيحيين نحو سنة ٢١٩ واحضره الى ديوان فوجنا نابا في ايمان لايجول عنه فامر الشرط ان يجلدوه بقضبان من حديد حتى مزقوا لحية وطرحوه في السجن ثم اخبروه منه وعرضوه ثانية للعدايات الالوية فكانوا يضربونه بالقضبان الحديدية ويلجئون جلا ويتركون لحية بالكلية حتى ظهرت احشاؤه ومع ذلك ثبت في ايمان واني السجود لعبوداتهم فحكم عليه اخرا بان يترق في مياه الطونة فطرح في النهر المذكور. وله عيد يحتفل به الكنيسة الكاثوليكية في ١٣ ك (جانبه)

### ارميلنت Ermeland

ونسي باللاتينية ويرميا بالفرنسية ايضا واري. بلاد نوافرا الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ١,٤٣٠ نسكا

### ارميلو Ermelo

مدينة من هولاندا من ولاية جادرلاند تبعد ١٢٥

ميلا عن اربيم الى الشمال الغربي. عدد سكانها ١,٤٠٠ نس

### ارميناك Arminac

وفي كتب العرب ارميناق وارمينافس. هواين هابكوس مؤسس الدولة الاولى الارمنية ملك بعد وفاة ايو هابكوس سنة ٢٠٢٦ ق.م. ولم يكن تاريخ حياو هابكوس وذكره انه كان ذا رضى عظيمة في نوا السكان بارمينية فاخذ اخوه مانافاس وغوروا باط ومضى بها الى نواحي شمال ارمينية وسكن هناك ودعا اسم المكان اركاس فكانت اولاد هونسلم هناك فانفسوا وكانت ملك حكم ارميناك ٤٦ سنة وتوفي فخلعت على تحت المملكة ابنة ارماس

### ارمينسكوي بازار Armians koi-bazar

اي سوق قرية الارمن. قرية كبيرة في جنوبي روسيا من اجمال توريت في عرض ٤٦ درجة و٩ دقائق شمالا وطول ٣٣ درجة و٤٢ دقيقة شرقا موقعها على السكة الموصلة بين روسيا والقم مقام فيها سوق عظيمة صيفا ويتر فيها اكثر من عشرين الف رجل مركبة من الخل المستخرج من مجترات القرم المانحة الى جنوبي روسيا

### ارمينو Armeno

بلدة من اناليم سردانيا بايطاليا تبعد ٣٩ ميلا عن

## أَرْمِينِيَّة

Arménie, Armenia

وقد تعدد الياء الأخيرة في بلاد واسعة في داخلية  
 آسيا الغربية وفي أعلامها سطحاً فان حلو كثير من مضاهيها  
 يبلغ ٧٠٠ قدم فوق سطح البحر. وفي تعدد منخفضة بالدرج  
 من الغرب الى الجنوب وتختربها عدة سلاسل جبال  
 عالية. وتعد ارمنية قسماً من مضية ايران الصغرى. وحدها  
 الجنوبي في ما بين النهرين سلسلة جبال كردستان التي  
 تعدد الى غربي الجنوب الغربي بالتحرف الى الشمال عن  
 الموصل فتكون ارمنية داخل حدود تركيا آسيا متصلة  
 بما يجاورها من املاك روسيا وايران. ولها حدود ارمنية  
 الحقيقية فقد اختلف فيها نظراً لما طرأ عليها من التقلبات  
 فكانت في كل عصر غير ما هي في عصر اخر فكانت في  
 القدم على قول مؤرخيها تمتد شرقاً ببحر الخزر وبلاد  
 الهيم وجنوباً بالشورية وما بين النهرين وارض السران  
 وكيليكية وغرباً بماسيا الصغرى وشالانجا ذليك وكرجستان  
 وافغانستان قال باقوت "طولها ٦٧ درجة وعرضها  
 ٤٢ درجة وحدها من برزعة الى باب الالباب ومن  
 الجهة الاخرى الى بلاد الروم وجبل التقي وصاحب  
 السرير" وقيل ان مساحتها تختلف من الف الى الف  
 وخمسة الف ميل مربع وكانت سابقاً تمتد نحو جبال  
 قوقاسوس وتصل بها من الجهة الشمالية الى بحر قزوين  
 او قريبا منه الى الجهة الشرقية داخلها فيها حسب رأي  
 البعض بحيرة ارمنية الحقيقية من جهة الجنوب الشرقي  
 وقسم من كبادوكية من جهة الجنوب الغربي والغرب على  
 ذلك يكون امتدادها من طول نحو ٢٦ درجة الى ٢٩  
 شرقاً ومن عرض نحو ٢٧ درجة الى ٤٢ شمالاً. فحدودها  
 من الشمال ايريرنيا وكرجستان ومن الغرب  
 كردستان واذربيجان ومن الجنوب الجزيرة ومن الغرب  
 آسيا الصغرى. وكانت هذه المملكة اوسع ما هي الان  
 غير انه اضيف قسم منها الى المملكة الرومانية قبل  
 التاريخ المسيحي بقليل ثم استقلت بعد ذلك وبقيت على  
 وشروط ما انقسم اليها عدة منها والى الثانية جرجان وصغديل

استقلالها حتى غلكتها الان تارك فاضيف جزء منها الى  
 بلاد الهيم وهي الان منقسمة بين الدولة العثمانية فلها نصيبها  
 وروسيا ولها سدساها وبلاد الهيم ولها سدسها. فحدود  
 املاك روسيا بين البحر الاسود وبحر قزوين تأخذ من  
 حصن سان نيقولاس الى نواحي ربون والخط الفاصل  
 بين املاك الدولة العثمانية ودولة الهيم يأخذ من جبل  
 اراراط متجها الى الجنوب تابعا لسلسلة الجبال الفاصلة  
 بين الفرات وبحيرة وان وبين الروس وبحيرة ارمنية. فحدود  
 ما يخص الدولة منها من الشمال البحر الاسود وكرجستان  
 ومن الجنوب كردستان والجزيرة ومن الغرب آسيا الصغرى  
 اي الاناطول. وكانت ارمنية منقسمة الى قسمين صغرى  
 وكبرى فالصغرى موقعا غربي الفرات بين كتيبة  
 وكوماجينة وكبادوكية. وكانت القسم الشرقي من اسيا  
 الصغرى. وارمنية الكبرى التي تسمى باطلاق اللفظ  
 ارمنية ويقال لها ايضا ارمنية الحقيقية الى شرقي الفرات  
 ويحدها دجلة من الجنوب واشور واطروبانين من الشرق  
 واذربيجان من الشمال. وتقسم الكبرى الى ١٥ ولاية و ١٨٧  
 ناحية وكانت الولاية المركزية فيها اراراط واطهر  
 مقاطعاتها اكيسنة وسقاسنة وباسيليسنة وقطرزينة  
 وفاسيانة وكتيبة وهي بين الفرات والرس. وصوفية  
 وارزانية وخوززينة وكرابدينية وكوردنية وكوت  
 ومكسوانة وكرابدينية وهي بين الفرات ودجلة. وارباليسنة  
 وطوتينة ولوبارمة وتاوروخة واسقينيبة وسنة وهي بين  
 الروس واذربيجان. وكانت قاعدة كل ارمنية مدينة اردشاد.  
 ولما الصغرى فانقسمت اليها الرومان الى خمس ولايات  
 وهي ملينية وكتاودونية وموريانة ولاوانة وراونية. ثم  
 قسمت الى ارمنية الاولى وقصبتها ستالا وارمنية الثانية وقصبتها  
 سمير. وسُميت ارمنية الصغرى ملكة الارمن التي انشاها  
 اليونان سنة ١٠٧٩ ب ١٠٠. وقال باقوت مستندا قوله  
 "الصغرى تملس ونواحيها والكبرى خلاط ونواحيها  
 وقيل ثلاث ارمينيات وقيل اربع فالاولى يلقان وقبله  
 التاريخ المسيحي بقليل ثم استقلت بعد ذلك وبقيت على



وباب فيروز قباذ واللكر، والثالثة البسفرجان وديبل وسراج طبروبغروند والنشوى، والرابعة بيا فيرصفوان ابن المعطل صاحب الرسول وسنبا شمشاط وقاليقلا وأرجيش وباجيس. وانت كورازان وديبل والنشوى والسيمان وسراج طبروبغروند وخلاط وباجيس في مملكة الروم ثم ضمت الى ملك شروان. وفي بطلبيوس طول الكبرى ٧٨ درجة وعرضها ٢٨ و ٢٠ دقيقة داخلية في الاقليم الخامس وطول الصغرى ٧٥ درجة و ٥٠ دقيقة وعرضها ٤٥ درجة. وفي كتب الفرس ان جرزان وازان كانتا في ابدي الخزر وسائر ارمينية في ابدي الروم بتولاها ارميناق فكانت الخزر تخرج وتغزو فتبلغ الدينور احيانا فوجه قباذ بن فيروز قائدا في جيش كثيف الى بلاد اران فتفتح ما بين الرس الى شرطان ثم لحق به قباذ فبني البيلقان وبرضة وقبلة ونفى الخزر ثم بنى غير مدن وحصون وفتح جميع ما كان بايدي الروم " ويتحرك ارمينية عدة سلاسل من الجبال الشاهقة التي يدوم الثلج على رؤوس بعضها الاندرا. فان بين ارضهم وطرابزون خمس سلاسل متوازية وفي جهتها الشرقية جبل اراراط وهو في الحقيقة جبلان كبير وصغير بينهما واد عريض وجعلها الاصغري من اذربيجان وسماها المحرث والمحورث (راجع اراراط) وسنبا جبل طوروس وانفي طوروس اللذين رفعتها مع غيرها فوق البراكين. واشهر انهر ارمينية خمسة وهي الفرات ودجلة اللذان يتحدان ويصبان في خليج العجم. ونهر كورالسي قديما كبروس ونهر الرن المسى قديما اراكسيس وما ايضا يتحدان ويصبان في بحر قزوين ونهر نقشوروق المسى قديما اكسيس وهو يصب في البحر الاسود. ومن بحيرات ارمينية بحيرة جفاني وهي في مكان يرتفع ٦٠٠ قدم عن سطح البحر وبحيرة فان اووان ومكانها يرتفع ٤٧٠٠ وقيل ٥٠٠ قدم وبجيرة ارمية ومكانها يرتفع ٥٠٠ قدم ولم يعدها بعضهم من ارمينية وبحيرة رغان في ارمينية روسيا ويقال لها ايضا البحر المحلو قبيزا لها من البحيرات المالحه وبحيرة تروك الى شالي الارضي كان موقعه هناك. ( اطلب فردوس )

بحيرة وان. ومن مدن ارمينية العفانية ارضروم ويقال ارض الروم اهمل نحو ٣٥٠٠ نس وفي عدد بعض العرب قاليقلا. ومدينة بايزيد بقرب جبل اراراط اهمل نحو ٢٠٠٠ نفس. ومدينة موش الى عرقي قرب صو ومدينة وان على الطرف الشرقي من بحيرة وان. ومن مدن ارمينية روسيا اريوان ونخجوان واخترنج واجمارين التي هي كرمي الكنيسة الارمنية الكاثوليكية. وعد بعضهم من مدن ارمينية ارمية وخوي ونيزني في بلاد فارس. ومن حياهاها الاهلية الخيل والبير والجاموس والغنم والحزى وهي كثيرة لكثرة المراعي وفيها ايضا الخنزير البري وامسح الطيور ووربها في الغالب جيدة ولولا اهل كثير من الاراضي المخصصة كانت مزروعا ما وفرة جدا وذات اهمية عظيمة. وتكثر الحنطة في بعض جهاتها والنبغ والبن والقمب والطن والطبخ والحمار والعنب والتين والزيتون والمان والفاح والمخوخ والفرصاد والمجوز وبها شجر الكستنا والذرافن والشج والسنوبر والمحور والبلوط وغير ذلك من اشجار البرية ومن معادنها الذهب والفضة والرصاص والحديد والحاس والمخ المجري والرخام والشم وبها الحجر الماقمي والكنسي والبرقي وغيرها. وبعض اماكنها قابل للعيان البراكين والدليل بعض الجبال والاثار البركانية وهي كثيرة جدا فيها وحديثها زلزلة هائلة سنة ١٨٤٠. وقد ظن ان معظم داخلها كان بحرا كبيرا. اما ماؤها فبارد جدا لا سجا في الاماكن العالية الا انه موافق للصحة وقد وجد موسين خورنقور على وجه مياه بعض الآبار في نواحي ارضروم قفرة جليد وجدت في الليل في نفس شهر تموز. واما السهول المتاخمة لاذربيجان والعجم فيشتد فيها الحر في الصيف جدا حتى انهم يهاجرون الى سقي الاراضي باقية صناعية خيران فصل الصيف قصير واما الشتاء فيبتدئ من تشرين ١ ( اكتوبر ) وينتهي في ايار ( مايس ) واما على حدود الجزيرة فيكون الهواء معتدلا. ويقال ان الفردوس ( اطلب فردوس )

واختلف في اسم ارمنية فقيل انه من ارام بن حارموس او ارميناك بن هايكوس وانما كانت في زمن هايكوس تسمى هايستان وقيل انه مأخوذ من ارمنيوس الشاسلي .  
وعندي ان ارمنية و ارام من اصل واحد في اللغات السامية ومعناه مرتفع وقد سميت سورية بارام وهايستان مارمنية باعتبار هيئة ارضها الجغرافية وفي الارتفاع وذلك لان كلاً منها مضية مرتفعة عما يجاورها من الاراضي وما يؤيد ذلك ان الارامين والارمن في القدم كان بينهم امتزاج واختلاط في الزواج والاعمال واللغة كما مر في الكلام عن الارمن . وكونها قد سميت ارمنية قبل هايكوس على ما في بعض التواريخ الموثوق بها . اما تاريخ ارمنية فهو قديم جداً من عهد اولاد نوح كما علمت في الكلام عن الارمن وهناك تفصيل دولها والحوادث التي طرأت عليها من الاجانب . غير اننا نقول بالاختصار انما كانت اولاً مستقلة الى سنة ٢٠٠٠ ق . م . ثم انفتحها سيمراميس ملكة السريان فصارت تحت سلطة اشور ثم النيس الساسانية .  
واما ملوكها فكانت منها وافتتحها الكيشيون سنة ٢٢٨ ق . م . على عهد قاحة او واحة ثم استولى عليها السلوقيون وم المدعوون في تاريخ الارمن السيلينكيانيين . ثم خرجت من يدهم سنة ١٨٩ ق . م . حيث انقسمت الى مملكتين ارمنية الكبرى وارمنية الصغرى . ثم استولى الرومان على الصغرى وجعلوها ولاية رومانية نحو سنة ٧٥ ب . م . واما الكبرى فتمتعت براحها وسلطانها من سنة ١٨٩ الى سنة ١٥٩ ق . م . ثم اخذها الرومان سنة ٦٤ ق . م . وكان عليها ديكرايوس الثاني وكان ملوكها في القرنين الاول والثاني من حكم الرومان دولة الارشاكونيين ثم يعدم ملكها الساسانيون من سنة ٢٢٢ الى ٢٨٦ ب . م . ثم صارت بين الفرس والرومان على عهد ثيودوسيوس الكبير سنة ٣٨٧ ثم استولى الفرس عليها سنة ٣٩٨ واستخلصوها عند سقوط الارشاكونيين سنة ٤٢٨ ولما سقطت دولة الساسانيين سنة ٦٥٢ كانت عرضة لغارات الاجانب من عرب وانراك وتتر وغرهم الى ان استولى عليها

العرب سنة ٧٠٤ ايام الوليد بن عبد الملك . وم  
الطائفة التي دعته الارمن بالمجربين الا ان مورخي  
الارمن يقولون ان الساسانيين سقطوا سنة ٦٤٤ فاستولى  
عليها العرب في تلك السنة . قال ابن الاثير ان ذلك  
كان ايام عثمان بن بد سلطان بن ربيعة الباهلي قائد  
جوش الوليد بن عقبة بن ابي معيط . وبقي الى سنة ٨٥٥  
حين قامت دولة الباكراونيين وبقيت البلاد يدهم  
الى سنة ١٠٧٩ . وعند ذلك وقعت ارمنية الصغرى  
بيد اليونان ثم اضافوا اليها كيليكية وجعلوها مملكة  
واحدة فاقدها عين زربة وبقيت في يدهم الى ان قامت  
دولة الرومانيين سنة ١١٨٢ . وفي تاريخ الارمن انقضى  
الباكراونيين سنة ١٠٧٠ وقام الرومانيون سنة ١٠٨٠  
وعند الرومانيون معاهدات مع الصليبيين وهم في  
سورية . وفي سنة ١٢٢٠ خلف الرومانيين ملوك من  
عائلة لوسينيان التي كانت حاكمة في قبرص ثم طردهم  
الاصريون سنة ١٢٧٣ . وفي تاريخ الارمن ابتداء حكم  
اللوسينانيين سنة ١٢٤١ ثم انقرضت دولة الارمن بالتمام  
سنة ١٢٧٣ المذكورة وقيل بعدها بستين . ثم خزا ارمنية  
جنكركان ثم غرلنك سنة ١٢٩٠ ثم دخلها التتركان .  
واستولى عليها المغانيون والاكراذ وغيرهم كل دولة على  
قسم منها في اوقات مختلفة . وهي الان منقسمة بين  
المغانيين والروس والعجم كما مر . وقد دخل الروس في  
الحرب الحالية ( ١٨٢٧ ) انقسم اليهم منها بالعثمانيين  
واستولوا على عدة اماكن وتلاع كالقارص واردهان  
وغرهما . وسكنها الان ارمن وانراك واكراذ وتركان

### آرمنيئوس Arminius

ويسمى بالالمانية خطاً هرمان (Hermann) امبرين  
قبيلة الشاروشة الجرمانية ويلقب بمنذجرمانيا ولد نحو  
سنة ١٦ قبل الميلاد وصار في فتوته رومانياً من صف  
الفرسان وكان قائداً في الدانوب لفرقة من قبيلته وعند  
رجوعه وجد ان ابناء وطنه يشنون من ظلم فاروس

القائد الروماني فاقام معارضة حكومة الرومانيين وكان  
 يتظاهر بالحسب الشديد لفاروس وللمدن الروماني فاقنع  
 فاروس بان يوزع قسما كبيرا من جنوده بين القبائل  
 المختلفة مدعيًا ان ذلك ضروري لحسن الربط والضغط  
 بين الجرمانيين واذ بلغ الرومانيون حدوث ثورة في جرمانيا  
 قام فاروس في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ٩ قبل الميلاد  
 من ويتر قاصدا غابة تونوبرغ التي صار الان قسم منها  
 في اميرة الوبى وقسم في بروما . واما ارمينيوس الذي  
 كان كثيرين قد يسمون فاروس ان لا يكن اليه فالتى  
 نفير الثورة فقتل الرومانيون الذين كانوا متفرقين في  
 الداخلية واحيط معظم المساكن الباقية من كل جانب  
 فحارب الرومانيون مدة ثلثة ايام لكي يفلحوا طريقا في  
 وسط جيوش الاعداء المحيطة بهم حتى قتلوا ولم يفلت  
 منهم الا القليل وقتل فاروس نفسه بيده . واما الاسرى  
 فقتلهم الرومانيون منهم ذبحا في المعبودات وضرب الرق  
 على البقية ولما بلغ الرومانيون هلاك ثلثة الاف من  
 عساكرهم ساءم ذلك جدا وخامرهم الغري والتمحل .  
 وكان اغسطس على مدة عدة ايام لا ينطق الا بهذه الكلمات  
 يا فاروس ارجع الي جيوش . وبعد ذلك ماكثر من  
 اربع سنين قام جرمانيكوس من الغلبة قاصدا جرمانيا  
 لاختل النار فوغل في جرمانيا الا انه رجع عنها بعد مدة  
 قصيرة في نفس تلك السنة فاضلت الاختلافات تمتدين  
 الجرمانيين فان ارمينيوس خطف ثوسلدا ابنة ساجستيس  
 وهو رئيس الماني من حزب الرومانيين وتزوج بها الا  
 انه لم يمض الا قليل حتى رجعت الى ابيها . وفي السنة  
 التالية اي سنة ١٥ بعد الميلاد رجع جرمانيكوس الى  
 المانيا ودخلها بمسار جديدة ورفع المحاصر عن ساجستيس  
 واخذت الا ان ثوسلدا صارت رقيقة بيد الرومانيين  
 وحيث انه قام ارمينيوس بقبيلة الشاروشة وقبائل اخر  
 لحاربة جرمانيكوس وكان مع جرمانيكوس ثمانين الف  
 مقاتل منسوبة الى ثلث فرق واحطول كثير على الويتر  
 ولمس فانكسر ارمينيوس امام جيوش الرومانيين جارا  
 ايام الى معارضة ثم ارتد عليهم واعمل فيهم السلاح  
 فارتد جرمانيكوس ومن معه على افعالهم وبصوبة وصل  
 الى مراكبو سالما . وكان اربعة جيوش من تلك المساكن  
 تحت قيادة القائد كاشيا فبؤلاء بالمجد نجوا من الهلاك  
 عن اخرم قبل ان قطعوا الرين . وفي الربيع التالي  
 رجع جرمانيكوس عسكر مولف من مائة الف مقاتل  
 وغزو الب سفينة على الانهر فحدثت اعظم معركة بين  
 الجيوش الجرمانية والرومانية في عبر الويتر رين هاملن  
 ورتان في سهل يسمى با ترجمت مرج المرأة فانكسر  
 الجرمانيون الا انهم جددوا القتال في اليوم التالي وحملوا  
 الرومانيين المظفرين على الرجوع على افعالهم خاسرين  
 وكانت هذه المعركة في الاخرة التي هاجم فيها الرومانيون  
 جرمانيا في عبر الرين ولذلك لقب ارمينيوس بمحق  
 منقذ جرمانيا . وقبل ان ارمينيوس اخفى بطريق مجهول  
 عدما واجه اخاه فلاقوس على جسر في نصفه فقط .  
 واخوه فلاقوس هذا كان محبا للرومانيين وكان يحاول  
 ان ينع اخاه بالرجوع اليهم ولكن بذكر التاريخ ان  
 قبيلة الشاروشة وقبائل اخر كثيرة غيرها اقامت  
 ارمينيوس رئيسا لحارب مرود رئيس قبيلة المركومانية  
 الذي كان يدعي نظيرة بالسلطة وكان بعضه في ذلك  
 انغويومر ارمينيوس وبعد معارك هائلة جرت بينهما في  
 صكسونيا ترك مرود كثير من احزائه فرجع الى  
 بوهيميا ثم هرب الى الرومانيين تاركا ارمينيوس في الرئاسة  
 من دون منازع واخيرا غاظ ارمينيوس بصرامة احكامه  
 الا هالي فنصب له بعض اقاربه كيناهلك . واما زوجته  
 ثوسلدا التي بنها ثوما ليكوس الذي ولد في الاسر وسفوند  
 اخو ثوسلدا فكانا بين الاسرى عند اقامة احتفال انتصار  
 جرمانيكوس في رومية سنة ١٦ بعد الميلاد وقد هلك  
 ذرية امراء الشاروشة عن اخرها ما عدا ابنا ليكوس  
 ابن فلاقوس الذي سلحه الرومانيون الي قبيلة الشاروشة  
 سنة ٤٧ بعد الميلاد اجابة الى طلبهم . قال تاقيطوس ان  
 اهم ارمينيوس كان لم يزل محنوظا في اغاني برايرة ايامه

ولا يزال محفوظاً في جرمانيا الى الان وكان موضوع اغاني كثيرة وطنية كان يشدها الناس عند قيام الفرنسيين سنة ١٨١٢ الى نابوليون الاول

أرمنيوس

Arminius, James

جيمس ارمنيوس وبالهولندية جاكوب هرمزن او هرمزنون لاهوتي هولندي ولد في اود وتر في جنوبي هولادة سنة ١٥٦٠ وتوفي في لندن في ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٠٩ توفي أبوه وهو صغير وترك مع اخ واخت له تحت عناية والديهم فاخذ ثيودورس اميلوس وهو قسيس معتزل يعني في تربيتو الا انه توفي عندما كان عمره ١٥ سنة وهو يتعلم في انرخت فاهتم بوبعد وفاة ثيودورس المذكور رجل من الهناوطو بنال له رودلف ستيلوس واخذه الى مبرغ في هسي الا انه لم يقصر الا قليل حتى رجع الى خربات اود وتر حيث كان الاسبانوليون قد قتلوا امه واخاه واخته وآخرين من اقاربو واكثر الالهاده. فرجع ماشياً الى مبرغ ولكن اذ كانت المدرسة الكلية المجدبة في لندن قد فتحت حديثاً رجع الى هولادة في تلك السنة نفسها فارسله هينريخس خوريروتردام مع ابنته الى لندن فبقي هناك ٦ سنوات . واذ كان حاكماً امستردام قد تمهد بمصاريف تعليمه للقسيسة اخذ عليه صكاً بان يتفرغ بعد السيامة متجرباً للخدمة في تلك المدينة وان لا يتعاطى عملاً اخر او يشتغل في مكان آخر من دون رخصة حاكم تلك المدينة . فذهب حالاً الى جنوا حيث كان ييزا بلقي خطيباً فغاضب سريعاً القوم هناك بمعامائهم عن طريقة راموس المناوئة لفلسفة ارسطو المستلطة هناك فذهب الى باسل والتي فيها خطيباً جهارية فعرضت عليه عمدة اللاهوت لقب علامة فلم يقبل بل صغر ثم رجع الى جنوا سنة ١٥٨٢ واخذ في تكميل درس الالهيات . وسنة ١٥٨٦ ذهب الى بادوا وحضر خطب زابارلا في الفلسفة ثم زار رومية وامكن اخرى من ايطاليا واتي ثانية الى جنوا اول من اعطته مدرسة لندن لقب علامة في اللاهوت

فاعطاه ييزا كتاب توصية . ثم طلب الى امستردام فوجد في خريف سنة ١٥٨٧ ان اصدقاءه قد اخناظوا منه لانه زار ايطاليا من دون اذنيهم وبالجم انهم قبل قديمي الالهاده وصار صديقاً لارمينيوس والميسوعة ورفض مذهب البروتستانت الا انه بعد ان برأ نفسه من تلك التهم اجيز بالوعظ في امستردام ثم انتخب باتفاق الجمهور خوريما في امستردام في ١١ آب (اغسطس) سنة ١٥٨٨ فصرف هناك ١٥ سنة وكان مقبولا لدى الجميع وناجماً في خدمته . وتزوج سنة ١٥٩٠ فولد له سبعة اولاد ذكور وبنات ولكن ماتوا جميعاً قبل البلوغ الا اثنين منهم وهم لورانس وكان تاجراً ودانيال وكان طبيباً مشهوراً . وبعد ان صار قسيساً بمدة قصيرة مال الى العالم المنسوبة اليه وذلك بواسطة جدال جرى في دلفت سنة ١٥٨٨ على راي كلتيوس وييزا في قضية الانتخاب فطلب اليه بالخاص ان يجاني عن راي ييزا فاجاب الى ذلك غرابة اخر هذا الامر من جري الصعوبات التي آهاني القضايا التي اتى بها كل من ييزا وكلتيوس . وسنة ١٥٩٧ جرت بينه وبين فرنسيس جونيوس معلم اللاهوت في لندن مباحث وادابة عن قضية الانتخاب . وسنة ١٦٠٠ قاوم العادة التجارية في هولادة وهي ان كل القسوس يجب ان يضل كل سنة قانون هولادة والتعليم المسيحي التجاري فيها . وسنة ١٦٠٢ حدث طاعون في تلك البلاد فكانت ارمنيوس يعتني بجمعة بالمريض واليتامى والارامل فأت جونيويس المذكور بالطاعون في اواخر سنة ١٦٠٢ فاختر رئيس مدرسة اللاهوت في لندن ارمنيوس مكانة فلم يسع له حكام امستردام بقبول هذا المركز الا بعد تعب كثير فدخل فيو في ١٥ نيسان (افريل) سنة ١٦٠٣ ثم اتهم بانه من اتباع بيلاجيوس . وفي ٦ ايار (ماي) سنة ١٦٠٤ عقدت مشورة مع فرنسيس غومار المعلم الاول للاهوت في لندن الذي عرفه بذلك من دون سند وكان ارمنيوس اول من اعطته مدرسة لندن لقب علامة في اللاهوت

وكان ذلك في ١١ غوز (جوليه) سنة ١٦٠٣ فالتقى عند ذكره وكان الكاثوليكيون في هولاندة قد انقسموا قبل وقايه قبول تلك الرتبة خطية موضوعها كهوت المسيح . وطلم تلامذته تلك السنة في تلك خطب موضوعها علم اللاهوت . وكان قد ابتدأ يسه وبين غومار جدال في قضية الانتخاب والردل فقال ارمينيوس جهاراً في ٧ شباط (فبريه) سنة ١٦٠٤ ان الانتخاب باعتبار نفسه هو قضاء ارادته الصالحة في المسيح حكمه في نفسه منذ الازل بان يبررو ويتبنى ويهب الحياة الابدية للمحتمل المحبة للمؤمنين الذين كن قد قضى بان يسع طمهم الايمان وان الردل هو قضاء غضب الله وغضوه يحكم منذ الازل ان قاصد بالموت الابدي غير المؤمنين الذين بذنبهم وبحكم الله العادل لا يؤمنون اظهاراً لغضبه وقوته . وفي اخر شهر تشرين الاول (اكتوبر) من السنة المذكورة ناقض غومار هذه القضية جهاراً ايضاً وحض في ذلك اكابر المعلمين في المدرسة فرد ارمينيوس فدخل حيثذ الفلامنة والتسوس وكل البلاد في حرب دينة وحذت جماع كثيرة في اوقات مختلفة فلم تات بطائل بل بقي كل من ارمينيوس وغومار مصرّاً على رايه . واذ كانت تلك المحاورات والنهم قد اثرت كثيراً في ارمينيوس باضعفت جسمه وحطت اعزاه حتى مفروية بامراض اخرى قضى بها نحبه في المكان والزمان المار ذكرها . وكان واعظاً نفيعاً فصيحاً يجذب قلوب الجميع اليه لكرم اخلاقه وحسن خلقه وقدمه وصفتهم المورخ الكاثوليكي با انه كان رجلاً يمدح الجميع حتى اعدائهم جودة عقله وحذقه وقواه وهو مؤسس الشيعة الارمنية الاتي ذكرها وقد سمى كثيرون ارمينيين مع ان ارادهم تختلف جداً عن اراؤهم وسمي كثيرون كاثوليين حال كون اراهم متفق في المجموع مع اراؤهم . وله عدة تاليف طبعت في اللاتينية وترجمت الى الانكليزية

ارمينيون  
Arminians

المسيح ابوقبل تاسيس العالم قضى بان يخلص بالمسيح ولاجل المسيح وفي المسيح الذين بجمعة الروح القدس الارمينيون شعبة سميت باسم رعيها جس ارمينيوس المار يؤمنون هذا وبان عمل في الخطية وتحت الغضب

الذين لا يؤمنون ويرذلهم . ثانيًا ان يسوع المسيح قد مات  
 لاجل كل واحد ولاجل الكل على ان لا ينال مفارقة  
 الخطايا الا من كان موبتًا . ثالثًا انه ليس للانسان من  
 نفسايمان خلاص بل يجب ان يولد ثانية ويحدد في المسيح  
 بالروح القدس لكي يكتفان فيهم او يفتكروا ويريدوا يفعل  
 شيئًا صالحًا . رابعًا ان نعمة الله هذه هي ابتداء ونمو كال  
 كل شيء صالح حتى ان جميع الاعمال الصالحة التي يمكننا ان  
 نفكر بها يجب ان تنسب الى نعمة الله في المسيح التي لا يمكن  
 مقاومتها في كيفية فعلها فانها يقال عن كثيرين انهم قاوموها .  
 خامسًا ان للذين يدعون في المسيح بالايمان الحقيقي  
 وبذلك يصيرون شركاء لروح الهي وسائط كثيرة  
 يقاومون بها الشيطان وجسدهم وبما لون الغلبة وذلك  
 بمساعدة نعمة الروح القدس . ولكن يسوع المسيح يقف  
 بجانبهم بروحه في تجاربهم ويمد يده ويثبتهم بشرط ان  
 يكونوا مستعدين للضال ومطاييف المساعدة وغير  
 متقاعدين عن انقام واجبايهم . وقد احدث الارمينيون  
 بعض تغييرات في القضية الخامسة وذهبوا الى ان الانسان قد  
 ينسط من النعمة . وقبل الثامن جميع دوريت كان يرتدلت  
 وغروثيوس وهو جريس قد ألقوا في السجن وقطع  
 راس اوبلم وابتدأ الجمع بمقد جلسات في ١٢ تشرين الثاني  
 (نوفمبر) سنة ١٦١٨ وختما في ٢٩ ايار (مايس) سنة  
 ١٦١٩ فطرد الارمينيون من الجمع في ١٤ كانون الثاني  
 (جانويه) سنة ١٦١٩ وحكم فيو عليهم بانهم مفسدون  
 للديانة الحقيقية وأوتوا من ممارسة خدمتهم الى ان  
 يرجعوا عن غيهم وثبت تعليم الانتخاب الكاثوليكي بطريقة  
 رسمية وثبت الحكم بحكم الجمع المذكور فأخرج الارمينيون  
 من وظائفهم الروحية والمدنية وفي كثيرين من الذين بقوا  
 مواظبين على وظائفهم الروحية خلافا للاوامر وذهب  
 كثيرين منهم مع ايسكوبيوس الى اخوير واخرون الى  
 هولستان واخرون الى فرنسا وبعضهم الى أماكن اخرى .  
 وبلا توفي البرنس موريس سنة ١٦٢٥ اخذ المنفيون من  
 خدمة الدين الارمينيين يرجعون الى وطنهم وكان أكثرهم

في امستردام وروتردام من هولانده واذنت لهم الحكومة في  
 امستردام ان يبنوا كنيسة سنة ١٦٢٠ ومن ذلك الوقت الى  
 الان لم يعارضهم معارض . ولما ايسكوبيوس فئس سنة  
 ١٦٢٢ في اخوير حثا فلدا ارمينيين فقبلها العموم بالاعتبار .  
 وقد انتشر مذهب الارمينيين كثيرا في الكنيسة الانكليزية  
 العالمية من ايام لود الى الان وقد حسب من الارمينيين  
 كثير من الفرق البروتستانتية وذلك لانقادهم معهم في  
 تعليم الانتخاب ومخالفاتهم للكاثوليكين في هذا التعليم . ويقال  
 انه فيما كان غروثيوس في السجن اخذ لامراته بان تزوره  
 وتأخذ له بعض كتب في زنبيل لتسليته وفي ذات يوم  
 دخلت اليه ووضعته في ذلك الزنبيل وخرجت يوفظن  
 الحراس انها وضعت نفس الكتب التي كانت قد اتت بها  
 قبلا في ذلك الزنبيل فلم يعارضوها وبهذه الحيلة فرَّ  
 زوجها من السجن ونجا من النصاص

### أرمنية Ourmieh

بضيق المياه ويجوز تشديدها والنسبة اليها ارمني .  
 مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان الى جنوبي خوي بين  
 ٣٧ درجة و ٢٨ دقيقة و ٢٠ ثانية من العرض الثاني  
 و ٤٢ درجة و ٥٥ دقيقة و ١٠ ثوان من الطول الشرقي  
 بينها وبين البحر نحو ٢٠ او ٤٠ ميل وهي فيما زعموا مدينة  
 زرادشت نبي الفوس وكان اسمها عديم في ذلك الوقت  
 تريبا . وكان أهلها سنة ١٨٧٢ بحسب تقرير فصل دولة  
 النمسا المجنل نحو ٥٠ الف نسمة وقال بعضهم انهم بين  
 ٥٠ و ٢٥٠ الف وأكثرهم من المسلمين ومنهم بضعة الوف من  
 اليهود والساطرة وهناك دعات من النسوس الامركانيين  
 لهم مطبعة طبعت ٢٢٢٠ مجلدا في السريانية القديمة  
 والحديثة و ٢٠ مراكرا اولية و ٥٠ مراكرا ثانوية و ٥٠ وعظما  
 وطنيا و ٩٥ مدرسا و ٥٥ مدرسة ومدرسة واحدة للبنات  
 واعضاء الكنيسة ٧٠٠ نفس . مولد المدينة مضربا لصحة  
 غير ان ضواحيها مخصبة وثاني بالمزار الذبة جدا وتحيط  
 بها جبال الساطرة . ويتبع حكومتها ١٠ مقاطعات تحوي

على نحو ١٥٠ ألف نسمة . قال ياقوت رايها في سنة ٦١٧ هجرية وفي مدينة حسنة كثيرة الخيرات واسعة القواكه والبساتين صحبة الهواء كثيرة الماء لا انها غير مرعية من جهة السلطان لضعفه وهو اترك من الهوان بن ايلدكر وبينها وبين تبريز ثلاثة ايام وبينها وبين اربل ١٧ ايام . ويوجد في جوار ارمية بعض ابنة يقال انها كانت تستخدم قديما للقيام بحمد عباد النار

واما بحيرة ارمية فتبعد عنها نحو فرسخين وفي بيضبة الشكل لاجتماع معظم مياهها ٢٤ قدما واما طولها فهو اكثر من ميلان متما من شالي الشمال الغربي الى الجنوبي المحبوب الشرقي ومعدل عرضها نحو ٢٥ ميلا وارتفاعها عن مساواة سطح البحر على ما قرره رولسن ٣٠٠ قدم وفي جهتها الشرقية شبه جزيرة تمتد بعيدا في البحيرة فيفسها الى قسمين غير متوازنين شالي وجنوبي ويصب فيها ١٤ نهرا من الجبال المجاورة وفي قويت هذه الانهر يرتفع ماء البحيرة نحو ٣٠ قدما . وماؤها ارق قائم ولذا تسمى بالارمنية كبوتان زواي البحر الازرق وفي بحيرة لوط مرة منتنة ذات رائحة كبريتية لا يعيش فيها حيوان . في وسطها جبل يقال له كبوتان وجزيرة فيها اربع قرى او نحو ذلك يسكنها الملايخون وفي الجبل قلعة حصينة جدا تسمى قلعة نلا نسبة الى البحيرة لانها كانت تسمى نلا . وقيل ان هولاكو التتري كان يحفظ امواله فيها وانه مدفون فيها . ووجود بعض جزر في البحيرة ذات مراعي خصبة جدا وام هذه الجزر جزيرة شالي التي سميت البحيرة باسمها ايضا كما انها سميت بحيرة مراغة باسم المدينة المشهورة التي على شواطئها . قال مسعودي الكلام عن البحيرة ويخرج منها ملح يشبه التونا يتجلى . وحل ساحلها مما يلي المرقع يحوم تنبع ويستخرج ماؤها اذا اصابه الهواء . وذكر ياقوت الجزيرة التي في وسط البحيرة والقلعة قال : «واهل الجزيرة حصاة على ولاء اذربيجان في اكثر اوقاتها وربما خرجوا في سفنهم وقطعوا على السابلة وتادوا الى الى حصنهم فلا يكون لهم سبيل قال وقد رايت هذه ميلا وعرضها من ميلين الى ميلين ونصف في معظم اتساعها

خراسان سنة ٦١٧»

وينسب الى ارمية جماعة من اهل العلم منهم ابن الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارباعي البغدادي يسمع ابا الحسين محمد بن علي بن المهدي واحمد بن محمد ابن احمد بن الفواريز واما الفنايم عيدا الصمد بن علي ابن المامون واما القاسم علي بن احمد بن محمد بن السرو واما بكر الخطيب البغدادي واما القاسم المرواني وغيرهم وكان قد تنقه على ابي اسحق الديلمي وولي القضاء بمدينة الماقول ومات في رجب سنة ٥٤٧ هـ وكانت ولادته سنة ٤٥٩ هجرية وكان شافعي المذهب . ومنهم مظفر بن يوسف الارباعي المودب حدث عن ابي القاسم الحسين واما لاهوت . وابنة يونس كان فاضلا كاتبيا من حذاق كتاب الديوان وولي اشراف الديوان بغداد للناصر لدين الله

أرمنيل

Arma, il

وفي ابن خلدون ارميل وفي ابن الاثير ارمائل مدينة كبيرة بين مكران والديبل من ارض السند قال ياقوت فيها وبن البحر نصف فرسخ في الافلام الثاني طولها ٩٢ درجة و١٥ دقيقة وعرضها من جهة الجنوب ٢٥ درجة و٤٦ دقيقة . ذكر ابن خلدون وابن الاثير ان محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم ابن ابي عقيل من قرابة الحجاج فتحها مع غيرها من مدن السند ايام ولادة الحجاج على تفر السند وذلك سنة ٨٩ للهجرة

أرن

Erno

اسم لنهر وبحيرة في كوشية فرساغ من ايرلان اما البحيرة فتقسم الى قسمين عليا وسفلى وهما متصلتان بترفة ضيقة معوجة بانحائها الماء من بهران الذي يخرج من لف غونا ويجري الى الشمال في كوشية كافان ويصب في البحيرة العليا بالقرب من كروم اما طول البحيرة العليا فهو نحو ١٢ ميلا وعرضها من ميلين الى ميلين ونصف في معظم اتساعها

وعنها اجمالاً ٢٠ قدماً وفي بعض اماكن ٧٥ قدماً وفيها ٩٠ مراعٍ مشهورة وتربى فيها الخيول النور من دابة الجميلة .  
جزيرة صغيرة وسطها اجية مخفضة . واما البحيرة السفلى  
او الشمالية فطولها ٢٠ ميلاً وعرضها من ميلين الى خمسة اميال  
وعقها في بعض اماكن ٢٢٥ قدماً وفي تحوي على ١٠٩ جزائر  
مساحتها ٢٨ الف فدان منها جزيرة بها بالقرب من الطرف  
الشمالي وهي اكبرها ومساحتها ٢٠ الف فدان . وتكثر  
الامماك في هانين البحيرتين . وقد بني قسم من مدينة  
اتسكن على جزيرة عند الفرجة الموصلة بين الجزيرتين .  
وترى على الشواطىء كدبراً من الابنية الجميلة وبعض  
آثار قديمة لم تزل الى الان في حالة جيدة

أَرَنْ

Eran

موضع في ديار بني سليم بين الاتم والسوارقية على  
جادة الطريق بين منازل بني سليم والمدينة . وقال  
الصهراني هو بكسر الهمزة كالـ

أَرَنْ

Aran

قال ياقوت أَرَنْ وشرى بلدان بطبرستان

أَرْنَا

Arna

١٠ مدينة في الطرف الغربي من صحراء ليبيا بين  
قرآن وهورنو موقعها على كوكو على مسافة ٤٢٠ ميلاً  
من بحيرة تغندد الى الشمال الشرقي و ٢٥٠ ميلاً من مرزوق  
الى شرقي الجنوب الشرقي يسكنها قبيلة تعرف بنهبو  
٢٠ بلدة وفرصة في الارخبيل اليوناني موقعها في  
الساحل الشمالي الشرقي من جزيرة اندروس  
٣٠ مدينة في اومبريا كانت على نهر الدير  
٤٠ اسم احد اجداد عزرا جعل مكان زرحيا في ترجمته

أَرْنَاد

رستاق من رساتيق هذان . ذكره ياقوت

إِرْنَات

Irnat

اسم اميرين من الافرنج كانا في سورية في ايام  
الصلبية وكان احدهما صاحب انطاكية والكرك ويميو  
الافرنج ربنوا و ارندد وشاتيلبون وسبا في ذكره في مكانه .  
والاخر صاحب صيدا والسقيف ويعرف عند الافرنج  
برينلد دو صيدون كان في قلعة الشقيف عندما حاصرها

أَرْن

Orno

١٠ ممر في فرنسا يخرج من اوتوسور أرن بالقرب  
من سيز في دائرة النسون طول مجراه ١٠٠ كيلومتراً في  
سيروارجتان واكوش ومركور وكابن ويصلح لسير السفن  
من كابن الى البحر وهي مسافة ١٧ كيلومتراً ويصب في  
كفادوس تحت سليل . واكثر التهرات التي تصب  
فيه ايزونوار وواودون . وعدد مصبها رنان احدها ١٢  
متراً والاخرى ٢٨ متراً وترى ان جيداً من مسافة ٨ او ١٠  
كيلومتراً . اما مياه ممر أرن فهي من اصلح المياه  
للبغ المجلود

٢٠ ولاية في فرنسا يجدها شمالاً ولاية كفادوس  
وجنوباً ولاية مانية وسرت وغرباً ولاية المنس وشرقاً  
ولانيا اور واور ولوار . مساحتها ٢٠٣٥٤ ميلاً مربعاً  
وعدد سكانها ٢٠٣٩٨ نفساً وقسمتها مدينة النسون .  
تتألف من قسم من نورمانديا السفلى وبرش ودوقية النسون  
تختبرها سلسلة تلال كثيرة الخجير . واعظم انهارها أرن  
واور وسرت ومايئة . ومن معادنها الحديد والمنغنيز يوم  
والرخام وترتبطها جيدة ومن حاصلاتها الحبوب والبقول  
والفواكه والكتان والقنب وشراب التفاح والسكر . وفيها



صلاح الدين الايوبي سنة ١١٨٩ الميلاد فاني ارناط اكتشفها فيها الدكتور بترليك روسل رئيس مدرسة هذا وكان صاحب دهاد معسكر صلاح الدين ولاطفه وكلمة في امر تسليم الحصن بفرط ان يملة ثلاثة اشهر لكي ينقل عائلته وامنته من جهة صور الى محل امان فاجابة صلاح الدين الى ذلك واقام في مرج عيون بنظر الميعاد واخذ ارناط مجهز للحصار واعلم قوم صلاح الدين بذلك فلم يصدق حتى اذا دنا الميعاد ارسل اليه فطلبة فاني فطلب منه صلاح الدين القيام بالوعد فاعتذر من عدم تمكنه الى ذلك الوقت من تجهيز عائلته وطلب ان يملة منه اخرى فلم يجبه الى ذلك اذ علم مكرو بل اسره وارسله موثقاً الى دمشق وترك الى حين حصار القنيطرة ثم حاصر صلاح الدين تلك القلعة ومعها الدخيرة والرجال واخيراً استسلمت اليه في شهر نيسان (ابريل) من السنة التالية وذلك بفرط اطلاق سبل ارناط وعظم اياه العساكر التي كانت في القلعة . اعطى ارناط ١

## أرنان

Ornan

قصة ناحية في ولاية دنس من فرنسا واقعة على بحر لو تعد ٢٥ كيلومتراً عن بينسون الى الجنوب الشرقي منها وعدد سكانها ٢,٥٢٢ نسماً فيها مدونة اكبرية ومكتبة ومستشفى وسما للورق والجبن وغيرها ودباغات . وفي موطن الكردبنا ل غراثل . وبالقرب منها بترينس ماوها ايام الشتاء فيقذف سمكاً

## أرنانو

Ornano

بلدة في جزيرة كورسيكا تبعد ١٢ كيلومتراً عن اجانيو الى الجنوب الشرقي وبها نسب عائلة ارنانو التي اشتهر منها القوس دوارنا نو مارشال فرنسا ولد سنة ١٥٤٨ وتوفي سنة ١٦١٠ وابنه جان بابيست الذي صار مارشالاً سنة ١٦٢٦ وتوفي في نفس السنة وارتضت هذه العائلة من فرنسا سنة ١٦٧٤ وبقي منها فرع في كورسيكا ولم يزل لها الى الان . ومن اشتهر من هذا الفرع فيليب انطون ريجع الى فرنسا وجعله نابوليون الثالث مارشالاً وتوفي سنة ١٨٦٣ . وابنه رودلف اوجسط قلب في المأمورات السياسية وصار كبير اصحاب نابوليون

## أرنافانسو

Ornavasso

بلدة تجارية في الياumont من مقاطعة نوغارا من ولاية بالانسا على مسافة ١٢ ميلاً من دومودوسولا الى الجنوب الشرقي . عدد سكانها ١٦٥٢ نسماً

## أرنالك بمبادور

Arnac-Pompador

قرية في ولاية كوريز من فرنسا على مسافة ١٨ ميلاً من بربق الى الشمال الغربي عدد سكانها ١,٣٨٦ نسماً كانت سابقاً مركزية وفي ضواحيها قصر بني سنة ١٠٣٦ وقد اعطاه لويس الخامس عشر لادم دوانتال التي لتبت بعد ذلك بمركزة دو بمبادور

## أرنال

Arnal

قرية صغيرة في البرنوغال على مسافة نحو ٤ اميال من بانها الى الشمال الغربي وثلاثة اميال من ليريا الى الجنوب الغربي وقد اشتهرت بآثار القصر الروماني التي

سنة ١٨٦٥

ارناني

Hernani

اوهرنالي مدينة في ولاية غيجوسكل من اسبانيا تبعد  
٨ اميال عن سان سيبتيان الى الجنوب الشرقي موقعا  
على نهر اورومبا وعدد سكانها نحو ٢,٠٠٠ نفس  
ولها عمل للصوف

ارناوط

Arnautes

اسم يطلقه الاتراك على قوم من سكان البانيا ولعله  
تحريف عن ارغونوط توهمنا من الاتراك انهم من اصل  
ارغونوطي . وقد اختلفت العلماء كثيرا في تاصيلهم  
فذهب جماعة الى انهم من نواحي قوقاز لانه كان  
يوجد هناك مقاطعة تدعى البانيا وهي عبارة عن شروان  
وداغستان وقد ذكرها استرابون ولهذا السبب حينئذ  
الى هذه الناحية مثل هذه النسبة الايقوسيين القدماء لان  
بلادهم كانت تسمى بهذا الاسم على ان ذلك ليس طويلا  
برهان يوقف عليه لان ايطاليا القديمة كان بها بلاد تسمى  
بالبانيا وكذلك اسبانيا العلية وغلطية وقرها . والا قرب  
الى الصواب ان هذا الاسم لم ينع الا لكونه كان  
مختصا بعائلة لعنت هذه الامم وكان يراد بوام من

ارومة اريانية . ولفظه البانيا مأخوذة من المادة  
ألبا ومعناها الجبل او المرحى الجبلي ومن ذلك اسم جبال  
الب . ولذلك يدعى الارناوط انفسهم اسكتار ومعناه  
جبلين ولول تسميتهم بالبانيين كان في القرون المتوسطة  
سماهم باليرنطون واما اسم بلادهم الحالية فهو محسب  
التاريخ قديم جدا . وممة قائمة بنفسها من اصل هندو  
اوربي . ثم من نسل اليربي ايري واغربي . فهم من  
اخلاط براية الاريانة الذين نزحوا بلاد اليونان قديما .  
ومسكنهم جبال البانيا والقم من اليربي الواقع الى  
جنوبي درينو واشتدرة . وهم ينقسمون كبلادهم الى

قسين ممتازين احدهما الغيبة الى جهة الشمال والاخر  
التوسكة الى جهة الجنوب . اما الغيبة فهم الالبانيون  
الاصليون بالحقبة لانه لم يقع الا في جهة الشمال اختلاط  
بينهم وبين السريين ولم تدخل الا هناك المستعمرات  
الغلاخية . واما القسم الثاني الجبوني فاكثرت عندهم يوناني  
وكلا القسمين قد حفظ لنفسوا القسم القديم جدا فهم  
يقسمون الى اسباط ويقال للسط في لغتهم نفس وناريس  
حتى انهم في نوع من الاستقلال عن الباب العالي وعلى  
الخصوص الاسباط الذين منهم في جهة الشمال فاما وبينهم  
امة المرديت (وم نحو ٢٢ الف نفس ويتمازون بكونهم



ارناوطي

بولون اشرف قسم من هذه الامة) والارناوط مطبوعون  
على حب المحروب وما يساعدهم على ذلك حصانة بلادهم  
الطبيعية وحصانة كل مكان منها ولذلك كان لمحب  
ورغبة في المحروب والحخدمة العسكرية حتى خارج اوطانهم  
وذلك مما كان يدعوهم الى طلب الانضمام في عسكرية الباب  
العالي . ومن بعد الخدمة العسكرية لا يعتبرون الا الغيبة  
الرعاية ولذلك كانت اكثر الصنائع والمخرف عديم في  
يد اليونان والملاخيين . واما شعرا عنهم فمما مطبوع  
على الادب وهذا الروح يوجد على الخصوص في قصصهم  
وسيرهم الدينية مع انها لا تخلو من اسلوب الانشاء

اليوناني . واما من جهة مذهبهم فانهم احتفظوا بكم المذهب المسيحي في العصر الذي زمت فيه الامبراطور بقا البيزنطية . واما في ايام الدولة التركية فقد اعتنقوا الاسلام باكثر فقبل ومع ذلك فقد بقي بينهم جماعة يطعون سرا الديانة المسيحية . واما اليونانيون والقلاخيون المقيمون بينهم فلا يكتبون مذهبهم المسيحي بل يهاجرون به . وقد اشتهرت هذه الامة بالهجرة والاندفاع في كل زمان فكانت نجمة صاكر يرهوس الثاني واسكندر المكدي وديو كلياينوس وكان من عاداتهم ان يتطوعوا في جيوش بعض الدول وقد خدموا بعضا من امراء ايطاليا ولا سيما امراء البندقية . غير انهم من طبعهم لا يحبون الاقياد اليه النظام العسكري فكانوا يولعون في جيوش الدولة العثمانية فرقا على حدة الى ان تقرر النظام العسكري في جميع الممالك العثمانية فالتفت وجافاتهم واضطروا الامر الى الاقياد الى النظام العمومي . وكان للارناوط اهمية منذ ابتداء المحروب ضد الاسلام فكانوا يهسون امانة حامية من ملجأهم ومن بعد وفاة اسكندر بك بطلم الوطني سنة ١٤٦٦ هاجر منهم عدد فخر الى صقلية وجنوبي ايطاليا حيث يوجد منهم الى الان اكثر من ٧٥ الف نفس وذلك في البلاد التي كانت تدعى قديما ولاية اترانت وكلثانيستا . وفي ايام علي باشا صاحب ياننة انتشر ذكرهم كثيرا في اوربا بالهجرة والنبات اللذين اظهراهما في خدمة الباشا المذكور وقد امتازوا بتلك المرافق وعلى الخصوص السليوة والصولية منهم ميسر سبطا يورسي من الجهة الجنوبية مستوطنون في نواحي سولي الاخيرة واما لغة الارناوط التي تتحقق الذكر فهي ايضا على قسمين الغيبية والوسكية ويترتب عليها علاقة شديدة بين هذه الامة والبلاتيين القدماء . ومعركة هذه اللغة وان كانت الى الان غير متينة قد افادت العلماء افادات مهمة لحل مشاكلها . وقد وجد فيها براهين كثيرة تدل على اهم كانها قاطبة في اخر بقية قبل العصر التاريخي وانهم لم يكونوا الا فرقا من السكان الاصليين الذين

ربما كانوا البلاسيين والمظنون ان نحو تلك الكلمات الالبانية من لغة ايبولية وهي اقدم لغات اغريقية ومنها المباد الهمة المشتق منها كثير من اللغة اليونانية وعلى ذلك فقد ظن ان لغة البلاسيين كان بينها وبين الايبولية علاقة . فقد ذكر هيرودوتس ان اسماء اكثر العبودات اليونانية اخذت من البلاسية . ولطابرون الذي كتب في ما بعد زمانه يقول ان ثنيس مشتق من ديس الالبانية ومعناها بحر وان ديواو ديمتر من ديس ومعناها الارض وان هيري (جونون) من هيري وهو الهة وان ديلوس (لقب ابلون) من ديلوي وهي الشمس وان اورانوس من فرانها وهو السحاب وان الفريسة من غرقا وهي المرأة . ويذكر ايضا بعض كلمات البانية مثل قورم ابيه الجسد ودورا اي اليد وزيزا اي الثدي وفلاشا اي اللهب وغير ذلك . وقال انها مأخوذة من اصل يوناني اي كورموس وهو جذر الثمرة ودورن وهي راحة اليد وثيتوس وهي الثدي وفلوكوس وهو الدور . ويجب ان يلاحظ ايضا ان حروف الجبري اليونانية وهي ايدا (داخلا) وافي (واي بدون) ومينا (مع) وغير ذلك من امثالي من نفس الرتبة في الالبانية ويقابلها نداء باوي . ويوجد ايضا في اللغة الالبانية كلام كثير مأخوذ عن اللاتينية ولغة الغالية والفرنسية والامانية والصلفية وهذا امر طبيعي لان هذه اللغات كلها من اصل واحد . وفضلا عن ذلك لا يخفى ان البلاسيين سكنوا ايطاليا كاليونان وانه قبل الميلاد بنحو ستة قرون اكتسحت الغالية ايليريا واستوطنوها وانشأوا فيها مملكة كانت قصبتها اشقودرة . وان الميلاد التي تجاور البانيا اكتسحت بعد ذلك الصقالية وهم سكانها الى الآن . وفي لغة الارناوط ايضا قسم ثالث من الكلام ليس له اصل معروف في اللغات الاخرى . وقال لطابرون انها الاساس المحصوي للغة ايليريا القديمة غير ان التصديق في معرفة هذه اللغة بزيادة يكون وسيلة لمعرفة اصول هذه المباد التي لم تعرف الى الآن . وهذا الامر الذي كان يجب منه لطابرون قد ظهر الان امرا طبيعيا

أكثر وضوحاً من وضوح كون اللغة الألبانية التي استمرت منذ ثلثة آلاف سنة متداولة قد حافظت على كثير من الكلمات التي كانت قديماً شائعة في عائلة اللغات التي فقدت منها في تغيير هيئتها عصرًا بعد عصر . هذا ولا يوجد الآن من لغات الغالية القديمة في اللغة الفرنسية الحديثة إلا كلمات قليلة ، واللغات الإيطالية والأغريقية الأصلية قد اندرس أكثرها مع أن لغة الاسكتلنديت بقيت . وأما من جهة الأمور الفراساطية في هذه اللغة فقال ملطرون أن لغة الألبانيين لها علاقات مع الأغريقية والسلافونية غير أن تراكيها قليلة جداً بالنسبة إلى قلة القياس في اشتقاق تراكيها المتأخرة بعضها من اليهض فليس فيها ما في اليونانية من الكلمات المركبة ولا ما في اللاتينية من التراكم المتينة ويستعمل فيها كثير من الكلمات المساعدة . فإذا أرادوا أن يتولوا مثلاً كسالي يقولون في براوتي وترجمتها في اليونانية حرفياً في أبو بويون ومعناها الذين بدون شغل . وعند الأرناوط كثير من الأغاني الوطنية ينشد العلماء جميعاً وقد ذكر منها موسو هكار قصيد فرنسا في اشقودرة هذه أغاني لكنها حديثة التاريخ وذلك في كتاب له نشر سنة ١٨٥٩ أو ١٨٦٠ وصنائه تاريخ ووصف البانيا العليا أي غرغاريا . اطلب البانيا

## ارناوط بلغراددي

اطلب برات

## أرناوط كوي

Arnaut-Koi

ومعناه قرية الأرناوط قرية واقعة على بوغاز القسطنطينية تبعد عن المدينة ١٢ ميل نزها الأمير بشير الشهابي المعروف بالصغير لما سافر إلى الأستانة العلية وسنذكر عند الكلام على القسطنطينية

## أرناي ليدوق

Arnay-le-duc

## أرنب

هو بالفرنسية لَبْر (Lièvre) وبالانكليزية هِر (Hare) وهوام للحوانات الصغيرة القزاحة من عائلة ليبوريدا (Leporida) وجنس لبوس (Lepus) بطوي تحبها الفئك وهي أقل عيال الحيوانات القزاحة أنواعاً تمتاز بفخات حجمتها الكبيرة والنقص الكائن في فكها العلوي فإن الأنثى فيؤمخزم ولها عيان جاحظتان تفتيان عند الخط الأوسط من الخ وتبذلان العور من كل ناحية بسرعة خفية ولها تجاوب صدفة صغيرة وعدد وأفر من القواطع والظااحن ولها خمسة مخالب في أيديها وأربعة في أرجلها أما أذناها فكبيرة جداً تطلع حجم الرأس وربما زادت طوله وهي كلالايب تتلف بعد الأصوات وأذناها قصيرة كثيفة وهي أما مجسونة أو متعصبة قائمة وأرجلها أطول كثيراً من أيديها وهي مركبة للقفز وخطوطها بسيطة وهي مقسمة بعض الانقسام في الداخل وبداية الما الغليظ طويلة وتنقسم إلى عدة مصارين مرتبطة باربطة متينة . وينبت قليل من الشعر في قسم من سطح داخل الحند . وتوجد الأرانب في كل اقسام الدنيا إلا أستراليا وتكون في أمريكا الشمالية أكثر ما في غيرها وتكاد تكون محصورة في النقط الشمالي وهي منتشرة أيضاً في الأقاليم الواقعة عند القطب . وتنتم إلى جنسين وهما لبوس ولاغوميس وسياي الكلام على الثاني في ميكا . أما الجنس المسي لبوس فأسنانة مركبة على النسب الآتي قواطع  $\frac{4}{3}$  طواحن  $\frac{7}{7}$  =  $\frac{7}{7}$  وهي كثيرة تزيد على أسنان غيرها من الحيوانات القزاحة ولها قاطعان وراء الزوجين الأصليين وهما مجوفان قصبة مقاطعتي ولاية كوت دور من فرنسا واقعة من أمام وكل أسانها بيضاء لكنها ليست مغروسة في

اللفظ نظير غريمما من الانسان وليس للظواهر اصول  
والظواهر انه لا فرق بين الارنب والذئب في التركيب  
العظمي الا ان الذئب يعيش سرّاً ويختر اوجرة في  
الارض اما الارنب فيعيش في الغالب منفرداً ويبيت بينا  
من القش بأوي البوم ويولد الذئب احمى عارياً اما  
الارنب فيولد انة يولد متنوح العينين ويكون جسمه  
مكسواً بالشعر والحاصل ان الاختلاف بينهما موصوف  
في الاكثر على العادات ولا يكاد يوجد في امركا جنس  
مفاه للذئب الا وري . والارنب اجناس اولها الجنس  
الصومعي في اوروبا الموجود ايضا في اسيا الصغرى  
وسورية ويعرف باللاتينية بلبيوس تيميدوس (Lepus  
Timidus) ومعناه الارنب المحبان اذناه اطول من  
راسه مقدمة مكمل بشعر طويل وفروته ملونة باسود  
واصفر يضرب الى الصرة وعلى حلقه واطرافه الخارجية  
نقط حمراء تضرب الى الصرة اما بطنه واطرافه الداخلية  
وذنبه فلهيما ابيض والسطح الاعلى من ذنبه واذنيه اسود  
وطوله من طرف اذنه الى اصل ذنبه ٢٢ فراساً ووزنه  
من ٨ لبيرات الى ١٢ لبرة . ويحدث احكاما تغيير في  
لونوه من السواد الى البياض وبالعكس لكن لونه لا  
يتغير في الشتاء كما يتغير في الارانب العالية المعروفة  
بلبيوس فاربايلس ومعناه الارانب المنقرضة . وهو يوجد  
في كل اوروبا ما عدا الاماكن القديسة الباردة . اما جبانة  
فيمضرب بها المثل عند العرب والافرنج وسرعة جريه  
حببت الى الناس صبيحة منذ عهد الرومانيين وانتشاء  
الافرنج الكلب السلوقي الاثني هو في الاكثر لصيد  
الارانب والذئب . اما عبا الارنب فحجيجان ثابتهان ويمتد  
نظره الى الاشياء في كل الجوانب دفعة واحدة وله سمع  
وشم حاذقان جدا وسرعة مستغربة وذلك لوقايته من اعدائه  
الكثيرين وينبت في كهوف يدو ورجليه شعر . ونخراء  
مستديران وكثيراً ما يقشاهما جلته زائفة قابلة الانقباض  
وشغلة العليا مشقوقه وتفتن اذنيه قابلتا الانقباض  
ايضاً . اما اندي الاثني منه في . ١ وتلد متى صار لها  
مجتراً من انقسام معاء الخاص وغرك فكه السفلي . اما



الارنب

فروته الا ان القش الذئبان في تركيب بعض فقراته  
الصعبة لا يمكنه من تنظيفها مثل غيره من الحيوانات  
القراصة التي يكون تركيب فقراتها تاماً . وهو يهرب  
ولغاير بعض عضواً شديداً وفي اوائل الربيع يكون شديد  
الميل الى السفاد حتى يكاد يبلى نداء المجنون ومن ذلك  
المثل عند الافرنج مجنون كارنب اذار . وهو قليل الفهم  
الا ان سلقته في وقاية نفسه من اعدائه غريبة .  
وقد حسب الارنب والذئب في شريعة موسى من الحيوانات  
المجترية الا ان اليهود كانوا محرومين اكلها لان اظلافها  
ليست مشقوقه . وربما كان موسى قد حسب الارنب  
مجتراً من انقسام معاء الخاص وغرك فكه السفلي . اما

طعام الارنب فهو الحشائش . ولحمه لطيف لذيقه ياتي ببعض وموضوعة بين طائفتي الانف والشفة العليا التي واكثر الناس بالكون لحمه ويستبرونه . والجنس الثاني الارنب المتغير المسى باللاتينية ليوس فاربايلس وهو اصغر من الارنب الجبان ويختلف عنه بصغر اذنيه وقلة سوادها وقصر ذنبه وليس فيه من التلون ما في ذلك وحده . خال من الشعر الابيض ولون شعره في الصيف غالباً صدي ي ضرب الى السمرة وهو محطوط تخبططاً لطيفاً بسواد وصفرة مدربة حمرة تضرب الى السمرة من اعلى ويباض غير خالص من اسفل وذنبه ابض اعلاه اشهب واما لونه في الشتاء فيكون ابض واطراف اذنيه سوداء وسبب تغير لونه شدة البرد الذي يحصل منه في الشتاء في الاقاليم الشمالية التي يقيم فيها . ويوجد منه في شمالي اوربا وفي آسيا وهو ممتد الى الاوقيانوس الهندي الشمالي ولا يوجد منه في اجاسط اوربا الا في اقاليم الاسب . وقد ذكر وترهوس ٢٠ جسا من الارانب الموجودة في اوربا واسيا وافريقية ويوجد في امريكا ايضا اجناس كثيرة لاحاجة الى ذكرها . ويذكر العرب ان كعب الارنب اذا على على انسان لم يضر العين والحمر والارنب في اصطلاح اللكهن من الجوع الطرايت الهبة المتغيرة اي التي يقوى نورها تاروق يضعف اخرى . صعودها المستقيم سنة ١٨٧٠ كان ٤ ساعات و٥٥ دقيقة و٤١ ثانية . وميلها ١٥ درجة وعشرين دقيقة بحركة متغيرة ومدة ايامها ٤٠٠ بحركة متغيرة ومستقيمة . وفي

## أرنبوية

Aranbouyah

من قرى الري مات بها ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي . ومحمد بن الحسن الشيباني القبة صاحب ابي حنيفة في يوم واحد سنة ١٨٩ هجرية ودفناها وكان قد خرجنا مع الرشيد ففصلها عليها وقال اليوم دفنت علم العربية والفتة . ويقال لها رنبوية بدون حمزة

## أرنثي

Aranthod

قصة ناحية في ولاية جورا من فرنسا قرب فالو زنهيد من لون لوسونية ٢٢ كيلومترا الى الجنوب وعدد سكانها ١٤٢٦ نسكا وهي مبنية على آثار مهكل من مهابل القلية كان مخصصا لعدم بالمرنج معبود الحرب المسمى عند اليونان اريس . وتكثر فيها البغال

## أرنجوير

Aranjuez

واسمها القديم اراجوفيس . مدينة في ولاية مدريد من اسبانيا . على مسافة ٣٠ ميلا من مدريد الى الغرب في السكة الحديدية موقعا على الضفة اليسرى من نهر تاجه فيها قصر ملكي غاية في الجمال بناءً فليبس الثاني . يقيم فيها ملوك اسبانيا مدة الربيع وهي تحوي على عتق يساتين ومنازل للمسافرين ومحلات للاملاهي ومستشفى ومدرسة عمومية . وعدد سكانها ٢٨٠٠٠ نفس وعدد انتقال البلاط الملكي اليها يزيد تتدوم نحو ٢٠ الفاً . وهواؤها مضر بالصحة في ايام الصيف وقد اشتهرت بالعبادة التي عندت

طعام الارنب فهو الحشائش . ولحمه لطيف لذيقه ياتي ببعض وموضوعة بين طائفتي الانف والشفة العليا التي واكثر الناس بالكون لحمه ويستبرونه . والجنس الثاني الارنب المتغير المسى باللاتينية ليوس فاربايلس وهو اصغر من الارنب الجبان ويختلف عنه بصغر اذنيه وقلة سوادها وقصر ذنبه وليس فيه من التلون ما في ذلك وحده . خال من الشعر الابيض ولون شعره في الصيف غالباً صدي ي ضرب الى السمرة وهو محطوط تخبططاً لطيفاً بسواد وصفرة مدربة حمرة تضرب الى السمرة من اعلى ويباض غير خالص من اسفل وذنبه ابض اعلاه اشهب واما لونه في الشتاء فيكون ابض واطراف اذنيه سوداء وسبب تغير لونه شدة البرد الذي يحصل منه في الشتاء في الاقاليم الشمالية التي يقيم فيها . ويوجد منه في شمالي اوربا وفي آسيا وهو ممتد الى الاوقيانوس الهندي الشمالي ولا يوجد منه في اجاسط اوربا الا في اقاليم الاسب . وقد ذكر وترهوس ٢٠ جسا من الارانب الموجودة في اوربا واسيا وافريقية ويوجد في امريكا ايضا اجناس كثيرة لاحاجة الى ذكرها . ويذكر العرب ان كعب الارنب اذا على على انسان لم يضر العين والحمر والارنب في اصطلاح اللكهن من الجوع الطرايت الهبة المتغيرة اي التي يقوى نورها تاروق يضعف اخرى . صعودها المستقيم سنة ١٨٧٠ كان ٤ ساعات و٥٥ دقيقة و٤١ ثانية . وميلها ١٥ درجة وعشرين دقيقة بحركة متغيرة ومدة ايامها ٤٠٠ بحركة متغيرة ومستقيمة . وفي من التدر الساع . وكوكبة الارنب من الصور المجنوية عدد الججوم فيو عشرةون نجماً (وقال الفزويني ١٢ وليس حوالي شي من الكواكب المرصودة ) منها اربعة تولىف تريبعا تحت رجل الجبار ويسمى الاول منها ارنبا والثاني نيبال ومنها نجمان على يدي كوكبة الارنب ونجمان على رجله . ويسمى كلا القسين كرمي الجوزاء وعرش الجوزاء . والارنب في الصورة وجهة الى المغرب وموجه الى المشرق والارنبية من انب الانسان طرفه وفي حرف المياطرة هي زائدة متكونة من انضمام اوتار وعضلات متحدة بعضها

فيها في ١٢ نيسان (أفريل) سنة ١٧٧٢ بين فرنسا واسبانيا ولهذا تركنا الكلام عنه الى العاصي في بابو

أرندا

Aranda

هو بدرو بالو ابركا اي بوليا كونت دوارندا من رجال السياسة الاسبانول وُلِدَ في سرقسطة في شهر ك ١ (ديسمبر) سنة ١٧١٨ وتوفي سنة ١٧٩٩ تنظم اولاً في عسكرية اسبانيا الا انه بعد ذلك تفرغ للصالح المدني و بقي مدة سبع سنين سفيراً للملك كارلوس الثالث في بلاط بولونيا ثم وجهت اليه قيادة العساكر في البرنوغال فاستولى على مدينة المائدة المحصنة في شهر آب (أغسطس) سنة ١٧٦٢ ثم جعل قائداً عاماً لبليسية سنة ١٧٦٥ اشهد ثورة حدثت في مدريد وجهت اليه رئاسة ديوان المشورة في قسطنطة ثم عين وزيراً

اول للدولة فقرر نظاماً جديداً للبلدية واقام مدارس وجعل في مدريد حاكماً دائمة للمحافظة وزاد قوة العساكر البرية والبحرية وحسن صناعة البلاد وزراعتها واصبح مالىة الملك المعروف بسان كارلوس وسن نظاماً فقرر فيه اب اوامر القانتينان لتنفذ في اسبانيا الا بعد مصادقة ديوان المشورة في قسطنطة عليها وقاوم لها كانت الكنائس واقام لجنة سياسية فاحصة لابطال معانيها. وفي ٢ نيسان (أفريل) سنة ١٧٦٧ صدر امر باخراج اليسوعيين من اسبانيا وحجز املاكهم فاكسب بذلك الاجراءات عداوة الحزب الاكليزيكي ومازاد هم عدو امالة ما كان منه وبين قولين من المكتبات والمراسلات وكان قولين يحثه على اليات في اصلاح الذي قام به فاكه سنة ١٧٧٤ على الاستعفاء من رئاسة الوزارة ثم عين سفيراً لاسبانيا في باريس واشتهر هناك بمصادق لانكلترا وكانت مضادته لها دائماً دستوراً لسياسة الخراجين وحمل كارلوس الثالث على مساعدة فرنسا على عضد امركا سنة ١٧٨٢ وقع على معاهدة باريس التي اعترف فيها باستقلال الولايات المتحدة الامركية سنة ١٧٨٧ رجع الى اسبانيا سنة ١٧٩٢ جعل ثانياً وزيراً اول بدلاً

وتعهدت فيها اسبانيا بمساعدة فرنسا على انكلترا واشهرت ايضا بالثورة التي حدثت فيها في ١٨ اذار (مارس) سنة ١٨٠٨ على مانويل غودو برنس دولاني وفي الثورة التي اكرهت الملك كارلوس الرابع على ان يتزل عن تخت الملك لابو فرديند

أرنغ

Ernek

ناحية من قضاء بهسي في لواء ملطية من ولاية ديار بكر تشتمل على ٢٠ قرية

أرند

Arnd

جوهان ارند لاهوتي جرمانى ولد في بلنستادت من امهات في ٢٧ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٥٥٥ وتوفي في سل في ١١ ايار (مايس) سنة ١٦٢١ تقلد عدة مناصب دينية وله تاليف مشهورة اشهرها الكتاب الممنون بما ترجمته الدين المسيحي الخفي وقد ترجم الى اكثر اللغات الاوربية وهو قريب جداً من النصوص وقد عابه جماعة مدة حيوة مؤلفه وحسبوه من المطبوعات المنصرة والارثية. وكان جوهان المذكور يتصدق كثيراً على الفقراء مع انه كان فقيراً انحمل ذلك الناس على ان يظنوا انه اكتشف سر عمل الذهب

أرند

Orontes

قال في المجمع "أرند هراعاكية وهو مهر الرستن المعروف بالعاصي يقال له في اولو المياس فاذا مر بحياة قيل له العاصي فاذا انتهى الى انطاكية قيل له الأرند وله اسما أخرى في مواضع أخرى. "والأرند ماخوذ من أرنتس بالافرنجية ويقال أرنت ايضا بالطاء الجملة ونقل عن استرابون ان اسمه القديم تيفون وقيل ان رجلاً اسمه أرنتس بنى عليه جسراً فسمي النهر به والنهر الان ان العاصي اسم للنهر المذكور من محرجه الى مصبه

من فلوريدا بلانكا إلا أنه لما جلس كارلوس الرابع على  
سرير الملك عين غودوا محبب الملكة رئيساً للوزارة بدلاً  
منه ولما انتشبت الحرب بين أسبانيا وفرنسا صرح بأنها  
حرب غير عادلة فاحتفظ ذلك حجة عليه فصدر الأمر  
بنفيه من المملكة

### أرندا دُوِيرُو

Aranda-de-Duero

قضية ناحية باسمها في ولاية فلسطين القديمة من  
اسبانيا على مسافة ٤٨ ميلاً من برغش إلى الجنوب موقعها على  
الضفة اليمنى من نهر دويرو . كانت في القدم حصناً  
لا يخلو من الأهمية ولا يزال بعض أسوارها باقياً إلى الآن  
وفي الحروب الأهلية التي جرت قبل حرب الدون  
كارلوس الأخيرة كان الثوم يلتجئون إليها وعدد سكانها  
نحو ٤٠٠٠ نفس

### أرندال

Arendal

مدينة في الجنوب الشرقي من نرويج واقعة على نهر باسمها  
تبعد ٤٠ ميلاً عن كريستيانستادت إلى الشمال الشرقي عدد  
سكانها ٧,١٨١ نفساً وهي مبنية على صخور وجزائر وقد  
لعبت بالهندية الصغيرة لكثرة اقبيتها وحسن منظرها .  
ولها ميناء حسن تفيد جزيرة تروملا المقاتلة له من الانواء  
لكثرة اشجارها وتجار هذه المدينة في الحديد والحطب وهي  
رائجة وفيها ٢٦٢ سفينة تحوي على ٢,٢٨٢ ملاحاً وفيها  
ايضاً محلات لعمل السفن ومحلات اخرى صناعية

### أرندت

Arendt

ارست موريتز ارندت من الجرمانيين الذين  
اشتهر بأهمية الوطن كان مدرساً للتاريخ في مدرسة  
بون الكلية وُلد في شورين من جزيرة روجن في ٢٦  
١ (ديسمبر) سنة ١٧٦٩ وتوفي في بون في ٢٩ كانون الثاني  
(جانويه) سنة ١٨٦٠ ساح في اوربا ونشر بعد  
رحله تالياً ترجمة عنوان تاريخ العبودية في يوميرانيا

وروجن فغاض جماعة من اشراف يوميرانيا سنة ١٨٠٧  
لفرنساً ليلاً بالالمانية (Geistder Zeis) فيو طعن  
في نابوليون الاول فطرد لذلك من البلاد فسار إلى  
ستوكهلم وغيرها وَاخذ يعلم اللغات للقيام بأوديه سنة  
١٨١٢ عهد انتشاب الحرب الروسية سافر إلى بطرسبرج  
وهناك اخذ ينشر رسائل لا يقاط الفكر العام في اوربا  
من غفلتو وكان يقول اذا انتصر نابوليون في روسيا  
تسقط المانيا وتلاشي قال البوابارون ستين وشاركنة في  
العمل وفي تلك الاثناء ألّف الكتاب الذي حدد فيه  
مهر الرين وجعله نهراً جرمانياً ونظم الاغاني الوطنية  
المهيجة وهي معتبرة جداً عند الالمان سنة ١٨١٨ صار  
مدرساً للتاريخ الحديث في بون الا ان افكاره الحرة  
سامت اهل السياسة في بوتسدام فانهم بالحقارة وجرت  
محاكمة الا انهم لم يثبتوا عليه ذنباً ومع ذلك منعه الملك  
من تعليم التاريخ منذ ٢٠ سنة سنة ١٨٤٨ ارسل نائباً  
إلى مجلس فرنكفورت ولكنه في ٢١ ايار (مايس) سنة  
١٨٤٩ أُخرج من المجلس مع كل الحزب النظامي الذي  
كان راغباً في امبراطورية ارضية فرجع إلى بون وتفرغ  
للاداب فصرف شيخوخته بجد وسعادة وكان اهل  
جرمانيا يلتقبونه بالاب ارندت لانه كان من اقدم الذين  
انقلوا البلاد الجرمانية من اتعديت الخارجية والمساوية  
الداخلية . واقبله قبة على تل بالقرب من بون وذلك  
في ٢٩ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٥ واشتهر في بون وستانة  
وأهدبها إلى مدينة بون المذكورة

### أرندت

Arendt

مردين فردريك ارندت عالم دانركي ولد في الطوة  
سنة ١٧٦٩ وتوفي بالقرب من الهندية سنة ١٨٣٤ اشتهر  
بالفحص عن كثير من بلدان اوربا ففحص عليها ويبحث  
عن التاريخ والجولوجيا واللغات القلتية . ولما عيّن لاسفار  
في درس النبات واصول الكلمات واشتقاقها ارسلته  
الحكومة الدانركية سنة ١٧٩٨ إلى فنمرك لجمع فوائد



نهائية جديدة لكنه لم يفرج جميع اجناس مختلفة من النباتات  
فقد المنصب الذي كان له سابقا في بساين كوتهاغن  
ومع ذلك كان قد كتب عدة ملاحظات ارجيولوجية قيمة  
ونقص عن احوال مقاطعات في شمالي نرويج لم يخص  
عنها احد قبله ثم سافر الى اسويج وفرنسا وسويسرا وهنكاريا  
وطباطايا واسبانيا وكتب جملة كتب عن التاريخ واصل  
الكلمات ونشرها في الجرائد الفرنسية والجرمانية والاسويجية  
وقد حفظ قسم من كتابات وصوره المتعلقة بالارجيولوجيا  
السكندنافية في مكتبة كوتهاغن الملكية . وكان من  
علماء اللغات البارزين وكان من طادته في اسناره ان  
ياخذ معه عددا وافرا من القواميس فلما كان في نابولي  
وقع نظر الضابط على بعض قواميس الرونة فدخلهم  
الوسواس وحسب من المؤلفات الكرونارية فالقوا  
عليه النقص وحسب في حين معرض للهوا فلبث فيه  
مدة طويلة الى ان نبرا من الشهمة فانه هرب السجين في  
صحو نائرا مضرا وكان سببا لموت

أرندتس  
Arendts

لويس ارندتس ففيه الماني ولد في ارنبيرغ في ١٩  
اب ( أغسطس ) سنة ١٨٠٥ من عائلة فقراء قد بدت درس  
الشرائع في المدارس الكلية في بون وهيدلبرغ وبرلين  
وسنة ١٨٢٥ جرى فحصة الاحتمالي فنجح فيه ونال لقب  
علامة سنة ١٨٢٦ اعطي اذنا بالتعليم في مدرسة بون  
الكلية سنة ١٨٢٧ اقيم فيها معلمة فوق العادة الى ان حصة  
سنة ١٨٢٩ معلما احتياديا وفي تلك الاثناء طلبت اليه  
مدرسة مونينج الكلية ان يعلم الشرائع فيها فاجابها الى طلبها  
واقام في تلك المدينة واشهر فيها بعاليه وموفائيه  
العديده التي لاحاجة الى ذكرها . سنة ١٨٤٤ عين عضوا  
للجنة القضائية في بافاريا بقي في تلك المنطة الى سنة  
١٨٤٧ وسنة ١٨٤٨ انتخبه مدينة سيمونينج عضوا للجلس  
الثواب في فرنكنبورغ فكان من المحب للنظامي وحاول  
مع رجال الشمال من المجلس المذكور ان يني خطة المانيا

وجامها على اتحادها . سنة ١٨٤٩ ترك المجلس مع عدة  
من الاعضاء فكان ذلك سببا لانحلاله  
أرندس  
Arendesse

بلدة من صكوبيا البروسانية على بعد ٥٢ ميلا  
من مكديرج الى الشمال سكانها ١٦٠١٦ نفسا  
أرندل  
Arundel

واسمها القديم ارتينا مدينة في سسكس من انكلترا  
على مسافة ٥٠ ميلا من لندن الى جنوبي الجنوب  
الغربي وهي واقعة على ارون وعدد سكانها ٢٧٤٨٨ نفسا  
فيها قصر جميل لامر انورفلك . وتجارها في الخشب وقشر  
السديان السموق الذي يستعمل لدغ المجلود وكانت  
سابقا مدينة حصينة اخذها الملك هنري الاول من  
منغومري كونت ارندل

أرندل  
Arundel

هو ثوماس هورداول ارندل ورسبي كان مساعدا  
لاهل الصناعة ولد في ٧ تموز ( جولييه ) سنة ١٥٩٢ وتوفي  
في بادوا في ٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) سنة ١٦٤٦  
لقب في عهد البهابات بلورد ملترافرس بوجه غير رسمي  
الا انه سنة ١٦٠٩ ارجعت له الالاقاب التي كانت قد  
نزعته عن اميو لذناب ارنكية . سنة ١٦٢١ جعل ارلا  
مارشالا سنة ١٦٤٤ صار ارل نورفلك وتقلد عدة  
مناصب خطيرة فعين مستشارا للملك وارسل سفيرا  
الى ملكة بوهيميا وولايات هولانده وسفيرا فوق العادة  
الى الامبراطور فردينند الثاني الا انه اشهر بقاعة المحفورات  
التي اقامها وابتدا في جمع التحف اليها مدة اقامته في  
ايطاليا من سنة ١٦٠٧ الى سنة ١٦١٤ وارسل جون الفلين  
الى رومية والماروليم بي الى بلاد اليونان واسيا الصغرى  
لجمع ما يلزمها من التحف وساعده على ذلك سفراء  
انكلترا في هاغ وتورين وبروسل ومدريد . ووجد ولم

بني في باروس وديلوس وزمر تحفا ثمينة اخصها تاريخ باروس لاثينا وهو محفوظ في بلاط من الرخام مستطيل بيضي الشكل وفيه حوادث تاريخية مهمة . ولما تم تنظيم قاعة اللورد أرنلد كان فيها من التحف ٣٧ تمثالا كاملا و ١٢٨ تمثالا نصفيا (أي من الراس الى الوسط) و ٢٥٠ بلاطة من الرخام محضرا عليها كتابات فضلاء عن النواويس والمذابح والقطع وكان فيها ايضا حجارة كريمة ونقود قديمة وكثير من المنحوتات التي اشتراها اللورد أرنلد في الهندية من دانيال نيس بمبلغ ١٠ آلاف ليرة . ولما حدثت الحرب الاهلية سنة ١٦٤٢ رجع الى ايطاليا وذهب جماعة الى ان اخذ معه قسما من التحف التي كان قد جمعها ولا سيما الحجارة الكريمة وحصل منها اسبابيا في لندن بواسطة كرومول على قسم من التحف التي حمزها المجلس العالي ليقلها الى اسبابيا . ولما توفي اللورد أرنلد قسمت املاكه بين ابوه البكر هنري وتاني بنوه الساروليم وهو الفيسكونت ستفرد المشهور الذي قتل سنة ١٦٨٠ وسنة ١٦٦٧ اهدى هنري دوق نورفلك حفيد اللورد أرنلد بلاطات الرخام المنحوتة التي كانت قسما من حصته وكان ذلك اجابة الى طلب اثنين وسلدن . اما التماثيل ولا سيما الصينية فاهتمها الى المدرسة المذكورة سنة ١٧٥٥ اكرتت بمقرت الارملة بعد انتقالها اليها وتفرق خبره من تحف أرنلد بين شوبك هوس وبكسفيلد وفولي كورت وقاعة نورفلك في وركوب مانور وهلم جرا . وكانت المنحوتات الماتقي الفانغ في ملك دوق نورفلك المعلقة التي باحت التماثيل فانتقلت اخيرا الى دوق مرلبرو وسميت بحمار مرلبرو . ولما راس اوهرس الفخاسي الذي كان أرنلد محبة كثيرا وصورة فاندك المصور مع صورته فاشترى اللورد اكسير واهداه الى محل التحف الملكي في انكلترا وقد ذهب غسدي الى ان القسم الاكبر من الكتابات اليونانية المنحوتة التي جمعها أرنلد اكتشفه بيرسك في ازمر قبل ان حصل على يوليم بني وزاد سلدن على ذلك ما اكتشفه بنفسه واضيف اليه اكتشافات اخرى

فهلقت كلها ١٥ بلاطة محفوظة من انواع مختلفة . اما تاريخ اثينا المعروف بتاريخ باروس فقد صنع في باروس نحو سنة ٢٦٢ قبل الميلاد وهو يتضمن حوادث تاريخية جرت من سنة ١٥٨٢ الى سنة ٢٢٤ قبل الميلاد الا ان ثمة ناقصة ولا يوجد منه الا الى سنة ٣٦٤ قبل الميلاد وقد ورد فيه بالتدقيق جدول ملوك اثينا الى ان الفيت المحكومة الملكية وذكر فيه ايضا الكنيسة التي وضعت فيها اعظم اعياد اثينا الدينية وكنيسة دخول انواع الموسيقى المختلفة في الاغاني التي كانت تنشد في تلك الاعياد واحداه الروايات المتشككة والحزنة والمباريات الشعرية التي استظهر فيها كثيرون من الشعراء اليونان وما بقي من الفاريج المذكور الى الان يقيم الى ٨٠ حصرا وذكر الهلوبيونسة فيو مادر . ومن التحف التي اهدىها السيرة بمنرت الى قاعة أرنلد تماثيل لجنرلة منقطع الراس والاطراف وهذه تماثيل للشيوخ الرومانيين منها تماثيل يظن انه لفيشرون . وقد نشر سلدن تاريخ باروس سنة ١٦٣٩ واضاف اليه ترجمة لاتينية وشرحا وقد طبعة كنبرون فبره وترجم الى الفرنسية

### أرنْدُو

Arundinacae و Arundo

اسم نباتي لجس من النبات من الفصيلة النجيلية او القصية وهو في العربية قصب وفي الفرنسية روزو (Roseau) وبالاكلازية ريد (Reed) اطلب قصب

### أَرَنْدُونْكَ

Arendonck

بلدة من بلجكا على بعد ٢٩ ميلا من انورب الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٣٨٨٨ نسمة يشتغلون في نسيج الجوارب والكتان واستنطار الارواح

### أَرَنْزَانُو

Arenzano

قرية من الولايات السردانية تبعد ١٥ ميلا عن جنوا الى الغرب سكانها ٣٢٥٠ نسمة

### أرنساس Aransas

تتبع في تكساس من الولايات المتحدة مخرجة بالقرب من الطرف الجنوبي الغربي من كوتية بكسر يصب في جيون ارنساس الواقع على ساحل تكساس الى شالي جون كوديس كريستي . وطوله ١٨ ميلا ومعظم عرضه ١٨ ميل

### أرنسبرغ Arnsberg

قصة مقاطعة باسمها في ولاية وسفا ليا من بروسيا واقعة على تل مجوحت بجانب منة مبرهرتعد عن منستر ٤٤ ميلا الى جنوبي الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٧٣٤ نسكا والتم الجديد منها في اوائل القرن الحالي وفي جوارها آثار قلعة قديمة كان يقيم بها الديوان القهي الشهير وكانت منة قصة لولاية وسفا ليا

اما مقاطعة ارنسبرغ فكانت سابقا كوتية كبيرة استولى عليها امير كولونيانت ١٣٦٨ وفي الان مولدة من دوقية وسفا ليا وكوتية لامرك ودرغند ومدينة ليستات واميرة سايجن واروني ويتكستين وهو له برغ ساحها ٧٦٢٨ كيلومترا مربعا واهلها نحو ٧٥٢٠٨٦٥ نسكا وفي النج حائر مقاطعات وسفا ليا واكثرها سكانا

### أرنسبرغ Arnsberg

مدينة في ولاية ليثونيا من روسيا وفي قصة جزيرة اوئل واقعة على ساحلها الجنوبي عند جون ريفاهي بين ١٩ درجة و ٥٨ دقيقة من الطول الشرقي و ٥٨ درجة و ١٩ دقيقة من العرض الشمالي . اما ميناء هافليس بمينق ولذلك تربي السنن على مسافة ٥ اميال من المدينة وعدد سكانها ٦٠٠٨٦٠ نسكا كانت سابقا في حوزة الدانمرك فاستولت عليها روسيا سنة ١٧١٠ ولم تزل في يدها الى الان . وتجارة المدينة ناتجة بانها كل سنة من ٢٠ الى ٣٠ مليونه نجارية

### أرنست Ernest

١٠٠٢ . ارنست دوق سكس كوبرغ غوتا ولد في ٢ كانون الثاني ( جاشيه ) سنة ١٧٨٤ وتوفي في ٢٤ كانون الثاني ( جاشيه ) سنة ١٨٤٤ خلف اباه الدوق فرنسيس في تخت كوبرغ باسم ارنست الثالث في ٩ كانون الاول ( ديسمبر ) سنة ١٨٠٦ واتحد مع الساكر البروسانية والنساوية لحاربة نابوليون الاول وفي ذلك الوقت استولى الفرنسيون منة على دوقيته وجزائه على المتحدة التي قام بها اضيف الى دوقيته ارض تخوي على ٢٥ الف نفس من جملتها اميرية لكينديغ وسنة ١٨٣٤ باع الاميرة لبروسيا بمبلغ مليوني ريال وصرف هذا المبلغ في مشنرى عمارات وابطل سلالة غوتا الدوقية . وسنة ١٨٢٦ صار دوقا لغوتا وهو اول دوق جمع غوتا وكوبرغ تحت رايه . وكان حاذقا فقيحا ساعدا للعلوم والاداب وقد زين بلاده ولاسيا عاصمة باينة عكثرة جميلة ومدارس عظيمة . وهو ابو اليرنس البرت زوج الملكة فكتوريا ملكة انكلترا الحالية الذي توفي في ١١ كانون الاول ( ديسمبر ) سنة ١٨٦١

١٠٠٢ . ارنست دوق سكس كوبرغ غوتا او ارنست الرابع دوق سكس كوبرغ ابن ارنست الثالث المذكور ولد في ٢١ حزيران ( جون ) سنة ١٨١٨ وسنة ١٨٤٢ تزوج بنتا من بنات دوق بادن وقرر لبلاده نظاما جديدا حرا وحارب الدانمرك سنة ١٨٤٩ وقد اشتهر بأدبه ومعارفه الموسيقية وميله السلي في امور السياسة ولقد نشر وايات من النوع المعروف باويرا

### أرنست اوغسطسوس Ernest Augustus

هو ملك هانوفر وخامس ابناء جورج الثالث الانكليزي ولد في ٥ حزيران ( جون ) سنة ١٧٧١ وتوفي في ١٨ تشرين الثاني ( نوفمبر ) سنة ١٨٥١ كان مدة سن حضا لمجلس الاشراف الانكليزي بلقب دوق

## أرنستبرون

Ernstbrunn

بلدة تجارية من أوستريا السفلى موقعا في وادي جميل على بعد ١٢ ميلا من كرنسبرغ الى الشمال وميلين منها الى الشمال الغربي على أكمة في موقع قلعة أرنستبرون مع جنتها الفريقة عدد سكان البلدة ٤٠٠ و١٨٨٨

## أرنستين

Arnstein

بلدة من بافاريا على نهروفا تبعد ١١ ميلا عن ورزبرغ الى الشمال عدد سكانها ١٢٩٦ نسمة

## أرنسولدي

Arnsvalde

بلدة من بروسيا من مقاطعة برندنبرغ على بعد ٢٠ ميلا من ستارغرد الى الجنوب الشرقي سكانها ٤٠٦٢ نسمة

## أرنشرد

Aransharde

ناحية في الدانمرك في دوقية شلموبك مشهورة بالسور الذي اقيم فيها في القرن التاسع للميلاد لوقاية الدانمرك من حملات الصكسونيين والسلاف وكان السور المذكور مبنيا في كل تلك البلاد وكان طوله ٤٦ ميلا ويقال ان اهل تلك الناحية ارتدوا الى النصرانية قبل ما ارتد سكان الدانمرك ولم كنيسة بنيت سنة ٨٢٦

## أرنشي

مدينة قديمة في اسبانيا تدعى الان مورون

## أرنط

راجع أرنط

## أرنط

Arnott

١. نيل أرنط طبيب وطبيعي من اسكتسيا ولد سنة ١٧٨٨ وعين على سطة استاذ وجراحا في الحساكر البحرية

كبرلند وجعل قلة مارشال في العسكرية الانكليزية سنة ١٨١٥ تزوج فردريك كارولينا ات مكلنبيرغ ستولتر

أرملة البرنس لويس البروسياني وبنس سولس برنغلس سنة ١٨٢٩ قاوم تقرير حرية الكاثوليك في تلك البلاد ثم طلب الى المجلس المذكور ان يعين له مبلغا من النقود ليهذب ابنه جورج فردريك فاجابة المجلس الى طلبه بشرط ان يعلّم في انكلترا في مدارس انكليزية ولما توفي

وليم الرابع في ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٨٢٧ انتقل ملك بريطانيا الى الملكة فيكتوريا ولما كان تحت هانوفر

للكور من العائلة الملكية دون غيرهم انفصلت الملكتان وجلس دوق كبرلند اخو وليم الرابع على تخت هانوفر لانه كان أكبر اخوته الاحياء وكان عاتبا غالما الا ان الاحوال اضطرته الى تغيير سياسته واللين والرفق بالرعايا وقبل وفاته بنة قصيرة ابرم معاهدة مع بروسيا تقدر فيها

التمار هانوفر الى اتحاد الرسومات الجرمانى وذلك في ١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥١ وظل في الملك ابنة جورج الخامس وكانت ولادته في ٢٧ ايار (مايس) سنة ١٨١٩ واقام ملكا على هانوفر وهو اعلى الى ان التخت ببروسيا سنة ١٨٦٦ افتكر جرمانيا واتى هيتزفغ بالقرب من ثينا واقام هناك

## أرنستادت

Arnstadt

بلدة من جرمانيا الوسطى على نهر جيرا على بعد ١٠ اميال من ارفرت الى الغرب سكانها ٥٠٠٠ نسمة بها عدة معامل للانصبة واسلاك النحاس الاصفر وقلعة البرنس شوارزبرغ وآثار حصن كاستنبرغ القديم وفي جوارها اشهر معدن للنحاس في تلك البلاد

## أرنستال

Ernstthal

بلدة من صكسونيا على بعد ١٢ ميلا من زويكوالى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٠٧٠٠ نسمة وبها معامل للاصراف

٥٠٠ ليما وتوفي نابوليون ويك<sup>١</sup> المني بيد الدكتور المذكور، سنة ١٨٢٢ ألف رسالة عن مرض نابوليون وهيتو بعد موته سنة ١٨٢٦ اعتزل عن الاشغال ورجع الى بلده واكتسب محبة الناس باستقامته ولطافته

أرنلد

Arnold

مدينة وبرشية انكليزية من كونتية باسها نيسد  
٤ اميال عن نوتغام الى الشمال الشرقي سكانها  
١٤,٧٠٤ افس

أرنلد

Arnold, da Brescia

ارنلد دابريغافس ولد في بريشيا من ايطاليا في اوائل القرن الثاني عشر وقتل في روم سنة ١١٥٥ كان في اول امره تلميذا لابيلاياردوس وامتاز بالنصاحة ولا يرجع من فرنسا الى ايطاليا عاب رفاعة الاكليروس ومحبهم للمال وقلة اكتراثهم بالفروض الدينية ومعلم الى العالميات وكان من مبداء ابتعاد الكنيسة عن العالم وذهب الى انثالا ينهي للانسان ان يتقصد وظيفة دينية ومأمورية عالمية معا فوافقه على هذا المبدأ جماعة ففسا عن ذلك فلاقوا واقام الاكليروس المحبة فانفضى ذلك الى حرموني المجمع اللاتراتي الذي انعقد سنة ١١٤٩ ومنعوا من الوعظ ونفيهم من ايطاليا، الا ان حربه لم يتلاش ولا اصبحت سطوتها فاسفر الى فرنسا لزيارة ابيلاياردوس الذي كان قد حرم معه ايضا ثم توجه الى سويسرا ووعظ فيها بضع سنين فتبعه كثيرون في كلا البلدين فلما حدثت ثورة سنة ١١٤٥ واضطر اليها لاجاباينوس الثالث الى ترك المدينة سار ارنلد الى روميه وتسلم قيادة المائتين ثم طرده هو واصحابه من روميه فالتجأ الى جماعة من اشراف كهبانيا ولما اتى الامبراطور فردريك برباروسا روميه طلب اليها لياها ان ياتي القبطي على ارنلد ففعل ما مر به وتلقوه فحقنوا حرق شلوه و طرح في نهر النهر

في الهند الشرقية فتمكن بذلك من الحصول على فوائد علمية في اقسام شتى من الكثرة الارضية سنة ١٨١١ اعطى صناعة الطب في لندن الا انه كان في الوقف نضوبهم في المباحث العلمية سنة ١٨٢٧ ألف كتابا جديدا في علم الطبيعة وذلك بمباراة بسيطة خالصة من التعقيدات الاصطلاحية فترجم الى عدة لغات وطبع ٥ مرات في انكلترا في مدة ٦ سنين ثم عوت ايضا طبيا للملكة سنة ١٨٢٨ وجهت اليه عضوية الجمعية الملكية. وفي تلك الاثناء ألف كتابا في التدفئة وتجديد الهواء، وله عدة اختراعات نافعة للصحة ومرمجة للجاسم منها آلة تجديد الهواء والموقد والفرش المشبوج الذي ثبتت منافعة بالامتحان سنة ١٨٥٤ وجهت اليه الجمعية الملكية نيشان رفرد المخلص بها سنة ١٨٥٥ انعمت عليه عمدة المعرض العام في باريس بنيشان ذهبي فزاد عليه الامبراطور نابوليون الثالث نيشان الليون دونور

٢، ارشيد ارنط طبيب ولد سنة ١٧٧١ وتوفي في اسكوتسيا سنة ١٨٥٥. جعل طبيبا في العسكرية الانكليزية وخدمها في مصر وايطاليا واسبانيا وبرنوغال وهولاندة وستا هيلانده والهند وكان في اكثر المدة اخي صربيا في العسكرية جراحا للفرقة العشرية من المشاة وكانت الفرقة المذكورة في ستا هيلانده كان نابوليون بونايرت مفتيا فيها فلما مرض نابوليون عرض عليه ارنط هذا ان يطببه فلم يجبه نابوليون الى ذلك في بادىء الامر الا انه في شهر نيسان (اقريل) سنة ١٨٢١ وذلك قبل وفاته بجمسة اسابيع رخصان يكون ارنط طبيبا فاخذ بمعالجة وفي مدة وجيزة اكتسب ثقة واعتباره وذلك لما كان حذره من اللطف والمحذق والاهتمام والبراعة في الطب ولما كان نابوليون في حالة التزع طلب عليه سموط ذهبي فخر عليها بيك الضميمة اول حريف من اعمى وطلب الى الدكتور ارنط ان يقبلها نظير اعتراف بحسن خدمته و اوصى له بسماتة ليلا وزادت عليها الحكومة الانكليزية

أرنولدسдорف

Arnoldsdorf

بلدة من بروسيا في سيليسيا إلى الجنوب الشرقي من نيس بها معامل للورق سكانها ١٤١٠ نسمة

أرنهيم

Arnhem

قصة ولاية جلدرلند من هولادة موقعها على الضفة اليمنى من نهر الراين تبعد ٢٠ ميلاً عن انزخت شرقاً وبحسب و عدد سكانها ١٨١, ٢٢ نسمة . كانت سابقاً مدينة حصينة إلا أن أسوارها جعلت منتزهات ولحسن مركزها صارت الأماكن والقرى المجاورة لها مساكن لاهل القدر والأغنياء ومن جعلتهم تجار الهند الشرقية الذين يعتزلون الأشغال . أما البناية المعمورة في المدينة فتعرف

ببيت الشيطان في واجهتها من الزينة المستعربة ويرجع في كيسة سان اوسايوس فيبور دوقات وكوتات جلدرلند وضريح كبير جميل لشارل دو انجت وهو من الدوقات المذكورين . ويوجد في المدينة أيضاً عدة ابنية عجمية جميلة غير هك منها البناية المسماة بربك وهي مستشفى للرضى من جنود الهند الشرقية وعدة مدارس للعلوم والآداب ومحل مشهور للموسيقى . اما تجارتها وهي في التبغ والمحجوب فقد زادت لاتصالها بغيرها من المدن بالطرق الحديدية . وصناعتها عمل المركبات والمرايا والمخراطة وعمل آلات رياضية وغيرها . وكانت تدعى في القرون المتوسطة ارنلدي فيلاً . وقد توفي فيها السار فيليب سدن سنة ١٥٨٦ واستولى عليها لويس الرابع عشر سنة ١٦٧٢ وسنة ١٨١٢ هاجمها البروسانيون

أرنو

Arno

نهر في توسكانيا وهو ارنوس القدم يخرج من سفح جبل فلينرونا الجنوبي في جبال الابنين على مسافة ٦ أميال من براتوفكيو إلى الشمال ويجري جنوباً إلى جوار ارتسوهناك يلتقي بنهر كياناسا وكيانا ثم يجري

شالاً بغرب إلى بتاسيا في فومب فيومب فيه هناك نهر سافي ثم يجري إلى الجهة الغربية فيمر في فلورنسا ويزا وبعد أن يصب فيه نهر ألسا يصب في البحر المتوسط بترعة حضرت سنة ١٦٠٣ . أما طول مجراه فهو ١٥٠ ميلاً وهو يصلح من البحر إلى فلورنسا لمر السفن الصغيرة ومن هناك يتعسر السير فيه لفيضان المياه اولتنا نصيب . وقد أقيمت جدران على ضفتيه في أكثر مجراه لمنع الأضرار المذكورين فلورنسا ويزا فهو جنة إيطاليا ومشهور جداً بمجاله

أرنوبوس

Arnobius

عالم من افريقية ولد في ميكافنبريا الواقعة على الحد الشرقي من نومديا . اشتهر في أوائل القرن الرابع للميلاد . وكان من اشد المعادين للنصرانية التي كانت قد دخلت نومديا منذ سنة ٢٥٠ للميلاد . ذكر انه في على تلك الحالة إلى أن اوعز إليه بالحلم إلى أن يعتنق الديانة الممارسها . وقد يمكن أن ينسب ارتداداه إلى مطالعة الانجيل بأعنان ولا ارتد طلب إلى اسقف سيكا أن يقبله في الكنيسة إلا أن الاسقف المذكور طلب برهانا ثبت خلوصه حيي للنصرانية بعد أن كان من اشد المدافعين عن الوثنية فالف ارنوبوس الرسالة المشهورة المعنونة بما ترجمته رسالة الوثنيين وأثبت فيها رغبته في النصرانية باظهار اباطيل دينه السابق إلا أنه اظهر فيها ميلاً إلى مذهب الفوسطيين والدواليين مستنداً بذلك إلى البرهان الاتي وهو لما كان إلا له العلمي متزهماً عن أن يقوم بعمل مشوبة النفس كخلق النفس البشرية كان لابد من أن يكون خالئها المأكرونة في الزينة الا انه مثله في الصورة . وقد ذهب ارنوبوس أيضاً إلى أن الخلود ليس من صفات النفس ولكن يمكن الإنسان أن يحصل عليه بمقاومة الشر والرقاء إلى ذروة الصلاح

# أرنول Arnaul

١. ارنول دو كارتني امبراطور المانيا من نسل شارلمان وهو ابن غيشرجي لكرلومان ملك بافاريا وحفيد لويس المجرماني كان في اول امير دوق كارتني فلما نزل شارل الملقب بالسمين عن تخت الملك انتخب ملكا لجرمانيا في مجلس ترييور سنة ٨٨٨ ثم مي بعد ذلك في باثما ملكا لباثا ليا وسافر الى روم في رحلة اليها با فرموسوس امبراطورا وكان ذلك سنة ٨٩٦ للبلاد وقد حارب النورمانيين والمورانيين وتوفي سنة ٨٩٩ وظن ان مات مسوما وخلفه في الملك ابنه لويس الرابع الملقب بالحدث وهو اخر الكارولنجيين في جرمانيا

٢. ارنول الملقب بالردي وهو ابن لوتيبولود انتخب دوقا لبافاريا بعد وفاة الامبراطور لويس الرابع وتولى بافاريا من سنة ٩١٢ الى سنة ٩٢٧ ولما توفي لويس الملقب بالحدث نازع كثراد على تخت جرمانيا الا انه حبط مسعاه ولم يتمكن ابنه البكر من المحافظة على مركزه ابيه اما ثاني بنوه يعرف بـ ارنول وكان من كوثات الرين وهو جد عائلة وتلسباخ التي استولت على دوقية بافاريا سنة ١١٨٠

# أرنون Arnoun

١. قرية صغيرة في ناحية الققيف الناحية قضاء صيدا تبعد نحو نصف ساعة عن قرية البطية مركز تلك الناحية وعدد سكانها نحو ٧ نفسا من المخالطة وعملهم الزراعة وقد اشتهرت هذه القرية باقلعة المسماة باسمها وهي على مسافة ٢٠ دقيقة منها وهي الابنية

٢. قلعة تعرف بحصن ارنون وشقيف ارنون نسبة الى القرية المارة ذكرها ونسى ايضا بقلة الققيف وهي اشهر اسمائها ويسمى الافرنج بلفورت او بوفورت ومعناها الحصن المجهل وهي واقعة على تل مرتفع يصعد اليها من الدار الداخلة الا ان الجهة الغربية كلها مع الزاوية

قرية ارنون ولها طريق اخر من الجهة الجنوبية الغربية اسهل من الطريق المذكور. وبين القرية وحضيض التل الذي عليه القلعة بقعة عرضها نحو ١٠ دقائق وفي الطريق من القرية الى القلعة بركة كبيرة متنة البهاء واقعة على سفح التل وبالقرب منها آثار قرية كانت تابعة للقلعة يحيط بها سور وبرجان مستديران. وعلى الجنوب الغربي منها فحمة من الارض مستوية يظن انها كانت ميدانا للعساكر وهي ذات مناظر جميلة الا انها منفردة والجانب الشرقي من ذلك التل يدرف على نهر الليطاني الجاري في وادي ضيق عدد حضيضه وهو قائم على خط يكاد يكون مستقيما وارتفاعه عن الليطاني ٥٠٠ قدم واما ارتفاع التل عن قرية ارنون من الجهة الاخرى فيكاد لا يبلغ ٥٠٠ قدم واما ارتفاع قمة التل عن سطح البرغمي ٢٠٥٠ قدم وهو اعلى من جميع الاراضي والتلال المجاورة له ما عدا جبل الرمحان وليس فيو شي من الاشجار وترى القلعة على من كل جهات تلك البلاد من مسافة بعيدة. ومدخل القلعة الكبير هو من الجهة الجنوبية ولم تزل هناك آثار حوض جميل متصل بالخدق المخور في حجر صلب في الجهة الغربية وجانب القلعة الجنوبي وليس لباقي جهاتها خندق لان استحالة الوصول اليها من جهة اخرى اختصها عن ذلك ثم ان قمة التل ضيقة جدا حتى ان القلعة اعرض منها وكان يدخل اليها على جسر متقل في جنوبها وهناك آثار ابنية يظن انها كانت اصطبلات افامها الصليبيون وبالقرب من الزاوية الشرقية آثار ابنية متصلة باعلى القلعة كان يدخل منها اليها فكانت القلعة تشرف تماما عليها بحيث لا يمكن احدا الدخول مالم يره من في القلعة. والقلعة مستطيلة وضيقة جدا بحسب الارض التي بنيت عليها فلا مناسبة بين طولها وعرضها والظاهر ان الصليبيين بنوا اكثر الجهة الشرقية منها. ويرى في الوسط كيسة لاتينية ذات سقف مولف من قناطر متقاطعة وبابها الصغير يدخل منتهالى الحصن المجهل وهي واقعة على تل مرتفع يصعد اليها من الدار الداخلة الا ان الجهة الغربية كلها مع الزاوية

الشمالية والمجنوبة الغربية قد بنيت قبل الصليبيين صيدا المعروف عند العرب . بارناط قائداً لعساكر القلعة  
بنة مستطيلة ومعظم القلعة الآن هومن القسم المذكور . فاطال بحلولة المحصر كما علمت في ترجمته . وفي شهر  
وليس فيو من بناء القرون المتوسطة الا آثار قليلة . نيسان من السنة التالية استسلمت القلعة الى صلاح  
واما حجارةها فكلها مربعة الزوايا الا انها ليست بكبيرة الدين بشرط ان يطلق وينولد الذي كان قد ارسله الى  
كالبحارة في القدس ويعلمك ولا بحكمة الختم نظيرها الشام مؤثقا وإن تخرج العساكر منها بامان . ثم استرجع  
الا انها تشبهها مشابهة عجمية ووسط وجهها الخارجي الفرنسويون القلعة سنة ١٢٤٠ ليلا مع قلعة صنديجوب  
خشن غير مضموت وهي الآن من حجارة القدس ولذلك معاينة ابرست مع ابراهيم سلطان الشام الا ان العساكر  
قد اثر فيها الهواد مع تمادي الزمان . وفي القلعة حدة الذين كانوا فيها ابلغ تسليها الى النصارى وقالوا انهم  
ابراج مربعة بارزة الى الجهة الجنوبية الغربية منها برج لا يملونها الا الى السلطان اسمعيل نفوسا لينعل بها ما  
مستديرا اساساته مستديرة مائلة ولذلك كل منظر جميل . يشاهد وبعد ذلك بعشرين سنة اشترت رهينة الهلكنين  
وكان الى شرقي البرج المذكور باب صغير ينقطع مستدير صيدا وحسن أرنون وبقيت القلعة يدمر الى ان اناها  
من حجارة محكمة الختم ذات نقوش ظريفة وجدران يدمر في شهر نيسان ( ابريل ) سنة ١٢٦٨ وحاصرها  
القلعة مينة ومرمونة وارتفعها عن المخذق من ٦٠ الى ٨٠ حصاراً شديداً وكان قد خرج بعض العساكر منها في اليوم  
قدماً وطولها نحو ٨٠ قدم وعرضها مختلف لا يتجاوز السابق فلم يستطع الذين بقوا فيها الدفاع عنها مدة طويلة  
معظمة ٢٠٠ قدم . واما ما بناء الصليبيين فيخلف في وبعد ان قاتلوا بضعة ايام ببسالة اضطرهم الامر الى  
شكوكها بناءً ضخم ولهذا لا يصعب تمييزه ولا ريب الاستسلام فاستسلموا من دون شرط فاسر يدمر الرجال  
في ان بناءها كان قبل ايام الصليبيين بنة مدينة الا انها واما النساء والاطفال فارسلهم الى صور ثم رمت القلعة  
لم تنف على ذكرها في التاريخ قبل القرن الثاني عشر واقم فيها عساكر من المسلمين للحفاظة وسنة ١٨٣٧ هدم  
للبلاد ولا يبعد انه كان بعد تملك الرومانيين اعلامها بالزلزلة الفديدة التي هدمت بها صند والجيش  
او البيزنطيين في سورية وربما كان قبل تلك الايام وغرهم من الاماكن وقطعت اهميتها واخذ اهالي النواحي  
ايضا وقد ذكرها مورخو الحروب الصليبية الفرنسويون المجاورة ينقلون حجارةها فيبنون بها بيوتهم وصارت تلك  
مراراً تحت اسم بلبرت او بوفورت الا انهم لم يتعرضوا للقلعة العظيمة وقاعاتها الجميلة التي كانت مسكناً للامراء  
لذكر تاريخ بنائها ولا يعلم بالتحقيق الذين بنوها والاشراف خراباً وماوى للراة والماشية  
انصارى هم ام مسلمون والبرج انهم نصارى لانهم بنوا ٢٠ نهر اوسيل يخرج من جبل جلعاد قرب  
غيرها من القلاع المجاورة لها كقلعة تين وصند وغيرها قطرانة على طريق حجاج الشام ويمر على شكل دائرة  
واول من ذكرها من المؤرخين ولم اسف صور وذلك مسافة ٨٠ كيلومتراً ثم يصب في بحيرة لوط كان قديماً  
سنة ١١٧٩ للبلاد حيث قال بعد ان انهزم المسيحيون يفصل بين ارض موب وارض الاموريين . موقعه  
في تلك السنة من وجه صلاح الدين بالقرب من ناباس الى تبالي موب ثم جعل فاصلاً بين موب واسرائيل  
التيما كثر من الاشراف والعسكر الى قلعة بلنورث ( راويين ) . ويستفاد من سفر النضاه ( ١١ :  
المجاورة . وسنة ١١٨٩ وذلك بعد سنتين من موقعه ( ١٨ ) انه كان ايضاً تخم موب الشرقي وذكر بوسيفوس  
حطين تزل صلاح الدين بعساكر في آخر شهر نيسان انه يخرج من جبال بلاد العرب ويمر في البرية الى  
( ابريل ) امام القلعة وحاصرها وكان رينولد صاحب ان يصب في بحيرة لوط . وكان في ايام ابرونيوس لم



نزل معروفًا باسم ارنون إلا أنه في ترجمة اسفار موسى نفس وفيها مدرسة

أرنيدو

Arnedo

مدينة في ولاية قسطلية القديمة من اسبانيا تبعد ٢٩ ميلًا عن لوغرونو إلى الجهة الجنوبية الشرقية وعدد سكانها ٢٢,٢٢٠ نسمة فيها مدرسة ابتدائية . وتجارعا في الفواكه والخمير . وعلى مسافة منها إلى الجنوب الغربي مياه ارتاريلو المعدنية

أرنيثورنكوس

Ornithorynchus



كلمة يونانية معناها منقار العصفور وهو اسم جنس من الحيوانات القديمة من فصيلة الحيوانات عديدة الاسنان ذوات الثقب الواحد متوسط بين الحيوانات القديمة والطيور ولا يحمل من مشابهة الزواحف ايضاً . وقد ذكر علماء الميوليدونيكاً واحداً من هذا الجنس وهو ايلانيوس اناتينوس او ارنيثورنكوس بارادكسوس . وقد مرّ طرف من الكلام عنه في ايلانيوس . وهو يقيم في باييع المياه الباردة في اوستراليا وجزيرة بايل طولها من ١٨ إلى ٢٢ فيراطاً وذلك من رأس فكيه إلى اصل ذنبه ١٠ اما ذنبه فطول نحو قراريط . ولون هذا الحيوان من فوق يختلف من المحمرة إلى السمرة تضرب إلى السواد ولونه من أسفل يضرب إلى البياض اما فكاه فغفلان يشبه غنمة عظيمة

المخسة العربية السامرية لاني سعيد ذكر باسم الموجب ولا شك في ان ما يعرف في هذا الايام ببادي الموجب هو نفس ارنون وفي الودي المذكور آثار للطريق الرومانية التي كانت تمر فيه من ربة إلى ذيبان ( وفي ذيبان القديمة ) وذلك على بعد ساعتين من ربة . وعلى جانبي الجنوبي آثار ابنية تسمى بمحلة الحجاج وعلى الجانب الشمالي المقابل له آثار تسمى براعر وفي المساء في الثوراة بعروعر . قيل ان المسافة بين هذين المجانيين في نحو ميلين والمخدر من الجانب الجنوبي إلى الماء مائل جدًا وكثير الحجارة ومسافة نحو ايمال . ولم ينزل إلى الآن حقله للماء في آثار للطريق الرومانية المبلطة والاعدة المجلية وقطع جسر انصاعها ٢١ قدماً و ٦ قراريط وهذا النهر يجري في بقعة من الارض مستوية عرضها نحو ٦٠ ذراعاً بكثافة الغصن وعلى جانبيه بعض اشجار من الصفصاف والدغلي وانصاعه عند مصبه ٨٢ قدماً وعمقه ٤ اقدار ويجري هناك في مضيق انصاعه ٩٧ قدماً جانباً قائمان موءلفان من حجارة رميلة حمراء وسمراء وصفراء ثم يمر في الدلتا متخذاً مجرى جويماً يأخذ مجراه بضيق كلما تقدم نحو المصب وعمقه عند ملتقى مياهه بمياه بحيرة لوط ١٠ اقدام . وقد ذهب غازيبيوس إلى ان ارنون كلمة مشتقة من اصل معناه سريع او مصوت وكلا المعنيين يطابق حالة النهر المذكور

٤٠ . يمر في فرنسا بخرج من ولاية كروز و يمر في ولايتي آيه وشير فيسقطها ثم يمر في سكلان ولينير وشاروست فيصب في نهر شير تحت فيرزون وطول مجراه نحو ١٢٠ كيلومتراً

أرني

Ernée

قصبه مقاطعة في ولاية ماين من فرنسا واقعة على ارني وهو نهر يصب في نهر ماين تبعد ٢٢ كيلومتراً عن مدينة ماين إلى الجهة الغربية وعدد سكانها ٤٠٠٠

آرنيش

Arnish

ناحية من اعال طليطلة بالاندلس . قاله باقوت

آرنيط

Arnit

مدينة في شرقي الاندلس من اعال تطيلة مطلة على ارض العدويين و بين تطيلة عشرة فراسخ و بينها وبين سرقسطة ٢٧ فرسحا قال ابن حوقل هي بعية عن بلاد الاسلام . قاله باقوت

آرنیکا

Arnica

اسم لاتيني لنبات يقال له ايضا بطون الجبال وتبع اللاتينيين ولسان الحمل الالهي ودرنج النسا ويسمى باللسان النباني ارنیکا متنا اي الجبلي وهو من الفصيلة المركبة اقية ممر مر حريف عطري ينبت في فوسج وفي الجبال العالية كجبال الالب والبرانس وغير ذلك وفي السهول الشامية منها حيث يتنوع في اتساع اوراقه وارتفاع ساقه وغير ذلك . وجنس ارنیکا من الفصيلة المدفوعة او المركبة اقية الملتصقة ذكرها بعضها ببعض والبوليفامية المختلطة ازهار النوع بارها رخية . اما الصفات النباتية للنوع المذكور فهي ان جذره معمر افقي مسود يتولد منه الياف دقيقة مسودة وتعلو ساق بسيطة طولها قدم تقريبا اسطوانية محززة رغبية وتحمل ورقة اوورقتين تعاقبات الساق والاوراق الارضية عديمة الذنب بيضيه كاملة لونها اخضر زاه من الاسفل ورغبية قليلا من الاعلى ويتكون منها زريبة في قاعدة الساق التي تنتهي بزهارات كبيرة جملة الصنف ذهبيتها وقطرها نحو قرطاطين ومحيطها الورقي متسع مكون من فلولس سمية رغبية وزهورات الفرس متظلة خضوة ذوات ٥ اسنان والزهورات النصفية في الدائرة كبيرة جدا مونة ذوات ٣ اسنان والفارس مستطيلة يطولها ريشة اي شوشة كثانية شجانية ريشية . والمتمعمل من هذا النبات في

شديد الحس على شكل منقار البط وله اسنان في كل جانب من فوق ومن اسفل واسنانة منفرجة لا اصول لها وخرطوم منفرخ ايضا وعريض وفكة الاسفل اقل عرضا من الاعلى واقصر منه وعلى جانبيه فلولس وحيانة صغيرتان لامعتان وذناؤه لا تريان من الخارج ولها غلقان يفتحها ويغلقها متى اراد ومخراؤه عند طرف الفك الاسفل وجلته ناعم كثيف ومخلداه صغيرتان وفي كل من رجليه خمس اصابع وهاكثيرتان ملحنان بمخالب قوية وذنبه منفرخ عريض شعره قاسي يمتد لنفسه نفاقا عند جوانب المياه فينفسي بهارة فيوناما وعد اقبال الظلام يخرج في طلب قووس ويسبح على المياه ويغوص فيها جيدا وهو كالبط يفتات بالديدان والحشرات والمحويات المائية الصغيرة . ويهي جيدا ويتساق الاشجار بسهولة وطول نفقه من ٢٠ الى ٣٠ قدما واذا خاص في الماء يمكنه ان ياتي ثمة من ٧ الى ٨ دقائق . والاني منه ولود لانها من المحويات اللدنية الحقيقية وتلد صغارها عياء عارية

آرنيس

Arnis

١ . قصبة في لواء وان من ولاية ارضروم واقعة على ساحل بحيرة وان الشمال الشرقي  
٢ . جزيرة وقرية صيد في الدانمارك على مسافة ميلين من كابلن الى الجنوب سكانها ٨٠٠ نس

آرنيس دي مار

Arenys de mar

مدينة من قطالونية في اسبانيا واقعة على بحر الروم تبعد ٢٥ ميلا عن برشلونة الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢٨٤٧ نسقا وفيها معامل للحبر والوان والحجارب والكتان واكثر صادراتها الحبر والخشب واللحم وارنيس دي منت ( Arenys de munt ) بلدة الى شمالي ارنيس دي مار المار ذكرها تبعد عنها قليلا عدد سكانها ١٢٢٣ نسقا

الطب الازهار وقد تستعمل الجذور والاوراق ايضا  
لان الازهار منفصلة عليها اما صفات الارنيكا الطبيعية  
فهي ان الازهار المجافة التي ترسل غالبا من بلاد النمسا  
الى جميع الجهات يوجد في ذاتها انصاف زهرية لونها  
اصفر ذهبي وفي المركز زور سود يعلوها ريشة اي  
شونة كثابة سنبابية وطعمها مر حريف مشق ورائحتها  
قوية عطرية تحرض المعاس وتوجد تلك الرائحة في جميع  
النبات ولا سيما الوراق التي تستعمل في بعض الحال  
نشوقا بدل التبغ. واما الجذر الذي يستعمل احيانا  
فهو دقيق لبي مسود من الخارج وابيض من الباطن  
ورائحته وطعمه كما في الازهار. ويحبى الازهار والجذر  
للاستعمال الطبي في الوقت المناسب للجي ومخفف مع  
الاتهاء وتطرح الازهار التي اسودت وتظهرت بلدغ  
المعلم لانها اذا صارت كذلك تعاضد سباح الروح السواد  
ولاكتسب رائحة التبغ والاوراق تكتسب ايضا تلك  
الرائحة ولذلك مبي النبات تبغ التوجع والتبغ  
المجلى. ويظهر ان سكان جبال البرات والجبال العالية  
يستعملونها احيانا للتدخين كالتبغ ويصح ان تستعملها  
الاطباء كذلك في بعض آفات الرأس ونحو ذلك. اما  
صفاتها الكيماوية فهي ان الازهار تخضوي كما قال لاسينو  
وشوفليه على راتنج له رائحة الارنيكا ومادة مرة مغذية  
غير قابلية تنبه السيتيزين لي الفطرطون وفي المادة



ارنيكا

Arnica ou Arnheim

حائلة المانية من اصل هولندي نهقت في المانيا  
منذ القرون العاشرة وقد اشتهر منها جماعة منهم  
اولا الجنرال جوهان جورج فون ارنيك. ولد  
سنة ١٥٨١ وتوفي في ١٨ نيسان (اقريل) سنة  
١٦٤١. اشتهر في حرب الثلاثين سنة فانه ساعد غستافس  
ادلفوس على محاربة روسيا ثم ساعد بولونيا على محاربة  
الترنك وكان بولستين محبة كثيرا فجملة فلد مارشالا. وسنة  
١٦٣١ انحاز الى امير صكسونيا واسلم قيادة الجنود  
الصكسونية في برينفيلد ففزا بوهيميا وفتح براغ واستظهر  
على خصم في نيمبورغ. وسنة ١٦٣٢ رجع الى صكسونيا  
ثم حارب في بريندبورغ وسيليزيا. وسنة ١٦٣٤ اكسر الجنود  
الامبراطورية في لغتس وفي السنة التالية اعتزل عن

الطب الازهار وقد تستعمل الجذور والاوراق ايضا  
لان الازهار منفصلة عليها اما صفات الارنيكا الطبيعية  
فهي ان الازهار المجافة التي ترسل غالبا من بلاد النمسا  
الى جميع الجهات يوجد في ذاتها انصاف زهرية لونها  
اصفر ذهبي وفي المركز زور سود يعلوها ريشة اي  
شونة كثابة سنبابية وطعمها مر حريف مشق ورائحتها  
قوية عطرية تحرض المعاس وتوجد تلك الرائحة في جميع  
النبات ولا سيما الوراق التي تستعمل في بعض الحال  
نشوقا بدل التبغ. واما الجذر الذي يستعمل احيانا  
فهو دقيق لبي مسود من الخارج وابيض من الباطن  
ورائحته وطعمه كما في الازهار. ويحبى الازهار والجذر  
للاستعمال الطبي في الوقت المناسب للجي ومخفف مع  
الاتهاء وتطرح الازهار التي اسودت وتظهرت بلدغ  
المعلم لانها اذا صارت كذلك تعاضد سباح الروح السواد  
ولاكتسب رائحة التبغ والاوراق تكتسب ايضا تلك  
الرائحة ولذلك مبي النبات تبغ التوجع والتبغ  
المجلى. ويظهر ان سكان جبال البرات والجبال العالية  
يستعملونها احيانا للتدخين كالتبغ ويصح ان تستعملها  
الاطباء كذلك في بعض آفات الرأس ونحو ذلك. اما  
صفاتها الكيماوية فهي ان الازهار تخضوي كما قال لاسينو  
وشوفليه على راتنج له رائحة الارنيكا ومادة مرة مغذية  
غير قابلية تنبه السيتيزين لي الفطرطون وفي المادة  
المنيشة التي توجد في الفجر المسمى بالاغرفيعة سيتيزون واللسان  
الباقى سيتيزوس لاهوروم ولوكات من السيتيزين  
الحقيقي الذي في السنا كانت محملة وتحتوي ايضا على حمض  
عنصري ومادة ملونة صفراء وزلال وصمغ واملاح فاعدها  
البوطاس والاكلس. وذكر ويبر زيتا طيارا ازرقي اللون  
وذكر بوشول صابونين ويظهر من ذلك التحليل ان  
السيتيزين هو المنجزه الفعال للارنيكا ويمكن ان يكون  
للاتينج فعل عظيم في خواصها. اما كبريتات الحديد  
والنحاس صين وغلث الرصاص والنحاس المعدنية فهي  
من الاجسام التي لا تتوافق مع الارنيكا. واذا استعملت

منصوص سنة ١٦٣٧ التي عليا الاسوجيون القبض بدعوى  
انه خان غشتافوس ادلفوس غير انه تمكن من الفرار في  
شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٦٣٨ فاتي هيمبورغ  
وعزم على جمع جيش مؤلف من ١٦ الف مقاتل لمحاربة  
اسوج وكانت ذلك برضى الحكومة الالمانية والحكومة  
الهكسونية الا ان الموت لم يمهله فتوفي قبل اغاذه مقصدا  
ثانيا كرل اوتولدويغ فون ارنيم مؤلف المالتي مشهور  
بتأليف كتبها في اسفار كانت ولادته سنة ١٧٧٩  
وفاته سنة ١٨٦١

ثالثا لدويغ اخيم فون ارنيم شاعر ومؤلف المالتي له  
عدة تأليف معتبرة ولد سنة ١٧٨١ وتوفي سنة ١٨٤١  
رأى الصبايات فون ارنيم طالة الالمانية وزوجة لدويغ  
اخيم المتقدم ذكره اشهرت بمعارفها وسط مبادئها ولدت  
سنة ١٧٨٥ وتوفيت سنة ١٨٥٩ ولها مؤلفات معتبرة  
خاصا ميثالا فون ارنيم ابنة الصبايات المذكورة  
وفي مؤلفات الالمانية ايضا

سادسا الكونت ارنيم ابن البارون هنريك فون  
ارنيم وهو من رجال السياسة المشهورين كان ابوه ناظرا  
لحارجه بروسيا اما هو فولد في ٤ تشرين الاول (اكتوبر)  
سنة ١٨٢٤ في ميتر لغيز من بوميرانيا ودخل الدوائر  
السياسية منذ حداثنه ولم يلبث ان اشهر بالمحقق والدرابة  
ولما تمام الجميع الفاتيكا في رومية كان سفيرا لبروسيا  
لدى البابا فقام باعمال خطيرة ولما عقد الصلح بين فرنسا  
والمانيا جعل سفيرا لالمانيا في باريس ومع ان الظروف  
التي وجد فيها حيثية كانت صعبة جدا نظرا لما كان  
بين المانيا وفرنسا من العداوة والقبض سلك مسلكا  
حسنا جدا دل على خبرته في امور السياسة وتقلبه فيها  
ولكن وقع بينه وبين البرنس سمارك خلاف لحررات  
نشرها واسرار اقتضاها فعزل عن المصالح العمومية ثم  
سعى الى المحاكمة فاستولى على محررات حمة متعلقة بدول  
فطلب اليه تسليمها فادعى بانها خاصة وبجبن اكثر  
من مرق ولم يزل الى الان من دون منصب سياسي

### أرنيمويدن

Arnemuyden

او ارمويجن بلدة من مقاطعة زيلاندة من هولاندة  
عدد سكانها ١٢٤٠ نسمة

### أرنين

Ornain

بهر في فرنسا يخرج من ولاية هوت مرن بالقرب من  
موفيل الى الجنوب الشرقي من جونغيل وبروي غندر كور  
وليني وبارلودوق اوبارسور ارنين ثم يدخل ولاية مرن  
فيص فيو بيسر وويحناز فتر في لوهروني ويصب في  
المرن على مسافة كيلومترين من قمتي لو فرنسي الى  
البحال وطول مجراه ١٥٠ كيلومترا

### أرهال

Arahah

بلدة في الاندلس من اسبانيا تبعد ٢٢ ميلا عن  
اشبيلية الى شرقي الجنوب الشرقي بها معامل للرباط  
والصابون والمجسمين والحزف والزيت والخمر وعدد  
سكانها ٦٠٨٨ نسمة

### أره تالج

Arah-Tholz

آثار قلعة في ناحية توت من قضاية سبي التابعة لواء  
ملطية من ولاية ديار بكر

### أرهيدائوس

Arrhidaeus, Philippe

فيلبس ارهيدائوس وارهيديوس ابن غورشرقي لفيلبس  
ملك مقدونية من فيليبيا الزايدة احدى نيات لارساتوني  
سنة ٣١٧ قبل الميلاد وبعد موت اسكندر ذي القرنين  
سنة ٣٢٣ اتخذه المجدد المقدونية في الشرق ملكا  
وكانت روكسا زوجة الاسكندر حاملا فتتوطط على  
ان يشارك ولدها في الملك وساعد ارهيدائوس على اثبات  
مطالبه وان زوجته اورديبكة كانت حبيبة اخي فيلبس  
الاكبر وسافروا في الملك الا انه لتصر فهو كان آلة في

أروجا

Arocha

اسم برازيلي لجنس من الذئبات يشتدل على شجيرات متسلقة ازهارها عطرية كثيرة عنقودية والكأس ذو خمس ورقات والتويج ناقصي وتاج اعضاء الذكر مكون من خمس زوائد على شكل القنطرة ولا تيزرنت تنهي بزيادة مستعرضة، ويدخل ثمة نوع واحد هو الأروجا الضارب الى البياض ويسمى أروجا الينس واصلة من البرازيل وهو شجيرة لينة اوراقها بيضيه مستطيلة متموجة جلدية وازهارها ذات قرص متسع يضاه وردية عطرية جعده او متموجة وهو يتكاثر بالزور والعقل بسهولة

أروخ

Arwakh

قلعة من نواحي الزوزان لصاحب الموصل، عن ياقوت

أرودي

Arady

قضية مقاطعة في ولاية البرنات السلي من فرنسا تبعد ٨ كيلومترا الى الجنوب الشرقي عن أولوروت وعدد سكانها ٣٦٠٠ نسمة وفيها حجارة من الرخام

أروروت

Arrow-Root

ويقال لأروروت ومعناه أصل السم اسم لشاء يستخرج من جذور وحبوب نباتات متنوعة كالمارشا والبطاطة وكان محصورا أولا بنساء يستخرج من جذور المارشا ارونديناسيا (Marantha Arundinacea) الذي ينبت في الهند الشرقية والغربية . قيل ان اليهود كانوا يخفون دواء للذين يبحرون بسهام مسمومة ومن ذلك اسمه . الأروروت من الاطعمة البسيطة كان كثير الاستعمال للضعفاء وكان لا يجنوي على متزوجين كان نافعاً لتكوين اللحم وتكثير حرارة الجسد . وقد ذهب لايبغ ان اربع لبربات منه مخدوي على مقدار من الكربون يأتي بحجارة حيوانية عند هضمها كالحجارة التي تولدها ١٥ ليرة من لحم

يدي برديكاس يدبرها كيف شاء وعند وفاة برديكاس المذكور سنة ٢٢١ كان ارهيداس وزوجته في كبادوكية فلقها فيها انتيباتروكل الملك في مكثونية وسار بها الى بلا وبعده وفاة انتيباترو سنة ٢١٩ بطاطا بوليسبرخن وكيك الملك ولوليمياس والدة الاسكندر على ثعلبك اسكندربن روكنا وطرد ارهيداس من الملك فاقام هو واورديكة ابنة واستنجد بكسندر وارث انتيباترو الذي حرم من ميراث ابيه غير انها وقعا في حوزة اوليمياس فقتلا بامرهما .

إروا

Erwa

جزيرة في البحر الاحمر مرتفعة قليلاً محيطها نحو ١٢ ميلاً

أروا

Aroa

بلدية في ولاية كرايو من فينزويلا تبعد ٢٠ ميلاً عن خليج ترست . اما مزارع فيخرج من سلسلة جبال على مسافة نحو ٥٠ ميلاً الى جنوبي الجنوب الغربي من المدينة ويهدان بحري مسافة ٨٠ ميلاً يصب في خليج ترست

أرواد

راجع ارادوس

أروان

Arwan

بئر بالمدينة . وروي ذرطان وذو أروان . وكل ذلك جاء في الحديث . قاله ياقوت وأروان بفتح الراء مدينة بالبحراء المغربية تبعد ١٢٥ ميلاً الى الشمال عن تمبوكتو في عرض ١٨ درجة و ٥٥ دقيقة شمالاً وطول ٢٠ درجة غرباً

أروبا

Aruba

او أروبا جزيرة من جزائر هولاندة في الانتيلك بالقرب من ساحل فنزويلا عدد سكانها ٦٢١٠ نسمة منهم ٥٦١ كانوا عبيداً

المحولات. وأما كيفية استحضاره فتكون بحرق ثاكيل  
المجذور ثم تدوير المحرق في الماء فيغسل وينفصل  
النشاء عن المادة اللينة بواسطة التصفية فيبعد ان يرسب  
النشاء في الوعاء يتزح الماء الصافي ويصَّب طليو ماء  
جديد ويترك الى ان يتم رسوب النشاء ثم يهرق عنه الماء  
ويجفف في الشمس وقد يشب بأضافة نشاء البطاطا وغيرها  
من النباتات الجصة الثمن ويعرف ذلك بواسطة  
المكروكوب فان هيئة دقائق البطاطا غير منتظمة بيضية  
الشكل مقطوعة ويختلف حجمها كثيراً فان مساحة قطرها  
تختلف من  $\frac{1}{200}$  الى  $\frac{1}{300}$  جزء من القيراط مع ان



اروروث فلوريدا وثمره

### أروري Araucaria

نصبة متطاعة في قنبرو بلاموقها في مكان جميل على  
بها أكاريفاو وهو فرع من بمر بورنوخسا وهي في ولاية ابور  
على مسافة ٦٠ ميلاً الى غالي الشمال الغربي من تروكيلو  
بين ٢ درجات و ١٧ دقيقة من العرض الشمالي و ٦٩ درجة  
و ٢٨ دقيقة من الطول الغربي اسما الكوشيون وهي  
متطبة البناء وبهاودما جيد ولها كمية جميلة. يزرع  
بها القطن والبن وفيها كثير من المواشي وعدد سكانها  
١٠ آلاف نفس

### أروريس

نهر في الملبه يسمى الان هرولت

### أروسا Arosa

خليج اروسا في اسبانيا في جليقية داخل في الساحل  
الغربي منها يبعد ١٦ ميلاً عن راس فينيسيرا الى الجنوب  
الشرقي في عرض ٤٢ درجة و ٣٠ دقيقة شمالاً وطول ٨  
من كلوريد الكليم و ٢ من الالياف الغير القابلة درجات ٥٠ دقيقة غرباً



الماررا ارونديناسيا

دقائق الاروروث شديدة لا تنظام بيضية الشكل متساوية  
الحجم تقريباً. ويعرف ايضاً بواسطة مزوج حاض  
النريك فانه اذا سحق مع النشاء في هاوت تحول  
الاروروث الى عجين غير شفاف ويلزمه مدة ليصير لزجاً  
لكن نشاء الطحين او البطاطا تحول الى عجين شفاف  
مكثف. ويستخرج بواسطة الكحول من النشاء الذي هو  
ادنى من نشاء الاروروث زيت ردي ذو رائحة كريهة  
بجلاف نشاء الاروروث فانه لا يخرج منه شيء من ذلك.  
وقد تحقق بترون ان في ١٠ من جنود الاروروث  
الطرية ٠٧ من الزيت الطيار و ١٦ من مادة غرائمة و ٦  
من كلوريد الكليم و ٢ من الالياف الغير القابلة درجات ٥٠ دقيقة غرباً

### أرُوسِيشَة Aruspices

كلمة لاتينية مركبة من ارا ومعناه المذبح والشمس  
ومعناه انا افحص . كانت عند الرومان اسما لخدمة  
الدين المكلفين بمعرفة الدلائل من حركات الذبيحة قبل  
التقدمة ونقص امعائها بعد المذبح . وقد اخذ الرومانيون  
هذه العادات عن الامة الانورورية . وكان للاروسيشة  
مدرسة اقامها روميلوس الا ان علومهم ونواميسهم قل  
اعتبارها من ايام شيفرون

### أرُوسْتُوك Aroostook

١ . نهر في الولايات المتحدة الامركانية مخرجة في  
كونيتيكت بكانتوكيس في القسم الشمالي من مابين طول مجراه  
١٢٠ ميلاً

٢ . كونيتيكت تشتمل على القسم الشمالي والقسم الشمالي  
الشرقي من مابين . واقعة على حدود كونيتيكت وهرنسويك  
المجتمدة مساحتها ٦٠٨٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو  
٢٠ الف نسمة . واكثر اراضيها خصب الا ان قسماً  
كبيراً منها لا يزال مغطى بغابات من الصنوبر وقصبتها  
مولتن

### اروسيو

مدينة من الغلبة تسمى الان اورانج

### أرُوشِي Aroche

بلدة من اسبانيا في الاندلس على تل يبعد ٤٤ ميلاً  
عن ولبه الى الشمال عدد سكانها ٢٠٧٠٠ نسمة واسمها  
القدم ارونشي فينتوس

### أرُوكَا Arouca

بلدة من البرتغال في مقاطعة دورو على بعد  
٢٨ ميلاً من لامبغوا الى الجنوب الغربي عدد سكانها  
٢٠١٥ نسمة

### أرُوكاس Arucas

بلدة من اسبانيا على الساحل الغربي من غوميرا على  
سفح جبل ارتفاعه اكثر من ٣٠٠٠ قدم عدد سكانها  
٤٣٧٠ نسمة

### أرُوكَايَا Araucania

او اروكانا . بلاد مستقلة في القسم الجنوبي من  
شيلي واقعة بين ٢٧ درجة و ٢٩ دقيقة و ٤٠ درجة و ١٨  
دقيقة من العرض الجنوبي بعدها جبال اندز من  
الشرق والباسيفيك من الغرب وطولها بحسب الحدود  
المذكورة نحو ٢٠٠ ميل وعرضها من ٩٠ الى ١٨٠  
ميلاً . اطلب شيلي

### أرُوكَايَة Araucanians

او اروكانية من ام امركا الاصليين المعروفين يهود  
امركا مستوطنة في اروكو وقليديها من شيلي سمى بذلك  
من كلمة اوكا بلغتهم ومعناها حُر او مستبث . واذ كانت  
هذه الامة مثالا لاقتدار هنود امركا على سياسة انفسهم كان  
الوقوف على احوالها ما بلد المطالع . وقد نظم الاوربيون  
خمس قصائد في وصف جهادهم الوطني لدفع الذين هاجموا  
بلادهم من الافرنج واحسنها القصيدة التي نظمها  
الونسو دوارثلا وهو كاهن اسباني بولي نبغ في القرن  
السادس عشر واشترك في الحروب التي وصفها . كان اول  
من غزا الامة الاروكاية الاسبانويون وذلك سنة  
١٥٢٧ للميلاد . وقد اقام قاديها المشهور مستعمرات  
كثيرة في بلادهم الا انها خربت وهلك موسسها  
سنة ١٦٠٢ . سنة ١٦٤١ عقد مركز بايئس معاهدة مع  
رئيسهم الا انه سنة ١٦٦٥ انشبت الحرب ثانية ودامت  
الى سنة ١٧٧٢ وحيث انقرت اسبانيا باستقلال هذه  
الامة وسحبت لم باقامة سفارة في سنياغودوشيلي . ولما  
انشبت الحرب بين اسبانيا ومستعمراتها في شيلي حافظت

الاروكانية على حياة تامة. ثم ان بلادهم قد قسمت منذ زمن منوغل في القدم الى اربع قوتها يوس او اوتايوس اي ولايات وهي الولاية البحرية والولاية السهلية والولاية التي عند حضيض اندز وولاية اندز الجبلية ولكل من هذه الولايات حاكم يعرف عندهم بتوكوي اي وال وكل من هذه الولايات ينقسم الى خمس كوتيات تعرف عندهم بالهرور ولكل منها حاكم يعرف بابو اليي اي متصرف وكل كوتية تقسم الى تسع قائمقاميات وتعرف عندهم برهيزور ولكل منها حاكم يعرف باليوي ومعناه قائمقام. وعلامة الوالي فأس من الحجر الساقى او المرمر وعلامة المتصرف عصا ملاراس من الفضة وفي وسطها حلقة من الفضة ايضا وعلامة القائمقام عصا ملاراس من الفضة الا انها بدون حلقة في وسطها. وكل هؤلاء الحكام يقدنون مناصبهم بالوراثة والحق فيها للبكر ولا يدفع القائمقام جزية مفروضة للمتصرف ولا يفرس عليه شيء من الخدمة له وكذلك المتصرف بالنظر الى الوالي الا انهم في وقت الحرب يحسبون ان المجتهد والخدمة العسكرية من اقدس واجاهم. وولاية الولايات الاربع بؤلف منهم المجلس الكبير وبؤراس عليه واحد منهم وهذا المجلس يحكم في امر الحرب والصلح وعند الاقتضاء امر بقصد مجلس عام يكون لكل قائمقام ومتصرف حق الحضور فيه وهذا المجلس ينتخب احد الولاة الاربعة قائداً عاماً للجيش فان لم يكن احد منهم لائقاً بهذا المنصب ينتخبون القائد العام من اعضاء المجلس. والاموال اللازمة للحرب يفرسها القائمقامون على الاهالي. والجيش عندهم بؤلف من الفرسان والمشاة وكان الوالي كادغبالا اول من نظم جيشاً من الفرسان سنة ١٥٨٥. وم يعتقدون بمجلسهم في سهل واقع بين نهري بيو وودنكو يكن واماد يانة الاروكانية فهي موافقة لظماهم السياسية فان الكائن اعظم عندهم هونوكوي (والي اوريس) المسكونة العظيم ولت تحت يد حكم ثانويون للاعتناء بالامور الجزئية وهؤلاء عندهم معبود الحرب والمعبود الجواد ومعبود البشر وغيرهم. وعندهم معبود للفر يسهونة

غويكوبو. والمعبودات السماوية لا تنرض جزية على رعاياها في الارض ولذلك كانت هذه الامة لا تبني هياكل ولا تصنع اصناماً ولا تعول خدمة الذين عرفوا تقدم ذبايح. وعندهم ان النفس بعد موت الجسد تذهب الى الفردوس الذي يزعمون ان موقعة وراء جبال الاندز. وهم يشبهون في بقية عقائدهم سائر الامم القديمة. ويغضون اللغة الاسيانوية ومع ان رئيسهم يعرف جيداً تلك اللغة لا يستعملها اداً جهاراً. ولا يحسون لغريب ان يستوطن بينهم ما لم يتخذ اسماً من اسمهم. وهم يقطعون حديث البشر في وسط الوعظ اذا ارتكب خطأ في اللفظ. واجسامهم ضخمة الا ان قاماتهم معتدلة ولونهم زيتوني الفخم لون باقي هودو جنوبي امركا ووجهم مستديرة وجباهم منخفضة وانوفهم قصيرة وعينهم صغيرة لامعة وشفاهم صغيرة ايضا وريشهم مستطيلة ونسائهم يتعاطين احوال البيت والحمل واما الرجال فعلمهم المصيد والقتال ورعي المواشي. ويومهم مصنوعة من الخشب او القصب والطين وهي حسنة البناء وغالباً يكون طولها ٦٠ قدماً وعرضها ٢٥ قدماً. وهم يقدونها في وسط مزارعهم لا في قرى. ومن مزارعهم الحنطة والذرة والشعير واللوباء والقول والبطاطة والملفوف والنب والاشجار الفاكهة وعندهم كنوز من الماشية والحمل. وكانوا قبل مجي الافرغ الى بلادهم ينتجون منسوجات صوفية منقطة. ولسانهم منتشر جداً وهو اقاصم. وسنة ١٨٦١ دخل بينهم رجل فرنسي اسمه دوتون فخلق باخلاصهم وصار كواحد منهم فاقامهم ملكاً عليهم باسم اوريلي انطوان الاول ولم يضر الا قليل حتى انتشبت الحرب بينه وبين شيلي فاسرف في ٢ (جاشيه) سنة ١٨٦٢ في ارض الاروكانية فحكم بان اسره كان غير قانوني ولكن حكومة شيلي لم تطلق سبيله بل ابنته عدها منزلة مجنون ثم ادعت له ان يذهب الى فرنسا فحكم له هناك بحصة لثوب كملك فنشر كتاباً عن ارضه اوريلي انطوان الاول ملك الاروكانية وباناغونيا واسره في شيلي سنة ١٨٦٢. ثم



رجع الى بلاد الاروكانية سنة ١٨٦٩ و ١٨٧٠ انتسبت  
الحرب ثانية بينه وبين شيبي سنة ١٨٧١ ذهب ثانية  
الى فرنسا واخذ في نشر جريته اروكانية رسمية في مرسيليا .  
وكان هناك يعمل النياشين ويقوم كالفائدة واهل جراً .  
وكان قد ترك في بلاد الاروكانية وكيلاً عنه يسمى بلانسي  
ولم يضر الا قليل حتى ادعى الوكيل المذكور بلقب ملك .  
وقد اختلف في عدداً الاروكانية قبل انهم سبعون  
الفاً وقيل انهم اكثر من ذلك بكثير

### أرؤك صلس

Arokszallas

قرية من المجر على بعد ٤٤ ميلاً من بست الى شرقي  
الشمال الشرقي وهي محطة للتجارة بين المدينة وبلاد المجر  
العليا . عدد سكانها ٩١٠٦ انفس

### أرؤكو

Arauco

ولاية من شيبي واقعة الى الجهة الجنوبية تنقسم الى  
ثلاث مقاطعات وهي اروكو ولاجا وناسيباتو . مساحتها  
١٧,٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٢,٢٠٩ انفس  
منهم ٢٥ الف من الهنود . وقاعة هذه الولاية اروكو  
وموقعها على جيون باسمها تبعد ٢٠٠ ميل عن فالبريزو  
الى الجنوب وقد بنيت لمخ غارات وتعديات الامة  
الاروكانية . اما الولاية فانتظمت في ٧ ك (ديسمبر)  
سنة ١٨٥٢ الا ان الهنود الاروكانية لم يزالوا محافظين  
على استقلالهم في داخلها

### أرؤل

Arwal

ارض لبني مرغ بن غطفان . قاله ياقوت عن نصر

### أرولا

مهر في هلفينيا اي صويسرا اسمها لان آر

### ارولة

اد ابرولة . اطلب مبرولة

### أروم

نبات من النضلة الفلنسية . راجع أروم بالمد واطلب  
النضلة الفلنسية في باب الفاف

### أروم

Aroum

جبل لبني سليم . قال مضرس بن ربيعي الاسدي  
فلما علا ذات الاروم ظلعان  
حسان المحول من عريش ومن خدر  
وروي بقم الهمة في قول جميل  
وغداة ذي بقر اسير صباه

وغداة جاوزت الركاب اروما

واروم ايضاً (Arum) مدينة من هولاندا في مقاطعة  
فريسلاند بين هرلين وبولسود تبعد عن كل منها  
٥ اميال

### اروماتم برومتوروم

راجع آروماط بالمد

### أرومار

Aromar

من نواحي قضاء كوار في لواء طاب التابع ولاية  
ارضروم . تبعد ٨ ساعات عن مركز القضاء و٤٤ ساعة  
عن مدينة طاب مركز اللواء . ولها ٣٠ قرية تشتمل على  
٣٠٠ بيت ذكورها ٩٧٠ منهم ٢٧٠ مسلمون والباقيون  
نصارى

### أرومة

Arumah

اسم موضع الظاهران في جوار شكيم كان يسكنه  
ابمالك ( قض ٤١:٩ )

### أرون

Aron

مهر في فرنسا في ولاية نيفر يصلح بعصه لسير السفن .  
وارون ايضاً قرية في فرنسا على بعد ميلين من ماين

الى الشرق عدد سكانها ١٧٢٢ نسمة

وذكر باقوت باسم اروند ناحية بالاندلس من  
اجال حاجة قال ولكننا فضل على سائر كنكان الاندلس

أروُن

Arun

نهر في انكلترا في كونتية سويسكس يصب في المانش  
عده مهن الصغرى بعد ان يجري ٤٠ ميلاً تقريباً

أرونا

Arona

فرصة في البيامونت من ولايات سردانيا واقعة على مجرى  
ماجورا على مسافة ١٨ كيلومتراً من بالذا الى الجنوب .  
وسكانها ٢٤٠٠ نسمة في حصة البناء فيها مدرسة عالية  
وكانس كثيرة وتجارتها راتجة . وعلى تل بالقرب منها تمثال  
للقدس كرلويوروميو الذي ولد في جوارها سنة ١٥٣٨  
وكانت اقامة التمثال المذكور سنة ١٦٦٧ وطوله ٢٥ متراً  
واروما ايضاً ملتقى في جزيرة تتراف من كاربا  
موقعها على حضيض جبل اسكالوبا

أروند

Arwand

جبل نزه خضر نصير مطل على مدينة همدان واهل  
همدان كثيراً ما يذكرونه في حديثهم وامجاجهم واشعارهم  
وبعدونه من اجل مناخر بلدهم وكثيراً ما يتشوقونه في  
الغربة وعلى سائر البلاد ينقلونه وفيه يقول عين القضاء  
عبد الله ابن محمد المالحجي في رسالة كتبها الى اهل همدان  
وهو محبوس

الا ليت شعري هل ترى العين مرة

دري قلتي اروند من همدان

بلاد بها نبطت علي ثنائي

وأرضه من عظام بلجان

والعنان بنية اللبن في الصرع وقال شاعر من اهل همدان

تذكرت من اروند طيب نعيمو

فقلت لقلبي بالعراق سليم

سقى الله ارونداً وروضي شعابو

ومن حلة من طاعنه ومقيم

ويقال ان اكثر المياه في الجبال من اسفلها الا اروند

فان مائة من اعلاه ومائة في ذروته . قال بعض

شعرائهم بفضل على بغداد وينتوقه

اغدادكم تسيو اروند مرعاً

الا خاب من يشري بغداد اروندا

( اقول كانه اراد من يشري بغداد بأروند فقلب اللفظ

للضرورة كما قلبه من قال كما طينيت بالندن السباع

اراد كما طينيت اللدن بالسباع وهكذا قول روبة بن

البحاج كان لون ارضي ساو اراد كان ساه لون

ارض (وقيل ان على قلعة الجبل المذكور عينا يخرج ماؤها

في وقت معلوم من السنة ومنفعة من شق في صخرة ومن

حطب شديد البرودة ولو شرب النارب منه في اليوم

والليلة مائة رطل او اكثر ما وجد له نقلاً بل يتنفع به .

وفي رواية لو شرب مائة رطل ما روي . فاذا انقضت

ايامه المعدودة التي يخرج فيها ذهب الى وقتو من العام

المقبل لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً في خروجه وانقطاعه .

وقيل وهو شفاء للعرص بأثمه من كل وجه ويقال انه يكثر

اذا كثرت الناس طوي ويقال اذا قلل عنة . وقال محمد

ابن نشار الهمداني يصف اروند

سقياً لظلك يا اروند من حمل

وان ريمناك بالهجران والممل

هل يعلم الناس ما كلتني حجباً

من حبة مائك اذ بغني من المال

لا زلت تكسي من الانواء اردية

من خاض ابق اوامه خفيل

حتى تزور العناري كل شارقة

افياء فحلجك يستصين ذا الغزل

وانت في حلك والجو في حلك

والبيض في حلك والروص في حلك

وصفة غيره ايضاً بغير ذلك مما يطول شرحه

أَرُوَّة

Araunah

رجل ييوسي باع يندرته وبقعه عند وقوع الوباء  
لداود الملك بمخسبين شاقلاً من الفضة (٢ ص ٢٤: ٦٢ الخ)  
والثمن الذي دفعه داود له كان ذهباً وزنه ستائة شاقل  
(١١١ ص ٥: ١٢ الخ) وقد ورد اسم هذا الرجل على طرق مختلفة  
فذكر تارة باسم أرونة كما مر وأخرى باسم أرنه وأخرى  
باسم أرنان، ويتبين من الترجمة الإنكليزية أن أرونة  
هذا كان من السلالة الملكية اليسوية لأنه قيل فيها  
الكل دفعه أرونة الملك إلى الملك (٣ ص ٢٤: ٢٢)  
على أن الترجمة السبعينية والسريانية أهملتا لفظة الملك  
الأولي ولعل ذلك بناء على اعتقادهما أنها وردت هناك  
حسباً من السامح. وفي بعض الترجمات العربية ترجمت  
لفظة الملك الأولى بالمالك فكانت العبارة هكذا الكل  
دفعه أرونة المالك إلى الملك وليس في الأصل العبراني  
ما يعسد هذا المعنى لأن اللفظة المترجمة بالمالك لا  
تجسّل في العبراني كالعربي معنى الاحياء على الشيء بل  
هي في اللغة المذكورة مختصة بمعنى الملك أي الاستيلاء  
والسلط

أَرُوَّة

Arwah

١. قصة قضاء باسبها في لواء سعرد من ولاية  
دهار بكر ويشتمل القضاء المذكور على نواحي أروة  
وبرطاري ودر كول في جميعها ٢٤٤ قرية منها ٨٤ قرية  
في نفس ناحية أروة  
٢. قرية كبيرة على مسافة ٤ ساعات من اسكودار  
وهي بعيدة عن بوزغاز البحر الأسود على نهر يدعى أروة  
(هو مؤرياس القديم) يخرج من جبل علم طاع ثم يجري  
إلى الشمال ويصب في البحر الأسود

أَرُوَى

Arwa

١. مائة قرب العقيق عند الحاجر يسمى مثقلة آروى.

وهو مائة لفزارة وفيه يقول شاعرهم

بان باروى معدنًا لو حفرته

لاصبحت غنيًا كأكثر الدراهم.

٢. قرية من قرى مرو على فرسخين منها. ينسب

إليها أبو العباس أحمد بن محمد بن حمزة بن عمرو بن

بجي بن سليم الأرواوي

ودير أروى ذكر في شعر جرير

هل رام جوسقبتين مكانة

أم حل بعد حلة البردان

هل نوسان ودير أروى دونا

بالأهزلين بأكرا الضلعان

فالظاهر أنه في بلاد بني حنظلة بن مالك لأن الأهزلين

هناك وهو دونها قبيل وادي المروث، وقال جرير أيضاً

لشتان الماور دهر أروى

ومن سكن السليكة والمجنايا

أَرُوَى بنت أُوَيْس

Arwa-bint-Owais

روى الديميري عن مسلم أن أروى بنت أويس

خاصمت سعيد بن زيد بن نقيل أحد الصفره الملهود لم

بالحنجة إلى مروان بن الحكم وهو ملك المدينة في أرض

في الحيرة وقالت له قد أخذت حقها فاقطع قطعة من أرضي.

فقال سعيد (رضه) كيف أظلمها وقد سمعت رسول الله صلعم

يقول من أقطع شراً من أرض طلقاً طوقة يوم القيامة

من ساع أرضين ثم ترك لها الأرض وقال دعوها طابها

ثم قال اللهم إن كانت كاذبة فاعلم بصرها واجعل قبرها

بشرها فعميت أروى وجاء سيل فآظهر حدود أرضها.

ثم كانت تلمس الجدران وتقول أصابني دعوى سعيد بن

زيد فيبها في غشي اذ وقعت في البئر فماتت، وروي أنها

سألت سعيداً أن يدعو لها فقال لا ارد على الله شيئاً

أصطاني. قال وكان أهل المدينة إذا دعا بعضهم على

بعض يقولون أعماه الله كما أعى أروى. يريدونها

اربي  
Erie

للاياج نائير فيها ومراشها الجميدة قليلة جدا والعنصر  
المترابطة تدفع مائها الى الاراضي المجاورة لها فتضرب  
بها كثيرا - سنة ١٨٣٢ رجعت المياه وصافها ربيع قوية  
فخرقت الارض من جهة الشاطئ الشمالي المسي لون  
بريت وحفرت قناة عنها اكثر من ٩ اقدام وعرضها  
٢٠٠ قدم ويعلو سطحها الجليد في اول شهر اكتوبر (ديسمبر)  
ويستمر فيها على درجات متفاوتة الى شهر اذار (مارس)  
او صسان (ايريل) الا انه عند ذوبان الجليد يكثر  
سفر المراكب فيها للتجارة وتارعا مهمة جدا ولما اسماها  
فلا اهمية لها بالنظر الى اسلاك غيرها من البحيرات  
الكبيرة وفي هذه البحيرة انتصر المراكب على اسطول  
انكليزي واسطولوا عليه وذلك في ١٠ ايلول (سبتمبر)  
سنة ١٨١٢ وقد سمي بهذا الاسم (اربي) علة اما كن  
صغيرة في امركا لاحاجة الى ذكرها

اربي  
Erie

جزيرة من جزائر سلاكن في البحر الاحمر بين ١٨  
درجة و ١٠ دقائق من العرض الشمالي و ٢٨ درجة و ٢٠  
دقيقة من الطول الشرقي . طولها نحو ٤ اميال ونصف وعلى  
الجهة الشرقية منها خربات مديدة بتولاس يهرون القديمة  
وعلى قسم منها تل من الخربات يرى عن بعد ٢ اميال

اريا

بالنصر راجع آريا بالند

أرياب

Aryab

قرية باليمن من غلات قيطان من اعمال ذبي  
جيلة . قال الاعشى

وبالنصر من ارياب لوبت ليلة

لجأك مثلوج من الماء جامد

أرياج

Ariège

١ - ولاية في فرنسا موءلة على الاكثر من بلاد فوا

١ - كوتية غربية من نيويورك متصلة ببحيرة اري  
مساحتها نحو ٩٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٧٨,٦٩٩  
نفسا . ومن محاصيلها الحنطة والشوفان والذرة والطرطان  
والقمح والبطاطا والخبز والسمين والصوف والازعق وفيها  
بفروخيل وغنم وخنازير وعدة معامل وقصبتها بنالو  
٢ - كوتية في ولاية بنسلفانيا واقعة في الطرف  
الشمالي الغربي منها مساحتها ٧٤٠ ميلا مربعا وعدد  
سكانها ٧٩٢,٦٥٠ نفسا . تكثر فيها المحبوب والماشية  
وبها عدة معامل وقصبتها اري باسمها  
٣ - كوتية في شمالي اوهايو مساحتها ٢٥٠ ميلا  
مربعا وعدد سكانها ٢٨,١٨٨ نفسا يرونها عدة انهر  
ويرفيها شعب من السمكة الحديدية ومحاصيلها تكاد  
تكون كمحاصيل الكونتيين المتقدم ذكرها وفيها معامل  
وماشية . وقصبتها سندوسكي  
٤ - فرضة ومركز قضاء كوتية اري من بنسلفانيا  
واقعة على تل مرتفع على بحيرة اري وعدد سكانها  
١٩,٦٤٦ نفسا منهم ٦,٩٢٨ من الغرباء وفيها ابنية  
عمومية جميلة ولها ميناء امين على مدخل منارات  
وصادراما الواح الخشب والقصم والحديد وزيت  
البترول وفيها معامل كثيرة ومحلات صرافة ومجلس  
الها الماء من البحيرة بالآلات وبها عدة مدارس وجرائد  
٥ - بحيرة كبيرة في امركا الشمالية موقعا بين ٤١  
درجة و ٢٥ دقيقة و ٤٢ درجة و ٥٥ دقيقة من العرض  
الشمالي و ٧٨ درجة و ٥٥ دقيقة و ٨٢ درجة و ٢٤ دقيقة  
من الطول الشرقي . طولها المتوسط نحو ٢٤ ميلا وعرضها  
المتوسط ٤٠ ميلا ومحيطها ٦٦٠ ميلا وارتفاعها عن  
سطح البحر ٥٦٥ قدما ومساحتها ٩,٦٠٠ ميل مربع  
وهو ارفع من سطح بحيرة اتاريو بثلاثة وثلاثين  
قدما . وهاتان البحيرتان يصل بينهما نهر نياغرا . اما قعر  
البحيرة فبحري كشافها وهي قليلة العمق ولذلك كان

القدية يحدها شمالاً وغرباً ولاية غارون الأعلى وشرقاً ولايات أود وجبال البرينات الشرقية ومن جهة الجنوب بلاد اندور وكتلون ومساحة سطحها ١٨٩٩ ميلاً مربعاً وهدد سكانها ٢٤٦,٢٩٨ نفساً ومركزها دلي السفح العالي من جبال البرينات. وبعض الجبال التي في طرفها الجنوبي يبلغ ارتفاعه نحو ١٠,٠٠٠ قدم وفي تحتوي على معادن ثينة من الحديد ويوجد في بعض مواضع منها نوع من المعدن يتخلص منه الذهب وبعض مقاطع من المرمر وجمر الكلدان والجص والحجر الأسود الذي تتخذ منه الواح الكتابة. وأراضيها العالية تروى وبها كثير من الماشي والقمح الإسباني ويتخذ من غاباتها خشب جيد ويكثر بها الدب والخنزير البري والذئب والعلاب الوعل والأيل. وأما الأراضي المنخفضة فهي خصبة ومعمورة جيداً ومن غلاتها الحنطة والشوفان والبرطلان والذرة والقمح والتبال وبها الماشي من أنواع مختلفة ومساحة كروم العنب فيها ٥,٠٠٠ فدان وينتجها غوجردو وهو يستعمل فقط داخل البلاد. وتغل المعادن هوام اجال معاملها الا انه يوجد بها معامل لشفر الخشب ومعامل لصنع الورق واللحوم والجلود واللبسوجات الكتانية والصاين. وفي مقسومة الى ثلاث دوائر فيل وسان جبرون وباميه وقصبتها فيل

٢. نهر مخرجة من قمة قراميكه من البرينات يجري من الجنوب الى الشمال قاطعاً ولاية ارياج وبروي آكس وتارسكوت وفيل وفاريل وباميه وسافردون وستفابل وهناك تجري فيه السفن ثم يصب في الغارون من ضفته اليمنى قرب يناسغل على مسافة ٨ كيلومترات من تولوز الى الجنوب. طول مجراه ١٤٠ كيلومتراً وتحمل مياهه في جريها بعض شذور ذهبية. ومن ذلك هي قديماً باسم أوريجرا ثم حتر فاسمة فصار ارياج

أريادني

Ariadne

أرياط الحبشي

هو أرياط من أضم الحبشي قائد أصفحة التبانتي وفد

الحبيبة الثالثة والأربعون من النجيات الواقعة في مرة ذكر في ترجمة ابرهة الاشرم فاعني عن الاعادة

الفتحة النسبية للكافة بين المربخ والمختري التي اكتشفت بعد سنة ١٨٤٥ الميلاد. قدرها ١٠,٢ ومدتها الى ادم ما طليت ٣ سنين و٢٧٢ يوماً. وهي مسماة باسم اريادني او اريانة اسمتيخوس من زوجي باسيفا. اطلب اريانة ٢

أرياراثس

Ariarathes

اسم لعرة ملوك تولي كبادوكية من سنة ١٢٧ الى سنة ٩٢ قبل الميلاد واشهرهم ارياراثس السادس الذي ملك من سنة ١٢٦ الى ١٢٠ قبل الميلاد ويهذب في رومية وكانت سياسته موافقة ليل الرومانيين فكان ذلك سبباً لخساره الملك سنة ١٥٨ قبل الميلاد الا انه بعد ذلك بقية قصيرة اعاده الرومانيون الى منصب في المحكمة. ولما قبض ديمتريوس سوتر على خصموه اولفريس استرجع كل سلطته والساعة ثم قتل سنة ١٢٠ في الحرب التي اتارها الرومانيون على اروساتيكوس الذي طلب الحصول على مملكة برغاموس بعد وفاة اناطاس الثالث وهو الذي بعث اليوثيرايرين رومية ليعامل اليهود بالرفق واللين كما ورد في سفر المكابيين (٢: ١٥) ويقال ان ارياراثس كلفه مركبة من كفتين معناها الرئيس الشريف او الرئيس العظيم

أرياس

Areas

بلدية في البرازيل في ولاية ساون باولون بعد ١٥٠ ميلاً عن سانتوس الى الشمال الشرقي و ١١٠ اميال عن ريو جينيرو الى الشمال الغربي. احتل تجارها في البن والطوبور. وارياس ايضاً مقاطعة في البرازيل. سكانها مع البلدة المذكورة ٥٠٠٠ نفس. وارياس اسم لاريانة وستذكر

أريانة

Aryan-ians

١. اسم لبلاد أولاً بأه شعوب أصلها هدي أوري، ويقال أيضاً أرياس وآرية. وهي على ما ذكر في الأصحاح العاشر من سفر التكوين من نسل يافث ومعنى اسمها امتداد ونمو لأن تلك الأمم امتدت بالتحفة إلى الاقطار العاصية وانتشرت فروعها في قسم من آسيا وكثير بلاد أوربا. وقد ذكر الكتاب اجتماع ذرية نوح بعشائرهم بعد الطوفان في بلاد شعار حيث بنى برج بابل وأنهم من هناك تغربوا في كل الأرض. وإما ذرية يافث فقد ذكرها الكتاب هكذا "بنو يافث حوهم وماجوج وما داي وباطان وتوبال وماشك وتيراس. ونوجوراشكان وريناث وتوحرمة. وبوباطان اليشة وترشيس وكتم ودودانيم من هؤلاء تفرقت جزائر الأمم ماراضيم كل انسان كسا وبسب قبايلهم بأهمهم" وقد اتفق كل العلماء في الاعتراف بأهمية هذه الكتابة التي ثبتت مصحتها اكتشافهم اليومية فانه اذا صعب تعريف كل الأمم التي ذكرها الكتاب تعريفاً مدققاً مضبوطاً فلا سبيل إلى الشك في أن جوهر يدل على أمة الكيرمين والثيرمين والعليين العظيمة وأن ما داي يدل على الماديين وباطان على الياوانيين أو الابهريين وهم الاغريقون الذين كانوا يقولون انهم من نسل يافث. وتوبال على التيباريين جبران الكليديين وماشك على المشكيين المتصلين بحدود ذرية توبال. وتيراس على اللراتين. واشكانار على الاشكانيين أو الفريجين. وتوجرمة على الارمن. واليشة على الهيلانيين الذين هم فرع من السلالة الاغريقية

فلا سباط المتولدة من هذه السلالة كانت قد جهرت في آسيا الوسطى بين الولايات الشرقية من بلاد فارس ولسلة البحال العظيمة التي هي المحدثين لبلاد التركستان الصينية أي في البلاد المتسعة التي يستقيمها أكسوس وهو امو دارياحي تصل إلى حفيض

جبال كيلسته في وادي بكسرة وهو سبرداریا الذي يقطع خانة خوقند الحالية ويصب في بحر ارال وهما ك اتخذت يافث اسماً عاماً لهم وهو على ما في كتب التوراة شتيين ايرياس وفي اللغة السكسرية ايراس ومعناه الصالحون (أو المعتبرون). وميميت بلادهم اهريانة أو اريانة وهو ما جعله الرومان واليونان آريا (راجع اريا) اريانة ثم سموها بكل اسيا الوسطى إلى حد دجلة وتوقفت لان اريانة كانوا قد اشرافوا في تلك المقاطعات حيث حفظ اسمهم إلى هذه الأيام في اسم ايران وهو الاسم الحقيقي لبلاد فارس. وفي اسم مدينة هراة. وكانوا يدعونها أيضاً في بلاد اريانة قرقانية وبرثة وما داي وفارس غير ان اللدماء كانوا يعرفون في الوقت نفسه ان بقطر اريانة (وهي بلاد الخ) وسفديانة (وهي بخاري وخجوا وقسم من خوقند) عبارة عن اريانة الاصلية. وقد عرف العرب عمومًا موطن اريانة القديمة ولكن للوقوف على شروحات مدققة ينبغي تفتيش كتب الفرس الدينية فانه يعرف منها ان اريانة الاصلية كانت متقدمة في جهة الشمال لانه ذكر في العتيداد احد كتبهم ان "اريانة تقامى بسبب رداءة اهرمان شتاءات شديدة" وكلام مابانوس مركينوس هو اشيء بهذا الكلام. فيستنتج من ذلك ان موقع اريانة الاصلية بالنسبة إلى البلاد التي سميت باسمها فيما بعد كان في الشمال الأقصى وان أمة اريانة هاجرت من الشمال إلى الجنوب وإلى الغرب. فوالحالة هذه ينفي ان يكون موقع اريانة الاصلية في خانة خوقند الحالية على حدود سبرداریا. وكان زرادشت يزعم ان في هذه البلاد موقع الفردوس الارضي المخصص بالأمم التي من نسل ارياني. فان النواحي التي يقيمها سبرداریا في ذات خصب غريب وقد زانها الطبيعة بمحاسن طاماً

اطنبت شعراء المشرق في وصفها. وقد ذكر في العتيداد أيضاً عدة فراديس أخرى أي عدة مواطن جنة مخصصة لقطعا همز لسل اريانة وهي ستة عشر فردوساً ويستفاد منها ومن الأصحاح العاشر من سفر التكوين فوائد عظيمة

الأهمية جداً لمعرفة أصول الشعوب غير أنهم لم ينع اتفاق وخراسان وخوقند وقسم من أفغانستان بلاداً ضعف  
 بين أسماء البلدان المذكورة في هذا الكتاب والأسماء فرنسا فريقيا في كبرها، وكانت تقطن فيها أم كثيرة يتكلمون  
 الجغرافية في الأصغر المتأخرة على وجه مقرر. فالبلدان كالم بلسان واحد قد انقسم على القادي إلى لغات كثيرة  
 المذكورة في كتاب الفرس الديني المذكور في . أولاً التي بعضها . وفي هذا الموطن القديم امتدت أسلاف أم  
 أريانة وهي أريانة . ثانياً صفداً أو كنداوي سفديانة أوربا رويداً رويداً واتصلوا إلى انقاف الزراعة  
 ثالثاً مورو التي سميت مرجانية وهي مرو الحالية التي والصناعة بعض الأنفان وسنوا شرائعهم الأول وسطروا  
 هي واحدة صحراء خراسان . رابعاً باخدي وهي عبارة عن الأساطير الأولى في الحكايات والمخزافات الدينية التي  
 بقطر قوي بلح الحالية على مذهب أنكوبيلوس دوبرون صحتهم في مهاجرهم الموأصلة والمأخضت وتغيرت  
 وعن زاريسبة القديمة في نفديس الحالية على مذهب تهايرت شقي بشأن عنها المذاهب والمثولوجيا في الهند  
 أوجندوس برنوفوس . خاساكنيكاً وهي نساً الحالية بين وفارس وآسيا الصغرى وأفريقية وإيطاليا وألمانيا  
 مورو ونفديس . سادساً هاروبوهي بلاد هرات التي يستقيم وحريانيا وسكندرية وبلاد الصقالية وقد كشف العلماء  
 هاراباس المدعو الآن هري رود . سابعاً قاي كورينا دوجاكا في أياما هذه بواسطة درس اللغات الشرقية ما يعرف  
 سابعاً وهي عبارة عن كابل على مذهب الفرس وأما على تلك المذاهب والمثولوجيات من المشاهدة والخاصة  
 مذهب أوجينوس برنوفوس في دوشك عاصمة سمجستان وسائر علاقات القرابة كما عرفوا علاقات القرابة التي بين  
 القديمة . ثامناً اروم بوروسترام ومعناه الواسعة الغزيرة اللغات اللاتينية والبالسية والأفريقية واللغات القديمة في  
 المرامي يورما كانت لها ور على مذهب أنكوبيلوس ناسا كهر كما الغلبة والألمانية والسلاوية والسكندرية والقوطية  
 وهي هرقانية التي كانت مدعوة أيضاً بقرانية . حاشراً والأرمينية والفارسية والزندية ( لغة ديانة الفرس القديمة )  
 هاراغاني وهي أراخوسيا التي يستقيمها راقوس . حادي والسنسكريتية التي كانت لغة أريانة الهند القديمة والتي  
 عشر هيومات وهي وادي هيومنندروس المسمى الآن بقي منها إلى الآن آثار كثيرة مسطورة مثل الفيداس أي  
 هلمند . ثاني عشر راغان وهي راغاية . ثالث عشر جغرا ( حيث قرر أهرمان عادة أحراق الموتى )  
 وهي جرق التي في خراسان على مذهب وغير ذلك . هذا وقد حدث انشقاق عظيم بين الأريانة  
 أنكوبيلوس وأما على مذهب أوجينوس برنوفوس فهي في زمان في زمان متوغل في القدم وهذا حادث لا يفسد فيه  
 جرق التي في بلاد غزنة . رابع عشر فاريا . وربما كان والبراهين على كثيرة في مقابله . دياهي الفرس والهند  
 موقعها على نهر السند خامس عشر هيما هندو وهو اسم للذين كان لها بدو من رهب أصل عام . فان الزنداقستا  
 زرادشتي موافق لستامدو السنسكريتي ويرادو بلاشك ومعبودهم سيفا ويتجاوز ذلك فيعمل وحدانية الله مع أن  
 بنجاب أو بلاد السمية الإمبرا التي هي نهر السند والاهير الهند تتخذ لها معبودات كثيرة . وكانت الوثنية في فارس  
 الستة الصغيرة التي تصب في سدس عشر أوبا القاعدة الأساسية للعاليم الدينية مع أنها لا تزالها في  
 أودابمو راغاباو ومعناه تحت الأقبال الرطبة . الهند وأما أداة البار فكانت شائعة في كل المجهتين غير  
 وقد ظن أوجينوس برنوفوس أن المراد بولاية السند أن الهود يعتبرون الخمر العظيم في تقديم الموتى للباركي  
 الحالية . فعلى ذلك تكون أريانة المذكورة في الزنداقستا تطهرهم مع أن مشعر الفرس يلمن كثيراً من ممارسون  
 ( وهو كتاب زرادشت ) المشتعلة على كل تركستان المنسقة أحراق الاتلاء فيدنسون بها طهارة النار الإلهية . وأما

الزمان الذي حدث فيه هذا الاتفاق فليس ها محل  
المجد عنه . وقد نسب الى هذا الاتفاق مهاجرة  
بعض قبائل اريانية خرجوا من جهة الشرق وقطعوا عبر  
السند ودخلوا بنجاب . وقد اتفق لنا من القديس ادم  
توطنوا في بلاد السبعة الامم واما الريغ وهو اقدم كتب  
الهندو المقدسة فقد ذكر انهم قطعوا النهر المذكور وهم يكسحون  
الهند شيئا فشيئا حتى اتوا عليها كلها ثم تسلطوا على سكانها  
الاصليين الذين هم من نسل مغولي والذين ربما كان  
قد وجد بينهم بعض طوائف من السود لانه كثيرًا ما  
ذكر في ريغ قبيلا قبيلا من سود الجلد كانوا يستصرون  
المعبودات عليها وربما كان المراد من هذه الاشعار  
الارواح الشريرة السامة اسوارس المتصفة دائما بالمواد  
للدلالة على الخوف والرهبة الذين ينشأ عن خيها وعلى  
كلّ فان الغزاة الذين ساروا من سواحل اكسوس القوا  
في الهند قبيلا شريفة كانت تفخر باسم اريانة وسمت  
البلاد التي استولت عليها ارياقستا وصارت كلة اريانة  
مقابلة لكلة سيداوريس . وكانت لقب اكروم للمعبودات  
الذكور والاناث . وهذه الامة هي التي مدّنت الهندوسنت  
لها مذاهبها الدينية غير ان كان بين اريانة والهندو  
الوطنيين حروب طويلة ماثلة وقد وجد في ريغ قبيلا  
المار ذكره عبارات على هذا الاسلوب « يا اندرا القدير  
اعنا لدفع قوات اخصامنا وغضب دوننا . انصر ارياعلى  
هذه المجرى المخللة التي مهاجمة . وانهر الداسيو » ولغة  
داسيو كثيرة في مثل هذه العبارات ومعناها اللصوص وكان  
يراد بها اعتداءات الوطنيين الذين كانوا اعداء اريانة  
وذكر في محل آخر من هذا الكتاب « يا اندرا اجعل  
نفس بغض داسيو مفيدًا للارباثة » وقد حدثت مهاجرات  
اخر اريانية الى جهة المغرب ومن اهلها مهاجرة الماديين  
الذين قبلوا شريعة زرادشت مكتوبة بلغتهم نفسها المماة  
بزيرو قد شهد هيرودوتوس انهم كانوا اولًا يسمون اريانة  
وانهم انفصلوا لاحقا من الارومة العامة قبل الفرس الذين  
كانت لغتهم الجبلوية بزمان طويل ولم يقل الفرس



توطئت في فرنسا والجزائر البريطانية وبلجيكوسويسرا وسميا  
 كبيراً من ايطاليا واسبانيا وتركوت وراهما في اجنيزها  
 من آسيا الى اوربا مستعمرات عظيمة مقتدرة في القرم  
 والمانيا وخصوصاً في سواحل الطونة لكي ترسل منها  
 فيا بعد مستعمرات آخر الى البيريا حتى اواسط آسيا  
 الصغرى . ويحسن ان نلاحظ ان الغلبة القرم بين لم ينسوا  
 وطهم الشرقي القديم فكانوا يقولون انهم اتوا من  
 دفرو باني اي من بلاد الصيف وفي التي زم شارح  
 كبير ( اي غالي ) انها في جهة التسطططينية فان لم  
 يكن موطنهم الاصلي قرب تلك المدينة يستدل على الاقل  
 على انهم في مسيرهم الى اوربا مرّوا بها . واما الدتفة  
 والفتونة او الامان والصفالية فلم يظهرها الا بعد تلك  
 الازمان ولكن لا يتبع من ذلك ان هاجرتهم من بلاد  
 اريانة كانت بعد ذلك بكثير . لانهم ربما كانوا قد  
 لبوا مدة طويلة في البلاد المتوسطة . والكلام الذي  
 ذكره هيرودوتوس عن بلاد السراطة وفي بلاد الروس  
 الحالية في اواسط القرن الخامس ق . م يدل ايضاً على  
 ان الصفالية كانوا بلا شك متوطنين في قسم كبير من  
 تلك البلاد مع ام القنة التي لا شك في انها كانت مائنة  
 هناك . وعلى ذكر الصفالية يناسب ان نذكر هنا حادثة  
 يعرف بها شيء مهم . فانه بين كل اللغات المحية واللغات  
 القديمة المعروفة عدداً ما عدا الزند ايلغة قديمة الفرس  
 الدينية لا توجد لعلها علاقة شديدة مع اللغة السنسكريتية  
 نظير الليثانية ولا سبا الساموجينية والتيه المتعبلية في  
 كورلانده وليفونيا . قال ايكوف ان الليثانية والتيه  
 تولفان مع البرنسية القديمة عائلة السنة متوسطة بين  
 لغات الصفالية الاصليين ولغات الهند وبها وبين  
 السنسكريتية مشابهة تامة واضحه تظهر من اول وهلة .  
 والليثانية وحدها تنفق في ذلك الروسية واليوهيمية  
 والبولونية حتى والقوطية واللاتينية والاخرقية ايضا .  
 واما السكدينافيون فلم ياتوا الا في زمن متأخر جداً  
 الى البلاد التي يسكنون فيها الآن . ومن حكاياتهم العالم . ومع ذلك اذا لم يمكن ولو بالترقب تعيين العصر

الذي ابتدأت فيه بحركة المهاجرة هذه أو تلك القليلة وأما عدد أريانة المند فهو غير جداً غير أنهم مختلطون من أمة الأريانة فلا يبعد أن تكون المهاجرة يعموها قد تمت بين سنة ٢٥٠٠ وسنة ٥٠٠ ق.م لانه من بعد القرن الخامس ق.م لم يذكر المؤرخون غزوات في أوربا إلا غزوات أم الفنة والفتر والمغول الذين دفعتهم أم اخراسيوية وكانت قوة امتداد أريانة حيث شذرت قد ثلاثت . وأما من بقي من ذرية يافث على شواطئ بحر كرس والأكسوس فأكل امرم الى الخضوع لسلطة الام العورانية اي الفتر والمغول وكذلك هو حال بقاياهم الذين بقوا في وطنهم العام اي الوطن الاصل فانهم اصل السكان في خوقند وخجوا وبخارى وعموم التركستان وهم خاصمون للناقمين الذين من اصل تيري او مغولي مع انهم اكثر سكان تلك الممالك عدداً . وعدد هذه القبائل الأريانية الساطة من ٧ الى ٨ ملايين نس واسبهم الان طاجية وأخص اشغالهم الزراعة وإذا حولنا تعديل قوة الأريانة في العالم نرى ان سكان اوربا منهم ما عدا القبائل التي هي من اصل اورالي كالفنة عمومًا والترك والمجر وبعض الروس . فعدد الأريانة في اوربا نحو ٢١٨ مليون نفس حال كون عدد الاوراليين فيها ٦٤ مليوناً غير ان جنسية الأريانة قد استغرقت قسماً من هذه القبائل فان فئة روسيا قد صار نحو نصفهم أريانياً باقتياليهم لسان الصقالية الذي سيجعلهم يوماً يخلطون اختلاطاً تاماً مع جماهير الاوربيين ذرية يافث . ومع نمادي الزمان ضاقت اوربا دون الام المتفرقة من أرومة الأريانة فغبروا البحر المحيط فأصدت امركا حرك انشاوا مستعمرات ولذلك قد زيد على العدد المذكور في اوربا ٦٢ مليوناً منهم ستون مليوناً في امركا و مليونان في اوسيانكا وهكذا يبلغ عددهم اكثر من ٢٨٠ مليوناً من الانفس مع قطع النظر عن الذين منهم في اسيا كالبحيم والارمن والكرج والطاجقة والافغان وغيرهم فانهم يبلغون نحو خمسين مليوناً فضلاً عا في افريقية من البرابرة كسكان جبال اطلس وغيرهم . نرى في تصارييف الانمال من هذه الفروع جميعاً ولا

الانكليزية	فيري	جي	مكدر
السلافية	تيري	مان	ماتر
الليثوانية	تيري	مازين	موتز
القلطية	فيري	جي	ماتير
اللاتينية	فريس	جي	ماتير
اليونانية	فريس	جي	ماتير
الأبرانية	فيري	جي	مادر
السنسكريتية	تيري	جي	مادر

سما في ما كانت أكثر قدمية الزبادات الأصلية التي  
تلقى آخرها وهي جيوتيومي في الفرد وماسي وناسي  
في الجمع . وقد ذهب الذين تمتعوا في درس اللغة  
الأريانية إلى أنها كلها مولدة من مواد ذات صوت أو حركة  
واحدة تسمى في الغالب أصلاً وهي على قسمين فعلية تدل على  
حدث أو كنية وإسمية أو حرفية تدل على وضع أو جهة .  
فمن هذين القسمين تركب على الأكثر الصور النحوية  
وتتميز أقسام الكلام وبواسطة زيادة ضائر على أصول  
الأفعال يصاغ زمان فعلي مع الأشخاص الثلاثة بأعدادها .  
ويصاغ الماضي بزيادة حرف في أوله وربما صيغ بتضعيف  
الأصل للبالغه وأما المستقبل فيصاغ بواسطة أفعال  
المساعدة . وكان يدل على التمني بلفظة أي ومعناها اذهب  
ثم خلفها لفظه اس ومعناها كن . وربما كان الأمر أولاً  
مختصراً في الخطاب . ويتصرف الأسماء والصفات  
والضمائر بحصول إلى ثمين العدد وحالة الأعراب  
والذكور والتأنيث . ولم يكن عديم في أول الأمر أداة  
للتعريف وكانت أدوات العطف عديم قليلة جداً ولم  
يكن يقصد بها إلا الربط لأن تركيب الجمل كان بسيطاً  
جداً وكان عديم من أسماها المدد إلى المائة والظاهرة أنه لم يكن  
عديم اسم للأنثى . وقد طرأ على التركيب الأصلي للغة  
الأريانية تعديرات ونقص وزيادة في أياها المتأخرة وقد  
حفظت بأكثر كمال وتبهر في لغة السلمكريت ولذلك  
كان يستدل منها أكثر من غيرها من الفروع على تاريخ  
تلك العائلة . ووحدة اللغة الأريانية يستلزم لامحالة  
وحدة شعب أرياني أي أنه لا بد من أن يكون قد وجد  
في وقت ما في إحدى جهات العالم جماعة واحدة محدودة  
كانت تتمتع باللغة المذكورة ثم امتدت إلى جهات  
مختلفة وانفصلت بعضها عن بعض فتباعدت بذلك إلى  
أن وصلت إلى الحالة التي نراها فيها الآن ولكن لا يمكننا  
أن نعبر بالتحقيق المكان ولا الزمان الذي حدث فيه  
ذلك وأقدم تاريخ يمكننا أن نصل إليه من تاريخ تلك  
العائلة هو من سنة ٣٠٠٠ إلى سنة ٢٠٠٠ ق م حين  
صغيرة واديرة وكاذنية وقد تزلزلت أرضها كثيراً وآخر

٢ . أ . ابنه مهنوس ملك أكرمت من زوجته باسينا  
قال أومبروس احببت نيسوس لما أتيا كريت لمقابلة  
ميناتور مع الأثينيين الذين أتوا ليقدموا له المجزية  
وأعطته كبة من المخيطان استعان بها على الخروج من  
البري التي دخلها لقتل ميناتور فعرض عليها نيسوس  
أن يتزوجها مقابل لها على صنيعها فأجابه أريانة إلى ذلك  
وسافرت معه إلا أنها لما وصلا إلى جزيرة نكسوس  
أرسلت عليها ديانا نبألاً فتقتلها . وفي رطوبة أخرى وهي  
المشيرة أن المشيرة أنه لما وصلا إلى جزيرة نكسوس  
ثم خلفها لفظه اس ومعناها كن . وربما كان الأمر أولاً  
مختصراً في الخطاب . ويتصرف الأسماء والصفات  
والضمائر بحصول إلى ثمين العدد وحالة الأعراب  
والذكور والتأنيث . ولم يكن عديم في أول الأمر أداة  
للتعريف وكانت أدوات العطف عديم قليلة جداً ولم  
يكن يقصد بها إلا الربط لأن تركيب الجمل كان بسيطاً  
جداً وكان عديم من أسماها المدد إلى المائة والظاهرة أنه لم يكن  
عديم اسم للأنثى . وقد طرأ على التركيب الأصلي للغة  
الأريانية تعديرات ونقص وزيادة في أياها المتأخرة وقد  
حفظت بأكثر كمال وتبهر في لغة السلمكريت ولذلك  
كان يستدل منها أكثر من غيرها من الفروع على تاريخ  
تلك العائلة . ووحدة اللغة الأريانية يستلزم لامحالة  
وحدة شعب أرياني أي أنه لا بد من أن يكون قد وجد  
في وقت ما في إحدى جهات العالم جماعة واحدة محدودة  
كانت تتمتع باللغة المذكورة ثم امتدت إلى جهات  
مختلفة وانفصلت بعضها عن بعض فتباعدت بذلك إلى  
أن وصلت إلى الحالة التي نراها فيها الآن ولكن لا يمكننا  
أن نعبر بالتحقيق المكان ولا الزمان الذي حدث فيه  
ذلك وأقدم تاريخ يمكننا أن نصل إليه من تاريخ تلك  
العائلة هو من سنة ٣٠٠٠ إلى سنة ٢٠٠٠ ق م حين  
صغيرة واديرة وكاذنية وقد تزلزلت أرضها كثيراً وآخر

٣ . أميرة يونانية وهي ابنة لاونا أول تزوجت زيبون  
الذي جلس على تخت الملك سنة ٤٧٤ ق م . وساءها  
ما بدا من فواحش زوجها وخطائيه ويقال أنها دفنته  
في الأرض حياً وهو سكران وتزوجت انسطاس  
وأجلسته على تخت الملك بدلاً منه . وكانت وفاتها  
سنة ٥١٥ ق م .

أريانو

Ariano

١ . مدينة في ولاية برنسيه تسمى أريانو من إيطاليا الجنوبية  
تبعده أميالاً عن بنيفيتو إلى شرقي الشمال الغربي عدد سكانها  
١٢٠٠٠ نسمة وهي مبنية على تل في مسلك من مسلك  
الابن المطروقة وكثير من بيوت الفقراء فيها منحورة في  
الصخور والأرض فيها كيسة كبيرة جميلة وعدة كنائس  
صغيرة واديرة وكاذنية وقد تزلزلت أرضها كثيراً وآخر

زلزلة حدثت فيها كانت سنة ١٧٣٢. وبها معامل الخنزف  
وله التجارة خارجية في السمن والخمير  
٢. مدينة من إيطاليا أيضا تبعد ٢٥ ميلا عن  
فرارا الى شرقي الشمال الغربي عدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة

أريبرت  
Aribert

١. أريبرت أو كاربيرت الثاني ابن كلوتير الثاني  
واحد داغوبرت الاول اعطى مملكة اكوينانيا والبس  
الناج في تولوز سنة ٦٢٨ م. الا انه توفي سنة ٦٤٠ ولم  
يعقب الا ولدا عاش بعدة سنة قصيرة

٢. أريبرت الاول ملك اللومباردين خلف رودولف  
سنة ٦٥٣ م. وبطل مذهب آريوس سنة ٦٦٠  
وتوفي سنة ٦٦١ بعد ان قسم مملكته بين ولديه برتاريك  
وغندبرت

٣. أريبرت الثاني ملك اللومباردين جلس على  
تحت الملك سنة ٧٠١ م. وكان ابن راجميرت دوق  
نورين الذي سلب الملك. قتل لويجرت الذي سلبه ابوه  
ملكه وقتل ايضا حليفه روتاريس وخلفه انسبرند في  
تحت الملك سنة ٧١٢

أريبون  
Arebo, ou Arbon

او أريبون مدينة من افريقية في غنما تبعد ٤٠  
ميلا عن بين الى الجنوب الغربي واقعة على نهر فرموزا  
على مسافة ٤٠ ميلا من مصر. كانت سابقا مركزا مهما  
للتجارة بالعبيد

أريبولوم

مدينة في يثيوبيا تدعى الان اركلي راجع اركلي

أريت  
Ariith

بلدة من البيامونت في ساقيا الاحلية قرب مهران  
سكانها ٢٢٠٠٠ نسمة

أريت  
Arette

بلدة من فرنسا من ولاية البرنات السفلى في ناحية  
ارمن عدد سكانها ١٧٢٠ نسمة

أريتاك  
Oraitak

واحد فيو احساء وطلح في طريق الجبلين من نجد  
ذكره باقوت في معجم

أريتريا  
Eretria

مدينة قديمة في جزيرة اوبه تسمى اليوم باليوسفرو  
موقعها على ساحل الجزيرة الغربي على مسافة بضعة اميال  
من خلخس الى الجنوب الشرقي وكانت تنافسها في التجارة  
أسست قبل حرب نروادة وصارت خفية قوية من اعظم

مالك اليونان البحرية كان بينها وبين خلخس خصام.  
ولما عصت المدن اليونانية في اسيا على ملكة فارس  
ساعدتها اريتريا فاضرم لها اهل تلك المملكة سوا. وسنة  
٤٩٠ قبل الميلاد شهروا عليها القتال ودكوا ابنها

الى الارض الا انها لم تلبث ان اعيد بناؤها جنوبا  
مركزها السابق واشتدت في حرب البيلو بونيسة واطار  
فيها مينديوس الفيلسوف تلميذ افلاطون مدرسة شهيرة  
للفلسفة ولم تنزل آثارها باقية الى الان

أريتري  
Erythro

مدينة يونانية في اسيا الصغرى موقعها على ساحل  
البحر عند طرف شبه جزيرة صغراسها الاكرتوتون وكان  
لها مرفأ حسن يقابل ٤ جزائر صغيرة سمى هبي. وكان  
في عزم الاسكندر ان يفصلها عن اليابسة هي وجبل مياس  
المجاور لها بتجلى حفرة. وسكانت مشهورة بكاهنة تسمى  
ابروفيلي. وقد بني في مركزها قرية ريتري اوربضري

الحديثة واثارها لم تنزل باقية الى الان

أريتريا

ويسمى بالفرنسية أريتري (Erythrée) وفي  
ماخوذة من كلمة يونانية معناها احمر وهو يطلق في  
الجغرافية القديمة على كل البحر او مجموع المياه الواقع بين  
افريقية من جهة الجنوب الغربي وبلاد العرب من جهة  
الشمال الشرقي وجنودوسيا من جهة الشمال والهند من جهة  
الشمال الشرقي فيدخل فيه الخليجان العظيمان وهما الخليج العربي  
وخليج الهند، والظاهر ان هيرودوتوس توسع في وصفه فاطلعه  
على الاوقيانوس الهندي وكان لا يعرف شكله والخليج  
البحري فاصلا عنه البحر الاحمر وهو الذي يسميه العبرانيون  
بحر سوف او بحر البرديس مسمى اياه بخليج العرب وما  
يسمى باليونانية بالبحر الجنوبي هو على ما يظهر في بعض  
مواضع من تاريخ المورخ المذكور نفس بحر اريتريا وفي  
بعضها استعمل للدلالة على جهات منه أكثر بعداً  
ومجهولة أكثر من غيرها . واما الجغرافيون المتأخرون  
المحققون فلنقسم هذا البحر لثلاثة قد سموا معظمه  
بالاوقيانوس الهندي وسموا الخليجين العظيمين بالعربي  
والفارسي . واما بحر اريتريا فقد اختلف الجغرافيون في  
اعتبارها الى ان انحصرت في الدلالة على الخليج العربي .  
وذهب قوم الى ان اصل الاسم ماخوذ عن الفينيقيين  
الذين سمو بذلك من فينكس وفي كلمة يونانية معناها  
احمر وما بعض ذلك ما ذكره هيرودوتوس من ان  
الفينيقيين كانوا في الاصل ساكنين على شواطئه هذا  
البحر . وذهب آخرون الى ان هذا الاسم ماخوذ من  
الاولان الحمراء او الارجوانية التي تكثر فيها من التكوينات  
المرجانية مياه المصبغ الذي يصل بين البحر الاحمر  
والاوقيانوس الهندي . وذهب قوم الى ان ذبابة لدغت  
لبنة ففرت واستفرت امامها اقراصاً فدخلت ساجدة في  
البحر فلحقها رجل فارسي اسمه اريتريس وعبر في طوف  
الى جزيرة اقام فيها وأحدث هناك مستعمرات وسمى  
البحر باسمه . وقيل ان اريتريس بن برسيس كان مستولياً

على تلك الارياض فسمى البحر باسمه . راجع احمر

أريثوس  
Arethuse

١ . مدينة قديمة في مقاطعة غليونيس واقعة الى  
شمالى حمص بالقرب من حماه كانت في ايام استرابون  
قاعدة اميرية عربية خاضعة لرومية وكانت تسمى اسقفية  
ومن اساقفتها افسثاكوس الذي حضر المجمع النيقاوي  
سنة ٥٢٥ م وقرس الاول الذي قتلته عبث الاصلح في  
عهد الامبراطور يوليانيوس المجاحد وقرس الثاني الذي  
حضر المجمع النيكيدوني سنة ٤٥١ م واسابيوس الذي  
اقام الحجة مع اساقفة سورية الثانية على قتل القديس  
بروتيريوس سنة ٤٥٦ م وسورانيس الذي تولى الاسقفية  
في اوائل القرن السادس وابراهيم الذي تولاها قبل  
الثام للمجمع المسكوني السادس سنة ٦٨١  
٢ . نبع في جزيرة اريتريا بالقرب من سرقوسة  
كان في الاصل معبودة من الية ترافق ديانا في الصيد  
استتمت ذات يوم في عبر التي او النبيوس فعلى معبود  
ذلك التبرمجها ولازمها فاستقامت بديانا فحولتها الى نبع  
ماء الا ان مياه النبيوس اختلطت بها حالاً فانقطعت  
من هناك وظهرت في ارجيا وماؤها عذب مع انه محاط  
بمياه البحر المالح . اطلب النبيوس  
٣ . معبودة من الهة حارسات الفخاخات  
الذهبية التي كانت الحصول عليها من مناصد هرقليس  
الاثيني صفر  
٤ . النجمة الخامسة والتسعون من النجوم الواقعة  
في النجمة النسبية بين المريخ والمشتري التي اكتشفت  
منذ سنة ١٨٤٥

اريتيون

راجع اريثا

اريج

راجع ارياج

أريجيا

Erigena, John Scotus

جون سكوتوس اريجينا فيلسوف على مذهب  
ارسطو ولد في نحو اوائل القرن التاسع في بعض الجزائر  
الانكليزية وربما كانت ايرلاندة والمظنون انه توفى نحو  
سنة ٨٨٠ للميلاد ولكن لا يعلم افي فرنسا كان موته ام  
في انكلترا . كان اوسع اهل زمانه علما واعظمهم افكارا  
والمظنون انه تنقذ في ايرلاندة وكان هناك جماعة من  
الفلاسفة . وقد حافظوا كل المحافظة على قواعد مدرسة  
الفلسفة في الاسكندرية وسط الاضطرابات الناشئة عن  
الفروقات البربرية وانفردوا بعرفتها دون غيرهم . وقد  
اجمع عدة من المولدين على انه سافر الى اينا وتعلم اللغة  
اليونانية ولغات شرقية وقد جعله جماعة من المورخين  
نفس جون رئيس دير ائينغ الذي قتل سنة ٨١٥ ولذلك  
كان اريجينا هذا يعتبر في بعض الاماكن قدسيا .

سافر الى بلاط شارل الفرنسي الملقب بالاصلع قبل  
سنة ٨٤٧ فعمله رئيسا لمدرسة البلاط الملكي واشتغل في  
مباحثات تلك الايام الدينية عن العفة والقران  
وفي مباحثات فلسفية وطلب اليه الملك ان يترجم الى  
اللاتينية المؤلفات اليونانية المنسوبة كديا الى ديونيسيوس  
الاروبياغي وان يوفى رسالة ضد مذهب غودفريكس  
او فمجنبيوس في المنستر . واثبت اريجينا ان القران  
المقدس تذكرا للذيعة التي قدمت على الصليب . وفي  
جوابه على الذين ابطلوا حرية الارادة جعل طبيعة  
الانسان الادبية في درجة عالية ناقضا تاثير النعمة فخرج  
مجمع بلنسية سنة ٨٥٥ ومجمع لنفر سنة ٨٥٩ مبادئة  
هذه وطلب البابا نيقولاوس الاول الى شارل الاصلع  
ان يطرده من بلاطه ولم يعلم ما كان من امره بعد ذلك .  
وقد فقد كثير من تاليفه الا ان اهمها لم يزل باقيا الى  
الان وترجمه عنوانه اقسام الطبيعة وقد طبع اولاً في  
اكسفورد سنة ١٦٨١ ثم طبع ثانية في مونستر من جرمانيا  
سنة ١٨٢٨ وحذف اليه شلوكر شرحا وقد اضاف (١٦٠)

شارون تترزالي كتابه المعروف بتاريخ الانغلو سكوتيين  
ملخص التاليف المذكور وهو يشغل على كل فلسفة وقد  
جعلت على نسق محاورة بون معل وتلميذ على العالم  
والطبيعة وعلى ما يعرف بالكانن الاعظم الذي يشتمل  
على الله والانسان معاً . وقد ذهب الى ان العقل البشري  
يجل فيه امور منبعثة من المعرفة الالهية وان افكار  
الناس محض رحي او الهام من الخالق الى المخلوق وقسم  
الطبيعة الى اربعة اقسام الاول الله الذي في يده المحبوة  
وهو الذي يوزعها . الثاني الاسباب الاولى او الافكار  
السرمدية التي بها يكمل الله عمله . الثالث العالم المحساس  
من الخلقية وراثة الامنان . الرابع الله في الحالة الاخيرة  
حين تنتهي مدة العالم الكامل ويرجع اليه . وقد رد  
جماعة من معاصريه على كثير من تاليفه اللاهوتية الا ان  
نتائج فلسفته التي من شأنها ان تجعل الله نفس الطبيعة  
لم تحرم حرماً باتاً الا في مجمع باريس الذي التأم في  
القرن الثالث عشر . وبعد القرون البربرية التي تبعث  
الفروقات الشالية ارتقى اريجينا نجاة الى ذروة طم  
الطبيعة وحاول ان يجعل الدين السحي طريقة علمية  
واسس فلسفة القرون المتوسطة وكان يعرف اراء  
بلوتينوس وبروكلس والاباء اليونانيين حق المعرفة

أريج

اسم لارجيا عند بعض العرب . اطلب اريجيا

أريجيا

Ariha (Jericho)

بالنصر اسمها الان ريجيا وجيرانتها يرمجو ومعناه  
موضع الراتحة الطيبة او قمر . وهي مدينة قديمة جداً كان  
لها في تلك الايام اهمية كبيرة . موقعها في غور الاردن  
شرقي اورشليم بميلة الى الشمال على مسافة نحو ١٨ ميلاً  
منها . في مكان مقابل للكان الذي عبرته بنو اسرائيل  
النهر في ايام يشوع ويبعد عنه نحو سبعة اميال (يش ٢  
١٦٠) وكانت قريبة من الجليل او متصلة به لانه ذكر

في يشوع (١٩: ٤) ان بني اسرائيل حلوا في النجبال في  
نجم اريحا الشرقي . وهي المدينة الاولى من مدن الكنعانيين  
التي اختفها يشوع بن نون وذكر انه كان بها ملك  
وذلك لانه لا يزيد ما عظيمة لان اكثر المدن الصغيرة كان  
لها ملوك (يش ١٢: ٩-٢٤) وكانت الحكومة الملكية  
الحكومة الوحيدة المعروفة عند الناس في تلك الايام .  
وكانت اريحا محاطة بأسوار عظيمة وكانت تغلق ابوابها  
مساء على عادة الشرقيين وما وجد فيها من الفخام دليل  
على ثروتها فانهم وجدوا كثيرا من الفخام والقران والحديد  
واثارة من الفخام والحديد وربما كانت تلك الابنية اول  
ما صنع في معامل الفخام التي كانت في سهل الاردن  
وهي التي استخدمها سليمان بعد ذلك كثيرا (٢ اي ٤: ١٧)  
وكان الذهب والفضة كثيرين فيها جدا حتى ان  
رجلا واحدا يسمى عازاف تمكن من اخلاص ٢٠٠  
شاقل من الفضة ولساناً من الذهب وزنه ٥٠ شاقلاً  
ورداه بالبلية ثمنها وهذا الرداء دليل على انه كان بين اريحا  
والفرق الاقصى تجار يرمعون معاملات (يش ٦: ٢٤: ٢١) .  
وقوعها في سهل جبل بالقرب من نهر كثير المنافع  
ما يدل على اهميتها في بلاد كانت المنافع الطبيعية فيها  
معتبرة جداً وفي عصر كان الناس فيكونون محصولات  
بلادهم الطبيعية اكثر من الآن . ولول شيء يذكر عن اريحا  
انها المدينة التي ارسل اليها يشوع المجاموسين (يش ٢) من  
شطيح فتلا بيت راحب الزانية (اطلب راحب) وكان مبنياً  
على السور ولما فتحها يروح المعجوبة واخرجها لعن من يقوم  
ويهلها (يش ٦: ٢٦: ٢٦) وعند قسمة ارض كنعان بين  
اصباط اسرائيل وقعت اريحا في نصيب سبط بنيامين  
(يش ١٨: ٢١) وما ذكر في سفر الملوك الاول (١٦: ١٤)  
(٢٤) من ان حثيمل الميتشلي اعاد بناءها ونزلت عليه  
لعنة يشوع يستفاد انها بقيت الى ذلك الوقت مهجورة  
لم يسكنها احد . ثم اخذت تتقدم بعد ذلك حتى صارت  
مدينة عظيمة فكان الاتياد يجمعون فيها واقاموا فيها  
مدرسة معتبرة وفيث كذلك الى ابتداء التاريخ المسيحي .

وكان في جوارها ينبع غريب جداً يخرج من موقع المدينة  
القديمة التي استولى عليها يشوع وهو داخل الى ارض كنعان  
وكانت مياه النبع المذكور مشهورة برداعتها الا انها على  
ما ذكر يوسيفوس اصحلت جداً وصارت عذبة جيدة  
تصلح لسقي النبات وذلك بصلوات البقع . وكانت الارض  
داخل حدودها على مسافة ٧٠ غلة طولاً و ٢٠ اسدادة  
عرضاً غاية في الخصب نبت اشجاراً من النخل مختلفة  
الانواع والفار: يخرج منها دبس فاخر وكان ينبت فيها  
ايضاً البلسان وهو افضل نباتها وشجر النخاع والزعفران فكانت  
تلك الاشجار كثيرة وجميلة المنظر ملته حتى ان يشوع  
ابن سيراخ لم يستعجب ان يشبه المحكمة نفسها بورد اريحا  
(ابن سيراخ ١٤: ٢٤) ولول من زار اريحا من الرومانيين كان  
في عهد بومبيوس الذي اقام بها ليلة واحدة ثم اخرب بعد  
ذلك قلعتين من قلاعها كانتا تفرقان على مدخلها . ولما  
عمر غايونيوس بلاد يهودا ثانية جعلها مركزاً من مراكز  
المتدنى الخمسة . وفي ايام هيرودس الكبير بلغت درجة  
اسى ولما جعلها حلناً للرومانيين وجدوها مملوءة من  
الفخام كما كانت في ايام يشوع . وجد هيرودس الظالم  
الاحتال في الحصول على محاصيلها من يد كلوطيط فافطنته  
اياها وكان مرقس انطونيوس قد اعطاها اياها قبل ذلك .  
وبعد ذلك بنت وجوزة بنى فيها قلعة سماها باسم امو بنى  
برجاً مائة فاسيلوس باسم اخيه وعدة ابنية جديدة اعظم من  
الابنية التي كانت فيها سابقاً سماها كلها باسم اصحاب يواس  
مدينة جديدة في السهل اعلى من اريحا سماها فاسيلوس  
باسم البرج ومع انه لم يتخذ اريحا مقراً دائماً اناها قبل  
وفاته ليهوت فيها ولكي ينوح عليه الناس لو امكنة  
ان يتخذ مقصداً (اطلب هيرودس) ولما مات اعلن  
سالوم خبر موته في ساحة اريحا للعساكر الفخمة وللشعب  
وبعد ذلك بمدة وجيزة احرق القصر ونهب المدينة رجل  
يسمى سمعون وهو ثائر كان من عبيد هيرودس . الا ان  
ارخيلالوس اعاد بناء القصر على نسق جميل واسس  
مدينة جديدة في السهل سميت باسمه . واعظم الاعمال التي

قام بها انه حوّل ماء من قرية هناك ليروي السهل الذي غرس فيه اشجاراً من الخفل فصارت اربعيا ثانية مدينة الخفل . ولما زارها السيد المسيح رآها على ما كانت عليه في ايام هرمودس الكبير وارخيلائوس . وهناك فجع عيني الاعى . ومن قصة السامري الصالح التي ذكرناها جرت بين اربعيا واورشليم يستفاد ان اللصوص كانوا ينطعون تلك الطريق وانه كان لهم السلطة قبل الميلاد بمدة وجيزة ما حمل يوسيفوس على تدمير قلاعهم وحصونهم . والمظنون ان حصن داغون او دو كوس الذي قل فيه نلماي صهر شمعون المكابي كان من تلك الحصون ( املك ١٦: ١٥ )

اما تاريخ اربعيا بعد الميلاد فيستفاد منه ان قيسسايوس وجدها مملكة صغيرة مع ممالك يهوذا وان سكانها خرجوا منها لتواجها لما اتاها . ولما رجع عنها اقام عليها جيشا للحفاظة . ولما غزا تيطس اورشليم كان الجيش المذكور لم يزل باقية هناك . قال اوسابيوس والقدس ابرونيوس انها هدمت لما كان الرومانيون محاصرين لاورشليم وذكرنا انه اعيد بناؤها واعيا كانت عامرة في ايامها الا انها لم يذكر اسم الذي بناها . وفي ايامها لم تقع اثار المدينتين السابقتين وهما اربعيا الاولى واربعيا الثانية . ويظن ان ادرمانوس اقام هناك مستعمرة لما اجاز في اليهودية ووجد فيها اوريجانوس نسخة من العهد القديم باليونانية والعبرانية وذلك دليل على انها لم تكن في ذلك الوقت خالية من السكان تماما . ويظن ان مستعمرة مسيحية اقامت هناك في عهد قسطنطين الملك لما عمت عادة الاتحاد في نهر الاردن . وقد حرر في كثير من الكتب القديمة ان اربعيا صارت كرسي اسقفية تابعة لاورشليم ولما ترك اساقفتها في عدة مجامع انعقدت في كل من القرن الرابع والخامس والسادس ويقال ان هوستيانوس روم هناك دبرا وكيسة ببيت على اسم العذراء وسنة ٢٢٧ للميلاد لما زار السائح الذي من يوردو مدينة اربعيا كان فيها بيت قيل له انه اخيه . وبعد ذلك بخمس وعشرين سنة اعطتها

بيت راحاب الزانية . ولما نظره اركولانوس كانت بلا سقف وكانت المدينة خربة ولعلها جنت في اربعيا ولزلة على ما ذكره انطونيوس كما حدث في سورية في السنة السابعة والعشرين للملك هوستيانوس وذلك سنة ٥٥٢ للميلاد . وقال انطونيوس ان بيت راحاب صار دبرا وكيسة وذلك ما يرجح الظن ان ذلك الدبر هو نفس الدبر الذي احاد الامبراطور هوستيانوس بناءه . ولا نعلم هل نجت اربعيا بعد ان صارت نصرانية من يدقائد عساكر خسر وملك القروس الذي غزا تلك البلاد وذلك سنة ٦١٤ للميلاد . ويبين ان الكنائس والاديرة حول اربعيا كانت في القرن السابع اكثر ما كانت في القرن السادس . قال اركولانوس انه كانت كثيرة في الجبال واخرى في المكان الذي يقطن ان السيد المسيح خلع فيورداه قبل ان احمد واخرى داخل دبر صهيون على اسم القديس يوحنا وفي واقعة على مرتفع يعرف على نهر الاردن . ومع ذلك فقد خربت مدينة اربعيا فلا ترجع ابدا الى رونقا . وكان حولها كنائس واديرة اصابها ما اصاب المدينة نفسها . اما مقابر السالك التي في جبل النخيرة فهي باقية الى الان عمل على حمة اهل القرون الاولى والقرون المتوسطة . وقد ذكر اركولانوس طائفة صغيرة سماها الكنعانيين كانوا في ايام مستوطنين سهل اربعيا واستولوا على تلك البقاع منذ ذلك الوقت وبقي مركزهم مئة قرون حول البرج او القلعة المربعة التي ذكرها ويلبرند اولا سنة ١٢١١ للميلاد حين كان العرب مقيمين فيها ويظن انهم هم الذين بنوها وان كان قد اطلق عليها بعد ذلك اسم بيت رگا

والظاهر ان اربعيا لم تجعل مدينة في عهد الصليبيين الا ان سهوها كانت دائما جيدة مصبة وكان الرهبان ينحوتها وجعلوها كرومًا وبساتين والظاهر ان السهل المذكورة كانت تابعة لبطريركية اورشليم وهذا الذي مكن ارتولد من ان يجعلها مبرا لابنة من يوردو مدينة اربعيا كان فيها بيت قيل له انه اخيه . وبعد ذلك بخمس وعشرين سنة اعطتها



مليرة نديش زوجة الملك فلكو لدرييت عتيا الذي بنته  
سنة ١١٢٧ لليلاد . وقد اصاب العالمة روبنصن  
في جعل موقع اريجا القديمة او الاولى التي اخربها يشوع  
في نفس جوار بركة الشوع او حين السطاط في راس  
وادي قلط على مسافة نصف ساعة من البركة . فبكت في  
المواقع التي تستفاد من كلام يوسفوس . ويطلب الفطن  
ان الاقنية التي لم تزل آثارها موجودة حول اريجا قد  
بقاها اريخيلوس بن هيرودس لسفي الاراضي التي  
زرع فيها الخيل خلافا للذين ذهبوا الى ان تلك الاقنية  
بناها العرب يستخدموها في حمل السكر . وقد قال يعقوب  
كو فري ان سهول الاردن كانت تبتت قصبا يستخرج  
منه السكر بكثرة . وكل قصبة في تلك الاراضي تكاد  
تكون ذات حصار عسكري وبكاد كل نبات يكون ذا  
رائحة عطرية . واما شجر الخيل الذي منه اشتهرت تلك  
بلدية بدينة الخيل فمع انه كان كثيرا في ايام اركولوس  
وكان لما اجار فلخيريوس عبر الاردن سنة ١١٠٠ لليلاد  
لم يزل موجودا وكان يقطع منه اغصان فلم يبق منه  
شيء الى الان الا انه كان باقيا منه سنة ١٨٢٨ لليلاد  
بشجرة واحدة فقط على ما ذكره الدكتوران روبنصن وسميث  
الامركانيان عند مرورهما تلك السنة من هناك وذكر انهما  
وجدوا على بعد نحو ربع ساعة منها الى جهة القدس آثار  
طريق رومانية . اما تبة زكا او جيزنة والبلدان الذي  
يقال ان كليوباترة اخلت منه اغراسا الى مصر فلم يبق  
له اثر في اريجا ولا في مصر الا ان شجر الزقوم باق الى  
الان ويخرج من مائوزيت . ويوجد في اراضي اريجا  
صل في خلايا الخيل ويكثر في اراضيها شجر التين ولا  
يزرع فيها الان الا التين والذرة والقناها الا انه يوجد فيها  
ازهار برة جميلة مختلفة الالوان . ويوجد في جوارها  
اشجار من تفاح سدوم الاصفر اللامع على ان يوسفوس  
وغیره من المؤلفين قد ذهبوا الى ان ما كن الاشجار المذكورة  
هي على شاطئ بحيرة لوط وذهب قوم من السياح  
المتأخرين الى ان تلك الاشجار توجد في فلسطين

كما توجد في غيرها والصحيح ان اسم تفاح سدوم اطلق على  
نوعين من النخيل يميلان ثمارا صفراء لامعة كالشفايح  
فاحدها وهو الاكبر محصور في جوار بحيرة لوط والثاني  
وهو الاصغر يكثر بالقرب من اريجا  
وقد ذكر بروكرو دوس سنة ١٢٢٠ لليلاد  
ومندفيل سنة ١٢٢٢ وهنري مندزل سنة ١٦٩٧ انها  
قرية صغيرة قذرة وقد واقفهم في ذلك كل السياح  
الذين ذهبوا الى اريجا بعد ذلك التاريخ الى الان  
وقال بعضهم ان يومها وهي نحو ٥ بيتا من احقر  
البيوت يحيط بها شبه سور من شجر البق المثقف المحاد  
الشوك الذي هو كثير في تلك السهول يجمعها من  
الحويطات والبشرى يظن ان اهلها هم نحو مائتي نفس من  
النور او من البدو المحضين يقدّم كلا الفريقين ويعرفون  
بالغوريين او الغوارنة ويوجد منهم قوم في جوار جبل  
الافريخ بالقرب من اورشليم وعلى المرتفعات حول قرية  
ودرمار يوحنا في البرية والذين في اريجا وسهولها هم  
اشد سمرة من الذين في الجبال المجاورة لها وتبقى الجميع  
حتى رجالها في الطعن في سيرة نساءها الادبية ويقال  
ان ترجمان احد السائحون طلب منه هودة نفير من شرك  
نساء اريجا وان رجالها طالما شكوا من جور نساءهم وحسن  
اقتدارهم على ضبطهم . وخوف السائحون من لصوص  
اريجا ليس باقل من خوفهم من مكاييد نساءهم ولهذا  
لا يطمئن لهم بال ما داموا في جوارها . وبعض تلك  
النساء ماهرات في الرقص والغناء ولعب السيف وكثيرا  
ما يخرجن مع الرجال الى الساحة التي بظاهر البلدة عند  
نزول قوم من السياح المعتبرين في تلك البقعة ويقومون  
معا بالغاب واغاني اطربا لهم وطعما ياكسبهم ما يساعدهم  
على القيام بمشغلتهم القذرة  
وقد ذكر صاحب الخيم اريجا وقال في مدينة  
الحجاريين في الغور من ارض الاردن بالشام بينها وبين  
بيت المقدس يوم الفارس في جبال صعبة المسالك سميت  
فيها قبل باريجا بن ما لك بن ارغند بن سام بن نوح

ووردت اريخاء بنفخ الياوملد في قول جرير

شياطين البلاد يخفّن داري

وحدة اريخاء في استعابا

ووردت اريخ في قول المهدي

فلت عنه صوف اريخ آذ

باء بديك ولم أكد اجد

واما السهل المحيط باريخا يعرف بالغور فهو جيد الثربة

وسهل الفلاحة ويصلح لانيات كل شيء وهو مهمل يكثر

فيه شجر النبق وهو من شجر الغاب ينبت من نفسه فلا يحتاج

الى اعتناء (اطلب غوري في باب الغين) . طاما هياه

اريخا فخار جدا وتكثر فيها الحصى في اواخر الصيف

واوائل الخريف ويقال من بات فيها من الغرباء ولو

ليلة واحدة في تلك الايام فقد يصاب بالحصى

هذا ومن اراد الوقوف على تفاصيل فتح يشوع

لاريخا فليراجع ذلك في الاصحاح السادس من سفر

يشوع او على ما كان من امر الجاحوسين اللذين ارسلها

اليها فليراجع الاصحاح الثاني من السفر المذكور

واسم اريخا عند الافرنجى الامركان جرير يكون قد سمى

به عدة اماكن من بلادهم متذكر في جريركون باب العجم

واريجيا ايضا اوريا نصبة ناحية باسمها تابعة قضاء ادلب

من لواحد حلب موقعها على سفح جبل اربعين جنوبي مدينة

ادلب . اما الناحية فتمتثل على ٥٠ قرية وفيها آثار

قديمة من قلاع وغيرها

أريد

Arid

جزيرة صغيرة في الاقبيقانوس المهدي ٤٦ درجة

و٦٥ دقيقة من العرض الجنوبي و٧٠ درجة و٣٠ دقيقة

من الطول الشرقي

أريدانوس

Eridanus

اسم يوناني لهركبير في شمالي اوربا غلة اسميلوس

نهر الرين الاب المولدين المتاخرون جعلوه نفس نهر

بادوس الروماني المسمى الان به وهو اكبر نهر في شمالي

ايطاليا روى هيرودوتس وجماة من الشعراء ان

فايكون بن هليوس حاول ان يمشى مركبة ابيو فارسل

عليه المتفري صاعقة فسقط في ذلك النهر وحولت

شقيقاته هلياد قاتلى اشجار حور ودموعهن الى صبرا مشهيرة

النهر المذكور سابقا . وقال بعضهم بل البلاد التي يجري فيها

النهر يقال لها بلاد الصبر وهي بلاد واقعة في شمالي اوربا

وهذا الذي حمل على القول ان اريدانوس في الشمال . وانقى

لارشي وبانيه ولما جوريل على ان اريدانوس الذي سماه

لارشي رودانوس وبانيه ريدانوس هو في بروسيا وعلى

ذلك يكون نهران قديمان بهذا الاسم احدهما في شمالي

اوربا وربما كان الرنون والاخر في ايطاليا وهو يوربا

اصل هذا الاسم فنعناه باليونانية والقلطية وغيرها

المجرى ان طامدة ري اوريث اوريث اورث وعلى ذلك

يصح هذا الاسم لكل الانهر . ولهذا ذكرنا القدماء باسم

اريدانوس نهرا في اتيكه يصب في ايليسوس بالقرب

من اثينا واخر يصب من جبال البربات حتى ان الليل

ايضا سمي بهذا الاسم . ولا فرق بينه وبين اسم رون وريث

وهما من اسرع انهر فرنسا . واما اريدانوس ايطاليا

فسماه ايضا الليغوريون بوندكوس على قول بليناس

وبوندكوس على قول بوليبيوس وبونفوم على قول

كاتونوس وبونفوم على قول رومينيوس ولا شك في

ان اسمه الحالي وهو ومنقطع من احد هذه الالحاء

طاريدانوس ايضا كوكبة من الصور الجنوبية ذكرها

بطليموس مولدة من ٨٥ نجمة اشهرها المساة اكزانو وهي

من القدر الاول . وقال بوستولس انها ٣٤ نجمة وقال

بايروس ٤٣ واحدة منها من القدر الاول ٩ من القدر

الثالث ٢٧ من القدر الرابع ٣ من الخامس و٣ من

السادس . ومركز اريدانوس بين الحوت والجوزاء صعودها

المستقيم ٢٣ درجة و٤٧ دقيقة وسيلها ٥٨ درجة و٨

دقائق . ولعلها المعروفة عند العرب بصحوكية النهر .

ومتذكر في بابها

أريزونا

قيل هو دولة فارسي يجلب من مجستان يشبه  
البصل المفق. نافع من البواسير اذا طليت به. وقيل  
اذا شرب منه شيء احمر الطمث الخبيث احذاراً قوياً  
وغلب على ظن بعضهم انه الدابوث الذي تسميه العامة  
ذنب القرس

أريز  
Arizo

اولريزهرفرنسا يخرج من جبال اسيلاس وهي  
من فروع البرنات وبعد ان يجري نحو ٢ ميلاً يصب في  
الغارون مقابل كربين في عرض ٤٢ درجة وه دقائق  
ثلاثاً وطول درجة واحدة و ٢ دقيقة شرقاً وهو يجاز  
روش دوما وهي من اشهر مفاخر البرنات

أريزة  
Arizah

قرية في ناحية الماهلة من قضاء اللاذقية التابع  
لواء طرابلس من سورية . فيها ٧ بيوت وهي على مسافة  
٥ ساعات من اللاذقية  
- واريزة ايضاً ( Ariza ) بلدة في اسبانيا تبعد ٧٠  
ميلاً عن سرقطة الى الجنوب الغربي

أريزو  
Arizu

او اريزوس قرية في جزيرة سрдانيا تبعد ٤٠ ميلاً عن  
كالاري شمالاً موقعا على جبل عدد سكانها ٢٠٠  
نفس ومعظم تجارها في الماشي والمجن والقمح

أريزونا  
Arizona

مستعمرة للولايات المتحدة الامركانية موقعا بين ٣١  
و ٣٧ درجة من العرض الشمالي و ١٠٩ و ١١٤ درجة ٤٠  
دقيقة من الطول الغربي . مجدها شمالاً يونامو شرقاً مكسيكو  
المجددة (نيومكسيكو) وجنوباً مكسيكو غرباً كاليفرنيا فصلت عنها

وثاقدا . مساحتها ١١٤٠٠٠ ميل مربع . وهي منقسمة  
الى ٥ كونتيات وهي ماريكو باوموهافي وبيا وبافا باي  
ويوما . وقصبتها تكسون في كونتية بيا . وهي اكبر مدن  
الكونتيات المذكورة وعدد سكانها ٢٢٤٠٠٠ نسماً . اما  
البعض من سكان المستعمرة فعدد ٦٥٨٠٠٠ نسماً . منهم  
٨٠٩٠٠ غريباء . وعدد السود ١٤٠٠٠٠ نسماً اكثرهم من  
الذلاء اعداء للبعض . والذين يجبرهم منهم فيبيلنا يباس  
وماريكو يباس وها اكثر الهنود الامركانيين ثدياً . ومن  
البعضون قبيلة الاباشة وهي اقدر الهنود واشدهم بأساً .

اما الاواسط المستعمرة وجهتها الشمالية الغربية فهي تجاد  
قرنق عن مساواة سطح البحر من ٤٠٠٠ الى ٨٠٠٠ قدم  
يعلمها بعض قوم بركانية ارتفاعها عن سطح الاراضي المحيطة  
بها من ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم . واكثر انهار هذه المقاطعة  
نهر كولورادو وهو مولف من نهري غرين وغرند اللذين  
يلتقيان جنوبي يوتا . ويجري السفن في هذا النهر مسافة  
٦١٢ ميلاً من مصبه . ويوجد في جبالها معادن من

الذهب والنفض والحديد وغيرها . وهي ارضها لطيف وهو  
على الاكثر من اراضي الصحراء . ويسقط الثلج في اواسطها الا  
انه لا يبقى الا ساعات قليلة في غرابمجال العالية .  
ويهل مطر غزير في شهري تموز (جوليه) واب (اغسطس)  
وفي نيسان (اप्रيل) ومار (مايس) وفي اشهر الشتاء  
عدداً . ويوجد في جبالها غابات من الصنوبر والارز .

ومن محصولاتها المحطة والقمح والبطاطا والحب والبن  
والفلاح واللبون والبطاطا المحطة والقمح وغير ذلك .  
وليس فيها طرق حديدية وسكانها اخذون في الفوا والزراعة  
وادارة الحكم ياتونها اربعة اشخاص بعضهم رئيس الجمهورية  
وم حاكم و كاتب اسرار ولين صندوق ومحاسب . اما  
اعضاء المجلس القضاء وعضو مجلس النواب فينتخبهم  
الشعب . وقد كانت هذه المقاطعة تابعة للمكسيك  
و ٢٧ درجة من العرض الشمالي و ١٠٩ و ١١٤ درجة ٤٠  
دقيقة من الطول الغربي . مجدها شمالاً يونامو شرقاً مكسيكو  
المجددة (نيومكسيكو) وجنوباً مكسيكو غرباً كاليفرنيا فصلت عنها

اريزي  
Arese

الكونت فرنسوا اريزي سياسي ايطالياني . ولد في لبرديلفوس سنة ١٨٠٦ م . التحق الى الياumont في اثر الثورات التي حدثت سنة ١٨٤٧ و ١٨٤٩ هربا من الحكومة النمساوية وبعد اتحاد لبرديا وسردانيا عقدت معاهدة الصلح في فيلا فرنكا فتوقفت حرب الاستقلال في ايطاليا فكان ذلك سببا لاعتزال موسو دوكافور عن المصالح السياسة فندعي اريزي الى رئاسة الوزارة في ١٣ ثوز (جوليه) سنة ١٨٥٩ واستمر فيها مدة قصيرة . قيل ان حصوله على ذلك المنصب لم يكن لما كان عنده من المبادئ المأخوذة بل لما كان له من العلاقات الودادية مع نابوليون الثالث . وفي ثوز سنة ١٨٦١ سار الى باريس وقدم الى نابوليون الرابع للجلسي الذي اطلق بهرجيو على فكتور عانوئل لقب ملك ايطاليا فقايله الامبراطور في فوتتيلو مقابلة خصوصية ووجه اليونيشان اللجون دونور من الرتبة الاولى . وكلف اريزي باعمال اخرى لا حاجة الى ذكرها

اريس  
Aris

قال بعضهم الاريس بلدة اهل الشام بمعنى الفلاح وظن انها عبرانية واصلا اريس بمعنى الرئيس . وبشر اريس بالمدينة ثم بقيا مقابل مجدها . قيل سميت بارس رجل من يهود المدينة . وقد اشتهرت بسقوط خاتم النبي صلعم فيها من يد عثمان في السنة السادسة من خلافته . واجهد في اخراجها بكل ما وجد اليه سيلا فلم يوجدوا استدليا بذلك على حدث عظيم في الاسلام . وكان الخاتم قبل عثمان في يد عمر وقبلة في يد ابي بكر

اريس  
Arys

بلدة من بروسيا الشرقية موقعا على بحيرة باسمها ابوليت

تبعد ٥٥ ميلا عن غبين الى جنوبي الجنوب الغربي . عدد سكانها ١٢٠

اريسي  
Arispe

مدينة في المكسيك وهي قسبة ولاية سونورا وقعة على نهر سونورا عدد سكانها من ٢٠٠ الى ٧٠٠ نفس وفي الشمال الغربي منها اثار ابنة كثيرة . وفي جوارها عدة معادن

ارستاركي  
Aristarche

ثولا ارستاركي او ارستاركي . رجل من اعيان القرن التاسع عشر . ولد في الاسفانة سنة ١٨٠٠ . ولما بلغ السنة الثامنة عشرة جعل مبردارا للبرنس الكسندرسوترو امير الفلاح . وسنة ١٨٢١ وقع مع عائلته تحت غضب السلطان فسار مع ابيه الى بولي من اسيا الصغرى متفيين ثم آل الامر الى قتل ابيه وسكون الاضطراب فرجع صاحب الترجمة الى الاسفانة ونرى بعد ذلك في المناصب السامية فبال عدة نياشين من الدول الاجنبية . وكانت وفاته في ٢ شباط (نفرية) سنة ١٨٦٦

اريسوس  
Eresos

هي اريس القديمة . بلدة في الساحل الجنوبي الغربي من جزيرة لسبوس . وهي وطن ثيوفرسطس وقد صارت الان في حالة الخراب

اريسيا  
Aricie

او اريكا . ذكر في الجغولوجيا اليونانية انها اميرة من اثينا من عائلة بلتيذا التي ابادها نيسوس والد ابوليت وكانت اريسيا ماسورة هناك فاحبها ابوليت واحبته وخرجت على اثره بعد ان طرده ابيه . ثم بعد ان مات اعاده الى الحيوة اسكلياس مبعود الطب وتزوج اريسيا وسكنها في غابة في ايطاليا تحت حماية المعبودة ديانا . راجع

أريسيبي  
Arecife

فرصة من جزائر كاريبا في جزيرة لتزاروتي على شاطئها الجنوبي الغربي . عدد سكانها ٢٠٠٠ نس . أكثرهم صيادو سمك باقي الى مرفأها في الشتاء كل سفن الجزيرة قريبا

أريشات  
Arichat

فرصة زاهية في رأس الجزائر البريطانية واقعة بين نحو ٤٥ درجة و ٢٨ دقيقة من العرض الشمالي و ٦١ درجة و ٢ دقائق من الطول الغربي . باعده محلات كبيرة للتيام بصيد السمك . عدد سكانها ٢٠٠٠ نس

أريشافا ليتا  
Aresha Valeta

بلدة من اسبانيا في ولاية غيبوسكوا تبعد ٢٧ ميلا عن فينوربا الى الشمال الشرقي على الطريق من مدريد الى بايون . عدد سكانها ٢٠٤٠٠ نس

أريشيا  
Aricia

اواريكما مدينة في لايتوم من ايطاليا تسمى الان ريشيا على مسافة ١٥ كيلومترا من رومية الى الجنوب . كانت اول بلدة يوصل اليها في الطريق الاثاني . وكان في جوارها غابة مشهورة وهيكل للمعبودة ديانا . قيل ان هذه الغابة دعت اريكسا ايضا باسم محبوبة ايوليت المار ذكرها على ان الارحج ان اسمها ماخوذ من اسم ديانا لان اسمها هدم اريشيتا الا اذا كان ايوليت قدسها بهذا الاسم تذكر االجويو . وكان كاهن ذلك الهيكل يلقب بملك اريشيا ولم يكن الا عبدا . آبقا يقي الى ان يقتله عبد آخر فياخذ مكانه الى ان يصير الى ما صار اليوسلفه وهكذا

أريشيريرا  
Ericeira

فرصة من البرتغال من ولاية استرامدورة بالقرب من الاثنيك على بعد ٢٢ ميلا من ليسبون الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠٠ نس أكثرهم صيادو سمك

أريتا  
Arita

اسم رجلين من العرب وردا في بعض ترجمات الكتاب المقدس ويوحريف عن الحارث . اطلب الحارث

أريغ  
Aryag

بحيرة صغيرة تستمد من بحر المغرب ترسو فيها المراكب الواردة من الاندلس وغيرها وعلى مرحلة منها الى الجنوب وادي فاس

أريغوا  
Arigua

اواريفا . اسم نهر في بلاد الحمفة يصب في نهر اتارا من ضفتي اليمن

أريغال  
Arigal

جبل في ايرلاندا في اولستر من كونية دونغال على بعد ٧ اميال ونصف من جون غيدور الى الشرق ارتفاعه ٢٠٤٦٢ قدما

أريغون  
Brigon

نهر في مكدونية القديمة يدعى الان فستريتزا . يجري من الغرب الى الجنوب الشرقي ويروي ايمانيا ثم يصب في اكسوس طول مجراه ٦٠ كيلومترا

أريغونة  
Erigone

ابنة ايكاريس الاثيني الذي ادخل حمادة باخوس الى ممالكو . ذكر في الميثولوجيا ان باخوس احبها ولكي يحفظ بها تحول الى عنود عنب . ثم قتل اباهما جماعا

من الرعاة كانوا سكارى فلما طمت بذلك خفت نفسها  
من شدة اليأس فجعلها المشتري في برج السنبلة جزاء  
لما طلى امامتها نحو ابيها

### أريفالو Arevalo

١. نهر في اسبانيا يروي مقاطعة اقبلا ثم يلتقي  
بنهر اداجا ويصبان في نهر دورو  
٢. مدينة في قسطنطة القديمة من اسبانيا على مسافة  
٢٨ ميلاً من اقبلا الى الشمال . موقعها عند ملتقى  
نهر اريفالو واداجا فيها آثار حصون قديمة وعدد  
سكانها ٤٧٠٠ نفس  
وساكيس داريالو اسقف ايبادو ولد سنة ١٤٠٤  
قرب شقوبية وتوفي في رومية سنة ١٤٧٠ م قام في  
مناصب عالية في ايام يوحنا الثاني ملك قسطنطة وله  
تاليفان معتبران

### أريفان Erivan—

او اريوان او ايروان او ارداف ١٠ ولاية  
ترانسوقاسية من روسيا تسمى ايضا ارمينية الروسية  
واقعة بين بلاد الكرج واذربيجان وارمينية التركية عند  
يون ٤٠ درجة و ٤٥ دقيقة و ٣٠ درجة و ٢٥ دقيقة  
من الطول الشرقي ٢٨ درجة و ٥٠ دقيقة و ٤٠ درجة  
و ٤١ دقيقة من العرض الشمالي وهي حارة عن مقاطعة  
اريفان العجم القديمة ومعظم اقاليمها اخلتريج . مساحتها  
١٠٥٧٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٥٨٠٤٣٥٠ نفساً  
من ارمن وطاجيق وكرد وروسين منهم ١٢٠٠٠  
قبائل رحل كالنور ورم مسلمون واكثر انهارها الرس  
وهروبها ايضا نهر كور وارباجايه . واعظم جبالها  
ارارات في الجنوب وفيها معادن عظيمة من الخ والذهب  
والفضة وغيرها وفيها آهم وخيل جيدة مشهورة ومطبخها  
شديد البرد في الشتاء ولطيف في الصيف وترتبط بمخضبة.

واما بحيرة اريوان الكثيره فاسمها سيفنكا او سوانكا او  
خوكيه . اطلب سيفنكا

٢. قاعة الولاية المذكورة كانت تسمى قديماً اروانوم  
وفي مدينة حصينة واقعة على نهر زكي عند مصب نهر  
الرس على مسافة ٣٥ ميلاً من ارارات الى الشمال بميلة  
الى الشرق و ١٦ ميلاً من تفليس الى الجنوب بميلة الى  
الغرب بين ٤٢ درجة و ٤٥ دقيقة من الطول الشرقي  
و ٤٠ درجة و ١٨ دقيقة من العرض الشمالي عدد سكانها  
١٢٠٠٠ نفس وهي كرمي كاثوليكيوس ارميني يقيم قرب  
دير اجمازين الجاور للمدينة وفيها عدة كنائس ارثوذكسية  
وارمنية وعدة جوامع ومدارس . وكان بها جامع جميل  
وسوق طويلة ومعمل للدفاع وطلد الاختنايت ونسيج  
القطن وقفل عسكرية ومخازن للاستهكومات وغيرها  
ومجارها صخر شامخ عليه حصن عظيم يضيء الشكل .  
وفي السهل المحيطة بها آثار من قديمة . وهي محط للفرامل  
التي تسير من تفليس الى ارضروم ولها تجارة طاسعة  
تركيا وفارس وروسيا بالجلود والمخزف والنجمة القطن .  
وهي تقسم الى ثلاثة اقسام وهي القلعة وحيان يسيمان نوبوانين  
ودميرلاق . وقد بناها ملك ارميني في القرن الاول  
للميلاد وهو الملك اريوات بناها في ساحة الحرب التي  
انتصر بها الفرس عليه . وكان قد اغتصب الملك من  
ارضائس وقد ستم الاقامة في ارمافير في هذه المدينة  
فسميت اليو . ولم تلبث ان تعظم امرها وكانت من المدن  
الهمة في القرن السابع ومقاماً للملك العجم الصنوبية في  
القرن السادس عشر وافتتحها الانراك سنة ١٥٥٣ وسنة  
١٥٨٢ واسترجعها الشاه عباس الكبير سنة ١٦٠٤ ثم اكملها  
الانراك سنة ١٦٣٥ وفي السنة المذكورة ظلت المدينة الى  
مركز يبعد نحو ميل عن مركزها الاول . ثم خسروها ولم  
تلبث ان استولوا عليها سنة ١٧٢٤ . ثم استولى عليها طاجار  
قولي خان سنة ١٧٣٥ واستبد العجم بها سنة ١٧٦٩  
وحاصرها الروس سنة ١٨٠٨ فلم يقض منها ارباً ثم  
رجعوا فحاصروها سنة ١٨٢٨ ثم لم تقمها على يد القائد

بمكوش فلعب اذ ذاك اريكانسكي وثبتت للروس سنة  
١٨٢٨ بمعاملة تركمان حياي

أريك

Aric

جبل بالبادية يكثرون ذكره في كلامهم .  
قال النافعة

عفا ذو حصى من قرنتنا فالنبارغ  
فقطاً أريك فالنلاع الدوافع

وقال ابو عينة في شرح اريك واد وخر حصى في  
بلاد بني مرة . وقال في موضع اخر اريك الى جب  
النفقة وما اريكان اسود واحروها جبلان . وقال غوره  
اريك جبل قريب من معدن النفقة شق منه الحارس  
وشق لبني الصادر من بني سلم وموحد الخملات للنفقة  
بالنفقة . وروى بعضهم بضم اوله وفتح ثانيه ابن الاعرابي .  
قال ياقوت ويدل على انه جبل قول جابر بن حني  
النفلي

نصعد في بطاه عرق كماها

ترقى الى اهل اريك بسلام

أريك التاسع

Eric IX

اوالتاس . ملك اسوجي مي بعد وفاء بست  
اريك اي القديس اريك . وهو ابن رجل صالح غني  
يقال له جسور . توفي في ١٨ ايار (مايس) سنة ١١٦٠  
ب . م . وكانت امه سيبيليا اخت ملك سابق وزوجته  
كريستينا كانت ايضا من عائلته ملكة . انتخب لثقت  
اسوج العلي او كانت تدعى كريس اسال الملكي سنة  
١١٥٠ وطلب لانتشار الديانة المسيحية باشر سنة ١١٥٧  
بحرب صليبية ضد عدة الاوثان في فلاندة وقتل  
الاسوجيين الى هناك ووضع اساسا لفتح تلك البلاد .  
وعند رجوعه الى اسال هجم عليه امير دانمركي يقال له  
مينيوس هنريكس . وفي المعركة التي حدثت بعد ذلك  
في شرقي اراس ( وهي اسال الحديثة ) سقط اريك منين

منغنا بالجراح واكتسب بواسطة فضائله وتشفا في شهر  
قديس ولكنه لم يثبت . وكان حكمه اولاً مختصراً في  
اسوج ( او اسوج العليا ) فقط ولكن بعد موت الملك  
سوركر سنة ١١٥٥ م حكمه غلغل ( او اسوج السفلي )  
وصورة القديس اريك محفوظة الى الان على علامة مدينة  
ستوكلم وعظامة محفوظة في كنيسة اسال الاسفنية

أريك الرابع عشر

Eric XIV

ملك اسوجي وهو ابن غسنافوس فازا وخليفته  
ولد في ١٢ ١٢ ( ديسمبر ) سنة ١٥٣٣ وتوفي في ٢٦  
شباط ( فبريه ) سنة ١٥٧٧ تولى تخت الملك سنة ١٥٦٠  
وارتاعن ايو محبة الامة وخزينة ملوثة من المال ومملكة  
ناجحة وسعيدة وفتح مملكة بصاريف باهظة على الولايم  
والالاب قام بها عدد ثوب . وفيما كان ذات يوم سائراً  
في سوق ستوكلم رأى فتاة تبيع غاراً فشفق قلبه  
بجمالها وتزوج بها مع ان اباه كان قد سعى في اتخاذ  
الوصايات الانكليزية زوجة له وكانت تلك الفتاة ابنة  
رئيس فرقة من حرس واسها كاترينا منسدوترا فكانت  
امينة ومحة له في السراء والضراء . ففي اول ملكوكان  
ذا هم في اجراء الامور وحدث اصلاحات كثيرة في  
سياسة المملكة المدنية والدينية وكان محباً للعلوم والصنائع  
وهو اول من ادخل في اسوج لقب بارون وكونت .  
سرف اكثر اوقات ملكو في حروب مع الدانمركيين  
وبولونيا وفي اثناء تلك الحروب اخذ الاسوجيون من  
البولونيين مقاطعتي ليفونيا وريفل وكثفت ذلك كثيراً  
من المال والرجال حتى ان بعض المقاطعات كانت تفلح  
من السكان بسبب الحرب . وكان حقد الملك على اخويه  
يزداد مع تنادي الزمان حتى افشى الى اجراءات عدوانية  
وكان اخوه جون قد زاده غيظاً عليه بانتمائه ضد ارادته  
بكاترينا ابنة سيمسون الاول ملك بولونيا فاضمر له  
الشروع في قصوره وحكم عليه بالسجن مدة اربع  
سنوات . ولما باقي اخوته فكانوا دائماً في خوف منه فكثرت

القتل في المملكة وقتل كثيرون من اقدم الانراف فيها  
ففي تلك الاثناء اعتدى اريكس جنود وبقي عدة ايام  
تأنيها في البرية ثم اخبره جون وشاول جاحرا بالعصيان  
عليه وحاصراه في ستوكهلم الى ان استسلم اليها في ٢٠  
ايلول (سبتمبر) سنة ١٥٦٨ فخلعة الاسرجون وبعد  
ان اقام ثمانين سنين في السجن دس اليو سم بامر اخيه الذي  
كان قد جلس على تخت الملك فقتل بوجبة

أريكا

Arica

فرصة في مقاطعة باسما في ولاية موكيما من بلاد بيرو .  
موقعها بين ١٨ درجة و ٢٦ دقيقة وثانية واحد من العرض  
الجنوبي و ٧٠ درجة و ٢٤ دقيقة من الطول الغربي .  
تبعد ٦٤٠ ميلا عن ليا الى الجنوب الشرقي و ٢٠  
ميلا عن تكما الى الجنوب وتصل بها بسكة حديدية .  
وقد حدث فيها عدة زلازل كبيرة اعقبها الدمار منها  
الزلازلة التي حدثت في ١٢ و ١٤ آب (اغسطس )  
سنة ١٨٦٨ . فانه قتل فيها ٥٠٠ نفس وتلف من الاملاك  
ما يساوي ١٢ مليون ريال ولم يبق بيت بدون ضرر .  
وبعد الزلازلة حدث مد عظيم في البحر غرقت به احدى  
الباخر الكبرى التي للولايات المتحدة ولم ينج منها احد  
ونقطعت حبال غيرها من السفن فدفعت الى البر .  
اما جزيرة ألكران المحصنة الواقعة عند مينا اريكا فحربها  
المياه وغرقت كل المراكب التي كانت فيها . وكان ارتفاع  
اول موجة من ذلك المد نحو ٤٠ قدما . وكان ارتفاع  
الارض يعود في اليوم الاول كل ربع ساعة مرة وفي  
اليوم الثاني مرة في الساعة . وقد انشقت الارض في جوار  
اريكا وظهرت عدة اجسام محطمة كانت مدفونة في الرمل .  
اما عدد سكانها فهو ٣٥٠٠ نفس بعد ان كانت ٢٠٠٠

أريكس

Eryx

١ . ابن بونيس من الزهرة كان ذا قوة عجيبة وكان  
بصاره عابري الطريق وينظلم الا ان هرقلس استظهر

عليه وقتله فدفن في هيكل ام الزهرة على جبل سي  
باسم بعد ذلك

٢ . جبل في صقلية سي باسم اريكس بن الزهرة ويسمى  
الان سان جوليانو او موتي دي تراباني . وهو الى الجهة  
الغربية من الجزيرة على الشمال من دريانوم . كان على  
قمتي هيكل للزهرة كما مر وهو اقدم هياكلها ومن ذلك  
لقبت اريشمة . قيل ان الرومانيين لما استولوا على  
صقلية فرضوا على ١٧ مدينة من مدنها ان تقدم الذهب  
اللازم للنفقة على الهيكل المذكور وكان فيو من التحف مالا  
يوصف . وقيل لم يكن احد يجاسر على اخذ شيء منه الا  
الجنرال الملكار القرطاجي فانه سبه فمخطت عليه المعبودة  
وضربت عسكره بالطاعون ثم قتله خنقا . وروي ان  
من عجائب هذا الهيكل ظهور نار دائمة حوله تنفذ بنون  
حطب . وكانت يقبونها فيو عيدا حافلا للزهرة يسمونه  
عيد السفرلان الزهرة كانت تسافر في ذاك اليوم الى ليبيا  
محمولة بحمام البلاد وبعد تسعة ايام كانت يقبونها عيد  
الرجوع . وهذا اشتهر بعيد ادونيس عند اليونانيين وغيرهم .  
فالظاهر ان جبل اريكس كان مأهولا اكثر من سائر  
جبهات صقلية

٣ . مدينة قديمة في صقلية على منح الجبل المذكور  
واسمها الان كتلفانو كان موقعها تحت هيكل الزهرة عند  
الساحل الشمالي الغربي من الجزيرة بالقرب من راس  
دريانونوم . كانت قديما تابعة لقرطاجنة ثم ضمت الى  
سرقوسة سنة ٢٧٨ ق . م . افتتحها بيزوس ثم  
ارجعت الى اهل قرطاجنة . وفي الحرب الاولى البونيقية  
خرب صاحبها قسما منها وجعله مركزا حصينا ونقل  
اهله الى دريانوم . وبعد ذلك بسنين قليلة استولى عليها  
الرومانيون ثم فاجأها الملكار بركا وجعلها مركزا لعسكره  
الى ان انتهت الحرب . واما الرومانيون فكانوا مستولين  
على الهيكل واتخذوه قلعة حصينة يمسرفتها . وقد  
اندثرت الان تلك المدينة ولم يبق في مركزها القدم الا

دير وقصر يسمى كتلفانو كان سابقا حصينا جدا . ويوجد



في موضع الهيكل قلعة بناها العرب وهي الآن سجن تحيط  
بومدينة سان جوليانو

٤٠٠ مدينة في ليكوريا واقعة على البحر اسمها الان  
لريفة وستذكر في بابها

أريكة

Oraich

١٠٠ مائة لبني كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن  
خفان وهو جبل وقال ابو زياد وهي بغربي حمى ضربة  
وهي اول ما يتدل عليه مصنى المدينة

٢٠ كل من جبلين يقال لما أريكتان وهما الى  
جنب جبال سود لبني ابي بكر بن كلاب ولما شار

أريكة

Ericusa

او اريكة (Ericodes) واسمها الان اليكودي  
وهي جزيرة من الجزائر الا يولية في الغرب الأقصى  
اطلب ليباري

أريكة

Arécomiques

قبائل قديمة من الغلبة كانوا يقطنون في سم من  
ساحل بحر الروم وكانوا هم والكتوسا قسما من  
المستعمرة المعروفة بقولسة. والاريكومة منهم نفس القوتيين  
الذين كانوا في مرسليليا على مسلمانهم وكانت مركز جمهورية مولنة  
من ٢٤ مقاطعة مسماة باسمهم وفي اول امرم انتشر على  
ضفتي نهر الرون ثم اجتمع على ضفتي اليمى في نواحي  
ساحل بحر الروم وذلك في البلاد التي كانت قبل تقسيم  
الاسقاميات الحالي تقبل على ابرشيات نيم وألي  
واوزيه ومنيله

أريكي

Ariki

نهر يخرج من نواحي صاري حبيج ويجري في قضاء  
أكين الواقع في لواء معمورة العزيز من ديار بكر وبعد  
ان يزوي عدة قرى وبساتين يصب في الفرات

أريكة

راجع اريكة واربيسا .

أريكة

Ericaceae

فصيلة من النباتات عريضة الفمراء وستذكر في  
باب العين

أريكة

Arialdus

او اريالدوس. شمس شهيد من كنيسة ميلان ولد  
بالقرب من ميلان في النصف الاول من القرن الحادي  
عشر واستشهد بها في ٢٨ حزيران (جون) سنة ١٦٦  
كان بعض متبعي على فساد الاكلاروس فاثرت مواظبة  
الفضيلة البليغة تائرا شديدا فهاج عليه الشعب غضبا  
من جرى ذلك فارسل البابا نيفولوس الثاني نائين  
للحس المسألة فكانا مساعدين لأريالدوس. ولما جلس  
البابا اسكندر الثاني عاد الشعب الى ما كان عليه من  
الشغب فحرم البابا اساقفة ميلان وخرج ساير الاكلاروس  
الا ان الفساد لم يمنع فبني اريلدس يتكلم ضد م فوقع  
شغب بين طائفة الشعب وقتلوه في بحيرة قفرة . فحبل  
البابا اسمه بين الشهداء

أريكة

Artelli

بلغة في ايطاليا من مملكة نالي في ولاية ابروتوسو شيربوري  
تبعد ٩ اميال عن كيان الى الجنوب الشرقي عدد  
سكانها ٤٠٠ نفس

أريكة

Ariiah

حصن بين سرية وطليلة من امال الاندلس  
بينه وبين كل واحدة منها ١٠ فراسخ استولى عليه  
الافرنج سنة ٥٣٤

## اريمثية

مدينة قديمة في فلسطين وهي الرامة وتذكر في بابها

## أريمسبة

## Arimaspes

قوم كانوا في الطرف الشمالي الشرقي من العالم القديم ولم تنزل سيرتهم مجهولة الى الآن . قال هيرودوتس انهم كانوا من السكيثيين وأنه لم يكن للواحد منهم إلا عين واحدة كما يظهر من اسمهم . وكان بينهم وبين الجمن المكننة بالمحافظة على الذهب فقال دائم لاجل الذهب . وقد اختلف الرواة في موطنهم فذهب بعضهم الى انهم كانوا مقيمين عند نهر ارميسا ذي الرمال الذهبية وقال آخرون انهم كانوا في سكيثيا وجماعة انهم كانوا في بلاد السرماطة . اما المؤرخون الحديثون فذهبوا الى ان سيرتهم لم تكن الا تلميحات وهمية وهم رمز الى القبائل التي كانت في جبال الهاماي وصغراء قوني من آسيا وكان دأبها التفتيش على الذهب

## اريمثوس

## Brymanthus

١ . جبل الى الشمال الغربي من اركاديا يسمى الآن اولونوس . ارتفاعه ٢٢٤٢ متراً وهو متصل بجبال فولو من الجهة الجنوبية وموقعه الى الشرق من النهر المسى باسمه . كان كثير الغابات وفيه قتل هرفليس الخنزير البري المشهور

٢ . نهر في اركاديا يخرج من الجبل المذكور ويصب في نهر آلفوس . وكان فاصلاً بين اركاديا والدة . ويسمى الآن ديتزانا او تيمندر

٣ . اسم بعض بني اليون اعنته الزهرة لانه رآها داخله الى الحجاب عربانه عند مفارقتها ادونيس

٤ . نهر في افغانستان يسمى الآن هلمند وسبأتي ذكره في باب الهام

## أريموقسترو

## Arimocastro

قصة في بلاد اليونان كانت تدعى ثيسيا وكانت طاقعة على مسافة ١٧ كيلومتراً من طينة الى الجهة الغربية

## إرين

## Erin

اسم ايرلاندة القديم . واسم لعة مدن وقرى ومزارع في امركا وعمل من كوتية ماكوم من ميفغان على الساحل الشرقي من جزيرة سنت كلير عدد سكانه ١٢٥٠ نسمة . وآخر يتألف منه الطرف الجنوبي الغربي من كوتية ولشغلون من وسكونسن عدد سكانه ٤٤٥٠ نسمة

## أرينا

## Aréna

١ . بلدة من الحبشة على جون هواكل على الساحل الغربي من البحر الاحمر تبعد ٥٠ ميلاً عن اركيكو الى الجنوب الغربي

٢ . بلدة من كوتية ايرل من اعمال وسكونسن على الضفة الجنوبية من نهر وسكونسن تبعد ٣٠ ميلاً عن ماديسون الى الشمال الغربي عدد سكان عملها ٢٩٠٠ نسمة وارينا ايضا بلدة من الياumont في ولاية فوغيرا تبعد عن فوغيرا ١٨ ميلاً ونصفاً الى الشمال الشرقي وبها قلعة قديمة وعدد سكانها ١٠٩٠ نسمة

## أريناك

## Ariñac

كوتية الى شرقي ميفغان متصلة بمحيط ساجينو فيها غابات كثيرة . مساحتها ٥٤٤ ميلاً مربعاً وهي لم تدخل الى الان في نظام الولايات

## أرينزو

## Arienzo

مدينة في ولاية نيرادي لافورو من نابلي على بعد ١٨ ميلاً عن مدينة نابلي الى الشمال الشرقي موقعها على جبل تيفاتي بين نابلي وبنيفتو . يحيط بها اشجار من

ملوك كبادوكية . اطلب كبادوكية

أريو جان

Ariwajan

مدينة جيدة في كورة ماسبدان عن بين حلوان  
للقاصد الى هذان في صحراء بين جبال كثيرة الاشجار  
والحيات والكباريت والزاجات والبوارق والاملاح  
وماؤها يخرج الى البدن فيسقي الفحل بها . وبين هك  
المدينة والرذ التي بها قبر المهدي فراخ قليلة . وفي

قريبة من السديزان

أريوخ

Arioeh

او اريوك . اولاً ملك الاسراحد الملوك الاربعة  
الذين حاربوا خمسة ملوك كما ذكر في الفكوين ( ١٤ : ١ - ٩ )  
٢ . رئيس شرط يهوخد نصرلة قصة مع دانيال  
ذكرت في سفر نبواتو ( ص ١٢ ) ويقال ان معنى  
اريوخ مثل الاسد

أريوس

راجع آريوس

أريوس باغوس

راجع آريوس باغوس

أريوستو

Ariosto



لودوفيدو اريوستو شاعر ايطالي يولد في رديجو

البردقان وغيرها . فيها ٧ كنائس ومستشفى وعدد سكانها  
نحو ١١٠٠٠ نسمة

أرين كوي

Arin Coy

قربة واقعة على بوزار الدردنيل في لواء يفا من  
ولاية جزائر بحر سفيد . وكانت تسمى افرينيون

أرينوس

Arinus

نهر في ولاية متوغروشمون البرازيل يخرج من  
جبال رئيس ويجري الى الغرب بميلة الى الشمال ويصب  
في تاجاجوس وهو نهر يصب في نهر امازون . وطول  
جري ارينوس ٧٠٠ ميل

أرية

Eries

قبيلة من هود امريكا كانوا يسكنون ما لقرب من  
نهر ناغرا وبحيرة اري الى ان دفعهم اعداؤهم الى داخلية  
البلاد ولم يتركوا في الحرب التي انتهت بين قبيلتي  
ايروكوي وهورون لكن بعد ان دارت الدائرة على هورون  
حاربهم ايروكوي نحو سنة ١٦٥٢ م . واذا كانوا من  
المجاعة والبراعة في رمي النبال على جانب عظيم وكان  
منهم نحو ٣٠٠٠ مقاتل هاجموا امه السينيكة واستقروا  
عليهم مراراً حتى التزمت ايروكوي ان تستعين بالفرنسيين  
ثم ان جيشاً من الايروكوي مولقاً من ٨٠٠ مقاتل هاجم  
بلاد ارية سنة ١٨٥٦ فطلى ارية الصلح فلم تجبها  
ايروكوي بل هاجمتها في حصونها الخفية وبعد المداخعة  
الشديدة التزمت ارية ان تسلم فقتلت ايروكوي  
اكثر رجالها وانضم اليها اليون الى السينيكة . ولا يسلم  
الان بالقبلي مفرق

أريوان

راجع اريغان

أريو بارزانه

بالقرب من مودينا في ١٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٤٨٧  
وتوفي في فزار في ٦ حزيران (جون) سنة ١٥٣٢ اظهر  
في صباه براعة كلية في النظم ونظم عدة روايات صغيرة  
تستحق الاعتبار . وتعلم اللاتين بطلب من ابيه وعلى  
غير ارادة منه . ثم تفرغ بعد خمس سنين من درسها  
للا داب ونحى في مولفاتها اللاتينية حتى برع جلتا والف  
روايتين من الروايات المخرنة فاختص به احد الكبراء  
ورتب له مرتبا زهيدا . ثم اخذ في نظم قصيدته الشهيرة  
المعروفة بارلند فوروزو وصرف على نظمها مئة عشر  
سين . ولما بلغ السنة الرابعة والعشرين توفي ابوه وخلف  
له تسعة اخوة فقام باسرها فضلا عن كثرة اشغالها الماشقة  
في بلاط الكردنبال الذي اختص به . ومع ذلك كان  
امينا في مصالحه . ولما طبع قصيدته سنة ١٥١٦ نالت  
شهرة عظيمة في وقت قصير غير ان الكردنبال دون كل الناس  
لم يصفها مع ان اربوسو بالغ بها في مدح . ثم تخلص  
من الكردنبال واتصل باخيه فعامله بالاكرام وجلة  
والبا على مقاطعة كرفانيا و كانت اللصوص وقطاع  
الطرق كثيرة فيها فدفهم بهم حتى همموا بالرحلة والامية .  
فقبل وقع مرة في ايدي اللصوص فلما عرفوه اطلقوه  
اكراما لاسمو . ثم رجع بعد ثلاث سنين الى فزار وحدث  
في قصيدته بعض تغييرات واظهر فيها براعة كلية فترجمت  
الى اكثر اللغات وهي تاريخية حماسية . ونظم في اخر حياته  
عدة قصائد وروايات في الحب . وكان جامعا بين الخلق  
وجمال الصورة ورشاقة القلم محبوبا بين العربية كلوا  
المحدث كثير البر بامو

أريول  
Aryoul

مدينة بشرق الاندلس من ناحية تدعى بربنسب اليها  
ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الاردي الاندلسي  
الاربلي رجع بعد اسفار كثيرة الى المغرب وكان  
آخر العهد بو (ياقوت)

أريولو  
Oriolo

قرية في ايطاليا تبعد ٢٦ ميلا عن رومية الى  
الشمال الغربي عدد سكانها ١٦٨ نسلا واسمها القديم  
فورم كلودي . واربولو ايضا مدينة تجارية من  
مقاطعة كالابريا شمرا من نابلي تبعد ١١ ميلا عن روسينو  
الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٩٠٠ نس

أريون  
Orion

عمل في كوتية اركند من ولاية مشيغان سكانه  
٢٩٢ نسلا . وعدة مواضع اخرى في امريكا  
لا اهمية لها

أريون  
Arion

موسيقى من لسبوس اخترع الشعر الدبيري  
صرف زمانا في صقلية واطالبا وجمع ثروة وافرة لانه  
كان اضرب اهل زمانا بالقيثار . وبما كان معافرا  
بحرا شعر ان الملايخون يريدون طرحه في البحر واخذ  
امواله فاستأذنهم ان يضرب لحنا قبل الموت فسمحو له  
فصرب وغنى بلحن شيخي جدا ثم طرح نفسه في البحر  
وكانت الدلافين قد اجتمعت لسمع الحان وطربت  
جدا فحملته على ظهورها وانت به الى نازوس ومنها سار  
الى كورنوس . فلما وصلت السفينة الى هناك امر الحاكم  
(وكان صديقا له ) بنقل الملايخين فقتلوا عن اخرهم .  
وفي من خرافاتهم

أرييلي  
Arel

ابن لجاد تُنسب اليه قصيدة الارتميلين المذكورة  
في سفر التكوين (١٦: ٤٦) وسفر العدد (١٧: ٢٦)

أرييل  
Ariel

١٠ احد الرؤساء الذين كانوا يديرون القافلة

فرقة من الخوارج اصحاب نافع بن الازرق قالوا  
كفر علي\* بالتحكيم وابن ملجم محق في قتلوه وكثرت الصحابة  
اي عثمان وطلحة والزبير وعائشة وعبد الله بن عباس وسائر  
المؤمنين معهم وقضوا بتقليدهم في النار وكثروا القعة عن  
القتال وان كانوا موافقين لم وقالوا يحرم النقية في القول  
والعمل ويجوز قتل اولاد المخالفين ونسائهم ولا رحم على  
الزاني والمحصن ولا حد للزنا على النساء واطفال  
المشركين في الماربع ابايهم ويجوز اتباع نبي كان كافرا  
وان لم كفر بعد النبوة ومرتكب الكبيرة كافر

## ازاري

اسم الري عند الجاهلية

## آزال نس

Azaris

مدينة من خابية خيول ذكرها مطربون في جغرافيتو  
وقال ان اهلها ١٥٠٠ نس ولعلها هي نفس هزارسب  
التي ذكرها ابن حوقل في رحلته وهي مع الاقليم تحتوي  
على ١١٥٠٠ نس على ما ذكره الجغرافي المذكور

## ازاق

او آزق اسم مدينة آزوف سماها يو النير عند  
استيلائهم عليها

## آزال

Azal

١. اسم قديم لمدينة صنعاء

٢. والد صنعاء بن يقطين (يقطان) بن طاهر بن شالح  
ابن ارفخشذ كان اول من بنى صنعاء ثم سميت باسم ابولانة  
ملكها بعدة فغلب اسمها عليها

٣. والد جلندان بن عيل بن حوص بن ارم بن  
سام بن نوح الذي اختط صنعاء اليه بن ذكر كل ذلك  
ياقوت في معجمه وقال انه يجوز كسر الهيمزة من ازال  
والاسم في الاصل العبراني أوزال وهو سادس بني يقطين  
(نك ١٠: ٢٧) اطلب أوزال

التي اتى بها حزرا من بابل الى اورشليم  
٢. لقب لب يو الذي اخضا مدينة اورشليم  
(اش ١: ٢٦) . واختلف في معنى هذه الكلمة ف قيل معاهما  
اسداو بطل الله وقيل ارقاه  
٣. قبر من اقمار اورانوس او هرشل اكتشفه لاسل  
في ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٧

## آزاد

Azad

لقبة فارسية معناها شريف او حر ويوسيت زوجة شهر  
ابن باذان تزوجها الاسود العنسي بعد مقتل شهر المذكور  
وهي التي دبرت على قتل الاسود. اطلب الاسود العنسي

## آزاد خرة

Azad-khorrah

قرية من اعمال فارس قرب بزد . معها وبيت  
بستاندران والحاقه بين ازاد خرة وبستاندران مرحلة .  
كذا ذكر ياقوت

## ازاد رخت

اسم الشجر يعرف بالترز رخت وهو من النخيلة  
الازاد رختة وسباني ذكرها في باب الزاي

## آزاد مرد آباد

Azadmardabad

قلعة حصينة من نواح مهران ذكرها ياقوت في  
معجمه . وازاد مرد اسم رجل ومعناه الرجل المحروا باذعارة  
فيكون معنى اسمها عارة ازاد مرد

## آزادوار

Azad war

بليكة ذكرها ياقوت وقال رايتها وهي قصبة كورة  
جوين من اعمال يسابور ينسب اليها جماعة من اهل  
العلم منهم ابو عبد الله محمد الشعرائي النيسابوري الازادواري  
طاهو النحاس محمود بن محمد الازادواري و غيره

## آزركه

Azarekah

أَزَالِيَا

Azalea or Azalée

اسم نبات من الفصيلة الأريكية السجفة  
حشيفة الغصن. وهو ماخوذ من اليونانية ومعناه جاف  
سبي بذلك لأن كثيراً منه يبت في الأماكن القاحلة  
وسوفة قائمة وزهوره كبيرة جميلة عطرية بزرع كثيراً  
في البساتين ويشتغل على شجيرات أوراقها قابلة للقسوط  
وأزهارها كبيرة حمراء والبرق قبيح فوخسة فصوص  
غير متساوية وأعضاء التذكير خسة غير ملتصقة بالبرق  
والمباوعة أكثر من مائة نوع منها الهندية ويسمونها  
البانيون أزاليا انديكا وتسميتها بذلك خطأ لأن أصلها  
من بلاد الصين واليابان وهي شجرة كثيرة الفروع  
أوراقها بيضة مستطيلة وأزهارها مجتمعة اثنتين أو ثلاثاً  
في طرف كل فرع وفي جمعية كبيرة بيضاء. ومنها أيضاً  
الأزاليا ذو الأزهار الجمعدية ويسمى باللسان الناقية أزاليا  
كريبينلورا وأصلها من بلاد الصين وهو شجرة قصيرة  
أوراقها مجتمعة في قمة الفروع وأزهارها كبيرة انتهائية  
متوحدة وردية بنفسجية ذات فصوص جمعدية. وقد أدخلت  
هذه النباتات منذ زمان طويل في بساتين أوروبا والصين



وقيل إن أصلها من الصين لأن الهند فاتها قلما تبت

من تلفها نفسها في الهند مع أنها كثيرة الانتشار في  
الصين واليابان

أَزَانِي

Azani

مدينة خربة من آسيا الصغرى على نهر رندا كوس  
حيث يقطع عليه جسرين قديين بها آثار متسعة الدائرة  
منها هيكل جميل للعثري ومرج طوله ٣٣٢ قدماً وقد  
بقي بين خرباتها قرية حديثة صغيرة

أَزَانِيَا

اسم قدم لاجان في إفريقية راجع إجان

أَزَاي سُو شِير

Azay-Sur-Cher

بلدة في ولاية اندر ولوار من فرنسا واقعة على  
نهر شير بعد ٥٠ كيلومتراً عن تورس إلى شرقي الجنوب  
الشرقي وعدد سكانها ١٠٠٠ نسمة ومن محصولاتها  
الحبوب وفيها أبرم فيليب أوغسط معاهدة سنة ١١٨٩  
مع هنري الثاني ملك انكلترا

أَزَاي لُو رِيدُو

Azay-Le-Rideau

قصة ناحية في ولاية اندر ولوار من فرنسا واقعة  
على نهر اندر بعد ٢٢ كيلومتراً عن تورس إلى الجنوب  
الغربي و٢٤ كيلومتراً عن شينون إلى الشمال الشرقي  
وعدد سكانها ١٢٧ نسمة وبها قصر جميل

أَزَاي لُو فِرُون

Azay-Le-Ferron

بلدة وعمل في اندر من فرنسا بعد نحو ٥٤ كيلومتراً  
عن شانورو إلى الغرب وعدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة

أَزَايس

Azais

هيابست أزايس فيلسوف فرنسي ولد سنة ١٧٦٦

وتوفي في باريس سنة ١٨٤٥. كان أولاً من حزب الثورة. خان بن مسكوف بن طغان بن ناظو خان بن دوشي ولكنه طبع رسالة ضد أعماله الخارجة عن حدود الاعتدال. ثم حكم عليه بالني فكتب في منتهى خطابه الأول الذي عنوانه النفس مع الخلق وخطابه الآخر الذي عنوانه الألهامات وأرتفع النفس إلى روح الله ثم كتب كتابه الذي ترجمه عناوينه شفاه المحيرة وسعادتها، ثم صرفت سنوات في تأليفه الفلسفي الذي عنوانه طريقة المجازاة وهو أشهر تأليفاته. وله تأليف كثيرة غيرها تقدم

أزباي

Ezbai

هو والد نعراي كان من جبابرة داود الثلاثين ورد ذكره في الإصحاح ١١ من سفر الأيام الأول وعند ذكر جبابرة داود في سفر صموئيل الثاني ذكر عوض نعراي بالون نعراي بالفاهم عوض أزباي ذكره الأري في تلمب بمضمون إلى أن ذلك من تعريف الساسخ ولأن الصحيح ماورد في سفر الأيام الأول كما مر

أزبا

Ezbed

قرية من قرى دمشق بينها وبين أفرط ثلاث عشرة ميلاً فيها توفي الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان قبل في رمضان سنة ١٠٥. وأخلفها في سبب مقامه هناك فقال أهل الشام كانت متوجهة إلى بيت المقدس فمرض هناك وقال آخرون بل خرج للفرقة والقص كما سيأتي في ترجمته

ازبك بن البهلوان

راجع أبو بكر بن البهلوان

أزبك خان

Uzbek-khan

وفي بعض الكتب أزبك هو أحد بني دوشي خان من التتر المالكين بصري على قسم من بلاد الروم وعلى خوارزم ودست قنجاك وهو ابن طغرلجاي (أو طغرل) للحط من الأتراك بما وراء النهر وتوفي سنة ٥٩٤ هجرية

أزبه

Uzbek

رجل تركي كان صاحب بلخ يدفع الخراج كل سنة للحط من الأتراك بما وراء النهر وتوفي سنة ٥٩٤ هجرية

فهلك منهم ثلج بهاء الدين سام بن محمد بن مسعود  
الغوري

أزتيكية

Azpeytia

ويقال أيضاً أزكوتيا . مدينة ممتدة في إسبانيا  
على نهر أورولا في ولاية غويوسكو تبعد ١٥ ميلاً عن  
سان سيبتيان إلى الجنوب الغربي . وهي حنة البهاء  
ذات أزقة مبلطة . عدد سكانها ٢٠٥٠٠ نفس على مسافة  
تحويل منها البيت الذي ولد فيه أغا طوبس لويولا  
موسس الرعية اليسوعية ولا يزال ذلك البيت قائماً إلى  
الآن في دير هناك باسم المذكور . وبها معامل للزهر  
الذي يقطع من جبل انتراريز

أزتيكيهوتل

Aztaccihuatl

بركان في المكسيك ارتفاعه عن سطح البحر ١٥٧٠٥  
أقدام ولا يبعد إلا قليلاً عن بركان بوهوكا نيتل الواقع  
قرب مدينة بوبلا ويقال له أحيانا سيرا نادا والطح  
لا يخلو من فمحو إلا نادراً . واسمة مكسيكي مركب من  
أزتك اي ايض وسهوتل اي امرأة تشبهها له بامرأة  
لاسة ثوباً ايض

أزتلان

Aztalan

بلدة من كونيتي جفرسون من امركا على القرم الغربي  
من نهر رقي ريفر . عدد سكانها ٩٨٨ نفساً

أزتلان

Aztlan

اسم المدينة التي هاجرت منها امه الازتيكية الى  
المكسيك . اطلب ازتيكة

أزتيكية

Aztecs-Aztlèques

اوازيكية اسم لاحدى القبائل التي كانت عديم بلاد  
المكسيك مستوطنة في هضبة أتواك مكسيكو وهو غالباً

يستعمل مرادفاً للمكسيكية وهذه القبائل كانت سبعة وهم  
الروشيكية والفلكية والتاباكية والأكلهوية والتروكية  
والفلاسكلتيكية والناوتليكية . وكانت لغتهم تسمى بالناوتلة  
وقيل انهم كانوا سيع عيال خرجت من سبعة كهوف في  
مكان يسمى ازتلان ومعناه في لغتهم موضع ابي مغارل .  
وهو الطاهر المعروف . وقيل انهم قوم ناهل عن رفاقهم  
بعد طوفان عظيم وفي أثناء تفرق الاسرة ولكن ليس في  
التاريخ ما يعضد هذا القول ولهذا قد حصر أكثر  
المؤرخين بينهم عنهم في المدة التي تبعها صور المكسيك  
وأخار حوادتها ولا يزال البعض من تلك الصور  
والأخبار موجوداً ومع انها تختلف من جهة الزمان  
لا ترجع بتاريخ امه الازتيكية والقبائل المتحدة معها الى ما  
قبل القرنين الحادي عشر والثاني عشر للميلاد . على انه  
توجد أدلة كثيرة على ان هضبة المكسيك كانت وطناً  
قبل وصول امه الناوتليكية بقرون كثيرة اليها لغتهم أكثر  
تدناً منهم وليس عند امه الازتيكية إلا تقليداً لهم . اطلب  
تولتيكية . وقد اختلف الناس في موقع ازتلان فظن  
جماعة ان هذا المكان الذي كان وطن امه الناوتليكية  
الاصلي هو في آسيا وان الصور التي تظهر جميعها جوراً  
على مياه في فوارب او اطواف تشير الى هجرة من  
تلك القارة الى امركا . وذهب الاكثرون الى ان ازتلان  
كانت في مكان في شمالي مكسيكو وراة نهر جيلا ونوم  
قوم ان المدينة المدعوة كازسفرنديس المبنية هناك هي  
من عمل الازتيكية . اطلب كازسفرنديس . وقيل ان ازتلان  
مقاطعة الى شمالي خليج كاليفرنيا كانوا ساكنين بها سنة  
١١٦٠ م . ومن الغريب انه ليس شيء في تاريخ  
أعالي البلاد ولا اخبار ولا كتاباتهم الهيروغليفيه يدل  
على ان قبائل الازتيكية هم من جهة الشمال الا ما ذكره  
أكتفلكسكس خنل الذي كتب ما كتبه بعد فتوح المكسيك  
بزمان طويل وقد تبع في ذلك الذين سبقوه من الكتاب  
الاصابنيوليبت . وفي الصورة التي تشير الى هجرة  
المكسيك مستوطنة في هضبة أتواك مكسيكو وهو غالباً



بصورة هيكل يجانوا شجرة نخلة قائمة وذلك اوقع هبلت  
 المحذور في الحيرة لان هذا الامر ضايف كون ازيلات  
 كان موقعها في الجهة الشمالية ولا ريب ان الهللة تدل  
 على ان الجهة التي روي ان الازتيكة هاجرت منها  
 يجب ان تكون الجنوبية وما يؤيد ذلك ان النصب  
 الذي كان يتكلم بلغة الازتيكة وكانت له اعدادهم وشرايعهم  
 وشعارهم الدينية كانت ممتدة الى نيكارغوا في الجهة  
 الجنوبية . وعند فتح المكسيك كانوا مشغولين بقرى في  
 كل ولاية سان سلوادور الحالية من امريكا الوسطى واذ  
 تقرر ذلك فليفت الان عن الزمان الذي فيه هاجرت  
 اولئك القبائل السبع من ازيلان وانت الى المكسيك فنعول  
 انه يظهر من رسم جاملي ان ذلك كان سنة ١٠٢٨ لليلاد  
 لكن ذهب الفلكي غاما الى ان ذلك كان سنة ١٠٦٤  
 وقد وافقه فيها واما كلاهيريو فذهب الى انه كان سنة  
 ١١٦٠ قيل ان احد رواسمهم اذ ادعى معرفة لسات  
 الطير اخبر ان احد الطيور ينذر في تعريته ان هجروا  
 او طعنهم وجوا فساروا نحو المشرق وبعد معاناة اعاب  
 كثيرة في الطرقات واصلوا سنة ١٢١٦ الى ريبانكو في  
 الوادي الذي بنيت فيه بعد مدينة مكسيكو فتلقاهم  
 حاكم تلك البلاد بالترحاب ثم آل امره الى استبعاد  
 الاهالي اباهم ثم حردم من البلاد فعادوا الى نواحي  
 بحيرة مكسيكو وبني هناك سنة ١٢٣٥ مدينة تانوشتلان  
 التي سميت بعد ذلك مكسيكو لكن يهلك في كل  
 الفاراج السابقة في تخطيط هذه المدينة الذي يتفق جميع  
 المؤرخين على انه كان سنة ١٢٤٢ او ١٢٢٥ . ويظهر  
 من التقليدات والصور ان تلك القبائل لم تات دفعة  
 واحدة الى وادي مكسيكو بل بالتدرج واختلف في المدة  
 التي صرفوها في ذلك من ٥٦ الى ٦٣ سنة . وبحسب الرسم  
 الذي يوجد بوترني لفلك المهاجرة لم يكن حلولهم وارتحالهم  
 اقل من ٢٢ مرة وكان كل مرة يصرفون من ٤ الى ٢٨  
 سنة . وعلى ذلك تكون جملة السنين التي صرفوها قبل  
 ان وصلوا الى شابلانك ١٦٦ سنة ووجدوا في البلاد الدمية .

من الخصب والجمال ما جذبهم الى حبيها وكانت مأهولة  
 ببقايا شعوب قوية تركوا فيها آثارا كثيرة تدل على عظمتهم  
 فغلبوا من اولئك السكان الاصليين كثيرا من الصنائع  
 والزراعة والشغل في المعادن . والظاهر انهم في اول الامر  
 كانوا يعيشون معا بالانفاق والمصااة الا انه لم يمس  
 الا قليل حتى صارت القبائل القوية تسطو على الضعيفة  
 فاضطر الحال للقبائل الضعيفة الى الاتحاد معا للدفاع  
 عن انفسهم وحقوقهم فنشأ عن ذلك منازعات مستعجلة  
 وحروب دموية . واما المكسيكة التي اتلفت هذا الاسم  
 فيما بعد من مكسي احد قوادهم كانت الامة السابعة في  
 الرتبة والباقي انهم اتخذوا اسم الازتيكة على سبيل الغلبة  
 فاستوطنوا اولاً في شابلانك ولكم اخطوا بالتدريج  
 يتعمدون على الفلكة واخيراً تداولت قوادهم رؤساء  
 صاكر حتى اصبحوا اقدر قبيلة في آنواك . واقاموا  
 مدينتهم الملكية في بحيرة شلكو وكان ذلك سنة ١٢٢٤  
 او ١٢٢٥ تحت ولاية تانوش ولذا سميت المدينة  
 تانوشتلان ومعناها موضع او مركز تانوش والموقع  
 الذي هو كموقع الهندية اي حدة جزر منخفضة في بحيرة  
 كبيرة قد اتخذ مكاناً للدفاع . وقد بذلت امة المكسيكة  
 كل قوتهم وحذقهم في تقوية ذلك الموقع فانه لا يمكن  
 الوصول اليها الا بمسالك طويلة وصعبة يمكن المدافعة  
 عنها بسهولة حتى ان الاسبانوليبن اغضهم لم يتمكنوا من  
 المرور فيها . واذ كان لهم في البحيرة قوارب كثيرة كان لا يمكن  
 مهاجمتهم في الماء فمن هذا المكان الحصين اخضعوا بالتدريج  
 جيرانهم اي رفاقهم من ازيلان او الزومو الحالية معهم  
 والاقبياد المهم وكان ذلك ما وطدا اركان قوتهم وقوى شوكتهم  
 حتى انه عد ما وصل كرتز فائق المكسيك الاسبانولي  
 اليها كانت لامبراطور المكسيك سلطة على كل الاسم  
 الاصلية الداخلة الان ضمن حدود جمهورية مكسيكي  
 الحالية وكان مراراً يستقدم تلك السلطة بنون شفقة  
 وكانوا يرضون الوفاق كثيرة من اسرام على مذايح معبوداتهم  
 وما يدل على سقاة ذلك البر وثقلو على

الاهالي ورغبة الاهالي في ان يعتقل منه مبادرة امة  
 التمسك له التي كانت من افارهم الى الاتحاد مع الاسبانوليين  
 عندما هاجموا عاصمة المكسيك  
 واما حكومة المكسيك فكانت اولاً ارسنقراطية  
 فان كل سياسة امورهم كانت متعلقة بجمعية من الاحيان  
 مؤلفة من عشرين عضواً ثم تغيرت صورة هذه الحكومة سنة  
 ١٢٥٢ واقاموا عليهم ملكاً اكابا يتصرف احدى رؤسائهم  
 وبعد وفاة الملك الثاني وضع قانون ان الملك ينتخب  
 اربعة من الاشراف بشرط ان يكون من عائلة الملك  
 سلطوسا على اولاده . وفي هذا القانون الى اخر ملكهم  
 وكانت قوة سن الشرائع مخصصة بها في الملك وكانت لهم  
 محاكم قضائية لاجرائها وكانت تجري بكل تدقيق وصرامة .  
 وكان اكبر مشروع لم يمتدحوا الاول احد ملوكهم الذي  
 فتح الفتوحات العظيمة حتى ان ملكهم صارت تمتلئ  
 على كل البلاد التي هي اليوم فراكروز وكساكا وبوبالا  
 ومكسيكو وقلادوليد وذلك ما ساحتهم نحو ٦٠٠٠٠  
 ميل مربع . وهو الذي بقي السد بعد الطوفان الذي  
 حدث سنة ١٤٤٦ وكان طوله نحو ١٢ ميلاً وعرضه  
 اكثر من ١٥ قدماً

وكانت حكومتهم مشددة وخصوصاً في الاحال  
 المدنية وقصاصات المجرمين قاسية جداً حتى ان السكر  
 كان قصاصة الموت . وكانت حقوق التملك محصورة في  
 حدود مفرقة وكانت الفرقة في الاراضي منقوعة عندهم كما  
 هي في اوربا . اما ديانتهم فكانت دمية في اكثر اعالم  
 الانبيا وما كانت اللطف من ديانة التلواتيكه الذين  
 سكان قبلهم فان ديانة هؤلاء كانت تهرب جداً من  
 ديانة بوذه في الهند . ولما كانوا طبعاً امة شجاعة جعلوا اسمي  
 ثواب لايمانهم مكافأة لجميع جنودهم . وكانوا يعتقدون وجود  
 نوع من الطهر لانفس العامة منهم . واما نفس المهندي  
 الذي يسقط في المعركة فينظف حالاً الى موطن العهودات  
 الى حضن الشمس الذي هو سماء اللذات الابدية لانهم  
 كانوا يعتقدون خلود النفس وكان لهم معبود سام مطلق

سنة م	حوادث
١١٦٤	خروج الازتيكه من ازلان
١٢١٦	وصولهم الى وادي مكسيكو
١٣٢٤	ابتهاد ملك تهنوتز ثلاثين موسى مكسيكي
١٣٧٣	• اكابا يشفي ثاني ملوكهم
١٣٩٤	• هو تزيليو تزن
١٤١٥	• شيا ليو بوكا
١٤٢٣	• انمشواتزن
١٤٢٨	• هومتاسومزين (مونتروما الاول)
١٤٧١	• اكابا كترن
١٤٨١	• تيسوسيكترن
١٤٨٤	• اهوتزوتزن

١٥٠٣ • مونكنيسو، متزن (مونترومال الثاني)

١٥١٩ • دخول الاسبانوليين الى المكسيك

وقيل كان اسم اخر ملوكهم كوتوزن ملك ؟ اشهر

ونوفي سنة ١٥٢١

أزج

Azaj

قال باقوت " بابا الازج حجة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها ارجي والمسيوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جداً " . تنبها الباسيري سنة ٤٥٠ هجرية . قال ابن الاثير وولدت بها صبية ولداً براسين ورقبتين ووجهين واربع ابدن على بدن واحد وذلك سنة ٤٥٨ . وشيت بها المار سنة ٤٦٧ فاحترق بها شيء كثير وثبت بالفار في بغداد في هذه السنة ما لا يحصى من الامتعة والبيوت والمحلات . وفيها دفن الوزير شرف الدين علي بن طراد الزيني سنة ٥٢٨ لان داره كانت هناك . وبني بها ثمة الدولة ابو الحسن علي بن محمد الدوبيني الفروني مدرسة ايام المظفر لامر الله العماسي . وشيت بها الفار ايضاً سنة ٥٥١ اذ شيت في بغداد سنة ٥٥٤ غرق بعضها مع ما غرق من بغداد لزيادة دجلة كثيراً . وليس لها تاريخ خصوصي لتعلق حوادثها بجمادات بغداد

أزجاء

Azjāh

بهاة محضة في آخرها . قرية من قرى طابران ثم من نواح سمرقند ينسب اليها من المشهورين ابو بكر اصم بن محمد بن اصم الازجاء في القرى ولدي حدود سنة ٤٧٠ هجرية وكان ورعاً صالحاً سمع الحديث من كثيرين . وابو الفتح محمد بن محمد بن معاوية الازجاء المحطوب توفي سنة ٥٤٣ . وابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الازجاء الفقيه توفي سنة ٦٨٤ . ذكرها باقوت . وقال صاحب اللباب هي ازجاء

أزد

Azd

بنو ازد قبيلة مشهورة من الطبقة الثالثة من العرب البائدة وموطن من كهلان بن سبأ عظيم منسج كثير الشعوب وابوم هو ازد بن الغوث بن نبت بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن نجيب بن يعرب بن قحطان . كانوا ملوكاً على بادية كهلان باليمن مع حمير وكانت بلادهم مارب حيث بقي السد المشهور واستغل لم الملك من بعدهم وكانت ارض سبأ باليمن لذلك العهد من اوق البلاد واخصها وكانت مدافع للسيل المتحدرة بين جبلين هنالك . فلما كانت دولة عمرو مزينة منهم ضرب بين الجليلين سداً بالصخر والفار يحبس سمول العيون والامطار حتى يصرفوه من خروقي حتى ذلك السد على مقدار ما يحتاجون اليه في سقيهم ومكده كذلك ما شاء الله ايام حمير . فلما تقلص ملكهم وانحل نظام دولتهم وتقلب بادية كهلان على ارض سبأ وانطلت عليها الايدي بالبعث والنساد وذهب الحفظه القائمون بامر السد انشروا بخرايو وكان الذي اندر وعمر مز بقوام ملكهم لما راى من اختلال احوالهم وذلك انه راى جرداً انقصر السد فعمل انه لا يقاء للسد مع ذلك فاجمع النقلة من اليمن وكاد قومه بان امر اصغر بنيان يطلعي اذا غلظ له ففعل فقال لا اقيم في بلدي يطلعي فيه اصغر ولدي وعرض امواله فقال اشراق اليمن اغتصب غضبه عمرو فاشترى امواله وانتقل في ذلك وولد له فقال الازد لا تختلف عن عمرو ثم اجمعوا على الرحلة وباعوا اموالهم وخرجوا معه . وكان رؤسائهم حشداً بني عمرو مزينة ومن الهم من بني مازن بن ازد وبنو عمرو قبيلة من بني مازن لان عمراً هو ابن عامر وقلب ياء السماء ابن حارثة الفطريف ابن امره القيس البهلول ابن ثعلبة بن مازن بن الازد . ففصل الازد من بلادهم باليمن الى الحجاز قبل وكان فصولهم على عهد حسان بن تيان اسعد اني كرب من التباة ولهم كان خراب

جريحين عبد الله الجملي بامر الرسول صلعم سنة ١٠ للهجرة. وأدرك الازد الاسلام واسلموا. ولاعتابهم فيه اخبار تذكر في اماكنها ان شاء الله

### أَزْدَجَة

Azdajab

بطون من بطون البرانس من البربر بالمغرب وكثيرون من نساء البربر يعدونهم في بطون زناتة ويقال لهم ايضا وزداجة او يقال ان ازداجة من زناتة ووزداجة من هواراة ولها بطنان متفرقان. ذكر ذلك ابن خلدون وقال كان لهم وفور وكثرة وكانت مواظمتهم بالمغرب الاوسط بناحية وهران وكان لهم اعتزاز وأثار في الفتن والحروب. ولما عقد الناصر ليعلى بن محمد اليفرنى على المغرب رجع الى ازداجة فحصرهم بمجبل كيدرة ثم قلب عليهم واستاصلهم وفرق جماعتهم وذلك سنة ٦٤٢ هجرية ثم رجع الى وهران ونازلها ثم افتحمها عدة وأصرمها بأمر استنجم ازداجة ولحقه رياستهم بالاندلس فكانوا بها وكان منهم حزوين بن محمد من كبار اصحاب المنصور بن ابي حامر وابو المظفر وأجاز الى المغرب وبقيت ازداجة بعد ذلك على حال من المصيبة والمذلة والتظلم في عداد الغمام من القبائل

### ازدرهان

اطلب استرخان

### ازدشير

هكذا في بعض الكتب العربية وهو تصحيف اردشير. راجع اردشير

### ازدهاق

اسم يوراسب ملك الفرس هدم وهو الذي حرقت امية العرب ومينة الفخاك وسباني في بايو من الضاد

### أَزْدِي

نسبة الى الازد. اشتهر بهذه النسبة جماعة اشتهر

السد. وما فصل الازد عن اليمن كان اول نزولهم ببلاد حلك ما بين زيد وزم وقاتلهم فقتلوا ملكهم قتلة ثعلبة ابن عمرو مزيقيا ثم تولى بالظهران وقاتلوا جرهما بمكة ثم اقلعوا في البلاد فقتل بنو نصر بن الازد بالسراة وثمان. ومن بني نصر هو لاه بنو دوس وموطن كبير ومنهم كان جذعة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس. ونزل بنو ثعلبة بن عمرو مزيقيا بدير وإقام بنو حارثة بن عمرو بالظهران بمكة وم فيا يقال خزاعة وم بنو مزيقيا حتى تولى بن بلاد الاشعرين وعك على ماء يقال له غسان بين وادي بن يقال لما زيد وزم فكان كل من شرب منهم من ذلك الماء سمي غسان وم بنو مالك بنو الحوث وبنو جنة وبنو كعب فكلهم يسمون غسان ولما بنو ثعلبة العتقاء فلم يشربوا منه فلم يسموا به. فمن ولد جنة آل غسان ملوك الشام ومن ولد ثعلبة العتقاء الاوس والخزرج ملوك يثرب في الجاهلية. وقد تفرعت من الازد قبائل كثيرة فكانت لهم دول بالشام والعراق ويثرب وعبان وغيرها من البلاد التي اتصلوا بها

وازد السراة ويقال لهم ايضا ارد شنوة هم الذين نزلوا بالسراة وم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الازد. وازد عمان الذين تولى عمان وم العتيك آل الجلب وغيرهم فسموا ازد عمان فقل وجعلهم اردشير بن بابك سلاجين بالشعر وسي اردشنوة بشنوة لانها سارت خزاعة اخوتهم وقصدوا مكنة حاربوا جرهما وسار آخرون الى المدينة فغاروا باليهود سارت قبائل نصر بن الازد وم كثيرون منهم دوس رط ابي هريرة وغامد وبارق وامين والحجابية وزهران وغيرهم من حماة فاقاموا بها وشأنوا اخوتهم اسلم بن عمرو في حروم. وكانت اردشنوة وغيرهم من الازد يعدون مناة ثم عدت منهم خزاعة اتي و عمرو بن لحي الازدي كما سباني في حرف الميم. وكانت الازد ايضا تعبد الذميمة وهو بيت كانوا يمجونه وكان سدنتها بني عجلان. وكان لازد السراة صنم يقال له عامر وآخر يقال له ذوالخاصة هدمه

ابو عبد الله محمد بن المولى الأزدي البصري . اطلب  
محمد بن المولى . وعبد الله بن محمد الأزدي المعروف  
بالعطار . اطلب العطار . وعبد الوهاب بن محمد  
الأزدي المعروف بالمقال . اطلب المقال

ارزاعيل  
Ezrah'il (Jezreel)

او ارزاعيل وفي الاصل الهبراني يزراعيل ومعناه  
الله غرس . وهو

١ . اسم مدينة لسط يساكر موقعها في مرج ابن  
عامر يقال لها الان زرعين . وستذكر في بابها

٢ . اسم بلدة في جبال يهوذا ذكرت في سفر يشوع  
بن يوهنا ويقدر عام ( ١٥ : ٥٦ )

٣ . سهل منيع في وسط فلسطين المتوسطة تمتد  
من البحر المتوسط الى الاردن فاصلاً جبال الكرمل

والسامرة عن جبال الجليل وهو مشهور عند الافرنج  
باسم ادمليون ( Edraelon ) وهو اسم باليونانية وعدد

العرب يخرج ابن حارم . والمجهة القرية منه مخصصة بعكا  
ومعظمه مثلث حاد الزوايا وقد حده بعض سياح اور وبا

من اطراف سهول الدنيا وقال بعضهم انه يفضلها جميعاً  
باعتبار حداثتها الدينية والسياسية . وقاعدته من جهة الشرق

تمتد من جدي الى حضيض اللال الواقعة تحت الناصرة  
وطولة نحو ١٥ ميلاً وطول جهته الشمالية نحو ١٢ ميلاً

والمجنوبة نحو ١٨ ميلاً وفي طرفه الغربي مملكة ضيق  
يبتدئ الى سهل عكا . ويزرع هذا السهل في الاكثر قمحاً

قناراً ايام الربيع كبحر اخضر يمزج بموجات هيج ويو  
ايضاً كثير من الاعشاب البرية ويقع كثرة منخفضة عن

سطحها مكنة بالخصرة وفي بعض جوارها قتل من شجر  
الزيتون وعلى حدوده المجنوبة موقع مدينة مجدو

التي نسب السهل اليها ايضاً قتل وادي مجدو . وهناك  
انتصر باراق وكدر الملك يوشيا وجرح جراحاً بليغاً فيها

موتة ( قس ٢٤ اي ٣٥ ) وربما كان هو الذي تصوره  
يوحنا الرسول حينما وصف مجازياً القتال الاخبريين

جنود المخبر والشر فقال انهم اجتمعوا في مكان يسمى  
ارجدون وهو بالعبرانية عير مجدو ومعناها مدينة مجدو  
او هر مجدو اي تل مجدو ( رؤ ١٦ : ١٦ ) وفي هذا السهل  
يمر يرفيئون القدم الذي هلك فيه جنود يابين ملك  
كنعان وكان قائدهم سيرا ( قس ١٢ : ٤ ) فيروبو  
ويصب في البحر المتوسط . ومن قاعدة هذا السهل الثلث

يبتدئ ثلاثة فروع الى جهة الشرق كصابع اليد مفصولة  
بجبلين اسم احدهما جلبوع والاخر حرمون الصغير ويسمى

الاهاالي جبل الدروجي والفرع الثاني بجبل تابور  
من الجهة الواحدة وجبل حرمين الصغير من الجهة

الاخرى والفرع الثالث باراق بن اينوم يمشي نارلاً من  
اعالي جبل تابور ( قس ٦٠ : ٤ ) وعلى الجانب

المقابل لذلك موقع تايبت وعين دور . واما الفرع  
المجنوبي فهو قمة بين جنين وجلبوع وينتهي بلسان

بين اللال الواقعة شرقية وفيه مزارعها وهو هارب  
من وجهها ( ٢ مل ٢٧ : ٩ ) . والفرع المتوسط وهو

اخصب اقسامه واشهرها وهو يبتدئ بمقدرا الى شطوط  
الاردن وهو ذو بقع خضراء مخصصة وفي طرفه الغربي

زرعون وشونام احدهما مقابل الاخرى وفي وسطها بيت  
شان الى الجهة الشرقية وهذا الفرع هو وادي ارزاعيل

الحقيقي وفيه حارب جددعون المديانيين واستظفروا عليهم  
وقلب شاول ويوناثان . وهناك امران عن هذا السهل

يستحقان الذكر احدهما خصبة العجيب بالنسبة الى ما  
يحاوره من الجبال والوهاد وما يدل على خصوبة كثيرة ما

فيه من النباتات البرية والعيوض التي تنمو هناك  
يدل على قوة الارض الطبيعية فضلاً عما نراه هناك من

حسن حالة المروعات التي تنمو فيها غريباً وثاني بغلال  
وافرة . وكان هذا السهل في سم يساكر وقد ذكر في سفر

التكوين ( ١٥ : ٤٩ ) وقد رأى الراحة ما اجودها والارض  
ما انزهها فاحتى كثرة العمل وصار لهنة عبداً . وفي ذلك

اشارة الى جودة السهل المذكور وخصب . والثاني حالة  
ذلك السهل المنفرة فاننا لا نرى فيه قرى ماهرة

الا في جهات الشرقية ومساحة ما هو محروث منه تكاد  
 لا تزيد عن سدس مساحة اراضيهِ . وهو متثل للبدو  
 سكان البراري الرحالة التزالة ومرعى لماشيتهم وخيولهم  
 وقد سبب ذلك خراب ما به وما حوله من القرى  
 واهال اكثر اراضيهِ اذ تشتر مواشهم وتكثر الميت  
 في الزروع حتى اذا كان زمن الاستقلال ياخذ هؤلاء  
 القوم في السرقات الكثيرة منها او يلتمسون الاهالي  
 ان يعطوهم جزءا كبيرا ادعاهم بحق حراسهم  
 اياها ذلك فضلا عما يهرقون من الدجاج والبيض  
 والقم والبقر والحمل فيضطر اكثر السكان ان يهجروا  
 مواطنهم فيزداد الباقون ضعفا على ضعفهم وتقوى شوكة  
 الاعراب ثم يشر البدو بعض الفتن حتى اذا جرح او  
 قتل احد منهم ينصبون على قرية اخصامهم ويحبونها ثم  
 يهزقونها فيستبدون بالاملاك من دون معارض ولا  
 مدافع فقدت الامنية بالتمام من تلك البلاد الخصبه  
 منذ ابتداء العصر التاريخي الى الازمان المتأخرة حين  
 انتهت الحكومة وقويت سطوتها هناك فضعفت قوة  
 البدو وقلت تعدياتهم بالنسبة الى الماضي لكنهم لا يزالون  
 الى الان يحدثون مثلها في اماكن مختلفة من تلك الجهات  
 كما هو شأن امثالهم في كثير من سهول سورية المتصلة .  
 وقد دخلت قبائل كنعان بتركياها الحديثة حاملة رايات  
 الظفر (قصف ٢٠٤ : ٧٢) وكان المديانيون والعامة وبنو  
 المشرق بانون زاحفين اليو كالجماراد فيفسدون اراضيهِ  
 وينقلون غلاته (قصف ٦ : ٢٤ الى ٦ : ٧٠) وقد استولى  
 عليه الفلسطينيون مدة مستطيلة وبنوا سوراً في بيت  
 شان (١ ص ٢٩ : ١٠٤) وطالما زحف اليوا الاراميون  
 اي السريان بجيوشهم وغانى في اراضيهِ (١ ص ٢٠ : ٢٦  
 و ٢ ص ١٢ : ١٧) فكان ميداناً للعارك والواقع بين ام  
 مختلفة من كنعانيين ويونانيين وعرب وفلسطينيين مصريين  
 وكلدانيين وفرس ورومانيين . وما نقرأه من اخبار  
 تلك القبيلة اي قبيلة يساكر التي ارتضت ان تكون في حالة  
 الوحش طلباً للثروة قد جرى عليها وهي عرضة للغزوات  
 سكانها معمورة . ويومل الله مع القادي تزيد الامنية

فيها والمعمورة بحيث يعود على العائلة المذكورة وعلى أهالي تلك الجهات بمنافع جمّة

أزروس

Azores

أو أزرور والفرنسية إبل أسور (Illes Açores) ويقال أيضاً الجزائر الغربية، مجموع جزائر تابعة

البرتغال وهي في الانتماء الثاني بين عرض ٢٦ درجة و ٥٥ دقيقة و ٢٩ درجة و ٤٤ دقيقة شمالاً وطول ٢٥ درجة و ١٠ دقائق و ٢١ درجة و ١٦ دقيقة غرباً تبعد نحو ٨٠٠ ميل عن شطوط البرتغال ومساحة سطحها أكثر من ١٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٥ ألف نسمة وهي تشتمل على ثلثة مجموعات صغرى وهي المجموع الثاني الغربي ويولف من فلورس وكورفو والمجموع الأوسط ويولف من تريديرا وسان جورج وبيكرو وقبال وراشوسا والمجموع الجنوبي الشرقي ويولف من سان ميغل (ميخائيل) وسانتا ماريا وهي تمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي مسافة ٤٠٠ ميل وأعلىها جزيرة سان ميغل طولها ٥٠ ميلاً وعرضها من ٥ إلى ١٢ ميلاً. وأصلها جميعاً براكين وقد حدثت بها حركات وزلازل وقعت بها هزات أرضية ولاسيما الزلزلة التي حدثت سنة ١٥٩١ وسنة ١٨٠٨ هاجت بركان

بغية فارتع إلى ٣٠٠ قدم في سان جورج واستمر هاتجا مدة سنة أيام حتى أخرب كل تلك الجزيرة سنة ١٨١١ مخرج بركان من البحر بالقرب من سان ميغل وبعد أن غدت رماداً وحجارة تبارى عن العيان. وجميع تلك الجزائر ذات مناظر جميلة إلا أنها مستوحشة وشامليّة مزحلة وهواؤها رطب إلا أنه لطيف ونباتاتها بائنة وفواكهها كثيرة وكذلك يكثُر فيها قصب السكر والبن والتبغ. وأعلى صادراتها إلى أكثرها البرازيل وجمبري والولايات المتحدة والمبردي والبردقان والليمون ولحم البقر والمختبر المتد والكتاف وقيمة تلك الصادرات نحو مليون ومائتي ألف من الولايات وإما

قيمة وارداتها فهي نحو مليون وسبعمائة ألف من الولايات منها المسوجات الصوفية والقطنية والمخدد والزجاج والزيت والخشب والرم والسكر والشاي والبن والسمك وهلم جرا وهذه ثنائها من أكثرها والولايات المتحدة والبرتغال وليس فيها موانئ جيدة وذلك من أعظم أسباب تاخر تجارتها وأحسن موانئها وأقلها خطراً انفرادي جزيرة تريديرا وكان البحارة يسمون جزائر أزروس على المخارطة منذ القرن الرابع عشر لكن لم يشتهر أمرها إلى سنة ١٤٢٢ عندما استوطنتها أهالي البرتغال. وكانت حينئذٍ غير مأهولة وكانت تسمى أسورس لكثرة ما بها من الطير المسى بهذا الاسم ومعناه الصقر

أزرق

Azrak

١. لون من الألوان السبعة الأصلية سيذكر في اللون ٢. حصن بناء الملك المعظم على طرف المبرية التي فيها طريق الشام إلى البحار وهو دون بناء وعنده ماء يسمى باسمه وهو اليوم المنزل السادس من منازل طريق حجاج الشام بعد دمشق وبعد عنه القلعة الزرقاء

والبحر الأزرق أحد أصلي النيل عند بعضهم . اطلب أسطابوس

والأزرق البروساني أو أزرق روسيا هو سيانور البوتاسيوم وسيذكر في باب

والكتاب الأزرق عند الإنكليز اسم كتاب بغيرونه كل سنة مجنوي على المراسلات السياسية بينهم وبين سائر الدول

والنهر الأزرق نهر في أمريكا في كونية هندي في القسم الشرقي من ولاية انديا ما عرضة في بعض المواضع من ٩٠ إلى ١٨٠ قدماً عمارة بآلات المعامل. وعلى ضفتي مدينتان هما شلي قبل ونيوكاسل. ونهر كبير في مملكة الصين اسمه بنغ تسي كينغ وسيذكر في الباب ١٠. ونهر بالفرين يسمى وحسن منصور في طرف بلاد الروم من جهة حلب ذكره بقاوت هكذا. وقال

ابو الفداء في ذكر غزوة ملطية ومسيره بمسك حياه  
«ثم سرنا من حلب الى عين تاب ثم الى نهر مرزبان ثم  
الى ربحان ثم الى النهر الازرق وعبرنا على قنطرة طوب  
رومية معبولة بالشجر الخيش لم اشاهد مثلها في سمها  
وسرنا وجعلنا حصن منصور بيننا فصار منا في جهة الشمال»  
والبادي الازرق من اودية العرب في الحجاز

### أَزْرَمِيْدُخْتْ

هكذا ضبطت باقوت وقال «هو وليد قرب قريصين  
قال ومممت من يقول بتقديم الراء المهمة على الزاء ولا  
يبعد ان يكون مسمى باسم ابنة ابرويز كسرى «وقد  
ضبط اسمها ابن خلدون وابن الاثير بالمراجع آزرميخت

### أَزَى

Azza

قال باقوت نهر ازى بالعراق لناس من ثقيف  
قال الساجي هو نهر قدم بالبصرة ويصل نهر الاجاجية  
قيل انه صيدت منه سمكة اسمها ازى فسمي بها وطوب  
ارض حمران التي اقطعة اياها حطان

### أَزْطَاب

Aztab

من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

### أَزْغَارُو

Azgaro

من قرى ناحية خديفة التابعة قضاء اللاذقية في لواء  
طرابلس من ولاية سورية . تبعد عن اللاذقية سبع ساعات  
وفيها ١٧ بيتا

### أَرْق

راجع آزوف

### أَرْقَار

من قبائل السودان المتهذبين المعروفين بالتوارك .  
اطلب توارك

### أَزْقَارَة

Azkarah

مدينة حسنة كبيرة بارض قزار من بلاد السودان  
اهلها على ما قيل اطم الناس بخط الرمل الذي ينسب  
الى دانيال . حكى عنهم عجائب في ذلك قال بعض شجار  
بجملاسة خبثت لبعضهم خبيثة تلك مرات فاستخرجها  
بيد خط الرمل . ذكر ذلك ابن الاثير في تحفة العجايب .  
ولعل هذه المدينة منسوبة الى قبيلة ازقار من التوارك

### أَزْقَانْلَقْ

Azkānlek

من قرى نفس لواء يباس في ولاية اذنة

### أَزْكَبَان

Azkobād

موضع ذكره باقوت وقال ورد في قول الاخطل  
اربث المحاجين بحوف سوء من النفر الذين بازقبان  
قال اراد ازقباد فلم يستقم له البيت فاهل الذال نونا  
لان القصيدة نونية فظهر من ذلك انه بالذال مع انه  
ذكره كالنبروزا بادي بالنون

### أَزْكُونِيَا

مدينة في اسبانيا . راجع ازيمتا

### أَزْكِي

Azki

قال ابن الاثير مدينة في السوس الاقصى وهي اول  
مراقي الصحراء متوسطة ويقال ان النساء بها لا اوطاج  
لهن فاذا بلغت احداهن الاربعين اشاعت نفسها

### أَزَلْ

اطلب اوزل وأسل

### أَزَلْ

الازل او الازلية دواء الوجود في الماضي كما ان الابد  
او الابدية دواء في المستقبل والسرمدية دواء فيها  
والوصف منها ازلي وابدى وسمرد او سرمدى . وفيه



أَزْمُور  
Azimghur

١. مقاطعة من الهند الانكليزية من رئاسة بنغال مساحتها ١,٢٢١ ميل مربعاً وعدد سكانها ٥٥٠,٧٧٩ نسمة طراضيها مخصصة يسبقها نهر الكنك وغيره وام محصولاتها السكر والزجاج والافيون ويقال ان قيمة منسوجاتها القطنية والحريرية تبلغ سنوياً ٢٤٠ الف ليرة

٢. قصبة المقاطعة المذكورة على نهر يصب في الكنك على مسافة ٦٠ ميلاً من بنارس الى ثنائي الشمال الشرقي وبها معامل للمنسوجات القطنية ولها تجارة في البضائع القطنية منسعة الذائبة . اخذتها الانكليزية سنة ١٨٠١ ب ٣٠

أَزْمُور

اطلب أزمو

أَزْمُودَاؤُس

Asmodaues, ou Asmodi

ويسمى بالعبرانية الشيطان من شاد ومعناه الخراب وشيطان ذكره الموءلفون المتأخرون من اليهود وقد ذكر في سفر طوييا (٨:٣) انه كان يقتل الرجال السبعة الذين قد لسارة بنت رعوئيل عليهم وذلك على اثر دخولهم عليها في الحال ولذلك سموه شيطان الزبحة او شيطان الطلاق وذكر في التلمود انه رئيس الشياطين وأنه اخراج سليمان من مملكته . اما طوييا فنجاة منه بالصلوة والصوم

أَزْمُور

Azemor

وفي باقوت أزمو او أزمورة قرية حصينة بالمغرب في بر العيون من بلاد مراكش عند مصب نهر ام ريعة في الاثنيك على مسافة ميلين من الاثنيك بين ٢٣

درجة و ١٧ دقيقة و ٢٢ ثانية من العرض الشمالي و ٨ اميلاً من شترم الى الغرب . عدد سكانها ١٦٥٠ نسمة . درجات ١٥ دقيقة من الطول الغربي تبعد ١٢٢ ميلاً

تعريفات السيد المجراني ان الموجود اتسام ثلثة لا رابع لها فانه اما ازلي ابدى وهو الله سبحانه وتعالى ولا ازلي ولا ابدى وهو الدنيا واو ابدى غير ازلي وهو الآخرة وعكسه محال فان ما ثبت قدمه امتنع عدمه . واللفظ الموضوع عند الانبياء وهو اترنيتي (Eternité) انما يرادف السرمدي . وسنذكر في بابها من السنين

أَزْلَم

Azlam

قلعة ازلم هي المثلث التاسع عشر من منازل طريق حجاج مصر بعد القاهرة بين متري على ساحل مصر

أَزَم

Azam

١. ناحية من نواحي سمرقند ذات مياه عذبة وهواء طيب نسب اليها ببحرين يحيى من بحر الازمي الفارسي حدث عن عبد الكريم بن روح البصري وغيره . والحسن ابن دلي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران ابو سعيد البصري الازمي حدث بغداد عن صوب وبجر بن الحكم وغيرهما وتوفي بواسط سنة ٢٠٨ في رجب

٢. مثل بين سوق الاهواز ورامهرمز منه محمد ابن علي بن اسمعيل المعروف بالميرمان النحوي وفيها يقول من كان باثر عن آبائه شرقاً

فاصلنا أزم أصطبة الخور

ذكر ذلك باقوت في عجمو

أَزْمَرِنْجُوج

Azmerigunge

بلدة من الهند من رئاسة بنغال على نهر سرناما تبعد ٦٢ ميلاً عن دكا الى الشمال الشرقي لما بتجارة داخلية معتبرة مع الغلات التي تنبت بها الاهالي الثوارب

أَزْمُبُوشِيرَا

Azambuxeira

بلدة من البرتغال من مولاية استراندور على مسافة ١١ اميلاً من شترم الى الغرب . عدد سكانها ١٦٥٠ نسمة . درجات ١٥ دقيقة من الطول الغربي تبعد ١٢٢ ميلاً

عن مدينة مراکش الى ثنائي الشمال الغربي وعدد سكانها  
الف نفس وقيل مختلف من ٦٠٠ الى ٢٠٠ اصلهم من  
صباحة . ومرفأها خطر لانه في نفس مصب النهر .  
وكان لها في ايام البربر عمال ولها ذكر كثير في تواريخهم  
وذلك ما يدل على اهميتها في تلك الايام

أزميد  
Izmid

او ازنكيد في نيقوميذية القديمة . مدينة في الاناطول  
بين ٤٠ درجة و ٤٧ دقيقة و ٤٠ ثانية من العرض الشمالي  
و ٢٩ درجة و ٥٢ دقيقة و ٢٠ ثانية من الطول الشرقي  
وهي مركز لواء قوجة ايلي وقصبة قضاء باسمها في اللواء  
المذكور على مسافة ١٠٠ كيلومتر من القسطنطينية الى  
شرقي الجنوب الشرقي على راس خليج باسمها الى جهة  
الشرق . وهي جميلة الموقع لكن قبة الداخل وصد يوبها  
نحو ١٠ الف وفيها عتاجات وجوامع وبساتين وقصر  
وبلواحيها ايضا بساتين وعدد سكانها بين ٤٥ و ٤٠ الف  
نسمة وهي كرسي اسقفية ارمنية واصفانية يونانية تابعة بطريركية  
القسطنطينية وكانت قديما كرسي ملكة يثيوبيا وبها ولد  
اربانوس المورخ وتوفي انيبال و قسطنطين الكبير ووطن  
بلنبا من تترزل عن الملك ذيوكتيانوس . ولم يبق من ابنتها  
الا آثار قليلة . ويمكن ان يدخل ميناءها اكبر المراكب .  
وبها معامل للحرير والخزف تشتغل بكثرة ولها تجارة في  
الخشب والنجار وبها مياه معدنية وهي محط كثير من القوافل  
ترد اليها لتجارة متسعة . وقد افتتحتها الدولة العلية سنة  
١٢٢٦ م . ( اطلب نيقوميذية )

اما قضاء ازميد فيشتمل على ١٢١ من القرى  
والمزارع والحال في جميعها ٥٢٢٥ هكتار عدد سكانها  
نحو ٦٧٦٢٧ منهم ٢٧٤٩٤ مسيحيون والباقيون  
مسلمون

واما خليج ازميد فهو اسطى كنوس القديم وموقعه في  
الناحية الشرقية من بحر مرمرا وهو منسوب الى مدينة  
اسطاكوس

أزمير  
Izmir-Smyrna

والعامة تقول زمير بلا همزة وهي بالافرنجية سميرا .  
مدينة في اسيا الصغرى اي الاناطول على المراس الشرقي  
من خليج في البحر المتوسط يدعى باسمها الى الشرق منها سلسلة  
جبال سيبيل الى الشمال تلال يقال لها مقابر ططال  
والى الجنوب جبال يقال لها ما ترجمتها الاخوات وهي  
واقعة في حضيض جبل باغروس ويتصل قسم منها الى  
سغور . والخليج هناك داخل في البر بانعطاف فكان من  
ذلك هدق غالب في البحر وامنية الميناء الجميل فلا  
خطر البتة على السفن . وهي تبعد عن القسطنطينية ٤٢٠  
كيلومترا الى الجنوب الغربي واما عدد سكانها فنيو  
اختلاف فمنهم من قال انه ١٥٥ الف منهم ٧٥ الف مسلمون  
و ٤٥ الف ارباب و ١٥ الف يهود وعدة الاف كاثوليك  
و ٦ الاف ارمن و ٤ الاف فرنج ومنهم من اوصل  
عدد ام الى ١٨٠ ومنهم من نزل الى ١٢٠ الف وربما كان  
الاول ارجح . وازمير باختيار مساكنها واطينتها وازمتها  
وحالتها الطبيعية تظهر للرائي بمنظرين مختلفين فان قسمها  
الاعلى وهو حارة المسلمين يشتمل على الابنية المخفية  
وبها الكشوك المدهونة بالاحمر والاخضر وعلى المآذن  
المنية بالبحر والقباب الرصاصية والبساتين المنسعة التي  
يكثر فيها شجر البردقان والليمون والمان والاس والزيتون  
والمقابر القائمة بينها كثير من المرو العالي . وقسمها  
الادنى وهو حارة الافرنج على ريف البحر فليس به شيء  
من تلك المناظر ولما اكثرت ابنته حصة الصنعة وهناك  
ايضا الحال التجارية والمتنوعات الصناعية والسوق الكبيرة  
وخان الوزير وقلة المساكن السلطانية ومنظرها الطبيعي  
هو منظر البحر حيث قوم السفن مقام البساتين المذكورة  
فلا ترسى الا سفنا راسية وسفنا قادمة واخر راحلة  
من حرية وتجارية من كل الجهات . غير انه لا يوجد  
انتظام في بناء هذه المدينة وتكثر فيها الاوحام في بعض  
الجهات . واما بالاحمال فان حسن موقعها وجوده

تربتها وصفاً جوها وطيب هوائها وكثرة الجداول التي  
 تروي الاراضي المحيطة بها وحال منظر تلك الجبال  
 التي تحدها وتلك السهول والودى المدينة والحضاب  
 الكثيرة الكروم الى شرقها كل ذلك قد شوق الناس اليها  
 حتى انها خربت عشرين مرة بالزلازل فاعيد بناؤها . غرابها  
 خالية من الانية العظيمة الفاخرة والاحسن الجميلة . وبها  
 من الاثار خربات قلعة على قمة جبل باغوس من بناء  
 المجنوبين و آثار اسوار ازمير القديمة التي تكتنفها قاة  
 تدعى باسمها . وهذه القناة هي ميليس القديمة التي نسب  
 اليها اوميروس . وبها ايضا مدرسة رشدية و عدة مدارس  
 ومكاتب للمسلمين والمسيحيين وديران فيها كيمسناف  
 حقيرتان احدهما للكوشيين الفرنسيين والاخر  
 للشماريين . ويطلع بها جبال الولاية الرسمي المسى  
 آديت ونحو 14 جرنالاً غيرة بليونانية والارمنية  
 والفرنسوية وغيرها . ولها تجارة واسعة رائجة كل الراج  
 لنصدها التجار براً وبحراً وبضائعها الحرير والقطن  
 والصوف وشعر الحزى والطنافس والبسط والبنين الزيب  
 والعقانيير وبعض الجواهرات وتاتيها ايضا الثالاث  
 الكمبرية والقص وعود الدند والافيون وغير ذلك  
 فيمثل بالقمشة المنقوشة والموصلية والكما كش الذهبية  
 وغير ذلك من مصنوعات الاوربيين . وبينها وبين  
 ايدن سكك حديدية بها امتدت في المستقبل الى الداخلية  
 فتريد التجارة نجاحاً والمدينة اهمية  
 اما تاسيس ازمير فلم يحقق المقام ومائة لانه كان  
 في العصر الاول من التاريخ القديم ولذلك اختلفت  
 فيه اقوالهم فقال البعض انه كان على يد اميرة افسية  
 تدعى سيرنا فابها اذ خرجت من ظلم الحكومة في بلادها  
 خرجت مع بعض عمال تزناد مكاناً لسكان فلما وصلت  
 الى الوادي الذي عند جبل سييل وجده حبيلاً حسناً  
 للاقامة موافقاً لمخزوها فلم تجاوزة ورثت لها مسكا في  
 حضيض ذلك الجبل على نحوته امبال من المظلم هو الموضع  
 اندي بيت فيو قرية بورون اي ( اي انف الهواه )  
 المسماة بازمير القديمة والمعروفة باسم بورناة وبها آثار  
 قديمة جداً وبها قمر القناة ميليس التي اتخذ اوميروس  
 لقبه منها فنسب اليها كرايت . وقال استرابون ان  
 قسماً من سكان افسس كانوا يسكنون محلة في افسس  
 تدعى ازمير اغاروا على اللاليعيين الذين كانوا يسكنون  
 في جهات ازمير وطرودوم وبنط المدينة ومموها باسم  
 محلهم . ثم جاء اليهم الايوليون وطرودوم فرحلوا الى  
 كولوفون فامدّم اهلها بالنجدة فعادوا واسترجعوا  
 مدينتهم . وقال قوم ان بانها هو طنطال ملك سييل  
 المنسوبة اليه المقابر . وذهب هيرودوتس الى ان  
 الايولين اسموها سنة 101 ق م . وان الكولوفونيين  
 لجأوا اليها ثم اغضبوها فجاءه من ايدي سكانها وادخلوها  
 في المحلة الابونية ولقيت فيها غير راحة ولا ناجحة  
 كاحوالها من مدن هذه المحلة الى سنة 627 ق م .  
 ففيها استولى عليها الليديون بعد ان كانوا قد هاجموا  
 عدة مرات واضروا بها . ولما استولوا عليها بهبوها  
 وخربوها واسروا اهلها وبقيت في حالة السقوط والخراب  
 مئذراً بضع قرون الى ان اتى اسكندر الكبير وكان من مقصده  
 ان يستولي على البحر المتوسط فيجعل ازمير مساوية  
 لاسكندرية في طرفي هذا البحر . فاهتم ببنائها وجعل  
 مركزها لذلك على شاطئ البحر في حضيض جبل باغوس  
 حيث هي الان وقيل انه لم يبتدئ هو ببنائها بل ابتداء  
 انتيغونوس واكملها ليسياغوس وكبرها . ثم دخلت في  
 استيلاء ملوك برباغوس ثم الرومان ثم خربت بزلزلة  
 ايام طيباريوس ثم توالى عليها الزلازل وحقها طاعون  
 اهلك بها خلقاً كثيراً وخربت مجدداً بناءها مرقس  
 اورليوس . وقد اشتهرت ازمير قديماً بالتجارة والصناعة  
 والعلوم وكان فيها مدرسة للفصاحة والفلسفة ولقيت بازمير  
 المصوبة ودرجة المشرق واكليل بونية وعين الاناطول ولقيها  
 المجويون دند الذهب والارتاك الاميرة والارمن رانحة  
 المحنة . وفي سفسطراس اوميروس المهيروكان لقيها  
 ميكل وبفريويكل لاسكولا ييوس اله الطيب . وبها ولد

ايضا يون وكينوس الازميري وكانا شاعرين وكانت ايضا  
مقرًا لتجارة آسيا الصغرى وما بين النهرين وارمينيه  
وفارس . وامن اهلها بالبيع منذ ايام الرسل . وفيها كانت  
احدى الكنائس السبع ذكرت في رؤيا يوحنا باسم ميديا  
( ٨٠٢ الى ١١ ) . وفي القرون المتوسطة اشغلت ازمير  
من ايدي الجنوبيين الى ايدي اشراف رودس ومنهم الى  
ايدي الاتراك . فبنى بها الجنوبيون القلعة التي على جبل  
باغوس وبنى اشراف رودس برجًا على شاطئ البحر  
والاتراك بنوا حصنًا على المدخل الضيق من المينا .  
واخذها من ايدي القباصة تكش السلجوقي اخو ملكشاه  
سنة ١٠٨٤ ( ٤٧٧ هجرية ) وجعلها قسبة حكرمة صغيرة  
ثم حاصرها اسطول التسطيطية تحت امره جان دوقاس  
فاستقدها سنة ١٠٩٧ . واعادها للسلطنة اليونانية . ثم  
غلبها العثمانيون سنة ١٢٢٢ في ايام السلطان اورخان  
واسترجعها المسيحيون سنة ١٢٤٤ ثم افتتحها بتركك سنة  
١٤٠٢ فدمرها وتركها سائبة ثم افتتحها السلطان مراد  
الثاني سنة ١٤٢٤ وبقيت في يد الدولة الى الان . وفي  
الانسكوبيذبة الفرنسية ان محمد الاول استخلصها قسما  
وبقيت في يد الدولة ولما منذ القرن الخامس اخذت في  
التقدم لنجاح نظر الموضع وما سببه من مباحثها صارت من  
اهم المدن الشرقية التجارية وكان النجاح سنوياً يزيد  
اضعافاً وتناطرت اليها التجار ومرت بها القوافل الكبيرة  
من اسيا الوسطى وبها جعلت عائلة قوش عثمان اوغلو حاكمه .  
وسنة ١٨١٦ جعل حكامها ارجل مسلم مرسل من  
الاسنانة ايام السلطان محمود وابتدى حكم العائلة المذكورة  
على غير رضى من اكثر الاما في خزان التجارة لم تضعف  
اهميتها الا قليلاً . ثم اضرت بمستقبل تجارتها المحركة التي  
قام بها اليونان وكانت حوادث فجائية غير منتظرة فاضطربت  
بها ازمير اضطراباً شديداً بقي فيها الى عدة سنوات واشتد  
الامرياء وخصوصاً عند استيلاء الاتراك على المورة سنة  
١٨٢١ فعندها قامت الاتراك بقوهم وسطوهم من  
عابري طريق وارناوط وكريتيت وانكسارية وقرقيا  
تربيكيا ومنظر المرفأ غاية في الجبال

أزنا  
Aznar

كونت فسنكونيا من نسل هويلد دوق اكونيتانيا كلفه  
بين ملك اكونيتانيا سنة ٨٢٤ م بان يخضع مملكة  
نواره ففعل ونجح غير انه اتى اسم الفخلة ولقب كونت  
نواره سنة ٨٢١ فتوارى بها بنوه بعد وفاته ولقب كونت  
الى لقب ملك وهكذا كان جد ملك نواره وتوفي سنة ٨٢٧

أزناو  
Aznaw

ويقال ازناو . قلعة من ناحية الاجم من نواحي  
هذان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازناوي  
المعروف بالباري فقيه شافعي . قاله ياقوت

أزناور  
Aznawar

قصة قضاء في لواء ماردن من ولاية ديار بكر

أزنبول  
Rzenboul

بلدة من املاك الدولة العثمانية في اوربا وهي قصة  
قضاء في لواء نيش من ولاية برززين موقعها على نهر  
نيموك واسمها ايضا جيبيل

أزنري  
Aznari

من قرى حماة منها محمد بن ابراهيم الازنري  
الهامودي . قال السلفي رابطة وعلماء حكايات

أزنازا  
Azanza

سامي اسبانيولي ولد سنة ١٧٤٦ وتوفي سنة ١٨٢٦  
تعلم في عدة مدارس ثم دخل العسكرية واشتهرت شجاعته  
سنة ١٧١١ في حصار جبل طارق . ثم صار سنيراً في  
بطربرج وبرلين . ثم نعت طلبة الدولة اموراً بها  
سلبت امواله وحُزِلَ عن وظيفته ثم نفي الى فرنسا وبقي  
هناك الى ان توفي في بورديو منها

أزنس  
Esens

بلدة من هاموفر قرب البحر الشمالي تبعد ٢٦ ميلاً  
عن امون الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٢١٨ نسلاً

أزنكبيد

راجع ازמיד

أزتكور  
Azincourt

قرية صغيرة من ولاية ارتوا والان من فرنسا  
ولاية بادوكالي من فرنسا على مسافة ١٢ ميلاً من  
سان بول . اشتهرت بالمعركة الدموية التي جرت بها  
في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤١٥ بين هنري  
الخامس ملك انكلترا وشارل السادس ملك فرنسا ودارت  
الدائرة بها على الفرنسيين فذهبوا ذبحاً ذريعة . وذلك  
ان فرنسا في تلك الايام كانت مضطربة كثيراً  
بالاتفاقات الداخلية بين اهاليها فاستغتم ملك انكلترا  
الفرصة واتي بمسكر ليس بغنير وهاجم مدينة هارفور  
فاخذها غير ان عساكره افترقت في امر التصرف بالمعينة  
واكلوا كثيراً من الاغاثا واذ لم يكونوا معاندين على ذلك  
لغرفت صحتهم كثيراً فضعف عزم ملكهم لضعفهم غير  
انه اذ لم يشأ ان يعود بالهزيمة قصد ان يشتد في كالي  
حتى اذا جاء الربيع شهر المحرب بعد ان تعافى جنوده  
تماماً . وكان في هذا الميعاد صعوبة عظيمة ازالها عدم انتباه  
المجنود الفرنسيين فقتل امرة الكونتال دوا لثرت فان  
الفرنسيين اعرضوا الانكباب وسكروا في طريقهم بين  
فرانكور وازتكور وذلك في ٢٤ تشرين الاول فلما  
راى هنري الخامس ذلك وكثرة جيوش اعدائه ارسل  
يعدم بنمويض كل الفرار الذي سببه في فرنسا اذا سمعوا  
له بالرجوع الى بلادهم آمناً . فلم يقبل الفرنسيون وكان  
قائدهم لسوء تدبيره قد جعل مركز العساكر في مكان  
محصن بين غابئين حيث لم يكن مجال للفرسان ان يظهر او

أحد حدودهم بني نفتالي الى الغرب (ش ١٩: ٢٤) ولا يعلم هل ذلك اسم بلدة ولا يعرف بالتحقيق الموقع الذي كانت فيه وذكر اوسايبوس انه في السهل على اطراف اوجود ديقوسارية

ازني

Ozn

أحد بني جاد (عد ٢٦: ١٦) دعي في سفر التكوين (٤٦: ١٦) أصبون وهو جد عديع الأزنيين

ازنيا

Azaniah

اسم رجل ذكر في سفر نحemia (٩: ١٠) انه من اللاويين وهو والد يروح بن ازنيا

ازنيق

Iznik-Iznik

وسفي ياقوت أزنيك - قصبة قضاء ماها من لواء بروسه في ولاية خداوندكار منية على ساحل بحيرة ازنيق على مسافة ٨٠ كيلومترا من بروسه الى الشرق وبها وبين القسطنطينية أربع مراحل - وهي كبرى رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية وعدد سكانها ١,٥٠٠ نسمة صانعتهم في اولي الخريف والانجبة المحرقة وخبرهم بالبحر والدخان والجمادات والفواكه والخمر - قال الفرمانى "والفاشاني الذين يصل بها لا نظير له يجلب منها الى سامر البلدان" وفي بعض الايام تنام بها سوق للبيع والفراء وبها جامع وسهام وحقن معامل الخرف - وبني بها اشرف زاده جامعاً وتكية وقبره فيها يزار - وهذه المدينة قديمة من ايام الفياصرة وكانت اسمها نيقيا وقد بنيت ازنيق من حجارها - والان قد سقطت تلك العظمة التي كانت لها وانذكت اسوارها وقل عدد سكانها فصحبت في حالة لا تنفع الذكر - قال الفرمانى فتحها السلطان اورخان سنة ٧٣١ هجرية وغن المسلمون منها غنيمة لم يبعد مثلاً - قال ولها بحيرة كبيرة وقال ياقوت "ازنيك مدينة على ساحل بحر القسطنطينية

قوام وخصوصاً لانهم كانوا مجتمعين في حقول محروقة حديثاً وقد بل فراها المطار حتى اوجلت واذهطوا ان الحيلة الاولى تكون مقدمة الجيش هيموا بمجملهم ليناوا الامتياز بها فاخذت خيلهم تفرق في تلك الوحول فتشب لتنجو فلا تزيد الا غرقاً ولم يقدر ان يتقدموا فاعطى هنري اشارة الحرب واذا بسهام الانكليز قد تساقطت عليهم كالطر وهم مردحون حتى انه لم يكن سهم يخطئ البتة فلم يصل من على الجاهلين من الفرسان احد حتى قتلوا عن اخرهم فاضطرب المسكر الفرنسي اضطراباً لا مزيد عليه وخصوصاً في غرق الخيل التي كان صراخ الانكليز يزيدها نفاراً فتزيد غرقاً وفي برهة قليلة قاتل ثريماً عدد الاسر عدد المنتصرين ثم امر هنري بذبحهم اذ رأى منهم من حارب على التهب في معسكر فكان عدد من ذبحوا اكثر من عفره الاف منهم ثمانية الاف من الاشراف ومن جملتهم بعض اقارب الملك وبقي عدد الاسرى القا ومجملهم - وكان من قتلوا من الانكليز نحو الف وسفانة رجل مع ان عدد جيش الانكليز كان نحو ١٦ الف تحت السلاح وعشرة الاف من دون استعداد وكان عدد الجيش الفرنسي خمسة اضعاف العدد المذكور - وبعد انجلاء المعركة احرق الانكليز كل ما وصل اليهم من السلب واستولوا على مدينة كالي وسار هنري الى دوفر بعد الواقعة بغاية ايام

ازنم

Aznom

موضع ورد في قول كثير بن عبد الرحمن تأملت من ايامها بعد اهلها

باطراف اعظام فاذا ناب أزئم و بروسه بالراه المهلة وما ذكر اصح - ياقوت - وازم ايضاً بطن من بني يربوع - وازم بن جشم ابو بطن من نعيم - قاله الفهرست آبادي

ازنوٹ تابور

Aznoth-Tabour

والخاطر الأزنيكة في غاية في المجددة

وأما قضاء أرنق فيشتمل على ٢٧ من القرى  
والمزارع فيشتمل على ٢٠٥٤٩ بيتاً عدد سكانها ١٨٦٦  
نفساً منهم ٧٦٠ مسلمون والباقيون نصارى  
وأما بحيرة أرنق وهي أسفانيوس لأكوس القديمة فهي  
على ٢ فراسخ من بحر مرمرا متصلة بالخليج الجنوبي من  
ومحيطها ١٢ فرسخاً

أزهر

Azher

الأزهر موضع على أميال من الطائف ورد في  
قول العرجي

بادار حانكة التي بالأزهر

أو فوقة بقنا الكتيب الأحمر

والأزهر أيضاً موضع بالمهامة فيو زروع ونخل ومياه

والجامع الأزهر بمصر هو أول مسجد أسس بالقاهرة  
أنشأه القائد جوهر مولى المعز العبيدي لما اختط القاهرة

شرح في بناؤه يوم السبت لست بقين من جمادى الأولى  
سنة ٣٥٩ وكل بناؤه في ٢ رمضان سنة ٣٦١ وجدد

فيو بعض أئمة العزيز بن المعز وجدد فيه الأحكام بأمر  
الله أيضاً ووقف عليه وعلى غيره رباعاً بمصر بموجب

كتاب شرعي وقد بلغت قيمة ما وقف على الأزهر من  
كل ما يحتاج إليه على الأجمال من اثاث ومواعين

وأصلاحت وأجره خدمات وغير ذلك من اللوازم كلها  
التي تقوم بها عمارته ومصالحه مقدار ألف وسبعة وستين

ديناراً ونصف ديناراً وثلث دينار تدفع كل سنة لهذه  
الاحتياجات من الذهب العين المعزى بموجب الكتاب

المذكور ثم جعل فيو تنوراً من فضة وسبعة وعشرين  
قديلاً من فضة أيضاً وكان في محراب منطقة فضية

قلعها صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٦٩ هجرية فبلغ ورعها خمسة  
الآلاف درهم نقراً (أي سيكة) ثم إن المسترشد هذا

الجامع وجدده الحافظ لدين الله وأبدأ فيو متصورة  
لطيفة ثم جدد في أيام الظاهر بيبرس البندقداري على

يد الأمير عز الدين أيدمر فاصح إصلاحاً متفقاً وعمل

فيو الأمير بليك الحازندار مقصورة كبيرة رتب فيها جماعة  
من الفقهاء بقراءة الفقه على مذهب الإمام الشافعي ومحدثاً

يسمع الحديث ووقف على ذلك أوقافاً جزيلة ورتب  
سبعة لقراءة القرآن ومدرساً للعبادة ثم أنفق الأمراء

والعلماء على إقامة جمعة في الجامع مستمرة وكتبوا  
بذلك كتاباً شرعياً وقد كانت الخطبة تقام فيو قبل

عهد الأيوبيين مع إقامتها بالجامع المحاكمي إلى أيام صلاح  
الدين فانطلت منه بأمر قاضي القضاء صدر الدين عهد

الملك بن درباس لمنع جواز إقامة خطبتين للجمعة في بلد  
واحد كما هو مذهب الشافعي ثم أعيدت أيام الظاهر

بيبرس كما ذكر ولما كانت الزلزلة بمصر سنة ٧٠٢ هجرية  
سقط الجامع الأزهر في جملة ما سقط فنقل عمارته الأمير

سلار ثم جددت عمارته على يد القاضي نجم الدين  
محمد بن حصين بن علي الأسعدي سنة ٧٢٥ وجددت

أيضاً سنة ٧٦١ أيام الناصر بن قلاوون على يد بشر  
الجامدار فاصلة إصلاحاً تاماً ورتب فيو محفلاً وجعل

فيو قارئاً وأنشأ على باب التلي جانوتا لتسهيل الماء العذب  
وعمل فوقه مكتبة لأقراء الأيتام القرآن ورتب للقراء

المجاورين طعاماً كل يوم ورتب فيو درساً للفقهاء الحنفية  
ووقف على ذلك أوقافاً جليلة وفي سنة ٧٨٤ ولي الأمير

بهادر المقدم على المالك السلطانية بنظر الجامع أيام الملك  
الظاهر بريقق فأصدر أمر بان من مات من مجاوريه

الجامع عن غير وارث شرعي وترك موجوداً فانه يأخذ  
المجاورون بالجامع وفي سنة ٨٠٠ هدمت منارة الجامع

وكانت قصيرة وعمرت أطول منها فبلغت التفة عليها  
من مال السلطان خمسة عشر ألف درهم ثم هدمت سنة

٨١٧ لميل ظهر فيها وعمل عوضها منارة من حجر على باب  
الجامع البحري بدم ما هدم الباب وأعيد بناؤه بالبحر

فتمت سنة ٨١٨ ثم مالت فهدمت سنة ٨٢٧ وأعيدت  
وفي سنة ٨١٨ أيضاً بلغت عتة القراء الملازمين ٧٥٠

رجلاً بين عجم وزبالة ومغاربة ومصريين من أهل

الريف وكان لكل طائفة منهم رواق فكانت الجامعة  
لا يزال عامراً بتلاوة القرآن ودراسة اصناف العلوم ومجلس  
الوعظ . وكان المتولون يقصدونه دائماً بالبر لا لاجل  
المجاورين فلما تولى نظراً في السنة المذكورة الامر  
سودوب القاضي حاجب انجاب منع المجاورين من  
الاقامة فيه واخرجهم ما كان فيه من صناديق  
وخزائن وكراسي ومصاحف زعماً منه انه عمل خير  
نسب لمولاه المقراء ضرراً بالحق . ثم كان بيت فيه بعض  
الناس من منقطعون ومن ليس لهم ماوى وغيرهم ممن هوجم  
الحال الى ذلك فقبض على جماعة منهم وضربهم وسلب  
امتعتهم ومنع كل احدا ان يعود فيبيت فيه وعمل المنبر  
ثوباً اسود وطبخت مزقة قين وبافت الفتنة على ذلك  
١٥ الف درهم . هذا ما وقفنا عليه من تاريخه القديم  
ومنذ ايام محمد علي الذي احيا المعارف والعلوم في  
القطر المصري اخذت مدرسة جامع الازهر في استرجاع  
روثها القديم وجعل الطلبة ينقاطرون اليها من كل صقع  
من جميع المذاهب الاسلامية فاصبحت مدرسة للعلوم  
الشرعية وغيرها واكتسبت تلاميذها البارون وفوائدها في كل  
قطر من الممالك العثمانية وغيرها . وقد ظل عدد الشيوخ  
المدرسين والطلبة والمجاورين بالاروقة في هذه المدرسة  
سنة ١٨٢٥ للميلاد فكان عدد الشيوخ ٢٢١ شيخاً منهم  
١٤٧ شافعية و٢٩ مالكية و٢٢ حنبلية و٤ حنبلية ومن  
المجاورين الطلبة ١٠٧٨ في ١٥ احرار و٢٨ رفاقاً منهم  
١٦٥١ شافعية و١٢٦ مالكية و٢٧٨ حنبلية و٢٥  
حنبلية . وقد زاد عددهم في اخر سنة ١٨٢٥ نحو  
٥٦٤ طالباً

### ازهرى Azhari

١. ابو منصور الازهرى وقد مر ذكره

٢. الشيخ خالد الازهرى منسوب الى الجامع الماسر  
ذكره واما ابو منصور فالى جده ازهر وستألف ترجمة  
الشيخ خالد المذكور في باب الخفاء . وهو صاحب الازهرية

وهي رسالة لطيفة في النحو

### ازواد الركب Azwād-el-Rachb

ثلاثة من كرام العرب وهم مسافرون ابني عمرو وزمعة  
ابن الاسود وابو امية بن المغيرة لقبوا بذلك لانه لم يكن  
يتزود معهم احد في سفر يطعمونه ويكفونه الزاد

### ازواراة Ozwārah

بلدة بني لحي اصبهان على طرف هرة كركمكة  
بينها وبين اردستان فرسخان . ينسب اليها ابو نصر احمد  
ابن علي الازواري جمع بقرائه يعطى سعيد الصير في سنة ٥٢١  
هجرية وكان شيخاً جليل القدر وفي الرئاسة بهلده مدة  
ومارس الامر وكان اكثر مقامه باصبهان

### ازواي

ولاية في اكواصور . اطلب استواي

### ازوت Azote

لفظة يونانية مركبة من كلمتين هما ا وزوتي ومعناها  
عدم الحيو وهو عنصر من المواد الفسيحة بالمعدنية ذات  
الخسة المجاوه ويقال له ايضاً تروجين . والازوتات  
املاح تتركب باجتماع الحمض الازوتيك وهو النتريك  
بقاعدة ما كازوتات البوتاسا وغير ذلك ويقال لها  
نترات . وتستعمل عن النترات والتروجين والحمض  
النتريك في باب النون

### ازوتوس

او اظوت . اسم اسود في الترجمة السبعينية والعهد  
المجيد . اطلب اشدود

### ازور Azwar

الازور وخنطاس قال المعودي انها اخوان من  
ملوك السريان ملكاً بعد وفاة مارت فاحسنا السيرة



## أَزْوَغَال

Azaughal

بلدة من اسبانيا في استرمدورة على مسافة ٢٤ ميلاً من تطليوس الى جوتي الجنوب الك في عدد سكانها ١٩٠ ٢٨٩٠ فكام اعالم الزراعة والتجاعة وعصر الزيت وتطير البرندي

## ازوف

مدينة وبحير. راح آروف بالمد

## أَزُون

Azun

وادي ازون واد جميل في ولاية البرمات العليا يتصل بوادي ارجلة من الجهة الغربية على مسافة ٤ كيلومترات من مدينة ارجلة الى الجنوب الغربي ولحسن منظرة من عدن الزينات

## أَزْوِيلَا

Azwila

نهر في كولميا من امركا الجنوبية غرجه تحت خط الاستواء ويجري الى الجهة الشرقية ثم الى الجنوبية الغربية مصبة في مبركوكا وطول مجراه ٤٨٠ كيلومتراً

## أَزْمَاج

الازياج جمع زيج وهو في اصطلاح المجيبين كتاب تعرف به احوال حركات الكواكب ومنه يؤخذ التفويم وطول الازياج من فروع علم الهيئة وهي صناعة حساية على قوانين عديدة في ما يخص كل كوكب من طريق حركتهم اذ هي اليوهران الهيئة في وضع من سرعته وبطء واستقامة ورجوع وغير ذلك يعرف بمواضع الكواكب في افلاكها لاي وقت فرض من قبل حساب حركاتها على تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة ولهذا الصناعة قوانين كالمقدمات والاصول لها في معرفة الدهور والايام والتواريخ الماضية واصول متفرقة من معرفة الاوج والمحضيض واليول واصناف الحركات

وتعاضدا على الملك. ويقال ان احد هذين الملكين راي في قصره طائراً يصفي جناحيه ويصيح قنطرة واذا جمعة تنساب طائلة اكل فراخه فرماها بسهم قتلها فمضى الطائر ورجع بعد هبة الى امام الملك تلك ذرات . فامر بزرعها فتمت واد في كربة ولم يكونوا يعرفون ونحو امرها ميمتا امر الملك بمصره واستبقائه واستبقاءه حتى زور ثم راول له لوكا جبالاً فامر ان يسقى منه احد المشايخ فنا شرب طهر منه شبه الجوز واخذ يتايل ويظهر الطرب وبعد الامتحان علا فاعطيا وفي المحبرة فسب الملك اكتشافها الى فسو ومنع الناس من شربها وقال في شراب الملوك

والازور الجلي شاعر من بجيلة ذكره باقوت واورد له قوله وقد خرج الحصين بن عمرو الجلي فاغار على بني سليم فهزمهم وقتل رئيسهم

لقد هلت بجيلة ان قومي

بني سعد اولو حسب عكرهم.

ثم تركوا سراة بن سليم.

كان رؤوسهم فلق المنيم.

سكل منى وبكك فعضر

تركاهم بفتوح عكاريم

واينا قد قتلنا الخير منهم

وايطا موترين بلا زهم

## أَزُورَارَا

Azurara

بلدة من البرنوغال من ولاية ميهو على الضفة اليمنى من نهرا في عديميه مقابل قليلا دوكندي بعد ٢٢ ميلاً الى الجنوب الغربي من براغا وعدد سكانها ٥٠٠ نفس. واليها ينسب غومز اينس للوروخ الذي ولد فيها وتوفي في او اخر القرن الخامس عشر للميلاد. ومع انه صار امياً في اول عمره صرف فتوة في العسكرية وسنة ١٤٥٩ اقيم لاصلاح مجلات البلاد. وام تاكفو تاريخه عن اكتشاف غيبا وتجهها

آزِيل

Azillo

مدينة من فرنسا من ولاية اود على مسافة ١٥ ميلاً  
من كركاسون الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٥٠٠٠ نفس

آزِيلَة

مدينة في مراكش . اطلب اصيلاً

آزِيلِي

Azila

بالنصرقال باقوت « مدينة بالمغرب في بلاد البربر بعد  
طنجة في زاوية الخلع الماد الى الشام عليها سور متعلقة  
على راس جرف خارج في البحر وهي لطيفة وشرهم من  
آبار حذبة . قال ابن حوقل الطريق من برقة الى ازيلي  
على ساحل بحر الخلع الى ثم البحر المحيط ثم تعطف على  
البحر المحيط بـ « ولها نفس اصيلاً »

آزَيْن

Ozain

مدينة في بلاد السند ذكر ابن الاثير ان المجنيد بن عبد  
الرحمن كان والياً على السند ايام همام بن عبد الملك فقتل  
جيشه بن زاهر من ملوك كوا وحاه صه وفتح البلاد ووجه  
جيشاً الى آزين فغار عليها وحرقها ورضها وذلك سنة  
٩٥ هجرية . وذكر ابن الاثير نفس هذه الحادثة في سنة ١٠٧  
وان المجنيد كان والياً على السند من قبل خالد التميمي

آزِينَة امانلوغ

هي نفس آينه اباد بالمد

آزِينَة بازاري

او ازِينَة قازطاع . هي نفس آينه بازاري

آزِينَة لاذقيه

اطلب سراي كوي

آزِيَهَر

Ozaiher

موضع باليامة لبني وطة المجريين فيونخل كثير

واستخراج بعضهم من بعض بشعوبها في جداول مرتبة  
تسبلاً على المتعلمين ونسب الازواج وبني استخراج  
مواضع الكواكب للوقت المفروض لهذه الصناعة تعديلاً  
وتقريباً . وللاس فيو تاكيف كثيرة للتقدم والناشرين  
مثل البنا في واني مصفواين الكاد وغيرهم من المشهورين  
وقد حول اصحاب القرن الثامن للهجرة بالمغرب على ريج  
منسوب لابن اسحق من منجي تونس في اول القرن  
الصابع ويزعمون ان ابن اسحق حول فيو على الرصد وان  
يهود كان بصقلية ماهر في علم الهيئة والنا ليم وكان  
قد عي بالرصد وكان يبيت اليوما يقع في ذلك من  
احوال الكواكب وحركاتها فكان اهل المغرب لذلك  
عنوا به لوفاته منبأ على ما يزعمون ولخصه ابن النشاء  
في اخر ساه المهاج فوقع به الناس لما سهل من الاعمال  
فيو . واذا يحتاج الى مواضع الكواكب من الفلك لتنبئ  
عليها الاحكام الجوية وهو معرفة الاثار التي تحدث  
عنها باوضاعها في عالم الانسان من الملك والدول  
والحوادث البشرية . قاله ابن خلدون . وسنوضح ما يتعلق  
بهذا الباب في الكلام عن الفلك والهيئة والزيج والتنجيم

ازينو

مدينة في اسبانيا تدعى الان مادينا سيدونيا (مدينة  
سيداء) . وستذكر في بابها

ازيريس

بادة في ارمينية يقال لها ايضاً اكين وستذكر

آزَيْدُو وَي زُونِيغَا

Azevedo Y Zoniga

خبرد دوازييدواي زونيغا كونت مونتاري  
ونائب ملك بـرومكيكو توفي سنة ١٦٠٦ ب ٢٠٠ .  
خلف لويس دوفلاسكو في نيابة الملك سنة ١٦٠٢  
وجهم اسطولاً لاجل البحث عن القارة الجنوبية العظيمة  
وجعل عليه رئيساً بدرو فرمنديز دو كوبرو فاكشف  
عنه جزائره

ازيو

اسم لمدينة اكسيوم . وسنذكر

آسا

Asa

وفي ابن الاثير آسى . قلعة من قلاع الهند المحمية  
فنها بين الدولة محمود بن سبكتكين سنة ٤٠٧ هجرية  
وكان صاحبها يسمى جندبال فلما قاربها بين الدولة هرب  
جندبال فاخذ بين الدولة ما فيها وامر بخرابها

آساتكين

Asatekin

من اكابر قواد الاتراك في الدولة العباسية شهد  
وقعة الهندي مع الاتراك وكان في القلب مع المهدي  
حين اكل الامر الى خلعه وقتلوه سنة ٢٥٦ هجرية ثم ولده  
المعتمد على الله على الموصل فسير اليها ابنة اذكونتين  
في جمادى الاولى سنة ٢٥٩ فلما كانت يوم النبروز من  
سنة ٢٦٠ وهو الثالث عشر من نيسان دعا اذكونتين  
وجعل اهل الموصل الى قبة في الجدران وحضر اصحاب  
الملك والاكابر الخمر وشرب ظاهراً وتظاهروا بصحابة  
بالفسوق وصل المكرات واساء السيرة في الناس وكان  
في تلك السنة برد شديد املاك الاشجار والفار والمخنة  
والشمس وطلب الناس بالخروج على الغلات التي هلك  
فاشد ذلك عليهم وكان لا يجمع بفرس جيد عند احد الا  
اخذه واهل الموصل صابرون الى ان وثب رجل من  
اصحابه على امرأة في الطريق فاستغاثت فقام رجل من  
الصالحين اسمه ادريس الحميري فخلصها من يد فعاد  
المجدي الى اذكونتين فشدك من الرجل فاحضره وضربه  
ضرباً شديداً من غير ان يكشف الامر فاجتمع وجوه  
اهل الموصل الى الجامع وقالوا قد صبرنا على اخذ  
الاموال وثمن الاعراض والبطال السن والصف وقد  
افضى الامر الى اخذ الحرم فاجتمع رايهم على اخراجه  
والشكس منه الى الخليفة وبلغه الخبر فركب اليهم في  
الفرج الى الري . واما ابنة اذكونتين فانه ظلم احمد

جده واخذ معه القاطنين فخرجوا اليه وقتلوه قتالاً  
شديداً حتى اخرجوه عن الموصل ونهبوا داره واصابة  
حجر فاشتهت ومضى من يومه الى بلده وسار منها الى سامرا  
واجتمع الناس الى يحيى بن سليمان وقتلوه ارمم ففعل  
ففي ذلك الى ان انقضت سنة ٢٦٠ فلما دخلت سنة  
٢٦١ كتب اساتكين الى الهيثم بن عبد الله بن المعمر  
الثغلي ثم العدوي في ان يتقدم الموصل وارسل اليه  
الخلع واللقب وكان بديار ربيعة فجمع جموعاً كثيرة  
وسار الى الموصل ونزل بالمخاض الشرقي وبينه وبين  
المد دجلة فقاتلوه فغير الى الجانب الغربي وزحف الى  
باب البلد فخرج اليه يحيى بن سليمان في اهل الموصل  
فقاتلوه فقتل بينهم قتلى كثيرين وكثرت الجراحات وعاد  
الهيثم عنهم فاستعمل اساتكين على الموصل اسمعق بن  
ايوب الثغلي فخرج في جمع يبايعون عشرين الفا فقتل  
عبد الدبر الاعلى فقاتله اهل الموصل ومنعوه فقتلوا  
كذلك مدة فمرض يحيى بن سليمان فطعم اسمعق في البلد  
وجد في الحرب فانكشف الناس بين يديه فدخل البلد  
ووصل الى سوق الارباباء وحرق سوق الخنيز فخرج  
بعض المدول واسمه زياد بن عبد الواحد وعلق في  
عنق مصفاً واستغاثت بالمسلمين فاجابوه وعادوا الى  
الحرب وحملوا على اسمعق واصحابه واخرجوه من المدينة  
وبلغ الخبر يحيى بن سليمان فامر ان يحمل في حفنة ويحمل  
امام الصف فلما رآه اهل الموصل قويت نفوسهم  
واشدت قتالهم فلم يزل الامر كذلك واسمعق يراهم ويعدم  
الامان وحسن السيرة فاجابوه على ان يدخل البلد ويتم  
بالرفض الاعلى فدخل واقام سبعة ايام ثم وقع بين بعض  
اصحابه وبعض اهل الموصل فتنة فرجعوا الى الحرب  
واخرجوه عنها فاستنصر عليها يحيى بن سليمان . وفي سنة ٢٦٦  
غلب اساتكين على الفرقة من اعمال سجستان وعلى الري  
واخرج منها حظه الجور العامل عليها ثم مضى الى قزوين  
وعليها اخوكيغفل فصالحه ودخل اساتكين قزوين  
والشكس منه الى الخليفة وبلغه الخبر فركب اليهم في  
الفرج الى الري . واما ابنة اذكونتين فانه ظلم احمد

ابن عبد العزيز بن ابي دلف على قم سنة ٢٦٨ بعد زوايا وينبغي بخرج ذي ستة فصوص والشرم ذو ستة  
 وقعة جرت بينها ٢٧٢ جرت وقعة شديدة بينه مساكن . واما صفات النوع فهي ان جذره تعلو على  
 وين محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان ثم سار سوق تكاد لاتبلغ قيراطاً وينتهي بورقته كل منها  
 اذكو تكمن من قزوين الى الري ومعه اربعة الاف محمول على ذنب طوله ٢ او ٤ فراربط وتلك الاوراق  
 فارس وكان مع محمد بن زيد من الديلم والطبرية كلوبة الشكل كاملة مقورة يسيراً من قنما وهي خضراء  
 والخراسانية جيش كثير فاقنتلوا فانهمز محمد وتفرقت قاعة لامة والازهار وحيدة حرجها فرفرية مسجج يخرج  
 جاعاته وقيل منهم ستة الاف واسرالفان وغنم اذكو تكمن كل منها من ابط الورقتين وطول حامل الزهر من ٥  
 وعسكرة من اثنا عشر واماهام ودوام شيك لم يردوا مثله خطوط الى ٦ وليس لتلك الازهار غلاف وحيد  
 ودخل اذكو تكمن الري فاقام بها واخذ من اهلها مائة ملون يصح ان يعتبر تويجاً فيكون المعلوم هو الكاس  
 الف دينار وفرق جالة في اهلها وهو خلي مسود ذو ٢ اسنان والهيل حامل فرجا .  
 والذكر ١٢ تنعاب مع بعضها بالطول والنصر وتظهر تلك الازهار في نيسان وايار . واما الجذر فهو ارضي افي

### أَسَارُثُونُ

Asarathon

ملك من ملوك القبط الذين ملكوا مصر بعد دلوكة وابنها . ملك بعد طافانا سطلس شمع بنين وملك بعده قسامرس

### أَسَارُو

Asaro

بلدة من صقلية في قنانية على مسافة ٩ اميال من قسنرو جوفي الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٦٨ ٢٢٨ نسك

### أَسَارُونُ

Asaret (Asarum)

اسم نبات في العربية والافريقية مأخوذ من اليونانية ومعناه فيها عديم الزينة لانهم لم يكونوا يستعملونه في التيجان . ويقال له ايضا الناردين البري والاقليطي ونجيل الهند وفي اوربا يسمونه اذن الانسان لشبهه بها . واسم النبات اسارون اورو وبوم اي الاسارون الاوربي . وهو من الفصيلة الزراوندية اثنا عشري الذكور وحيد الاناث معربيت في الغابات والخال المظلة بالاشجار وصفات جنس النباتية هي ان تويجه سداسي الزوايا ينقسم لوسطوا الى ثلاثة اقسام والذكور ١٠ او ١٢ خالصة مستورة بذلك النوع اي الغلاف الوحيد . والهيل ذو ست

في هذا النبات فتكاد تكون عديمة الرائحة ويحتوي هذا الجذر على قاعدة حريفة طيارة شبيهة بالالومين (قاعدة تخرج من شجر الدرداء المسمي بالافريقية (أرم) وذلك يدل على انه اذا كان وطناً كان شديد الفعل وتنقص شدته بالتجفيف وقال بعضهم انه لا يحتوي على شيء من الايتين . واضبط الغليل ما فعله لامينو وفونول فوجدا فيه دهنًا طياراً متجيداً شديد العطرية وطعمه حارٌ لذاج ودهنًا دسماً شديد الحرقلة دخل في التأثير الدوائي لهذا الجذر ومادة صفراء شبيهة بالسيتيزين يحرض المقدار اليسير منها غثياناً قوياً

ويظهر انها هي التي فيها القوة الثمينة، ودقيقاً ومادة مخاطية والوميكا وحضاً ليمونيات ليمونات كلياً حضاً ومالات كلياً وليمونات نوشادرياً اي ملحا فاعده نوشادريه واملاح معدنية ومن خالص القليل ما قبل اذا قطر الجذر حصل منه دهن طيار كافوري

عازا مضغ هذا الجذر حصل منه لدغ وحرارة في باطن الفم والحلق واوراقه تنفع مثل ذلك والمحقو بهج الحماشيم ولذلك قيل انه احسن المعطسات النباتية ويوترق في الجلد المتعري من البشرة التهاباً موضعياً شديداً واذا استعمل من الباطن هج السطح المخاطي من المعده والامعاء وزاد في فاعلية الاعضاء المرززة التي تنفخ فيه وفي الصعيدات المعوية التي يكون السطح الغدائي مجلدا لها ويجمع ذلك تقييد المواد الخبيثة في تجويف المعده والاثنى عشرى واسهل المواد الغفلية المتراكمة في الامعاء ولذلك كان هذا الجذر هو القوي الاعتيادي قبل معرفة الايبيكا كوانا بل قيل ان مسحوق اوراقه اقوى فاعلية في القيء من الايبيكا كوانا. وكلما كان هذا الجذر حديث الجني كانت فاعليته اقوى وكلما حتى فقد شيئا من قوته فبعد حفظه سنة اشهر لا يكون الاسهل فاذا كان حقيقاً جداً كان حديم الفعل بالكلية. وذكر بعضهم انه مدر للبول. وكان يستعمل في الحميات والسدد والاستسقاء والاكاثات المجلدية وأما نفعه في السكسة والشلل والوسيطارية وهو ذلك فغير موثوق به. واليهما طرقت استعماله بكيفية وازنة لمرض النمل المسى فرسنا الذي يشبه داء الخنازير في الناس. وقد ذكر اطباء العرب لهذا المجموعه خواص فقالوا انه منفع حمل بقي المعده والكبد والطحال فيتنفع في اليرقان والاسستسقاءات وبذيب الحمى وينزل صر البول وينفع من انواع الورك والنسا والنفوس طاعن اف في الاوراق جميع خواص الجذر لكن بدرجة اقوى وان الجذر والاوراق تكون اقوى كلما كانت حديثه وان غلبها في الماء وغصها في النخل يزيلان منها جميع الفاعلية

والانسب المنقع في الماء البارد او البيند. وارب القوة الدوائية في الاسارون لا تختلف عما في الايبيكا كوانا وأما مقدار ما يستعمل منه وكيفية الاستعمال فبيان ماخذ ه اوراق او رطبة او نصف درم من الجذر المروض وينقع ذلك مدة ١٢ ساعة في كوب من الماء او البيند الابيض ويحلى بمقدار يسير من العسل او الشراب وهو دواء مقوي مسهل معاً. وصفة الاسارون تصنع بجزء من الجذور وه من الكحول الذي هو في ٢١ درجة من مقياس كرنبر بل يمكن ان ٤ ج من الكحول تذيب جميع الاجزاء الثمالة التي في الجذر وبمثل ذلك تصنع صيغة اوراقه

ومن انواع الاسارون ايضا الاسارون الكنادي في امركا الغالية فهو جميع الخواص الطبية المذكورة لكن بخلاف السابق في الطعم وقيل يتبل في الفم في كنادا. وأما ما يباع تحت اسم اسارون وهو غيره فقد ذكر آتفا

### آساريد

علم الاساريد طعم يبحث عن الاستدلال بالخطوط التي في كف الانسان وقد مو بحسب التقاطع والشباين والطول والعرض وسعة الفرجة الكثاة بينها وضمتها على احوال كطول حمى وقصر وسعاده وشقاوته وغناه وفقره ومن ثمرة في هذا الفرجة العرب والهند غالباً وفيه بعض تصانيف لكن جعلوه ذبلاً للفراسة. وسماي الكلام عليها في بابها من الفاه

### آساربع

قبل هو دود احمر يكون في النمل يتسلخ فيصير فراشا وقيل وهو الاربع دود طويل المس احمر الراس ابيض الجسد يكون في الرمل وتقبه و اصابع الغدائي المحضوبة الاطراف الحمراء. قال امره القيس وتعطو برخص غير شثن كانه

اساربع ظي. اوساويك اسهل

على كون ظي اسم وايد . وقيل اذا وضعت الاساريع  
على العصب المقطوع نفعته من ساعتها

أساس

Base

الاساس من كل شيء اصله وهو في اصطلاح  
البنائين القاعدة التي يبنى عليها اي ما وصل اول البناء  
بالارض على طريقة معلومة . وفي اصطلاح المصورين  
المخطوط التي ترم لكى تجعل عليها رسوم الصورة فلا  
تخرج عنها . وفي اصطلاح الدهانين والصباغين المادة  
الاولى التي تجعل على ما يدهن او يصبغ لكي تتصق بها  
المادة الخارجية من الدهان والصباغ . واكثر ما يتركب  
منه الاساس الكيماوي الاكاسيد المعدنية ويتم بالتلوينات  
العضوية والنوادر

أساسان

Asasan

قرتان صغيرتان بين الدثينة ومغرب الشمس من  
بلاد سليم . قاله ياقوت

إساف

Esaf

اساف ونائلة صفان كانا بمكة قيل انهما سمخان وهما  
اساف بن بقاء ونائلة بنت ذئب وقيل اساف بن عمرو  
ونائلة بنت سهيل وهما من جرم الطغاة البغاة قيل انهما  
كانا متحايين بارض اليمن فاقبل للتح مع الناس ودخلا  
الكعبة فوجدوا غفلة من الناس وخلوة في البيت فزنا في  
الكعبة فمسحا جرمين فقصبا عند الكعبة احدهما على الصفا  
والاخر على المروة ليعتبر بها وبقي كذلك مدة مديدة  
حتى قادم عهدها ونسي امرها فلما عهدت الجاهلية الاصنام  
وقدم عمرو بن لحي الخزاعي بمقومه حسن لهم عبادتها  
فعبسوها ثم حوّلها فقصي فجعل احدها بلصق البيت والاخر  
بزمزم وكان يجرهما . وكانت الجاهلية تتمسح بها وعبدها  
بعد خراقة قريش ومن حج البيت بعد ذلك من العرب  
وهما المرادان في قول ابي طالب بن عبد المطلب يخلف

بها حين تحالنت قريش على بني هاشم  
واحدت عد الميت اهلي ومعشري  
واسكت من انوابه بالوصائل  
وحيث ينزع الانصرون ركابهم  
بنفس السبول من اساف ونائلة  
وفي اساف يقول بشر بن ابي حازم الاسدي

طوب الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف  
وبقي على امرها الى ان كسرهما الرسول يوم فتح مكة في  
ما كسر من الاصنام . وفي بعض احاديث مسلم بن الحجاج  
انها كانا بقط الجرح وكانت الانصار في الجاهلية يحملنهما  
قيل والصحيح ان التي كانت بقط الجرح مناة الطاغية

أسافيدا

اطلب المحلث في باب الحاء

أسا كل المشرق

(les) Échelles du Levant

الاسا كل جمع اسكة وستذكر . واسا كل المشرق  
يراد بها حد الافرنج القرض التجارية الواقعة على مداخل  
البحر المتوسط من الممالك الشامية ولم فيها محلات  
تجارية واشهرها التسطنطينية وسالونيك واومبر  
واسكندرية وبيروت والاسكندرية . ويسمون ايضا  
قرض افريقية انشالية اسا كل بلاد البربر

أساليون

Asalion

ملك من ملوك القبط الذين ملكوا مصر بعد دلوكتة وابنها  
ملك بعد سوناخوميس ١٥ سنة وملك بعد طافالونيس

أسام

Asam

او اسام (Assam) مملكة قديمة على الحد الشمالي  
الشرقي من بنغال وهي اليوم مقاطعة في الطرف الشمالي  
الشرقي من الهند الانكليزية في رقعة كلكتا موقعها بين  
٢٥ درجة و ٥٠ دقيقة و ٢٨ درجة و ٢٠ دقيقة من

العرض الشمالي و ٩٠ درجة و ٤٠ دقيقة و ٢٧ درجته ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي يهداها من الشمال جهوتان ومن الشمال الشرقي تبت ومن الشرق والمحجوب بورما ومن المحجوب الغربي بنغال ١٠٠ مساحتها ٢١٨٠٠ ميل مربع وعدد سكانها من ٢٠٠ الى ٧٠٠ ألف نفس وأقلها اقرب الى الصواب وهي بين سلسلي جبال متفرعين من جبال حللها ومتصلين به طريقا الشرقي وارتفاعها على جبالها شمالا وجنوبا نحو ٢٠ ألف قدم وتتفرع منها فروع تمتد على حدود تلك الولاية وهي مولقة من سهل مسوي مستطيل مزين بمجبوطات تلال قائمة فيه وتضم اسام الى قسمين عليا وسفلى والعليا تمتد على ثلاث دوائر وهي جرهه او سيهور وكيمبور وسدجه او متلاكوكها في الجهة الشمالية الغربية من المقاطعة وأما السفلى فتشتمل على اربع دوائر وهي كيمبورب وهي في الجهة الغربية وهناك مدينة غنغاهاتي قصبة كل الناحية في موقع وباري على شاطئ برهمبوترا وترتفع وقصبتها تزهر وتوغتغ وغوا البارة وأما قاعة اسام فهي مدينة جرهه ومن اشهر مدنها ايضا رنكبور وهي اكثر مدنها سكانا وكرهك وكانت قاعة البلاد قبل جرهه والان في حال الخراب والانهيار التي تجري فيها اكثر من مئتين نهرا وليس في مقاطعة ساحتها كما ساحتها هذا المقدار من الانهار واكثر تلك الانهار برهمبوترا تجري في وسط الولاية من الشرق الى الغرب ويصب فيه ٢٤ نهرا من ضفتي الجنوبية و ٢٦ من ضفتي الشمالية وهما ما يستدل في الغالب وفصل الشتاء فيها منتظم كما في البلاد الواقعة تحت خطي السرطان والجندي وهو مستمر من شهر اذار (مارس) الى شهر تشرين الاول (اكتوبر) فتفيض الانهار وتغمر اراضي متسعة وقد انعمت الالهة في تلك مسالك مرتفعة بين المدن والقرى وسدوا هيالان بحربة وفي البحر يرتفع الترمومتر الى درجة ٢١ وفي البرد ينخفض الى درجة ١١ وفي مدة الشتاء يكون في المجو غيوم وضباب تأتي من ناحية الشمال الشرقي مع الرياح فيكون القسم الجنوبي

من اسام اكثر ضررا من القسم الشمالي وترتفع بمخضبة جدا وهي بالاجمال كثيفة ومسودة ويكثر فيها العوج كثيرا ولا جام وغابات المخوزران والاخشاب القيمة ومن محصولها قصب السكر بكثرة والبن والافيون والارز والمخطة والشعير والذرة البيضاء والقطن والفاني والفلفل والزنجبيل والفلفل والخمر والتحرير والمسك وتكثر هناك الزلازل الخفيفة ومعادن هذه البلاد كثيرة منها الفحم الحجري الكثير ومنابع التبرول الغزيرة والمعادن والفضة والحاس والرصاص وقد يوجد شذور من الذهب في رمال بعض الانهر يشتمل بالقاطعا اكثر من ١٢ ألف رجل وبها معامل لاصناعة التحرير والقطن وتجارها في الناي والتحرير والسكر والنفط والعاج والناي ينمو فيها بكثيرة زراعتها جارية على قدم التلاد بجهة الحركة الانكليزية المعروفة بركة الفاني في اسام وقد شغلت الانكليزية المناخرة ارضا مساحتها ١٧ ألف فدان ويكثر في اسام النهر والضعف والذب والفيل ويؤخذ من الفيل سنويا نحو ٥ للثيرة ويقتل منه عدد غير طلبة العلاج والى الان لم يروا ان هذا المحيطان قد قل وبها ايضا من المحبوبات البرية الجاموس البري والتخدير البري والكركن والفهد وغير ذلك ومن الاهلية الفرو والعظم والماعز والفيل واثالها وسكانها من اصل يقرب من الهندي وم اهل لين ونشاط الا ان اجسادهم دميمة واكثرهم بدون لحى وجلودهم غاية في النعومة يسكنون في بيوت من المخوزران والحصر ويطلب عليهم الكسل فلا يتعاطون الا صنائع قليلة لا اهمية لها ومذهبهم برهمي وكثيرون منهم مسلمون وقد كانوا بوذيين وقد ملك اسام عدة ملوك لم يعرف المورخون عن اصلهم وحكمهم الا شيئا قليلا وكانت مستقلة زمنا طويلا وفي القرن السابع عشر حاول المغول في امام اورتريب ان يلقوا تلك البلاد بسلاطنتهم فحبط مساعدهم الا انها صارت منذ ذلك الوقت عرضة للثورات فاحتل قومها فخطت نيشافيشا الى سنة ١٧٢٧ فيها تدخلت الجيوش الانكليزية

في ثورة كانت ضدا مبرها وحل في قسم منها ولما انتصبت  
الحرب بين انكلترا وبورما سنة ١٨٢٥ استولى عليها  
الانكليز برمتها وتزل لم عثم اهل بورما نزولا صريحا  
بوجوب معاهدة عقدت سنة ١٨٢٦

آساما ياما

Asama-Yama

قمة جبل بركانية في اجسط جزيرة نيفون من  
بلاد اليابان

اسامة بن احمد النجفي

بذكر في نجيب

أسامة بن زيد

Osamah-Ibn-Zaid

هو ابو محمد وقيل ابو زيد وقيل ابو يزيد وقيل  
ابو خارجه اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن  
كعب بن عبد المزي بن زيد . وقيل يزيد بن  
امر القيس بن عامر بن العمان بن عامر بن عبدود  
ابن امر القيس بن العمان بن عمران بن عبد عوف بن  
كثانة بن حذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن وبرة بن  
كلب بن وبرة بن الحارث بن قضاة الكلبى الشوخي  
الهاشمي الصحابي مولى الرسول وابن مولاه  
وحبة وابن حبة وامه أم أيمن بركة . روي له عن  
الرسول ١٢٨ حديثا وروي عنه ابن عباس وجماعة  
من كبار التابعين . وكان النبي يحبه ويوثق قبل امرة  
مر على بعثه فطعن بعض الناس في امارته لانه كان  
غلاما لم يبلغ العشرين سنة . فقال الرسول ان تطمئنا  
في امارته فقد طعتم في اماره ابو من قبل وامه الله ان  
كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان  
هذا لمن احب الناس الي واصوبك يوفاه من صالحكم .  
وقيل كان الرسول باخه والحنن بن علي ويقول اللهم  
احبها فاني احبها وقيل كان يقعد كلامها على فخره  
ويضربها ويقول اللهم ارحمها فارحمها . وولاه

الرسول اماره الجيش وفيهم عمر وعنده اللواء . وكان  
الجيش الذي امره عليه الرسول كما ذكرنا سائرا الى  
تخوم البلقاء والدطرم من ارض فلسطين وذلك سنة  
١١ هجرية فوصلت اخبار مسيلة الكذاب والاسود  
الصني فتوقف جيش اسامة لذلك ولمرض الرسول لانه  
كان قد ابتدأ يومئذ فسيرو الرسول ولم يرفقه  
فخرج اسامة فضرب بالجرم والعكر وقيل الناس وعاد  
اسامة الى الرسول وهو مريض لا يتكلم وقد ثقل فجعل  
يرفع يده الى السماء ويضعها عليه علامة للدعاء له فلما  
قبض الرسول كان اسامة من تولى غسله . وفي تلك  
الايام ارتدت العرب وكثرت اعتداه الاسلام على قلة  
المسلمين فقال الناس لاني بكر ان جيش اسامة جند  
المسلمين والعرب على ما نرى فلا ينبغي ان تفرق جماعة  
المسلمين منك فقال ابو بكر والذي نفسي بيده لو طسعت  
ان السباع تخطفني لانفذت جيش اسامة كما امر النبي  
ثم امر كل من كان من عسكر اسامة ان يخرج الى المعسكر  
بالمجرم فلما اكتملوا ارسل اسامة عمر الى ابي بكر  
يستأذنه ان يرجع بالناس وقال ان معي وجوه الناس ولا  
آمن خليفة الرسول وحرهم الرسول ان يقطعهم للمفركين .  
وقال من مع اسامة من الانصار لم يقل لاني بكر ان  
يولي امرا اقدم ساء من اسامة فخرج عمر وابو بكر  
قول اسامة فقال لو خطفتي الذئب والكلاب لافذنته  
كما قال الرسول . فابلقه رساله الانصار فوسب فاما  
واخذ بطيعة عبر وقال ثكلتك امك يا ابن الخطايا  
استعمله رسول الله وتامر في ان اعزله ثم خرج ابو بكر  
حتى اتاهم وانضمهم وشيعهم وهو ماش واسامة راكب  
فقال له اسامة يا خليفة رسول الله لتركن اولاتزلن  
فقال والله لا تزلن ولا ركبت وما علي ان اخبر قدي  
ساعة في سبيل الله فان الغاري بكل خطوة يخطوها  
سبعائة حسنة تكتب له وسبعائة درجة ترفع له وسبعائة  
سنة تنجي عنه . فلما اراد ان يرجع قال لاسامة ان رايت  
ان تعيني بعبر فافعل فاذا نزلت له ثم اوصام فقال لا



تخونوا ولا تغدروا ولا تغلبوا ولا تغلبوا ولا تقتلوا طفلاً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعقروا نخلاً وتحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً وسوف ترمون باقلام قد فرغوا انفسهم في الصلح مع فدعوهما فرغوا انفسهم له وسوف تقدمون على قوم قد فحصل اوساط رؤسهم وتركوا حولها مثل العصائب فاخفقهم بالسيف خنقاً اندفعوا باسم الله واهوى اسامة ان يفعل ما امر به الرسول فصار واقع بقبائل من ناس قضاة التي ارتدت وغنم وحاد وكانت غنيمة اربعين يوماً وقبل سبعين وكان انفاذ جيش اسامة اتفق الامور للمسلمين فان العرب قالوا لو لم يكن هم قوة لما ارسلنا هذا الجيش فكفوا عن كثير مما كانوا يريدون ان يفعلوه. ولما رجع اسامة استقبله ابو بكر على المدينة ومعه جنة يستريحون ويرجعون ظهرهم ثم لم يكن لاسامة بعد ذلك اهمية تاريخية. وكانت وفاته بالمدينة وقيل بمادي القري وحمل الى المدينة سنة ٥٤ هجرية على ارجح الاقوال. وكانت ابنته فاطمة تسكن المزة قرية قرب دمشق فاقامت الى خلافة عمر بن عبد العزيز فتدخلت عليه ومعها مولدة لها تمسك بيدها فقام لها عمر ومشي اليها حتى جعل يدها في يدها ومشي حتى اجلسها في مجلسه وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها واسامة بن زيد التميمي قال باقوت هو اول من وضع اساس القياس القديم الذي بالبحيرة من مصر سنة ٩٧ هجرية وقال هو الذي بنى بيت المال بمصر في ايام سليمان بن عبد الملك

## اسامة بن مفضل الكفائي

راجع ابو المظفر بن مفضل

اسامة بن التقيب العلوي

اطلب شمس الدين المرتضى العلوي

اسامة امير بيروت

Osamah-Amir-Beyrount

كان من امراء ملأح الدين الايوبي ايام وقائع مع ابن العباس اللبي

## أسان

Asan

اوسان بلغاري. تقلده واخوه بطرس رئاسة ابناء وطنه وخلفا نير امباطوري اليونان نحو سنة ١١٨٦ ثم جلسا معاً على سرير الملك وجلسا على اقامتها في ودين ثم مات اسان قتلاً نحو سنة ١١٩٥. وكان له ابن اسمه جان اسان ملك من سنة ١٢١٥ الى سنة ١٢٤٣. ومي بهذا الاسم ابن حفيد اسان المذكور ملك وحارب بوروبز الثاني سلطان القسطنطينية فاستظهر عليه. ثم زهد في الملك واخذل وسار الى القسطنطينية نحو سنة ١٢٨٠ واقام بها كاحد العامة. وتعرف طائفة اسان في التاريخ بالدولة الاسامة وسباني ذكرها في الكلام عن بلغاريا في باب الياء

## اساهان

اطلب اسامان

## أساهم

Osahem

موضع بين مكة والمدينة ورد في قول الفضل

نظرت وهرشي يننا وبصاقها  
فركن كساب فالصوى من اسامر  
الى ضوء ناري دوت سلح بمبها  
ضعيف الوقود فانز غير سائم

اساود

Asāwed

اسم ماء على يسار الطريق للقاصد الى مكة من  
الكوفة ورد في قول الشاعر  
تزاوّر عن ماء الاساود ان رنت  
بؤ رايها بعتام دفع الخواصر

اساوره

Asāwerah

جمع سوار او اسوار وهو في اصطلاح الفرس  
القائد او الرئيس. وهم قوم من الفرس ربما كانوا قبلاً  
قبل ابتداء الدولة الساسانية فلقبوا بذلك او ربما  
استقدمهم اردشير بن بابك اول الدولة الساسانية ولقبهم  
بهذا اللقب اما لكونهم كانوا حماة الحرب مخصوصين  
بقيادة المجوش اولادهم كانوا في مجلسه الطلبة الاولى من  
اصحاب الرتب يجلسون مع ابناء الملوك عن يمين الملك  
على نحو عشر اذرع فكانوا بطائفة وندما هم ومحدثيه  
من اهل الفرس والعلم. وقيل بل كانوا على عشرين  
ذراعاً منه وبينهم وبينه الستارة لان هؤلاء الملوك كانوا  
يحبسون عن الندماء فكان بين الملك والستارة عشر  
اذرع وبينها وبين الاساوره عشر اذرع وكان الموكل  
بها رجلاً من ابناءهم يلبس خرم باش ومعناه كمن قريحاً  
فكان اذا جلس الملك لندمائهم ومعاقريه امر رجلاً ان  
يرتفع على ارفع مكان في دار الملك فيرفع صوته فيقول  
يا لسان احفظ راسك فانك تجالس في هذا اليوم الملك  
ثم يتنزل فاخذ الناس مراكرها ساكنة حتى يطعم الموكل  
بالستارة ويامر بالغناء والطرب من يختاره الملك.  
ويهر الاساوره بالبصرة عد دار قبل مولى زياد وهو  
منسوب اليهم لان قوماً منهم نزلوا بالبصرة وحفروا وكان

سبب ذلك ان واحداً منهم يقال له سياه كان على  
مقدمة يزدجرد فيبعث به الى الاموار لملد اهله فنزل  
الكتانية وابو موسى الاشعري معاصر للموسى فلما راى  
ظهور الاسلام ارسل الى ابي موسى يقول انا احبنا  
الدخول في دينكم على ان نقاتل عدوكم من العجم معكم  
وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لا نقاتل بعضكم مع بعض  
وعلى انه ان قاتلنا العرب منعصونا منهم واعصونا عليهم  
وان ننزل مجيئ شئنا من البلدان وتكون في من شئنا  
منكم وعلى ان نلقى بفرف العطاء ويعقدنا بذلك الامر  
الذي بعثكم فكذب ابو موسى بذلك الى عمر بن الخطاب  
فاجابهم الى ما اتفقوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين  
وشهدوا مع ابي موسى حصار استمر ثم فرض لهم في شرف  
العطاء فلما صاروا الى البصرة سألوا ابي الاحياء اقرب  
نسباً الى الرسول فتقول بنو تميم فحالفهم ثم خططت  
خططهم فقتلوا وحفروا بهم المعروف بئر الاساوره.  
وقيل ان عبداً لله بن حامر حفره واقطعهم اياه  
فنسب اليهم

اسب

Aspe

اولاً واد في فرنسا في ولاية البربات السفلى يتد  
من جبل اسب الواقع على حدود اسبها الى نواحي  
اولورون. طوله نحو ٤٠ كيلومتراً من الجنوب الى الشمال

اسباب النزول

Asbāb-el-Nozūl

فرع من فروع علم التفسير وهو علم يبحث فيه عن  
سبب نزول سورة او آية من القرآن الكريم ووقتها  
ومكانها وغير ذلك من متعلقاتها. وبما دته مقدمات  
مشهورة منقولة عن السلف. والفرض منه ضبط تلك  
الامور. وقائده معرفة وجه الحكمة الباعثة على تشرع  
الحكم وتخصيص الحكم به عند من يرى ان العبرة بتخصيص  
السبب وان اللفظ قد يكون عاماً ويقوم الدليل على  
تخصيصه فاذا عرف السبب قصر التخصيص على ما عداه.

ومن فوائد فهم معاني القرآن واستنباط الاحكام اذ ربما لم يكن معرفة تفسير الآية بدون الوقوف على سبب نزولها نحو اينما تولوا فثم وجه الله هو يقتضي عدم وجوب استقبال القبلة وهو خلاف الاجماع ولا يعلم ذلك الا بان نزولها في نافلة السفر على الدابة وفي من صلى بالخبري ولا يحمل القول فيه الا بالرواية والسامع من شاهدا فنزل كما قال الواحدي ويختلط في سبب النزول ان يكون نزولها ايام وقوع الحادثة والا كان ذلك من باب الاختيار عن الوقائع الماضية كقصة النبل . كذا في مفتاح السمادة . وقد ألف في هذا الباب كتب كثيرة منها يـو . منها لعلي بن المديني وهو اهل من صنف فيه وللشيخ عبد الرحمن المعروف بطرف الاندلسي في مائة جزء . ولمحمد بن اسعد العراقي . وللواحدي . وكتابه اشهر ما صنف في باب . ولا بن المجوزي . ولا بن حجر العسقلاني . والسوطي ولا بن جعفر المازندراني وغيرهم

## آسباداسنتا

Bspadacinta

بلدة حصينة في اليرتغال على الحدود في مقاطعة تراسوس مونتس على الضفة اليمنى من نهر دورو على بعد عشرين ميلاً من نري دي متكورفو الى الشرق

## آسبار

Asbār

قرية على باب حبي مدينة اصبهان يقال لها ايضا اسباريس منها ابو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الاسباري الزاهد كان مجاب الدعوة . توفي سنة ٢٩٦ هجرية . قاله باقوت

## آسبار

Aspar

جنرال وطارق من بطارقة الامبراطورية الشرقية اصله الفيني او قوطي . ارسله فالنتينوس الى ايطاليا لحرارة جان الماسي فاستظهر عليه واخذ نار المصيان

## إسبارتل

Spartol

اواسبارتل راس في بلاد دمر اكش من افرقية تجاه راس طرف الاغر في اسبانيا موقعة بين ٨ درجات و ١٢ دقيقة من الطول الغربي و ٢٥ درجة و ٤٠ دقيقة من العرض الشمالي عدد المدخل الجوي من سواحل جبل طارق للجهة الا تلتصك وعلو منارة جميلة

## إسبارته

Ispartah

قضاء من اقصية لواء حميد في ولاية قونية من الاماطول قصبة مدينة اسبارته وله ناحيتان وهما كجيبور وكونان وهو يشتمل على ٢٩ قرية و ٥٢٢ بيتا عدد سكانها ١٧,٦١٤ نسكا . اما نفس ناحية اسبارته تشتمل على ١٢ قرية ييوجا ٢٧٤,٢ نسكا وعدد سكانها ١٢,١٥٢ نسكا . ولما مدينة اسبارته المسماة ايضا باسم حميد حميد بك احد الامراء السلجوقيين فواعة الى غربي مدينة قونية بين ٢٧ درجة و ٤٥ دقيقة و ١٥ ثانية من العرض الشمالي على مسافة ٦٤ ميلا من اضايا الى الشمال وفي مدينة حسنة ترعة تربتها خصبة تروىها عدة بهارات وسماها ابن بطوطة سبرتا وقال « هي بلدة حسنة العمار والاسواق كثيرة البساتين والامهار لما قلعة في جبل شامخ » وبها بعض اضرحة شريفة وعشرون جوامع وعند مساجد وتسع مدارس ومكتبة تحتوي على ٦٠٠ مجلد ومكتب رشدية وغير مكاتب المسلمين والمسيحيين و ١ كائس للروم وكيسة للارمن و ٧ حمامات و ٧ خانات

وقبلة هابونية ٨٧٦ دكانا ومخزنا وشعبة للبنك  
العثاني، ويعرف باسم اسبارنة ايضا لواء حميد . اطلب  
حميد في باب الحما

## اسبسية

Aspasie

امراة من اشهر نساء القدم عند اليونان بالجمال  
والعقل والمعارف الجمية . وهي ابنة رجل اسمه اكسيوخوس  
ولدت في ميليتوس سنة ٤٧٠ ق م . قامت الى اثينا واخذت  
في تعليم الفصاحة والسياسة فلم تثبت ان صاريتهما متتدي  
لاشهر رجال اليونان كسقراط وافلاطون والكنيثادس  
وبريكليس الذي زعموا انه اخذ عنها الفصاحة . وقد  
ذكرها كثير من الفلاسفة في مؤلفاتهم ووصفوا معارفها  
وبراعتها . واما بريكليس فعقبها عشقا مبرحا افضى به  
الى ان طلق زوجته واتقرن بها وقيل اتخذها صديقة لا  
زوجة فلقبوا بمجوسيتير الاولي ولقبوها بمجنون لانها لم  
يكونا ينفترقان والذين زعموا ذلك برهنوا على ان قوانين اثينا  
لم تكن تمنح النساء الاجبيات حقوقا ولا تسمح لاهل اثينا  
بالاقتراح بين شريحا . لكن ظهر انه لا صحة لذلك وان  
اسبسية كانت في درجة رفيعة من الاحترام عند اهل  
اثينا وكان اقتراحها بريكليس وفقا للقوانين المضطمة عندهم  
وبقيت زوجة له الى حين وفاته . ولما كانت قد استولت  
على هامة وملكت ارادته كانت تدبر اموره السياسية  
حسب اختيارها ولذلك زعم البعض انها هي التي حملته  
على اثارة حرب ساموس وميغارة والبيلوپونيسية الا ان  
اصدق المؤرخين كلوترخوس وتوكيذيدس قد كذبوا  
هذه الارجافات وقالوا قوم اثينا هي التي علمت بريكليس  
فن الخطابة والصحيح انها ساعدته كثيرا في ادارة مصالح  
الحكومة . ولما اغتاض الاثينيون من بريكليس ولم يجسروا  
ان يطعنوا فيه شخصا اتهموا اسبسية بالكفر فدافع عنها  
هو امام اعضاء الاروبو اغويس بكل قوة ونشاط حتى  
سقطت دعوته من شدة ثائره وقال امام الجميع حقوق  
براعتها ما انجست به . وبعد وفاة بريكليس سنة ٤٢٩

فيقال مثلا فلانة اسبسية عصرا  
وكان لاسبسية ابن من بريكليس مسمى باسم اميو  
فجمل جنرا لا من الرتبة الاولى وقتل بعد موقعة ارجينوسا  
سنة ٤٠٦

## اسباط

Esbât

قضية تابعة قضاء اوخري في لواء مناسير من ولاية  
سلايك في تركيا اور با واقعة الى غربي مدينة اوخري  
على مبراشقومي

## اسبالون

Espalion

قضية مقاطعة باسها في ولاية افرون من فرنسا  
على بحر لو تيه ٢٢ كيلومترا عن رودز الى الشمال  
الشرقي وهي في وادي ضيق جميل . عدد سكانها ٢٠١٥  
نسكا وبها معامل للمنسوجات الصوفية ودباغات وغير  
ذلك \* اما المقاطعة فتشتمل على ٩ نواحي و ١١ دوائر  
عدد سكانها جميعا ٦٢٩ ٦٥ نسكا

## اسبانير

Asbānabr

ويوي بالياء قبل الزاء . ويقال اسفانير بالفاء  
واصلها اسبابور فصرمت اسبابر . قال ياقوت في احدي  
المدن السبع التي سميت بها مدائن كسرى بالعراق المدائن  
وهي اجمل المدائن واعظمها وبها كان ابواب كسرى .  
فقت اسبانير مع غيرها من المدائن على يد سعد بن ابى  
وقاص سنة ١٦ هجرية في خلافة عمر وكان مقدم الفاتحين  
اليها بعد ان عبروا دجلة على الخيل وسوها المدينة

النصوى. قال البلاقيدي "ولما رأى يزجره الملك من اهل الايون جيوش المسلمين طابرين بقلوب لائحى الموت ابقيت بزوال ملكه وبكى وتزل فاخذ ما قدر عليه من الامنة وفر هاربا. وكان اول من دخل المدينة النصوى مسكن الملك وفي اسبانيا يعقوب الهندي ومعه الخرساء كتيبة القنصاع بن عمرو فدخلوا يعترفون ارفة المدينة ولا يلقون احدا. وقيل ان احد مراركة كبرى الكبار كان يوم دخول العرب المدينة داخلها غير مكتمل بهم فخرج الى ظاهر داره ورجع قائدا بقلوبه خارجون ومعهم الامنة فسألهم فقالوا قد غلبت طينا الزناهير فاخرجنا من منازلنا. واشتد الصياح والبكاء والمويل من اهل المدينة يطعمون على وجوههم. ثم دخل سعد الايون وصلى نيو صلوة الفتح واتخذ سجدة ثم تحول الى القصر الابيض وكان يوم قوم من المرازمة محاصرين فخرجوا مستسلمين وبسبب ذلك تفصيل وكلام طويل لا حاجة الى استيفائه ها

## اسبانخ

بالفرنسية اسبانر (Epinard) وبالانكليزية سبيناك (Spinach) نبات من الفصيلة السرمقية او فصيلة رجل الاوز اوراقه تملق وتوكل مع الخل. وقد ذهب بعض المؤلفين الى ان اسم هذا النبات مشتق من كلمة سينا اللاتينية ومعناها شوك لانه انواعا منه تحمل بزورا اشبه بالشوك وذهب آخرون الى ان النبات المذكور يسمى في كثير من اللغات بما يقارب كلمة اسبانكا ومعناها اسبانولي ولم يكن القدماء يعرفون الاسبانخ وقد دخل اوربا في القرن السادس عشر وربما كان اصلا من غربي اسبا وهو يزرع سنويا وقد يستمر سنتين اوراقه جارية بيضة او مثقلة الزوايا ذات حصى وجذور الازهار من قدمين الى ثلث اقدام وفي فارغة زغبية منفردة. وسياقي الكلام عن الاسبانخ في الفصيلة السرمقية من باب السين

## اسبانيا

هكذا تلفظ في اكثر اللغات ويقال لها باليونانية ايبريا ايضا وباللاتينية ايبريا وهو اسمها القديم وتكتب بالاسبانية (España) وباللاتينية (Hespania) وبالفرنسية (Espagne) وبالاطالانية (Ispagna) او (Spagna) وبالبرتغالية (Hespanha) وبالانكليزية (Spain) وبالجرمانية (Spanien) والهولندية (Spanjen) وتلفظ فيها سبانين وهي مملكة في الجنوب الغربي من قارة اوربا تمتد على نحو اربعة اخطاس شبه جزيرة بيرنيا (Pyrenea) او ايبريا (Iberia) الذية هي ايضا هيسباني او اسباني (Hispanie) بعد سقوط مملكة الفراطجيين والنجس الآخر هو البرتغال وفي الغرب منها (موقعها وحدودها ومساحتها)

موقع اسبانيا بين ٣٦ درجة و ٤٨ دقيقة و ٤٢ درجة من العرض الشمالي و ٢ درجات و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي و ٩ درجات و ٢١ دقيقة من الطول الغربي. ومعظم طولها من راس بنباس في استورياس شمالا الى راس طريف في بوغاز جبل طارق جنوبا ٥٤٠ ميلا. ومعظم عرضها من راس كروس في قطلونية شرقا الى قرب راس فيلسر في جليقية غربا نحو ٦٣٠ ميلا. ويحدها من الشمال الشرقي سلسلة جبال البرانس الفاصلة بينها وبين فرنسا وفي بقية برزخ عرضها نحو ٢٤٠ ميلا ويحدها بعضها غربا البرتغال والبعض الاخر من الغرب والشمال الغربي الانكليز ومن الشرق والجنوب الشرقي البحر المتوسط ومن الجنوب البحر المتوسط وبوغاز جبل طارق الناضل بينها وبين مراكش من افريقية ومن الجنوب الغربي الانكليز ايضا ومن الشمال البحر بسكي المسمى ببحر فرنسا. ومساحتها في الرتبة السادسة بالنسبة الى سائر الممالك الاوربية فان روسيا واسبج ونروج والمانيا والنمسا وفرنسا اوسع منها في اوربا لكن اذا

ضمينا اليها املاكها في الخارج وقابلناها بسائر الدول  
الاوربية واملاكها الخارجية تكون في اعظمها بعد انكلترا  
وروسيا وفرنسا وتركيا وتبلغ مساحة شواطئ اسبانيا  
نحو ١٢٧٠ ميلا طولاً وهي نحو ثلثي محيطها منها نحو  
٦٠٠ ميل على خليج بسكي والاقيانوس الا تلتيكى و٧٧٠  
ميلا على البحر المتوسط والشواطئ الواقعة في الشمال  
من حدود فرنسا الى راس ارتفاع حجارة عن سواحل  
خليج بسكي ثم الى مصب نهر مينيوي في التلتيك على حد  
البرتغال في سواحل صحرة يختلف علوها من ٤٠ الى  
٢٠٠ قدم . والتي في الجنوب الغربي من مصب نهر وادي  
بانه على حد البرتغال وفي مصب وادي الكبير منخفضة  
وفي الغالب رملية واجامية ثم تاخذ في الارتفاع بالتدريج  
حتى تبلغ مضيق دفة واحدة عند خليج الجزيرة الخضراء  
ويسمى هناك صخر جمل طارق العظيم والسواحل الواقعة  
بين هذا الصخر ورأس الواس في الجنوب الشرقي صحرة  
في الاكثر لكنها قليلة الارتفاع . واما السواحل الغربية  
من راس الواس الى الحدود الفرنسية فذات ارتفاعات  
واخفضات متتابعة يغفل بعضها مستنقعات كثيرة يركد  
فيها ماء البحر فيكون منها ملاحات كثيرة  
(خليجها ورؤوسها)

واما انهار اسبانيا فهي نحو ٢٢٠ نهراً قليل  
منها يصلح لسير السفن ولا تهر الاصلية تجري في الاكثر  
الى الشرق والغرب لوقوع سلاسل الجبال في الشمال  
والجنوب . وما يصب منها في البحر المتوسط ابره (وايبر)  
وادي البتار وشر وشنورة وفي كل منها نصب جداول  
عديدة ويصب منها في التلتيك خمسة انهار كبار وهي  
مينيو ودورو وتاجه ووادي بانه ووادي الكبير يصب  
اثنان منها وما دورو وتاجه على سواحل البرتغال  
واثنان وما وادي بانه ومينيو يصبان بين الملتكنين واهما  
لسير السفن وادي الكبير . واما سائر الانهار فهي ذات  
مخمر وشلالات وتعاريج كثيرة . واما مجرياتها فاهما  
بجيرة البوفيرا الى جنوبي بلنسية  
(جبالها)

وفي اسبانيا كثير من سلاسل الجبال والهمصاب المرتفعة  
وتغلل سلاسل جبالها من قرب البحر المتوسط الى التلتيك  
سهول ترويه اودية نهيرات . وهي تنقسم الى خمس سلاسل  
الاولى وهي اعظمها في الشمال وتعرف بجبال البرانس والبرنات  
او البرن او اليرني يسمى او بين فرنسا وجمبال استورياس  
وجبال قنطرية وهي الممتدة في غربي البرانس الى  
جليقية وكلها ذات احاد عظيمة صعبة من جهة الجنوب  
سهلة من جهة الشمال . والثانية سلطنة سيرا غوادراما  
(او هارة وادي الزامة . وشارة محرفة عن سيرا المراد بها  
سلسلة . ومعناها منشار) . مع سيرا ديسه غريدوس  
وسيرا ديسه غانا المتصلة بها وهذه الجبال فاصلة

واما خليج اسبانيا فاكثرها لا يستحق الذكر  
واعظمها خليج روس وخليج امبول في الشرق وخليج  
المرية وخليج جبل طارق وخليج قادس في الجنوب .  
ومن ام رؤوسها راس كروس وسان مرقينوس وباليواس  
في الشرق ورأس طرف الافرو غانا في الجنوب ورأس  
فينستر في الغرب وأرغال وبنياس وما شيشالو وسان  
سبستيانوس في الشمال

(جزائرها وفرضها)

والجزائر المجاورة لهلك المملكة قليلة اهمها مجموع جزائر  
باليارا المعروف عند عرب الاندلس بالجزيرة . وهو يتألف  
من جزيرتين كبيرتين يقال لصغرها ما نورة والكبرى  
مبورقة وعدة جزر صغيرة غيرها ومن جزيرة افنيكة او

قسطيلة القديمة ولاوف عن استرامدورة وقسطيلة غالباً مكسوة بكتل من مواد الاراضي الثانية السفلى .  
 الجديدة ونهر دورو عن نهر تاجه . وبعض قممها كعبة والبيض من التي في احدث من الاخرى كالتي في احاديث  
 بورنودل يكو في ولاية اقبلا وقمة بالارا عند تخوم وادي الزامة الجنوبية توجد منجم من مرتعات الجبال  
 شقوية ومدير يد يرتفع نحو ٨٠٠ قدم . ومن جهة وتوجد في لاون في سلسلة قنطيرية مرتفعة ارتكازاً  
 الشرق عند تخوم اراغون تنضم هذه السلسلة الى عدة صوباً وراء الجبال فوق سهول قسطيلة العظيمة فان  
 سلاسل صغيرة غير منتظمة تعرف بالسلسلة اليبيرية الطائفة المذكورة موضوعة وضماً افتقياً . والظاهر ان  
 ويدخل تحت هذا الاسم قسم من جبال قنطيرية . وهي ارتفاع جبل سيرا مورينا حدث قبل وضع الجيوسين  
 تنبع الى الجنوب الغربي وتمتد على الساحل الغربي . الذي يوجد منه في جابي الجبال طبقات كسبة مملوءة  
 والسلسلة الثالثة تسمى سيرا دوتوليدواي سلسلة طليطة من صدف المياه العذبة وموضوعة وضماً افتقياً على الواح  
 وهي الفاصلة بين نهر تاجه ووادي باة وهي اقل اهمية سلورية ضخمة انحاء عظيمة . والسلسلة اليبيرية مولدة  
 من سائر السلاسل . والسلسلة الرابعة سلسلة سيرا مورينا في الاكثر من التراكيب القانونية الحديثة . ويقال ان  
 شارة مورينا . ويحري عند حضيضها الجنوبي اصول نهر جبل مونكاو الواقع على تخوم اراغون الغربية وهو اعلى  
 وادي الكبير . وهي تمتد من ولاية لامنشة شرقاً الى طرف جبال هذه السلسلة مركب من الجورا وان جبالات كثيرة  
 برتوغال الجنوبي الغربي عند راس سان قنسان . وهي ذات اهمية وتسمى باسماء مختلفة ويقال انها سميت  
 مورينا ومعناها امر او مكبد بسبب ما بها من اكداد وتكثر هذه التراكيب في الساحل الجنوبي . وصخر جبل  
 تكاف طبقات السندان القرمزي في الجهة الجنوبية . طارق مركب من الصخور الجوراوية الكلسية . والطائفة  
 والسلسلة الخامسة هي الممتدة على الساحل الجنوبية وهي قريية الارضية من جبال البرانس الى الاندلس قرب البحر  
 جداً من البحر المتوسط تخترق جنوبي مرسية والاندلس المتوسط مركبة من طبقات الصخور الجنوبية والبحار  
 الحقيقية وتنقسم الى شعبتين احدهما تمتد من راس مالوس الرملية والكلسية والدلفان والمارل والمجسمين والحلج  
 الى قادس والاخرى الى جبل طارق . وسيرا معاد (معادها)

(جبال الفارات) فرع منها . وهذه السلسلة يقال لها جبال الهنيك ومن اعلى قممها قمة للأخمين في سيرا نافادا وهي اعلى قمة في اسبانيا واوربا بعد جبال الالبو قوقاف . فان ارتفاعها ١١٦٥٤ قدماً . وقمة اللفته وارتفاعها ١١٦٢٥ قدماً وهي يمانها (تركيبها الجيولوجي)

واذا نظرنا الى اسبانيا نظراً جيولوجياً نرى ان الجبال مركبة من الصوان المتغير والشيبت المتبلور وعلى جبالها توجد التراكيب السلورية والديوتري وحيثما الغنية . والتراكيب الغنية توجد في الطبقات المنصدة الا قليلاً . وبها ايضا الرصاص والنحاس . وفي القدم كان من استورياس . والصخور البيلوزيكية القديمة تكون

معادن لامنتنة . ويوجد قرب كردونة من قطلونية الشمال والشمال الغربي من جهة جليلة فنسبت اليها وهي معادن شديدة من الملح المعدني الممزوج بالجبس . واما الان فلا تستخرج الفضة الا من معادن وادي القناص في ولاية اشبيلية . ومعادن الزئبق في المعدن من ولاية سيودلريال وهي اخصى معادن الزئبق في اوربا . وفي استورياس واراغون معادن فحم مهمة

## (هواؤها)

واما هواها اسبانيا فيختلف باختلاف مواقعها وقد جعلوها ثلث مناطق الاولى المنطقة الشمالية وهي تشمل على جليلة واستورياس وولايات بسكي ونبرة وقطلونية واراغون والقسم الثاني من قسطلية القديمة فالجبال الموجودة في هذه المنطقة وتلوج البراس التي تكاد تكون دائمة والرياح الشمالية والشمالية الشرقية التي تهب فيها تجعل هواها باردا وتكثر مياهها وتزيد التربة خصبا ولذلك كانت الزراعة اعم اشغال الالهة في هذه المنطقة ولا سيما سكان بسكي وقطلونية . وفصل الشتاء فيها بارد غالبا وهواها ربيعا رطب وبالاجمال هواها معتدل . والثانية المنطقة المتوسطة وهي تشمل على شمالي بلنسية وعلى قسطلية الجديدة وجنوبي قسطلية القديمة وجنوبي اراغون وعلى لاون واستراندورة . وهي مولقة من هضاب متسعة مرتفعة منسقة تهب فيها رياح شديدة وتحرقها الشمس وانهارها قليلة لان كثرة الجبل تربتها خصبة مع انها محاطة ومخترفة بسلاسل جبال شاهقة . وهواؤها في الصيف حار جدا والشتاء شديد واما الربيع والخريف فمعتدلان . الثالثة المنطقة الجنوبية وهي تشمل على الاندلس الحقيقية ومرسية وجنوبي بلنسية . وهي عرضة لرياح افريقية المحرقة ولا شمس المتكسرة من الجبال الصخرية الجرداء . وفي تختلف عن المنطقة المتوسطة بكون اوديتها اعنى وسهولها اوسع عموما بها اكثر وتربتها اصح للزراعة وهواها الخريف والربيع فيها جيد جدا وصيفا شديد الحرارة لكن الشتاء معتدل البارد . ويتسلط عليها نوبات من الرياح المزعجة احدها الريح الجبلية وهي تهب من

اما الزراعة في اسبانيا فاجمة جدا لكون تربتها اخصب تربة في البلاد الاوربية . ومن اعظم محاصيلها القمح والذرة والشعير والكتان والقنب وهي تزرع على اكثر في الولايات الشرقية والغالية ويبت في داخلها الزيتون الجيد وغرة من نباتات الصياغ . ويكثر شجر التوت لتربية دود القز في بلنسية ومرسية وغرناطة . ويوجد في جنوبها انواع كثيرة من اللب الاثمار منها اللوز والشمر والبن والبردقون والكمادورمان والفسطاطة والموز . ويوجد في استورياس وجبال البرانس والسيرامورينا والبرانداد اغابات عظيمة من السندبان وشجر اللين وغيرها . لكن الاسبانويون يعملون زراعة الاحراش ولذلك كان غصب بناء السفن في بلادهم اقل مما هو في سائر البلاد الاوربية الكبيرة . واما زراعة الكرم حديم فشائعة لكن لا يجعل منه كميات كثيرة الى الخارج الا من شريش ورننة ومالقة بالاندلس وبنجرولو واللفت من ولاية بلنسية

## (حواشيها وطبورها وحشراها وهواها)

واما حشرات اسبانيا وطبورها وهواها فاكثرا يوجد منها في جنوبي فرنسا . ولا يزال الذئب والوشق والتعلب والتخدير البري ناوي الى جبالها الشائعة لكن الذئب الذي كان عموما بها منذ قريين لا يوجد الان الا في البرانس . وباوي الى صحور جبل طارق الفرد البري . وهو النوع الوحيد من الفردة التي ادخلت اوربا . وفي اسبانيا خيل جيد من سليلة الخيول العربية المغربية وهي لاتزال محافظة على كرامتها العربية وظرفها ونشاطها المتأصلين واجودها خيل استراندورة واشبيلية وغرناطة . وحجورها وبغالها من احسن ما يكون وحجورها انصافي خمر مصر الا ان البغال تنضل عليها لنقل الاثقال



٢٤١,٥٨١	٢,١١٣	٠٨١ صنادير	ويصطاد من جبال سيرا مورينا الثيران البرية التي
١٥٨,٦٩٩	٢,٨٢٦	٠٩ سوريا	تستخدم للهارزات القورية ويرى الغنم في كل مكان
١٥٠,٨١٢	٢,٧١٤	١٠ شغوية	بكثرة ومنها قسم كبير من نوع المينيو ويرى كثير من
١٧٥,٢١٩	٢,٩٨٢	١١ افيلة (ايولة)	الحمازير ايضا واشتهرت غناير استرامدورة وجليقية
١٨٤,٦٦٨	٢,١٢٦	١٢ بالانشية	واستورياس بطايفة لحومها وعلى السواحل محلات كبيرة
٢٤٢,٢٨٤	٢,٠٤٢	١٣ بلد الوليد	لصيد الامما لتوما يصطاد من الائتليك افضل ما يصطاد
١,٦٨٩,٨٦٤	٢٥,٤٠٠	المجموع	من البحر المتوسط
لاون اوليون			(اتسامها وسكنها)
٢٥٠,١٢	٦,١٦٧	١٤ لاون	ونقسم اسبانيا مع الجزر القريبة منها الى ٤٩ ولاية
٢٥٠,١٩٦٨	٤,١٣٥	١٥ اسبورة	تسمى باسماء قضبانها ما خلاست ولايات وفي نوار
٢٨٠,٨٧٠	٤,٩٤٠	١٦ سلنكة	وقضبانها بلونة وسكي وقضبانها بلانو وغيبوسكو وقضبانها
٨٨١,٩٢٠	١٥,٢٤٢	المجموع	سان سبستيانوس والاقا وقضبانها قنوربا وجزائر باليار
استورياس			وقضبانها بلنجه وجزائر كاربا وقضبانها سناكروزي ترغي
٦١٠,٨٨٢	٤,٠٩١	١٧ ايبادو	والجدول الاثني بنصين تعديل مساحة الاثني عشر قسما
جليقية			التي كانت مضمومة اليها قديما والولايات الجديدة وعدد
٦٣٠,٥٠٤	٢,٠٧٩	١٨ قرنة (كورنا)	سكانها حسب التفرع الرسمي الذي اجري سنة ١٨٧٠
٤٧٥,٨٩٦	٢,٧٨٧	١٩ لوفو	على ما اوردته في روزنامة لسنة ١٨٧٥
٤٠٣,٧٩٦	٢,٧٣٩	٢٠ اورنة	اقسام او معسكرات
٤٨٠,١٤٥	١,٧٣٩	٢١ بونقدرا	قسطيلة الجديدة
١,٩٨٩,٢٨١	١١,٢٤٤	المجموع	
استرامدورة			
٤٢١,١٢٢	٨,٦٨٨	٢٢ بطليوس	وليات
٢٠٣,٤٥٥	٨,٠١٤	٢٣ كاسيروس	٠١ مدريد
٧٣٤,٢٧٧	١٦,٧٠٢	المجموع	٠٢ طليطة
الاندلس			٠٣ وادي البحارة
٥١٥,٠١١	٥,٢٩٥	٢٤ اشيلية	٠٤ فونكة
٤٢٦,٤٩٩	٢,٨٠٩	٢٥ قادس	المجموع
١٩٦,٤٦٩	٤,١٢٢	٢٦ ولبة	٢٠,١٧٨
٢٨٢,٦٥٢	٥,١٩٠	٢٧ قرطبة	لامنشة
٢٩٢,١٠٠	٥,١٨٤	٢٨ جيان	٠٥ سيوداد ريال
			قسطيلة القديمة
			٠٦ برغن او برغوس
			٠٧ لوفرونو

١٠٢,٢٢.	١٢٠٥	٤٧ ألفا	٤٨٥,٣٤٦	٤١٩,٢٢٧	٢٩ غرناطة
٤٧١,٦٨٩	٢,٧٨٢	المجموع	٢٦١,٥٥٢	٢,٢٠٢	٣٠ للبرية
٢٨٩,٢٢٥	١,٨٦٠	٤٨ جزائر بالياردة (او الجزيرة)	٥٥٠,٠١٠	٢,٨٢٤	٣١ مالتة
٢٨٣,٨٩٥	٢,٨٠٨	٤٩ الجزائر الخالدات (او كارية)	٢١,٢٦٤,٦٤٠	٢٢,٦٦٢	المجموع
فيكون مجموع الاقسام او المعسكرات ١٥ ومجموع الولايات ٤٩ ومجموع الكليومترات المربعة ١٩٥,٧٧٤ ومجموع عدد السكان ١٦,٨٣٥,٥٠٦ هذا مجموع كل املاك اسبانيا في قارة اوربا			مرسية		
والبحر الاتي لتعديل مساحه وسكان مستعمراتها في البلاد الاجبية بحسب تقويم سنة ١٨٧٠			٤٣٩,٠٦٧	٤,٤٧٨	٣٢ مرسية
مستعمرات			٢٢٠,٢٧٣	٥,٢٧٢	٣٣ الباسط
في امريكا			٦٦٠,٠٤٠	١٠,٤٥٠	المجموع
عدد سكان	ميل مربع	كوبا	بلنسية		
١,٤٠٠,٠٠٠	٤٥,٨٨٢	بورنوركو	٦٦٥,١٤١	٤,٢٥٢	٣٤ بلنسية
٠,٦٢٥,٠٠٠	٠,٣٠٩٦	المجموع	٤٤٠,٤٧٠	٢,٠٩٨	٣٥ ألفينت
٢,٠٢٥,٠٠٠	٤٩,٤٧٩	في آسيا واوسيانكا	٢٩٦,٢٢٢	٢,٤٤٧	٣٦ قسطلون
الجزائر الفلبينية (ما)			١,٤٠١,٨٢٢	٨,٨٩٧	المجموع
هذا الاقسام المستقلة			٧٦٢,٥٥٥	٢,٩٨٥	٣٧ برشلونه
جزائر كارولينا (او بالاسوس)			٢٥٠,٢٩٥	٢,٤٥١	٣٨ طوكوكة
جزائر لادرونه (او ماريناس)			٢٣٠,٢٤٨	٤,٧٧٥	٣٩ لارد
المجموع			٢٢٥,١١٠	٢,٢٧٢	٤٠ جبرونه
٦,٠٠٠,٠٠٠	٦٥,٢٠٨	الجزائر الفلبينية (ما)	١,٧٨١,٤٠٨	١٢,٤٨٢	المجموع
٢٨,٠٠٠	٩١٦	هذا الاقسام المستقلة	اراغون		
٠٥,٦١٠	٠٠٤١٧	جزائر كارولينا (او بالاسوس)	٤٠١,٨١٤	٦,٦٠٧	٤١ سرقطة
٦٠٢٢,٦١٠	٦٧,٢٤١	جزائر لادرونه (او ماريناس)	٢٧٤,٦٢٢	٥,٨٧٨	٤٢ وشقة
في افريقية			٢٥٢,٢٠١	٥,٤٩٤	٤٣ نرول-نرول
جزائر غينيا			٩٢٨,٧١٨	١٧,٢٢٩	المجموع
٢٥,٠٠٠	٤٨٩	المجموع	نواره		
٨,٠٢٣,٦١٠	١١٧,٢٠٩	مجموع	٢١٨,٦٨٧	٤,٠٤٦	٤٤ نواره (نثارا)
٢٤,٩٢٩,١١٦	٢١٢,٩٨٣	مجموع ما طاق في كل العالم	بسكي		
			١٨٧,٩٢٦	٠,٨٤٩	٤٥ بسكي او بسكاي
			١٨٠,٧٤٢	٠,٧٢٨	٤٦ غيوسكوا

هذا وقد حسب الاسبانيول المجازر الخالدات (كثارية) من املاكهم الاوربية مع انها بحسب موقعها الجغرافي تابعة قارة افريقية . وقد جعلوا مدينة سبتة الواقعة على ساحل مراكش تابعة لولاية قادس في اوربا . وجعلوا بريسيديوس الواقعة على ساحل افريقية الشمالي قسما من ولاية غرناطة في اوربا

وقد اسبانيا سابعة بين دول اوربا باعتبار عدد السكان فان روسيا ومانيا وفرنسا والنمسا وانكلترا وايطاليا تتوقفا في ذلك . والمجدول الاتي يدل على الزيادة التي حصلت فيها من سنة ١٧٠٠ لليلاد

سنة عدد سكان

١٧٠٠ ٨,٠٠٠,٠٠٠

١٧٦٢ ٩,١٦٠,٠٠٠

١٧٩٧ ١٠,٥٤١,٠٠٠

١٨٢٤ ١٢,٥٩٧,٧١٩

١٨٤٩ ١٤,٢١٦,٢١٩

١٨٥٧ ١٥,٤٥٤,٥١٤

١٨٧٠ ١٦,٨٢٥,٥٠٦

لا تزال من اعظم اسباب الخطة عدم وبنية الاسبانيول جيدة غالبا ولونهم اسمرقي وشعرهم اسود وعيونهم براقاة حادة وحركاتهم منتظمة وقوية . ونساقهم حسنة البنية ايضا مشهورات بكرامة الاخلاق . وفي اسبانيا ثلث سلالات ايضا غير سلالة الاسبانيول وهي البسكة والموديجارة والنور . اما البسكة فالمرجح انهم من سلالة الاسبيرين القدماء ويبلغ عددهم هناك نحو ٦٥٠ ألف نفس ومنهم اكثر سكان بسكي ونواره . وقد حافظوا على القدم من عوائدهم ولغتهم واصطلاحاتهم (اطلب بسكة) . واما الموديجارة فهم من سلالة المغاربة ويبلغ عددهم نحو ٦٠ ألف نسمة واكثر وجودهم في غرناطة وقتتالة ولا يزال كثيرون منهم محافظين على عوائدهم اجنادهم . واما النور فيبلغ عددهم نحو ٥٠ ألف نفس وهم منتشرون في كل اسبانيا يتكلمون بلغة غربية مختصة بهم . وفي اسبانيا كثير من العيال الشريفة . ذهب البعض الى انهم ٢١ جزءا من مائة جزء من الالهائي وقال اخرون انهم ١٥ جزءا منهم . ولاعظم العيال الشريفة املاك متسعة مع ان الذين هم ادنى رتبة منهم اكثروهم فقراء

(زراعتها)

واما الزراعة في اسبانيا فلم تزل غير مشقة على انما تقدمت مؤخرا تقدما عظيما . فان محصول القمح في

والزيادة منذ سنة ١٨٢٤ كانت متساوية تقريبا في كل اقسام المملكة الا ان ولاية سيوداد ريال نقص عدد سكانها منذ ذلك التاريخ الى الان من ٢٧٧,٧٨٨ الى ٢٦٤,٦٤٩ . واعظم معدل الزيادة كان في الولايات الشرقية فقد ازداد عدد سكان لاردة من ١٥١,٢٢٢ الى ٣٢٠,٣٤٨ وبلنسية من ٣٨٨,٧٥٩ الى ٦٦٥,١٤١ وبرشلونة من ٢٧٣,٤٤٢ الى ٥٥٥,٧٦٢ . ولاوب وقسطيلة اوقشتالة الجديدة والقديمة واسترلمدورة في الداخلية هي اقل الولايات سكانا . وجليقية واستورياس وولايات بسكي ونواره واراغون وقطلونية في الشمال من اكثرها سكانا . وفي اسبانيا ١٦٩ مدينة و٧,٠٧٠ بلدات و٧,٨٨١ قرية و٣٠,٤٨٦ قرية . واما مدنها مدريد وهي عاصمة المملكة . ثم برشلونة ومالقة وبلنسية واشبيلية وغرناطة وقادس وسرقسطة . ويظن ان عدد

اوائل القرن الحالي لم يكن كافياً لسد احتياج البلاد وما يخص تجاراً من الانكليز والفرنسيين . وصناعة القطن الآن فقد صاروا يزرعون منه كميات وافرة وصار من اصناف الصادرات المهمة . والزيت والخمر هما من أكبر اسباب ثروة بعض ولاياتها . وتقدمت الزراعة كثيراً في بسكي واراغون ونافار . فان الالهالي هناك يزرعون كل اراضيهم حتى الرافعة على جوانب الطرق اذا كانت جيدة التربة . ويكثر اعنائه باراضي غرناطة ومرسية وبلنسية وهي تعد جنيات اسبانيا وتأتي بكل انواع الثمار والبقول والمخضر . واكثر الفلاحين في حالة تبعية من الفقر المدقع ويلتزمون ان يبرهنوا باهم للحصول على قود ينفذة فاحشة . ولاصحاب الاغنام الكثيرة امتيازات مضرّة بالزراعة ويلتزم اصحاب الاملاك المحرقة الرافعة في طريق الرعاة ان يتركوا طريقاً واسعة لمرير هذه الماشية ولا يمكن احداً ان يعمل حواجز في الجهات التي يترددون فيها . ولا يزرع الاسبانول الا  $\frac{1}{3}$  من اراضيهم

(صناعتها)

(جميعها) وطرقها ميسرة بالبرية ويردها وترها

وقد زادت جماعات رؤوس المال في اسبانيا كثيراً

في السنين الماضية ففي اواخر سنة ١٨٦٦ كان فيها ٦٥

شركة للقطع تعرف بالبنوك وشركات اخري تجارياً وصناعية

كان رأس مالها الاسمي ٤٢ مليون ريال و ٢٠٠ ألف

ريال . وسنة ١٨٦٧ كان فيها ٢٧ شركة للطرق الحديدية

وغيرها من شركات الاعمال العمومية كان رأس مالها

الاسمي ٣٠٤ ملايين ريال و ٤٨٠ ألف ريال وكان فيها

٢٢ بنكاً رأس مالها ٢٥ مليون ريال و ٦٠ ألف ريال .

وفي ١٩ آذار (مارس) سنة ١٨٧٤ أصدر قرار لانساه

بنك وطني جديد يتقدم بنك اسبانيا القديم المنغاز وبنوك

الولايات . واول طرق اسبانيا الحديدية انشئت سنة

١٨٤٨ من برشلونة الى مطارو طولها ٨٧ ٢ ميل . وقد

دأبت الحكومة انشاء الطرق الحديدية على كثرة المجال

في البلاد . الا انه بسبب تاخر الصناعة الاسبانيولية وعدم

وجود طرق جيدة في الداخلية والاضطرابات الكثيرة

السياسية كانت حالة الطرق الحديدية المالية غير مرضية

وكان يخدمها مؤخراً ابطالاً في ايماناما هو في سائر الممالك

الاوربية . والمجدول الاتي يظهر فيه المسافات التي مدت

واما الصناعة في اسبانيا فكانت ذات رواج عظيم في

القرن الماضي واشتهرت بها في القرون المتوسطة

من موجات الصوف والمحرر المصنوعة في اشبيلية وغرناطة

وباسية . والابواب المصنوعة في مرسية والاسلحة المصنوعة

في طليطلة . غير ان اجلاء اليهود والعرب من اسبانيا

وحصر حقوق البيع والشراء بمصنوعات معامل الحكومة

والرسومات العظيمة التي جعلتها الحكومة على مصنوعات

المعامل المخصوصة التي كانت تضاعف بطمع مأموري

الرسومات سبب سقوط الصناعة في اسبانيا . ففي سنة

١٥١٩ كان في اشبيلية ١٦ ألف محل لصناعة الحرير

كانت فعلتها ١٢٠ ألفاً وسنة ١٦٧٣ لم يبق فيها الا

٤٠٥ محلات . وكان في شقوية قديماً معامل يخرج منها

سنوياً ٢٥ ألف شقة ولكن سنة ١٧٨٨ لم يخرج منها الا

٤٠٠ شقة . وقد تحسنت صناعتها مؤخراً تحسناً عظيماً

ومن أكبر اسباب عسنتها دخول رؤوس مال اجنبية اليها

لان الاملاك التي كانت تخص خدمة الدين صارت الآن

فيما الطرق الحديدية كل سنة

سنة	ميل	سنة	ميل
١٨٦٧	٢٦	١٨٧١	٢٠
١٨٦٨	٧٢	(١٨٧٢)	
١٨٦٩	٠٦	(١٨٧٣)	٦٠
١٨٧٠	٣٦		

وسنة ١٨٧٣ كان بعض الطرق الاولى لم يتم بعد .  
 وسنة ١٨٧٤ كان مجموع طول الطرق الحديدية  
 ٣,٢٦٤ ميلاً . وسنة ١٨٦٧ كان عدد الذين ركبوا في  
 الاوتار الحديدية ١,٠٣٥٧,٢٥١ . وسنة ١٨٧١ كان  
 طول الاسلاك البرقية فيها ٢,٥١٠ اميال وعدد  
 المراكز ١٩٣ . وعدد الرسالات البرقية ٩٢٧ الف  
 و ٨٤٥ . وعدد محلات البرد ٢,٢٦٥ . وعدد المكاتب  
 ٧٨ مليوناً و ٢٠٠ الف . ويوجد في اسبانيا عدة تربع  
 بعضها جميل جداً لكن اكثرها غرو كامل فلا يصلح لسير  
 السفن . واهما الثرة الامبراطورية شرع في انشائها  
 كارلوس الخامس وهي على شفة نهر ابره المني . ثم ترفة  
 قسطلة ومنسار و مرسية والباسط ووادي الزامة .  
 وسنة ١٨٧٤ كان معدل طول التربع ٤٣٠ ميلاً منها ٢١  
 تصلح لسير السفن . وكان فيها ٢٢٢ قاراً  
 (تجارياً)

ثم ان ام صادرات اسبانيا الخمر والمسكرات  
 والمعادن . ومن اكثرها احمية الرصاص والزيت وزيت  
 الزيتون والطحين والفلفل . والصابون والصوف والملح  
 وبعض مشروبات قوية . وصادراتها المكر والقطن  
 والاقمشة الحريرية والصوفية والكتانية والقطنية وقضبان  
 الحديد والاسمك المقدد والآلات ولوز الهند والقمح وغير  
 ذلك . وفي آب ( اغسطس ) سنة ١٨٦٩ اصدرت  
 الحكومة نعيمة جديدة بالغاملك منع وتخفيض الرسومات  
 عن اكثر المواد وتخفيض آخر ابتدأ اجرائه في اول ثور  
 (جوليه) سنة ١٨٧٥ . ومن المجلس الاتني يظهر معدل  
 الصادرات والواردات الاسبانيولية حسب التقارير

الرسمية من سنة ١٨٦٧ الى سنة ١٨٦٩

سنة	صادرات	واردات
١٨٦٧	٥٦,٦٠٠,٠٠٠	٧٦,٨٠٠,٠٠٠
١٨٦٨	٥٣,٢٠٠,٠٠٠	١١٠,٢٠٠,٠٠٠
١٨٦٩	٥١,٢٠٠,٠٠٠	٨٤,٩٠٠,٠٠٠

وام تجارة اسبانيا هي مع فرنسا وانكلترا وكوبا . وسنة  
 ١٨٦٧ بلغت قيمة الواردات اليها من فرنسا ٣٢,٦٤٨,٠٠٠  
 ريال ومن بريطانيا العظمى ٢٦,١١٢,٠٠٠ ريال  
 ومن كوبا ٧,٦٨٠,٠٠٠ ريال . وقيمة الصادرات  
 منها الى فرنسا ١٥,٩٢٦,٠٠٠ ريال وإلى بريطانيا  
 العظمى ٦,٢٢٤,٠٠٠ ريال وإلى كوبا ٩,٩٢٦,٠٠٠  
 ريال . وسنة ١٨٧٥ بلغت الصادرات من اسبانيا الى  
 بريطانيا العظمى ٨,٦٦٠,٩٥٢ ليبرا استرلينية والواردات  
 اليها منها ٣,٤٤٣,٩٤٣ ليبرا استرلينية . وذلك مع  
 صادرات و واردات جزائر البليار . وام صادراتها الى  
 انكلترا الخمر في سنة ١٨٧٥ ارسلت اليها ٧٣٨,٨٢١,٦  
 غالوناً قيمتها ١٢٧,١٢٢,٢ ليبرا استرلينية وذلك نحو  
 ١/٥ الوارد من انكلترا . ويرسل منها اليها ايضا الثمار  
 ومواش و رصاص وغير ذلك . وورد اليها من انكلترا  
 غزل واقمشة كثرية وحديد وقمح . وكان عدد السفن  
 التجارية في اسبانيا في اول كانون الثاني (جانيه) سنة  
 ١٨٧٢ نحو ٤,٢٢٦ سفينة محمولة جميعاً ٢٥٩,٧٦٥  
 طناً . وفي اوائل سنة ١٨٦٠ كان عددها ٦,٧١٥ سفينة  
 محمولة ٤٩٦,٤٤٩ طناً . وطى ذلك يكون قد قل  
 كثيراً الان عما كان قبلاً

(حكومتها)

واما حكومة اسبانيا فقد تغيرت مراراً عديدة منذ  
 سنة ١٨١٢ وهي الان من نوع الملكي المقيّد . فان الحكومة  
 انشأت نظاماً واقامت مجلساً مخصوصاً لتغييره . وذلك  
 في ٢٧ اذار (مارس) سنة ١٨٧٦ فقرر النظام في ٣٠  
 حزيران (جون) من نفس السنة . وهو يقتل على ٧٩  
 اولاها ان حكومة اسبانيا تكون ملكية مقيدة وان

حق من النظامات هو المجلس العالي والملك وسلطة الاجراء للملك . والمجلس العالي واسم في لغتهم كورتس (Cortes) ومعناه مجلس مولف من مجلس شيوخ (سنا) ومجلس نواب وهما مساويان في القوة ويقسم الشيوخ الى ثلاثة اصناف . اولاً شيوخ بمقتهم المخصوصي . ثانياً ١٠ شيخ يقلدون هذه الماسورية طول حياتهم ينقسم الملك ثالثاً ١٢ شيخاً تنقسم لجان البلاد واعظم داعي الاموال الاميرية . فالشيوخ بمقتهم المخصوصي هم الراشدون من ابناء الملك وابناء ولي العهد واعظم الشرفاء الذين بالغ الشرف بمقتهم المخصوصي والذين يبلغ مدخولهم السنوي ٢٤٠ ليرا استرلينية وقواد الجيش الكبار وامراء البحر وطريرك الهند وروساء الاساقفة وروساء مجلس شورى الدولة والمجلس العالي ومجلس كورتس دل ريبو . ويجب تجديد انتخاب نصف الشيوخ المنتخبين مرة في كل خمس سنوات ويتجدد انتظامهم جميعاً حينما يمض الملك مجلسهم . ومجلس شورى الدولة يمولف من نواب مجري انتظامهم في الدوائر الانتخابية حسب نص النظام ويكون لكل ٥٠ الف نفس من الاهالي منتخب واحد ويشتعل في المنتخبين ان يكونوا في سن ٢٥ فما فوق ويمكن تجديد انتظامهم دائماً ويكون الانتخاب لمدة ٥ سنوات . ولا يسمح للنواب ان يتقلدوا ماموريات في الحكومة ولا ان يكون لهم معاشات ولا معيدات . غير ان الوزراء مستثنون من هذا النظام . ويلتزم مجلس الشيوخ ومجلس النواب كل سنة ويمكن الملك ان يطلب اجتماعها وتوقيف اجتماعها وقضها لكنه عد الفرض يجب انتخاب العوض في مدة ٣ اشهر والملك يعين رئيس مجلس الشيوخ واثبته ولا يكون الا من اعضاء مجلس الشيوخ . وفي النظام المذكور ايضا ان الملك غير مسؤول ولكن وزراءه هم المسؤولون . وانه يجب ان واحداً منهم يقضي على كل الاوامر التي يصدرها وان المجلس العالي يثبت تزويجه قبل ان يقدم به ولا يمكن ان يقرن الملك بامرأة ممنوعة بحسب النظامات من ان تكون ملكة والمخلاق في الملك تكون لأكبر العائلة سناً وإذا اقرضت طائفة الوبس الثاني عشر

الفرعية تكون المخلافة على الوجه الآتي . اولاً . لشقاقو ثانياً لعنتو وخرتها الفرعية . ثالثاً لاخواله وعموماً وخواه فردياً السابح الا اذا اقرضوا . وإذا اقرضت كل هذه السلالة تمثب الامة ملكاً لها من نقاش . والقوة الاجرائية تحت نظر الملك للمجلس ووزراء مولف من ٩ اعضاء وم اولاً رئيس المجلس ثانياً ناظر الخارجية ثالثاً ناظر المالية رابعاً ناظر الداخلية خامساً ناظر العدلية سادساً ناظر التجارة والسابعة سابها ناظر البحرية ثامناً ناظر البحر تاسعاً ناظر المستعمرات . ولولايات اسبانيا ومقاطعاتها ونوابها نظامات بلدية خصوصية تحكم بموجبها وهي ذات ادارة محلية شديدة القوذة . وفي البند ٢٩ من نظام سنة ١٨٦٩ ضمان حرية الاهالي المدنية . ولكل ناحية مولفة من ٦٠ عضواً على الاقل مجلس مخصوص يعرف عندم بالايوتاميتو وهو مولف من ٤ الى ٢٨ عضواً يعرفون بريجدورس او كونسيلالس تحت رئاسة القاضي (Alcade) الذي يكون له في المدن العظيمة عدة قضاة مساعدين . وللايوتاميتو سلطة تامة لانفاذ الحكومة البلدية وضرب الرسومات والمحافظة على السلم العام وتجديد انتظامهم مرة كل سنتين وهم ينفخون منهم كل سنة القاضي ماموراً اجرائياً . وينشأ عن نيابة النواحي نيابة الولايات التي لكل منها مجلس مخصوص يسمى ديبوتا شيو بروفسيال ويتنخب الايوتاميتو اعضاءه ويجمع اعضاء هذا المجلس مرة في السنة ولم سلطة سياسية عظيمة وفيها امور كثيرة يكونون خارجون عن نظامات الحكومة الاصلية وينوب عنها دائماً لجنة تعرف بكونسيجو (Consejo) بروفسيال وهي مولفة من ٢ الى ٦ اعضاء يتجدد انتظامهم كل سنة . ونظام سنة ١٨٦٩ ينظم على الخصوص للايوتاميتو واطضاء مجلس الديبوتاشيون (الوكلاء) بروفسيال حق ادارة حكم الولايات والدوائر ولا يحق للمجلس الاعلى ولا للمجلس الوطني الاجرائي ان يتدخل في امور حكومة البلدية والولايات المخصوصة المقررة ما لم يتعرض اعضاء

مجلس نواب الولاية او الايونتا ميتو الي ما هو خارج عن  
 حقوقهم بما يضر بالصالح العمومية المقررة. وعدد المجالس  
 العادية في اسبانيا مع المجلس العالي في مدريد ١٥ مجلس  
 استئناف و ٤٩٩ - لمسا اعتياديا  
 (عسكرتها وسنيتها)  
 ويقسم جيش اسبانيا حسب نظام ١٧ شباط (فبراير)  
 سنة ١٨٧٣ الى جيش عامل و رديف فيقعين عدد جنود التي نعت بعضها بمرعة ان تقوم بتعبينات عسكرية  
 الصنف الاول اي الجيش العامل كل سنة بقانون لاسباب سياسية كان عدد اعظم المتوظفين العسكريين  
 مخصوص ويلتوي بتطوعين مختلف سنهم من ١٩ الى اكثر جدا. وفي طليطلة مدرسة للاحداث من المشاة  
 ٤٠ سنة يكتتبون لحزمة سنتين على الاقل ويحكم بعد. واخرى للقلم من الرسان اشفت سنة ١٨٥ وبها  
 ذلك ان يحددوا اكتتابهم لسنة واحدة على الاقل ايضا مدرسة عسكرية عمومية. وفي مدريد مدرسة  
 والرديف يولف من الذين بلغوا سن العشرين ما عدا مخصوصة لجنود المدافع واكاديمية مهندسين ومدرسة  
 الذين يخدمون في الجيش العامل ويمكن جمع رديف لاركان الحرب. وفي اسبانيا ١٢٥ محلا بمحصنا منها ٢٥  
 ولايتا بارصادر من الحكومة ولما جمع الرديف كل من الرتبة الاولى. وقد انقسمت المملكة الى مقاطعات  
 فيكون بموجب نظام وطني. وكلما كان عدد المتطوعين غير عسكري كل منها تحت رتبة حاكم عسكري له رتبة  
 كاف لتتبع الجيش العامل امكن جمع الرديف. وكانت اقلد مارشال. وفي الجدول الآتي التعديل الرسمي  
 الحكومة الاسبانية قد اخذت سنة ١٨٧٥ في تجديد لسنة ١٨٧٦

الاجمعي	جنود	ضباط	اركان حرب
٦٠,١٨٢	٥٧,٢٥٨	٢,٦٤٧	٢٧٨
٩,٨٩٩	٩,٤٨٦	٠,٩٦٩	٠,٤٤
٢,٩٦٨	٢,٢٨٨	٠,٠٧٢	٠,٠٨
١١,٨٤	١٠,٩٠٢	٠,٨٢٩	١,٠٧
٤٤,٩٣٦	٤٢,٢٤٢	١,٥١٠	١,٧٢
١٢,٠٦٢	١١,٥٤٩	٤٧٠	٠,٤٣
١٠,٢٩	٩,٩٦٥	٠,٤٠١	٠,٢٤
١٥١,٦٦٨	١٤٤,٦٩٢	٠,٦,٢٩٨	٠,٦٧٧

ثمان قوق اسبانيا البحرية حسب التعديل الرسمي لخزيران (جون) سنة ١٨٧٥ كانت مولفة من السفن الالة  
 (سفن بحارية لولبية)

مدافعا	عددها	قروا طات مدرسة بحمول الواحدة من ١٦ الى ٤٠ مدفعا
١٨٧	٧	بوانج غير مدرسة بحمول الواحدة من ٢٦ الى ٥١ مدفعا
٤١٢	١٩	كورفتات بحمول الواحدة من مدفعين الى ٥ مدافع
٠,٦٨	٢٦	

سفن من ذوات المدفع الواحد			
١٨	١٨	١٨	١٨
٦٨٦	٧٠	المجموع	
(سفن بخارية دولاية)			
٤٨	٣	فرقاطات محمول الواحدة من ١٤ الى ١٦ و ١٨ مدفعا	
٤٠	٥	كورفتات محمول الواحدة من مدفعين الى ١٠ مدافع	
٢	٢	افيسوات محمول الواحدة منها مدفع واحد	
١٦	٨	افيسوات محمول الواحدة منها مدفعان	
١٠٦	١٨	المجموع	
(سفن شراعية)			
١٥	١	كورفنة محمولا ١٥ مدفعا	
١٠٦	٤	سفن لتعليم فن الملاحة محمول الواحدة من ١٨ الى ٣٠ مدفعا	
٦	٢	سفن للمحافظة على السواحل محمول الواحدة مدفعان	
١٢٧	٨	المجموع	

واما مالية اسبانيا فبقيت مئة طويلة في حالة رديئة ولم يوصل باصلاح ثابت بعد ذلك بواسطة رجال السياسة الاسبانول فان زيادة الدخل التي كانت تظهر في قوائم الدخل والمصروف التي كانت تقدم للمجلس العالي كانت غالبا وهمية . ومنذ سنة ١٨٦٧ كان يوجد في تعديلات الدخل والمصروف نقص عظيم لم تسر المبادرة الى القيام بهدء حتى ماتت الحكومة في احتياج عظيم ومع انها باعزت الاملاك الوطنية والدوقيات لم تمكن من ارجاع الموازنة لتوقيف زيادة القرض الوطني العظيمة وبموجب تعديل سنة ١٨٧١ وسنة ١٨٧٢ كان الدخل ٢٨,٦٣,٢٤٧,٢٢٧ ليرا الكليزية والمصروف ٢٨,٩١٧,٢٢١ وقرر ناظر المالية ان الحكومة على شغل لا فلاس فلا يمكن تحليصها من ذلك الا بتكثير الدخل موضع رسومات جديدة وغير ذلك ويحصر المصروف في اقل درجة يمكن حصره فيها وقد صار امر القيام بحصر المصاريف في السنين المتأخرة من الامور الصعبة جدا لكثرة المصاريف البحرية . وبموجب تعديل سنة ١٨٧٢ وسنة ١٨٧٣ كان الدخل ٢٢,٣٥٤,٢٣١ ليرا

فتكون جملة السفن ٨٩ ومحمولا من المدافع ٩١٩ مدفعا وقد بنيت منها ست سفن مدرعة في انكلترا اعطها المساهة فكتوريها محمولا ٣٤ مدفعا و ٨٦٣,٤ طنا وطولها ٢١٦ قدما وعرضها ٥٧ قدما وعملها ٣٨ قدما وقوتها البخارية الاممية ١١ الف حصان . وقد انشأت اسبانيا سنة ١٨٧٠ في امركا ٣٥ سفينة من ذوات المدفع الواحد للدفاع عن المستعمرات ولا سيما كوما وبورتوريكو . وسنة ١٨٧٥ كان عدد المستخدمين فيها من النوتية ٥,٥٠٠ نوتي من الرتبة الاولى و ٩,٧٥٠ من الرتبة الثانية وقبطان واحد عام لكل الاسطول و ٢٠ اميربحر و ٣٧٨ مامورا محذونين واذا احتاجت البحرية الى ثمة من الرجال يوتي هم بواسطة الاكثنا ب كما في الجيش ولذلك انشئ في السواحل مقاطعات بحرية بين الاهالي الذين يتعاطون الاعمال البحرية . والذين اكتسبوا الى سنة ١٨٧٠ كان عددهم ٦٦ الف رجل منهم من السنة ١٨ الى ٢٠ من السن . وقيل انهم بلغوا ٧٢ الفا في اخر حزيران (جون) من نفس السنة

(ماليها ودخلها ومصروفها)



موزونات	انكليزية والمصرف بقدرة . وتوقفت الحكومة في اول
ليبرا = $1\frac{3}{4}$ درم	تموز (جوليه) سنة ١٨٧٢ عن دفع فائقة الدين
أروبا = ٢٥ ليبرا (وهو للخمر والثرث)	الاجنبي . واما مداخيل الحكومة فهي من الرسوم
فانها = ١٢ اقة و ٥٠٠ درهما	والاموال الاميرية والنفقة والتبغ ورمم المبيع ومبيع املاك
(ديانتها)	الامة والملابس العسكرية . وسنة ١٨٧٤ و ١٨٧٥ بلغت
واما مذهب اهل اسبانيا فكانت ليبرا وقبل الشاه	مداخيل المستعمرات ١١٩,٠٠ ليبرا انكليزية
الجمهورية الاسبانية سنة ١٨٦٨ لم يكن مذهب غيره	ومصاريف نظارتي الحرب والبحر ١١,١٦٠,٠٠٠ ليبرا
من سائر المذاهب معروفا كعراق ولا كان لاصحاب غيره حق	ومصاريف سائر المظارات ٩,٦٦١,٠٠٠ وكان الدخل
باقامة العبادة المجهارية وكانت الحكومة تخاص كل من	في السنة منها ٢١,٧٢٢,٠٠ فتكون زيادة الدخل
يعتق المذهب البروتستانتي او يبيع كنيسة مخصصة به ولم	عن المصروف جزئية ونشأ عن زيادة مصروف الحكومة
يكن يسمح الا لبعض جماعات من البروتستانت واليهود	على المداخيل العمومية دين عمومي عظيم . وقد ذكرت
والغريه بان يقوموا بفروض مذهبهم ولم يعتنق المذهب	جريدة الامبريال التي تطبع في مدريد تقريراً ذكر
البروتستانتي الا عدد قليل من الاهالي وكان يرخص	فيها في آخر حزيران (جون) سنة ١٨٧٥ بلغ الدين
لم شيئاً فشيئاً بالحرية في مذهبهم بشرط ان لا يعتنقوا	الوطني ٥٣٠ مليون ليبرا ومنها ما خرسة ١٨٧١ كانت
لاقامة عبادة جهارية . وبعد طرد الملكة ايزابلا انشئت	الحكومة لمدحها تمقدقروها جديدة وقبلة بفائقة باهظة
جميعات انجيلية في كل المدن الكبيرة وبعض المدن الصغيرة .	فهيستما الاسمية جعلت الدين الوطني تبلغ مائة
ثم انشاوا بعد مدة قصيرة جميعاً لتعليم اسبانولياً وحينئذ	واما دين الحكومة الذي نشأ عن زيادة مصاريفها
لجنة في مدريد للامور الادارية . ويوجد فضلاً عن	دائماً على مداخيلها نحو باهظة جداً . ويجب لائحة رسمية
الجماعات المتعلقة بهذا المجمع بعض كدائس بايسية	كان ذلك الدين في ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧١
وهرسييتارية اسكونلاندية وانكليزية وكان عدد كل	لليلا ١٥٤,٥٨٦,٧٢٤,٢٩٢ ريالاً = ٤٥,٢٩٧,٢٩٧
البروتستانت في اسبانيا سنة ١٨٧٤ نحو ٢٠ الف نفس	ليبرا استرلينية وفائدت ١٢,٢١١,٢١٠ ريالاً =
وقيل ١٢٠ الف نفس . ومن التفرعات الرسمية التي	١١٢,١٠٢,١١٢ وفي ٢٠ تموز (جوليه) سنة ١٨٧٤ لليلا
قدمت للمجلس العالي في تموز (جوليه) سنة ١٨٧٦ كان	٨٨٢,١٤٠,٨١٤ ريالاً = ٤٠,٨١١,٤٠٨
للبروتستانت في اسبانيا ٥٢ معبد أو مدرسة بها	ليبرا استرلينية وفائدت ٨٠,١٢٢,٢٢٣,٠٢٣ اربالات
٢,٥٠٠ من القلائد . وتضم الكنيسة الكاثوليكية في	= ٢٢٨,٢٢٣,٢٣١ ليبرا استرلينية
اسبانيا الى ٥٤ ابرشية تسع منها ابرشيات روساء اساقفة	(نقود هومانيا وسباوموزوناعا)
وفي برغش وشيتيا قورغا وراطة وسرقسطة وطليلة وطركونة	واما مسكوكات اسبانيا ومقاييسها وموزوناعا فتظهر
واشميلية وبلنسية وولد الوليد . وفي املاك اسبانيا خارج	من المجدول الاتي مقابلة على تعريفنا في هذه الايام
اوربا روساء اساقفة واساقفة في شيتيا قورغا في كوبا	
رئيس واحد واساقفة في مانيلا من اسيا ابرشية رئيس	
اساقفة واحد قوربايع ابرشيات اساقفة . واحظر روساء اساقفة	
اسبانيا هو الذي في طليطلة وفي سنة ١٨٣٠ كان عدد	

مقاييس

نقود

قار امري =  $1\frac{1}{2}$  ذراع

ريال = ٥ غروش

اون = ١٢٤ ذراعا

ريسترا = ٢٠ غرشا

اسكودو = ٥ غرشا

الكلوروس والرهبان نحو ٢٠٥، ١٥٢ منهم ٢٠٠ راهب و ٢٠٥ راهبة و عدد ادبيتهم ٢٤، اوسنة ١٨٢٥ و ١٨٢٦ الغيت كل الاديرة تقريباً لكهنة بذلك سمحت الحكومة بارجاع بعض رهبان من الذكور و جمعيات مختلفة من الابات وكان اعظم اعاقلها التعليم والاعتناء بالمرضى. وسنة ١٨٦٠ كان فيها ٢٢ ديراً للرهبان فيها ٧١ راهباً و ٨٦٦ ديراً للراهبات فيها ١٢، ٢٢٠ راهبة وسنة ١٨٦٧ كانت فيها ٩٤٨، ٤٢ قساً. وفي الايام القديمة كانت الاوقاف في اسبانيا عظيمة جداً لكن الحكومة قررت سنة ١٨٢٥ انهم املك للاموال وضمت يدها عليها وصارت تدفع عوضاً عنها لخدمة الدين معاشات معينة. و بلغت قيمة ما بيع منها الى سنة ١٨٢٩ مقدار ٧٨ مليون ريال. ثم خذلت الحكومة مع خدمة الدين في ٢٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٥٩ اتفاقاً صار انفاذه في ٤ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٠ على ان تبقى الاوقاف غير المبيعة بيد الكنيسة وان يكون لها في المستقبل حق التملك من كل الانواع. وقد تقرر في البلد ١٢ من نظام سنة ١٨٢٦ انه يكون للتعليمين حرية في الدين محدودة بفرط ان لا يقوموا باحتفالات جهارية. وفيه النظام نفسه ان الامة تتعهد بان تعمل خدمة الدين من المذهب الكاثوليكي (تعليمها ومكاتبها وجمعياتها)

ان عامة الشعب في اسبانيا كاس الى المذات المتأخرة في حاله الجهل والغباء وكان من النادر في اواخر القرن الثامن عشر واول القرن الحالي ان تجد فلاناً او صانعاً احتيادياً يحسن القراءة حتى ان تعليم النساء القراءة كان يحسب مما يجلب بالاداب وفي امر التعليم البحاري محصوراً بجامو في خدمة الدين الى سنة ١٨٠٨. والنظامات المتخذة التي جماعت تعليم الشعب بيد الحكومة قد احدثت تغييراً مهماً في هذا الامر على ان الدولة لا تدفع الا مبلغاً زهيداً لمساعدة التعليم العمومي وقد ترك ذلك على الاكثر للمساحي والوالدين انفسهم ولكن ملاحظة الحكومة على امور التعليم نتجت عنها تقدم عظيم. ففي سنة ١٧٢٧ كان

عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية التي كانت نافذة جداً ١٢٦، ٢٩٢ تبعاً لافنط. وسنة ١٨١٢ حاول المجلس العالي احدثات بعض اصلاحات الا انها بسبب الحرب لم تات بالغرض المطلوب. ثم صار الاعتناء بذلك سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٢٥. فلم ينشأ عنه كبير فائده. ولكن النظام الذي قرر في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٢٨ بان تدفع التلاميذ مبالغ معتبرة للتعليم العمومي نمواً عنه تقدم عظيم ومن ذلك الوقت قد اصححت النظامات مراراً وعلى الخصوص سنة ١٨٤٧ و ١٨٥٧ حين حكم بغض المعلمين و بنيت محلات مخصوصة للتدريس و انعم مدارس كثيرة عالية حتى السنة ١٨٥٧ كان عدد التلاميذ ١١١، ٦٦٤ وفي اكانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦١ صار عدد ٥٥٨، ٤٦٦ اذكوراً واناثاً وذلك في المدارس العمومية والخصوصية ووجد في العدد العمومي لسنة ١٨٦٠ ان عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة من ذكور المملكة ١٠٥، ٤١٤ ومن اناثها ٦٦، ٧١٥ والذين يعرفون القراءة دون الكتابة ٥٥٧، ٢١٦ ومن الذكور و ٢١١، ٢٨٩ من الابات وان الما بين ٥ ملايين من الذكور و ٦ ملايين وثمانمائة الف من الابات لا يعرفون القراءة ولا الكتابة. وفي العدد السابق لسنة ١٨٤٦ كان مجموع عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة من الذكور والابات لا يتجاوز ١٠٠، ٢٢١ احوال كون مجموع الذين يعرفون القراءة فقط كان ١٨٨، ٢٨٨، وذلك اقل من خمس الالهالي بكثير

ولما نظام التعليم العمومي في اسبانيا فقد انشأ سنة ١٨٤٥ ويوجد مجلس ملكي للملاحظة في امور التعليم فيها وهو يقسم الى ٦ دوائر وهي التعليم الابتدائي والفلسفة والعلوم الاكاديمية والفقه والننون العلمية وادارة العلوم العمومية. وسنة ١٨٦٧ كانت فيها ٢٦، ٢٢٢ مدرسة عمومية تلاميذها ٢٢٩، ٤٢٥ منهم ٢٦٢، ٨٥٠ من الذكور و ٥٧٢، ٥٧٤ من الابات. وسنة ١٨٧٢ كان فيها من المدارس المتوسطة الدرجة

(تاريخها)

انه في شهر تموز سنة ١٠٠٠ ق.م. اتي الفينيقيون اسبانيا واقاموا في سواحلها مستعمرات عديدة منها طرطونة (Tartessus) (لعلمها ترشيش الواردة في العهد القديم) وقادس ثم تبعهم اليونان وبنوا ايضا مستعمرات عديدة منها امبوريا على ساحل قطلونية وساغونم (مريدرو الحالية) في بلنسية. الا ان داخلية البلاد بقيت مجهولة ولم يعرفها الرومان حتى المعرفة حتى كانت الحرب البونيقية الثانية . واطلق اليونان على الساحل الغربي اسم ايبيريا وهو يناسب اسم نهر ايبير و هو ابره الحالي) ويصل القسم الغربي من شبه الجزيرة ترشيش واسطها كلفيكا الا انهم توسعوا بعد ذلك باسم ايبيريا حتى اطلق على كل المملكة. ثم ماها الرومان اسبانيا. ويظن كثيرون ان هذا الاسم مأخوذ من لفظة شافان السامية ومعناها ارنب وهو الجبلان المعروف قبل لان الفينيقيين وجدوه بكثرة هاك وظن قوم انه من لفظة ازبانيا البسيكة ومعناها شاطئ ثم ومنذ عهد قدم كان القبطاريون يقطنون في البلاد المرتفعة الداخلية وهم شعب نشأ من اخلاط القلط بالايبيرين (اطلب قاطيرة) وقد بقيت قبائل كثيرة من القلط والايبيرين محافظة على اصلها فمن الايبيرين بقيت قبائل استورياس وقنطبرية وفكايه وهم يقطنون في المقاطعات المجلية الشمالية والقطط غير المختلطين كانوا يقطنون على الخصوص قرب نهر وادي يانة وفي جليقية. وقبائل الترديناة التي كانت تقطن على جوانب وادي الكبير كانوا محبسون أكثر قبائل اسبانيا عندما حتى انه كان لم آداب مخنفة لهم. وكان سكان اسبانيا شجاعة يحبون الحروب. وكانت الاغنام في التندم معتبرة جدا هناك وكان من محصولها الشعير والزيت والخمر وما معظم غاها فكان من معادنها الذهبية والفضية وغيرها واخذ القرطاجنيون بعد الحرب البونيقية الاولى يستوطنون البلاد الاسبانيولية واخضعوا تحت قيادة املاكار واسدروبال عدة قبائل

٥٠ في الولايات ١٣ مدرسة بلدية وعدة مدارس خصوصية فيها نحو ٢٦ الف تلميذ. وعشر مدارس كلية في مدريد وبرشلونة وغرناطة وإليادوسلنكة وإشبيلية وشنتافغو ونسبة بلد الوليد وسرقطة. كانت عدد تلامذتها سنة ١٨٦٨ نحو ١٢٦٩ ١٢. وفي مدريد وبرشلونة وغرناطة ٣ مدارس كلية في كل منها ٥ دوائر للفلسفة والياب والرياضيات والصيدلة والطب والشرعية ومدريستان في كل منها ٤ دوائر. ومدرسة ذات دائرة واحدة. واماسائر المدارس الكلية فليس فيها الا دائرتان. وقد ألغيت الدوائر اللاهوتية من كل المدارس الكلية وصارت من احوال المدارس الاكبريكية المتعلقة بالكرامي الاسقفية. ووفقا لنظام سنة ١٨٥٧ صار انتداب مدارس لتعليم المعلمين في نصبات الولايات المختلفة. ويقام بالتعليم الخصوصي في مدرسة هندسة ومدارس تجارية ومدرسة للعلم والكم واخرى للعبان وفي مدريد مدرسة عالية لتعليم البيطرة (طب الخيل) وهي ذات فروع في قرطبة وسرقطة

وفي اسبانيا عدة جمعيات علمية لكن لا تنب في شيء. والجمعيات العلمية التي في اكثر سائر البلاد الالمانية والجمهورية الملكية في مدريد انشئت سنة ١٧١٤ وجمعية العلوم في اشبيلية وجمعية الفنون الصناعية في مدريد ايضا وجمعيات الفنون في اشبيلية وقادس وبلنسية وسرقطة وبلنسية والجمعية الملكية للتاريخ الاسباني في مدريد وكذلك جمعية الجغرافية بها ايضا وميلد الوليد. وفي اسبانيا من المكتبات العمومية المكتبة الملكية في مدريد وصمت اخر بها ايضا. ومكتبة في الاسكوريال ومكتبتان في بلنسية واثنتان في سرقطة وواحدة في طليطلة. ذلك فضلا عن المكتبات المخصصة بالمدارس الكلية. واما الجرائد فلم يكن ينشر منها سنة ١٨٠٨ الا اربع. واما في سنة ١٨٦٨ فقد صار فيها ٤٦٨ جريدة. وسنة ١٨٦٧ كان فيها ٢٣٥ مريحا للتخفيض فيها محلات يكتبها ان تسع ١٦٩ ٢٧٦ شخصا

في الساحل الجنوبية والشرقية. ومن المدن التي انشأها  
فرطاجنة الجديدة التي نالت بعد ذلك بقليل شهرة  
تجارية شائعة. وضائق القرطاجيون المستعمرات  
اليونانية في ساغونتوم ولبوريفانستغات اليونان بالرومان  
فبعد الرومان عهداً مع القرطاجيين بان لا يتجاوزوا  
نهر ابرو ويحتجزوا ساغونتوم مدة قلة. وحصر آتيبال  
ساغونتوم سنة ٢١٩ ق.م. ودمرها فاشاعت عن ذلك الحرب  
البونيقية الثانية. وفي اثنتاهما طردا القرطاجيون من اسبانيا  
وذلك سنة ٢٠٦ ق.م. فحاول الرومان حينئذ اخضاع  
كل شبه الجزيرة الاسبانية لكنهم لم ينجحوا نجاحاً تاماً  
الا بعد حروب دامت نحو ٢٠٠ سنة اشتمرت فيها  
اعمال فيرباتوس اللوزيتاني ومقاومة نومنياس ثم سقوطها  
سنة ١٣٣ واستقلال قسم من البلاد مؤقتاً تحت حكم  
سرتوريوس النخاع من سنة ١٨٤ الى ٧٢. وسنة ١٩٩ تم اخضاع  
كل البلاد الاسبانية الى يسيكي. فتم اوجسطوس  
شبه الجزيرة الى اقسام الاول اسبانيا الطركونية وتشمل  
على الجهة الشرقية والشمالية الشرقية والجهة الوسطى.  
والثاني اسبانيا البنيكية (نسبة الى نهر بتس وهو وادي  
الكبير) وتشمل على الجهة الجنوبية ممتدة الى نهر وادي  
بانة وكانت قصبتها قرطبة. واثالث لوزيتانيا  
وهي ذات راس قنسان ونهر دورو فهي تقريباً  
هبارة عن البرنوطال الحالية وكانت قصبتها اوجسطه ان  
ماردة. وصار للرومانيين في اسبانيا نفوذ عظيم حتى  
انها صارت من اهم مراكز التمدن والآداب الرومانية  
وادخلت الديانة المسيحية باكرًا في اسبانيا. فانه  
في ايام قسطنطين كان كل اهالي البلاد قد اعتنقوا  
الدين المسيحي. وعند سقوط الامبراطورية الرومانية  
اتى اسبانيا عدة قبائل جرمانية لم يقاومهم الرومان الا  
بضعف فاقام السواحل امبراطورية في الجهة الشمالية  
الغربية من البلاد في ولاية جليقية وحل الهلاليون في  
لوزيتانيا والهنداليون في ولاية بتيكة الجنوبية فسميت  
قندالوسيا نسبة اليهم ثم حُرقت فصارت اندالوسيا فربها  
انجبت بلاجيوس ملكاً عليها فحافظ على بلاده كل

الحفاظة حتى منع عنها العرب . وصار القسم الذي استولى عليه العرب دولة تامة لخلافة بغداد . ولما زالت الدولة الاموية اتى من بقاياهم عبد الرحمن الداخل ووجد الدولة في اسبانيا ( اطلب اندلس ) وجعل قرطبة دار الخلافة وذلك سنة ٧٥٦ م . فتقدمت البلاد كثيراً وخصوصاً في خلافة عبد الرحمن الثالث التي انتهت سنة ٩١٦ . وفي زمن العرب اشتهرت اسبانيا اشتهاراً لم يكن لها قبلهم ولا بعدهم فانهم احتلوا بالعارف وانشأوا المدارس ونشطوا الصنائع ووسعوا دائرة الزراعة فذاع صيت اسبانيا وتفاطرت اليها الطلاب من كل البلاد فسادت على العالم وحصل لليهود بها مقام سام من التقدم في الاداب . وفي سنة ١٠٤١ اخذت الخلافة الاسلامية في السقوط وكانت السلطة المسيحية تمتد في شالي اسبانيا . وبعد سقوط الخلافة صارت اسبانيا مستقلة وكان عدد ولاياتها اكثر من ٣٠ ولاية اهمها سرقسطة وطليطلة وبلنسية واشبيلية وقرطبة وغرناطة واشهرت اللغة والعوائد والمهارة العربية في اسبانيا انتشاراً عظيماً وسادت على سائر العوائد واللغات والسياسات فيها ومع انهم كانوا يمجرون المسيحيين بعض حقوقهم السياسية كانوا يظنون لهم الحرية الدينية وكان ذلك من اعظم الاسباب التي سهلت لهم سبل التقدم في تلك البلاد . ولما ولاية ابادو فحافظت على استقلالها فسميت مملكة . ولما توفي بلاجيوس خلفه الفونس الاول الكاثوليكي فاستولى على جلبيته وقسم من لاون وقسطيلة ولقب بملك استورياس . ومن ثم صار في عهد اسبانيا يلقب امبراستورياس ووليه العهد امبراستورياس . واستولى الفونس الثالث المعروف بالكبير على كل لاون واعتزل عن الملك سنة ٩١٠ وخلفه ابنه ارجونو الثاني الذي نقل كرسي حكمه الى مدينة لاون واطلق هذا الاسم على مثل المملكة . واستولى شارلمان على شال شرقي اسبانيا وهي البلاد التي دعيت مارتنة اسبانيا الا ان ملك الافرنك فيها كان قصير المدة

وصارت باردة في القرن التاسع ولاية مستقلة ثم اخذت تقوى بالتدريج حتى صارت مملكة عظيمة . وكانت قشتالة ( قسطيلة ) جمهورية صغيرة ففتنبل على بعض حصون ومدن ثم صارت مملكة . وبعد ان خضع امراؤها لامراء العرب منرجعوا الى استقلاليتهم ولقب اميرها سنة ٩٥٥ بكونت قشتالة وامتدت املاكها واتمعت في مدة قصيرة امكنها كانت لم تزل خاضعة للملك لاون ثم استقلت استقلالاً تاماً في ايام فرندو غوزالس ولقب حكامها ملوكاً وذلك سنة ١٠٢٦ . وسنة ١٠٢٧ جمع فرديندو الاول الملقب بالكبير مملكتي لاون وقسطيلة وجعلها مملكة واحدة فكانت اعظم ممالك اسبانيا واقوامها . وكان حكام اسبانيا بالقبون يكونون وكان اعظمهم كونتات برشلونه الذين استبدوا بالملك في اوائل القرن الثاني عشر . وصارت اراغون مملكة مستقلة بعد ان كانت قسماً من نواردة . وتولى اميرها راميرو الاول سنة ١٠٣٥ ثم ضمت سنة ١١٣٧ الى قطلونية . وجعل الفونس السادس من قسطيلة البرتغال امارة منفصلة نحو سنة ١٠٩٥ . وصارت سنة ١١٩٩ مملكة . ودام الولايات التي نشأت عن سقوط مملكة الخلفاء في غرناطة طليطلة وبلنسية ومرسية وسرقسطة واشبيلية . وقويت اشبيلية كثيراً في عهد بني حماد . وكانت تفتنبل على الاندلس وقرطبة وغيرها . وفي النصف الثاني من القرن الحادي عشر تولى الفونس السادس من قسطيلة قيادة المسيحيين . وما زاد ملكه رونقاً اخبار حروب رذريفي الذي لقبه العرب بالسيد وكنية الافرنج ( Cid ) . فغرب الفونس مملكة طليطلة سنة ١٠٨٥ . وحل حاصنها مقره ودعا الاماكن التي افتتحتها قشتالة الجديدة . وفي اواخر القرن الحادي عشر غزا اسبانيا ملوك المرابطين خلفاء مراکش فاستولى يوسف بن تاشفين على كل الاملاك العربية . الا انه قبل نصف القرن الثاني عشر حدث تغيير جديد في افريقية فتمكن الموحدون من العدو وسقط المرابطون . وبعد ان صرف الامراء النصارى مدة في الحروب

المستعير فيما بينهم اعتمدوا اخيراً على الاتحاد وساروا جريديتوبدا واحدة فتمكن الفونس التاسع من الاستيلاء على قسطنطينة وروى ملكا اراغون ونوارته قوة الموحدين سنة ١٢١٢ فتضعفت مملكتهم وخضعت ولاياتها بالتدرج للنصارى . وقبل اسماء القرن الثالث عشر انحصرت مملكة العرب في غرناطة فبقيت قرنين ولاية عظيمة آهلة جداً ثم فُتحت الحروب بينها وبين قشتالة وكان في داخلهما انشقاق فسقطت في ايام السلطان ابي عبد الله من بني الاحمر (راجع الاحمر - بنو) تحت قوة فردينسو ويزابلا واذت بعد معارك شديدة (اطلب اندلس وغرناطة) . ثم صارت اراغون وقشتالة من اقوى الولايات النصرانية في اسبانيا ومع نمادي الزمان استولتا على سائر الولايات . واستولى بيدرو الاول صاحب اراغون على بلاد وشقة واستولى الفونس الاول سنة ١١١٨ على سرفسة وجعلها مقبلة مملكتيه . وافتتح الفونس الثاني وبيدرو الكاثوليكي افتتاحات جديدة وسما بها المملكة . واستولى جام الاول الغازي على جزائر البليارة ومملكة بلنسية . وافتتح بيدرو الثالث جزيرة صقلية سنة ١٢٨٢ . وضم الفونس الخامس نابلي من ايطاليا الى مملكته . ولما كان ملوك اراغون مستغفلين بالفتوحات في الخارج كانت الفئات الاهلية مشغوبة في الداخل . وكان سببها مضادات بعض ملوك الافرنك لبعض وتضايق الاهالي الشديد بسبب كثرة الرسومات ومع ذلك كانت هذه المملكة في العظيمة بين الممالك النصرانية التي بها حصل الرخاء على مركز شرعي قفائي (راجع اراغون) وعند انقراض الامراء القطلونيين انتخب المجلس العالمي سنة ١٤١٢ فردينسو ابن ملك قسطنطينة ملكاً وبنيت عائلته على كرسي الملك الاراغوني الى القرن الخامس عشر حين اقترن فردينسو الخامس الكاثوليكي صاحب اراغون بايزابلا صاحبة قسطنطينة فاجتمعت بذلك كل البلاد الاسبانيولية النصرانية تحت صولجان واحد ومن اعظم ملوك قشتالة فرديندو

الثالث ملك من سنة ١٢١٧ الى سنة ١٢٥٢ وكان لم يفتقر عن محاربة العرب حتى طردهم من جيان وقرطبة واشبيلية وضمها الى البلاد . وادب الفونس العاشر الملقب بالحقيم (١٢٥٢ - ١٢٨٤) كان من كبار العلماء لكن ضعيف الحكم ففتح العرب في ايامه عدة اماكن في المغرب وهو مشغول بمحاولة الحصول على تاج جرمانيا لكنه خسر في اسبانيا بدون ان يحصل على مراميه في جرمانيا . والفونس الحادي عشر (١٢٢٤ - ١٣٥٠) كسر شوكة العرب وروى سلطتهم . وابنة بيدرو الظالم توفي سنة ١٢٦٩ بعد ان حكم حكماً منقطعاً ولم يكن لمن قشتالة نفس الحقوق التي كانت لمدن اراغون ولذلك لم تقدم مثلاً . وكان للكهنه والاشراف بها نفوذ اعظم ما كان لهم في اراغون . وكان ملوك القرن الخامس عشر فيما عدا غير مجربين فاخذوا الكهنه والاشراف حقوقاً لم تكن لهم من قبل . وفي ايام ايزابلا (١٤٧٤ - ١٥٠٤) كانت الدولة قد خسرت كل قوتها قهرية . ولما ملك فرديندو الكاثوليكي فتحه الباهاق تعين الاساقفة وطرد اليهود من اسبانيا وارجع مجلس التفتيش (اطلب مجلس التفتيش) ووثبت سلطة حكومتهم باخضام غرناطة وكانت آخر ممالك العرب هناك وذلك سنة ١٤٩١ و ١٤٩٢

وما زاد اسبانيا عظمة وجعلها اول مملكة افتتاح غولالغو صاحب قرطبة مملكة نابلي التي كانت منصلة عن مملكة اراغون . واكتشاف كريستوفوروس كولومبس امركا وانتصارات القواد الاسبانول في معلات كثيرة من امركا الشالية واسط امركا الجنوبية . غير ان ارسال اسبانيا رجالها للغزو في امركا التي بها مال الزراعة فيها . وطرد اليهود والعرب بسبب امال الصنائع لانيهم كانوا يتعاطونها اكثر ممن سواهم فتاخرت . وبعد فرديندو جالس حفيد كارلوس الاول سنة ١٥١٦ فضم اراغون وقسطنطينة وورث هولاندا من مكسيويلان جده لانيه ثم انتخب امبراطوراً لجرمانيا ولقب كارلوس الخامس

(شارل كل) وفتح ميلان. وفي ابتداء ملكه حدثت فتن شديدة في بلنسية وقسطيلة فان الامالي طلبوا نظامات تأخذ بجمرية اكثر مما كان في النظامات الاولى فاخذت الحكومة المدن في مدة قصيرة وقلت اكبر امتيازات المدن ووضعت حدا لمسلطة المجلس العالي وقررت الكفة والاشراف من البلاط وجددت تهيئة امتيازات ولايات بسكي النظامية (Fuero) وافتتح فرنان كورتز المكسيك من امركا وافتتح بيزارو والماغرو بيرو وشيلي فزاد بذلك غنى اسبانيا لكن الحروب التي اثارها الملك كارلوس على فرنسيس الاول ملك فرن وعلى الانجليين في جرمانيا وسكان غانت من هولاندة وعلى البابا اكلينتضض السابع في ايطاليا وعلى توس الغرب استقرت مداخل البلاد وحملت الرطبا رسومات ثقيلة واقضت عهدهم بقرض جسيم. واخذت الملكة بعد اتساعها في السقوط عندما جلس على الكرسي فيليب الثاني ابن كارلوس المذكور من سنة ١٥٥٦ الى سنة ١٥٩٨ فانه استولى على البرتغال متحيا بحق الولاية عليها بالارث فتمت تامة لاسبانيا من سنة ١٥٨٢ الى سنة ١٦٤٠ ثم اخذت قوعا في الاخطاط بالتنازع فخرت مالها ورجالها في الحرب بين فيليب والبرتغال والحرب مع هولاندة اذ تارت عليها وحربها البحرية مع الانراك وحربها مع انكلترا التي خسرت بها اسطولها المسمى بالارماذة التي لانقر (راجع ارماذة) واستولت و انكلترا على ناس ثم صرفت مبالغ وافرة في بناء الاسكوريال ببولجا في مدريد فكان ضفعا على اباله. وما زاد استولكان ان مجلس المتعيش قصد ملائمة المذهب البرونستاني وبادة بقايا العرب المغاربة واستعمل الملك وسائل ظالمة لاسقاط امتيازات الشعب القديمة ففتح كلا الفريقين في علوفا ضلحت بذلك تجارة اسبانيا وزرعتها وصايتها. فوه ان الفنون والاداب بقيت متقدمة وتنب ولبست لغتها وعملانها سائدة في قصور ملوك اوربا. اما فيليب الثالث المتعصب والمذاج الذي ملك من سنة ١٥٩٨ الى ١٦٢١ فلم يزم الاحكام الى احد اصدقائه

الكونت ليرما الذي مذر مداخل البلاد واجلي عن اسبانيا من بقي من المغاربة المعروفين هناك كالمورسكين وكان عددهم ٦٠٠,٠٠٠ نفس. ولما ملك فيليب الرابع (١٦٢١ - ١٦٦٥) استرجعت البرتغال لاسبانيا وفتح حرب اهلية في قطلوبية استمرت عشرين سنين وعقب الهولانديون املاك اسبانيا في امركا وعلى الخصوص بيرو وخسرت اسبانيا ثلثة اساطيل بسبب القلوج والانزاه ومهاجمات الاعداء والامراض وترك الهولانديون البرونستات وشانهم الى الان وتارالدهصان في نالي وصقلية واضربت بران الحرب بين اسبانيا وفرنسا بسبب عدائ اوليفارز الوزير الاسباني وريشليوالوزر الفرنسي فخسرو براسبانيا حيثرة ولاية روسليون. وفي امام كارلوس الثاني (١٦٦٥ - ١٧٠٠) ففت حرب جديدة على فرنسا وخسرت اسبانيا كثيرا من اهلها حتى اصبح ٨ ملايين نفس. وكان الملك كارلوس آخر ملوك عائلة هسبورغ ولذلك تارت حرب اهلية عدا وقاتو لتغير خلف له على سربر الملك لمحاول صبرا كارلوس وهما لويس الرابع عشر ملك فرنسا ولوبولدو الاول ملك النمسا تصيب امر من امراء احدى طائفتها. اما كارلوس فعين في وصيته الثانية فيليب دولفيجو حفيد لويس الرابع عشر ولم يشرك سواه في تمي من المملكة وقاومت ذلك جرمانيا وانكلترا وهولاندة مدة ١٢ سنة. وسياقي تفصيل الكلام عن حرب الخلافة الاسبانيولية عند الكلام على فيليب الخامس وكارلوس السادس من جرمانيا ولويس الرابع عشر واجين بومارليور. فانجلت تلك الحروب الشديدة عن انتصار المتحدين ومع ذلك بقي فيليب الخامس منفلا زمام الامور مع انه اقرع في شروط صلح اترخت سنة ١٧١٣ ان يسلم نالي وسردانيا التي افتتها ملوك اراغون وميلان وبقيت هولاندة للنمسا وصقلية لاسط وجملي طارق ومنورة لانكلترا. وخسرت اراغون وبلنسية وقطلوبية في ايام ما كان باقيا لها من

حقونها النظامية . وكانت الملكة اليبايات فرنانز تدبر  
 امور المملكة بمساعدة وزيرها الكريستال اليروني .  
 واستولى كارلوس ابن ملك اسبانيا على نالي من ايطاليا  
 وعلى صقلية سنة ١٧٢٤ و ١٧٢٥ واسترجعت بارما سنة  
 ١٧٤٨ لهنليپ ابن ملك اسبانيا الآخر  
 واما فرديندو السادس ابن فيليب (١٧٤٨-١٧٥٩)  
 فلم يفعل ما يتفق الذكر في البلاد بسبب ما لحقها اصابته  
 فخلعت كارلوس الثالث شقيقه (١٧٥٩-١٧٨٨) وكان  
 قبل ذلك ملكا على نالي وكان حاذقا فاخذت  
 اسبانيا في ايامه تتقدم وبما انه امضى على اتحاد العائلة  
 البربورية في فرنسا سنة ١٧٦١ التزم ان يستترك في الحرب  
 بين فرنسا وانكلترا . واغرى جيشه الاسبانيولي مراكش  
 والمجزاف سنة ١٧٧٥ ونجح على انكلترا حربا جديدة حصر  
 فيها جبل طارق فتكلف مصاريف باهظة ولم ينجح في  
 كل هذه المحروب اما سياسته الداخلية فكانت حسنة  
 جدا فانه جعل داخلية بلاد ذات روق بهج وكان  
 وزراؤه الكثيرون يساعدونه في ذلك وكانوا اولي  
 معرفة وحذق فمادت التجارة والصناعة والزراعة الى  
 مجراها القدم وازداد عدد الاهالي كثيرا جدا . ووضع  
 حدا للقوة مجلس التفويض واخرج اليسوعيين من كل  
 الولايات الاسبانيولية سنة ١٧٦٧ وضم الى بلاده الجزير  
 (ميورقة ومنورقة وما مجاورها) . ولما توفي خلفا ابنه كارلوس  
 الرابع (١٧٨٨-١٨٠٨) فاخذ في اول الامر بتبني سياسة  
 ابيو الاصلاحية لكنه من سنة ١٧٩٢ سلم امره الى مانويل  
 غودوي دوق دالكوديا التي كانت مضرة . وصادقت  
 اسبانيا اولاً الجمهورية الفرنسية لكنها التزمت فيما بعد  
 ان تعقد صلحا صعبا يعرف بصلح بازو وذلك سنة ١٧٩٥  
 والتزمت به ان تعطي فرنسا سان دوفغو . وفي سنة  
 ١٧٩٦ ابرم غودوي مع فرنسا معاهدة دفاع هجوم تعرف  
 بمعاهدة ايلدينون وشهر المحرب على انكلترا ففي سنة ١٧٩٧  
 انكسر اسطول اسبانيا قرب راس سان قسمان وحل  
 الانكليز في منورقة وترينيداد وحصر كل النرض



١٢ اذار (مارس) سنة ١٨٠٨ اوبعد مديدة بعث الملك كارلوس بكتاب الى نابوليون الاول يخبره فيه بانة لم يتنزل عن رضى فيحق له طلب الرجوع . ثم حكم الارب والابن نابوليون فدعاها الى بابوقر حكم عليها وعلى بقية عائلتها ان يتنزل عن حقوقهم في سرير اسبانيا ثم الف لجنة من ١٥٠ نائباً من اسبانيول وامركان وطلب منهم ان يستولوا نظاماً جديداً . وفي ١٦ حزيران (جون) سنة ١٨٠٨ نصب اخاه جوزف ملكاً على اسبانيا والهند الغربية وصار تقرير الطامات الجديدة في ٦ ايلول (سبتمبر) وتحالف الملك والنواب على السلوك بموجبها ولما سار الملك جوزف الى اسبانيا كانت الثورة هائلة في نوارا واراغون واسترامدورة وقسطيلة ولاون وجولنية اما انكلترا فعقدت في ٤ تموز (جوليه) صلحاً مع الشعب الاسبانيوني اعترفت فيه بملكية فرديندو السابع وزادت هياج الثورة الاسبانيولية التي كانت في قيادة لجنة مركزية وكانت رئيس هذه اللجنة فلوريدا بلانكا الوزير الاسبانيوني السابق . فهدت نصف مليون محارب الى ساحه الحرب تحت قيادة بالاكس وفسطانوس ورومانا وبلستروس وغيرهم من القواد الوطنيين وكان قد اتى لتجديدهم جيش انكليزي تحت قيادة مور ويرد وولسكتون وبارسفر دوعرم وقامت الحرب في البلاد على قسم وساق واضطربت نيرانها فدافعت سرقسطة وجيروم وقادس وطركونة وبلنسية بنشاط عظيم وكانت جيوش الحكومة تستظهر في بعض المواقع . ودام الحال على ذلك الى سنة ١٨١٢ واستولى الفرنسيون على اكبر قسم من البلاد وكانوا تحت قيادة سوش وسمولت ومسينا ومرمنت وناي ومكدونل وغيرهم . ولم يحافظ الانكليز والاسبانيول على مراكزهم في الولايات الغربية والبرتغال لكن اسكار نابوليون في روسيا الزم الفرنسيين ان يخرجوا من اسبانيا بعد ذلك بقليل ويدخلوا فرنسا فأمرسولت بالرجوع بمجنوده وكانوا ٣٠ ألفاً غير ان انتصار وولسكتون العظيم في ١٢ حزيران ملك في سيودوا رجل من قطلونية فطردت جيود الحكومة

الى فرنسا في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٢٢ وقررت البريوية التي تمنع الاناث عن تولي سرير الملك مستنداً  
 الزمر الخارج في الولايات الثمانية في شباط (فبراير) سنة ١٨٢٣ وفي اثناء ذلك اتفقت فرنسا في اللجنة التي  
 عقدت في فيروناسنة ١٨٢٢ مع الدول الاوربية للفرقة على وجوب استنظام القوة في امور اسبانيا فطلب من  
 اسبانيا ان ترجع السلطة الملكية وان تغير نظامها فأبوت فلم تلبث فرنسا ان ارسلت اليها جيشاً مؤلفاً من ١٠٠  
 الف مقاتل تحت قيادة الدوق انغوليم وذلك في نيسان (اप्रيل) سنة ١٨٢٣ فقابلتها اسبانيا باربعة جيوش  
 تحت قيادة بليستروس ومينا واودونيل وموريو فانهزمت هذه الجيوش وسلبت في وقت قصير . اما ريفو فدافع  
 عن بلاده اشد المداخلة وثبت في ساحة القتال اكثر من الجميع فأعزق وخفق وانتم الملك ان يجمع المجلس العالي  
 الى اشبيلية ومنها الى قادس وعين في مدريد نائب ملك وارجعت السلطة الاستبدادية والاديرة . وعندما شدد  
 الفرنسيون حصار قادس وأطلقت عليها المدافع ارجع المجلس العالي الى الملك حكمة المطلق وذلك في ٢٨  
 ايلول (سبتمبر) وفي الحال نفس فرديندو السابع كل بنود النظامات الملكية القديمة التي قررت من ٧  
 اذار (مارس) سنة ١٨٢٠ الى تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٢٣ وقرر نظامات نايبة الملك واضطهد كل  
 من وقعت عليه اليد النابية بالمل الى حزب الحرية اضطهداً شديداً ولغيت حقوق المقاطعات البلدية وامضيت  
 معاهدة مع فرنسا لابقاء المجبوش الفرنسية في البلاد . غيران قسماً كبيراً من الحزب الذي هو اكثر ميلاً الى  
 الملكية المطلقة فقرر ان الملك ليس بنشط كما يحسب ولذلك عقد مؤتمر لخلع وتولية اخيه الدون كارلوس فاشتبهت  
 نيران الفتن سنة ١٨٢٥ و ١٨٢٦ فبادرت الحكومة الى اخمادها . وفي ٢٢ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٢٦ لم  
 يبق لاسبانيا ملك في امركا خارج المجامر وسنة ١٨٣٠ اتفقت ماريا كريستينا الاميرة النابية  
 وزوجها الملك فرديندو بان يلغي النظامات السالية

على تقرير ٢٩ اذار (مارس) وبناء على هذا التغيير عينت ايزابلاً (ولدت في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٣٠) ولية عهد ايها ملكة اسبانيا عوضاً عن  
 اخيها الدون كارلوس . وفي ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٢٢ وقع الملك في مرض شديد اشرف به على الموت فحاول  
 خدمة الدين اغناطيه بوجوب نقض تقرير ٢٩ اذار (مارس) وارجاع النظامات السالية فخط مسامح وعينت ماريا  
 كريستينا نائبة الملك مدة مرضه وذلك في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٣٢ فجمعت اليها وزارة مستقلة وحالت  
 مصالحة حزب الحرية وكمرشوك حزب الكارلوسيين . فاقام الدون كارلوس المحجة على تنزله عن الملك وخصه  
 بملوك ايطاليا البريون . فذه المصادات جعلت موت الملك فرديندو الذي كان في ٢٩ ايلول (سبتمبر) سنة  
 ١٨٤٣ مهدداً لحرب أهلية عمومية . فصرح في بسكب بملك الدون كارلوس الخامس وعهد ذلك أكثر خدمة  
 الدين وفلاحى المملكة كلها وأما حربا الحرية المعتدلان فصرحا بملك ماريا كريستينا . فنجح الكارلوسيون في اول  
 الامر تحت امر زوما لاكزغوي وطلبت حكومة كريستينا مساعدة فرنسا واكثرها فاذتبا جميع المجنود في مملكتها  
 لمساعدة الجيش الاسباني وبعد ذلك بنهل جمع في انكلترا جيش مؤلف من ١٠ الاف جندي لمساعدة جنود  
 الملكة . ثم توفي زوما لاكزغوي في ٢٥ حزيران (جون) سنة ١٨٣٥ فضع عزم الكارلوسيين وعلى الخصوص  
 عندما تولى اسبريرو قيادة جيوش الحكومة في الولايات الشمالية سنة ١٨٣٦ . وفي تلك الاثناء التزمت الحكومة  
 ان تساهل مع القسم المتطرف من حزب المتقدمين باعطائها ايام متخا جديدة وان تقل سنة ١٨٣٧ النظامات  
 الاصلاحية المعروفة بنظامات سنة ١٨١٢ . ومع ان حكيمها البارع في معرفة فنوب الحرب تولى قيادة  
 الكارلوسيين انكسروا انكساراً تاماً سنة ١٨٣٩ الا ان كبيراً بقي محافظاً على مركزه الى شهر تموز (حولي) سنة

١٨٤٠. فانكسر حيث نهر وهرب الى فرنسا وهكذا انتهت  
الحرب الكارلوسية. وفي نفس السنة انتهت ثورة جديدة  
وذلك عندما قرر المجلس العالي نظاماً جديداً يلقي به  
كل المحقوق البلدية التي كانت سابقاً للجن الاسبانيولية  
فرأت ماريا كريستينا من الواجب ان تعين صاحب  
الثورة وهو اسبريرو وزيراً اول ثم تمتع عن الملك  
في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) وتوجهت الى فرنسا  
مجرأ مع روساء حزب المعتدلين. وسنة ١٨٤١ عين  
المجلس الاعلى اسبريرو نائب الملك مدة قصيرها وعين  
ارغوايس وصياً لها فكانت سياسة اسبريرو أكثر مفاقة  
للقدم البلاد من سياسة كل من سلفه وخلفه من الاسبانول  
فانه فتح طرقاً جديدة وأنشأ طرقاً عديدة ونشط فعلة  
استخراج المعادن وثبت اساسات التجارة والصناعة ونشط  
المأمورين حتى فاق كل من تقدمهم من امثالهم في القيام  
بواجبات مأمورياتهم بنشاط وباع الاوقاف فنشر اليها  
برامة اعلن بها ان بيع املاك الوقف من باب الاختلاس  
واتفق خدمة الدين وحزب المعتدلين والملكية المطلقة على  
الاضرار باسبريرو وكان لهم قوة كافية ليقاعو في اضطراب  
شديد كل ايام نهايتهم وبأثارة ثورات ضد. وفي ايار  
(مايس) سنة ١٨٤٣ اعلن اسبريرو مضادته للمجلس  
العالي مع ان قسماً كبيراً من اعضائه كان من حزب  
المتقدمين فنشأت عن ذلك حرب اهلية عمومية في اسبانيا  
تمت قيادة فواد من المعتدلين كلودونل ونرفاز  
وغربها من الذين رجعوا من فرنسا. وفي اخر تموز  
(جوليه) ركب اسبريرو البحر من قادس وسار الى  
انكلترا. ولما كان ثامن تشرين الاول (اكتوبر) سنة  
١٨٤٣ قرر المجلس العالي ادراك الملكة من الرشده مع  
انها لم تترك بالحققة الا بعد ذلك باحد عشر شهراً.  
ولأنت الملكة في السنة التالية وزارة معتدلة تحت رئاسة  
نرفاز ودعت كريستينا من فرنسا وأشهر امر زواجها  
السري بمونوز احد رجال حرسها المخصوص وحرت  
الحايات هذا المخصوص مع البابا وفاز حزب المعتدلين

بالأكثريه في اجتماع المجلس الاعلى في ١٣ سنة ١٨٤٤  
وقرر نظام سنة ١٨٤٥ الذي فيه حددت حقوق  
المجلس العالي وقررت محاكمة مديري الجرائد اذا خالفوا  
النظام في مجلس مخصوص وألقي المحرس الوطني.  
واقترعت الملكة ايزابلا الثانية سنة ١٨٤٦ باين عها الدول  
فرنسكو دواسيس. ومن حوادث تاريخها المهمة  
التغيرات العظيمة التي كانت تحدثها في وزارها ومن  
أكبر اسباب ذلك حيل البلاط الملكي. وسنة ١٨٤٧  
انقادت الملكة منذ لمشورات محبوبها الفاندسراو وعينت  
وزارة مولقة من حزب المتقدمين فتمت الرعايا هذه  
عمومية ودعت اسبريرو من انكلترا وهيئة عضواً للمجلس  
الشيوع لكن قبل انتهاء السنة تولى نرفاز رئاسة حزب  
المعتدلين وارجع ما كان له من النفوذ في البلاد وحافظ  
على اراء سليمة واجرى المعنوالعام ولم يضاد في شيء رجوع  
اسبريرو الى اسبانيا. وسنة ١٨٤٨ ثار المظفر فون  
وشغب في البلاد وفعل ففهم الكارلوسيون سنة ١٨٤٩  
لكن لم يكن لكلا الثورتين اهمية ولم يكلف اخباها تعبا  
كثيراً. وداخل حكومة اسبانيا شك في ان السيفر  
الانكليزي في مدريد وهو السهرني بولور اشترك في  
الثورات الاهلية التي كانت تحدث في اسبانيا فسيب ذلك  
انقطاع المخابرات السياسية بين انكلترا واسبانيا انقطاعاً  
موقتاً. وفي سنة ١٨٥٠ و ١٨٥١ ارسل اهالي كوبا  
المتجهين الى الولايات المتحدة الامركانية حملتين غير  
شرعيتين وتالوا مساعدات قوية في الجهات الجنوبية  
من الولايات المذكورة وأدعى بعد ذلك الحزب  
الديمقراطي في هذه الولايات بحق استيلاء بلادهم على كوبا  
فاق ذلك بتكبير صفو الصلات المحبة بين هذه الدول  
واسبانيا. وسنة ١٨٥١ جددت اسبانيا صلاتها المحبة  
مع البلاط الفاتيكانية وفي نفس هذه السنة تنزل نرفاز عن  
الوزارة وكان الوزراء الذين تعاقبوا عليها بعد الى  
سنة ١٨٥٤ كثيرين لانهم كانوا ضعفاء لا يثبت الواحد  
منهم الا مدة قصيرة. وكان لاكثرهم اغراض خصوصية.

وسنة ١٨٥٤ انتشبت ثورة عسكرية بدهوة كل احزاب  
 الحرية لارجاع نظام سنة ١٨٤٧ وكان اودونل احد  
 قيادها وكانت الاسباب الداعية اليها ان المستعمرين  
 قاموا حزب الحرية فيحصلوا وتصرفت الملكة كريستينا  
 وزوجها ميونوز والصراف سلتكا تصرفا رديا في المالية  
 وفاز الصراف المذكور بامتيازات خصوصية لانشاء  
 الطرق الحديدية وطلبت الحكومة قرضا جريما قدره  
 ١٨٠ مليون ريال اسبانيولي . فلما انتشبت الثورة  
 المذكورة رأت الملكة من الواجب ان تطلب الى  
 اسبريرو انشاء حكومة جديدة . فوفقا لنظام سنة ١٨٣٧  
 صار عقد مجالس نظامية الثأمت في جلسة واحدة وانتخب  
 اسبريرو رئيسا لما كان ذلك في ٢٨ ٢ (نوفمبر)  
 وبعد ذلك يومين عين وزيرا اول . فارجع المجلس  
 العالي الى البلاد نظامات سنة ١٨١٢ و١٨٢٧ واعلن  
 كرمهم من حرب الحرية الدينية ويعتد املاك الاوقاف  
 والذين طلبوا انشاء مجلس واحد فقط وان لا يحتاج  
 تقارير المجلس العالي الى مصادقة الملك كانت ثمة قليلة  
 جدا . وبقي حزب الحرية مائتدا الى ١٤ (جوليه)  
 سنة ١٨٥٦ فانه جرى في البلاط حينئذ حركات ناشئة  
 عن الاغراض ونجى اسبريرو وعين اودونل خلفا له  
 في الوزارة واخذت ثورات كثيرة في مدريد وغيرها  
 من المدن الاولى ونفرتكون البلاد كلها في حالة  
 الحصار . وفي ١٥ آب قُصَّ الحرم الوطني وارجعت  
 نظامات سنة ١٨٤٥ القور المحقة بالتدريج ولا سيما بعد  
 ان صار نرفائز وزيرا اول ومنع بيع الاوقاف  
 واعدت اتفاقية سنة ١٨٥١ وقضت مسألة الاوقاف  
 باتفاقية مع رومية في ٢٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٥٩  
 وصارت حكومة اسبانيا اعظم عضد لسلطة البابا الزمنية .  
 وسنة ١٨٥٨ القندت اسبانيا مع فرنسا وارسلنا حملة على  
 امبراطور الام بصبب اعظم ادواته للمسيحين وتفضوا  
 لمعادات كانوا قد عقدتاهامعة . فاستولت جيوشها  
 على قسم من ساحل تلك البلاد . وفي ٢٢ ٢ سنة

١٨٥٩ تحت حرب على مراكش لانها تعدت على املاكها  
 في سواحل افرقية الثالثة وارسل جيش تحت قيادة  
 اودونل الى افرقية وبعد عدة معارك انتكر اهل  
 مراكش وذلك في ٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٦٠ بالقرب  
 من تطوان واستولت الجيوش المتحصرة على تطوان . وفي  
 ٢٦ نيسان (اप्रيل) من نفس السنة عقدت معاهدة صلح  
 كان من جملة شروطها ان سلطان مراكش يدفع ٢٠  
 مليون غرش ويمنح تجارة اسبانيا نفس الحقوق التي تحت  
 لاحسن الدول . وسنة ١٨٥٧ قطعت المواصلات السياسية  
 بين اسبانيا والمكسيك وفي كانون الاول سنة ١٨٥٨  
 اعلنت الحكومة للمجلس العالي انه اذا كان لا يحسنها  
 تعويض الخاضع التي تكيدنها في المكسيك يجب ان  
 تستخدم القوة لتفصيل الحقوق الاسبانيولية منها . وسنة  
 ١٨٦١ طلبت من فرنسا واكثرها تعويض خسائر الخناها  
 بها ايضا فمقدت الدول الثلث معاهدة بمعد فيها كل  
 منها بارسال حملة الى المكسيك عند اخر السنة لتفصيل  
 حقوق اسبانيا . وفي ١٠ من نفس السنة استولى اسطول  
 اسبانيا تحت امره القائد غيست على قلعة سان جوارث  
 دوا ليا وقراروز وكانت اسبانيا قد وسعت املاكها في  
 امركامند اشبرار جاعها جزيرة سان دومينكو التي كانت  
 قد خسرها . وفي ١٨ اذار (مارس) نشر اخر روساء جمهورية  
 المكسيك اعلانا ظهريو لتحاد المكسيك مع اسبانيا . وفي ٢٠  
 ايار . اعلنت ملكة اسبانيا الاتفاقية التي قررت فيها المصادقة  
 على ضم المكسيك الى ملادها . فهذه الحروب الخارجية  
 سببت زيادة كبيرة في جيش اسبانيا وسببها وفررت  
 الراحة في داخلها وزادت شهرها وسلطتها في الخارج .  
 وسنة ١٨٦٠ حاول الكونت دومونتولن طمع الملكة  
 عن سرير اسبانيا والمجاوس مكانها لان اباه الدون كارلوس  
 كان قد نزل له عن الملك سنة ١٨٤٥ لانه اكبر اولاده  
 على انه لم يجمع في مساهة هذا نالت الحكومة القبض  
 عليه وعلى اخيه فرديناندو . وبعد ما مضى الاميران هذا  
 بانها قد تركا ما كان لهما من الحقوق اطلق سبيلها . فلما

أما عاودا مدعاها وكان امل الحزب الكارلوسي في ان يخر تلك السنة ضمت الثورة كثيرا . وقد قامت  
آخر سنة ١٨٦١ ائل خعقا ما سبق . وبقيت سائر الجنود الاسبانية صموات شديدة في حرب العصاة  
دومنيكو خاضعة لاسبانيا من سنة ١٨٦١ الى ٢ من ٢ في دومنيكو فان شجاعة الالهالي ورداة الهواه اثرا  
سنة ١٨٦٣ وكانت قد باعها اياها رئيس جمهوريتها فيهم تائيرا مضرا جدا . وفضلا عن ذلك كانت مالينهم  
سانتانا . وفي سنة ١٨٦٤ المذكورة قام اهله وطلبوا الحرية غير كافية حتى ان نرفايير الوزير الاول الذي كلفته الملكة  
والاستقلال وبلغت ثورتهم معظمها في ولايتي كيباد بتايف وزارة جديدة قرر وجوب ترك كل دومنيكو  
وشتياقودولوس كابليروس وكان رئيس الثورة سوكاس وطلب الى الملكة ان تعلن ذلك رسميا في خطاب  
دولابنا وكان مكملا على مساعدة حكومة هابتي لافين لكن عند فتح المجلس العالي فرضت الملكة هذا الطلب لكن  
هابتي رفضت مقاومة اسبانيا وحزبت القائد الذي كان الوزارة الجديدة عضدت . وبما ان الملك لم يتجهم في تدبير  
يتولى ادارة الثورة ليبرتي الذي كان قد انشأ خلاقات نقيب طلب نرفايير وخيلت خطايا لم تذكر فيه شيئا عن  
ودادية مع العصاة . وتولى سوكاس دولابنا في ٢٦ شباط سالسان دومنيكو لكن بعد فتح المجلس بعدة ايام صدرت  
(نقره) قيادة ٥٠ او ٦٠ من العصاة وتوجهوا حاصرة الوزارة تقريرا الى المجلس العالي مآلة فصل هذه الجزيرة  
مدينة غولاباين فاسرط الحرس الذي كان فيها وكان عن اسبانيا . فصادق طيو مجلس الفيوم ومجلس النواب  
صدم ٢٤ . وفي نحو ذلك الوقت استولوا على مدينة وفي ايار (مايس) من نفس السنة صدر الامر الملكي باجرائه  
سافانتو . وبما محاولة اثاره الفتن في مانكا وشتياقو فكانت (اطلب سان دومنيكو) وبعد هذا الانفصال لم يبق  
بدون شره وبعد مدة قصيرة خسرط مدينة سافانتو التي لاسبانيا من المستعمرات في البلاد الخارجية الاكوبا  
كانت قد دخلوها وظهر ان الثورة قد انتهت في ٣١ اذار وجزتور كواجزائرنيليليه وجزاخر منفردة في الاقباوس  
وقرر القائد العام في الجزيرة هدنة عامة لجميع الالهالي الاتليكي والافيانوس الهندي ولاماك قليلة في شالي  
ماعد القواد . ولذلك تجددت الثورة بمدينة وكانت اعظم من الاولى . وانكسرت الجنود الاسبانية في مواقع  
عديدة وطردت من كباين وسافانتو وموقه ولايفيا عديده وسكورس واحرق العصاة شتياقو وهي اعظم مدينة  
في شالي الجزيرة فالتزمت جيوش الاسبانول ان تذهب الى بورتو بلاتا من فرضهم لكنها لم تثبت فيها لانه لم يكن  
في عزمها ان تقوم فيها باعمال عظيمة ثم توجهت الى موتوكرينتو وهي فرقة قرب الحدود الهابتي وحزمت  
على القيام باعمالها العظيمة فيها وحارب العصاة بكل نشاط ولم يتصر طهم الاسبانول الا بزيادة عددهم  
زيادة كثيرة وكان انتصارهم تدريجيا . ولما ضاق الحال بالعصاة طلبوا الى حاكم هابتي ان يرضى اليها فلم يجيبهم  
الى طلبهم فاستنجد كل الجمهوريات الامركانية فلم يبالوا شيئا مع ماكان لتلك الجمهوريات من الميل لهم . وفي

على بيعهم حتى ارادوا يفرطان يدفع لهم الثمن الذي اشترؤهم  
يو. وابن السوداء من رجل ايضاً حر منذ ولادته. وقد  
تألفت لجنة في مدريد لتمرير العبيد وعصدها كثير من  
رجال السياسة الكبار من جميع الاحزاب وفي كانون  
الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦٤ فتح المجلس العالي وقرروا في  
اذار (مارس) سنة ١٨٦٥ نظاماً جديداً للعبودية نظام  
توقيف الجرائم. وقرر وجوب تعيين مدير لكل  
جرم مريب بكفالة مالية فلم يقبل حزب  
الحرية هذا النظام مع انه اخف واسهل من النظام الذي  
قبله فاقام اللجنة على ٢٢ مديراً من مديري جرائم مدريد  
ورفضت الحكومة ما عرض عليها من اصلاح طريقة  
الاختخاب. وفي ٢٠ شباط (فبراير) طلبت الملكة من  
المرشال نرفاز قراة تقرير بخصوص عرض كل الاملاك  
الملكية عدا المنازل الملكية والمقارن التي فيها الشعب  
للكل لكي تناع ويصرف ثمنها في امور تعود بالنفع على  
الامة ويوضع منها ٧٥ في المائة في خزانة الامة والباقي  
في الخزينة الملكية ويدفع ثمن هذه المقارنات في اربعة  
انساط فلما قري هذا التقرير خرج المجلس صحيح  
الاستحسان وقرر وجوب ارسال رقم تفكر مخصوص  
لجلالة الملكة على هذا الانعام. وعمل ثمنها ثلاثة الاف  
مليون فرنك. وفي حزيران (يون) اكتشفت  
مؤامرة عسكرية في بلسية وكان اصحابها قائد فرقة  
برشلونة وضابطا الذين كانوا معسكرين في المدينة.  
وقرر نواب الحكومة في المجلس انه شاع كثيراً ان  
الحكومة استدعت الجنرال بريم بناء على طلب منه  
لاخاد هذه الثورة. وفي ١٩ منه استعفى الجنرال نرفاز  
ونالت وزارة جديدة تحت رئاسة اودونل فتلا اودونل  
في المجلس العالي خطاباً ذكر فيه ان الحكومة عازمة على  
الاعتراف بحكومة ايطاليا والمحافظة على العلاقات السلمية  
مع الدول الاجنبية وان يعم الغزو الذين خالفوا نظام  
المطبوعات وان الوزارة ستقرر عن قريب نظاماً جديداً  
للاختخاب بقلل شروط التخبين ويجعل الاختخاب في

الولايات موافقاً لنظام سنة ١٨٣٧ وانما تسمى ايضاً نظاماً  
للمطبوعات حراً جديداً. فانت المجلسان نظام الاختخاب  
الجديد الذي يقلل عدد التخبين نحو الربع وعلى  
الخصوص في المدن الاولى فيكون عدد التخبين وفقاً  
لذلك ٨٠٠ الف منهم ٢٥٠ الف في مدريد و٤٠ الف من  
خدمة الدين. وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) صار  
اختخاب مجلس نواب جديد. وفي ٢٦ منه نشر الغير  
المعتدين اعلاناً اظهروا فيه ان كل مقاصد من ذلك  
اصلاحات عظيمة في كل نظامات البلاد وقوانينها حتى  
قالوا انهم يرغبون في ارجاع اسبانيا والبرتغال الى  
ما كانتا عليه ابي جعلها مملكة واحدة تسمى ايبيريا ويجعلها  
ملك البرتغال واسبانيا وكان عمره ٧٥ سنة على ظهر انه  
من التخبين لهذه الجماعة. وفي ٢٢ ايلول امتنع (سهر)  
الفلاحون عن دفع الرسم على الماكولات التي تدخل  
المدن فاحدث ذلك هيجاناً شديداً وارادوا في ٢٥ من  
شهر تشرين الاول (اكتوبر) فاطلقت جيوش  
الحكومة السلاح على الثائرين وقتل منهم ستة فسكر  
قليلاً ثم جددت الثورة في ٦ منه فاحدث حالاً وفي  
كانون الاول (ديسمبر) ظهرت مؤامرة عسكرية  
وديمقراطية في مالقة فتمت الحكومة نجاحها. وفي اذار  
(مارس) سنة ١٨٦٤ حدث اختلاف عظيم بين  
اسبانيا وفرنسا فتمت الحرب بقت الى شهر كانون الثاني  
(جانويه) سنة ١٨٦٥. وكان السبب في ذلك استيلاء  
اسبانيا على جزائر تشكا في الاوقيانوس الهاسينيكي. ثم  
اتحدت شيلي مع بربوس سنة ١٨٦٥ ودامت الحرب الى  
سنة ١٨٦٦ وحشنة خرجت عساكر اسبانيا من  
الاوقيانوس الهاسينيكي (اطلب شيلي ويرو)  
ثم ان سوء ادارة المصلحة ايزابلا وتصرفها غلط  
العموم وساق الى ثورات كثيرة من سنة ١٨٦٥ الى  
سنة ١٨٦٨ دارت الدائرة فيها على الجيوش الملكية وفي  
ألكوليا وذلك في ٢٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٨  
ونشأ عنها حرب الملكة الى فرنسا فاقبمت حكومة موفقة

نحت رئاسة سزانو وبريم وسيور اولوزاغافيتع هذه  
المواد حالاً ثورة في كوبا (اطلب كوبا). وفي اثناء  
سنة ١٨٦٩ حدثت عدة ثورات جمهورية ضد الحكومة  
الموقفة فاجتهدت بنفسك دم خير - وقراري المجلس  
العالي باكثرية عظيمة على مقاومة الجمهورية واقامة  
وكالة ملكية فاقبعت تلك الوكالة في ١٥ حزيران  
(جون) وجعل سزانو رئيساً لما وحدثت مناقشات  
حادة من جهة انتخاب ملك. وبعد ان رفض عدة من  
الامراء المجلس على نحت الملك عرضت الحكومة الموقفة  
على مجلس النواب في شهر تموز (جوليه) سنة ١٨٧٠  
انتخاب الرئيس ليوبولد هو هنزلن سمارجن ملكاً  
للبلاد الا انه رفض ذلك المنصب لان فرنسا قاومة  
اشد المقاومة حتى افضى الامر الى الحرب بينها وبين  
المانيا. وفي تلك الاثناء تمجد هاج الجمهورية في  
الولايات الا انه في السادس عشر من شهر تشرين  
الثاني (نوفمبر) انتخب مجلس النواب امادوس دوق  
ارستا ثاني النجال فكتور همانويل ملك ايطاليا ملكاً  
لاسبانيا فقبل بذلك في الرابع من شهر كانون الاول  
(ديسمبر). وفي الثامن والعشرين منه انفض زمة من  
الطفلة على المارشال برم وهو سائر في مركبه وسط  
اسواق مدريد وجرحه جراحاً بليغة وبعد ذلك يومين  
دخل امادوس قرطاجنة اسبانيا وحاول ان تكون  
حكومة في البلاد نظامية الا ان كره الاسبانول له  
لكوبه اجنبياً وفساد الاحزاب السياسية كلها كانا سبباً  
لسقوطه فقتل عن النحت في ١١ شباط (فبراير) سنة  
١٨٧٣ وكان رجال دولو ساغشا وتويي وسراي  
وزوريلافا قام مجلس النواب بحكومة نحت رئاسة  
استانلا فيغوراس الا انه في تلك الاثناء امتدت  
الثورة الكارلوسية التي كانت قد ابتدأت في الشمال سنة  
١٨٧٢ واستلم الدون كارلوس قيادة العصاة وجعل نفسه  
ملكاً بلبق كارلوس السابع لانه ابن الدون جيلان وكان  
ابوه قد ترك له حقوقه في الملك سنة ١٨٦٨ وكان من  
جنود الحكومة التي كانت في الشمال تحت امره مورينوس

جملة قياد العصاة الكارلوسيين الدون القونسو اخو  
الدون كارلوس والقس ستاكروز وديزفاري والي  
وسابلس ولوزانو وترستاني وليزرافا اما كبيراً  
القائد الكارلوسي القديم فالحار اخيراً الى الحكومة في  
مدريد واتعد عن الدون كارلوس واخذت الثورة تمتد  
حتى عمت نوارا وولايات بسكي وقطلونية واراغون  
وبلسية وكان مجلس النواب قد ابطل العبودية من  
بورتوريكو فقرر في ٨ حزيران (جون) سنة ١٨٧٢  
حكومة جمهورية وجعل السبور في اي مرغال رئيساً  
للحكومة الاجرائية. وفي ١٩ تموز (جوليه) من السنة نفسها  
خلفه في الرئاسة الدون نيكولاس سلبرون فيني في ذلك  
المنصب الى ٢ ايلول (سبتمبر) ثم خلفه الدون اميليو  
كستيلالا انه بعد تقرير الحكومة الجمهورية بمئة قصيدة  
سعى الحزبان المرو فان بالانترينجيت والانترينبونال  
في اقامة حكومة اقلية وشبت نار الثورة في كثير من  
المدن ولاسيما في الجنوب والجنوب الشرقي بينما كان  
الكارلوسيون متصرفين في الشمال فارسلت الحكومة  
جنودها الى المدن الفائرة فخلت من دون مقاومة في  
مالقة واشبيلية وقادس وغرناطة وبلسية وموسية واما  
القوي فحدثت فيها فظائع واعمال شيعه وكان ذلك في  
شهر تموز (جوليه) طاب (اغسطس) وكان قواد المساك  
التي ارسلت لاختاد الثورة باثيا وكيموس وغيرها واما  
قرطاجنة التي كان الجنرال كوتريراس متسلماً فيها قيادة  
العصاة فتصورت مدة ستة اشهر وذلك من شهر تموز (جوليه)  
سنة ١٨٧٣ الى شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧٤  
واستولى العصاة في تلك الاثناء على قسم من الاسطول  
الاسباني امام البليطة فاختدموه في التعدي على المرة  
وغرهما من المدن الداخلية الا ان عساكر الحكومة  
شدت الحصار على البليطة واطلقت عليها كثيراً من  
المدافع فاكرهها اخيراً على الاستسلام وقر كوتريراس  
وغيره من القواد الى ساحل الجزائر في افريقية. واما  
جنود الحكومة التي كانت في الشمال تحت امره مورينوس

فكانت اقل نجاحا لانها لم تتمكن من امداد بلباو . وفي الثورة الكارلوسية وتفتت شملها وحضب ذلك رحيل  
 ٢ كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٨٧٤ استعفى كمتيلار من الدون كارلوس مقدمهما من اراضي اسبانيا وسار الى  
 رئاسة الحكومة لان اكثريه مجلس النواب كانت مضادة انكلترا وكالت بذلك نهاية الثورة الاسبانيولية (اطلب  
 لوزارثو نجما الجنرال بافيا قائم عساكر العاصمة في كارلوس) الا ان فروغ خزينة الدولة والقلقل التي  
 اليوم الثاني رفض المجلس المذكور بقوة عسكرية والمقام بها حزب الاترنسجنت والمناغب الدديدة التي  
 وزارة جديدة تحت رئاسة الجنرال سرائو فحدثت الثورة جرت في مدريد بين الاحزاب المنقوبة واستمرار الثورة  
 في قرطاجنة تاما بعد جلوس على تخت الرئاسة لمدة قصيرة في جزيرة كوبا مما جعل الناس لا يمولون بان البلاد  
 فاستلم بنسوق قيادة العساكر التي كانت تحارب الكارلوسيين تنجعت بالسلام في ايام الفونس الملك الجديد (اطلب  
 وكان هؤلاء عند استولوا على برنوغا ليت فنازلهم تزالا الفونس) على ان اكثر المصايب قد زال والبلاد الان  
 شديدا وبعد ان غار في عدة مواقع جريت حول في حالة السكون  
 سوموروسترو (في شهري اذار وابار) استرجع المدينة واما تاريخ اندلس ايام العرب فسياتي الكلام عليه  
 المذكورة وتمكن من امداد بلباو . ثم خلف الجنرال سرائو منصلا في اندلس . وهذا جدول ملوك اسبانيا ومن  
 في قيادة عساكر الحكومة المارशल كشفا قتل في موقعة قام مقامهم مع تاريخ جلوسهم من حين تاسيس المملكة  
 جرت امام استلا في شهر حزيران (جون) وفيه شهر الاسبانيولية باتحاد تاجي اراغون وقسطيلة  
 ثور (جولييه) وصل الدون الفونس اخو الدون عائلة اراغون سنة المجلس  
 كارلوس بعساكره الى فونكا وحصر الكارلوسيين بويشردا فردينشو الخامس الكاثوليكي  
 فامدت في شهر آب (اغسطس) ونجحت امرون طائفة هيسبرغ  
 في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) واستمر سرائو رئيسا كارلوس الاول  
 للحكومة الاجرائية الى ٩ كانون الثاني (جانفيه) سنة ١٨٧٥ فيليب الثاني  
 ففي ذلك اليوم دخل الدون الفونس بن ايزابلا الثانية فيليب الثالث  
 بلاد اسبانيا واستولى على زمام البلاد وكانت عساكر فيليب الرابع  
 الوسط والعمال العاصمة قد نادى باسمه ملكا على اسبانيا كارلوس الثاني  
 في شهر كانون الثاني (جانفيه) من السنة المذكورة ولم عائلة البربون  
 يلبث ان سار بنسوق لحاربة الكارلوسيين فكان نجاحه في فيليب الخامس  
 اول الامر بطيئا الا ان اجماله الحربية اخذت بعد ذلك فردينشو السادس  
 مجرى احسن فدفع الكارلوسيين من سان سبستيان وهزمهم كارلوس الثالث  
 امام فيتور يا ودفهم الى غير الابره ولم يبق منهم في فردينشو السابع  
 قسطولية الا القليل ثم استولت عساكره على صودا ارجل طائفة بونايرت  
 وعلى الجيش الكارلوسيين المتنام فيها وذلك في شهر تشرين جوزف بونايرت  
 الاول (اكتوبر) فوقع الفشل في الكارلوسيين وتضعفت عائلة البربون ايضا  
 امورهم وخضع كثير من قوادهم وهرب بعضهم الى فرنسا فردينشو السابع (ثانية)  
 وقتل آخرون لحينانهم . وفي منتهى سنة ١٧٨٥ اخذت ايزابلا



الجمهورية		فيها بعض تغييرات وعند فتح العرب لاسبانيا كان ذلك
حكومة مؤقتة	١٨٦٨	اللسان اللاتيني الممزوج بلغات آخر هو اللغة الجارية في
المارشال سيرانو نائب ملك	١٨٦٩	المملكة ولا اقرضت المملكة القوطية حفظ لسان الامة
عائلة ساقو		في الشمال الا انه كان فاسداً جداً حتى انه في القرن
اماديبوس ( امينة )	١٨٧٠	التاسع صارت كتب اللغة اللاتينية بحيث لا يفهمها الا
الجمهورية ايضا		خدمة الدين وتلك اللغة الغير المهذبة امتدت بالتدريج
المجلس العالي (الكورتس)	١٨٧٣	بواسطة الفتوحات الى الجهات التي كان يسكنها العرب
المارشال سيرانو الرئيس	١٨٧٤	وهناك دخلها كلمات كثيرة عربية زادها قوع وغنى قيمت
عائلة الاربون ايضا		اللغة اللاتينية لغة الادب والمدارس وكتب فيها أكثر
الفونس الثاني عشر	١٨٧٥	التأليف المهمة وبقيت كذلك الى القرن الخامس عشر
فبعدل سني ولاية ملوك اسبانيا الثلاثة عشر المار		وحينئذ خلفها لغة الشعب . ويقال ان الكلمات التي
ذكرهم من الملك فرديناند الخامس الى الملك الفونس		دخلتها من الشمال هي غير كلماتها وكثير منها يتعلق
الثاني عشر وهو ملكها الحالي وذلك في مدة ثلاثة قرون		بالحرب والتراجع او بأمور من خاصيات الامة النوتونية .
ونصف هو ٢٧ سنة لكل منهم . وكل من هؤلاء الملوك		وقد اخلت اللغة الاسبانية من العرب الذين بقوا
ترجمة تذكر في بابها		مستولين على تلك البلاد نحو ثمانية مائة سنة ماضية مرقها
( لغتها )		عن اللغات الرومانية الا ان تأثير اللغة العربية في الكلمات
كان في اسبانيا قديماً لغتان وهما الايبيرية والقوطية		والتركيبة لم يكن كثيراً . ولا ريب ان صوت النزال في
واما لغتها الحديثة فليس فيها من اللغتين المذكورتين الا		تلك اللغة هو عربي الاصل . وكذلك أكثر الكلمات
كلمات قليلة لانها قد نشأت عن اللغة اللاتينية الدارجة		المبدوءة بال مثل المناخ والتحول وغيرها ما انتقل فيما
التي دخلت اسبانيا بدخول الحكومة الرومانية وانتشرت		بعد من اللغة الاسبانية الى لغات اوربا الحديثة ومن
في كل جهاتها ولم يزل آثار للغات قديمة واساليب دخلها		اللغات التي تولدت من اختلاط اللغة اللاتينية واللغة
التي هي يونان وإهالي قرطاجنة الذين اقاموا		القوطية اللغة القسطنطينية وهذه اللغة اخذت شيئاً فشيئاً
مستعمرات على سواحل البلاد المذكورة ولا دخلها		في الغلبة على سائر اللغات وصارت لغة اسبانيا المقررة .
القوطيون (القوط) لم يبق الا قليل حتى افسدوا اللغة		واما باقي اللغات فقد اقرضت مع تقادي الزمان الا اللغة
اللاتينية الجارية هناك ولكن الفساد لم يكن في لغة		البرتغالية فانها صارت لغة منفصلة واللغة القطلونية
البلاد التي استولوا عليها وذلك لاختلاطهم السابق		التي لا تزال مستعملة في كل قطلونية . واما البسكية
الكثير الرومانيون بقدر الفساد الذي طرأ على لغة		المستعملة في الاقاليم الشالية فيحفظن لها من بنات اللغة
المقاطعات التي دخلها الشعوب العالية وبعد ان ثبتت		التي كانت غالبية في اسبانيا قبل ان فتحها الرومان .
اركان حكومة القوطيين كان لم يزل لاساقفة رومية		والبلاد التي تتكلم باللغة الاسبانية في من اوسع البلدان
سقوط عظيمة في الحكومة وبناء على تلك السقوط قل		في المازغانا تشتمل على اسبانيا نفسها على كل جمهوريات
كثيراً التباعد بين الغاليين والقوطيين . ولما امتزج		اسبانيا الامركانية وعلى أكثر الهند الغربية والجزائر الفلبينية
القوطان اخيراً غلبت لغة المغلوبين وإن كان قد حصل		وعلى قسم صغير من افريقية . وحروف الهجاء في اللغة

المذكورة ٢٧ حرفاً او علامة واحصل منها لفظ لبكسلي وعنوانه اسبانيا ذكره فيو بنابا فنونها وحفاتها  
خاصة

(علومها)

ان ابتداء دخول العلوم بين شعب اسبانيا كان  
عند استيلاء الرومان عليها فانها حيثئذ صارت مركزاً  
أولياً للتمدن الروماني ونشأ فيها كثيرون من اعظم  
المؤلفين اللاتينيين . وبعد دخول الديانة المسيحية في  
تلك البلاد وفي اوربا الجنوبية الغربية عموماً انتشرت  
فيها العلوم الكلاسيكية كثيراً ولم يسمتها في ذلك من سائر  
البلدان الا ايطاليا والعلية . ثم بعد ان فتحها العرب  
وصلت العلوم العربية فيها الى درجة سامية من التقدم  
والنجاح . وكان اليهود الكثيرون فيها يفتقنون العلوم العبرانية  
اي ائقان . وعلوم اسبانيا كما ابتداء في القرن الثاني  
عشر وذلك بنظم الاشعار الفارسية والعلمية . وكانت علومها  
في القرن السادس عشرنا مجمعة ومتقدمة . والجلس البربون في في باريس سنة ١٨٧٤

اسبانيا لك

Espagnac

قصة في ولاية لوزير من فرنسا تبعد ٩ كيلومترات  
عن فلوراك الى الشمال الغربي : سكانها ١,٤٠٠ نسمة

اسپانيش تون

Spanish-Tawn

ويسمىها الاسپانيول ايها ستياغو دلاً فيها وهي  
قاعدة جزيرة جامايكا على مصب نهر كوبرين ٧٩  
درجة و٤ دقائق من الطول الغربي و١٨ درجة ودقيقة  
واحدة من العرض الشمالي وعدد سكانها ٦,٠٠٠ نسمة  
وهي كرسى اسقفية انكليزية وفيها جمر من الحديد على  
النهر المذكور وقصر جميل لاقامة الحاكم والمحلس العامة  
للكل الجزاير وهي رديئة البناء والخواه ١٠ أسست سنة  
١٥٣٠ على يد دياغو بن كرسstof كولبوس وبقيت مدة  
طويلة في يد الاسپانيول ثم استولى عليها الانكليز وهي  
في يدهم الى الآن

القرن السابع عشر على نحت اسبانيا كانت بضاعة العلوم راجحة  
وسيرها سريعاً . وهكذا اخذت العلوم في التقدم شيئاً  
فشيئاً الى ان وصلت الى ما هي عليه الان . وقد اشتهر  
كثيرون من الاسپانيول في علوم وفنون كثيرة والفن  
تأليف حجة نفيسة وقد ذكر منها في ترجمت مؤلفيها ما  
يعني عن ذكرها هنا

ومن احسن تواريخ اسبانيا تاريخ ماريانا (Mariana)  
بالاسپانيولية طبع سنة ١٦٠١ ثم كملها سابواي بلنكو  
(Sabau y Blanco) فصار عشرين مجلداً وطبع  
بين سنة ١٨١٧ وسنة ١٨٢٢ وتاريخ بوسى (Bossi)  
وهو ٨ مجلدات طبع في ميلان سنة ١٨٢١ ولما تاريخ  
الالمانية والاسپاليانية . واشهر تواريخها بالانكليزية ما  
كتبه بريسكوت (Prescott) وتاريخ (Irving) وتكونر  
(Tioknor) وونسون (Watson) وروبرتسون  
(Robertson) وغيرهم وتاريخ لنيبلين وعنوانه اسبانيا  
والاسپانيول (Spain and Spaniards) طبع في لندن  
سنة ١٨٧٢ وفي بوستون من امريكا سنة ١٨٧٥ وتاريخ

أَسْبَانِيَكَاث

Osbanicath

مدينة بأوراء النهر من مدن اسباجاب بينها مرحلة كبيرة قال ابن حوقل في من رستاق اسروت شرقي اسروشة على ٩ فراعخ منها وينسب اليها ابو نصر احمد ابن زاهر بن حاتم بن رستم الاديب الاسبانيكي كان فاضلا مات بعد سنة ٣٦٠ هجرية

إِسْبَاهِيلُو

Isbahilo

من قرى قضاء مرسين في ولاية اذنة

إِسْبَارْت

Ibar, ert

ناحية من نواحى مديرية غرزان في قضاء شيردان التابع لواء اسعد في ولاية ديار بكر ولهك الناحية ٥٥ قرية

اسبسا

اطلب سبتية

أَسْبَد

Asbad

قبيل قرية بالبحرين ذكرت في كذب الفتوح وصاحبها المنذر بن ساوي قال ياقوت لا وقد اختلف في الاسديين من بني تميم لم يسم بذلك قال هشام بن محمد بن السائب هم ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله ابن دارم بن مالك بن حنظل بن مالك بن زيد مناة ابن تميم قال وقيل لم الاسديين لانهم كانوا يعبدون فرسا قال ياقوت والفرس اسمها بالفارسية اسب زادوا فيؤذالا تعربها وقيل كانوا يسكنون مدينة بعمان يقال لها اسب فسموا اليها وقال الهيثم بن عدي معق الاسديين الجماع وهم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر بن معاوية صاحب حجر الذي كانته الرسول وقد جاء في شعر طرفة يعصب على قومو

خذوا حذركم اهل المغفر والصفا

عبد أسبذ والقرض يجري من القرض

قال ابو عمرو الشيباني في تفسيره اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكة كسرى على البحرين فاستعبدهم واخذهم وانما اسمها بالفارسية اسيدو بهريد الايض الوجه فعرب فنسب العرب اهل البحرين اليه على جهة النتم فليس يختص بقوم دون قوم والغالب على اهل البحرين عبد القيس وهم اصحاب المغفر والصفا وما حسان هنالك قال مالك بن نويرة

ابن ان يرم الدهر وسط بيوتكم

كالا يرم الاسبذ المغفرا

إِسْبَر

Isper-Ipsara

اواسراوهي اسبراتيس القديمة . قصبة قضاء باسمها في نيس لواء ارضروم على ٨٠ كيلومترا من ارضروم الى الشمال واقعة على نهر جورك صو . كانت قديما حاضرة الراكردانيين ملوك ارمينية

اما قضاء اسبر فيشتمل على ناحيتين وهما طور طوم وكسكم على ٨٢ قرية سكانها ٧١٤٤٧ نسكا منهم ١١٤٠٠ مسلمون والباقيون نصارى

واما نيس ناحية اسبر فيشتمل على ٤٠ قرية سكانها ١٩٦٥٠ نسكا منهم ١٨٣٩٤ مسلمون وبها ٢٤٥٧ بيتا و ٢٢٠ جامعا و ٢٠ كنيسة و عدة مدارس ومكاتب المعلمون والمسيحيين

إِسْبَرَات أَوْغَلِي

من قرى ناحية قزل بارلي من قضاء بولاق التابع لواء مرعش من ولاية حلب

إِسْبَرْتِيرُو

Espartero

جوا كين بلنوميرواسبرتيرو دوق دولا فيكتوريا جندي اسبانيولي ولد في غرانا نولا سنة ١٧٩٢ وكان ابو يصنع دواليب فزغ للقسيسة ثم دخل العسكرية سنة ١٨٠٨ وشارك في الحرب التي جرت بين الاسبانول والعصاة في امركا الجنوبية سنة ١٨١٥ فاعلى بلاة حسا

واخذ برتقي في درجات المناصب البحرية حتى صار  
كولونيلاً ثم عاد الى اسبانيا بمرور واسعة وتزوج بآنسة  
غنية ايضا. ولما انتشبت الحرب الاهلية بعد وفاة فردينندو  
السابع سنة ١٨٣٣ جعل قائداً عاماً لولاية بسكي ثم  
جعل نائب جنرال. وبعد الحرب بين الاسبانول  
والكارلوسيين عين جنرالاً اول للساكر الشمالية  
لاقدامو وباللغو واليا على نوارو وقبسطانا جنرالاً  
لولايات البسكة. سنة ١٨٣٦ اخرج الكارلوسيين من  
لوكانا بمساعدة الاسطول الانكليزي ورفع الحصار عن  
بلها وجعل كونيا للوكانا. سنة ١٨٣٧ انتخب عضواً للمجلس  
نواب اسبانيا الظاهري. سنة ١٨٣٨ استظهر على جنرالين  
كارلوسيين مشهورين وهزمهما. سنة ١٨٣٩ انتصر في  
مواقع جديدة ووجهت اليه الرتبة الاولى من رتب  
الشرف ولتب بدوق دولايتور ياوموريلو. وفي آب  
من نفس السنة عقد مع الجنرال ماروتو الكارلوسي معاهدة  
فرغارا فكان ما خلاخضوع الكارلوسيين فخرج الدون كارلوس  
من البلاد فلم يبق فيها الا كبير يرا احد قواديه الا ان  
اسبريرو استظهر عليه وكسره. وارادت الملكة كريستينا  
ان تمكن قوتها وتوطد اركانها فجلسته رئيساً للوزارة ولما  
اضطرها الامر سنة ١٨٤٠ الى الاستعفاء من وكالة  
الملك وذهبت الى فرنسا وجهت تلك الوكالة الى  
اسبريرو. وفي سنة ولايتو حدثت ثورات في جهات  
كثيرة من المملكة ولاسيما في بلبونة وبرشلونة فقوى  
سلطته بمحقوق درايتو ومنع كثيراً من مطالبات الفخزين  
للكرة كريستينا. سنة ١٨٤٤ عقد في برشلونة مجلس من  
السياسة اعطيت فيه ان ايزابلا ادركت من الرشد فالمملكة  
في غنى عن الوكالة فخلت الاحزاب عن اسبريرو ودخل  
عهد العاصمة فسار اسبريرو الى انكلترا ورجع منها  
سنة ١٨٤٧ باللقب الشرف واعيد الى منصبه في مجلس  
الشيوخ. سنة ١٨٥٤ اصكره الملكة كريستينا ثانية على  
الخروج من اسبانيا فوجهت الملكة ايزابلا الى اسبريرو  
رئاسة الوزارة اسبانية لكثرة استعفى في سنة قصيرة. ولما

طرحت ايزابلا من اسبانيا سنة ١٨٦٨ عقدت الحكومة  
الموقتة التي قامت بعدها. سنة ١٨٧٠ عرض عليه  
تاج الملك غالي لانه كان قد طعن في السن ولم يكن له  
ولد يرثه. وقد تقدم ذكره في الكلام عن اسبانيا

## اسبردل

Espardell

احدى جزائر بالياره في البحر المتوسط الى شمالي  
فرستيرا يسهاو بين جزيرة باسة في عرض ٣٨ درجاً و ٤٨  
دقيقة شمالاً وطول درجه واحدة و ٢٢ دقيقة شرقاً

## اسبراغوسا دي لارس

Esparragosa-de-Lares

مدينة في ولاية استرا مندورة من اسبانيا تبعد  
٨٠ ميلاً عن بيلويس الى الشرق وعدد سكانها نحو  
٣٠٠٠ نفس

## اسبراغويرا

Esparraguera

بلدة في ولاية قطلونية من اسبانيا على بعد ١٤  
ميلاً من برشلونة الى الشمال الغربي على نهر لوبريغات  
عدد سكانها ٢٠٢٦٦ نسماً معامل كثيرة للجوخ  
والورق وسوق سنوية شهيرة

## اسبرسك

Isborsk

بلدة من روسيا من ولاية ايسكوف تبعد عن  
ايسكوف ٢٢ ميلاً الى غربي الجنوب الغربي. اسست سنة  
١٦٢٢ م. وبها حدة كنائس وقلة غريبة

## اسبرطة

Sparta

هي لقدمونة القديمة. قاعة افليم لاكونيا واكبر مدن  
اليلوبونية واقعة على الناطق الملاين من نيراغروطلس  
بين بحري اينوس وتيار الذين بصبان فيو على مسافة  
نحو ٢٠ ميلاً من البحر في واد احبل مخصب. يحدها  
شرقاً وغرباً سلسلة جبال تيجينوس وبرتون. وكان يحفظها

مخوسة اميال وكانت منقسمة الى احياء وكانت في الاصل  
مؤلفة من عدة قرى منفصلة ولم يكن لها في ايام عزها  
حصن الا الوادي القائمة فيه . واما احياءها فهي بيتانا  
من جهة الشمال وكان الاهالي يجهون الإقامة فيه .  
وسهوسورا من جهة الجنوب الغربي وبيتانا من جهة الشرق  
وهو واقع على نهر ايفروطاس . ومسطح من جهة الجنوب  
الشرقي . واجيديا الى الشمال الغربي ملاصقا لبيتانا . قال  
بعض المؤلفين ربما كان هذا اسم عتيبة . واصعب تلال  
اسبرطة ارتفاعه الثلث المسمى اكروبوليس وهو الى  
الشمال قبل كاف تل المريح وكان عليه هياكل اثينا  
فلكيكوس وفي المعبودة المحاربة للمدينة وهيكلا اثينا  
ارغانا وهيكلا معبودات الموسيقى وهيكلا زفس  
مكوسميناس وهيكلا افروذيي الارية ومنازل كثيرة  
للمعبودات والاباطال وكان يقرب الاكروبوليس  
بقعة مملوطة من الهياكل والمنازل يجمع فيها مجلس  
الفيوح ( سنا ) ومجالس اخرى للقضاة . وكان بها ايضا  
رطاق يدعى رطاق الفرس وهي من الفناء التي اخذت  
في حرب الفرس وموضع اخريقال له خيروس كان  
السيان والشابات يرقصون فيه اكراما لاثون . ومن  
اشهر شوارعها شارعان يقال لاحدهما افيثايس وللآخر  
سكباس كانا ممددين من تلك البقعة في خطين متوازيين  
تقريبا اولها الى الجنوب والثاني الى الجنوب الغربي من  
طرف المدينة . ومن ابنتها العظيمة ايضا هيكلا نبتون  
ونياترو وكان عند باب المدينة ساحة تعرف بساحة الدلب  
وميدان يدعى دروس ويقربها هوة عظيمة تسمى برانثا  
كانها يطرحون فيها الاطفال الذين فيهم حامة . وكان  
على اكبر مرتعاهما مريح جميل من الرخام الابيض لم يزل  
جناحه باقيين الى الان بينها مسافة ٤٣٠ قدسا وها  
ام اثار المدينة القديمة وها مباني من قطع رخامية كبيرة  
الحجم مربعة الزوايا . واما قصور الملوك ومساكن الاهالي  
في اسبرطة فكانت بسيطة خالية من الزخرفة . واما  
الهياكل والمنازل التي كانت في هذه المدينة فلم يكن في

تاريخها

اختلف في اولية هذه المدينة الشهيرة في القدم فقال  
بعضهم ان اول ملوكها كان اسبرطون اخا فورنفس فانه  
اتى هو وابنة الى ذلك الوادي وبني المدينة وسماها باسمه  
وملكها . وقام بعده ليكس ليكس والبروطاس ولقدسوم الذي  
وسع اسبرطة فحوسنة ١٥٧٧ ق م . او بني بالقرب منها  
مدينة سماها باسمه لان اومبروس فرق بين اسبرطة  
ولقدسوم . وقيل بل اول امة سكنت اراضي اسبرطة  
هي امة الليجة وكان ليكس المذكور مقبعا في واديه  
ابشروطاس وكان اول ملوكها وان لقدمون بن جويتر  
تزوج باسبرطة من نسل ليكس فبني المدينة وسماها باسمها  
وسمى باسمه البلاد وسكنها قليل لقدمون او لقدمونية  
ولقدمونيون ثم نزلت الامة الهيلانية من ام الاخائيين  
باسبرطة ولاكونيا منذ القرن الخامس عشر الى القرن الثاني  
عشر ق م . وملكهم في هذه المدة تيندارس وقسطورس  
وبوليبيكس ومنلاس صهر تيندارس واورستوس  
وابنة تيسامينس وقدهلبي تيسامينس هذا ملحق باهل  
اليلوبيونية من انحراب وذلك بعنرجوع الهلاليين الى  
اليلوبيونية متحدة مع الدوريين ( سنة ١٩٠٠ - ١١٨٦ )  
ووقعت لاكونيا في نصيب ارستوديس احد قواد الهلاليين  
افتتق في اثناء الغزوة وخلفه في الملك ابنه الفوامان وها

اثيريسينس وبروكليس فملكنا معا وصارا ابوين  
 للعائنين اللتين تولتا الملك بعدها في وقت واحد وهما  
 الاثيريشية والبروكلية او البروكليزية. وعندما افتتح  
 الهركليون والدوريون تلك البلاد لسطوا الشعب  
 اللاكوني الاثافي الاصل ما كان لهم من المساواة في  
 الحقوق وضربوا عليهم الجزية واكرههم على الخدمة  
 العسكرية  
 وكانت اسبرطة اولاد دين ارغوس مناما ولم تصر  
 في الرتبة الاولى بين الدول الدورية الا بعد ان جرت  
 على نظامات ليكرغوس التي جعلت شعبا امة عسكرية  
 وكان ادخال هذه النظامات اول المحل حدث المهمة الثانية  
 المقررة في تاريخ اسبرطة الداخلي وكان ذلك قبل سنة  
 ٨٢٥ ق م وقد تبعه تعديلات ومظالم امتدت شيئا  
 فشيئا الى معظم البيلوبونيس. وليس ليكرغوس تاريخ  
 شخصي محقق ومن المورخين المدققين من شك في وجوده  
 وقال بعضهم ان ليكرغوس حول في نظاما حادثات  
 المحل الدوري الى قانون. ويوجب هذا النظام كان  
 الشعب يقسم الى ثلاثة اقسام الاول اسبرطيون والفاثيون  
 ومن اصل دوري وكانت اقامتهم في داخل المدينة  
 وكانوا دون غريم يتقنون الحامريات العمومية وكانوا  
 كلهم من رجال الحرب يعمون من دخل الاراضي  
 المجاورة للمدينة وهي مختصة بهم وكانوا ينفذون ذلك  
 الامتياز عند تأخرهم عن دفع المرتب عليهم للخدمة  
 العمومية. الثاني البرياسة او اللاكونيون وهم قواما  
 كانوا يسكنون المدن المجاورة لاسبرطة لكن لم يكن لهم  
 قوة سياسية بل كانوا مفرغين للزراعة والصناعة يودون  
 خراجا عن اراضيهم ويودون في اوقات الحرب  
 جوبيا مسلحة. الثالث الهلوسيون او السيد وهم سكان  
 هلوس جعلوا عبيدا لانهم حاولوا مقاومة الفاتحين وكان  
 جل اشغالهم الاعتناء بالاراضي وحرانتها للاسبرطيين  
 وكانوا يستخدمون احيانا في كل من المصالح الاهلية  
 والحربية. اما قسمة الاراضي الى ٩٠٠٠ حصص متساوية  
 للاسبرطيين و ٣٠٠٠ لللاكونيين فلم يشك فيه  
 وتناقص صدهم من من القسم الاول من الاسبرطيين  
 من زمن حرب التريس الى عهد آجيس الرابع فكان  
 عدد ٨٠٠٠ نفس وفي عهد آجيس كانوا ٢٠٠ نفس وكان  
 مائة منهم فقط مسئولين على معظم الاراضي وكان يتولى  
 زمام المملكة ملكان معا يرثان الملك خلفا عن سلف الا  
 ان سلطتهما اخذت تختط شيئا فشيئا الى ان أصبحت اسماء  
 بلا فصل وكانت احكام القضاء منوطة بمجلسين احدهما  
 يعرف بمجلس الشيوخ والاخر بمجلس الامة فكان المجلس  
 الاول مولفا من الملكين و ٢٨ عضواً عمر كل منهم ٦٠  
 سنة على الاقل وكانوا يختصمون في الامور الجنائية  
 ويشاركون مجلس الامة في كل المسائل التي تعرض  
 عليهم. اما الثاني فكان مولفاً من كل الاسبرطيين الذين  
 بلغوا سن الثلاثين وليس في سلوكهم لوم وكانوا يشعرون  
 مرة في كل شهر وكان يحق لهم ان يصرحوا بقبول المسائل  
 التي تعرض عليهم او يرفضها دون ان يكون لهم حق في  
 اصلاحها. اما القضاء الخمسة المعروفون بالفورس (روم)  
 اشتهر بقضاة الشعب عند الرومانيين وربما كان من انصافهم  
 بعد ليكرغوس. اطلب افورس فكانوا يتوبون عن مجلس  
 الامة المذكور وفي حرب البيلوبونيس استعملوا الظلم وكان  
 لهم كل التقدم على الملكين في ادارة مصالح المملكة. وكان  
 ام شيء في نظام ليكرغوس يتعلق بتربية القوم وتربيتهم  
 وقرر عندهم ان كل فرد من افرادهم انا وجد الخدمة  
 الدولة فيجب عليه ان يخصص لها كل وقته وماله وقواه.  
 وكان كل ولد من حين يولد يحمل تحت الملاحظة  
 العمومية ويمر في ابواب الحرب ولذلك كانت التجارة  
 والزراعة والصناعة عندهم مفرغاً مهلة اذا وجد الولد  
 ضعيف البنية او ناقص التعقيب كان يعرض للهلاك او  
 كان يدخل في السنة السابعة من عمره في المدارس  
 العمومية ويمر في الاعمال البدنية الشاقة ويمتد الطاعة  
 واللباقة والتكلم بنصاحة تعرف عندهم بالنصاحة اللاكونية

ومضى بلغ سن الثلاثين كان يسمح له بالاشتراك في المصالح  
 العمومية والزواج الا انه كان لا يزال خاضعاً للنظام  
 العام فيأكل على المائدة العمومية وينام في منزل العسكر  
 حتى اذا بلغ السنة الستين أعني من الخدمة العسكرية .  
 وكانت النساء خاضعات لنفس النظام تقريباً في ما يتعلق  
 بتربيت الاجساد اذ لم يكن الفصل عندهم من وجودهن  
 حصوئهن على التمتع بالذات العائلية بل ولادة نسل  
 نشيط . ولم يشتهر الرجال الكبار الذين تربط على هذا  
 النظام الا بحزمهم في امور الحرب . وقد شرعت اسبرطة  
 في الفتوحات من حين عمل فيها بنظام ليكرغوس وتضاعف  
 عدد سكانها ومساحة ارضها بالمحرمين الذين شهرتها على  
 مسبقى فالاولى من سنة ٧٤٢-٧٢٢ ق.م. والثانية من سنة  
 ٦٨٥-٦٨٠ وهما شهرها ذكر في تاريخها بعد نظام ليكرغوس .  
 ففي الحرب الاولى ثبت امامها ملكاً مسيحي ارفايس  
 وارستوديس من عشرين سنة وكانت اسبرطة في الموقعة  
 الاولى وفي موقعة ايوم قد اكسرت انكساراً عظيماً التي  
 الرعب والمحزن في قلوب جيوشها . واما في الموقعة الثانية  
 بعد موت ارستوديس الذي قتل نفسه لحبة آمالو  
 فانتصرت انتصاراً قاطعاً وانزلت المسيحيين ان يخضعوا  
 لشروطهم الفاسية منها انهم استخلفون بعدم اعادة ادق  
 حرب وان يدفعوا لهم سنوياً نصف غلام وان يتخو  
 رجالاً وبماء بياض الحداد ليشهدوا جنازة الملوك .  
 وبعد مضي ٢٩ سنة شهر ارستومينس النصفين وناشر  
 الحرب وكان الاسبرطيون تحت قيادة ملكهم اكساندروس  
 فهزموا في اول موقعة اشنع هزيمة وكنوا عن الحرب  
 لعلمهم انه لم يعد لهم طاقة عليها فضغت قلوبهم وخابت  
 امالهم وكادوا يهلكون خوفاً ودمناً وتضرعوا الى مسودائهم  
 ان يهدوم الى طريقة يقوم بها امرهم فأوحى اليهم ان  
 يطلبوا مدداً من اثينا فاضطروا الى ذلك مع ان  
 اسبرطة لم تكن الا نادراً تخلو من قواد حاذقين مجرورين  
 الى اوقات الضيق فلما بلغ الاثينيون طلبهم ارسلوا اليهم  
 على سبيل الاستعزاء شاعر اعرج اعور يقال له تيرتيوس

على انه بالحقيقة فعل فعل اكبر القواد فانه نظم اغاني  
 حربية في غاية الحماسة هيئت الاسبرطيين تعبيراً لا مزيد  
 طيو واعادت الى قلوبهم اضعاف ما فقدوا من النجاة  
 فضربوا بالسجن ضربة هائلة حمل بها اسمهم من بين  
 اساء النول في تلك الايام فاتهم اخذوا ارقاء وجعلوا  
 على حراث الاراضي في وقت السلم وخدمتهم وحمايتهم  
 وقت الحرب على انه نجما منهم جماعة فر منهم قسم الى  
 اركاديا وقسم الى صقلية وسكنوا مدينة زسكلي فدعيت من  
 ذلك الوقت مسيحي نسبة اليهم . وقد تكبدت اسبرطة في  
 هذا الظفر خسارة بليغة لم تنكدها قبلاً فضلاً عن كون  
 شرقها قد انقطع بطلب امداد من شتموا فيها . وقبل سنة  
 ٦٠٠ تزعت اسبرطة من يد الاركاديين الاقسام العليا  
 من وادي الايبروطاس . وبعد معارك متوالية اكسرت  
 بجيا عاصمة اركاديا على الخفوض لسلطانها ( سنة ٥٦٠ )  
 اما القتال المستطيل الذي جرى بين الاسبرطيين  
 والارجيين فانجلي عن انكسار الارجيين ونجح الاسبرطيون  
 مدينتي ثيرو وكيبوريا وذلك سنة ٥٤٧ و ٥٢٤ . وكانت  
 قرنتية قد خضعت لها منذ سنة ٥٨٢ وسيكون سنة ٥٨٠  
 وهكذا لم تلبث سائر اليلوبونيس التي كانت منقسمة الى  
 عشقولات ضعيفة ان خضعت لسلطانها ما عدا ارغوس  
 وبعض المدن الكبيرة . فصار لاسبرطة المقام الاول في  
 بلاد اليونان وتمكنت من ان تترأس على الاتحاد  
 اليلوبوني وجعلت في يدها قيادة العساكر العامة . ولما  
 جدد الفرس كزيوس عند الى محالفتها لانها كانت اقوى  
 مدن اليونان وهاجمت اتيكة مزين تحت قيادة الملك  
 كليومينوس فافتحمها كما سيأتي في ترجمته وتعرضت  
 اسبرطة في اثينا لمصالح الحكومة الديمقراطية التي كانت  
 سائرة على قدم التقدم والنجاح  
 ولما كانت الحرب المادية الاولى بين الفرس واليونان  
 سنة ٤٩٢ ق.م. لم يتقدم الاسبرطيون امام الاغريقين  
 لموانع من قسهم لا تقاود ردة ولما امكنهم الفرصة  
 ارسلوا اليه رجل فوصلوا ثاني يوم المعركة واطروا من

البسالة والاقدام ما جعل الفرس تصدق ما قال لم عنهم  
ديمراس وهو "انه لمن انهزم كل اليونان لا يهزم  
اللقدمونيون بل يتقدمون امامهم بكل جسارة" ولما  
في الحرب المادية الثانية سنة ٤٨٠ فقد ابرزت اسبرطة  
كل مهبها وظهرت شجاعتها واعلنت قوتها وافرغت  
جهدا هائلا فانه لما اقبلت جيوش اكرسيس كاجراد  
المتشر لا يمكن احصاؤها على زعم بعض المؤرخين  
جرت المواجهة بين اسبرطة وجيولن طاقية سرقوسة  
ليكون لم نجدة على عديم فوجدهم بذلك على شرط ان  
تكون له قيادة المراكب عموما برأ وجرأ فلما سمع ذلك  
سياغروس المظلل الاسبرطي وكان متحجبا بنفسه اجابه في  
الحال جوابا نبه على ضلالتهم قنع ان يكون له نصيب  
في اعطاء الامار فلم يجب الى شيء وهكذا كانت اسبرطة  
لا تلبث ولا تدب لانه لم يكن بها رجل ينك عن  
استقلالية اليونان والمداخلة عن وطنه او يبتل ولذلك  
اجمع الناس على تفويض قيادة المراكب اليها فكان من  
القواد المهورين ليونيداس اخو كليومينوس كانت  
جنوده سبعة الاف مقاتل واوربيادس وكان يقوده عشرة  
مراكب وبوسانياس وهو اشهرهم كانت جنوده عشرة  
الاف من اللقدمونيين و٢٥ الفا من سكان الجزائر  
وانتصر انتصارا مجريا عظيما. وذكر بعضهم ليونينيس  
عوض اوربيادس وقال هيرودوتس انه كان من  
اللقدمونيين في حرب بلاتيا التي كان بها بوسانياس  
٥٠٠٠ اسبرطيون و٥٠٠٠ لاقونيون و٢٥٠٠  
من العبيد وسكان الجزائر. وكانت اثينا في تلك الايام  
زاهية بالعمران وكان لها اسطول قوي وثروة وافرة  
ومحالفون كثيرون ورعايا عديدة فوقع بينهما وبين  
اسبرطة منافسة ومناظرة وكان لما دخل عظيم في هذه  
الحرب وفازت بانتصارات كثيرة فزادت مناظرة اسبرطة  
لما وكرمت المراكب المتحالفة ما عداها كراجيسا ومالك  
الييلوبونية ان تكون تحت قيادة بوسانياس فعرضت  
رئاسة المراكب على اثينا وذلك سنة ٤٧٦ فلما تم ذلك

اضطرب تاريخ اليونان وحدث فيه تغير عظيم الى ان  
قامت الدولة المكثوبة. وحدثت زلزلة شديدة خربت  
كثيرا من البلاد فثار العبيد وانتشبت الحرب الميسينية  
الثالثة التي استمرت من سنة ٤٦٤ الى سنة ٤٥٥ وفي  
تلك الاثناء ارسلت اثينا الى اسبرطة فرقة من المراكب  
نجدة لها فلم تترك اليهم اسبرطة ورفضت مساعدتهم فكان  
ذلك سببا للحروب التي جرت بينها من سنة ٤٥٧ الى  
سنة ٤٥٢ وكانت هذه الحروب مقدمة للحرب الهيلوبونية  
التي استمرت من سنة ٤٣١ الى سنة ٤٠٤ فكان  
الدوريون والايونيون يثورون انفسهم ويشددون العزائم  
ويبدلون الهمة فانهزم جيوش اثينا في موقعة ايفوس  
بوتاموس النهائية واستولى لستندروس على اثينا وخرب  
بناها ودمر اسوارها واشترط الاسبرطيون على  
الايونيين ان لا ينفقوا حربا الا باذنيهم وعاد الى اسبرطة  
ما كان لها من الخمر وعلو الدنان ووسعت املاكها وثبتت  
اركان شوكتها. ومن ذلك الوقت ابتداء ثلاثي  
القوانين الماضية واخذت القيم في الترفه والذلات والعباد  
في امور معيشتهم وجعلوا يسقطون في وهاد الكسل  
والنعم شيئا فشيئا حتى ضعفت قواهم وكانت قسوى  
الخمر بين عليهم تزداد وكان ذلك في ايام اجيسلاس  
ومن ذلك الوقت ثارت نزاعات الحروب والتحدث  
قرنتية وارغوس وطروية واثينا على اسبرطة لما كان قد  
اوغر صدورهم من التحدي والفضائل الكامنة والامرما  
بعد وقائع عديدة الى الانكسار سنة ٢٦٢ وخسارة املاكها  
الميسينية والاركانية والارجية واخذت قويا تقطع وفقدت  
مركزها الادبي في بلاد اليونان. ولما ساعدت القويين  
في حرهم المقدسة استخلفت غضب فيليس ملك مكثونيا  
فانزل بها وبلا عظيما اعقبها خصامر جسيمة فازداد  
ضعفها ضعفا ومع ذلك ابتان تشترك مع اثينا وطروية  
على مقاومتهم قبل حدوث معركة خيرونيا. ولما عرض  
عليها فيليس الاشتراك في الحملة على الفرس انتفت من رئاستي  
ورفضت طلبه. ولما قام الاتحاد الاخائي المضادة مكثونيا



ورومية عرض عليها الدخول فيه فامتنعت الا انها لا كونها بارشية لقدموتة . واما عدد سكانها فلا يتجاوز ٨,٠٠٠ نس

وكان الاسبرطيون اشد اذوي هبة ونشاط وقناعة وكانت عاداتهم حسنة يتعادون التقشف والمخاض وكانوا شديدي التعلق بوطنهم فظاظا عتاة جهلاء وكانت طريقة التربية عديم حمومية وكان من شامان ان تغرس في قلوبهم محبة الوطن وتقوي ابدانهم بدون ان تهذب اخلاقهم وتزيد معارفهم . ولم يتماطلوا قط التجارة والصناعة وبقيت المعاملة بالنفقة والذهب غير مستعملة عديم الى ان فتحوا اثينا وكانت معاملتهم قبل ذلك يقطع حديدية ضخمة . وكانوا يسكنون في عكلاهم مسلك الايجاز حتى ضرب بهم الخلل في ذلك . وكانوا يجهلون نساءهم كثير الا انهم اكتسبوا بالتعليم فضائل الرجال وصحة الابدان وكان اولادهم اشداء . وكان يعاين الرياضات الشاقة . ولم تكن البساتين يفتقر من اللب والمصارعة . ولم تكن تتألف العشق عند الاسبرطيين فتور الهبة وفساد الاخلاق بل كان يهيم على تحمل المشقات وملافة الاهوال . ووافقت نساء اسبرطة نساء جميع بلاد اليونان جمالا واشتهر بذلك كل الفهره وما يدل على خشونة الاسبرطيين وقساوهم انهم كانوا يقتلون الاولاد الضعفاء الذين لا طاقه لهم على الخدمة وكانوا يجلدون الاصحاء جلدا شديدا ليتعودوا احتمال الآلام وكانوا يظلمون من استعدوا من سكان الجزائر فاذا راوهم قد تكاثروا حتى صار يخفى خصايهم ذبحوا عة منهم لكي تبقى قوتهم ضعيفة . وكانوا اقل اليونان اهتماما بالامور الدينية وكان دينهم مطابقا لسياستهم فاتهم كانوا يسمون معبوداتهم ولا سيما الزهره رداء بساطا ويغربون لها قربانين قليلة القيمة محافة الاسراف . ولم يكن للجنائز احتفال عديم وهو دليل على عدم ميلاهم بالموت . وقد اخرجت اسبرطة عتق رجال مشاهير مثل ليكرغوس وليونيداس وبوسانياس وجيسلاس وليسانور وكليومينوس وغيرهم

ورومية عرض عليها الدخول فيه فامتنعت الا انها لا كونها بارشية لقدموتة . واما عدد سكانها فلا يتجاوز ٨,٠٠٠ نس

وكان الاسبرطيون اشد اذوي هبة ونشاط وقناعة وكانت عاداتهم حسنة يتعادون التقشف والمخاض وكانوا شديدي التعلق بوطنهم فظاظا عتاة جهلاء وكانت طريقة التربية عديم حمومية وكان من شامان ان تغرس في قلوبهم محبة الوطن وتقوي ابدانهم بدون ان تهذب اخلاقهم وتزيد معارفهم . ولم يتماطلوا قط التجارة والصناعة وبقيت المعاملة بالنفقة والذهب غير مستعملة عديم الى ان فتحوا اثينا وكانت معاملتهم قبل ذلك يقطع حديدية ضخمة . وكانوا يسكنون في عكلاهم مسلك الايجاز حتى ضرب بهم الخلل في ذلك . وكانوا يجهلون نساءهم كثير الا انهم اكتسبوا بالتعليم فضائل الرجال وصحة الابدان وكان اولادهم اشداء . وكان يعاين الرياضات الشاقة . ولم تكن البساتين يفتقر من اللب والمصارعة . ولم تكن تتألف العشق عند الاسبرطيين فتور الهبة وفساد الاخلاق بل كان يهيم على تحمل المشقات وملافة الاهوال . ووافقت نساء اسبرطة نساء جميع بلاد اليونان جمالا واشتهر بذلك كل الفهره وما يدل على خشونة الاسبرطيين وقساوهم انهم كانوا يقتلون الاولاد الضعفاء الذين لا طاقه لهم على الخدمة وكانوا يجلدون الاصحاء جلدا شديدا ليتعودوا احتمال الآلام وكانوا يظلمون من استعدوا من سكان الجزائر فاذا راوهم قد تكاثروا حتى صار يخفى خصايهم ذبحوا عة منهم لكي تبقى قوتهم ضعيفة . وكانوا اقل اليونان اهتماما بالامور الدينية وكان دينهم مطابقا لسياستهم فاتهم كانوا يسمون معبوداتهم ولا سيما الزهره رداء بساطا ويغربون لها قربانين قليلة القيمة محافة الاسراف . ولم يكن للجنائز احتفال عديم وهو دليل على عدم ميلاهم بالموت . وقد اخرجت اسبرطة عتق رجال مشاهير مثل ليكرغوس وليونيداس وبوسانياس وجيسلاس وليسانور وكليومينوس وغيرهم

انكسرت اسبرطة وتناوشها الغزاة المرة الاولى ونشأ عن الانقسامات الداخلية ان مجاثم نذاش وباميس اخنلسا تحت الملك ( من سنة ٢١٠ - ١٩٢ ) وبعد ذلك اكرهت اسبرطة وكل البيلوبونية على الخضوع للاتحاد الاغاثي واستمرت على ذلك الى ان خضعت مع باقي بلاد اليونان لسلطة رومية سنة ١٤٦ فتمتعت اسبرطة في عهد القياصرة الرومانيين براحة تامة . ولما انقسمت الامبراطورية الرومانية في عهد اتي ثيودوسيوس جعلت قسبة لاميرية كانت تفتعل على كل بلاد المورة . وعندما قامت الامبراطورية اللاتينية سنة ٤٧٦ ب ١٢٠٤ اتمحت باميرية المورة واميرية اغاثية ثم جعلت اميرية سميت اميرية اسبرطة وذلك في عهد احد امراء بالبولوغوس . سنة ١٤٦ استولى عليها السلطان محمد الثاني وطرد منها اميرها ديمتريوس . ثم اتاناها محمد ملاسنا امير مرميني وحليف ديمتريوس بعد ٢٠ سنين من استيلاء السلطان عليها وحاصرها فلم يتمكن من فتحها فاحرقها . فنه في الاخرة التي حصلت عليها هذه المدينة العظي بعد ٢٢ قرنا من تأسيسها . فبني الاتراك على آثارها مدينة مسترا وجعلوها قسبة لبراه . ولما استقل اليونان اعادوا اليها اسمها الاول . ووجد الملك اوتون بنهاها وهي الان قسبة نورمخية ( اولوية ) ولزيادة ايضاح تاريخها قد وضعنا للملوك المجنول الاتي

١. الملوك الذين تقدموا العائلة الهرقلية		٢. عائلة البروكليدية او الاثريوتيديدية	
اسم الملوك	نحو سنة ق م	اسم الملوك	سنة ق م
اسبرطون	١٨٨٠	بروكليس	١١٨٦
ليلكس	١٧٤٢	سثوس	من سنة ١١٤٢ - ٩٨٦
ميلس	١٦٨٠	اثيريون	
ايغروطاس	١٦٣١	بريطانيس	
لندمون	١٥٧٧	اثنوس	٩٨٦
اميكلاس	١٤٨	بوليندكنس	٩٠٧
ارغالوس	١٤١٥	خاريلاثوس القاصر	٨٩٨
كينورناس		ليكرغوس عم خاريلاثوس	نائب الملك من سنة ٨٩٨ الى سنة ٨٧٩
ايبالوس		نيفنلروس	
ابوكيون			
تينداروس	١٢٢٨		
مئلاس (صهر تينداروس)	١٢٨٠		
اورستنس ملك ارضيس ايضا	١٢٤٠		
تصامينوس (سنة ١٢٢٠ او)	١١٩٢		
٣. عائلة الهرقليين وهم قبل الميلاد ايضا			
ارستوديس وهو ابو بروكليس واثيريستنس سنة ١٩٠ ق م			
العائلة البروكليدية او الاثريوتيديدية	سنة ق م	العائلة الاثريستيديدية او الاجيدية	سنة
بروكليس	١١٨٦	اثيريستنس	١١٨٦
سثوس	من سنة ١١٤٢ - ٩٨٦	اجيس	
اثيريون		ايجستراطس	
بريطانيس		لابوتاس	
اثنوس	٩٨٦	ذوريوس	٩٨٦
بوليندكنس	٩٠٧	اجيملاس	٩٥٧
خاريلاثوس القاصر	٨٩٨	ارخيلاثوس	٩٠٩
ليكرغوس عم خاريلاثوس	نائب الملك من سنة ٨٩٨ الى سنة ٨٧٩	تليكس	٨٥٣
نيفنلروس		الفامينوس	٨١٣
		بولينوروس	٧٧٦
	٨٠٩	الفرقراطس الاول	٧٢٤

## أسبرلاس

Esporlas

بلدة من اسبانيا في جزيرة ميورقة على بعد ١٨ ميل  
من بلما الى الشمال الغربي بميلة الى الشمال يوجد في جوارها  
كهوف طبيعية غريبة عدد سكانها ٨٥٧، ٢٠ نسمة

## أسبرن و أسلينغ

Aspern et Essling

قرتان تبعد احداها عن الاخرى مرحلة واما الى  
الجانب الشمالي من نهر الطونة تبعدان قليلاً عن قننا .  
ككافا مركزين حصينين في موقعة هائلة جرت فيها  
وسميت باسمها وذلك سنة ١٨٠٩ بين هسكار نابوليون  
الاول والنساو كرا النساوية تحت قيادة فالاشيدوق شارل  
وبدا النساويون بالهجمة فيها كانت الجيوش الفرنسية  
قد انقسمت بواسطة عبور النهر فنزل بالفرق بين خسائر  
والثمن نابوليون ان يرجع الى الجزيرة لويو ودافع مسيما  
عن اسلخ فيها كانت المساكر الفرنسية متفجرة فسلموا  
من نارا النساويين ولفب مسيما لذلك بدوق اسلخ  
وقتل من النساويين في تلك المعركة ٤٠٠٠ رجل  
وجرح ١٦٠٠٠ و قتل من الفرنسيين ١٠٠٠ رجل وجرح  
٢٠٠٠ وفي رطبة ان قتل النساويين كانوا اكثر  
واصيب المارشال لنس بجراح بليغة ثم انكمروا النساويين  
في وهرام فحسروا حينئذ اكثر مما رجحوا هذه المرة

## أسبرنج

Ospringe

ارضية من انكلترا في كوتية كمت تبعد ميلين عن  
فيشر شام الى غربي المحبوب الغربي كان فيها خربات مستنفى  
اقامة الملك هنري الثالث

## أسبرنس

Esperance

قرية وناحية في كوتية سكوهاري من ولاية نيويورك  
على نهر سكوهاري عدد سكان الناحية ٤٠٩، ١٠ نسمة

٠٦٨٧

اناكسندروس

٠٦٥٣

اثر يقرطس الثاني

٠٦٤٥

لاون

٠٥٩٢

اناكسندرينوس

٠٥١٩

كليومينوس الاول

٠٤٩١

ليونيداس الاول

٠٤٨٠

بليسترخس ( مع نيابة كليومبروتس )  
الاول وبومانياس

٠٤٦٦

بليستوانكس

٠٤٠٩

بومانياس

٠٣٩٧

اجسيبوليس الاول

٠٣٨٠

كليومبروتس الثاني

٠٣٧١

اجسيبوليس الثاني

٠٣٧٠

كليومينوس الثاني

٠٣٠٩

ارفس او ارتياس الاول

٠٣٦٥

اكروتاطوس

٠٣٦٤

ارفس او اربطاس الثاني

٠٣٥٧

ليونيداس الثاني

٠٣٤٣

كليومبروتس الثاني المختلس

٠٣٣٩

ليونيداس الثاني (ثانية)

٠٣٣٨

كليومينوس الثالث

٠٣١٩

اجسيبوليس الثالث

سنة قم

ليكوغروس الظالم من العائلة البروكليدية ٠٣١٩

٠٣١٠

مهايداس الظالم

فايس الظالم من سنة ٢٠٥ - ١٩٢

## أسبرغ

Asberg

بلدة في دائرة نكر من مملكة ورنبرغ وفي بالقرب  
من لدوغسبرغ مشرف عليها جبل عالي قلعة تسمى  
هو من اسبرغ وفي جن النجربين و عدد سكان البلدة  
٥٠٠ نسمة

## آسبره

Asbarah

ناحية باقعي بلاد الفاش بما وراء النهر يخرج منها النطو الذي يزوج الحديد والصفراء الذهب والآثك وفيها جبل سمجانه سود تحترق كما تحترق الفحم يباع المحمل منه بدرم او بنصف درم فاذا احترق اشتد بياض رماده فيستعمل في تبيض الثياب ولا يعرف في بلدان الارض مثل هذا . قاله ياقوت عن الاصطخري

## آسبره جه

نهر في ولاية بوسه مخرجه في قضاء سر برنج في لواء ابوزريق فيروي انضمة ابوزريق وطولها وخراد جانيه ويصب في نهر بوسه جاي

## آسبرلي فين

Aspres-Les-Veynes

قصة مقاطعة في ولاية الالب العليا من فرنسا على ٢٠ كيلومتراً من غاب الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٠١ نسمة

## آسبروتاموس

Aspropotamos

نهر في بلاد الدولة العثمانية في اوربا وبلاد اليونان يخرج من جبل كوجاكا الى شرقي يانية فيجري الى الجنوب ويصب في بحر اليونان على اسفل تريندون وطول مجراه ٢٢٠ كيلومتراً . له ذكر في الميثولوجيا اليونانية . راجع اسخولوس

## آسبرومونتي

Aspromonte

جبل مقفر اجرد في الطرف الجنوبي الغربي من ابيين يتألف منه اقصى طرف جنوبي من جبال كالابرو وهو يرتفع ارتفاعاً قطعياً من الساحل الى نواحي ريجو ويبلغ ارتفاعه الى راس قمة آلو منه نحو ١٢٠٢ مترآ عن سطح البحر ثم ينخفض في خط الشمال الغربي الى الحبر وبعد قبولها للاحتراق خلافاً للمواد المضوية

الشمال الغربي الى ان يصل سلباً الى سهول اوليفيدو المحصنة ويتصل بساحل البحر اليوناني . وكان هذا الجبل اولاً غير معروف ولم يزره احد من السباح غير انه اشتهر حديثاً بانكارغاريلدي وابيزاموفيو في ٢٦ آب سنة ١٨٦٢ حين كانت قاصداً هو وجماعته اكتشاف ولايات الكسوة وصدة الجنرال الايطالياني بلاكشيني وجرحه جرحاً بليغاً واسر ومعه اكثر جماعة

## آسبري

Aspury

١ . فرانسيس اسبري او اسبروري اسقف فاضل امركاني ولد سنة ١٧٤٥ وتوفي سنة ١٨١٦ كان عالي الهبة ثاقب العقل شديد الخبرة غاية في الفطنة لم يتزوج بل صرف ايامه بالسباحة والوعظ في بلاده ويقال انه قطع في هذه الاسفار مسافة ٢٧٠٠٠ ميل ووعظ ١٦٥٠٠ موعظة في ٤٥ سنة وسام ٤٠٠٠ مشيراً وليس له من المؤلفات الا كتابات جمعت في ثلثة مجلدات تحتوي على اخبار حياته واماله

٢ . اسم لعدة اماكن في الولايات المتحدة الامركانية لاجية لها

## آسبريار

Asprières

او اسبرير قصة مقاطعة في ولاية المهرن من فرنسا تبعد ٢٦ كيلومتراً عن فيلفرنس الى الشمال الغربي عدد سكانها ١٥٢ نسمة وفيها معادن من التوتيا الكبيرة

## آسبستوس

بالفرنسية اسبست (Asbeste) وباللاتينية والانكليزية اسبستوس (Asbestos) ويسمى العرب حجر القتيلة . اسم اطلق هو والاسبت (Amiante) على مواد ليفية تمتاز بليتها الذي يندب لبث الكتان او الحرير وبعد قبولها للاحتراق خلافاً للمواد المضوية

وفي لا تخص بعنصر واحد من المعادن كما ظننا سابقاً  
ولذلك كان هذان الاسمان عوميين في هذه الايام يطلقان  
ككلمة واحدة مركبة على تركيب او نوع يوافق كثيراً  
من المعادن ويوجد فعلاً في عدة سليكات حجرية  
مثل الامفيبول ( Amphibole ) والبروكسين  
( Pyroxène ) والديالاج ( Diallage ) وغيرها .  
الا انه يظهر ان تلك الانواع على اختلافها ترجع الى  
الامفيبول الذي جعلناه سابقاً مشتقاً على كل انواع  
الاسبستوس . اما الاسبستوس فليس دائماً ليثاً واشبه  
بالحرير كالنوع المعروف بوجه التفصيل بالاميت بل  
قد يكون قاسياً كثيراً متلوناً وقد يسمى باسماء تختلف  
بحسب اختلاف تركيبه وشكله . فقال له الفلين والحلم  
والجلند والورق الحجري . واجود نوع من الاميت ما  
كان امض او اشقر يفضل بعضه البعض الاخر مثل  
الليف وقتلانة رفيعة حجرية حريرة طرية قابلة للانثناء  
تغزل مثل القنب والقطن او اذا لم يكن غزلاً واحداً يمكن  
ان تغزل مع الحرير او القنب او القطن ثم يحرق ما  
يخلط بها من تلك المواد بالار فيبقى الاميت وحده .  
ولا يؤثر الليف الاصغاري بالاميت مع انه يخال للناظر  
انه يشتمل الا انه اذا تسعت اذابة مقدار وافر منه لا  
تصعب اذابة شيئاً فشيئاً وان نورشعة كافر لا اذابة  
قطعة صغيرة منه ولذلك لم تكن المنسوجات التي تصنع  
من تلك المادة غير قابلة للتغير كما كان الناس يظنون في  
الايام السالفة . وقد تجر الناس في صناعاته حتى نجروا  
وصنعوا منه الاقمشة والديابات الرفيعة وقطائل لا تحترق  
ابداً . والرحلة الذين في الجبال بين فرنسا وإيطاليا ان  
بين فرنسا واسيايا اتخذوا منه اكاسا وطرايش وقد اصطنع  
بعض الناس منه الورق ايضا ولكنه كان خيراً تام . وقيل  
ان احد العلماء الفرنسيين وجد حجر التيلة في بلاد  
السودان التابعة لحكومة مصر واخبر انه يمكن ان يصطنع  
منه ثياب للمساكن تنفع في وقت الحرب لعدم احتراقها .  
وقد عرف الاقدمون الاميت وظنوا نوكاً من

اسبستوس

Esbasth

قرية على مسافة من سمرقند منها ابو حامد احمد  
ابن بكر الامسكي

اسبستوس

اطلب صبيحة

اسبشكان

Aspeckan

قضاء في نفس لواء قونية قصبة بلدة قونية وله  
من التواحي قوج حصار ويترين راس اللواء ٢١  
ساعة وهو يشتمل على ٤١ قرية عدد نفوسها ٣٦٦٢  
وعدد نفوسها ١٤٠٠٣٩ . وفي عموم القضاء المذكور ١٦  
جامعة و ٢٢ مسجد و ٤٣ مكتبة وفيه يتجرون البسط  
والجمادات وغيرها ويؤمل ملاحه قوج حصار او طوزكول  
وفي اعظم ملاحات الاطاول واردا .

اما ناحية اسبككان فشميل على ٢٧ قرية عدد  
نفوسها ٣٢٤٢٢ و عدد سكانها ١٣٠٥٢٩

اسبلاثوس

مدينة في الجبلية . اطلب سبالثو

اسبنو غا دي فرنكولي

Espinga de Francoli

بلدة من اسبانيا في مقاطعة طركونة تبعد عن طركونة ٢٢ ميلا الى شمالي الشمال الغربي وعدد سكانها نحو ٧٠٠ نفس

أسبن

Asben

او آبر او آبري انحصب والكبر واحة في صحراء افريقية بعد فزان واقعة بين ٢٠ ٢٠ درجة من العرض الشمالي و ١٠ درجات من الطول الشرقي الى جنوبي الجنوب الشرقي من واحة تبات والى شرقي تينكنو . يجدها شمالا بلاد الطوارق او التوارك وجنوبا بلاد السودان وقد لفتها الدكتور برث سوسرا الصحراوي ثم مملكة الزنوج . مساحتها نحو ٤٠ كيلومتر من الشمال الى الجنوب و ٢٢٠ كيلومترا من الشرق الى الغرب وهي بلاد جبلية قد اخترقها اودية كثيرة المياه وبها سهول قاحلة معتدلة المساحة . واشهر جبالها جبل الفخيم طلع عن سطح البحر ١٤٠٠ متر وجبل بغزن واورال واغيلال . وعدد سكانها نحو ٧٠٠٠ نفس ما عدا اهل الناحية الجنوبية وبها من المدن ١٨٠ اشهرها في الوسط من الشمال الى الجنوب طفا جيت وسلفوية المعاة قديما باب السودان وطسطفادة المعاة ببلد الماربطة وطسطرود وتنتسنت وعدد سكانها ٤٥٠ وسلطانها مستقل واصودي وهي نظير اغاديس في الكبر وعدد السكان ثم أغلفو . واما اغاديس عاصمة المملكة فتذكر في بابها . واما تجارة اسبن فهي نشيطة وياتها من تونس وسائر مراكش قوافل عديدة ومنها يذهبون الى كاشا وكابو وتينكنو وسائر بلاد السودان . واما البضائع التي تبدل فهي الحام المصبوخ وجلود من مصر والبهارات واللؤلؤ وغير ذلك واما التبريد والمخيلة وما اشبهها فهي اشهر مزرعات الاودية وفيها من الاشجار شجر البوري هو الواحدة ٣٠ مترا ومحيطها امانار . ويسكن في حدودها الشمالية امبربرية

يسلمون واحيانا يقتلون ابناء السبيل الذين يجتازون من هناك وفي شمالها مجموع جبال غنية التي ترتفع عن سطح البحر الاف قدم وفي اوديتها يعيش كثير من البانت وفي المحمد الشمالي لشجر الدوم وتوجد هناك غابات بكثرة فيها الحمام المطوق وغيره من الطيور وتكثر في مرتفعاتها الحبيبر والمزوي وفي جوبها مجموع جبال بندي وانغبال وانديرو بغزنو يفصل اسبن عن السودان هضبة مقفرة ارتفاعها عن سطح البحر نحو ٢٠٠ قدم وفي موطن الزراعة والفور الوحشي والنعامة وما اشبهها من حيوانات الاقاليم الحارة وسكانها اقصر واكثر سوادا من سكان زقار ووجوهم اكثر استدارة وبداشة من وجوهم اولئك وربما كانت ابعد جهات افريقية الوسطى الى الجنوب حيث يستعمل الثمرات حال كون المر هو الالة الوحيدة التي يستعملها السودان لحرق الارض . وفي تحت حكم سلطان اغاديس وما مورده الاول امير تنلسنت والاهالي يسلمون متعصبون . واذا تزوجت المرأة من قرية الى رجل من قرية اخرى فعلى الرجل ان ينتقل الى قرية زوجته ووراثته الحكم لا تنتقل من الاب الى الابن لكن الى ابن الاخت . والسنة الاهالي عموما في الربيع والسيف والمخبر ورس كبير من جلد الغزال والبعض يستعمل الفوس والنساب ولا توجد البنادق الا عند قليلين منهم وهؤلاء يستعملونها للفرجة لا للاستعمال وهم لا يعتنون كثيرا بجمرات ما هناك من الاودية وكل ملايسهم ناتج من الخارج ومعاش الاهالي هو على الاكثر من تجارة ملحها وبداخيل الحكومة تكاد تكون مقتصرة في ما ياخذها الملح من الرسم الموضوع على هذا الصنف . وكان اول ظهور هذه البلاد تحت اسم آبر في وصف افريقانوس الذي كتبه سنة ١٥٢٦ وقد ادخل هذا الاسم البرابرة الذين غزوا تلك البلاد اذ ان اسم اسبن هو الاسم الاصلي الذي لا يزال السودان والشعوب المختلطة يستعملونه . وفي القرن الحادي عشر للميلاد كانت اسبن وقاعدتها اغاديس مركز بلاد البربر المنتشرة في السودان مسيرة اشهر عديدة وفي القرن السادس

اسبية

اطلب اسي

اسبهوسست الديلي

راجع ابن شبرويه

اسبوري

راجع اسبري

اسبوزي

Asbouzi

بلدة في لواء ملطية من ولاية ديار بكر واطاعة تحت

٢٨ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي تبعد ٤ ساعات

عن مدينة ملطية الى الشمال

اسبوسندا

Esposenda

فرصة من البرنوتال في مقاطعة مينهوعلي مصب

نهر كافادو تبعد ٢٦ ميلا عن ابورتو الى الشمال

عدد سكانها ١,٥٠٠ نس

اسبوع

بالفرنسية سمان (Semaine) وبالاكليزية

ويك (Week) هو قسم من الزمن يشتمل على سبعة

ايام اولها الاحد واخرها السبت ويسمى السنة ايضا. وكان

الاسبوع يستعمل عن المصريين والعبرانيين ويستعمل

الان عند المسلمين والصاري عموما وقد يستدل ما ذكر

في سفر الخروج (١١: ٢٠) على ان اصله من خلق العالم

وما ذكر في سفر التثنية (١٥: ٥) على ان اصله من خروج

بني اسرائيل من مصر وقد ذكر يوسفوس وفيلوبودوس

وايميليس الاسكندري وغيرهم ان الاسبوع ليس من

اصل عبراني بل كان مستعملا عند الامم الشرقية عموما

ولم يكن يستعمل اليونان والرومان ثم استعمله الرومان عند

دخول الديانة المسيحية بينهم وذلك بعد ايام ثيودوسيوس

والذي سهل استعماله هو طباعة قصة الشهر القمري الى

عصر كانت مملكة اغاديس خاضعة لسلطان تينكتو. ومن

اراد التفاصيل فليراجع كتاب الدكتور برث بالاكليزية

وعنوانه اسفار الدكتور برث في افريقية الوسطى . وقد

طبع في لندن سنة ١٨٥٧

اسبندوس

Aspendus

مدينة في بنفيا القديمة من آسيا الصغرى واطاعة

قرب مصب نهر ميلاس (سوغات واسم الان) تبعد قليلا

عن البحر وعن نهر افريديون (نهر صو) واسمها

الان ميوغات

اسبينغلي

Ispinglee

بلدة من بلوغستان تبعد ٦٥ ميلا عن كلات عدد

سكانها ٢٠٠٠ نس

واخرى في بلوغستان تبعد ٤ اميال عن كونا

الى الغرب

اسبينوال

Aspinwall

اوكلون. فرصة في ولاية كولمبيا من الولايات المتحدة تبعد

عن باناما بالمسكة المحمدية ٤٧ ميلا الى تعالي الشمال

الفرقي عدد سكانها ٦,٥٠٠ نس ومينائها من احسن

المواني الواقعة على ذلك الساحل وهي بلدة عامرة ومركز

يحتاج منه اهل المدن المجاورة كل ما يلزمهم

اسبينهاسو

Espinhaço

سرادو اسبياسو سلسلة جبال في البرازيل في

مقاطعة نينغند من قرب بيا الى اوروغوايوي ترسل

فروعها في جهات كثيرة ويخرج منها عدة انهر . وهي اعلى

جبال البرازيل ومعنى اسمها السلسلة المقربة لانها بالسبة

الى هذه البلاد كالسلسلة المقربة بالسبة الى الظهر. ويبلغ

ارتفاعها ٨٢٠ متراتها معادن غنية من الالماس والذهب

والبلاتين وحجارة اخرى كريمة

اربعة اقسام وكوة عددًا تقسم عليها ايام السنة الشمسية وهي ٣٦٥ يوما قسمة صحيحة تقريبا. وكان اول من نُسِر اسماء ايام الاسبوع ديون كاسيوس في تاريخ الرومانيين قال انها سميت باسماء السيارات السبعة التي كانت معروفة عند الملكين المصريين الاقدمين وقد رتبوها بحسب عدد تلك السيارات عن الارض من الابعد الى الاقرب فابتدأوا من زحل وبعد المشتري ثم المريخ ثم الشمس ثم الزهرة ثم عطارد ثم القمر. وذهب النعمون القدماء الى ان تلك السيارات كانت تتداول ادارة ساعات النهار المتتابعة وكانت كل يوم يسمى باسم السيار القائم بادارة اول ساعة منه فكان زحل يدير اول ساعة من النهار الاول وكل من الساعات الباقية يسار على النقي المذكور فكانت عدم ادارة الساعة الاولى من النهار الثاني للشمس ومن النهار الثالث للقمر ومن الرابع للمريخ ومن الخامس لعطارد ومن السادس للمشتري ومن السابع للزهرة. وقد استعمل اللاتينيون هذه الاسماء بايام الاسبوع عندهم فقالوا ديس ساترني ابي ميار زحل وديس سولي ابي ميار الشمس وديس لوني ابي ميار القمر وهم جبراً وحفظت الامم المتأخرة من الافرنج هذه الاسماء الا ان الذين يتكلمون بلغات من اصل توتوني اطلقوا على ايام الاسبوع ايام معبوداتهم. وكان البرهميون القدماء يسمونها باسماء السيارات المتقدم ذكرها وترتيبها عندهم اشبه بترتيب المصريين غير ان اول يوم عندهم كان يوم الزهرة (سوكرافارا) وهو يوم الجمعة وكان عند المصريين يوم السبت وهو يوم زحل وكان هذا اليوم سبت اليهود. ولما كان كل يوم يتولاه سيار مخصوص سبوا الى كل من ايام الاسبوع خصائص تتعلق به دون غيره. فكانوا يعتبرون يوم زحل وهو اغفل السيارات واشدها ظلاما يوم راحة ونفس معاً. وعند الصينيين واهل تبت الاسبوع مولف من خمسة ايام مائة باسماء المعاصر الخمسة وهي عدم الحديد والحطب والماء والريش والتراب. ولما العرب فيبتدون من الاسبوع يوم الاحد سموها باسماء

توافق تعليمهم في ترتيبها قالوا ان اليوم الاول هو الذي ابتداء الله فيه بالخلق فصمعة احداً وما يليه الاثنين والثالث ثلثاء والرابع اربعاء والخامس خميساً ولما اجتمعت ومعناه اجتماع فلان الخلق اجتمعوا فيه والسبت وهو عبراني ومعناه راحة لان الله انقطع فيه على قولهم عن الصل. فقد وافقوا اليهود والسراني في ذلك لاني يوم الجمعة فان اسمه في التوراة اليوم السادس وعند السران عروبة او عروبة وهو اسماء عند جاهلية العرب كما سترى. وكان حقه ان يسمى بالسبت بوزن الخميس وان يسمى السبت بالسبع ولكن وافق المسلمين اسم الجمعة لليوم السادس لاجتماعهم فيه ووافق اليهود اسم السبت لليوم السابع لراحتهم فيه فأتروا هذه التسمية على تلك. وكانوا في الجاهلية يسمونها باسماء غير هذه ولم ينف على وجه هذه التسمية فاسم الاحد عندهم وهذا الاثنين أهون والثلثاء جبار ولا ربحاء دبار والخميس مونس والجمعة عروبة والسبت شيار. وقد جمعها الشاعر بقوله

علمت بان اموت وان موتي

باوهد او باهون او جبار

او الثاني دنار او يوافي

مونس او عروبة او شيار

وفي البيتين رواية اخرى. وقد ذكروا هذه الايام خصائص يستفاد منها مبادئة الاعمال. قال بعضهم

لم اليوم يوم السبت حقاً

اصبر ان اردت بلا امتراء

وفي الاحد البناء لان فيوا

تدء الله في خلق السماء

وفي الاثنين ان سافرت فيه

توبع بالهيج فيه والنجاء

وان ترد النجاة فالتلانا

ففي ساعته هرق الدماء

وان شرب امره يوماً دواء

فصم اليوم يوم الاربعاء



وفي يوم الخميس قضاء حاج

فان الله يانن بالفقاه

ويوم الجمعة التزويج فيه

ولذات الرجال مع النساء

وهذا العلم لم يلقه الا

بني او وصي الانبياء

ونسب بعضهم هذه الايات الى الامام علي بن ابي طالب

وقيل في لغز لانه لم يفتح له الايتان من الشعر ذكر في

الكشاف وجميع ما يورثونه سواء لم يفتح

اسبي

Espy-James

جس اسبي متيورولوجي امركاني ولدت سنة ١٧٨٥ .

وفي سنة ١٨٦٠ اولع من صغر هذا العلم وذهب

مذهبا في الكلام عن اصل الامواه واسماها انه يمكن

ايقاع مطر غزير بواسطه صناعة فيثبت هذه المسألة

طويلة موضوعا لمباحث المجازات العلمية . سنة ١٨٤١

طبع كتابا ترجمه صلي ناطلسه الانباء في بوستون ولندن

بوقت واحد . سنة ١٨٤٣ جعلته نظارة الحرب في

واشنطن في مامورية تتعلق بالمرصد الفلكي لكي يثبت

عن الظواهر الجوية فتسرت التقارير التي جمعها في

حقه مجلدات

اسبي

Aspe

مدينة في بلنسية من اسبانيا على مسافة ١٧ ميلا من

البحر الى الغرب عدد سكانها ٦,٧٤٤ نسك وبها معامل .

واكثر تجارتها في الزيت والخمر والبردي

اسبي

Aapet

اواسيت قصبة مناطعة في ولاية الفارون الاعلى من فرنسا

تبعد ١٥ كيلومترا عن سان غورس الى الجنوب الغربي

عدد سكانها ٥٧٣, ٢ نسك وبها معامل للمسابير وتصنع

فيها امشاط البنس

اسبيار

Espiarre

قرية من بلجكا من فلاندره الغربية على بعد ٨ اميال

من كوترتي الى جنوبي الجنوب الغربي . استظهر فيها

النيساويون والاكاييز على الفرنسيين في ٢٢ ايار

(مايس) سنة ١٧٩٤

اسبيال

Espial

بلدة من اسبانيا تبعد ٢٥ ميلا عن قرطبة الى الشمال

الغربي بالقرب من شقة وادياتو اليسرى . عدد سكانها

١,٠٨٨ نسك

اسبيتا

Espita

بلدة من امركا الوسطى في يوكاتان تبعد نحو ٣٠

ميلا عن فلادوليد الى الشمال عدد سكانها ٢,٠٠٠

اسبيتاليت

Hospitalet

في ستا ايلو ابادي ابروفنسانا . بلدة من اعمال برشلونة

من اسبانيا تبعد اربعة اميال عن برشلونة الى الجنوب

الغربي . عدد سكانها ٢,٥٠٠ نسك

اسبيجاب

اطلب اسبيجاب

اسبيجو

Espejo

بلدة من اسبانيا تبعد ٢٥ ميلا عن قرطبة الى

الجنوب الغربي بها آثار قلعة مغربة . عدد سكانها

٥,٢٨٤ نسك

اسبيليا

Spigolie

ام نيات كانت قد من نباتات الفصيلة الميخانيانية

ثم جعلت جنس من الفصيلة اللوجانية . وهي شخامية

الذكور احادية الاناث شرحها طيب لمجسكي يسمى  
اسيذيل فست اليه . وهي تقتل على خمسة انواع او  
سنة جميلة الازهار ذات خواص ملكة ومضادة للبدان  
وتقادر بيرة . وصفات الجبس في ان الكاس ذات هـ  
انسام حمية والوجع فمعي هـ ذو هـ قطع متساوية وقوة  
الاموية خالية من اللحاء والذكور هـ والجبل متغير بفرج  
خيوطي مضغوط والكشمائي الغزن ذوحافتين والنور  
حديثة زروية محدبة . اصل هذه البانث من امركا الشالية  
كالكسيك وكوليبا . وهي حديدية ويندر كونها شجيرة  
واوراقها متعابلة كاملة مصحوبة باذنيات بين الالبيات  
والازهار حمراء احادية الجانب وهي على هيئة سنبل  
انتهائية اطية تنوي احيانا التواء توسبا او تقني من  
الفة . وما يستعمل منها كثيرا في امرنا علاجا للذود  
بوعات يسمى احدا في اصطلاح الباتيين اسيذليا  
الطمية وهو ينبت في اكثر امركا الجموية ولا سيما  
البرازيل وغنامة وجزائر ايتيل وغيرها . واذا كان  
رطباً تكون له رائحة رمية تشبه ربما سبت تحديراً وطعمه  
مفت يكثر في الثمر زماناً طويلاً وهو اكثر البانث  
اهلاكا للحيوانات فكل حيوان يأكله يموت مقاسماً  
اشد الام . وقد جربة ربكور بان اعطى من حصارته  
ملقون لكاء فيبات بعد ساعتين وعشر دقائق لكن  
وجدت معدنة سليمة واما قلبه فوجد مملوا دماً اسود  
وذلك من الاعراض التي تحدثها البلاد دوماً والنج ونحوها  
واطعمت طيور في فيلادلفيا بزور هذا البانث فمات  
كثير من الناس الذين اكلوا من لحمها ويقطن في جزائر  
انيل ان عصير الليمون يمع اذى هذا البانث . ولول  
من عرف منفعة هذا البانث الذود السودان وكانوا  
يطعمون منه من يريدون اهلاكة من حكامهم وغيرهم  
فاصلت معرفة ذلك منهم الى الافرنج سنة ١٧٢٤ .

واما الاسيذيلين فهو قاعدة فعالة توجد في الاوراق  
وخصوصاً في جذر النبات المسى اسيذلية الطمية كما  
قرر فونول الاقرباذني وهو جوهر اسمر مرشفت  
سهل غير ازرق ويسبب سكرًا وهو كثير اللبان في  
الماء والكحول وينوب قليلاً في الابر وتغم  
بالحمض الكبريتيك وينوب في الحمض التريك ويسبب  
بخت خلاص الرصاص . وذكر ربكور انه سم نوي  
الفعل ولا سيما المستخرج منه بالابر

## اسيذاج

او اسفذاج هو كربونات الرصاص ويقال لايض

واما النوع الثاني المسى اسيذليا مارلنديكا ويسمى ايضا  
فلفل كارولينا ولا باقي الا من امركا الشالية التي لا  
ينبت فيها النوع الاول ويسمى سكان امركا الاصليون

الرصاى والاكثر وسيدكر في الكلام عن الرصاى من ارضهم من حدود المجهذ وهي في نواحي قازين . وهي باب الراء

أسيڤدالٲو  
Ospedaletto

قرية في ايطاليا الشمالية احدى في ولاية لودي بالقرب من لمبرو على بعد ١٩ ميل من لودي الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ١٥٧٢ نسمة والاخرى في ولاية بريشيا تبعد ٨ ايمال من بريشيا الى الغرب عدد سكانها ٦٤٥ نسمة ويقال لها ايضا اسيتالٲو

أسيڤدسترا  
Aspidestra

اسم نبات مشتق من اسوس ومعناها اليونانية الدقة . سمي بذلك لان ازهاره على شكل درقة . ونباتات هذا الجنس معبر يتولد من سوقها الارضية اوراق جذرية طويلة متينة ذنبية حرة . وازهاره صدية الذئب تظهر على وجه الارض وكل زهرة محيط زهري وناقوسي ذو ستة اسام او ثمانية منبسطة واغصانها الذكر من ستة الى ثمانية وتزرع هذه النباتات لان اوراقها تغذ رينة للساكنين وهي انطاع منها اسيدسترا المرتفع ويسمى باللسان الباقى اسيدسترا ديلا نيرو اصله من بلاد الصين يكت زينة طويلة في المنازل من دون ان يحصل له ضرر وطول اوراقه من ٥٠ الى ٨٠ سنتيمترا . وفي خضره اذ كناهى العالم بان تكون مزينة باشرطة بيضاء او صفراء مختلفة العرض وازهاره بنفسجية دكا وكثير نباتات هذا الجنس تجزئة سوقها الارضية

أسيڤد روستاق  
Espid-Rostak

ناحية من اجال قوهستان من ناحية قهلو (فيل المراد بنهونواحي اصهبان) فيها قرى ورسايق وهي اخر بلاد قوهستان تشتمل على الجنايذ وما يلها ويدعي اهل قازين (قصة قوهستان) ان اسيندوستاق ليست من ارض قوهستان بل من اجالها . واهل الجنايذ يدعون ان

اسيندوستاق الرستاق الايض

اسيندروز

اطلب اسيندروز

أسيڤد هان  
Esbtd-Han

قال ياقوت موضع قرب مهاوند وذكر ابن الاثير ان الموضع الذي نزل عنه اتعان وعساكنه ايام حرب مهاوند بينه وبين العجم

أسيڤرا

Espera

بلدة من اسبانيا تبعد ٢٤ ميلا عن فادس الى الشمال الغربي على وادي لينه عدد سكانها ٥٧٧ نسمة يصح بها الكتمان

أسيڤرازا

Esperaza

بلدة من فرنسا في ولاية اود على بعد ٨ ايمال من ليموا الى الجنوب على الضفة اليسرى من نهر اود عدد سكانها ٤٠٢ نسمة افس وبها معامل للبرانط

أسيڤر توستاتو

Espirito-Santo

١ . قرية من اسبانيا في استرامدورة في مقاطعة بطليوس على بعد ٤٢ ميلا من ليرينا الى الشرق

٢ . بلدة في كوبا بالقرب من وسطها عدد سكانها ٦٨٢ نسمة شغلتهم بصنم من البيض

٣ . اكبر جزائر هبريد الجديدة واكثرها ميلا الى الغرب في البحر الباسيفيكي في عرض ١٥ درجة جنوبا

٤ . جزيرة في خليج كاليفرنيا تبعد ٢٠ ميلا عن لاباز الى الشمال طولها ١٢ ميلا وعرضها ٥ ايمال

٥٠. مجموع جزائرها ما على بعد ١٨ ميلاً من وسياتي ذكره في بايو من الدال

اندرس الى الجنوب

اسيريرا

بالفرنسية سيري (Spirée) وبالانكليزية سيريا (Spirea) جنس من النباتات من الفصيلة الورقية وصفات هذا الجنس ان الكاس وحيد القطعة مستدم ذو خمسة اقسام والبرج خمسة اهداب منتظمة والذكور كثيرة غالباً وقد لا يوجد منها الا ١. وتندغم كالاهداب على قرص محيط بالبيض يغطي الوجه الباطن للكاس في جزئ السفلي واللبايض الصغيرة عددة غالباً وقد لا يوجد الا مبيض واحد وفي الحالة الاولى اما ان تكون خالصة او ملتصقة بعضها بالمبيض الاخر كثيراً او قليلاً وتكون عدية المحامل ضيقة من قاعدتها وكل مبيض منها له مسكن واحد يحتوي على بزر او بزرين مرتبطتين بالدرز الباطن وغارها لا تنفتح او تنفتح من هذه الدرز والبرور خالية من الغلاف الباطن وجنيها مغلق وأنواع هذا الجنس شهيرات وحشائش اصبرت عموماً ادوية قابضة واوراقها متعاقبة بسيطة وبدر كونها مركبة الازهار بيضاء او وردية طرية ولذلك قد استئبت كثير منها في البساتين لكنها لا تكون مصفرة اصلاً ويشتمل جنس اسيريرا على انواع كثيرة تبلغ من ٢٠ الى ٣٦ نوعاً وذكرنا ان النباتات الاسيرية هي معظمها في الانايم العالية والمتدلة من نصف الكرة الجنوبي وتنتشر في جميع العروض ويوجد جزء عظيم منها في ثالي اوربا وفي اسيا وامريكا ومنها ما ينبت في فرنسا واطاليا والاندلس والصين واليابان ويوجد منها انواع في الهند الشرقية وبوغاز ماجلان وغرناطة الجديدة تحت خط الاستواء وانواع اسيريرا يوجد في منظرها وصفاتها تنوعات كثيرة ولذلك قسموها الى جملة اقسام طبيعية يختلف بعضها عن بعض بحيث تظهر كأنها اجناس متميزة مذكورة في كتب المواليد. اما الجنس المذكور

٦. قصبة قديمة لولاية اسيرتوسا وتو يقال لها ايضا قليلاً دسيري تواسا وموقعها على الشاطئ الجنوبي من خليج اسيرتوسا وتو وعدد سكانها ١٠٠ نفس ٧. ولاية في الجنوب الشرقي من مملكة البرازيل موقعها على ساحل الاوقيانوس الا تلتكي مجدها غالا ولاية بها وجوبا ولا يبر وجينرو وغربا ولاية ميناس جيراس وشرقاً البحر مساحة سطحها ١٤٠٤٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٦٥٠٠٠ نسمة أكثرهم متوحشون يقيمون في الداخلية وقاعدتها نوسا سهررا دي فكتوريا وبها جبال كثيرة يخرج منها عدة انهار عظيمة جداً منها نهر موكورسيج الفاصل بينها وبينها وبهرر يودوسي وغوارا باربي فليل من انهارها يصلح لسير السفن ويجريها ايضا عدة اكثرها متصل بالانهار التي تصب في الاوقيانوس وضابهاا كثيرة بها كثير من الارز وتربهاا جيدة كثيرة الخصب ومن حاصلها الخشب الفاخر لبناء والذوق النول واللبث والقطن والسكر وجوز الهند وغير ذلك وفي انهارها انواع كثيرة من السمك غاي في اللذة وهما وها لطيف. وجون اسيرتوسا توجون يتألف من البحر على ساحل هذه الولاية طوله ٢٢٠ كيلومتراً وعرضه ١٠ كيلومتراً

أسيرين

Asbren

مدينة من نواحي ارض الروم بارمنية

أسيرين

Asperen

بلدة في جنوب هولاندة على نهر لنجي تبعد ٢٠ ميلاً عن دورت الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١٢٧ نفساً

اسيروجير

جنس من الدود ذي الذنب المحزوني الجاهي ها وهو اسيريرا اولاريا فبنت على شواطئ المياه

ويملوعدة اقدم وله اوراق مجففة وورقات بيضية  
 زغبية والورقة الانتباهية لها ثلثة نصوص تشبه تقريباً  
 نصوص النبات المسى بالافرنجية اورم اي درداران  
 بوقصا او شجرة النى ولذا سمي النبات اورمير او اورماريا  
 والازهار قمية انتباهية ذات رلحة ذكية ولذلك سموها  
 ملكة المروج . وقد اعتبروا هذا النبات معروفاً محلاً  
 مسكناً فيشارك الخنثان في خواصه تقريباً ومن الموكد  
 ان يجعل للبيضاء وقع فيه ذكابة اللبيد المسكي والنبات  
 كما يستعمل قابضاً ومقوياً في الاسهالات والدوسطاريات  
 وغير ذلك . لكن ترك الان استعماله ويصح دفع المجلود  
 به ويقال انه اذا وضع في جرة القمح منع عنها السوس .  
 ومن انواع هذا الجنس ما يسمى ايضا بلحية اليس ويسمى  
 باللسان الباني اسيريا ارونكوس ( اطلب لحية اليس  
 في باب اللام ) ومن انواعها ايضا ما يسمى بالعربية قندولا  
 وباللسان الناتي اسيريا فيلندولا ( اطلب القندول  
 في باب القاف ) ومنها ما يسمى اسيريا محورا اي  
 الزغبى او الوري وهو شجرة تثبت في الولايات المتحدة  
 الامركية وقد استعملت في اوربا وذكر مرة انها تثبت في  
 الاقاليم الباردة من الولايات المتحدة وكادة وغير ذلك .  
 طاقبها كونسون الى لوندرة سنة ١٧٣٦م . واستعملت  
 بمبادئ الزينة . وجميع اجزائها تحتوي على خواص دوائية  
 بدرجة مختلفة وضوحها وتعقي سريماً لها عاصرها  
 وأكثر ما يستعمل منها اوراقها وتوصف بكونها قابضة  
 قبضاً واحماً ومقوية لطيفة فاذا استعملت بمقادير  
 متوسطة لم تنعش المعدة وقد جماعه ان في هذا النبات  
 خواص شبيهة بنواص الكينا والكاد المدي . ومن انواع  
 هذا النبات ايضا اسيريا تريفلاناي الفلاحي الورق  
 وقد يسمى جليانيا تريفلاناي وهو شجرة من الولايات المتحدة  
 الامركية تحتوي على الخواص القابضة التي في اسيريا  
 عموماً ولكن أكثر الخواص في قشرة جذره وفي مرغ ولها  
 خواصات افقية درية وفيها اصول متوجة تشبه قليلاً  
 اصل الايبكا كروا ولونها ابيض من الباطن وظاهرها ثم اجاره عبد الملك بن مروان في قصة بطول شرحها

سباني . واعتبروا هذا لشور مقبلة واكد كس انانيت  
 في كتوبي نيت اسيري آخر مفاعلة المثنية اوضح من  
 مفاعيل هذا النوع ويوجد في كنجكا كما ذكر بليني نوع  
 غذائي سماه اسيريا كنجكا

### اسبيس Aspis

مدينة قديمة في افريقية من مقاطعة يزا سيني واقعة  
 على اكمة الخا المحبوب الشرقي من قرطاجه بناها اغاثا كليس  
 ودعيت باليونانية اسيس وباللاتينية كليبوس ومنها  
 ترس لان موقعها يشبه الترس . واسمها الان اقلية وسباني  
 ذكرها في مكانها

### اسبيشل راس في البرنوغال . اطلب سيشل اسبيكراد هو حزنيل وسيدكر في باب

### اسبيل Esbil

قبل هو حصن باقعى اليمن وقيل وراء الخيبر  
 وقيل جبل في مختلف دمار نصفه الى مختلف رداغ  
 ونصف الى بلد عس وبين اسبيل ودمار اكمة سوداه  
 بها حمة تسمى حمام سليمان والانس يستشفون به من  
 الاوصاب والجرب وغير ذلك . وفيه بقول محمد بن  
 عبد الله النيري وكان قد ذكر اخذ الحجاج في شعور  
 فلما بلغ الحجاج ما بلغ من القوة طلبه فهرب منه متنكلاً في  
 البلاد وقطع اليمن الى البحر  
 وما امتد نفسي الذي خفت شره  
 ولا طاب لي ما خفيت المضاجع  
 الى ان بدا لي حصن اسبيل طالما  
 واسيل حصن لم تلة الاصابع  
 اصل الايبكا كروا ولونها ابيض من الباطن وظاهرها ثم اجاره عبد الملك بن مروان في قصة بطول شرحها

### استاجل Estajel

مدينة في ولاية البرنات الشرقية من فرنسا على مسافة ٢١ كيلومترا من مدينة برينيان الى غربي الشمال الغربي على نهر كلي . عدد سكانها ٢٠٦٠٠ نسمة . ومن حاصلاتها العسل والعرق والزيت والرخام الازرق وهي موطن اراضي

### استاد Ystad

قرية من اسوج الجنوبية في مقاطعة مالو تبعد عن مالو ٩٦ ميلا الى الشرق الجنوبي الشرقي موقعها على البلطيك عدد سكانها ٤١٨٨ نسمة وبها معامل للتبغ والسعوط والصابون والمنسوجات الصوفية والمجلود وغيرها . ومينائها امن ومنع تسير البواخر فيها وبين سترا لند

### استادارية

رتبة من رتب الدولة التركية بمصر قال القريني كان للاستادار امرا اليه السلطنة كلها من المطابخ والشراب خاذه والحاشية والعلمان وهو الذي كان يمني بطلب السلطان في السراحت والاستفار وله الحكم في غلمان السلطان وباب داره واليو امور المجاشكيرة وان كان كبيرهم نظيره في الامرة من ذوي الشين . وله ايضا التحديث المطلق والصرف التام في استدعاء سا بحاجة كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكساوي وما يجري مجرى ذلك . ولم تزل رتبة الاستادار على ذلك حتى كانت ايام الظاهر برفوق فاقام الامير جمال الدين محمود بن علي بن اصغر عنة استادار او باطيو تدبير احوال المملكة فتصرف في جميع ما يرجع الى امر الوزير وناظر الخواص وصارا يرددان الى بابو وبضمان الامور برأه فجلت من وقتئذ رتبة الاستادار بحيث انه صار في معنى ما كان فيه الوزير في ايام الخلفاء ولا سيما اذا اعتبرت حال

### اسبيلك Espelette

قصة ناحية في ولاية البرنات السفلى من فرنسا على مسافة ٤٥ كيلو مترا من بايون الى الجنوب . عدد سكانها في بوليه ٧٨٥١ نسمة وفي القاموس الجغرافي الانكليزي ١٠٠٠ نسمة ولعله الصحيح تجارتهم في المواشي

### اسبيناردو Espinardo

بلدة من اسبانيا من مقاطعة مرسية تبعد عن مدينة مرسية ميلون الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ١٨٨٧ نسمة

### اسبينوسا دي لوس مونتروس Espinosa-de-Los-Monteros

مدينة في اعمال برغس من اسبانيا تبعد عن برغس ٥٢ ميلا الى الشمال واقعة على الضفة اليسرى من نهر تروبا عدد سكانها ٢٢٩٨ نسمة . وعندها انتصر الفرنسيون تحت قيادة الجنرالين لفيشر وفيكاتور على الاسبانيول في ١١ تشرين الثاني سنة ١٨٠٨

### است Est

قال الفرماي في مدينة بارض الفرنج بها عادة عجبة وهي ان اهبا اذا اشتهروا متاعا كتبوا ثمنه عليه وتركوه في دكاكينهم فمن وافقه بهذا الثمن اخذه وترك ثمنه مكانه . ولطمانتهم حراس فمن ضاع منه شيء فرموا الحارس قيمته . انتهى . ولا يبعد ان تكون نفس اسمي في ايطاليا . وسنذكر

### استا Esta

قرية من قرى مرقند ينسب اليها ابو شعيب صالح ابن العباس بن حمزة الخزاعي الاستاني زيادة نون في السبعة

الامير جمال الدين المذكور فانه كان كالوزير العظيم  
لعموم تصرفه ونفوذ امره في سائر احوال المملكة واستقر  
ذلك لمن وفي الاستاذارية من بعده

استاد مهن

احد ملوك مصر القدماء، اطلب استارس

استاذة

Stadium, Stade

باليونانية ستاديون وهي في الاصل حدم ميدان  
لسمي الرجال كان يقام في الاماكن التي كانت تجري  
فيها الالعاب حدم وكان يقام احيانا في المدارس  
العالية وكان اشهر الاستادات استادات اولمبيا ودلني  
وطيوه وايضا اوروس والباتانيك في اثينا وكانت الاستادة  
ذات شكل مستطيل يمتد احد طرفيها بخط مستقيم  
والاخر بصف دائري فيها صفوف من المقاعد سلمية  
الوضع وكان طول الاستادة في اولمبيا ٦٠٠ قدم يونانية  
عبارة عن ٦٠٦ اقدام و٩ قراريط انكليزية وكان طولها  
في افسس ٦٨٥ وعرضها ٢٠٠ قدم وطول الاستادة  
البيثية نحو ١٤٧ مترا و٩٦ سنتيمترا وقد اصطلح في  
بعض الاقاليم الشرقية في الشرق الثالث ق م على  
استادة اطول من الاستادة الاولمبية على معدل قياس  
القدم المليونية فكانت هذه الاستادة عبارة عن ٢١٢  
مترا وكان بعض القوم لا يستخدمون الاستادة لسمي  
الرجال والمصارعة وغير العباد جمعية فقط بل كانوا  
يستخدمونها ميدانا للمصارعة المحبوبات ولا كثيرا استعمالها  
كثيرا عند اليونان على الاستامارة والشبه ونحو ذلك  
القول قياسا كثيرا فصارت حدم عبارة عن قياس  
مختص لمساحة الارض والمسافة بين الاماكن ودونوها  
في كتيهم فاخذها عنهم الرومانيون وكثير استعمالها حدم  
في القياسات البحرية والفلكية. وفي عهد اطلاق عبارة  
عن ثمن ميل انكليزي او ١٢٥ خطوة هندسية، وقد بطل  
استعمالها الان

استاذ بران

Ustādhārān

قرية من قرى اصهبان منها ابو الفضل محمد بن  
ابراهيم بن الفضل الاستاذ براني روى عنه ابو بكر بن مردويه

استاذ خرد

Ustād-Khorad

قرية من قرى الري ذكرها ياقوت

استاذ سيس

Ustād-Sis

وفي ابن خلدون بالمدال المهمة رجل ادعي  
الدوة في حدود خراسان واظهر اصحابه الدوق وقطع  
الطريق فاجتمع اليه جميع من اهل هرات وباذغيس  
ومجستان وغيرها من خراسان وخرج على السلطان وهو  
الحليفة المنصور سنة ١٥٠ هجرية. وكان فيها قبل في  
٢٠٠ الف مقاتل فغلبوا على عامة خراسان وساروا حتى  
انضموا م واهل مرو الرود فخرج اليهم الاجثم (وفي ابن  
خلدون الاجثم) المروزي في اهل مرو الرود فقاتلوه  
قتالا شديدا فقتل الاجثم وكثير من اصحابه ودمر  
عدة من القواد فوجه المصور بالراذان (وقيل الوردان)  
او المردان اخذ بن خزعة الى المهدي فولاه المهدي  
بمباركة استاذ سيس وضم اليه القواد فصار خازم واخذ  
معه من انهزم وجعلهم في اخريات الناس يكثرهم من  
معه وكان معه من هذه الطبقة ٢٢ الفا ثم اتخذه منهم  
سنة الف وخمسة الى اثني عشر الفا كانوا معه من المتخفين  
واستعد للقتال فجعل المهدي بن مسعدة بن ظهير على  
ميسرة وبنار بن حصين السعدي على ميسرة وبكار بن  
سلم (وفي ابن خلدون مسلم) العقيلي في مقدمته وكان  
لوازمه مع الزرقان فمكروا به وراؤهم في ان يلقوا به  
موضع الى موضع ومن خندق الى اخر حتى قطعهم وكان  
اكثرهم رجالة ثم ساروا خازم الى موضع فزله وخندق  
طيوه على جميع اصحابه وجعل له اربعة ابواب وعلى  
كل باب الفا من اصحابه واثني اصحاب استاذ سيس ومعه

الفرس والمرور والفريل لطيفا المحدث قاتل المحدث  
من الباب الذي عليه بكار بن سلم فحملوا على اصحابه  
وهزمهم ففرج بكار وحرص قومه فاعادوا القتال  
وردوا اصحاب استاذيس قاتل واحد منهم مجسني اسمه  
الحريش الى الباب الذي عليه خازم فلما راه خازم بعث  
الى المهيم بن شعبة ان يخرج من الباب الذي عليه بكار  
ويسير حتى يفسب عن الابصار ثم يجيء من خلف العدو  
وقد كانت يثوقون مجيء الي عون وعمر بن سلم (وفي  
ابن خلدون عمر بن مسلم) بن قتيبة بن طارستان  
وبعث خازم الى بكار اذا رايت رايات المهيم جاءت  
فكبروا وقولوا جاء اهل طارستان. ففعل ذلك المهيم  
وخرج خازم في القلب على الحريش وقومه وشغلهم  
بالقتال وصبر بعضهم لبعض. فبيهاهم على ذلك نظروا  
الى اعلام المهيم فتنادوا بينهم جاء اهل طارستان فلما نظر  
اصحاب استاذيس اليها حمل عليهم اصحاب خازم  
فكسبهم ولقبهم اصحاب المهيم قطعهم بالرماح ورموم  
بالنشاب وخرج نهار بن حصين من ناحية المشرق وبكار  
ابن سلم واصحابه من ناحيتهم فهزمهم ووضعوا فيهم السيوف  
فقتلهم المسلمون فاكفروا وكان عدد من قتلوا سبعين  
الفا واسروا ١٤ الفا ونجا استاذيس الى جبل في نفر  
يسير فحصرهم خازم وقتل الاسرى ووافاه ابو عون  
وعمر بن سلم ومن معها فنزل استاذيس على حكم  
الي عون فحكم ان يوتي استاذيس وبنوه واهل بيته  
بالحميد وان يعتق الباقون وهم ثلاثون الفا فامضى خازم  
حكما وكما كل رجل نوبين وكتب الى المهدي بذلك  
فكتب المهدي الى المصور. وقيل ان خروج استاذيس  
كان سنة ١٥٠ وكنت هزيمة سنة ١٥١ وقيل في نسبه  
انه جد المامون ابو اميراجل طينة غالب خال المامون  
وهو الذي قتل ذا الربا بن الفضل بن سهل لمطاطاة  
من المامون

استاذ هرمز

راجع ابو جعفر استاذ هرمز

استار

يونانيتها ستانبرا وهو ضرب من المسكوكات  
اليونانية يساوي اربعة دراهم يونانية عارة عن شافل  
نصفه عدد العبرانيين وذلك قيمة نحو ١٥ غرشا  
في هذه الايام

أستارا

Astara

مدينة في جنود روسيا من مقاطعة شروان واقعة  
على نهر باسمها تبعد ربع ميل عن مصو في بحر الخزر  
وفي الحد الفاصل بين روسيا وآسيا وبلاد العجم. ولها  
ميناء صغير على بحر الخزر وبها بنيم خان قبيلة طائي شاه

أستاريز

Ustaritz-its

او استاريس قسبة مقاطعة في ولاية البرينات السلي  
من فرنسا تبعد ١٢ كيلومترا عن بابون الى الجنوب  
وعدد سكانها ٢٢٧٢ نسمة وهي موطن غارلت العالم  
المشهور. وكانت قديما قاعدة بلاد لاهور وبها دهاغات  
ومعامل للالات الحديدية البسيطة والمنسوجات ولها  
تجارة حسنة راتجة

أستاركين

Astarkin

قال ياقوت اعظمها من فرى همدان قال شيرازي  
احمد بن العباس بن فارس ابو جعفر الاستارقي  
روي عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن  
هاشم البعلسكي وذكر جماعة من اهل النام ومصر  
وروى عنه القاسم بن ابي صالح وفضل بن الفضل  
الكندي وغيرهما وكان صدوقا

أستارك

Astarac

او استراك. كوتية في قسم من ارمينيا القديمة



داخله الان في ولاية جبرالفرنسية وكانت تشمل على والمطحات وبها دباغات ومهابين ومعامل اخرى

ميرانة وروكلور وباقية

استاروة

Istarwa

بلدة في ولاية سلاتيك في قضاء اوخري من لواء  
مناسرة واقعة على الطرف الجنوبي من بحيرة اوخري

استاروي بويخوف

Staroi-Boikhov

مدينة في ولاية موهلين من روسيا اورنا واقعة  
على بعد نهر عدد سكانها ٤,٠٠٠ نفس وهي مشهورة  
باسوارها وارباجها المحصنة التي ينسب بناؤها الى  
خيود كباد ينز اشهر الذي كان اسلاف باتوري  
قد اقطعه هذه الولاية

استاريا

Staria

قصة في لواء كوريج من ولاية سلاتيك واقعة على  
نهر دشيجة التي خري مدينة كسرة

استاري معين

Estari-Ma'den

مدينة حصينة في تركيا اوربا واقعة الى شرقي مدينة  
بهكة على جدول يصب في نهر ساء وفي قصة قضاء  
معين التابع لواء بهكة من لواء بوسنة. اطلب معين

استاشكوف

Ostashkov

مدينة في ولاية نهر من روسيا اوربا تبعد عن  
نهر ١٠٤ اميال الى خري الشمال الغربي وهي قصة مقاطعة  
واقعة على بحيرة ساليخ بين ٥٧ درجة و ١٠ دقائق من  
العرض الشمالي و ٢ درجة و ٥٢ دقيقة من الطول الشرقي  
وعدد سكانها من ٧,٠٠٠ الى ٨,٠٠٠ نفس. ولاكثر

ابنيها من الخشب الا ان العمومية منها مبنية بالحجارة  
بناء حبيلا. وبهذه المدينة عث كائس ومستشفيات  
وس ك كبيرة وتجارتها في المحطة والحطب والجلود والخم

والمطحات وبها دباغات ومهابين ومعامل اخرى

استافور

Astafort

او استفرت. قصة مقاطعة في ولاية لوت وغارون  
من فرنسا واقعة على الضفة اليمنى من نهر جبر على  
مسافة ٢٠ كيلومترا من آجن الى الجنوب. عدد سكانها  
١,٢١٢ نفسا

استاليف

Istalif

بلدة من افغانستان تبعد ١٢٠ ميلا عن كابل الى  
الشمال الغربي وقبل ان اخبر بعضها الانكليز سنة  
١٨٤٢ كان عدد سكانها ١٠٠٠ نفس كثير من منهم  
يشغلون في غزل القطن ونسج وصنع

استان

Istan

١. بلدة في ولاية الاندلس من اسبانيا في مقاطعة مالقة  
تبعد عن مدينة مالقة ٢٢ ميلا الى غربي الجنوب الغربي  
عدد سكانها ١,٢٢١ نفسا

٢. اسم لعدة مواضع منها ثلاثة في كور البهباز وهي  
استان البهباز الاعلى واستان البهباز الاوسط واستان  
البهباز الاسفل ( اعلم ان البهباز في باب الهاء ) ومنها  
استان سويل هو اسم للناحية الحماة بالجبل ( اطلب  
الجبل ) وفي بضع عشرة كورة. ومنها استان العالي وفي  
كورة في غربي بغداد من السواد تشمل على اربعة  
طساخ وفي الانبار بادوربا وقطربل ومسكن. قيل  
ومعنى استان مثل معنى الرستاق والى واحد منها او  
الى استانة التي ذكرها ينسب ابو السعادات هبة الله بن  
عبد الصمد بن عبد المحسن الاستاني وغيره

استانبول

ووردت اسطنبول من اسم القسطنطينية ومعناها  
مدينة العتبة او الاباب ويمجوز فيها قصر الهيزة ومدها

وكذلك القول في الاستانة . وذكر ابن الاثير ان معنى استانبول مدينة الملك ولعله يريد به البلاط الملكي . ولا يبعد ان تكون الاستانة مخففة عن القسطنطينية وكذلك استانبول . او استنبول مأخوذ عن اسم القسطنطينية بالافرنجي اي كوستنطينبول والمعنى مدينة قسطنطين . اطلب قسطنطينية

واستانبول من افضية لواء سفاكيان من جزيرة كريت

## استانكوي

Estancuy (Stanchoi)

او استانكو (Stanko) ويقال لها ايضا كوس

او قوس . جزيرة في بحر ايجيوس (ارخبيل اليونان) تحسب من تركيا آسما بالقرب من ساحل الاماطول الى غربي الجنوب الغربي بين ٢٦ درجة و٥٢ دقيقة و٤٩ ثانية من الطول الشرقي و٢٦ درجة و٤٩ دقيقة و٥٤ ثانية من العرض الشمالي تجاه راس كريد بين جزيرتي نيسر وقالمو الى الجنوب الشرقي من نيسر والشال الغربي من قالمو . وهي قليلة العرض طولها نحو ٢٢ ميلا ومحيطها ٦٥ ميلا ومساحة سطحها نحو ٩٠ ميلا مربعا . وعدد سكانها من ٨٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ نفس . ومن محصولاتها المحبوب والخمر والقطن وبها ملاحات وماشية ويصل منها الى مصر القار والخمر . وقصبتها تسمى باسمها موقعا في الشمال الشرقي من الجزيرة وسكانها لقب من الترك واليونان . وهي كبرى اسفنية تابعة بطريركية القسطنطينية ومركز متصرفية عثمانية وفيها عدة اثار يونانية قديمة . ولم تزل هذه الجزيرة على ما كانت عليه سابقا من الدهر من جهة خصبها وخرمها وصباغها ومصنوعاتها اللطينة . وهي كثيرة المجال في الجنوب والغرب الا ان باقي جهاتها سهول جميلة . وهما وهاجيد . ولم يزل لثريتهما من الخصب ما ذكره استرابون في الايام السالفة وليس فيها من المدن الا مدينة كوس . وهي ذات موقع حسن بين ٣٦ درجة و٥٢ دقيقة و١١ ثانية من العرض الشمالي و٢٤ درجة و٥٢ دقيقة و٢٢ ثانية من الطول الشرقي . ويتدد

الى مينائها كثير من السفن التجارية . وكانت سابقا تحتوي على هيكل اسكولايوس وهيكل الزهرة ومدرسة طيبة شهيرة . وقد استعمر الايونيون هذه الجزيرة وانحارت فيها بعد الى الاتحاد الدوري وكان االكبيادس اول من حصها . وصارت في ايام الامبراطور كلود بوس الروماني حرة ثم ضمت الى الامبراطورية الرومانية في عهد وسبسيانوس . وخربت بزلزلة فاعاد بناءها انطونيوس بيوس . وفي القرون المتوسطة استولى عليها اشراف رودس ثم افتتحتها الدولة العثمانية ولم تزل في يدها الى الان . وهي موطن جماعة من مشاهير اليونانيين مثل انطراط

واباس المصور وفيلساف وغيرهم

وقد سمي باسم هذه الجزيرة لواء من ولاية جزائر بحر سفيد قصبتها مدينة استانكوي او كوس المقدم ذكرها وهو يشتمل على نفس قضاء استانكوي وقضاء فلهوز او قالمو وقضاء بطدوز . وعدد بيوتها ٢٤٠٠٠ وسكانها ٣٩٧٢٠ نفسا وفيه ١٧ جامعا و١٥ كنيسة ومكتب رندي و٢٩ مكتبة النصارى . ويشتمل قضاء استانكوي على اناحيةين وهما النجيري واستروبا لها

## استانة

راجع استانبول

واستانة ماحية بخراسان . قال باقوت اظنها من

نواحى بلخ

## استانوس

Istanos

١ . قصبة ناحية تابعة نفس قضاء اخاليا او انطالية من لواء تكة في ولاية قونية . اطلب اخاليا  
٢ . قصبة قضاء زيرالقاع نفس لواء انقرة وهي على مسافة ٥ ساعات من انقرة الى الغرب على جدول من مرسكار يايدى جارسو ويوما ٨٠ بيت

## استانوفوي

اطلب استانوفوي

استاور

Stavra

من اقصية لواء كوريجية من ولايه سلايك

استاوروس

Stavros

من محلات الاسنان العالية على البوسفور في جهة اسيا وهي بين بلكربكي وكوزنجك قريبة من اسكودار

استب

اطلب استب

استبا

Estepa

او استبا لانجيا وهي اسطبة العرب مدينة في اسبانيا من على اشبيلية قرب نهر شيل على مسافة نحو ٧٠

كيلومترا من اشبيلية الى شرقي الجنوب الشرقي وعلى الجهة الشمالية من جبل فرنسيسكو وعدد سكانها نحو

٧٠٠ نس وبناؤها ما جيد وبها ازقة كبيرة قليلة وكثير من الازقة الصغيرة المرحلة وحده ساحات وبها قلعة

حصينة على قمة جبل قديمة العهد وظن قوم انه لا يمكن فتحها لخصانة مركزها وكنيسة باسم سان ماريا لاما جور

من بناء القوط ومماثل للاقبشة المحففة وادوات اخر ومعاصر للزيت كثيرة وقال قوم انها في نفس مركز

اسبانيا القديمة التي قتل سكانها انفسهم في الحرب البونيقية الثانية وخرابا مدينتهم هذه مفضلين ذلك على الوقوع

بداعدائهم الرومانيين

استباليا

او استباليا اطلب استوباليا

استبراق

Staurace

هكذا ورد في كتب العرب وفي بعض كتب المتأخرين

استاوراي واما في مروج الذهب فهو استراق واستراق والاصح استوراكيوس واستوراكيوس على اصله امبراطور

روماني من امبراطوري الشرق ملك بعد اميو نفور

الاول (Nicephore I) سنة ٨١١ م ٨١٢ م (٢٩٤

هجريه) قال ابن الاثير "وعهد نفور لابنه بالملك بعده وهو اول من فعل ذلك في الروم ولم يكن يعرف قبله"

وكان استبراق قد جرح في الواقعة التي قتل فيها ابوه على ما يظن فاخذت قواه تخط يوما فبومافها عرف انه

لا خلاص له من هذا الخطر وعلم قرب وفاته قصد ان يهد بالملك الى امرأتين يوفاريون وان يحمل بمجانيل

كوروبالات (وقيل ريفاني وفي ابن الاثير ابن جورج) اخذ خوفا من ان يطعمه بعه في الملك

ويستبد فخران القصب مخرب لمجانيل المذكور فقتل له استبراق عن سرير الملك واعتزل في دبر فتوفي فيه

في اول سنة ٨١٢ بعد شهرين من ملكه

استبروق

مدينة في غانة الانكليزية اطلب جورج تون

استبونة

Estepona

او اسطبونة مدينة من اعمال مالقة من اسبانيا واقعة على ساحل البحر المتوسط على مسافة ٤٤ ميلا من مالقة الى الجنوب

الغربي عدد سكانها ٢٥١٩ نسكا يستغلون بديع الجلود ونسج الكتان وصيد السمك وفي وسطها قلعة رومانية

قديمة يقال انها بنيت في آخر القرن الخامس عشر في موقع مدينة اسلامية قديمة

استنباع

الاستنباع في اصطلاح المديمين من الحصان

المعنوية وهو المدح او الدم بشي على وجه يستعمل المدح او الدم بشي اخر اي ان النافر او الناظر يضع كلاما في

مدح او في ذم او غرض اخر ثم يأتي بعه بكلام يعرف منه معنى جنيد من جنس المعنى الاول اي اذا كان

الاول مدحا يكون الثاني مدحا ايضا ومنه قول المتنبي يهيم من الاعمار ما لو حوتيه

لمشت الدنيا بآلِكَ خالِدٌ  
فانه مدحه بالجماعة اولاً لكثرة القتلى الذين قتلهم ثم  
استمع هذا المعنى بمعنى جليد وهو راحة الدنيا بوجوده  
حيث قال لمشت الدنيا فان مجتمعا لا تكون الا لراحته  
يو ومن يدع ذلك قول ابي بكر الخوارزمي  
سمع البديعية ليس يسلك لفظة

فكنا الفاظة من ماله

فانه مدحه بذلاقة اللسان ثم اتى بكلام اخر استمع فيو  
معنى جديداً وهو الكرم فيستفاد منه انه اشد فهو من  
الدلالة وسورة البديعية بدليل جعله سرقة تائر المال منه  
مضيقاً يو وسرقة ناسط الكلام مضيقاً. ويرد ذلك في  
الجموع ايضا كما ذكرنا وسورة قول بعضهم في قاض لم يقبل  
شهادته بهلال النطر

انرى القاضي احمى ام تراه يتعاضى

سرق العبد كان الام حيد اموال اليتامى

وهو ظاهر كيمت الخوارزمي . وامثال ذلك كثيرة .  
والاستنباع في كل ذلك حاصل من الوجه الذي بيئت  
عليه صورة المدح او غيره

استثنى او استثنين

اطلب ستين

استغفرد

اطلب استغفرد

استثناء

الاستثناء في اصطلاح المحويين هو اخراج  
المستثنى من حكمها بقوله بواسطة احدى ادوات الاستثناء  
نحو قام القوم الا زيدا وما رايت احداً غير بعير ولا  
نفل سوى الحق . وادواته هي الا وغيره سوى وهذا  
وحاشا ويبدع بضمهم ليس ولا يكون ولا سيما .  
وقال بعضهم ليست لاسمائها لانها تثبت الحكم لما  
بعدها بزيادة ما قبلها بخلاف حكم الاستثناء . وبضم  
الاستثناء الى متصل ومنقطع فالأصل هو ما كان فيه

المستثنى من نوع المستثنى منه نحو جاءت الجماعة الا  
رجلاً والمقطع هو ما كان فيه من غير نوعه نحو اقبلت  
الناس الا ناقة . واعلم ان الاستثناء من الاثبات في  
ومن النفي اثبات فلو قلت له علي عشرة الا تسعة الا  
ثمانية وجبت التسعة لانك اولاً استثنيت من الاثبات  
وهو له عشرة فبقي عليك واحد ثم استثنيت من هذا  
المعنى اي التسعة التي خرجت ثمانية وهي المثبتة عندك  
فلزمك هذه الثمانية من التسعة والواحد الاول من العشرة  
واعلم ان الاستثناء اذا تضمن ضرباً من الحاسن  
يصير من المحسنات البديعية نحو قلت فيهم الف سنة الا  
خمسين عاماً فان ذكر الالف افاد التهويل أكثر مما  
لو ذكر تسعة وخمسين ولما اتى بالاستثناء بعد الالف  
لم يزل المراد مع استثناء الخمسين موجوداً . ومنه قوله  
وقاشقوا سمر القدود فكل من

طلب النجاة لنفسه الا انا

والقياس الاستثنائي والمقدمة الاستثنائية هه المنطقيين  
سيذكران في القياس من باب التاف

استعج

Estejah

وتسمى عند الافرنج اميجا (Beija) وكانت تسمى  
سابقاً استيجي (Astigi) ثم سميت كولونيا اوغستافرا  
(Colonia augusta firmiae) . مدينة في ولاية  
الاندلس من اسبانيا موقعها على نهر شيل على مسافة ٤٧  
ميلاً من مدينة اشبيلية الى شرقي الشمال الغربي منها  
وعدد سكانها نحو ٢٠ ألف نفس وبها عدة ابنية جميلة  
وتيانرو ظريف وساحة فسحة ومتنزه جميل خارج  
المدينة وقد جرى فيها اربع حروب الثور من الاسبانولية .  
ولا شنداد المحر فيها ثبتت مقلدة الاندلس . وبها معامل  
للاصواف والكتان والحبر والزيت ودباغات .  
وضواحيها خصبة ومن حاصلاتها القمح والزيت وفيها  
مراعي جيدة . وقد كانت في القرون الوسطى من المدن  
المهمة الواقعة على الحدود بين العرب والافرنج وجرى

بها عدة حوادث مستغربة ولم ينزل فيها الى الآن  
كتابات وآثار قديمة

وقال باقوت استجة كورة قديمة بالاندلس متصلة  
بأعمال ربة بين القبلة والمغرب من قرطبة وهي كورة قديمة  
واسعة الرساتيق والأراضي على بحر سيجل وهو بحر غرناطة  
بينها وبين قرطبة عدرق فرائخ وأعمالا متصلة بأعمال  
قرطبة . وقال الأدرمي استجة مدينة بالاندلس على  
بحر غرناطة المسى شيل وبها الى قرطبة ٢٥ ميلا ومن  
استجة في جهة الجنوب الى حصن اشبونة نصف يوم فقها  
طارق عند نزول الى الاندلس سنة ٢١ هجرية . وعلى ما  
يظهر من ابن الأثير انها كانت اول فتوح طارق فانه  
لما هزم زريق ملك الاندلس سار الى استجة متجها  
لاصحابه فلبية اهلبا ومعهم من المهزمين خلق كثير فقتلوه  
قتلا شديدا ثم انهزموا ونزل طارق على حين بينها وبين  
مدينة استجة اربعة اميال فسميت عين طارق . ومن  
استجة فرقى جيوشه الى مدن الاندلس . وذكر ايضا انه  
بجانب استجة صارت الوقعة بين سليمان بن عبد الرحمن  
صاحب الاندلس وابن اخيه الحكم بن هشام بن عبد  
الرحمن سنة ١٨٣ هجرية فانهزم سليمان واحصى بقية  
فحصه الحكم ثم انهزم سليمان الى ناحية فريش . وسنة ٢٣٥  
كان سيل عظيم في الاندلس فخرّب جسر استجة وخرّب  
الأرحاء وخرّق نهر اشبيلية ١٦ قرية وهرتاجه ١٨  
وصار عرضه ٣٠ ميلا . وذكر ابن خلدون انه فيها  
صارت الوقعة بين ابي يوسف يعقوب بن عبد الحميد المريني  
وزعيم النصارى العظيم الذي سباه ذنه سنة ٦٧٤ هجرية  
وذلك ان السلطان يعقوب بعد ان اكمل غزاه في  
الاندلس واسر من اسر وقتلت عساكره ما فعلت رجح  
قافلا وعمرس باستجة فوافاه الخبير بانباغ الصارص  
آثاره لاستنقاذ اسرام فقدم السلطان الضام بين يديه  
وسرع امامها الف فارس وسار يقتنها فلما وصلت  
عساكر النصرانية رتب مصفاه وراجست زفاته بصارها  
وعزائمها وتحركت معها وابلت البلاء المحسن فظفرت

عساكر السلطان ابي يوسف وقتل الزعيم ذنه المذكور  
وقتل من اصحابه نحو ٦ آلاف على ما ذكر ابن خلدون .  
ومن ينسب الى استجة من العلماء محمد بن ليث  
الاستجبي المحدث توفي سنة ٢٢٨ هجرية . وابو عثمان  
سعيد بن نصر بن عمر بن خلفون الاستجبي سميع بقرطبة  
من قاسم بن اصبح وابن ابي دليم وغربها ورجل من  
الاندلس سميع بمكة من ابن الاعرابي وبغداد من ابي  
علي الصغار وغيره . وتوفي ببغداد

### استحمام

في اصطلاح الحكماء هي الحركة الكيفية وفي الانتقال  
من كيفية الى كيفية اخرى تدريجيا . وقيل انتقال الجسم من  
كيفية الى كيفية اخرى على التدرج قال التهانوي  
والاول اوله لانه كما ينتقل الجسم من كيفية الى كيفية  
كذلك الهوى والصورة ايضا قد ينتقلان من كيفية الى  
كيفية . ولا تقع الاستحالة في الكيفيات بل انما تقع في ما  
يقبل الاشتداد والضعف مثل التخنن والتبريد العارضين  
للماء فلا بد في الاستحالة من امرين الانتقال من كيفية  
الى كيفية وكون ذلك الانتقال تدريجيا لادفعة واحدة .  
وقال قوم انه لا استحالة في هذا التغيير الذي بطرا وأفا  
هو استقرار اجزاء منصفه بالبرودة مثلا وهور اجزاء  
منصفه بالحرارة او بالعكس فلا يصير الحار باردا ولا  
البارد سخنا مجد ذاتو . وفي ذلك تعليل طويل لا موضع  
له هنا . وفيها ايضا اقوال اخرى لا غائنة بذكرها

والاستحالة عند بعض الطوائف النصرانية هي تحول  
الخيزر والخمر الى جسد المسحود ومودو . اطلب المشاء الرباني

### استحمام

الاستحمام هو الانغاس في الماء غالبا وانكث فيو زمنا  
ما او هو الاغسال عموما بالماء الحار او البارد . وهو  
من الامور الضرورية لحفظ الصحة ويتم النظافة الواجبة  
للجلد التي تسهل وظائفه فان الاوساخ متى كثرت على  
البدن سدّت المسام ومنعت الافراز والامتصاص . وينقسم

الاستحمام الى قسمين حار وبارد فالاستحمام الحار هو ان يالماء الحار فتكون نتيجة استجابة الاستحمام بالماء البارد .  
يتمس الانسان في حوض ممتلئ من الماء الحار ويعتبر وسكة على الراس وقت الاستحمام بالماء الحار يمكن ان  
فيو منه او كما هو اكادرا استعجا لا للظافة ان يتمسك بالماء يكون نتيجة بتدرك بها الاحتقانات للغة . واما ازالة  
الحار والصابون والليفة اغسالا جيدا . واما درجة الحرارة الشعر بالدواء فهي طريقة قديمة تستعمل لمقاصد مختلفة  
فلا يصح تعيينها باختلاف الاعمار والافات والاحوال والدواء المستعمل لذلك اذا مكث على الجلد مدة اكثر  
والبنية والعادة وغير ذلك فتكون في الغالب من عشرين من اللازم كانت مدة خطر فقد ينقص الجلد منه جواهر  
الى ثلاثين وعلى ذلك فاما ان يكون الماء فاترا فينتج منه سمية تحصل فيو منها التهابات حادة او مزمنة . واما  
ان تكون الحرارة لطيفة يبتدئ منها في جميع سطح الجلد وان اجزاء اليد مباشرة او بواسطة جوارب او ليفة او ماشبه ذلك .  
تفيد للاحماء وان تشفى سائلات الجسم ويحصل ارتخاء والفرقيون يتكسبون ليزيلوا عن الجلد فضلات البشر  
في الجلد وفي خفان القلب والتنفس وحديث هدم وميل فتكون نتيجة التكييس النظافة فان استعمل بعد الاستحمام بالماء  
الى النوم واشتداد في الامتناسص الجلد في الانفraz الكروي وبمع مئة هدو وارتخاء وراحة للاعضاء المتعبة اكثر ما  
ويصح مئة هدو وارتخاء وراحة للاعضاء المتعبة اكثر ما يحصل بالماء البارد . والاستحمام بالماء الفاتر يناسب جميع  
الناس خصوصا اصحاب الامزجة اليابسة القابلين للتعب والشيخوخ والنساء والاولاد وكذا المحامل  
والمرضع . واما ان يكون الماء حارا كثيرا فيشعر الانسان حال الانفاس فيو بجمرة لذاعة متعبة ويحصل  
في الجلد تنبه شديد يجبر مئة سرعا من فوران الدم فينتفخ الجلد وينفخ القلب ويحمر الوجه والاعين  
ويشتر النفس على غير انتظام . واذا كان في الشخص استعداد للاحتقانات للغة يمكن ان يموت حيثن  
بالمسكنة ويحذر العرق من كل جهة فيزيل من الجسم مقدارا وافرا من الحرارة لكدة ليس يقدر ما يشربة  
من حرارة الماء حتى يقاوم العرق تلك الحرارة . فينتج من الاستحمام بالماء الحار جدا تعيج والتهاب واثارة داء  
الملوك والتهاب الغضلات والحمى وغيرها ثم بقية ضعف ومضار كثيرة وبسبب الارتخاء وعدم القابلية وخدرا  
في القوى العقلية ثم يمنع الاستحمام المتعاد امور تستعمل كواسطة  
صحية مثل صب الماء وازالة الشعر بالادوية ولذلك استم الانسان وهو جالس في وعاء او على كرسي فالأفضل  
والتكيس والفرج . اما الصب فهو سكب الماء الحار او البارد على الجسم اما سكب الماء البارد بعد الاستحمام  
او البارد على الجسم اما سكب الماء البارد بعد الاستحمام

الدورية والنفس بقصد استرجاع الحرارة بحيث يكون يحصل للجسم من ثقل الماء فذلك كان الجسم لا يطبق رد الفعل كاملاً فإنه لازم دائماً مد كل اغتسال وهذا الحكم ينبغي ان يراعى في التشنيف ايضاً . وليكن تشنيف المجدد بعد الاستحمام بقطعة كبيرة تغطي كل البدن واحسن التماس للتشنيف الكتان القوي او القطن . ولينفك بها الجسم فركاً جيداً لتبقي فيه الحرارة وتنع عه الهواء فيقل احتمال الشعور بالبرد . ثم ليسرع المصحف في لبس ثيابه فاذا وقف عرياناً بعد الاستحمام يستبدل الثمالة بالمضخة ثم ليروض المجدد في الفضاء او في عمل شاق وان لم يمكن ذلك فالنوم في الفراش تحت القطا ساعة افضل . والمصابون بمرض او وجع او ضعف في الاعصاب او نضبة محولة وكذا في الاحوال التي يكون المجدد فيها الخطاط في المضم او نقص وضعف في الدورة الدموية متمركزاً في التهاب العضلات ووجع عرق السا والتهاب او في الحرارة الطبيعية لايصح ان يكثر من استعمال الماء البرد في استحمامه فانه ربما تفهم وتعلم وكما كنت النتيجة زبادة الاكلام . والضمادات والمبتلون بالسيل وذات الرئة وذات الجنب والذين جازوا حديثاً الدرجة الثالثة من الحميات او خبرها من الامراض الحادة والحائضات والمصابون بالاسهال والقيء والهواء الاصفرج ان يتجنبوا استعمال الماء البارد ولا يكثر من الماء كثيراً كانت حالته . ويجب ان تعرف حرارة الحمام للضعفاء بالترمودترا لا يصح ان تكون دون ٧٠ والاحسن ان تكون من ٨٠ الى ٨٥ في اكثر الاحوال بشرط ان يتسهل تجديد الهواء فيه . ثم ليجتنب الرجل ان يقرب امرأته بعد الاستحمام كل الاحتباس

واعلم ان بيوت الحرارة تنقسم الى جافة ورطبة فالجافة هي اما ان كانت حامية جداً من نار توقد تحت ارضها ويمكث فيها المصحف بقصد احداث عرق خفيف . والرطبة هي اما ان كانت حامية من حرارة الماء يتعرض فيها المصحف لتيقظ المياه وتعرف بالاستحمام البخاري . واصل استعمال هذين النوعين من الاستحمام في قصد معالجة مرض وقد تستعمل لمقاصد صحيحة مجردة ونتائجها كنتاج الاستحمام بالماء الحار لكن لا يكون فيها القسط الذي

يحصل للجسم من ثقل الماء فذلك كان الجسم لا يطبق رد الفعل كاملاً فإنه لازم دائماً مد كل اغتسال وهذا الحكم ينبغي ان يراعى في التشنيف ايضاً . وليكن تشنيف المجدد بعد الاستحمام بقطعة كبيرة تغطي كل البدن واحسن التماس للتشنيف الكتان القوي او القطن . ولينفك بها الجسم فركاً جيداً لتبقي فيه الحرارة وتنع عه الهواء فيقل احتمال الشعور بالبرد . ثم ليسرع المصحف في لبس ثيابه فاذا وقف عرياناً بعد الاستحمام يستبدل الثمالة بالمضخة ثم ليروض المجدد في الفضاء او في عمل شاق وان لم يمكن ذلك فالنوم في الفراش تحت القطا ساعة افضل . والمصابون بمرض او وجع او ضعف في الاعصاب او نضبة محولة وكذا في الاحوال التي يكون المجدد فيها الخطاط في المضم او نقص وضعف في الدورة الدموية متمركزاً في التهاب العضلات ووجع عرق السا والتهاب او في الحرارة الطبيعية لايصح ان يكثر من استعمال الماء البرد في استحمامه فانه ربما تفهم وتعلم وكما كنت النتيجة زبادة الاكلام . والضمادات والمبتلون بالسيل وذات الرئة وذات الجنب والذين جازوا حديثاً الدرجة الثالثة من الحميات او خبرها من الامراض الحادة والحائضات والمصابون بالاسهال والقيء والهواء الاصفرج ان يتجنبوا استعمال الماء البارد ولا يكثر من الماء كثيراً كانت حالته . ويجب ان تعرف حرارة الحمام للضعفاء بالترمودترا لا يصح ان تكون دون ٧٠ والاحسن ان تكون من ٨٠ الى ٨٥ في اكثر الاحوال بشرط ان يتسهل تجديد الهواء فيه . ثم ليجتنب الرجل ان يقرب امرأته بعد الاستحمام كل الاحتباس

بعد تنظيمه بسبب تضاعف جميع الفوهات البخارية والتهوية واستمرار الاوردة الظاهرة واصفرار اللون وارتعاش اختلاجه خفيف وصفر في البيض وعدم انتظام التنفس وزبادة الدم في الاعضاء الباطنية وهرب جميع السائلات الى اغوار البدن واذا يبادى في امراز البول . فان كانت درجة برودة الماء زائدة حصل للشخص تالم وزادت جميع العوارض المذكورة فاذا خرج من الماء ونشف جلده ونف هرب السائلات الى اغوار البدن وظهر في الجسم

## استحمام

رد الفعل فيعود الدم الى المجلد ويحمر ويحمر بلذع  
خفيف وحرارة ويزداد التنفس المجلدي وبعود النبض  
الى الامتلاء. وينتج عن هذا الاستحمام ايضا في الشخص  
القوي تنبه المجلد وصيرورة اقل قابلية للتأثر واشتداد  
يحيث يبقو على مداخلة تغيرات الهواء الكروي. واما  
في الضعيف فينتج منه تعجب في الاغضاء الباطنية وزوال  
وغائف الافراز والرش وقلة فاعلية المجلد. وقولنا  
الاستحمام بالماء البارد في الصيف تغليل العرق المجلدي  
ورفع الوهن الذي يحصل من كثرة العرق والقابلية  
للعنة فينبغي تجديد هذا الاستحمام كثيرا. ولينبغي بعد  
جميع ما يحصل منه تنبيه رائد في رد الفعل. واذا كان  
الماء باردا جدا لا يندب واذا كان معتدلا جاريا يفي  
من تناهيه زوال الحرارة بسرعة شديدة اكثر مما لو كان  
راكدا. فيمكن الاستحمام بالماء الحار لدفع امواج وشدة  
اندماج ماو وخصوصا لان فيه مادة ملحية والماء البارد  
لا يناسب الشيوخ لكون القوة المولدة للحرارة فيهم ليست  
كافية ولا رد الفعل شديدا وهو مضر بكل الاشخاص  
في حال افراز العرق الكثير وبالمصابين بافات حمرة  
قابلة للارتداد مثل ادرار الطيب وافراز العرق  
الكثير والحزازة وغيرها من البثور وداء الملوك والبواسير  
وبالذين صدمهم مستعدة للتعب بالاستحمام لانهما  
الفضل او غيره من التجهيزات التي تحدث من البرد  
يسهولة وبالضعفاء الذين هم مرضى في غالب الاوقات.  
والاحتراسات التي ينبغي التمسك بها في استعمال الماء  
البارد هي ان يخرج الانسان منه قبل ان يحصل  
له احساس ببرد نان. ونعد ان يخرج بميل  
بالتشبف واللبس ونجيب جميع ما يحصل منه زيادة  
في الحركة. وينبغي بل الرأس قبل البدن لمنع  
الاحتقانات المخية

في لغة طلب الخيرة وهو ان يطلب من الله ان  
يخار له ما يوافقه فيخار منه ما يحدث ما خاب من استحمام  
ولانهم من استحمام ولا عال من اقتصد. وعند اصحاب المال  
كاصحاب الرمل ونحوهم ان يخذ العازم على امرسيلة  
من تلك الصناعة للدلالة على خبره في ذلك الامر  
فيتمتع او شر فيعدل عنه. وكان ذلك جاريا منذ زمان  
متوغل في القدم ولم يزل كذلك الى الان. وفي حاشية  
ابن عابدين على الدر المختار عن جابر بن عبد الله قال  
كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلهنا الاستحمام في الامور كلها  
كما يلهنا السورة من القرآن يقول اذا هم احكم بالامر  
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخرك  
بملكك واستغفرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم  
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب  
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي  
وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجل فاقدره لي  
وبسرة لي ثم يركع فيقول ان كنت تعلم ان هذا الامر  
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل  
امري وآجل فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير  
حيث كان ثم رضي به. قال ويسني حاجة. وروى ابن  
السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاس يا انس اذا هممت بالامر  
فاستخر ربك في سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الى  
قلبك فان الخير فيه وفي شرح الشريعة المسموع من المفاتيح  
انه ينبغي ان يتم على طهارة مستقبل التلبه بعد قراءة الدعاء  
المذكور فان رأى في منامه او خضرة فذلك الامر  
خير وان رأى في رؤيا او حمرة فهو شر ينبغي ان يجنب

## استحمام

بالخاء المحببة والدال المهمة على الأرجح. وقال  
بعضهم بالمجهتين من خذ بمعنى قطع وبعضهم بالخاء المهمة  
فالدال المحببة وهو بمعنى الخدم ايضا. هو من اجل  
واجل المحسنات البديعة وهو مع التورية نوطان قد

هذا وقد يستعمل الاستحمام في غير الماء كالطين  
والرمل وغير ذلك ما لا حاجة الى ذكره ها. واما  
الحمامات فباني الكلام عليها في بابها من الحمام



شغلا صفحات كثيرة من كتب المؤلفين لما فيها من الدقة والرفق والمحبة والاشتراك ظاهراً حتى ان الصلاح الصندي وضع فيها كتاباً براسو سماه نص الحظام عن الثورية والاستخدام. وقد اختلفت اقوال البديعين في تحديد الاستخدام والمراد به على وجهين الاول انه اطلاق لفظ مشترك بين معنيين فترد بذلك اللفظ احد المعنيين ثم تعيد عليه ضميراً وترد به المعنى الاخر او تعيد عليه ان شئت ضميرين ترصد بكل منهما احد المعنيين. وهذه الطريقة هي طريقة صاحب الافصاح والمكافي ومن تبعه وعليه مشي اصحاب البديعيات وكثيرون غيرهم. والثاني انه اطلاق لفظ مشترك بين معنيين ثم يوقى بلفظين بهم من احدهما احد المعنيين ومن الاخر المعنى الاخر وقد يكون اللفظان متاخرين عن اللفظ المشترك وقد يكونان متقدمين وقد يكون هو متوسطاً بينهما وهي طريقة بدر الدين بن مالك وعليه مشي ابن ابي الاصم. والطريقة الاولى اكثر استعمالاً وشيوعاً عند المتأخرين والطريقتان راجعتان الى مقصود واحد وهو استعمال المعنيين للفظ الواحد وهذا هو الفرق بين الثورية والاستخدام فان الثورية يقصد بها المعنى الثاني فقط. واثبت ذلك الصلاح الصندي في كتابه حيث قال «المتركة اذا لزم استعماله في مفهومه فهو الاستخدام وان لزمه في احد مفهوميه في الظاهر مع لمخ الاخر في الباطن فهو الثورية» والمحقيقة قد اظهر سرهما في هذا التحديد. ومثال الطريقة الثانية لكل اجل كتاب يحو الله ما يشاء وبهيت فان لفظة كتاب يحمل ان يراد بها الاجل المعلوم والكتاب المكتوب وقد توسطت بين لفظي اجل ويحوي فاستخدم احد مفهوميه بقرينة ذكر الاجل واستخدام المفهوم الاخر وهو الكتاب المكتوب بقرينة يحوي. ومثل ذلك قول الشاعر

حويتم ريقاً بهايتها حلا فعدا

ينظم الدرر حقداً من ثايبك

ابن نباتة الشاعر وقد توسطت بين الرقيق وحلاوتين والدر والنظم والعقد فاستخدم احد مفهوميه وهو السكر الباقي بذكر الرقيق وحلاوة واستخدام المفهوم الاخر وهو قول الشاعر الباقي بذكر النظم والدر والعقد. واما الطريقة الاولى وهي طريقة السكاكي فالنوع الثاني منها واستخدام الضميرين المعنيين لم يرد في كتب المؤلفين الا في قول الشاعر

فسقى الغضا والسكبي وان ثم

نبوة بين جوانحي وضلوعي

فان لفظة الغضا محملة بالموضع والمخبر والسكبي صالحة لكل منها فلما قال ساكبي استعمل احد معني اللفظة وهو الموضع ولما قال شبق استعمل المعنى الاخر وهو المخبر. ورد بعضهم هنا بكون شرط الاستخدام ان يشترك اللفظ بين المعنيين اشتراكاً اصلياً واما هنا فان الاصل واحداً لفظ الغضا في الحقيقة ليس الا للمخبر ثم استعمل مقولاً عنه للوادي الذي كثرت فيه فلا يكون مشتركاً بين المعنيين بخلاف نحو الدين فانها من اصلها مشتركة بين الباصرة ومنبع الماء. واما عود الضمير الواحد واستخدامه للمعنى الاخر فقد ورد في كتب الاوائل مستشهداً به من قول الشاعر

اذا تزل السماء بارض قوم

رحبناه وان كانوا غصبا

قالوا اراد بالسماء المطر والضمير في رحبناه للنبات والصحيح على ما يظهر للفتايل ان استعمال السماء للنبات ليس حقيقياً كاستعماله للمطر وإنما هو مجازي فان السماء مسبب عن المطر النازل من السماء فليس معنى نفس هذه اللفظة النبات وهو كقولهم بنى الامير المدينة فليس الامر بالحقيقة هو الباني كما لا يخفى. ومن استخدام الضمير الواحد والضميرين قول ابن حجة الحموي في يديعته واستخدام العين مني وهي جارية

وقد سمحت بها ايام عسرم

فان لفظة نباتي يحمل الاشتراك بالنسبة الى السكر والى اراد بالعين الذات وبالضمير الاول الباصرة وبالثاني

المشار . والذي يظهر لي ان الضمير ليس بالتحقيقه عائد  
على نفس اللفظ بل على اللفظ المراد له . الاخر  
المستخدم له الضمير وعلى ذلك يجب ان يطابق في التذكير  
والثانيات فتأمل . ومن ظريف شاهد هذا النوع  
قول الشاعر

وللفزلة نبي من تاتو

ونورها من ضياءه يوم مكتسب

اراد بالفزلة المحيوان المعروف وبالضمير العائد اليه  
لانها من اسمائها . واعلم ان المعنيين قد يكونان حقيقيين  
كما في الفزلة وقد يكونان مجازيين كما في السماء وقد  
يكونان محذوفين كقول الاخر  
لا يسمع العود ما غير خاصو

من لبة الشوس يوم الروح بالعلق

اراد بالعود آلة الطرب وهو حقيقة وبالضمير في  
خاصو الريح وهو مجاز من باب اطلاق الكل وإرادة  
البعض فان الذي يختص بالتحقيقه هو السنان لا كل  
الريح . وقد نظم المخاضون شيئا كثيرا من هذا النوع مما  
لا يسعنا المقام بذكره

والاستخدام عند اهل الصحرا اتخاذ الشيطان خادما  
بواسطة رباضة يستعملها الساحر على وجه معلوم في منه  
معلومة تحت شرط معلوم فيزعم انه يستخدم الشيطان في  
ذلك لنفصاح حوائجه

### استدراك

الاستدراك رفع نوم حصل من كلام سابق وهو  
في اصطلاح العلماء يطلق على ذكر شيئين يكون الاول  
منها مفعيا عن الثاني كقولك في تعريف الانسان الناطق  
المحيوان فان الناطق يعني عن المحيوان لانه اخص منه  
والمحيوان ليس الا لرفع نوم كون الناطق غير حيوان  
بان يكون ملاكاً مثلاً فرفع هذا النوم . وإدانة ما مقدرة  
في الية كما لا يخفى على المتأمل . وهذا يكون في ذكر الخاص  
قبل العام كما رايت فان ذكر العام قبل الخاص كقولك

المحيوان الناطق فليس بالاستدراك بل هو تنبيذ اذ لا معنى  
فيه للاستدراك . ويصير الاستدراك سواء لم يكن الثاني  
مفعيا عن الاول كما في الناطق المحيوان او كان مفعيا كما  
اذا كان الثمان متساويين وذلك كما اذا كان لك  
صديقان يسميان عمر ويكيان ابا بكرها الحسن وقلت  
جاءني عمر ابو بكر . فان الثاني هذا يعني عن الاول  
فتقول جاءني ابو بكر اذا ذلك القريبة على هذين  
الرجلين . فتأمل

والاستدراك في اصطلاح النحاة هو مجرد رفع نوم  
حصل من كلام متقدم وإدانة لكن ولا تكون الا ظاهرة  
نحو رايت اخاك لكنه لم يرفني فان السامع يتوهم ملافاها  
وان كلا منها راى الاخر لكون ذلك امرا غالبا  
فاستدركت بقولك لكنه لم يرفني فارفع هذا الوم .

ويشترط في سابق لكن ومسبوها النفاير في الاثبات والذي  
اما لفظا كما رايت او معنى نحو الضمير طالع لكن تورية  
مكسوف . فان لم يكن كذلك لم يكن للاستدراك معنى  
نحو الغيم منتشر لكن المطريق ونحو الفرس جار امامي  
لكني اراه مجري . فاذا تضمن الاستدراك تكتة لطيفة  
كان من الحسنات اليدسية وهو من الانواع الزرقية  
المستعذبة جدا وهو على قسمين قسم يتقدم فيه على الاداة  
تقرير لما اخبر به المتكلم وتأكيد باللفظ وهو الغالب او  
اللية وهو يلهم من القرية . وقسم لا يتقدم ذلك التأكيد  
بل يذكر الاستدراك لجرد رفع وهم سبق في كلام قد تم

اولا لكن بزيادة مكتة مستعذبة تزيد رونقا ولتتفكر كون  
ذلك شبيها بالاحتراس . فتأمل القسم الاول قول الارجاني

خالطني اذ كست جسمي الفضي

كسوة اعوت من اللحم العظاما

ثم قالت انت عندي في الهوى

مثل عيني صدقت لكن سقاما

فانه قرر اولاً قولها واكدت بقوله صدقت ثم استدرك  
بقوله لكن سقاما اي ان وجه الصبي بينة وبين عيناها  
السم لا العتق كما هو المتبادر للهم . وسه قول ابن حجة

المجموعي في يد يعيتو

قال لي نرى لك لحماً بعد فرقتنا

فقلت مستدركاً لكن على وضم

فانه قرر اولاً قولهم اكل لكن في الية لضيق المقام ثم

استدرك بقوله على وضم كانه قال سم لي لحم لكن لا لحم من او

كاللحم لكن لحم على وضم اي في حالة تلف واسحاق كما يكون

الحلم على الوضم فليس المراد بالحلم هاهنا اللحم في بل ما يقصد

هو في هذا المثل المعروف . ومثال القسم الثاني قول الآخر

اخوتك لا يهلك المحرم ماله

ولكن قد يهلك المال مائلاً

فانه قرر اولاً كلاماً تاماً مدح هو مدحوه بعدم ادماؤ

لغير لكن دخل وهم يكون هذا الانسان مجيلاً فاستدرك

بالسطر الآخر ورفع وهم الجمل بقوله قد يهلك المال

مائلاً فتم المدح وهو ظاهر

استدلال

اطلب دليل

استر

Oster

١. نهر في روسيا يتصل بنهر دسنا عند قرية

استر . طول مجراه ١٠٠ ميل

٢. قرية من روسيا على بعد ٤٤ ميلاً من تشيريقوف

الى جنوبي الجنوب الغربي على نهر دسنا عند مصب نهر

استر . عدد سكانها ٣٠٠٠ نس

استر

Istres

اواسرة قصبة ناحية في ولاية نوش دورون من

فرسا واقعة على ترعة كرابوتة تبعد عن مرسيليا ٢٥ ميلاً

الى الشمال الغربي عدد سكانها ٣٨٩٠ نس . ومن

حاصلها الزيتون والقرمز . ويحيط بها حصون قديمة

خرت واسواقها صيقة وبها قلعة قديمة . قيل ان هذه المدينة

بيت في اوائل القرن الثامن للميلاد وسميت اولاً استريا

استرا

Ostra

اواسترواوا استراوا . بلدة من مورافيا على بعد

١٦ ميل من هرادش الى جنوبي الجنوب الغربي موقعها

على جزيرة مجدها نهر مترك . سكانها ٤٣٠٠ نس

استراباد

Astarabad

قيل مصها هارة النخبة وقيل بل استر اسم رجل

فبعثها هارة استر

١. ناحية في ولاية مازندران (وفي طبرستان) في

بلاد فارس على الشاطئ الجنوبي من خليج استراباد

يعلو سطحها غالباً جبال ولها سهول متدعة بالقرب من

نهرى جرجان وانرود وهماؤها جيد وترتبط بمصبها

ومارهاة في اللثة ويقطن في جانب كبير منها ولاسيما

في السهول قبائل من التركان الرحالة النزالة وقد

يقتدون المنازل فيها ويسرحون مواشهم في سهولها مدة طويلة

٢. قصبة استراباد المذكورة وهي بلدة بين ٣٦

درجة و ٥٠ دقيقة من العرض الثاني و ٥٤ درجة و ٤٥

دقيقة من الطول الشرقي على نهر جرجان قرب مصب

في بحر الخزر تبعد ٢٨ كيلومتراً عن الطرف الجنوبي

الشرقي من البحر و ١٩ ميلاً عن طهران الى شرقي

الشمال الشرقي وعن آمل ٣٩ فرساً وهي بين سارية

وجرجان على حد طبرستان في سهل واسع في حضيض

فرع مرتفع ذي غابات من جبل آبروز مرعة المشكل

محاطة بأسوار عالية ليس لها شرفات ويومها منخفضة

صغيرة مبنية من تراب المحرق سقفها من قرميد

وتنتهي بقبة وقلما تظفر البيوت الى الطرقات لانها في

البساتين المحاطة بتصويبات عالية . وفي بساتينها

ودورها يوجد شجر التين والمان والبردقان والليمون

الحامض وبها غرائب كثيرة من جعلتها القصر العظيم

الذي بناء عباس شاه فلا يكون منظر المدينة بسبب هذه

بيت في اوائل القرن الثامن للميلاد وسميت اولاً استريا

واجل ابنيها القصلانو الروسية المنية على الطريقة  
الاورية و يمدقها بستان في غابة الظرف والاعتبار .  
وعدد سكان استراباذنغو . ٠٠٠ نفس وليس لصناعها  
وتجارها اهمية لكن يكثر بها استخراج زيت السم  
ويبيع اهلهما الحرير والقطف وتنتج بها القوة بكثرة .  
واكبر سبب لخبول تجارتها انما هو عدم الامنية بوجود  
التركمان المار ذكرهم فانهم لا يزالون يغزون ويمهون  
في ضواحي المدينة حتى انهم قد يدخلونها بدون خوف .  
وهذا ما ردي بسبب الاجام الموجودة في صواحيها  
التي تشد الهمة ولذلك سميت مدينة الطاعون وفي  
فصل الصيف يخرج منها اكثر سكانها . ولما الاراضي  
التي ليس بها مستنقعات فجيده خصبة وتكثر فيها  
الغابات والليمون الحامض والبردقان . وفي تلك  
النواحي من المحببات البرية السر والهند والضبغ والبن  
اوى وغيرها

ويظن ان هذه المدينة نفس طبريز كرس او غير اقل  
قاعدة هرقايا القديمة وكانت سابقا بلدة كورة الا ان  
تملك دخلها سنة ١٢٨٤ للميلاد واستباحها قتلأ وبها  
وغيرها حتى اصبحت دمارا . ونقل الفاء عباس قبيلة  
من نهر الفجر وملكم بها الى الان في بيت العائلة الملكية  
منهم . وكان لها اهمية عظيمة غير ان نادر شاه مغرب  
قلعتها استرابة من اهله ومن ذلك الوقت اخذت في  
الانحطاط ولم يعد اليها بعض اهميتها الا بعد دخول  
الروسين اليها في السنين المتاخمة فزوجوا سوق التجارة  
ولكي يتسلخوا في بلاد فارس ويحبلو محلات تجارتهم من  
غزوات التركان حاولوا الاستيلاء على جزيرة اشورادة  
فاخذوا الصف حرة والنصف الاخر صلحا وذلك منذ  
سنة ١٨٤٤ . ووقع هذه الجزيرة امام الطرف الشرقي  
من ميان قلعة . والى جوفى هذه الجزيرة على نحو ٦  
ميرامترات من استراباذ الى الغرب امتد على  
الساحل المقابل للجزيرة محل وكالة تجارية جبل ايضا  
محطة بحرية

ويسب الى استراباذ من اهل العلم جماعة منهم  
ابو صميم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي  
(راجع ابن عدي ثانيا ) وابو نصر سعد بن محمد  
بن اسمعيل المطرفي الاستراباذي قاضي استراباذ كان  
صالحا حسن السيرة . مات بآمل طبرستان في حدود  
سنة ٥٥٠ هجرية . وابو محمد الحسين بن الحسين بن  
محمد بن الحسين بن رامين الاستراباذي القاضي سمع  
بدمشق وبمجران وخراسان وغيرها من مشايخ مشهورين  
وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا سافرا  
كثيرا واتي الشيوخ الصوفية واقام بهجداد الى ان مات  
سنة ٤١٢ هجرية

٣ . كورة بسلاد العراق يقال لها كرخ ميسان  
٤ . كورة بنسا من نواحي خراسان . قاله ياقوت  
عن ابن البلاء

٥ . خليج سي باسم كورة استراباذ بفارس وهو  
الطرف الجنوبي الشرقي من بحر الخزر عرضه ١٤  
كيلومترا وطوله ٦٠ ومياهه عند شبه جزيرة ميان قلعه .  
ويقال له ايضا خليج اشرف نسبة الى مدينة قديمة هك

### استرابون Strabon

اشهر جغرافي مورخ في الاصران القديمة ولد في  
اماسيا من كبادوكية من عائلة يونانية من البرابرة الذين  
كان الرومان يستحقونهم درس اولاً الفلسفة على  
مذهب المشايخ (انطوخارسطو) ثم عدل الى مذهب  
الروافين . واخذ النصيحة عن ارستوذوس من نيقية  
والفراماطيق عن ثيرانيومن اميسوس (حصن) . ولما الفلسفة  
فدرسها في الاسكندرية وطرسوس وسلوقية من كيليكية  
ثم لعب بوحب الاسفار حتى اخذ سنة كل ماخذ فخرج  
في رحلته المعهورة التي بذكرها في اكثر صفحات  
جغرافيته فظاف اميا الصغرى وليدية وفينيقية ومصر  
وسورية ولكنه لم يجد كنه يعرفون احوال بلادهم وامها

القديمة ثم سار الى اغريقية حين سقوطها ومكدونية وقد جعلت ولاية رومانية ثم ايطاليا وطاقا قليلا في لغوريا والغالية ثم ساح في سواحل افريقية . وبعد عودته من رحلته كتب جغرافيته المشهورة المخطوطة على كل معارف اساء حصص الجغرافية وهي تقسم على سبعة عشر كتابا السبع منها لم يصل الى الينا كما لا نال كتابان الا ولان

## استراخنة

Strajah

نصبة في لواء روماني في ولاية الطوبة واقعة قرب شمشي

## أستراخان

Asterakhān

ولاية في روسيا اوربا كانت قديما مملكة تدعى

خانة استراخان وهي على شاطئ بحر المحر تبعد من ٤٠ درجة ٤٠ دقيقة الى ٤٩ درجة ٤٢ دقيقة من الطول الشرقي ومن ٤٥ الى ٥٢ درجة من العرض الشمالي فتكون حدودها من الشمال ولاية اوربرج ومن الشرق بحر اورال الذي يفصلها عن اسيا ومن الجنوب ولاية قوقاسوس ومن الجنوب الغربي بحر الخزر ومن الغرب ولاية القزاق التي على بحر دون ومن الشمال الغربي ولاية سرانوف . مساحتها ٤٧,٨٨٤ كيلومترا مربعا ومع مقاطعتي الكوكوك والغريز ١٧٢,٢٢٠ كيلومترا وعدد سكانها ٢٧٨,٢٧٨ نسمة ومع سكان المقاطعتين المذكورتين ٥٧٣,٩٥٤ منهم ١٢٠,٦٨٦ كلوك و ١٢٤,٠٠٠ غريز والباقي من اسباط مختلفة كالروس والارمن والترك والقرق والهنود والصرج . فالقرق يسكنون الحصون والقلاع والكوكوك والترك رحل . وقد انضج من قوامهم لسنة ١٨٦٧ اث عدد المسلمين في الولاية المذكورة ١٧٠,٢٢٠ نسمة وفيها من عديمي الاوثان ١٢٠,٦٧٦ . وقصبة هذه الولاية استراخان ومن مدنها المشهورة كراسويار وتشارنوبار وتزارف . ومن انهارها القلكا ولورال وغاشوي والسرب وكوما ونبرا اوزن واراضها مولفة من سهول متسعة قاحلة ونجاد شاسعة جرداء ويشقها القلكا مجنازا في وسطها من العرب الى الشرق وبولب منها عدد مصيد عدة جزر بين تبعية .

من هذا المؤلف يهتان عن علم ميث الا فلاك ووصف الارض وصفا اجماليا وكان يعتقد كطلليموس انها ثابتة في وسط العالم . ثم يتكلم عن منفعة وشدة لزوم الجغرافية ثم عن الاحمال الجغرافية التي تمت الى ايامه ويذكر من الجملة اخبار هيرودوتوس وينياس زاحا انها خرافات ويبحث على الاشياء الى امبروس انباد اعني . واما الخمسة عشر كتابا الاخرى فيصف فيها البلاد المعروفة حينئذ التي كانت حدودها حسب طريقه من الشمال بحر الخزر الذي يزعم انه متصل بالبلطيك اتصالا خفيا ومن الجنوب الصحراء الافريقية والبلاد التي تحبني فيها مايع الليل في ثمانية كتب منها يتكلم عن اوربا اي وصف ايطاليا وافريقية واسيا والغالية وريطانيا وهيردوتس وثوله وجمال الاسب . وفي السنة التالية عن آسيا وفي الاخرى عن افريقية . وكان استراخون طلي العبارة غريب المادة المقيمة في جغرافيته بخلاف بليموس فان استراخون تكلم عن امور تاريخية كثيرة وعن الامم التي عرفها واصلم واخلاقهم وعملهم ومهاجراتهم ومقاماتهم وسماهم ولكنهم لم يحل من الخطاء ولا سيما في تخطيط جبال البراس غير انها تعتبر كجغرافية بطليموس من اصح واحسن جغرافيات القدم . وقد بقيت مدة طويلة مطروحة في زوايا الاهمال والسيان مع انها كتبت في ايام اوغسطس قيصر وفي اوائل ايام بطليموس لانه لا يترك في ان تافطوس وبلينوس لو عرفا ما لكانا ذكرها واتسماسها تتابعان مع ابوسيفوس وبلوترخوس هما اقدم من ذكر استراخون ولم تحصل له المنحة العظيمة والمنزلة التي كان يستحقها الا في القرون المتوسطة فان الناس لثمن

ويوجد على شاطئ الفلكا بعض مراعي وخضر . ومن  
بجرائها قامية ونقدو ونراغونور وكاشي وكلها مألحة .  
واللهاء فيها في موافق الصحة ريسا مبكر وفيها محرق  
وغيرها قصير لان الشتاء يبتدئ من الاول وهو شديد  
البرد موصوف بكثرة الثلوج التي لا تكشف عن الارض  
كل مدى وتكثر هناك الزواجر الشديدة فتصيب  
اضراراً كثيرة . هذا ومع سوء حال تربتها تصح بها  
الحطلة والبقع والقوت والذرة والارز والكرو على الخصوص  
في الجزر التي عند مصب الفلكا وتكثر هناك البقول  
والاغار اللذيذة ويخفي منها ايضا عرق السوس وتكثر  
بها تربية المواشي وقد عُدل عدد خيلها نحو ١٢٠٠٠٠  
راس وبقرها نحو ٢٠٠٠٠٠ راس وعضها نحو  
١٢٠٠٠٠٠ راس وجمالها ومعزها وافرة وكذلك  
حيوان الصيد فيخرج منها كثير من الفراء الفاخرة المعروفة  
بنراء استراخان والخنثيان من جلود المعزى ومعامل  
للمهرير . ويصطادون من الفلكا سمكة غزيراً  
فيستخرجون المهياري المجيد وتجارة هناك متممة . وفي  
هذه الولاية مياه معدنية معتبرة ويخرج منها ايضا الملح بكثرة  
والجبسين وما شاكل ذلك وتكثر بها الآجام الحية .  
ولذلك قد ظن انها غمرت مرة بمياه بحر الخزر . وكانت  
خاية استراخان القديمة لامة تدرية تعرف بالذهبية  
وكاست تشغل على نفس ولاية استراخان وولايته سراتوف  
ولوريج وقوقاسوس وقد احتلها بروسيا سنة ١٥٥٤  
الامبراطور ايفان الرابع الملقب بالخوف او المائل لقتل  
ابنة البكر بك  
٢٢ قاعدة ولاية استراخان المذكورة مبنية في  
جزيرة بين فرعين كبيرين من نهر فولكا على مسافة ٥٠  
كيلومتراً من مصو و ١٨٨٠ كيلومتراً من بطرسبرج  
الى الجنوب الغربي ومحيطها ٧ كيلومترات وعدد سكانها  
على تعديل سنة ١٨٦٧ كان ٤٧,٨٣٩ نفساً قبل ان  
نحو ٦,٧٠٠ نفس منهم يشتغلون بصيد السمك ولم يبق  
من روس وارمن وتروهنود وعم وجود وغيرهم من كل  
الذاهب وفيها ايضا قوم براهمة يعيشون بالعزوبة  
ويسكنون في منازل من الخشب لا ينافذ لها . ولها من  
الخارج منظر جلجل لكثرة ما بها من الكائنات والسياتين  
المنفعة الفلاحة والرياض الجميلة والعسكروم المخصصة  
والمتراعات النسيجة في ظاهرها وخباياها قلعتها المبنية من  
الطوب وبغير ذلك خلافاً لداخلها فان منظرة لا يروق  
لناظر فان اكثر بيوتها من الخشب وازقتها معوجة ضيقة  
لا تخلو من الاحوال والافتقار . ولما تجارها في من اوسع  
تجارة مدن روسيا فان السفن تصير في الملكا منها الى  
بطرسبرج وفي بحر الخزر منها الى بلاد فارس . وبها  
المتدوعة التي ترسل الى بحاري والهند ايضا مع القوافل  
السوية وبها ايضا التجارة جلد المعزى وجل الخمر والشم  
والخمر والبقر والسمك المتدود والخميري والحديد والودرة  
والبيل والمجموع والاسمجة الصوفية والمحبرية والقطنة والفراء  
المنقطة الالوان . وبها معامل للبارود واستخراج الملح وصنع  
الاسمجة واصطاع الحديد قضاها بالاكثرفنشة  
المراكب الى اكثر الجهات من مينائها الذي هو احسن  
مولاي بحر الخزر . ( انكس كثيراً ما تترام فيه الرمال  
فتكلف القوم تعباً ) قبل ان معامل الاسمجة المحبرية ٢٥  
والقطنة ٦٠ وللحالات الكبيرة نحو ١٠٠ وعدلت  
قيمة وارداتها سنة ١٨٦٤ قبلت نحو ٩٧٦,٩٦٧ ريالاً  
وقبلة صادرها ٤٤٨,٢١٥ ريالاً ومن محصولها  
ايضا العنب الكثير اللذيذ الذي يحمل منها الى كل  
جهات روسيا والبطيخ الاصفر واللبن والسمكة والمقوف  
والقططين والخمار والبصل والحمص واللوبياء والبطاطة  
والجزر الايض واللبل الحار وغير ذلك . وبها مراعي  
جيدة للماشية واكثر معبسة اهلها من الطير والفم والسمك  
وما يصطادونه من الحيوانات . وفيها من الابدية العمومية  
والمرآكز الكبيرة مقام رئيس اساقفة رومي واسقف ارمني  
ومقام الآثما وهو رئيس مذهب البوذية ومقام حاكم مدني  
وحاكم عسكري واميرال بحر الخزر ومحل ملكي لنظارة  
صيد السمك ومحل لادارة الملاحة واخر لنظارة املاك

وجميع طبي سام . وبها كنيسة كبيرة عليها خمس قباب  
بنيت ٦٤٦ سنة الميلادوه ٢ كنيسة غيرها للروم واثنان  
للكاثوليك و٤ للارمن وواحدة لوثريه و١٦ جامعة  
وهذه مساجد ومعبد بوذي ومدرسة اكاديمية ومدرسة  
كبرى و٤ مدارس ومكاتب مختلفة وجنبية نباتية ومطبعة  
لطبع الكتب في اللغة الكلتوكية وغير ذلك من الابنية  
المعتبرة . وتاريخ هذه المدينة متعلق بتاريخ الولاية . وقد  
حاصرها العثمانيون سنة ١٥٦٩

### أستراسيا Ostrasia

انقص قسم شرقي من الاقسام التي قسمت اليها مملكة  
شارلمان في ايام خلفائهم والظاهر انها كانت حدة من موز  
غربا الى جبال الهمزولد شرقا وكانت تشتمل على القسم  
الغربي من ارشيدوقية اوستريا . اطلبا وستراسيا

### استرا لاسيا واسترا ليا

تطلب في اوسن

### إسترامدورة Estramadura

اسم ولايتين كبيرتين احدهما اسبانيولية والاخرى  
برتوغالية وقد سميتا كذلك لانها كانتا في زمن تملك  
العرب في اسبانيا تولفان انقص ولاية من ولايات المالك  
المحيية وهي الولاية التي كانت في أقصى طرفها الجنوبي  
وابعدا عن مبردورو . اما استرامدورة الاسبانيولية  
فهي ولاية قديمة في القسم الغربي من اسبانيا تشتمل على  
ولايتي بطليوس وكاسيرين (القصر) الحديثين . يجدها ثاللا  
سلطنة وشالابشرق اقبلا وشرقا طليطلة وسبوادريال  
وقرطبة وجنوبا اشيلية وولبة وغربا البرتغال .  
مساحتها ٦٦٩٢ ميلامربعاً وعدد سكانها ٧٤٩,٧٣٣  
نسكاً وقاعدتها مدينة بطليوس وتحيط بها الجبال من كل  
جهاها وينسبها نهر تاجه ونهر وادسب يانه الى ثلثة  
اقسام . اما جبال وادي لوب وسان يدرو وسان مايد

فخمسها الى قسمين فقط وهذه الجبال كلها تولف سلطنة  
واحدة تخترق الولاية من الشرق الى الغرب وتكون  
حداً فاصلاً بين قسميها المحليين . اما نربة استرامدورة  
فمخصبة جداً ولو كان الالهالي يعتنون ببلادتها وزراعتها  
لكانت غلتها تكفي ثلث سكان اسبانيا الا ان أكثر اصحاب  
الاراضي الراضعة يملكونها فتكون مريء للواشي وقد زرع  
فيها قليل من الحنطة والشعير ويكثر فيها الكتستا التي  
تغلب في طعام الالهالي وليست الولاية قريبة من البحر  
وقلما تسير السفن في انهرها ولا اهمية لمعاملها ومن معادنها  
الفضة والنحاس والرصاص والصدبر وحجر الدم والحجم  
لكها جملة لا ينفقون الى استخراجها . وقد اشتهرت هذه  
الولاية قديماً بمحبس تربتها وجوده هو ما يجذب اليها  
نظر كل امة استولت على اسبانيا وزعت واعتزت سيغ  
اليام الرومانيين والعرب الا انها انحطت بعد اجلاء العرب  
مها فقلت مالميتها لتأخر احوالها ونقص عدد سكانها  
واصاب ذلك غيرها من الولايات الاسبانيولية التي  
خرج منها العرب والذي يعرض دون تقدمها تقاعد اهله  
وكسليم وهم يملون الى المحروب وتهدم بعض مدارس  
ابتدائية . وكانت هذه الولاية سابقاً قسماً من ولاية لاون  
واخر ولاية استولى عليها الفونس التاسع قبل ومن ذلك  
اسمها ومعناه الاقليم الاخير

واما استرامدورة البرتوغالية فواقعة الى الجهة الغربية  
من المملكة بين البيرة والنيجو والاقياوس والانتيجي  
ومساحتها ٨٧٢,٦ ميلامربعاً وعدد سكانها ٤٥١,٨٣٧  
نسكاً ومن مدينتها ليسون (اشبونة) وهي العاصمة ولربها  
وهي كثيرة الجبال تخترقها سلسة سرادبي اسنريلاً وفروعها  
الواقعة في الجنوب الغربي وترويه عدة جداول  
أكبرها تاجه وساداو . وترتبطها غصبة . ومن حاصلاتها  
الاقمار والمحبوب والمحبر وبها معادن النحاس والحديد  
والرخام والقم الحجرى لكها لم تستخرج . ويخرج في الملح .  
وكثيراً ما تترازل الارض هناك فتخلق بها اضراراً .  
وهواؤها حارٌ وهي تنتمى الى ثلثة اعمال عمل ليسبون

وعمل ليرا وعمل شيريم . ومن مدنها سينوبال ونورفدراس وتوماروشنرة وكانت هاتان الولاياتان الاسيانوليه والبرتوغاليه قسما من لوزيتانيا فقيم فيها امة لونيونية واستولت عليها امة الالينية سنة ٤١١ للميلاد ثم افتتحتها امة السوايف سنة ٤٢٠ والقيسيفوط سنة ٤٧٧ والعرب سنة ٧١٢ والمختلخلافه قرطبة منذ سنة ٧٥٦ الى ايام القرن الحادي عشر . وكانت مدينة ماردة حيثلر اعظم مدنها . سنة ١٠١٦ صارت بطليوس قاعدة مملكة عربية صغيرة لبني الافطس من ملوك الطوائف وكانت تلك المملكة تشتمل على هاتين الولايتين والتيهيو والغروب الا انها وقعت سنة ١٠٤٩ في يد المرابطين ثم افتتحتها امة المومن الموحدي سنة ١١٦١ وكان قد استظهر في عدة مواقع على الفونس هنريكس ملك البرتغال الذي ضم الى ملكه قسما كبيرا من الاسترامدورين الا ان استرامدور والبرتوغاليه ثبتت في ملك البرتغال بعد وفاته سنة ١١٨٤ وانفتح الفونس التاسع ملك لاون قسما من استرامدور الاسيانوليه فاستولى على قنطرة السيف وماردة سنة ١٢٢٩ وعلى القصور بطليوس سنة ١٢٣٠ وقام ملك ابيث فردينانس الثالث ملك قسطنطية فاكل افتتاحها وذلك من سنة ١٢٣٦ الى سنة ١٢٤٠ . وقد قسم جغرافيو العرب هاتين الولايتين الى ثلثة اقاليم وهي قصران ابي دسرو بلاطة والعارات

## استرخانة

شعبة من جبال بلقان . اطلب بلقان في باب الباه

## استراورو

بلدة في ولاية سلايك اسمها القديم استاجيرة . وفي القاموس الجغرافي الانكليزي اب استاجيرة اسم استاوروس المار ذكرها ولم يذكر مدينة باسم استاورو بل قال استاوروس وهي استاجيرة القديمة قرية في تركيا اوربا من مكرونيا على خليج كوتسما بعد ٢٨ ميلا عن

سلايك الى الشرق وكانت موطن لارسطو

## أستراوتس

Ostrawits

بلدة من مورافيا على نهر استراوتسما بعد ٢٠ ميلا عن فريبرغ عدد سكانها ١٠٢١٧ نسمة

## أستربورغ

Osterburg

بلدة من سكسونيا البروسانية على الطريق المحدية من مقديبرغ الى مبرغ بعد ٤٧ ميلا عن مقديبرغ الى الشمال وعدد سكانها ٢,٢٨٥ نسمة

## أستربه

Asterbah

احدى قرى ناحية جبل الاكراد التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس سورية بعد ثلث ساعات ونصفا عن راس القضاء

## أستري

Osterby

بلدة في اسوج بعد ٢٩ ميلا عن ايسال الى شمالي الشمال الشرقي وبها معامل لاذابة الحديد الذي يولى به اليها من معادن دنيمورا

## أستريتس

Ostrits

بلدة من سكسونيا على نهر نسي على بعد ١٠ اميال من ستان الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١,٤٧٦ نسمة

## استرخانة

هو في اصطلاح الاطباء ترهل وضعف يظهر في العضو عن عجز القوة المحركة وهو مرادف للناجم عند القدماء واما المتأخرون فيطلقون الفالج على استرخاء يحدث في احد شقي البدن طولا . ويضاف الاسترخاء الى كل عضو حيث فيو كالثة والهاء والاسان وغيرها

## استرخان



راجع استراخان

إِسْتَرْجَا

Esterreja

او استرجيا بلدة في البرنغال من ولاية دورو  
على نهر اتمانجا بعد ٢٢ ميلا عن ابورتو. عدد سكانها  
٢٠٠٠ نس

أُسْتَرْ رِيسُور

Oster-Risoer

قرية من نروج على بعد ٦٠ ميلا من كريتيانسد  
الى الشمال الشرقي على شبه جزيرة في كنفات سكانها  
١٧٠٠ نس ومن صادرها الخشب والحديد

أَسْتَرْ سَن

Astarsan

بلدة بين كاشغروخين من بلاد الترك ينسب اليها  
ابو نصر احمد بن محمد بن علي الاسترسي البازكدي  
قدم بغداد في سنة ٤٩٨ هجرية وحدث بها عن احمد بن  
عيسى بن عبيد الله الذي وذكر انه سمع منه باستراباد  
وسمع منه جماعة منهم ابو الرضي احمد بن معمود الناقد

أُسْتَرْ سُنْد

Ostersund

بلدة في شمالي اسوج على مسافة ١٢ ميلا من هرونسند  
الى غربي الجنوب الغربي. عدد سكانها ١,٥٠٠ نس  
وهي قصبة مقاطعة اوكتوتية باسمها مساحتها ١٩,٢٠٨  
اميال مربعة، وعدد سكانها ٢٧,٤٩٠ نس اطلب يتلست

استرغا

اطلب استورغا

استرغلند

او استمورغلندة او استمورغلوتية، اطلب قوطية

أُسْتَرْ فَانَ

Ostrovant

بلاد كانت واقعة بين ارتيا وهيئتين ضمت اليها  
شيئا فشيئا. وكانت تُلَقَّبُ أولا قوتوتية وكانت عاصمتها  
مدينة بوشين وكان يحدها شمالا نهر سكرز وغربا  
سمي وجنوبا وشرقا اسكوت وقد صارت الان ممتزجة  
بمقاطعة الدورونولف قسما من دوائر فالنسية وذوي  
وكانت تسمى باللغة التوتونية اوستربند (Osterband)  
اي المحدة الشرقي لانها كانت في الاصل المحدة الشرقي  
لنستريا

استرفسكي

اطلب استروفسكي

أُسْتَرْ فِلْت

Osterfeld

بلدة من جرمانيا في سكسونيا البروسانية بعد  
٢٠ ميلا عن مرسيبرغ الى جنوبي الجنوب الغربي  
عدد سكانها ٩٧٠ نس

أُسْتَرْ فَنُو

Ostrovno

مدينة في ولاية موهيل من روسيا اوربا على  
الغرفة اليسرى من نهر دويتا الجنوبي بعد ٩٠ ميلا  
عن موهيل الى الشمال الغربي. عدد سكانها ٢,٠٠٠  
نس بها انتصر الفرنسيون على فرقة من الروسين  
سنة ١٨١٢

استرقان

راجع استراخان

إِسْتَرْ كِين

Strychnine

الاستركين شبه قلوئي سام كحفي بلهبر وكافور  
سنة ١٨١٨ الميلاد في عدة اصراع من جنس استركوس  
وخصوصا في جوز القوي وفول القديس اغناطيوس  
وخشب الحبة وعصارة اوباس تيوي مع شبه قلوئي  
اخر يسمى بروسين وهو يوجد مركبا مع حامض خصوصي

يسمى بحامض استركيك او ايفازوريك على هيئة ملح  
ومق كان نقياً يكون على هيئة مسحوق ابيض عدم الرائحة  
طعماً شديد المرارة أولاً ثم يصير معدنياً وإذا لم يكن  
منه في الماء إلا  $\frac{1}{1000}$  - ظهر طعماً قابلاً يجعل الماء  
طعماً معدنياً. قال بلشيريوكا فتتوان الاستركين مركب  
من ٢٨٢٢ من كربون و ٨١٢٢ من ازوت و ٦٠٤  
من الهيدروجين و ٦٤٨ من أكسجين لا يتغير من الهواء  
وإذا سخن ماع إذا كان نقياً يمسود ثم يغفل تركيبة أي  
لا يتغير قبل تحليل تركبوه فإذا تحلل تصاعدت منه  
مستحقات نوشادريد لوجود الهيدروجين والازوت فيه  
ويبتدىء تحلل تركبوه بين حرارة ٢١٢ و ٤١٢ درجة مائة  
يذهب منه  $\frac{1}{200}$  إذا كان مغلياً  $\frac{1}{687}$  إذا كان في  
حرارة ١٠ ومع قلة ذوباء فيه يصعب مرارة لا تطاق  
والكحول الصرف لا يذوبه والخفف لا يذوب إلا آثاراً  
منه ويزوب أكثر من ذلك في الكحول الذي في درجة  
٢٦ ومع ذلك يرسب بعد مفر ويجزة على هيئة بلورات  
مكرسكية ولا يثرلأ يذوبه أو يذوب قليلاً منه والازوت  
الطيارة نذبة وكذا الحمضية ولكن يصعده وفي الغالب  
لا يكون خالياً من البروسين الذي يظهر بواسطة الحامض  
النريك لأنه يتلون إذا ذاك بلون أرجواني فام وقد  
يفش بالمغنيسيا وكبريتات الكلس ويسهل كصف هذا  
الفش بالنكلس وقد شاهد رويكيت ان مزجته يسير  
من الكلس كاف لتبلور الى خيوط حريرية طويلة  
قابلة للاشتعال وخواص القلوبات فيتحب بالحامض  
الضعيفة فيتكون من ذلك املاح متعادلة. ومن طرق  
تحضيره طريقة وتسوك فعلى رأيه ينحصر من ٥٠  
غرام من جوز التي من تلك الطريقة غرامان من ثمرات  
الاستركين و آخرامات من ثمرات البروسين وذلك بان  
يغلى جوز التي في المبيدزوا والعرق من ٢٤ ثم يصفى السائل  
ويجفف جوز التي في فرن فيسمل حيثما تحويلة الى  
مسحوق فيعالج هذا المسحوق مرين أو ثلاثاً بالعرق ثم يجمع  
السوائل في انبيق من زجاج ويقطر عنها العرق ثم يضاف الى  
مع الحوامض وان كانت قوته للشمع منها ضعيفة فيحصل

من ذلك املاح اقوى فاعلية من املاح البروسين بالاكسالات ولا بالطرطرات القابلة للنوبان  
 واغلبها قابل للتبلور والنوبان وشديد المرارة ويختل  
 تركيبها بالقواعد الحمضية ويرسب منها بروج الذواشدر  
 وصيغة العنص والعنصات راسب ابيض يذوب في  
 الكحول ولا يرسب منها شيء بالاكسالات والطرطرات  
 القابلة للنوبان ويرسب منها كلها راسب حتى من محلولها  
 الحامض يودور البوتاسيوم المتود والراسب يكون  
 لونه مكثداً وهو يودور اليودات الاستركيني الذي  
 اذا اذيب في الكحول الذي في ٨٦ من مقياس الكثافة  
 لجولوساك مغلى تبلور بالبريد الى منشورات  
 لونها احمر باقوي وهو احسن كاشف للدلالة على  
 وجود الاستركين او احد املاحه ثم ان تلك الاملاح  
 تحضر اما بالمباشرة مع كون المستعمل دائماً حامض  
 مخففة بالماء واما بطريقة التحليل وتركيب مزدوج وفي  
 اما متعادلة واما حامضة وتلك الاخيرة طيارة اذا  
 كان محلولها مركزاً  
 كبريتات الاستركين ، يحضر هذا الملح باذابة  
 الاستركين في الحامض الكبريتيك حتى يشبع منه ثم يرشح  
 ويجفف فاذا كانت متعادلة تبلور الى مكعبات شفاقة  
 تنزهر قليلاً وتذوب في ١٠ اجزاء من الماء البارد  
 فاذا كان حامضاً تبلور الى ابر وكان اقل قابلية للاذابة  
 والمياه يقلل شفافيتها وحرارة حمام ماري تكفي لازالتها  
 وارتفاع منها غيمة اولاً في ماء تبلوره ثم تنفذ منه ٢ اجزاء  
 من ١٠٠ من وزنه والحرارة القوية جداً تحلل تركيبه  
 وتفجعه وهو مركب بالاجزاء من جوهر فرد من  
 الاستركين وجوهر فرد من الحامض وجوهر من الماء  
 الذاتي اي اللانزم (مادة التركيب) فاذا كان متعادلاً  
 اشتمل على ٩٠ من الاستركين و٥٠ من الحمض  
 الكبريتيك واذا كان حامضاً اشتمل على ٤٤ من  
 الحامض الكبريتيك و٨٥ من الاستركين. وتحلول  
 الكبريتات يرسب بالقلويات ومنقوع العنص  
 والمجهر النقي اي الاربغ النقي ولا يرسب منه شيء  
 ايدروكلورات الاستركين. يتبلور الى ابر مربعة  
 الاسطحة متجمعة الى حطرات تنفذ شفافيتها في الهواء وهو  
 اكثر قابلية للنوبان من الكبريتات وهو مركب من  
 جوهر فرد من الاستركين وجوهر من حامض  
 ايدروكلوريك وجوهر من الماء  
 نترات الاستركين. يتبلور الى بلورات ابرية  
 جميلة يشاء صدفية تنضم معاً الى حزم وهذا المركب  
 قابل جداً للنوبان في الماء ولا سيما الحار ولا يكاد  
 يذوب في الكحول وطعمه كبري في الابتداء ثم يكون  
 لذاعاً مراً قليلاً واذا كان مقدار الحامض مفرطاً اغان  
 على تكون بلوراته واذا كان الاستركين محتوياً على  
 البروسين كان الملح احمر وهو مركب بالاجزاء من  
 جزء من كل من الاستركين والحامض والماء وثاني  
 نترات الاستركين يتبلور الى ابر دقيقة  
 فصصات الاستركين. اذا حل الاستركين في  
 الحامض الفسفوريك الى ان يشبع الحامض تكون من  
 ذلك ملح اعلى وهو المسمى فوق ملح يتبلور بالتجفيف الى  
 منشورات مربعة الاضلاع ولا يبال متعادلاً بالتحليل  
 وتركيب مزدوج  
 كبريتات الاستركين. يمكن ان يتبل مباشرة او بتحليل  
 وتركيب مزدوج وهو يكون على هيئة ندف يبيض ويتبلور  
 الى منشورات مربعة الاسطحة وهو قليل النوبان في الماء  
 خللات الاستركين. هو كثير النوبان في الماء واذا  
 كان متعادلاً تبلور بسرعة واذا كان حامضاً تبلور بسهولة  
 ايدروسينات الاستركين. هو قابل للتبلور  
 وللنوبان. والطرطرات مثله ايضاً  
 الاحتراسات اللازمة للنسب بالاستركين او املاحه.  
 اذا دخل السم في المعتقاول ما ينفل هو ان يبقا المريض  
 بأسرع ما يمكن بالقيثات القوية ثم بعد القيثات يستعمل  
 المضاد الكبريتي لهذا السم فانه ممتصق وهو محلول يودور  
 البوتاسيوم المتود الذي يتكون منه مع الاستركين مركب

غير قابل للدويان حتى في المحامض الخفيفة بالماء او الايدروكلورات مثلاً تقفل ارنبا في دقيقتين ويستعمل منه مقدار كبير فاذا لم تستعمل المثبتات والمضاد المذكور الا بعد ازدياد الم بزم طويل وامصاص مقدار منه كاف لاحداث العوارض لزم مقاومة تلك التجربة في كلب وحتى ان فعلة كغسل الاستركين . تلك العوارض باوصاف العلاجي المناسبة لها . وتأثير السموم الاستركينية في العضلات المتعلقة بالتحريك الشوكي يصيرها منبهة بحيث تشغل حركاتها الالية اللازمة

دائماً لوظائف النفس فاذا كان هناك واسطة جيدة لازالة هذه اليوسه كان ذلك هو علاج تلك السموم فالحماض القوية الفل لازالة هذه الغاية في الافيونيات عموماً ولانها المورفين المستعمل بمقدار فيسولوجي اي محمي ثم الادوية الاسانوجينية وعلى الخصوص الماء المقطر للغار الكركزي وذكرنا ايضا فتح القصبة بالحق ونفخ الهواء في الرئتين . وذكر البير ان خلاصة الافيون الضعيفة اذا استعملت بمقدار كبير من الباطن وكذلك من الظاهر ضادت هذا السم وكذا صبغة البودكا قال دوتيه حيث اثبت ان استعمالها في الوقت المناسب منع في الكلاب تاثير الاستركين وكذا صبغة الغنص لانها ترسب محلولات الاستركين . وشاهد جيور ان مسحوق الغنص واللبن والبن يبرئ الكلب المسموم يعجز ان يثي ومع استعمال هذه المواد يجب استعمال التنفس الصناعي

الحامض الاستركيك . هو حمض نباتي مخصوص اكتشفه بلير وكافيتو سنة ١٨١٨ في كثير من نباتات الفصيلة الاستركية السامة كنول القديس اغناطيوس وتغير وقد اطلق عليه اولاً اسم ايضا زوريك من اللفظة اللاتينية التي تسمى بها تلك النباتات في الهند الكبرى وهو مولف من الكربون والايدروجين والاكسجين وبينه وبين المحمضين النفاحيك والميكرونك مشابهة قوية الا انه يتميز بهما بمخاضيه التي يركب بها مع القواعد املاحاً خصوصية تتميز عن الاملاح الخصوصية التي يركبها ذاك فاذا كان نقياً ظهر على شكل ابر صغيرة بيضاء حامضة جداً عديمة الرائحة ثابتة تذوب بالماء والكحول واذا كان يظهر ان ليس له خواص فعالة لا يستعمل في الطب . اما الاستركات فهو املاح ناتجة من اتحاد المحمض المقدم ذكره مع القواعد وهو غير معروف ولا يستعمل مطلقاً الا انه لا يخلو من بعض الفوائد فاحدة وهو المسمى استركات الاستركين الحامض يتالف منه بواسطة القلي الذرسي يكون قاعدية المبدأ الشديد القاعدية الذي لجوز القلي وقول القديس اغناطيوس وخشب الحية وجميع انواع الاستركوس السامة . واما استركات الامونيا فهو معتبر بمخاضياته في تلوين محلولات الخماس بلون اخضر زمردي وتوليد راسب حبيبي بلوري مولف من استركات الخماس وفي الحقيقة خاصيات يظهر منها انها تجعل مشابهة بين الحامض الاستركيك والحامض الميكرونك وانما معظم الخلاف بينهما هو قلة تاثير الحامض الاستركيك في املاح الحديد . اما باقي الاستركات فليس له من

الخصائص العمومية إلا ذواته في الماء والكحول

### استركنية

*Strychnées*

الفصيلة الاستركنية فصيلة صغيرة من النبات فصلها  
دوكندول النباتي عن الفصيلة الأوسينية والدولية وجعل  
قائما جنس استركنوس إلا أنه ليس لها أوصاف مميزة  
كافية لتبينها عن تلك الفصيلة ولذلك رفض مذهبه هذا  
أكثر الباتين . أما جنس استركنوس فهو نبات من  
الفصيلة الأوسينية وخرج من الاستركنية التي وضعها  
دوكندول في مصاف الفصائل وبحسب نظام لينوس هو  
من الرتبة الخامسة أعضاء الفذكري والثانية أعضاء الأنثى  
يستعمل على نحو ١٢ نوعا منها ما هو شجرونها ما هو شجيرة  
متفرقة ذات حصاره بضء لينة وهي تنبت في كل الأقاليم  
الحارة ولا سيما في الهند إلا أن أكثرها ينمو على جوه  
سالم جدا يسمى استركين ولذلك كان من اللاجب  
الاتباه إليها . يستعمل كثير من الأنواع المذكورة في  
الطب وأشهر المستعمل منها الاستركنوس نخس قوميكا  
(*Strychnos nux vomica*) وهو الجوز المتقي أو  
جوز التي . أشجاره متوسطة الغطاء أصلها من الهند ويذكر  
في باب النخس . والاستركنوس اغناطيا (*Strychnos*  
*ignatia*) وهو المعروف بقول القديس اغناطيوس أشجاره  
كثيرة الأغصان ويذكر في باب الفاء والاستركنوس  
كولوبرينا (*Strychnos colubrina*) أي الزاحف  
أو الشبيه بالحية الحياء كلوبير ويسمى خشبه بالاصطلاح  
الطبي بما معناه خشب الحية أو الخشب الزاحف لثقله في  
نفس الأثني وهذا النبات ينبت في مالابار وجزائر الملوك  
وقد يوجد في مادكروسيات في فصيلة في خشب الحية من  
باب النخس . ومن أنواع الجنس المذكور ما يسمى  
استركنوس بوتاتوروم (*Strychnos potatorum*)  
أي الشارب وهو شجرة أكثر ارتفاعا من أشجار جنس ينبت  
في الهند ويسمى في مدرستيتانكوت (*Titancotte*)  
ولحم غار يؤكل وهي في إنداء نموها فإذا كانت نائمة

النضج كانت ممتلئة بمقدار ملحقة قوية . والبزور المرة المحتوية  
عليها تلك الفار لها استعمال مهم في الهند لاجل ثقلية الماء  
وصبروري مقبولا . ما كانت رداءته ولذلك يحك بها  
جدران الأبناء الذي يراد وضع الماء فيه ثم يصب فيه  
الماء فترسب في عمق المواد المختلطة الطبيعة المخوي عليها  
ذلك الماء فيصنو ويكتسب مرارة خفيفة تصبره سليما  
مقبولا . هذه الواسطة غنية ولا سيما في الحال التي تكون  
المياه فيها متغيرة قريبة للتلوثة بحيث يتسبب عنها حيوات  
ودوسطاريات ونحو ذلك فإذا استعملت تلك الواسطة  
صار الماء نقياً ومنع انتشار هذه الأدواء . وزعموا أن  
تأثيره البزور حثيث إنما هو قتلها الحيوانات الصغيرة  
الموجودة في تلك المياه ولكن توضيح فعلها بذلك لا يصح  
إذ يمكن أن لا تكون تلك الحيوانات في المكثرة للمياه  
لأنها توجد في الأجسام الحية التلور وفي الخلل ومياه  
البحر حيث تعيش فيها جيئاً والظاهر أن الجواهر المرة في  
ماء خاصيتها تنظيف الماء كما تفاهد ذلك في جوز  
جورو (اطلب جوز جورو في باب النخس) أو يقال أن  
نمو ذلك يستعمل في مصر با للوز المر الحسي أمثالوس  
كوميونس أي للوز العام . أما المستعمل الآن بمصر  
لترويق ما من النيل وقت تكدره فهو لوز المشمش . ومن أنواع  
جنس استركنوس ما يسمى بالاصطلاح النباتي استركنوس  
بسودو كينا (*Strychnos Pseudoquina*) أي  
الكينا الكاذبه وهو شجر من البرازيل اكتشفه سنت هيلر  
ويذكر عد الكلام عن الكينا في باب الكاف . ومن  
أنواعه أيضاً ما يسمى استركنوس تيوتي (*Strychnos*  
*Tieuté*) وهو نبات متعلق خشبي ينبت في الجبال  
المظلة وهو وحيد بحرية بلنجان من جاوا أو جاوة  
وتسمى الأوالي أو باس تيوتي (*Upas Tieuté*) ومعنى  
أو باس سم لأنه يجهز من سم هو أحد السهوم الشديدة  
تستعمله الأوالي لتسميم سهامهم ويستخرج ذلك السم من قشر  
هذا الشجر ويحضره في السربعض الأوالي وبنا يتكرر  
الطبخ جملة مرار مع التركيز ويخلط ببعض عطريات أو

بجواهر عدة الثعل وقد وخر بعض المحلات بهم  
مدهون بهذا السم فأت بعد بضع دقائق وفعل  
ماجندي وبغيره تجارب كثيرة في المحلات فكانت تموت  
بشبه اختناق متسبب عن تيتنوس عام ولا سيما تيتنوس  
عضلات الصدر كما يحصل من جوز الفتي بدون أن  
يوجد اثر التها في احشاء الحضم ومع حفظ الحواس كما  
في جوز الفتي ولم يحلل هذا الجواهر تحليلًا كياويًا  
ولذلك لم يعرف تمامًا ولكن يغلب على الظن انه  
مجنوي على استرلين كما ذكر موير الذي فعل به تجارب  
كثيرة نفا منها ان استعماله من الظاهر من الباطن يسبب  
تقلصات اضطرابية وتشنوجات وتيسخا خلفيا فيوتر كالسرم  
الاخرى بواسطة الدم فيتسلط على القوق الانقباضية  
الضلية فتوقع فعل القلب في الشلل ثم يوجه تأثيره الى  
الغشاء الموكي بدون ان يحدث انفراسا في وظائف الخ  
ومن انواع هذا الجنس ايضا النوع المسمى استركوس  
انوكوا ( *Strychnos innocua* ) اصله من الهند  
اكتشفه موسيو كايولي في مصر والنوع المسمى استركوس  
سينوسا ( *Strychnos spinosa* ) وهو اشجار متوسطة

الحجم توجد في ايل دو فرانس

استرلا

Estrella

مهر في امريكا الوسطى في ولاية كوستاريكا وبلدة

من نوغراة

وبورتا دي استرلا قرية من البرازيل على نهر ريو جنيرو  
وسرا دي استرلا سلسلة جبال كبيرة في البرتغال  
ممتدة في برا من الشرق الى الغرب مسافة ١٣٠ كيلومترا  
وتصل من جهة حد اسبانيا سرا دي غانا ومن جهة  
استرلا مدورة البرتغالية سرا الثابازير فاصلة بين  
دورو ومونديغو في شالي تاجه وارتفاع اعلى منهما نحو  
٣٠٠٠ متر يبقى عليها الثلج كل السنة تقريبا. وهي  
مركبة من الحجر الجيري ويخترج منها الرخام الايض  
وسرا دي استرلا ايضا سلسلة اخرى في البرازيل في

ولاية ريو دوجنيرو تبعد عن مدينة ريو دوجنيرو نحو  
٤٠ كيلومترا وهي تمتد من الشرق الى الغرب وتصل  
من جهة الشرق بسرا دوس ارغوس

استرلند

Osterland

اقليم من المانيا قصبة ألسبورغ بني زمانا طويلا  
مختصا بمائلة سكس التي انقضت سنة ١٦٧٢ فصار  
بعدها بحق الارث لدرجة سكس غوتا. اطلب سكس

استرناي

Esternay

قصة في ولاية مرن من فرنسا على مسافة ٤٠ كيلومترا  
من ابرناي الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٥٠٠  
نفس وبها معمل للخزف الصيني

استرل سنت ديس

Estrées Saint Denis

اواستري من ديس قصة ناحية في فرنسا في  
ولاية الهواز على مسافة ١٧ كيلومترا من كيبانية الى  
الغرب. عدد سكانها ٢٠٠ نفس ومجرها في الخيل  
والشع. ويصنع بها خيطان كتان وحبال واقشة

استرهازي

Esterhazy

١ قرية من المجر السفلى بالقرب من طرف بحيرة  
نوسيل الى الجنوب الغربي تبعد ٤١ ميلا عن برسبورغ  
الى غربي الجنوب الغربي وعدد سكانها ٣٢٥ نسكا  
وهناك قصر جميل يختص بمائلة استرهازي بني سنة ١٦٨٤  
على طريقة ايطاليا ولة روضة مقسمة

٢ عائلة مجرية شريفة مشهورة تدعى انبها من نسل  
بولس استراي الذي ينتهي نسبة الى آطيللا المغولي  
المعروف. ونالت من الملوك القاب الشرف وخرج  
منها رجال سياحة وجندالية معتمرون منهم بولس  
استرهازي ولد سنة ١٦٥٣ وتوفي سنة ١٧١٤ على

## أَسْتُرُوبَالِيَا

Astroubalia

جزيرة في الارخبيل من جزائر كيكلاوس واقعة الى غربي جزيرة استانكوس على مسافة ٢٠ ميلاً من امورغوا الى الجنوب الشرقي مساحتها ٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نفس والكبرقراها سان اندريا وليغرون، تربتها خصبة ومياؤها حسن وتولف ناحية تابعة لواء استانكوي من ولاية جزائر بحر سفيد . كانت تدعى في عهد القاربن يرهام بيليام ثون ترايما ودعيت في القدم ايضاً استلبا

## أَسْتُرُوبُونِيَا

Ostro-Bothnia

مقاطعة من روسيا اوربا في دوقية فنلاند الكبرى اتتزع من بوثيا الاسوجية منذ سنة ١٩٠٩ ومجدها شمالاً لاثونيا الاسوجية وغرباً لهرتورنيا وخليج بوثيا وجنوباً مقاطعة لازا وكوسو وشرقاً ولاية اولوننز وارنجيل ومساحة سطحها ٣٠٠٤٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١١٠٠٠ نفس وارضها التي تعزق وتعمل بواسطة النار غصبة جداً في الصيف وهناك وفي لاثونيا التروجية ايضاً تمتد الفلاحة الى ما وراء الدائرة القطبية فخرانه لا يها كدسجح المزروعات لشدة البرد ويرعى استرو بوثيا بمرحط وهو اوليا ويصب في خليج بوثيا وطول مجراه ١٤٠ كيلومتراً وليس فيها من المدن المهمة الا اوليا بيرغ سكانها اسويجون وعددهم ٤٠٠٠ نفس وهي مدينة غنية بصناعة تجارية . والاها لي في هذه المقاطعة اصحاب نشاط في الاشغال وحذافة في بناء السفن والفلاحون في نواحها يعيشون من ماشيتهم

## أَسْتُرُوبُول

Ostropol

مدينة تجارية من بولونيا الروسية من حكومة قلمينيا على بعد ٥٩ ميلاً من سينوميرالي الجنوب الغربي سكانها ١٩٢٠ نساً

اجمالاً حرية عظيمة ونال لقب نائب ملك لجر . ومنهم نقولا استرهازي كان ذا خوق سليم في المعارف والفنون وعرض عليه نابوليون الاول تحت المجراني . ولد سنة ١٧٦٥ وتوفي سنة ١٨٢٢ وبولس انطون استرهازي كان سفير المجر في لندن سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٨ سبي عضواً في وزارة بطلياني المجرية

## أَسْتَرْهُوفِن

Usterhofen

بلدة من ألمانيا من دائرة بافاريا المغلي على بعد ١٥ ميلاً من لنسو الى شرقي الشمال الشرقي سكانها ٥٩٢ نساً

## أَسْتُرُ

Ostrau

بلدة من مورافيا على نهر استراوسا على بعد ٢٠ ميلاً من وسكركن الى الشمال الشرقي سكانها ١٦٩٠ نساً

## أَسْتُرُ

Ostrow

بلدة من بولونيا من مقاطعة مدلس على بعد ١٩ ميلاً من ردين الى جنوبي الجنوب الشرقي سكانها ١٥٠٠ نفس

## أَسْتُرُ

احدى جزائر فيروي . اطلب فيروي

## أَسْتَرْوَا

Osterwa

قال ملطبرون ومن جملة المدن امارسية التي رارها بوسنات بربارو الوندتي سنة ١٤٧١ للميلاد مدينة استروا على بحر الخزر وهي فرضة زامة التجارة وهي من مدينة استراواذ وان شك في ذلك بعض الشراح وكانت الى شرقي تيريز على مسبة ٢٥ يوماً

# استروبوليس

## Istropolis

اواستروس مدينة في ميسيا قرب مصب نهر استرو والطينة . اسما الميسيون ويظن انها كوستنجة ان بروسو كلوغيذا او كراهر من الاربع انما بورتيزا الواقعة على البحر الاسود

# استروودي

## Ostrowie

١. مدينة مسورة حصينة في هانوفر واقعة على نهر سوزعد حضيض جبل هرز على مسافة ٥١ ميلا من مدينة هانوفر الى جنوبي الجنوب الشرقي وعدد سكانها ١٢٧,٥ نسكا وبها عدة كنائس ومستشفيات ومدرسة عالية وقلمة قديمة ومعامل للنسوجات الصوفية والظطنة والجلوب والذبح والهابون ودباغات وفي ضواحيها مقاطع الجص والمرمر والحجر الكلس . وتجارتها رانجه

٢. مدينة في بروسيا الشرقية تبعد ٧٥ ميلا عن كونفسبرج الى جنوبي الجنوب الغربي واقعة على بحيرة درونزو وعدد سكانها ١٢,٦١٠ نفس

# استروس

## Astros

بلدة من بلاد اليونان في المورة على بعد ١٥ ميلا من ارغوس الى الجنوب موقعها على خليج ارغوليس وفيها اجتمع مجلس الامة الثاني وذلك في نيسان (ابريل) سنة ١٨٢٢

# استروشيجه

## Ostroweshjah

اواستروشيجه واستروفيشا (Ostrovizza) لقصة قضاء من لوايه بركة في ولاية بوسية من تركيا اوربا واقعة على نهاراته الى الجنوب من مدينة بركة وهي مدينة تجارية

اما انضمام استروشيجه فيشتمل على ٢٩٥٧ بيتا و ٢٦١٠٠ جامعا ومدرسة واحدة و ٥٧ مكتبا منها ٤٩ للمسلمين . من القرن الرابع عشر

وه خانات و ١٠٥ حوايت . وترتبة القضاء المذكور منحصة جدا ومن حاصلاته التبغ والكتان والذرة والقمح والقمح والقمح وغير ذلك من المحبوب

# استروغ

## Ostrog

مدينة في ولاية فلهنيا من روسيا على مسافة ١٧٥ كيلومتر من جيتومير موقعها الى الشمال الغربي على نهر غورين وعدد سكانها نحو ٦,٤٠٠ نفس وهي كرسي رئيس اساقفة روسي . وقد طبعت فيها اول طبعة من الكتاب المقدس بلغة الصبالة . وتقام بها سوق كبيرة تجتمع اليها اهالي تلك الاطراف . وبها كثير من الاسرائيليين

# استروغ

## Ostrogah

قصة كبيرة في قضاء اوخري من لوايه مناستر في ولاية سلافيا واقعة على ساحل بحيرة اوخري الى الشمال الغربي من مدينة اوخري عدد سكانها نحو ٢,٠٠٠ نفس

# استروغوث واستروغوثية

اطلب قوط وقوطية في باب الفاف

# استروغويسك

## Ostrogoisk

مدينة من ولاية قورونج من روسيا تبعد عن مدينة قورونج ٥٩ ميلا الى الجنوب واقعة على نهر سوسنا عدد سكانها ٤,٠٠٠ نفس وقيل ١١,٠٠٠ وفيها محلات كبيرة لبيع الخيل والماشية

# استروف

## Ostrov

اواسترو مدينة من روسيا على بعد ٣٥ ميلا من بسكوف جنوبا موقعها على جزيرة بمجد ثمانية فرسا الى البحر من هناك على جسر جميل . سكانها ٥٠٠ نفس وهي ذات اسوار الا ان اكثر ابنيها خشية وبها قصر وكنيسة كبيرة



## استرونتيانا

Ostrovizza

١. مدينة تجارية من دالاسيا على بعد ٢٥ ميلاً من زارا الى شرقي الجنوب الشرقي  
٢. مدينة في تركيا اوروبا راجع استرونتية

## استرونتو

راجع استرونتو

## استروك

Ostrok

دير عتيق في الجبل الاسود ببعد ٢٢ ميلاً عن كثاروا الى الشمال الشرقي بالقرب من حدود الهرسك بني في مغارة متسعة على سطح صخر يرتفع فوقه ٤٠ قدم وهو حصن منبع للجبل الاسود وعنبر للبارود وسنة ١٧٦٨ دافع عنه ٢٠ رجلاً مهاجماً ٢٠ ألفاً من الترك

## استرولنكا

Ostrolenka

مدينة في ولاية بلوك من بولونيا في روسيا واقعة على نهر نارو الذي يعبر هناك على جسر خشبي تبعد ٦٠ ميلاً عن وارسو و ٨٦ ميلاً عن بلوك الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٤٦٦٦ نسمة وقد جرى في ضواحيها في ١٦ شباط سنة ١٨٠٧ موقعة بين الفرنسيين والروسيين انجلت عن هزيمة الروسين وفي ٢٦ ايار سنة ١٨٣١ جرت فيها ايضا معركة شديدة بين الروسين والبولونيين استظهر بها الروسون ثم جددت المعركة في نفس السنة فاقبعت انتصار البولونيين

## استرومجة

Ostrumjah

اواسترومنتزا. قصبة قضاء باسمها تابعه نفس الواسلاك كانت تدعى قديماً طبيا بويوليس موقعها على نهر استرومجه الى الشمال من مدينة سلاك على السفح الشرقي من جبل بليس طاخ. عدد سكانها نحو ٧,٥٠٠

نفس وهي كرسى رئيس اساقفة يوناني تابعة بطريركية القسطنطينية. اما نهر استرومجه فيروي قضاء استرومجه ويصب في نهر قره صو استروم

## استرومه

مهراسمة الان قره صو استرومه وسيذكر في باب

## استرونتيانا

Strontiane

الاسترونتيانا في الكيبيا اشهر اسم لبروتوكسيد الاسترونتيوم وهذا العنصر لا يوجد البتة منفرداً في الطبيعة ولكنه يوجد على هيئة املاح. اما الاسترونتيانا فتوجد كشلاً ذات نقوب كالاصفيح شفاء تضرب الى البياض طعمها كالحار حريف قلووي وثقلها النوعي ومن خواصها انها تخضر الالوان الزرقاء الباتية وان تلون الكرم بلون احمر وهذه طريقة تركبها

١ جوهر فرد استرونتيوم = ٥٤٧,٣ ٨٤,٥٥٥

١ اكسيمين = ١٠٠,٠٠٠ ١٥,٤٥٥

١ بروتوكسيد = ٦٤٧,٣ ١٠٠,٠٠٠

والحرارة تصهر الاسترونتيانا بواسطة البوري وتجعلها تحترق بلهب ممتوج لونه احمر ارجواني وتخلل الاسترونتيانا بالكهربائية ولا سيما بواسطة الزئبق الذي يستولي على المعادن اما النور والاكسيمين والايديروجين واليور والكريون والمعادن وكاسيدها فليس لها اقل تاثير فيها واذا عرضت للهواء الكروي على درجة الحرارة الاعتيادية فتنص منه الرطوبة والحامض الكبريتيك وتتجدد موزادة حمضا ثم تحول الى محلول وتنصهر كربونات وباختلاطها مع الفسفور والكبريت واليود والكلور والازوت ينشا منها فوسفيد وكبريتيد الخ واذا لامست مقداراً قليلاً من الماء تنفخ ويصع لها صوت وتنبعث منها حرارة وينشا منها ايذرات فو لون ابيض مركب على الطريقة الاتية

١ جوهر فرد استرونتيانا = ٦٤٧,٣٠ او ٨٥٠,٢١  
 ٢ ماء = ١١٢,٤٨٨ - ١٤,٧٩  
 ٣ ايدرات مذاب ٢٥٩,٧٨ ١٠٠,٠٠  
 وجزء من الاسترونتيانا يذوب في ٤٠ جزءا من الماء  
 البارد و ٢ جزءا من الماء الساخن بالوزن الا ان الماء  
 الساخن المشبع من الاسترونتيانا يرسب بالبريد بلورات  
 على شكل شفرات رقيقة تنهي اطرافها بوجهين مقعدين  
 بزوايا حادة واحيانا يكون الراسب مكعبا ولذلك يسمي  
 ان كل ٢٢ جزءا من الاكسيد تتركب مع ٦٨  
 جزءا من الماء ليحصل الاكسيد الاعلى ايدراتي وهو  
 ١ جوهر فرد استرونتيانا = ٦٤٧,٣٠ او ٦٧٠,٦٢  
 ٢٤ جوهر فرد ماء = ١٢٤٩,٧٦ - ٢٣,٢٨  
 ١ جوهر فرد ايدرات مبلور = ١٢٩٧,٠٦ ١٠٠,٠٠  
 وتحدد الاسترونتيانا بسهولة مع المحامض لتركب املاحا  
 الا انه ليس بينها وبين المحامض من قابلية الاتحاد ما  
 بين المحامض والبوتاس والصودا والباريت وهذه  
 المعادن تحمل الاسترونتيانا من كل مركباتها الملحية اما  
 البارييت فبينة وبين الاسترونتيانا عظيم مشابهة الا انها  
 تختلف عنه بكونها اقل منه حرافة وخواصها السمية اقل  
 جدًّا من خواصه وهي اخف منه غير قابلة الصهر واقل  
 منه ذوبانا بالماء وزد على ذلك ان ثيلورها تختلف  
 وبين املاحها ايضا اختلاف شديد هذا وان الاسترونتيانا  
 تلون لهيب المتكامل المشت بكونها بلون احمر ارجواني  
 جميل حال كون ملح البارييت بلونها بلون يضرب الى الصفرة  
 وتستعمل الاسترونتيانا غالبا في الكيمياء كشفاً وتتحصل  
 بصهر ترابها وحض تلك الترات يخلل الى اكسيمين  
 وحامض نتروس فينلتان فيبقى الاكسيد الذي ينفخ في  
 صدره الآن . و يستفاد من تجارب بعضهم ان كربونات  
 الاسترونتيانا لا يحصل منه حال خروجه من الارض  
 فعل مضربا لارانب اذا اعطي لمانعة مقدار درجيين كما  
 ان ايدروكلورات الاسترونتيانا ليس له ايضا تأثير  
 في الكلاب ولا في الارانب بهذا المقدار لكن اقل ان ٤ فرد الاكسيمين الذي علامته . ١٠ ومثي لتحديد الاسترونيتيوم

استرونيتيوم  
 Strontium

الاسترونيتيوم عنصر بسيط معدني ابيض بلا طعم  
 يذوب قليلا في الماء وضعة تينارد في القسم الاول واراد  
 بذلك انه يتصلب الاكسيمين على اية درجة كانت من  
 الحرارة ويحلل الماء وان كان باردا الماولة ما فيه من  
 الاكسيمين وقد اكتشفه داني سنة ١٨٠٨ في بلدة  
 ستر وتيان من اسكونسيا فسمي باسمها وعربوه فزادوا  
 عليه هزة في اوله الا انه لم يزل نادرا جدًّا ولا يوجد  
 في الطبيعة الا على هيئة ملح وصعوبة الحصول طويلا وصرفا  
 من مركباته لم يمكن علماء الكيمياء من فحص خواصه فحسبوا  
 مدققا وهو جامد لمائع اثلل جدا من الماء وذلك يميزه  
 عن البوتاسيوم والصوديوم ولونه ابيض فضي يصهر مثل  
 الباريوم تحت درجة الحرارة الحمراء ولا يتغير الا بصعوبة  
 بحرارة اشد ويتفجر تحليلا احملا بواسطه الكبريتات  
 او ثقل جوهر فرد ٥٤٧,٣٠ باعتبار قاعته المتخالفة لجوهر  
 افي الكلاب ولا في الارانب بهذا المقدار لكن اقل ان ٤ فرد الاكسيمين الذي علامته . ١٠ ومثي لتحديد الاسترونيتيوم

بالأكسينين يولد أكسيد من أحدهما الاستروتيانا المقدم

ذكرها فيقول هذا والاخر أكسيد الاستروتيوم الثاني وهذا لا يوجد في الطبيعة بل يصنع بالصناعة وهو عدم الفاتحة والاول من أكسيد الاستروتيوم وحده دون الثاني يقد مع الحوامض فيركب اسلاكا من خواصها ان تلون طيب الكحول بلون احمر وتلون بوجه الاجمال كل الاجسام القابلة للاشتعال

أسترو

Ostrov

قصة كبيرة في لواء مناستر من ولاية سلافيا (مكشونيا القديمة) واقعة على بحيرة باسمها على مسافة ٢١ ميلا الى الجنوب الشرقي من مدينة مناستر. عدد سكانها نحو ٢,٠٠٠ نفس

أسترو

Ostrowo

بلدة من بولونيا البروسانية على بعد ٦٧ ميلا من بوس الى الجنوب الشرقي سكانها ١,٤١٠ نفس بها كنائس اللوثيريين والكاثوليك ومعامل للنسوجات القطنية

أسترونيك

Ostrowiec

بلدة في بولونيا من ولاية سودميرتعد عشرة اميال عن اوبانو الى الشمال عدد سكانها ٢,٠٦٠ نفسا

أسترويك

Osterwick

بلدة في صكشونيا البروسانية واقعة على الحدود على بعد ٤٢ ميلا من مغديبرغ الى غربي الجنوب الغربي. سكانها ٢,٢٥٠ نفسا

أستريا

Astrée

اواسرية ١. نجمة واقعة في النخبة النسيية بين المربع والخمسة قطرها ٦١ ميلا. كفت سنة ١٨٤٥

اطلب استروثينة

٢. معبودة العدل كانت ابنة استرويس وثيس ولم تنق الطام على اصلها لان ايمودس يقول ان اباها هو جوبتر. هبطت هذه المعبودة الى الارض في العصر الذهبي السعيد لكن فساد اخلاق الناس انماها الى الرجوع الى الماء واستقرت في فلك البروج فعرفت بالستيلة وبصوريتها غالباً بهيئة عذراء ذات اعين حادة ولحاط خارقة وهيئة حزينة وشربة باحدى يديها ميزان وبالاخرى سيف معلول

إستريا

Istria

مقاطعة في ايليريا من النمسا لكنها شبه جزيرة في بحر ادريا. بين خليجي تريسته وكوارنير وبين ٤٠ درجة و ٢٥ دقيقة و ٤٥ درجة و ٢٥ دقيقة من العرض الشمالي و ١٢ درجة و ٢٢ دقيقة و ١٤ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي يحدّها شمالاً اراضي تريسته ودائرة غورنر وكريبول وشرفا كرواسا ودالاسا وخليج كباديسو وجوبا وفرنجا بحر ادريا. مساحتها ١٢,٥٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٢٣٥,٠٠٠ نفس كلهم تقريباً كاثوليك غربيون وقصبتها تريويغ اويسينو ومن اشهر مدنها دوفينيوكا بودي استريا ويرانو وبولا ويزولا وغانو وش فولف مع دائرة غورنر ومدينة تريسته ولايا ليشوال ولها مجلس كبير مختص بها. وهما واما حارة لكن ففي عمومها وفيها جبال كثيرة ولا سبيا في جهة الشمال حيث تكثر شعب جبال الالسا الجولية. واطل جبالها موني ماجوري ارتفاعه نحو ٤,٥٠٠ قدم وسواحلها غير منتظمة لكن فيها عدة فرض جميلة. واكبر انهارها ايزونزو في جهة الشمال الغربي على حد ملكة ليرديا البندنية في مستنعات اكيلية في جهة الشمال الغربي وبعض آجام في الجهة الغربية. والبرية غالباً بحيرة ناشئة جداً متوسطة الخصب غير انها تبت جمد الزبون والمحجوب واللبون ويخرج

منها زيت في غاية الجودة وكذلك خمرها وثمارها لذيدة  
وحريها فاخروها غابات اخشابها جيدة لبناء السفن ويحيط  
منها الصل ايضا بها من المعادن الفحم الحجري والنسب ومقاطع  
الرخام وبيري الاها في الاقاليم الجبلية كثيرا من المواضع  
وكثيرون من الاهالي يمانون صيد السمك وتجميعها اكثرهم  
من اصل سلافي وم في الغالب سكان الاقاليم الزراعية  
والباقون ايطاليان وارمن ويونان واكثر سكان المدن  
ايطاليان ولغتهم الغالبة واما في القدم فكان يحده اسنريا  
شمالا مقاطعة ليبريا وكان اهليا من امة اليلرية يعيشون  
من السرقة والنهب برا وبجرا فخارهم قاصر الرومان  
واذلوم منذ سنة ٢٢١ ق م قبل الحرب اليونانية الثانية  
ثم حاربهم كلودوس مرسيوس وكسر شوكتهم سنة ١٨٢  
ثم كلودوس بلشر سنة ١٧٧ فانقادوا الى الطاعة انقيادا  
تاما وسنة ١٧٨ صارت اسنريا مقاطعة رومانية . وسنة  
٧٧٤ م استولى عليها الهول والاسنروغيث والبلنديون  
والافرنك وفي القرن التاسع جعلت تابعة لبطرك  
اكيليا واستولى البنادقة على القسم الاكبر منها سنة ١١٢٠  
وقبل ١٠٢٠ والباقي ضم الى النمسا ثم انضمت كلها  
النمسا بموجب معاهدة كيو فرميو سنة ١٧٩٧ ثم ضمت  
عوم اسنريا الى المقاطعات الالبرية وانضمت  
بالامبراطورية الفرنسية في عهد نابليون الاول . ثم  
استرجعها النمسا سنة ١٨١٤ . ولقب المارشال بيسر  
الفرنموي بدوق استريا سنة ١٨٠٨

استريلا

راجع استرلا

استريموز  
Estremoz

في اكستريا او ستريموز القديمة . مدينة حصينة  
في شالي ولاية النيجو من بلاد البرتغال تبعد ١٢ ميلا  
عن البور الى الشمال الشرقي . عدد سكانها نحو ٧٠٠٠  
نفس فيها قلعة مبنية على مرتفع وترسانة . ويصنع فيها آنية

استريميرا  
Estremera

بلدة من اسبانيا في مقاطعة الجديدة من مقاطعة  
مدريد تبعد عن مدريد ٢٢ ميلا الى شرقي الجنوب  
الشرقي بالغرب من تاجه . عدد سكانها ٢١٢٦ نفسا

أسترينا  
Ostrina

مدينة تجارية من روسيا على بعد ٢٠ ميلا من  
غروتو الى شرقي الشمال الشرقي . سكانها ١٧٠٠ نفس

استرية

راجع استريا

استسقاء

الاستسقاء في اللغة طلب الشيء وشركا طلب  
انزال المطر من الله تعالى على وجه مخصوص عند الحاجة .  
وعند الاطباء تجمع سوائل مصلية في تجويف او اكثر  
من تجاويف الجسم او في خلايا النسج الخلوي او في  
كلها . ويسمى بالفرنسية ايدرويزي (Hydropsie)  
وبالانكليزية دريسي (Dropsy) وكلاهما مأخوذ من  
كلمة يونانية مركبة من ايندر ومعناه مائيا ويس ومعناه  
وجه او منظر . ثم ان السوائل المصلية الاستسقاءية تنقسم  
الى قسمين النهائي وهو ما احتوى على الليمفا القابل  
للتفتت او حدث في مدة سير الالتهاب . وغير النهائي وهو  
مالا يحتوي على السائل الدموي ولا على النابرين  
الحلول وهذه هي آية الفرق العظيم بين القسمين  
وقد عد الاكثر من الاستسقاء عرضا لا مرضا  
ولذلك قالوا ان معالجة تقوم بمعالجة العلة الاصلية

المحدث له وخالفهم قوم بناء على ان العلة الاصلية كثيراً ما لا يمكن معرفة مركزها في مئة المحو ولا الاكتشاف بعد الموت على تغيير عضوي كافي يمكن انساب الاستسقاء اليه وعلى ذلك فالقول ان الاستسقاء مرض يقتضي ان توجه المعالجة اليه راساً . ثم ان المرتفع الاستسقاوي كثيراً ما يسبب ضغطوا عراضاً مختلفة ومرتجة الى الغاية بحيث يبطل وظائف الاعضاء المهمة ويؤدي الى الموت . واستخراج السائل الاستسقاوي يريح العليل راحة عظيمة الى وقت وقد يسترجع قوته الى درجة بحيث يعتقد انه بلغ درجة الصحة وان كان لم يبرأ من العلة الاصلية فما تقدم يبين ان المصابين بالاستسقاء المسبب عن علة عضوية يظهر فيهم نوعان من الاعراض يقتضي التمييز بينهما وهما الاعراض الحادثة عن العلة الاصلية والاعراض المسببة عن المرتفع الاستسقاوي نفسه . وان الاستسقاء علة قابلة للعفاء وكذلك علة الاصلية ثم ان مجلس الاستسقاء هو تجاوب الجسد المثقلة والانجبة المخولة الرخوة والنسيج الموصل فهو قد يصيب تجاوب الدماع او النسيج المخولي للامحوة فيقتل صاحبه بالسيات . او يصيب البليورا او النسيج المخولي للربتين او النسيج المخولي للسان المزمار فيقتل بالاختناق او التامور فيقتل بتوقف الدورة الدموية فهو بالحالة هذه دائم قاتل شديد الخطر

واذا تذكرت تجاوب الدماع بالمرتفع الاستسقاوي سميت هذه الحالة باليدروسفيلوس ومعناه ما في الدماغ ويعبر عنه بالاستسقاء الدماغية . واذا تجمع هذا المرتفع في جوف البليورا او في جوف التامور سميت ايدروسفيلوس ومعناه ما في الصدر ويسمى بالاستسقاء الصدري واذا تجمع في جوف البريتون سمى استسقاء رقبياً واذا ارتفع قسم من النسيج المخولي بالسائل المعلي سميت هذه الحالة اينيما . فاذا ارتفعت جميع انجبة الجسد المخولة بالسائل المعلي سميت بالاناسركا اي الاستسقاء المعلي واذ تعم الاستسقاء جميع اجواف الجسد وجميع

انجيته المخولة سمي بالاستسقاء العمومي ولا يخفى ان تجاوب الجسد المثقلة ( اي التي لا استطاع لها الخارج ) وانجيته المخولة والموصلة التي يرتفع فيها السائل المعلي هي رطبة منددة في وقت الصحة بقرقر معلي يسهل من جدرانها غير منقطع ولا يزيد هذا مقدار المفرز عما يكفي للتنديبة والترطيب لانه يمتص دائماً الى الدورة الدموية كما انه دائم الانفراز من الجدران . فاذا امتلأت الاجواف او الانجيته المخولة والموصلة مصلاً بدون وقوع التهاب فلا بد من حدوث احد تلك امور احدها زيادة كمية المفرز مع بقاء الاستسقاء على حاله ثانياً نقص الامتصاص مقداراً مع بقاء الاغراز على حاله ثالثاً زيادة الانفراز مقداراً مع قلة الامتصاص او هذين يادتو بالنسبة الى الاغراز وكثيراً ما يقع خلل في الموازنة بين الانفراز والامتصاص فينبأ عن ذلك الاستسقاء على كل من هذه الطرق الثلاث . وقد نسب التيسولوجيون المتقدمون والمتأخرون الى الجهاز الليمفاوي الامتصاصي فعلاً في الاستسقاء اكثر مما يجمل له وقالوا ان ضعف فعل الجهاز الليمفاوي ونقصانه ما يسبب الاستسقاء وان السوائل الفضولية لا تمتص كما يجب لسبب ضعف الاوعية الماصة وعلى هذا المبدأ حكموا بان الضعف والهزال يكونان دائماً مرافقين للاستسقاء وبان هذا الضعف هو سبب الاستسقاء ولذلك وجهوا طريق المعالجة الى تنبيه الاوعية الماصة الى فعل اقوى . على انه يعترض على ذلك بان الامتصاص لا يزال جارياً بقوة في المصابين بالاستسقاء بدليل خوابان دهن اجسامهم وهزالهم اذ انه ما من علة يبلغ فيها الهزال درجة اعظم مما في الاستسقاء وهو امر ثابت بان المصابين بالاستسقاء المعلي توتر فيهم كثيراً وسريعاً الزئيميات التي لا بد من امتصاصها على كل حال قبل ظهور فعلها النوعي . وهناك اسباب قوية تميل على الظن بان هذا العمل مشترك بين الاوعية اللمبية والاعوية الليمفاوية والاوردية ويتخرج

ان سبر العمل فيما هو على الكيفية الاتية وهي ان  
 اللبنيات تنقص الكلوس من القناة الخضمية وتحمل الى  
 الدم المواد اللازمة لتجديد . والليفاويات تحمل الى  
 الدم اجزاء مواد قديمة للجسد يقتضي استخراجها ليصير  
 محلاً لقبول المواد الجديدة اللازمة لبناء الانسجة .  
 والاوردة تنقص السوائل المصلية المفرزة من سطوح  
 الاعشية المصلية والمزتمجة في اخلاية النسيج الخلوي وتخص  
 ايضاً السموم وغيرها من المواد التي تنزوب في السوائل .  
 فانما صحح هذا التعليل لانه اشكال في المسألة . فان  
 الاوردة والجهاز الليمفاوي يتم كل منها وظيفة الاخر  
 بخلاف الاوعية اللبئية فانها لا تنم وظائف الاوردة  
 والاعوية الليمفاوية . وهذا المبدأ يوافق ظواهر العمل  
 الاستسقاوية وان لم يكن مجلتيه حقيقياً . ولا ريب في ان  
 قسماً منه حقيقي ثابت بالاستحسان وهو ان للاوردة دخلاً  
 عظيماً في جميع عمل الانتصاص وقد تحقق هذا الامر  
 باختبارات ماجندي وغيره وقد ثبت ايضاً بالامتحان ان  
 السوائل تدخل الاوردة وتخرج منها في الاجسام المحيطة  
 وذلك ليس بعمل حيوي بل بمجرد امتصاص وارتشاح  
 طبيعي في طبقات الاوردة وانه اذا كانت الاوردة ممتدة  
 الى درجة معلومة توقف دخول سوائل جديدة اليها  
 او امتنع بالكلية وانه مادام الضغط المبدد اعظم يرتفع  
 القسم المائي للدم من جدرانها وانه اذا كانت الاوردة  
 من الجهة الاخرى فارغة تدخل اليها السوائل المصلية  
 المحيطة بها بسهولة اي ان الاوردة تنقص السوائل المصلية  
 فالانتصاص الوريدي اذا هو جارٍ على مهاديه  
 الاكروموز والاندوموز على ما اظهرت دروشة او  
 هو بالاحرى جارٍ على مهادي ناموس ابط واعم وهو  
 ناموس المجاذبية الثابتة حسباً او حية الملائمة دانيال  
 واذ كان الانتصاص نوعاً من هذه المجاذبية كان  
 يتم جميع انجبة المجدد على درجات مختلفة وهو من حيث  
 سرعته واتجاهه باختيار مرونة طبقات الاوعية المحاطة  
 بالسيال وقوامها بها من السائل يختلف باختلاف تمدد  
 الاوعية . فاذا كان الوعاء مثلاً امتلاء معتدلاً بدخله السيال  
 المحيط به يتكون انقطاع ويحمل بالسيال الذي ضمنه وتكون  
 سرعته دخوله بالنسبة الى سرعته سير السائل الذي ضمن  
 الوعاء ولكن اذا كان الوعاء ممتدداً كثيراً بما داخله  
 ترتفع السوائل من جدرانها الرقيقة على الدوام ويوجد  
 درجة متوسطة من التمدد يكون فيها الضغط كافياً لمنع  
 ارتشاح السوائل من جدرانها وقد وجد ماجندي  
 بانخفاض الراهة انه اذا انقطع الجهاز الدوري بالامتلاء  
 والفرغ المتبادلين يقدر ان يسرع بتغل السموم  
 الذاتية في سوائل الجسد او يؤخره او يوقفه . فمن  
 لاحظ هذه الحقائق الفسيولوجية لا يعسر عليه ان  
 ينسب حوادث الاستسقاء المزمنة الى زيادة امتلاء  
 الاوردة ويرى ان هذا الامتلاء مسبب عن عائق  
 يعارض رجوع الدم الى القلب  
 واذا امتلأ النسيج الموصل وتكدس بسائل مصلية سميت  
 هذه الحالة ايدما وهي في طبيعتها نظير الاستسقاء الحقي  
 وتماثلها عن عائق ميكانيكي في الدورة الوريدية  
 ويمكن ان تحدث ذلك اذا شتتا فان الدكتور لور  
 الانكليزي ربط من نحو مائتي سنة الوريد الوداجي  
 لكلب فوجد بعد بضع ساعات ان جميع الاجزاء تحت  
 نقطة الربط بالنسبة الى القلب كانت متورمة كثيراً  
 ولدى تشريح ذلك الحيوان بعد الموت وجد النسيج الخلوي  
 للرأس والوجه ممتلئاً بسيال مصلية كدر . وفي امتحان  
 اخر ربط الاجوف السفلي من كلب فوق الحجاب  
 الحاجز فأتت بارتناس كبة كثيرة من الماء في التجويف  
 البريتوني  
 وما يشابه هذه الحالة مشابهة تامة هو ضغط وتصل  
 وريد عظيم في قسم من اقسام المجدد . ثم ان احد المجراحيين  
 في علميتي للأغرزما المأبضية التزم ان يربط الوريد  
 الفقذي فارتفع عاجلاً جميع النسيج الموصل لذلك  
 الطرف بسيال مصلية . وقد شئت ايدماً قديمة مستعصية  
 في القدم والعقبين برد فتق فحذني كان ضاغطاً على

على الاوعية المغذية وكذلك التهاب الوريد المغذي الذي  
يصبب الاغاث غالباً فيبلغ فيه الورم في ايدها القلب بالساق  
والغذاء درجة شديدة فيضط الوريد المغذي بقرب الارب  
وبعاق او يمنع رجوع الدم الوريدي من الطرف . وعلى  
هذه الكيفية قد ترم يد واحدة للامني من جراء تسرب  
الدم في لضغط على الوريد الابطي . ومن هذا القليل  
نورم الطرفين السفليين للامال الداني عن ضغط الرحم  
على الاوردة المحرقة لان ذلك يزول حالاً بعد الولادة  
بزوال ضغط ثقل الرحم وقد تعاقب الدورة الهابطة اليه  
في الكبد او لسبب اخر فيرفع السعال المصلي الى المخوف  
البريتوني ويكون الاستسقاء الرقي . ثم ان هذا السائل  
الاستسقاوي قد لضغط اوردة المجذع العظيم في المخوف  
البطني وبماض رجوع الدم من الطرفين السفليين  
ويجمل فيها استسقاء لحياً . وقد ذكرت حوادث كثيرة  
فيها كشف عن سائل مصلي في المخوف المتكوي في كانت  
المجرب الوريدية فيها انلام المجافية قد تطلعت . ثم ان كل  
كان الوريد كبيراً وقريباً من القلب تعاضت التجمعات  
الاستسقاوية . واذا امكنا ان نجمل عاتقاً عدم مصب  
الاوردة العظيمة في القلب فكما ان تحدث استسقاء  
عوماً

امتلاء في الاوعية الرئوية وهكذا يعارض سير الدم من  
البطين الايمن معارضة واسطية . وقد ينشأ الاستسقاء  
عن عائق للدورة الدموية ولو عند فوهة الاورطي . ثم  
ان علة القلب الايمن سواء كانت اصلية ام تابعة هي التي  
يرافقها خصوصاً الاستسقاء المسبب عن نقص الامتصاص  
المسي عادة بالاستسقاء المزمن او الانعكاسي . واذا  
اصابت هذه العلة احد الاجوف تزداد مصيها في الاذين  
اليميني . تنشق نصف الجسد الذي تصبب اوردته فيه  
ومالار . فيه ان الاستسقاء قد يحدث بدون وجود  
عائق للدورة الوريدية وبدون وجود علة عضوية في  
القلب . كما يشاهد في البنات المصابات بالمرض الاخضر  
فيقل دهنه ونصفه شفاهاً . وتسمع الفاط اقباضية  
للقاب وتعاقب الدورة الوريدية ولكن بغير عائق ميكانيكي  
وانما تصف قف القلب عن دفع الدم للوارد اليه فانه كما  
تضعف وترخي العضلات الارادية في المصابات بهذه  
العلة فكما تضعف العضلات غير الارادية التي من جلستها  
القلب . فاذا عولجت بالمستحضرات الحديدية والطعام  
المغذي الحسن وبعمليات الامعاء والمجام البارد والرياضة  
في الهواء التي تسترجع قوتها ولونها وينقطع الخفقان  
وبزوال الاستسقاء لان القلب يسترجع قوته كما تسترجع  
بقية العضلات قوتها . وان جميع انواع الاستسقاء الانعكاسي  
الحادثة في الاحوال المتقدمة يقتضي ان تسبب الى ضعف  
قوة القلب وذلك يطابق المبدأ البدوي وهو ان  
الاستسقاء يحدث عن علة الدورة الوريدية

وكثيراً ما يشاهد هذا العائق عن مرض يعارض سير  
الدم الوريدي الى الاذين اليميني للقلب فينشأ عن ذلك  
استسقاء لحبي عضوي ويرفع السعال المصلي في اكثر  
المجاويف المصلية العظيمة وانها جميعاً وسبب احداث هذا  
العائق للاستسقاء هو ان الاذين اليميني والبطين الايمن  
يسعان وتوسع النخبة الزافعة بينهما ولا يكتفي الصمام الثالث  
سددها . وعلة القلب هذه تسبب عن كل ما من شأنه ان  
يعارض اندفاع الدم من تجاويفه وقد يكون سبب علة  
هذه التجاويف اصلية ولكن الغالب فيها ان تكون تابعة  
لعلة اخرى فقد تنشا عن علة رئوية تعارض البطين  
الايمن في دفع الدم الى الاوعية الرئوية وقد يكون سبب  
العائق ابعد اي في البطين الايسر للقلب فيحدث زيادة  
ضرورة الى فعل البرد والرطوبة او بعد النفل في

حفر جب رطب أو ثبل الجسم بعد تعبه شاق أو بعد شغل عنيف في حر الصيف والإضجاع بعده على عنب أخضر أو رطب فانه في احوال هكذا يقطع الافراز المجلدي بفتة أو يبق ذلك بعد مضي نضع ساعات استسقاء لحوي عجمي وإذا تعرض المصاب بالقرمزية أو الناقه منها إلى البرد في وقت التقدير فانه يصاب حالاً باستسقاء لحوي واستسقاء في التجاويف فيقل البول ويتعكر ويخرج بالدم

ثم لكي نعلم كيف ينتقل الجسم سريعاً هكذا من حالة الصحة إلى حالة مرضية ينتهي أن نرجع إلى المهادي الفسيولوجية فانه ما هذا الافراز الدائم الجاري في جدران التجاويف الهلالية المعلقة بترز أيضاً كمية من الماء من اسطح الجسد الممرضة للهواء أي بالمجد والرتين والقناة الهضمية والكليتين فإذا توقف الأبراز من أحد هذه الأسطح عوض عنه بزيادة إبراز من السطح الآخر وإذا اختل هذا النظام تحرق الصحة العمومية ويضعف هذا الأمر بالنظر إلى المقابلة التي بين وظيفة المجد ووظيفة الكليتين. ففي الصيف حين يكون الحر شديداً يكون الافراز المجلدي غزيراً ويقل الافراز الكلوي بالنسبة إلى ذلك وإما في الشتاء فالأمر بالعكس فان الافراز المجلدي يقل بسبب البرد ويزداد الافراز الكلوي. فإذا قل ما يفرزه أحد هذه الأسطح كثيراً أو انقطع ولم يعوّض عنه بزيادة افراز عضو آخر فلا بد من حدوث الاستسقاء في التجاويف أو في النسيج الخلوي أو الموصّل

وقد يستفي جزء من الجسد بفتة في أثناء شفاء جزء آخر منه كان مستقيماً فيهنه العلل اقرباً أو أبعداً وإصابة إذا شاهدها زوال الاستسقاء من الساق والفخذ مثلاً ولكن إذا باخذ الاستسقاء في الزوال يصاب الليل بنعاس ونسيان وسهات وصرع ويرى بعد موت أن تجاويف دماغه ممتلئة سيلاً مصلية وقد يزول الاستسقاء بفتة من جزئه ينصرف عن طريق أخرى فقد ذكر الدكتور البول

فتر حادثة قليلة مائية في عليل مصاب بداء الملوك اختراة بعد السكر في عنب وأسهال منوط فلما صبحا صباحاً من سكره وجدانه قد شفي من قبله ولم تراجع فيا بعد ويظهر أنه في احوال مختلفة قبل الأوعية الدموية كمية وأفرس من الماء وتكون شديدة الميل إلى التخلص منها. فإذا أفرغها بواسطة القناة الهضمية أو غيرها تخلص من ضغط تمددها وإذا أفرغها بواسطة جدران كيسه مصلية يحدث استسقاء ولكن لا يعلم لماذا يختب هذا العضو ثارة لا يبرز المرفع الاستسقاء وطوراً ذاك ولا يمكن معرفة أيها السابق أو التابع لانه إذا تكونت الأوعية الدموية ثمانية مادة مصلية يترشح من جدرانها كمية من السائل المصلي كما أنها إذا كانت فارغة أو محتوية على دم أقل من الحالة الطبيعية تنص السوائل التي يحكمها النوص إليها فقد توصلنا الآن إلى مبدأين عظيمين في الفسيولوجية الاستسقاء أحدهما أنه إذا زادت كمية الماء في الأوعية الدموية عن الحالة الطبيعية يكون فيها ميل شديد إلى التخلص منه والآخر إذا كانت الأوعية الدموية فارغة على خلاف الطبيعة تنص السوائل المائية حراً صافياً فصب حدوث الاستسقاء والشفاء منه متوقفان على هذين المبدأين

وقد سبقنا الإشارة إلى أن قسماً عظيماً من الاستسقاء المزمن يتعلق على علة كلوية وهي نظراً لاهاتولوجيتها أكثر اشتباهاً كما قد صعد به من الدال القلبية وهي التي سببها بالاستسقاء القلبي أو الحاد أو هي الدرجة المزمنة له. والمرض الكلوي السبب للاستسقاء قد يعتري الإنسان بطريق خفي بحيث يمكن استشفائه أحياناً بالحقنة بأصا به قديمة بالاستسقاء الحاد فحق كانت الكلية محلة دائماً ووظيفتها متغيرة كثيراً وكان البول قليل الكمية وممزجاً بالدم يعال عن التجمعات المائية بنقصان افراز الكليتين للبول فتقل الأوعية الدموية ذلك المفرز في غير محله الطبيعي فانه في بداية هذا النوع من الاستسقاء يقل من جزئه ينصرف عن طريق أخرى فقد ذكر الدكتور البول ويجب المجد بسبب انقطاع العرق ويزيد



الاستسقاء المحي أو ينقص بالنسبة الى زيادة أو نقصان  
المرز الكليوي ويتغير البول تغيرات عظيمة في تركيبه  
وثقله النوعي واحتوائه على الاليومين وقلة اليوريا  
ويحول الدم وغيره من الاعضاء ولا سيما القلب . ولا  
يجنى ان انتفاخ العرق وظهور الدم في البول والحصل  
غير المتغير بفعل الكلية المرز يظهر جلياً علاقة الاستسقاء  
الحاد بالكليتين

وفي المحوادث الرضخية للاستسقاء الحاد يرتفع  
عاجلاً من السعال المصلي كميات وافرة تزيد كثيراً عن  
كمية المرز الطبيعي . واما في حوادث الاستسقاء

المزمن أو الانعالي فالافراز يبقى على حاله غير ان المرز  
لا يتيسر الى الدورة الدموية بسهولة كافية . ففي الحالة  
الواحدة تضطرب الدورة الدموية وفي الاخرى تبقى  
ساکة على حالها . ثم ان الاستسقاءات الحادة تخفض بجانب  
القلب الايسر واما المزمنة فتخفض بجانب الايمن

ويحصل الطبيب الى معرفة احوال المصابين  
بالاستسقاء من جهة الفناء وعدمه بواسطة دقة النظر  
في اسبابه وانواعه فالاستسقاء المحي الحاد في البئات  
المصابات بالمرض الاخضر اقل خطراً واسهل شفاء من  
ساخر الانواع . والاستسقاءات الانتهائية تدعى للعلاج  
وغالباً تبرا تماماً بخلاف المزمنة . اما الاستسقاءات

الموضعية فالحكم فيها يكون بحسب مقدار السائق  
المتعلق بها وبالنظر الى قول ذلك السائق للازالة  
والتمويه عنه بجاريه اخرى تسع بجري الدم اما  
الاستسقاءات القلبية فتزول وتعود بسهولة بخلاف  
الاستسقاءات الكليوية . ثم ان الخطر القريب من التجمعات  
الاستسقاوية يتوقف على اهل الذي يشغل ويختلف كثيراً

من حيث تجمعه في الطبقة البريتونية الخفية وفي التامور  
واسنج المحلوي للاطراس وفي السنج المحلوي للسان المزمار  
واما نتائج الاستسقاء فالمرض الاول منها ازالة  
السائل التجميع والثاني منع تجمعه ثانية او معالجة المرض  
المسبب للاستسقاء فالاستسقاء الدموي العمومي يزول

فالاولى اذا كان لا يستفرغ دم في اكثر المحوادث  
وتستعمل وسائل تخفيف مائة الدم باستعمال ما  
يكثرالافراز المائي من فصول اكثر من الاعضاء المفرزة .  
ففي بعض المحوادث يختار تهيج الكليتين على افراز كمية  
كبيرة من الماء وفي البعض يختار الفناء المضيق . وفي  
البعض المخلد . واما نسب الاستسقاء عن انسداد وريد  
عظيم فلا تعتبر الحاد غير قابله للفناء لانه قد تقوم اوردة  
اخرى فتعوض عنه وحيلته يشفي المستسقي ويكون  
العمل الطبي هو فاعل الفناء فالصبر والحالة هذه  
هو الدواء الشافي وليس على الطبيب في احوال هكذا الا  
ان يلطف الاعراض المزمنة للمريض

فاذا لم تانف الوسائط المتقدمة بالمغرب يمكن ان  
يراح الليل راحة تامة وتطال ايامه بواسطة البزل  
وتفريغ السعال الجبس . فتبزل الصكوبية في الاستسقاء  
الدماعي والبطني في الاستسقاء الزقي والمحصية في انثله  
المائية واما الاستسقاء المحي فلا يستعمل فيه البزل

بوسف حجار  
وسياقي الكلام بالتفصيل على انواع الاستسقاء من  
دموي ودماعي وفكري وصدري وتاموري وريوتي  
وغيرها وعلى علاجها الخاصة في انطباقها المخصوصة من  
البريتون والتامور والصدر وعلم جراً

## استصحاب

الاستصحاب مصدر له عدد الاصوليين معنيان الاول ابقاء ما كان عليه لا تصدام المغير والثاني الحكم الذي يثبت في الزمان الثاني بناء على الزمان الاول وقيل هو الحكم بكون امر في وقت آخر وهذا يحمل موهبه وما جعل الحكم الثابت في الماضي مصاحبا للحال وجعل الحال مصاحبا للحكم الماضي وحاصله تحكيم الحال . والاستصحاب في اصول الفقه ابقاء حال اللفظ على ما يستحقه في الاصل عند عدم دليل الغل عن الاصل كاستصحاب الاعراب في الاسماء حتى يوجد دليل البقاء واستصحاب البقاء في الافعال حتى يوجد دليل الاعراب

## استصناع

الاستصناع في الفرع بيع ما يصنعه الصانع عما يطلب من الصانع العمل والعمى جميعا فلو كان العيون من المستصنع كان اجارة لا استصناعا . وكنيته ان يقال للصانع كالتخفيف مثلا اخرز في من ادبك خفا صفة كذا بكذا درهمين ويرى رجلا ويقبل الصانع سوا ما اعطى الثمن ام لا

## استطاعة

الاستطاعة في الاصطلاح تطلق على معنيين احدهما عرض بمقتضى الله في الحيوان بفعل بولا فاعمال الاختيارية والثاني سلامة الاسباب والالات والمجوارح . والاستطاعة الحقيقية هي القدرة التامة التي يجب عندما صدور الفعل فهي لا تكون الا مقارنة للفعل . والاستطاعة الصحيحة هي ان ترتفع الموانع من المرض وغيره . والاستطاعة في القدرة والنوع والوسع والطاقة متفارة المعنى في اللغة . وما في عرف المتكلمين فبارة عن صفاتها يمكن الحيوان من الفعل والترك . تعريفات المبرجاني

## استطراد

الاستطراد في اللغة مصدر استطرد الفارس من

قروى ذلك ان يفر من بين يديه يومه الامهزام ثم يعطف عليه على غرة منه وهو ضرب من المكبة . ومنه اخذ اسم نوع من انواع البديع المعنوي وهو ان تكون اخذ في غرض من الاغراض فسوق الكلام تطرق فيخرج يعرض الغرض خروجا غير منقطع بحسب المعنى والتركيب بل يتبد به معنى جديد آخر مستظرف في سياق كلامك ثم تعود الى ما كنت عليه من الغرض الاول وهذا الانتقال ان الخروج المتصل يكون على طريق التثنية او الشرط او الاخبار او غير ذلك واكثر ما يكون على طريق التثنية ومن لطيف شواهد قول ابي جليلك الشاعر في ابن خلكان وقيل في الكلال ابن الزملاكي

فله بستان حلتنا دوحه

في جنه قد نعت ابوابها

والبان تحبة سناير رأت

قاضي القضاة فلمست اذماها

وروي على غير ذلك (راجع ابو جليلك) فان خروجه عن وصف البستان الى العيون هذا الاسلوب البديع من احسن ما قيل في هذا الباب . فان لم يعد الناظم الى الغرض الذي كان اخذ في بي اخذ في ما يملق بالامنى المجد يد الذي انتقل اليه فذلك التخصيص وهذا هو الفرق بينهما . ومثال ذلك مثل رجل طلب مهذا وهذا هو في طلبه اذ عرض له صيد اخر فعند اليوم فبعه فان شيع امثاله عن طريقه فهو التخصيص لانه تخلص من الاول اليه وان اخذه ثم عاد الى الاول فهو الاستطراد . ومن الاستطراد قول ابي محمد بن مكهم

وليل كوجه البرقيدي ظلمة

وبرد اغايو وطول قروى

قطعت فتوي عن جنوني مشرد

كعقل سليمان بن نهدي وديو

بذي اولي فيو اعوجاج كانه

او جابر في حيطو وجنوني

الى ان بدا ضوء الصباح كانه

سنى وجه قرواش ونور جيتو

غير ان الخامل لا يرى هنا الرشاقة التي في بيتي اني جلنك  
لكن حقيقة الاستطراد في هذه اظهر ما فيها . والفرق  
بين الاستطراد والاستنباح هو انه في الاستنباح يكون  
المعنى الثاني مبني على الاول ويكون من جنس بخلاف  
الاستطراد فان المعنى الثاني فيه يأتي حرصا ويكون الاول  
بعيدا عنه . فتأمل

### استعارة

الاستعارة في اصطلاح البيانين قسم من المجاز وفي  
استعمال اللفظ في ما شبه بمعناه الاصلي كقولك رايت  
اسدا تريد رجلا شجاعا فان معناه الاصلي السبع المعروف  
والذي شبه بهذا المعنى هو الرجل الشجاع فاستعملت  
له اللفظ الموضوع للمعنى المذكور فتكون قد استعملت  
اللفظ في غير ما وضع له على طريق التشبيه البليغ حتى  
يجعل كالحقيقة لكن من دون ذكر المبه وهو الرجل ولا  
وجه الشبه وهو الشجاعة والاهد تشبيها ولذلك عرفنا  
قوم بانها ادعاهم معنى الحقيقة في الشيء للمبالغة في التشبيه  
مع طرح ذكر المبه ووجه الشبه ومنها قول الشاعر  
قامت نطللي من الشمس فس احتر علي من نفسي  
قامت نطللي ومن عجب شمس نطللي من الشمس  
فان الشمس الاولى في قوله شمس نطللي لفظ استعير  
للرأفة وقد بالغ الشاعر في التشبيه حتى خرج عنه فاعظم  
ان الاستعمال حتى لا مجازي فلهذا المبالغة في التشبيه جعل  
المرأة نفس الشمس فافتى التشبيه لئلا يكون المشبه ادنى درجة  
من المشبه بولذلك اقتضى العجب من كون الشمس نطلل  
من الشمس ولو لم يكن التشبيه قد طرح جانباً لما اقتضى  
العجب ولما كان معنى التشبيه في البيت فتأمل

ولما كانت الاستعارة مبنية على التشبيه كان لا بد فيها من  
ثلاثة امور كافي التشبيه وهي الاستعارة وهو المشبه والمستعار  
منه وهو المشبه بـ والمستعار بـ وهو وجه الشبه بينهما ويكون  
المراد من كل ذلك المشبه اي الذي استعير اللفظ به

ويقال لهذه الثلاثة اركان الاستعارة ويقال للاستعارة  
والاستعارة الطرفان ايضا ولوجه الشبه بينهما الجامع . واما  
اللفظ المستعار فهو نفس الاستعارة وتطلق على استعمالها ايضا  
فالاستعارة في البيت المذكور هو المرأة والمستعار منه هو  
الشمس المعروفة والمستعار هو لفظ الشمس الموضوع في الحقيقة  
للكوكب المشهور . والجامع بين الطرفين العياء والنور  
والاستعارة مخفوف وكذلك المستعار ياتي بالجامع . ويجب  
فيها ان يكون الاستعارة داخلا في جنس المستعار منه فاذا  
استعرت الاسد للرجل فكان ان ادخلت الرجل في جنس  
الاسد حتى صار كواحد بل واحد كما فعلت عنه باسمه  
ولذلك لم يصح ان يكون اللفظ المستعار طليها اذا اشهر  
بصفة من الصفات يصح بها ان يجعل على التذكير والفيوع  
فنعف موقع التكرار كقولك رايت اليوم حاتما تريد رجلا  
كرما . ويجب ايضا ان يكون الجامع انوى في المستعار  
من لامة عبارة عن وجه الشبه وذلك لكي يكون للاستعارة  
فائدة بجهة تشبيه المستعار له الموي فيو

وتقسم الاستعارة الى عدة اقسام بعدة اعتبارات . فتقسم  
باعتبار الطرفين الى وفائفة وعنادية فالوفائفة هي ما  
امكن فيها اجتماع الطرفين في شيء عموفا على نوره من  
رو اي على مدى فاجتماع النور والهدى ممكن . والعنادية  
عكسها كاجتماع الرجل والاسد فهو لا يمكن . ومن العنادية  
الاستعارة المبهمة والتشبيهية وهما الاستعارة التي تستعمل  
في ضد معناها الحقيقي او تنفيض تنزيلا للتضاد والتناقض  
منزلة المناسب بواسطة تلجج او محكم نحو فخرهم بعذاب  
اليم اي الدرهم استعيرت البشارة التي هي في ما يظهر  
سرورا للانذار الذي هو هذا بداخل الانذار في  
جنس البشارة على سهل التمك . ومثل ذلك قولك عن  
رجل جبان كان اسدا في هذه الحرب فهذا على سبيل  
التلجج والظرافة والاستعارة . وتقسم ايضا باعتبار  
الطرفين الى حقيقية وتخييلية فالحقيقية هي ما كان فيها  
المستعار له متحققا حسا كالرجل اذا استعير له الاسد ان  
عقلا كالحدى اذا استعير له النور فان كلا من الرجل

والهدى متحقق. والتخييلة هي ما ذكر فيها المستعار للدون  
 المستعار منه لكن بذكر شيء له من لوازم المستعار منه  
 فاثبات اللازم له يسمى استعارة تخييلة لان التشبيه مضمر  
 في النفس لا حق الاستعارة ان يذكر المستعار منه دون  
 المستعار له ومثال ذلك قوله يتنفسون عهد الله من بعد  
 ميثاقوشيه العهد بالخيل في كونه وسيلة لربط شيء باخر  
 لكن التشبيه مضمر في النفس والذي دل عليه اثبات شيء  
 للنفس من لوازم المشبه به وهو النفس ويسمى هذا التشبيه  
 استعارة بالكناية واثبات اللازم استعارة تخييلة. واما اذا  
 ذكر المشبه به دون المشبه على حكم الاستعارة فيقال لها  
 استعارة مصرحة او تصرحية. وقد اجتمع الخلف في قوله  
 فاذاتها الله لباس المجرع والخوف فالنصرحية في كونه  
 شبه المجرع او ما غشها بسبب الخوف من الهزال  
 والاصفرار ونحو ذلك مما يمثل شكل الجسم باللباس  
 الذي يلبس على كل الجسم فاستعار لذلك لفظ اللباس  
 الدال على المستعار منه وترك المستعار له كما ترى ثم ان  
 العبارة تهم كونه شبه اللباس المذكور بطعام بحيث الطعم  
 لا يماثل الاذى منه ودليل ذلك كونه اثبت له شيئا من  
 لوازم الطعام وهو الاذاقة لان اللباس لا يذاق فذكر  
 المشبه وترك المشبه به لكن مع ذكر شيء من لوازم المشبه  
 فيه استعارة بالكناية لانه حكى عن الطعام الخفيف  
 باللباس. واثبات لازمه له وهو الاذاقة استعارة تخييلة  
 لان التشبيه مضمر في النفس كما لا يخفى والذي دل عليه  
 اثبات اللازم المذكور

من استعار اللباس للزواج في كون كل من الزوجين  
 يصون عرض صاحبه كما يصون اللباس جسم لا يسهو  
 فوجه التشبه وهو الصون غامض لعدم وجود قرينة تدل  
 عليه جليا. والقرابة قد تحصل في نفس التشبه بحيث يكون  
 التشبيه غريبا كقول الشاعر يصف فرسا

واذا احبني قريوسه بعناؤو

علك الفكيم الى انصراف الزامه

استعار الاحياء لوقوع العنان في قريوس السرج بجامع  
 الهيئة المحاصلة منها وهو تشبيه غريب. وقد تحصل في  
 البيتلة بحيث تصرف الى القرابة كقول الاخر

اخذنا باطراف الاحاديث بيننا

وسالت باعناق الطي الا بالطح

استعار سيلان الامطار الواقعة في الاطاح لسر الاابل  
 بالسرعة المشتملة على اللين والسلافة فالجامع هنا ظاهر  
 بقرينة السيلان في البطء فالاستعارة مبتدلة غير ان  
 اسند الفعل الى الاطاح دون احقاق الاابل التي هي جزء  
 منها فتدل عليها فكأن يجب ان يقول سالت احقاق الاابل  
 في الاطاح كما يسئل الماه غير انه اراد ان يفيد ان الاابل  
 قد ملأت الاطاح كما يملأ الماه حتى سالت بها كاتسيل به  
 فافاد الاستعارة غرابه

ثم ان الجامع قد يكون داخلا في مفهوم الطرفين  
 فهو منقاس كل ممزق اي شقناهم فان وجه التشبه وهو  
 تفريق الاتصال بينهم من التمزيق وهو المستعار منه ومن  
 التشتيت وهو المستعار له. وقد يكون خارجا عن

مفهومها كما اذا استعرت الاسد للرجل النجاة فان النجاة  
 وهي الجامع عرض خارج عن مفهوم الرجل والاسد

والاستعارة باعتبار الخلقة اي الطرفين والجامع نقم الى  
 سبعة اقسام الاول الاستعارة من محسوس لمحسوس بمحسوس  
 نحو اشعل الرأس شيكا فان المستعار له الشيب والمستعار  
 منه النار والمستعار به اي الجامع هو الانبساط الذي هو  
 اقوى في النار والجميع حتى والقرينة الاشتغال وهو من  
 خواص النار فهي استعارة بالكناية للذكر المشبه واضار

التشبيه وذكر لازم للمعبر به المتروك وتخييلة لا يثبت هذا المعنى ولا ما ولا قد دخل في ذلك الفعل ومشتقاته والحرف  
اللازم الثاني الاستعارة من محسوس لمحسوس بمقول فان اسم المعنى الذي هو في الفعل هو المصدر كما هو  
نحو كذب في قلوبكم الايمان اي رسة فاف الاستعارة له مقرر في علم الصرف وان الحرف لا يقوم له معنى الا بتعلقه  
الرسم والمستعار منه الكتابة وما حسيان والجامع بينهما  
الفرير وهو عتلي الثالث الاستعارة من محسوس لمقول  
بمقول نحو فهو على نور من ربو اي على هدى فالمتعار  
منه النور وهو حي والمستعار له الهدى والجامع بينهما  
البصرة وما عتليان الرابع الاستعارة من معقول لمقول  
بمقول نحو ان من البيان لحرر افان كلاً من المستعار منه  
وهو الدرافة والمتعار له وهو اللامعة والجامع هو الاغراب  
عتلي الخامس الاستعارة من معقول لمقول بمحسوس نحو  
وسدته اي جسد غان المستعار منه الموت  
السادس الاستعارة من معقول لمحسوس بمقول نحو انما  
اي انا محمد كفي الجارية فان اده مار له كثره العبد  
سعي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء عتليان  
السابع الاستعارة من محسوس لمقول بمحسوس ومقول  
مما نحو لا نكرهنا فتباتكم على البقاء ان اردن تمصا اي  
تفتقا فان المستعار له التعفف وهو عتلي والمستعار منه  
الفحص وهو حي والجامع اخراض الجباب وهو حي  
ومنع الطالب وهو عتلي وجعلها بعضهم خسة حاذفاً  
الاخير الاستعارة من معقول لمقول بمحسوس وجعلها  
بعضهم سدة حاذفاً ما ذكرنا زائداً الاستعارة من محسوس  
لمحسوس بمقول ومحسوس معاً نحو رابت شمسك تريد رجلاً  
كالشس فالمتعار منه الكوكب والمستعار له الرجل وما  
محسوسان والجامع الضياء وهو حي وارتفاع الشان وهو عتلي  
واما باضطرار اللفظ المستعار فتنقسم الاستعارة الى اصلية  
وتبعية فالاصلية هي ما كان فيها المستعار اسم جنس حقيقة  
لذات كالكاسد اذا استعير للرجل الشجاع او المعنى  
كالقتل اذا استعير للضرب الشديد او كان على سبيل  
التأويل كتحكم اذا استعير للرجل الكريم والتبعية هي ما  
لا يكون فيها اللفظ المستعار اسم جنس حقيقة لذات او

كان الكلام يقتضي الحرف استعارة الحرف الدال على العلة وهو اللام بالانبيه لما . فاعمل.

والاستعارة قسم ايضا باعتبار اقترانها بشيء ما يلام الطرفين وعدم اقترانها الى ثلاثة اقسام مطلقة ومجردة ومرشحة او ترشحية . فالاولى هي التي لا يذكر فيها شيء ما يلام احد الطرفين فحولت اليوم اسدا تريد رجلا شجاعا فليس هنا شيء ما يلام الرجل ولا السبع والثانية هي ما اقترنت بشيء يلام المستعار له نحو رايت في الحمام اسدا او رايت اسدا مدججا فالك ذكرت هنا شيئا ما يلام المستعار له وهو الدجج والوجود في الحمام فان ذلك لا يكون للسبع . والثالثة ما اقترنت بشيء ما يلام المستعار منه نحو اعطى الله اسعار المحمل للبعد وذكر ما يلامه وهو الاعتصام . والمرشحة تبلغ هذه الانقسام الثلاثة لانه فضلا عن حذف المشبه وما يلامه قد ذكر ما يلام المشبه به ولا له على انها واحد ليس بينها ادنى فرق البتة فيكون المستعار له فيها قد ادعى له انه عين المستعار منه . والمطلقة اقل منها بلائحة لانه لم يذكر فيها ما يلام المستعار منه فلم يدل على شدة التشابه بين الطرفين حتى نحو الدعوى يكون المستعار له عين المستعار منه . واضعف منها المجردة لانه ذكر فيها ما يلام المشبه فظهر شيء من التشبيه فضمنت مشابهة للمشبه به . وقد يجمع الترشيع والتشريد كقولهم

لدى اسد شاك السلاج منذف

له ليه اظفاره لم . قلم

فان صدر البيت المذكور فيه ما يلام المستعار له اي الرجل الشجاع لانه لا يكون حمل السلاج للاسد فهو التجريد . وعجزه قد ذكر فيه ما يلام المستعار منه لان اللبد وعدم تقليم الاظفار من متعلقات الاسد ولا تكون في الرجل فهو الترشيع . واعتبار الترشيع والتجريد بما زاد على القرينة ويفترط في حسن الاستعارة وما يورد من الامثال على سبيل الاستعارة ان زاعى فيها جهات حسن التشبيه اي ان يكون التشبيه فيها مستوفيا كشرطة كان

يشمل وجه التشبيه الطرفين مع قرب الاستعارة وايضا التشبيه للغرض . فلا تحسن الاستعارة في قول ابي نواس (بج صوت المال ما منك بشكوى بهيم) فكيف يمكن ان يج صوت المال او اي شبه بين المال والحلي حتى يجعل التشبيه بين الصوتين ويمكن ان يعرض على الواحد ما يعرض على الاخر . ثم ان تكون الاستعارة لطيفة مقبولة للنسب لا تنفر منها الادباء والرشاقة . فهاهنا استعارة بشار بن برد في قوله وجذت رقاب الوصل اسياف هجرا وقدت لرجل الدين نعلين من خذي

وان لا يعرض فيها بالتشبيه كقولك رايت في الدار بدرا في اليها لان الاستعارة يدعى فيها المساواة بين الطرفين فان شعر بالتشبيه فسدت لانه باذن ان يكون المشبه ادنى رتبة من المشبه به لفظا وهو مخالف لاصولها وليس هذا الفطرط ما يذن بغموض وجه التشبيه بل يجب مع ذلك ان يكون جليا يدرك بسرعة مثلا فصر الاستعارة لغزا فلا تقول وجدت في القوم كلمة تريد به رجلا ودود الالاهم لا بد ادراك المعنى المطلوب . وحسن الاستعارة بالكتابة يفترط فيه حسن المحببة لان الاصل فيها واحد كما علمت ويحسن المكثي عما حسن التخييل كما لا يخفى

وفي الاستعارة تناسل كثيرة يضيق دون ذكرها المقام وقد صنف القوم فيها اوراقا عديدة لما بها من التقاسم والاقوال

واعلم ان الاستعارة تعد من انواع البديع المعنوي وكثيرا ما تقع في كلام الشعراء والمخطباء واحسنها الترشيحية فتفضل على ما سواها من اقسام الاستعارة وكثيرا ما يقصدها ايضا الشعراء والناثر قصدا بين الكلام والبيان في السماع موقعا حسنا . وروى الاستعارة في الانشاء ليس مثلا روى بالحقيقة من الامور البهاية الا بعض اطياع اخرى بديعية . ومن جيد ما قبل في الاستعارة قول ابن ابي

بسم ثغر الزهر عن شذب القاهر  
 ودب حذار الظل في وجنة النهر  
 وقول عجير الدين بن قيم  
 وليلة بت اسقى في غياهما  
 راحاً تمل شباني من يد الحرام  
 ما زلت اشر بها حتى نظرت الى  
 خزانة الصبح ترى جرس الظلم  
 وقول مجد الدين الارمني  
 اصني الى قول الذول مجباني  
 منهمك عنكم بغير ملال  
 لتلقني زهرات ورد حديثكم  
 من بين شوك ملالة العذال  
 وفي هذا الباب اشعار لا تحصى وخطب لا تستقصى

## استغاثة

الاستغاثة نوع من انواع البديع تشبه الشبهين  
 وتذكر في الكلام عنه . ولم الاستغاثة بخواص الادوية  
 والمفردات كاجذاب المغناطيس للحديد ذكره المولى  
 ابو الخير من فروع علم الحروف وال هذا وان كان من  
 فروع خواص الادوية لكن لعدم معرفة العلوم سببه  
 ربما بعد من الحروف ان تعلم ان عدم علمهم لا يصلح سبباً  
 لان يعد من فروعهم .

## استعلاء

يطلق في اصطلاح النجيين واهل الهيئة على  
 ازداد بعد الكوكب على بعد الاوسط وبقابلة الانخفاض  
 وهو اسفاص بمعنى اي عن بعد الارسط هذا هو  
 المشهور . ويذهبان باصمرد والبطوط ايضا . اطلب  
 الصعود . وقد يطلق الاستعلاء على قرب احد الكوكبين  
 المتقاربين من اوجيه او ضروية يدويره اكر من قرب الاخر  
 من اوجيه ودروية تدويره ايضا وعلى كون الكوكب فوق  
 الارض وعلى كونه في اشارة الطالع او حادي عشره وعلى

كونه في اشارة كوكب اخر او حادي عشره ويطلق  
 الانخفاض على مقابلات هذه المعاني الاربعة

## استغاثة

الاستغاثة في اصطلاح النجاة نوع من انواع النداء  
 وهي ان يدعى المادى لمساعدة او اعادة غيره نحو  
 يا يزيد لعرواي يا يداغث عمراً او انبل لا غاة عمرو  
 ونحوه الاول مستغاثا والثاني مستغاثا له . وللاستغاثة  
 احكام تطلب من كتب النجوم والاستغاثة في حرف خدمة  
 الدين رفع النحوي او استغاثها الى رئيس اعلى

أستغاديزة  
Ostogdādzizah

قرية على اربعة فراعخ من نخواب بما وراء النهر  
 ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن  
 عاصم بن رمضان الامتداديزي المعروف بالخصي احد  
 العلماء الحفاظ توفي بختناب في سنة ٤٥٩ هجرية

أستفاليا  
Ostphalia

اسم اطلق في القرن السابع والقرن الثامن على قسم  
 من مملكة سكس وهو واقع الى شرقي نهر ويزر . وقد  
 جعلوا ذلك مقابلة لوستفاليا الواقعة الى غربي النهر  
 المذكور

## استغاثان

من اقصية لواء سينوب في ولاية قسطنطينية ناحية  
 جيكلبي عدد بيوتها ٣٠٤٠٠٠ منها ١٠٢ للروم وعدد سكانها  
 جميعا ٢٦٦٨ منهم ٢٢٥١ مسلمان والباقيون روم .  
 وفيها ايضا جامعان و٨٦ مكتبة للمسلمين و٢٥ دكانا .  
 وقصبتها مدينة استغان وهي في موقع جميل على البحر الاسود  
 على نحو ١٢ فرسخا من انجيه روم

استغاندي  
Istvandi

بلدة تجارية في المجر من كونية شومغ عدد سكانها

١٤٩، انشا

استفراغ  
Estavayer

بلدة من سويسرا من ناحية فريبورغ تبعد عن فريبورغ  
١٥ ميلاً الى غربي الشمال الغربي موقعها على الضفة الشرقية  
من بحيرة نوشاتل عدد سكانها نحو ١٧٠٠ نفس بها قصر  
قديم ودير راهبات دومينيكية ومدرسة يسوعية

## استفراغ

الاستفراغ في اصطلاح النحاة الابتداء بالكلام ابتداء  
جديداً كأنه كان باباً مغلقاً فلغح بآله يقال لما عديم اداة  
الاستفراغ . وللاستفراغ اذانان آلاً واما والاولى اكثر  
استعمالاً واكثر وقوعها قبل ان نحو الا ان وعد الله  
حق وقبل الداء كقول الشاعر

الا باغراب الين ان كنت صاحبي  
قطعنا بلاد الله بالدوران  
واكثر ونوع اما قبل القسم كقول الآخر  
اما والذبي ابكي وانضحك والذبي  
امات واحيي والذبي امره الامر  
وقيل ان معناها التنبيه ويستفغ الكلام لتنبه السامع الى  
ما بعدها

## استفراغ

هو في اصطلاح الاطباء انتفاض المواد من البدن .  
والاستفراغ الكلي قد يعنى به ما يمكن من البدن ككل  
فيكون الاستفراغ المجزئي ما يستفراغ من عضو مخصوص  
كالسوطات المستفراغة من الرأس وحده . وقد يعنى  
به ما يستفراغ الاخلط كلها فيكون الاستفراغ المجزئي ما  
يستفراغ خلطاً خاصاً كما يكون بالاسهال والقيء

والاستفراغات الدموية عدم هي بواسطة التي  
يقتصد بها تنقيص كمية الدم من البدن جميعاً او من عضو  
مصاب وينقسم هذا الاستفراغ الى نوعين عام وموضعي بالذات فلا يستطعم ولا يطعمها الا

فالعام يحصل بواسطة الفصد الذي هو فتح شريان واما  
الموضعي فيحصل بواسطة التبريط او الحجامة او وضع  
العلق . وستاتي هذه العمليات الاربع في ابوابها .  
والاستفراغات الدموية هي اضع الوسائط لمعالجة  
الالتهاب لانها تنقص الكمية الزائدة من الدم التي هي  
السبب الاصلي لهذا الداء

استفراغ  
Astaffort

قصة ماحية في فرنسا من ولاية لوفغارون  
واقعة على ضفة نهر جبر المسمى تبعد ٩ اميال عن آجن  
الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٢١٢٢ نسمة

## استفهام

هو عند اهل العربية من انواع الطلب الذي هو  
من اقسام الانداء وهو كلام يدل على طلب فهم ما اتصلت  
به ادواته . وقال بعضهم هو طلب ارتسام صورة ما في  
الخارج في الذهن ولذلك لزم ان لا يكون حقيقة الا اذا  
صدر عن شاكٍ يصدق بإمكان الاعلام فان غير الشاك  
اذا استفهم يحصل منه تحصيل المحاصل واذا لم يصدق  
بإمكان الاعلام انتفت فائدة الاستفهام . وقد يراد بصورة  
الاستفهام غير معناه الحقيقي بل عكس المعنى المتصل باداء  
فيكون الذي يدعى مقصوداً به الاثبات نحو ليس الله على  
كل شيء قدير والمراد انه على كل شيء قدير والاثبات  
مقصوداً منه الذي نحو اعلم ما عند الله من الخفية اي  
لست تعلم ويقال له الاستفهام الانكاري . وهو من  
مباحث البيان

## استقامة

الاستقامة عند اهل السلوك ان تجمع بين اداء  
الطاعة واجتناب المعاصي وقيل ان لا يختار على شيء  
وقيل الخوف منه تعالى . وقيل هي الخروج عن  
المعهودات ومفارقة الرسوم والعادات والقيام بامر الله  
مصاب وينقسم هذا الاستفراغ الى نوعين عام وموضعي بالذات فلا يستطعم ولا يطعمها الا



الانبياء واکابر الاولیاء

وعند اهل الهيئة في حركة الكوكب الى اثني اهل .  
 وعند الحاسبين كون الخط مستقيماً واستقامة الجسم  
 والاطراف عند الياطرة عبارة عن الانقياء الذي تكون  
 عليه الاطراف تحت الجذع باضبارها مجتمعة او منفردة

## استقبال

الاستقبال في اصطلاح اهل الهيئة هو كون  
 جرمين في جهتين من الماء متقابلين بان يكون بينهما  
 من الطول ١٨٠ درجة . قال الهانوي الاستقبال  
 مقابلة الشمس للشمس والمجزة الذي يقع فيه الشمس وقت  
 الاستقبال يسمى جزء الاستقبال اذا كان ذلك في الليل  
 واذا كان ذلك في النهار فيوضع الشمس يسمى جزء  
 الاستقبال وان كان في احد طرفي الليل فالمجزة الذي  
 يكون اقرب الى الافق الشرقي يسمى مجزة الاستقبال  
 والاستقبال في اصطلاح الفناء هو الزمان الذي  
 ياتي بعد وقتك الذي انت فيه وبقال له الزمان الواسع  
 وله اذانان السمين وسوف غير ان الفعل قد ينهم منه  
 معنى الاستقبال بقرائن اخر كدخول لن عليه ومل  
 ونحو ذلك

## استقراء

الاستقراء لغة التنبع وفي اصطلاح المتطهين قول  
 مولف من قضاي يقوم بها الحكم على الجزئيات لاثبات  
 الحكم على الكللي او هو الحكم على الكللي لوجوده في اكثر  
 جزئيات فان كان الاول كان الاستقراء تاماً واذا اليقين  
 كفولنا كل جسم اما حيوان او نبات او جماد وكل واحد  
 منها يتميز فكل جسم يتميز فيها استقراء الاجزاء المذكورة  
 طامت عليها الحكم فصع اثباته للكللي وهو الجسم ويسمى  
 هذا الاستقراء قياساً منسباً لما فيون التفسير كما رابت  
 وهو قابل الاستعمال وان كان الثاني كان الاستقراء ناقصاً  
 واذا الظن لا اليقين كقولنا الشمس يحرك فكة الاسفل  
 عند المصغ وكذلك البعير والاسد والعلب والهرة وغيرها

من الحيوانات فكل حيوان يحرك فكة الاسفل عند  
 المصغ فيها تبعت هذه الجزئيات التي نعرفها ووجدت  
 الحكم محمداً عليها كلها فاثبت الحكم المذكور لكل حيوان  
 ظناً منك انه ليس حيوان يخالف ذلك مع ان التماسح  
 يحرك فكة الاعلى عند المصغ . وهذا الاستقراء هو قسم  
 القياس ولذا عدوه من لواحقه وتوابعه . وقال السيد  
 الجرجاني في حاشية شرح التجرید ( ولا بد في الاستقراء  
 من حصر الكللي في جزئيات ثم اجراء حكم واحد على تلك  
 الجزئيات ليعمدى ذلك الحكم الى ذلك الكللي فان كان  
 ذلك المحصر قطعياً بان يتحقق ان ليس له جزئي اخر  
 كان ذلك الاستقراء تاماً وقياساً مقسماً فان كان ثبوت  
 ذلك الحكم لتلك الجزئيات قطعياً ايضاً افاد الجرم  
 بالنقص الكلي وان كان ظناً افاد الظن بها . وان كان  
 ذلك المحصر ادعاءً بان يكون هناك جزئي اخر لم  
 يذكر ولم يستقرأ حالة لكه اذ في بحسب الظاهر ان جزئيات  
 ما ذكر فقط افاد ظناً بالنقص الكلي لان الفرد الواحد  
 ملحق بالام لاغلب في غالب الظن ولم يند بقيناً لجواز  
 المخالفة » وهذا القول سديد ثابت جميعاً بايجاز وافاد  
 باختصار جلي الفرق بين نفسي الاستقراء

## استكان

Estacân

ضبعة من اعيان ضحاح تبرمردان من بلاد فارس  
 نعد مثل قصبة لها مع خمس قرى اخر وكلها متصلة  
 في وادير يتخللها انهر كثيرة وبها شجر كثير

## استيل

Astell

جزيرة في شالي ساحل اوستراليا الى الشمال الغربي  
 من خليج كرتاريا

## استلفس

Astolphus

ويسمى الاماينيون استلفس . هو ملك الليرديين  
 في ثالي ايطاليا خلف اخاه اراكيس سنة ٧٤٩ للميلاد

وتوفي سنة ٧٥٦ وقد افتتح ولاية واقعة سنة ٧٥٢ وعدد رومية هزم البابا اسطلفانوس الثاني الى فرنسا واستغاث بملكها بين فاجتاز جبال الالب سنة ٧٥٤ بمساعدة من

المجد فزح استلفس وحصر باقيا فطلب استلفس الصلح فصالحه على ان يرجع واقعة وكل البلاد التي افتتها . وبعد رجوع بين الى بلاده عاد استلفس الى القتال وحصر رومية ونهب كل البلاد المجاورة لها فاستفيد اليها بين ثانية فاقى وقضى على استلفس وحسنة باقيا . وكان استلفس ماويكا اثارة حرب ثالثة فاعانته اجله اذ سقط عن فرسه في الصيد وتوفي بعد ثلثة ايام ولم يعقب ولداً ذكراً

### استل Estill

كوتنية في الجهة الشمالية من كنتوكي في الولايات المتحدة الامركانية يمر فيها نهر كنتوكي مساحتها ٣٠٠ ميل مربع . وعدد سكانها ٢,١٢٨,٩٢ منهم ٥٩٢ من السود . والماء بها غزير تدار به الآلات وجبها لكثرة تكثر فيها معادن الفحم والحديد والغازات وثريتها مخصصة . ومن حاصلاتها الخنطة والذرة والطرطان والبطاطة والسمن . وبها كثير من الخميل والبر والفحم والمخازير . وقصبتها ارفين . وقد جعلت استل هذه كوتنية سنة ١٨٠٨ وسميت باسم القائد حسن استل الذي قتل في معركة جرت بينه وبين الهنود الامركانيين سنة ١٧٨٢

### إستلّا Estella

مدينة من اعمال بيلونة من اسبانيا تبعد ٢٦ ميلاً عن بيلونة الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٦,١٩٢ نفساً . بها قلعة قديمة حصينة وعدة كنائس واديرة ومستشفى ومدرسة ومعامل للصوف والمخوج والعرق

### أستلي Astely

اسم لعدة مواضع في انكلترا منها ابرشية في كوتنية

### استماريس Estamaris

احد ملوك القبط الذين ملكوا في مصر بعد الطوفان تولى بعد ابيو مريتا قطفي وبقي ونجهر وسفك الدماء واظهر الفاحشة فاجعلوا على خاعو غلغلو وفلقوا واقاموا رجلاً من اشرافهم يقال له بلوطوس بن مناكل . ذكر ذلك القرطاني وابن خلدون . وذكره القرطبي باسم اسنادس

### استمهايا

هي جزيرة استمرها اليها وقد مر ذكرها

### استمور

بالفرنسوية اينرسي (Inertie) وبالانكليزية اينرثا (Inertia) هو خاصية سلبية محضة للمادة اي عدم اقتدارها على تغيير حالتها من حركة او سكوت فانها لا تنقل من نفسها من حالة السكون الى حالة الحركة وبخيل للماظر ان الاجسام في سقوطها الى الارض تحرك نفسها والحال ان ذلك ليس ناشئاً عن خاصية ذاتية فيها لكن عن قوة المجاذبية وكما ان الاجسام المتحركة تستمر في حالة الحركة كذلك الاجسام الساكنة تستمر في حالة السكون والاول اقل وضوحاً من الاخير فاننا قد تعودنا ان نرى اجساماً كثيرة تتحرك بالتدريج باكثر بطء الى ان نقف ككرة البليارد ومثلاً وليس ذلك ناشئاً عن ميل في الكرة ذاتي الى حالة السكون ولكن لان حركتها قد منعت باحتكاك الموضع الذي ترعاه وبمصادمة الهواء ويقدر ما تكون تلك المصادمات اضعف تكون مدة حركتها اطول كما يبرى مثلاً اذا دُحرجت تلك الكرة على سطح أملس كالجليد . فاذا تحرك جسم ولم يكن ما يبع حركته يستمر متحركاً الى ما شاء الله . وان اموراً كثيرة

مثلاً اذا شئنا ان ننفذ فوق حفرة نركض نحوها لكي تكون حركة اجسامنا في وقت الفلز مضافة الى قوة عضلاتنا التي نستند بها جبتيه وكذلك عدد نبضات من مركبة وفي مانيه نسقط الى الجهة التي تكون المركبة سائرة نحوها وذلك لان القسم الاعلى من جسدنا يحافظ على حركته مع المركبة حال كون احكامك ارجلنا بالارض ومما من ذلك واذا صدمت رجل الراكض شيئاً في طريقه فربما سقط الى ما قدام لان بنية حسبو تبقى محافظة على الحركة التي كانت لها عند تلك الصدمة وكذا اذا وقعت المطية بقعة وهي راكضة ولم يبدأ الراكب ركبته على العرج فانه بقوة الاستقرار يقع الى ما قدام المطية واكثر الحوادث في الطرق الحديدية اثني عن استمرار الحركة وامثال ذلك كثيرة وفي ما ذكر كناية

### استن Asten

قرية من هولادة من مقاطعة رابنت الشمالية على مسافة ١٢٠ ميلاً من ايدوهولث وهي كبيرة وظرفية وعدد سكانها ٢٨٠٠ نفس

### استن ساكن Osten-Sacken

جنرال روسي ولد سنة ١٧٩٠ وامتاز في موقعي ايلو وفردلند سنة ١٨٠٧ وفي المحروب التي جرت من سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٤ وكاب له في حصار اخلفلنك في الفارص ما ترجمه الى ارسال الى حصاة بولوتيا ففاز بالنصر. سنة ١٨٤٣ جعل جنرالاً في جيش الفرسان. سنة ١٨٥٠ وجهت اليه قيادة جيش من المشاة وكان قائداً في حرب اودساع مع بطارح الدول المتحدّة سنة ١٨٥٤ ونال عند الامبراطور الحظوة الثامنة تحذفو ثم اُرسِل الى القرم وولج امر الدفاع عن القسم الجنوبي من سيستوبول مدة الحصار ثم عين عضواً في مجلس الثوري الامبراطوري ونال رتبة معاون حرب عام ١٨٦٤ وكانت وفاته بطرسبرج في تموز (جوليه) سنة ١٨٦٤

### استناباذ

قلعة بينها وبين الري عشرة فراسخ من ناحية طبرستان واكثر ما يقال لها استوناوند وستذكر في مكانها

### استند

الاستناد في اصطلاح الاصوليين احد الطرق الاربع التي يثبت بها الحكم وهو ان يثبت الحكم في الزمان المتأخرو ويرجع القهري حتى يحكم بشيئ في الزمان المتقدم اي ان يثبت في الحال بوجود الشرط في الحال ثم يستند الحكم في الماضي بوجود السبب في الماضي وذلك كالحكم في المضبوطات المفصولة فانها تمكك عداده الضمان مستنداً الى وقت وجود سبب الضمان وهو القصب وكالحكم في النصاب فانه يجب الزكوة عند تمام الحول بوجود الشرط عند مستنداً الى وقت وجود سبب الزكوة وهو ملك النصاب

### استنباط المعادن

هو علم يبحث فيه عن تعين محل المعدن والماء اذا المعدنيات لا بد لها من علامات يعرف بها عروقها وهو من فروع علم الفراسة ذكره حنفي خليفة

### استنبيري Istanbery

قال ابو الفداء "وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منها الدخان بهاراً والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان واسم الآخر استنبيري وهما في بلاد السفان (تسكانا) قال بمعنى بركان واستنبيري الرعد والبرق" والمراد باستنبيري بركان جزيرة سترومبولي وبالبركان بركان جزيرة فلكانو وهما جزائر لباري التابعة لصفلية

### استند

### Ostende

مدينة في ولاية فلاندره الغربية من بلاد بلجيكا واقعة على البحر الشمالي على مسافة ٦٦ ميلاً من بروسل الى

غربي الشمال الغربي عدد سكانها ١٥,٦٦٣ نساً وهي أكبر فرض بجها بعد اتورب وتصل اليها سكة حديدية وبها حمامات بحرية مقصودة كثيراً وقد يبلغ عدد القاصدين كل سنة ٢٠ ألف نس. وبنيها حانة وبها كاتدرا وهذه كنائس اخرون من الابنية العمومية التي اقيمت بها حديثاً مرفأ كبير ومستشفى وليس فيها ما يستحق الذكر من الابنية المعتبرة الا دار الحكومة وقد بنت الحكومة فيها مكاناً ترسو فيه السفن الصغيرة التي يصطاد بها السمك ويوجد خارج باب بروجه برك واحواض مياهها مائحة برني فيها سمك الموردهون المورو الانكليزيه ويصنع منه كبة وافرة ويعرف بمورو استند وهو مشهور بصغير ولذة لحيو. وسنة ١٨٧٣ بلغ عدد المسافرين من انكلترا الى استند ومنها الى انكلترا ٤٥ ألف نس وبلغ عدد السفن التجارية والبحرية التي دخلت ميناءها ٤٩٨ سفينة محمولا نحو ٦٥٣ و ١٧١ طولواجة وبلغت قيمة المارادات ١٦ مليون فرنك فضلاً عن البضائع التي مرت فيها من انكلترا الى بروسيا وبالعكس فان قيمتها بلغت ٣٠ مليون فرنك. اما الصادرات فبلغت ١٥ مليون فرنك وكان اكثرها من السن والطعم والهندباء والزيت وقد اقيم مؤخراً بالقرب من المدينة عدة معامل للسكر الا ان الصناعة فيها متاخرة وكانت استند في القرن التاسع قرية خيرية ذات اكواخ يسكنها جماعة من الصيادين. وسنة ١٠٧٢ بنى فيها روبرت لوفريزون كونت فلاندره كنيسة على اسم مار بطرس. وسنة ١٢٢٣ اندفعت امواج البحر على المدينة فانلفت جانباً منها وبقيت على حقايرها مدة طويلة. وسنة ١٢٧٢ جعل اهلها حولها حاجزاً من الخشب لوقايتها. وسنة ١٤٤٥ اقام لها فيليب لوبون دوق برغونيا سوراً وبني لها ابواباً جيدة وحسن ميناءها. وسنة ١٥٨٣ حصنها البرنس اورنج وبني فيها قلعة وفي نفس السنة المذكورة هاجمها دوق بارمه والي هولانده الملك اسبانيا لكه عاد خائفاً وقد ثبتت استند على حصارات شهيرة هبها حصار

### استنزال الارواح

قال حجي خليفة علم استنزال الارواح واحتضارها في قبالب الاشباح من فروع علم السحرة قال "واعلم ان تخير الجمن والمملك من غير تجسدها وحضورها عندك يسمى علم العزائم بشرط تحصيل مقاصدك بواسطتها واما حضور الجمن عندك وتجسدها في حنك فيسمى علم الاستحضار ولا يشترط تحصيل مقاصدك بها. ولما استحضار الملك فان كان ساوياً فحين لا يمكن الا في الانبياء وان كان ارضيا فيها خلاف. ومن الكتب المولفة فيه كتاب ذات الدواعر وخزرة"

استنيا

Estania

قرية على البوسفور من جهة اوربا وهي لاستينس

واستينوس اوسستينوس القديمة

استنسيا  
Estancia

بلدة من البرازيل تبعد ٢٥ ميلاً عن سرجيبي الى الجنوب الغربي على نهر بوي. عدد سكانها ٣,٠٠٠ نفس

استنجة

نصبة ناحية في لواء برات من ولاية يانينة

استنيلم

اسم قدم لمدينة ستيناي من فرنسا اطلب ستيناي

أستهمر

Osthammer

قرية صغيرة في اسوج على بعد ٤٥ ميلاً من ستوكهم شمالاً سكانها ١,٠٠٠ نفس

أستهمفن

Osthofen

بلدة تجارية من دوقية هدرمساتد الكبرى من ولاية رينيسن بالقرب من الرين على بعد ٦ اموال عن ورس الى شالي الشمال الغربي. سكانها ٢,٧٥٠ نفساً

أستهم

Ostheim

١. قرية في ولاية الرين الاطلى من فرنسا واقعة على مسافة ١٠ كيلومترات من كمار الى الشمال. عدد سكانها ١,٨٠٠ نفس وفي جوارها حفل فصح زم بعضهم انه الحفل المعروف عندهم بحفل الكذب. اطلب لوجنيلد ٢. قرية في ولاية فرنكونيا السفلى من بافاريا تعرف بغروس استهم تبعد ٥ اموال عن اشنبرخ الى الجنوب الغربي. عدد سكانها ٢,١٠٠ نفس

٣. بلدة مسورة في دوقية سكس ويارتو تعرف باسمهم فوردر رون. تبعد ٨٧ ميلاً عن ايسناخ الى جوبي الجنوب الغربي وبها مدرسة ومستشفى. عدد سكانها ٢,٦٠٠ نفس

أستوا

Astawa,

هكذا في الفريوزابادي بنج الهمن والناو في ياقوت استوا بضمها. قال هي كورة من نواحي نيسابور مناه بسانهم المشجمة والمفرقة. تشمل على ٩٢ قرية قصبتها خيوشان (وقيل خوجان) ومن قراها اورتان ودوين وزادبك وماق ومايني (اوها واحنة) وقال غيره استوا تشمل على نواح كثيرة وقرى حجة وقرن بخوجان فيقال استوا خوجان. وهي من جيون نواحي نيسابور وحدودها متصلة بمحدود نما. ينسب اليها جماعة من ائمة العلماء والمحدثين منهم ابو جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الاستواي وفي قضاء نيسابور ودام القضاء بها في اولاده. وتوفي بها في ٤٢٢ هجرية. وعمر بن عتبة الاستواي النيسابوري من اصحاب عبدالله بن المبارك روى عن اصحاب ابن المبارك وروي عنه

أستوا

خط الاستواء وهو بالفرنسية اكوايتور (Equateur) وبالانكليزية ايكوايتور (Equater) في اصطلاح الجغرافيين دائرة مفروضة ترسم حول الكرة الارضية متوسطة بين القطبين الشمالية والجنوبية بحيث تبعد عن كل منهما ٩٠ درجة تقسم بها الارض الى قسمين شمالي وجنوبي وكذلك تقسم بها المنطقة المحاذية الى قسمين متساويين. وتعتبر هذه الدائرة نقطة مركزية متى اريد حساب درجات العرض لمعرفة موقع مكان من الارض شمالاً او جنوباً. وتقسم هذه الدائرة الى ٢٦٠ درجة تقطع منها الشمس كل ساعة ١٥ درجة. وبها تمر خطوط نصف النهار ودائرة فلك الارض لكن بانحناء ومجري على خط دائرة الاستواء تيار عظيم في البحر ومن الحوادث المتعاقبة بخط الاستواء انخفاض البارومتر تحت على مذهب دو هوبولدت اقل من الانخفاض الذي يطرأ عليه فوق المناطق والفرق ما بين متران وسبب ذلك اما مجاري هواء

خصوصية او ان قوة المجاذبية تحت خط الاستواء اقل مما هي فوقه . واما وجه تسميته بخط الاستواء فهو لان الشمس متى وقعت عليه عودياً يتساوى الليل والنهار في كل انحاء الدنيا  
واما خط الاستواء السماوي فهو دائرة عظيمة في الكرة السماوية واقعة على سطح خط الاستواء الارضي على بعد متساوٍ من قطبي الكرة السماوية سميت بذلك من استواء الليل والنهار في كل قسم العالم عد اجناب الشمس في حركتها السوية على سطحها ويكون ذلك تقريباً في ٢١ آذار (مارس) و ٢٢ ايلول (سبتمبر) من كل سنة . ومن ذلك سميت تلك الاوقات بالاعتدال الربيعي والخريفي . والخطوط التي يقطع فيها السطح الذي تسميه الشمس خط الاستواء السماوي الذي بالخطوط الاعتدالية . وخط نصف النهار السماوي الذي يمر بهذه الخطوط يسمى دائرة الاعتدال  
و امريكا الجنوبية جمهورية مسماة بما ترجمته جمهورية خط الاستواء . اطلب اكبادور

## استور

عائلة ملكية انكليزية . اطلب ستوارت

استوديلىو  
Astudillo

مدينة مسورة من اسبانيا في لاون على بعد ٢٢ ميلاً من بلسية الى شمالي الشمال الشرقي وابتها العمومية ٣ كنائس ابرشية ودار بلدية وديرا برشية ومدرستان ومستشفى . عدد سكانها ١٥١٠ نسلاً

استور  
Astor

جون جاكوب استور تاجر من تجار مدينة نيويورك في امريكا . ولد في ولدرف بالقرب من هيدلبرغ من ألمانيا في ١٧ تموز (جوليه) سنة ١٧٦٣ وتوفي في نيويورك في ٢٩ آذار (مارس) سنة ١٨٤٨ . وكان ابن جون جاكوب استور تاجر من تجار مدينة نيويورك وكانت مداخلة في السنين العشر التالية قليلة لا تذكر لكن بعد ذلك كان يدخل له سنوياً مليون ريال امركاني . وكان قد اعتنى في اول امره بشراء اراض

وكثير سكانها زادت قيمة بعض املاكها مائة ضعف ونفا  
في تلك المدينة ابيه بعضها خاص وبعضها عام وكلها  
جميل متفنن . وقد عدل بعضهم ثروته فبلغت ٢٠ مليون  
ريال امركاني اي ٥ مائة مليون من الفروش . وفي كل  
انما لو تفريكا كان يرشد عتلة لا يعول على آراء الغير  
وكانت ذاكرة قوية حتى انه لم يكن يسي اصفر الامور  
بعد سن عديدة . ومضى عليه نحو ٢٠ سنة وهو لا يهاشر  
ذوي قرابته ولا اهل الادب . وبقي عقله سليما مع ان  
جسمه اهل وانحطت قواه كثيرا وكانت مهابطة عظامه  
كثيرة متواصلة مدة حياته . وعند وفاته اوصى بال  
وافرة له في في الاموال الخيرية . ذلك ٥ الف ريال  
لمساعدة الفقراء في ولدرف مسقط راسه و ٤٠٠ الف  
ريال لانشاء مكتبة في نيويورك طالما كانت قد شغلت  
فكره . وظهر ان عدد مجلداتها قد بلغ الان ٢٠ الف  
مجلد وتبرع لها بعض الفضلاء سنة ١٨٦٦ بمبلغ خمسين  
الف ريال

## استورا

Astura

فرصة في املاك الكنيسة في ايطاليا واقعة على  
مصب نهر استورا على مسافة ٢٩ ميلا من روميا الى  
الجنوب الشرقي وهي في شبه جزيرة داخل في البحر  
المتوسط كان يسمى انسولا استورا . ولما مرقا صغير  
وبرج شامخ يظن انه واقع في محل قصر شيشرون  
الذي قتل بالقرب منه بامراتونيوس سنة ٤٤ ق م  
وفي استورا سلم الشاب كرادن آخر حائلة هو من متوفى  
بعد معركة ناليكوتسو وذلك سنة ١٢٦٨ م

## استورجيون

بالفرنسية استورجيون (Esturgeons) وبالانكليزية  
ستورجيون (Sturgeon) وهو نوع من الاسماك ذوات  
الخياشيم السابتة من جنس الاسماك العضوية عاتلة  
استوريونيدا (Sturionidea) . جسم هذا النوع  
الاستورجيون الاوربي المعتاد ويسمى علماء الحيوان  
استوربيو (Acipenser sturio) ويوجد هذا  
النوع في بحر المحر والبحر الاسود والارمن الذي تقب  
استوريونيدا (Sturionidea) . جسم هذا النوع  
الاستورجيون الاوربي المعتاد ويسمى علماء الحيوان  
استوربيو (Acipenser sturio) ويوجد هذا

٦ الى ١٠ اقدام وقد يكون اكثر من ذلك. وقبة مديب  
ولحمة الذئذ مقطوعة وافرة في روسيا وبوكل طرماً  
ومسلخاً ومكبوساً

والاستورجيون المعتاد يوجد في نفس الاماكن  
المذكورة وقد يكون مصحوباً بانواع اخرى ولاسيا  
الاستورجيون الكبير الذي زوائده الذقية اقصر من  
زوائد الاستورجيون المعتاد وجده امتن وكثيراً ما  
يبلغ طوله من ٤ الى نحو ٨ امتار ووزنه نحو ٦٠  
كيلوغرام وهو اشبه في هيئته الظاهرة بكلب البحر لكن  
ليس له شراثة ولا بنية فنية اصفر جداً من فم كلب  
البحر ولا توجد فيه الا خضار يف متباينة في الصلابة وليس  
له اسنان حادة قاطعة فلا خوف منه وان كان طويلاً  
ومن انواع الاستورجيون ايضا السمك المعروف  
ببلوغا (Beluga) والاستورجيون الابيض وهو  
سمك كبير يسمى علماء المحيطات اسينسر هوسى  
(Acipenser huso) يبلغ طوله من ١٢ الى ١٥  
قدماً ووزنه ٢٠٠ راً لهما وقد يكون اكبر من ذلك  
بكثير. وهو يصعد الى الانهر التي تصب في بحر المخزر  
والبحر الاسود مع انواع اخرى صغيرة. ولحمة كثيف  
يتخرج من حوصلة هومو مقدار وافر من الغراء فيكثر  
صهته في روسيا ويتخرجون الخياري من اثائه وهو  
بعضها وقد يبلغ وزن ما يتخرج من الواحدة ثلثها ويستعمل  
جلده لسروج الخيل والعرق الظهري يقطع ويجفف  
ويوكل. ومن انواعه ايضا اسينسر روثنوس  
(A. Ruthenus) يوجد في بحر المخزر ويبلغ طوله  
من قديمين الى ٢ اقدام ولحمة اجود لحوم الاستورجيون  
وكذلك الخياري الذي يتخرج منه. ولا يوجد  
الاستورجيون في امراكا العالية شالي الفلالات الواقعة  
بين ٥٢ درجة و٥٤ دقية من العرض الشمالي حيث  
تبلغ الحرارة السنوية على الاقل نحو ٢٢ درجة من  
ميزان فهرنهايت. ولما يدخل الانهر الباردة الصافية  
لكثرة يدخل الانهر الكثيرة الاوجال اسراكا حتى ان

قبائل هندية كثيرة لا يقتاتون الا بلحمة في فصل الصيف  
ولكل شلال نوع مخصوص من الاستورجيون ولا  
تختلف تلك الانواع الا باوصاف ثانوية. واما الاستورجيون  
ذو الخرطوم الحاد (A. Oxyrhynchus) فيبلغ طوله  
من ٢ الى ٧ اقدام. وهو يوجد عند سواحل نيو انغلند  
ونيو برنسويك ونوفا سكوتيا ويكثر في مضيق لن  
ايلند من اواسط حزيران (جون) الى تشرين الاول  
(اكتوبر) ويصاد بالحرب والباك والصغير منه  
فاخر جداً. ولونه اشهب يضرب الى السمر من فوق  
وجوانية قضية اللون واسفله ابيض. ومن انواع  
الاستورجيون ذو الخرطوم القصير وكثير غيره.  
والاستورجيون جنس اخر غير اسينسر يسمى عند  
علماء المحيطات بوليودون اوسباتولاريا (Polyodon  
ou Spatularia) وهو على شكل اسينسر الا انه  
ليس له عظمتان عظيمة على بدنه وراسه وخرطومة طويل  
جداً مندمج في عضو شبه ورقة رقيقة وهو قبان احدها  
عظيبي الاخر جلدي وقد يكون طوله احياناً طول البدن  
كله وصفائح خياشيم البولودون كبيرة صلبة كثيراً  
الى الزوايا اطرافها شفاشية وقمة واسع يثبت فيه للصفار  
منه اسنان صغيرة تسقط في الكبر. ومن اشهر انواع هذا  
الجنس الاستورجيون المعروف بذي الملعقة لان خرطومه  
على شكل ملعقة وهو ازرق فولاذي من فوق وابيض  
من تحت يبلغ طوله ٥ اقدام ويوجد في نهري ميسيسيبي  
واهايو والانهر التي تصب فيها ولحمة كثيف وهو يستخدم  
خرطومه للبحث عن طعامه في الطين. واما الجنس المسمى  
بلايتروسترا (Platirostra) فربما كان مولفاً من  
صفار البولودون فقط فانه لا فرق بينهما تقريباً الا  
بوجود الاسنان في صفار البولودون وعدمها في  
البلايتروسترا

فمن الغراء الذي يتخرج من الاستورجيون اجود  
من سائر انواع غراء السمك ولاجل تحصيله تنظف  
حوصلة العموم فيه وينصل عنها غشاؤها الظاهر الذي



استولى عليها الفرنسيون بعد عناهم استرجعها الاسبانول سنة ١٨١٢. وهي كبرى اسقنية وقصبة مركزية ونظام بها كل سنة في ٢٤ آب (اغسطس) سوق رائجة جدا. وبها معامل كثيرة للأقمشة والقزل. وقد كانت هذه المدينة قديما عاصمة الامة الاستورية وكان لها اهمية عظيمة في القرون المتوسطة واما الان فلا تحسب آهلة بالنسبة الى مساحتها. وفي الجبال المجاورة لها غربا مواطن امة المراغانوس وهي امة قائمة بنسها تعيش من الزراعة وتجارة البقال وتذعي بحق انها من سلالة القلطيبة سكان اسبانيا القدماء. والىها نسب عانويل استورغا الصقلي لانه دخلها واشهر فيها بن الموسيقي وكان بارعا جدا في هذا الفن وله فيونا كيف جيدة. ولد سنة ١٦٨١ في بالرمو وتوفي سنة ١٧٢٦ في بوهيميا

استوروتيد  
Staurotide

او الاصم ستافروتيدس. لفظ يونانية مركبة من ستافروس وهو الصليب وتيدس ومعناه حجر. وهو اسم محجركرمي بذلك لشيء بالصليب وشكله الاصلي هو المنشور القائم المعيني وغالبا يكون على هيئة منشوريات ذات ستة اسطح متساوية القسمة. وقد تجتمع هذه البلورات بعضها مع بعض وتصل الى لب على زاوية قائمة وهذه البلورات زجاجية الهيئة حمرارة ضاربة الى السمرة شفافة كانت تقي لكن الفالسا لسان تكون مظلمة خشنة الملمس لاختلاطها بالمادة الصخرية التي تغلفها كاليكاشيست وشحور. وهذا الحجر مركب من السليكا والاولمينا واكسيد الحديد. وهو يخطط الكوراس وثقله النوعي ٣.٤٤ ولا يذوب بالبورى الا بعسر ويحترق على قليل من اكسيد الحديد والنفيسيا

استوريا  
Astoria

أ. فرضة من كونتية كلانموب في ولاية اوريغون من امركا بالقرب من مصب نهر كولومبيا. عدد سكانها ٦٢٩ نفسا بقيت من طوبلة مركز التجارة الفراء في كل

هو اسبر اللون وتنظف من جميع الدم الموجود فيها ثم تنفق طولاً وتقطع قطعاً وتفصل ثم تفجن بين اليدين وتحال الى اشكال مختلفة ثم تجفف في الظل شيئا فشيئا. وفي النجرا اربعة انواع من هذا الفراء يقال للاول القيناري لانه ياتي على هيئة قنارة تقريبا وللثاني القلبي لشيء به وللثالث والرابع الورقي وهو صفائح رقيقة ملتفة منتفخة على نفسها في الثالث وبموصلة في الرابع. والنوع الاول اغلاما واكثرها رغبة. وبوجد نوع خامس على هيئة مربعات وهو ادنى الانواع ويجهز من علامات الاستوريجيون وراسوا جزائره الاخرى فتغلى الى ان تصير بالقوام المناسب ثم تبسط على الطاح. ويبقى فراء الاستوريجيون بمخاض الكبد شور فيحال الى اشربة خيطية ويجهز منه ما يسمى بفراء السمك الانكليزي وهو لطيف جدا. وقد عدل ما يخرج من سمكة واحدة من الاستوريجيون فبلغ نحو ١٢٠ غراما. وهو خفيف متين جلدي يضرب الى البياض نصف شفاف تته الطعم لارائحة له ولا يذوب في الماء الا اذا كان سخنا

استورغا  
Astorga

اسمها القديم استوريجا اوغسطا (Asturica Augusta) مدينة في ولاية لاون من اسبانيا تبعد عن مدينة لاون ٣٠ ميلا في السكة الحديدية الى غربي الجنوب الغربي. واقعة على نل برويو نهر ريو تورينو ويعلو عن سطح البحر ٢,٤٤ قدما. وهي بدية المنظر تبعد عن النهر بميلان عدد سكانها نحو ٥.٠٠٠ نفس وبها كنيسة قديمة كبيرة لها منبر عال جميل جدا بنيت في القرن السادس عشر. وخمس كاتس اخرو قديمة وبعض اثار رومانية. وتحيط بها اسوار سمكية مخفية يظهر انها من عهد الرومانيين. وبوجد بالقرب منها بحيرة تسمى ساسريا في وسطها قصر لامراء بيتيتي. وقد جعل نابوليون الاول هذه المدينة مركزا لصاكره فيما كان يتبع البحر جون مور في اائل سنة ١٨٠٩. وسنة ١٨١٠

البلاد الواقعة غربي جبال روكي (أي الصخرية) وكانت سابقاً ميناء. وما اضر بتقدمها كثيراً صعوبة مدخل النهر. وقد بنتها شركة تجارة الفراء في الاوقيانوس الباسيفيكي سنة ١٨١١ وميتها باسم استور التاجر المشهور ٢. ام لعدة قرى من امركالا اهمة لها

أستورياس

Asturias

و بالفرنسية استوري (Asturie) والعرب سمها اشتوريش. ولاية في الشمال الغربي من اسبانيا يقال لها اميرة استورياس وكانت العرب تسميها من بلاد جليقية ومنذ سنة ١٨٢٣ دعت رسمياً ولاية ايبادو او اوقيادو. يجدها شرقاً قسطنطية القديمة وجنوباً مأكلة لاون وغرباً جليقية وشالاً بحر بسكي وافصى اطرافها هوراس يناس. وتنتشر على ١٢ دائرة قضائية مدنها ٥٢ وقراها ٥١١٦. مساحتها ٤٠٨٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٥٨٨٠٠١. قصبها مدينة اوقيادو. وفي بلاد كثيرة الجبال والادوية وارتفاع جبال قنطيرية فيها من ٦ آلاف الى ١٠ آلاف قدم. ومنظر الولاية وعمر لكثة

جبل وساحتها مرتفع كثير الصخور وانهرها قليلة لا اهمية لها اكبرها نهر نالون. ويكثر فيها الفحم يوسق من الفيلس وجميوع وهافرضتان مهمتان بها. واكثر معادنها في الجهة الشمالية منها الفخاس والرصاص والحديد والزرنيخ والرخام والانتيمون والفحم الحجري وغير ذلك وبها الكهرباء والصنوبر والمرجان. ومن حاصلاتها الذرة والحنطة والبطاطة والجوز والكسكا والتين والريثون والمحوز والقوت والفلاح واطاع الليبون وغيرها. ويعني الاهالي بمرية الماشية ولا سيما ذوات القروص في الادوية العالية القيمة وعندهم نوع من الخجل شديد مشهور ذو جلد على الانعاب. ويكثر صيد السمك على السواحل. لكن لا يوجد بها زيت ولا ملح. ويصنع بها شراب الفلاح بكثرة. واما هواء البلاد فهو لطيف في اكثر اوقات السنة ويشهد البرد في القسم الجنوبي منها

وكانت استورياس مقسومة الى استورياس اوقيادو واستورياس ستيلاية لدية الى قسبتها. وفي استورياس نشأت الثورة القسطنطية الاسبانية واشهرت بكونها كانت ملجأ للعبيس قوط المسيحيين وقوادم لما استولى العرب على سائر جهات اسبانيا وهزموا جنودها في موقعة وادي البيث التي جرت سنة ٧١٢ ب ٢٠٠ وبقيت الولاية المذكورة في يد الافرنج الى ان كسر العرب سنة ٧١٨ تحت قيادة بلاجوس. ثم جرت المواقف ذات الفرنسوين والعرب فانصر الفرنسوين وتمكن الاسبانيون من اخراج العرب من بلادهم شيئاً فشيئاً واصل بلاجوس المذكور ملكة استورياس وجعل ملكاً عليها وتوارثها بنوه بمئة الى سنة ١٠٧٥. وبعد ذلك لقب بملوك اوقيادو. وسنة ٩١٤ نقل مركز الولاية الى لاون لان العرب كانوا قد خرجوا من كل جهاتها فاضمت

الى استورياس ولقب ملك البلاد هملك لاوت وانضم تاريخ استورياس الى تاريخ المملكة كلها. اما لقب برنس استورياس ففرده الملك جون الاول سنة ١٢٨٨ (أكتوبر) سنة ١٨٢٥ وجه اليه رئاسة مجلس الشورى الذي اقيم حينئذ فارتكب المجلس المذكور القسط وبدانة ميل مرطوا الى اخره فوقع النزاع بين استوريز ومنديزبال وافضى بها الامر الى حل السلاح فتيارزا وكان مجلس الشورى قد قضى فخلع استوريز من مجلس الشورى فاغتباط وعمل على خلع خصمه ففاز بذلك سنة ١٨٢٦. وجعل هو ناظرًا للخارجية ورئيسًا لديوان الشورى فاغتنظ كل الاحزاب من تصرفاته. ولما اعيد نظام سنة ١٨٢٩ بعد ثورة لاغرلجا التي حدثت في آب (اغسطس) سنة ١٨٢٦ اضطلع الامر الى الحرب فسار الى ليسبون ومنها الى انكلترا ثم الى باريس فاحتاج فيها الى حزب المكبرين المنفيين. وسنة ١٨٢٧ هنيءه فرجع الى اسبانيا وانتخبه مدينة فادس عضواً لمجلس النواب. وسنة ١٨٢٩ كان رئيساً للمجلس المذكور. وفي مئة وكالة اسبانيا واشتغل استوريز سرًا في ارجاع الملكة ماري كريستين الى تحت الملك وحلف نرفاير في الوزارة من شهر شباط (نفره) الى اذار (مارس) سنة ١٨٢٦. ثم قرر مجلس النواب عدم ثقتهم به فاستعفى من منصبه وهي وزارة الثانية وسار الى فادس واعتزل هناك الاعمال السياسية الا ان المحادثات حملت الحكومة على استدعائه وعينه أكثر من مرة وزيراً ورئيساً لديوان الشورى وفي مئة عشرين جعل ثلث مرات سفيراً لاسبانيا في لندن وسنة ١٨٥٦ ارسل سفيراً الى بطريرك وسنة ١٨٥٨ جعل رئيساً لمجلس الاعيان في اسبانيا وبعد ذلك بعشرة ايام وجهت اليه نظارة الخارجية ورئاسة ديوان الشورى ولم يلبث فيها ان ارسل سفيراً الى لندن. وهو الذي امضى مع فلاهك وجون روسل الاتفاق المورخ في ٢١ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٦١ المتعلق بمسألة المكسيك. وفي ٢ اذار (مارس) سنة ١٨٦٢ ارسل سفيراً الى فرنسا لكنه استعفى من هذه المامورية في

الى استورياس ولقب ملك البلاد هملك لاوت وانضم تاريخ استورياس الى تاريخ المملكة كلها. اما لقب برنس استورياس ففرده الملك جون الاول سنة ١٢٨٨ (أكتوبر) سنة ١٨٢٥ وجه اليه رئاسة مجلس الشورى الذي اقيم حينئذ فارتكب المجلس المذكور القسط وبدانة ميل مرطوا الى اخره فوقع النزاع بين استوريز ومنديزبال وافضى بها الامر الى حل السلاح فتيارزا وكان مجلس الشورى قد قضى فخلع استوريز من مجلس الشورى فاغتنظ وعمل على خلع خصمه ففاز بذلك سنة ١٨٢٦. وجعل هو ناظرًا للخارجية ورئيسًا لديوان الشورى فاغتنظ كل الاحزاب من تصرفاته. ولما اعيد نظام سنة ١٨٢٩ بعد ثورة لاغرلجا التي حدثت في آب (اغسطس) سنة ١٨٢٦ اضطلع الامر الى الحرب فسار الى ليسبون ومنها الى انكلترا ثم الى باريس فاحتاج فيها الى حزب المكبرين المنفيين. وسنة ١٨٢٧ هنيءه فرجع الى اسبانيا وانتخبه مدينة فادس عضواً لمجلس النواب. وسنة ١٨٢٩ كان رئيساً للمجلس المذكور. وفي مئة وكالة اسبانيا واشتغل استوريز سرًا في ارجاع الملكة ماري كريستين الى تحت الملك وحلف نرفاير في الوزارة من شهر شباط (نفره) الى اذار (مارس) سنة ١٨٢٦. ثم قرر مجلس النواب عدم ثقتهم به فاستعفى من منصبه وهي وزارة الثانية وسار الى فادس واعتزل هناك الاعمال السياسية الا ان المحادثات حملت الحكومة على استدعائه وعينه أكثر من مرة وزيراً ورئيساً لديوان الشورى وفي مئة عشرين جعل ثلث مرات سفيراً لاسبانيا في لندن وسنة ١٨٥٦ ارسل سفيراً الى بطريرك وسنة ١٨٥٨ جعل رئيساً لمجلس الاعيان في اسبانيا وبعد ذلك بعشرة ايام وجهت اليه نظارة الخارجية ورئاسة ديوان الشورى ولم يلبث فيها ان ارسل سفيراً الى لندن. وهو الذي امضى مع فلاهك وجون روسل الاتفاق المورخ في ٢١ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٦١ المتعلق بمسألة المكسيك. وفي ٢ اذار (مارس) سنة ١٨٦٢ ارسل سفيراً الى فرنسا لكنه استعفى من هذه المامورية في

استوريز  
Isturiz

فرنسكو كافييرو استوريز سياسي اسباني ولد في فادس سنة ١٧٩٠ وتوفي سنة ١٨٧١ وكان ابوه تاجرًا بفيكسيا (من امة البسكة). اشهر فرنسكو بجهوده لوطول لا غزاه الفرنسيون في ايام نابوليون الاول وبني من سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٤ عضوًا لمجلس النواب الاسباني مع اخيه توماس استوريز. ولما خلع جوزف بوناپارت اخوالا امبراطور نابوليون واعيد فرديندو السابع الى ملك اسبانيا عمل فرديندو اعلا اوغرت قلوب الناس عليه ففتح استوريز صدره للذين ساءم تصرف الملك ورحب بهم وتولى رئاسة الثورة المشهورة التي قام بها رياجوفي اكانون اغاني (جائيه) سنة ١٨٢٠. فاستمرت البلاد ثلث سنين بدون حكم منتظم بعد ان ساد فيها الظلم ست سنات. ولما قبل فرديندو بارجاع النظام الذي كان قد ابعده رجع استوريز الى اسبانيا وانفأ عنه جميعات وكان مجاهرًا بالعداوة للمغضرين للنظام المعتدل. وسنة ١٨٢٢ انتخب عضواً لمجلس النواب وكان من جملة الذين صادقوا على سقوط الملك وهرب الى انكلترا فحكم عليه بالموت في اسبانيا وهو غائب لكن الملكة ماري كريستين عفت عنه فرجع الى اسبانيا وانتخبه مدينة فادس نائباً عنها في مجلس النواب فبسط الحزب الديمقراطي وحي مع جماعة بانارة المحرس الوطني وقام بالثورة التي حدثت في ١٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٢٥ وكانت تهيئتها سقوط وزارة تورينو وكان

نشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٦٤

أستون

Aston

مفردة او موصوفة او مضافة اسم لكثير من الابريشيات  
والمخاضع في انكثرا لاحاجة الى ذكرها

أستون

Uston

بلدة من فرنسا في ولاية ارباج على نهر ألت تبعد  
١٢ ميلاً عن سان جبرون الى الجنوب الشرقي . عدد  
سكانها ١٢٥٠ نسماً

أستوناوند

Ostounawand

وقد يقال استناوند وجرده أيضاً . قال باقوت  
قلعة مشهورة بدينواوند من اعمال الري (بين الري وأمل)  
وفي من التلاع القديمة والحصين الوثيقة . قيل انها  
عمرت منذ ثلثة الاف سنة ونيف وكانت في أيام الترس  
مغفلاً للصمغان (كبير الجوس) ملك تلك الناحية يعتمد  
بكتيتو هليوحاصره خالد بن برك حي غلب على ملكه  
وقلع دولته واخذ بتثبيت له وقدم بها بغداد ففراهما  
المهدي . ولولدها ولد بن . قال ثم خربت هذه  
القلعة مدة واعيدت عارها مرة بعد اخرى الى ان كان  
اخر خرابها على يداني علي الصفاني صاحب جيش خراسان  
في نحو سنة ٣٥٠ هجرية ثم عمرها علي بن كاشان الديلمي  
وجمع فيها خزائنه وذخائره . ثم انتقلت الى خفر الدولة

ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي بما فيها من الذخائر .  
ثم قلعتها الباطنية مدة فانفذ السلطان محمد بن جلال  
الدولة ملكها السلجوقي سنة ٦٠٦ هـ الامير سنقر كجيك  
فحاصرها واطال حصارها حتى افتتها وغربها ولا علم بها بعد  
ذلك . وقال ابن الاثير ان الباطنية ملكوها بعد ملكها

نزل منها صاحبها فقتل واخذت منه . وقال القزويني  
لم يعرفها اخفت قهرآ الى ان تمحصنها ابن خوارزم  
شاه ركن الدين عند ورود الترس ٦١٨ وقد عرض  
عليه استوناوند واردهن فرجع استوناوند مع حصانة

أستوريس

Osturis -

قال باقوت حصن من اعمال وادي النجارة بالاندلس  
احدثه محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي  
صاحب الاندلس

استوريكا اوغسطا

مدينة في اسبانيا كانت قصبه بلاد الاستورين وفي  
استورغا الحالية وقد مر ذكرها

أستوريون

Astures

امم قديمة من ام اسبانيا بين امي كلابسي ونيطرية  
كانت موطنهم بلاد استورياس والاسم الثاني من مملكة  
لاون وقصبه بلادهم استوريكا اوغسطا . وم اخر من  
خضع للرومانيين

استوكلم

اطلب استوكلم

استولنز

اطلب استولنج

استولج

Stolaz

١. قضاء من لواء هرسك في ولاية بوسنة له ناحية  
لويين وفيه ٢,١٩٦ بيتاً و٢٦٤ دكاناً وعزتها واحاطاً  
وه ١٥ جامعاً ومجماً و ١٩ مكنتاً للمسلمين و ١٧ كنيسة  
ومكتبة للهارى وترتفع جيدة ومن غلتها القمح والشعير  
وغربها . وقصبته استولج

٢. قصبه قضاء استولج يقال لها ايضاً استولنز  
واقعة الى جنوبي مدينة موستار على نهر براغو عند مصبو  
في نهر نرتمو اندشت بينها وبين وسكلا قليق طريق  
للمركبات مسافتها نحو ١٥ ساعة . عدد سكانها ٢٠٠٠ انفس

أردهن . فخصن بها فلم التز وتزليا عليها وجمعوا  
حطباً كثيراً وجعلوه حولها ثم أضرموا فيه النار فانصدح  
صخرها وتفتت وزالت حصاتها ثم صدعوا فقاتل ابن  
خوارزم شاه حتى قتل

أستوني  
Ostuni

مدينة في اترنتو من بلاد نابلي في إيطاليا واقعة  
على مسافة ٤٠ ميلاً من برينديزي الى غربي الشمال  
الغربي قرب البحر الادرياتيكي . عدد سكانها ٦٦٠ ألف نفس  
وفيها بوليه عشرة . وفي كرسى اسقف لاتيقي وبها عدة  
كنائس واديرة

أستونيا  
Esthonia

أورقلا وتسمى بالروسية استلانديا وبالمجرمية  
اختلاندة . ولاية في شمالي روسيا أوربا منصلة بليفونيا .  
بجدها شمالاً خليج فنلاند وشرقاً ولاية بطرسبرج  
وجنوباً ليفونيا وخليجها غرباً ببحر بلطيك . وفيها تسقط  
على جزيرة داغوبو جزيرة أخرى صغيرة تابعة لها وجزيرتي  
فوكو ونارجن . وتسم الى ست دوائر وهي رفل وهيسال  
ووستنين ووسنبرغ ولآك وكندا ومساحتها ٧٦١١  
مئلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٦٨,٢٢٢ نفساً منهم  
١٨٢,٢٠٩ بروتستانت والباقيون روم وكثراً لاشراف  
وسكان المدن المانيون ولغتهم هي السائدة في دوائر  
حكومتها ومدارسها وكنائسها الا ان العامة هم  
اكثر سكانها استونيون . واكثر سطحها منخفض تكثر فيه  
الريال والتضخيم والفيالبات والاجام وفيها اكثر من ٢٠٠  
بحيرة وثربها مخصصة بالحبوب كالقمح والشعير وينبت فيها  
الفسب والاكثان والنبغ وحشيشة الديتار وغيرها والزراعة  
ناجحة . ويعتني الاهالي بتربية المواشي والتخيل والطيور .  
ويكثر هناك صيد السمك فينتفع به الاهالي كثيراً .  
وبعضرون المحبوب فيستغترون منها شراباً رقيقاً . واما  
الصناعة ففيها تاخر . وهواء هذه البلاد بارد رطب لكنه  
له طين

لطيف . وفصل الشتاء فيها ثمانية اشهر قباتي بعده الصيف  
فليس بها خريف ولا ربيع . وقصبتها رفل ويسمى بها  
الاستونيون تالية والروسيون كوليغان بنامها الدانمركيون  
في القرن الثالث عشر . ومن مدنها ايضاً فرشتاف على  
البلطيك وهما بلطيكجور وهيسال ولا ياتنها الا قليل  
من مراكب التجارة . وكان في وسنبرغ ووستنين قلاع  
تتوزع حصينة اثارها باقية الى الان واما لآك وكندا  
فلا تحسبان الا قريتين بالنظر الى سكانها . وفي رفل  
وهيسال حمام بحري يقصده الروسون من اقطار شاسعة  
واما الاهالي فيتعالون الزراعة بالاكثر وتربية الماشية  
واستخراج المشروبات والارواح من المحبوب واهل  
السواحل يبنون القوارب والزوارق والوالي فيها نايب  
للوالي المقيم في ريفا يتصرف بموجب اوامره . واما التعليم  
العام فيتعلى بإدارة المدرسة لكنيسة في دوربات

اما الامم الاستونية المسماة الولاية باسمها فقد اختلفت  
آراء العلماء في اصلها فمنهم من يذهب الى امة افنة وسلسها  
آخرون من المجرمانيين وذكر تاقميتوس امة تدعى ايسثنية  
منتشرة على مدى سواحل البلطيك او على الأقل على  
سواحل خليج فنلاند وان عدائهم كموائد السواحل  
ولهم مناسبة للغة البريتون واما موسيو فردريك  
كروز فقد بحث كثيراً عن هذا الامر واستنتج ان هذه  
الامة الاستونية القاطنة في لاتفيا واستونيا هي من نسل  
الامة العظيمة التي انت من هضاب اسيا الوسطى  
وانتشرت في شمالي روسيا واسوج ونروج وانصلت الى  
هنكاريو يقال لهذه الامم جود وفيه هم اهل اقاصي  
الشمال ومع ذلك فلغتهم ودينهم وعوائلهم ندية كثيراً ان  
تكون من عصر قلطي وهوما يقرهم من قلطي اوربا  
الغربية . وان امة جود اجداد الاستونيين الحاليين  
استوطنوا قبل مجيئهم الى سواحل البلطيك جبلاً الى  
جنوبي قوم قاف حيث ذكر المؤرخون القدماء امة  
تدعى ميلنكية وظن ان اسمها مأخوذ من اسوداد ملابها  
وهو زينة الاستونيين عموماً حال كون اللاتونيين

آستي

Asti

واسمها القدم استاكولوبا واستابوميسا . مدينة  
حصينة في الياumont وفي ولايات الساردو من ايطاليا  
وهي قاعدة مقاطعة باجها من ولاية آيسندريا واقعة عند  
ملتقى نهري تانارو وبلبو على مسافة ٢٦٠ ميلاً من  
نوربات الى شرقي الجنوب الشرقي بالسكة الحديدية  
وعدد سكانها ٢٢٠٠٠ نسمة وخمها جنة وتصنع  
بها منسوجات حريرية . وهي كبرى اسقنية وبها محطة  
للطريق الحديدية وكعبة كبيرة وقصود قصور ويقام بها سوق  
مربى في السنة يقصدها الناس كثيرا . وتجارة المنسوجات  
الصوفية والملوك والبرنيطات فيها واسعة جداً . وامت  
في عهد الرومانيين حصينة وصارت في القرون المتوسطة  
عاصمة جمهورية باسمها . تحفظت استقلالها من سنة ١٠٩٨  
الى سنة ١١٥٥ وكانت من ام جمهوريات ايطاليا  
مدة طويلة باهر اجها المائة التي بقي ثلاثون منها قائمة الى  
الآن . واحرق المدينة فردريك الاول سنة ١١٥٥ ثم  
استولى عليها دوقا ميلان وجعلت بعد ذلك دوقية  
واعطيت مراً لالانينا فسكويتي لما تزوجت بدوق اريان  
اخى شارل السادس وبقيت في ايدي الامراء الفرنسيين  
الى سنة ١٥٢٩ ثم اعطيت لدارلكان بعد صلح كبرلي  
فوهيها لعنة بياتريس دوسافلو واخذها الفرنسيون  
عنوة في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٧٤٥ . وفي  
استي ولد الفياي ولها بها ضريح في سنة ١٨٦٢

إستي

Este

هي اتسا الرومانية . مدينة من البندقية في ايطاليا  
على حضيض جبال اوغانية على نهره مونسلشي تبعد ٢٦  
كيلومتراً عن باتوفيا الى جنوبي الجنوب الغربي عدد  
سكانها ٩٠٠٠ نس وهي كبرى اسقف لاتيني وبها  
كائندرا مستديرة الشكل جميلة . وموقع المدينة صالح  
للتصوير وبها جنة واليوت مبنية على قناطر وبها

يفضلون اللون الابيض في ملابسهم . ولما كلبوث  
فذهب الى ان الاستونيين او الالاستة نشأت من  
اختلاط الفنة بالجرمانين فان لغتهم في كلها اللغتين  
الرقلية والدور بائية بها كثير من دخیل لغة الفنة . وعدم  
اغاني عجمية قد طبع بعضها وهي لا تخلو من اللذة بل  
تحوي مقاطع مؤنزة تضمن كلاماً عن الامراض والعبودية  
لانهم بقوا عدة قرون تحت نير العبودية . ولما اخضعهم  
الدانمركيون في القرن العاشر ايام كانت الرابع ردوم  
الى الايمان المسيحي ثم باعهم لاشراف الفوتونيين  
فاساءوا معاملتهم وثقلوا نير عبوديتهم . ومن ذلك  
الوقت وجد في استونيا رتبة شريف وفلاح من  
اصل الماني . وفي اخر القرن الثاني عشر قامت اشراف  
الفوتونيين وجنود الالفونيين واستولوا على استونيا  
وافتسموها بينهم وبين اسقني انغاليا وريغا . ثم ثارت  
استونيا سنة ١٢١٨ واستغاثت بملك الدانمرك ولدنمار  
الثاني سنة ١٢١٩ فاسترجع قسماً من البلاد من ايدي  
اشراف الفوتونيين . وسنة ١٢٤٧ باع ولدنمار الرابع  
لفوتوني ليوتنيا جميع ما كان يملكه من استونيا وذلك  
بموجب معاهدة ماربرغ وبقي نصيب استونيا الى سنة  
١٥٥٩ كصيب ليوثنيا في كل احوالها . ولما هاجمتها  
روسيا انجأت الى اسوج سنة ١٥٦١ فاستقرت تحت  
سلطانها بموجب عدة معاهدات اهما معاهدة اولها سنة  
١٦٦٠ . لكن بعد انتهاء الحرب بين كارلوس الثاني  
عشر وبطرس الاكبر عقد صلح نيسا سنة ١٧٢١ ونقرر  
فيوض استونيا الى روسيا ولقيت بفرانكوفية . وكان  
فلاحو استونيا قبل اواخر القرن التاسع عشر عبيداً  
ارقاء . وفي سنة ١٨٠٥ اصدر الامبراطور اسكندر الاول  
نظماً بخصوصهم لكسدة لم تكن ناتجة المحسة بالسبة  
الى مركزهم الادبي والسياسي كنتائج النظام الذي اصدره قبل  
ذلك بخصوص الليتونيين . وفي سنة ١٨١٦ صدر  
امر في تحريرهم وبقيت ذلك سنة ١٨٦١ بحري جميع  
الارقاء في روسيا على عهد الامبراطور اسكندر الثاني

برج مخن على الطريقة الرومانية والقلعة الواقعة قرب المدينة هي حصن من بناء الامراء في موقع القصر الذي كانت عائلة استي ساكنة فيه . وقد لعبت هذه المدينة قدماً مركزية ثم مركز استغنية تابعة استغنية اكو يلا والى هذه المدينة تنسب عائلة استي العظيمة وهي عائلة شريفة قديمة العهد جداً ملكت في استي و بانوفيا و بادوا وفرارو وودينا وورد جيرو و ترغت منها عيال ملوكية شهيرة منها حوفاث برونسويك المالكة في هانوفر و انكلترا . وقد اخطئت الاقوال في اصل هذه العائلة نفسها بعضهم الى امولوس ملك اليا غير ان الارحج ما ذكره مورانوري من انها من نسل غوي و لم يرتد في تسكانا و ابني ادلبرت الثاني والي تسكانا للامراء الكارولنجهين و أخذت منه ولادة سنة ٩٢٦ ملوك ايطاليا . واشهر من هذه العائلة كثير من لاحاجة الى ذكرهم

أستيا

Oste

بهراني هامو فر يخرج من غربي اميرية لونبرغ طول مجراه ٨٠ ميلاً

إستيا

Istia

قال ياقوت هي من اشهر مدن القور وهي جبال بين هرا و غزوة

أستيا

Ostia

مدينة في اللاتيوم من ايطاليا عند مصب نهر تير على الضفة اليسرى من فروع المجنوني بعد ١٦ ميلاً عن رومية الى الجنوب الغربي . بناها انكوس مرقس و سميت استيوم ومعناها مدخل لوقتوها على راس جوف من البحر وحفر هناك مرفأ كبيراً لمراكب رومية و اللاتينيين المتخذين معها لان تجارهم كانت حيثنة متسعة . و انشأ انكوس ايضاً هناك ملاحات باقية الى الان

و كانت استيا تعتبر ميناء رومية المحبتي فكانت مركزاً مهماً ناجحة بفجاح رومية وان كانت لم تذكر بعد بنائها الا في الحرب البونيقية . وهي احدى المدن المعتبرين اللاتين اخذت من الخدمة البحرية سنة ٢٠٧ ق م في مدة الحرب الاهلية التي انشبت بين سيلو و ماريوس . افتتحها ماريوس و منها سنة ٨٧ ق م . فلم تلبث ان صلت احبالها وصارت مركزاً للاحد ماموري المالية الاربعية في ايطاليا . وكان لها مرفأ حسن لكن الزلزال والحوادث التي كان يمر تير بجملها تراكمت فيه فصار يصعب حصول المدينة على موانئها من المحبوب فاضطر الامرا لماريا طور كلود يوس الى ان بنى مرفأ صناعياً على الضفة اليمنى من النهر على مسافة ميلين من استيا الى الغرب وسمى المرفأ بورتوس او غسلي و بنى ايضاً في المدينة منارة على شكل منارة الاسكندرية فكانت اكبر منارة بناها الرومان . و زاد طرايانوس على بورتوس او غسلي حوضاً سماه بورتوس طراياني و بنى حول ذلك المرفأ مدينة جديدة سميت بورتوس فاخذت في مناظرة استيا و ساقفتها غير ان استيا كانت حائقة فحصب السبق وكان عدد سكانها ٨ الف نفس . وكانت ضواحي هذه المدينة عامرة بالقرى والمدن المجيلة وكانت في نفسها جميع ابناء الفتوة في ايطاليا ولذلك صارت كمنفصل عيد ومركزاً للذلات و رواج سوق اسباب المعيشة . و في القرون المتوسطة دخلتها العرب و طائفت بها كثير اولم يبقى من حصونها الا برج من بناء القرن الخامس عشرق م . و ردم مرفأها فصار بالوعة تنبعث منها الروائح الكريهة الفضة فلم تطاق الناس السكنى هناك ونقلوا مركز المدينة الى مركزها الحالي على مسافة ٢ اميال من البحر تجاه جزيرة صغيرة في التير . وكان الذي قام ببناءها البابا غريغوريس الرابع . و بقيت لها حقوقها القديمة . وهي كرمي استغنية ضمت منذ القرن الثالث عشر الى استغنية فلانيري و بها مقام اول اساقفة الكردينالية السنة الذين تحت رياسة البابا . وقد اكتشف فيها البابا يوس التاسع آثاراً جميلة

أَسْتِيَاكْس  
Astyages

هو ابن سياكراس ذكر هيرودوتس انه ملك مادي  
عند وفاة مهري الهاتس سنة ٥٩٥ ق م . وكانت مئة  
ملكه ٢٥ سنة وكان له مع ابنته منداة وولدها قورش  
وزيره هرباغوس قصة ستذكر في ترجمة قورش .  
وعلى رأي هيرودوتس ان الذي خلفه هو قورش  
واما بدوقون فيقول ان سياكراس اخا قورش هو الذي  
خلفه . والاول ارجح وتوفي في سجن قورش وبو كان  
انقراض مملكة مادي بدخولها في يد الفرس

أُسْتِيَاكَّة  
Ostiaks

اسم عام للقبائل في سيبيريا يقسمون الى ثلث فرق  
باعتبار المواطن وهم مختلفو اللغات . قال فليشر ( في  
كتايو الذي عنوانه ابحاث تاريخية عن اشهر امم سيبيريا )  
ان هذه اللفظة تترى الاصل معناها غريب وتأتي ايضا  
فما تأتي بمعناه لفظه بربري عند الاقدمين فمن هذه الامم  
امة مستوطنة شواطئ ايرتيش ويحسون انفسهم غوندسيه  
غوني ابيوطيني كونداهو ويرى يظهر انهم كانوا على شواطئ  
وكانوا قديما متوطنين في بربريا . وذكر ملر في كلابو عن  
عوائد امم هاجروا من سيبيريا في القرن الرابع عشر  
هربا من التتارهم اعتناق الديانة المسيحية و يظهر ان لغتهم  
قريبة من لغة البريين والمجودة . ومنهم امة اخرى قاطنة  
على شواطئ اواني وعلى الخصوص بين سورغوث وتاريم  
ويسمون انفسهم اسياخ اوبي اي اهل اوبي وربما كان من  
ذلك تسميتهم باستياكة لان اللفظة التترية . ويقان ان هذه  
الامة الاوية من نسل قبائل كانت قد هاجرت من سيبيريا  
الوسطى الى القطر الشمالية تتخلص من جور التتر . ولغة  
هذه الامة الاستياكة مختلفة كثيرا عن لغة استياكة  
الايرتيش والساموية لكنها تشبه قليلا لغة امة الوغولة  
وغيرها من التتار ( اطلب التتار ) وقد تختلف لتجانهم حتى  
انهم انفسهم لا يسمون بعضهم من بعض . وهم قوم رحل

يربوت المحيطان المعروف بالرنه يفرهم من ام شمالي  
سيبيريا وتكثر عندهم الكلاب ويعاطون الصيد والقنص  
ويلبسون كالساموية من جلود الرنه واحذيتهم منها ومن  
جلود الكلاب وسلاحهم القوس وطولها قدم ست اقدام  
يصطنعونها من خشب البتولا ويقتصون بها الحيوانات  
الكبيرة . وليس لهم شيء من اللباس المنسوج . وفي هذه  
الايام كثير من هذه الامم قد تصروا ولايسا كون الامم الباقية  
في حالة الخشونة في سيبيريا . ومنهم الاستياكة المستوطنة على  
شواطئ منبريسكي وهم يختلفون عن الامم المار ذكرها في لغتهم  
واصلهم وبما ان لغتهم تشبه لغة بعض امم كراستورسك  
قد استتج انهم من نسلهم وان اصل موطنهم في المناطق  
المذكورة وهذه الامة تفنن صنعة عمل الحديد ويعيشون  
من الصيد والقنص ويدفعون لروسيا جزية من الفراء  
عوض النفود واكثرهم غاية في الوخامة . ويوجد ايضا  
بعض قبائل صغيرة على بحر تاس وخليج اوري بيسون استيانه  
لكهم من نسل الساموية وقوم اخر في نواحي تومسك  
يدعون انهم استياكة

أَسْتِيَانَكْس  
Astyanaks

ابن وحيد لهكتور من زوجو اندروماكة قيل  
انه بعد ما فتح اليونان مدينة تروادة واستولوا عليها خالجت  
قلوبهم الوساوس والاضطرابات من جهة هذا المصائب لان  
كل من كان قد تبنا امة اذا عاش بفوق اباءه في  
الشجاعة وينسب اليها ذكرا بذكور وانه يتقارب  
من قتلها ويقام سوار مدينة ايليون ويرجع اليها ووثقا  
الاندم فتنبض من سقطتها فعولوا على قتلها فغابت امة  
في قبر ابيه هكتور لكي لا يعلم هو اليونان خبر ان الامر لم  
يخف على حذافة عواس الممورة فغضب اليها واخذته ثم رماه  
من اعلى اسوار تروادة . وقال سرفيوس ان منلاص  
هو الذي فعل ذلك وقال بوسانياس انه يبروس وزعم  
اخرين ان استيانكس مضى مع اموالي ابروس وقد وضع  
مكانه ولد اخر فحل به المصائب المذكورة



أَسْتِيَانُو  
Ostiano

بلدة من إيطاليا الشمالية تبعد ١٠ أميال عن كينول  
الى الشمال الغربي عدد سكانها ٣٠٠٤٠ نفس

استيب  
اطلب قرست

استيباليا  
او استيباليا راجع اسروين

أَسْتِيَان دِي نُوغَا فِيس  
Esteban-de-Nogales

بلدة من اسبانيا تبعد ٢٢ ميلا عن لاون الى تنالي  
الشمال الشرقي عدد سكانها ٧٢٠ نفسا

استيبوس  
اطلب اثنب

استيتين  
اطلب ستين

استيميس  
راجع استجة واطلب اسجيا  
استيخاذا

اطلب ستوخاذا

أَسْتِيدَامِيَّة  
Astydamie

زوجة اكسد ملك البولكوس اشتهرت بهيامها  
بهيولوس من اياكوس وخلائها وساما موله في ترجمة  
هيلوس باسم كريتيس وكذلك لانسكو بهذا الفرنسية  
اطلب هيلوس

أَسْتِير  
Esther

ملكة فارسية من اصل يهودي تزوجها الملك  
أحشوروش وبها سي احد اسفار الكتاب المقدس

لانه يتضمن تاريخها وعلى الخصوص حادثة النجاة  
المعمومة التي كانت تقع على يهود المملكة الفارسية على  
يد هامان الاجابي لولم تدارك استير الامر كما هو مذكور  
في سفرها . واصل اسم استير بالعبرانية هُداسَة . وأما  
السفر المذكور فهو من اصغر الاسفار التاريخية المدرجة  
في التوراة العبرانية وهو احد الكتب الخمسة المعادة  
تجلت (او المجلد) وعجالة العبرانية صحيحة مضبوطة لكن  
فيها ما يدل على انها من اللغة العبرانية الحديثة وتتناز  
عن عبارة باقي الاسفار بما فيها من الكلام المحدث وعدم  
ذكر الله فيها البتة مع قطع النظر عما تدل عليه المحاولات  
المذكورة في هذا السفر من العناية الالهية ومن ذلك استنتج  
بعض المحققين المدققين ان هذا السفر مترجم من تاريخ  
فارسي او هو ملخص منه وان كان ثالفة قد نسب تارة  
الى عزرا واخرى الى مردخاي او غيرها من مشاهير  
اليهود . وقد ورد في السفر المذكور كيف استشاط  
الملك خيظا بنشكي وزير هامان من كبرياء مردخاي  
اذ لم يكثر بعظمته وجاهه فعزم براءه ايضا ان يذبح  
كل اليهود الذين في مملكته في يوم معين وكسب بذلك  
الكتب وارساها الى اقطاع مملكته مغمومة بمنه فاجبر  
مردخاي استير بذلك وحثها على الدخول الى الملك  
ولو تطفلا لكي تفهم تخليص شعبها من هذا المصايب  
والعظيم ولو انقضى ذلك الى فقد حياتها . فخطرت نفسها  
ودخلت قد لها الملك صولجان الامان ثم اتصلت الى  
مطالوبها بتخليص شعبها وقتل هامان مصلوبا على المنصة  
التي كان قد اعد لها لمردخاي . وكان هذا الحادث المم  
العجيب في الثالث عشر من شهر اذار فائداً مردخاي  
واستير عيد تذكارهذا الخلاص البع الى الابد وعيدا ايضا  
عيد النورم اي الاقتراح . ولا زال اليهود الى الان  
يحتفلون بالعيد المذكور في ١٤ و ١٥ اذار وهما عند  
بوم ولائم وافراح وهدايا وتصدقات على فقراهم . وفي  
اليوم الاول منها يقرأ المجلوت في كتابهم . وقد اختلف  
في معنى اسم استير الذي ساءها يو الفرس والارجم ان

معناه كوكب او الزهر وربما سواها بلجها لما الفائق .  
 واما اسم احشوبروش عند المورخين المحدثين فاختلف  
 في معناه فان كلا من ملوك فارس الذين ملكوا بعد  
 انقراض الدولة المادية واتحاد الملكين قد وجد من  
 يقول انه هو صاحب تلك السورة . ونسبها الى اكرسيس  
 ( زارا ) معسودة باوصاف ذلك الملك . ونسبها الى  
 ارخمشتا الطويل اليد بعد ما كلام يوسفوس والترجمة  
 السبعينية واما الزبادات الابوكريفة التي وجدت في السفر  
 المذكور فقد حملت لوثيروس على ان يعطى فيو طعنا  
 شديداً . وقد كتب العلماء فيو عدة مؤلفات حديثة منها  
 كتاب بومفرتن بالمانية وكتاب دافدسون بالانكليزية  
 وكتاب اوبرت بالفرنسية . وقد نظم الشاعر راسين  
 الفرنسي المشهور في سيرة استير تراجديا بديعة في بابها  
 ومن عجيب الاتفاق ان ملكاً وثيقاً يسمى كزيمير الاكبر  
 وهو الذي ملك بولونيا من سنة ١٢٢٣ الى سنة ١٢٢٧  
 للبلاد هام يحب امرأة يهودية اسمها استير فكانت واسطة  
 لانقاذ شعبها من الضيق في اوقات الاضطهاد . وكتبت  
 في ذلك قصص كثيرة . ولم يزل ذكرها محفوظاً الى  
 الان في ضرب مجر لها قرب كراتو التي كانت موطنها لها

أستير  
Aster-ère



لفظة يونانية الاصل معناها محبة او كوكب سمي يوم توحده او حزمية . ومنها ايضا الاستير الفائق الطلح واسمه

باللسان النباتي استير فورموز سيموس وهو نيات معبر  
سافة لمساء تلو متراً واورافة نصف محيطه بالساقوي  
حرية وازهاره بتخمية مقلية حزمية وكثيراً ما يزرع هذا  
النوع في القصري لتزيين الشيايك والمخرجات وإذا  
قرطت فروعه تولدت منه ازهار كثيرة. وقد سبق انه يوجد  
في امريكا انواع كثيرة من الاستير واجملها المسوي في اصطلاح  
النباتيين استير تونفا انقليا معلوم من ١٢ الى ٨ اقدام ويثبت  
على جوانب الطرقات . واستير وينيسوس معلوم من ٦  
الى ١ اقدام

### استير Estaires

او استاير بلدية في ولاية الدور من فرنسا واقعة على  
بهرلس على مسافة ١٦ كيلومتراً عن هازيروك الى  
الجنوب الغربي . عدد سكانها ٢,٢١٠ نفس بها مدرسة  
كبيرة ومعامل للكتان والصابون  
استير سنهوب  
Hester-Stanhope

امراة انكليزية شريفة ذات اطوار غريبة  
ولدت في لندن في ١٢ اذار (مارس) سنة ١٧٧٦  
وتوفيت في جون الثامنة اعظم الخروب من اجل لبنان  
في ٢٢ حزيران (جون) سنة ١٨٢٩ وكانت اكبر اولاد  
كارلوس ثالث ارلات سنهوب من زوجته استير انة  
ارل تشام دخلت في السنة العشرين من عمرها وتعلمت  
بـ فكان يعتمد عليها ويكاشفها بأسرارها واستمرت ٥٠  
الى ان مات سنة ١٨٠٦ . وقبل وفاتها اوصى بها الامة  
الانكليزية فين لها مرتب سنوي قدره ٢,٠٠٠ ليرا  
انكليزية غير ان ذلك المبلغ لم يكن لسد المصاريف  
التي كان يتفصبها مركزها وبذخها فانفردت في والس .  
ثم تركت انكلترا وطافت اوربا وكانت حيثما تقيت نصرة  
جميلة غنية فبولت في البلدان التي زارها بالكرم والتعظيم  
الذين تقتضيهما صفاتها الا انها ابت الزواج مع ان خاطبها  
كانها من اهل الرفعة والشان . وبعد ان زارت اكبر

عواصم اوربا لاح لها انها تحصل في الشرق على مركز  
عظيم فسارت الى القسطنطينة واقامت فيها بضع سنين .  
واختلف الناس في سبب خروجها من بلادها فذهب  
بعضهم الى ان ما حملها على ذلك حزنها على جنرال انكليزي  
شاب قتل في اسبانيا وكانت تحبه فآثرت فيها موته تائبراً  
شديداً حتى لم تطب لها الاقامة بعد في انكلترا . وذهب  
اخرى الى ان الذي حملها على ذلك انها هو ميلها الى  
القيام بعظام الامور وحب الشهرة . ثم خرجت من  
القسطنطينة فاصت سورية سنة ١٨١٠ في سفينة انكليزية  
كان فيها قسم كبير من سربوا وانواع كثيرة مختلفة من الحلى  
والخف فلما وصلت السفينة الى جون مكري تجاه جزيرة  
رودس صدمت صخرة فتمطيت على سافة بضعة اميال  
من الساحل وغرقت اتمتة استير سنهوب واموالها ولم تنج  
في من الموت الا بعد ثمانية ايام فتمطت على لوح من  
الواج السفينة الى جزيرة صغيرة فغرق فاقامت فيها ٢٤  
ساعة لم تنق طعاماً ولم يكن لها منفذ ولا مجبر الا ان  
جماعة من صيادي مروريزا وجدوها في تلك الجزيرة  
في اثناء تنقيهم على بقايا السفينة فصاروا بها الى رودس  
وهناك اخبرت قصص انكلترا بامرأها . ولم يثن ذلك  
المصاب حزنها بل سارت الى مالطة ومنها الى انكلترا  
فجمعت ما بقي لها من المناع وباعت قسماً من املاكها  
باجنس الاثنان وركبت سفينة ملاحة تحقاً لنفسه وهدايا  
ثمينة للبلدان التي عرمت على السياحة فيها فلم يصادفها  
في مسيرها نوع وانث اللاذقية فاقامت هناك وتعلمت  
اللغة العربية وتقربت منها جميع الذوات كان في  
وسمهم اب يجعلوا لها مع الطوائف السورية المتنوعة  
علائق ورباطات . ثم عيانت للجولان في الاماكن التي  
يعز الوصول اليها من بلاد العرب والموصل والبراري  
للقيام باكتشافات جديدة . ولما انضلمت من اللغة العربية  
وعرفت عادات الاهالي وطباعهم جهزت قافلة كبيرة  
وحملت الى البدو هدايا نفيسة على ظهور الجمال  
وظافت انحاء سورية كلها فزارت القدس ودمشق

وحص وبعلبك وتدمر ولما وصلت الى تدمر اجتمع من النساء جماعة من العبيد السود وكانت تلبس لبس امير  
الها كثير من قبائل البدو ومكوثها من الوصول الى تلك المدينة وكان عددهم حينئذ من ٤٠ الى ٥٠  
الفا وكانوا كلهم يتعجبون من جمالها ولطيفها وابيها فجعلوها ملكة لدمروا حادوا على ان جميع الافرنج الذين يحصلون  
على حمايتها يمكنهم ان يزوروا بعلبك وتدمر آمنين على ارواحهم لكن بشرط ان يدفع كل منهم ضريبة قدرها  
الف غرش واستمرت تلك المعاهدة مدة طويلة يعمل بها . وعند رجوعهم ان تدمر عزمت قبيلة قوية من البدو  
عدوة لبدو تدمر على التعدي عليها فمران احد حشدها انبا هافي الحال بوقوعها في ذلك الخطر اجمع فاخذت  
السرايلا وكانت خيلها من اجود الخيل فاجتازت في مدة ٢٤ ساعة مسافة طويلة وبذلك تمكنت هي ومن معها  
من الهجاء واتت دمشق واقامت فيها اشهرًا عند البولي العثماني الذي كان الباب العالي قد اوصاه باكرامها  
واحرازها . وصرفت زمنا طويلا في الطواف والجلولان في البلاد الشرقية . واذهل الاهالي ما شاهدوه من  
اعمالها وغناها فكانوا يبالغون في مملكتها وكانت هي تحاول بحذقها ان تضاهي زينوبيا ملكة الشرق في اعمالها .  
وسنة ١٨١٣ استولت دير القديس الياس المجهور الواقع في جوار قرية عبرا على مسافة ساعة من  
صيدا فبنت هناك عدة بيوت محاطة بسور ابيه بالاسوار التي كانت تبني في القرون المتوسطة وانما كانت  
هناك بستانا على نسق البساتين التركية ففرست فيو الازهار واشجار الفاكية وكروما واقامت كشوكا مزينة  
بالفوش والصور العربية وجعلت للياه اثنية من الرخام وكانت تبني من نورفات وسط بلاط من الرخام  
مزين بانواع النقوش ايضا وكانت اشجار البرتقال والبن والتنج تزداد ذلك البستان جمالا ونزعة  
ولم يلبث ذلك الدبر ان صار حصنا وعلجا شجى اليه المظلومون فيجهرهم . فصرفت هناك عدة سنين في ابهة  
شرقية محاطة بترابسين سوريين ولوريين وحاشية كبيرة

وتقلد السلاح وادخن . وكان لها علائق حبية وسياسية مع الباب العالي وعبد الله باشا والامير بشير العثماني حاكم لبنان والشيوخ بشير جانيلاط ومشايخ البدو في براري سورية وبغداد . ثم اتخذت لها مسكنا في بيت اخذته من رجل دمشقي مسيحي غني واقع على مرتفع يعرف بظهر جون نسبة الى قرية جون التابعة لمديرية اقليم الحروب من جبل لبنان على مسافة ٨ اميال من صيدا ووصفت دائمة ذلك البيت واقامت حوله جنتين وسورا وبقيت فيو الى ان توفيت . ثم اخذت ثروها العظيمة تنافس لعدم انتظام مصالحها التي لم يكن من يحسن القيام عليها في غيابها فبات دخلها السنوي ١٢٠ او ٤٠ الف فرنك وكان مع ذلك كافيا لسد المصاريف التي تنفسيها حالما تجرأ مات بعض الذين صحبوا من الافرنج وتركها البعض الاخر وخدعت حبة الاهالي لما لان نوقدها كان موقوقا على مواضعها بالهدايا والعطايا فامست منفردة وولت علائق مع الناس ولكن ظهر ممافي هذا الاحوال ما يدهش الخلق وطرويعها لافعالها صبرت وتجلت ولم يحضر لها البتة ان ترجع عن الاعمال التي اقبلت عليها ولم تائف على ما فات ولا على العالم اجمع ولم يحزنها ترك خلاصا ونفصان ثروها وميلها الى التفتخوخة فاقامت وحدها من دون كتب ولا جرائد ولا رسائل من اوربا ولم يكن عددها صديق بوانسها ولا سير ييا السهايل بقي لها فقط جماعة من المجولري السود وعبد سود صغار السن وبضعة فلاحين سوريين يعتنون ببساتينها وخيلها ويسهرن عليها من الطلوع وقد تحقق ان ما اشارت به من الصبر والعزم والحزم لم يكن ناشئا عن طيافها فقط بل من مبادئها الدينية المؤتدة بالقط . وكان في تلك المبادي ما يدل على انها جمعت بين المحققين وعوائد شرقية خرافية ولا سيما غرائب فن التفتخوخة . وقصارى الكلام انها حصلت باعمالها على شهر عظمية في الشرق واذهلت اوربا كلها . وكان الاهالي عموما يسمونها بالسبت الانكليزية ولما

الافرنج فتعرف عندهم بلادي ستهوب. ولما عزم ابراهيم باشا على فتح سورية سنة ١٨٣٢ اضطر الامراء ان يطلب اليها ان تكون على المحاذا ويقال انه بعد حصار عكا في السنة نفسها آوت مئين من الفارين. وكانت تتعاطى فن التعليم وغيره من الفنون العربية واسمكت بضع عقائد دينية مستغربة فلم تعدل عنها حتى ماعا. وما يدل على ان حالها لم يجل من الاختلال في بعض الامور انها رست حجرتين في اصطبل جميل لتركب المسيح واحدة منها عند مجيئها الى الارض وتركب في الاخرى مرافقة اباء الى القدس. وفي السنين الاخيرة من حياتها كان قد بلغ العلم في انكلترا ما كان من امرها واسرافها ففطمعوا عنها الامدادات المالية فتراكمت عليها الديون التي كانت تقترضها من الاهالي بسعي رجل يعرف بالاشعبي فتوفيت ولم تقدر على وفائها. وهكذا فالذين كانوا يحسبون ان في الثرب منها ربحا لم آكل الامر الى خسارهم. ويقال ان ضيقها المالية مع ما كان بينها وبين الامير بشير الشهابي من الاختلاف والضغينة وما سبب ذلك فيها من الخوف او قمتها في مرض عضال قضت بوغيبها ولم يكن عندها حال وفائها احد من الافرنج بل احاط بها جماعة من خدامها من اهل البلاد ففهموا بها حالها ادركتها المنية. وبعد وفاتها حفر فحصل الانكليز من يبروت ومعة القس ولم طمس الامر كافي الى جون لاجل دفعها ودفنت في البستان المجاور لدارها. وقدرى الاهالي عنها قصصا كثيرة غريبة تكاد تكون من الخرافات ولا يوثق بها وكتب الدكتور مريون الذي بقي عندها بضع سنين طبيبها لها سيرة حياتها بالانكليزية في ٣ مجلدات رواية عنها وقصة اسفارها في ٢ مجلدات ايضا طبعتم بالانكليزية بعد وفاتها بمئة قصيرة

وقد زارها كثير من السياح الاوربيين ومن جعلهم دولارات الشاعر الفرنسي المشهور فانه لما كان في سورية سنة ١٨٣٢ يطوف في نواحيها ويتفرج على بلدانها ومناظرها رغب في زيارة تلك المخاتون الا

انه كان في ذلك الوقت من اصعب الامور على الافرنج ان يقابلوها ولا سيما الانكليزيون كانوا من ذوي قربانها فبعث اليها مع رسول سوري بالرسالة الالية ترجمتها سيدي. من ساجر مطلق في الشرق وغريبر في هذه الديار جاءها ليتامل في مناظر الطبيعة واثارها واعمال الله فيها وقد وصل الى سورية منذ مئة مع عائلته وهن بحسب يوما يتمكن فيه من مقابلة امراؤ في نفسها من عجماء الشرق الذي جاءه زارعا من اجل ايام سياحته والذما فاذا شئت ان نقابلني فاذكري لي اليوم الملام لذلك وقولي لي امني ان اتوجه وحدي او يمكنني اب امير اليك بمجاعة من خلتي يرغبون مثلي كل الرغبة في الشرف بمقابلتك. وارجو يا سيدي اب لا يكون هذا الطلب سببا لتصفك ما يزعجك في عزلتك فاني اعرف من نفسي قيمة المحبة ومحاسن الافراد ولذلك لا يمتوني البتة رفضك مقابلتي بل انقلى ذلك بالتوقير والاحترام الخ

وفي ٣٠ ايلول (سبتمبر) من السنة نفسها سار اليو طيبها ودعاها الى جون فذهب مع الدكتور ليونردي وموسيو برسيغال ولما وصلوا انزل كل منهم في غرفة ضيقة لا يوافدها ولا اثاث فيها ولم يتمكنوا من مقابلتها حال وصولهم لانها لم تكن تقابل الناس قبل الساعة الثالثة بعد الظهر فلما حان الوقت اذاه غلام اسود ودخله غرفتها. قال للوكان الظلام قد سبل عليها ذبولة فلم اتمكن بسهولة من ان اتبين هيئتها اللطيفة المؤذنة بالهيئة والجبال وذلك الوجه الابيض الصبوح فنهضت وهي في زي الشرقيين ودنت مني وودت اليي بعدها سلمة علي فامعت بها النظر وادافها من لطف المعاني ما لا يستطيع السنون محو نعم ان نضارة الوجه واللون والرونق تقضي مع الفتوة الا انه متى كانت الجبال في القند وهيئة الوجه والهيئة والجبال بطرا طيو ثقلات باختلاف ازمان الحيوة الا انه لا يزال قائما وهذا كله يصدق على لادي ستهوب. وكان على راسها عمامة بيضاء وعلى جبهتها عصاة من

الكتان ارجوانية اللون طرفاها مرسلان على كتفيها وعلى  
 بدنها شال من الكسبر الاصفر وفسطان تركي كبير من  
 الحرير الابيض كاه متديان وهو مشقوق عند الصدر  
 يظهر من تحته فسطان اخر من نسيج الفرس تصاعداً  
 ازهار تكاد تصل الى عقبا وهي مرتبطة بهما ببعض  
 بخزم من اللؤلؤ وكان في رجلها خفان تركيان اصفران وهي  
 تحسن لبس ذلك جميعه كانها قد تعودت منذ صغرها .  
 وبعد السلام قالت لي قد انتهت من مكان بعيد وكلفت  
 نفسك مشاق السفر لثري ناسكة فاهلاً بك وانتي فلما  
 يزورني الاجانب فيبراني منهم في السنة واحد او اثنا  
 في الاكثر غير ان مكتوبك العجبي ووددت ان اعرف  
 انسا كما يحب الله الطبيعة والا افراد وذلك نفس ما احبه  
 ولاح لي ايضاً ان نعيمنا متجانبان واما تنوافق في المشرب  
 ويسرني الان اني لم اخطئ في ظني وقد توصلت فيك  
 عندما رايتك اموراً تجعلني ان لا اقدم على رغبتي في  
 معاها ذلك وناجيك انني لما سمعت وقع قدميك وانت  
 داخل ما جئني نفس تلك المخاطر فاجلس ودعنا  
 نتحدث لتلك قد صرت لي صديقاً فقلت لها يا سيدتي كيف  
 تعرفين بهذا اللب رجلاً لا تعرفين اسمه ولا سيرة .  
 قالت نعم انني لا اعرف ظن الناس فيك ولا ما فعلت في  
 المدة التي صرفتها بينهم غير انني قد عرفت حالك قدام  
 الله ولا تحسبي مجنونة كما يسمي الهام في الغالب لاني  
 صدري قد انشرح لك فلا استطيع ان اخفي عنك شيئاً  
 وقد نشأ في الشرق علم ضاع الان في بلادكم غير انه لم  
 يزل باقياً الى الان في البلاد الشرقية وقد نعتني واثقتني  
 فاني ارصد الكواكب وحرك اسرارها فكل منا ولد لنار  
 من تلك النيران السماوية التي تولدت امر ولا دنا . وثانيها  
 اما حسن واما ردي وهو يظهر في عيوننا وحبابها وهيئنا  
 وادبار ابدنا وبشكل ارجلنا وحركاتنا وهيئنا وبذلك  
 عرفتك حتى المعرفة كما منا منذ قرن كامل مع انني لم  
 ارك الا منذ بضع دقائق . فقلت باسمها هلاً يا سيدتي  
 انني لا انكر ما اجعل ولا اثبت انه لا يوجد في الطبيعة

المظورة والغير المنظورة التي تجاذب فيها الاشياء وترتبط  
 بعضها ببعض كائنات كالاسنان دون الكائنات الكبرى  
 تحت سلطة كائنات اعظم منها كالكواكب والملائكة الا  
 انني لا احتاج الى وجههم لا اعرف نفسي التي في عبارة عن  
 فساد وسقم وشقاوة . واما اسرار مستغني فاحب ان لا  
 اعرفها وعدي انني اجدف على الله الذي اخفاها عني  
 اذا طلبت الى مخلوق ان يوضحها لي فامر المستبيل بيد  
 الله وانني لا اعتقد الاقوي وفي الحرية والفيلة . قالت مالي  
 ولهذا فاعتقدني ما يجولك اما ان افاري امك خلقت تحت  
 سلطة ٣ انجم سبعة قادرة صالحة فاعطتك مثل تلك  
 الصفات وهي تسوقك الى غاية يمكن ان اكتشفك  
 بها الان اذا شئت ذلك وقد ارسلت الله الي لا يبر  
 عطلك وانت من الرجال الذين حسنت نواياهم وطابت  
 سريرتهم ويستخدمك الله لا ينادي الاجال العجيبة التي  
 يريد ان يجربها بين الناس فهل تظن ان ملكوت المسيح  
 قد جاء . قلت لها انني ولدت في دين المسيح وهذا  
 جوابي كافٍ وبعد ان اطال المجادل في هذا الباب  
 قالت لفرهل ترى العالم في سياست ودين ومشرع كامل  
 الانتظام ولا تشعر بما يشعره العالم اجمع من انه لا بد  
 من موحٍ وفادٍ وهو المسيح الذي تنتظرون وتطربون شوقاً  
 اليه . قلت اني موافق لك في ذلك وان العالم اجمع  
 يحتاج الى الاصلاح واني اتوقع اكثر من الناس كلهم قدوم  
 مصلح يقوم المسالك ويرشد الناس الى سواء السبيل فان  
 كان ذلك المصلح هو ما تسميه مسيحاً فهذا انتظره منكم  
 وارجو ان يظهر بعد امد وجيز . واطلت الكلام في هذا  
 الباب فقالت لي اعتقد كما تشاء اما انا فعندي امك من  
 الرجال الذين كنت انتظرهم وقد ارسلت الي العناية  
 وسيكون لك دخل كبير في العمل المزمع حدوثه وسرجع  
 الى اوربا الا ان اوربا قد مضى زمنها وبقي لفرنسا  
 وحدها ان تقوم بعمل عظيم وستشارك فيو ولم اعلم بعد  
 كيف يكون ذلك ولكني ان شئت اذكرك لك في هذا  
 المساء عندما استشير انجلك ولم اعرف الى الان امهها

كلها فقد رايت منها أكثر من ثلاثة في أربعة وخمسة وربما كانت أكثر ولا شك ان عطار من مجملها فهو يهب القتل نوراً للسان طلائع طلائع وانت شاعر لا محالة لان في عينيك والشم الأعلى من وجهك ما يدل على ذلك. الى ان قالت فاشكر الله على هذه النعمة لانه قلما ولد رجل تحت سلطة أكثر من نجم ونذر من كان نجمة سعيداً او اذا كان سعيداً افتقاراً يخلو من منافع نجم اخر خبيث يقاومه انا انت فقد كثرت نجومك واجمعت كلها على خدمتك وهي تعاون على ذلك فما امك فذكرت لها امي قالت هذه اول مرة سمعت يو غم ذكرت لها ما نظمت من الشعر وان امي مشهور عند اهل العلم في اوربا الا انه لم يتمكن من اجتناب التجور والجبال حتى يصل الى الشرق قالت سمان عند سيه كونك شاعراً او خير شاعر فاني احبك ولي فيك امل ونحني انا سوف نلتقي ثانية فالك سترجع الى الغرب ولكن لا تثبت ان تعود الى الشرق فاذ وطلك قلت ان لم يكن وطني فهو ميدان افكاري. قالت دع حلك المزعج فانه وطلك المحقق ووطن اهلك وقد تخففت ذلك الان فانظر الى رجلك فانها اشبه برجل رجل عربي. وما زلتا تحدث حتى دخل عند اسود فخرضى وجوه ساجداً امامها واداه على راسه وواظبها بكلمات عربية لم افهمها فالتفت الي وقالت قد هي لكم الطعام فاذهب وكل اما انا فلا ااكل احداً لان عيني حسنة نسكية فاخذني بالخير والارادة ما احس بالجوهر ولذلك لا ينبغي لي ان اكره ضيفي على عماراتي. وقبل ان فرغت من تناول الطعام استدعني اليها فلما حضرت وجدها تدخن بقبض طويل واستحضرت لي قضيبة اخرى لا تدخن ايضاً قال وكنت قد رايت اجمل نساء الشرق واظرفهن يدخن مثلهما فلم استغرب ذلك وكان الدخان ينبعث من شفيتها اللطيفتين على شكل ائمة فتعطر به الغرفة. واقفاً نتحدث في امورها واطلعت فيها الفكر فبينت لي انها اشبه بالساحرات القديسات المشهورات وامي اشبه بسيرة معبودة الاقدمين وان عقائدها الدينية وان كانت غامضة في فعل القدر تقوتي على حالها لم تغيب به اذى انتظر

سنوح الفرصة ولا اجد في طلبها وقد اسيت وحدي وعبيدها وما سيكون من امرها في المستقبل لانها لم تترك  
 مجهزة بين هذه الصخور الفرة عرصة للمناجى هجور يترك البتة وقد عهدت سياستها الى سائسين عربيين يسهران  
 منزلي فيهنب امتعي وحولي جماعة من الخدم المخاضين والعبيد  
 الكوديين وهم يهبونها في كل يوم ويهددون حياتي  
 احيانا وفي المرة الاخيرة لم ينجي من الموت الا حرا اهذا  
 الخنجر (وارنة اياه) الذي اضطرني الامر الى استخدامه  
 لادفع عني عبد اسود لثما ربي في يتي. ومع ذلك كلو  
 تراني سعيدة والاق في النواصب يقول الله كرم واتوقع المستقبل  
 الذي اخبرتك به وياخذ لو كنت تحفة مثلي. وبعد  
 ان دختا كثير اشربنا القهوة التي كان ياتي بها العبد  
 كل ربع ساعة مرة فالت لي هلم فاني ساسيرك الى  
 مكان مقدس لا يدخله احد من البشر وهو بيتاني قد خلناه  
 وجلسنا فيه مسروري الفواد لانه من اجل اليساين  
 الشرقية التي رايناها وكنا من وقت الى اخر نجلس في  
 الكهوك براحة ونحدث على النسخ الاول. فلينا مدقعي  
 هذه المحال ثم التفت الي وقالت اذ كان القدر قد ساقك  
 الى هذا المكاف وما بين نعيمنا من الاتفاق يكتني من  
 مكاشفتك بامور اخفيها عن كثيرين من بني البشر ساريتك  
 بعينيك عجيبة من عجائب الطبيعة لا يعرف مستهبلها الا  
 انا واتباعي وفي التي ذكرها الانبياء الشرقيون منذ قرون  
 عديدة في يومهم ثم فحفت بابا من ابواب البستان يشرف  
 على حوشي صغير فوق وقع نظري على مجريين عربيين  
 جميلين من اطيب اصل واكمل شكل فقالت لي هيا  
 بنا فاريتك هذه المرة الكبيت المخصصا للطبيعة بكل ما  
 هو مكتوب عن المهرة التي ينهي ان يركبها المسيح  
 (وستولد مسرحية) فلمعنت بها النظر فرأيت فيها من  
 غرائب الطبيعة ما يتوي ذلك الاعقاد عد قومه لم  
 يزع عنهم المجهول سائر لان لها في مكان المنكين تجويها  
 عميقا اسما يشبه السرج التركي بحيث يجبل للناظر اليها انها  
 ولدت مسرحية وقرب ذلك السرج شيء اشبه بركابين  
 فيمكن ركوبها من دون سرج صناعي. ولان في ان تلك المهرة  
 احست بما لها من المنزلة والاعتبار عند لادي مستهوب  
 او يعترفون الداس وهم يهيم. ثم تكلمنا عن بونا برت وعن



مواضع اخرى بجزء تامه وما زلنا على تلك الحال الى ان مضى اكثر الليل . قال ولما حان الا فتراق ظهر الحزن والكد على وجهي فقلت لي لا تودعني لانا سنلتقي مراراً في هذه الصحابة وتلقي كثيراً في سياحاتي اخر لم تخطل لك يبال بعد فاذهب واسرع واذكر لك قد تركت صدقة في قفار لبنان ثم مدت الي يد هافوضعت يدي على قلبي على عادة العرب مودعاً وكان ذلك خاتمة اجتماعنا هذا لمخلص ما دار بينهما وبين لامين من الكلام والمقام يضيء دون ما ذكره بالتفصيل . اما بينها في جون فقد استولى عليه بعد وفاتها صاحبة الدمشقي الذي مات بعدها بقليل فانتقل الى ابن له وحيد اسلم ثم افضى به الامر الى ان شق نفسه فاخذت امراته تبع كل ما يمكن معه من ادوات البناء خوفاً من ان يوءخذ البيت منها وهكذا حملت خراب تلك الدار الجميلة حتى امتلأت الان حاوية على عروشها باوي اليها اليوم ويصب فيها الغراب وكذلك تكاد آثار الفرج الذي اقيم لها تسعى وهكذا بقيت تلك المرأة التي حاولت ان تضاهي ملكة الشرق ولا لاعالها اثر الا في بطون التاريخ التي حفظت ذكرها لتكون عبرة لمن يعتبر وتذكره لاولي الالباب

استروئيد  
Astéroïdes

وبقال بلانيتويد ( Planétoïdes ) اسم لجموع نجيمات وجدت في النجمة التي بين فلكي المريج والمشتري واول من اكتشفها العالم كبلر فانه لما رأى النجمة التي بين فلكي المريج والمشتري عظيمة جداً وقريبة من ضعف المسافة التي بين كل من سائر السيارت والاخر حكم بانه لابد من ان يكون في تلك النجمة سيار لم تكتشف بعد وكان ذلك سنة ١٥٥٦ فبقى راية مدة طويلة لا تلتفت اليها اذ لم يعبا به علماء الهيئة غير انه في اواسط القرن الثامن عشر اشبه تيتوبوي الى ذلك لانه حمل بحساباته علماء الهيئة المعاصرين على ان يستغفروا بوجود الحقيقة سيار في تلك النجمة كما قال كبلر وان هذه السيار لم يراقب الى ذاك الوقت . غير ان

الاكتشاف الحقيقي لذلك لم يحصل الا في اول ك سنة ١٨٠١ بواسطة بياتي البالري فانه ظن اولاً ان هناك بعض ذوات الاذنان جبران بود عرف حالاً ان هذا هو السيار الذي يطلب اكتشافه من زمان طويل فال الى هذا الرأي كل علماء الهيئة ومسي هذا السيار سيريس او كيريس . وفي اذار مارس سنة ١٨٠٢ بينا كان البرس يقتن على ذاك السيار اكتشف نجمة تسير على بعد من الشمس يكاد يكون مقدار بعد سيريس وساما بلاس . وسنة ١٨٥٤ اكتشف هردنغ جونون ثم اكتشف هو البرس فتسا سنة ١٨٠٧ غير ان العلماء اذاراً واجراماً بهذا المقدار صغيرة وهي قريبة بعضها من البعض قالوا انه لابد ان تكون قطع سيار كبير كان قبل ثم تكبر بمحدث عظيم الا انه وجد من نقص هذا الرأي كيو كيو وغيره من واقفة في ذلك . ومنذ سنة ١٨٠٧ الى سنة ١٨٤٥ اي مدة ٣٨ سنة لم تكتشف نجمة جديدة هناك غير انه في ٨ ك ١ ( ديسبر ) سنة ١٨٤٥ اكتشف موسيو هي نجمة خامسة في هذه النجمة سميت استروا ولم يكن هيكي من ارباب علم الهيئة ولذلك لم يصدقه العلماء اولاً لعدم ثقتهم به غير انه بعد يومين من اشاعة ذلك في جرنال برلين صادق على ذلك اهل الرصد في برلين فارتفع الشك . ومن ذلك الوقت فصاعداً اخذت اكتشافات الاستروئيد المجددة تتابع بسرعة في عدة اماكن من اوربا وامر كحى انه في شهر ايار (مايس) سنة ١٨٦٤ كان عدد النجيمات التي عرفت الى ذلك الوقت قد وصل الى ٢٩ ثم صار العلماء يكتشفون منها كثيراً بواسطة ثباتهم في الرصد ونظاراتهم المتقدمة . ومن اعظم المكتشفين النجيمات الى تاريخ سنة ١٨٧٣ الفلكي موثر في جرمانيا وغولدسمت في فرنسا ونسون في امريكا وهيند في انكلترا وديسارس في ايطاليا . ومن الذين يستحقون ان يمحوا في مصاف هؤلاء المكتشفين من المحدثين المعلم بيرس الامركاني فانه قد اكتشف الى الان من النجيمات اكثر من سائر الفلكيين ما عدا موثر فانه اكتشف

٢ نجميات جديدة في تموز آب سنة ١٨٧٢ ونجمتين  
 في نيسان سنة ١٨٧٣ فواصل عددها الى ١٢٠ نجمة  
 ثم وصل عددها الى ١٢٧ نجمة وربما كان عددها اكثر  
 من ذلك كثيرا . وكلها موجودة في هذه النجمة النسيبة  
 ولا ترى الا بالنسكوب واكثرها لا يرى الا باعظم  
 النظارات وانقما . وهي صغيرة الحجم جدا وقد ذكر  
 لا فريمر ان مجموع حجمها كلها ربما كان اقل بكثير من  
 ربع حجم الارض . واكثر من تلك النجميات المعروفة قد  
 اكتشف في شهري نيسان (ابريل) ومايلول (سبتمبر) واقل  
 من ثلثها اكتشف في الاشهر الستة الالفة وهي كانون  
 الثاني وشباط وحزيران وتموز ونفرين الثاني وكانون  
 الاول . وتعرف انها سيارات بحركتها . وقطر اكبرها وهي  
 بلاس ٢٠٠ ميل وقيل ١٧٢ . واملاكها مائلة على دائرة  
 البروج كثيرا فميل فلك هبي ١٤ درجة وميل فلك  
 بلاس ٣٤ درجة و٤٢ دقيقة . ومباينة افلاكها اكثر من  
 مباينة سائر السيارات . وعرض المنطقة التي تغطها نحو  
 ١٠٠٠٠٠ ميل . ومعدل عددها عن الشمس  
 بمئات من ٤٥٠٠٠٠ و ٥٠٠٠٠٠ و ٧١٠٠٠٠ فرسخ  
 جغرافي ومدات حركتها من ١١٩١ الى ٢٢٤٣ يوما .  
 وانورها قسما واضعفا نورا اثلثا  
 وقد مر بنا ذكر بعض هذه النجميات وسباني ذكر  
 باقيها في ابوابها . ولزيادة الايضاح ندرجها جدولاً  
 يتضمن اسماءها حرف منها الى الان مرتبة بحسب تاريخ  
 اكتشافها

١	سيرس	٢١	لونتيا	٤١	دقي	٦١	ايرانو
٢	بلاس	٢٢	كلوبي	٤٢	ايسس	٦٢	ايغو
٣	جونون	٢٣	ثاليا	٤٣	ارباة	٦٣	اوسونيا
٤	ستا	٢٤	فوكيا	٤٤	نسا	٦٤	الجيلينا
٥	استريا	٢٥	ثيميس	٤٥	النجينا	٦٥	سيبي
٦	هبي	٢٦	بروهيرينا	٤٦	هستا	٦٦	مايا
٧	ايريس	٢٧	افترني	٤٧	مليبي	٦٧	اسيا
٨	فلورا	٢٨	بلموا	٤٨	اغلايا	٦٨	هسبيريا
٩	ميتس	٢٩	امفريقي	٤٩	دوريس	٦٩	ليثو
١٠	هيميا	٣٠	اورابا	٥٠	باليس	٧٠	بانوبيا
١١	برثينوي	٣١	افروسيني	٥١	فرجينيا	٧١	فيرونا
١٢	فكتوريا	٣٢	بوموبا	٥٢	نيويا	٧٢	نيوي
١٣	اجيرا	٣٣	بولشيمينا	٥٣	اوربا اوافروبا	٧٣	كليبي
١٤	ايريني	٣٤	شرشي اوكركي	٥٤	كاليبسو	٧٤	غالانبا
١٥	اقسويا	٣٥	للكوثيا	٥٥	الكسندرا	٧٥	افريدكي
١٦	ايسيبي	٣٦	اتلاتا	٥٦	بندورا	٧٦	فرايا
١٧	ثيتس	٣٧	فيديس	٥٧	منيموسيني	٧٧	فريفا
١٨	مليوميني	٣٨	ليدا	٥٨	ككورديا	٧٨	ديانا
١٩	فرتونا	٣٩	ليتينيا	٥٩	دانائي	٧٩	اقرينوي
٢٠	مسيليا	٤٠	هرمونيا	٦٠	اولبيا	٨٠	سافو

٨١	نريسيوري	٢٥	اريموسا	١٠٩	فيكتاس	١٢٣	برونيلدا
٨٢	الكيني	٢٦	ايجلي	١١٠	ليديا	١٢٤	الكفس
٨٣	يانتريكي	٢٧	كلوتو	١١١	آتي	١٢٥	ليبراتريكس
٨٤	كلو	٢٨	اياي	١١٢	الفيجينا	١٢٦	فليدا
٨٥	ايو	٢٩	ذبيكي	١١٣		١٢٧	بووحت
٨٦	سميلي	١٠٠	هيكاتي	١١٤	كاسترا	١٢٨	نيسس
٨٧	سليا	١٠١	ميلان	١١٥		١٢٩	انتيفوني
٨٨	نسي	١٠٢	مرم	١١٦		١٣٠	الكيرا
٨٩	جوليا	١٠٣	هيرا	١١٧	لوميا	١٣١	فالا
٩٠	اتيفوني	١٠٤	كليمني	١١٨	يشو	١٣٢	ايبرا
٩١	ايچيا	١٠٥	اريس	١١٩	الثيا	١٣٣	كيريبي
٩٢	اونديا	١٠٦	ديوني	١٢٠	لاخيس	١٣٤	سفرسوني
٩٣	مبارقة	١٠٧	كلاند	١٢١	هرويني		
٩٤	اوسيرا	١٠٨	هيكوبا	١٢٢	فردا		

واما العجبات الثلاث الباقية فلم نسم الى الان وكذلك التي تحت عدد ١١٣ و ١١٤ و ١١٦

## أستيقا

## Astique

ناحية في ثراقا الى جهة الجنوب الشرقي قرب بحر  
بطلس منسوبة الى امه كانه قاطنة فيها يقال لها استة ومن  
اشهر مدنها سلجيدنة وبسنة

## أستيقا

## Ustica

اواستيقا واسمها القديم اونيواوا استونينس  
( Osteotides ) جزيرة صغيرة في البحر الايوني ( بين  
إيطاليا وكورسيكا وسرديا ) موقعها الى الغرب من  
جزائر ابولة ( ليباريا الحالية ) والى الشمال الغربي من  
صقلية على مسافة ٤٠ ميلا من بالرمو الى شمال الشمال  
الغربي . طولها ثلثة ايامال وعرضها ميلان وارضها  
بركابة واما تسميتها باستونينس اي العظام فلحاجة  
جرت فيها ذكرها ديدوردس الصقلي . وهي انة  
في اثناء الحروب الدسوبة الطويلة التي كانت بين  
السرقيسين والفرطاجيين كان كثير من عساكر

## استيريا

## اطلب استيريا

## أستيريوس

## Asterius

قدس كان رئيس اساقفة اماسيا من البطس ناداً  
في دافع تلك الاسقفية في اخر القرن الرابع واحترمه كل  
اهل الشرق وله مواظ حليمة طهها كهنس باليونانية  
مترجمة الى اللاتينية سنة ١٦٤٨ و ترجمها بغيردالي الفرنسية  
سنة ١٦٩١ وجعل استيريوس ايضاً اسقف بتراسنة  
٢٦٠ ولذكارة عيد في . احزيران

## إستيساك

## Estissac

قصة ناحية في ولاية الأوب من فرنسا على مسافة  
عشرين كيلو متراً الى الجنوب الغربي من تروا قاطنة  
الولاية . عدد سكانها ١,٢٠٠ نس وبها معامل للورق  
والطرايش وغيرها

الفرطاجيين بوثرون العصيان و يقتنمون القرص لذلك  
وعلى الخصوص عند ابطاء القواد في اعطائهم ارزاقهم .  
فلما اتفق ذلك مرة اجمع منهم ستة الاف جندي و طاهروا  
الارزاق و تعودوا بالعدوان و الفرود ان لم تعط لهم ثم  
انصل بهم الحمال الى ان اهانوا قوادهم و عودهم بالانتصار  
للسرقه . بين اعدائهم فساء ذلك مجلس شيوخ قرطاجه  
ولا سباحين راي قوا العصيان و ازدياد الشعب فارسل  
امرا سريا الى القواد بقتل المعاهة عن اخرهم فبادر  
القواد الى ركوب البحر لساكر مظهرين ان قصد  
شن الفارق على بعض البلاد و وصلوا الى الجزيرة المذكورة  
انزلوا بها المعاهة من العماكر و اقلعوا من هناك على خفلة  
منهم و تركوهم بدون ما وصى و لا زاد لانيما كانت حيث غير  
آله فهلكوا جميعا جوعا و كذا و غطت عظامهم ارضا  
فسميت بذلك . وفي اليوم ثامنه مملكة نابلي و تربتها  
محصة جدا . وفي مدينته سانتاماريا الواقعة في جهتها  
الجوية الغربية ١٨٠٠ نسمة من السكان و لها مرفأ أمين

## استيللا

الاستيلاد في اصطلاح المنجيين هو كون الكوكب  
مستويا . والمستوي على جزء من اجزاء فلك البروج  
عدم كوكب يتصل بذلك الجزء بالظر او الناظر  
و يكون في ذلك الجزء حفظ بان يكون ذلك الجزء في  
بيته وفي شرفه او في مثلثه الاولى او الثانية او الثالثة  
او في حده او في وجهه و يكتفي في النظر اتصال  
البرجية وايضا اتصال المجزئة كما في الناظر والبعض  
لا يشترط الاتصال اصلا لكن الاكثرين على اشتراط  
الاتصال فان الماقط الذي له حظ في جزء لا يسي  
مستويا على ذلك الجزء و الكوكب الذي يكون حظه  
اقوى مقدم على الذي يكون حظه اضعف و الكوكب الذي  
له حظ في ذلك الجزء ان وقع في حظه تكون قوته مضاعفة

## استيليا

Ostiglia

مدينة في شمالي ايطاليا واقعة على مهربو على  
مسافة ١٧ ميلا من متو الى شرقي الجنوب الشرقي .  
عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة و هم حاصلها الارث . اما  
بناه هذه المدينة فكان سنة ١٢٢ ق م و حصنت في  
القرون المتوسطة و كان عدد سكانها حينئذ اكثر من  
١٠ الاف نفس

## استين

Estaing

١ - قصبة ماحية في ولاية افرون من فرنسا تبعد  
٩ كيلومترات عن اساليون الى الشمال الغربي عدد  
سكانها ١٢٠٠٠ نفس و بها معامل للمنسوجات الصوفية  
ومداغ و آثار قصر كوثات استين

٢ - عائلة شريفة قديمة من رورخ لقيت بكوثات  
استين المدينة المذكورة واشتهر منها بضعة مشاهير منهم  
شارل هوكتور كونت استين كان اميرال فرنسا في ايام  
لويس السادس عشر و ولد سنة ١٧٢٩ واشتهر باعماله  
الحربية العظيمة في امراكا و استيلاد على بعض جزر و غيرها  
من املاك الانكليز و له معهم عدة مواقع بالهند اسروا  
بها الحيرا واشتغلوا عليها ان لا يجارب فيما بعد فتمس  
الفرط فاسترثانية و نفي الى برسموث و كان قد تقدمت  
جليه ثم صدرت بعض امور كانت سبب قتلها سنة ١٧٩٤  
وله بعض كتابات جميلة

## استيناف

في اللغة الاندلسية عدد الفقهاء فبديد التجرية بعد  
ابطال التجرية الاولى . و حد اهل المعاني يطلق بالاشترار  
على معنيين احدهما فصل جملة من جملة سابقة لتكون  
تلك الجملة جوبا لسؤال اقتضت الجملة السابقة و ثانيها  
تلك الجملة المفصلة و هي مستأنفة ايضا وهو بالمعنى  
الاول على ثلاثة اضرب لان السؤال قد يكون عن سبب  
الحكم مطلقا كما في قوله

قال لي كيف است قلت طيل

مهر دائم وحزن طويل

وقد يكون عن سبب خاص للحكم نحو ما ابرئ نفسي ان  
الفس لا مارة بالسوء وقد يكون عن غيرهما كقول الشاعر

زم العواذل انني في غمرة

صدقها ولكن غفري لا تجلب

وفي ذلك تفاصيل غير ما تقدم لاحاجة الى ذكرها.

والاستئناف في المرافعات عبارة عن الاستغاثة بدينان  
اعلى لاصلاح حكم صادر من دينان ادنى وهو قد يكون

في الدعاوي المدنية والتجارية وغيرها ويسمى بالنسوبة

ال ( Appel ) وبالنكليزية ايل ( Appeal ) واذا

كان استئناف الدعاوي قرارا تجاريا متعلقا بكل المتعلق

بنظام دينان الاحكام المدنية رأينا ان ترك الكلام على

الى ما يومن الدال ونقتصر هنا على ذكر الاستئناف في

الدعاوي التجارية معتمدين على قوانينه الصادر الامر

باجرائها

ولا يخفى انه قد اقيم في دائرة نظارة التجارة في

السلطانية دينان استئناف ترفع اليه وفقا للقوانين

المقررة في قانون اصول المرافعات التجارية جميع المصالح

القابلة للاستئناف اعني التصفيات الصادرة على حكم

ابرز على خلاف رأي وفصل في محكمة تجارية وهو

مؤلف من ثلاثة اعضاء دائمين وخمسة اعضاء موقتين

تحد رتاسة ناظر التجارة ولهذا الدينان قوانين مختصة

به مدرجة في ذيل قانون التجارة . ثم ان الدعاوي التي

تري ويحكم بها في المحاكم التجارية حكما قطعيا غير

قابل للاستئناف ولا رفضا الى محكمة اعلى في اول

جميع الدعاوي التي لا تتجاوز قيمتها مبلغ خمسة الاف

غرش . ثانيا جميع الدعاوي التي بها الدينان المتداوران

المخاضعان لسلطة المحكمة التجارية والمختصان بحقوقها

يصرحان خطأ بانها راغبان في ان تفصل دعواهما بوجه

قطعي من دون ان تستأنف الى محكمة عليا . ثالثا

الدعاوي المصدرة من المدعي على المدعي ودعاوي واربعون يوما . وهله المقيمين فيا وراء الراس

المشاركة اذا كانت قيمتها دون خمسة الاف غرش وان المذكور من افرقية وفي اسيا وامركا وغيرهما من الاماكن

كانت بنفسها الى الدعوى الاصلية تتجاوز خمسة الاف

غرش . الا انه اذا كانت قيمة احدى الدعاوي الاصلية

او المصدرة من المدعي عليه ضد المدعي تتجاوز الحدود

المقررة اعلاه فلا يجوز للمحكمة التجارة ان تحكم بها الا

بدرجة اولى بحيث يمكن استئنافها . واما جميع الاحكام

التي يصرح فيها بانها قطعية فيجوز استئنافها اذا لم يكن

للمحكمة التي اصدرتها حتى بالحكم فيها الاحكام اوليا

وكذا اذا تبين ان الدعوى ليست ضمن حدود ما مורה

للمحاكم التجارية فعلى المتداعيين انفسها ان يطلبوا نقلها

قبل ان يقدموا دفعا او تعاملا فاذالم يفعل ذلك رفض

طلبها فيا بعد

### مهلة الاستئناف

المهلة المعينة لاستئناف الاحكام الصادرة من المحاكم

التجارية هي مائة وعشرون يوما فقط . على ان مهلة

الاستئناف في مواد الافلاس هي ١٥ يوما فقط ويضاف

اليها يوم واحد عن كل مرحلة اذا كان مقررا المتأنف يبعد

اكثر من مرحلة عن محل المحكمة التي اصدرت الحكم .

وتبتدى مهلة الاستئناف في اليوم الذي يبلغ فيه مال الحكم

الى الخصم بنسبه او الى مقره اذا كانت الاحكام صادرة

بمضور الفريقين واما اذا كانت الاحكام غايبة فيكون

ابداء المهلة من يوم انقضاء المهلة المعينة للاعتراض على

الاحكام النهائية . والمهلة المعينة اعلاه وقدرها مائة

وعشرون يوما هي لمن كان من الفريقين المتخاصمين

مقيما في تركيا او ربا او في تركيا اسيا وجزائر الارخبيل

وسورية ومصر وطرابلس الغرب وتونس . اما المقيمون

في المبحر والفرار وسائر بلاد العرب والسودان وفي

الملك الاجنبية المتاخمة للسلطنة العثمانية والملك

الاجنبية الواقعة ضمن اوربا فمهلتهم مائة وثمانون يوما .

واما المقيمون في الخارج في السواحل والبحر الشمالية

قطعي من دون ان تستأنف الى محكمة عليا . ثالثا

الدعاوي المصدرة من المدعي على المدعي ودعاوي واربعون يوما . وهله المقيمين فيا وراء الراس

المشاركة اذا كانت قيمتها دون خمسة الاف غرش وان المذكور من افرقية وفي اسيا وامركا وغيرهما من الاماكن

الثامنة وثلاثون يوماً

وإذا كان الحكم قد صدر استناداً إلى سند مزور أو كان قد حكم على أحد الطرفين لعدم إبراز سند قاطعاً وكان غريمه قد حجز السند المذكور فلا يبتدىء ميعاد مهلة الاستئناف إلا من اليوم الذي يقر فيه ذلك الغريم بالتزوير أو من اليوم الذي يثبت فيه تزويره شرعياً أو من اليوم الذي يحصل فيه صاحب السند على سند المحجوز وإنما ينبغي في الوجه الآخر أن يثبت خطأ يوم حصوله على سند ولا يجوز أن يشترط بوجه آخر. وتوقف مهلة الاستئناف بوفاء الغريم المحكوم عليه ولا ترجع إلى مجراها إلا بعد تبليغ ما ك الحكم إلى وريثة المتوفى في محل إقامته. ثم أنه بانقضاء مهلة الاستئناف تسقط حقوق الخصامين في استئناف الحكم الصادر ببراءة يجوز لهم أن يرجعوا بحقوقهم على وكلائهم في الدعوى لأنهم لم يستأنفوا في المهلة المعنية أما الفريق الغير المستأنف أي الذي قام عليه دعوى الاستئناف فله أن يقدم دعوى الدفع عن نفسه بطريق التبعة والإعراض

### احكام الاستئناف

يجوز استئناف الاحكام الصادرة بشأن مطالب غير محدودة وهي ما كان من طبعها لا ينفرد فضة أو كان قابل التقرير إلا أن الفريقين المتخاصمين لم يفعلوا ذلك. وينبغي تفرير قيمة المطلوب في الطلب قدم أو في أثناء المحاكمة

ولا يحق استئناف الحكم إلا للفريقين المتخاصمين أو لوكلتهم أو لمن كان له دخل في الدعوى مع أحد الفريقين المتخاصمين كورثتهم أو وصيائهم وكلاء المطالبين بالمواد الأفلاسية ومدبري الفركات وأموري الدوائر الإدارية وإمتاعهم ولا يجوز الاستئناف إلا على من كان من جملة الخصام أو على وكيله. ويجوز استئناف الاحكام الاقتضائية ولو قبل صدور الحكم النهائي ولكن ينبغي في هذه الحالة أن يعطى المستأنف نسخة من الحكم الاقتضائي ولكن لا يستأنف حكم محيضي أو حكم موقت إلا بعد

صدور الحكم النهائي بحيث يستأنف الحكم مكانه. وتبتدىء المهلة في هذه الحالة من اليوم الذي يبلغ فيه الحكم النهائي. والمراد بالاحكام التمهيدية أو الاحكام المؤقتة الاحكام التي تصدر لتسهيل مقدمات الخصومة ومواد تخفيفها بحيث تهيت في حالة يمكن الحكم فيها حكماً نهائياً. والمراد بالاحكام الاقتضائية أو التمهيدية الاحكام التي تصدر لتسهيل الفحص عن الدعوى والحكم فيها إلا أنه يتوصل بها إلى معرفة نوع الحكم النهائي قبل صدوره. وأما الاحكام المؤقتة فهي الاحكام التي تصدر قبل الحكم النهائي ونقضي باتخاذ تدابير مؤقتة لملافة الأضرار أو الاخطار التي يجندل وقوعها على الفريقين المتخاصمين أو على الأشياء الطابع عليها التنازع

### كيفية الاستئناف وإنفاذه

يقام الاستئناف بعرض حال مستعمل أولاً على امعي المستأنف وخصموه ومنتهاه على إقامتها. ثانياً على تعيين الحكم المستأنف والمكمة التي صدر منها الحكم المذكور. ثالثاً على المراد من الاستئناف، رابعاً على طلب احضار الخصم نفسه أو من يقوم مقامه إلى ديوان الاستئناف في المهلة المعنية قانوناً لتجلب والاحضار خامساً على شرح بوجه من المستأنف قد قدم كميلاً قادراً على الوفاء تأمناً لا تقاد الحكم الأول ودفع مصاريف سفر خصموه وما يلحق به من العطل والضرر لدى سقوط دعواه في ديوان الاستئناف وأنه قد وضع ضمن عرض حاله صورة سند الكفالة السجل قانونياً. فان لم يستوف العرض جميع هذه الشروط كان الاستئناف باطلاً إلا أنه يجوز للمستأنف أن يقدم عرضاً آخر جامعاً للشروط المذكورة قبل انقضاء مهلة الاستئناف. ففي تقرر عرض الاستئناف على الوجه المقرر آنفاً تقدم صورته وصورة سند الكفالة إلى نظارة التجارة إذا كان المستأنف في القسط طينية فتعجلها وتبلغ الخصم الصور السجلة وتعمل الدعوى إلى ديوان الاستئناف. أما إذا كان المستأنف في إحدى الولايات فيقدم ذلك إلى رأس الحكومة المحلية

فيجبل الصور ويبلغها الى الخصم ثم يرسلها الى نظارة التجارة فمن تحرير مخصوص لتعليها الى ديوان الاستئناف. ومضى بلغ الخصم المذكور ما ينبغي تليقه اليوصل الوجه المترح ينبغي ان يحضر هو والمستأنف امام ديوان الاستئناف او ان يرسل اليه مرخصين يقومون مقامها وذلك في المهلة المعبية في امر الاحضار حذراً من صدور حكم غيبي على احدهما وجب طلب الفريق الحاضر ويجوز للغائب ان يبرح ضمن ديوان الاستئناف الحكم الصادر من الديوان المذكور بغيره وذلك بوجه الاعتراض على الحكم كما هو مقرر قانونياً

ثم ان استئناف الاحكام النهائية في الافتضائية يوقف انفاذها الا اذا كان الحكم المستأنف يصريح بوجوب انفاذ ما كوا عاجلاً. ولكن اذا لم يصرح في الحكم بانفاذ ما كوا عاجلاً وفقاً لما لك القانون يسوغ للمستأنف ان يقدم عرضاً لديوان الاستئناف ينسب به صدور امره بذلك مجسلاً قبل صدور حكمه باصل الدعوى المستأنفة الا انه اذا لم يكن هالك رهنه بئس كفيلاً قادراً على الوفاء بدفع المبلغ المحكوم بدفعه عاجلاً اذا سقطت دعواه المسموعة للفصل في ديوان الاستئناف. وهكذا يكون العمل في الانفاذ العاجل للاحكام التي يصوغ للتعاك التجارية ان تحكم بها بوجه نهائي وذلك سواء صرح بان الاحكام المذكورة ابتدائية او لم يصرح. واذا كان الحكم بالانفاذ العاجل قد صدر في احوال لا تجوز قانونياً ساع للمستأنف ان يطلب الى ديوان الاستئناف صدور امره باحضار الخصم حالاً ومنعه من اجراء ذلك وهكذا يكون العمل في الانفاذ العاجل للاحكام المصريح بانها صادرة بوجه قطعي مع انها ليست كذلك. وبعد ثمانية ايام من حضور الفريقين المتخاصمين انفسها او وكلائها امام مجلس الاستئناف يجب على المستأنف ان يقدم لائحة تتضمن مادة فائدة تفككوا من الحكم الصادر فتبلغ اللائحة المذكورة الى خصمه فيما وب عليها في الايام الثمانية التالية ثم يستدعي الفريقان ويباشر المجلس روية الدعوى من

دون فحص آخر. ولا يجوز في الاستئناف تصدير دعاء جديدة اعني غير التي قدمت في المحاكمة الابتدائية الا اذا كانت الدعوى الجديدة مبنية على متاركة بين المتداعيين او كان من شأنها دحض الدعوى الاصلية او اثباتها. ويجوز للفريقين المتخاصمين في اثناء المرافعة في ديوان الاستئناف ان يطالبا بتوائد الطالب الاصيل واجوره وجميع ملحقاته من حين صدور الحكم الاول مع المطالبة بالعدل والضرر اللذين يلحان بكل منهما من حين صدور الحكم المذكور. ولا يجوز لاحد من الفريقين المتخاصمين ان يتدخل في المرافعة في ديوان الاستئناف الا اذا كان للتدخل حق في المداخلة قانونياً لاقامة دعوى اعتراضية من شخص ثالث على الحكم المستأنف. واذا ترك المستأنف استئنافه مدة ثلث سنين من دون سؤال ولا طلب محاكمة وصدر حكم بسقوط دعواه اجابة الى طلب خصمه وفقاً لشرط ابطال الدعوى كان الحكم المذكوران يحصل للحكم المستأنف قوة حكم مضي عليه. واذا ظهر ان الاستئناف المستوفي للعروط القانونية فاسد المائي وجب رفضه وتأييد الحكم الاول الصادر من المحكمة التجارية. واما اذا وجد صحيح المائي وحسب ابطال حكم محكمة التجارة واصلاح ما ثبت انه حكم به ظاهراً. واذا استأنف حكم اقتضائي وقدر رأي ديوان الاستئناف على ابطاله وكانت الدعوى قد صارت قابلة للحكم النهائي جاز لديوان الاستئناف ان يحكم باصل الدعوى وباطال الحكم الافتضائي معاً وهكذا يكون العمل في الاحوال التي يطل فيها ديوان الاستئناف احكاماً نهائية صادرة من ما كوا التجارية اما لكونها مبنية على غير الاصول القانونية او لاسباب اخرى ويجزم على المتأنف الذي لا تثبت دعواه في مجلس الاستئناف بدفع جميع المصاريف الفرعية والقانونية التي ترتبت عليه بالمرافعة الاولى والثانية وفقاً لمادة ١٠٢ من ذيل القانون التجاري وزد على ذلك ان الذي يبرز عليه الحكم في الاستئناف بدفع الى صندوق المجلس جزاء نقدياً قدره عشرة بمالك فقط. ويجوز

الاعتراض على الاحكام الغاية المصادرة من مجلس الاستئناف في ذلك المجلس نفسو وفقاً للشروط المعينة للاعتراض على الحكم. والاحكام المصادرة بحضور الفريقين المختصين والاحكام الغاية التي لا تجرح بوجه الاعتراض في مثل المهلة القانونية هي احكام قطعية لا يجوز جرحها الا بطلب اعادة المحاكمة الذي يعرض على ديوان الاستئناف نفسو ويخص فيه. (مادة ٩٤ و ١٢١ وما بينهما) من نظام اصول المرافعات والمحاكمات في المحاكم التجارية

### استينيا Estinia

قرية بالكوفة انقطعها هسان بن عفان خباب ابن الارت. ذكره ياقوت

### استينيا Asthénia

او بالهاء كلمة يونانية مركبة من اداة السلب واستينوس اسم قوت والحاصل عدم القوة وهو الضعف. وهي في اصطلاح الاطباء عبارة عن تغير الانسجة لقلة توارد السمائلت السارية فيها طبيعة وتناقص قابليتها للتصلب ويعرف ذلك بامراض الضعف وعزتها بعضهم بانها تنقص الفعل العضوي في نسج زيادة عن الحد الموافق للقيام بوظيفته بسهولة. وهي كالصحة على درجات مختلفة فتكون من تناقص الفعل العضوي البسيط عضو او نسج الى شلله بالكلية. والمظاهر المرضية المصاحبة للاستينيا في جميع الانسجة على اربعة انواع الاول اصفرار الانسجة وبردها اما ينقص عمومي في الدم او باحتباس سيلان دموي اعتيادي ويسمى بالاستينيا الدموية وهي الحالة المضادة للالتهاب والزيغ. والثاني فقد السنج القدرة على الحس والحركة او فقد الخ القدرة على توليد الامكار ويسمى الاستينيا العصبية وهي الحالة المضادة للتصلب العصبي والثالث نقص التغذية من العضو المصاب بالاستينيا فقط ويسمى بالاستينيا الغذائية وهي الحالة المضادة للاهمج الغذائي. والرابع عدم انعام الافرار الطبيعي وهو انما يكون

في احوال نادرة ويسمى بالاستينيا الافرازية وهي الحالة الاستئناف في ذلك المجلس نفسو وفقاً للشروط المعينة للمجلس. وهي الانسجة الافرازي. ثم ان الاستينيا الدموية على اربعة انواع. وهي الانيميا والكلوروز والاميتوريا والسكربوط. والاستينيا العصبية على اربعة انواع ايضا. اولها استينيا الحس وهي تشمل على العشاء ولكنة اسية شلل العصب البصري والجلوكونا اي الطرش والانورميا اي فقد السمع وفقد النوق والانافروذيسيا اي فقد شهوة الجماع. ثانياً استينيا المحركة وهي تشمل على عدم الصوت وضعف المري وضعف الحركة وضعف الامعاء وضعف البنانة وضعف المستقيم وضعف اعضاء التناسل. ثالثاً استينيا الذهن والعقل وهي تشمل على كولايموس الخ اي سقوط قوته والجنون والحبل والعتة. رابعاً الاستينيا المتلة في وقت واحد الى الحس والحركة والعقل وهي تشمل على المجوود والاخاء والاضفكسيا. واما الاستينيا الغذائية فتشمل على استينيا الاطراف والقلب والمخضبتين وسقوط الشعر. واما الاستينيا الافرازية فتشمل على استينيا الثدي والمخضبتين. وسياق بسيط الكلام على كل من هذه الاقسام وفروعه في بايو. وكثيراً ما تكون الاستينيا مسببة عن اسباب منبهة طبيعة معظمها من طبيعة الاسباب التي تزيد في فعل الاعضاء فان الخ اذا استمر زمناً طويلاً متنبها تنبها قوياً من الاشغال والمطالعات فكثيراً ما يدبر غير قادر على ممارسة الاشغال العقلية ان لم يبادر الى استعمال المنبهات القوية لفجأة عن حالة المخدر التي اسمى فيها وكذلك القول في عضوي السمع والصوت وفي المجموع البصري. وقد تشاهد تأثير بعض الاسباب تأثيراً اصلاً كالحبرد الرطب وغيوبة الضوء والاغذية الثقيلة الغريبة القديمة الثنية والمجواهر الغالية والمليحات والنفائض والاستحمامات الفائقة والافيون وبالاجمال جميع النوازل التي من شأنها انقاص قابلية تصحيح الانسجة وتشتتاً أيضاً من الافرازات الفزيرة والقيحات والانزفة وربما نشأت من عدم المنبهات وهي قد تكون عمومية كما في البيوخ ولا سيما من بلغ منهم



من الحرم فان جميع الوظائف فيهم تنفذ قوتها بالتدرج وتكمل حواسهم وتضعف قواهم العقلية وتأخذ الحركات فيهم في البطء شيئاً فشيئاً حتى يسهل بالكلية ويتراخي المضم وتزول الشهوة وتسهل في العضلات العاصرة ولا يتم الشهيق الا في مدات متباعدة ويكف القلب عن ضرباته فتتطفي الشهوة كما يطفئ المصباح اذا اندرنته. ويشاهد ذلك ايضاً في الاشخاص المهوكون من الافراط في اللذات الباهية والرعاية والتفجع والافراز الغزير للعالب والترقب المستطيل والتغذية غير الكافية. وذبول جميع الوظائف مع عدم وجود اعراض الصبح يدل على وجودها. والمهايون بالاستينيا يفسعون جداً بالبرد ويحملون كثيراً شدة الحر وهم في الغالب قليلو الاكل والفرب واقل سبب يوقع تشوياً في صحتهم ولا سيما اقل اختلال في عوائدهم لكنها ترجع بسرعة الى مجراها الطبيعي اذا بودر الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتدبير صحتهم وجميع الوسائط المزيلة للاستينيا مخصصة في ثلث رتب وهي المنبهات الواصلة والمنبهات غير الواصلة وتدبير المنبه. فالمنبهات الواصلة هي الارواح وانواع الابتر وجميع الجواهر ذات الروائح النفاذة القديمة والمقويات والحرارة والكهربائية وجميع الفواعل العجيبة والمنبهات غير الواصلة هي المعمرات او الكوايات والفنل والقرص والسعوطات العجيبة وازداد الجواهر المنبهة وذلك اطراف الفلاء في الاجسام العجيبة جداً اذا كان الفلل جزئياً او ظاهرة صادر من استينيا موضعية في اعصاب تلك العجيبة ومن الادوية التي تنبه الاعضاء بتأثيرها فيها ما يور في الجلد فسم في العرق تحسب الانبياء وروح النادر واللسان والغاي وما لها وتسمى بالمعمرات ومنها ما يسمى التي كالايين وسلفات النادر صفي وسميان بالمقربين ومنها ما يسمى انقباض اقنعة المعوية فيزيد حركتها العاصرة كالجلبة والراوند والحمودة ونحوها وتسمى بالمعمرات ومنها ما يدر البول وهي الدمات والكربونات

القلوية ويصل المتصل والمليون والبقندوس وحمض الزجاج ونحوها. ومنها ما ينبه الغدد اللعابية وهي جنود حشيفة والملك والنجيل والجاوي البري وعود القرح. ومنها ما يزيد على الخصوص في فعل الرحم وهو السذاب البري والاهل والافستين والجودار وغيرها. ومنها ما ينبه الخواصات الشوكية كجوزاها راوا لا ستركين. ومنها ما ينبه الخواصات القلبية كالقوة. ومنها ما يعجز الخصورح العرق. والتدبير المنبه اكثر منفعة تظهر في القاهة من التهيجات الحارة التي تركت المريض في حالة ضعف شديد. ووسائط التدبير المنبه الاغذية المجيدة المنبهة المنرفة في التغذية كالادراق الدسمة واللحم المشوية ولا سيما لحم الضان واستعمال مقدار معتدل من الخمر المجيدة والرياضة بالمصارعة واللعب على وجه جيد معتدل والنوم ست ساعات او ٧ في اوقات منتظمة ودرجة حرارة مناسبة والسكنى في محل جاف مرتفع وليس الصوف ولذلك اليايس او العطري في جميع الجسم والاستحمامات الفاتحة المعتبة بنوم قليل والاكل الخفيف. والتدبير المنبه هو الوسطة اترسية في معالجة استينيا الافرازية والدسوبة. وتقدر مدة النوم على حسب حالة الاشخاص فان بعضهم لا تكفي سبع ساعات فينبغي ان يسمح له بفان ساعات وبعضهم تكفيه وينبغي ان لا تكون درجة الحرارة مفرطة لانها تمنع المريض عن الرياضة اللازمة له وتضعفه بسبب افراط العرق ويجب الاحتراز من الاستحمامات الباردة اذا كان الشخص ضعيفاً جداً لا يعمله او كانت رثته او مناصلة قابلة للتفجع جداً لكن متى امكن استعمال هذه الاستحمامات لا ينبغي اهلاكها فاما كيرة الفاتدة

## استينية

١. قضاء في لواء لاشيد في ولاية اكرمت قهنة مدينة استية اوسنيا الواقعة على ساحل الجزيرة الثماني الى غربي راس سيدور  
٢. (Histiós) مدينة في جزيرة اوبه (نغريون)

على الساحل الشمالي الغربي عند مصب نهر كلز خرج على رسلك ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم منها قومهم وحلوا في ثساليا. ودعيت ايضا ادريوس واسمها فان في ذلك اسمعلا باللاتين والادخال حيث وصفا لان ادريوس

### استويونيد

Histéotide

او استيونيوس ناحية من ثساليا القديمة في بلاد اليونان كان حدها شمالا الجبال الكبرية الفاصلة بينها وبين برسيا وشرقا بلامبيونيد وجوبا ميريديوس الفاصل بينها وبين ثساليونيد وغربا جبل بندوس الفاصل بينها وبين ايرسوس. كان من اشهر مدينتها غنية الى الشمال الشرقي من ارجينيد تبعد قليلا عن الضفة اليسرى من ميريديوس. ومنها فسوس وتريكا (تريكا لا الحالية) الى الجنوب الغربي من غنية قيل انها موطن اسكولايرسوس وكان في جزيرة اوبه ناحية باسم استويونيد والظاهر انها هي التي قصبتها مدينة استي. راجع استيكة

### استيونيوس

Histiōn

او هستيونيوس طائفة مدينة ميريديوس كل من مال داريوس ابن هستاسب وقد خدعة خدعة جليلة حين اقامه مع ان اقام لحرس جسر الطونة حين غزا السكينة فانه منع رؤساء مستعمرات اليونان المخاضعين للفرس من ان يهدموا الجسر الذي كانت على الطونة ليمنعوا داروس من العبور وكان ذلك برايا ملتفادس. ولما لم ينجح ملتفادس دخل في موامرة عظيمة ضد الفرس فامر داريوس بقتله ووجد استيوس بولاية ابرونيائيم اخلف عنه فعصى استيوس وضرب جيوش داريوس ثم ظفربه هرباغوس واخذ الى مدينة سارده في ليدايا وقتل وذلك سنة ٤٩٤ ق م

### اسحاق

هو في اصطلاح المجدلين الاثنا بالفاظ بمجل على الخاطب ونوع ما خوطب به بنحور ربنا واتينا ما وعدتنا

### اسحاق

او اسحاق بقله نسي الثوري وسنذكر

### اسحاق

Isaac

او اسحق عبرانية يصحق ومعناها ضحك وهو ابن ابراهيم الخليل من زوجة سارة وانما نسي بذلك لان امه ضحكت في نفسها حينما بشرها الملك بانه يكون لها ابن وهي قد شاخت وفانت وقت الولادة وكذلك ابراهيم كان قد دخل في السن المائة من عمره لكن لما سكن وعاد الله لابراهيم باقامة النسل من ولده اسحق لم يخلف ولد اسحق سنة ٢١٠٨ ق م وقيل ٢٢٦٦ وقيل ١٨٩٦ فكان يولد له فرح لا يوصف. ولما رأت سارة انه قد صار لها ابن انفتحت من ان تفرك بمرائو اسمعيل ابن جاريتها وطلبت من ابراهيم ان يقسمه وامة عنها واراد الله ما طلبته سارة فجدد الوعد لابراهيم بانه من ولد اسحق يكون له السل الموعود. وكان كما طلبت. ثم لما ادرك اسحق السن الخامسة والعشرين من عمره تقريبا قصد الله ان يمتحن ايمان ابراهيم فامره بان يذبحه ويقدمه محرقة له على الجبل الذي صعد له. ولم تكن طاعة اسحق لاوامر الله وايضا اقل من طاعة ابراهيم. فلما صعد على الجبل ومعه ابراهيم بن يذبحه ناداه الله ان لا تفعل ثم اراه كبشاً ليقدسه عوضاً عنه. واختلف علماء المسلمين في من هو الذبيح اسحق ام اسمعيل فرجح بعضهم هذا وبعضهم ذاك (اطلب اسمعيل) وتزوج اسحق رفقة بنت بتوئيل من عائلة ابراهيم وولد له منها ثوماً نام وهو وبنو يوب. وبعد بضع سنين حصلت سماعة الزيت اسحق ان يذهب من بئر سبع الى جزار فاعطاه الله هناك عني جزيلاً فحسده الاله الي حبلًا شديدًا لمجزة الى الخروج

من بينهم فرجع الى بصرى وتوطن هناك وجدده الله له المواعيد التي وعد بها ابيه ابراهيم. ولما شاخ اسحق اراد ان يبارك ابنه البكر وهو عيسو وما رقة. ارسلت يعقوب الى السبق في اخذ البركة فاخذها واقرها عليه اسحق بعد ان عرف الحقيقة. ثم توفي اسحق بعد ان عاش ١٨٨ سنة ودفنه ابناءه في قبر ابراهيم. واما ما قاله اليهود من ان اسحق كان ملاكاً خلق قبل العالم ونزل الى الارض متخفياً جداً بشراً وانه احد الثلاثة الذين لم تخارمهم الخطيئة البشرية واحد السنة الذين لاسطة ملائكة الموت عليهم الى غير ذلك مما شبه فهو ما لا نص عليه في اسفار الكتاب المقدس. ومن اراد الوقوف على اقوال المسلمين فيه فليطالع ذلك في كتبهم ومنها ابن الاثير في الجبل الاول. ومن اراد الوقوف على تفاصيل اخباره الواردة في الكتاب المقدس فليراجعها في سفر التكوين الاصحاح الثامن عشر والتحادى والعشرين والزراع والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين والثامن والعشرين وآخر الخامس والثلاثين وينو اسحق امرأة بالاندلس من المردانيين وجدده اسحق بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن الوليد بن ابراهيم بن هدد الملك بن مروان. دخل الاندلس اول الدولة ولم يزلوا في اكرام وحتر واستمرت الرياسة في اسحق وسكن اشبيلية امام الفتنة عند ابن حجاج ثم هلك ابن حجاج وولي ابن مسلمة فاجتهد وقبض عليه وعلى ولده وصهره يحيى بن حكيم همام بن خالد بن ابان بن خاند بن عداقة بن عبد الملك بن الحوثر بن مروان فقتل الولد والصهر. وكان عنده سبيلان حفصون فنتع في الشيخ اسحق وولده احمد. ثم ملك الناصر (محمد الرحمن بن محمد الاموي) اشبيلية يد ابن مسلمة فرحل اسحق الى قرطبة واستوزر الناصر واستوزر بنو ففعلوا الفتوحات وكملوا المهات وعلت مقاديرهم في الدولة. وتوفي ابوهم اسحق فورثا مكانه في كل رمة ثم هلك كبرهم عبدالله وكان مقدمهم عند طاهر فلما ولي المأمون طاهراً على خراسان سنة ٢٠٦

وزيراً له اطلب امية ابن اسحق ودير اسحق بن حمص وسلمية في احد موضع وازدهر وبقريوضعة كبيرة يقال لها جدر ذكرها الاخطل في شعوره. قاله ياقوت

## اسحاق آباد

Is'hakabad

او اسحق آباد. بلدة من اقال الرمي ذكرها ابن الاثير وقال بها كان اجاع وشكبر بن زياد الديلمي وماكان بن كالي واني دلي الهناجي ومعه عسكريون الدولة ابن توبه وافاء الهناجية وكانت الحرب بين زياد وماكان معاً واني دلي واصحابه. راجع ابو دلي الهناجي

## اسحاق بن ابراهيم الباراني

راجع ابو ابراهيم الفاراني

## اسحاق بن ابراهيم المختظلي

راجع ابن راهويه

## اسحاق بن ابراهيم المصعب

Is'hak-Ibn-Ibrahim-el-Mos'abi

هو اسحق بن ابراهيم بن مصعب المصعب ابن م عبدالله بن طاهر بن الحسين احد القواد المهوريين وصاحب الشرطة ببغداد امام المأمون والمتعم والرائي والمثوكل. كان عبدالله صاحب الشرطة نيابة عن ابو كل رمة ثم هلك كبرهم عبدالله وكان مقدمهم عند طاهر فلما ولي المأمون طاهراً على خراسان سنة ٢٠٦

هجري وولي عبدالله بالجزيرة مكنة حل عبدالله الفرسطة اهل صناعتهم جميعا ورأسهم ومعلمهم على انه كاف اكره الى اسحق بن ابراهيم هذا . سنة ٢١٥ استخلفه المأمون الناس للقيام واشدتم بغضا لان يدعي اليه اويحيى بن . وكان يقول لوددت ان اضرب كل اراحد مني ان اغني وكلما قال قائل اسحق الموصلی المغني عشر مقارع الناس بالقول بخلق القرآن امره بذلك المأمون سنة ٢١٧ وكان المعتصم قضاء ومحدثين وشهودا . وفي سنة ٢١٨ في خلافة المعتصم دخل كثير من اهل الجبال وهذان واصبيان وماسذين وغيرهما في دين الخرمية ونجسها فسكروا في حل هذات فوجه اليهم المعتصم العساكر ومهم اسحق بن ابراهيم وعقد له على الجبال في شول فصار اليهم ولوقع بهم في مكائهم فقتل منهم ستين الفا وهرب من هرب الى الروم وقرى كتابه بالفتح يوم التوبة ورجع الى بغداد فدخلها سنة ٢١٩ في جمادى الاخرة ومعه من اسرى الخرمية خلق كثير . وقول انه قتل منهم مائة الف سوى النساء والاولاد . وكان لاسحاق عند المعتصم حظوة تامة ووجاهة عظيمة وكان بينها الفة تقضي الى السار وتوذن بالاخاء . وكاست وفاة اسحق سنة ٢٢٥ وكان لما مرض ارسل اليه المتوكل ابنة المعتز مع جماعة من القواد يهودونه . وجرح المتوكل لموت وكل ارباب الدولة لانه كان من افراد عصره

إسحاق بن إبراهيم الموصلی

Is'haq-Ibn-Ibrahim-el-Mawseeli

هو ابن ابراهيم الموصلی المغني المشهور . ويكنى ابا محمد وكان الرشيد يكتبو ابا صنون وهذه كنية اوقعا عليه اسحق بن ابراهيم المصعبي مزكا . وموضحة من العلم ومكانة من الادب ومحلة من الرواية وتقدم في الشعر ومزنته في سائر الحسن اشهر من ان يمل عليها بوصف . ولما الفناء الذي اشهر به فكان اصغر طوبو وادنى ما يؤسم به وان كان الغالب عليه وعلى ما كان بحسنة فانه كان له في سائر ادواته نظاراه واكتفاء ولم يكن له في الفناء نظير فانه لحق فيو بن مضى وسبق من بقي وادخل للناس جميعا طريقته وسهل عليهم سبيله فهو امام

حك قال نعم ثم قال اراك تستعفي وتعدد في الحديث  
فانني متى شئت وانا احذك بكل ما تريد . وكان ابن  
الاعرابي قد اهدى الى اسحق شيئا من كتاب النوادر  
بخطه فكان اسحق يجري عليه في كل سنة ثلثائة دينار .  
وقبل راي اسحق في مامو كان جريها بشد اياه شعرا  
فلما فرغ التي في فم اسحق كبة شعر فابتلعها فأول ذلك  
بعضهم البثرة في الشعر قيل وهكذا كان فان اسحق مات وهو  
اشعر اهل زمانه . وكانت فطنة وحذقة في مواقع الفناء  
ومتعلقات من العجائب حتى انه كان يحشد قاضي فيولم يكن  
يلعظها غيره من العارفين الجارحين في الفناء وفي ذلك  
احاديث طويلة لا يحل لها هنا . وقال الاصمعي دخلت  
انا واسحق يوما على الرشيد فوجدناه كئيها فانشد اسحق  
وأمرق ما يجمل قلت لها انصري  
فذلك شيء ما اليه سيل  
ارى الناس خلجان الكرام ولا ارى  
بجيلة له حتى المات خليل  
واني رايت الجفل يزري باهلو  
فاكرمت نفسي ان يقال بجمل  
ومن غير حالات التي لوعنتو  
اذا نال خيرا ان يكون بئيل  
فعالي فعال الكثيرين تجيلا  
ومالي كما قد تعلمن قليل  
وكيف اخاف الفقر او احمم الفنى  
وراي امير المؤمنين جميل  
فقال الرشيد لا تخف ان شاء الله ثم قال الله در ايات  
تاتينا بها ما اشد اصولها واحسن فصولها واول فصولها  
وامر له بنحوين الف درهم فقال له اسحق والله يا امر  
المؤمنين ان وصفك لشعري احسن منه فعلى م آخذ  
الجانين فضحك الرشيد وقال اجعلوها لهذا القول مائة  
الف درهم . قال الاصمعي فعلت يومئذ ان اسحق احلق  
بصيد الدرام مني . وقال اسحق اول جائزة اخذت من  
الرشيد الف دينار في اول يوم دخلت فيه اليه . وكان

اسحق كثير الامام بالوائى وكان الوائى يرفع منزلة ويكرمه  
كثيرا حتى قال اسحق ما وصلي احد الخلفاء قط بئيل  
ما وصلي به الوائى . ولا اسحق في الوائى مدائح كثيرة يضي  
دونها المقام . وقيل هو ي اسحق جارية فقال فيها  
هل الى ان تلم عني سيل  
ان عهدي بالنوم عهد طويل  
غاب عني من لاسمي فميتي  
كل يوم وجدا عليو تسيل  
ثم تملكها فكان مشغوقا بها حتى كبر واعملت عيناة وكان  
كلها غنى بهذه بينين بيكي امر بكاها ذاكرا واما  
سلف من ايامه . وكان قد اصيبت عيناة قبل موته  
بستين فلان منزلة ولم بعد باقي احدا ممن كان يكسر  
زيارته اليهم . قيل كان اسحق يسأل الله ان لا يتلبه بالقولنج  
لا راي من صعوبته على ابيو ابراهيم فرأى في مامو  
كان قاتلا بقول له قد اجيبت دعوتك ولمست تموت  
بالقولنج ولعنك تموت نفس . فاصابه ضرب في شهر  
رمضان سنة ٢٥٠ فكان يتصدق في كل يوم امكة ان  
يصوم بمائة درهم ثم ضعف عن الصوم فلم يظنه . وكانت  
وفاته في الشهر المذكور من السنة المذكورة انداء المذكور .  
ولما نبي الى المتوكل في وسط خلافتو حزن عليه حزنا  
شديدا وقال ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائو  
وزينتو . ورثاه كثير من المعراء بقصائد نفيسة يضي  
دونها المقام . راجع ابراهيم الموصلی المعنى

اسحاق بن احمد الساماني

Is'hak-Ibn-Ahmad-el-Sāmāni

هو اسحق بن احمد بن اسد بن سامان الساماني  
كان لما ولي ابن اخيو ابو نصر احمد بن اسمعيل بن احمد  
مقبيا بسمرقند فخرج اليوا احمد استوثق له الامر واستدعاه  
الى بخارى وقبض عليه ثلاثا يخرج عليه . وبذلك وبوقع  
القتل واحتفلة بخارى وكان ذلك سنة ٢٩٥ هجرية ثم  
اطلقة سنة ٢٩٨ واعادته الى سمرقند وفرغانة فبقي هناك  
مكرما محترما من الجميع وكان يعتبر شيخ السامانية

وكانت الناس بسمرقند وكل ما وراء النهر سوى بخارى  
يول اليه والى اولادهم فكانت قوته عظيمة . فلما قتل  
احمد بن اسمعيل وولي ابنه السعيد نصر بن احمد خرج  
عليه اسحق بسمرقند سنة ٢٠١ وانه الياس قائد الجرش  
وقوي امرها ومضيا بجيوشها الى بخارى فصار اليها حوية  
ابن علي في عسكر في رمضان فاقتتلوا قتالا شديدا  
فانهزم اسحق الى سمرقند ثم جمع وعاد مرة ثانية فانهزم  
ايضا بعد معركة شديدة ونهضة حوية الى سمرقند فلحقها  
عنة واخفى اسحق وطلبة حوية ووضع عليه العيون  
والرصد فضاقت باسحق مكانة فاطهر نفسه مستامتا الى  
حوية فاستوحش الى بخارى فاقام بها الى ان مات

اسحاق بن اسمعيل  
Is'hak-Ibn-Isma'il

هو مولى بني امية وصاحب نغليس واخاها من  
ارمنية كبلاد الكرج والابخاز وغيرهم من تلك الامم  
تغلب على تلك البلاد يجمعون من المسلمين بعد فتحها  
واستنظر على من حولها من الامم فاندوا الى طاعتهم  
وادوا اليه الجزية وخافوا كل من كان هناك من الامم  
واشدت شوكة وذاع ذكرو وزوجته صاحب السرى  
بابسته واتخذ صديلا نجاه نغليس على ممر كور حصنا له  
وجعل فيها امواله وذخايره بعد ان احكم تحصينها . وبقي  
مسنداً في تلك الدواحي الى ايام المتوكل على الله فانه  
خلع طاعة واراد الاستقلال بالملك فوجه اليه المتوكل  
بغا الكبير فحاصر نغليس واحرقها وكان اسحق قد خرج منها  
للحرب فعاد الى نغليس في يوم الخميس وقد احرقته حصرة  
وجواربه واحاطت به فاته الامراك والمغاربة واخذه  
اسيرا وابنه عمرا واطل بهانغا فامر باسحق فصرمت عنة  
وصلت جثته على نهر الكور . وكان شيخا محدورا ضخم  
الراس احول . وكان ذلك سنة ٢٢٨ هجرية قبل وجاء  
بغا براس اسحق الى سر من رأى بعد ان استولى ايضا  
على صغدليل واخذ ما بها من مال اسحق واهله فقال  
احد الشعراء عند رجوعه

اهلا وسهلا بك من رسول  
جئت بما يغني من الغليل  
بجملة تغني عن التفصيل  
براس اسحق بن اسمعيل  
وفتح نغليس وصغدليل

اسحاق بن ايوب التغلبي  
امير ديار ربيعة من الجزيرة توفي سنة ٢٨٧ هجرية .  
اطلب اسحق بن كنداج

اسحاق بن حنين  
Is'hak-Ibn-honain

هو ابو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبدي  
الطبيب المشهور كان واحد عصره في الطب وكان  
يلحق بابوه في النقل وفي معرفته باللغات وفصاحته فيها  
وكان يعرب كتب المحكمة التي باللغة اليونانية وكان قد  
يفعل ابوه وترجم اكثر كتب ارسطوطاليس . وكان قد  
خدم من الرواء والخلفاء من خدمهم ابوه ثم انقطع  
الى القاسم بن عبيد الله وزير الامام المعتضد بالله واخصص  
بوصى ان الوزير المذكور كان يطلعه على اسرارهم . وله في  
الطب مصنفات مفيدة ولحقه الفالح في اخر عمره . وكانت  
وفاته في ربيع الاخر سنة ٢٩٨ وقيل ٢٩٩ هجرية . والعبادي  
نسبة الى عباد الحيرة وهم عدة بطون من قبائل شتى  
نزحوا الى الحيرة وكانوا نصارى وقيل لهم العباد لانهم كانوا  
اهل طاعة للملوك العجم

اسحاق بن خلف  
Is'hak-Ibn-Khalaf

ويعرف بان الطيب كان رجلا شامه الفتوة  
ومعاشرة الشطار والنصيبة بالكلاب والبار اصحاب الطماير  
وكان من احسن الناس انفاذا كانه يفتنى في اشاده  
وكان اذا راجعك الكلام لم تذكر اسم من مراجعته  
له الحسن اناطو . حسن مرة بمائة جناها فقال الشعر  
في الحسن ثم ترقى في ذلك حتى مدح الملوك ودون

شعر ولم يزل علي رسم الفرس وضرب الطنبور الى ان الاثنيان الرشيد استعمله على المدينة بعد عزل عمر بن  
توفي في حدود سنة ٢٣٠ هجرية . ومن شعره قوله  
الحويست من لمان الا لكن  
والمرء تكبره اذا لم يكن  
واذا طلبت من العلوم اجلها  
فاجلها عندي منم الالسن  
ذكر ذلك الكندي في الفرائد

اسحاق بن راهويه

راجع ابن راهويه

اسحاق بن سعيان

Is'hak-Ibn-Sa'id

ميمم يهودي عربي تبغ في اسبانيا في الاوسط القرن  
الثالث عشر في ايام الفونس العاشر ملك قسطنطينة ولاون  
وهو من جملة المجنبيين الذين جمعهم الملك المذكور  
لفسط علم الهيئة ويقال انه كان مديراً للعجمين الذين  
وضعوا الجداول الافلونية . اطلب الجداول الافلونية  
في الافلونية

اسحاق بن سليمان

Is'hak-Ibn-Solaiman

هو اسحق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس  
الهاشمي العباسي امير مصر . ولاية الرشيد على مصر بعد  
عزل عبدالله بن المسيب في مستهل رجب سنة ١٧٧  
وجمع له الرشيد صلاة مصر وخراجها ولما دخل مصر  
سكن العسكر على عادة امراء بني العباس وجعل على  
شرطه مسلم بن بكار الغنيلي احدا صحابوه . ثم اخذ في  
اصلاح امر مصر وكشف خراجها فلم يرض بما كان الامراء  
قبلة يأخذون وزاد على المزارعين زيادة فاحشة فكرهته  
الباس وخرج عليه جماعة من اهل الحوف من قيس  
وقضاة فحاربهم وقتل من حواشيروا صحابو جماعة كثيرة  
فكتب الى الرشيد يعلمه بذلك فعظم على الرشيد الامر  
وصرفه عن امر مصر في رجب سنة ١٧٨ . وذكر ابن شهرآ

عبد العزيز العمري سنة ١٧٠ وانه غزا الصائفة سنة ١٧٢  
ثم استعمله الرشيد على السد ومكرات سنة ١٧٤ . ثم  
ذكر في امر قتالو بهمران المحوية وثبت عليه وقتالوه  
وامده الرشيد بهرمة بن اعين فقاتلوا المحوية وهم من  
قيس وقضاة فاذعوا بالطاعة واذوا ما عليهم للسلطان  
فعزل الرشيد اسحق واستعمل هرمة مقدار شهر ثم عزله  
واستعمل عبد الملك بن صالح ثم ذكر في مكان آخر  
انه كان من ولاية البصرة ايام الرشيد . ثم ان الامين ولاية  
على حمص سنة ١٩٤ فحالف عليه اهلها فعزله

اسحاق بن عبد الله الانصاري

Is'hak-Ibn-'Abdallah-el-Ansari

هو ابو يحيى وقيل ابو الفرج اسحق بن عبدالله بن  
ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بن عمرو  
ابن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار  
الانصاري المدني القاصي مع جماعة من التابعين وروى  
عنه الاوزاعي وما لك وابن عبيد وغيرهم واتفقوا على  
توثيقه واحادية معبورة في الصحيحين وهو اشهر اخوته  
واكثرهم حديثا وكان مالك لا يندم عليه احدا في  
الحديث . توفي سنة ١٢٢ هجرية وقيل سنة ١٢٤ وقال  
ابن الاثير سنة ١٢٠ . وكان يسكن دار جدو ابي طلحة  
الانصاري بالمدينة

اسحاق بن علي الملقبي

Is'hak-Ibn-'Ali-el-Molaththami

هو اسحق بن علي بن يوسف بن تاشفين اللغزني  
آخر الملوك المرابطين المعروفة دولتهم بدولة الملتين  
اصحاب المغرب . وفي صغيراً بعد مقتل اخيه تاشفين بن  
علي سنة ٥٣٩ هجرية وكانت حاضرتهم مراکش . ولا فح  
عبد المؤمن الموحي ما فتح من المدن في تلك البلاد  
قصد مدينة مراکش للاستيلاء عليها بعد سنة واشهر من  
جلوس اسحق فتازلها سنة ٥٤١ واقام عليها احد عشر  
شهرآ . وكان شيوخ الملتين يدبرون دولة اسحق لصغر

سوا فلما طال المحصار ومات الناس جوعاً وانتهى الهلاك من ربح الموتى اسما من احد الشيوخ الى عبد المومن ودله على عورات البلد واك الامر الى فحوصه ووصل الجند الى دار اسحق فاخرجوه واخرجوا امراه معه فقتلوا. وجعل اسحق يرتعد ويتوسل اليهم في الابقاء عليه ويدعو لعبد المومن ويبيكي فقام اليه احد امرائه وهو مكتوف وبصر في وجهه وقال تبكي على ابيك وملك اصبر صبر الرجال فهذا رجل لا يخاف الله ولا يدين به يهو. فقام الموحدون اليه بالخشع وضروا حتى قتلوه وكان بطلاً شجاعاً ثم قدم اسحق فصربت عفة وذلك سنة ٥٤٢ هـ فانقضت به دولة المثلثين

## اسحاق بن كنداج

Is'hāk-Ibn-Condāj

وورد ايضا ابن كنداج في ابن خلدون ابن كنداج رجل اصله من بلاد الخزر كان من اشهر القواديام المعتمد على الله واني العباس الموفق بالله واشهر كثير في مواقفه وحافة الناس ومهابة اصحاب المناصب وله المواقع المشهورة مع ابن ابي الساج وخمارويه بن احمد بن طولون. وكان اسحق هذا واليا على الموصل والمجزعة وغيرها من تلك النواحي وملك ديار مضر وريعة وبلاد اخرى بقوته. ارسله المعتمد الى البصرة سنة ٥٢٩ هـ لقتال الزنج فاعلى لاه حسنا واظهر بطشا في حروهم بوصف وكان صاحب الزنج يجمع اصحابه ويسير طائفة منهم لقتال اسحق بالبصرة فيظفروهم ويردم منهم من يبين قبي على ذلك سنة واشهر. وكان اسحق من رفاق احمد بن موسى بن بغا في الحروب ايام الموفق فاتفق ان احمد سار الى الجزيرة وولى موسى ابن اناش ديار ريعة سنة ٢٦٦ هـ فافكر ذلك اسحق وفارق عسكره وسار الى مدينة بلد فاقع بالاكراذ المعقوية فهزمهم واخذ املاهم ثم لقي ابن معاوية الخارجي فقتله وسار الى الموصل فقاطع اهله على مال قد اعدوه. وكان معتلنايا قائد كبير اسمه علي بن داود وهو الخاطب له عن اهل الموصل والمدافع فسار ابن كنداج اليه فلما بلغه الخبر

فارق معتلنايا وعبر دجلة ومعه حمدان بن حمدون الى اسحق بن ايوب بن احمد الثغلي العلوي فاجتمعوا كلهم فقبلت عدتهم ١٥ الفا وجمع ابن كنداج باجنباهم فعبه الى بلد وعبر دجلة اليهم وهو في ثلثة الاف وسار الى خبر ايوب فالتقوا بكرنا التي عرفت بعد ذلك بقل موسى وتضافوا للحرب فارسل مقدم مسير اسحق بن ايوب الى اسحق بن كنداج يقول له انني في المسيرة فاحمل علي لا نهم ففعل ذلك فانهمزست مسير ابن ايوب وتبعها الباقون فسار حمدان بن حمدون وعلي بن داود الى نيسابور واخذ ابن ايوب نحو نصيبين فاقبته اسحق بن كنداج فسار عنها الى آمد فاستولى ابن كنداج على نصيبين وديار ريعة. واستجار ابن ايوب بعيسى بن الشيخ الشيباني وهو با مد فاجتبه وطلب النجدة ايضا من ابي المعز بن موسى بن زرارة وهو بارزن فاجتبه وعاد ابن كنداج الى الموصل ووصل اليه من الخليفة المعتمد عهد بولاية الموصل فعاد اليها فارسل اليه ان الشيخ وان زرارة وغيرها وبذل له مائتي الف دينار ليقدم على اهلهم فلم يجهم فاجتمعوا على حربه فلما ارى ذلك اجابهم الى ما طلبوا فعادوا الى بلادهم. وفي سنة ٢٦٧ كانت وقعة بين اسحق بن كنداج واسحق بن ايوب وعيسى بن الشيخ واني المقر او ابي المعز بن موسى بن زرارة وحمدان ابن حمدون ومن اجتمع اليهم من ربيعة وقلب وبكر والذين فزهم ابن كنداج الى نصيبين وتبعهم الى آمد وخلف على آمد من حصر عيسى فكانت بينهم وقعات عدة آمد سنة ٢٦٩ هـ فبما كان المعتمد سائرا الى مصر فخرجوا من الخلافة لقتل اكثرا من الناس وميلهم جميعا الى اخيه الموفق اعترض اسحق بقيادة حين صاروا في اعماله وبقض عليهم وقدم واخذ املاهم ودواهم وكان السبب في ذلك انه اظهر نفسه في طاعة المعتمد معهم اذ كان هو الخليفة وسار معهم عن مراحل فلما قاربوا عمل ابن طولون (والو كان مسير المعتمد وكان قد كاتبه واعلم بذلك اسحق) ارتحل الاتباع والفلان الذين مع المعتمد وقواده



ولم يترك ابن كنداج صحابة يرحلون ثم خلا عن المعتبد بالقلود  
 البار ذكرهم ثم بنك واحد بن خاقان وخطار وش وقال لم  
 انكم قاربتم عمل ابن طولون والامر امره وتصيدون من  
 جملته ونحت بكم اقتضون بذلك وقد علم انه كواحد  
 منكم . وجرئت بينهم في ذلك مناظر حتى تعالى النهار ولم  
 يرحل المعتبد ومن معه . فقال ابن كنداج قوموا بنا فنناظر  
 في غير حضرة امير المؤمنين فاخذ بهما يدهم الى خيمته لان  
 مضاربهم كانت قد سارت فلما دخلوا خيمته قبض عليهم  
 وقيدهم واخذ سائر من مع المعتبد من القواد فقيدهم فلما  
 فرغ من امورهم مضى الى المعتبد فعذله في مسيره من دار  
 ملكه وملك آباءه ورفاق اخيه الموفق على الحال التي  
 هو بها من حرب من يريد قتله وقتل اهل بيته وزوال  
 ملكهم . ثم حمله ومن معه حتى دخل بهم سامرا . ثم اب  
 احمد بن طولون قطع خطبة الموفق فطلب الموفق من  
 المعتبد ان يلحقه على الماهرويين العامة ففعل كرها لانه  
 كان يميل الى ابن طولون . وولي اسحق ابن كنداج على  
 اعمال ابن طولون وقضى اليه من باب الشافعية الى  
 افرنجية وولي شرطة الحاخا وذلك في نفس سنة ٢٦٩ .  
 ولما توفي احمد بن طولون سنة ٢٧٠ كان ابن كنداج على  
 الموصل والحيرة قطع هو وابن ابي الساج في الشام  
 واستصغرا اولاد ابن طولون وكانوا الموفق في ذلك  
 واستبداه فامرهما بقصد البلاد ووعدها بانقاذ المجهوش  
 فجهما وقصدا ما يجاورها من البلاد فاستوليا عليه  
 واعانها نائب احمد بن طولون بدمشق ووعدها  
 الاغترار اليها . فتراجع من بالشام من نواب احمد  
 بالانكبة وحلب وحمص وعصبي متولي دمشق واستولى  
 اسحق على ذلك وبلغ الخبر الى ابي الجيش شخاوريه بن  
 احمد بن طولون فكان من امره معها ما مر في ترجمة  
 ابن ابي الساج فلترجع ثم كانت وفاة اسحق بن كنداج  
 سنة ٢٧٩ هجرية وولي اعماله بهك ولت محمد . وفي اسحق  
 هذا يقول النجاشي من ابائنا  
 ان يرم اسحق بن كنداج في

ارض فكل الصيد في جوف القرا  
 قد البس الساج المعاول لينة  
 في الحالتين مملكا وموقرا  
 لم تنكر الخزرات الف ذواته  
 يجل في الحزور الذواشب والذري  
 شرف تزيده بالعراق الى الذي  
 عهد به بالبيضاء او بلنجرا  
 وبروى عهد في خلع . والبيضاء مدينة ببلاد الخزر  
 خلف باب الابواب . وخلق مدينة اخرى في تلك البلاد

اسحاق بن مرار الشيباني  
 مرار البراء في آخره وقد ابدلت بالبدال في  
 ترجمته ظلما . راجع ابو عمرو الشيباني  
 اسحاق بن يحيى  
 Is'hak-Ibn-Yahia

هو اسحق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الخثلي نسبة  
 الى قرية ختلان عند مرقند . كان اميرا جليليا جوادا  
 مدحوا شجاعا عاقلا مدبرا احاذقا في السياسة محبا للفر  
 واهله قصه كثير من الشعراء ومدحوا بغر القصاص  
 فاسى جوارهم . وكان فيو رفق بالرحمة والصف . كان  
 قد ولي امره دمشق في ايام المامون ثم في ايام اخيه المعتصم  
 مدة طويلة . وفي تلك الايام امر المعتصم بان يفتك الناس  
 بالقول بخلق القرآن فلما ورد كتابه الى اسحق رفق بالناس  
 كثيرا فاحبه العام والخاص . ثم ولي دمشق ثالثة في ايام  
 الواثق وبقي عليها الى ان نقله المنتصر الى مصر وفي ولايته  
 هناك ورد اليه كتاب المنتصر بامر ايو المتوكل باخراج  
 العلويين من مصر فاظهرهم رفقا وشفقة كثيرا وكانت توليته  
 مصر بعد عزل علي بن يحيى الارمني في ذي الحجة سنة ٢٣٥  
 جمع له المنتصر الصلاة والمخرج معا فقدم . صر في نفس الشهر  
 وقال بعضهم في ذي القعدة وسكن المعسكر وجعل على  
 الشرطة الهياضي وعلى المظالم عيسى بن لهيعة الحضرمي .  
 ثم صرفه المنتصر عن مصر في ذي القعدة سنة ٢٣٦ وتوفي

في ربيع الاخر سنة ٢٠٧ بمصر ودفن بالقراية - وراثه  
بعض شعراء البصرة بقصيدة جميلة منها قوله  
سقى الله ما بين المقطم والصفا  
صفا النيل صوب المزن حيث بصرب  
ومالي ان يسقي البلاد وانما  
مرادي ان يسقى هناك حبيب

اسحاق النجولس

Is'hak-Angelus

وقد ترجمه بعضهم فقال اسحق الملاك . هو امبراطور  
القسطنطينية ولد نحو سنة ١١٥٥ ب م . كان جن  
قسطنطين قد تزوج بنودورا ابنة الكيس الاول .  
ولما كانت دولة اندرونيكوس كومننوس ارسل نفراً  
من عسكره الى بيت اسحق ليقبض فخلص منهم مفلحاً  
الى احدى الكنائس . وكان الشعب قد اجمع على خلع  
اندرونيكوس فملكوا اسحقاً . وبذلك انقضت  
الدولة الكومنينية وابتدأت الدولة الانجليزية وذلك سنة  
١١٨٥ . وكان اسحق ثاني من سبب اسحق من امبراطوري  
الروم بالقسطنطينية . ثم اجهد في التعويض عن المظالم التي  
اجراها سلفه فامر باطلاق المذنبين من مناهم وارجع اليهم  
املاكهم . وخاف من ان الامراء الذين كانوا يدخلون  
القسطنطينية يدعوا بمخدم من هناك للحرب الصليبية  
سيحاول امرهم الى ازعاج مملكته فبع الاقوات عن  
عسكر فردريك برابروسا . ولما استقام له الامر جعل  
يعمل اعمالاً قيمية ويحورط في الامور الدينية والنصرانيات  
غير المستحسنة فحلفه اخوه الكيس وسمل وطرحه في  
السجن وذلك في ٨ نيسان ( افريل ) سنة ١١٩٥ . ولما  
الصليبيون فاضطوا من خيانة الكيس وتصدوا ارجاع  
اسحق الى تحت الملك نجحاصروا القسطنطينية سنة ١٢٠٢  
وفتحوها فهرب الكيس واخرج الشعب اسحق من مجب  
واجلسه على السرير فبعد بان يقوم باود الصليبيين مدة  
ستة وان يعطيهم ٢٠٠٠٠٠ قطعة من الفضة وان يخدم  
بمساكنه عند الاقضاء ويعترف بجمرة البابا وحكيم

المطلق واتحد مع ابنة الكيس النجولس الثاني على ايد  
كل الشروط المذكورة حتى اذ اذاب الابنة المندسة  
ليكني مطلوبهم فقتل الامر على الشعب جداً وشعروا عليه  
ونادوا باسم الكيس دو كاس امبراطوراً وفي تلك الاثناء  
قتل اسحق وقيل مات خنقاً وكانت مدة ملكه الثانية  
سنة اشهر . ولما ابنة الكيس النجولس قتل مع ابنة  
بامردوكاس وقيل خنق نفسه في السجن

اسحاق الشبداني

Is'hak-el-Shabdani

شاعر من شعراء الناصرة المشهورين كان ديناً  
ورعاً حسن الاخلاق محققاً في معارفه . وكان ينظم الشعر  
على طريقة المرسفين وله في السريانية قصيدة روحية  
جليلة الالفاظ والمعاني تدل على تبك وزهد واتصال  
افكاره بخالقه . وهي مطبوعة في كتاب الكثر الثمين  
المطبوع برومية سنة ١٨٧٥ . وكانت وفاته سنة ١٤٨٠

اسحاق الشذراوي

Is'hak-el-Shedrawi

احد مطارنة الطائفة المارونية كان من العلماء  
الادباء الشعراء . ولد ونشأ في قرية شدراء من بلاد  
عكار ودرس بالمدرسة المارونية برومية . وكان المطران  
جرجس مطران اهدن قد سامة سنة ٦١٩ اغتاسم سامة  
قساً في السنة التالية وكان متزوجاً على عادة قسوس الشرق  
ولما توفيت امراته وكان له منها ابنان جعله البطريرك بوحنا  
مخلف مطراناً على مدينة طرابلس الشام وذلك في ٢٥  
اذار ( مارس ) سنة ١٦٢٩ . وكان فرداً في علم الاخلاق  
وله فيه مصنف جيد مرتب على سوال وجواب . وكان  
بارعاً في معرفة اللغة السريانية وله فيها الغراما طبق  
الكثير المنهورة وهو معدود من اجل الكتب التي في  
بايو وطبع في رومية سنة ١٦٦٦ . وله ايضا ترجمة كتاب  
المعلم والتلميذ من اللاتينية الى العربية . موضوعه اعمال  
سنة الياهم والردوس الارضي والخطة الاصلية والموت

والجنة وجههم والنبامة والظهر والدينونة الاخيرة . واما البطريركية الارمني سنة ٩٠ ب ٢٠ م وساس رعيته بكل شعرة فهو مع جودته وميموه نزر جداً ذكر ولا ثلث قصائد فقط كتبها في اللغة السريانية ولم توجد منها الا واحدة يمدح بها احد الكتاب اليسوعيين . وكانت وفاته سنة ١٦٦٣ م

### اسحاق العكي

Is'hak-el-'Okki

هو الشيخ اسحق بن محمد بن ابراهيم الشافعي قاضي زيد العام العلامة البارع في العلوم الدينية المتفنن الامور الشرعية ولده يهذه زيد سنة ١٠١٤ هجرية وحفظ بها القرآن واخذ عن والده علوم الفقه والحديث واخذ عن غيره الفنون الكثيرة حتى فاتى اقراؤه خصوصاً في علم الحديث واخذ عنه كثير من وله مولعات مفيدة منها الحاشية الانية على مسائل المهاج الدقيقة وشعره رقيق . وكانت وفاته في ٢ ربيع الثاني سنة ١٠٩٦ هجرية زيد ودفن بقرية باب سها مع ابائوه

### اسحاق الكرمانى

Is'hak-el-Karamani

هو اسحق بن ابراهيم بن محمد بن علاه الدين بن فرمان احد ملوك دولة ال فرمان في البلاد السجاء بهم ملك بعد وفاة ابيو ابراهيم سنة ٨٥٩ هجرية فهرب بقية اخوته الى السلطان محمد خان العثماني فمعين المذكور بلاد فرمان لارشدهم وهو الامير احمد بن ابراهيم وارسل معه عساكر فلم يقدرا اسحق على المقاومة وهرب الى بلاد الشرق متجئاً الى اوزن حسن سلطان العراق والظاهر انه بقي هناك الى ان توفي

### اسحاق الكبير

Is'hak-el-Kabir

ويلقب بالبرقي ايضاً قدس وبطريرك ارمني اصله من الرها ولد ونشأ بانطاكية وقيل بالقسطنطينية واخذ عن المعلم زينوب تلميذ القديس افرام السرياني وقال بعضهم عن القديس افرام نفسه . وجلس على كرسيه بعد سنة من اعتزاله (سنة ١٠٦١)

احذق وطهارة سلوك احدى وخمسين سنة وقبل خمسين وكان باركاً في العلوم ولا سيما الروحية منها وله ترجمة الكتاب المقدس الى الارمنية وكتاب المياماري القصاد وفي تراثيل روحية اعتمدت عليها الرهبان كثيراً لما فيها من الاقوال الجميلة والمعالني الالهية السامية والكنيسة الارمنية ترتلها في الصلوات الى الان . وكان في الشعر معدوداً من الطبقة الاولى والزهد في شعره مسبوكة في الطلث القوالب جميل اليد اللبس ويستعذبه القلب وله في ذلك عدة قصائد في اللغة السريانية منها مرثاة ذهب فيها مذهبا حسنا ونظما على اسلوب يديم المثال بمخص فيها حاله الميت ومحاطبة فيها ما يدل على حسن افكاره وتزهد في الامور الدنيوية . وله ايضا قصيدة في العلم جليلة وغيرها من رقائق الاشعار . وكانت وفاته سنة ٤٤٠ ب ٢٠ م وقيل ٤٤١ وقيل ٤٦٠ وربما كان الثاني ارجح وهو مأخوذ عن نفس تاريخ الارمن . وله ترجمة مطولة في الجلد الاول من المكتبة الشرقية للمعاني فمن اراد الوقوف عليها فليطلبها هاك

### اسحاق كومنينوس

Isaac-Comnène

هو ابن مانويل اندرونيكوس كان في ايام باسيلوس الثاني وقسطنطين من القواد المشهورين دافع عن نيقية بكل نشاط فدفع عنها برداس سكليروس فتكسرت الجيوش من الامبراطور ميخائيل سترانيوثيكوس ونادوا باسم اسحق امبراطوراً في ٨ حزيران (جون) سنة ١٠٥٧ فافتتح امره باصلاح نظام المالية واخذ من الرهبان قسماً من املاكهم اضافة الى الخزينة وفي وقت قصير اقتضى اعتبار الامم المجاورة له واحترامهم لاحكامه . غير انه اصابه في تلك الاثناء عارض في حقله اضعفته فقصر في الاحكام ولما علم سوء حاله وصد اهليته للملك نزل عنه سنة ١٠٥٩ لتسطنطين دوكلس وانفرد في دبرمات يو (سنة ١٠٦١)

## اسحاق نيوتون

Newton-Isaac-Sir

السراحمق (او ايزك) نيوتون فيلسوف انكليزي وهو  
اشهر الفلاسفة لماخرين ولد في ولسلرب من كونية لنكون  
من انكلترا في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٦٤٢ وفي  
السنة التي توفي فيها الفيلسوف غليلو وتوفي في كنسنتون من  
ضواحي لندن في ٢٠ اذار (مارس) سنة ١٧٢٧ ولد بعد  
وفاء ابيه وكان وحيدا وكانت ولادته قبل اوانها كولادة  
الفيلسوف كبلر وكان ضعيف البنية جدا حتى لم ترج له  
الحياة . واختلف في اصله فروى هو عن نفسه انه من  
نسل السبرجوت نيوتون من وستي في كونية لنكون  
وقيل انه من عائلة سكوتلاندية في ايسل لوثيان . وفي  
السنة الثالثة من عمره تزوجت امه ثانية فحدث تربيته  
الى امها فكان يذهب الى المدارس البسيطة في سكنتون  
وستوك . ولما بلغ السنة الثامنة عشرة ارسل الى مدرسة  
غراينام على مسافة ٦ اميال من فريو . وكان المعلم  
رجلا اسمه ستوكس فاستمر مدة متاخرا في صفوته  
وكان العالم الذي اعلى منه بدرجة واحدة يعيره  
فعزم على ان ينفقه في دروسه فاخذ يجهد بجزم الى  
ان صار راسا لصندوق تكن الباب رفاقه ثلثة له فكان  
ينفرد عنهم ويصطنع آلات صغيرة تدل على سهولة  
التقليد والاختراع عنه . فاصطنع يلو منشرا وقدموا  
ومطرقة وسائر ادوات الصناعة بحجم صغير وكان يستعملها  
بنظرة وحلي عجيبين وصنع بها ساعات يدبرها الماء على  
خاية الضبط والانتاف . وغرز دباس او اوتاد في  
جدران البيوت الجاورة للمدرسة كان يستدل من ظلها على  
اوقات النهار فاخذ بذلك منزلة المدينة . وكانوا يسمونها  
اليو . ولم يزل في ظاهر جدار يعويه ولسلرب ساعة  
شمسية يظهر انه هو فحرها هناك . وكان هناك ساعة  
اخرى خبر ان الحجر الذي حفرته عليه اخرج من الحائط  
سنة ١٨٤٤ واهدي الى الجمعية الملكية . واتقوا انهم اقاموا  
في المدينة طاحونا هوائية غريبة الاختراع فعكس نيوتون

على البحث عنها حتى كشف سرها وجعل يتردد الى القلعة  
بشيئها ثم يذهب الى مكانه ويضع ما يجده له فيها حتى  
صنع طاحونا صغيرة مثلها يدبرها الهواة فتقطع وزاد  
عليها انه وضع فيها ذراعا مقام الطحان يدبر الطحين  
وبأكلة . وعرض له في اعما له امر يحتاج الى الرسم فاخذ  
يرسم من ساعته حتى احسن الرسم . وكان لا يترك مكانا  
طالته يد الرسم عليه فكانت جدران غرفه مغطاة  
نصور متنوعة بعضها منقول عن الاصل وبعضها عن  
صور اخر وكان حسن النظم ايضا . وسنة ١٦٥٦ توفي  
رأته فسارت بؤسة الى ولسلرب لادارة اراضيها الا انه  
كان قد اشتد ميلا جدا الى الدرس والمطالعة فلم يكن  
له الا وقت قصير للاعتناء باملاكه . وكانت امه ترسله  
في بعض السبوت الى مدرسة غراينام لبيع بعض غلة  
املاكه وبتاع لوازم البيت ونصبة لصفر سنة بمجادم شيخ  
كان عندهم فكان عند وصوله الى غراينام يسلم قضاء  
اشغالوا الى الشيخ ويذهب الى بيت صيدلاني اسمه كلارك  
كان يقيم عنده وهو يتعلم في المدرسة فيقرأ في الكتب  
التي يجدها هناك حتى يعود اليها الشيخ فيرجعان معا .  
وكان احيانا لا يصل الى المدينة بل يتخلف عن الخادم في  
الطريق ويخلو سنو في مكان يقرأ فيه حتى يرجع اليه وكان  
يستغل الفرص فينفرد تحت شجرة او في غيضة يطلع او يعمل  
في الخشب ما يقع تحت نظره في مجرى اشغالهم ومرو به  
خالة وهو منهم النظر في بعض الكتب يحمل قضية  
رياضية فاجبة ذكاء وغرامة بالمعارف وما زال  
بامو حتى ارجعته الى غراينام فرشح فيها الى دخول مدرسة  
تربيتي الكبيرة في كبريدج فدخلها سنة ١٦٦١ . ولا  
يظهر انه امتاز في دروس المدرسة الا انه توسع في معارفه  
وتعلم امورا كثيرة لم يكن من اصول المدرسة  
تعليمها . قيل انه لاقرأ الهندسة في كتب افليدس كان  
اذا اطلع على حد القضية ادركا كتابا اوليه لا يحتاج الى  
برهان فلم يقف لاستكمال برهانها وتندم على ذلك لما  
كبر وكان يود لو اطلع عليها وتروى في استساغها وسرد

براهمها . وفي شتاء سنة ١٦٦٤ او قبله كشف الطريقة  
 المختصرة لتربية الكميات الثنائية في علم الجبر ساقا الى  
 ذلك الفحص عن قضية التربع الفلكي ووجه خاطره الى  
 مسألة الدوائر والمالات التي حول القمر وقد بين  
 وجهها في رسالتي في البصريات . وفي سنة ١٦٦٥ وجهت  
 الميوزة بكوريوس علوم وبرا كشف في السنة نفسها  
 علم السوائل . وفي تلك الاثناء كانت عناية الفلاسفة  
 متجهة كثيرا الى التلسكوب فصنع هويجنس آلات نظرت  
 بها حلقات زحل واقارها واضمحسرت طريقة انكسار  
 اللور وكان قد بين طريقة عمل البلورات بحيث يجعل  
 لها شكل تمطيع يوجع شعاعي نور متوازيين في  
 بؤرة . غير انه كان في البلورات المذكورة عيب كبير  
 وهوان الصورة فيها كانت غير جلية ونسب ذلك الى  
 عدم اتقان صناعتها فبذل نيوتون جهده في احكام عملها  
 وفحص ايضا شعاعا من النور فاستخرج ان النور ليس من  
 جنس واحد بل هو موهل من اشعة بعضها قابل  
 للتكسر اكثر من البعض الاخر وتبين له من ذلك ان  
 النقص في عتمة التلسكوب المكسر للور اصلي لاجزائي  
 ولذلك عدل ما عزم عليه من اصلاح تلك الآلة وتفرغ  
 لعمل تلسكوب معكس وكان جسم غريغوري من  
 ايردين قد اخترعه بعد ان اوضح نفس الآلة المكسرة . وفي  
 تلك الاثناء اكتشف ان النور مركب من سبعة ألوان قوس  
 قزح باحتفال شعاع من النور في منشور من البلور . وسنة  
 ١٦٦٦ فشا الطاعون فأكراهة على الحرب الى ولستر  
 فاستمر سنتين متقطعا عن مباحثه . وفي مدة اقامته في  
 قرية في تلك السنة او التي قبلها ظهر له ولان المجاذبية  
 هي نفس القوة التي بها تثبت الكواكب في افلاكها وعمل  
 التمديلات الامتخانية الاولى غير انه بنى حسابة على  
 التعديل المغلوطينو الذي كان موضوعا حينئذ لحجم الارض  
 فلم يتمكن من تحقيق ما تصوره (اطلب تلك في باب  
 الفاء) تلك القضية ولم يرجع اليها الا نحو سنة ١٦٨٠ .  
 درس الكيمياء وعلمها . ويستفاد من المکتوب الذي  
 قال بربنون احد معاصريه وينا نيوتون جالس ذات  
 يوم تحت شجرة من التفاح بتأمل سقطت امامه تفاحة  
 فقال في نفسه ما الذي اسقط هذه التفاحة سقوطا متسارعا  
 الى الارض وما هي القوة التي لا تراها تختلف شيئا  
 معها ارتفعنا عن سطح الارض فاذا رمينا حجرا من راس  
 ارفع الابراج او من اعلى قم الجبال هوى الى الارض  
 متسارعا فاذا عند هذه القوة الى القمر ايضا وسائر  
 الكواكب كما تمتد الى اعالي الجبال وبها يدور القمر حول  
 الارض فان كان الامر خلاف ذلك ينبغي للقمر ان  
 يسير في خط مستقيم كسائر المرييات (لو انقطعت عنها  
 جاذبية الارض) ثم اخذ في الحساب لتحقيق ما خطر له  
 فخطا جاعلا طول الدرجة من الماهجرة ستين ميلا  
 والصواب ان تكون  $69\frac{1}{2}$  ميل فظن ان لدوران  
 القمر حول الارض اسبابا اخرى وترك القضية . ولما زال  
 الطاعون رجع الى كبره يدج وجعل معاونا لاساذ صف  
 المدرسين وكان ذلك في شهر تشرين الاول (اكتوبر)  
 سنة ١٦٦٧ ثم جعل معاونا لاساذ صف المتبين وذلك  
 في شهر اذار (مارس) سنة ١٦٦٨ . وفي شهر تموز (جوليه)  
 من السنة نفسها وجهت اليه رتبة معلم فنون وفي خريف  
 السنة المذكورة اكمل التلسكوب المعكس وكان طوله ٦  
 قراريط وكان يكبر ٤٠ مرة فتمكن به من رؤية  
 اقمار المشتري واوجه الزهرة وكان ذلك التلسكوب  
 اول تلسكوب معكس لرؤية الاجرام السماوية . لان  
 جسم غريغوري لم يكمل الآلة التي كان قد اخترعها .  
 الا ان تلسكوب نيوتون كاف بالنسبة الى مكسرات  
 هيبليوس وهي جنس التي اخترعت قبله آلة صغيرة غير  
 مثقلة الصنعة . وفي خريف سنة ١٦٧١ صنع تلسكوبا  
 اخر معكسا فارسل في شهر كانون الاول (ديسمبر) الى  
 الملك ولم يزل الى الان محفوظا بزيادة العناية في مكتبة  
 الجمعية الملكية في لندن . والظاهر ان افكاره كانت  
 مشغولة في ذلك الوقت وبعد ذلك بسنين كثيرة في  
 درس الكيمياء وعلمها . ويستفاد من المکتوب الذي  
 بعث به نصيحة الى مستر استون سنة ١٥٦٩ وانتشر

في أوروبا كلها انه كان يصدق العالم الكليوية تصديقا  
 قويا . ولا ريب انه لم ينقطع عن تجاربه في ذلك الباب  
 الا في زمن متأخر من حياته لانه كان يؤمل ان يقوم  
 بتغييرات فيو مينة . وسنة ١٦٦٩ جعل استاذاً  
 للرياضيات في كمبريدج وصرف في تلك السنة وفي السنة  
 التالية وقتاً طويلاً في تعليق حواش على ترجمة كتاب  
 كيكوبس في الجبر الى اللاتينية . ومن سنة ١٦٦٩  
 الى ١٦٧٢ كان يلقى خطباً في المدرسة الصلبة في  
 البصريات . وكان وقتاً توفيقاً يبلغ الجمعية الملكية نتائج  
 مباحثه عن النور والالوان . وساقه ما اعتقك من ان  
 طبيعة النور مركبة من مجادلات طويلة حادة جرت  
 بينه وبين الفلاسفة المعاصرين له في انكثرا وخارجها .  
 فانه كان يرى ان النور مؤلف من دقائق مادية . اما  
 هوك فكان يعتقد انه ناتج عن موجات وسيط مرنة  
 يخلل جميع الاجسام وعضو هو يحس في مذهبه هذا .  
 فظهر انه لا يمكن التوفيق بينه وبين اكتشاف نيوتون  
 ولذلك قاوم العلماء ذلك الاكتشاف مقاومة شديدة .  
 ورفض نيوتون التاموس المجيد الذي وضعه هو بنفس  
 للكسر المزدوج في مرقشيتا اسلاند لانه جعل نظرية  
 لطريقة التوجع . وقد فلت كل من هوك ونيوتون في كل من  
 الامرين ان يرى اواي ان يسلم ان المبدأ المذكور كان صحيحاً  
 او فاسد امع قطع النظر عما هو النور او عن كيفية انتشاره .  
 ومن العجب ان نيوتون قصر في اثناء تجاربه البصرية  
 والمجادلة التي تلها عن اكتشاف القوى المترفة التي للاجسام  
 المختلفة . والتول بان جميع الاجسام التي تقع تحت زاوية واحدة  
 من الانكسار ينشأ عنها اشباح متساوية الطول كان  
 راسخاً في ذهن نيوتون رسوخ القضايا الاولى مع اثباته  
 ما ذكره بروسر لم يكن شيء من الامتحانات حتي ولا  
 الاراء النظرية بعرض هذا التول . فصريح وهو منتزع ذلك  
 الاقتناع بان اصلاح الفلكسكوب المكسر ضرب من الخال  
 فعاق بذلك مدة طويلة تقدم هذا الفرع من العلم .  
 وجعل للفلاسفة بعدة مسألة مشكلة جد احتياج الى بحث

عميق . والظاهر ان المباحث البصرية التي قام بها من  
 سنة ١٦٧١ الى سنة ١٦٧٦ والمجادلات التي نشأت  
 عنها بينه وبين الفلاسفة استغرقت معظم وقته . وكتب  
 الى لنس في ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٦٧٥ ما  
 ترجمته للقد ازيجني جزءا للمجادلات التي نشأت عن  
 الطريقة التي وضعها للنور ولت نفس على جلي باصايتي  
 بركة عظيمة وهي راحتي للسعي وراء ظلي . وفي شهر كانون  
 الثاني (جانبه) سنة ١٦٧٢ انتخب عضواً للجمعية الملكية  
 الا انه استعفى في شهر اذار (مارس) سنة ١٦٧٢ بناء على  
 انه لا يستطيع حضور جلساتها وربما كان حيثئله يشكى  
 الفاقة فان الجمعية اخذت مع اعضاء اخرين من دفع  
 المرتب وهو ستة غروش في الاسبوع . وقد نشر السير  
 دافيد بروسر محرراً وجاهد بخط نيوتون نفسه وترجمة  
 عنوانه رأيي في تاسيس الجمعية الملكية . والظاهر من كلامه  
 انه كان يرغب في جعل الجمعية الملكية على نسق اكاذمية  
 العلوم في باريس . وفي ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة  
 ١٦٧٥ ارسل الى الجمعية المذكورة رسالة تتضمن اراءه  
 التي يوضح بها خاصيات النور ورسالة اخرى تتضمن  
 شرحاً لالوان الصنائع الزرقية والاجسام الطبيعية وهي  
 التي قال بروسر انها ربما كانت تقيية اسمى تصورات ونسب  
 الالوان الى خاضية للنور مقترضة ساهما بترجمة ادار  
 انكسار وانتقاله سهلان والمراد من رأيه هذا ان كلاً  
 من دقائق النور من حين بزوغه من جسم مثير يكون  
 وهو في مسافات متساوية البعد قابلاً للانكسار من  
 سطوح الاجسام التي يقع عليها او للانتقال منها الى غيرها  
 والظواهر ان ذلك آخر ما بلغه الى الجمعية الملكية  
 في البصريات . وسنة ١٧٠٤ طبع ثالثة الكبير في  
 البصريات وكان قد كتب قسماً منه نحو سنة ١٦٧٥  
 وكتب معظم الباقي في سنة ١٦٨٧ . وسنة ١٦٧٩ انتبه  
 نيوتون ثانية الى مسألة المجاذبية العامة بعد ان تركها ١٧  
 سنة وكان قد انتبه اليها بمكوث من هوك ذكر فيو رأيه  
 المتعلق بمجاذبية نقل بالنسبة الى مربع الابعاد . وكان

نيوتون قد اقتصر الى ذلك الوقت في مباحثه على الاجسام التي تدور في افلاك مستديرة فافترض حثيثاً ما للنواميس الثلاثة التي وضعها كبلر من الاهمية الرياضية في استعمالها لحركة جسم مدفوع في جو غير محصور تفعل فيه دائماً قوة موجهة الى المركز وتختلف بالتساوي كربع المسافة. ولم يقدر نيوتون اب بعدد الناموس المقرر للجاذبية العامة لان الفرق المهم الذي حصل في تعديلاته المتعلقة بانحراف كمان لم يزل غير مسلم به. سنة ١٦٨٠ سمع ان يكار التاكي الفرنسي فاس درجة من الماخروج نياساً جديداً يختلف فعلاً عن التعديل الذي كان متفقاً عليه حينئذ فراجع تعديلاته ثانية جاءلاً التماس الجديد اساساً لما فافتت النتيجة ملاحظة كل المحافظة وأدرك ايضاً ان الارض ينبغي ان تكون مسطحة من قطبيها. واستدل على ذلك من دوراتها على محورها وتجاذب الدقائق التي يتألف منها مجسمها ثم حدد مقدار استطوع مع انه استند في ذلك الى ناموس غير صحيح مقرر لا اختلاف كثافة الارض. وأظهر ان شكل الارض الشبيه بالكرة مع حركاتها اليومية سيبدل لتغير ثقل الاجسام على سطحها باختلاف العرض وهذه النتيجة التي استنتجها من دون تجربة اوضحت امر استغرابه بقرره وريشارد التاكي الفرنسي. فانه في سنة ١٦٧٢ رأى ان ساعة دقاقة ضبطت على وقت متوسط في باريس تنصرف يومياً في كيان دقيقتين و٢٨ ثانية وذلك في الدرجة الخامسة من خطا استواء فحمل ذلك نيوتون على ايضاح مبادرة الاتحاد بين وكان كبلر واخرون ممن تقدموا قد تكلموا عن جذب القمر لجاذبية الارض. فافصح نيوتون المد والجزر ورأى انه يمكن تحديد حجم السيارات بملاحظة مفاعيل تجاذبها وانه من جرى ذلك يقع اضطراب في حركات كل منها وهكذا سبق الى ايضاح المسألة المعقدة المتعلقة بحركات القمر التي طالما كانت حثرة في طريق الفلكيين وتوصل نظرياً الى معرفة الاختلافات الكاذبة في حركة القمر وما المعروفان بمادة الاختلاف والمادة

السوية للثقل وأوضح تقدم نقطة الرأس وانتقال المقدتين الا ان ذلك بقي غير كامل الى ان كلمة الرياضيون الذين سبقوا في القرن الثاني ولا يخفى ان نيوتون لم يعلن اكتشافا فلو قبل شهر شباط (فقره) سنة ١٦٨٥ فارسل حثيثاً الى الجمعية الملكية لائحة تتضمن مباحثه عن القوت الجاذبة الى المركز. وكان هلي الذي حاول سنة ١٦٨٤ ان يقرر ناموس القوت الشمسية الموجهة الى السيارات التي تتحرك في افلاك اهليلجية قد استشار نيوتون فرأى انه أوضح ذلك كله لمهمة على ان يبلغ الى الجمعية الملكية اللائحة المقدم ذكرها. فلما عرضت عليها اقام هوك الدعوى بعبارات قوية على ادعاء نيوتون باكتشاف ناموس الجاذبية العامة وكان هوك قد توصل منذ سنة ١٦٦٦ الى معرفة القوت الجاذبة الى المركز معرفة مدققة ونشر سنة ١٦٧٤ رسالة ترجع عنوانها الى المحاولة اثبات حركة الارض بالملاحظات وقال مستغرماً في الكلام عنها انه وصف فيها عموم احوال الجاذبية بضبط وايضاح عظيمين الا انه لم يحاول ان يعدل ناموس اختلاف القوت في ابعاد مختلفة من المركز مع ان تلك القضية المستعملة لافلاك السيارات الاهليلجية هي التي حلها نيوتون. وادعاء هوك لحل نيوتون على كتابة رسالة طويلة بتاريخ ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٦٨٦ أوضح فيها مبق مباحثه وأظهر عزيمة على حذف الكتاب الثالث من موهلوه المعروف بكتاب المبادئ (Principia) منضلاً ذلك على جدال مع مناظرين حسودين من شاؤ ان يسلبوا حق فكره. الا ان الحاج هلي حمله على التسليم باظهار المؤلف برهنته وية قال انه كل قد الله في سنة ونصف. وفي شهر نيسان (أفريل) سنة ١٦٨٦ عرض الكتاب الاول من موهلوه المذكور على الجمعية الملكية وفي شهر حزيران (يون) من السنة نفسها باشر هلي طبعة على نفقته مع ان ذلك جعله في خطر مالي عظيم وأصدره في السنة التالية متقسماً الى ثلاثة كتب اولها يبحث عن الحركة في فحة

غير محصورة. وثانيها بحث في الأكثر عن الحركة المقاومة. بواجبهم لما كان له عدم من الاحترام العظيم والمنزلة  
 وثالثها يتضمن نتيجة ذلك وهي نظام العالم وبانت مبادئه  
 هذا المؤلف كبرها من الاكتشافات التي من شأنها  
 نفص اراء عجبها الناس عرضة لمقاومة شديدة مدة ستين  
 كثيرة الا ان اراء نيوتون فغلبت اخيراً على فلسفة  
 دسكرتس مع انه كان لها مقام سام في اوروبا وقال  
 فولتير انه لما توفي نيوتون لم يكن له أكثر من ٣٠ تابعاً  
 خارج انكلترا. وقال آخرون ان الرياضيين الفرنسيين  
 استعروا لمحو نصف قرن بعد انما كتاب المبادئ  
 لنيوتون مستمسكين بفلسفة دسكرتس وقال مستر غرانت  
 ان البراهين العميقة المعقدة التي أكره نيوتون على  
 استعمالها كانت عاتقاً كبيراً لا تشاء مبادئه بسرعة غير  
 ان المدارس الكلية الانكليزية لم تلبث ان جعلت فلسفته  
 موضوعاً للبحث والتفتق واول مدرسة شرعت  
 في ذلك مدرسة سنت اندروز الكلية في سكتلاند  
 وكان شروعها في سنة ١٦٦٠ ثم اقتفت أثرها مدرسة  
 كمبريدج سنة ١٦٦٩ ثم مدرسة أكسفورد سنة ١٧٠٤.  
 وجعل الدكتور بنتلي مبادئ نيوتون الجديدة اساساً  
 لبرهان لاهوتي في مواضع بويل التي التفت في لندن  
 من سنة ١٦٦٣ الى سنة ١٧٠٣. وبعد ان نشر نيوتون  
 كتاب المبادئ اقتصر على توسيع مبادئه فلسفياً وتكميلها  
 واني ان يدخل بانما جديداً من ابواب العلوم والظاهر  
 ان نفس تلك التوسيعات والتكميلات مبنية في الغالب  
 على تجارب وملاحظات قد قام بها قبلاً وطبع  
 تاليفه المعنون بما ترجمته فن الحساب العام سنة ١٧٠٧  
 الا انه كان يحتوي على الفروح والدروس التي القاها  
 قبلاً في مدرسة كمبريدج الكلية حين كان معلماً فيها  
 للرياضيات. وسنة ١٦٨٩ انفتحت مدرسة كمبريدج الكلية  
 عضواً للجلسات العالي الانكليزية ثم انفتحت ثانية للنصب  
 نفسه سنة ١٧٠١ ومع ان انتخابه لم يقبل سنة ١٧٠٥ اقر  
 الذين قاموا به انه فخراً للمدرسة الكلية الا انهم راوا ان  
 ارساله الى المجلس العالي ما يمنع الاعضاء عن القيام  
 بواجبهم لما كان له عدم من الاحترام العظيم والمنزلة  
 الرفيعة. ولا انقض المجلس العالي سنة ١٦٩٠ رجع  
 الى دروسه الفلسفية والرياضية في كمبريدج ومن ذلك  
 الوقت اعتلت صحته وفي شهر كانون الاول (ديسمبر)  
 سنة ١٦٩٣ وفي شهر كانون الثاني (جانفي) وشهر شباط  
 (فبراير) سنة ١٦٩٣ كتب الرسائل الاربع المشهورة  
 الى الدكتور بنتلي في اثبات وجود الله وفي نحو ابطال  
 سنة ١٦٩٣ اخذ منه الكبركل ماخذ لا يتناقض اوراق  
 مكتوبة ثمانية جداً في مكتبته وذلك بانقلاب شعبة  
 مشغلة. وقد ذكر ان كتابه ديامند هو الذي قلب  
 الشعلة وان نيوتون لم يضطرب. دما رأى الاوراق مخترقة  
 بل اخذ يكلم كلبه بسكينة وتأنٍ وبألمة على ذلك الا ان  
 بروستر كتب هذه الرواية. وفي مكتوب بعث به الى  
 بايزر بتاريخ ١٣ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٩٣ واخر الى  
 لوك في نحو الوقت نفسه ما يدل على انه فقد تيميزه  
 وبعد ١٥ يوماً من كتابة المكتوب الاول قال نيوتون  
 لبعض اصحابه اني قد بعثت الى بايزر بمكتوب غريب  
 جداً وانني في قلق عظيم من جرى ذلك. وزاد على هذا  
 انه كتبته وهو في غفلة استولى عليه ورحم اجفانه الكرى  
 مدة خمس ليال متوالية. وبعد ان ارسل مكتوبة الى  
 لوك كتب اليه ثانية ببساطة الاطفال ولطعم يطلب اليه  
 ان يساعد لالة اساء الظن فيه وامضى تحريره هذه  
 العبارة "خادمكم الاكثر حقارة ونعاسة". وفي تلك  
 الاناء حدثت المفاحة المشهورة بين نيوتون وفلمستيد  
 الفلكي الملكي ولم تنو الا بوفاء فلسفيتها سنة ١٧١٩ وكانت  
 بدايتها سنة ١٦٩٦ بعد ان كانا على غاية الالفة والائحاد  
 وكان نيوتون مهتماً بمذهبه في القمر وكان لا يلد له من  
 ملاحظة منازلها بالمسجد فكان قد استولى بماله الخاص  
 على الآلات اللازمة لذلك ولم يكن في وسع احد سواه  
 ان يقوم بالمراقبات المطلوبة الا ان نيوتون تمكن مع  
 ذلك من الحصول على مرغوبه وذلك بعد مدة وتبع  
 ذلك تشكيكات وحتى من الفريقين وكان نيوتون في



اوج شهرته اما لم يستبد فكان قد قام بباحث وراى ما لها  
من الاهمية ومع انها لم تصادف اعتبارا في اول الامر  
اخذ الناس يسلمون بها شيئا فشيئا الى ان سلطوا بها  
جميعا . وكان هلي مغزى نيوتون فتوى الخلاف الذي حدث  
بينه وبين فلسفيد واشتدت المشاحة عندما نشرت  
ملاحظات فلسفيد الجوى تحت اسم هلي وكان هلي قد شوهها  
وذهب برونها (اطلب فلسفيد) . سنة ١٦٦٥ وجه  
نيوتون الى مامورية في دار الضرب . وجعل له مرتب سنوي  
من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ليرا . سنة ١٦٦٩ رقي الى نظارة  
الدار المذكورة وجعل له مرتب سنوي من ١٢٠ الى  
١٥٠ ليرا واستمر في هذا المنصب باقى ايام حياته وصرح  
ناظر المالية انه لولا مساعدة بلا يمكن سنة ١٦٩٩ من  
القيام باعادة ضرب المسكوكات . وعندما وجهت اليه  
المطالبة المذكورة جعل مستر هوليتون نائبه عنه في كبريدج  
وبرك له المرتب المهيمن له منها كلة . سنة ١٧٠١ استعفى  
من المدرسة المذكورة سنة ١٦٩٩ انقلب ضوا مراسلا  
لاكاديمية العلوم في باريس . سنة ١٧٠٢ انتخب رئيسا  
للمجعية الملكية وكان انتخابه تجديد كل سنة الى ان مات .  
سنة ١٧٠٥ جعلته الملكة حنة كافيرا سنة ١٧١٤  
قدم للمجعية الملكية نبذة في السنين المتنوعة التي كانت  
مستعملة عند الامم القديمة . وقد نشرت النبذة  
المذكورة في جريدة جنتلمانز مغزى في شهر كانون الثاني  
(جانويه) سنة ١٧٥٥ اما الاصل فلم يزل الى الان  
محفوظا في دار الخلف الانكليزية . سنة ١٧١٧ كتب  
تقريرين عن ضرب المسكوكات تعرضا لى المجلس المالى  
وفيها امر في شهر كانون الاول سنة ١٧١٧ بجعل الليرا  
الانكليزية ٢١ شلينا عوضا عن ٢١ شلينا و ٦ بنسات .  
وكان ابداه التراجع الذي جرى بينه وبين لبنتس سنة  
١٧٠٥ . وقد افصح الان ان كلا من نيوتون ولبنتس  
كان مكتشفين اصليا للسرد الغير المتناهي . وكان نيوتون  
قد اكتشف ذلك قبل لبنتس غير ان لبنتس نشر اراءه  
سنة ١٦٨٤ ولم ينشر نيوتون اراءه الا سنة ١٦٨٧ .

وانشئت المشاحة التي وضعها لبنتس بسره في اوربا  
واعتبره الناس وحده مكتشفها . اما نيوتون فذكر في  
الطبعة الاولى من كتاب المبادئ انه مكتشف مستقل لم  
يرشده الى اكتشافه الا عقله . سنة ١٦٩٩ ذكر بعضهم  
في المجعية الملكية ما جعل الناس يشكون في كون  
لبنتس مكتشف اصليا فجاوب لبنتس على ذلك في جرنال  
لبنتس جوابا مستعجلا اثبت فيه مدعاه . وفي كانون  
الثاني (جانويه) سنة ١٧٠٥ طبع المجعية نفسها طعنا  
شديدا في رسالة نيوتون في تربع المقدرات التي كانت  
قد طبعت بعد سنة ١٦٩٩ واعلست فيها اول مرة للعالم  
قواعد السوائل وتابعت المجعية المذكورة ان قواعد  
السوائل ليست ما كلفه نيوتون فشاء ذلك نيوتون  
واصدقاه وتصدى كل الملكي للدفاع عنه الا انه لم  
يعمل في كلاهما عن لبنتس لانه اشتهر بانه استعار تعبيلة  
من تلميحات نيوتون فطالب لبنتس الى المجعية الملكية  
ان تنصل تلك الدعوى فعينت لجنة ضمن دارها  
لفحص المسألة فتحكمت بصدق مدعى نيوتون . واستمر  
الخلاف بين ذلك الماديين قائما على قدم وساق الى ان توفي  
لبنتس سنة ١٧١٦ . وكان مدة اقامته في كبريدج يشتغل  
في الخارج عند الملل من باقى الاشغال الا ان ما كتبه  
من ذلك كان غير كامل وبقي منشقا في اوراق مختلفة  
الى ان طلبت برنيس والس التي صارت فيما بعد زوجة  
جورج الثاني نسخة للاطلاع عليها . ثم بعد ذلك بعث  
سين اي سنة ١٧٢٥ طبعت تلك النسخة بدون طبع  
ولا اذوفسافة ذلك الى جدال شديد الجمال الى ان اليف  
كتاب اكبر في هذا الباب فادركته الوفاة قبل ان تم  
وانشرفت اواخر سنة ١٧٢٧ بهذا العنوان " اخبار  
المالك القديمة مطبوعة مع زيادة تاريخ مختصر الى  
يتضمن اول ما ذكر من الاشياء في اوربا الى ان تغلب  
الاسكندر على بلاد فارس " وقد بنى ذلك على اوصاف  
القديماء . وقبل سنة ١٦٩٢ كان نيوتون يلقب باللاهوتي  
الفاضل ولذلك ربما كانت الامالى الدينية التي

ظهرت بعد وفاته قد كتبت في اوائل حياته في كبريدج  
فيلا حظاً على نبوات دانيال ورويا يوحنا ظهرت في  
لندن سنة ١٧٣٣. ورسالة التي عنوانها كلام عن تحريرون  
مشهورين في الكتب المنزلة كتب اكثرها قبل سنة ١٦٩٠  
الا انها انتهت في السنة المذكورة. وما يتو له فيها ان ما  
ورد في العدد السابع من الاصحاح الخامس من رسالة  
يوحنا الاولى وما ورد في العدد السادس عشر من  
الاصحاح الثالث من الرسالة الاولى الى تيموثاوس ها  
محرران. ولا ريب انه كان من مضادي تعليم التثليث  
وما نشر من كتاباتو المخصوصة لا يفي بما للعلك في كون  
مذهبه كن آريوسياً. وفي اوائل سنة ١٦٩١ فيما كان  
لوك عازماً على الذهاب الى هولاندا ارسل اليه الرسالة  
الما ذكرها وطلب اليه ان يأخذها معه وينرجها الى  
الفرنسوية ويطبعها ولكن من دون ان يذكر اسمها ولا  
يغير احداً بذلك. والظاهر ان قصده كان ان يطلع على  
راي المدققين من علماء الكتاب المقدس فيها قبل نشرها  
بالانكليزية تحت اسمي على ان لو كان عدل عن الذهاب  
الى هولاندا وارسل الرسالة المذكورة الى صديق له في  
تلك البلاد اسمها لو كرك فابقاها لو كارك عندئذ اول  
السنة التالية وحيث انه اخبر لو كانه عازم على طبعا فلما  
بلغ نيوتون ذلك خاف من ان يدرف انه مولفها فنبع  
طبعا. وقد خلف تاكليف كثيرة دينية لم يطبع منها شيء.  
واما باقي تاكليف نيوتون الدينية فهي رسالة عن الذراع  
الوارد في الكتاب المقدس طبعت سنة ١٧٢٧ و  
رسالات كتبها الى الدكتور بنتلي طبعت اولاً سنة ١٧٥٦  
وموضوعها دحض آراء الذين ينكرون وجود الله  
والفرض منها تبين كون المادّة لا يمكن ان تكون قد  
وصلت الى صورتها الحالية من دون قوة الهية مؤثرة فيها.  
واما الصميماء فليس له فيها الا رسالة نوحته عنوانها  
"ميزان درجات الحرارة" وهي تخنوي على وزن الحرارة  
من الجليد الذائب الى نارهم مطبخ صغير مركز بريمة في  
طبيعة المحلض. وفي العشرين سنة الاخيرة من حياته

التي صرنا في لندن كانت ابنة اخيه مس كاثول  
كوندويت عثم مامور يتو. وقبل سنة ١٧٢٥ بقي مدة  
سنتين او ثلاث سيت مهاجراً مرض في المائة محبوب  
بمعال وداء الملوك. وفي كانون الثاني (جاشيه) من  
السنة المذكورة صابها معال شديد والتهاب في الرئة فالتزم  
ان يتقل من لندن الى كسنتون فحسنت هناك صحته واخذ  
مستكوندويت من ذلك الوقت ينوب عنه في دار الضرب.  
وفي ٢٨ كانون الثاني (جاشيه) سنة ١٧٢٧ اذهب الى لندن  
ليترأس على اجتماع في الجمعية الملكية هناك فاعتبه ذلك جداً  
وعاوده مرضه القدم بأشده من الاول ولم يضر الا القليل  
حتى قضى بوحبة فدفن باحتفال عظيم في وستمنستر في  
مدفن الاشرف حملة اليوسنة من اعيان المملكة وعين  
اقاربه خمسمائة ليرا انكليزية لاقامة ضريح له مسما فاقبم  
ذلك الضريح سنة ١٧٣٨ وتتش عليه باللاتينية مامعناه  
فليغفر بنوا الانسان لانه قام في الدنيا رجل البس البشر  
ثوب فخر عظيم. وذكر برورن نيوتون كان يعيش في  
لندن عيشة حسنة جداً وكان له مركبة خاصة بوز ثلاثة  
من الخدم وثلاث من الخادومات في بيته ولم يكن لكرمو  
وصدقاته جداً وكثيراً ما كان يقول ان الذين لا يعطون  
شيئاً الى ان يتوتل لم يعطوا شيئاً البتة. وكانت عداياه  
وعلى الخصوص لاقاربه كثيرة وامره. وكان معتدل  
القامة ومال جسيمة في اخر حياته الى السمن وكان شعر  
راسه في شينوخو لطيفاً بلون النضة ولم يكن فيو تهي  
من الصلع ولم يستعمل قط العيانتو يقال انه لم يسقط من  
اسنانه الا سن واحدة الى ان مات. وقضى ٨٠ سنة من عمره  
معتدل المزاج صحيح البدن سليم العقل. وقال الاسقف  
اتربوروس في كلامه عن العشرين سنة الاخيرة من  
حياته انه كان جامداً في منظره واطواره بحيث ان  
الذين لم يكونوا يعرفونه كانوا اذا راوه لا يتوسمون فيو  
كثيراً من المحقق وذكر ستر توماس هيرن انه كان يقول  
الكلام جداً في المعاشة وان كلامه لم يكن مفهولاً كثيراً  
عند القوم ومع انه كان يتفحيز من المقاومة والجمل لم يكن

طوبلا مملأ كالسيل الذي سار فيه نيوتون ان يكون قوي العزم جائد اصورا مثله . قبل انه كان اذا اعمل النظر في موضوع استغل فكره عن سائر الامور وخصص في محار التامل فيه غافلا عما سواه ولذلك كان كثيرا ما يسي نفسه وحاجاته فيهم من فراشه وياخذ في ليس يبايو فيدخل يده في احد كتيوبه فاذا غلق فكره بموضوع قل ادخل يده الثانية في الكم الاخر نسي اللباس ولبث بين لابس وعريان حتى يبهته منه . وكان يسي الطعام احيانا فيصوم النهار كله اذ لم يدعه احد اليه . حكى انه دعا يوما صديقا له الى الغداء فاتي المدعو في الوقت المدين فوجد الطعام على المائدة ولم يكن هناك احد فجلس ينتظر نيوتون حتى مل الا انتظار واشد به المجمع فقال في نفسه ابدا بالاكل فان اتى اكلنا معا والا اكلت حصي وابتقت له حصته . وكان على المائدة دجاجة ففطعها وتناول منها قما ثم غطى الباقي وانصرف وبعد ساعات فطن نيوتون لنفسه وكان المجمع قد فعل به فاسرع الى غرفة المائدة ورفع الغطاء عن الدجاجة فاذا هي مقطعة وبعضها مأكول فضحك من نفسه وقال ظننت اني لم اكل وقد اكلت بعض الدجاجة . وقال ناسخ كان عندك " وكان نيوتون بخطب خطبا على تلامذته وهو يروى في كتاب المبادئ كانت عارية من التلويح لاشتغالو بمواضيع سامية كل الاشتغال فنشرت التلامذة من اسماعه ولم يكن يحضر منهم الا القليلون " والبيت الذي ولد فيه اشترته سنة ١٨٥٨ من تشارلود من غراتام بقصد هدمه وإقامة مدرسة علمية مكانه . وهرجعة اقيم باحتفال في غراتام في ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٨ . وأما البيت الذي كان يسكنه والمرصد الذي بناه في اعلاه فلم يزل الاقيين الى الان في زقاق سنت مرتين في لندن . وكثيرا ما يقص العلماء للتفرج عليه . اما تآكيدته فقد طبع بعضها على حدة وجمع الاسقف هرلي اعمها وطبعة في لندن في ٥ مجلدات قطع ثمن وذلك بين سنة ١٧٢٦ و سنة ١٧٨٥ . والنسب السرد اعيد بروستر قصة حياة نيوتون وكتابات واكتشافاته في مجلدين

بمختصر كثير انفسه فانه في تحريره ارسله الى مستر بيلى يقول مديرا الى اكتشافاته " ان كنت قد قدمت خدمة للعلوم فانما هي نتيجة المجد والتجملد " ومثل مرة كف وصل الى ما وصل اليه من الاكتشافات فاجاب " انني كنت دائما اداوم النظر في الموضوع وانتظر الى ان يلوح منه ضوء الفجر الاول ببطء قليل لا قليل ويصير نورا كاملا واضحا " وهكذا ألف كتاب المبادئ الذي جعله لابلان في اعلى طبقة بين سائر نتائج العقل البشري . وقال وقد اجتمع حوله جماعة من اصداقائه يثنون عليه ويحجون من اكتشافاته " لست اعلم ما يقول العالم عن اعمال وما اما فاني اراني طيلا يلعب على شاطئ بحر الحقائق فتارة يلتقط حصى واخرى صدفة مزخرفة قليلا " وترك نيوتون تركه تساوي ٢٢ ألف ليرا انكليزية مع انه كان على جانب عظيم من الكرم كما تقدم وعاش حرك حياته بطولها . قال بعضهم انه لاشتغاله في العلوم لم يكن له وقت للنظر في امر العيال واليوت وكان ما عمله لتقديم العقل البشري اعظم من رفع زاوية من اسوار المسدل على الطبيعة فانه قد علم الانسان ان يرفض طرقا مائدة يرشد بها تصوره فقط ولا ينسلم بالعلوم الطبيعية الا بطرق وعلوم نابعة من ملاحظة الملاحظة والمرافعة ومعصودة بالحساب وبين له ايضا الطرق المستقيم الذي ينبغي ان يتبعها للوصول الى الحقيقة فكان يبحث عن الطبيعة بمجارب من شأنها ان تظهر ناموس حوادثها وكانت يرتفع باستنتاجاته الى الاسباب التي تحدثها ثم ياخذ في تحليل تلك الاسباب العامة الى ان يتوصل الى الحوادث المخصوصة بها . فنهج الطريقة التي اتخذها نيوتون وهي التي مكنته من التنبؤ باكتشافاته العظيمة ومع انها تزدن بالبطء فهي احسن واسطة للوصول الى الحقيقة واعتماد ان العقل البشري عرجة للخطا لم يسمح له بالتخاذ طريقة اسهل او اقصر وقد ضل اعظم العلماء واسامهم قتلا عند ما ارادوا ان يتلفوا العلوم من دون عضده او مساعد غير انه ينبغي لمن اراد ان يبلغ سيلا

قطع عن وطبع ذلك سنة ١٨٥٥ فمن اراد الوقوف على تفاصيل غيرها من قضاياها هناك

اسخاقي

Is'haki

الاسخاقي يهوى الى الجنوب الغربي من تكريت حفره اسحق بن ابراهيم المصعبي صاحب شرطة بغداد ايام الموكل على الله فنبأ اليه وهو وحده سواد العراق والى الغرب منه نهر المرج

اسخاقيه

Is'hakiyah

من قرى قضاء جسر شغور في ولاية حلب

اسخكلو

Is'haklo

قصبه ناحية تابعة قضاء بولودين من لواءه حصار صاحب في ولاية خدادندكار . تبعد ١٢ ساعة عن راس اللواء الى الجنوب الغربي . اطالب بولودين

الاسخريوطي

اختلف في اصل هذه الكلمة على مذاهب شتى سذكرها في الكلام عن يهوذا الاسخريوطي في باب من الباب

اسخيلوس

Eschyle

كاتب يوناني كان بارعا في تأليف التراجديات وهو احد الثلاثة المشهورين بهذا الفن واقدمهم . ولد في ابوليس من اتيكه سنة ٥٢٥ ق.م. (السنة الرابعة من الولىبانه الثالثة والسبعين) وهو عريق السب شريفه . قال بوسانياس كان اسخيلوس يوما في الحقل يحرس الكروم فنام فظفر له باخوس في الحلم وروى الى اوت يولف تراجديه . وقد ذكر اسخيلوس نفسه هذه الحادثة واثبت صحتها . ولا بلغ السنه الخامسة والعشرين من عمره شرع في نظم الاشعار التراجديه وكان فضلا عن براعته في الشعر مدودا من الابطال المعتمد عليهم

لما بدامة من البساله . وبعد ٦ سنين نظم اشعارا كان بها اول نجاح حصل عليه في هذا الباب . وبعد اربع سنين حارب في واقعة سلامين وحضر ايضا واقعة بلاتيا . وبعد ٨ سنين تال المجازة في مباراة شعربة . وبلغت تراجدياته سبعين وقيل ثمانين وكسب بها ١٢ جازة ثم استظهر عليه سوفكليس سنة ٤٦٨ فغضب بعد قليل مهاجرا الى صقلية قبل لاستظهار سوفكليس عليه وقيل بل لانه اذاع ارار ابوليس فحوك وشغب عليه الشعب وهما على رجوه . واما في صقلية فصادف التبول بكل اكرام وبقي هناك الى حين وفاته وعمره ٦٩ سنة . قيل وكانت وفاته بصدقة خيرية وذلك ان نسا كان حاملا في مالهو سلخنة فاقلت منه وسقطت على راس اسخيلوس وكان اصلع ففجئة . وهو خير مرجح . ويعتبر اسخيلوس مخترع فن التراجديات ليس فقط لانه اول من رتبها لكنه انفن كنية لشموصها اننا صهيحا وكانت كتاباته عالية جدا وشديده التأثير حال النشوص . ولم يبق من تراجدياته الاكثير قالا سيع فقط

اسخينس

Eschine. Aeschines

٦ . خطيب يوناني شهير كان من اقران ديموستانس ولد في اثينا سنة ٣٨٩ ق.م. ونوفي في ساموس سنة ٣١٤ وكان يزعم انه من عائلة شرقة لكن قال ديموستانس ان اياه كان خادما لبعض معلمي المدارس وقيل قال كان معلما وكان ذلك عارا عدم . حاول اسخينس اولاً تفخض الروايات فلم يجمع فانتظم في سلك العسكرية وامتاز ثم جعل كاتباً لبعض المجالس اليونانية الصغيرة فتمكن من معرفة قوايين بلاده وادار اشغالة بكل حذق وكان قد اخذ قليلا عن افلاطون قارس ما علمه اياه . وكان يميل الى الخطابة واول خطابه القاه في اثينا فاز باستحسان الجمهور ثم كان لخطابه اهمية شديدة في الدولة واحكامها والسياسة وتديورها ومال بالرشوة الى

فيلس المكشوي اذ كان من حملة سفراء اليونان اليه فلعن فيه ذيوسناس فدافع عن نفسه ببراهين قوية اوقعت الناس في الحيرة . ثم كان سيبا لوقوع العداوة بين اثينا وطرويه وبعد ذلك جرت مخاضات بينه وبين ذيوسناس وكتبنيون آلت الى نفيه من بلاده فصار الى رودس وانشا بها مدرسة كان يعلم فيها فن الخطابة لكي يقوم بأود غسوجل كلام ذيوسناس في ذلك الوقت مثالا لآحسن قواعد الفصاحة . وفي اواخر ايامه اسفل الى ساموس واستوطنها وبها توفي وله من العمر ٧٥ سنة



الاسد الافريقي

اما صدره وكفاه وحقه فهي اعظم فيه مما في سائر انواع جنسه وذلك دليل قوة شديده في اطرافه الامامية وقد يجعل بسهولة عميلا ويحرق ثورا او فرسا الى مسافة بعيدة . اما اللبوة وهي اشي الاسد فهي اصغر من الاسد



الاسد الافريقي

طارق والطبقية  
واسرع حركة واتد  
غضبها ولا لبت لها

ومسخر الاسد وهو معتقل او في حالة السكون لا يدل على كبره كاسر كالكثير . وسعة جبهته وخشونة لبدته وطول شعر حاجبيه تجعل له طلمة جليلة استفي بها ان يلفظ بملك الوحوش لكهة متى اُفزع بظفر جليلة اب القوة والبراسة الموجودين في باقي انواع جنسه تاخذان منه كل ماخذ . وفي عيسيه بعض حوّل وفيه جبهته تجعد ومشيته خفيفة لكن بطيئة وغير مستقيمة لتأيلو يميكا وشيالا وصوته اقوى من صوت الثور وهو مخيف جدا وهو زبر شديد مستطيل اجش ثقلالة

٢ . فيلسوف اثيني من مذهب سقراط ولم يكن شرب السب فانشا لنفسه حسيما ساميا الا ان الفقر الجاه الى طاعة سرقوسه وكان لافلاطون هاتك منزلة رفيعة فاحقره الطاغية المذکور الا ان ارستيبوس اكرمه ووصله اجازة على محاورات كان قد افلها . ثم رجع الى اثينا وكان يعلم الفلسفة بكتب خطية للناع الصومية باجرف معينة . وقد نمت اليه محاورات ادبية لا يعلم الا في حقاقام لغيره

## اسد

اسم الاسد عند علماء الحيوان فيلس ليو وبالفارسية جهاد وبلغه الموتوتوت نقاما . واسمها بالفرنسية ليون وبالانكليزية ليون (Lion) وهو اكبر حيوانات جنس الهر واعظها يقم في افريقية واسيا وقد قسمة بعض علماء الحيوان الى عدة انواع وجعلوها جنسا منفصلا عن جنس الهر الا ان اكثرهم اعتبرها انواعا مختلفة من جنس واحد . والاسد الافريقي هو النوع المعروف اكثر من غيره . وقد صارت قوته الشديدة وجلالة تملحو وشهامة موضوعا لاحاديث السباح منذ ازمان متوغة في القدم . ولله كرامة لبنة طويلة كثيفة تجعل له مائة وجلالا وذهبة يتهي بخصلة من الشعر لا توجد في ذنب النمر ولا في ادماع غيره من الهررة المرقطة . ولونه

ارتفاع جهير ترن مئة الغابات الى دائرة مسافتها ربع  
 ساعة. واذا غضب طراد الوثوب تنجد جهته وخذاه  
 ويكثر عن ابياء الهائلة وينفخ بشدة كاهل وتنفذ عياه  
 ويخطف حاجباه ويقف شعر لبدته مرتجعا ويضرب بذنوبه  
 على جديده ثم يركض على يديه ويضيق عيذ ويقف  
 شعر شاربه وتبطل حركته ويسكن عدم الحركة الا  
 بطرف ذنوبه بحركة خفيفة ثم يشرب بصم كالصاحبة  
 على علوه ليمتصه. وكانت الاسود في الازمان القديمة  
 اكثر في العالم مما هي الان وكانت تكثر في جنوبي اوربا.  
 وذكر هيرودوتس ان الاسود هجرت على الجبال التي  
 كانت مع جيش زارا ملك الفرس في مكدونيا وقال  
 بليهيوس ان كئوس شعو لا هو اول من اطهر منها في رومية  
 عدة اسود دفعة واحدة وسلاخرض منها للبارزة مائة  
 ذكر دفعة واحدة. وموميوس ستاة منها ٢١ ذكرًا  
 وقبصر ٤٠. وربما كان هذا العدد لا يوجد الان في  
 كل افريقية. وقال هيرودوتس وارسطو وبوساياس  
 وغيرهم ان الاسد كان كثيرًا في ايامهم في مكوتيا وراقه  
 واقرانيا ونساليا وليس لها هناك الان اثر. وقال  
 اوبياوس وابلونيوس الفياي واليانوس وغيرهم وكذلك  
 الثوراء ان الاسد كان شائعًا في آسيا وعلى الخصوص في  
 سورية وفلسطين وارمينة وفي ساحل بابل وغيرها.  
 وكان كثيرًا ايضا في فرنسا وعلى الخصوص في اوقرني  
 وجوار ماريس. ولا وجود له الان في كل الاماكن  
 المذكورة ولا في اماكن اخرى من آسيا كان يوجد فيها  
 قبلاً. ومن ادلة كثرة في الازمان القديمة قتل الف  
 اسد في خمسة في معاهد رومية الملك البارزة الوحوش.  
 فبران تكثر الناس وتقدم في سبل التمدن ولا سيما  
 في اختراع الاسلحة المارية فدما دنته حتى لم يبق اقوجود  
 في بعض البلدان ولم تزل اماكن افانمتو تضيق به حتى  
 انقرض من اوربا وانحصر وجوده الان في افريقية  
 وجزيرة العرب وبلاد العجم والهند وضمنات الفرات  
 وربما افرض بعد مائة سنة من كل العالم ولم يبق له

تلك ثلث سبعة وهذه ثلث واحدًا . وتولد الاجرية ملتفة اقتداره ان يصرح حيًا او عندما يكون قد انقضى بافتراض بشر  
الاعين غير قادرة على الانتقال الا بعد بضعة اسابيع او كلاب فيسهل قتله اذا تماسر الصيادون ان يدنو منه  
وتفرض اخلاق اللب في زمن الرضاة وهو سنة اشهر مقدار رمية رصاص وقد ذكر السائح لغسنتون الانكليزي  
ويستعزبها . وهي شديدة الاعتناء بحراسه صغارها ولا بما يقلل اهميته ويحط شانه الرضيع . فقد قال انه يخاف  
الانسان الا في الليل ولا يحاول الاضرب ما لم تجلج الحمال الى ذلك . واكثر ما ينغم الانسان ما طعن  
منه في السن فانه بضطران يدخل الثرى في طلب قويه ليجز عن ادراك فريسته في البرية ما ذراؤه احد في  
النهار لا يرى فيه تلك الجلالة والهيبة المبهدة من بل يظه حيوانا بسيطاً اكبر بفيل من الكلب فاذا راي هو الانسان  
وقف ثانية او ثانيتين متفرسين ثم ادبر وسار بطيئاً نحو ١٢ خطوة متلفاً ثم اخذ في الاسراع حتى اذا كاد يتوارى  
عن النظر ركض فاقزاً كالارنب . والمشهور عند اهل البلاد التي تسكنها الاسود انه لا يوذى من لا يتعدى  
عليه في النهار ولا اذا كان القبر بديراً الا في اوقات ثرية صغار . والسياح يربطون خيولهم ويذربون ماشيتهم في  
الليالي المظلمة ويسرحونها في الليل المظلم . ويدنو الاسد من الاماكن التي يقصدها بحيث لا يسمع صوت مشيته  
فاذا شعر بفرح او شرك توقف عن المسير . ويكثر وجود الاسد حيث اكثر اسباب معيشته وقد يوجد ٦ او ٨  
اسود تصطاد معاً وربما كانت اعضاء عائلة واحدة . وقال لغسنتون المذكور ان خطر مسير الانسان حين  
مسير المركبات في اسواق لوندرا اعظم من خطر وقوعه فريسة لاسد افريقية ما لم يحاول اصطياده او  
مبارزته . واذا مع زهره في ليلة مدهية شديدة المطر والرياح وكان السامع معرضاً للجومو ينبغي ان يمشي  
باساً ولا فلا . والنعامة صوت يحياكي صوته فيصعب تمييزها . وليست قدرة الاسد بمقدار شجاعه لان الجاموس  
الكبير اقدر منه فاذا بطعته يبيض عظامه ويضعف عزمة . ولا يدنو الاسد من فحل كبير واذا راي وحيد القرن  
هرب ركعاً . واما مسر غرور كبع فلم يكتب جرد التره والتهور . وينبع الالهالي للتماعون على اهلاك اسد  
قد ضرب ماشيتهم قتيلاً ثم ورنهم اراً ليلاقع خد خوفه وحسن عن ملك الوحوش ما يستحق كما كتب السائح المذكور

بل قال انه ذو شهامة وكرامة ينشرح الانسان  
 بالنظر اليه وزئيره شديد موثر وفي صيده خطر  
 في كل حال . اما اسد اسيا فهو اصغر من اسد افريقية  
 واضعف واقل شراسة وارق لبدة ولونه يضرب الى  
 الصفرة ورأسه اقل عرضاً من رأس ذاك وليس فيه من  
 لطايف الشهامة ما في ذاك . ويخرج الناس لصيد الاسود  
 في اسيا باحتفال عظيم واخطار صيدها قليلة السهولة  
 الا ما كن التي توجد فيها وقلة الاتجار فتسهل اصابتها  
 بالرصاص . واذا جرح الاسد تشدد شراسة وبطشة  
 ويبلغ حد من الغضب فيظهر ما حد من شدة اليأس  
 فطرح اكبر الفيلة على الارض ويلحق براكبو ضرراً  
 بليفاً . وقد رأى علماء الجيولوجيا والمحيطان آثاراً تدل  
 على وجوده في الزمان المتوغل في القدم وذلك في اسكتلندا  
 وبعض العظام الموجودة هناك تدل على ان اسد تلك  
 الايام كان اكبر من الاسد الحالي بمقدار الربع  
 ووجد مع تلك العظام بقايا ضباع وذئاب في كفوف  
 كركدال وغيرها . وقيل ان الاسود فهم كالحيول المندفق  
 على جماعة من الناس فتفتك شملهم وتقتل أكثرهم غير  
 ان ذلك غير مثبت على انه قد هجم الواحد منها على  
 القافلة وينف لها معتزلاً من دون خوف الى اخر نسبة  
 من حياتها ولا يفعل ذلك الا اذا رأى نفسه منحصراً  
 ومحاطاً بالخطر وانه لا سبيل له الى النجاة الا بالهجوم .  
 وقيل ايضاً انه كان يستخدم في القدم لجر المركبات  
 ويجعل الهلدا ج في الوقائع والحروب وهو ايضاً ما لا  
 يعتمد على صوته على انه بالحقيقة مطيع لما لكو مراعيه  
 للمتعلمين عن حرمته لكنه مع حفظ الوداد صعب  
 المراس شديد الشرافة عالي الهبة والشهامة وقد يكون  
 حليماً عند الغضب صبوراً عند المقدرة عارفاً قدر  
 المعروف يأنف الانتقام من الحيوانات المفخخة بعفو  
 عن بطرح بين يديه لعله ولكن اذا جهده المجموع  
 انترس كل ما يصادفه . واذا كانت الحيوانات الصغيرة  
 تخافه كانت تتجه في التوارى عن نظره فتلته الضرورة مسجون . حكى انه وضع كلب في قصص احد فتأكلها وتهاجها



حتى صار الكلب يئس على من كاف يتهدى على الاسد صفاته المشهورة الصعب والحارث والمخيب والدواس  
ويهرط على كل من التمس فينام بين ذراعي الاسد (اللون بهضو) ومن كاه أبو البطل وابو حنص  
وهو يفرس في انماضين كانه حامية المكان حارس ملك  
الوحوش . وقيل ان قوما دخلوا ديار قص اسد ليتفرجوا  
على مبارزتها ففهم الدب على الاسد فلم يقتط منه ولم  
يعبأ به بل لاطفة وصافاه ولمعه من طعامه فيها فقا  
وتحباها وعاشا طويلا . ويوصف الاسد بمنظف الوداد  
وفواه المجهول . قيل انكسرت سفينة فغرق ملاحوها  
الى ذلك يقولو

واترك حبيبا من غير بغض  
وذاك لكثرة الشركاء فيه  
اذا وقع الذباب على طعام  
رفضت يديه ونسي نفسه  
وتجنب الاسود ورود .  
اذا كان الكلاب ولعن فيه

واذا اكل بهس من غير مضغ ور به قتل ولذلك  
يوصف بالجر ويوصف ايضا بالخبث لانه يخاف من  
صوت الديك ونقر الطست ومن السنور ويجهر عند  
روية النار وهو شديد البطش ولا يالف غيره من  
السياح لانه لا يرى فيها ما يكافئه ويحبر كثيرا ومن  
علامته كبره سقوط اسنانه . وذكر القزويني انه كبير الراس  
مدور الوجه واسع الشدقين حديد الانياب والبرائن  
رحب الصدر جل الذراعين خفيف المؤخر جهور الصوت  
لا يهاب احدا ولا يقوم لشدة بطشه شي من الحيوان  
وانه يحب صوت الفناء الدف والنبابة واذا راي في ظلام  
الليل ضوا ذهب اليه وحثه سكنت سورة غضبه  
ولانه صولته . قال وزعموا انه لا يقصد من يتواضع له  
ويتدل واذا اكل لم اقترب منه قصد الملح واكل منه واذا  
مرض اكل القرد فيزول مرضه ولما تافقه المحمي ولذلك  
يقال للحمي داه الاسد وان اصابته خدشة او قرحة يجتمع  
عليه الذباب ولا ينقطع عنه حتى يهلكه . ويهرب من  
زئيره جميع الحيوان الا الحمار فانه لا يقدر على المنى . ولا  
يزار وهو جائع فلا يقتر الصيد . قال والبره عدولا دنها

الا واحد دفعته الامواج الى الساحل فسار الى داخل  
مفارة وجلس فيها قلعا واذا به اسد قد دخل عليه فاعتري  
الرجل اسد الخوف ولا ساعد ما اخذ الاسد يديه  
كانه ينيه الى شيء فنظر واذا به قد رفع يده متلما فاسكها  
واذا بها شوكة فزعا ثم حفظ له الاسد هذا الصنيع وصار يجيء  
اليه بالطعام الى ان قدر الله رجوع الرجل الى وطنه وبعد  
نحو عشر سنوات حكم عليه مبارزة الوحوش فتمت وقعت عليه  
وكانوا يعتقون ان من نجا من مبارزة السبع كان بريئا فلما  
صار الرجل في ساحة المبارزة والناس حوله ينتظرون  
ما سيجل به من الويل اطلق اسد من قفص فأتى اليه  
لاحبا يذنب واخذ يلاعبة ويشبه ويلصقه ولم يوذ . فحقق  
النظر فيه واذا به الاسد الذي ترع الشوكة من كونه  
وبروي ان هذه الحادثة جرت لعبد آتى صادف الاسد  
في غابة كان قد قصدها ليستريحها فصنع معه ما صنع ثم  
بعد سنين قبض عليه وحكم عليه بان يموت فريسة لاسد  
وكان ذلك الاسد قد اسك ولما حضر الرجل اطلقوه  
عليه جائعا فكان من الامر ما ذكرنا

هذا ولكن في بلاد العرب قد ورد  
ذكره في كتبهم كثيرا جدا ووصفه باوصاف لا تحصى  
وانشدوا فيه الاشعار العديدة وجعلوه ركن التشبيه في  
الجماعة ووضعوه له اسما كثيرة قال ابن خالويه انها  
خمسائة اسم وصلة وزاد بعضهم مائة وثلاثين فمن اشهرها  
اسامة وييس وحيدة ورثيال وزفر وضرغام وضيم  
وعبس وخشنفر وفرافصة وقسورة وليث وهزبر . ومن

تطلب ارضا ندية ثلاثا يهلك النمل صغارها وكلها  
 قد صدت ان تغارق جراءها نحو آثار يرانها فلا يبتدى  
 بها الى الجراء. واذا خرج الاسد من موضعه بعد الفيل  
 ورائه فاذا سمع صوتا فزع وهرب فياتي الاسد ويزار في  
 اذنه كالرعد فلا يعود يفر من صوت البية. وعين الاسد  
 تضيء في الظلام كمنلة نار ويهرب من الزق المنفوخ.  
 ومن الامثال التي تضرب فيه اكرم من الاسد واشد نجرا  
 من الاسد واكرم من الاسد واشجع من الاسد واجرا من  
 الاسد. وقيل في ذكر خواصه ان لحمه ينفع من الفالج.  
 وكان ابو زيد الطائي كثيرا ما يخاف الاسد ولذلك  
 اطلق في صنوه وثقت حتى لامة الناس في ذلك (راجع  
 ترجمته) وقد رسم بعض الدول في رايهم وعلاماتهم  
 صورة الاسد رمزا الى القوة

واسد الارض الحمرها ونبات يعرف بالاشخيص  
 ويسمى كرفي مكانه

واسد البحر نوع من جمل البحر ويسمى كرفي باب العين

اسد — برج الاسد

احد الابراج الاثني عشر. اطلب برج

اسد — بنو اسد

بنو اسد قبيلة من العرب وهم بطن من بطون  
 مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.  
 وجدهم اسد بن خزعة بن مدركة وهم بطن كبير متبع ذو  
 بطون بلادهم فيها يلي الكرخ من ارض نجد وفي مجاورة  
 طبرستان ويقال ان بلاد طبرستان كانت لبني اسد فلما خرجوا  
 من اليمن غلبهم على اجام وسلمى واصطلموا ونجاوروا  
 لبني اسد. ثم تفرق بنو اسد من بلاد الحجاز في الاقطار  
 ولم يبق لهم حي وصارت بلادهم لطيء وبنو قحيل. وبنو  
 اسد بطون كثيرة منهم بنو كاهل الذين قتلوا حمير بن الحارث  
 ابن عمرو الكندي والد امره القيس. وبنو غم بن دودان  
 ابن اسد ومنهم عبيد الله بن جشم بن رثاب بن يعمر  
 ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غم الذي اسلم ثم تنصر

ومات نصرانيا واخنة زينب ام المؤمنين وعكاشة بن  
 حصن بن حذاف بن قيس بن مرة بن كثير الصعالي  
 المشهور. ومنهم بنو ثعلبة بن دودان بن اسد منهم  
 الكهيت الشاعر وضرار بن الازور الصعالي قاتل مالك  
 ابن نويرة والحضر بن عامر وقد هلك النبي. ومنهم بن  
 عمرو بن قعيد ومنهم الطاح الذي سعى عند قيصر في  
 هلاك امره القيس وطبيعة بن خويلد الذي كان كاهنا  
 وادعى النبوة ثم اسلم ومنهم بطون اخرى بطول ذكرها.  
 وكان قدوم وفد بني اسد على الرسول سنة ٦٠ للهجرة  
 وقيل انهم قتل ان ترسل اليها فتزلت الآية يخون  
 عليك ان اسلموا. ثم كانوا من اهل الردة بعد ان قبض  
 النبي وشاع امر طليعة بينهم. واما قتل بني اسد والد  
 امره القيس وهو حمير بن الحارث بن عمرو بن حمير  
 آكل الماروما آل اليو امرهم فقد ذكر ابن الاثير ان  
 الحارث ملك عليهم امة حمير فكانت له عليهم جائزة  
 او امانة كل سنة لما يحتاج اليه فبني كذلك دهرًا ثم  
 بعث اليهم من يحمي ذلك منهم وكانوا يتهمه فعدوا  
 رسالة وضر يوم فبلغ ذلك حميرا فثار اليهم مجند من  
 ربيعة واخذ مرؤهم وبخارهم وجعل يقتلهم بالعضا  
 واباح الاموال وسوهم الى تهمته وحبس منهم جماعة من  
 اشراخهم منهم عبيد بن الابرص الشاعر فقال شعرا  
 يستعطفه لم فرق لم وارسل من يردم فلما صاروا على  
 يوم منهم تكن كاهنهم وهو عوف بن ربيعة بن عامر  
 الاسدي فقال لهم من الملك العيصي التغلابي غير  
 المظلب في الابل كاتبا الربوب هذا دمه يتشعب وهو  
 غدا اول من يقتل. قالوا ومن هو قال لولا تمحيش  
 نفس خاشية لا خبرتكم انه حجر ضاحية. فركبوا كل صعب  
 وذلول حتى بلغوا الى عسكر حمير فحلبوا طليعة قبيز  
 فقتلوه طعنة عليه بن الحارث الكاهلي وكان حمير قد  
 قتل اباه. فلما قتل قتلت بنو اسد يا معشر كنانة وقيس  
 اتم اخواننا وبنو عينا والرجل بعيد النسب منا ومنكم  
 وقد رايتهم سيرة وما كان يصنع بكم هو وقومه فانتهروهم

ثم شدوا على هجائهم فاتهموها ونفروا في ربيعة يضاضون القوم  
على الطريق . فلما رآته تيس وكان انتهبوا اسلابة واجار  
عبروا بن مسعود حياله . وقيل في خبره غير ذلك وان  
بني اسد اخذوا جوارية ونساء وما مهن فاقسموا  
بينهم . وقيل ان حجرا اوصى رجلا ان يخذ كلمة الى  
بيته ويكتب فيه خبره . وقال له ادفعه لمن لا يجمع  
لوقي فدار عليهم فيكي كلهم الا امره القيس فانه كان  
يلبس بالثريد ويدرب المخمر فلم يلتفت الى كلام الرسول  
حتى فرغ من اللعب فقال للمخمر والنساء حرام علي حتى  
اقتل من بني اسد مائة واطلق مائة ثم بقي على شرايه ذلك  
اليوم وقال اليوم خمر وغدا امر ثم ارحل حتى نزل  
الى ابن معروف مقدم المشفق وهو بارض البصرة فجاء  
في خلق كثير وحصرم وطاولم وسكر عنهم الماء مئة  
فارس الخليفة يعصب على يزيد ويعجز وينسب الى موافقته  
في التبع فخذ هو بن معروف في قتالهم والتضييق عليهم  
وسد مسالكهم في الماء فاستسلموا حيث شئت فقتل منهم اربعة  
الاف ونودي في موت بقي من وجد بعد هذا في الحلة  
الزيدية فقد حل دمة فتنفروا في البلاد ولم يبق منهم  
بالعراق من يعرف وسكت بطاعتهم وبلادهم الى ابن  
معروف . وقد خرج من بني اسد عيال شريفة ودول  
معروفة كبن يزيد اصحاب الحلة الذين منهم ديس بن  
صدقة وافراد من العلماء والدمعراء والابطال وغيرهم

### اسد - داه الاسد

داه الاسد الجندام وبعضهم يقول الحوي ايضا  
وسيدكران في بابها

### اسد - سوق اسد

سوق بالكوفة منسوبة الى اسد بن عبد الله القسري  
ذكرها ياقوت

### اسد آباد

Asadabad

مدينة بينها وبين همدان مرحلة واحدة نحو العراق

ثم شدوا على هجائهم فاتهموها ونفروا في ربيعة يضاضون القوم  
على الطريق . فلما رآته تيس وكان انتهبوا اسلابة واجار  
عبروا بن مسعود حياله . وقيل في خبره غير ذلك وان  
بني اسد اخذوا جوارية ونساء وما مهن فاقسموا  
بينهم . وقيل ان حجرا اوصى رجلا ان يخذ كلمة الى  
بيته ويكتب فيه خبره . وقال له ادفعه لمن لا يجمع  
لوقي فدار عليهم فيكي كلهم الا امره القيس فانه كان  
يلبس بالثريد ويدرب المخمر فلم يلتفت الى كلام الرسول  
حتى فرغ من اللعب فقال للمخمر والنساء حرام علي حتى  
اقتل من بني اسد مائة واطلق مائة ثم بقي على شرايه ذلك  
اليوم وقال اليوم خمر وغدا امر ثم ارحل حتى نزل  
الى ابن معروف مقدم المشفق وهو بارض البصرة فجاء  
في خلق كثير وحصرم وطاولم وسكر عنهم الماء مئة  
فارس الخليفة يعصب على يزيد ويعجز وينسب الى موافقته  
في التبع فخذ هو بن معروف في قتالهم والتضييق عليهم  
وسد مسالكهم في الماء فاستسلموا حيث شئت فقتل منهم اربعة  
الاف ونودي في موت بقي من وجد بعد هذا في الحلة  
الزيدية فقد حل دمة فتنفروا في البلاد ولم يبق منهم  
بالعراق من يعرف وسكت بطاعتهم وبلادهم الى ابن  
معروف . وقد خرج من بني اسد عيال شريفة ودول  
معروفة كبن يزيد اصحاب الحلة الذين منهم ديس بن  
صدقة وافراد من العلماء والدمعراء والابطال وغيرهم

وبينما وبين مطبخ كسرى ثلثة فراعنج والى قصر اللصوص  
اربعة فراعنج ذكرها ياقوت وقال عمرها اسد بن ذيب  
السرو الحميري في اجنيازه مع تبع . قال والحم يسكنون  
السين عجمة . وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم  
والحديث منهم ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن  
محمد بن زكريا بن صالح بن ابراهيم الاسد باذي الحافظ  
سمع ابا يعلى الموصلي وغيره وتوفي سنة ٢٤٧ هجرية . قيل  
وبها كان ينزل شاه مردان بن ابرويز كسرى . وبها توفي  
الامير علي بن ديس بن صدقة المزيدي سنة ٥٤٥ هجرية  
واسد اباد ايضا قرية من اعمال يهيم ثم من نواحي  
نيسابور ايضا . اسد بن عبد الله القسري سنة ١٢٠ هجرية  
لما كان على خراسان من قبل اخيه خالد في ايام هشام  
ابن عبد الملك

## اسد بن خزيمه

هو جد بني اسد المار ذكرهم

## اسد بن سامان

هو جد بني سامان الذين ملكوا وراء النهر واقاموا  
الدولة العباسية . اطلب سامان — بنو سامان  
اسد بن عبد الله القسري  
Asad-Ibn-'Abdallah-el-Kasri

هو اخو خالد بن عبد الله القسري كان في ايام هشام بن  
عبد الملك ولاء اخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦  
هجرية فقدمها ومسلم بن سعيد بفرغانة ولما اتى الهريقلعة  
منعة الاشهب بن عبيد التميمي وكان على السن بآمل  
وقال قد بقيت عن ذلك فاعطاه ولاطفه فاني قال  
فاني امير فاذن له فقال اسد اعرفوا هذا حتى نكروه  
في امارتنا . فاني الصفد فقتل بالمرج وعلى سميرقند هاني  
ابن هاني فخرج في الناس يلقب اسدا فراه على حجر قشاشم  
الناس ونا لول ما عهد هذا خبر اسد على حجر . ودخل  
سميرقند وبعث رجلين معها عهد عبد الرحمن بن نعيم  
على الجند فقدموا وسالوا عنه وسلموا اليه العهد فاني يو مسلما

فقال سبعا وطاعة وقتل عبد الرحمن بالناس ومعه  
مسلم فقدموا على اسد بسمرقند فعزل هاشما عنها  
واستعمل عليها المحسن بن ابي العبرطة الكندي . وغزا  
المخل والغور سنة ١٠٨ وسباني ذكر هذه الغزوة في  
باب الخفاء . سنة ١٠٩ اعزل اسد عن خراسان وكان  
السبب انهُ تعصب حتى افسد الاس و ضرب نصر بن سيار  
ونفرا معه بالسياط وحلفهم وسيرهم الى اخيه خالد وكتب  
اليو انهم ارادوا الوتوب في فلما قدموا على خالد لام اسدا  
وعنفه وقال لا بعث الي . برؤوسهم وخطب اسد يوما  
فقال فبح الله هذه الوحوش وجوه اهل الخفاق والنفاق  
والغضب وانفساد اللهم فرق بيني وبينهم واخرجني الى  
مهاجري ووطني فلغ ذلك هشاما فكتب الى خالد ان  
اعزل اخاك ففزع فرجع الى العراق في رمضان . ثم اعيد  
اليها سنة ١١٧ استعانة عليها اخوه خالد بعد عزل عاصم  
ابن عبد الله فقدمها اسد وعلى مذبذبة محمد بن مالك  
المهدي فليما بلغ الخبر عاصما راود الحارث بن سرج على  
الصلح وان يكتبها جميعا الى هشام يسألوا الكتاب والسنة  
ثم حدثت بينهما منافرة فاقبلا فانهزم الحارث وبعث عاصم  
بالفخ الى هشام مع محمد بن مسلم الصنبري فلقية اسد  
بالري وجاء الى خراسان وطالب عاصما بمائة الف درهم  
ثم بعث الى الحارث عبد الرحمن بن نعيم في اهل الكوفة  
وسار هو بالناس الى آمد فخرج اليو زياد القرشي مولى  
حيان النبطي في العسكر فزعم اسد وحاصره حتى سالوا  
الامان واستعمل عليهم وسار الى بلخ ثم الى ترمذ والحارث  
محاصرها والعجزة وصول المدد اليها فخرج الى بلخ وخرج  
اهل ترمذ فزعموا الحارث وقتلوا اكثر اصحابه ثم سار اسد  
الى سميرقند ومعه مجنن ثم وبو اصحاب الحارث فبعث  
الى صاحبهم الهيثم الشيباني وطلب منه تسليم سميرقند على  
ان يؤمنه فخرج اليو على الامان وسار معه الى سميرقند . ثم  
رجع اسد الى بلخ وحاصرها وقتلها وانتفض على الحارث  
اصحابه وبعثوا يطلبون الامان من اسد فلم يجهم وبعث  
على الجند فقدموا وسالوا عنه وسلموا اليه العهد فاني يو مسلما

رجلاً واتخذ مدينة بلخ داراً وتقل اليها الدواوين ثم غزا  
طخارستان وارض جبوية (وقيل جبوية) فغرم وسبي .  
وكان ذلك سنة ١١٨ . وقد ذكرنا في ترجمة ابن  
السلجي انه حذر اسد آمن خاقان التركي فلم يصدقه  
اولاً ثم صدقه وحضر وكان ذلك سبباً في قتل خاقان  
وسمائي فتصبل ذلك في ترجمة خاقان ان شاء الله . ثم  
غزا اسد الخنل سنة ١١٩ وبها بدر طرخان من اهل  
الباميان فقتله وغلب على القلعة العظمى وبقيت  
فوقها قلعة صغيرة فلم يصل اليها وفرق العسكر في اودية  
الخنل فلما اتيهم من الغنائم والسبي . ولما دخل ربيع  
الاول من سنة ١٢٠ توفي اسد بمدينة بلخ وكانت سبب  
موته انه كان يوديلة فاصابه مرض ثم افاق منه فخرج  
يوماً فأتى بكنزى اول ما جاء فاطم الناس منه واحدة  
واحدة واخذ واحدة فرمى بها الى دهقان امرأة فانهطت  
الديلة فملك واستخلف جعفر بن حفظة الهرازي . وكان  
اسد رجلاً يمين القلبية ايما توجه ففتح الله طيوه وكان  
رحب الصدر مبسوط الكف عزيزاً صابراً لاهل بيته  
وحشمو ومواليه فلم يكن منهم من يعدي على آخر وكان  
من اكبر توفيقاته انه هزم خاقان التركي الذي كان معه  
مائة الف ومعه الحارث من سرخ وقلته وقتل اصحابه  
واباح عسكره . ولما مات اسد رثاه ابن عرس العبدي بقوله  
نعي اسد بن حديد ناع .  
فربيع القلب للملك المطاع .  
بلخ وافي المقدام يسر به  
وما لقضاء ربك من دفاع .  
فجودي عن بالعبرات سحاً  
الم يميزك تفرق المجاهد .  
وكاست ام اسد نصراية من بنات الروم فولدت خالداً  
واسد اولاً تسلم الى ذلك اشار ابو شاكر مسند بن همام  
ابن عبد الملك كتب بها الى خالد بعد وفاة اسد  
اراح من خالد فاهلكه رب اراح العباد من اسد  
الى ان يقول في امو

صداقة بالنبي مومنة بقسما والصلب والعبد  
يعني المصوبة . وذلك لما كان بين خالد ومسلمة من  
المباينة والغور

### أسد بن الفرات

Asad-Ibn-el-Forat

هو الشيخ اسد بن الفرات العالم الفقيه قاضي القضاة  
من اصحاب الامام مالك وهو مصنف الاسدية في الفقه  
على مذهب مالك . وفي قضاء القضاة سنة ٢٠٣ هجرية  
وكان ايضاً من اصحاب الدراية في السياسة والمقدمات  
عند الملوك وعلى يدوكان فقه صقلية في دولة بني الاغلب  
ارسله زبادة الله بن الاغلب على جيشه سنة ٢١٢ غير  
ان اهلها احملوا على اسد في التسليم وبذلوا له الجزية  
على ان يتعهد عنهم ويكف فعل فاستغنى عن الفرصة  
وتحصنوا وغازوا بالنصراني ان انتصبات المسلمين  
فغلبهم على البلاد . وتوفي اسد بالرباه الذي اصامهم  
هناك سنة ٢١٢

### أسد بن يزيد الشيباني

Asad-Ibn-Yazid-el-Shaibani

هو اسد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني وابوه  
يزيد ابن اخيه معن بن زائدة . وفي اسد على الموصل  
واذربيجان وارمنية واعمالها بعد وفاة ابيه سنة ١٨٥  
هجريه في خلافة الرشيد وكان من قواده الكبار فارساً  
شديداً الباس وكان الامن يعتمد عليه في المهمات فمراته  
لما اراد توجيهه الى حرب طاهر بن الحسين سنة ١٩٦  
طلب ان يوزع لاصحابه برزق سنة وتحمل معهم ارزاق  
سنة ويخص اهل الغنى والبلاء ويبدل من قيم من  
الضعفى ويحمل الف رجل من معه على الخيل وان  
لا يسأل عن محاسبة ما يفتتح من المدن والكور . فغضب  
الامين لهذا الطلب وامر بحبس ووجه مكانة عمه احمد  
ابن مزيد وكان ذا باس ونجدة وبصر في سياسة الحرب .  
ثم عفا عن اسد واطلعه

أسد الدولة بن مرداس

Asad-el-Dawlat-Ibn-Merdās

هو ابو علي صالح بن مرداس بن ادريس الكلبي  
يتمى نسبة الى معد بن عدنان . كان من عرب البادية  
وقصد مدينة حلب وبها مرتضى الدولة بن لؤلؤ بن  
البحراني غلام ابي الفضائل الحمداني فاستولى عليها  
واتخذها مقراً وكان ذا بأس وعزيمة واهل وعشيرة وشوكة  
وكان ذلك سنة ٤١٧ هجرية واستقر بها ورتب امورها  
فجهز اليه الظاهر العبيدي صاحب مصر الذي كان مولياً  
عليها ابن لؤلؤ المذكور جيشاً اميراً انوشكين الغزنهري  
وكان يدمشق نائباً عن الظاهر فقتل اسد الدولة في معركة  
شديدة بينهما سنة ٤٢٠ وقيل ٤١٩ . وكان اسد الدولة  
اول ملوك بني مرداس الذين تكللوا بحلب . وفي ترجمة  
ابن حوقل ذكر لحفنيك نصرين محمود

أسد الدولة الكلبي

Asad-el-Dawlat-el-Calbi

هو اسد الدولة الأكل الأكل احمد بن تاج الدولة جعفر  
ابن ثقة الدولة يوسف بن عبدالله بن محمد بن علي بن  
ابي الحسن الكلبي امير صفيلة من بني ابي الحسن الكلبيين  
وسماه ابن خلدون ابن جعفر . ولي بعد خلع ابو تاج الدولة  
بطلب اهل صفيلة الى جنه ابي الفتح سنة ٤١٠ بعد  
ان اساء تاج الدولة السيرة فبهم . ولما ولي الأكل اخذ  
امره بالحزم والاجتهاد وجمع المقاتلة وبث سراياه في  
بلاد الاضواء من صفيلة فكانوا يحرقون ويغنمون ويسبون  
ويخرجون البلاد وطاعة جميع قلاع صفيلة التي للسلجوقيين  
وكان له ابن اسمه جعفر كان يستنبيه اذا سافر فخالف  
سيرة ابيه . ثم ان الأكل جمع اهل صفيلة وقال احب  
ان ارفع من بينكم اهل افرقية الذين شاركوك في بلادكم  
والراي اخر اخرجهم فقالوا قد صاهرناهم وصرفنا شيئاً واحداً .  
فصرهم ثم ارسل الى افرقيين فقال لهم مثل ذلك  
فاجابوا الى ما اراد فجمعهم حوله فكان يحيي املاكهم  
وباخذ الخراج من املاك اهل صفيلة فصار من اهل

صفيلة جماعة الى المعز بن باديس صاحب القديوان  
وشكوا اليه ما حل بهم وقالوا نحب ان نكون في طاعتك  
والا حلنا البلاد الى الروم فسير معهم ولده عبدالله في  
عسكر فدخل المدينة وحصر الأكل . ثم اغفلوا واراد  
بعضهم نصرة الأكل فقتله الذين احضروا عبدالله بن  
المعز ذلك سنة ٤١٤ هجرية وقال ابن الاثير ان سمر  
الى القديوان كان سنة ٤٢٧ . ثم تدم الصقليون على ما  
فعلوه وحاربوا اهل افرقية فقتلوا منهم ثلثمائة رجل .  
وقال ابن الاثير قتل من عسكر المعز ثمانمائة . ولما قتل  
الأكل ارسل راسه الى المعز . ثم ولي الناس بعده اخاه  
حسناً الملقب بالصمصام

اسد الدين بن شاذي

اطلب شيركي

أسدروبال

Asdrubal

وكتبه ابن خلدون اسدروبال . قائد قرطاجني  
وهو صهر الملكار . وكان يلقب بالجميل . قاد جيشاً الى  
اسبانيا بعد وفاة الملكار المذكور سنة ٢٢٨ ق م . وامنت  
فوجاته الى نهر ابره وحدد بناء المدينة المعروفة بقرطاجنة  
المخلفاء واسمها القديم كرتاغونوفا اي قرطاجنة الجديدة  
اشاره الى قرطاجنة افرقية . وقتله عبد من الغلبة كان  
اسدروبال قد قتل سيده وذلك سنة ٢٢٠ ق م .  
٢ . قائد آخر قرطاجني علم عساكر قرطاجنة نظام  
اليونان الحربي وكان ابي ماغون قد هذبها واهم نريئة  
فخلت في قيادة العساكر وجرت له مع الرومانيين وقائع  
كثيرة فكسروهم مرتين فقط ولم يلم ذلك ما حصل في  
حروبهم من اللطف لغزو ولوطيد ولولاد . واما في  
المصاهير المدنية كما امتاز في المراتب العسكرية وقلده  
القرطاجيون منصب القضاء الاكبر احدى عشرة مرة ومن  
عندهم اشبه برتبة الملوك في اسبلة

٣ . اسدروبال الملقب بركاو هو ابن الملكار واخو

٤. ابن جسون خلف اسدروال بركا في اسبانيا ثم رجع الى افريقية وتزوج ابنة ملك نوميديا وحالفة فاستظهر عليها سيبون سنة ٢٠٢ ق م  
٥. قائد قرطاجي كان اخر من تولى فيها منصب القضاء الكبير ولم يكن من عائلة بركا وكان عامة الشعب محبوبه كثيرا فاضطهد الاكابر والقضاة وجر بلاده الى حرب تبعية اثارها على مسينيسا ملك نوميديا فعوقب على ذلك بالبي، ولم يلبث ان دعاه ابنه وطئ الى مساعدتهم حين هجم الرومان على قرطاجنة طمعاً في سلب اموالها وتدميرها فصار اليهم اسدروال على رأس ٢٠ الف رجل واستظهر في بادئ الامر على قنصلهم مانيليوس ثم اضطر الى دخول المدينة فحوصرها ك واذق اسرى الرومان امر العذاب ليعري اهل قرطاجنة انه لم يبق سبيلا الى الصلح. ثم انتصر على سيبون في هذه مواقع فدخل القلعة وحوصرو ضيق طوي الحصار فقتل نفسه ثلاثا يوخذ حيا

٦. قائد حصن سيبون اميليانوس في قرطاجنة فدافع عنها ثم تحصن في هيكل لاسكولا يوس وامتنع مدة لكنه قُتِل من النجاة ففر من الهيكل واسلم الى سيبوس فاغناطت زوجته من خيانتها وذبحت اولاده على مرأى منه ثم طرحت نفسها في النار فاحترقت. وكان ذلك سنة ١٤٦ ق م

اسدود

Asdoud

قرية في فلسطين في ناحية مجدل التابع قضاء غزق من لواء القدس الشريف واقعة على مسافة ٥ ساعات من رأس القضاء مبنية على اكمة على طريق عسقلان الى الرملة تشتمل على ٢٠٠ بيتا وهي قرية حديثة لم يبق لها من العظمة القديمة الا اسمها المصحف عن اشددود وبعض الاعمدة. وحولها غابات منتعة من الجبل وزوغير جميل لما منظرها خاصا بها. وقد امتد الرمل الى هذه الغابات حتى غطي جانباً عظيماً منها ولا يمضي زمان طويل حتى

انيبال كان كافي عائلته بكره الرومانيين ولما سار انيبال لحاربة ايطاليا فوض اليه ولاية اسبانيا الا ان مجلس الشيوخ في قرطاجنة امره بعد ذلك بالمسير الى نجدة اخيه بايطاليا لان عساكره كانت قد قلت ومات ما اصابها في فتوحاته الكثيرة ففعل. وقال ابن خلدون «ثم ولي المنابر قرطاجنة ابنة انيبال فاجاز الى بلاد الافريق وغلبهم على بلادهم وزحف اليه قواد رومة فولى عليهم الهزائم وبعت اخاه اسدروال الى الاندلس فملكها وخالفة قواد الرومانيين الى افريقية بعد ان ملكوا من حصون صقلية اربعين او نحوها ثم اجازوا الى افريقية فملكوها وقتلوا غفل خليفه انيبال فيها واشتقوا مدينة جردا وخرج آخرون من قواد رومة الى الاندلس فهزموا اسدروال واجتمعوا اليه ان قتلوا وفر اخوه انيبال عن بلادهم بعد ١٣ سنة من اجازته اليهم بعد ان حاصرو رومة واشغى في نواحيها» ولما سار اسدروال الى ايطاليا وقد اشتهر بجاعوني في جملة وقائع ابدي في كل مكان حله افعالا تشبه بهما آخره وصل الى بلاد اللغوريين فقابلوه بالترحاب والتغنى منذ ان فحصر بلونسا قبل ان علم جنود الرومانيين واخوه انيبال بدخول ايطاليا لكثرة رفع المحاصر عن تلك المدينة رغبة في الاجتماع باخيه فصار في أمرها وكان الاتصال ليبيوس هالينا تور وكوديوس يرون قد جمعا عساكرهما فرأى ان لا طاقة له على مقاومتها فتفهم وطافهم في بلاد لم يكن يعرف سالكا فادركه اعدائهم بالقرب من ميريور وراى ان لابد من مقاتلتهم فانقض عليهم واستغنى عن كثرة العدد بحسن التدارك وقاتل القتال بينهم وقتل الوف من رجاله وهم يندمون كما الى وليمة وهو يراهم يتساقطون امامه كالورق المنثر فيجمل من ان يمشي بعدهم وان دفع على فرقة من الرومانيين لقيهم المنيه وذلك سنة ٢٠٧ ق م. وقال انهم قطعوا راسه وبعثوا به الى انيبال. وقد شبه تيلس ليبيوس هذه الحركة بمركبة كية التي انتصر فيها انيبال ومزق العساكر الرومانية كل ممزق

تغطيها بقاياها و بسبب هذه الاشجار تمتنع امتداد الرمل الى القرية . والنل المبينة القرية على سفح الشرقي كان اكروبوليس المدينة القديمة وليس هناك شيء من الاحدية الرخامية التي كانت في هيكل داغون ولا النل المعشب الذي ذكره قولاني لكن فيها ابنية حجرية قديمة فائضة في الاوحال فيتمسرحضها . والسهل الواقع الى شرقي القرية منحصب ومتسع ومجروش جيداً . اطلب اشود

أسديا  
Asadiah

الاسدية مقدمة في النحولابن مالك صنعها لولود محمد المعروف بالاسد . ورسالته في الفن على مذهب مالك للشيخ اسد بن الفرات

اسرار

الاهرار جمع سر وسيدكران في سر من باب السنين

إسرافيل  
Israfil

قال القزويني هو مبلغ الاماروناخ الارواح في الاجساد وهو الذي ينفخ في الصوراي البوق ودائرة راس البوق كعرض السموات والارض واسرافيل شاخص بهصر نحو العرش يحظر متى يومر فينفخ فاذا نفخ صعد من في السموات والارض الا ما شاء الله . وقال كعب الاحبار هو ملاك عظيم الفائ لة اربعة اجنحة اجدها سد بو المعرق والآخر سد بو المغرب والثالث نصريل بو من السماء الى الارض والرابع النمر بو من عظمة الله تعالى . قدماء تحت الارض السابعة ورأسه انتهى الى اركان قوائم العرش وبين عينيه لوح من جوهر فاذا اراد الله تعالى ان يحدث في عباده امراً امر القلم ان يحط في اللوح ثم ادلى اللوح الى اسرافيل فيكون ينفخ عينيه . قيل ولما استحق ولاية اللوح لانه اول من عهد لا دم من الملائكة فجوزي بذلك . وقالوا ان له اسراراً في جميع العالم حتى على الاركان والملايد ينفخون اروحها

فيها فتصير معدنًا ونباتًا وحيتانًا

إسرائيل  
Israel

كلمة عبرانية مركبة معناها محارب او جندي الله (تلك ٢٢: ٢٨)

١ . اسم سبي يوسف بعد صراعته للعلاك عند فتوئيل ثم اطلق على الاسباط الاثني عشر عمومًا ويعرفون بيني اسرائيل ايضا هكذا ورد في سفر الخروج (١٦: ٢) ثم على الاسباط الاثني عشر ما عدا يهوذا (اصم ١١: ٨) وبعد ذلك صار اسما للمملكة الثانية التي لم يكن لقبائل يهودا وبنامين ولاوي ودان وشمعون شركة فيها ثم بعد سبي بابل انقضى الراجعون من المسيبين اسرائيل اسما لانهم مع ان اكثرهم كانوا من مملكة يهوذا ولكن اسفار الابوكريفا والعهد الجديد تسمي الافراد منهم دائما يهودا . وقد ورد اسرائيل في سفر يالام اسما ليهودا وورد اليهود في اسفار اسما للشعب ككل وقد استعمل اسرائيل اسما للعوالم تميزا لهم عن الكثرة واللاويين وغيرهم من الخدمة (عزرا ٦: ١٦ و ١٠: ١ و ١٠: ٢٥ ونحميا ١١: ٢٢)

٢ . بطريك من بطارقة الارمن جلس على كرسي البطريركية سنة ٦٦١ ب ٢٠ م وتوفي بعد ذلك بعشر سنين ٣ . ناحية في كوتية يرايل من ولاية اوهيو في الولايات المتحدة عدد سكانها ٦٢١١ انفسا

إسرائيل - مملكة اسرائيل

ان النبي احيا السيلوني الذي اوصاه سليمان في الالام الاخيرة من ملكو ان يتبنيا باسم المملكة ترك سبطا واحداً وهو سبط يهوذا ليت داود وخصص يريعام بعشر اسباط (١ ملوك ١١: ٢٦ و ١٢: ٢٦) ربما كانت سبط يوسف اي افرايم ومنسى ويساكر وزابلون واسير ونفثالي وبنامين ودان وشمعون وجاد وراوين . اما سبط لاوي فالظاهر انه ترك شداً ١٠ لانه بعد ذلك جعل



قسم كبير من بنيامين وربما جميع سبط شمعون ودان ضمن مملكة يهوذا وذلك باتفاق عام. والظاهر ان موباب ضمت الى مملكة اسرائيل (٢ ملوك ٤: ٣٠) وأما ما بقي من سورية خاضعاً لسلطان (راجع ملوك ١: ٣٤) فالغنائم ان خلفه في المملكة الشمالية ادعى بوجوع ان ارض عمن كانت مرتبطة ببرعام لكونها موطن امو (٢ ايام ١٢: ١٤) وخضعت بعد ذلك ليهوذا (٢ ايام ٢٧: ٥) فقد اتحدت (٢ ايام ١٢: ١٠) مع موباب مرة ولكن لا نعلم كيفية ذلك الاتحاد ولا زمنة. اما الساحل الواقع بين عكا وبافاغيتي في حوزة اسرائيل ولم يذكر عدد سكان المملكة بالتحديد وبصعب التوصل الى معرفته من عدد المغنانيين لانه يكاد يتحقق ان الاعداد في التوراة العبرانية قد طرأ عليها تغيير عظيم. ويظهر من العدد الذي قدمه موباب لادود قبل الانقسام باربعةين سنة ان عدد المغنانيين من اسرائيل كان ٨٠٠,٠٠٠ رجل (٢ ص ٢٤: ٩) ولكن ذكر في سفر اخبار ايام الاول (٥: ٢١) ان عددهم كان ١,٠٠٠,٠٠٠ مقاتل وسار برعام الى القتال سنة ٩٥٧ ق م وبعده نحو ٨٠٠ الف مقاتل (٢ ايام ٢١: ٢٠) اما جيش يوحاز (٢ ملوك ١٣: ٧) فالظاهر انه نقص وقل كثيراً لخارجيو حزائيل في الدولة التالية كان في ومع اسرائيل ان يوجر مائة الف محارب للقيام بحروب امصيا (٢ ايام ٢٦: ٢٥) وأما قول العالم ابولد اننا لا نعلم السن التي كان يعتبر فيها الانسان مقاتلاً فنيو نظراً لانه ورد في سفر العدد (٤: ١) وفي سفر ايام الثاني (٥: ٢٥) انه احصاهم من ابن عشرين سنة فما فوق. فاذا كان عدد المغنانيين في اسرائيل بلغ سنة ٩٥٧ ٨٠٠ الف رجل في السن المذكورة فما بلغ عدد الاهالي جميعاً ثلاثة ملايين ونصفاً على الاقل. وقد عدلت مساحة فلسطين القديمة فبلغت ١٢,٦٢٠ ميلاً سبطاً يهوذا ويوسف فكانا متناظرين منذ حصل كل انصلاحيهما. فاذا طرحت من هذه ٨١٠ اميال منها على مركزه العالمي وعلى مواعيد يعقوب لها في بركته وفي مساحة ما حصر الفلسطينيين من الساحل في جنوبي قل وفاء (نك ٤٩: ٨٠ و ٢٢) وما خرجت الاسباط

الاثنا عشر من مصر كان لكل من سبط يهوذا ويوسف فقط أكثر من سبعين ألف مقاتل وكان كالب ويشوع نائباً السبطين المذكورين بفتان في البرية وفي أثناء فتح أرض الميعاد جنباً لجسر وكان لما منزلة عالية بين قواد الشعب غير أن برصة موسى (تث ٢٢: ١٢) وانتخاب الله يشوع مكاناً ما جعل لسبط يوسف تقدماً على سبط يهوذا في القرون الثلاثة التالية . أما عتيشيل خاف يشوع فكان من سبط يهوذا وكان صموئيل آخر القضاة من سبط افرايم وفي تلك الأثناء جعل افرايم تابوت العهد في شيلو (قض ٢١: ١٩) فكانت مركزاً للعبادة وجعلت شكيم مركزاً لاجتماعات الاسباط كلها او عاصمة لهم (يش ٢٤: ١٠ وقض ٢: ٩) وطلب افرايم بركة (قض ١٨: ١٢) ان يعصر فيو حق قيادة المساكين لهاربا الما جيون وعرض على رجل مقيم في أرض افرايم سلطة ملكية (قض ٢٢: ٨) الا ان رجلاً آخر حصل عليها فعادته ثلاث سنين (قض ٢٢: ٩) وبعدها قبلها بانتقال السلطة من يد صموئيل الى رجل من بنيامين مع زيادة ارتفاع في مرتبته وربما كان ذلك عن غير طلبه خاطراً قواماً من سبع سنين انتقلها الى يد قائد يهودي محبوب وسلطوا رثماً عنهم بما انفتح لهم اخيراً من ان الملك الذي كان يظهر لهم انه تقريباً في حوزتهم كان حينئذ ان ينتقل اخيراً الى يهوذا . ولم تحمل قلوبهم من الحسد في عهد داود (٢ صموئيل ١٩: ٤٢) . ومع انه كان ينبغي ان يكون من شأن محالة سليمان لصور وعلائقو معها زيادة انقياد الاسباط التالية نراهم انتهبوا الفرصة الاولى وتملصوا من سلطة ابي ولا شك ان طول مدة ملك سليمان والخطرات التي احدثت بوجه اخرها (١ ملوك ١١: ١٤-٢٥) وازدياد ظلمها ما اضعف محبة الشعب لبيت داود . وعادة الاصنام في ايامو اضعفت محبة خدمة الدين له . الا ان ذلك كله لم يكن سبباً اصلياً للانقسام كما لم يكن سبباً على ما يظهر الرغبة في الحصول على حرية او امتيازات سياسية او توسيع المملكة بضم املاك اجنبية اليها او الرغبة في القيام بمشروعات تجارية وما اشبه

ذلك . الا ان افرايم كان يرغب جداً في الاستقلال مع قطع النظر عما يحول دون ذلك من المناصب والمصاعب وما يلقى من الاهوال في الحصول على متناهية وكان يشن تحت الحمل الذي القاه عليه سليمان فجعل شكيم عاصمة وجعلت ترصة مقراً للملوك ولم يكن افرايم يستره بغطية وطنية مركزها أرض يهوذا . ولما جعل بيت الله في اورشليم نقص ما كان له عند من الاعتبار فينتفضح والحالة هذه ان انقسام اولاد يعقوب لم يكن سبباً خصام جديد بل حسد قديم ولم ينشأ عن كره بعضهم دفع الجزية للبعض الاخر بل عن موت سليمان الذي مكثهم من التوصل الى غايتهم وليس من اسباب اهلية برهماء للجلبوس على تخت الملك بل رجوعه الى سبطه بعد ان كان عرضة للاضطهاد

وكل دولة تنقسم من دون ان تشع وتنصل من دون ان تموت تلقى الخراب لا محالة . اما انكسار وامركا فقد تمنا ونجما بعد ان انفصلنا سنة ١٧٨٢ لان كلاهما وجدت باباً لتوسيع اراضيها وكان عندهما من النشاط ما يكفي لادارة ما تقبض اليها وتحسين حاله . واما انفصال الشرق عن الغرب فقد ساعد على سقوط الدولة الرومانية لان كلا من القسمين المذكورين كان محاصراً بمصاعب ومخاطر لم يكن فيها عزم ونشاط للتغلب عليها ولذلك متى صارت دولة الى هذه الحال تأخذ بمصادر ثروتها وقوتها في الفروع وتضيق داخلها وخارجها وتخلو لبلية قد كان في وسعها قبل ان تملص منها

ولم تمتد سلطة مملكة اسرائيل بعد الانقسام بل كانت قصفاً من مملكة داود قد فقد كثيراً من عاصرها فوئو وكانت حذرهما متشوخة ومحنة كافي الماضي الا انه لم يكن لها عاصمة جامعة لسلطة منتظمة وكانت اراضيها لم تزل خصبة ومطعماً لطامع الغزاة الا ان الشقاق كان قد ابتدأ بين شعبها فضعف فيهم حب الوطن واختلف نظام معيشتهم لما طرأ على دينهم من الفساد . ولم يصادف الملك الجديد القبر المسوح ما كان يصادف غيره من

الاعتبار والوقار وقل اعتبار اعيان الشعب فيني اللاويين . وتداير دينوية لم يكن لهم ادنى اعتبار عند الشعب . اما الجرش الذي لقي داود صعوبة في ادارته فثار وصعب قهره . وهكذا تولى الملك ثلثي عيال متوالية كل منها قامت بثورة وعدلت صور عن محالة اسرائيل لما رأت ان لا فائدة لها في المخالفة . وكان موآب وعمون يدفعان الجزية عندما يكرهان على ذلك وكانت دمشق حجارة لاسرائيل قوية فوقت في وجهها تحت السلاح وتماظمت وراءها قوة اول سملكة عظيمة في العالم فشا عن ذلك كلوز زيادة ويلات ملكة اسرائيل وسرعة سقوطها وكانت مدتها ٢٥٤ سنة من سنة ١٧٥ ق م الى سنة ٧٢١ ق م وهي عبارة عن ثلثي مئة ملكة يهودا جاريا . ونفاصيل اخبار ملكة اسرائيل مترد عند الكلام على ملوكها التسعة عشر . فكتفي هنا بذكر الملاحظات الانية وهي منقسمة الى اربعة ازمان

١ . من سنة ١٧٥ الى ١٢٩ ق م . لم يكن لبرهام من الدرابة والحدق وقع التدبير بما يجعل له اعتباراً عند شعبه فانه كان ملكاً لا مومس ملكة فلم يمتن الا يحفظ منصبه ولم يرض البتة في مشاركة صور في تجاربه او مناظرة دمشق في قوتها او اذلال ملك ضعيف حرمة نصف مملكته . بل كانت سياسته سياسة مدافعة وحاول ان يجعل لرعاياه مركزاً كانوا في احتياج اليه لحفظ استقلالهم الدينامي وذلك في شكيم او في نرصة واراد ان يغير من شهادتهم وعادتهم جميع ما كان لا يوافق نسلته عليهم الا انه حينما اقيمت العجول الذهبية ترك

٢ . من سنة ١٢٩ الى ٧٢٢ ق م . وحصلت ملكة اسرائيل على نجاح عظيم في ايام باهووا انه لحق بها ذل اعظم وكانت عبادة البعل قد ابطلت دفعة واحدة الا ان الشعب لم يتغلب عليها تماماً وبقي هذا شأنه الى ان انقضت المملكة . اما حزائيل خلف يهودا الثاني واندر ملوك دمشق فغلب بهل حاز وضرب عليه الجزية واستغفر منه على كل من سملكتي العبرانيين المتفسخين واول شيء دل على رجوع قوتها حرب انتشيت بينهما ودخل

٣ . من سنة ٧٢٢ الى ١٨٤ ق م . وحصلت ملكة اسرائيل على نجاح عظيم في ايام باهووا انه لحق بها ذل اعظم وكانت عبادة البعل قد ابطلت دفعة واحدة الا ان الشعب لم يتغلب عليها تماماً وبقي هذا شأنه الى ان انقضت المملكة . اما حزائيل خلف يهودا الثاني واندر ملوك دمشق فغلب بهل حاز وضرب عليه الجزية واستغفر منه على كل من سملكتي العبرانيين المتفسخين واول شيء دل على رجوع قوتها حرب انتشيت بينهما ودخل



اسرائیل - مملکت اسرائیل

۱۱۴	۱۱۵	۱۱۶	یروشالام	۲۵	عزوبہ	۴
۱۲۸	۱۲۶	۱۲۷				
۱۸	۱۲	یورام				
۱۱۴	۱۱۵	۱۱۶	یورام	۸		۰.۵
۱۱۵	۱۱۶	۱۱۷	احزیا	۱	عطیلہ	۱۲
۱۱۶	۱۱۷	۱۱۸	عطیلہ	۶		
۱۲۸	۱۲۷	۱۲۸	یروش	۴۰	ظبہ	۷
۱۲۶	۱۲۷	۱۲۸				
۱۲۷	۱۲۸	۱۲۹				
۱۲۸	۱۲۹	۱۳۰	امصیا	۲۹	یروشالام	۲
۱۲۹	۱۳۰	۱۳۱				
۱۳۰	۱۳۱	۱۳۲	عزوبہ	۵۲	بکبا	۲۷
۱۳۱	۱۳۲	۱۳۳				
۱۳۲	۱۳۳	۱۳۴				
۱۳۳	۱۳۴	۱۳۵				
۱۳۴	۱۳۵	۱۳۶				
۱۳۵	۱۳۶	۱۳۷				
۱۳۶	۱۳۷	۱۳۸				
۱۳۷	۱۳۸	۱۳۹				
۱۳۸	۱۳۹	۱۴۰				
۱۳۹	۱۴۰	۱۴۱				
۱۴۰	۱۴۱	۱۴۲				
۱۴۱	۱۴۲	۱۴۳				
۱۴۲	۱۴۳	۱۴۴				
۱۴۳	۱۴۴	۱۴۵				
۱۴۴	۱۴۵	۱۴۶				
۱۴۵	۱۴۶	۱۴۷				
۱۴۶	۱۴۷	۱۴۸				
۱۴۷	۱۴۸	۱۴۹				
۱۴۸	۱۴۹	۱۵۰				
۱۴۹	۱۵۰	۱۵۱				
۱۵۰	۱۵۱	۱۵۲				
۱۵۱	۱۵۲	۱۵۳				
۱۵۲	۱۵۳	۱۵۴				
۱۵۳	۱۵۴	۱۵۵				
۱۵۴	۱۵۵	۱۵۶				
۱۵۵	۱۵۶	۱۵۷				
۱۵۶	۱۵۷	۱۵۸				
۱۵۷	۱۵۸	۱۵۹				
۱۵۸	۱۵۹	۱۶۰				
۱۵۹	۱۶۰	۱۶۱				
۱۶۰	۱۶۱	۱۶۲				
۱۶۱	۱۶۲	۱۶۳				
۱۶۲	۱۶۳	۱۶۴				
۱۶۳	۱۶۴	۱۶۵				
۱۶۴	۱۶۵	۱۶۶				
۱۶۵	۱۶۶	۱۶۷				
۱۶۶	۱۶۷	۱۶۸				
۱۶۷	۱۶۸	۱۶۹				
۱۶۸	۱۶۹	۱۷۰				
۱۶۹	۱۷۰	۱۷۱				
۱۷۰	۱۷۱	۱۷۲				
۱۷۱	۱۷۲	۱۷۳				
۱۷۲	۱۷۳	۱۷۴				
۱۷۳	۱۷۴	۱۷۵				
۱۷۴	۱۷۵	۱۷۶				
۱۷۵	۱۷۶	۱۷۷				
۱۷۶	۱۷۷	۱۷۸				
۱۷۷	۱۷۸	۱۷۹				
۱۷۸	۱۷۹	۱۸۰				
۱۷۹	۱۸۰	۱۸۱				
۱۸۰	۱۸۱	۱۸۲				
۱۸۱	۱۸۲	۱۸۳				
۱۸۲	۱۸۳	۱۸۴				
۱۸۳	۱۸۴	۱۸۵				
۱۸۴	۱۸۵	۱۸۶				
۱۸۵	۱۸۶	۱۸۷				
۱۸۶	۱۸۷	۱۸۸				
۱۸۷	۱۸۸	۱۸۹				
۱۸۸	۱۸۹	۱۹۰				
۱۸۹	۱۹۰	۱۹۱				
۱۹۰	۱۹۱	۱۹۲				
۱۹۱	۱۹۲	۱۹۳				
۱۹۲	۱۹۳	۱۹۴				
۱۹۳	۱۹۴	۱۹۵				
۱۹۴	۱۹۵	۱۹۶				
۱۹۵	۱۹۶	۱۹۷				
۱۹۶	۱۹۷	۱۹۸				
۱۹۷	۱۹۸	۱۹۹				
۱۹۸	۱۹۹	۲۰۰				
۱۹۹	۲۰۰	۲۰۱				
۲۰۰	۲۰۱	۲۰۲				
۲۰۱	۲۰۲	۲۰۳				
۲۰۲	۲۰۳	۲۰۴				
۲۰۳	۲۰۴	۲۰۵				
۲۰۴	۲۰۵	۲۰۶				
۲۰۵	۲۰۶	۲۰۷				
۲۰۶	۲۰۷	۲۰۸				
۲۰۷	۲۰۸	۲۰۹				
۲۰۸	۲۰۹	۲۱۰				
۲۰۹	۲۱۰	۲۱۱				
۲۱۰	۲۱۱	۲۱۲				
۲۱۱	۲۱۲	۲۱۳				
۲۱۲	۲۱۳	۲۱۴				
۲۱۳	۲۱۴	۲۱۵				
۲۱۴	۲۱۵	۲۱۶				
۲۱۵	۲۱۶	۲۱۷				
۲۱۶	۲۱۷	۲۱۸				
۲۱۷	۲۱۸	۲۱۹				
۲۱۸	۲۱۹	۲۲۰				
۲۱۹	۲۲۰	۲۲۱				
۲۲۰	۲۲۱	۲۲۲				
۲۲۱	۲۲۲	۲۲۳				
۲۲۲	۲۲۳	۲۲۴				
۲۲۳	۲۲۴	۲۲۵				
۲۲۴	۲۲۵	۲۲۶				
۲۲۵	۲۲۶	۲۲۷				
۲۲۶	۲۲۷	۲۲۸				
۲۲۷	۲۲۸	۲۲۹				
۲۲۸	۲۲۹	۲۳۰				
۲۲۹	۲۳۰	۲۳۱				
۲۳۰	۲۳۱	۲۳۲				
۲۳۱	۲۳۲	۲۳۳				
۲۳۲	۲۳۳	۲۳۴				
۲۳۳	۲۳۴	۲۳۵				
۲۳۴	۲۳۵	۲۳۶				
۲۳۵	۲۳۶	۲۳۷				
۲۳۶	۲۳۷	۲۳۸				
۲۳۷	۲۳۸	۲۳۹				
۲۳۸	۲۳۹	۲۴۰				
۲۳۹	۲۴۰	۲۴۱				
۲۴۰	۲۴۱	۲۴۲				
۲۴۱	۲۴۲	۲۴۳				
۲۴۲	۲۴۳	۲۴۴				
۲۴۳	۲۴۴	۲۴۵				
۲۴۴	۲۴۵	۲۴۶				
۲۴۵	۲۴۶	۲۴۷				
۲۴۶	۲۴۷	۲۴۸				
۲۴۷	۲۴۸	۲۴۹				
۲۴۸	۲۴۹	۲۵۰				
۲۴۹	۲۵۰	۲۵۱				
۲۵۰	۲۵۱	۲۵۲				
۲۵۱	۲۵۲	۲۵۳				
۲۵۲	۲۵۳	۲۵۴				
۲۵۳	۲۵۴	۲۵۵				
۲۵۴	۲۵۵	۲۵۶				
۲۵۵	۲۵۶	۲۵۷				
۲۵۶	۲۵۷	۲۵۸				
۲۵۷	۲۵۸	۲۵۹				
۲۵۸	۲۵۹	۲۶۰				
۲۵۹	۲۶۰	۲۶۱				
۲۶۰	۲۶۱	۲۶۲				
۲۶۱	۲۶۲	۲۶۳				
۲۶۲	۲۶۳	۲۶۴				
۲۶۳	۲۶۴	۲۶۵				
۲۶۴	۲۶۵	۲۶۶				
۲۶۵	۲۶۶	۲۶۷				
۲۶۶	۲۶۷	۲۶۸				
۲۶۷	۲۶۸	۲۶۹				
۲۶۸	۲۶۹	۲۷۰				
۲۶۹	۲۷۰	۲۷۱				
۲۷۰	۲۷۱	۲۷۲				
۲۷۱	۲۷۲	۲۷۳				
۲۷۲	۲۷۳	۲۷۴				
۲۷۳	۲۷۴	۲۷۵				
۲۷۴	۲۷۵	۲۷۶				
۲۷۵	۲۷۶	۲۷۷				
۲۷۶	۲۷۷	۲۷۸				
۲۷۷	۲۷۸	۲۷۹				
۲۷۸	۲۷۹	۲۸۰				
۲۷۹	۲۸۰	۲۸۱				
۲۸۰	۲۸۱	۲۸۲				
۲۸۱	۲۸۲	۲۸۳				
۲۸۲	۲۸۳	۲۸۴				
۲۸۳	۲۸۴	۲۸۵				
۲۸۴	۲۸۵	۲۸۶				
۲۸۵	۲۸۶	۲۸۷				
۲۸۶	۲۸۷	۲۸۸				
۲۸۷	۲۸۸	۲۸۹				
۲۸۸	۲۸۹	۲۹۰				
۲۸۹	۲۹۰	۲۹۱				
۲۹۰	۲۹۱	۲۹۲				
۲۹۱	۲۹۲	۲۹۳				
۲۹۲	۲۹۳	۲۹۴				
۲۹۳	۲۹۴	۲۹۵				
۲۹۴	۲۹۵	۲۹۶				
۲۹۵	۲۹۶	۲۹۷				
۲۹۶	۲۹۷	۲۹۸				
۲۹۷	۲۹۸	۲۹۹				
۲۹۸	۲۹۹	۳۰۰				
۲۹۹	۳۰۰	۳۰۱				
۳۰۰	۳۰۱	۳۰۲				
۳۰۱	۳۰۲	۳۰۳				
۳۰۲	۳۰۳	۳۰۴				
۳۰۳	۳۰۴	۳۰۵				
۳۰۴	۳۰۵	۳۰۶				
۳۰۵	۳۰۶	۳۰۷				
۳۰۶	۳۰۷	۳۰۸				
۳۰۷	۳۰۸	۳۰۹				
۳۰۸	۳۰۹	۳۱۰				
۳۰۹	۳۱۰	۳۱۱				
۳۱۰	۳۱۱	۳۱۲				
۳۱۱	۳۱۲	۳۱۳				
۳۱۲	۳۱۳	۳۱۴				
۳۱۳	۳۱۴	۳۱۵				
۳۱۴	۳۱۵	۳۱۶				
۳۱۵	۳۱۶	۳۱۷				
۳۱۶	۳۱۷	۳۱۸				
۳۱۷	۳۱۸	۳۱۹				
۳۱۸	۳۱۹	۳۲۰				
۳۱۹	۳۲۰	۳۲۱				
۳۲۰	۳۲۱	۳۲۲				
۳۲۱	۳۲۲	۳۲۳				
۳۲۲	۳۲۳	۳۲۴				
۳۲۳	۳۲۴	۳۲۵				
۳۲۴	۳۲۵	۳۲۶				
۳۲۵	۳۲۶	۳۲۷				
۳۲۶	۳۲۷	۳۲۸				
۳۲۷	۳۲۸	۳۲۹				
۳۲۸	۳۲۹	۳۳۰				
۳۲۹	۳۳۰	۳۳۱				
۳۳۰	۳۳۱	۳۳۲				
۳۳۱	۳۳۲	۳۳۳				
۳۳۲	۳۳۳	۳۳۴				
۳۳۳	۳۳۴	۳۳۵				
۳۳۴	۳۳۵	۳۳۶				
۳۳۵	۳۳۶	۳۳۷				
۳۳۶	۳۳۷	۳۳۸				
۳۳۷	۳۳۸	۳۳۹				
۳۳۸	۳۳۹	۳۴۰				
۳۳۹	۳۴۰	۳۴۱				
۳۴۰	۳۴۱	۳۴۲				

هذا وان سخي تحديد بعض المدات لملك الملوك والغد وقروح المناصل ينوبها . اطلب الرصاص

اسردانس

او اسردانس . راجع اسرحدون بالمد

اسرُم  
Esrom

• بحيرة في الدانترك في جزيرة سيلند مساحتها ٨ اميال  
مربعة وبالقرب من طرفها الشمالي قرية صغيرة باسمها

أسروانة  
Osroëne

مملكة صغيرة كانت تشغل قسماً من ميسوناميا  
( ما بين النهرين ) وكان يحدها شمالاً جبل طورس  
وجنوباً وشرقاً الخابور وغرباً الفرات فاصلاً بينها وبين  
سورية . وكانت قصبتها اذاسا او ايدساً ( الرها ) قيل  
ان اسم اسروانة مأخوذ من اسم اميركان ما لكاً سنة ١٢٠  
ق . م . استفهم فرصة ضعف مملكة السلوقيين فجاهر  
بالاستيلاء . وكان لثبته عند اليونان اسكان اذاسا  
وكاليدروي سماها بالاخير المكدونيون ثم تغير الى الزها  
وبالقدرج الى اورفا ( اطلب رها واورفا ) وكان

اشهر مدني اسروانة بعد اذاسا برنا وبنوحي سروج  
وكرو وحي حران وكالينيكوم التي نمت في القرن  
الخامس لانتو بوليس باسم الامبراطور لاون الثنائي  
وهي الرقة وحيابني الرشيد قصر احباً بالاقامة بها . والظاهر  
ان هذه المملكة هي ما يسميه العرب اقور وديار مصر . وقد  
افتتح اسروانة الامبراطور طرابانوس في القرن الرابع  
وصمت الى ديوقسية المشرق . وكانت اولاً مملكة مستقلة  
كان ملوكها يسون غالباً ايجراو ابكار

أسروسته

اطلب اسروسته

اسرك

قاعدة اقليم اصفهانوية . اطلب اصك

المقدم ذكرهم صعوبة واشكلاً . وقد ذكر المحققون عدة  
امور للتوفيق بينها وبين وقوع فتنة في تعاقب الملوك  
وجلس ملوكين اي اب وابو معا على تخت الملك وجعل  
امر مشهور سخي تاريخ بعض الملوك حداً للكو مع قطع  
النظر عن ابتدائهم وجلس ملك واحد اكثر من مرة على  
تخت الملك وخطا النسخ في تعيين الاعداد المدلول  
عليها بالاحرف دون الكلمات وغير ذلك من الاسباب  
التي يقلها العقل وان كانت مما لا يمكن الاستناد اليه  
كحقيقة تاريخية على انه يمكن رد اكثر الاختلاف الى امر  
واحد بسيط وهو ان داب المورخين العبرانيين ذكر  
الاعداد في حساباتهم على وجه اجمالي فاذا ذكروا سخي  
الملك مثلاً لا يذكرون اشهر واذا ذكروا الاشهر فقط لا  
يذكرون الايام حتى ان بعضهم يجعل قسماً من السنين  
كاملة حال كون غيره يميل ذلك القسم بالكلمة وما يزيد  
ذلك وضوحاً مراجعة الجدول المار ذكره بالامعان  
والدقيق

اسر آريل - نهر اسرائيل

نهر في كوتية كوس من ولاية نيوهشبري في امركا  
ينحدر من جوار حفص جبل واشنطن ويصب في  
نهر كوكينكوت

اسرائيل القويشي

قس سطوردي ولد في قرش وهي قرية في ما بين  
النهرين ونشأ بها وكان حسن الصوت جيد الايقاع  
حافلاً بحكمة في كلامه وشاعر او اشعاره قليلة الا انها  
جيدة . توفي سنة ٧٩٢ ب م

أسروب

قال الفروبي يتولد من الرصاص وهو صنف  
ردي لا مثله لان مادته اكثر ومخاطاً ومن خاصيته تكليس  
الذهب وتكسير الالماس . وقال ابن سينا الرصاص الاسود  
الذي يقال له الاسرب يتخذ مئة صنفية وتعد على التنازير

اس  
Oss

واسمها القديم اسك . بلدة تجارية من هولاندة في ولاية برابنت الشمالية على بعد ١٤ ميلاً من بيل ليدوق الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١١٢ ألفاً

أسا  
Ossa

سلسلة جبال صغيرة تسمى الان كسابو او كسوفو ممتدة في بيلون من حدودنا ليا القديمة وفي القسم الشمالي من شبه جزيرة مقدونيا على طول الخليج الترماتيك الى قرب مصب نهر ينيوس الفاصل بينها وبين اولبوس . وذكر سينيكا وغيرها من الميثولوجيين ان اساكات متصلة بأولبوس ففصلها هرقل فصار بينهما وادي عميق . وذكر الفراعنة اليونان ان الجبال اعمامها هذه الجبال ليصعدوا الى السماء . وانها اليوم موطن الفيلان المسمى احدها قنطورس ( Centaure ) وان هرقل اشعل عليها بحرقه . وارتفاع اعلى هذه الجبال ١٩٥٢ مترًا . وعلى قممها دير للروم على اسم القديس ديمترجوس يظن انه بني في القرن الرابع وهناك ايضا كنيسة حصة الهباء فيها صور جميلة

واسا ايضا نهر في روسيا الغربية وخليج في ارمنيل ملاس او بلدة من روسيا في ولاية هرم تبعدهن هرم ٥٨ ميلاً الى الجنوب الغربي على نهر كاما عدد سكانها نحو ٢,٠٠٠ نفس

أسا  
Ussat

قرية في ولاية ارياج من فرنسا تبعد ٢٠ كيلومتراً عن فوط الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ٣٠٠ نفس وفيها مياه معدنية تنفع من داء الفالج ومفاثر عديدة فيها تكوينات كلسية من رسوب المياه وكهوف كثيرة كانت ملجأ للابيح المضطهدين

أسابيت  
Assabet

بلدة نامية من ناحية سدبري في كوتية مدلسكس من ولاية مستوشوس موقعا على نهر باسمها تفعل بها الطنافس وبذخرفها كل سنة ٤٠ ألف طن من الجايد في عمل معد لذلك

أسابليكوفو  
Ossablikovo

بلدة من روسيا في ولاية بلاد مير وائمة الى الجنوب الشرقي من بلاد مير . عدد سكانها ٢,٨٦٠ نفساً

أسابو  
Ossabaw

جزيرة في كوتية برنام من ولاية جيورجيا على مصب نهر اوجشي طوطها نحو ١٠ اميال

إسار  
Essarts (les)

لوتسار قصبة ناحية في ولاية فندي من فرنسا تبعد ٨ كيلومترات عن نابوليون فندي الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢,٧٣٠ نفساً وتقام بها اسواق شهرية وفيها خربات قصر لمانثلي كليسون وفيه ون وهو من بناء القرن الثاني عشر

أساراكوس  
Assaracus

ثاني اولاد تروس ملك خروادة وهو جد لثيموس والد ابنيوس

أسازي  
Assazie

نهر في بلاد غنيبا العليا من افريقية يخرج من مملكة اوركندي ويصب في الاتليك قرب راس لوز حيث العرض الجنوبي درجة واحدة و ٢٠ دقيقة وقد ركب هذا النهر الى مسافة ٢٠٠ كيلو متر

أَسَاغُو  
Ossago

قرية بايطاليا الشمالية في ولاية لودي تبعد ٥  
اميال عن لودي الى الجنوب عدد سكانها ٢٩٦ نسمة

أَسَاك  
Ussac

قرية بفرنسا في ولاية كوريز تبعد ٢٠ اميال عن  
بريغ لاغيلرد الى شالي الشمال الشرقي عدد سكانها  
١٠٠ نسمة

إِسَاكُونَا  
Issaquena

كوتية في القسم الغربي من ولاية ميسيسيبي مساحتها  
١٠٣٠ ميلا مربعا أرضها خصبة وسكانها ١٨٢١ نسمة  
كان منهم ٥٨٧ احرازا والباقيون عبيدا وقصبتها تلولة

أَسَاهَان  
Assahan

او بالتحريف أوساهان بلدة ومقاطعة في الساحل  
الغالي الشرقي من جزيرة سومطرة اما المقاطعة فيخلفها  
نهر باسمها وبها معادن رصاص وعدد سكانها ٧٠ ألف  
نفس. واما المدينة فواقعة على النهر المذكور على مسافة  
٢٠ ميلا من مضيق ملقا. يهدر منها الارز وغشب  
الصيغ والخمير

أَسَايَا  
Ossaia

أو أسيّا قرية في تسكانا من ايطاليا في مقاطعة  
ارتسولي مسافة ٢٠ اميال من كرتونا الى الجنوب ومن بحيرة  
بيروجيا الى الشمال. سميت بذلك ومعنى اسمها العظام لكثرة  
ما وجد بها من عظام الناس قيل لانه جرت عندها  
موقعة هائلة بين الفرطاجيين تحت قيادة انيبال  
والرومانيين تحت قيادة فلاميوس وذلك سنة ٢١٧

ق ٢٠٠. فسميت الموقعة موقعة تراجمينوس وهو اسم  
التيبة اقدم

إِسِب  
Iszep

او زيپوفرية من المجر من كوتية بارمبا عدد  
سكانها ١٦٠٩ نسمة

أَسِرُو  
Ossero

او أوسيروفي أبوروس القديمة. ونسب ايضا لسنيني  
(Lossini) جزيرة في ايليريا من ولاية تريستي  
النمساوية واقعة في خليج كواربروفي النهر الادرياتيكي  
الى الجنوب الغربي من جزيرة كرسو بالقرب منها وبشها  
جسر. طولها ١٩ ميلا وعرضها ٢ اميال وبالقرب من  
طرفها الجنوبي قريتان متصلتان الواحدة بالآخرى وهما  
لسيني غراندي اي الكبير وللسيني بيكولو اي الصغيرة.  
وعدد سكانها ٦٢٦٠ نسمة وهناك مرفأ حسن. وفي  
ساحلها الغربي بلدة اسروا ومن حاصلاتها الخمر الجيدة

أَسَك  
Ossek

او اسغ (Osseg) قرية من بوهيميا تبعد ٢٢ ميلا  
عن ليبنرغس الى الشمال الغربي وبها دير كبير للرهبان  
فهو مكتبة تحتوي على ٤٠ ألف مجلد

إِسِكْس  
Essex

١. اسم لست كوتيات في الولايات المتحدة الامركانية  
وهي اولاً كوتية في شمال شرقي فرمنت يحد هامشلا  
كندا وشرقا نهر كونكتيكوت وهو يتناوب بين همبشر مساحتها  
٧٩٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٨١١١ نسمة. وسطحها  
غير مستو كذا الجبال. وبها عدة بحيرات وبرك والمياه  
التي تروي اراضيها غزيرة غير ان نه بها ليست كثيرة  
الخصب الا في وادي كونكتيكوت. وفيها فرع من



السكة الحديدية. واكثر محاصيلها الذرة والطرطان والبطاطا والسن والسكر والصوف وبها خيل وماشية وقصبتها غيلدهل \* ثانيها كوتية في الشمال الشرقي من مستنقعات يحد هاشالا نيو هيبشير وشرقاً وجوبا بشرق لا وقيانوس الا تلتيكجي وجون مستنقعات تحتلها نهر ايسونش ومريك. مساحتها ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٠٠. ١٤٤. سطحها غير مستو وارضا صلبة كثيرة الصخور الا ان سكانها قد اعتدوا بفلاحها وجعلوها مخصصة ومصدر ثروة تلك الكوتية التجارة وصيد الاسماك واهالي المدن الواقعة في اواسطها يعتنون بالدباغة وعمل الاحذية وغزل القطن وير فيها عدة فروع من الطريق الحديدية واهم محاصيلها الذرة والطرطان والشعير والبطاطا والسن وفيها ماشية وعدة معامل واكبر مدنها سالم ولورنس ونوبيربورت \* ثالثا كوتية في الشمال الشرقي من نيويورك متصلة بحيرة شيلين يحد هاشالا قسم من نهر اوسابل. مساحتها ١,٦٥٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٩,٢٤٦ نسماً سطحها مستو قليلاً بالقرب من البحيرة المذكورة الا ان جبال ادبرندك تشغل باقي جبالها وفي كثيرة الغابات ويسقي ارضها ثلثة انهر وفيها بعض معادن حديدية واكثر حاصلاتها الذرة والمحطة والطرطان والبطاطا والسن والصوف والصكر وبها ماشية ومعامل وقصبتها الزايت نون برباغا. كوتية في الشمال الشرقي من نيو جيرسي يحد هاشالا شرقاً مريك وجون نيورك. مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٣٩,١٤٢ نسماً. سطحها مستو الا ان في القسم الغربي منها جبالين مرتفعين وهما فرست وسكد. وكثير من تربتها غاية في الخصب ويتر فيها عدة فروع من الطريق الحديدية وترعة موريس. واهم محاصيلها المحطة والذرة والطرطان والبطاطا والنفوفان والسن. وفيها خيل وماشية وعدة معامل وقصبتها نيورك \* خامساً كوتية في شرقي فرجينيا يحد هاشالا الشمال الشرقي نهر رابا هوك. مساحتها ٣٠٠ ميل مربع وعدد سكانها

٩,٦٣٧ نسماً منهم ٦,٦٥٠ من السود. و سطحها غير مستو في القسم الغربي واكثر تربتها مرمل قليل الخصب لكن الاهالي يغلطون التربة بالتراب والساد فصار لها للزراعة. واهم محاصيلها المحطة والذرة والطرطان وفيها خيل وماشية وقصبتها نيا هوك \* سادساً كوتية في الجنوب الغربي من انتاريو في كندا تشتمل على شبه جزيرة واقع بين بحيرة اري وبحيرة سان كلير مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٦٩٧,٢٢٦ نسماً يقضاهن ميشيغان نهر دتروا وير فيها فرع من الطريق الحديدية. وقصبتها ساندويج

٢. كوتية في الساحل الشرقي من انكلترا يحد هاشالا بحر الشمال وشمالاً كوتيتا سفوك وكيريدنج ودرجا كوتيتا هرنفورد وميدلسكس وجنوباً نهر التيز الفاصل بينهما وبين كوتية كنت. معظم طولها من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ٦٠ ميلاً ومعظم عرضها ٤٠ ميلاً. ومساحة سطحها ٦٥٧,١ ميلاً وعدد سكانها ٤٦٦,٧٣٤ نسماً. واكثر سطحها مستو الا انه في الشمال الغربي كثير الجبال والادوية وتكثر في جنوب وشرقيها الآجام. اما تربة الكوتية فخصبة واهم محاصيلها المحطة. وهي مشهورة بلحم عجولها. وتل سكان السواحل والجزائر المجاورة لها صيد السمك وتربية الموروث. ويبيع فيها المحرير ويحصر من الفس ترسل الى اسواق لندن واهلها يتعاطون تربية المواشي وفيها اكثر من ٥٠٠,٠٠٠ رأس غنم ولقمار لندن فيها بيوت ومنتزهات وهي متصلة بغيرها من البلدان بالانهر والبحر والبرق والسكة الحديدية واكبر مدنها كلشستر وهرينس وملدن

واسكس ايضا اوايست اسكس اسم مملكة من المالك السبع الابترخية الانغلو صكهونية تشتمل على الكوتية المار ذكرها (اسكس الانكليزية) وعلى اقسام من كوتيتي ميدلسكس وهرنفورد شير وكانت قاعدتها لندن. اسمها اركانوين سنة ٥٢٦ م. فاصلاً باها عن مملكة كنت وقد كان من امرها ما كان من امراني

الابترهيا ( راجع ابترهيا مجلد اول صفحه ١٩٤ )  
 واولات اسكس خاتمة شريفة انكليزية اشهرهم  
 عدة اشخاص منهم اولاً توماس كرامول وسيد كرفي باب  
 الكاف . ثانياً ولتر دوفرو وهو اول من لقب بارل  
 اسكس . ولد سنة ١٥٤٠ وتوفي سنة ١٥٧٦ كان يلقب  
 اولاً بلسكونت هيرفرد لقب جده . وحصل على الثنات  
 الملكة اليبابات بلنجاعو واتحاد الثورة في نورثمبرلاند  
 وسموورلاند سنة ١٥٦٩ مجازة بالنبان المسي غارتر  
 وبلقب ارل اسكس . وسنة ١٥٧٢ جعل قسماً من الستر  
 في ايرلاندا مستعمرة انكليزية لكن خاتمة اصحابه في الحرب  
 فصالح خصمه اونيل ثم نفي عن القيادة في عرويه سكوتلاند  
 فرجع الى انكلترا لكن الملكة لبة مارشال ايرلاندا  
 وارجسته واحدة اباه بالنجدة واذ لم تم بوجدها حزن  
 واضطربت افكاره فاصيب بالدوسنطاريا فات  
 وتزوجت امراته بدمرو . ثالثاً ابنه روبرت دوفرو  
 ولد سنة ١٥٦٧ وقفل سنة ١٦٠١ . تنقه في كيريدج  
 ودخل البلاط الملكي وكان حسن الخلق والخلق هريز  
 النفس لطيف المباشرة قالت اليو الملكة وكبيرون من  
 رجال الدولة ومي جنرالاً في جيش النريسان واظهر في  
 موقعة زفن بايرلاندا شجاعة عظيمة . ثم فوضت اليو الملكة  
 نظارة الاصطبل الملكي ولم تكن تسخ له بفراقها . ثم سار  
 الى حرب في البرنوغال بدون علمها فاذا ظلت منه فبال  
 رضاها عند رجوعه ثم تزوج سرّاً نساءها بالامر لهما لم  
 تخرج ووجهت اليو قيادة المساكرا التي ارسلتها الى نجدة  
 هنري الرابع سنة ١٥٩١ . وسنة ١٥٩٢ جعل عضواً  
 لدبران الملكة الخاص . وسنة ١٥٩٦ اظهر في حصار  
 قانس من اسبانيا عالة وفجها ثم وقع الاختلاف بينه  
 وبين الملكة وسنة ١٥٩٧ جعل ناظر الجيش الطوبجية وسار  
 للاحتيلاء على اسطول اسبانيا بالمند فعاد خائباً ثم وقع  
 الاختلاف بينه وبين الملكة فاعتزل كل المصالح فاسترضة  
 فلم يرض ثم قبل ان تجعله اولاً مارشالاً لانكلترا . ثم  
 وقعت الفتنة بينها ثم تعالما . وسنة ١٥٩٨ ارسل واليا

أسكويبو  
Essequibo

١ . اكبر مرفي غيانا الانكليزية يخرج من جبال  
 اكاري بين درجة واحدة و ٣ دقيقة من العرض الشمالي  
 و ٥٧ درجة و ١١ دقيقة من الطول الغربي ويحري في  
 الاكثر الى الشمال ويصب في الاطلنك وعرض مصبو  
 ٣ ميلاً . وطول مجراه ٤٥٠ ميلاً ونصب فيه عدة  
 نهيرات اشهرها روبونوني وبوتارو وكوبوني . وهو يحري  
 في وسط غابات كبيرة الاشجار وتكثر فيه الجزر والشلالات  
 وفي مصبو اربع جزر كبيرة ويعيش فيه سمك جيد .  
 ومدخله صعب لكثرة الرمال فيه

٢ . قسم من ارض غيانا الانكليزية اضيف الى  
 ديمراري وجعل معها كونية . اطلب ديمراري وغيانا

أسل  
Ussel

قصة مقاطعة باسها في ولاية كوريز من فرنسا

تبعد ٦١ كيلومتراً عن نول الى الشمال الشرقي موقعا مربعا وعدد سكانها ١٢,٢٤٤ نسماً منهم ٦,٩٨٤ من على هيرسرسون وعدد سكانها ٤,٢٠٦ أنفس وفيها مجلس ابتدائي ومدرسة كبيرة ومن حاصلاتها القنب وصناعة اهلها تنج الصوف والدباغة . وبها معادن حديدية ويحيط بقوم منها اسرار قديمة خربة وكانت سابقاً قصبة دوقية

اما مقاطعة اسل فلها اربع فواح و٧٤ دائرة . وعدد سكانها عموماً ٥٤,٥٠٠ نسماً

إسسلبرغ  
Isselburg

بلدة من بروسيا الغربية من ولاية دُسلدرف تبعد عن مدينة دُسلدرف ٤٤ ميلاً الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ١٠,٠٠٠ نسماً

إسسلهورست  
Esselhorst

قرية من بروسيا الغربية من ولاية مدين عدد سكانها ١٧,٠٠٠ أنفساً

أَسَلِين  
Asselin

لويس اسليت اديب فرنسي ولد سنة ١٨٢٩ ودرس النظائرات في برلين ثم جعل مستشاراً للبراند سنة ١٨٦٦ أنشأ جريدة اسبرعية طبية فالتفتت ثم أنشأ عوضها جريدة اخرى في موضوعها ثم صار من الموسمين للانسكلوبيديا العمومية الفرنسية وكان من اكبر المساعدين في تحرير مجلها الفلسفية والادبية وله في عدة جرائد مجل ادبية جميلة

أَسْمَبَشِين

بالانكليزية (Assumption) وبالفرنسية أسمبسيون (Assomption) . ابرشية في الجنوب الشرقي من لوزيانا في الولايات المتحدة الامريكية مرمي بمسيحيي تشمل على جزيرة ثورث . ثم من بالاد وراي مساحتها ٢٠ ميلاً ١٨٠٧١ ام - جل شيراتي باريس . سنة ١٨١٤ أنان -

٢٠٢ جزيرة من مجموع جزائر مار يانة في بولينسيا بالاوفياوس الباسينكي ين ١٩ درجة و ٤١ دقيقة من العرض الشمالي ١٤٥ درجة و ٢٧ دقيقة من الطول الشرقي وهي مشهورة ببركانها العظيم وارتفاعه نحو ٢,٠٠٠ قدم . ومحيطها نحو ١٠ اميال ومن محاصيلها المحوز الهندي والبردقان وخشب الزردة

٢٠ مدينة في امريكا الجنوبية . اطلب أسنسون ٤٠ جزيرة في الاتلييك . اطلب انيكوسمي

أَسْن  
Assen

قصبة ولاية درنل من هولاندة واقعة على نهر هورن درباب المتصل بمجون زويديزي بقعة سميلدر تبعد ١٦٠ كيلومتراً عن استردام الى الشمال الشرقي . وعدد سكانها ٦,٤٤٢ نسماً . وبها مدرسة عالية . وطا تجارة في التجارة وبالترب مما قبور ابطال مشهورين

أَسْن  
Essen

مدينة في وسط ألمانيا البروسانية الى شمالي الشمال الشرقي من دُسلدرف وعدد سكانها ٢٠,٧٦٦ نسماً وفيها معادن فحم حجرى يشغل بها نحو ٢,٥٠٠ فاعل ومعامل للاسحة والآلات البخارية والفلوات والمجلود والمنسوجات الصوفية والكتانية والزجاج . وبها ايضا معادن حديد وكائنات للكاثوليك واللوثيريين ودير قدم للكوشيين ومدرسة عالية . وبها مقام جمعية الامان ومجلس بلدي . واما كوت اسن قسمي اسوجي ولد سنة ١٧٥٥ وتوفي سنة ١٨٢٤ نقل عدة مناصب سياسية ودافع الفرنسيين اشد الدناح في دمار سترا لندسة على جزيرة ثورث . ثم من بالاد وراي مساحتها ٢٠ ميلاً ١٨٠٧١ ام - جل شيراتي باريس . سنة ١٨١٤ أنان -

الجيش في الحملة على نروج وحكم هناك الى سنة ١٨١٦ ثم

لقب بمارشال اسوج الاكبر

واسن ايضا غربية في هانوفر عدد سكانها ٨٣٢ نسكا

وغربية واربشية في الذنبرغ عدد سكانها ٧٤٨ نسكا

أسيجن

Ossingen

قرية واربشية من سويسرا في ناحية زورخ تبعد

عن زورخ ١٩ ميلا الى الشمال الشرقي عدد سكانها

١,١٧٧ نسكا

اسنغو

مدينة بفرنسا اطلق اسنغو

أسندلفت

Assendelft

قرية من هولاندا في شمالها تبعد ٩ اميال ونصفا

عن امستردام الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢,٧١١ نسكا

أسندي

Assende

قرية من بلجيكا من مقاطعة فلندرة الشرقية تبعد ١٢

ميلا ونصفا عن غنت الى شمالي الشمال الشرقي عدد

سكانها مع مزارعها ٣,٩٨٤ نسكا يشتغل اهلها في نج

الصوف والكتان والصباغة والصابون والمشروبات

أسنس

Assens

فرصة في جزيرة فونن من اندامرك تبعد ٢٣

كيلومترا عن اودنسه واقعة على بوقار بلت الصغير

وعدد سكانها ٣,٧٠٠ نس ونها امهر كرسيان

الثالث على رعاية الثائرين سنة ١٥٢٥

أسنشن

Ascension

ومعناه عيد الصعود ١٠ ابرشية في الجنوب

الشرقي من لوزيانا في امريكا مساحتها نحو ٤٢٠ ميلا

مريتا وفي طاقه على جانبي ميريبيسي واكلترارضا

سهول مرمله وقسم كبير منها مرضه لطوفان مياه النهر

الا انه منحصص جدا واكلترما ينبت هناك قصب السكر

والذرة وقصبه الاربشة دوناد سونفل وعدد سكانها

١٠,٧٥٢ نسكا منهم ٧,٢٦٦ نسكا من السود

٢ جزيرة في الاوقيانوس الاثنتيكي بين افريقية

والبرازيل طولها نحو ٨ اميال وعرضها ٦ اميال تبعد

١,٥٥٠ كيلومترا عن راس لما في افريقية الى الجنوب

الغربي و ٢,٢٠٠ كيلومترا عن جزيرة ستا هيلانة الى

الشمال الغربي بين ١٦ درجة ١٩ دقيقة من الطول

الغربي و ٧ درجات و ٥٧ دقيقة من العرض الجنوبي

شكلم مثلث وهي كثيرة الجبال وخصوصا في الجهة

الجنوبية الشرقية حيث يبلغ علو بعض جبالها ٢,٨٧٠

قدما اما منظرها فخفيف لان ارضها مفتحة بركانية كانت

مقطعة بالرمال والمعادن البركانية من سواحل قد جدت

ورماد وغير ذلك ولذلك يقال ان تلك الجزيرة تكونت

باندفاع بركان هناك وبقيت عارية من الاشجار لا يسكنها

احد الى ان سجن نابوليون الاول في ستا هيلانة فافاست

بها فرقة من العساكر الاكثرية لحراسة نابوليون خوفا

من طارقي يسمى في خلاص وكان مقامهم في الجهة الجنوبية

الغربية فاخذوا في حربها واصلاحها ولاكثرها فيها

لان مركز حربي وهو لها بقي معتدل لكن الماء فيها

قليل ويكثر في سواحلها الايام وبها ايضا من المحطات

الثديية المعزى والجرد والحررة وكلها غير آهلة ويكثر

فيها طير البحر ونوع من السلاحف الكبيرة التي يرب

بعضها من ٢٥٠ الى ٤٠٠ كيلو وتكثر اياما كاللذبة

في جوارها وعدد سكانها ١٨٠٠٠ نس وتباع

منها السفن مونة وماء اكتشفها جان دونرغا الاسبانولي

سنة ١٥٠١ ثم رآها نرستان دو اكونها يوم عيد الصعود

سنة ١٥٠٨ فسميت بذلك

وتسمى استن طاقع على الشاطئ الشرقي من

نيوكانان في امريكا الوسطى الى شمالي خليج اسبيريتوسا

أسنهييم

Assenheim

مدينة في ولاية أوبرهسن من دونية هس در سادات الكبرى في ألمانيا واقعة على نهر نيدأ على مسافة ٤ أميلاً من فريكنفورت الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢٦٤ نسكاً

أسو

Ossau

ام واحد في ولاية البرنات السلي بفرنسا يستقيم ميل ماء باسمها ويغد بنهر اسب فيولفان نهر اولورون وفي هذا الوادي مياه مدينة وام مدنها لانس وفي قصبة مقاطعة عدد سكانها ٢,٣٧٠ نسكاً وتبعد ٢٦ كيلومتراً ونصفاً عن اولورون

إسوا

Essoyes

قصبة ناحية في ولاية اوب من فرنسا واقعة على نهر اورس على مسافة ١٦ كيلومتراً من باريس ومن الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١,٨٠٠ نسكاً

إسوار

Issoire

وفي ايسودورسي او ايسودوروم القديمة . قصبة مقاطعة في ولاية بوي دودوم من فرنسا تبعد ١٩ ميلاً عن كلرمون الى جنوبي الجنوب الشرقي و ٨١ ميلاً عن ليون الى غربي الجنوب الغربي واقعة على ملتقى نهري كروز وآله عدد سكانها ٥,٧٠٠ نسمة وفيها مدرسة وكبة جميلة من بناء القرن الحادي عشر ومجلس ابداعي ومحكمة للتجارة . اما المدينة فصغيرة وبنائها ردي لكن مومتها جميل وتقع فيها مراحل وآلات نحاسية وتجارتها في زيت الجوز والقتب . والنهر الذي يخرج من صاوحها احمر جيد وبها من المعادن الاصبون والخبث المنجيري وغيرها . وكان لها في زمان الرومانين مدرسة

كبيرة وهيكل جبيل وانفتحها الفنداليون في القرن الخامس وخربوها ثم صارت قسماً من ولاية اورفون وضمت الى الاملاك الامبراطورية سنة ١٥٢١ وحوصرت حصاراً شديداً سنة ١٥٧٧ وسنة ١٥٩٠ وجرت فيها حروب دامية اضرت بها كثيراً

أسواي

اطلب أسواي

أسود

Azszod

بلدة من المجر على مسافة ٢٢ ميلاً من بست الى الشمال الشرقي على نهر يصب في نهر تيس عدد سكانها ٢,٧٤٠ نسكاً أكثرهم يشتغل في معالجة جلود الغنم

إسودون

Issoudun

وفي اسلودونم او اسلودونم القديمة . مدينة في ولاية اندر من فرنسا وهي قصبة مقاطعة باسمها تبعد ٢٠ كيلومتراً عن شانوروا الى الشمال الشرقي موقعها على نهر تبول وعدد سكانها ١١ ألف نفس وهي متصلة الاسواق متظلمة البناء ومن مصنوعات الجوخ والجلوب ورق الغزال والدباغة وقصر الاقمشة وتجارتها في الحنطة والخبث والصوف والماشية والحديد والخبث . وبها آثار حصن قديم من بناء الكارولفيين حكماها الاولين . وكانت قديماً تحت ولاية امراء مستقلين الى سنة ١١٨٧ فاستولى عليها الانكليز وبقيت في يدهم الى سنة ١٢٢٠ ثم ضمتها فيليب اوجسط الى املاك الدولة . وسنة ١٤٩٧ فشا فيها داه الطاعون . وسنة ١٦٥١ شت بها النار فاحرقها واستولى عليها الليغوريون فطردوا أهلها منها سنة ١٥٨٩ . ولما نقض قرار نتج كثير من أهلها البروتستانت . وفي موطن عدة من المشاهير

اما مقاطعة اسودون فشملت على اربع نواحي و ٤٩ دائرة وعدد سكانها ٦٢٢,٥٤٠ نسكاً

أسورا  
Ussura

نهر في تركيا اوريا بعد نهر بوسنه فوق ديو  
بقيل بعد ان يجري ٤٥ ميلا

أسوروس

مدينة قديمة وبحيرة في مكنوليا . اطلب طوبران

أسوزي  
Ossoree

قرية كبيرة في الهند في موزور تبعه ٢٢ ميلا عن  
نندبروخ الى غربي الشمال الغربي

أسوس  
Assos

مدينة في ابوليا في ميسيا القديمة واقعة على خليج  
ادرمت بالقرب من قرية يرام قلعه في الحالية كانت  
مستعمرة يونانية وهي موطن كليانس الروائي . وهي لان  
خراب لكن بها آثار عظيمة وبنايا هياكل ومرحبا لم  
يزل اكثر قائما

أسوس

راجع آياس بالند

أسولا

Ossola

مقاطعة قديمة من ولايات الساردو دخلت الان في  
إمالة بلنزا وقصبتها دومو دوسولا

إسوم

Issum

قرية من بروسيا الرنية تبعه ٢٢ ميلا عن كلافس  
الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٠٠٠ و ١ نفس

إسوم

Essoune

١ . ضبعة كبيرة من ولاية سين ووازي في فرنسا واقعة

أسون

Usson

١ . قرية في ولاية بوي دودوم من فرنسا تبعه ٩  
كيلومترات عن اسوار الى الشرق عدد سكانها ٨٠٠  
نفس وبها قصر قدم لكونتات او قرن حاصره دوغسكلين  
سنة ١٢٧١ فلم يتمكن من فتحه ثم حمله لويس الحادي عشر  
سجنا وبعد ذلك اتخذته مرغريتا دو فرنس زوجة هنري  
الرابع الاولى قائما لها مدة عشرين سنة واهلهم سنة ١٦٣٤

٢ . قرية في ولاية لمار من فرنسا على مسافة ١٦  
ميلا من مونيزون الى جنوبي الجنوب الغربي . عدد

سكانها ٢,٢٧٦ نساً

٢. قرية في ولاية فين من فرنسا تبعد ٢٢ ميلاً عن بواتيه الى جنوبي الجنوب الشرقي . عدد سكانها ٢,١٤٠ نساً

أسوننا

Ossona

قرية وإبرشية بإيطاليا الشمالية في ولاية بافيا تبعد ٨ أميال عن ايماتي غراسوا الى الشمال . وعدد سكانها ١,٤٦٩ نساً

أسوننة

Ossona

أواسونه ويمعها الغرب أشونة . واسمها القديم ارسواوجنيا اوردوروم . مدينة في اسبانيا من أعمال اشيلية تبعد عن اشيلية ٤٢ ميلاً الى الشرق وعدد سكانها ١٦ ألف نفس وهي واقعة على مسافة ١٢ كم على رأسها حصن ينسب اليها . وبها أربعة مستشفيات ومقلان للعسكر . وكان فيها سابقاً مدرسة كلية شهيرة انشئت سنة ١٥٤٩ والفتحت سنة ١٨٢٤ . والمدينة مهمة بالنظر الى مركزها الحربي ونها آثار قديمة وكتابات رومانية . وأكثر تجارتها في الحبوب والاعنار والزيت والخمر . وقد جعلها فيليب الثاني دوقية سنة ١٥٦٢ واقطعها تشارلي جيرون فصارت عائلة تعرف بدوقات أشونة . ولم يزل هذا اللقب لهم الى الآن . ومن مشاهير هذه العائلة بدرونتي إي جيرون ولد سنة ١٥٧٩ وتوفي سنة ١٦٢٤ . نفا في حمرجيد وهو نائب ملك في نابولي . وكان منظرًا على البحر فاضطره الامر الى الخروج من بلاط فيليب الثاني ملك اسبانيا ثم من بلاط فيليب الثالث وحجاً جيقاً على نفقته كسر به اسبانيا في انقلابك فصار له هبة وسطوة وتوسط امره فعاد الى البلاد سنة ١٦٠٧ وجعل سنة ١٦١١ نائب ملك صقلية وسنة ١٦١٦ نائب ملك نابولي ونازل البندقية فقلعهم وعادى الاكلروس قال الامر الى مجيئهم ثم مات فيل بسم

دسة الموزجحة . ولم يزل دوقات اسونه الى الآن من اهل القرية

أسونوبا

Ossonoba

مدينة في مقاطعة الغرب من ألوزيتانيا واقعة على مصبهرشلب والظاهر انها قبلًا سوفادو بورنيوا الحالية

أسي

Assye-Assaye

قرية في مقاطعة بيرار من الاملاك الهندية التي يلقب صاحبها بنظام شاه تبعد ٢٨ ميلاً عن جلة الى الشمال جرت بالقرب منها موقعة سنة ١٨٠٤ بين الجنرال ارثرولسي ( الذي لقب بعد ذلك بلورد واكتون ) على رأس ٨,٠٠٠ ألف والهرات وكان عددهم ٦٠,٠٠٠ فانصر الجنرال عليهم وذلك في شهر الجول

أسي

Essé

قرية بفرنسا من ولاية ايل إي فيلان عدد سكانها نحو ١,٧٠٠ نفس

أسي

Ossi

قرية في جزيرة سرديانيا من مقاطعة ساري تبعد ٤ أميال عن ساري الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢,٢٩٧ نساً

إسسي

Issy

في اسبانيا كوم القديمة مدينة في ولاية البين من فرنسا على اكمة قرب ضفتي اليسرى الى الجنوب الغربي من باريس عدد سكانها ٦,٧٠٠ نفس وبها مدرسة اكاديمية تابعة مدرسة سانت سيليكوس الاكليريكية وبها ايضا مصيف ومعا مل لمباد كياوية وحن بني سنة ١٨٤٢ . وبها حدثت سنة ١٦٩٤ مخاضرات شهيرة في شأن المذهب الكيتسي وهو القول بوجوب راحة

النفس واضطاعها حتى عن اعمال البر متى وصلت الى الكمال الروحاني

اسيان  
Cassian

وقيل الصحيح اويسا اوريسيان شاعر قلبي من اسكوتسيا وقيل من ايرلاندة نفع في القرن الثاني الثالث للبلاد قبل انه قاتل الرومانيين في ايام كراكلا وكان له ولد مات بلا عقب واما هو فكتب بصره فاعتزل وصار يسلي هبوة بالظلم في اعماله والحربة وما حل سائله ووطنه من الرزايا . ركن سكان جبال اسكوتسيا يتفرغوا باناشيدوه . ولا تمار شهره في ارمينية في اوربا وقد ترجمت وطبعت عدة مرار

اسيبى  
Ossipee

قرية وناحية في نيو يورك على الجانب الغربي من بحيرة اسبى بعد ٤٥ ميلا عن كنكورد الى شالي الشمال الغربي عدد سكانها ١٩٢٢ نسمة . وبحيرة اسبى واقعة في القسم الغربي من نيو همبشير في كونيتي كارول وعمر تقريبا مستدير مساحتها في اعظم قطرها ستة اميال وفي اصغر اربعة اوه اميال

وجبل اسبى في كونيتي غرافتون في نيو همبشير وعمر اسبى يخرج من بحيرة اسبى في كونيتي ستراوند في نيو همبشير ويصب في نهر هاكو

اسيتة  
Ossètes

امة موطنها في اواسط جبال قوقاز حيث ذكر الاقدمون مواطن امة آليتة . ولم يوجد اسم اسيتي في المؤلفات القديمة ولا هم يسمون انفسهم بول يسمون انفسهم ايرون و يسمون بلادهم ابرونستان لكن جيرانهم الكرج يسمونهم ابي او اسبي وبلادهم اسبتي ومن ذلك اسمهم الحالي عند الجغرافيين . وقد جعلهم كلايروت ناس اسية السرماطة المادية المعروفة عند المؤلفين القدماء

والآليتة والازرة المعروفين في العصر المعسوط ولنتهم من عائلة اللغات الهندية الجرمانية وفيها كلام كثير يشبه كلام الفرس . وكان حكام الاسيتة امراء منهم وكان لهم كثير من المدن لكنهم خدروا استقلالهم فان المغول غزوا بلادهم ودمروها ومات تدفع الجزية للفرس . واعتنق الاسيتة الدين المسيحي ثم رجعوا الى عبادة الالهة ثم باطلوا العبادة المسيحية وفي اواسط القرن الثامن عشر كان الروس قد وصلوا بنيتوغايم الى جوار الاسيتة وعاولوا بينهم عن عبادة الالهة وارسلوا اليهم دعائهم فقبلوا بيمينهم ثم دسروا بطاعة رسلهم فقامت حمايتهم لذلك لكي يات الروس من تبعايتهم ففصلوا عن اسل روسيا باكتساب المعادن الكفيرة في بلادهم ثم جعلوا يبذلون الاعانات لحديثي الايمان منهم فافترقت الامة كلها بذلك واقبلت جماعاتهم لاثنيال المعمودية فبران ايمانهم لم يبق فطردوا اخيرا الدهاة من بينهم ومن بعد حرب الزرم اخضعهم ودمروا واخضعت ايضا اسيا اعرقوقاسية سنة ١٨٦٠ انشأت في قوقاز جمعية لاصلاح المذهب المسيحي واجتهدت في انشاء مدارس كثيرة وترجمت الى لغة الاسيتة العهد الجديد ومقالات يوحنا لم الشعب ومختصرا للعهدين وغير كتب روحية غير ان شعبهم لم يصادف نجاحا كافيا فان هذه الامم جبلية قوية الشوكة شديدة البأس . على ان اعتدال تاماها وشقرة لحاها وزرقة اعينها لا تدل على ان مواطنها الاصلية سواحل بحر الدون . وهم محبوبون النبل والفرح كما في ام قوقاز ويسكنون في القرى تحت رئاسة شيوخهم ومع ان اراضيهم قاحلة تراع يعتنون بالزراعة ليحصلوا على الحبوب والبقول التي عليها مدار معيشتهم ويزرعون ايضا التبغ ويستخرجون العرق من بعض الحبوب . واما ماشيتهم فكثيرة جدا ولا ياجادون الصوف يعرفون صناعة السروج والبراذع والمجلد وبعض ادوات حديدية وبارود الحديد ويدرلون هذه الاشياء بما يحتاجون اليه من ام اخر . واما النساء



فعلين ام واصعب اشغال البيت والرجال مجبورون  
العبد والنفس . وقد قاوموا اشد المقاومة في الحروب  
التي فتحها روسيا على ام قوقاساف واستمرت عدة  
سنوات وفاقوا كل تلك الام في الدفاع عن انفسهم  
واسلالم . فان بلادهم لا يسهل الدخول منها لكثرة ما بها  
من شواخ الصخور والودية الصيفة والديول السريعة  
النفس . وما يزيد ما من قوة باس سكانها وتجاوهم

إسيسياع

Issigeac

قصة مقاطعة في ولاية دردوني من فرنسا تعد ٢  
كيلومتر عن بجرارك الى الجنوب الشرقي سكانها  
٠٠٠ نفس

إسيدون

Issédons

امة من سكينا كانت تنقسم الى قسمين احدهما كان  
مقيما في بلاد سبريك وفي كسيرومير بناغور الحاليان  
والاخر في سكينا التي في ما وراء ايلوس وفي بلاد  
البيت الحالية

أسيزراس

Assyz-Ras

لسان من الارض في ساحل نوبيا داخل في البحر  
الاحمر بين ٢٦ درجة من الطول الشرقي و ١٨ درجة  
و ٢٤ دقيقة من العرض الشمالي ويظن ان مدينة  
تولابيس ثورون هناك

أسيسي

Assisi

والاينية اسيسيوم مدينة في ايطاليا من ولاية امبرا  
في ولايات الكنيسة تعد ١٢ ميلا عن بيروجيا الى الجنوب  
الشرقي على جبل مونتي اسي باروها جيد وموقعها  
جم المظروفي على ضفتي نهر يصب في الدير عدد سكانها  
نحو ٦٣٠٠ نفس وبها كثير من معامل الارز ترج منها  
سويا ٢٠٠٠ كيلوغرام وبها كرمي اسقية والها ينسب مواطن امة الاسينيونية

القدس فرنسكو الذي انشا فيها اول دير لرهبنة المسي  
كوفتوسا كرو وهو معبود من اول اديرة الفرنسكانيين  
وقد حفظت جثته في كبتسو وفي كبسة معتبرة جدا وبها  
ايضا ١٢ ديراً الفرنسكانيين واديرة اخرى وقد قل عدد  
سماوير القادسين الى هذه المدينة بقصد زيارة الاديرة غير  
انه في عيد القديس المذكور يكتفون جدا حتى عدوهم مرة  
في القرن الحالي فكانوا ١٠٠ الف نفس وكانت هذه  
المدينة سابقا بلغة رومانية وكان بها هيكل لمترقة قد بقي  
منه بعض اعمدة وفي ضواحيها كثير من المياه المعدنية

اسيكوس سينوس

هو خليج الاسكدرونة وسيدكر في الكلام عنها

إسي فلك

Issy-l'Évêque

قصة ناحية في ولاية ساون ولوار من فرنسا على مسافة ٤٠  
كيلومتر من اوتون الى الجنوب الغربي واقعة على نهري سوم  
عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وكانت قديما بارونية من املاك  
امانة اوتون وذلك وجه شخصتها بالاسم

أسينيبوين

Assiniboin

نهر من امركا الانكليزية الشمالية يخرج من  
درجة ٤٠ دقيقة من العرض الشمالي و ١٠٥ درجات من  
الطول الشرقي يلتقي بالنهر الاحمر الشمالي عند فرت غري  
وطول مجراه ٤٠٠ ميل و يبلغ اتساعه فوق فرت  
غري باثني وعشرين ميلا ١٢٠ قدما وعبة هناك في  
الصيف ٦ اقدام على الاقل وعلى مسافة ٤٠ ميلا من  
مصوب يبلغ اتساعه ٢٣٠ قدما واقل عمقه ٨ اقدام .  
ويصب فيه عدة نهيرات وفي بعض اماكن على ضفتيه  
خانات صغيرة من البلوط والهور والوشج . ومجراه  
الى الشمال الشرقي ويصب في بحيرة بينيك وعلى سواحلها  
مواطن امة الاسينيونية

Assinéboins

Assiniboins

أمة من هنود أمريكا من عائلة واكونا في مقاطعة  
مونتانا والناحية المجاورة لها من أمريكا الإنكليزية . كانوا  
عابقاً نفساً من أمة بينكون سيوا لانهم بعد نزاع شديد  
على النساء انفصلوا عنهم نحو أوائل القرن السابع عشر  
واستمرت العداء بينهم إلى الآن . واسمهم الخاص المميز  
لم يستعمل مطلقاً . ويسمى قبائل الفكونيين المجاورة  
لم أسينبوا لآك وستون سيوا وستون وبريس . وقد  
ذكر المرسلون الفرنسيون الذين اجتروا على دخول  
بلادهم سنة ١٦٤٠ أنهم كانوا يجرّون بالفراء في جون  
هسبون منذ زمن طويل وأنهم منقسمون في الولايات  
الإنكليزية إلى قسمين أحدهما أسينبوية البادية وم  
طوال القامات نفظون لصوف والاخر أسينبوية  
الغابات وم في حالة برئى لها من الفتر مشتمون من  
سوريس أو تهر موس إلى أتابسكا ويبلغ عددهم نحو  
٥٠٠٠ نس وعدهم في جهات بحيرة سنت آنة دة  
من الكاثوليك الرومانيين والمجوسدوس . ويقيمون  
أمة الكريمة موادة ومخاللة ويخططون بهم . وقد عدل  
عدد الأسينبوية المعروفين بروتون وأبر في الولايات  
المتحدة فبلغ ٤٨٥٠ نس

أسينيد

Assenede

أو أسند مدينة في ولاية فلندرة الشرقية من بلجيكا  
تبعد ١٢ ميلاً ونصفاً عن غنت إلى ثالي الشمال الشرقي  
عدد سكانها ٣١٥٠٠ نساً وهي معامل للبر والصفوف  
والقطن ومصان ومصانع

أسينية

Assinie

بلاد في غينيا العليا من إفريقية موقعها على الطرف  
الغربي من ساحل الذهب وقد استولى الفرنسيون على

قسم من ذلك الساحل وبنوا فيه سنة ١٨٤٢ مبعلاً  
على بحر غامبون أو أسينية وهو بحر يروي البلاد المذكورة  
يجري إلى جهة الجنوب الشرقي ويصب في خليج بين  
من الأتليك . وأسيينية أيضاً قرية في تلك البلاد

أسيينون

Essenes-Esséens

أو أسينة شعبة قديمة لم يرد لها ذكر في العهد القديم ولا  
العهد الجديد ولم تعرف إلى الآن حقيقة أصلها ولا مصدرها  
ولا العصر الذي صارت فيه طائفة وقد كثرت الأقوال  
في ذلك ولم يبق أحد على الحقيقة وأكثر ما يعرف  
عهم هو ما أخذ عن يوسفوس وفيلون . فاما يوسفوس  
وكان في فلسطين حث زمت هذه الشيعة فقال انه كان  
في أول عصره عضواً من أعضائها . فقد تكلم في الأكثر عن  
أمورها الخارجية ولم يتعرض لذكر الأمور السرية ولا  
لتفسير أسرارها وجاراتها المبهمة وبهذه خرافاتها  
تفسيراً صحيحاً والظاهر انه لم يكن منضجاً من معرفتها .  
واما فيلون وكان من تلامذة مدرسة الفلسفة في  
الأسكندرية في نفس عصر يوسفوس فقد تكلم بأسباب  
نام عن عقائدها لان ما رآه فيها من الأمور الغريبة  
والسرية نبه افكاره إليها وأول ذكر ورد لم كان  
قريباً من زمان المكابيين سنة ١٥٠ ق م . قيل ان  
عدد هذه الطائفة كان في أواخر القرن الأول للميلاد  
نحو ٤٠٠٠ نس وكانوا غالباً يعطنون في المدن والقرى  
والبادي في فلسطين وسورية ومصر وما يجاورها .  
وكانوا يعتقدون ان الديانة تقوم بالعلم والنسك  
والعالمات واجتهدوا بان يرتقوا إلى درجات عليا من  
الفاضل بالتحقق وأعمال أخرى ربما اخفوها عن  
المصريين . اما الذين كانوا في سورية فاعتقدوا انه  
يمكن إرضاء الله بالذبايح وان تربيها واجب لكن بطريقة  
مخاللة للمادة التجارية بين اليهود فيمنع عنهم لم يرفضوا  
معنى الناموس ايسوي الحرفي . واما الذين كانوا في صحاري  
مصر فاعتقدوا ان لا يجوز تقديم ذبيحة لله الا ذبيحة العقل

الهادي المستغرق بالتأملات الالهية فيظهر من ذلك كان فيه مظنة جبن او خيانة من نفس الاخوة وان  
انهم جعلوا لكل الشريعة الموسوية معاني رمزية . وكان انضى كتبها الى قتلوا . وان يعلم من يدخل بعده في  
عدد غير منهم يسكنون في شبه اديرة في ضواحي البحر . الاخوية كل تعلم اسبني كما تعلمه بدون تغيير وان يحافظ  
الميثاق عن جدي . ومع ان الزواج كان جائزا اعدم كان بكل احترام على كتب الشبهة واسماء الملائكة . وكان على  
المتزوجون منهم قلائد . والذين كانوا ينزجون انما من دخل تلك الشيعة ان باقى الى الاخوة بما تملك به  
كانوا يتعاون ذلك على زعمهم لاقاة السل البشري من مال وعقار . وكان دخل املاكهم يوزع بالسوية على  
لا للتمتع بالذات الطبيعية وكان هؤلاء يمتنون وحدهم كل اعضاء الاخوية . ولم يكن الاسينيون ينزودون  
للأريق في اسفارهم بل كانوا يتلون في منازل اخوتهم او عند اخوة مكفين بما يلزم في الاماكن التي ليس  
لم فيها ادبر . واذا ارتكب احدهم احدى الكبائر كانوا يخرجونه من اخوتهم على انه كان يقبل فيها نازبة اذا  
تاب نوبة طويلة حقيقية . وكانوا يقسمون النهار بين الصلاة والعمل وكانوا يهضون من رقادهم باكرا ولا  
يتأفطون بكلمة دينوية قبل طلوع الشمس . فاذا طلعت الشمس سجدوا لها على ما ذكر يوسينوس . ودعواها  
بتوسلات حتى ترسل نورها ثم كان اكابرهم يرسلونهم الى العمل . وكانوا كلهم تقريبا يشتغلون بالزراعة . وكان بعضهم يتعاطى بعض المهن ولكن لم يكن فيهم عامل سلاح ولا من يبيع الخمر او يستقبل الناس في منزل عام للبيت  
واما كل لاهم كانوا يعتقدون انه من الذنوب تعاطي مهن كانوا يعتبرونها وبلا على الانسانية او خطرا على انفسهم  
لكونها تزيد حب الرمح . وكانوا يبقون في العمل الى الساعة الخامسة من النهار (قبل الظهر بساعة) وحيثما يشتغلون  
بماء بارد ويلبسون ثوبا ابيض ثم يجاسون على الغداء معا يسكون تام . وكان طعام الواحد منهم رغيفا ولو كان من الادم . وقبل الاكل وبعد كان الكاهن فيهم يصلي صلوة جهارية عامة . ثم اذا ذهب للعمل ينزعون الثوب الابيض الذي كان يعتبر مقدسا فاذا كان المساء فعلوا كما فعلوا عند الظهر  
وكانت قوانينهم صعبة جدا وصارمة فكانوا يهربون من المذات والنعائم ويحافظون على الوفاء بقولهم ولا يخافون البتة الا حلف الدخول في الاخوية مرة عند

دخولهم ويعتنون كل الاعتناء بالمرضى من اخوتهم. وكان  
عندهم كتب كثيرة تعرف منها خاصة الحشائش والمقابر  
والمعادن فكان لهم المام بعرفتها وكيفية المعالجة بها. وكانوا  
يعتقدون ان معرفة الطب ضرورية حتى لا يضطروا  
الى امر الى ترك اخوتهم المائتين من دون مساعدة او الى  
تسليمهم الى اطباء من غير شعيتهم ممن كانوا يعتقدون انهم  
نجسون. وكانت علومهم الفلسفية والدينية معصورة في  
علم الادب وشريعة موسى. وكانوا يمجنون علم المنطق  
وعلم المغولات وعلم الطبيعة زاعمين انه لا فائدة بها  
وكانوا يوصون بحب الله والقريب ويعتقدون خلود  
النفس مخالفين في ذلك الصدوقين. وكانوا يجمعون  
يوم السبت في معابدهم ويحلبون حنظل بحسب رتبته  
وكان للقدماء منهم في الاغوبة الخلل الاعلى من المهد  
وكان احد الحاضرين يقرأ ثم ان حضوا آخر مختاراً من  
اصحابهم عليهما ومعارف يفسر الجمل الصعبة انهم وكانت  
خطيبهم وكنهم يفتازون غيرها بما يستعملونها فيها من  
الشايه والاستعارات المتنوعة. وكانوا يعتقدون ان جميع  
الناس متساوون وان اليهودية هي ماملة جائزة بحق  
الاستحقاق الانساني فلم يكن عندهم عديل كانوا يمجندون  
بعضهم بعضاً ولم يكونوا يعاطون بخارة الربح بل كانوا  
يستبدلون الاشياء بعضهم من البعض. فشيخ ما تقدم ان  
ادهم كانت نقياً غير ان تعابهم بوجوب بعض الظالمين ابدى  
يجمع الفرق بين ادهم وادب العهد الجديد كثيراً جداً  
على انهم كانوا يمارسون الفضيلة ويحذون في كبح الشهوات  
الفاسدة. ومن العجب انه مع تدقيقهم في حفظ الادب  
الصحيح كان لهم اعتقادات خرافية تدل على غيابة عظيمة  
فكانوا يحسبون نجاسة ادنى لطفة من الزيت على اثارهم  
او اجسادهم فكانوا يمجندون كل الاجتهاد بان يعموا  
كل اثر لذلك ولم يكونوا يفعلون ذلك حياء بالظافة  
لانهم كانوا يهلون كل الاهمال امر الملبوس ولم يكونوا  
يتزعمون الثوب البدين بل حتى ان الثوب البض الذي  
كانوا يلبسونه كانت تلمت فلما كانوا يعتنون بظافتهم وكانوا  
دخولهم ويعتنون كل الاعتناء بالمرضى من اخوتهم. وكان  
عندهم كتب كثيرة تعرف منها خاصة الحشائش والمقابر  
والمعادن فكان لهم المام بعرفتها وكيفية المعالجة بها. وكانوا  
يعتقدون ان معرفة الطب ضرورية حتى لا يضطروا  
الى امر الى ترك اخوتهم المائتين من دون مساعدة او الى  
تسليمهم الى اطباء من غير شعيتهم ممن كانوا يعتقدون انهم  
نجسون. وكانت علومهم الفلسفية والدينية معصورة في  
علم الادب وشريعة موسى. وكانوا يمجنون علم المنطق  
وعلم المغولات وعلم الطبيعة زاعمين انه لا فائدة بها  
وكانوا يوصون بحب الله والقريب ويعتقدون خلود  
النفس مخالفين في ذلك الصدوقين. وكانوا يجمعون  
يوم السبت في معابدهم ويحلبون حنظل بحسب رتبته  
وكان للقدماء منهم في الاغوبة الخلل الاعلى من المهد  
وكان احد الحاضرين يقرأ ثم ان حضوا آخر مختاراً من  
اصحابهم عليهما ومعارف يفسر الجمل الصعبة انهم وكانت  
خطيبهم وكنهم يفتازون غيرها بما يستعملونها فيها من  
الشايه والاستعارات المتنوعة. وكانوا يعتقدون ان جميع  
الناس متساوون وان اليهودية هي ماملة جائزة بحق  
الاستحقاق الانساني فلم يكن عندهم عديل كانوا يمجندون  
بعضهم بعضاً ولم يكونوا يعاطون بخارة الربح بل كانوا  
يستبدلون الاشياء بعضهم من البعض. فشيخ ما تقدم ان  
ادهم كانت نقياً غير ان تعابهم بوجوب بعض الظالمين ابدى  
يجمع الفرق بين ادهم وادب العهد الجديد كثيراً جداً  
على انهم كانوا يمارسون الفضيلة ويحذون في كبح الشهوات  
الفاسدة. ومن العجب انه مع تدقيقهم في حفظ الادب  
الصحيح كان لهم اعتقادات خرافية تدل على غيابة عظيمة  
فكانوا يحسبون نجاسة ادنى لطفة من الزيت على اثارهم  
او اجسادهم فكانوا يمجندون كل الاجتهاد بان يعموا  
كل اثر لذلك ولم يكونوا يفعلون ذلك حياء بالظافة  
لانهم كانوا يهلون كل الاهمال امر الملبوس ولم يكونوا  
يتزعمون الثوب البدين بل حتى ان الثوب البض الذي  
كانوا يلبسونه كانت تلمت فلما كانوا يعتنون بظافتهم وكانوا

كم اسرارهم عن كل من سلام ولذلك لم ينقل اليها الذين لما احدثت بهم المخاطر مع انفسهم اسينيين وسلوكوا  
المؤرخان الوجدان اللذان يمكننا ان نستند عليهما فيما هذا المسلك حتى لا يعلم بهم اعداؤهم من اليهود  
يقولون عن الاسينيين الا بعض تعاليم الظاهرة التي والرومان ولم يردم ذكر في التاريخ بعد خراب اورشليم

## اسيولا

Osceola

١. كونتية شمالية غربية متوسطة في جنوبي شبه  
جزيرة ميشيغان بروجها نهر مسكيغون وفروع من نهر  
ماتسي مساحتها ٥٧٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (سنة  
١٨٧٠) ٩٢٠ نسكاً وسطحها مستو وعلى شواطئها  
الانهر مستنقعات وارضا مخصبة ومن محاصيلها القذرة  
والمحطة والشمير والبطاطا والسمك وغير ذلك .  
وقصبتها هيري

٢. كونتية شمالية غربية من أبوا على حدود منيسوتا  
يسمى نهر رزق ويسوكس الصغير مساحتها ٤٢٢ ميلاً  
مربعاً وكانت سنة ١٨٧٠ اخر ما هو له ويقال ان بها الان  
نحو ٢٧٠ نسكاً ويوجد بها مروج مخصبة ثم فيها سكة  
حديدية . وقد سمي باسيولا عدة اماكن في امركا لاجابة  
الى ذكرها

٣. رئيس امه من الهنود الامركان تعرف بسميولة  
ولد في جورجيا سنة ١٨٠٤ وتوفي في فورت مولتري  
بالغرب من كرلستون سنة ١٨٢٨ وهو ابن تاجر هندي  
انكليزي اسميه ياول وامة كانت ابنة رئيس من الهنود .  
وسنة ١٨٠٨ انتقل مع امه الى فلوريدا وصارت له  
هناك سطوة بين السميولة . سنة ١٨٢٥ فيها كان زاعراً  
مدينة فورت تين ادجي على امه بانها عبق والقي القبض عليها  
واخذت اسيرة ففاظ ذلك مع تعديات اخرى اسيولا  
فاخذ يتكلم كلام مهديد فالتقي القبض عليه بامر الجنرال  
طمنس وكيل الولايات المتحدة على الهنود وكبل في القيود  
الا انه لم يبق في السجن الا مدة قصيرة وبعد ان اطلق  
سبيلاً كن للجنرال طمنس مدة اسابيع . ولما صادفه  
خارج القلعة قتله في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) مع

كانوا لا يريدون اولا يقدر ان يخونها عن  
الناس فليس من الحكمة او الصواب ان نخمن تخمينات  
وهية في ما يتعلق بأرائهم السرية . فالاولى ان لا نطن  
ان بين الاسينيين وشيعة القبالة اتفاقاً في الاسرار لان  
مبدأ الاتفاق الاي الذي لا يثقل في كونه اساس تعاليم  
القبالة لا يظهر له اثر في الكتابات المأقصة التي وصلت  
اليها عن الاسينيين الا ان اعتقادهم لا بد من السجدة والشفقة  
وتعظيمهم بين الله والانسان او بالاعرى بين القدر والانسان  
ما يفي كونهم اعتقدوا ان الكون هو الله . وقد راينا اتفاقاً في  
بعض عبارات يوسفوس انهم يسمون نور الشمس  
نور الله وراينا ايضاً انهم لا يملظون بكلمة طالمة قبل  
طلوع الشمس وانهم كانوا يصلون لها كل يوم لكي لا  
يقطع نورها عن العالم وذكر يوسفوس ايضاً انهم كانوا  
يعتقدون ان كل شيء خاضع لسلطة القدر وان لا شيء  
يحدث في الناس الا بامر القدر فاذا اتخذنا ظاهر هذه  
الافاظ وقربناها بعضها من بعض ترى ان الله والشمس  
والقدر واحد عندهم وانهم كانوا يمجدون الشمس  
ويعتقدون القدرة الكلية في القدر فيظهر من يوسفوس  
ان تعاليمهم اخلاص من مذهب الصابئة ومذهب القدرية  
وزادوا عليها اعتقاد استحقاق الاعمال وابدية العقاب  
والثواب ووجود حاكم مطلق . فلا يخفى ما في التوفيق بين  
هذه الاراء من عدم المناسبة اذ يصعب تصديق كون جماعة  
واحدة تعتقد وجود حاكم مطلق والقدر معاً فالمظنون ان  
يوسفوس لم يدرك كه اعتقادهم او انه اخطأ في تفسير  
بعض خرافاتهم وعباراتهم المبهمة كما ذكرنا . هذا وان  
من المؤرخين من الحق الاسمينه مدارس الانبياء العبرانيين  
القدماء ومنهم من الختم بالفيثاغورس ومنهم بالروانيين  
ومنهم بالربان المصريين ومنهم من قال انهم اشبه بالكويكز  
المحدثين وقال بعضهم انهم نفس الصاري الاولين

اربعة من البيض وكان بذلك ابداء المحرب السهيولية  
الثانية فنقلد اسويلا حالاً قياداً زمرة من الهندو والفارين  
من العبيد الذين كانوا في ذلك اليوم بعينو قد فاجأوا  
الماجور داد وفرقة من المجنود عددها ١١٠ جنود  
وقتلوه وفي ٢١ مانون الاول (ديسبر) احاط بمايتين  
من اتباع المجنرال كلش وبستانه من الامركان وبعد  
قتال شديد اضطره الامر الى الانكسار . ثم وقعت بينه  
وبين جنود المجنرال غيلاس عدة معارك فدمغ . وفيما كان  
سنة ١٨٣٧ عاقداً ديوان مشورة تحت راية الهدنة مع  
المجنرال جيب التي التفتض عليه وعلى اتباعه وبعين في  
فورث مولتري فقتل فيو نجمة

### اسطابوراس

راجع اتبارا

### آسٹابؤس

Astapus

اكبر اصلي النيل يعرف الان بالبحر الازرق او  
نيل المحشة . وهو يتألف من نهيرات يخرجها في جبال  
بلاد الحبش بين ١٠ درجات و ٥٩ دقيقة من العرض  
الشمالي و ٢٤ درجة و ٣٥ دقيقة من الطول الشرقي  
ويجناز بحيرة ديمية ويسقي بلاد غوجاموداموت وغيرها  
من بلاد المحشة ثم يدخل في سهل سنار الفصح ثم يصب  
في النيل عند مدينة خرطوم على مسيرة ٨ كيلومترات من  
مدينة حلبي الى الجنوب طول مجراه ٦٠٠ كيلومتر  
وتصب فيه نهيرات كثيرة وهو سريع المجرى جداً وله  
شلالات يبلغ ارتفاع احدها ٢٢ متراً وكانوا يزعمون  
انه النيل الحقيقي

### آسٹابينة

Astabéne

جزء من ملكة فارس القديمة من اقليم هرقاتيا الى  
الجنوب الشرقي من بحر الخزر والى الشمال الغربي من  
آربا وكان سكانه امة يقال لها الداهه وهذه البلاد الان

عمارة من داغستان نوريكا

### إسٹاكة

Estaca

راس اسطاكه راس في شمالي ايطالية من اسبانيا  
وهو اقصى نقطة شمالية من اسبانيا في عرض ٤٣ درجة  
و ٤٨ دقيقة شمالاً وطول ٧ درجات و ٤٢ دقيقة غرباً

### آسٹاكنوس

Astacus

مدينة في بيثينيا على بحر مرمر غربها لاسبياخوس  
وقيل في المدعوة الان قرفا . والها نسب خليج ازمد  
المعروف عند القدماء باسٹاكنوس . راجع ازمد

### آسٹاليمنة

في جزيرة لنوس وستذكر في بابها

### اسٹان

Ostan

قلعة مشهورة بنى احيي خلاط من ارمينية ، قاله باقوت

### اسطبة

راجع اسنبا

### اسطبونة

راجع استبونة

### اسطرابون

راجع استرابون

### آسٹراغالوس

او علب العقاب وبالفرنسية (Astragale)  
وبالانكليزية (Astragalus) ويسمى باللسان النباقي  
اسطراغالوس اكسكابوس ومعناه القدم الساق . وهو  
نبات معمر من الفصيلة البقلية وجنس اسطراغالوس  
يشتمل على انواع عديدة نجمة او حشيشة اوراقها  
ريشة ولزهارها انبوية او سنبلية وقد شرح دوكنبول  
هذا الجنس ١٥٠ نوعاً اغلبها ينبت في بعض جهات من

اسيا كالصين وفارس وفلسطين ويوجد منها أيضا في  
امركا الجنوبية والمغرب وحتوي اوروبا وقشور بعض  
الانواع تسيل منها عصارة صفيحة ومن المعلوم ان صمغ  
الكثير يقيهمز من الاسطرغالوس الاكري وغيره ويخرج  
صمغ مثل ذلك من اشجار اخرى من هذا الجنس اما  
الاسطرغالوس الاكري فيجذره ثخين عود، يورق  
تفرع وهو مسمر ويثمر متكاثر اوراقه يطول ذنبها من  
٢ قراريط الى ٤ ركون. اهلها نباتا زغيا قليلا ويحبل  
على اجزاء الجذابة نحو ٢٠ زوجا من ورقات بيضة  
سهمة زغية والذات ثمانية خال من الساق والمحوامل  
الزهرية تولد من اطراف الاوراق المجذرية وهي زغية  
اسطوانية وتحبل في جزيها العلوي من ٢ ازهار الى ٨  
ذوات حويصلات مكررة مما سبلة متعاسة والكاس  
اسطواناني رعي ذو ٥ ان مساوية الا قليلا والتويج  
اصفر واول برزخ من الكاس راقص زغيا مسقطا  
قليلا مستقر في قعره طرف رقيق مستطيل مكوّن من  
المهل وهو زغيا تني الغرين وكل شرن يحنوي على ٢  
او ٣ بزور مسطحة ويوجد هذا النبات كثيرا في جبال  
الاسب والمعمل منه المجذر. وقد مر ان المجذر عمودي  
بدون تفرع وهو كبير لحمي لثني يسط غالبا او متفرع  
قرب صدى وطوله من ١٨ قيراطا الى ٢ لونه اسمر  
ومدغور جديف ابار الغمام مسننة وهذا المجذر خفيف  
اسفنجي ممتلئ الى جوهر اسفنجي اضرائجي ويطير عن  
جميع المجذورات الاخرى وانه سكري ورائحته عطرية  
تقرب من رائحة عرق الموس وقد ثبت بالتجارب  
الكيمائية ان في هذا المجذر جوهر اخصوصا ورائحتها  
عطريا دهنيا وسكرا وساء ونص املاح ومن  
انواع اسطرغالوس مائة اموس اسطرغالوس يمسك  
نسبة الى ياندة بالاندلس اذا حصت بزوره قامت مقام  
البن وظهرت مراعها لكن بدرجة دوت درجة مرار  
البن الا حياضي بحيث لا يارب لمخاضه قوتها الا نصف السكر  
الذي يلزم تخليق القوة الاعيادية. ويمكن ايضا خلط

تلك البزور بالبن احراز متساوية ولكن استعمالها قليل  
لان سعر البن دون سعرها. وهذا النبات ينبت كثيرا  
في اشد الاوقات برقا وبزوره الحضر تعطي الماء قواما  
هلاميا. وقد استنبت في بلاد اسوج

### اسطرلاب

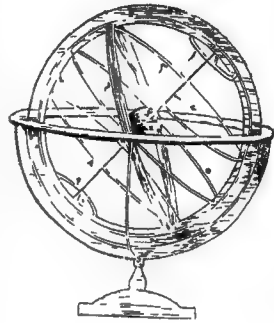
Astrolabe

او اسطرلاب لنظرة يونانية مركبة من اسنوف  
ومعناها كوكب ولاقي ومعناها اخذ والمأصل اخذ  
الكوكب ويندرها العرب بيزان الشمس او ميزات  
الكوكب وذكر حجي خليفة ان الاوانل كانوا يتخذون  
كثرة على مثال الفلك ويرسمون عليها الدوائر  
ويقسمون بها الليل والنهار ويصحون بها الطالع الى  
زمن ادريس (م) وكان لادريس اس اسم لابل وله  
معرفة في الهيئة فبسط الكرة واشد هذه الآلة فوصلت  
الى ايد قائل وقال من سطرلابه قبل سطرلاب  
فوقع عليه هذا الاسم وقال التبريزي ان لابل اسم  
رجل سطر اسطرلاب وبنى عليها حسابا قليل اسطرلاب  
ثم زعت الاضافة فصار اسطرلابا وقيل هو كلمة  
فارسية وهي استاراه باب ومعناها مدرك احوال  
الكوكب فغيرت الحروف والصحيح ما وردنا في الاول  
وهي آلة يتوصل بها الى معرفة كثير من احوال الكوكب  
على اسهل طريق واقرب ماخذ كارتفاع الشمس وسمت  
القبلة وعرض البلاد وغير ذلك. قبل واول من وضعه  
بطليموس واول من علته في الاسلام ابراهيم بن حبيب  
القيزاري. والاسطرلاب انواع اشهرها الاسطرلاب  
الكروي والاسطرلاب المسطح

اما الاسطرلاب الكروي فهو عبارة عن دائرة  
معدنية الواحدة ضمن الاخرى على زوايا متعينة  
احداها للدلالة على دائرة البروج والاخرى على سمت  
الاقبال اندي يرم على قطبا خط الاستواء وعن  
دائرة ثالثة تدور حول قطبي دائرة البروج وبها يعرف  
الطول ودائرة رابعة موضوعة داخل الدوائر الثلاث قد

جعل فيها ثقبان يرى منهما القمر او غيره من الكواكب في حظه هو جسم منتبھل على سفائح مستديرة مرسوم فيها خطوط مستقيمة ومستديرة تامة وناقصة متوازية وغير متوازية والفرض من معرفة احوال الفلكيات والارضيات والزيادات والبراد من احوال الفلكيات احوال بعض الكواكب والدوائر واجزائها التي تعرض على الفلك مثل ارتفاع الشمس وموضعها من فلك البروج وطالع الوقت وامالها ومن احوال الارضيات ما يتعلق بارتفاع الارض واجزائها كطول البلاد وعرضها والمسافة بين البلدين وارتفاع المرتعات وانخفاض الخفضات واجراء الفصول بها وامالها ومن احوال الزمنية الليل والنهار والظهور والكسوف والصبح والمغرب والامطار ونسب اجزاء الاسطرلاب لاختصاصه وهي اما كلية واما جزئية اصطلى عليها ارباب هذا الفن وقد وضعت ناكيب شئ لمعرفة استخراج المطلوب بهذه الآلة كتحفة الماظر ومجبة الافكار وضياء الاعين وغيرها . وكل من اسما منها الفرس والعروغ والام والسبكة والمجحة والمضايا وغيرها مما يستفاد من كتبهم قالوا رحم بطليموس ان الافلاك تسعة فالاولا اقربها الى الارض وهو اصغرها وهو فلك القمر ثم الذي يليه وهو فلك عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل والثامن فلك البروج او فلك الثوابت او الكروي وفيه اثنا عشر كوكبا الثابتة والتاسع الفلك الاعظم او فلك الافلاك او الاطلس وبلسان الشرح العرش المحاكم على جميع الافلاك ويسمى الاثر لانه يؤثر في غيره وغيره لا يؤثر فيه ويقال له القسري ايضا لانه يدبر الافلاك دورة قسرية في كل يوم وليلة . واما علماء الافرنج فقد رسموه بزيادة اربعة افلاك وهي فلك النار وهو بين الارض وفلك القمر فكان اول الافلاك وكريستالين الاول وكريستالين الثاني وهما البلوريان او الشفافان وهما الحادي عشر والثاني عشر وامبيربوس وهو موطن السعداء وهو الثالث عشر . وفي الرسم الاتي قد ذكرت الافلاك الثلاثة عشر وان كان بطليموس لم يذكرها كلها

المراد رصدها ويقاس طولها وعرضها وهذه صورتها



الاسطرلاب الكروي مائلا

فالكرة السوداء التي في الوسط هي الارض والدوائر الاخرى بحسب التمر كاترى

١. الدائرة القطبية الشمالية

٢. خط السرطان

٣. محور العالم

٤. الافق

٥. خط الاستواء

٦. دائرة البروج

٧. خط نصف النهار

٨. خط المجدي

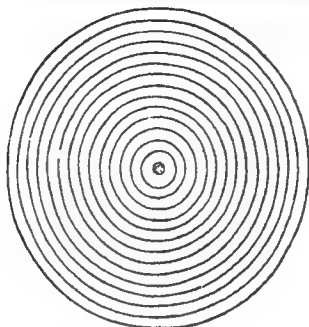
٩. الدائرة القطبية الجنوبية

١٠. القطب الجنوبية

١١. القطب الشمالية

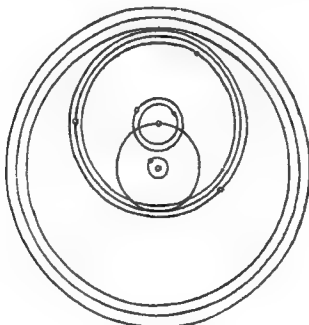
واما الاسطرلاب المسطح فهو عبارة عن كرة قد طبعت حتى ابرت دائره كما اذا اخذت كرة من شمع وضمت عليها يدك حتى تبسط وتصدر دائره . وقال بعضهم





الاسطرلاب المسطح حسب بطليموس

فالكرة التي في الوسط هي الارض والدائرة التي  
حولها فلك النار ويليه فلك القمر ثم عطارد ثم الزهرة  
ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل ثم فلك الثوابت  
ثم كوكبتا لين الثاني ثم كوكبتا لين الاول ثم الاطلس ثم  
اما بطليموس



الاسطرلاب المسطح حسب تيفوبراي

فالكرة الصغيرة التي في المركزي الارض والدائرة التي  
الكبيرة التي حولها فلك الشمس والشمس في الكرة المارة  
حولها فلك القمر والقمر هو الكرة المارة بها والدائرة  
بها ومحيط بها دائرتان اصغر من دائرتيها وهما فلك

عطارده وهو الكره الصغرى في الدائرة الداخلية وفلك الزهرة وفي الكره الكبرى في الدائرة الخارجية . والدوائر الثلث المحيطة بالافلاك المذكورة هي فلك المريج وهي الداخلية وفلك المعنري وهي المتوسطة وفلك زحل وهي الخارجية والدوائر الثلث الكبار المحيطة بالجميع هي بقية الافلاك التي لا سيار فيها

وفي هذا القدر من الكلام الاجمالي على آله تكاد لا تستعمل الا ان استغناء عنها بالآلات الحديثة كتابة . ومن اراد التفاصيل فليطالعها في كتب هذا الفن

أسترماس

Astarmas

قال المسعودي هو اسطرماس بن فاحور بن بريح ابن عابور بن يافث بن نوح وهو اول ملك فملك في اثينا قصبة الصين بعد ان تفرق فيها اولاد عابور وعمرها . قال فملك ثلثمائة سنة وثيقا وفرق اهله في تلك الديار وشقق الانهار وقتل السباع وغرس الاشجار واطعم الثمار وملك فنجل ابنه هرون الذي ملك بعده جسدي في ثمال من الذهب الاحمر جوعا عليه وتعظم له واجلسته على سرير من الذهب الاحمر مرصع بالجمواهر وجعل مجلسه دونه واقبل يمشي له وهو في جوف تلك الصورة هو واهل مملكته في طرفي النهار اجلالا له

اسطفانوس

Etienne, Stephen

او اسطفان وقد يكتب بالصاد مكان السين كلمة يونانية معناها اكليل

اولا اسم لثلاثة قديسين وم

١ . القديس اسطفانوس اول الشهداء وهو يوناني الاصل واحد الثمانية السبعة الذين اقامهم الرسل للاعتناء بالفقراء وذلك حين تشكى الوثائق من اهل ارامهم . وائمة اليهود بالتجديف على موسى وعلى الله والمسيح والناموس فاخرج من المدينة وزجهم بالجميع . وفي مراجعة ما كتب عن في الاسحاحين آب (اغسطس)

الساحس والسابع من سفر اعمال الرسل غنى عن التطويل . ويظن ان ذلك جرى سنة ١٢٦ او ٢٧٢ ب م وله عيسى في اليوم الثامن والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) ٢ . قديس يعرف بالكتاب ولد في القسطنطينية سنة ٧١٢ ب م . كان تاسكا مشهورا اقيم سنة ٧٤٤ رئيسا لدير سان اوكتس في يثينا وسنة ٧٦٢ نفي الى جزيرة في بحر مرمرا المضاد لقسطنطين كبرونيوس الحارب للابغوثات ثم طرح في سجن في القسطنطينية فانقض عليه الشعب وقتلوه وذلك في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٧٦٦ وهو اليوم الذي يبعد له فيو ١٠٣٠ ابن فيكونت تباركان زاهدا وانشا الرهبنة

المسوبة الى خرافونت . ولد في او قرن سنة ١٠٤٦ ودرس اللاهوت في رومية ثم اعتزل واعتزل في جبل موريس من ابرشية ليسوج وبني هناك كوخا صرف فيه اربعين سنة مارس الصلوات والاعمال العاتية . فلما اشتهر امره وطم صلاحه انحاز اليه جماعة من اهل القنوي فسن لهم قانونا ثبته البابا كاليكستوس الثاني سنة ١١٢٠ . وكانت وفاته في ٨ شباط (فبراير) سنة ١١٢٤ وصره ٨٠ سنة . وصدر امر من البابا الكليمنص الثالث بقبضته قديسا ويعبد له في يوم وفاته

ثانيا اسم لثلاثة بابوات وم

١ . اسطفانوس الاول ولد في رومية نحو سنة ٢٠٠ ب م . وتوفي بها سنة ٢٥٧ وقيل سنة ٢٦٠ وكان من اشهر اعماله عزل مرتين اسقف ارل لانه ابطال امر مجمع اسبانيولي حكم بعزل اسقفين اتهموا بالكره وكان عزله بطليم من القديس كبريانوس ثم جرى بين البابا والقديس خلاف مشهور في امر اعادة تعيد الارائفة المرتدين الى الكاثوليكية فاجبها القديس كبريانوس وخالته البابا برسانل لم يبق منها الا بعض قطع . وقتل بانائه الاضطهاد الذي قام به قارليانوس فاعتبرت الكنيسة شهيدا وخصصت يو عيدا في ٢ (اغسطس)

٣٠. اسطفانوس الثاني خلف البابا زكريا في شباط سنة ٧٥٢ وتوفي بعد ١٢ ايام ولذلك لم يذكره بعض المؤلفين في جدول البابوات

٣١. اسطفانوس الثالث ابن البابا قسطنطين الذي ترمز قبل ان سيم قساً . ولد في رومية سنة ٦٩٠ وتوفي بها في نيسان (افريل) سنة ٧٥٧ . جلس على الكرسي البابوي في ٢٧ اذار (مارس) سنة ٧٥٢ بعد البابا اسطفانوس الثاني . فاعتنى بامر الفقراء واقام لهم برومية عدة مستشفيات واماً كن خيرية ثم جاهد بضادة اسطفلس ملك اللبردين اذ طلب ان يتسلط على رومية فاستنجد البابا الملك قسطنطين الخامس اليوناني فلم يحج فأسرسة ٧٥٢ وصالح اسطفلس ثم سار الى بين ملك الافرنج يستنصره سنة ٧٥٤ فعقد مجعاً فقررت فيه الهامة عن الكرسي البابوي . واصدر البابا عدة اوامر في امر التزويج وادارة الكنيسة ثم دشن كنيسة سان دانيس قرب باريس ومع الملك المذكور وولديو وكان احدهما شارلمان ثم كان من الامراء في ترجمة اسمائس فلتراجع . ولاسطفانوس من الكتابات خمس رسائل ومجموع قوانين كتابية

٤٠. اسطفانوس الرابع ايطالياني الاصل ولدي ولاية نالي ورفي الى الكرسي البابوي في شهر آب (اغسطس) سنة ٧٦٨ بعد طرد قسطنطين مختلس البابوية وكان من العامة وبطل حكم جمعية انطاكية بعد مجمع سنة ٧٦٩ ووضع قوانين اخرى . وتوفي سنة ٧٧٢ .

٥٠. اسطفانوس الخامس خلف البابا لاون الثالث في ٢٢ حزيران (جون) سنة ٨١٦ وذهب الى فرنسا قبل لبيت ملكية لويس لودونير وفيل ليطالب منه بتقيفة في الكرسي البابوي فصادف حسن لقاء وقضى امره وعاد الى رومية فتوفي بعد ايام قلائل في ٢٢ اذار (جاشيه) سنة ٨١٧

٦٠. اسطفانوس السادس من عائلة رومانية شريفة كان كردنالا وجلس على الكرسي البابوي في اجازة من الكرسي المقدس

١٠٠. اسطفانوس السابع خلف البابا بونيفاسيوس مختلس البابوية سنة ٨٩٦ ولم يكن انتخابه على مقتضى القوانين تماماً . فظهر الخشونة في تصرفه باستخراج جثة فرموسوس ومحاكمته كما لو كان حياً واهانة المجنة فجاج الذهب لذلك وشغبوا ثم قبضوا عليه سنة ٨٩٧ وطرحوه في السجن مكبلاً بالحديد ثم غنقوه وفيها بعد قررت براءة فرموسوس بمجمع التام سنة ٨٩٨

٨٠. اسطفانوس الثامن جلس في ١٠ شباط (فقره) سنة ٩٢٩ وتوفي في ١٢ اذار (مارس) سنة ٩٣١ . وليس في سيرته ما يستحق الذكر

٩٠. اسطفانوس التاسع وهو المالني الاصل من اقارب الامبراطور اوتو الاول خلف البابا لاون السابع في اول ايلول (سبتمبر) سنة ٩٣٩ واكونونوتي الاصل مقنة الشعب وانفضوا عليه في قصره وشوهوا وجهه فلزم الخجاء واحل وتوفي سنة ٩٤٢ وهو ببارك اذائه ويستغفر لم

١٠٠. اسطفانوس العاشر اخو غودفرد دوق تسكانا ولد نحو سنة ١٠٠٠ وتوفي سنة ١٠٥٨ جعله البابا لاون التاسع كردنالا سنة ١٠٥٤ ارسله قاصداً الى القسطنطينية ورجع سنة ١٠٥٥ وكان هنري الثالث يريد به سوياً فهرب الى موني كازينو ودخل ديراً للقدس بنديكتيوس فصار رئيساً لسنة ١٠٥٧ ثم جلس على الكرسي البابوي في آب من هذه السنة وعقد عدة مجامع قوى فيها مبادئ عزبة القسوس وخلع عنه من الاكليريكيين الذين اهانوا ثنائيل البابا لاون التاسع وزار الدير الذي كان تحت رئاسته وامراهة بتغيير عنوانهم السابقة . واصدر اوامر متعددة ضد اليهودية ومنع محاكمة

٦٠. اسطفانوس السادس من عائلة رومانية شريفة كان كردنالا وجلس على الكرسي البابوي في اجازة من الكرسي المقدس

انكلترا في ١١ (ديسمبر) سنة ١١٢٥ اغتبت الامتيازات  
والشرايع التي قررها هنري الاول والثلاثين بالمعادات  
التي كانت في ايام ادورد المترف وقرر السلام بين  
انكلترا واسكوتيا بتقليد بعض امور الملك دافيد  
الاسكوتي الا انه حمل الملك المذكور على الاعتراف  
بملكيتو واحترام سلطانه ثم قرر البابا انتخابه ملحقا  
ونقرت الاصلاحات وابطلت مفاسد الدولة السابقة .  
وكانت ايام اسطفانوس ايام حروب وقلاقل فانه اشترك  
بحرب مع والس (غاليا) انكرس فيها الانكليز وتكيدوا  
خسائر جسيمة . وسنة ١١٢٨ تجددت الحرب بين انكلترا  
واسكوتيا فانتصر الانكليز في الموقعة المشروفة بموقعة  
الرابية (٢٢ آب) وحدثت ثورات أخرى في اوقات وما كن  
مخللة ثم قام حزب في انكلترا النصر الامبراطورة مانلدا  
ابنة الملك هنري الاول فدخلت سنة ١١٣٢ انكلترا  
وانكرس اسطفانوس وقبض عليه (٢ شباط سنة ١١٤١)  
فخضع أكبر قسم من البلاد للحرب المنتصر الا انه بسبب  
كبرياء مانلدا وشدة عنفانها حصل رد فعل في الحال  
وجعلوا اخاهما غير الشرعي ملكا فنهزم واسرته فأعيد  
اسطفانوس . الا انه في موقعة ولتون سنة ١١٤٢ انتصر  
اخو مانلدا المذكور وهو ارل غلوسستر وهرب  
اسطفانوس واستمرت الحرب عدة سنين فصارت انكلترا  
في اسوأ حال . وسنة ١١٥٢ وصل الى انكلترا هنري  
ابن مانلدا بعساكر جرارة وكسر اسطفانوس فتوسط قواد  
الامة امر الصلح بموت اسكاس نكر الملك فجأة وبارمته بمعاهدة  
وتسمر في ٧٢ (نوفمبر) سنة ١١٥٢ التي تقرر فيها  
ان اسطفانوس يبقى ملكا الى حين وفاتو وان خلته يكون  
هنري ابن مانلدا واما ابنة وليم فيبقى واضعاً يد على  
كل ما يدخل في ملكه بعقد زواج او غير وعلى كل ما  
ملك ابو اسطفانوس في نورمنديا وانكلترا وغيرها قبل  
ان صار ملكا . ولم يعيش اسطفانوس بعد عقده هذا المعاهدة  
الا سنة واحدة . وكانت مدة ملكو شريرة معدت في انكلترا  
فان البلاد امتلأت فلاحا وحاجا عسكرا اجنبية فنهبتها

ثالثا . اسم لسبعة ملوك وهم  
١ . اسطفانوس امبراطور المشرق وهو ابن  
رومانوس الاول شارك اياه في الامبراطورية من سنة  
٩١٩ الى سنة ٩٤٥ ثم عزل ونفي  
٢ . القديس اسطفانوس الاول ملك هنكاري او  
الجير . اطلب هنكاري  
٣ . اسطفانوس الثاني الملقب بالصاعقة خاف اياه  
كولومان الثاني سنة ١١٤٤ او حارب البندقيين والبولنديين  
والروسين والبوهيميين فانتصر عليهم الا ان يوحنا  
كومينيوس امبراطور القسطنطينية استظهر عليه . ثم ابدى  
القساوة في نصره ففكره الشعب ولم يكن له عقب فخلعوا  
ونوحوا ابن عمه بيلا سنة ١١٢١ فهرب هو في دير  
ومات في نفس السنة  
٤ . اسطفانوس الثالث ابن جيزا الثاني خلف  
اياه سنة ١١٦١ وساعد الامبراطور مانويل كومينيوس  
على البندقية ولما غاب عن الملكة اختلسها عباة ثم اعيدت اليه  
سنة ١١٦٣ وتوفي سنة ١١٧٤  
٥ . اسطفانوس الرابع ابن بيلا الرابع خلف اياه  
سنة ١١٧٠ واشهر بعدة مواقع انتصر فيها على ائوكار ملك  
يهوديا ثم افتتح بلاد البلغار . وتوفي سنة ١٢٧٢  
٦ . اسطفانوس بانوري ملك بولونيا . اطلب  
بانوري وبولونيا  
٧ . اسطفانوس ملك انكلترا وهو الرابع والاخير  
من العائلة الانغلو نورمندية . ولد نحو سنة ١١٠٠ ب . م .  
وتوفي في ٢٥ ا (اكتوبر) سنة ١١٥٤ وهو حينئذ  
الفاخر لابنتو ادبلا . احبه خاله هنري الاول منذ صغره  
ولقبه بالالفاب الشريفة ثم وجه اليه اربعة مرات في  
نورمنديا واقطعت املاكا كثيرة في انكلترا وسهل له  
الاقتران بمانلدا واردة كونت بولونيا وذلك سنة ١١١٤  
فلقب بذلك اللقب واستولى على الكونتية ولما توسع  
هنري الاول عن غير وارث ذكر وتزوجت ابنته بكونت  
انجو جرت امور افضت الى جلوس اسطفانوس على تخت

واستخدم هونسة كثير من المتطوعين أكثرهم من  
الغلبك وبزبانية واعتقل الملك بعث إلى هنري الثاني  
وابعا - اسم لعق من مشاهير الرجال منهم

١٠٠٠ اسطفانوس البيزنطي غراماطيقي نبغ في أوائل  
القرن السادس للميلاد ولم تعرف أحوال حياته إلا ما  
الفقوه من ذلك قاموس جغرافي هو أول كتاب ألف في هذا  
الباب ولم يبق منه إلا ملخص كنية ارمولاوس من  
معاصري بوسنيانوس وظهر أن الكتاب المذكور كان  
مجلدًا من فوائد الجغرافية التاريخية القديمة وطبع  
الملخص المذكور عدة مرات

٢٠٠ اسطفانوس الملقب اسوخيك نبغ بين القرن  
العاشر والحادي عشر للميلاد ألف تاريخًا للملكة ارمينية  
منذ تأسيسها إلى سنة ١٠٠٤ للميلاد وهو غزير المادة  
لكن غير محقق

٣٠٠ شارل غيلوم اسطفانوس من مشاهير المؤلفين  
الفرنسيين في القرن التاسع عشر ولد سنة ١٧٧٨ وتوفي  
سنة ١٨٤٥ اشتهر أولاً بنشره من الجمل في الجرائد ثم  
تفرغ لتأليف الروايات وجعله أحد رجال الدولة  
كاتب أسرار فاعظم حذقة غريبة فقلد أدار المعارف  
في نظارة الصابغة الصبوية ثم دخل عضواً في الجمعية  
العلمية بباريس سنة ١٨١١ ثم عزل عن منصبه وأخرج  
من الأكاديمية فصار يكتب سجعاً ضد الحكومة الملكية  
وكان ذلك سبباً لنجاح الجريدتين اللتين كتب فيهما  
سنة ١٨٢٠ انتخبه ولاية الموزن نائباً في مجلس النواب  
وسنة ١٨٢٩ رجع إلى الأكاديمية

٤٠٠ البطريك اسطفانوس الدوميني الماروني وهو  
ابن الشيخ جيمناطيل الدوميني من قرية مرم من قرية  
أهدن من أعمال جبل لبنان ولد نحو سنة ١٦٢٧ وسنة  
١٦٤١ أرسله البطريك جرجس عيبره إلى مدرسة الموارنة  
في رومية فتعلم فيها اللغات القديمة والحديثة والعلوم  
الفلسفية واللاهوتية وبرع فيها جرت بينه وبين العلماء  
هناك محاورات ومجادلات جهارية أکسبه شهرة عظيمة

في تلك البلاد وفيما كان في رومية ألف كتاباً باللاتينية  
منها كتاب في الفردوس الأرضي وفي ٢ نيسان سنة  
١٦٥٤ رجع إلى لبنان وعند وصوله سيم قسماً وتقلد أمر  
العلم والوعظ فأرسله البطريك جرجس البسيلي إلى  
حلب واعظاً فأقام هناك عشرين سنة وفي حلب  
كتاباً في الوعد والإنذار في مجلدين ٠ وسنة ١٦٦٨  
طلبه البطريك جرجس المذكور إلى دير قنوبين فلما  
حضر سامة تلك السنة استقما على قبرص ٠ ولما توسع  
البطريك جرجس سنة ١٦٧٠ انتخب المطران اسطفانوس  
بطربركاً للطائفة المارونية فدير كرسية وقام بأعمال  
طائفته أحسن قيام وألف كتاباً في تصديرتب القديس  
وعنوانه العشر المائتة كتب في نسبة الطائفة المارونية  
وتواريخها ورد على من طعن فيها وكتاباً في تفسير  
الشرطونية أي سيطرة القسوس والأساقفة وغيرهم وكتاباً  
في أصول الألمان السربانية وتاريخاً عمومياً للأزمة يعرف  
بأسمه وكان ذا باع طويلاً في الأمور اللاهوتية والمباحث  
الدنيوية وقد ساهم عدة أساقفة منهم المطران بطرس مخلوف  
أسقف قبرص والمطران يوسف السبعاني المحصورني  
أسقف طرابلس والمطران جرجس الأهدني أسقف أهدن  
والمطران يعقوب عواد المحصورني الذي صار فيما بعد  
بطربركاً للموارنة وأقام في أيامه مدرسة في قنوبين كرسى  
البطريركية وكان يعلم فيها بنفسه وبواسطة تلامذته وكان  
مشهوراً في الصبر والحلم والهيبة والعدل والتقوى وحب  
القرآن وأخائه المظلومين ٠ وفي ٢ أيار (مايس) سنة  
١٧٠٤ انتقل إلى رحمنه تعالى وكانت وفاته في دير  
قنوبين بالحصى ودفن هناك بمدفن البطاركة

٥٠٠ القس اسطفانوس ورد ابن المخوري إبراهيم  
ورد الماروني من قرية كفرحورا في الزاوية من جبل  
لبنان تعلم العلوم في مدرسة الموارنة في رومية واشتهر  
فيها وكان في أيام البطرك يعقوب عواد المحصورني خورباً  
للموارنة في مدينة صيدا وكان على جاسب من التقوى  
وآلف رسالة للكنيسة في تفسير رتبة القديس في ١١ تموز

(جوليه) سنة ١٧٣٢ وتاريخاً للموادث من ابتداءها الخليفة الى مجيى المسيح ورسالة ضد الفاتلين تجريرف النوراة والانبياء والانجيل اختصرها من كتابه المسيح بالقرين الحكيم وكتاب المارة وهو يتضمن مواظ لكل الاحاد والاعاد في السنة ورسالة في اخوية الوردية القها سنة ١٧٢٤ وكتاب تزه العباد وكتاب كنز انصهار وكتاب سلوة العباد ورسالة في فضل الطائفة المارونية ولم ينف له على تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة

٦٠ المطران اسطفانوس عواد المحصروني الماروني مطران حماة وهو ابن الشيخ سليمان بن الشيخ يوسف ابن الحوري بوحنا عواد من قرية حصرون من اعمال جبل لبنان ارسله البطريرك يعقوب عواد هم اميو الى مدرسة الموارنة في رومية نحو سنة ١٧٢٠ فدرس فيها اللغات والعلوم وبرع حتى علا شأنه بين اقراءه ونال شهادة المئنة (العلامة) واقام في رومية كتباً في المكتبة الفاتيكانية تحت يد خالو المونسنيور يوسف السبعاني صاحب المكتبة الذرفية المشهور وفي هناك الى ان اتى خاله قاصداً من قبل البابا الى الشرق وذلك سنة ١٧٣٦ فحضر هو الى لبنان وحضر المجمع اللبناني . وفي تشرين الاول سنة ١٧٣٦ سامة البطريرك يوسف ضرغام الخازن مطراناً على حماه وجملة وكيللاً لبطاركة الموارنة في رومية العظمى فعاد اليها عند رجوع خالو ونقلد محافظاً المكتبة الفاتيكانية واخذ في التأليف فالف كتاباً في الايطالية في المحاماة عن قداسة يوحنا السروجي المعروف بالقدس يوحنا ارون وطبعه في رومية والف بمساعة خالو فهرست الكتب القديمة المخذ الموجودة في المكتبة الفاتيكانية وكتاباً في سير الشهداء الغربيين والشرقيين وهو مجلدان طبع سنة ١٧٤٨ . وله فهرست المكتبة النورسية في مدينة فيوترنما من اعمال ابطالوا وترجمة المجلد الثالث من كتب مار افرام السرياني الى اللاتينية وترجمة خالو السبعاني ومخلص حياتو وله مؤلفات ورسائل كثيرة غير ما ذكرنا . وكان

المطران المذكور غيوراً يتعاطى امور الشرقيين في المجمع المقدس همه ونشاط وبعد ان وصل الى شيخوخة جليلة انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة رومية سنة ١٧٨٤ بعد وفاة خالو الشهر بسبع عشرة سنة ودفن هناك خامساً . اسم خمسة بطاركة من الارمن جلس اولهم سنة ٧٧٥ وتوفي بعد ١٢ سنة . وجلس الثاني سنة ٩٢٥ وتوفي بعد سنة . وجلس الثالث سنة ٩٧٠ وتوفي بعد سنتين . وجلس الرابع سنة ١٢٩٠ وتوفي بعد اربع سنين . وجلس الخامس سنة ١٤٤٩ وتوفي بعد ٢٥ سنة واسطفانوس محلة بالبصرة مساه باسم كاتب نصراني قديم كان في ايام زياد بن ابيه او ما قاربها . قاله باقوت

### اسطفوس وأرموس

ذكرت العرب انها رجلان صالحان كانا ما لكيف في العصر الذي خرج فيو اصحاب الكهف من كهفهم . اطلب كهف في باب الكاف

### أسطريك

Hostalrich

مدينة حصينة في مقاطعة قطلونية من اسبانيا تبعد ٥٠ كيلومتراً عن جيرونة الى جنوبي الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٠٠٠ نفس وقيل ١٥٠٠ . وهي كرسي اسقفية . افتتحها الفرنسيون سنة ١٢٩٤ وسنة ١٨٠٩ ثم انصروا هناك على المجرال اودونيل الاسماغولي سنة ١٨١٠

### اسطوال

Staouéli

محلة في الجزائر تبعد ٣٤ كيلومتراً عن مدينة الجزائر الى الغرب جرت فيها موقعة بين الفرنسيين واهل الجزائر في ١٩ حزيران سنة ١٨٣٠ فاز فيها الفرنسيون

### أسطوان

Ostouân

قلعة من الثغور الرومية من ناحية الشام غزاها سيف

الدولة المحدثاني فقال شاعر الصغري  
ولا تسمأ لاسطوان فقد سطا

عليها بانباي له ومخالب

قال ياقوت واخاف ان تكون نفس اسطوان

أَسْطُوَانَةٌ

Cylinder-dre

في اللغة العمود والسارية والانبوبة الفارغة

كالنصبه . وفي اصطلاح المهندسين حجارة عن جسم اسم

متولد من دوران سطح مستدير على خط في وسطوي

محور الاسطوانة او سمها . والاسطوانة انواع مستديرة

وفي كل جسم يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيهما

قاعدتان يصل بينهما سطح مستدير يفرض في وسطه

المخط المذكور وهو اما مستقيم بحيث اذا ادير على السطح

يحيط باصل بين القاعدتين ماس كل السطح في كل

الدورة ونسب الاسطوانة القائمة اما مائل او مضم وهو

ما ليس كذلك وتسمى الاسطوانة المائلة . ونحوه الاولى

بانها جسم يتوهم حدوده من ادارة ذي اربعة اضلاع

قائم الزوايا على احد اضلاعه المفروض ثابتا حتى يعود

الى وضعه الاول والثانية بانها جسم يتوهم حدوده من

ادارة ذي اربعة اضلاع غير قائم الزوايا على احد اضلاعه

المفروض ثابتا الى ان يعود الى وضعه الاول . واذا

كانت الاسطوانة المستديرة مجوفة متساوية الثخن وقطر

قاعدة تجويفها الذي هو ايضا على شكل الاسطوانة بحيث

يكون تجويفها اقل من ممكنا اي من ثخن تجويفها فتسمى

بالدوقية . ومنها الاسطوانة المضلعة وفي جسم تعالجي

احاط به سطحان مستويان متوازيان كثيرا الاضلاع

اضلاع كل من السطحين موازية لاضلاع السطح

الآخر واحاطت به ايضا سطوح ذات اضلاع اربعة

متوازية كل ضلعين منها متوازيان متلك السطوح

عثة اضلاع احدى القاعدتين وقاعدتها السطحان

المتوازيان فان كانت السطوح ذات اربعة اضلاع

قائمة الزوايا نالاسطوانة قائمة والا فائلة . ومنها الاسطوانة

الشبيهة بالمستديرة او المضلعة وفي ما لم تكن قاعدتها

شكلا مستقيما الاضلاع ولا دائرة بل سطحها يحيط به خط

واحد ليس بدائرة كالسطح البيضي . ومنها اسطوانة تكون

سطحها تحيط به خطوط بعضها مستديرون وبعضها مستقيم .

وللاسطوانة اهمية كبيرة في الصنائع تعرف في اربابها

اسطوخودوس

Sticados

قال ياقوت ازم الاطباء انه اسم جزيرة في البحر من عدة

جزائر وبنيت فيها عقار يسمى بها وهو نوع من الخزامي

يسمى باللسان النباني لوندلاستيكا دوس وقد لقب

بالعربي لكونه ينبت في بلاد العرب ايضا فينبز بذلك

عن نوع منه يسمى الاسطوخودوس الليبوني الذي

سماه ليبونوس شافايسون ستيغاس وهو عدم الرائحة .

واما نوع الخزامي الذي نحن بصدده فهو قوي الرائحة

واذا هرس بين الاصابع انبعثت منه رائحة اشبه برائحة

الكافور لان دهنه الطيار يجنوي على كثير من السوروزين

الشبيهة بالكافور . ويوجد هذا النوع في الاقطار الجنوبية

من فرنسا ايضا في الاماكن المحيرة شبر المزروعة وفي

الاندلس وغير ذلك . وهو شجيرة تعلو من قدمين الى

ثلاث اقدام . اوراقها مستديرة خطية ضيقة ويتكون

من ازهارها سنبله بيضاء ووريقها الزهرية ولا سيما

التي في القمة اكبر من الازهار وفي ملونه بلون البنفسج .

والنبات المذكور مشهور ونافع من النزلة الخاطبة والربو

الربط والاقات الزبوية المصاحبة للضعف ولجل

تقرير الطبع واعتبره اذير واسطة جيدة مضادة

للتشنج وخصوصا في بعض الاحوال العصبية كالتي

العصبية والمستعمل منه الاطراف المزهرة للفروع ولا سيما

منقوعها كالشاي يقدار من درهم الى درهمين وهو

اساس شراب الاسطوخودوس ويدخل في الترياق

ومترو ديطوس وغير ذلك . وذكر اطباء العرب ان هذا

الاسم يوناني معناه موقوف الارواح اي حافظها وقد يكون

من اسم الجزيرة التي تجلب منها . وهو نبات ربيعي رومي

ومعني واجوده الرومي وبزره يسمى الكون الهندي وهو  
نبته حشيشة لها ورق كالصنوبر الا ان هذا اسطول واصغر  
ولكن له جبهة كالصنوبر وله قضبان غير وبزره دقيق  
صغير وزهره يضرب الى البياض وله سقا حمر كصفاء  
الشعير وتلك النبته حريفة مع مرارة بميرة. ونقل ابن  
البيطار عن جالينوس ان طعمه مر وقوي قبض قليل  
ومزاجه مركب من جوهر ارضي بسبيو صار يقبض ومن  
جوهر اخر ناري لطيف كثير القدر يهيو صار مرًا  
وبسبب تركبهم من هذين الجوهرين امكنه ان يفتح ويلطف  
ويهلل ويقوي جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله في  
يخرج البارد من ولا سيما السوداء ولذا كان مفردًا مقويًا  
للقلب منقيًا للدماء ولذلك ساءه عرب الاندلس مكسة  
وطيبة صالح لا وجاع الصدر وهو يحرك اصحاب  
الصفراء ويغنيهم ويقيهم ويعطشهم ويصلح الكسبيين  
واذا ربي زهره يعمل او سكر واستعمل منه مقدار  
يكون فيون الزهر مثقال ونمودي عليه اذهب السوداء  
وفرغ القلب بنوع دفع ضرر السموم المشروبة ولدغ  
الحوام وهو مع ثلثي كزبرة وربو مرزنجوشا وسدس من  
كل من المصطكي والكابلي والكندر معيونًا او مطبوخًا  
اذا لوزم عند اليوم اذهب الثلاث والزمذ والثرهل  
والارقاق والربو والصمغ وضعف البصر والكبد بطيخ  
يسكن وجع المفاصل وشراب الاسطوخودوس يصنع  
عندم مثل شراب الافستنت وهو يحلل النخ ووجع  
الاضلاع والعصب والبرودة المبرطة والحمل المتخذه  
يلطف الاخلاط الفليضة وينفع المجاري المسدودة

### أُسْطُول

الاسطول عبارة عن مجموع سفن معدة للحرب او للتجارة  
ولعل اصلها من كلمة ستولي (Stoly) اليونانية وهي اسم  
رداء طويل يتصل الى القدمين كانت نساء الرومانيات  
يلبسنه وهو اشبه بقلع المركب وقد مر في الارماذة كلام  
عن اسطول اسبانيا وقيادة الاساطيل في المغرب وافريقية

كانت من مراتب الدولة وخططها قال ابن خلدون  
وهي مرفوعة لصاحب السيف وتحت حكمه في كثير من  
الاحوال ويسعى اصحابها في عرفهم كمنه بتخيم اللام متولاً  
من لغة الافرنجية وانما اخصت هذه المرتبة بملك افريقية  
والمغرب لانهما جميعاً على ضفة البحر الرومي من جهة  
المحبوب وتباله الافرنج الذين اعتنوا في امر ركوب البحر  
والمحرب في الاساطيل وبها اتوا الى بلاد البربر واستولوا  
عليها. ولم يكن العرب يعرفون هذه المنية الى ان ساء  
سلطانهم وتصلوا بالافرنج فاضطروا الى بناء الاساطيل  
واقتنوا صناعتها حتى انتهى اسطول الاندلس ايام عبد  
الرحمن الناصر الى نحو ٢٠٠ مركب وكذلك اسطول  
افريقية. وكان مرفا الاساطيل بجاية والمربة تجمع اليها  
من حائر الممالك تحت قيادة رجل يدبر امر الحرب  
والملاح ورئيس يدبر امر جري السفن بالاربع والنجاذيف  
وامرار سائرها فاذا قصدوا تجهيز اسطول اجتمعت افرادة  
وشحنها السلطان برجاله ومهاو وجعلها لنظر امير واحد  
من اعلى طبقات اهل مملكته يرجعون كلهم اليه فاندرجت  
اساطيل العرب في كل البحر الرومي وملكوها الجزائر  
المنقطعة عن الساحل وغيرها من البلاد فضعت في  
شوكة الافرنج جدًا الى ان ضعفت الدولة العبيدية  
والاموية فاقى الافرنج وملكوها جزره وساحله الفامية  
وضعت شان الاساطيل في دولته مصر والشام ولم يعودوا  
يعتنون به فبطل رسم هذه الوظيفة وبقيت في افريقية  
والمغرب فاختصت بها وذلك في القرن الثامن الهجري.  
وكانت قيادة الاساطيل لعبد ثلثة لبني ميمون روساء  
جزيرة قانس ومن ايديهم اخذها عبد المومن. وانتهى  
عدد اساطيلهم الى المائتين من بلاد الصديتين. ولما استسلمت  
دولة الموحدين في المائة السادسة انما مله خطة الاسطول  
على اتم ما عرف واعظم ماعهد وكان قائد اسطولهم احمد  
الصقلي اصله من جزيرة جربة من سدوس كيش اسره النصارى  
وربوه ثم اختلصه صاحب صقلية واستكنه ثم مات وولي  
ابنه فاستلمه احمد وخاف عاقبة الامر ففر الى تونس وتزل



أسعد بن مطران

As'ad-Ibn-Metrān

هو الشيخ موفق الدين اسعد بن الياس المعروف  
 بآب من مطران صاحب كتاب بستان الاطباء وروضة  
 الالاء جمع فيه من الملح والوارد والتعريفات الحسنة ما  
 صعد او طالعه ولم ينسبه والذي بخطه جزءان . توفي  
 سنة ٥٨٥ هجرية

أسعد بن يعفور الحميري

As'ad-Ibn-Ya'for-el-Himyari

هو ملك اليمن بقية من ملوك بني حمير بقية في قلعة  
 كحلان من مخاليف اليمن قال المسعودي وكان في أيام هذا  
 الملك "هو مخيب عن الناس الا خلاصة وحوله من المجنود  
 والنحول نحو خمسين ألفا مرتزقة يقبضون الرزق في كل  
 شهر ويدي وقت القبض البركة . وقد كان لهذا الرجل  
 حروب باليمن مع الفرامطة وصاحب المدحرجة وهو  
 علي بن الفضل وذلك بعد السبعين وألما تين (الهيجرة)  
 وقد كان له في اليمن شأن عظيم حين قتل وتوطأت  
 اليمن بهذا الرجل"

أسعد ابو كرب

As'ad-Abou-Careb

هو تبع ثمان اسعد ابو كرب من كليب كرب وقيل  
 ملك كرب تبع من زيد بن عمرو بن تبع ذي الاذهار من ابرهة  
 تبع ذي المناذر بن الراش بن قيس بن صفي بن سلم وكان  
 يقال له الزائد وقيل الرائد هو واحد التابعة ملوك اليمن  
 ملك بعد ياسر اعم وقيل ناسرائيم وقيل ملك بعد ابيو  
 كليب كرب وصي بتبع الاخر في امام هيتا سب وارده شر  
 هين بن اسفند يار بن هيتا سب من الفرس . قيل خرج  
 من اليمن متوجها في الطريق الذي سلكه الراش حتى  
 خرج على جبل علي ثم سار يريد الانبار فلما انتهى الى  
 موضع المحجرة تمحدر وكان ليلا فاقام بمكان فسمي ذلك  
 المكان بالمحجرة وخلفه يومئذ قوم من الازد ونهم وجذام  
 وعاملة وقضاة فبنوا واقاموا يومئذ اعقل اليهم بعد ذلك

على بني حيد المومن بها واجاز الى مراكش فتلقات الخليفة  
 يوسف بن عبد المومن بالكرامة واجزل صانعة فقلعة امر  
 اساطيل فكننت له آثار في الجهاد واخبار ومقامات مذكورة  
 في دولة الموحدين وبلغ امر الاساطيل على هذه بالكثرة  
 والانتفاضة الى ما لم يبلغ من قبل ولا بعد . ولما طاب صلاح  
 الدين الايوبي استنجد الموحدين بالاساطيل في المحروب  
 الصليبية ليغلب بها اساطيل الصاري لم يجرى الى طلبه ولم  
 يكن في الاسلام نوع بحرية غيرة الموحدين ثم لما ضعفت  
 دول المغرب بعد سقوط الموحدين وبني مرين ضعفت  
 اساطيل المسلمين وتوقفت اساطيل الافرنج وكثرت حتى  
 اصبح المسلمون في البحر كالأجانب لا هالم امر قيادتها  
 الا على بعض السواحل . غير ان الرتبة بقيت في المغرب  
 لعدد القرن الثامن واطل التاسع للبحرية وحافظ ملوكه  
 على ردها ودارتها استعدادا لما ربما يضطرم الى الحرب  
 البحرية اذ يعتقدون انه لا بد قريبا بعد من دخول البحر  
 والاستيلاء على بلاد الافرنج والتوغل فيها . هذا المخلص  
 ما كتبه ابن خلدون . واما السفن البحرية في الا زمان  
 السالفة عموما وفي ايامنا هذه فسماني الكلام عليها في  
 حارة من باب العين

أسعد بن زرارعة

As'ad-Ibn-Zorārah

هو ابو امامة اسعد بن زرارعة بن حنيس الخزرجي  
 الانصاري من بني النجار كان قتيب بني النجار وهو اول  
 من بايع النبي من الخزرج يوم بعة العقبة الاولى . وكان  
 اول من بايع الرسول ايضا في بعة العقبة الثانية  
 على قول . وكانت وفاة اسعد في السنة الاولى من الهجرة  
 فاجتمع دوا النجار الى النبي وطالبوا اليه ان يقيم لهم نقيباً  
 عوضاً عنه فقال اثم اخواني وانا نقيبكم

اسعد بن شهاب بن نجاح

سيذكر في آل نجاح من باب النون

قوم من طي وكتب والسكون والبحرث بن كعب واباد .  
ثم توجه تبع الى الموصل ثم الى اذربيجان فلقى الترك  
فهرهم فقتل المقاتلة وسبي الذرية ثم عاد الى اليمن  
فهابته الملوك واهدوا اليه وهدمت عليه هدية ملك الهند  
فراى ما لم ير مثله فقال لارسل كل هذا في بلادكم فقال  
له اكثره من بلاد الصين ووصف له الصنم فحلف  
ليغزونها فصار يحبر حتى اتي الى الزكايك واصحاب  
الفلانس السود ووجه رجلاً من اصحابه يقال له ثابت  
نحو الصين في جمع عظيم فاصيب فصار تبع حتى دخل  
الصين فقتل مقاتلها واكثرهم ما وجد فيها وكان مسيره  
ومقامه ورجوعه في سبع سنين . ثم اذ خلف بالبيت ١٢  
الف فارس من حبرهم اهل البيت ويزعمون اثم  
عرب والواهم الوان العرب وكذا اخلاقهم وقيل لما نزل  
الحيرة ارسل ابن اخيه شمر ذا الجناح الى قباد فحاربة  
فهزمت وادركه بالري فقتله ثم وجهه الى خراسان ووجه  
ابنه حسان بن تبع الى الصفد وقال ابكاسق الى الصين  
فموا عليها وكان كل منها في جيش عظيم يقال كانا في  
٦٤٠ الف . وارسل ابن اخيه (وتيل ابنه) يعلى الى  
الروم فتزل على القسطنطينية فاعطوه الطاعة والاناة  
ومضى الى رومية فحاصرها فاصاب من معه الطاهون  
فوشب عليهم الروم وقتلهم عن آخرهم . ولما شردو  
الجناس فكان منه ما سباني في ترجمته . ثم لقي حسان  
ابن تبع بالصين فغماره وراى ملك طويلة وعادا الى تبع .  
وقيل ان اسعد سار في الارض ووطأ المالك وذلها  
وطأ ارض العراق في ملك الطوائف فلقى ملكاً من  
ملوك الطوائف اسمه قباد وليس قباد بن فهر وهزيمة  
وملك اسعد العراق والنام والحجاز ثم مضى الى مكة  
وكما الكعبة كما باقي وقال في ذلك

اذ حسينا جوادنا من دماء

ثم سرا بها معبراً بعيدا

واستنجنا بالخيول خيل قباد

وابن اقليد جاءنا مصفودا

وكسونا البيت الذي حرّم الله  
ملاء مصفداً وبرودا  
واقمنا به من الشهر عشرين  
وجعلنا لياؤا اقليدا

وقال ايضا

لست بالتبع الباني ان لم  
تركض الخيل في مواد العراق  
او نودي ربيعة المخرج قسراً  
لم تعقها عوائق العواق

وقال ابن اسحق بن نيعاً هذا حين اقبل من المشرق بعد ان  
ملك البلاد جعل طريقه على المدينة وكان حرب مر  
بها في بني تميم يبع اهلها وخلف عديم ابا له فقتل  
غيلة فقدمها عازماً على تخريبها واستشمال اهلها فجمع له  
الانصار حين سمعوا ذلك ورثسهم من بني النجار  
وخرجوا لقتالها وكامل بقا تلونها بهاراً و يغزونه لئلا يقيها  
هو على ذلك اذ جاءه حبران من يهود بني قريظة عالمان  
بقالا له قد سبعا ما تريد ان تفعل وانك ان ابست الا  
ذلك حمل بينك وبينه ولم تامن عليك عاجل العقوبة  
فقال ولست ذلك قالوا انها مهاجرني من قريش تكون  
داره . قيل فانهى عما حكاه يريد واعجبه ما سبعا منها  
واجمع دينها وكان هو وقومه عبدة اوثان وسار من المدينة  
الى مكة فكسا الكعبة الوصائل والملاءة وكان اول من  
كساها وجعل لها باباً ومفتاحاً واوصى ولان من  
جرم بنطيرها . وقيل لما قرب من مكة اغراه فزمن  
هذيل بالها وذخائرنا فيها الحبران عن ذلك وقالوا ان  
هؤلاء يريدون هلاكك فقتل المذليلين وقدم مكة فاسره  
الحبران بالطواف بها واخضوع ثم كساها وخرج متوجهاً  
الى اليمن فعدا قومه الى اليهودية فابوا عليه حتى حاكمه  
الى النار . وكانت لم تار تحم بينهم فبا يزعمون تاكل الظالم  
ولا تفتر المظالم فقال لوموا اهلهم فخرج قومه با وانهم  
وخرج الحبران بمصاحفها في اصافها حتى قعدوا عند مخرج  
النار فخرجت النار فغشمتهم فاكلت الاوثان وما قربوا

مها ومن حمل ذلك من رجال حمير وخرج المحبران  
تفرق جباهها لم تضرها النار فانتجت حمير دينها . قيل  
وكان قدم على نبي قبل ذلك شافع بن كليب الصديقي  
وكان كاهن فقال له نبي هل تجد لقومك ملكا بليزي  
ملكه قال لا الا ملك غسان قال فهل تجد ملكا يزيد  
عليه قال اجنأ لبارئ مرور ورائد بالتهور ووصف في  
الزبور وفضلت امته في السنور يبرج الظلم بالنور احمد  
الذي طوى لامتو حين يحمي احد بني لؤي ثم احد بني  
قصي . فنظر تبع في الزبور فاذا هو يمد صفة انبي . قال  
المسعودي وكان ايمانه بالشي قبل ان يبعث بسبعائة  
سنة وقال في ذلك

شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم  
فلو مد حميري الى عمرو لكنت وزيرا له طين ثم  
والزم طاعة كل من على الارض من عرب او عجم  
وكانت وفاة اسعد باي من قبل وكان ملكه ١٢١  
سنة وقيل ٢٢٠ وفي كلا القولين نظر . وقيل لم يخرج  
احد بعده من ملوك اليمن غازيا . وملك بعده ربيعة  
ابن نصر اللخمي ولا توفي ربيعة عاد الملك الى حسان  
ابن نبي . وقال بعضهم ان حسان تبع هو نفس اسعد  
اني كرب

أسعد أفندي

As'ad-Effendi

محمد اسعد افندي مورخ من الأتراك ولد في  
الاستانة سنة ١٧٩٠ ميلادية (١٢٠٤ هجرية) واشتهر  
بمعارفو اغاريجية سنة ١٨٢١ جعل مديرا لجريدة  
تدوين الوقائع الرسمية وارسله السلطان محمود سنة  
١٨٢٦ سفارة الى بلاط الشام محمد . ولقب بعد ذلك  
بالقاب شريفة . وله تاليف مفيدة منها اس الظفر في  
نكية الانكشارية ترجم الى الفرنسية وغيره من الكتابات  
والجميل في الجرنال المذكور

أسعد باشا

As'ad-Pasha

احد رجال الدولة العثمانية المشهورين بالحق  
وحسن السياسة ولد سنة ١٨٢٨ انتظم اولاً في سلك  
القلعة ثم صار نائب رئيس المأمورية العسكرية العثمانية  
في باريس ثم تليها في مدرسة بروسيات الحربية ورافق  
فؤاد باشا الى سورية باوراك وكان يجه فنان  
الثبات الدولة وارسل بامورية مخصصة الى المانيا ثم  
سافر في خدمة المحضرة الشاهانية الى اوربا سنة ١٨٦٧  
وصار يترقى من رتبة الى رتبة وفي كل مناصبه يظهر اهليته  
واستعداده للدوائر المالية فوجهت اليه ولاية البانيا  
فقام بها احسن قيام ثم وجهت اليه رئاسة دائرة شوري  
السريسية ثم مسند السريسية سنة ١٨٧٢ وصار  
من اعضاء ديوان هاميون . سنة ١٨٧٢ وجه اليه مسند  
الصدارة العظمى وعمره ٤٥ سنة ثم فصل بمحمد رشدي  
باشا شرطاني زاده فوجهت اليه ولاية قونية وحكمت  
خطوب الجميع هناك فداشنت فقام باعمال خفت  
الولايات . ثم خلف حالت باشا في ولاية سورية مع  
مشيرة الاوردوي الهاموني الخامس فكانت له سياسة  
اجنبية اليه قلوب الناس وشهادتهم باعماله النافعة  
وعداؤه . وهو الذي اوردنا ذكره في مقدمة المجلد الاول  
من دائرة المعارف فليراجع هناك . ثم دعي الى الاستانة  
وعين ناظرا للبحرية ثم وجه اليه مسند الصدارة العظمى  
فخدمة خدمة صادقة واستطاع من معاشه على قلة ثروته ثم  
فصل بمحمود ندم باشا وعين وكيلاً في نظارة النافعة  
ثم استعفى منها وارسل واليا لولاية آبدن فتوفي هناك  
عن ٤٧ سنة . وكان من احقر رجال  
الدولة في هذا الزمان وسياسة الاجتهاد في صالح  
الدولة والامانة وكان مهذبا ادبيا حقيقيا عالميا له طيف  
المعاصرة يعرف الفرنسية وشتا من الانكليزية مكي على  
مطالعة الكتب الاوربية العلمية . ولولم يكن من رجال  
الدهر لما ارتقى الى مسند الصدارة العظمى مرتين وهو  
في المن المذكور وذلك من الامور النادرة في الدول  
الكبار . وهو غير اسعد باشا الذي كان واليا لولاية صيدا

بعد الحركة الاولى بين الدروز والنصارى . وفي ايامه  
قسم لبنان الى قائميتين قائميه الدروز وهب الى  
جنوبي طريق الشام وجعل قائماتها الاميرامين ارسلان  
وقائميه النصارى الى شمالها وجعل قائماتها الامير  
حيدر قاهديه وكان ذلك سنة ١٨٤٤ ليليلاد . وكان  
اسعد باشا هذا من ذوي الحذق والرفق والحلم والعدالة  
وهو الذى مدحه الشيخ ناصيف اليازجي بقصيدة القافية  
التي مطلعها

بناه العلى بن القنا والبارق

على صهوات الخيل تحت اليبارق

اسعد الميهني

As'ad-el-Mihani

هو ابو الفخ اسعد بن ابي نصر بن الفضل الميهني  
الفتية الشافعي الملقب بمجد الدين كان اماما في الفقه  
والخلافة وله فيه تلفية مشهورة تنفقه هرو ثم رحل الى  
غزة واشهر بملك الدار ومدحه الفزى الشاعر . ثم  
ورد الى بغداد وتوفى اليو تدرى المدرسة النظامية  
مرزبان ثم عزل وخرج الى العسكر . واشتغل عليه الناس  
واقتنعوا به . قبل وكان قد توجه رسولا من بغداد الى  
هذان فتوفي بها سنة ٥٢٧ هجرية . والميهني نسبة الى قرية  
من قرى خايران وهي ناحية بين سرخس وبيورد من  
اقليم خراسان

اسعرد

او اسعرت . اطلب سيعرت

اسعردى

Es'erdi

هو نور الدين محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد  
ابن رستم الاسعردى الشاعر ولد سنة ٦١٩ هجرية وتوفي  
سنة ٦٥٦ كان من كبار شعراء الملك الماصولة ديبان  
شعرواكان الغالب عليه الجون وله فيه مجموعة اسمها سلاقة  
الزرجون في الخلاصة والمجرب . وعفي قبل موته فقال  
من ايات

سالت الله بختي لي بخير فعمل لي ولكن في عيوني  
وله قصيدتان من بحر واحد على روي واحد في احدها  
يفضل شراب الخبيفة على الخمر وفي الاخرى يفضل  
الخمرهما من تقاسم الشعرا يندى بها حذافة في البرهان  
على كلنا القصيتين . ولا يسعح المقام بايرادها وله غيرها  
ايضا من رقائق النظم

اسغرد

Asgard

ذكر في الميثولوجيا السكندنافية انها مدينة في وسط  
العالم كانت على زعمهم مسكك للعنودات المعروفة عديم  
بالاسه وهي اقدر معبوداتهم وكانت زاهية زاهرة جدرانها  
من الفضة الخالصة . ومعنى اسغرد مدينة الاسه

اسغور

Isgaur

او اسكورية مدينة في روسيا اسيا من بلاد الاباطة  
على الساحل الشرقي من البحر الاسود على مسافة ٢٦  
كيلومترا من مخيم قلعه الى الجنوب الشرقي . وقد سميت  
قديما ذيوسكور باس ثم بسبوتوبوليس ثم سوتوبوليس

اسغويرا

Bsgueira

قرية من البرتغال من مقاطعة برا بعد ٢٢ ميلا  
عن اقربوا الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٠٠٩ نس  
وبها دير للرهبان البندكتيين وهو اقدم الاديرة في المملكة

اسف

Asaf

قرية من نواحي النهران من اعمال بغداد قريب  
اسكاف منها ابو الحسن مسعود بن جامع البصري الاسفي  
حدث ببغداد عن الحسين بن طلحة الدعالي وسمع منه ابن  
الحضاب النخوي سنة ٥٤٠ هجرية

اسفار

جمع سفر وسفر وسيدكران ونهر اسفار قيل منسوب  
الى ارض اسفار يجري فيه الماء سنة ثم ينقطع ٨ سنين ثم

يعود في الساعة ثم يقطع ثمانى وهكذا

أَسْفَارُ بْنُ شِيرَوَيْهِ

Asfar-Ibn-Shirawaih

رجل ديلي كان من اصحاب ما كان بن كالي الديلمي وكان  
معه الخنق والعشرة فاخرجه ما كان من عسكره فاقبل  
بكر بن محمد بن اليسع وهو بنسأبور وخدعة فسيره  
بكر بن محمد الى جرجان ليقبضها وكان ما كان بن كالي  
ذلك الوقت بطبرستان واخوه ابو الحسن بن كالي  
بمجران وقد اعتقل ابا علي بن ابي الحسين الاطروش  
العلوي عند فخر بن ابو الحسن بن كالي ليلة ومعه اصحابه  
ففرقهم وبقي في بيت هو العلوي فقام الى العلوي ليقبضه  
فقتله العلوي وقتله وخرج من الدار واخفى فلما أصبح  
ارسل الى جماعة من القواد يعرفهم الحال فخرجوا يقتل  
ابي الحسن بن كالي واخرجوا العلوي والسوء القنصرة  
و بايعوه فاسى اسيراً واصبح اميراً وجعل مقدم جيشه  
علي بن خرشيد ورعيه الجيش وكانت اسفار بن  
شيرويه وعرفوه الحال واستقدموه اليهم فاستاذن بكر  
ابن محمد وسار الى جرجان وافتح مع علي بن خرشيد  
وضبطوا تلك الناحية فسار اليهم ما كان بن كالي من  
طبرستان في جيشه فحاربوه وهزموه واخرجوه عن  
طبرستان واقاموا بها وسعم العلوي فاصب يوماً بالكرخ  
فسقط عن دابته فمات ثم مات علي بن خرشيد صاحب  
الجيش وعاد ما كان بن كالي الى اسفار فحاربته فانهمز  
اسفار منه ورجع الى بكر بن محمد وهو بمجران واقام  
بها الى ان توفي بكر فولى السعيد نصر بن احمد الساماني  
عليها اسفار بن شيرويه وذلك سنة ٢١٥ هجرية وارسل  
اسفار الى مرداويج بن زياد الديلمي يستدعيه فحضر فجملة  
امير الجيش واحسن اليه وفصلوا طبرستان واستولوا  
عليها. وسنة ٢١٦ كان الحسن بن اقسام الداعي بالري  
استولى عليها واخرج منها اصحاب السعيد نصر واستولى  
ايضاً على قزوين وزنجان وابهر وكم وكان معه ما كان بن  
كالي فسار الى طبرستان ولقيها اسفار فقتلها قتلاً

شديداً فانهمز الحسن وما كان بن كالي ولحق الحسن  
فقتل واستولى اسفار على طبرستان والري وجرجان  
وقزوين وزنجان وابهر ونهم والكرخ ودعا لصاحب  
خراسان السعيد نصر بن احمد واقام سارية واستعمل على  
آمل هارون بن بهرام وكان هارون مضطراً ان يخطب  
فيها لاني جعفر العلوي فخاف اسفار امراني جعفر ان يحدد  
له الفتنة فاستدعى هارون وامره ان يتزوج بابنة احد  
اعيان آمل ويخسر الى عرسها جعفر وغيره من رؤساء  
العلويين ففعل وفي اليوم المعين سار اسفار من سارية  
مجداً حتى وصل وقت الموعد وهم على دار هارون  
على غفلة وقبض على ابي جعفر والرؤساء العلويين  
وحملهم الى بخارى فاعتقلوا بها. ولما فرغ اسفار من امر  
طبرستان سار الى الري وقد اتاها ما كان بن كالي  
فاخذها منه وسار ما كان الى طبرستان فاقام هناك  
واحب اسفار ان يستولي على قلعة الموت وهي على جبل  
شاهق من حدود الديلم وكانت لسيده جشم بن مالك  
الديلمي فراسله اسفار وساله ان يجعل عياله في القلعة ولا  
قزوين فاجابة الى ذلك ولما حصل بالقلعة مائة رجل  
استدعاه من قزوين وقتله ثم على اعداءها  
ثلاثة وجعل قدره فنجبر وعصى على السعيد نصر واراد ان  
يحمل على راسه تاجاً وينصب بالري سرير ذهب للسلطنة  
ويجرب الخليفة وصاحب خراسان فسير اليه الخليفة  
المقتدر هارون بن غريب الى قزوين فحاربته اصحاب  
اسفار فانهمز هارون وقتل جمع من اصحابه وكان اهل  
قزوين قد ساعدوا اصحاب هارون. وسار اليه صاحب  
خراسان السعيد نصر وكان عند اسفار وزير اسمه مطرف  
ابن محمد المجراني فخوفه عاقبة الامر وكذلك جوده  
طلبوا الصلح على مال يدفعه للسعيد نصر فبعد الصلح  
والخوف قبل ما اشاروا به وانفاد على امر معلوم ففقط  
اسفار على اهل الري وغيرهم على كل رجل ديناراً حتى  
جمع ما رضى به السعيد نصر ورجع عنه ثم زاد نجبر  
اسفار وقصد اهل قزوين للالتقام فوقع بهم وقعة

عظيمة اخذ فيها اسلحهم وخذهم وظلم وبغى فخرج اهل قزوين رجالاً ونساءً واولاداً يتضرعون ويدعون عليه وبطلون فخر اسرار بدعائهم وشتهم . وكانت اسفار قد ارسل قائده مرداويج الى سلاسل صاحب شيراز والطرم بدعوة الى طاعته فاسفالة سلاسل اتفاقا على اسفار فكانت مرداويج بعض الثوار الذين بقى بهم فاجابوه وكانوا قد سبوا من تصرف اسفار وكان من جلهم الوزير مطرف فسار مرداويج وسلاسل نحو اسفار وهو بقزوين وثار الجند يؤهبهم الى الري ثم الى خراسان وكانت مرداويج ما كان بن كالي بطبرستان يستدعو ليه ساعدا على اسفار سار ما كان الى اسفار ففر اسفار الى بست . وقصد الري عن طريق المنازة ليخمس بقلة الموت التي بها اهل وامالة فانقطع عنه بعض اصحابه واعلم مرداويج بالامر فالحق بمرداويج قائداً فلقية وهو يستريح فسالة اسفار عن الثوار الذين خانوه فاخبره ان مرداويج قتلهم فقال الان طابت نفسي فامض في ما امرت بوقد ظن ان امر يقتلو فقال ما امرت فبك بسوء ثم حمله الى مرداويج فامر يقتلو . وقيل في قتله خير ذلك وكان قتله في نفس سنة ٤١٦ . ويمكن مرداويج من ملك كل بلاده . واشتدت شوكة كاساني في ترجمته ان شاء الله

## اسفانيس

قال ياقوت مدينة في نواح افريقية اذا خرجت من فاس تريد الغرب جهتها الى الهدية والغالب على ظنها الزيتون وهي منبع ذات سور من حجر بيضا وبين الهدية مرحلتان . وهي نفس سفاقس او صفاقس وستذكر في بابها من السين

اسفاكيا  
Sphakia

قصة لواء باهيا في ولاية كريت واقعة على ساحل كريت الجنوبي على مسافة ٣٥ كيلو مترا من خانية الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٨٠٠ نسمة

اما لواء اسفاكيا فيدعي ايضا لواء سلطانية وهو عبارة عن ارض جبلية قاحلة

## اسفاناخ

راجع اسفانخ

## اسفانير

راجع اسفانير

## أسفجین

Asfajtn

قرية همدان من رستاق ونجر بها مائة بيت من حوافر حر الوحش فقيل لها مائة الحوافر . وسباني ذكرها في باب الميم

## اسفذن

Esfadn

او اسفذن قرية من قرى الري ينسب اليها احمد ابن علي بن اساجيل بن علي بن ابي بكر الاسفذني الرازي حدث عن ابراهيم بن موسى الفراء وروى عنه الطبراني وتوفي سنة ٢٩١ هجرية ببغداد . وعلي بن ابي بكر الرازي الاسفذني حدث عن حماد بن مجيب عن قتادة

## أسفرايين

Asfaraain

او اسفراين . بلدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان قال ياقوت واسمها التدم مهران ساها بذلك بعض الملوك لخضرها ونضارها . ومهرجان قرية من قراها . وقال البيهقي اصلها من اسبرايين وهي مركبة من اسبر ومعناه بالفارسية الثرس وايين ومعناه العادة كان اهلها قد عرفوا قديما بجمل الثروس فسميت المدينة بذلك . وقيل بها اسفندبار فسميت يومئذ مهرانا لطاول الياهم . وتسمى ناحيتها على ٤٥١ قرية . قال ابن الاثير وفتحت اسفراين على يد عبد الله ابن عامر سنة ٣١١ هجرية . وسنة ٥٤٨ دخلها

الغز فيهما وخبرهما واكثرها القتل في اهلها . ومن  
قتلوا ابو الحسن الفدورجي الذي يقول فيها  
سنى الله في ارض اسفرايين عصبتي  
فا تنهي العلماء الا اليهم .

ثم كان الامير ايثاق السجري يخصها بالقتل  
والغريب حتى دمرت . وكان اسفرايين قلعة محصنة بها  
عبد الرحمن بن محمد بن علي الحاج لا قصده المويد  
آي به سنة ٥٧٠ هجرية فاحاطت به العساكر واستولوا  
من الحصن . وينسب الى اسفرايين جماعة من اهل العلم  
والادب منهم الحافظ الكبير يعقوب بن اسحق بن ابراهيم  
الاسفراييني . توفي سنة ٢١٦ هجرية . وابو اسحق الاسفراييني  
المشهور . وقد تقدمت ترجمته . وابو عوادة احد الحفاظ  
وقد تقدم ايضا . وابو علي الاسفراييني . المعروف بابن  
السقاء . ذكر في ابن . وابو حامد الاسفراييني وقد مر .  
وغيرهم من اعيان الامة

اسفزانج  
Isfaranj

من قرى صفد سميت منها ابو فريد محمد بن محمد  
ابن اسمعيل الاسفزانجي

اسفزار  
Asfezâr

وقيل اسفزار براءث مملتين . قال باقوت  
مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة كابل لها ولاية  
ابام السجوقيين ولاها الب ارسلان مودود بن ارناش  
من اقرى سنة ٤٥٨ هجرية . وبها نزل السلطان ملكشاه  
ابن الب ارسلان وهو سائر الى خراسان سنة ٤٨١ . ومدة  
٥٥٩ ولى عليها شهاب الدين الفوري ان اخيه غياث  
الدين محمود . سنة ٦٠٤ سار اليها ابن خرميل  
وحصرها كما تقدم . : برسمته . وينسب الى اسفزار ابو  
القاسم مصور بن احمد بن الفضل بن نصر بن عصام  
الاسفزاري المهاجري سيع من مشايخ وقتو وكان وحيد  
عصره في حفظ اشعار الاسلام واهل متبعه لا آثار واعظا

حسن الكلام طلو المنطق بعيد الاشارة في كلام الصوفية  
خادما لم تحيا متواضعا كرم الطبع خفيف الروح قائما  
بمناجى المظلومين ولما كان يدخل على السلاطين  
والجباية يذكرهم الله ويحثهم على طاعته وامرهم بالمعروف  
ويهامهم عن المنكر ولا يخاف من سطوتهم فيقبلون امره .  
قتل في همدان سنة ٥٠٢ هجرية

اسفس  
Isfas

قال باقوت من قرى مرو قرب غاز يقال لها  
اسبس والثمن منها خالد بن رناد من ابراهيم الذهلي  
الاسفي

اسفست

اطلب ففصصة

اسفيسيا  
Asphyxia

كلمة يونانية معناها انقطاع البض وهي تدل في  
الاصل على توقف حركة القلب توقفا وقتيا او نهائيا  
وانقطاع حركة الشرايين وتعرف ايضا بالاختناق . واما  
الان قائما مراد بها الدلالة على حالة من النفس غير تامة  
او متوقفة بحيث لا يعود الدم بدوري في الشرايين بواسطة  
تأثير الهواء مع قطع النظر عن حركة القلب التي ربما بقيت  
من بعد انقطاع التنفس . وتأثيرات توقف النفس الناشئة  
راسا عن ذلك انما هي نتيجة فقد اوقلة الاكسجين وبقاء  
الحامض الكربونيك المتكون قبل ذلك بحيث يصير  
سببا للدم . واذا زبدت دورة الدم زيادة غير معتدلة  
يتكون حامض كربونيك فاذا بقي نفاثا عنه تشنج ثم موت  
واذا زاد النفس زيادة غير معتدلة برد المصاب  
بالاسفسيا لان من شأن النفس الرغوي الحض ان ينشأ  
عنه برودة بواسطة اختلاف حرارة الهواء الداخل في  
الرئة والمخرج منها وفي هذه الحالة ايضا يموت المصاب  
وذلك لعدم الحرارة كما يحدث له اذا جاوزت في حركات

النفس درجة الاعتدال في السرعة وكذلك اذا قوت  
 فيه الدورة من دون ان تقوى فيه في الوقت نفسه  
 وبطريقة معتدلة حركات النفس فانه يموت بقوة الحامض  
 الكربوليك المتكون من تلك الدورة من دون ان يكون  
 لتسبيل لبرازه بواسطة النفس وبذلك تظهر التأثيرات  
 المضرة المملكة الناشئة عن الاستحمام الحار الذي كان في  
 القدم يستخدم علاجاً للصائين بالاسفكيا وقد سبب  
 موت كثيرين ممن كانوا يبرأون حالاً لولا استخدام  
 ثم ان الاسفكيا تحفظ عن الاغواء يكون الاغواء ناشئة  
 عن ضعف في عمل القلب مسبب عن ناص في الاسفكيا  
 او سبب اخر حال كون الاسفكيا ناشئة عن انقطاع  
 وصول الاسفكيا الى الدم كما علمت. وللأسفكيا اسباب  
 كثيرة منها أولاً تعرض ميكانيكي لدخول الهواء في  
 القصبة كما في الحق والفرق او من ورم في نفخة الزمار  
 او في اللوزتين او من وجود جسم غريب في المجرة .  
 ثانياً قد تكون المسالك الهوائية مفتحة ولا يدخلها هواء  
 مانع يتعرض لحركات النفس وقد يكون المانع ميكانيكياً  
 كما اذا سقط مقدار من التراب على الحنجرة ومنع عدد  
 الفجوف الصدري وكثيراً ما يكون عن توقف عمل  
 المراكز العصبية التي تكون اعصاب العضلات التنفسية  
 ناشئة عنها. ثالثاً قد تكون المسالك الهوائية مفتحة فتحدث  
 الاسفكيا لعدم وجود الاسفكيا في الهواء الداخل كما  
 اذا تنفس الحيوان الذروحين وحده او داخل الهواء  
 مقدار عظيم من الحامض الكربوليك او غيره من  
 الغازات السامة كالابر وجين المكثرت. واما كيفية الموت  
 بواسطة الاسفكيا فهي انه اذا حجب الاسفكيا عن  
 الرئتين حمر الحامض الكربوليك في الدم وضعت  
 الدورة الرئوية وذلك لتفقد القوة المتولدة بواسطة  
 التغييرات الكيماوية فتتقص كمية الدم الواصلة الى  
 شجاف القلب وتقص ايضا الكمية اللازمة الى جوفه  
 فتضعف حركاته الانقباضية الى ان تتوقف بالكلية .  
 وثانياً يختلف السبب التريب في جاني القلب على ان

الجائين يتأثران من عدم وجود الدم الشرياني في الاوعية  
 الشريانية الخاصة بجوفها لان الجانب الايمن يقابل  
 من كمية الدم الالية اليه فتضعف قوته الدافعة والجانب  
 الايسر لا يتعجز للعمل لعدم تأكده الدم الواصل اليه  
 فيتأثر المجموع العصبي من هذا الضعف في الدورة وعدم  
 نظير الدم فينفذ المجموع العصبي والمجموع العضلي  
 قوته فيقع الحيوان في غيبوبة وحركات تشنجية ثم يعقب  
 ذلك موته ١٠٠. الغيبوبة فتقع بعد انقطاع الهواء بعض  
 دقيقة ونصف ولكن حركات النفس والحركات التنفسية  
 قد تبقى بعد ذلك الى دقيقتين وقد امتحن العلماء ذلك  
 فوجدوا ان الكلب اذا سمع الهواء بعد النصبة مثلاً  
 كان معدل المدة التي دامت فيها الحركات التنفسية  
 بعد سمع الهواء عنه ٤ دقائق و٥ ثوانٍ ومعدل حركة  
 القلب ٧ دقائق و١١ ثانية فيكون معدل مدة حركة  
 القلب بعد انقطاع حركة التنفس ٢ دقائق وبضع ثوانٍ  
 وظهر من الاستغاثات المذكورة انه لا يمكن ارجاع حيوة  
 الحيوان بعد انقطاع عمل القلب . واما في الفرق فلا  
 يمكن ارجاع الحيوة بعد تعطيس الحيوان في الماء دقيقة  
 ونصفاً وعلواً عن هذا الاختلاف بأنه في الفرق يخرج  
 الهواء من الرئتين ويدخل اليها الماء وبرهوا على ذلك  
 بان اخذوا كلين سمجها واحد وسدوا قصبة احدها  
 دون الاخر وغطسوا الاثنين في الماء في وقت واحد ثم  
 اخرجوها بعد دقيقتين فماد الاول الى الحيوة بخلاف الثاني  
 فاستدلوا من ذلك على ان دخول الماء في الرئتين هو  
 الدم . الاعظم للوقت السريع في الفرق . ووجدوا ايضا  
 انه اذا بقى دخول الماء الى الرئتين بواسطة ضعف  
 الاجهاد التنفسي يحمل الحيوان زمناً اطول من التعطيس  
 قبل ان يموت وربما كان هذا هو السبب في ان السكارى  
 والمسبومين بالخندرات والمغشى عليهم يمتثلون زمناً  
 التعطيس في الماء اطول ما يمكنه من ليسا كذلك .  
 والاسفكيا تنوع بتنوع اسبابها فتقسم باسماء تلك  
 الاسباب كاسفكيا الحق والفرق واسفكيا المعانة الى



غير ذلك . وسياقي الكلام على كل من انواعها في ما يلي ما يحتاج اليه من التفاصيل والعلاج ان شاء الله تعالى

### اسفل الارض

اسم لناحية الحوف الغربي بمصر السفلى  
واسفل انصنا اسم كورة اخرى بصعيد مصر

### أسفند

Asfeld

١. قصبه ناحية من ولاية اردن من فرنسا واقعة على  
بهر ابرين . تبعد ٢٠ كيلومترا عن ريتل الى الجنوب  
الغربي عدد سكانها ١٥٠٠ نسكا . واسمها القديم اكري  
وجها الهزم النورمنديون سنة ٨٨٢ م

٢. كلود فرنسوا بيدال دواسفند مارشال فرنسوي  
واووه سفير اسوي . ولد سنة ١٦٦٧ او توفي سنة ١٧٤٣  
ساعد في الانتصار الذي فازت به الفرنسيون في موقعة  
المتزان اسبانيا وساعد في فتح طرطوسة والنت واخضع  
جزيرة ميورقة لليبيل الخامس سنة ١٧١٥ وذلك  
بعد صلح اترخت . ولا رجع الى فرنسا جعل ناظرا عاما  
للمحصنات . سنة ١٧٢٤ خلف الجنرال برويك في  
قيادة الجيوش واستولى على فيلبرغ وفي الوقت نفسه  
وجهت اليه رتبة المارشالية وتوفي عن ٧٨ سنة

### اسفنج

الاسفنج تولد بحري كان معروفا قديما عند اليونانيين  
وتدماه اطباء العرب وربما سموه اسفنج البحر وسموا  
البحر وسموا البحر وزين الطري وسمى بالفرنسية اسفنج  
(Eponge) وبالانكليزية سنج (Sponge) واسم  
المحوي سنجيدا (Spongida) وهو على هيئة كتل  
ذات منسوج متين ذي خلايا كالقنوب وبخلاف شكلها  
ولونها اختلاف عظيم ومتى كانت في حالة الحية اي ملتصقة  
بالبحر في قاع البحار تكون بقطاة ببطاة مخاطية شفافة يقال  
انها مخفية . وقد ذكرت اراء مختلفة في طبيعة هذه الاجسام  
الحيوية التي اعتبرت نباتات ثم حيوانات واغلب المشتغلين

بالتاريخ الطبيعي اتفق رايهم الان على وضعها في صف  
الحيوانات النباتية ذات المساكن الاخطبوطية اللينة  
القابلة للاشياء . والطبقة المخاطية الشفافة المار ذكرها  
تتشى جميع سطح الاسفنج وهي التي اعتبرت الجزء الحي المحوي  
لكن شفافتها وتجانسها عظيم جدا حتى ان كثيرين من  
المشتغلين بهذا الفن ينكرون وجود الصفة الحيوانية فيها  
ورأى فيها كثير منهم آثار بنية حيوانية والحاصل ان  
جميع صفات الاسفنج يظهر لنا انه اقرب الى المملكة  
الحيوانية من المملكة النباتية وشكل انواعه يختلف اختلافا  
كثيرا فمنها ما يكون صلبا والذئب مستديرا بسيطا او  
قصبا ومنها ما يكون شبيها بحوافضه ومستعرضا نحو  
قنبه وكثيرا ما يكون مخفورا نحو مركزه على شكل قيع  
او بوقية واحيانا يكون ذنيبيا مغرطجا او ورقيا او متفرعا  
كفصية . ويبدو الاسفنج على الصخور في قعر البحر المتوسط  
والبحر الاحمر وبحار الهند الغربية . وقد ذكرته العلم  
لامرك ١٤١ نوفا والمشتغلون بالتاريخ الطبيعي اضافوا  
اليها انواعا اخرى وهي تستخرج في الاكثر من شواطئ  
سورية وناطولي وجزار اليونان وسواحل افريقية ومنها  
ما يأتي من امراكا لكثيرون غيره من الاسفنج ولا تتكلم  
هنا الا على بعضها اذ ان المقام يقتضي دون ذكرها كلها  
فالمجنس الاول من الاسفنج هو الاسفنج الناعم

المسبوب الى سورية وهو احسن الانواع ويستعمل  
دون غيره لغسل الوجه ونحوه ولونه اصفر مائل الى  
الشفرة خفيف وشكله مستدير من اعلى ضيق من اسفل  
والغالب ان يكون مخفورا على شكل قيع او بوقية  
والجزء اعظمه ناعم قطبي المس توجد فيه عدة ثوب  
صغيرة مستديرة فطرها واحد تقريبا والقنوب الكبيرة  
نادرة فيه جدا والجزء المصمت من الاسفنج اذا نظرفيه  
بالظارة المكبرة يرى مكونات من عدة الياف متلبدة  
بعضها على بعض ومنها ما يكون اطول من الاخر وتختلف  
على نفسها على هيئة فيلة متعرجة وتستقيم نحو حافة كل  
ثقب وهذه التناثر الصغيرة هي التي تكسب الاسفنج هيئة

خاصة يوم لمسا قطانيا . واما باطن الفصع فوجود فيه ثقب كبير صديق جدا موضوعة على هيئة خطوط متشعبة وثقوب القاع تصل الى القاعد ترى النور من خلالها . وهذا النوع يكون غالبا اقل حجما من قبضة اليد الا انه يكتسب احيانا حجما عظيما ويتفتح في الماء كثيرا ويمتص منه مقداراً عظيما ويختلف ثمن الكيلوغرام الواحد منه من ٤٠ الى ٦٠ قرشا . واذا كان اكبر من ذلك والطف لمسا وكان على شكل قمع يحفظ ويباع لخزانات التاريخ الطبيعى وثمن الواحدة منه من مائة الى مائة وخمسين قرشا وقد يكون اكثر من ذلك . واذا حق الظرف في هذا النوع بالنظارة المكبرة ليشاهد فيه الالياف اسطوانية متفرعة كثيرا ومتبلبة بعضها على بعض بدون انتظام . وثمن تلك العروج يكاد يكون واحداً من احد طرفي الاسفنج الى الطرف الاخر وهي مصبغة لانيوية كما ذكر البعض ومكونة من اليااف دقيقة متراكمة وملصقة بعضها ببعض . وترى هذه الالياف الدقيقة بسهولة في الحال التي تكون فيها الالياف متمزقة . واما اطراف الفروع الطبيعية وهي التي ينمو بها الاسفنج فلها امتداد مستدير واضح ويشاهد ايضا ان الفروع الاصلية يمكن ان يتولد منها في المسافة التي بين فرعين فرع جانبي قطره اصغر بحجم يظهر ان انواع الاسفنج يلزم ان تنمو كالتينات بالاسطالة الانتهائية للشعائر وينمو ازرار جانبية . ويكون دائما بين هاتين الرتبتين اختلاف عظيم وهو ان محور النبات اذ كان يجذب غذاءه من الجبلر ينقص قطرا من قاعدته الى قمته . واما محور الاسفنج فاذا كان يأخذ غذاءه من جميع نقط سطحيه يكون قطره واحداً في جميع نقطه واذا غسل هذا النوع بالماء وجفف تبقى فيه رائحة واضحة جدا ليست كريهة وهي رائحة البود الضعيفة

الجنس الثاني الاسفنج الصلب ويسمى بالاسفنج الرومي وهو يوجد خصوصا في جزيرة رودس وجزائر اليونان ويوجد ايضا في سواحل سورية وله الاجسام على هيئة نجمة ذات ذنب هو سموات شعاعية

قاعدة هيئة جدا تتعرض على شكل ظلف او قمع او كأس ولونه اصفر مائل الى الشقرة وهو خشن الملمس وذلك بحيلة غير صالح لفصل الوجه الا انه لا يختلف عن الاسفنج اللامع بالنسبة الى بنيتو الجنس الثالث الاسفنج المعتاد اي الاسفنج الاسفر المنسوب الى سورية وشكله مستدير يشبه شكل الفطر ويبلغ قطره من ٢٠ الى ٤٠ سنتيمترا وهو شديد الشقرة وكثير المسام وهو خفيف ومنسوجة خشن ويعرف بسطوي الذي يوجد فيه ثقب مستدير كبير تدخل فيها الاصبع وثقوب اصغر منها جدا

الجنس الرابع الاسفنج الاسمر المنسوب الى بلاد المغرب وهو باق من سواحل افريقية ومن اوصافه الخاصة انه يجفف على حاله الطبيعية اي بدون ان يفصل بحجم يكون متفردا بالمادة المخاطية التي تغطي حاله الحيوة وشكله مستدير او منفرطح صلب قليل نمو مسوج خشن ولونه كالبصوفان من الباطن الا انه يوجد في بعض حال منه مادة وحلية مائلة الى السواد متكونة من مادته الهلامية الجفنة وتنفذ منه رائحة حنة مختلطة برائحة اليود ومتى عطن في الماء يكسبه هيئة متمركزة مائلة الى الشقرة ورائحة كريهة تبقى فيه بعضها وينسوجة خشن توجد فيه ثقب كبير وثقوب متوسطة الاتساع وهذا النوع هو الذي يغسل الاستعمال اكثر من غيره واكثر فيو ماله قلاوي ولذا يستعمل في الاصطبلات ونحوها . وقد بحث المعلم جيبور عن المادة المخاطية الجفنة التي تغطي هذا الاسفنج فحصل بعض قطع عطنها في الماء ولما تأمل فيها بالمايكروسكوب اكتشف عددا مناسبا من اجسام مستديرة في وسط لب تارة تكون هلامية محببة واخرى تكون لبينة الهيئة مندمجة شفاقة قليلا اثبات منها على هيئة شكل وردي ذي ثمانية فصوص مستديرة ومنها ما يكون على هيئة فطر مستدير محمول على ذئيب قهبر جدا فيثبت من هذه المشاهدة ان ما كان من تلك

اليونات ويوجد ايضا في سواحل سورية وله الاجسام على هيئة نجمة ذات ذنب هو سموات شعاعية

خاصة بهذا الاسفنج وقد شاهد ايضا في اللب الاسفنجي كثيرا من اجسام صلبة نجمية الشكل ذات ثلاثة اشعة منفصلة مخروطية . وتكون هذه الاشعة تارة متساوية الطول منتبهة بمن "حاد" واخرى غير متساوية الطول وقد يكون بعضها على شكل زرة او اسطوانة صغيرة ذات طرف مستدير . ولا شك ان هذه الاجسام الشعاعية عضوية حرة وان كانت مكونة خصوصا من كربونات الجير ونسب بوران في المحلض النترك وقد شوهد بالمرسكوب ايضا اجسام خيطية وفي مختلفة الطول غير منفصلة اسطوانية مقطوعة الطرفين كانت ذات قبة مركبة مع ان الباب الاسفنج ليس لها قناة . والحاصل ان الاجسام المخروطية والاسطوانية المتعدية وغير المنفصلة والبسيطة والاشعة والالياف التي تكون هيكل هذا الاسفنج هي السن الاول للالياف التي تكون الاسفنج ويزم ان تكون في المنسوج الذي يحوي على انواع الاخطبوط واذ انحص المنسوج الاسفنج الامر الذي حتى المنسول منه بالماء جيدا نظارة مكبرة يرى انه مخلوط مكون من منسوج خاص منبت على الباب الاسفنج وهذه الالياف تكون متداخلة ومتبادلة بعضها على بعض كالياف الاسفنج المنسوب الى سوريه اياها تكون اكثر متانة وتلوناً ومنتبهة باسة حادة في الحال التي تكون فيها كاسنة ومن الجيب اضافة الحامض النترك تزيل جميع الاطراف المدببة وتترك الالياف المنتبهة بطرف مربع وتصور الالياف اكثر شفافية متى فقدت بعض جزيات من كربونات الجير الموجود فيها . قال المعلم جيور المذكور وكل ذلك يثبت ان النجمات المجرية المجرية ذات الاشعة الثلاثة والالياف المنفردة التي تظهر في العلاف الهلامي للاسفنج ليست الا السن الاول لالياف الهيكل الاسفنجي . وكثيرا ما يستعمل الاسفنج في المجراحة بهيئات مختلفة

المجارية عنها ثم تنقع ٢٤ ساعة بماء فانز وتسل وتعاد الى الماء الفاتر وتسل ايضا ثم تغسل بماء محض بحامض ايدروكلوريك لتنزع بقية المواد الترابية وقد تبيض بالحامض الكبريتوس الخفيف ويستعمل الاسفنج ليمح الدم في العمليات الجراحية ولتنظيف القروح واذ استعمل لهذه الغاية يازم ان ينقع برهة في مذوب ٤ اجزاء من برمنكانات البوتاس في مائة من الماء . ويستعمل ايضا لتنظيف سطح الجلد . وقد يبل ٥ ثم يكبس كسبا شديدا بحيث يخرج منه كل الماء فيجفف ويبي اذ ذاك الاسفنج المكبس ويستعمل لتوقيف النزف في الجروح الغائرة التي لا يتسل فيها وبطالوعاء الفازف وكيفية ذلك هي ان يقطع الاسفنج المضغوط المنظف كما مر اعلاه قطعا صغيرة تدخل جافة واحدة فواحدة الى قدر الجرح الى ان يتلي ثم يلف العضو لئلا يتحرك . وقد تلف اسفنجية مبلولة تخط بحيث يغطي الخوط جميع سطحها فتصير بهيئة قبيلة صلبة فيبعد عنها ينزع الخوط وتستعمل لتوسيع الخاري الحاطية والناوير الضيقة ولا سيما توسيع عن الرحم . اما الاسفنج المحروق فهو مسحوق اسمر مائل الى السواد وقد يستعمل في الخنازير وما اشبه من الامراض . والجرح من غرامين الى ٦ غرامات فصاعدا . وقد يجبل لعوقا او يصطنع منه صفحات . واما الاسفنج المشبع فهو ان يقطس اسفنج مقطوع بالهيئة المطلوبة ومنقى من الاوساخ في شمع اصفر مصهور ثم يصهر صرا شديدا في مكس فاذا برد ينزع الشمع الزائد وهو يستعمل كالاسفنج المكبس . انتهى ملخصا من التاريخ الطبي وغيره

اسفنج  
Isfanz

ويقال صنج ايضا قرية من كورة ارغيان من نواحي بسابور منها حار من شعيب الاسفنجي . قاله باقوت في معجمه

وقبل استعمال اسواع الاسفنج الثلاثة الاولى المتقدم ذكرها تنقع في ماء بارد عدة ايام وتغسل لصل المواد

اسفند  
Isfand

اسم لليوم الثالث من الايام الخمسة التي تزداد في  
آخر الشهر الثاني عشر وهو الاخير من السنة الفارسية  
لان كل شهر عندهم ٣٠ يوما فيزيدون خمسة ايام على  
الشهر الاخير لتساوي ستم السنة الشمسية ويتولى ذلك  
الشهر روح يعرف عندهم باسمفنديار

والاسفند ايضا هو الاسفندان هو الخردل الابيض  
اطلب خردل

والاسفندان في بعض الكتب هو نفس الاسبرنجس  
من النباتات اطلب اسبر

اسفنديار بن هيستاسب  
Isfandiar-Ibn-Hystaspe

وفي بعض كتب العرب بدتاسب وكنتاسب  
كان ابوهم احد ملوك الفرس اشهر ابناء اسفنديار  
بالحرب التي كانت بين هيستاسب وملك الترك فسعى  
فيهم بعض الحساد الى ابيهم وادعى انه يريد الملك لنفسه  
وانه يستعد له فندبه ابوهم لحرب بعد حرب ثم اخذه  
وحبس في سجن ثم فارق هيستاسب ملكه فاقبل ملك  
الترك واضرم نار الحرب والنهب والسبي والتخريب  
واقبل في بلادهم حتى خربها وشتت شمل الناس اسرا  
وقتلوا ومن قتلوا بعض اولاد هيستاسب وابوه لمراسب  
وهو شيخ هرم وسيت ابتان هيستاسب ثم سار ملك  
الترك الى هيستاسب فحرب وتحصن في الجبال ثم بعث  
اليه ابنه اسفنديار فاطلعه واعتذر اليه ووعده انه يعيد  
اليه بالملك ان خلص البلاد من هذه الداهية وكان  
الرسول اليه عالمهم جاماسب فلما سمع اسفنديار هذا  
الكلام مجده له ونهض من عهده وجمع جنده وبات ليلة  
يتجهز وسار من القدن نحو عسكر الترك وملكهم واقبلوا  
واقبلوا واقتتلت الحرب وحي الوطيس وحمل اسفنديار  
على جانب من العسكر فاوهنه وتابع الحملات وفسخا  
في الترك ان اسفنديار هو المتولي لحربهم فانهم

لا يلبون على شيء واسترجع اسفنديار رايهم الكبري  
وكان الترك قد اخذوها ثم دخل على ابيهم فاستبشروا  
وامره بائناح الترك واوصاه بقتل ملكهم ومن قدر عليه  
من اهل وجنده وان يستخذ السبايا والفتايم التي اخذت  
من بلادهم فصار اسفنديار ودخل بلاد الترك وقتل  
وسى وبلغ مدينتهم العضي فدخلها عوة وقتل الملك  
واخوته ومقاتلته واستباح امواله وسعى نساءه واستخذ  
اخيه ودوخ البلاد وانتهى الى اخر حدود بلاد الترك  
والي التبت (من الصين) واقطع البلاد فجعل كل  
ناحية الى رجل من وجوه الترك بعد ان آمنهم ووظف  
عليهم خراجا مجبولة كل سنة الى ابيهم هيستاسب ثم عاد  
الى بلخ فحسده ابيهم بما ظهر منه من حفظ الملك والظفر  
بالترك واسر ذلك في نفسه وامره بالتجهز والمسير الى  
قتال رستم الشديد ببجستان وقال له ان هذا الرجل  
متوسط بلادنا ولا يعطينا الطاعة لان الملك كيكاس  
اعتقه فاقطعه اباهما وكان غرض هيستاسب بذلك ان  
يقتل احد الاثنين لانه تآب يفيض رسم ايضا فجمع  
اسفنديار الصاكر وسار الى رستم ليتزع منه ببجستان  
فلقية رستم فقتله وقيل ان اسفنديار هو الذي بنى  
اسفرايين فسميت يومئذ خراسما على طول الايام راجع  
اسفرايين وذكر المسعودي انه هو الذي بنى بين مدينة  
اللان وجبل الفخ قلعة وقنطرة على واد عظيم ويقال  
للقلعة قلعة باب اللان اطلب اللان قال ولاسفنديار  
حروب في الشرق كثيرة مع اصناف من الامم وهو  
السائر الى بلاد الترك فحرب مدينة الصغرو كانت من  
المنعة بالموضع العظيم الذي لا يرام وبها ضربت الفرس  
الامثال واسفنديار هذا من اشهر ابطال الفرس  
وذكره كثير في اشعارهم ورواياتهم وهو عندهم بمثابة  
هرقليس عند الروم

وقلعة اسفنديار قال ابن اثري في بلاد فارس وهي  
على جبل شاهق والطريق اليها وعرة صعبة في مرتقى  
طولة ٢٠ اميال من تخصنها لا يقدر عليه احد

آسفونا

Asfouna

حصن كان قرب معرة النعمان بالشام افتتحه محمود  
ابن نصر بن صالح بن مرداس الكلاوي وخزبه وقال ابو  
يعلى عبد الباقي بن ابي حصن من آيات مدحه بها  
عدانك منك في وجل وخوف  
يريدون المعاقل ان تصونا  
فظلوا حول اسفونا كقوم  
اتي فيهم فظلوا آسفينا

آسفي

Asafi

بلدة مصرية بالقصبة بلاد المغرب على جوف من البحر  
داخل في البر من بلاد مراكش وهي فرقة مراكش واقعة  
في مستور من الارض وارضها كثيرة البحر وليس بها ماء  
الا ماء المطر وما بها من البساتين يتي بالناعورات وبها  
ايضا كروم . واما ماؤها النابع فليس طيبا بل يغيث به  
ملوحة . قيل وفي ثقبه حمار الا انها دونها في القدر وليس  
لها من يجرى . وبن اسفي ومراكش ايام وذكر الادريسي  
في سبب تسميتها باسفي ان ثمانية رجال ابناهم يعرفون  
بالمغروبين خرجوا من اثيوبيا لركوب بصر الظلمات  
( اسم المحط عند قدماء العرب ) لمرقة ما فيه فمضوا  
مركبا ودخلوا فيه من الماء الزاد ما يهكم لاشهر ثم دخلوا  
البحر في اول طاروس الريح الغربية فمروا بها نحو من  
احد عشر يوما فوصلوا الى بحر خليط الموج كد الروائح  
كثير الرشاخ قليل الضوضاء يقطن بالثلث فردوا قلوبهم  
وساروا الى الجنوب اثني عشر يوما فخرجوا الى جزيرة  
الغنم وفيها من الغنم ما لا يأخذ عدد ولا تحصيل وهي  
سارحة لا راعي لها ولا ناظر اليها فتعدوا الجزيرة فتزلزل  
فيها فوجدوا عين ما حاربه وعلها شجرة تين ري فاخذوا  
من تلك الغنم فنجوها فوجدوا لحومها مرة لا يقدر احد  
على اكلها فاخذوا من جلودها وساروا الى الجنوب اثني  
عشر يوما الى ان لاحت لهم جزيرة فظفروا فيها الى غارة

وحرث فقصدا اليها ليرى ما فيها فما كان غير بعيد حتى  
احيط بهم في زوارق هناك فاخذوا وحملوا في مركبهم  
الى مدينة على ضفة البحر فانزلوا بها فرأوا فيها رجالا  
شقرأ زعرا شعورهم سبعة طوال القدود ولناسهم جمال  
عجيب فاخذوا في بيت ثلثة ايام ثم دخل عليهم في اليوم  
الرابع رجل يتكلم باللسان العربي ثم سالم عن حالهم وفيما  
جاءوا واين بلدهم فاخبروه بكل خبرهم فوعدهم خيرا  
واعلم انه ترجمان الملك . فلما كان اليوم الثاني احضروا  
بين يدي الملك فسالمها سالم الترجمان فاخبروه بما  
اخبروا به الترجمان بالامس من انهم انقصوا البحر ليرى  
ما يؤمن من الاخبار والجماب ويقفوا على نهايتو . فلما علم  
الملك ذلك ضحك وقال للترجمان اخبر القوم ان ابي  
امرقوما من عبيد يركوب هذا البحر وانهم ساروا في  
عرضه شهرا الى ان انقطع عنهم الضوضاء انصرفوا من غير  
قضاء حاجة ولا فائدة فنجدي . ثم امر الملك الترجمان ان  
بعد القوم خوفا ثم صرفوا الى موضع حسيم الى بدء جري  
الريح الغربية فمضوا زورق وحسبت اعينهم وجري  
بهم برهة من الدهر نال القوم قدرا انه جري بها ثلثة  
ايام بليا لها حتى جيء بنا الى البر فاخرجنا وكشفنا الى  
خلف وتركنا بالساحل الى ان تفاضى النهار وطلعت  
الشمس ونحن في ضنك وسوء حال من شدة اكتناف  
حتى ممنا غوها واصوات اناس فصحا بجلتنا فاقبل  
القوم اليها فوجدونا بثلث الحاملة الصبية فحلونا من وثاقنا  
وسالونا فاخبرناهم بخبرنا وكانوا برابرة فقال لنا احدهم ان  
بينكم وبين بلدهم مسيرة شهرين فقال زعيم القوم يا اسفي  
فسي المكان الى اليوم اسفي وهو المرسى الذي في أقصى  
المغرب . اه . قيل ان الجزيرة التي وصلوا اليها من  
الجزائر الخلدات وهي كاري . ومنها عادوا نحو الشمال  
الشرقي فوصلوا الى اسفي

آسفيا

Osvia

بلدة تجارية من روسيا في ولاية قيتسك تبعد عن

قريبك ٩٨ ميلاً إلى الشمال الغربي على بحيرة باسمها عدد سكانها ٨٠٠٠ نفس

أسفجاب  
Asfijab

وقال اسفجاب . قال ياقوت بلدة كبيرة من اعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقرى كالمدن كثيرة وهي من الاقليم الخامس طولها ثمان وتسعون درجة ومدى وعرضها ثمان وثلاثون درجة وخمسون دقيقة وكانت من اعر بلاد الله وارضها ولوسها خصبا وشجرا ومياهها جارية ورياضا مزهرة ولم يكن بخراسان ولا ما وراء النهر بلد لاخراج عليه الاسفجاب لانها كانت ثغرا عظيما فكانت تنقي من الخارج لذلك يصرف اهلها خراجها في ثمن السلاح والمعونة على المقام بتلك الارض وكذلك كان ما يصاقبها من المدن نحو طراز وصبراب وساتيك وفاراب حتى امت على تلك النواحي حوادث الدهر وصروف الزمان اولاً من خوارزم شاه فانه لما ملك ما وراء النهر ولما ملك الخاقانية وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفه فلما لم يبق منهم احداً اعجز عن حفظ تلك البلاد لسعة ملكها فخرّب بيده اكثر تلك الثغور وارضها عساكر فغلبا اهلها عنها وفاقروها فبقيت تلك الجنان خاوية على عروشها متهدمة القصور متعطلة المنازل ثم ورد لها التتر سنة ٦٦٦ هجرية فاهلكوا من بقي هناك وهدم ما بقي قائما من الابنية . قال وكان اهل تلك البلاد اهل دين متين وصلاح مبين ونسك وعادة الاسلام فيهم غرض المجنى حلو المعنى يحفظون حدوده ويلتزمون شروطه لم تظهر فيهم بدعة استغفل بها العذاب والبلاء ولعنوا بفعل الله بعباده ما يباه . وذكر ابن الاثير ان توج بن احد الساماني فتح اسفجاب سنة ٢٢٤ هجرية وبني حولها سوراً يحيط بكروم اهلها ومزارعهم

اسفيد  
Isfid

كلمة فارسية معناها ابيض وهي اسم مدينة عامرة في جبال كرمان ضبطها ياقوت بنفخ الهمزة والذال المجهمة في آخرها وهي في القاموس الفارسي كما اوردناها . ومثلها ما يليها من الكلمات المركبة من اسفيد وكلمة اخرى

اسفيداج

او اسفيداج هو بياض الاتك والرصاص . اطلب رصاص

أسفيدار  
Asfidâr

قال ياقوت اسم ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قرى واسعة واعمال وصاحبها خاص لا يعطي لاحد طاعة لانها جبال وعرة ومما لك ضيقة

اسفيداسنج  
Isfidasanj

رستاق من نواحي هراة ذكر في اخبار الدولة . قاله ياقوت

اسفيدابان  
Isfidaban

من قرى اصهبان بنسب الهاعبد الله بن الوليد الاسفيدباني . واسفيدبان من قرى نيسابور ايضا . قاله ياقوت

اسفيدجان  
Isfidajan

قال ياقوت ناحية بالجبال من ارض ماء قتل فيها زياد بن خراش العلبي المخارجي هو تابعه

اسفيدكاشت  
Isfidadasht

معناه الصحراء البيضاء قرية من نواحي اصهبان منها ابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصناج المخارجي الاسفيددشتي الاصهباني مات سنة ٢٩٧ هجرية

اسفيدرود  
Isfidaroud

او اسفيدرود معناه النهر الابيض . نهر يخرج من  
جبال اذربيجان وهو على عدة فرائخ من همدان  
جرت عنده رقعة بين بركيارق ومحمد من سلاطين  
الطجوتية وكان مع محمد نحو عشرين الفا وكان هو في  
القلب ومعه الامير سرمز علي ميهتو امير اخراوية ابا  
وعلي ميسرو موبد الملك والظامية . وكان بركيارق في  
القلب ووزيره الاخر ابو الحسن وعلي ميهتو كوهرايين  
وعز الدولة بن صدقة بن مزبد وسرخاب بن بدر بن  
حسنويه الكردي وعلي ميسرو كر بوقا وغيره فحمل  
كوهرايين من المينة على ميسرة محمد وبها موبد الملك  
والظامية فانهمزوا ودخل حصار بركيارق في خيامهم  
فهموها وحملت ميسرة محمد على ميسرة بركيارق فانهمزمت  
الميسرة وانضافت مينة محمد اليه في القلب على بركيارق  
ومن معه فانهمز بركيارق ووقف محمد مكانه وعاد كوهرايين  
من طلب المنزعين الذين انهزموا بين يديه وكما يو  
فرسة فأتاه خراساني وقتله واخذ راسه وتفرقت حساكر  
بركيارق وبقي في خمسين فارسا واخذ وزيره اسيراً ثم  
خطب ببغداد للسلطان محمد خطب للوزير بركيارق بعد  
ان اكرم وجعل عياد ببغداد . وكان ذلك سنة ٤٩٩ هجرية  
وكان النهر المذكور بعد ذلك احد حدود املاك السلطان  
محمد . وهاهو ايضا جرت موقعة اخرى بين ابن اتسفر  
الاحمدلي والبهلول بن المذكور انهزم بها البهلول اقم  
هزيمة . وذلك سنة ٥٥٦ هجرية . ويعرف هذا النهر الان  
بشاه وروسيندكر في بايو من الدين المجمية

اسفيدرودبار  
Isfidaroudabār

معناه ناحية النهر الابيض . قال باقوت اظنه  
موضعا همدان محلة او قرية من قراها . بهامع نظام الملك  
ابا علي المحسن بن اسحق في صباه

اسفين  
راجع اسفين

أسفيرة  
Asfirah  
قرية من قرى حلب ذكرها باقوت

أسفيرا  
Asfiria

قال ابن الاثير في تحفة العجايب في مدينة عظيمة على  
نهر حمدان ذات ام عظيمة وبها ملوك وسادات وروساء  
وبها تجمع اموال الصين برا وبحرا واهلها يرمون  
موتاهم في البحر لاندفنهم

## اسفين

الله قد ذكرت وذكر اسمها في الكلام عن الالات .  
(مجلد ١ صفحہ ١٤١)

## اسفيناخ

راجع اسباخ  
أسفينس

مدينة قديمة في صعيد مصر قيل هي الان اصفون  
وستذكر في محله

اسفينقان  
Isfinakan

بلدة من نواح نيسابور مما ابو الفتح مسعود بن  
احمد الاسفينقاني

## اسقاط

هو عند المحاسبين طرح عدد قليل من عدد اكثر  
منه ليعرف الفضل بينهما ويعرف بالطرح ايضا . وفي  
اصطلاح التجار ما يوخذ سلفا عن دين موجد لمقابلة  
لدفع محجل ويسمى بالفرنسوية اسكونت (Escompte)  
وبالانكليزية ديسكونت (Discount) وبالايطالية  
سكونتو (Sconto) وربما استعملت لفظه سكونتو

عند التجار عرض الاسقاط وقد يسمي ذلك بعض التجار قطعاً ومن عاديهم اذا ارادوا اسقاط كمبيالة ان يدفعوا لمن هي بيده قيمتها بعد تنزيل فائدتها البسيطة عن المئة الباقية لاستحقاقها. مثال ذلك رجل ييدم كمبيالة بمبلغ مائة ريال موجلة الى سنة بحساب الفائدة ٧ فاذا طلب اسقاطها من صراف يدفع له الصراف ٩٣ ريالاً فقط وهي قيمتها الحالية وينزل ٧ ريالات فائدتها عن سنة واحدة. الا ان الاسقاط الحقيقي يبلغ عن مدة معينة هو ما يساوي في ذلك الوقت فائدة المبلغ المطلوب اسقاطه وعلى ذلك يكون المبلغ الذي يجب اسقاطه من قيمة الكمبيالة المذكورة ٦ ريالاً و ٥٤ سنتيماً وكسوراً لا سبعة ريالات وذلك يبلغ في اخر السنة ٧ ريالات فالفائدة الصحيحة اذاً لحساب الاسقاط في هذه نسبة المائة ريال عن المعدل والميعاد المفروضين الى المبلغ المفروض او الدين في كسبة مائة ريال الى قيمتها الحالية او كسبة فائدة ١٠٠ ريال عن المئة المعنية الى اسقاط المبلغ المفروض. ولما الاسقاط في البضاعة فهو تنزيل من ثمن البضائع المباعة الى ميعاد عندما يدفع الشاري ثمن البضاعة قبل الوقت المتفق عليه ادفعوه

## اسقاط المجنين

او الاجهاض هو في الطب الشرعي القاء المضغة او المجنين قبل ميعاد ولادته بحيث لا يمكن ان يحيا فيكون المحبل إحماء هذه بلائحة وهو بالفرنسية اقتران (Avortement) او فوس كوش (Fausse couche) وبالاكتاذية أبرشن (Abortion) وكلالهما من اصل لاتيني معناه الاسقاط او الطرح. وقد يعيش ولد ويربي وان وُلد في الشهر السابع من الحمل غير ان ولادته تحسب امها وقعت قبل ميعادها. واذا وُلد ولد بعد الشهر السابع قبل تكامل زمن الحمل المعتاد ومات في الحال بسبب تلك الولادة التي هي في غير اوانها كان موته من باب الاسقاط وقد يموت المجنين احياناً في

الزمن الاول والزمن المتوسط من الحمل لاسباب داخلية فيلقى سريعا من الرحم احيى يحدث فيها تهيباً ويستفاد مما تقدم انه سواء مات المجنين بسبب ولادته قبل اوانه او كانت ولادته قبل اوانه ناشئة عن موته فيعد ذلك جميعه في الغالب من باب الاسقاط. ويحدث الاسقاط احياناً بوسائل متنوعة بقصد التخلص من ثمة الحمل وبذلك تمنع ولادة المجنين حياً وتلك الوسائل كلها توقع الام في خطورها بما سافت في الحال الى حالة ردية جداً ولذلك كان الاسقاط بهذا التصديح مزدوجة لان المراد منه قتل المجنين او الولد فيحدث ذلك مع ابتاع الام في خطر الموت. والى الان لم ينفق المشترون والاطباء على هذه المسألة في كل شيء. وكثرة الاسقاط بين الام التي وصلت في ايمانها هذه الى اسمى درجات الغبن قد نهت افكار الاطباء فذهبوا الى انه لا يمكن استئصال هذا الفرع الا بوضع قوانين اصم من القوانين الموضوعة لهذه الجريمة فضلاً عن انه ينبغي ان تكون مختلفة عنها وقابلية ان اول شيء ينبغي اصلاحه في قوانين الاسقاط هو ان يعتقد المشترون ما ذهب اليه الاطباء المتأخرون المحققون من ان حياة الولد تبتدى حالاً بحبله وان ينبدل ما كانوا يعتقدونه قديماً من ان حياة تبتدى عند الشعور بحركة منه وهو في البطن وان يبدلوا ما هو مقرر عندهم من ان الجريمة تنوقف على حركة المجنين وان يكون الغرض الاصلي من القانون حماية حياة المجنين وحماية حياة الام وراحتهما والمحافظة على الاداب العمومية واللباقة. ويستفاد من فحص القوانين التي وضعها المشترون في العشرين سنة الاخيرة اهم قد اصطلحوا اموراً كثيرة تتعلق بالاسقاط هذا ولا يمكن اعتبار المجنين في اي زمن كان من وجوده جزءاً اصلياً من نفس جسم الام فان البيض لا يتكون في الرحم غير انه يعمل هناك بعد الحمل ويكون منفصلاً تماماً عن تركيب الام مدة الالتقال ولما ارتباطه بالرحم فانما هو للوقاية والتغذية من باب الاسقاط وقد يموت المجنين احياناً في



بنسب وهذا كان اهلاكة باية طريقة كانت وفي اي وقت  
كان من وجوده . يختلف كل الاختلاف عن قطع عضو  
من الام او تعطيل خلافا لمن ذهب الى ذلك . وينسب  
التكوين البشري في المجنين ويظهر فيه قبل زمن الحركة  
ايضا والمراد بالحركة هنا الظواهر المتنوعة التي بها تحس  
الام بعسل من المجنين ولا يظهر ذلك المواليد النرجسي في  
وقت معين تماما ولكنه يظهر في الغالب بين ١٥ و ١٢  
يوما بعد الحمل . ولا تتوقف قابلية المحيوة في المجنين  
على عمره . فانه وان كان غير قابل للحياة او غير قادر  
على ان يحيا قبل مرور ٧ اشهر من زمن الحمل فقد يمكن  
ان يعيش وان ولد قبل ذلك بزمن لا يمكن تحديده .  
والجنايات المتعلقة باسقاط المجنين قوانين ثابتة مخصوصة  
غير ان لا بد للقضاء في بعض الاحوال من ان يعتدل  
النظر ليراهل في ذلك جنايات معينة في القوانين الموضوعه  
او في القوانين العمومية المعتادة الغير المكتوبة . وقد  
ذهب بعض المؤلفين البارعين الى انه لا ريب في ان  
اسقاط المجنين عمدا يعتبر وفقا للقوانين الموضوعه ذنباً  
كبيراً وانه كان يعتبر في انكلترا في الزمان القديمة قتلاً .  
واما الناموس الموسوي فظاهر كلاله يدل على ان الاسقاط  
لا يحسب فيه قتلاً فانه لا يحكم على مجيبه بالقتل بل  
بالغرامه هذه عبارة نصاً . واما اخيم قوم فصنعوا امرأة  
حاملاً فمسط المجنين ولم تحصل اذية (اي للحامل نفسها)  
بترم الصادم كما يمرض طليو زوج المرأة ويؤدي عن  
بد القضاء وان حصلت اذية تعطي نكاحاً بنسب وجهاً يعين  
وسناً بسن ويداً بيد ورجلاً برجل وكذا بكي وجرحاً  
يبرح ورضاً برضاً (خر ٢٢: ٢٥) . واما القضاء  
فلم في ذلك كلام وتفاصيل سيأتي ذكرها في جين من  
باب المجيم . ومن كلامهم ان المجنين في حكم المجزوء من  
الام وما استبان خلقة كظفر وشعر فحكمه حكم التام وان  
المرأة لو انت مضغة ولم يبين شي من خلقة فمهدت  
نقات من القوابل انه مبدا خلق آدمي ولو بقي لتصور  
فلا حرة فيه اي لا دية قاتل وتجب فيه عدنا حكومة .

ودية المجنين عندهم نصف عشر الدية اي خمسمائة درهم  
والاسقاط اما ان يكون فعل الحامل وحدها او يشترك  
معا فيه غيرها واكثر من يفعل ذلك الزواني او العواهر  
وقد ينشأ عن قهر الحامل بضرب او عديد او غيرها  
فيطبخها الحمال الى تقدم الشكوى لاولياء الامور فيدعون  
الطبيب ليثبت الاسقاط والسبب الذي نشأ عنه . واعصر  
الاسقاط ناكداً ما تنص المرأة فعله لانها في هذه الحالة  
تخفي المجنين . ثم انه لابد للطبيب من ثلاثة امور لكي يقدر  
على الحكم بالاسقاط احدها ان يؤكد هل كان خروج  
المجنين قبل ايامه . فانها هل كان خروجه طبعياً او من  
افعال جانيه . ثالثا هل كان حياً عندما فعل باء وما  
اوجب . خروجه فاذا تاكد ان الخارج من المرأة جنين  
وان خروجه لم يكن بعد استيفاء ايامه كان طليو ان  
يبحث في الاجزاء التناسلية للمرأة ليرى هل فيها  
دلائل طبيعية على الاسقاط وان يتغير عن الاحوال  
التي حصلت للمرأة قبل خروجه فان الاسقاط كلما  
كان قريباً من الميعاد الطبيعي للولادة كانت العلامات  
المشاهدة في الاعضاء التناسلية للمرأة اوضح وتستمر مدة  
اطول . وان الاستسقاء الرحمي ونحوه من الامراض  
وخروج جسم تام من الرحم يمكن ان يحصل منها علامات  
في الاجزاء التناسلية تشبه علامات الاسقاط بل هي  
مكملات اذا كانت مضمومة الى الامور الاتية وهي .  
اولاً المقابلة بعد تاكد الحمل بين حجم البطن والام  
الماضية من الحمل . ثانياً كون الحمل متقدماً بالكتابة  
مبحث بكون ذلك مع اخراج المجنين محدثاً لتغيرات  
واضحة في فم الرحم وعقها . ثالثاً كون البحث حاصلاً  
بعد زمن قريب من الاسقاط ثم بعد ان يتأكد الطبيب  
وقوع الاسقاط يبقى طليو معرفة كونه حصل طبعية او  
عن افعال جانيه وهذا امر يصعب ادراكه والحكم به  
لان دلائل الاسقاط الطبيعي والجاني هي في الغالب  
واحدة الا اذا وجد في المجنين نسو دلائل ثبت كون  
خروجه كان بطريقة جانيه . واما الاسباب الطبيعية

كانت اطرافه السفلى اي البطنية او وضع من العليا اي الصدرية وكان تحركه ظاهراً واضحاً وطوله من ٨ اصابع الى ٩ بالاجهام ثم بعد مضي ستة اشهر يمكن ان يعيش هنيهة من الزمان ويكون حيثشر طوله من ١١ اجهاماً الى ١٢ وبعد مضي سبعة اشهر يقدر ان يعيش اكثر من السابق وتصلب جميع اعضاءه ويكون طوله من ١٤ الى ١٥ اجهاماً وتكون اجفانه منفثة وبعد مضي ثمانية اشهر يكون طوله من ١٦ الى ١٧ اجهاماً ويكون لجلده قوام مقعق بوبر وفي اطرافه صلابة ويكون ثدياه ظاهرين اذا عصرا سال منها سائل لبني وبعد تسعة اشهر يكون طوله من ١٨ الى ٢٠ اجهاماً وتكون اعضاءه كاملة واضحة وزنه يختلف من ٤ الى ٩ ارطال طية . والجمت المجنين في الشهر الثالث لانه لا يظن ان المرأة فعلت الاسقاط قبل هذا الميعاد ولا يشع بصعب تحصيل علامات كافية لاثباته وما فعل جنابة على المجنين او امه في هذا الميعاد لا ينشأ عنه اسقاط . هذا وان القوانين المتعلقة بالاسقاط تكاد تكون واحدة عند جميع الامم المتقدمة .

اطلب جنين في باب المجم

اسقالة

Escala

او اسكة ولفظونها باسبانيا لا اسكالا . مدينة في اعمال برشلونة من اسبانيا واقعة على ساحل البحر المتوسط على مسافة ٢٢ كيلومتراً من جبرونة الى الشرق . عدد سكانها ٤٥٠ ٢ نساً

هـ

اسقب

Oskob

بلدة من عمل برقة ينسب اليها ابو الحسن مجي بن عبد الله بن علي الخفي الراشدي الاسقي كتب هذه السفلي حكايات واخباراً عن ابي الفضل المجوهري الراخط وغيره . وقال مات في رمضان سنة ٥٢٥ عن ٨٠ سنة

للاسقاط فيسبها استعداد المرأة لذلك والنصول والتقدم في الحمل والامراض السابقة والادوية المعطاة لها بسبب مرض من الامراض وهذه الاسباب تنافي دعوى قصد الاسقاط . واما معرفة كون المجنين كان حياً وقت الجناية طويلا فلا سبيل اليها الا بالبحث في جثته بعد خروجها . وهناك احوال لا يكون الاسقاط فيها جنابة كما اذا كانت للمرأة وجبتها او احدها في خطر شديد ولو في الولادة في الميعاد الاعتيادي وكان يمكن تخليص احدها ولا سيما ام من الخطر بالاسقاط فيجب ذلك والحالة هذه ولا يكون حيثشر جنابة . ولكن الطبيب العاقل المتفطن لا يفعله الا من بعد ان يستشير غيره من الاطباء المخيرين ليكون سالماً من الملام وليس على الصيدلي ولا العطار ولا بائع العقاقير ملام اذا اعطوا دواء او جوهراً احدث الاسقاط اذا كان ذلك بامر الطبيب . وعلى الطبيب المحكي ان يكون عارفاً باحوال المجنين في جميع مدة الحمل لكي يمكنه ان يحكم بالاسقاط في الازمان المختلفة للحمل بعد ان يدرك اسبابه فانه قبل اليوم التاسع عشر من الحمل لا يمكنه ان يعرف بوجود الحمل او عدمه لانه بعد مضي شهر من زمن الحمل يكون حجم البذرة كالنملة الكبيرة وبعد مضي ستة اسابيع كالذباب الكبيرة ويمكن ان يترقب في القلب فيكون نكتة سوداء بل الراس ايضاً ويكون وحده كبقية البدن في الحجم ويكون طول الجنين حيثشر من ١١ خطاً الى قيراط واذا كان بعد مضي شهرين يترقب في الوجه فيكون فيو نكتة صغيرة سوداء تدل على مواضع العينين والانف والتم ويكون حجم الراس حيثشر نصف حجم البدن واذا كان بعد مضي ثلاثة اشهر ميزت فيو جميع الاعضاء الظاهرة كاللثتين والاجفان والانف والاذنين وامكن ان يميز فيو ايضاً اعضاء التناسل وكان طوله حيثشر نحو ٢ اصابع بالاجهام ووزنه نحو ٢ اطار . واذا كان بعد مضي اربعة اشهر ونصف انضمت جميع اشكاله وكان طوله من ست اصابع الى سبع بالاجهام واذا كان بعد مضي خمسة اشهر

أسقفية

Oskoblah

من قرية ناحية قدموس النابذة نهاء جبله من لواء طرابلس في ولاية سورية تبعد ساعتين ونصفاً عن رأس النضاه وتشمط على ١٦ بيتاً

إسكير

Isker

أواسكر أو اشكير . نهر في روم اليمني من تركيا أوربا يخرج من البلقان الوسطى ببلواء صوفيا ثم يجري إلى الشمال الشرقي ويصب في العلوة بين راحو ونيكوبولي ويروي صافو ولواء صوفيا وطول مجراه ٢٧٠ كيلومتراً

إسكاراباز

Iskarabaz

من انضمة لواء برات في ولاية بامية

أسقف

الأسقف كلمة معربة من أسكروس باليونانية ومعناها ناظر أو رقيب فليست بحرية خلافاً لجمهورية اللغويين من العرب فإن كل القاب خدمة الدين عند النصارى هي أمان من أصل يوناني كالأسقف والبطريرك والقدباقوفيرم أو من أصل سرياني كالقسيس والثاس وغيرهما . والأسقف بالفرنسية *إفك* (Evêque) وبالانكليزية *بشوب* (Bishop) وأما من اليونانية أيضاً . وهو في الكنائس اللاتينية واليونانية والانكليزية لقب بلقب *يو ثوب* المراتب الأولى من خدمة الدين عديم . وأما في كنيسة الميودست الأسقفية والعنسية المورافية والكنائس البروتستانتية في اسويج ونروج والدانرك فالأسقف لقب بلقب *يو كيار* خدمة الدين إلا أنهم لا يستعملون من رتبة ممتازة عن غيرها من درجات الكنيسة . وقد أخذ النصارى الأولون لفظ أسقف من لفظ اليونان والرومان . وكانت تعني فيها قاضياً مدنياً أو مفتياً . فان شيعرون جعل مرة أسقفاً لسواحل كيبايا . وقد ذهب بعض فرق من البروتستانت إلى أن ما ورد في سفر أعمال

الرسول ( ٢٠ : ١٧ و ٢٨ ) يستفاد منه أن مدلول الأسقف والقسيس واحد في العهد الجديد كما يستفاد ذلك أيضاً من تسمية القديس يوحنا الرسول نفسه في رسالته الأخيرتين شيخاً وفي معنى قسيس . وأما معلوم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ومن وافقهم من معلمي البروتستانت فقد خالفهم في ذلك وقالوا أن الأسقف والقسيس درجتان متازتان . والكنيسة الرومانية الكاثوليكية تذهب إلى أن الروح القدس هو الذي يعين الأساقفة لإدارة الكنيسة وأن سلطانهم في من ألقه نفسه خلافاً للقسوس الذين يجب تعليمها ياخفون سلطانهم من الأسقف ولا يمكنهم أن يتصرفوا بها إلا تحت إدارته وسلطته . وكان انتخاب الأساقفة في القدم منوطاً بالكليروس الأسقفيات وأهلها إلا أنه لما كان اجتماع الأهل في لياخلو من القلاقل والاضطرابات وكان اجتماع رايهم على شيء واحداً يصعب الحصول عليه أخذت الجماع منذ انعقاد مجمع اللاذقية في القرن الرابع إلى انعقاد المجمع اللاتراني سنة ١٢١٥ لليلاد في نصيب دائرة حقوق الأهل في الانتخابية شيئاً شيئاً إلى أن أبطلتها بالكلية . وكان شارلمان وغيره من الملوك الغاليين في أوربا يسمون بسلطانهم أساقفة ما حكمهم إلا أن البابا قاوم ذلك وجعل حق التفخيم للقسوس الكنائس الأسقفية . وأما الآن فتختلف طريقة الانتخاب باختلاف البلدان ففي بعضها ينتخب الأسقف قسوس الكنائس وحدهم أو مع الأهل في حكماء في الشرق وفي البعض الآخر يسمون الملوك أو الحكومات كما في روسيا . وقد قرر المجمع التريديتي أنه ينبغي أن يكون المنتخب للأسقفية مولوداً من أبوين شرعيين باللقب من الثلاثين سنة مشهوراً بالعالم والأدب وإن يكون من أهالي البلاد الواقعة فيها الأسقفية إذا أمكن ومقبولاً عند حكومتها . ويقوم بسميتهم البطاركة بالاشتراك مع أسقف أو أكثر أو ثلاثة أساقفة حيث لا بطاركة . وعلامات الأسقف في أوربا التاج رمزاً إلى القوة والعصا رمزاً إلى الفروض والرعاية والتاج رمزاً إلى

اقتراؤه بالعقبة وصليب بعلق على صدره وكنوف وكان لهم سابقاً حق الحكم في المسائل المتعلقة بالزواج  
 مخصوصة وحذاء لا يعطى الا قسماً من اعلى رجلى وقباء  
 مخصوص وذلك بميزة لة عين هو دولة من خدمة  
 الدين . واما في الكنيسة الشرقية فان العلامات المميزة  
 للاسقف عن القسوس عد الروم الارثوذكس والروم  
 الكاثوليك والارمن هي منديل يحمل فوق القلنسوة  
 والقلنسوة تحت القفاوق عند المذبح والسران وكذلك بلبس  
 الاساقفة في الشرق الصليب على الصدر والحاف في البصر  
 وثوباً يختلف عن اثواب القسوس ويكون في الغالب  
 من لون احمر . وللأسقف دون القسيس حق التثبيت  
 والسيامة ونحس التاكيف الدينية التي تنشر في ابرشيته  
 فيبشها او يحكم بفسادها والاشراك في الجامع العامة التي  
 يعقدها البابا لقريرقضا متعلقة بالايمان وله سلطة  
 الربط والحل . ومن الاساقفة الكاثوليك من ليس لهم  
 كراسي خاصة بهم فيستخدمهم الكرسي الرسولي نواباً  
 رسوليين ولبقون اساقفة اماكن واقعة في حوزة قوم  
 خارجين عن الايمان وهؤلاء الاساقفة يعتبرون خلفاء  
 للاساقفة الذين طردوا جبراً في اسقفياتهم في الشرق  
 ويعينهم البابا لتلك الكراسي مع انه ربما كان لا يوجد  
 فيها رجل ككاثوليكي وذلك دلالة على الاصل واملاً  
 باسترجاع تلك الاسقفيات وقبائماً للجهة على خروجها من  
 يدو . واما البروتستانت فان كثيراً من فرقهم بدلوا  
 الاساقفة بشيوخ او قسوس مستقلين في اعمالهم او ابقوا  
 الاساقفة ولكنهم لم يبقوا لهم سلطانهم السابق . وقد حانظ  
 البعض من البروتستانت في انكلترا والولايات المتحدة  
 الامركانية على منصب الاسقف بناء على انه نظام الهي  
 خلافاً لآخر فرقهم . ويقوم الاساقفة من الانكليز بالتثبيت  
 وسيامة القسوس والشمامسة والاساقفة ايضاً وتدشين  
 الاراضي والابنية الدينية وادارة تركات الموتى الى ان  
 بتمام وصي شرعي للبيت وقامة قسوس لكنائس اسقفياتهم  
 والسير على تصرفات القسوس المخاضين لسلطانهم ولم  
 ان يوقفوا القسوس ويغلبهم ويعزلهم عن مناصبهم . واعتراف

لم في برآتهم السلطانية والبطاركة المياد على الاساقفة  
وللباب العالي حق خلعهم اذا فعلوا ما يوجب ذلك نظاما  
وذلك بمعرفة ومصادقة بطريركهم. وللأساقفة السيادة  
على التمسوس وربطهم وخلقهم وم الذين بولونهم ولكن  
انحيازهم منوط بالشعب. على ان الطوائف الكاثوليكية  
تختلف في نسبتها الى الحكومة بعض الاختلاف عن طائفة  
الروم الارثوذكس والارمن المعتقديين. والاساقفة من جميع  
الطوائف النصرانية الا البروتستانت لا يباح لهم الزواج على انه  
يجوز انحيازهم من ترومل وكذلك التمسوس والشمامسة في الكنيسة  
اللاتينية والارمن عموما لا يباح لهم الزواج. واما التمسوس  
والشمامسة في الكنائس غير اللاتينية فيباح لهم الزواج مرة  
واحدة قبل سبامتهم لا بعدها ولكن اذا توفيت نساءهم  
منعوا عن الزواج ثانية. واما خدمة الدين من البروتستانت  
ففيما لم الزواج عموما من دون استثناء رسوا. والاساقفة  
ولا الاساقفة. هذا واما الاساقفة القبطيون في الممالك  
العثمانية فمن حقوقهم الظهور بالحكم في جميع المسائل المتعلقة  
بالامور الدينية من رواج وطلاق واتامة اوصياء للتصير  
وولاية الاوقاف والتراكت وغير ذلك مما اثبتته لهم العادة  
او فرمانات السلاطين العظام والبراءات الممنوحة لهم وم  
او من يقوم مقامهم من حقهم ان يكونوا اعضاء المجلس الادارة  
العثمانية ماعدا لبنان. وتسمى الدائرة التي يتولاها الاسقف  
ابرشية واحدا بالنسبة اليه رعية وهو بالنسبة اليهم راعي.  
ومرج الاسقف موضع بالروم جرت فيه وقعة بين  
عمرين عبدالله الاقطع وملك الروم قتل بها كبير من  
الفرنجيين وقتل عمر وكانت الدبرة على حصركه فاقى على  
ابن يحيى وهزم الروم وذلك سنة ٢٤٩ هجرية

أسقف

Askof

موضع بالبادية كان يوم من ايامهم قال عنزة  
فان بك عز في فصاعة ثابت

فان لنا في رحرحان وأسقف

و قال ابن مقبل

واذا رأى الوراد ظل بأسقف

يوما كيم عروبة المتناول  
أسقفية

Oskofah

قال باقوت رستاق نزه ببحر نضر بالاندلس قصبة  
غافق. وضبطها القديس زابادي بتشديد الفاء

أسقفية

الاسقفية درجة الاسقف ورعيته وما ينسب اليه.  
والكنيسة الاسقفية فرقة من فرق البروتستانت تذكر في  
الكلام عنهم في حرف الباء. وكري الاسقفية المدينة او القصبه  
التي يقيم فيها الاسقف او يسام عليها وان لم يكن له فيها  
رعية (راجع اسقف) وهي قاعدة ابرشنتو. وتعرف  
بالاسقفيات الثلث ثلث مدن في اللورين وهي متس  
وتول وفردون وكانت هذه المدن امبراطورية المانية ثم  
ضربها هنري الثاني الى فرنسا سنة ١٥٥٢ وبقيت تابعة  
لفرنسا الى سنة ١٨٧١ فاخذت المانيا اللورين في  
الحاربة الاخيرة

أسقلياڤادس

Asclepiades

١. شاعر يوناني قديم يظن انه كان معاصرا  
لالهي وسافو (في القرن السادس قبل الميلاد) وقد  
اخترع ضربا من الشعر سمي باسمه

٢. طبيب كان يسمى يينيوس وهو ماخوذ من  
يينييا اسم بلاده ولد في بروسة من يينييا في  
القرن الثاني ق م وزغ في رومية في اوائل القرن الاول  
قلم اولاً العاني والياني والفلسفة الا انه عدل عنها  
بعد ذلك الى الطب فدرسه وبرع فيه وجعل له  
طرائق سهلت ماخذه ومع انه يوجد في الطريقة التي  
اتخذها لعلاج المرضى قواعد استصوبها اهل الطب  
المحدث كالاتكال في العلاج على الملطفات وقليل  
المأكيل واستعمال الماء البارد وما اشبه فالظاهر انه

فاز بما فاز به من الشهرة بلاطلة المرضى وأطلاقاً لم عتار  
شبهاتهم وقليتهم وموافقتهم في أوامهم وتسليمهم على أبحاثهم  
لأخبارهم ودقو. وبعد أن بحثت إجماله في كثير من مدن  
اليونان سار إلى رومية ففاز فيها بشهرة عظيمة وثروة  
وافرة ويقال أنه لم تصبه علة حثالة بطولها وإنه مات  
طاعاً بالسن وكان موته بناحية المترو وحلته عدة تلامذة  
حصل لهم شأن عظيم في بستانه

٣. اسم كان يطلق عند اليونان على عدة عيال  
منفرجة للطب كانت تدعى إنيان من نسل المعبود اسكولا يوس  
وكانت منتشرة في إبيدورس ورودرس وكهدة وقوص  
ويقال أن إبقراط من أحداها وأن طيبس بروست  
المعروف بأسقليادس لم ينفذ هذا الاسم إلا أحياء لذلك  
تلك العيال

### أسقلياس

Asclepias ou Asclepiade

اسم افريقي اخذ العرب قديماً وقد يبدل الافرنج  
سنة الأخيرة دالاً وجعله اللاتينيون الآن جنساً وقاعدة  
لنصيلة مخصوصة سموها اسقليادية مع أنه كان سابقاً  
موضوعاً في النصيلة الدفلية وتركب اجزائهم المختلفة  
متضاعف تضاعفاً غريباً وأنواعه عديدة وهي نباتات  
حشيشية أو نجسية وأوراقها كاملة متقابلة وأزهارها مبيضة  
بهيئة نجسية بسيطة ومعظمها بل كلها لبنة وقد أخرج  
برون من هذا الجنس الذي قرره لينوس جملة أنواع  
جعلها اسماً لأجناس جديدة وأنواعاً أخرى وضعها في  
أجناس أخرى وذلك مثل مضاد السم الذي سمى به  
لينوس اسقلياس جنس تكسبكم فانه وضعه في جنس  
سيننكوم أي خاق الكلب (Cynonchum) كما وضع  
في غير ذلك. وصفات هذا النوع النباتية أنه نبات  
صغير معمر يوجد بكثرة في الغابات الرملية التي حول  
باريس وفي كل أوربا وتفتح أزهاره في شهر حزيران  
(جون) وساقه أرضية أفقية درنية يذهب منها عدد  
كثير من الألياف مستطيلة أسطوانية والجذر يرسل أيضاً

ساقاً طولها من قدم إلى قدم ونصف وهي أسطوانية متخالية  
من الزغب كثيفة الأجزاء الأخرى من النبات وتكاد تكون  
بسيطة وتجعل أوراقاً متقابلة قليلة الشكل حادة كاملة  
ذهبية مصحوبة بأذينات خضراء ملساء وأزهار بيضاء  
أو مصفرة صغيرة جداً قوية الرائحة مقبولة يتكون منها  
شبه خيوط صغيرة بسيطة ذوات حوامل في أبط الأوراق  
العليا والتويج قصير الأنبوبة وتنفخ حافة افتتاحها مسطحة  
حتى يكون له خمسة فصوص حادة الخارج الذي في  
حلق التويج ذو خمسة فصوص محنوقة الزاوية. والثمار  
حوصلية تكون في الغالب أزواجاً وهي مستطيلة جداً  
منتهية بطرف رقيق خالية من الزغب ملساء طولها قريباً  
قيراطان والبزور مسطحة ذوات حافة وتعمل شوشة  
حريرية صدفية والمستعمل منه في الطب جذره وذلك  
المجذر مؤلف من الألياف كثيرة طويلة بيضاء دقيقة  
تخرج تارة من جسم واحد خشبي غير منظم وتارة من  
جملة نقط من الساق تصبح تحت الأرض وإذا كان المجذر  
جديداً كان قوي الرائحة حريف الطعم غير مقبول إلا  
أن المستعمل منه ضعيف الرائحة الكريهة وأما طعمه ففيه  
بعض حرافة بمرارة والمحاصل أنه يفتد طعمه ورائحته  
شيثاً فثيثاً بالتجفيف ولكن يبيضه يبقى على حاله ويجنوي  
النوع المذكور أيضاً كما قال فونول على مادته تقرض  
القيء وتختلف عن الأجناس وعلى راتنج ومادة لمائية  
ودقيق وزيت ثابت وزيت طيار وجسم خشبي ومالات  
أي تناحات البوطاس والكلس وأصله الفعل قابل للدويان  
في الماء والكحول والأثير وقد جعل بعضهم اسقلياس  
جنس تكسبكم الذي نحن في صدد ذكره كثيراً للسهو ولكن  
قال هالير أنه لا يوثق به في ذلك ومدحوا بأنه مفرغ  
الحياة المحصورة في التجاويف أو في النسيج الخلوي ونافع  
في الأمراض الجلدية والحنازير ونحو ذلك وقد يستعمل  
في بعض الأماكن مقيماً لطيفاً وقيل أن جذره معرق  
قليلاً ويدر للبول ولذلك دخل في التبيد المر المستعمل  
في بعض الأماكن. وقد تكلم أطباء العرب على هذا

النبات ولا سيما الماهر الصيدلاني الاندلسي المشهور بابين  
البيطار وذكر له منافع حجة . ويشتمل اسقلياس على  
انواع حجة منها ما يقال له بالعربية عشار وعشروفي اصطلاح  
النباتيين اسقلياس بروسيرا وهو نبات معبر وبعض  
المؤلفين الافرنج من ألف في النباتات المصرية يسمى ثمن  
بيض العشار. قال وينبت بالحلال الرطبة قرب الاسكندرية  
الا انه الآن قليل هناك وأكثر وجوده في اعلى مصر.  
قال الاوربيون وغار الغليظة تحتوي على بزور شبيهة  
ببزور الخس محاطة ببرصوفي يعمل منه شرب ما  
يعمل بالوصفات وتغشى منه ومائد وعصارته اللينة  
ا كما له تستعمل لضف السم من الجملد واوراقه المنقوفة  
مع الخس توضع محلاة على الاورام الباردة واوراقه بعصارته  
في كثير من الامراض الجملدية ولكن استعمالها انكي قليل .  
وهذا النبات يغطي بوع من المن الدقيق وجذره مقي  
كما قال دوكدول . هذا ما ذكره ميره في قاموسه وقال  
في الدبل يعني في بلاد افرس من فوق اوراق هذه  
الشجرة نوع سكر او من لا يشاهد بمصر كما لا يشاهد فيها  
ايضا الدود الذي يظهره مغزله قال ويسمى هذا  
النبات بمصر عشارا وذكره الاطباء العرب فقالوا هو  
شجرة من اشجار البادية شائكة يتوعدة تعلقو كالا شجار  
المنطولة وتنبه شجر المحروع ولها اغصان مجوفة وورق  
كبير غليظ مدور قدر شبر وزهرها الى الصفرة يشبه  
نوار الدفلي بحيث يختلف ثمرها اي نقاحا كانه كبس محشو  
قطعا ايض جيدا فندح النار وتحشوي به العرب الخاد  
والوسائد ومنبت هذه الشجرة بطون الودبة وربما نبت  
في الرمل وقالوا انه يقع عليها من العشر وهما اكثر  
التيوعات لبنا يسيل منها اذا قطعت ورقة او غصن  
وذلك اللبن حريف أكمل منقطع واهل الحجاز يزيلون  
به شعر الجلود ولرباها وهو اقوى البان التيوعات  
يهلك منه متغلات بالاسهال والتلطيع والتفريج وهو  
ياكل اللحم الزائد وينفع من السعفة والتوبام واذا در  
ورقها يابس على القروح الخبيثة والاكلة منها من السبي

وتشفيها واكل اللحم الزائد واذا طبخ بالزيت حتى يهترأ فانه  
ينفع من القالج والتشنج والتخدر طلاء وقال بعضهم انها  
تطرد البق . ١٠ . وتنبت هذه الشجرة ايضا بظاهر طرابلس  
العام كما ثبت في ظاهر القاهرة وخشبا خفيف خواربي  
واما سكر العسرفا لوانه رطوبه تقع على شجر العسفر  
المسمى عشارا ايضا وقبل هو صمغ اي سفوف من عصارته  
وذلك هو الاقرب الى الصمغ ويجلب من اتمال النحر  
وعان وجبال صنعاء ويوجد بالحجاز وجبال خراسان  
واجوده الابيض البني الذي يكون في اول امره حلو  
ثم يميل الى القبح والمرارة والحجازي فيه ميل الى السواد  
ويقيم نحو ٢ سنة بدون تغير ثم تسقط قوته واذا كان  
مع الصبغ العربي لا يفسد وهو ينفع من امراض الصدر  
كالربو والسعال وارجاع المعدة والكبد والكلبي  
والاستسقاء ولا سيما اذا خلط في قروح الرئة بالصمغ  
وفي الربو بالماء الحار وثبت باقرب انه يلبس الضان  
نافع جدا في الدعال وربما وصلوا في الاستعمال منه الى  
اوقية ولكن بصدح المرور ويكره الصنفراوي  
ومن انطواع ايضا ما ساء لينوس اسقلياس جيكتنيا او  
كالوزو يس جيكتنيا اي المنوخ ينبت بالهند ويظهر  
ان له فاعلية قوية بحيث يقال انه يغل التجول التي  
تاكله وجذره مقي جدا وطعمه حريف مر كما قال  
انزلي مع انه يدرى احوال مفتوحا كمنه في الحميات  
وذكر انه يستعمل في بنغالا مضادا للتشنج وان اطباء  
الهند تستعمله للاسهال في الجذام بتقدير وزر ربع  
باجود (والباجود عند الهندو معاملة من ذهب تساوي  
نحو تسعة فرنكات ونصف) واكد بعض الاطباء منافع  
كثيرة من مسحوق قشر جفوره في الداء الزهري ولذلك  
اطلق عليه اسم الزئبق الباني وهو ينفع ايضا من الجذام  
والاستسقاء والوجاع الروماتيزمية والدودة الوحيدة اي  
دودة القرح وغير ذلك . وقرر بعضهم في المجمع الطبي  
بباريس سنة ١٨٣٧ تقريرا اكد فيه انه في سنة ١٨٢٩  
للميلاد كان في مارسانات البرازيل ٣٦٠ مريضا

مصاين بدهام الفيل و ١٠٠ امرأة فعولجوا بالنبات المذكور فلم يبق منهم عند خروجهم من تلك البلاد الا اليسير فكان غلة في استعمال هذا النبات حسنا حيث ان هذا الداء الممول زال بالكلية من هذه الاقاليم واكد ايضا ان اصحابه نالوا نتائج حميدة منه في البلاد المقدسة وفي الهند وطلبوا له نافع ايضا من لدغ الانبي ومن الدودة الوحيدة وغير ذلك

ومنها ما يسمى لينوس اسقلياس كورساويكا يستعمل جذره في جزائرا تملق مقيتا ومسلها وقا لوان سافة تقوم مقام العصبية اما ميره فحالة في ذلك وقال ان فيها اختلافات في القاعلية

ومنها ما يسمى اسقلياس لكثيرا اي اللبني وعصارته مستثناة من عصارات الفصيلة الدفلية الشديدة الحرافة فانها شديدة الحلاوة ولذلك يستعملها الهندو غذاء بدلًا من اللبن البقر في بعض اماكن من الهند واوراق هذا النوع غذائية

ومنها ما يسمى اسقلياس لينفور اي الصوفي الزهر يوجد في بعض بلاد العرب حيث تخطط عصارته اللبنة الحمرنة بالزبد حتى يتبرم وتستعمل علاجًا للجرب ومنها اسقلياس بولفور اي المتولد في اوراق من اوراق جذره يستعمل في الهند مقيتا ويسعى عادة بمقدار باجود ويحده اطباء تلك البلاد في داء الكلب ولكن الوثوق بذلك قليل

ومنها اسقلياس اسراسن اي الحلو في بزوره عذبة تستعمل في بلاد العرب علاجًا للقص الرجي ومنها ما مائة فورسكال اسقلياس استيناسيا وذكر في النباتات المصرية العربية ان الاطفال وروعا الغنم في بلاد العرب ياكلون براعمه

ومنها ما مائة لينوس اسقلياس سيرياكا اي الشامي وهو نوع من كبر معمر وقد استنبت باوربا ويسمى باسم حشيشة الصوف او القطن بسبب صوف بزوره وهو يستعمل في معاملة المنوجات وتحشي منه الوسائد

واستعملوا قشر جذره بمقدار درهم في اليوم يتعاطى على جملة مرار متفوقا دواء في الربو فنفخ وكذا في النفوس المشحوب بتزلة في الحلق والشعب فصارث النخامة في الحاملين اسهل قلعا واكثر وانخف ونقص الوجع وزال عسر النفس ونام المريض وحلت عصارته اللبنة فوجد فيها ٢٦٥٠ من راتنج و ١٢٥٠ من الكاوتشوك و ٤ من جهر هلاي نيا تي و ٤ من مادة خلاصية و ٥٢ من حامض طرليري وزلال ولهذا الجنس انواع غير ذلك لها

استمالات طبية اطلبها في المطولات

أسقليوس  
Asclepius

١. ام يوناني لاسكولا يوس

٢. اسقليوس الترمي فيلسوف نبغ في القرن السادس للميلاد وهو من تلامذة امونيوس وابن هرمياس حاول التوفيق بين مذهبي افلاطون وارسطوطاليس وله شرح على الفلمنة العقلية لارسطوطاليس بقي مدة طويلة غير مطبوع الا ان برنديس طبع منه قسما في بعض تآليفه

أسقلونية  
Escalona

ويسمى بالعرب اسقلونية ١٠. مدينة من اعمال طليطلة من اسبانيا واقعة على هفة نهر البرنشي اليمني تبعد ٢٨ ميلا عن مدينة طليطلة الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٣٠٠٠ نس و هي تشتمل على قصر خرب وآثار اسوار قديمة

٣. مدينة في اعمال شقوبية من اسبانيا تبعد ١٢ ميلا عن مدينة شقوبية الى الجهة الشمالية وعدد سكانها نحو ٩٨٠٠ نس

استقفندر

اطلب سكندر في باب السين

استقفور

اطلب ستقفور



اسقولوبين  
Askoubin

قرية من ناحية خذبة القامضة اللاذقية من لواء طرابلس في ولاية سورية يومها ٢٨ بيتا وتبعد ساعتين عن راس القضاة

اسقولوبوط

اطلب ابكر بوط

اسقولوبوس

اطلب اسكولايوس

اسقولوبندريوم  
Iscolopendrium

اسم بالفرنسية سكولوبندريوم سكولوبندريوم (Scolopendre, Scolopendrie) وبالانكليزية

هـرتز نغ ( Hart, stongue ) وقال في القاموس

الطبيعي اسقولوبندريوم من الصيلة السرخسية

وكان سابقا جزءا من جنس اسبليونيوم ولكن الاصح

فصله عن الهالفة صفاء له ونمير عة بالمطروصر

الاكام فيو حنطية وموضوعة بين عصيين مغايزين

ومقطعة بفتاهين يتولد كل منها من المصمين

ويستفان من اوجها المقابلة لبعضها ويعرف هذا الجنس

٢ انواع او ٤ وكلها بسيطة شكل الاوراق التي يختلف

طولها واحيانا تكون سهمية والنوع المسى اسقولوبندريوم

فغاراي (Scolopendrium vulgare) اي العام

كثير الوجود في جميع اوربا ويثبت في حيطان الابار

الرطبة وفي شقوق الصخور والنوع الاخر المسى

اسقولوبندريوم هيويتس ادر الوجود كثيرا ما يشبه

يو في الاماكن الحشيشية ما يسمى اسبليونيوم بلانوم

( Asplinium Palmatum ) اي الاصبي ولا يوجد

الا في نالي وفي الاندلس . وقال مير سى

دوكندول اسقولوبندريوم ما سماه ليوس

اسبليونيوم اسقولوبندريوم ويسمى بالفرنسية سكولوبندريوم

كامروبا . هاء اسان الابل قال وهذا النبات

السرخسي ينبت في اوربا واسيا في فرنسا واوراقه طويلة

من ٤ قراريط الى ٨ وعرضها ثرايط وهي قليلة الشكل

في القاطعة مستطيلة منتبجة بطرف دقيق كاملة متبوجة

قليلا وقد تكون ذات ارتفاعات وانماضات وذيابها

زغبية وفي تلك الاوراق خطوط غير متساوية ولكنها

متوازية من الاسفل على الحافات وهي اعضاء التزهير واذا

كانت رطبة كاست رائحتها حشيشية وطعمها قابض قليلا

يزول بالتجفيف فتكون حشيشية عطرية قليلا وقد اشهر

هذا النبات بانه صديقي مضاد للسعال قابض لاجم للجروح

وغير ذلك واخبروه ايضا مدر اللبلول ويعرقا وداقعا

للعصى الصغيرة ومنفعا لسدد الاحشاء وكان عند اليونان

وغيرهم كثير الاستعمال في ذلك واما الآن فيكاد يكون

عدم العمل تقريبا وقليل الاستعمال في الطب المعقول

ويدخل في الدواء المسى عند السساويين فانترك اي

المشروب المضاد للحمى المركب من منوع نباتات

عطرية تجهز من جبال الالب السويسية ولذلك تسمى

باللاحم السويسية للجروج وبشاي السويسية فتؤخذ تلك

النباتات وتجفف وتقطع وليس لها مقادير محدودة بل

كل شخص من سكان تلك الجبال ياخذ منها بحسب مرادوه

وقد ذكر اطباء العرب ان اسقولوبندريوم وبسببونه

اسقولوبندريون نبات صحري له اصل واحد ينبت منه

٤ اغصان دقاق حمر سمرشة على الارض كائما اغصان

برشاوشان اي كبرية الثرو وينبت على جانبي كل غصن

اوراق صفار كائما اوراق السذاب وجو سطها الفصن

فاذا يبس انضمت الاوراق التي من احد جانبيه الى التي

من الجانب الآخر فانتجت المحيطان المسى باليونانية

سكولوبندري اي السود المعروفة بدخل الاذن ولذلك

اشتق اسم من اسم السود المذكورة والمعروفة عند العامة

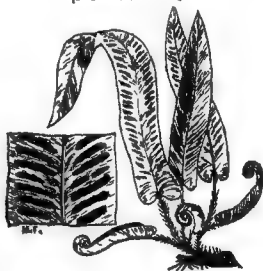
بام اربع واربعين واكثر ما ينبت في المكان الكثير

القي . وقال صاحب كتاب ما لا يسع الطبيب جهالة

اسقولوبندريون اسم يوناني ويسمى بالاندلس العفران

ويعرف بمصر بك السرو هو نبت لا يكون الا بالصخر  
والاماكن المنيية ومجته من اصل واحد وكذا بنبت  
بالمحطان الصخرية وهو لا ساق له ولا زهرا ثم وورقة  
مشرف مثل ورق البسماج والناحية السفلى منه الى  
الحفرة والناحية العليا خضراء وذكر داود في تذكرته  
ان هذا الاسم يوناني معناه مزيل الصفار ولكن لم يعلم  
من اين اخذ ذلك مع انه قد اوضح انه انما سمى بذلك  
في اللغة اليونانية تسمية له باسم المحجر المسمى بام اربع  
واربعين لكونه ينسحب وذكرنا من خواصه مثل ما ذكر  
الاوربيوت وزادوا له خواص بمصر اثباتا وتعد من  
الخرفات

صورة الاسفلو بدر يوم



اسقياط

Askia

من فرى قضاء انطاكية في ولاية حاب

اسفيل

Iskil

١. نبات يقال له ايضا بهل الفارو بالمارسية  
مرك موش اي قاتل الفار قال الشيخ الرئيس انه يقطع  
التاكيل طلاء وينفع من الصرع والمغشول وعرق السا  
والفالج ويبدد الالة ويثبت الاسنان المتحركة وينزل  
البخر واكلة يجد البصر وخلة بحسن اللون وان علق على

اسفيلية

Askiflah

قرية في نفس قضاء حماة من ولاية سورية تبعد  
عن مدينة حماة ٨ ساعات ويوجد ٦٠ بيتا

اسك

Esk

بحيرة جميلة في ايرلندة في كوتية السار مساحتها  
١٢٦٦ اكرًا. ويهربي انكلترا في كوتية كيرلند يصب في  
البحر الابريلاندي قرب رافغلاس وآخر في سكوتلاندة  
في كوتية دمبريس يتألف من الغطاء الاسك الاسود  
والاسك الابيض في اسك الملوهر ويجري ٢٤ ميلا  
الى سولواي فريث بالقرب من ساركفوت ولواد بوشرة  
في حسن المناظر. واسك الشمال يهربي في سكوتلاندة في كوتية  
فرغر يصب في الاوقيانوس الجمري على بعد ٣ اميال  
من مونروز الى الشمال. واسك الشمالي والبحوي يهريان  
جيجيان مجرجان من كوتية بيلز وبحريان في مدلولتيان  
وبلتيان بالقرب من دلكيث ثم يهريان الى البحر ويهريان  
عند ماسلبرو. واسك الشمالي والبحوي ايضا يهريان في ارض  
فان ديان في مقاطعة لونسدون بحريان غربا وبلتيان

# اسكارا دمنونوروم Isca Dumnoniorum

مدينة في بريطانيا الرومانية الاولى موقعها على نهر  
اسكانت قاعدة لبلاد الامة المعروفة بدمنونية واسمها  
الآن اكينر

## اسكار الاول Oscar I.

ويعرف بجوزف فرنسيس ملك اسوج ونروج  
ولد في باريس في ٤ تموز (جوليه) سنة ١٧٩٩  
وتوفي في ستوكهولم في ٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٥٩ كان  
ابو جنرالاً فرنسياً اسمه برنادوت ثم رقي تحت الملك  
في اسوج وكانت والدته دزيري كلاري شقيقة مادام  
جوزف بوناپرت دخل منذ صغره مدرسة لويس  
لوفران في طلب العلم والاداب ولما بلغ السنة الحادية  
عشرة من سنو انتخب ابو وفي عهد لكارلوس الثالث  
عشر ملك اسوج ونروج ثم تعلم اللغة الاسوجية جيداً  
وبرع في الاداب والعلوم والموسيقى وغيرها وله اغاني  
ونرائيم لم تزل الى الان تلقى في اسوج واعطى عناية  
مخصوصة بامور السياسة وفن الحرب وسنة ١٨١٨ دخل  
مدرسة ايسال الكلية ثم جعل كاتباً لاسرارها وكان على  
مذهب الكاثوليك فمذهب بذهب لويروس وله تاليف  
متنوعة منها رساله في تهذيب الامة وتاليف في القانون  
الجنائي وهو كتاب نفيس حصل له في اوربسا شهرة  
واتسار ولما جلس على سرير الملك مكان ابيو في ١٨ آذار  
(مارس) سنة ١٨٤٤ تخلى سبيل المحرمة وسعى في تقديم  
محررات الى مجلس النواب ليمحو على ابطال ما كان  
مقررًا من عدم صلاحية اليهود للصلاح المدنية ونقر به  
حرية المعامل والتجارة واصلاح المجالس الا انه نفاً عن  
ذلك الاصلاص مناقشات ومجادلات شديدة وكانت  
مقاومة الاشراف مانعاً حال دون المرام جهد اسكار  
ايضاً في اصلاح كثير من النضابا الدينية وعادات الامالي  
ونعسين حاله النساء في الهيئة الاجتماعية فصادف نجاحاً

في نهر مكاربي وكلامي فيناث منها نهر تمار وعلى  
ضفة الشمالي مدينة لونسستون وعلى الجنوبي مدينة برث .  
واسك الجنوبي نهر في سكوتلاندة في كونية فرفر بحري  
٣٦ ميلاً ويصب في مونتروز هربر وعلى ضفته مدينة  
بريشن ومونتروز وكانها قديماً يستخرجون من هذا النهر  
لاقي جميلة واسك (Eske) ايضاً نهر في انكلترا في  
كونية يورك يصب في البحر الشمالي عند هوني

## اسك Usk

نهر في انكلترا يخرج من كونية بركوك في بلاد  
والس الجنوبية بروي كونية ميثوث ومدينة ابرغافني  
واسك وينوبرت ويصب في ترعة برستول وطول  
مجره ٦٠ ميلاً

## اسكا Isca

نهر في بريطانيا الرومانية يسمى الان اكس

## اسكا Osca

ويسمى الاسبانول الان هوسكا مدينة قديمة في  
مقاطعة طركونز في بلاد امة ابرجيطه من اسبانيا واقعة  
الى الشمال الغربي من قصبة اوجسطا المسماة الان  
سرقسطه وتحتوي على معادن من النفضه ويسمى العرب  
وشقة فاطليها في باب الحوا

## اسكابيوسا

اطلب سكابيوسا في باب الدين

## اسكانابا

## Escatappa

نهر في الاباما وميسيسيبي يجري جنوباً ويصب في  
بسكاغولا بالقرب من مصبو ويسمى دوغ ريفر اسمه  
نهر الكلب

ولما انتشبت الحرب الشرقية اتفق مع ملك الدانمرك على عدة انواع من السود الذي يوجد في امعاء الاناس  
الحياة وفي ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٥ عقد  
مع فرنسا وانكلترا معاهدة دفاعية ثم زاد احتلال المصالح  
النظامية لمخزونه على وفاة غسنافوس ثاني النجاسو وذلك  
سنة ١٨٥٢ فاضطره الامر في ٢٥ ايلول (سبتمبر)

اسكارين  
Escarène

ويزيد عليها الفرنسيون اداة التعريف عديم .  
قصة ناحية من ولاية الالب ماريتيم من فرنسا وهي من  
مقاطعة نيس موقعها على نهر باليون وعدد سكانها ٢٠٠٠  
نفس وفيها خرافاخرة

اسكاسيلوروم  
Isca Silurum

مدينة من مدن بريطانيا الثانية في بلاد امة السيلور  
واسمها الان كابرليون

اسكاف  
Iscaf

ناحيتان بالهرولان يقال لهما اسكاف العليا واسكاف  
السفلى ونصافان الى بني المجيد فيقال اسكاف بني المجيد  
وم جماعة كانوا رؤساءها وكان فهم كرم ونباهة فعرف  
الموضعهم قال ياقوت اسكاف العليا من نواحي الهرولان  
بين بغداد واسط من الجانب الشرقي وهناك اسكاف  
السفلى بالهرولان ايضا وهاتان الناحيتان الان (بعد السقاية  
للحجرة) خراب بخراب الهرولان منذ ايام الملوك السلجوقية  
كان قد انس نهر الهرولان واشتغل الملوك عن اصلاحه  
وحفره باخلافهم وكانت تطرقها عساكرهم فحربت الكورة  
باجمها . وقد خرج من اسكاف بني المجيد طائفة كثيرة  
من اعيان العلماء والكتاب والعمال المحدثين منهم ابي  
بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافي روى  
عنه الدارقطني وابن مردويه ومات سنة ٢٥٢ هجرية  
وكان ثقة . وابو الفضل رزق بن موسى الاسكافي حدث  
عن يحيى بن سعيد النطن وانس بن عياض اللبي وسفيان  
ابن عيينة وشبابه بن سوار وسلمة بن عطية وروى عنه

سنة ١٨٥٢ فاضطره الامر في ٢٥ ايلول (سبتمبر)  
سنة ١٨٥٧ الى تسليم الاحكام الى ابنه كرلوس البكر  
وحينه وكيلًا للملك . وكان اسكار قد تزوج سنة ١٨٢٢  
جوزفين مكسيميليان اوجيني بنت اوجين بوهرني نجل  
الامبراطورة جوزفين واعتب خلاف كرلوس الخامس  
عشر الذي خلفه في الملك ولدين ذكرين احدهما اسكار  
فردريك دوق استروغونيا والاخر اوغسطس دوق  
دالكارليا

اسكار الثاني  
Oscar II.

ملك اسوج ونروج وهو ثالث النجال اسكار  
المقدم ذكره ولد في ٢١ ك ٢ (جانويه) سنة ١٨٢٩  
خلف اخاه كرلوس الخامس عشر في ١٨ ايلول (سبتمبر)  
سنة ١٨٧٢ وتيج متيج اسلافه في السهاسة وكانت راغبًا  
في زيادة حرية الامة ونجاحها وقرر اصلاحات مهمها  
ابطال المال الذي كان مضروبًا على الجرائد . وفي ٦  
حزيران (جون) سنة ١٨٥٧ تزوج صوفيا ابنة وليم  
دوق ناسو وولدت له اربعة اولاد هم غسنافوس واسكار  
وكرلوس واوجين

اسكاران  
Isccaran

وبقال سكارن قال ياقوت قرية قرب دبوسية  
من نواحي الصغد من قرى كشمانيه بها بكن حظه بن  
انومرد الاسكاري الصفدي وابنة محمد بن بكر توفي بعد  
سنة ٢٧ هجرية

اسكاريس  
Ascarides

كلمة يونانية استعمالها بقراط وهي تطلق الآن على

٥٥٠٠ نفس وبها عدة معامل ومدارس وجرائد وهي  
أخذة في النمو ومن جملة مدارسها مدرستان كبيرتان  
في احدها ٢٥٤ وفي الاخرى ٢١٩ من الطلبة .

## اسكالونا

راجع اسقلونه

## اسكالونيليا

Escalonilla

قرية من اسبانيا في قسطنطة الجديدة تبعد ٢٠ ميلا  
عن طليطلة الى غربي الشمال الغربي واقعة في واد  
لطيف وعدد سكانها ٢١٥٠ نفسا

## اسكاليس

Isclalis

مدينة في برطانيا الرومانية تسمى الان ايسلندر

## اسكان

Isclan

اسم تلك قرى من ناحية جومراتايع قضاء كلس  
من ولاية حلب قال لاحداها اسكان شرقي وللأخرى  
اسكان غربي وللأماية اسكان قريبي

## أسكانيّا

Ascania

بلاد صغيرة في غربي يمينها بالقرب من طرف  
جون سيانوس سينوس المسمى الان جون مودانيا وبها  
بحيرة ازنيق المسماة قديما باستانينوس لاسكوس وموقعها  
بالقرب من نيقية

## اسكتباهيلة

اطلب سكتباهيلة في باب السنين

## أسكبون

Askebon

احدى قلاع فارس النبعة من رستاق مائين صعب  
مدينة وقصبة مسكن من كوتية ابو عدد سكانها المرقى جدا ليست مما يمكن فتحها عنوة وبها عين ماء

جماعة منهم القاضي الحاملي وكان ثقة . ومنهم ابو جعفر  
محمد بن عبدالله الاسكافي احد المتكلمين من المعتزلة وثقة  
نصائيف وكان بناظر الحسين بن علي الكراسي وتوفي

سنة ٤٠٤ هجرية . وابو جعفر محمد بن يحيى بن هارون  
الاسكافي حدث عن اسحق بن شاهين الباسطي وحدث بن  
عبدالله الصفار وروى عنه الدارقطني وابو الفرج الماعاني  
ابن زكريا الجوزي ومنهم محمد بن عبد المؤمن الاسكافي  
المخطيب القاضي بها حدث عن الحسن بن محمد بن  
عبد العسكري واني بكر الابري وكان ثقة متفهما في  
مذهب مالك وروى عنه المخطيب البغدادي وغيره .  
ومنهم خير هؤلاء

## اسكافية

Isclafiah

فرقة من المعتزلة اصحاب ابي جعفر الاسكافي المار  
ذكر في اسكاف قيل هذا قالوا الله تعالى لا يقدر على  
ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فانه يقدر على

## أسكاسالي

Oscacasale

قرية من اوسونيا الايطالية من مقاطعة كرومونا  
تبعد عنها ١٢ ميلا الى الشمال الغربي عدد سكانها  
١٨٠٠ نفسا

## اسكالّا

راجع اسقله

## اسكالابلانو

Escalaplano

اوسكالابلانو قرية في ولايات سردانيا بايطاليا على  
بعد ١٥ ميلا من ايسولي الى الشرق على سفح تل من  
جدران عدد سكانها ٢٢٠٠ نفسا

## أسكالووسا

Oskaloosa

مدينة وقصبة مسكن من كوتية ابو عدد سكانها المرقى جدا ليست مما يمكن فتحها عنوة وبها عين ماء

حار. قاله باقوت

اسكترتون

Escatron

بلدة من اسبانيا تبعد ٤٢ ميلا عن سرقطة الى  
الجنوب الشرقي بالقرب من مفتي ميري مرتين واربعة  
عدد سكانها ٢٦٣٢ نسمة

اسكر

مدينة تدرية في سيبيريا اطلب سيبيريا ونهر في  
تركيا اوربا راجع اسكر

اسكر

Ascar

قال باقوت قرية مشهورة نحو صعيد مصر بينها  
وبين القضاة بومان من كورة الاطينية كان عهد  
العزيرين مروان بكتر الخروج اليها والمقام بها للفرقة  
وبها مات. وقد اسقط نصيب الهبة حيث قال في رثاؤه  
أصبحت يوم الصعيد من سكر

مصيبة ليس لي بها قبل

قال وقد رزم بعضهم ان موسى الكليم ولد بها وله بها  
مشهد يزار الى هذه الغاية

اسكرا

Askra

قرية من يوتيا في جهنم المجنونة على حفيف  
جبل ايليكون وفي موطن ايسودوس الشاعر

اسكرب

اطلب سكرت في باب السين

اسكر بتون

اطلب سكرتوني في باب السين

اسكربوتون

Escarbutin

قرية في ولاية السوم من فرنسا تبعد ٢٥ كيلو مترا  
عن انيكل الى الجهة الغربية وعدد سكانها ١٠٠٠ نسمة

ويحمل بها اسطوانات لمعامل الفزل

اسكر بورو

اطلب سكر بورو في باب السين

اسكر بوط

او اسفور بوط وهو باللاتينية مسكور بوتون  
(Scorbutus) وبالفرنسية سكوربوت (Scorbut)

وهي فيها مأخوذة من كروبوت باللاتينية ومعناها بطن  
تمزق وبالا انكليزية سكرافي (Scurvy) او سكر بوس  
(Scurbus) او اكرا اطلباء على انما استنبأ المجموع الدموي  
مع تغير في تركيب الدم لا تعرف كينته وهو من الامراض  
العامة لا تصحبه حتى ويؤثر في البنية بتمامها ويسرف

بضعف عام في النوى العضلية ونزف ضعفي متكرر  
يبتدى غالبا في الاطراف السفلى ويصح في الاكثر  
تغير واضح في اللغة ورائحة للفم كربة خصوصا اذا تفرحت  
اللغة ويعرف ايضا بظهور دم كثير على سطح الجلد ناشئ عن  
نفوذ الدم تحت هذه الدم النافذ هو الذي يخرج من الاوعية  
الدموية السهلة التمزق وفي كثرة الانزفة الجلدية كان  
التغير قليلا والعكس بالعكس. ويبتدى هذا الداء

بضعف واسترخاء يصحبها حزن واختلال في العقل ويتغير  
لون الجلد ويصير الوجه كالحماذا لون رصاصي وبذهب

رونق العينين بالتناوب وينتد المحس باللثة فتستغ قليلا  
ويظهر بعض بقع في الجسم ثم ينتد المرض وتلوى  
اعراضه وتصلر البقع الكالحة التي تظهر في العقب والركبة

كبيرة جدا بعد ان تكون مثل قرص البراغوث ويظهر  
خلافا في الصدر وكل دائرة الجسم ويحف الجلد وينتد  
اما اللثة فتكون واردة رخوة بحمرة مولة ويخرج منها الدم  
عند اقل ضغط يقع عليها وقد يندفع منها احيانا مادة

سنة غزيرة واذا انجز الداء اطلباء ينشأ عنه قروح  
في الجسم ويقتب تلك القروح غشريا ودم اطراف  
الفكين وتسقط الاسنان وتعاود الانزفة المريض اكثر  
من الاول وفي الوقت نفسه تفل قواه ويأخذ منه

الياس كل ماخذ وتكثر الانفة الوعائية ويعقبها قروح بالاسكربوط ولا طاف اللورد انسون حول الارض  
 في عدة اماكن من الجملد ويسقط الجملد عن العجز مات اكثر من اربعة اخماس نوتيتو بذلك الداء ولما  
 والكوعين والاعقاب واللوحن وعظام الفخذين وصل الى جنان فرنديز كان لم يبق معه من الملاحين  
 وبالاجمال عن كل الاقسام التي يقع عليها نقل الجسم الا ٢٠٠ رجل لم يكن منهم الا ثمانية صالحين للخدمة. وقد  
 ومحدث فيها تفوق كبيرة قيمة المظرو وتجز عن احتمال مات نوتية السفينة الاسبانولية الممارة اوريفالا بالداء  
 القصب وينز الدم من اطراف الجسم ومن الاغشية نفوس لم يبق منهم احد ووجت السفينة طافية على وجه  
 المخاطية كغضبة الانف والتم ويجرى البول والشرج المياه تذهب بها الريح حيفا شاعت واشلاء الموتي ملانة  
 وبهراً اللحم تنكشف العظام ويتبع ذلك سوء هضم عليها ما حكلاً للطيور. وقرر الدكتور جوزف جونس  
 وفيه دائم يكون اولاً من مادة مخاطية ثم من مادة ان تسعة اصغار الذين ماتوا في سجن اندرسنبل هلكوا  
 دموية لوجود الدم في المعدة وتحول الادوية التي بالاسكربوط  
 يتناولوا اللبل الى ماء ورثا اختلطت بقليل من الدم وبقيت النبض قوته وتصور حركتها لبنة وسريعة ويشد  
 ضيق الصدر ويحدث خفقان في القلب عند حدوث اقل حركة وتظهر اعراض الفصيان في كل آن وتطول  
 مدته ثم ينفذ المرض القوى المضلية فيضعف شديد يعقبه الموت. ومدة هذا الداء تختلف كثيراً فاذا  
 فشا في سفينة اوحس او اماكن آسامة هزوها قليل وعدد المقيمين فيها كثير كان سيرو سريعا ولكن اذا  
 اصاب افراداً كان سيرو بطيئاً ولا يستد الا بعد مضي عدة اشهر. ويظهر غالبا في السنن والسجون والقلاع  
 المحصورة وبعض المستشفيات والمسكرات والاماكن الضيقة الرطبة الباردة التي قلما يتبدل هوائها ويكون  
 فيها الناس مزدحمين كثيراً. ومن اسباب الحركات النفسانية الهزينة وعدم كفاية الاغذية والمالحة الى اشارة  
 عبر النقية الصنة الرديئة وخصوصاً اللحوم المخلطة او المدخنة والنفثة اذا دام الانسان اكلها والاشباع عن  
 اكل الخضرة وعدم تمرين الجسم في بعض الاشغال. قبل واخطأ من ظن انه يعدي بناء على كونه يشتد جداً  
 وقد كثر هذا المرض بعد ان اخذ الناس يسافرون في البحر اسافراً طويلاً وكان قديماً آفة مهلكة للنوتية كالجملد  
 يتبين من التقارير الاتية. قال الاميرال هوكس سنة بامر صدر من نظارة البحرية ومنذ استعالمها تنافس  
 ١٥٩٢ انه في مدة خدمته في البحر مات عشرة الاف نوتي المرض المذكور ولكن من شروط عصارة الليون ان

تكون نقية ويضاف اليها عشرة في المائة من البرندسج او  
الروم لمنع فورانها وتوضع في جرار ويصب عليها قليل  
من الزيت ينقرش على وجهها ثم تحتم حتى لا ينفذ اليها الهواء  
فيفسدها . وينفع المصاب بالاسكربوط ان يكثر من  
اكل الخضر والحبوب المحمرة والشواء والسكك الجدي  
وان يشرب نبيذاً مزوجاً بالماء فان كان قوي  
البنية ينبغي ان يكثر من اكل الاذن العام برهة بعد  
برهة فان حصل له نزيف او اسهال يسقى الليمونات  
المعدني ويعطى النباتات القابضة من الباطن والظاهر  
كالبجوار السحرية من الكاد الهندي وقشور شجر  
البوط وقشور شجر الزمان والكينا وقشور ساق الحمام  
والرنانيا والبستورنا اي اللفلافة والترميتلا او يعطى  
الكاد الهندي او عرق الذهب البارد وقد نفاه  
ذلك منع عظيم في الاحوال التي كان الاسهال فيها  
نتيجة ضعف فان صح الداء فترج في الحجم ينبغي ان  
يفسل بالماء الحلي او يعطى الكينا ولكن يضاف اليوقليل  
من الحامض الكبريتيك ويضغط على العضو المصاب  
ان امكن فان كانت اللثة هي المصابة ينبغي مسحها بمخلوط  
مركب من العمل وماء كلورور الكلس وينبغي ايضا  
اكراه العليل على القيام بشغل معتدل وقلة من غرفة الى  
اخرى ومن بيت الى آخر والا حسن قلة من بلد الى  
آخر ليغير الهواء وتسلية وتنشله وتفيضة لئلا يجل  
يو اليأس وينقطع املة من الشفاء

وما با في مغل نافع من داء الاسكربوط

من جذور الحامض المائي  
ومن الاراقيطون  
ومن جذور الفجل البرمي  
ومن اوراق حشيشة المعالي  
ومن اوراق برسيم الماء  
ومن اوراق الحمرة  
ومن الماء الفراع

يوخذ

من كل ٦ درام

٤ ارطال

وتغلى الجذور في الماء مدة ٢٤ دقيقة ثم تضاف اليها بقية

# أسكربوط - حشيشة الاسكربوط Scurvygrass

نبات ناعم من الفصيلة الخردلية سي بذلك لما ظن  
فيه من الخواص النافعة من داء الاسكربوط . ويسمى  
باللاتينية كوكليار (Cochlear) ومعناه ملقعة لان  
ورقة يشبه الملقة وهو ينبت في سواحل بريطانيا العظمى  
وفي المنطقة الشمالية كلها ولا يعلو كثيراً ويعيش سنة او  
سنتين ويجعل اوراقاً مخروطية الشكل لونها الى الحمرة  
وسوق ازهاره نعلومت ٦ قراريط الى ١٢ قراريطاً  
وازهارة عديدة صغيرة بيضاء واوراقه اذا رشت  
انبعثت منها رائحة كريهة وطعمها حريف مر توكل  
احياناً سلطات وذلك طلباً لنفعها لا للنساء وقد يستنبط  
احياناً في بسائنت اوربا . واما النبات المسى بحشيشة  
الاسكربوط في بسلفانيا (من امركا) وما الى جنوبيها فهو  
من النباتات الاصلية في تلك البلاد كما هو من النباتات  
الاصلية في اوربا ايضا وعرف بقرة الشتاء واسمها بالمان  
النباتي برباريا فلغارس (Barbarea vulgaris)  
ينبت اكثر في الاراضي المنخفضة واوراقه خضراء  
دكاه وازهاره صفراء تنفتح في اوائل الربيع ويوجد  
من هذا النبات نوع كان يسمى سابقاً برباريا بريكنس  
يستلتم بعض الاحيان وباع في الاسواق كقرفة الا انه  
دونها في الطعم والرائحة

اسكربون

اطلب سكربوتة في باب السبن



## اسكاردو

Iscardo

قرية في حلايا من اسيا موقعها على نهر السند الاعلى  
تبعد ١٩٠ كيلو متراً عن له وهي عاصمة مملكة صغيرة  
مستقلة وتجارتها واسمة

واسكردو ايضاً اقليم في اسيا اطال باني  
وواد في التبت الصغرى طوله ١٩ ميلاً وعرضه  
٧ اميال بقطعة نهر السند الاعلى وبوفاة مديمة يسكنها  
رئيس بلستان

## اسكرسند

Askersund

بلدة من اسوج تبعد ٢٧ ميلاً عن اورمو الى  
الجنوب الغربي موقعها على الطرف الشمالي من بحيرة وتر  
سكانها ٨٧١ نسك ولها مرافق وتجارة نعيطة في الجنوب  
والسك والبيع

## اسكرفة

اطلب سكرفة في باب السين

## اسكريم

Esquermes

قرية بفرنسا من ولاية النور عدد سكانها ١٧٠٧ نسك

## اسكربازا

Escoriaza

بلدة من اسبانيا على بعد ٣٢ ميلاً من سن - بستان  
الى الجنوب الغربي بها مياه معدنية وعدد سكانها  
١٧٦١ نسك

## اسكفسر

ناحية تابعة قضاء ميلان من لوازمه حصار شرقي  
في ولاية سيوار وهي الى غربي مركز القضاء على مسافة  
٥ ساعات منه. اطلب ميلان في باب الميم

## اسكلافوخوري

اطلب سكلافوخوري في باب السين

## اسكلافونيا

وتسمى ايضاً سلافونيا واصلا يونانية هي بلاد الصقالبة  
فاطلمها في باب الصاد

## اسكلب

Iskilb

قصة قضاء باسها في ولاية قسطنطين واقعة على  
فرع من نهر قزل ايرمي الى جنوب شرقي مدينة قسطنطين  
يقام فيها سنوياً سوق تبعد في ٢٥ اب (اغسطس)  
تستمر ثمانية ايام وتجذب اليها التجار والهاالي الانضية  
المجاورة. اما قضاء اسكلب فواقع على مسافة ٢٤ ساعة  
من مركز الولاية ويقتل على ٣٠١٥ بيتا سكانها  
١١٠٩٣١ نسك كلهم مسلمون وفيه ٢٨ جامعاً ومجداً  
وثلاث مكبات و٤٤ مدرسة و٤٤ حمامات و٢ حمامات  
و ٢٠٠ دكان وفي القضاء المذكور خمس ملاحات  
حاصلها السنوية ٠ ٠ ٢٤٠٠٠ انة من الملح وثلاثة  
جدة فصلح للزراعة

## اسكلبيادس

راجع اسقليادس

## اسكلاند

Iskeland

مدينة صغيرة بخارستان بلخ كثيرة الخمر ولها راسني  
حاضرة وبها منبر وقد تسقط ههنا فيقال سكلكند  
ذكرها ياقوت وقال ينسب اليها قوم من اهل العلم

## اسكلمبيا

Escambia

١. كوتية على حدود الایاما من امركا مساحتها نحو  
٨٥٠ ميلاً مربعاً. سطحها بكاد يكون مستويا وكثرة  
مغطى بغابات من الصو ورا كثر تر بها نهر جنتو عدد  
سكانها ٥٧٨٨ نسك وقصبتها بنسا كولا

٢. نهر ميميت الكوتية بو مخرجة في كوتية مونرو  
من الایاما ويصلح لسير السفن الى مصب كوشيكو الذي

بصلح منه اكثر من ٥٠ ميلاً لسيار السفن بعد تلك النقطة

اسكندر  
Alexander-dre

كلمة يونانية معناها حامية الرجال وقد سمي بها  
عنة من المشاهير في الازمان القديمة والحديثة من ملوك  
وامراء وقديسين وهلم جرا وسياقي بيان كل قسم منهم  
على حدة

اولاً . اسم بعض ملوك مكديون وم  
١ . اسكندر الاول ابن امتاس الاول ملك من  
سنة ٤٩٦ الى سنة ٤٥٤ ق م

٢ . اسكندر الثاني ابن امتاس الثالث ملك من  
سنة ٤٩٦ الى سنة ٤٥٤ ق م



اسكندر الكبير

٣ . اسكندر بن فيليبس المكديوني من زوجته  
اوليمياس ولد في سنة ٣٥٦ ق م وتوفي سنة ٣٢٣ وبلغت  
الافرنج بالكثير والعرب يدي القرنين . تقول لانه ملك قروي  
الشخص اي الشرق والغرب او الضميرين كانا في قروي راسوكا  
لقب بذلك المنبر بن ماء العام قيل غير ذلك ولعله لقب

بذلك من ليس ذي قرنين كان له يسة براسه عهده توينتة  
اولاً الى ليسياخوس اليوناني وكانت قصيدة اومبروس  
الحياة ايلياة اول شيء تعلمه . ولما بلغ السنة الثا لثة عشرين  
من عمره قرأ على ارسطوطاليس واخذ عنه مدة ثلاث  
سنين وكلف بحبو . وكان في حوطة ابيو بشاركة في الحروب  
وسياسة المملكة واظهر منذ صغره عفا في طباعه وعناداً  
في آرائه وابدى في موقعة خيرونيا ( سنة ٣٣٨ ) شجاعة  
واقداً فانهزم اليونان وساد فيلبس على بلادهم . وجلس  
الاسكندر على تخت الملك بعد مقتل ابيو وكان له من  
العمر ٢٠ سنة فقتل كثيراً من المجرمين وشجاعة من  
اقارب رايتم قتل اياه لا ييو وسار بجيش الى بلاد  
اليونان فاضع جمهورياها . واعتقد مومر يوناني كبير في  
قرنية فجعله قائداً عاماً مطلق السلطة ونفوس اليو محاربة  
بلاد فارس براً وبحراً . وفي ربيع سنة ٣٣٥ سار بجيش  
لحاربة عدة قبائل من الدراقين وغيرهم في شمالي مكديونية  
فاجتاز الطوبى بدون جسر وكان العدو مقابلاً له وسفج  
مدة هذه الحرب أرجف يموت في بلاد اليونان لمحاول  
ذيسيليس في اثينا ومشاهير اليونان في فخرها من المدن  
ولاسيما اهالي طيبة انتهاز تلك الفرصة لانقاذ اليونان  
من نير المكديونيين فغضب اهالي طيبة وحملوا السلاح  
مجاهرين بالعصيان فرجع الاسكندر بعساكرو من افاصي  
شمالي مكديونية الى يوناني في مدة ثلاثة عشر يوماً فجمع على  
طوبى هجمة هائلة هلك بها كثير من وقتها ومدم يونتها  
الا بيت بنذروس المشاهر فانه ابقاه على حاله ولم ينفع  
من الاسر والقتل الا اهل بيتو . ولما رأى اليونان ما حل  
بطوبى من شديد البلاء طلبوا من العصيان ورجعوا الى  
الطاعة والانقياد . وكان الاسكندر قد اكمل تجهيزاته  
وعجلاً لغزو آسيا فاجتاز الهلسينطس من سستوس الى  
ايندوس في اذار ( مارس ) اونيسان ( ابريل ) سنة  
٣٣٤ وكان جيشه مولفاً ٤٠ ألف ماش و ٥٠٠ فرس  
فارس اكثرهم من مكديونية وقوادم مكديونيين ولما وصل  
الى ايليوم ( تروادة ) قدم تقدماتٍ وديج ذبايح كثيرة

اكراما للابطال الاقدمين الذين حاربوا فيها ، فاستال  
 بذلك قلوب اليونان اليه ولاقي عند خانيكوس  
 جيشا فارسيا مقاما لصديدهم نخاص الهرب قبل كل العساكر  
 وقايل بنفسه قتالا شديدا فتم له النصر وانهم اعدائه  
 شرهزة وخضعت له اكثر مدن اسيا الصغرى . اما  
 المدن القليلة التي كابرت وجردت في وجهه الحسام مثل  
 هاليكارناسوس ففتحها بالمهاجمة واصابه وهو في طرسوس  
 من مدن كيليكية حتى شديدة وذلك بعد استنماؤه في  
 مياه نهر كيزندوس الباردة فعاجمه طيبية قبله الحاذق  
 ففي عاودة الصحة . وكان داربوس الثالث ملك فارس  
 قد خرج لتفانولبيش مولف من ٥٠٠ او ٦٠٠ الف  
 مقاتل فالتفيا في واد بالقرب من ارس ( آياس ) وجرى  
 بينهما موقف من اشد المواقع المذكورة في التواريخ  
 ( سنة ٢٢٢ ) فانهم داربوس وقتل كثير من رجاله  
 وحضر معسكره وامواله واسرت امه وزوجته ستانيرا  
 التي اشتهرت بكونها اجل نساء اسيا طينة وابتهاء الا  
 ان الاسكندر حالهم بالرفق والحلم خلافا لما كان يهدمه  
 وخضعت له سورية وفينهاية الا صور ففتحها بعد حصار  
 شديد استمر سبعة اشهر واعل فيها السيف . وعلق الذين  
 من المخلصين على اسوارها وباع ثلاثين الفا منهم ارقاء .  
 اما السكان الاقدمون والماتلون الى المحرقة فابادهم عن  
 اخرهم . ثم سار الى مصر ولم يقاومه من مدن فلسطين الا  
 خنزق وكانت حيثلر تحت قيادة باطيس المخصي فظن  
 الداس انه لا سبيل الى فتحها ولكنه اقام حولها اسوارا  
 بارتفاع الجبل الذي كانت قلعة مبنية عليه وبعد مهاجمات  
 عديدة جرح في واحد منها جرحا بايقا استولى على المدينة  
 وذبح معظم سكانها ( سنة ٢٢٢ ) ووقع باطيس في حوزته  
 ثمكيا بالمجراح فامر بقتل جليوشوده الى مركبة ثم استوى  
 على تلك المركبة وساقا بنفسه وسط الاسواق بسرعة لا  
 مزيد عليها ولما دخل مصر خضعت له من دون مقاومة  
 واستال اهله بالحلم والعدل وترتب ادارتها وحياسنها  
 القديمة ولم يغير شيئا من عوائد المصريين . وسار في  
 الصحراء الى ليبيا لزيارة ميمك المشرقي ( امون ) سنة  
 ٢٢١ فلقبه الكاهن بابن ذلك المعبود فادعى انه من  
 ذوي قرابته فساء ذلك جيوشه المكدونية ورافقه .  
 ثم اختار لبناء مدينة الاسكندرية مركزا قرب رفودة في  
 البرزخ الذي بين بحيرة مريوط والبحر في غربي النيل .  
 وقد رسم صورة المدينة وخططها بنفسه بالديق ورسم  
 مراكزها في العمومية والخاصة كل من كل صنف واطلق المحرقة  
 في البداية واستجلب اليها اقواما للسكنى وجعلها مركز التجارة  
 المشرق والغرب . ثم استخلف على مصر كليومينوس وعاد  
 قاصدا اسيا . وكانت سواحل البحر المتوسط الشرقية  
 كلها قد خضعت له مع ما يجاورها من الجزائر فدخل  
 اسيا للفتيش على داربوس وكان قد توارى في البلاد  
 الكبيرة التي بقيت له فاجاز الفرات ودجلة والتي  
 بالعساكر الفارسية في سهل خوغاميل بالقرب من اريلا  
 ( في اشور ) وكانت العساكر المذكورة مجبهة من حدود  
 بحر قزوين ونهر اكسوس والسند وخليج الهند والبحر الاحمر  
 ويقال انها بلغت مليوني من المشاة و ٤٠ الف فارس كليم  
 مسلحون بالسيف ومعهم ٢٠٠ مركبة و ١٥ فيلا وهي اول  
 مرة خرجت فيها الفيلة للتجارة في خيبر البلاد التي تربي فيها .  
 اما جيش الاسكندر فكان مولفان من ٤٠٠٠٠ مشاة و ٢  
 الاف فارس ولما تقابل الفريقان انتشبت بينهما نار  
 القتال وتبين للاسكندر ان دارا دبر له كمينا في احدى  
 المواقع فانتحزته ووسع جيشه على البعد من الكمين  
 وكان كلما هلمت الاعمال حولة بنفسها فهم اخيرا ان  
 دارا قصدا بهم على بكل جيوشه دفعة واحدة فغاث  
 الاسكندر ذلك ثلثة جيوشه فلما الى التحمل ليقوي  
 قلوبهم وكان معه عراف يزرع الطير فامر ان يخبز  
 بالغال ويشر بالصر فنادسه باعلى صوته معلنا ذلك  
 ففقدت الخوة في رؤوس المكدونيين . وبعد كدح طالت  
 مدته انكشفت الخوة وقد انزل الاسكندر بالفرس خسائر  
 جمة ونكلمهم ومزقهم كل ممزق وفر دارا منهزما فلم يدرك  
 له الاسكندر اثرا وقيل انه هلك في هذه الموقعة ٢٠٠

الف من العجم ومن جيش الاسكندر ٢٠ ألفا نفس اكثرهم من الفرس ان وذلك في تشرين الاول سنة ٣٣١ فغزبت مملكة فارس بعد هذه الموقعة واستسلم كل من عاصمتها وصها بابل وشوشن واستولى الاسكندر على اموالها ثم سار من شوشن الى ايران مهد الغزاة الفارسيين الاقدمين فنزل في مهبوه كثيرا من القبائل البربرية الجبلية وكسر شوكتها وفتح كلاً من برسيوليس وباسراغادا (بسا) وغنم منها اموالاً اكثر من اموال بابل وشوشن وحرق برسيوليس ودمج ذكورها واستعبد نساها ثم سار لغزو القسم الشرقي من مملكة فارس وتبع داربوس الى مادي وهرقانيا وبرزيا وهناك هاج الولاة على داربوس المذكور فقتلوه سنة ٣٣٠ قبل ووجدته الاسكندر قتيلاً في الدامغان فامر بان تدفن جثته باحفال ملكي في اضرحة فارس الملكية ثم انعم بالجنائز على الذين امتازوا في هذه الموقعة وامر برفع ما كان على اليونان من التكليف ليكون فوضوا اليه كل الامر وحرر مدنهم ورفع عنهم المغارم واظهر لهم ميلة الى الضائل وحبه للامانة ومقدرته على القيام بالواجبات والمحقوق واقامة العدل ثم سار في انزال الولاة فدخل آريا في الاقليم المجاور هراة الحالية ثم سار الى درنجيانا المماة الان سميتان ولما وصل الى قاصدة تلك البلاد علم ان جماعة من المقيمين اليه تواطوا على قتلوه فحكم بالقتل على فيلوثاس من اكابر جنرالوه ثم قتل اباه برمينيو وكان احسن قواده ومعاوناته لايبو فيليس في الحرب وهاج من ذلك الوقت وماج وشرست اخلاقه وقل اركانه فكان يطلع على المكاتب التي يرسلها قواده وجنوده الى اناهم في اوربا قبل ارسالها ثم اخضع اراخوسيا وقليم باروبامبوس المسمى الان افغانستان وبني هناك مدناً كثيرة واسكن فيها قوماً من اليونان والمكدونيين وبعد ذلك طاف بقطريانة سنة ٣٢٩ واجتاز الاكسوس وسار في صغدبانا ودخل مدينة مرقندا المعروفة الان بسمرقند ووصل الى نهر يكرنس (وهو السرداربا) فظلة نهر تانايس (وهو

الدون) وكان الناس حيثلهم يزعمون انه الحد الفاصل بين اوربا واسيا فبني على ضفته مدينة سماها الاسكندرية واراد ببنائها ان يجعلها حصناً لردع القبائل السكيثية الرحالة الذين تبعهم الى خانية خوقند الحالية. فهدى في الحدود التي وصل اليها الاسكندر في الجهة الشمالية. وفي مدة اقامته في سمرقند سكر مرة وقتل يده قائد وصديقه كليثوس الذي اغتد من الموت في موقعة غرانيكوس لانه اجترأ فوخته على كبريائه وزعم بان من سلاله الاله الا انه ندم بعد ذلك على عمله وبقي ثلثة ايام لا ياكل ولا يشرب وتزوج في بنطرا (نخ) عاصمة بقطريانة سنة ٣٢٧ باسيزو ركنة ابنة داربوس وقبل ابنة ملك همدان وكان تزويجه على النسب الشرقي فاقبست لذلك ما دس وافراح وامر الاسكندر اليونان واهالي اسيا بان يمددوا له ويعيدوا فاجابه الى ذلك بعض فلاسفة اليونان وكان في مقدمتهم انكسرخوس اماكسفينس صديق ارسطوطاليس ومكانة فاني وكابر فاتهم بمامرة وعذب عذاباً شديداً وقتل وزحف الاسكندر بجيشه من بنطرا الى الجهة الجنوبية فاجتاز ثانية باروبامبوس الى القوقاسوس الشرقي المعروف الان بهندوكوش وتوجه الى كابل ثم سار منها على ضفة نهر السند الى حيث اخضع عدة قبائل جبلية في اثناء سيره واجتاز نهر السند من اتوك او من مكان قريب منها يجاز منه الناس في هذه الايام ودخل نكسيلا فاقاد اليه اميرها تكميلس وحالفة وانجده بفرقة من عساكره والنقى بالامير بوروس الهندي في عبر همداسيس (وهو نهر جيليم في بنجاب) وكان مع الامير المذكور جيش جرار الا انه انكسر واسر ولكن الاسكندر ارجع اليه ملكة فصار له محالفاً وصديقاً وبعد ان غزا عدة امراء وقبائل هندية عبر نهر اكيسينس (وهو نهر شتاب) ولم يزل يتقدم في بنجاب الى ان وصل الى نهر هيدراوتس (المسمى الان رافي) فذلك مدينة سنالا وقتل ١٧ الف نفس من سكانها واسر ٢٠ الفا من عدة قبائل هندية حرة ولما وصل الى نهر هيفاسيس

( المعروف الان بسلنج ) كره الملك ونبون ان يتوغلوا في قنار لا يعرفونها واولا اجنيزا الهرفامر الاسكندر برجع الجيش واقام ١٢ ملجعا عالية جدا على الضفة الغربية من نهر هيفاسيس لتكون حدا لتقدموا في الجهة الشرقية . وفي خريف سنة ٢٢٧ ركب مع قسم من عساكره سفنا في نهر هيفاسيس فارت بهم الى نهر السند وسار في السند الى مصبو . وكان في اثناء ذلك يخرج الى الهابة فيها جم الفبائل المجاورة للنهرين المذكورين ويهزم ويصل فيهم السيف . وفي صيف سنة ٢٢٦ وصل الى الاوقيانوس الهندي فذهب امبراله نيرخوس بالاسطول من مصب السند الى مبردجة اما هو فتقدم الى الجهة الغربية على ساحل خليج الهند واجاز صحراء جدروسا ( من بلوختان ) فوصل الى مدينة بورا ( باهپورا ) وفي مدة ذلك السبر اصاب الساهر جوع وعطش شديدان ولكي ينجم ما قاسوه من العذاب هكك معهم على شرب الماء مدة سبعة ايام وم سامرون في كرمانا ( كرمان ) ودخلوا برسس ولم يزلوا يتناولون من مكان الى آخر الى ان وصلوا اخيرا الى شوشن في اواخر سنة ٢٢٥ فجزى هلك على عادات الفرس وجعل باغاس المحصي ندما له وتزوج بامرأتين جديدتين وبعد ذلك سار في نهر باستغريس ( فارون ) الى خليج الهند وكان طامحا الى الحصول على مجد في البحار فخطر له ان يدور حول بلاد العرب بمرأ وبغزوها وامر ببناء اسطول كبير في فرض فينيقية فاتي بالسفن قطعة الى بابل ونقلت منها الى بعض الفرض لتسيارها في المياه . وفي تلك الاثناء ورد عليه وفود من كل الامم المجاورة للبحر المتوسط وكان من جلهم جماعة رومانيت واهريون وغزة ولما دخل بابل سنة ٢٢٤ استمر عدة ايام يلاحظ الاحكام المجاورة لها فاصابتهم شديدة ومع ذلك لم يمنع عن السكر والافراط في الماكل والملاذات فتقامت المرض فاتي لاثني عشرة سنة وغاية اشهر من ملكولم يعين خلفا الا انه قبل وفاته دفع خاتمة الى برديكاس .

وروي في سبب موته ومدة ملكه وعمره وصيته انه كان قاصدا الدخول الى مدينة بابل ولما كان يمشي فيها نحو فرج ونصف خرجت اليه مناج اهل العراق الذين لم خبرة بالتهيم واخبروه بحسب ما راوه من علمهم ان دخوله الى هذه المدينة يعود عليهم بالخطر فيقتل افكاره لذلك وكاد يعدل عن قصده فاقبلت عليه حكام اليونان وقدموا البراهين الكثيرة ان فن التهميم ما لا يمتد فيؤاغا هو من المخافات التي لا طائل تحنها حتى انفعوه بان يدخل المدينة وبزبل من فكر الشكوك والوساوس فدخلها بمجد عظيم وعز سامر وقابل كبارا واعيانها واقام الافراح بالمواضع ولم يخرج في كل ذلك عن الحقوق والاستقامة غير انه مال الى اللذات وانهك فيها اي انهارك وبقي نحو سنة هناك الى ان كان ذات ليلة في مجلس اللذات والمبهوات وقد اسرف على تسووافرط في السكر فالتبسامة في مجلس الغراب ان يشرب على صحة كل واحد جاما بعد ان كان قد امتلأ خمر او كان نحو عشرين نيسا فاقامهم الى طلبهم وشرب كما ارادوا ثم اذ بدعاندح كبير يسع نحو مل ست زجاجات يدعى هرقلس الجبار فشربه مرتين واراد ان يظهر الثبات فوق في الحال مغشيا عليه واصيب بحى شديدة فقلعوا الى فراشه غائبا عن الدنيا فلازمته حتى منتطعة فكان اذا غارفتة وامرو يمشي في امر الفزق برا وبجرا ظانا ان زمان مرضه قصير ثم لما راي ان لا رجاء له بالفناء وان ساعة قد دنت نزع خاتمة موته اصبغ ووسله الى الامير برديكاس وواصاء ان ينقل جثته الى هيكل المشتري مواحات سوية ليدفن هناك بين الاصنام . ومع انه كان على احرقم كان يظهر الجلد والقوة . واسند ظهره ذات يوم على وسادة ومد يده ليقبلها جميع المجد حسب العادة فسال بعض كبراء دولته عن بخلته على هذه المملكة العظيمة فقال خلفني عليكم احكم بحفظ ناموس الملك والطريق المستقيم . ثم قال اني ارى انه يقع بينكم القتل والمفاق . وساله بعضهم متى نعدك من بيل وبعض فاجابه لا استحق هذا الاحترام الا اذا ساعدتم

بعدي وانتظم شملكم احسن انظام . فكانت هذه العبارة  
اخركلامو . فتوفي وعمره اثنتان وثلاثون سنة وثمانية اشهر  
على اصح الاقوال . ومدة حكمه كانت اثني عشرة سنة وكان  
ذلك سنة ٩٤٦ قبل الهجرة . وانتفوا على تولية اخوه  
ارهدس قل ان بولد ابنة اسكندر ثم ولدت وكسنا  
بعد ذلك ولد اذكر اسمته اسكندر ايفوس فقتله كاسندر  
هو سنة ٢١١ . واقسم القواد المملكة فملك كل منهم  
في القسم الذي اصابه . وماتك الاسكندر من مباحث  
تاريخ العالم المهمة فانه وصل اسيا والفرق باوربا  
واليونان وكسر شوكة الطوائف اليونانية المحررة وحال  
دون نجاح الشعب اليوناني وحرته . اما حذقة في قيادة  
المساكر وتدريبها وحيلة البحرية واعماله المخطوطة وسرعة  
خاطر عظمته وفي ما لم يبعد له نظير في التاريخ  
بالنظر الى الوقت والاقاليم التي حكاست مدار الاممالو  
العظيمة والوسائل التي كانت بمكة اتخاذها . ومع ما  
كان عليه الاسكندر من النجاعة وحدة المزاج كان  
متيقظا في الحرب لا يبهل امرأه ولا مزاجا كثيرة حسنة  
غير التي ذكرت الا ان توسيع املاكه كان جل ما كانت  
تطمح اليه نفسه ولم يكن يجب ان تدون الاخرى بل  
كان يعتبر الامم كلها اعتبارا مملكة ينبغي فتحها والاستيلاء  
عليها . ونشأ عن فتوحاته انتشار الاداب اليونانية في كثير  
من الاماكن وبقيت اسيا الغربية ومصر قرونا متعددة  
تتقلب احلاما بالقلب سياسة مملكتها المتسمة . هذا جل  
ما ذكره المؤرخون المحققون من تاريخه  
وما ككتاب العرب فقد ذكروا عنه امورا كثيرة  
تدل على عظمتها التي لم يبعد لها مثيل في القرون القديمة  
وقد تجاوزوا الحد في الاخبار عنه حتى خرجوا فيها مخرج  
المثولوجيا . وقد احبنا ان نورد هنا بعض قصص  
رووها عنه في عدة كتب واعتقادهم في منشأ وتصرفاته  
وغير ذلك من احواله  
قالوا ان الاسكندر هو ابن فيلنوس بن مطربوس وقيل  
ابن مصرم بن هرمس بن هرمس بن منطون بن رومي

ابن ليطي بن يونان بن ياقت بن ثوبه بن سرحون بن رومي  
ابن زبط بن توفيل بن رومي بن اصغر بن اليافرن بن العيص  
ابن اسحق بن ابراهيم . وذكرنا في كنية ولادته ان اباها كان  
اعلم اهل الارض يعلم النجوم ولم يراقب احد الفلك كما  
راقبه وكان الله تعالى قد مدله في الاجل فقال ذات ليلة  
لزوجو قد قتلتني السهر فذهبي ارقد ساعة وانظري الى  
السماء فاذا رايت قد طلع في هذا المكان نجم . وأشار  
بيدك الى موضع طلوعه . فذهبي حتى تعلمي بولد بعث الى  
آخر الدهر . وكانت اخنها اسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر  
فجعلت اخنت زوجو تراقب النجم فلما طلع النجم اعلنت  
زوجها بان لفته قد دخل عليها فحملت بالخصر فكانت  
الحضرة ابن خالة الاسكندر ووزيره وكان دائما مرافقا  
له . فلما استيقظ هو الاسكندر راي النجم قد نزل في غير  
البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجه لم تنبيني فقلت  
استحييت . فقال لها ما تعنين اني اراقب هذا النجم منذ  
اربعمائة سنة والله لقد ذهبت عري في غوريه ولكن  
الساعة بطلع في اثري نجم فادخل عليك فحملت بولد  
ملك قري الشمس . ولذلك لقب بذي القرنين وقيل لقب  
بذي القرنين رجلا غير اسكندر المذكور في اسم كليها اسكندر  
احد هاتين . والاخر ملك رومي جبار كان قبل المذكور في بذر  
طويل وهو المذكور في القرآن وهو صاحب الحضرة رومي  
ولعله الاصح (احلب ذو القرنين) وقال قوم انه اخو دارا الايو  
وهو دارا الاصغر الذي حاربته وكان دارا الاكبر قد تزوج ام  
الاسكندر وهي ابنة ملك الروم فلما حملت اليه وجدته تربيها  
فاجتمع اهل المعرفة على غسلها بماء شجر اسمها بال فارسية  
سندر فبقي بعض نبتتها فزدها دارا الى اهلها وقد حملت  
مرة فولدت في اهلها غلاما فسمته باسم النجم التي غسلت  
بها . فمات الى اسمها فكان الاسكندر ولما هلك ابوها  
ملك اسكندر بعده . وملك اسكندر كل بلاد الروم  
وقوي على دارا فلم يحمل اليه من الخراج شيئا وكانت  
ملوك الروم تحمل اليه الخراج ايضا من ذهب  
وقال لدارا اني قد ذهبت تلك الدجاجة التي كانت

تبعه ذلك اليه. ولما كملت لحمها فان احببت وادعتك  
وان احببت فاجتزناك فارسل اليه دارا صولجانا وكرة  
وقفيزا من مسموم وكتب اليك صهي ينبغي ان تلعب  
بالصولجان والكرة والا انقضت اليك جيفا بعدد حب  
المسموم فيعت اليك الاسكندرية فهم ما ارادوا ان تهن  
لالفاء الملقى الكرة الى الصولجان واحترازه اياها ويضرب  
الارض بالكرة وان يجز. لك دارا الى ملكك وان تهن  
بالسهم لدمو ويضرب اليه بصره خردل واحدة مع  
قلبو مرقع وان جنوده مثله. فلما وصل كتابه الى  
دارا تاهب لمخاربه. وتقول بل خاف اسكندر وبعت اليه  
بالصلح فاستشار دارا قوماء فاشاروا بالحرب فكتب اسكندر  
الى حاجي دارا وحكمها على الفتك به فلما كان الحرب  
طعنا دارا وكانت الحرب سنة فانهزم اصحابه ولحقه  
اسكندر على اخر رمي وقيل فتك بوجه رجلان من العسكر  
بغير امر اسكندر وكان اسكندر قد هزمت العسكر قد امر  
بان يوسر دارا ولا يفل فاش خبر يقتل فقتل اليه ومع  
التمرب عن وجهه وجعل راسه في حجره وقال له انما قتلتك  
اصحابك وانني لم اقم بقتلك فقول لندكت ارض بك يا شريف  
الاشراف ويا ملك الملوك وحر الاحرار عن هذا المصرع  
فاوص بما احببت فاوصاء دارا بان يتزوج ابنته ووثك  
(او ركسنا اوركسندرة) ويرثي حقها ويعظم قدرها  
ويستقي احرار فارس ويأخذ له بخارم من قتلة ففعل  
الاسكندر ذلك اجمع وقتل المحاجيين بعد ان اوفي لما  
بما ضمن لما وقال ليس ينبغي ان يستقي قاتل الملوك  
وكان ملك الروم متفرقا فجمعة اسكندر وملك فارس  
مجنبا ففرقه وعرض جنده بعد ما قتل دارا فوجدتم  
الف الف واربعائة الف رجل منهم من جنده ١٠٠ الف  
ومن جنود دارا ٦٠ الف وتقدم بهم حصون فارس  
ويوت النيران وقتل الهرايدة واحرق كنيهم واستميل  
على مملكة فارس رجلا لا وسار الى ارض الهند فقتل  
ماصها وفتح مدينتها وخرب ميوت الاصنام واحرق كتب  
علومهم ثم سار منها الى الصين فانه الملك بصفة رسول

وخلا معه وقال له جئت اسألك عن الذي تريد. فان  
كان ما يبغي علة علمته وتركت الحرب فقال له الاسكندر  
ما الذي اسئلك في قال قلت انك عاقل حكيم ولما يكن  
بيي وبينك عداوة وانك ان قتلتني لا يكون قتلي سببا  
لتسليم اهل الصين المملكة اليك وتسلم الى القدر فعمل  
اسكندرية عاقل فقال له اريد منك ارتفاع ملكك  
لثلاث سنين عاجلا ونصف الارتفاع لكل سنة قال قد  
اجبتك ولكن اسألني كيف يكون حالني فقال  
اكون اول قبيل لمحارب ولول اكله لمقتدر قال فان قنعت  
منك بارتفاع سنين قال يكون حالني اصلي قليلا قال فان  
قنعت بارتفاع سنة قال يهن ملكي وتذهب لذاتي قال  
وانا اترك لك ما مضى واخذ الثلث لكل سنة فكيف  
يكون حالك قال يكون السدس للفقراء والمساكين  
ومصالح البلاد والمدس لي والثلث للعسكر والثلث لك  
قال قد قنعت منك بذلك ففكره وعاد ومع العسكر  
بذلك ففرحوا بالصلح. فلما كان القدر خرج ملك الصين  
بعسكر عظيم احاط بعسكر اسكندر فركب اسكندر والناس  
فظهر ملك الصين على القبل وعلى راسه الحاج فقال له  
اسكندر ثدرت قال لا ولكني اردت ان تعلم اني لم اطمعك  
من ضعف ولكني لما رايت العالم العلوي مقبلا عليك  
اردت طاعته بطاعتك والقرب منه بالقرب منك فقال  
له اسكندر لا سام مملك الجزية فما رايت بيي وبينك من  
يتمنى الفضل والوصف بالعقل غيرك وقد اعينتك من جميع  
ما اردت منك وانا منصرف عليك فقال له ملك الصين  
فلست تخشعوا بعث اليه بضعف ما كان قد قرر مع وسار  
الاسكندر عنه من يوم وادانت له عامة الارضين في  
الشرق والغرب وملك التبت وغيرها. ولما تم لاسكندر  
ما ذكر من الفتوحات سمعت بملكة الصين فاحضرت  
من ابصر صورته ممن يعرف التصوير وامرت ان  
تصور صورته في جميع الصنائع خوفا منه فصوروه في  
البسط والواني والرقوم ثم امرت بوضع ما صنعوه بين  
يديها وصارت تنظر الى ذلك حتى اثبتت معرفته. فلما

قدم عليها اسكندر ونزل بلدها قال للخضر يوماً قد  
 خطر لي شيء اقله لك قال وما هو قال اريد ان  
 ادخل هذه البلية متكرراً وانظر كيف يعمل فيها قال  
 افضل ما بذلك فلما دخلها الاسكندر نظرت اليه الملكة من  
 الحصن فعرفته بالصورة التي عندها فامرت باحضاره فلما  
 مثل بين يديها امرت به فوضع في مطبوعة لا يعرف  
 الليل فيها من النهار فبقي فيها ثلثة ايام لا يأكل ولا يشرب  
 حتى صكادت قوته تسقط واختبط عسكره لاجل غيبته  
 وانحضر يسكنهم ويسلم فلما كان اليوم الرابع مدت ملكة  
 الصين ساعطاً نحو ١٠٠ ذراع ووضعت فيه اواني الذهب  
 والفضة والبلور وملأت اواني الذهب بالؤلؤ واللؤلؤ بالزبرجد  
 واواني الفضة بالدر والياقوت الاحمر والاصفر واواني  
 البلور بالذهب والفضة وما في ذلك شيء بهول الا انه  
 ما لا يعلم قدره الا الله وامرت فوضع في اسفل الساعط صحن  
 فيه رغيف من خبز البر واناء فيه شراب من الماء وامرت  
 باخراج الاسكندر واجلسه على راس الساعط فنظر اليه  
 فاجهره ذلك واخذت تلك الجواهر بصبره ولم ير شيئاً  
 للاكل ثم نظر فرأى في ادنى الساعط الصحن والاناء فقام  
 من مكانه ومشى اليها وجلس عدها ومضى وأكل فلما فرغ  
 من اكله شرب من الماء قدر كفايته ثم حمد الله وقام  
 وجلس مكانه اولاً فخرجت الملكة عليه فقالت له يا سلطان  
 بعد ثلثة ايام ما صدمك هذا الذهب والفضة والجواهر  
 سلطان الجوع وقد اغاك عن هذا كلك ما قيمته درهم  
 واحد فمالك والعرض لا مصل للناس وانت بهذه المثابة  
 فقال لما اسكندر لك بلادك واموالك ولا بأس عليك  
 بعد اليوم فقالت له اما اذا فعلت ذلك فانك لا تخسر  
 ثم قدمت له جميع ما كانت قد احضرت على الساعط ومن  
 المراتي شيئاً كثيراً فنزل الى عسكره وقبل هديتها  
 ورحل عنها . وقبل كان في المدينة ٢٠٠ فيل وانه  
 دعا الملكة الى الله فآمنت هي وكل اهل مملكتها .  
 فلما فرغ من بلاد المشرق والمغرب وما بينها قصد بلاد  
 الشمال وملك تلك البلاد ودان له من بها من الامم ثم  
 قطعهم فوجد امه من الغزاقين بقائلون القوم النصار  
 ثم قطعهم فوجد امه من الحميات تلتمح المحبة منها الضمير



العظيمة ثم انضى الى البحر المحيط بالارض . وقيل انه لما  
 فرغ من السد واحكم امره سارحي ونع على امه صالحة  
 يمدون بالحق ويوعدون منسطة متعده يمسبون  
 بالسوية ويحكمون بالعدل ويتزاحمون حالم واحدة  
 وكنتم واحدة واخلاقهم منسجمة وطريقهم مستوية  
 وفهورم على ابواب بيوتهم . وليس ايوتهم اخلاق يولس  
 عليهم امره ولا بينهم قضاة ولا منهم اغنياء ولا فقراء ولا  
 اشراف ولا ملوك لا يمتثلون ولا يتفاضلون ولا يتزاحمون  
 ولا يتسايون ولا يقتلون ولا يفحسون ولا يهزبون ولا  
 تصيبهم الاقات انني تصيب الناس وم اطول الناس  
 اعمارا وليس فيهم فظ غليظ . فلما راي ذلك ذو القرنين  
 عجب من امرهم وقال خبروني ايها القوم خبركم فانا لما  
 نعم فعل عا تريد فقال خبروني ما بال قبوركم على  
 ابواب بيوتكم قالوا نعم فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت  
 ولئلا يخرج ذكره من قلوبنا . قال فما بال بيوتكم ليس  
 عليها اخلاق قالوا ليس فيها منم وليس منا الا اامين .  
 قال فما بالكم ليس عليكم امره قالوا لاجلنا بذلك .  
 قال فما بالكم ليس عليكم حكم قالوا لاننا لا نخضع . قال  
 فما بالكم ليس فيكم اغنياء قالوا لاننا لا نتكاثر بالاموال .  
 قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لاننا لا نرغب في  
 ملك الدنيا . قال فما بالكم ليس فيكم اشراف قالوا  
 لاننا لا نتفاخر . قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا يمتثلون قالوا  
 من صلاح ذات بيننا . قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا يمتثلون  
 اهل اننا سبنا انفسنا بالحكم . قال فما بال كل ذلك واحدة  
 وطريقكم مستقيمة قالوا لاننا لا نتكاذب ولا نتجادع  
 ولا يتغتاب بعضنا بعضا . قال فاخبروني من اي شيء  
 تعاهت قلوبكم واحدلت سرايركم . قالوا صحت نياتنا  
 فينزع بذلك الفل من صدورنا واحمد من قلوبنا .  
 قال فما بالكم ليس فيكم مسكون ولا فقير قالوا لاننا نضم  
 بالسوية . قال فما بالكم ليس فيكم فظ غليظ قالوا من  
 قبل الذل والشواضع لرينا . قال فلاي شيء . ثم اطول  
 الاس اعمارا قالوا لاننا نتعاطى بالحق ونحكم بالعدل .

قال فلاي شيء . فلا تفحسون قالوا لئلا ننفل عن الاستغفار .  
 قال فما بالكم لا تفحسون قالوا لاننا وطننا انفسا للبلاد  
 كنا اطفالا فاحبينها وحرصنا عليها . قال فلاي شيء .  
 لا تصيبكم الاقات كما تصيب الناس قالوا لاننا لا نتوكل  
 على غير الله تعالى ولا نعمل بالانواء والنجوم . قال  
 حدثوني هكذا وجدت اباؤكم قالوا نعم وجدنا اباؤنا  
 يرجون مساكنهم ويواسون فقراءهم ويعنون عن ظلمهم  
 ويحسنون الى من اساء اليهم ويحلمون على من جهل عليهم  
 ويصلون ارحامهم ويوعدون امانتهم ويحفظون وثقت  
 صلواتهم ويوفون بعهودهم ويصدقون في مواعدهم فاصبح  
 الله بذلك امرهم وحفظوا ما داموا احياء وكان حقا عليهم  
 ان يظلمهم بذلك في عقيم . فقال ذو القرنين لو كنت  
 مقيما عند احد لا نمت عندكم ولكن لم امر بالاقامة .  
 قبل فلما رجع اسكندر من بلاد الشمال عاد عن طريق  
 العراق فأت بشهر زور بعلة الخوانيق وكان عمره ٣٦ سنة  
 ودفن في تابوت من ذهب مرصع بالجواهر واطلي بالصبر  
 لئلا يتغير وحمل الى امو بالاسكندرية . وكان ملكه ١٤  
 سنة وقتل دارا في السنة الثالثة من ملكه وبنى ١٢ مدينة  
 منها اصبهان وهراة ومرو ومرقند وبنى بالسواد مدينة  
 لروشنك وبارض اليونان مدينة وبصر الاسكندرية .  
 وذكر بعض المحمل التي كان اسكندر يستعملها في حروبه  
 منها انه لما حارب دارا خرج الى ما بين الصين و امر ماديها  
 فنادى يا معشر الفرس قد حلتم ما كنتم البنا وما كنتم اليكم  
 من الامان فمن كان منكم على الوفاء فليعتل فانه يرى منا  
 الوفاء فقامت الفرس بعضها بعضا واضطربوا . ومنها انه  
 تلقاه ملك الهند بالقبيلة فنشرت خيل اصحابه معها فعاد عنه  
 و امر باقتاد قبيلة من نحاس والسها السلاح وجعلها مع  
 الخيل حتى التقوا ثم عاد الى الهند فخرج اليهم ملك الهند  
 فامر الاسكندر بترك القبيلة فمشت بطونها من النبط  
 والكبريت وجرت على الخيل الى وسط المعركة ومهاجم  
 من اصحابه فلما اشتدت الحرب امر باشعال النار في تلك  
 القبيلة فلما حيت انكشف اصحابه عنها وغويتها قبيلة الهند

فصر بها بخراطيمها فاحتقرت وولت هاربة راجعة الى الهند فانهزموا بين يديها . ومنها انه نزل عند مدينة حصينة وكان بها كثير من الاقوات وبها هيون ماء قعاد عنها وارسل اليها قوما على هيئة التجار ومعهم امتعة يبيعونها وامرهم بشترى الطعام والمالاة في ثمنها فاذا صار عندهم احرقوه وهربوا ففعلوا ذلك وهربوا اليو فانفذ السرايا الى سواد تلك المدينة وامرهم بالغارة مرة بعد اخرى فهربوا ودخلوا البلد ينجس يوفسار اسكندر اليهم فلم يتحملوا عليه . ولا ملك بلاد فارس واراد التحول عهلا م يامن غدر اهلها وقوة باسمهم وشهامة رجالها فاستنار ارسطوطاليس فاشار عليه ان يملك اولاد الاشراف منهم كل واحد في ناحية فينتفون على طاعته ويامن عاقبتهم ويكونون صنائع له ففعل ذلك فهو له مملوك الطوائف . وبما مات الاسكندر اطاف به من معه من الحكماء اليونانيين والفرس والهند وشريم وكان يجمعهم ويستمع الى كلامهم فوقف عليه فقال كسيرم ليحكم كل واحد منكم كلاما يكون للقاصة معزيا وللعامة واعظا ووضع يده على التابوت وقال . اصبح آسرا لاسرى اسيرا . وقال اخر هذا الملك كسان يجبا الذهب فصار الذهب بجها . وقال اخر . ما ازهد الناس في هذا الجسد وما ارغبهم في القابوت . وقال اخر من اتعجب العجب ان القوي قد غلبه الضعفاء لا هون مقترون . وقال اخر هذا الذي جعل اجله مضارا وجعل املة عاهلا هلا باعدت من اجلك لتبلغ بعض املك بل هلا حقت من املك بالامتناع من وفور اجلك . وقال اخر ايها السامعي المنتصب جمعت ما خذلك هذا الاحتياج اليو فغودرت عليك اوزاره . وقارفت آثاما فجمعت لغيرك واغمة عليك . وقال اخر قد كنت لنا واعظا فما وعظتنا موعظة ابلغ من وفاتك فمن كان له معقول فليقل ومن كان معتبرا فليعتبر . قال اخر رب حريص على سكوتك اذ لا تسكت وهو اليوم حريص على كلامك اذ لا تسك . وقال اخر كم امانت هذه النفس لثلاث ثنوت وقد ماتت . وقال اخر وقد كان صاحب كتب المحكمة

قد كنت تامرني ان لا ابعد عك واليوم لا اقتدر على الدنو منك . وقال اخر هذا يوم عظيم اقبل من شرو ما كان مدبرا وادبر من خبره ما كان مقبلا فمن كان با كيا على من زال ملكه فليكن . وقال اخر يا عظيم السلطان اضحل سلطانك كما اضحل ظل السحاب وحقت اثار ملكتك كما حقت اثار الذباب . وقال اخر يامن خافت عليه الارض طولاً وعرضا ليستعمرني كيف حالك بما احوى عليك منها . وقال اخر اعجبوا من كان هذا سبيلا كيف شمر نعمة يجمع الاموال والحطام البائد والهديم النافذ . وقال اخر ايها الجميع الخافل والمثني الفاضل لا ترضوا في ما لا يدوم سروره وتنقطع لذته فقد بان لكم الصلاح والرشاد من الفتي والفساد . وقال اخر يامن كان غصبة الموت هلا غصبة على الموت . وقال اخر قد رايت هذا الملك الماضي فليتعظ به هذا الملك الباقي . وقال اخر ان الذي كانت الاذان تصمت له قد سكت فليصعل الان كل ساكت . وقال اخر سيق بك من سره موندك كالخفت من سرك موته . وقال اخر ما لك نفل مفضا من اعضائك وقد كنت تستفل بملك الارض بل ما لك لاترض عن ضيق المكان الذي انت فيه وقد كنت ترض عن رحب البلاد . وقال اخر ان دنيا يكون هذا في اخرها فالزهد اولي ان يكون في اولها . وقال صاحب مائدتو قد فرشت الفارق ونفدت الضائد ولا اري عهد القوم . وقال صاحب بيت مالو قد كنت تامرني بالادخار فاني من ادفع ذخائرك . وقال اخر هذه الدنيا الطويلة العريضة قد طويت منها في سبعة اشهار ولو كنت بذلك موقنا لم فعل على نفسك في الطلب . وقالت زوجة روشنك ما كنت احسب ان غالب دارا يغلب فان الكلام الذي سمعت منكم فيوشاة فقد خلف الكاس اتي شرب بها ليحرب بها الجماع . وقالت امه حين بلغها خبر موتو لئن قد كنت من ابني امره فلم ينقد من قلبي ذكره

٤ . اسكندر الرابع المعروف بايقوس وهو ابن

الاسكندر ولد بعد وفاة ابيه من ركننا لقب مئة ملكا  
قبل ان يبلغ اشدته تحت نظارة اريدس ثم انتصارهم بنون  
ثم ان كاسندر قتل سنة ٣١١ ق.م. وتغلب على المملكة  
الملكوتية

٥. اسكندر الخامس ابن كاسندر ملك مع اخيه  
انتصارهم من سنة ٢٩٨ الى سنة ٢٩٤ الا انها لم يلبث ان  
اختلفا ونحاصوا مات اسكندر شربمة

ثانيا اسم لعنة من الملوك والامراء وم

١. اسكندر طاغية قبرس من مدن ثاليا ملك سنة  
٢٦٩ قبل الميلاد وقد اشهر بقساوي. ومن اعالي  
القطيعة انه كثير ما كان يلبس من غضب طوي جلد  
دب او جلد خنزير ويطرحه لكلاي فتمزقه. وكان  
يدفن بعض رجال احياء ثم اظهر رغبته في اخضاع ثاليا كلها  
لسلطانه فاستجبت مدن تلك البلاد باهالي طوي فبعثوا  
اليها بجيش تحت قيادة يلويداس فاحال عليه  
اسكندر واعتقله الا ان اياهينداس اكرهه على اطلاق  
سبيله ورجع يلويداس الى قيادة الصاكر وبعد  
معارك كثيرة انكر فيها جيش طوي انتصروا في  
كينوكفاس وقتل قائدهم ولكهم اكرهوا الطاغية على  
اخلاء كل المدن التي استولى عليها في ثاليا وكرهه  
الناس كرها شديدا وقتلته زوجته واصهرته الثلاثة وهو  
راقده في سرير وطرح شوه في القالة فريسة للطيور

٢. اسكندر بالاس هو ملك سورية وهو رومي الاصل  
تولى تخت الملك من سنة ١٥٠ الى سنة ١٤٦ ق.م. ذهب  
بهذهم الى ابيه في شرعي لانيوخوس الرابع ايفانسان الا  
ان اكثر المورخين اجمعوا على انه مجلس وان مادحي ومن  
انه ان انطيوخوس المذكور خاله عن الصحة. سنة ١٥٢  
قبل الميلاد نازح ديمتريوس سوتر في ملك سورية وكان قد  
وقع بين ديمتريوس والملوك الجاورين له عداوة وكرهه  
الامة لسوء احواله وساعد اسكندر على بلوغ مناصبه  
هرقليدس الذي كان سابقا خازنا لانطيوخوس ايفانسان  
والرومانيون وكثيرون من ملوك اسيا فاق عكا (١) ملك

١٠١. وانما زاليو يونان حاكم اليهود حيثلر وصار  
له من اكبر المعاصدين (١) ملك ٧٣٩٩ ولم يصادف في  
اول حرويه نجاحا الا انه استأنف القتال سنة ١٥٠  
قبل الميلاد فحصر عساكر ديمتريوس شرسة ومزق  
شملهم واكره ديمتريوس نفسه على الفرار (١) ملك ٤٨٠١  
٥٠. ثم تزوج اسكندر كليوباترا ابنة بطليموس  
السادس فيلوميتور وعهد تنظيم مملكته جعل يونان  
حاكما لولاب (١) ملك ٤٥٠١ و٥٧١١ ولكن  
لم تطل مئة نحاحو فاته بعد جلوسه على تخت الملك  
استغرق في اللذات وفنت همة. ولما عزم ديمتريوس  
نقياطوروس من ديمتريوس سوتر على نزعه من الملك  
واقي سورية سنة ١٤٧ قبل الميلاد حصل على مساعدة  
عظيمة (١) ملك ٦٧١٠ وتغلب يونان في بادئ الامر  
على افلونيس (البلونيس) والي البقاع (سورية المحوفة)  
وقتله لانه التحار الى ديمتريوس فاكرو اسكندر ورفع  
منزله وزاده في تعظيمه (١) ملك ٦٩١-٨٩ الا ان  
بطليموس دخل سورية بجيش جرار سنة ٤٦ ق.م  
فقابلته الاهالي بالاكرام وفقا لامر اسكندر وبعد ان  
اتام عساكر للحفاظ في المدن الكبيرة الواقعة على ساحل  
البلاد اظهر ميلا الى ديمتريوس وتغيره على اسكندر  
مدحيا بانه عالم بلمرقة على قتلوا اما اسكندر الذي اكره  
على الخروج من انطاكية فلم يجناه بطليموس وهو في  
كيليكية (١) ملك ١٤١١ فاسرع الي قتالوا ولكه انهزم  
وهرب الى بلاد العرب فقتله هناك قائد كان معه سنة  
١٤٦ قبل الميلاد

٣. اسكندر زينا ابن دلال من الاسكندرية  
ادعى بانه ابن اسكندر بالاس وتمكن بمساعدة بطليموس  
فيكون ملك مصر من اخلاص الملك في سورية من  
ديمتريوس نيقاطورس سنة ١٢٥ ق.م الا ان انطيوخوس  
غريبوس بن نيقاطورس قتل بعد ربع سنين من جلوسه  
على تخت الملك

٤. اسكندر حنا بملك يهودا من بني حشمناي خلف

اخاه ارستو بولوس سنة ١٠٦ ق م وجرت له حروب في ديونو احدا من ارباب النخريه والمخبرين ولا مع ملوك سوربه فاستظهر فيها بعض الاستظهار الا ان فواحشه حملت شعبه على كرهه وطردوه من المملكة وبعد حرب عنيفة استمرت ست سنين رجع الى القدس واتهم من اخصاره انتقاما فظيعا جدا وكانت وفاته سنة ٧٩ ق م فانفل الملك من بعده الى زوجته اسكندرة ١٠٥ اسكندر سفيروس وهو مرقس اور بولوس سفيروس اسكندر بن جيلوس مرقبانوس من زوجته جولياميا تولى الامبراطورية الرومانية من سنة ٢٢٢ الى سنة ٢٣٥ للميلاد وكانت ولادته في اكر (عكا) من فينيقية في هيكل اسكندر ذي القرنين بيضا كان واداه يصلبان في الهيكل المذكور وتاريخ مولده غير معروف الا ان كثيرا من المؤرخين ذكروا انه ولد في خريف سنة ٢٠٥ للميلاد واسمه الاصلي الكسباوس بسمانوس .

صحب امه الى رومية لما جلس ابن عمه ابلاخيا لوس على تخت الملك سنة ٢٢١ جعله ابلاخيا لوس ابنا له بالهرية ولقبه بالفصر فسو نفسه مرقس اور بولوس اسكندر ثم تغير طبعه ابلاخيا لوس وحسبه مناظرا لا لا يستقر امره الا بهلاكه الا انه نجى من الموت بيقظ امره وكانت السراكر تحبه كثيرا فاغضى بهم ذلك الحب الى قتل جنود فانتخب الولاة اسكندر امبراطورا وثبت انتماءهم مجلس السنا ولما جلس على سرير الملك لقب نفسه بسفيروس لانه كان يرغب في ايام الناس انه من سلالة الامبراطور سمينيوس سفيروس وقيل لقبة بذلك الولاة لكرههم اياه وصراعه احكامه لان معنى سفيروس باللاتينية القاصي وهو اقرب الى الصواب واشهر بهذا اللقب .

ملك اسكندر مدة تسع سنين بسلام وامان وبذل جده في صلاح الحال والمساويه قرب الترابيب النافعة للاخلاق والعادات ونظم ادارة المالية واحوال السماسه على احسن اسلوب وسلك احسن سلوك متمسكا بالاحكام الشينة والقوانين وسن مكارم الاخلاق فاقتدى بوعاياه في سلوك طريق العدل والاحسان ولم يقبل

ارباب الآلات والمغنين ولم يجالس الا ارباب الصداقة والنصائح فاذا ابطاوا على سلى نفسه بكتاب من الكتب المتعلقة بالماضى والمصالح فكانت لذاته اما مطالعة الكتب النافعة او الرياضة العسكرية وحركات الهامة والمدافعة . وانتخب رجلين فاضلين هما بولس وايانوس مشيرين له فكان يستشيرهما في كل الامور ولهمكن احد يتكلم في مجلسه عن اعادة شيء من العادات القديمة او احداث شيء من البدع الجديدة . وطالما كان يجمع الاهالي في المحافل العامة وبهظمه المخطب والمفالات المفيدة كما كان يفعل عظماء الجمهورية الرومانية في ايام انتظام دولهم الاولى وكان يستشير مجلس رومية في كل المصالح وبسترندم في ما يبدؤ من تجديد العمل الصالح وقد خفف عن الاهالي العوائد والمكوس والجبائات وكان يجي فلوب اهل الفنون والصنائع بالجوائز الجزيلة وكان يتدارك بحسن ملاحظاته وكال تنفيذ ما صا ان يقع من الخلل من نواب الجهات والاقاليم ويعتبر من العرق والاختلاس ويهدم الى الصراط المستقيم وكان مع كل ذلك يعني بالوجود والساكرو ولا يفر عن تحسين احوالهم طرفة عين فيولظ على دفع ارزاقهم في اوقاعها . وكان ينش ينش على المرضى في خيامهم ويسال عن اسباب امراضهم والامم فاذا راي احدا منهم اشتد بو المرض امر بقوله الى مستشفيات المدينة بدفع مصاريف العلاج من صندوق المحسونة وكان يقول يجب على المجدي كمال الطاعة بقدر الاستطاعة ويجب على الدولة ان تحسن لباسه وتقلد سلاح جيد وتسر قديمه وتجعل في جيوبه جانبا من الدراهم لحاجة نفسه . فكانت السراكر في ايامه حائرة على تلك المانع ولكن اذا صدر من احدهم اقل مخالفة شدد في عقابه . وكانت كل من تجرد من علامات العسكرية او احاد سنن التربية الحربية او سرق او نهب او اختلس او ارتكب جريرة يعاقبها بقتله او سجن او جرمة ويعذب بما يوجب انه من جلد او قتل او سجن او

غير ذلك. والحاصل انه اعاد الهمة الى الامبراطورية بعد ان احتلت وكان يحترم دين النصارى مع انه على مذهب الوثنيين وبذكر القاعدة الذهبية ويضع صورة ابراهيم الخليل والسيد المسيح مع صور معبودات ولتسده في الاحكام احبة الشعب كثيراً. وسنة ٢٢١ ق. ا. قاد الجيوش الشرقية لوقاية ولاياتو باسيا من هجمات الفرس وكان ملكهم اردشير بن بابك واس الدولة الساسانية في صفهان ساطنو ومعظم قوتو. فارسل الى اسكندر سفراء يطلبون منه اعادة جميع ممالك فارس التي كانت ملحقه بها في زمن قورش المنتمى الى جزائر الروم فحجب هذا القيص من كلام اردشير وجد السروا ستم في طريقه وانفق ان بعض جنده خالفوا اصول الصبط والربط فعقد مجلساً عسكرياً للمكر عليهم باصول العسكرية واحضرهم امام المجلس في السلاسل والاغلال وقرر في المجلس العام التحفل بحضور الخواص والعوام ان السكوت عن اهل الساسا في اصول الصبط والربط يترتب عليه هدم الناموس الروماني وينتج عنه فقد شرف الملكة الرومانية وهو صيتها من دفاير الدنيا فلما سمع ارباب المجلس هذه العبارة القيصرة ارتفعت الاصوات الالهية على الذات الملوكية كانهم لم يصادقوا على قوله. فقال المجلس للفرار اضبطوا هؤلاء الصالحين ووجوههم لقتال الاعداء عوضاً عن ان يعارضوا الملك. فاشتد غضب الالهى وعادوا في فهم واستطالوا على القيص واقاموا في وجهه السلاح فقال لهم اخذوا سلاحكم فان مثلي لا يزعم هذا التهديد فسمع ذلك منه سكنت الفتنة وحصل الهدوء والراحة وسار هذا القيص على العجم بنفسه فانصر عليهم نصره صار بها صاحب البلاد فهرب اردشير ورجع اسكندر صغيروس الى رومية مؤيداً منصوراً انتقاء اهلها بالافراح والحشرات وكثروا من التهاين على هذه الفروحات ودخل القيصر المجلس العالي على حين غفلة وخطب خطبة مضموها: يا اعضاء مجلس رومية قد هزمت الفرس شر هزيمة ولا حاجة لبسط الكلام في هذا المعنى بل انتصر على ذكر في ٢٨ ك. ا. (جانيه) سنة ١١٠٧ وتوفي في ٧ نيسان

٦ اسكندر امبراطور المشرق جلس على تخت الملك سنة ٢١١ وهو ابن الامبراطور باسيلوس المكدوني واخو لاون الفيلسوف سلفو في الملك. ملك سنة واحدة وكان ملكه من اكبر الزايات على الدولة والبلاد فامة ارتكب افعج الظفاتع واقطع القبايح ثم مات فارتابحت الناس والارض من شدة

٧ اسكندر الاول ملك اسكوسيا خلف اخاه ادغر ٢٨ ك. ا. (جانيه) سنة ١١٠٧ وتوفي في ٧ نيسان

( افريل ) سنة ١١٢٤ . كان على جانب عظيم من المحن اذ الا اثم تمكنا سنة ١٢٣٨ من اكراه روسيا على دفع والحماة ولذلك لم تنضعض احواله في الثورات الشديدة التي حدثت منذ ملكو بل اخدها وجعل لاساقفة اسكوتسيا استقلالاً تاماً وكان من اهل الادب

٨ اسكندر الثاني ملك اسكوتسيا خلف ابيه ولم الملك بالاسد في ٤ ا ( ديسمبر ) سنة ١٢١٤ وتوفي في ٨ غوز ( جويليه ) سنة ١٢٤٩ وقد فاق ملوك اسكوتسيا في درايته في الاحكام واستقامته في الاعمال وانحاز الى بارونية انكلترا لما تالموا على الملك جون فبقي مدة سنتين محروماً وعند ما جلس الملك هنري الثالث على تخت الملك في انكلترا تزوج شقيقته فتوطد الصلح بينه وبين انكلترا ولكن توفيت زوجته ولم ترزق ولداً فزحف هنري على اسكوتسيا ليفزوها فاتفق اشرافها الاتحاد تاماً واسرعوا الى معونة ملكهم فعمد الصلح دون حدوث قتال

٩ اسكندر الثالث ابن اسكندر الثاني المقدم ذكره من زوجته الثانية الترنسوية خلف والده في السنة الثامنة من عمره وتزوج ابنة هنري الثالث في السنة العاشرة وكانت وفاته في ١٦ اذار ( مارس ) سنة ١٢٨٦ ابطال ما حوله هنري من الحصول على نفوذ في مصالح اسكوتسيا وغزاه كويلك نروج سنة ١٢٦٣ ادفعة ورده خاسراً وحقق بذلك خضوع جزائر هبريد وجزيرة مان لسلطانهم زوج اريك الملك النرويجي بانهو مرغيتا فتوفيت بعد سنة من زواجها واعفيت ابنة سميت باسمها فماتت ايضاً فيما كانت مزمنة ان تجلس على تخت الملك ونفا عن ذلك مصائب وبلايا لاسكوتسيا

١٠ اسكندر جاجلون غراندوق ليشوانية انتخب ملكاً لبولونيا سنة ١٥٠١ وتوفي سنة ١٥٠٦ ضم ليشوانية الى بولونيا ولكنه كان فائر الزمنية قليل الهمة كسلان لا بعني بمصالح المملكة بل فوض امورها الى تدبيره غلصكي

١١ اسكندر نيكسكوي بطل وقد يسر وحيو هواين الفراندوق باروسلاف الثاني امير نوفوغورود وفلاديمير ولد سنة ١٢١٩ وتوفي سنة ١٢٦٣ حارب الفتر في صباه

الجزيرة لهم . اما اعماله المحرية في النجوم الشمالية فتكللت بنجاح اعظم لانه صد الدانمركيين والاسوجيين وجماعة يعرفون بالاشراف الحاملي السوف واستظهر على الاسوجيين كل الاستظهار في موقعة شديدة جرت له معهم سنة ١٢٤٠ على ضفتي النيفا بالقرب من مدينة بطرسبرج الحالية ولذلك لقب بنيكسكوي . وسنة ١٢٤٣ كسر الاشراف المقدم ذكرهم على بحيرة بيوس النجلدة . ولما توفي ابيه سنة ١٢٤٧ صار دوقاً لنوفوغورود ثم توفى اخوه اندرو غراندوق فلادير خلفه وصار اول الدوقات في روسيا وبمات اليوالباه اينوشنسوس الرابع برسل بجا برونه في اتحاد الكيبيين الغربية والغربية فاجابه بما ترجمته . انا نعرف تعاليم الكنييسة الحقيقية فلا نقبل بما تعلمون ولا نخب ان نسبع شيئاً عنه . وقد اثبتت الكنييسة الروسية قداسة واقام له بطرس الاكبر دبراً كبيراً في البقعة التي جرت فيها موقعة نيفا واسس رهبنة تعرف باسمه

١٢ اسكندر الاول بافلوفتش اميراطور روسيا وهو بكر بولس الاول من زوجه ماريا فيودورفنا اميرة ورغبرج ولد في ٢٢ كانون الاول ( ديسمبر ) سنة ١٧٧٧ وتوفي في ١ كانون الاول ( ديسمبر ) سنة ١٨٢٥ وكانت جدته كاترينا الثانية توتران تولية الملك دون ابيه فعمدت الاعتناء بهنديه الى الكونتس فلولا سلبكوف وكتبت له يدها دستوراً يحري عليه في تعليمه وكان كل شيء يمكن تعليمه يعلم حيث لا الا الموسيقى والفن . وسنة ١٧٨٢ افام له الكونت سلبكوف معلماً يسمى فردريك سزار دولار هرب . فاسس فيه مبادئ الحرية التي كانت سائدة في القرن الثامن عشر وكان منذ صغره منقطراً على كره التعصب وحب الناس والحق وكان يتصور بعض الاحيان احوال ماموريتي في الاستقبال فيخطر له ان ينجو بنفسه الى امركا مع صديقو البرنس كراتنورسكي فيعيش هناك منفرداً ولما بلغ السنة الخامسة عشرة من عمره تزوج بليوزا ماريا اوسطاً برنس بادن وكانت

اصغر منه سناً الا ان اتزانها لم يقرن بالتوفيق وتوفيت  
 كاترينا بعد ذلك بثلاث سنين فخلعها ايهنابولس الاول فملك  
 مدقة قصير فمات في ٢٣ اذار (مارس) سنة ١٨٠١ واهم اسكندر  
 بمشاركة ثقله ايو لالة علم بالمحاربة واقامة الكونت يهن  
 رئيسها بان يخاف ايو على ما هو عليه من اختلال العقل  
 قد جعلت امة واحدة في خطر وانتهى على مجنونا او  
 قتلها. وكان اسكندر متفقاً عدم صلاحية ايو للملك  
 فصادق على خلع ايو ولم يعلم من المتأمرين ان في عزيم  
 غير ذلك. ولما جاس على تحت الملك شخصت اليواصار  
 العالم وآمل الناس مستقبل حسن نظراً لما عهد منه من  
 كرم الاخلاق وحسن الصفات ففرع به الاق من قديمهم  
 مظالم ايو وعلى. بل جماعة من بين المتأمرين اياه  
 مصباح اشمن من الاهالي وجد في الثايف بين الامة  
 الروسية وجهاً على رأي واحد وقام باصلاحات في  
 ادارة الاحكام واتصل ادارة تسجيل المجلس السري الذي  
 اقامه ايو ورتب اللجنة التي التفتا كثرية لاعداد قانون  
 وطني وامر كل من الوزراء باصدار تقارير سنوية  
 والتي العذاب (ولكن لم يبطاها تماماً) ثم جدد الامر  
 الذي اصدرته كاترينا بجمع حيز الاملاك الموروثة وصرح  
 بان لا يجوز للارباب ارضين فيما بعد ان يملكو املاكاً وفلاحين  
 بل املاكاً فقط ومع بيع الارقاء في الاسواق واحدة  
 اجازيهم في الاراضي المقيمين فيها وانضم وزراء  
 حاذقين بارعين يملون الى الاصلاحات التي كن يرغب  
 في اجرائها وكان من حمة اولئك الوزراء كراتنورسكي  
 ونوفوسيلسوف وسيزاكي. وكان اسكندر الاول من  
 اهل الحماسة لبن التربة خالياً من الساد  
 نعتاً في معيشته بنجس الالبسة والظنمة وكانت مزايده  
 سلبية لطيفة معبودة وقد عند معاهدات تجارية مع  
 كثير من الدول وقرر نظامات جديدة للسفر في البحر  
 ونشط الصنائع لكي يجرى في شمو الثوى العقلية اذن  
 لاصاف الرعية كلها ما عدا العهد الذين كانوا ملصكاً  
 خصوصاً ان يشتهوا ويبروا كيتاً ما وافراخذت محاصيل  
 جرت في ٢ اكتوبر (ديسمبر) سنة ١٨٠٥ هدمت اركان

الاتحاد وكاد اسكندر الاول يقع اسيراً في يد جنرال فرنسوي ادرك حرسه ومنهم الفرار ولكنه اقسم للقائد المذكور يشرفه انه عقدت هدنة بين القماريين وكتب له التمس بخطوع انه لم يكن صحة لما قاله . اما العساكر الروسية فرجعت الى سيليزيا ورجع اسكندر الى بطرسبرج لمجهز عساكر ومهمات جديدة ولكن حليلة فرنسيس امبراطور النمسا صاحب نابوليون وكان دوريل سفيرة في باريس قد ابرم معاهدة سلمية مع فرنسا فاني المصادقة عليها وحالف بروسيا واتحد معها اتحاداً تاماً واحبب الملكة لوبزا حياً مفرطاً مع ما كان بينه وبين زوجها فردريك ولم الثالث من علائق المصادقة الا ان هذا الاتحاد لم يصادف خلاف ما صادف الاتحاد الاول فانكسرت النمسا كبر البروسانية في جينا وأورسنادات (في ١٤ نوفمبر من الاول (نوفمبر) سنة ١٨٠٦) ومزقت كل مرق وانهمز المارشال بنفيس الروسي في ابلو (في ٨ شباط (فبراير) سنة ١٨٠٧) وفي فريدلند (في ٤ احربران (جون) من السنة نفسها) وانهمز كامنسكي في بيلسك ورجعت المجوش الروسية الى بلادها ولم يبق للملك بروسيا الا مدنة مبل على تقوم روسيا الا ان الروسيين استظهروا في تلك الاناء على التركة وثار السرب على الباب العالمي وجرت موقعة بين الامبرال سيباغين والاسطول التركي في الارخبيل فدارت الدائع على السفن العثمانية وكانت قوة بروسيا قد تلاشت وزحف نابوليون الى ابواب روسيا فاكس اسكندر الاول على الهاربة بالصلح وفي شهر حزيران (جون) سنة ١٨٠٧ التقى الامبراطوران على رتس في مهرانم وهو الموحد الفاصل بين بروسيا وروسيا وكانا يتقابلان بكل يوم فاذهل نابوليون خصه بمقدفه واطواره ولم يكن باً في ان ينملفة ويحج عوبه وتناصه فزال ما كان عدو من الكرم لدا بوليون وصفا لقلبة وارتاح اليه خاطره وكان مع ذلك يتعجب من احواله ثم ابرمت معاهدة تسليت ففتحها اسكندر من بروسيا مقاطعة بياستوك من ليوونيا واشتدت رغبته في

الانحياز الى نابوليون ومساعدته على نجاحه فاصدق على حيز البضائع الانكليزية برماً مع انه كان في ذلك مضرع كبرى لتجارة روسيا وصلاحها الزراعية . اما استغاوس الرابع فاني مصالحة فرنسا وموافقتها وطلبت اليو روسيا ان يطرد السفن الانكليزية من قرض اسوج فلم يجيبها الى ذلك فشهروا اسكندر الاول المحرب وغزا فنلاند التي كان يطعم اليها نظره من زمن طويل وقبل انتهام المحرب اجتمع الامبراطوران في ارفرت في ٢٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٠٨ وتمكنت بينهما رباطات المصادقة ولما كان احدهما اقوى ملوك الغرب والاخر اقوى ملوك الشرق اخفا في تقرير احوال اوربا الا ان مقاومة لاسيانبول لجوزف بوناپرت ومساعدات الانكليز قوت دولة النمسا على فتح المحرب مرة ثالثة وذلك سنة ١٨٠٩ ولما كان اسكندر حليفاً لنابوليون اضطره الامر الى معاوتة تخلفت جبوده في خاليسيا واعد اعتقاد الصلح استولى على قسم منها اما العساكر الروسية في تركيا فاستولت على رنجيق وجورجيفو وساسترا والعساكر العثمانية التي كانت تخارب في الجهة اليسرى من الطونة استسلمت الى كوتوزوف واستظهرت روسيا ايضاً في حرب القرم واستمر اسكندر بحري الاصلاحات في داخلية البلاد وكان طرده اصحاب المايل الانكليزية منها سيبا لتنفيط الصناعة الوطنية وسنة ١٨١١ الف ديوان المشورة ومخاني وزارات منفصلة بعضها عن البعض وحدد قيمة القود وجعل لفلاندنة نظاماً جديداً وسنة ١٨١١ شرع في بناء الكنيسة المعروفة بكنيسة طراءا كانان القديسة وهي من الابنية الكبيرة في بطرسبرج . وفي تلك الاناء تغير قلبه على نابوليون ومال الى حزب الاشراف الروسيين القديم الذين كانوا يكرهون فرنسا في الاصلاحات الداخلية ويميلون الى انكسار فلما انقلب افكاره ذلك الاقلاب نفى بعض تدمائه السابقين الذين شاركوه عدة سنين في الاصلاح فحل نابوليون في دوقية الدنبرغ ورفض اسكندر ان يزوجه شقيقته وكان اكثر الاشراف



الروسية راغبين عن محالفة فرنسا فازدادت عداوتهم لها. وسنة ١٨١٢ انضمت نيرمان المحرب فالتحازت انكثرا واسوج فقط الحروب دون ان تساعد على مساعدة مادية الا ان معاهدة بخارست التي ابرمت تلك السنة بين الدولة العلية وروسيا بوسط انكثرا بشروط موافقة كل الموافقة لروسيا مكنت الجنود الروسية التي كانت تحارب في جهات البروث والبطونة من ان تنفر لخدمة فرنسا. اما نابوليون فاجتاز نهر ميان وغزا روسيا فسير قسما من عساكره الى الشمال لجهة بطرسبرج وحذف بعضها الى اواسط البلاد فاصدا موسكو وكان نزول تلك الليلة على اسكندر فجأة فتح الطريقة التي قررها الجنرال بركلاي دونيك واخذ يرجع الى الورا شيئا فشيئا ويحرب البلاد التي يخرج منها ليسهل للعساكر الموجودة في اواسط البلاد ان تمتد بالعساكر الراجعة من تركيا ونادى بالامة الروسية ودعاها الى حمل السلاح محركا فيها شعائر الدين ومحبة الوطن فهاج الشعب وماج اكثر من امبراطورهم بعد موقعة مولنسك التي جرت في ١٧ آب (اغسطس) وجه قيادة عساكره التي لم تقف بساكنها بعد انهزامها الى كوتوزوف لان الامة الروسية اظهرت رغبته في جعل العساكر تحت امر قائد روسي ولم يحقق انه امر بحرق موسكو ولكنه صادق على ذلك فلم يبدد مقاومة وبنى مصالحة نابوليون وعهد بخارست بالاستسلام اجاب ان المحرب على بداية وانه لا يخبر بالصلح ما دام العدو حالا في ساحة قدم من بلاده. ونهقر الفرنسيون بعد ذلك واجتازم بيرسينا ونفذت شملهم من الامور المشهورة. اما المجوش الروسية فدخلت دوقية واروسا التي تنظمت وقتا لمعاهدة تليست وكانت نظامها المحرمة التي الاضطراب في روسيا فالتحمت بالامبراطورية الحاقا تانبا والحق مشير والامبراطورهم كوتوزوف وملكسكي واركنشاف وبالا شوف بالرجوع عن الفرنسيين وترك اوربا وشأنها الا ان انكثرا طلبت مداومة المحرب وسألت بروسيا المجدة واصدر اسكندر اعلانات من

وارسو في ٢٢ شباط (نفرية) ٢٥ اذار (مارس) سنة ١٨١٢ دعا فيها الامم الاوربية الى الانخياز اليه كمنفذ لها من جور نابوليون وانفذ في كاليسر معاهدة بين روسيا وبروسيا وانكثرا تقررت فيها مهاجمة نابوليون وفي تلك الاثناء تحركت في اسكندر شعائر دينية جديدة فاقام جمعية لنشر الانجيل بين كل الامم وقاتل بنفسه في كثير من المواقع التي جرت في جرمانيا وفرنسا. وفي ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١ٸ١٢ ابرمت معاهدة غولستان فانتهت بها حرب الفرس واستولت روسيا على قسم من القوقاسوس وارمينية. ولما دخل اسكندر باريس دافع عن استقلال فرنسا وقاوم محالفيه. وفي شهر حزيران (جون) سنة ١٨١٤ زار لندن فقبل فيها بغاية التجميل والاکرام. وفي شهر غوز (جوليه) من السنة نفسها زار بطرسبرج فاقام فيها مدة وجيزة ولقبة مجلس السنا برسول الله فاني ان يلبس بذلك. وفي المؤتمر الذي التأم في فيينا كان اعظم الاعضاء نفوذا وفر لاهالي بولونيا الذين كان المحفهم منذ مدة وجيزة بامبراطورهم نظاما ذكره كزوت وقال لو لم يكن عادلا جدا لقلنا ان اجراءه ممكن ثم لجأ نابوليون من الب فاضطربت له كل اوربا. وفي ١٢ اذار (مارس) سنة ١٨١٥ وقع اسكندر الاول على القرار الذي صدر بحرمان نابوليون من وقاية الفريسة وساقها. وحدثت بعد ذلك موقعة واترلو ودخل الامبراطور باريس ثانية مكللا بالصر والظفر وكان ذلك في ١١ غوز (جوليه) سنة ١٨١٥ فزادت حاسنة في الدين وبعد ان كان كلنا بالبحرية فتر حبه لها وانفضى به الامر اخيرا الى كرها وقيل ان خرج من باريس الف الاتحاد المقدس الذي اشارت به عليه مادام كروندير المشهورة وكانت غاية جعل مبادئ النصرانية او مبادئ الظلم كما انفض اخيرا اساسا للامور السياسية في العالم. وكان للتبصر حيثنر اليد الطولى في مصالح اوربا فزهت بحارب روسيا وصانعتها وجدة في نشر الثورة في البلاد وكانت نوابها

من اصدق النوايا واحسنها الا انه لم يكن له من النشاط والهمة ما يكفي لانفاذها . وشرع في ابطال الرق فحرر الافراء من ولايات البلطيك الجرمانية الا انه لم يسمح للفلاحين بالاقتال من ولاية الى اخرى . وسنة ١٨١٨ اتولى رئاسة المؤتمر الذي انعقد في آكس لاشابل ومن ذلك الوقت عدل عن مبادئ الحرية والاصلاح عدولا تاما . وكان جسده قد اعتل لعدم مداراته واخل حثله لما طرأ عليه من المحارلات الهائلة التي اشترك فيها اكثر من عشرين اشعرا كاتيني له قوة اعظم من قوة البشر فصار رأسا لمقاومي اهل الحرية وتغلب متريك على مخاوفه بحملته ودرابه فهد الى وزارته اذ ان المصالح الداخلية في روسيا وتفرغ لاصحاب مساعي اهل الحرية في ايطاليا واسبانيا والبرتغال وجرمانيا ولم يجد عن هذه السياسة في كل من مؤتمر تروبو (سنة ١٨٢٠) ولايبك سنة ١٨٢١ وفيرونا (سنة ١٨٢٢) اما نظام بولونيا فابطل ابعث ونافذ الاضطراب بين الامه وملكمها وتالفت ملامرات واتحدت بالتحامين وكانوا قد ظهروا في فرنسا وجنوبي اوربا وفي تلك الاثناء انتشرت في روسيا مبادئ جديدة انت بها العساكر التي رجست من الحرب ولاسيما العساكر التي حلت في فرنسا عدة سنين . ولا يعرف الروسيون الظلمات السياسية المجارية عند غيرهم من الامم وحالة الهيئة الاجتماعية في الممالك لاوربية نفا عندم حالا رغبة في اجراء تغييرات موافقة لروح العصر واطاعهم ما كانوا يرونه من تنصير المحاكم وعدم درايتهم في ادارة المصالح المهدود بها الجهم واخل نظام العسكرية وازادت الدولة الروسية ان تحن وحزن النساء ونجمل حول بطرسبرج جيما قويا فنجع اركشيف الذي كانت امور البلاد في يد زمر من الفلاحين وعينهم جنودا وجمل للجراند قوازين صارمة واستولت الموداه على الاسكندر وصار حزينا كثير الظنون والشكوك واحجب عن الناس ومعائه كان سابقا يقابل رعاياه ببشاشة اصدر امرا بالقبض على من يدنو منه ماريا اوغسلا فاحب انه غير شرعية ولدت له من

مادام تارشيكن ولكنها ماتت سنة ١٨٢٤ وأتفق في وساح في الثرم وحك فاصابته هناك حتى مضى به بدء  
تلك السنة نفسها فيضاف الامير في بطرسبرج فيضافا الفري فرجع الى تاغروغ وتوفي فيها وكان الكونت  
هاتلا فكانت هاتان الحادثن سببا لذهاب عذلو وحسب ويت احد ارکان جيشه قد اخبره قبل وفاته باكتشافه  
ذلك قصاصا على قتل امه وفي شهر ايلول (سبتمبر) ميامرة كبيرة في روسيا على العائلة الامبراطورية فلم  
سنة ١٨٢٥ سافر مع زوجته الى جنوبي روسيا وفقا هوثر فيو ذلك الخبر واضطر الامر اخاه نقولا الى  
المشورة اطباءه والواصل الى تاغروغ ترك الامبراطورة المجاوس على تحت الامبراطورية بقوة السيف



اسكندر امبراطور روسيا الحالي

١٢. اسكندر الثاني نقولا فينش امبراطور روسيا الحالي الاول وايو نقولا الى قوم اجانب خلافا لعادات  
وهو ابن النبصر نقولا من زوجته اسكندرة فيودو رقفا العائلة المالكة الروسية. اما هو فكان معظم هذيو من  
واسها الاصلي شارلوت وهي شقيقة فردريك وليم الرابع الروس واكثر من جد في ذلك السيل زوكوفسكي  
ووليم الاول البروساني. وولد في ٢٩ يمان (اقريل) وهو من اعظم الفعراء الروسين فبرع اسكندر في كل  
سنة ١٨١٨ ومنذ كان في المهد احبه والداه حبا شديدا ما عليه اياه اساتيد. ومع انه لم يكن شديد الخلق كان  
وبذلك كل العناية في تربيته وكان ابوه يهتم بذلك حسن البصرة والتدبير وقلا اعترته حدة مع انها كانت  
بنفسه وجبل الجنرال فردريكس معلقا له ثم كلف بذلك صفة للملك روسيا ولكه ورث اللطف من امه وظهر  
الجنرال كفلين ودان قد عهد مهديب عمو اسكندر منذ صغره ميلا الى العدل والاعتدال وكثيرا ما حاول

ان يستميل الذين نفرت قلوبهم من خشونة ابيو وطاف  
روسيا قبل ان زار المالك الاجنبية اجماعة الى طلب ابيو  
المذكور. ولما فاهرسن التميز اقيم الرئيس دوليتش  
سنير روسيا في لوندرا سابقا استاذاً له ليدرس في السياسة  
الاوربية ويخرجه في ابلها وطرائقها ويرافقه في اسفاره  
الى انكلترا وجرمانيا واطاليا ولم يتمكن من زيارة  
فرنسا في عهد لويس فيليب لان اباه كان يكرهه. وفي  
٢٨ نيسان (افريل) سنة ١٨٤١ تزوج ماريا الكسدرنا  
كريمة الفرانديكس درستادت المولودة سنة ١٨٢٤  
وكان المحب متبادلاً بينهما فاخارها زوجة له دون  
غيرها من المخطوبين الجرمانيات. وفي ١٨ ايار (مايس) سنة  
١٨٢٤ اعلن بلوغه سن التمييز وفي السنة ائامه عشرة  
من عمره اذن له ابوه بالتقلب في ادارة المملكة فكان يحضر  
كل جلسات الوزراء المعقاة تحت رئاسة الامبراطور.  
وسنة ١٨٤٦ اقام الامبراطور نقلاعة اشهر في ايطاليا  
فاباه عه في الملك وفوض الوكيل سلطان والحامل  
ان طلائع مع ابيو مئة حياو كلها كانت على غاية مايراد  
من الاتحاد والائالة. وفي ٢ اذار (مارس) سنة ١٨٥٥  
جلس على سرير الامبراطورية في ظروف رديئة جداً  
على روسيا لان اباه عهد اليه بالملك والبلاد مستبعدة  
وحدها جرب ضد انكلترا وفرنسا وتركيا وسرديا وكانت  
المساعدات لها الا انها لم تدخل ساحة القتال فقام اسكندر  
بهم الحرب سنة كاملة دون ان تفر عزيمته وفتحت  
سيستوبول في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٥ ولكن  
الدول المتحالفة لم تتمكن من فتح غيرها واستمر الروسيون  
يدافعون عن بلادهم ويصدون هجمات اعدائهم. وفي  
فصل الشتاء رأت المالك الجرمانية الخفاية وخصوصاً  
بروسيا وسكسان لويس ماوليون لا يكرها الصلح فعرضت  
توسطها على المفاوضين وتوقفت الحرب في شهر اذار  
(مارس) سنة ١٨٥٦ ثم عقد مؤتمر في باريس وارميت  
معاهدة نهائية في ٣٠ من الشهر المذكور. وفي ٢٧ ايلول  
(سبتمبر) سنة ١٨٥٦ البس الامبراطور اسكندر الناج

في مدينة موسكو وجرى ذلك بمزيد الاحتفال ومن ثم  
وضع حداً لاعمال سليو التي كانت قد تجاوزت حدود  
الاعتدال وخفف عن الامة اقبال الادارة الحربية التي  
شغلت دواير الدولة كلها ونظم العساكر وقرق القسم الاكبر  
من الفرق العسكرية التي جهزت للحرب وفصل نظارة  
المعارف عن نظارة الحرب. وكان الضباط المتقاعدون  
يتمنون معلين المدارس فقام عوضاً عنهم رجلاً مثقفين  
صالحين للتعليم والتدريب وجعل للطبقات قوانين  
تؤخذ ببعض الاعتدال فأطلق للفلم في روسيا هنان  
الحربية ومنع التمس ووضع قوانين لنساق الامورين  
وسمح باعلان نقائصهم للناس ورفق الشبان في فروع الادارة  
العمومية مكان الذين لا فضل لهم الا كونهم وجدوا فيها  
من زمن طويل وساعد على امتداد صناعة البلاد وتجارتها  
وجدت في زيادة عدد السفن التجارية الوطنية وحمل  
التجار الروسيين على مدد ملاتهم ومواصلاتهم الى الممالك  
الاجنبية واطل الظامات التي كانت تمنع الاهالي من  
زيارة الاراضي الاجنبية وعفا عن المجرمين السياسيين من  
البولونيين والروسيين وارجع المنفيين في سيبيريا الى  
اوطانهم وصح للغايبين بالرجوع الى منازلهم وامر بمد  
السكك الحديدية في مالكو لتقريب المواصلات. واعظم  
الاصلاحات التي قام بها تحرير الرقاء من الاهالي وكان هذا  
الامر قد خالف قلبه منذ صغره وساعدة عليه نقولا ميلونين  
والمجنرال بستنزوف وطالب ماكنهم الذين قاوموه  
في ذلك انه اذا كان لابد من حدوث ثورة فليكن ان  
يبدأ بها اكابر النعم من ان يبدأ بها اسافلهم فكان ذلك  
كافياً لتسكينهم وصدر الامر باطلاق سبيل الرقاء في ٣  
اذار (مارس) سنة ١٨٦١. وابتد في السنتين التاليتين  
الا انه حقق ما شرع فيه من اصلاح بالثورة البولونية  
التي حدثت في شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٣  
منفرد لها وفي ربيع سنة ١٨٦٤ تمكن من اخمادها وسن  
للبولونيين قوانين صارمة جداً عقاباً لهم على افعالهم  
وضايق قليلاً الولايات غير الروسية الخاضعة لروسنة

الروم الي واد اخيه الفرانكوف نقولا وسيدكر ذلك  
بال تفصيل عند السلام على تركيا وروسيا في ماني  
الثام والرأه  
١٤. اسكندر الكسندر وفنش وهو ابن اسكندر



اسكندر ولي عهد امبراطور روسيا الحالي

الثاني المتقدم ذكره جعل بعد وفاة اخيه البكر نقولا سنة  
١٨٦٥ اسيزاروفتشا اسبه ولياً للعهد وكانت ولادته في ١٠  
اذار (مارس) سنة ١٨٤٥ وسنة ١٨٦٦ تزوج بالبرنس  
دغار الدانمركية وكانت مخطوبة لـ اخيه فولد له منها ولد  
سماه نقولا الكسندر وفنش وذلك في ١٨ ايار (مايس) سنة  
١٨٦٨ وقد اشهر اسكندر هذا بيلو الى الحرب الروسي  
القديم الذي يكره الجرمانيون والاجاب عموماً وفي الحرب  
التي جرت بين روسيا والدولة العلية سنة ١٨٧٧ عهده  
اليو قيادة جيش روسي في تركيا من اورا ولم ينجح كثيراً  
في احواله الحربية ثم رجع الى روسيا بعد رجوع ايو اليها  
مدة قصيرة

١٥. لدويغ كريستيان جورج فردريك اميل

اسكندر برنس هس وهو ابن لويس الثاني امير هس  
الدينه احنفاً لا بدومو وميت قيادة الجيش الروسي في دره ستادت واخو امبراطورة روسيا الحالية ولد في ١٥

١٨٦٥ رفض ما طلبه اشراف موسكو التقدم من  
اقامة مجلس ميروثين وفي ١٦ نيسان (ابريل) سنة ١٨٦٦  
حاول ديتري كارا كوزوف قتله فحال كومينزافوف  
الفلاح دون نجاح معاً فجعله الامبراطور شريكاً مكافأة له  
على ذلك وحاول بيريزوسكي البولوني قتل ما ذهب الى  
باريس سنة ١٨٦٧ للتفرج على معرضها فلم يتم له مثمته .  
وسنة ١٨٧٠ رجع الى ما يشاره من اصلاح بلاد و ذلك  
حين حارت عقول الامة الروسية بنور الجرمانيين  
المستغرب فابطل نظام الخلافة القيسية ونظم جيوشه  
على نسق الجيوش الالمانية واتخذ وسائل شتى لنشر  
الهدى في البلاد ومع انه كان يحد دائماً في الحق اراض  
جديدة بامبراطوريتو في اطراف اسيا ماع سنة ١٨٦٧  
الاسكا وهي البلغة الوحيدة التي كانت له في امركا وفي  
انهاء الحرب التي جرت بين فرنسا وجرمايا اعند مؤتمر  
في لوندرا فتمكن فيو من حل الدول على اصلاح معاهدة  
باريس المبرمة سنة ١٨٥٦ والباح لسفوف بالسير في  
الجبر الاسود ويقال انه بمساعدة انكلترا مع حرباً كان  
يخشى شعبها سنة (١٨٧٣) من المانيا وفرنسا ولما اعتدته  
الثورة في هرسك سنة ١٨٧٥ وتبعها الحرب بين الدولة  
العثمانية والسرب طلب الى الباب العالي ان يقرر للمصاة  
حقوقاً ومنازات عثمينة بصالح الدولة العثمانية وجرى بينها  
مخاضات طويلة وانعقد في القسطنطينية مؤتمر مولف من  
معتمد بين ارسلهم الدول التي وقعت على معاهدة باريس  
للتظرف في مطالب روسيا وتسوية الخلاف بينها وبين  
الدولة العثمانية فجمعت مساعي وجرى بعد ذلك مخاضات  
ومنازات فلم تجر نفعاً فظهر القيصر الحرب على الدولة  
العثمانية في ٢٤ نيسان سنة ١٨٧٧ واتى الفلاح والهندان  
واجاز بهر الطوره بعد ان اجنازته عساكره وبعد ان  
انصرفت العساكر الروسية في بلغاريا باسوتولت على بلادنا  
رجع الى روسيا ووصل الى بطرسبرج في شهر كانون

الاول (ديسمبر) فلقية اهلبا بالترحاب والاکرام ونوروا  
الدينه احنفاً لا بدومو وميت قيادة الجيش الروسي في دره ستادت واخو امبراطورة روسيا الحالية ولد في ١٥

تموز (جوليه) سنة ١٨٢٢ وجعل من قباد الساسكر  
 الروسية في الفوقاسوس وامتاز سنة ١٨٤٥ في انتاءهيب  
 دارالفتح شامل وسنة ١٨٥١ استعفى من خدمة الامبراطور  
 وتزوج ابنة الكونت هوك الجيرال الروسي السابق  
 فدعيت برنيس بتهريج سنة ١٨٥٨ وسنة ١٨٥٢ جعل  
 من قباد العساكر النمساوية وقاتل قتالا شديدا في  
 الحرب التي جرت بين النمسا واطاليا سنة ١٨٥٩  
 وعهد اليو فرنسيس جوزف ان يجاهر نابولون الثالث  
 بعقد هدنة سنة ١٨٦٦ عن قائد الجيش النمساوي في  
 الحرب التي جرت بين النمسا وبروسيا فاكسر مرارا  
 عديدة واضطره الامر سنة ١٨٦٧ الى نشر تفاصيل الحرب  
 للعداقة عن نفسه

١٦ اسكندر يوحنا الاول امير رومانيا من عائلة  
 كوزا. ولد في غاليس في ٢٠ اذار (مارس) سنة ١٨٢٠ بعذب  
 في باريس وعين كولونيل في عسكر البغدان وتقلد عدة  
 مصالح مدنية ثم تولى حلفاء وقع بينه وبين الحكومة  
 على حلول الحدود النمساوية في البلاد وكان من اقدر  
 رجال الحرب الذي سعى في ضم المملكتين ومن المقاومين  
 لسطوة النمسا ونفذها سنة ١٨٥٨ جعل ناظرا للحرب  
 وانتخب اميرا للبغدان في ١٧ كانون الثاني (جانويه)  
 سنة ١٨٥٩ ثم انتخب اميرا للدلاخ في شباط (فبراير)  
 من السنة نفسها وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة  
 ١٨٦٠ اقترع الباب العالي وفي الثالث والعشرين  
 من شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦١ اعلن  
 اتحاد المملكتين وتسميتهما رومانيا وجعل مجلس النواب  
 في ١٤ اذار (مارس) سنة ١٨٦٢ واسطر نظام الانتخاب  
 خاليا من العدل سنة ١٨٦٥ توطأ جماعة على تلو  
 فحبط مساعدهم الا ان برانياو وغياكو كوزين وغيرهما  
 من اكابر البلاد قاموا بمطارع عليه وخلصوه عن كرمي  
 الاميرة وذلك انهم ارسلوا اليو في ليل ٢٣ شباط  
 (فبراير) ضابطا اكرهي على انضام محرير يودون

استعفانو واقاموا حكومة مؤقتة في ٢١ نيسان (ابريل)  
 سنة ١٨٦٦ ثم انتخب البرنس شارل هوغنزولرن من  
 اقارب ملك بروسيا اميرا للملكين وسار اسكندر  
 كوزا الى النمسا فاقام في فيينا متفخيا عن المصالح السياسية  
 ١٧ اسكندر كاراجييفتش امير سربي ولد في  
 نوبولا في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٦  
 سارت به انه الى الفلاخ بعد مقتل ايو كوزني ان  
 كاراجييفتش في بلغراد سنة ١٨١٧ وخدم مدة في  
 العسكرية الروسية الى ان هجم له بالرجوع الى السرب  
 فجل فيهما من اعوان الامير ميكايل ايرينوفتش الحربيين  
 ولما سقطت عائلة ايرينوفتش انتخب اسكندر اميرا في  
 ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٢ فثبتت الدولة النمساوية  
 ذلك الانتخاب الا ان روسيا لم تصادق عليه فارسل  
 كل منها معتمدين الى السرب وفي ١٥ حزيران (جون)  
 سنة ١٨٤٣ انتخب برضى الدولتين الممار اليها فعضد  
 اسباب التهذيب والزراعة واصحح الدوائر المدنية والمحربية  
 واجمعتهم ليل الى الدولة العثمانية ولاسيما في انماحرب القرم  
 فانه منع الحزب الوطني عن المجاهرة بالصهيان على الدولة  
 المذكورة فسر الباب العالي باستعفانو وخلص نوابه  
 ومكافاة له على ذلك ثبت الامتيازات التي كانت قد  
 اتم بها على السرب وسمح لها عند ابرام معاهدة باريس  
 في ٣٠ اذار (مارس) سنة ١٨٥٦ بان تجعل تحت  
 حماية الدول الاولى كلها عوضا عن ان تبقى تحت حماية  
 الباب العالي وحده سنة ١٨٥٧ توطأ جماعة على تلو  
 فحكم بالقتل على رئيسهم سترانوفتش ورايوفتش رئيسي  
 المنا ومجلس السرب العالي واوجب على رفاههم السنة  
 الاشغال الشاقة حياتهم بطولها الا ان ذلك الحكم اراجى الاهالي  
 كثيرا فلم يجزئ الحكومة على انفاذ وكومت البلاد لا امير  
 اسكندر لانه طلب الى الدولة العثمانية ان تساعد على  
 قصاص المتطاعين فاكسر على الاستعفاء وعد تشييو الى  
 قائم بلغراد مخفورا بالمداغ التركية اصدر مجلس نواب  
 السرب امرا بطرده من تحت الامارة والبلاد وذلك في

شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٨٥٨ ووجهت  
 الامارة الى البرنس ميلوش ابرينوفتش وكان قد ناهز  
 الثمانين فتوفي في ٢٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٠  
 وخلفه ابنه البرنس ميكائيل ابرينوفتش وكان اسكندر  
 في تلك الاثناء مقبلاً في البحر وباذلاً مافي وسوء لاثارة  
 اهل القلاقل من السريين فقاموا بمحاصرة سنة ١٨٦٤ فحبطت  
 مساعيهم اما المواجهة التي جرت سنة ١٨٦٨ فكانت نتيجةها  
 قتل البرنس ميكائيل في الماش من شهر حزيران (يون)  
 الا ان الامارة بقيت لعائلة ابرينوفتش وجعل الامير بلان  
 (ابريوفتش الرابع ابن عم ميكائيل وابنة با لثرية  
 ولد سنة ١٨٥٤) اميراً للبلاد تحت نظارة وكالته  
 لانه كان قاصراً والتي انقضت على قتل الامير السابق  
 وقتل منهم ١٥ رجلاً من جندهم اخوان للبرنس اسكندر  
 فمران ذلك البرنس نفسه اثم بانه اشار بقتل الامير  
 ميكائيل وبذل مالا في ذلك السبيل فحكم عليه مجلس  
 بغيراد بالحبس مدة عشرين سنة وطلب الى الحكومة  
 الجزية ان تسلمه الى السرب فامرت بقيام الدعوى  
 عليه في بستان ووجهت الشهادات غير كافية للحكم عليه  
 فبريء الا انه في ٨ اشهر محبوساً في المدينة المذكورة ثم  
 صدرت عليه دعوى اخرى سنة ١٨٧٠ فنقض بها وفي شهر  
 كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧١ استأنف اختصاصه  
 الدعوى فحكم عليه بان يدفع المصاريف ويحبس ثمانين  
 ولكن الحكم لم ينفذ

١٨ اسكندر بك امير من البانيا واسمه الاصلي  
 جورج كستريوتا ولد في كرويا نحو سنة ١٤١٠ وتوفي في  
 الميوني ١٧ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٤٦٧ كان  
 رابع النجال جون كستريوتا وكان جون المذكور اميراً  
 نصراً متولياً مقاطعة صغيرة في البانيا فاصدها كرويا  
 لمحاربة السلطان مراد الثاني واخذ منه الجزية وكرمه  
 على تسليم اولاده الاربعة ليكونوا حدة رحمة فالت منهم  
 الثلاثة الكبار وبني جورج فربي على دين الاسلام واجبه  
 السلطان مراد فسه اسكندر وجعله متبحراً فكان تحت

وكان اهل البندقية قد توسلوا الى البابا بان يفر على الترك نورمندا يدعي بان له حقاً في الاستيلاء على تحت انكرا  
 حركاً صليبية فاجابهم الى ذلك سنة ١٤٦٣ ففرض اسكندر  
 بك الماهدة التي ابرمت بينه وبين الترك واقام عليهم  
 الحرب ثانية فانهصر عليهم في عدة مواقع . وسنة ١٤٦٥  
 اكرم السلطان محمد الثاني مع جيفو المؤلف من مائة  
 الف مقاتل على الهزيمة ودفع عن كرويا ٨٠ الف مقاتل  
 وتبعهم الى مضائق تيرانا فذبحهم عن اخرهم وكان في كل  
 حروبه مجنوناً بالصر والظفر ولم تتمكن الدولة العلية  
 من اخضاع البانيا الا بعد وفاته ودفن في السيوس . ولما  
 استولت الصاكر التركية على المدينة المذكورة نش  
 الانكشار بقبره واخذوا عظامه فاقاموا نصباً لآدمه  
 الى اهل البندقية ووجه الى نسله دوقية في نابولي . وقد  
 كتبت سيره اسكندر بك باللاتينية بقلم صديقه ماريوس  
 برلينوس وترجمت الى اكثر اللغات الاوربية  
 نالها اسم الهانية بابوات وهم

١ . اسكندر الاول وهو روماني المولد ذكر في  
 التقليدات الاكبرى انه تولى من سنة ٨ الى سنة  
 ١١٩ وقتل بامر الامبراطور ادريانوس وقد بقي فوق  
 ضريحه كنيسة جميلة واحصي في مصاف القديسين  
 ٢ . اسكندر الثاني واسمه انسلو باداجو ولد  
 في ميلان وعين اسقفاً لبرشية لوكا ثم ارتقى كرسي  
 البابوية بمساعدة هلدبرند ( الذي صار بعد ذلك بابا  
 وسي غريغوريوس السابع ) فاستمر فيه من سنة  
 ١٠٦١ الى سنة ١٠٧٣ وجرى له في السنين الاولى من  
 بابويته خصام مع رجل يسمى كادالوس ادعى بانه بابا  
 وسعى نفسه انور يوس الثاني وحاول خلع البابا اسكندر  
 بالقوة فحبط مسعاه واستتب الامر للبابا اسكندر فانهذ  
 بنشاط وحذق الوسائل التي قرر بها حزب الاصلاح  
 في الكنيسة ( وكان هلدبرند بمنزلة الروح من  
 المجلس ) لمنع السيمنيا ومنع القسوس من اتخاذ المسالك  
 لبطل فوذا مراو الاشراف في تنصيب اساقفة ليسوا  
 اهلان للاسقفيات التي تفرض اليهم ادارتها . وكان يوليم  
 نورمندا يدعي بان له حقاً في الاستيلاء على تحت انكرا  
 بعد ادورد المعترف فاشار هلدبرند على البابا ان  
 يثبت مدعاه فاذعن للثورتو . ولما استظهر يوليم سنة ١٠٦٦  
 على مقاوميه عن البابا الاسقف ارمنفروي قاصداً ارمونيا  
 وارسله الى انكرا مع الكردينالين بطرس وجون فالسوا  
 الملك الشاج وعقدوا مجمعا في ونشستر قرأهم فيه  
 على خلع ستيغند رئيس اساقفة كتر بري المحروم وكان قد  
 دخل تلك الاسقفية في حقبة رئيس الاساقفة روبرت  
 ونصبوا مكانة لنفرنك المشهور الذي كان سابقاً اساقفاً  
 للبابا اسكندر فاتي رومية بعد ذلك وقابلة البابا بغاية  
 الاحرام . وكان بين البابا اسكندر والدولة البيزنطية علائق  
 متينة وارسل سفيراً الى البلاط اليوناني . وقد بقي كثير  
 من رسائله الى هذه الامم متهارسا له بعث بها الى اساقفة  
 فرنسا وشجب باقوى العبارات ما كان يقوم به بعض  
 النصارى من اضطهاد اليهود



الخبرات ذهبت سدى. ولما اتى الى تور من فرنسا في  
اوائل ملكه عقد فيها مجيها ضد الالبيسة وحضد توماس  
آبكيث فجرى بينه وبين هنري الثاني ملك انكلترا ما  
جرى من المبادلات الدينية ولما توفي آبكيث وبرتودوس  
اثبت قداسها وكان قد حفظ للكرسي الرسولي حق تقييت  
القديمين وقرر ذلك في امر صادر من مجمع  
تور. واخر ما قام به من الاعمال المخططة عقد المجمع  
الثالث الاثلاثاني الكبير في رومية سنة ١١٧٩

٤. اسكندر الرابع واسمه رينلودي سفي ابن  
اخي غريغوريوس التاسع وهو روماني كان كدينا لا  
واسقنا لاسيا انتخب بابا في بابلي في ٢٢ كانون الاول  
(ديسمبر) سنة ١٢٥٤ وتوفي في فيترمو في ٢٥ ايار  
(مايس) سنة ١٢٦١ وفي مئة توليد غزا مفرد بن فردريك  
الثاني الغير الشرعي ولايات الكنيسة فانارطيلو حربا دينية  
ولكنه لم يهادف نجاحا مع ابن هنري الثالث ملك  
انكلترا ساعده وانجده وحبب اليها ادمند ثاني النجال  
هنري المذكور ملكا لصلبة. وفي عهد اسكندر الرابع  
جرت الحرب الصليبية التي اسرف فيها القديس لويس ملك  
فرنسا واقامت المحاكم الكناسية في فرنسا سنة ١٢٥٥ اجابة  
الى طلب الملك المذكور. ثم اكن البابا على قضاء اخر ايامه في  
فيترمو من جرى المشاغب التي حدثت في رومية وبذل غاية  
جدته في اقامة الاتحاد بين اليونان والكنيسة الرومانية  
لجمل النصرانية واحدة تقاوم المسلمين الا ان  
الخلاف الذي كان بين اهالي البندقية واهالي جنوا  
حال دون نجاح مقاصد. ويقال ان ما الم بومن  
الحزن لمحوط سمعا بمجل اجلة

٥. اسكندر يانرو فيلارغو ولد في كديا وانتخب  
بابا في مجمع بزا في ٢٦ حزيران (جون) سنة ١٤٠٩  
وتوفي في ٢ ايار (مايس) سنة ١٤١٠. كان في الاصل  
منسولا اعني بنديو راهب فرنسكاني وارسله الى  
أكسفر وباريس فاشهر فيها ولما رجع الى رومية  
جعل استاذ الدوق ميلان ثم عين استقنا للمدينة واشاع انه كومت فكان يتمكن بذلك من زيارتها من

المذكورة واسمها البابا اينوشنسوس السابع كدينا لا  
وجعله قاصدا رسولا في لبيديا. وبعد جلوسه على كرسي  
البابوية اتخذ بولونيا موطنه له

٦. اسكندر السادس واسمه رودريغو لثولولو وقد  
يسمى بورجيا ولد في بلنسية من اسبانيا سنة ١٤٣١  
وانتخب بابا في ١١ اب (اغسطس) سنة ١٤٩٢  
وتوفي في ١٨ اب (اغسطس) سنة ١٥٠٣ وكانت امه  
من عائلة بورجيا وشقيقة للبابا كالكتوس الثالث وكان

ابوه من اكابر القواد. اما هو فصرف صباه في درس  
القوانين والقتل في المصالح المدنية ثم تخرج في ابواب  
الحرب ونفع فيها كثيرا وطف بحب ارملة فانت  
اتصلت محبة بعد ما الى بنتها روزا فانتسا وولد له  
منها خمسة اولاد اولهم فرنسكو دوق كديا والثاني مزار  
بورجيا والثالث لكريسيا التي صارت فيما بعد دوقة  
است وكانت تنهم بهاجعة اليها واخرتها والرابع خوفري  
برنس دوسكلاس اما الخامس فلم يذكر له التاريخ اصفا.

ولما جلس خال رودريغو على كرسي البابوية دعاه الى  
رومية فلم يجبه الى ذلك عن طيب خاطر ولكن كرم  
خاله اساءه بعض ما قساه من الم افراق فجمعه رئيس  
اساقفة بلنسية ثم وجه اليه الرتبة الكردية واليه وعينه نائباً  
لكاتب اسرار الكنيسة ورث له ٢٨ الف ريال سنوياً  
الا انه لم يعدل عن حب فانتسا بل تظاهر بالقوى  
والدواضع وكان يزور المستشفيات ويمجزل العطاء  
للساكين فاشهر بالفضيله وحسن السيرة. وفي عهد  
البابا بيوس الثاني والبابا بولس الثاني اللذين توليا بعد  
كالكتوس الثالث لم يسمع عنه الا القليل. الا ان البابا

سكتوس الرابع قرّبه واكرم مثواه وارسله قاصدا رسولا  
الى اراغون وبرتوغال ويقال انه اساء السيرة في  
بلاط ليسبون الماكي. وبعد جلوس اينوشنسوس الثامن  
على كرسي البابوية سنة ١٤٨٤ احضر محبوبته الى رومية  
سرّاً وزوجها في الظاهر باسبانيا بولي كان وكيلاً لاشغالها  
واشاع انه كومت فكان يتمكن بذلك من زيارتها من

دون ان يجعل للناس باباً للثلك . ولما توفي البابا ابوشنسيوس سنة ١٤٩٢ اتخذه احزاب كل من الكردينالية سنور زاراسينو ورياريو وكولونا بابا فلما تم له الانتخاب اتفق خطاباً مؤثراً بالنفوذ حيث فيه الكردينالية على اصلاح شؤونهم وسيروهم ونهى عن الخجل والسيوينا وجعل فرنسكو ولده البكر قائداً للجنود البابوية ووجه رئاسة اسقفية بلسية الى سزار ابو الثاني ثم جعله بعد ذلك بسقف كريدنالا . وكانت المالكة الكاثوليكية حيثئذ في حالة الاضطراب فاراد في اول الامر ان يفوي السلطة الزمنية باخضاع امراء فرارا وبولونيا ورييني وفينزا واسينا واربينو المشافيين ومواطاة البندقية وميلان على نهر نابلي والاتحاد بعد ذلك مع نابلي لمضادة فرنسا الا انه في تلك الاثناء زحف شارل الثامن ملك فرنسا على ايطاليا وعاث فيها ولم يكن في وسع ان يصدّه فقبالة في الفاتيكان وصاحبه وبعد ان استولى شارل على نابلي مكن البابا رباطات الالة بين البندقية ودوق ميلان وغيرهم من امراء ايطاليا وحركهم الى مقاومة الفرنسيين فاستظفروا عليهم واخرجوهم من ايطاليا . ثم حالف لويس الثاني عشر خلف شارل المذكور ومواطاة على مهاجمة ميلان ووعد بان يسمح له بتطليق زوجته وجعل لابو سزار منصباً سامياً في البلاط الفرنسي . وكان له يد في الخيانة التي قام بها فرديناند ملك اسبانيا لحرمان فرديريك ملك نابلي وقسمه المملكة بينه وبين لويس الثاني عشر . ثم احتال فرديناند على شريكه واشتبك بالمملكة كلها . وكان سزار بن اسكندر السادس قد صاحب الفرنسيين الى ميلان وثار حرباً هائلة على الامراء الايطاليين ولم يكن في عزم البابا ان يوصلد سلطة الزمنية فقط بل كان يرضى ايضاً في تنصيب اقاربو مكان الامراء الخاطفين ومع انه اتخذ وسائل دينية لجمع ثروة وافرة انتخب داخل املاكه لتفريق النظام السلام واحيائه لتجارة احبته ووصلت المسيحية في عهده الى درجة لم ينظر بها احد قط انها تصل

اليها . اما ما نسب اليه من المتاجرة بقدس السم الى بعض الناس وقتل غيرهم فهو ما لا يعضده برهان سديد الا ان المعروف من سيرته كافٍ ليعرف الناس انه دون الباطلات جميعاً . ويقال انه مات بسقف دسة الى جماعة من الكردينالية دحام الى ما دبة وقيل غير ذلك

١٠٧ . اسكندر السابع واسم ما يوكيحي من عائلة شهيرة في سيانا ولد في ١٢ شباط (فقره) سنة ١٥٩٩ وانتخب بابا في ٧ نيسان (اقريل) سنة ١٦٥٥ وتوفي في ٢٢ ايار (مايس) سنة ١٦٦٧ . غلد قبل جارسو على الكرسي الرسولي عدة مناصب كنائسية سامية وقام بها حق القيام . وفي مدقولا يوجد في اصلاح النظام وثبت الامر (بوليا) الذي اصدره ابوشنسيوس العاشر ضد قضايا جنسيليوس الخامس واصدر دستوراً حرم فيه مبادئ جنسيليوس المذكور وطلب الى الذين يتعلق بهم ذلك ان يثروا واقيم بناء مدرسة سيبينا التي شرع فيها لاون العاشر وفقاً لرسم ميشل انجلو وبني الاعددة الجميلة الموجودة في ساحة كنيسة القديس بطرس في رومية

١٠٨ . اسكندر الثامن واسم مركو انجوني ابن كاتب اسرار دولة البندقية . ولد في البندقية في ١٩ نيسان (اقريل) سنة ١٦١٠ وانتخب بابا في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٨٩ وتوفي في ١ شباط (فقره) سنة ١٦٩١ . درس في بادوا ورومية وجعل اسقفاً لبرسكا ثم وجهت اليه اسقفية فرسكاتي ورتبة الكردينالية وحرم القضايا الاربع التي قررها اكابوس فرنسا وساعد الامبراطور ليوبولد الاول ودولة البندقية على الترك وبذل في ذلك السبل مبالغ وافرة من النفود وكان على جانب عظيم من الرزاة والاعتدال وحسن السياسة والشفقة على المساكين الا انه كان يميل ميلاً منوطاً الى مساعدة اقاربو

رابعا اسم لعدة قديسين ومولنين وم  
١٠٩ . القديس اسكندر اسقف اورشليم حي اوريجانوس وساعة نسا واضطهد في عهد اسكندر سيبروس وداكيوس

- ومات مسجوماً في قيصرية سنة ٢٤٩ أو سنة ٢٥١ ومجفل  
بعده في ١٨ آذار (مارس)
٣. القديس اسكندر جعل بطبركا للاسكندرية  
سنة ٢١٢ وتوفي سنة ٢٢٦ دحض اريوس وحضر  
مجمع الاسكندرية ثم سعى في حشد جميع نيقية. وعهد في  
٢٦ شباط (فبراير)
٤. القديس اسكندر نيشكوي وقد مر ذكره انفا  
عند الكلام على الملوك والامراء من هذه المادة
٥. القديس اسكندر سولي اطلب سولي في باب السين
٥. اسكندر الملقب بوليستور ومعناه العارف وهو  
مولف يوناني لقب بذلك لسعة علومه ومعارفه ولد في  
ميليتوس او في فريجيا واسره الرومانيون في الحرب  
التي اثاروها على مريداتس نحو سنة ٨٥ قبل الميلاد  
فصار عبداً لكنزيليوس لعلولس الائمة احبته وعهد  
اليو عذيب اولاده وكانت وفاته نحو سنة ٧٥ ق. موله  
تاكيف في الفلسفة والتاريخ والجغرافية معتبرة جداً ولكن  
لم يبق ما كتبه الا قطع من كتاب ترجمه عوايو تاريخ  
ام المشرق وكتاب اخر ترجمه عوايو نبذة في اليهود
٦. اسكندر الافروديسي فيلسوف مشاهير بلفظ  
بالمفسر ولد في افروديسيا من كاريا في اواخر القرن  
الثاني للميلاد وعلم في الاسكندرية في ايام سبتيموس  
سخرس واصلح ما وقع من التعريف في مذهب  
ارسطوطاليس فارجمه الى حاله الاولى ولقب بالمفسر  
لانّه طلق على مولفات ارسطوطاليس كثيراً من المحواشي  
الغريبة وقد ترجم اكثرها الى اللاتينية وداجع في البندقية  
سنة ١٤٨٩ وفي موفج سنة ١٨٤٢ وبقي بعضها خطأ  
ومن تأليفه المخصوصية كتاب عنوان النفس وكتاب  
اخران احدها عنوان القدر والاخر الحرية الا ان ابن  
رشد حاب مذهبه وامن فيه فاقسم لذلك الفلاسفة الى  
حزبين هما الحزب الاسكندري وحزب ابن رشد
٧. هارون اسكندر من اللاعن بالشطرنج ولد  
في هوفنلد من بافاريا نحو سنة ٧٦٦ او توفي في لوندرا
- في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٠ كان حاكماً في  
نورث ثم سار الى باريس فعلم فيها اللغة الالمانية واشتهر  
هناك بالعايد في الشطرنج وبتالينيت احدها عنوانه  
اسكولينيذا الشطرنج (طبع في باريس سنة ١٨٢٧)  
والآخر مجموع اطراف ألعاب الشطرنج (طبع في باريس  
سنة ١٨٤٦) وبعد ان اقام مدة في باريس رجع الى  
المانيا نحو سنة ١٨٤٢ فقلية بعض ابناءه وطلو فسار الى  
بلاد مصر ثم رجع الى باريس واستوطنها وكان من اشهر  
لاعيي الشطرنج في القرن الحالي ومع انه بلغ السنة الثمانين  
من عمره لم تنقص براعته في اللعب وكان يعرف عند  
لاعيي الشطرنج في فرنسا وسائر اوربا بالاب اسكندر
٨. ارشبلد اسكندر لاهوتي امركاني من الكنيسة  
البريزيتية ولد في كوتية اوغسطا في ١٧ نيسان (أفريل)  
سنة ١٧٧٢ وتوفي في برستون في ٢٢ تشرين الاول  
(أكتوبر) سنة ١٨٥١ اخذ عن العلامة وليم غراهام  
ونقلد عنه مناصب مهمة وله عدة تاليف مشهورة  
انفسها كتاب في ادلة الصراية طبع عنه مرات  
وترجم الى كثير من اللغات واشتهر مثله في علم اللاهوت  
والتأليف ولده خمس دول اسكندر وجوزف ادبزون  
اسكندر وكانت ولادة الاول في ١٢ آذار (مارس) سنة  
١٨٠٤ ووفاته في ٢١ غور (جوليه) سنة ١٨٥٩ اما  
الثاني فولد في ٢٢ نيسان (أفريل) سنة ١٨٠٩ وتوفي  
في ٢٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٠
٩. اسكندر الرومي الكاتب وهو ابن يوسف بن احمق  
الرومي الاصل الدمشقي احد كتاب خزينة الشام اصله من  
بوسنة كان عارفاً بالقوانين العثمانية وله خبرة تامة بالحساب  
وانشاء الرسائل التركية مع جرأة واقدام وهو الذي سعى  
بقطع رزق العلماء والعلماء بالشام من جوالي السلطان  
وسافر الى الروم وابنت ذلك فانفتر العلماء وساء حاله ولم  
تطل بعد ذلك مدته فمات بالسطنطينية سنة ١٠٦١ هجرية  
خامساً اسم لعدة رجال ذكروا في الكتاب المقدس وم
١٠. ابن مسمان القبراني الذي سطر مجلد صليب

المسيح (مر ١٥: ٢١)

٢. رجل من عديدة حنان رئيس الكهنة (اع ١٤: ٦)

٣. يهودي كان في افسس (اع ١٩: ٣٢ و ٣٤)

٤. مسيحي من افسس ومخبة بولس الرسول .

(١ تي ٢: ٢٠)

٥. اسكندر الخامس ذكر بولس الرسول انه اراه

شرورا كثيرة (٢ في ٤: ١٤)

وما لم يذكر في هذا الباب باسم اسكندر فاطلب في

الكسندر او الكسندروس

اسكندر - سد الاسكندر

اطلب سد من باب السين

اسكندر - عتبة الاسكندر

او عتبة الاسكندر في جزيرة سيلان عند جبل

سرنديب ذكرها ابن بطوطة في رحلته

اسكندر - مقارة الاسكندر

او مقارة الاسكندر في اسفل جبل سرنديب جنب

الدروازة ذكرها ابن بطوطة في رحلته

اسكندر وقف

Iscandar waki

قصة ناحية باسمها من قضاء بايجه التابع لواء

تراونيك في ولاية بوسنه وهي الى شمالي ولاية تراونيك

يميله الى الغرب . اطلب بايجه

اسكندرية

Alexandra

١. ابنة بريام وتعرف بكسندرة فاطلها في باب

الكاف واطلب ليكوفرون في باب اللام

٢. ملكة اليهود وهي زوجة اسكندر ملك يهودا

المقدم ذكر ملكها بعد وفاة زوجها من سنة ٧٩

الى سنة ٧٠ قبل الميلاد وذلك في مدة قصر ابها هرقانوس و

الثاني وقد ارتكب القريسيون في عهدها مظالم كثيرة .

وقد ذكرها ابن خلدون فقال واهي اسكندر امراته

الاسكندرية قبل وفاته بكثان موته حتى بلغ الحصن (وهو

حصن كان قد خرج لحصاره ولم يذكر ابن خلدون

اسمها ) وتسير بشلوع الى القدس فتدفنه فيه وتصابع

الربانيين على ولدها ( هرقانوس الثاني ) فتملكه لان

العامه اهل اليهم فعلت ذلك واستدعت من كان

نافرا من الربانيين وجمعهم وقد ستم للشورى واستبدت

بالمملك وكان لها ابنان من الاسكندر بن هرقانوس اسم

الاكبر منها هرقانوس والاخر ارستوبولوس وكانا صغيرين

عند موت ابهما فلما كبرا عينت هرقانوس للكهنة وقدمت

ارستوبولوس على العساكر والمحروب وضمت اليه الربانيين

واخذت الرهن من جميع الامم وسالها الربانيون في الاخذ

ثأرهم من القرائين وكانوا خلفا كثيرا وجاء القراؤون

الى ابها الكهنة يبنكون ذلك فانه اذا فعل بهم ذلك

وقد كانوا شيعا لا يهوى الاسكندر فقد تحدث النفرة من سائر

الناس وسألوه ان يمتس لهم ذمها في الخروج عن القدس

والبعد عن الربانيين فاذنت لهم رغبة في انقطاع الفتنة

وخرج معهم وجوه العسكر ثم ماتت خلال ذلك لتسع

سنين من دولتها ويقال ان ظهور عيسى صلوات الله

عليه كان في ابامها ١٠٠هـ وفي ما ذكره ابن خلدون في اخر

هذه النصة من ان ظهور السيد المسيح كان في ايام الاسكندرة

مخالفة لما اتفق عليه المؤرخون المحققون والصحيح انها توفيت

سنة ١٧١ او ٧٠ قبل الميلاد

٣. اسكندرة ابنة هرقانوس الثاني وزوجة اسكندر

ابن ارستوبولوس الثاني وهي والدة ارستوبولوس ومريمه

قتلها هيرودس سنة ٢٩ قبل الميلاد . اطلب سالومي في

باب السين

اسكندريه

Iskandarouna

واسمها بالفرنسية الكسندريت (Alexandrette)

والاسم بالانكليزية الكسندرتا (Alexandretta) وكان

القدماء يسمونها الكسندريا مينور ( Alexandria minor ) او الكسندريا ادا سوم ( Alexandria ad Issum ) فرضة من فرض تركيا اسيا على ساحل بحر الروم في قضاء بيلان من ولاية حلب موقعها على الجانب الشرقي من جون باسمها في عرض ٣٦ درجة و ٢٥ دقيقة شمالاً وطول ٣٦ درجة شرقاً وهي على مسافة ٢٢ ميلاً من انطاكية الى الجهة الشمالية وغرباً ٦٢ ميلاً من حلب الى الجهة الغربية وعدد سكانها ٢٠٠٠ نسك اكثرهم غرباء وقد اصبحت كثيراً في السنين الاخيرة وجفت اجمة بالقرب منها الا انها لم تنزل ردية الهواء كثيرة الامراض ولذلك كانت في حالة متاخرة من جهة العمران . اما مرفأها فواسع ولها اهمية تجارية عظيمة ولها مستقبل حسن لانها فرضة لحلب وانطاكية وجميع المدن الواقعة بين الهيرين والبحريرة والعراق . وعمر في مينائها محاصيل الموصل والقسم الشمالي من سورية وهي المحبوب والزيت والصابون والنفص والحديد والصف والقطن والبنغ وما اشبه والمصنوعات الاوربية . وقد شرعت الحكومة منذ بضع سنين في مد طريق المركبات بينها وبين حلب تسهيلاً للاتصال الا انها لم تنته بعد وقد خطر لاهل الثروة من الانكليز ان يمدوا منها سكة حديدية تمر في وادي الفرات وتصلها بمخليج العجم وان يمدوا بعد ذلك خطاً من السكة المذكورة الى الشمال الغربي ليصلها بالقسطنطينية . وقد زومت بزللة شديدة سنة ١٨٢٢ غرق معظم ابنتها . وبوجد بالقرب منها عند قره مورط آثار قلعة قديمة . وقد بنى الاسكندرونه اسكندرو الفرزن نذكراً لانهصاره على داريوس الثالث سنة ٣٣٢ قبل الميلاد في شمالي سهل اسوس وهو مكان لا وجود له الان وقد سمي بمخليج الواقعة عليها المدينة فيقال له سينوس اسيكوس وللأسكندرونه ذكر في تاريخ الحروب فان تتركب استولى عليها سنة ١٠٦٢ وفي ١٤ نيسان (ايلول) سنة ١٨٤٢ انتصرت فيها العساكر المصرية على عساكر الدولة العثمانية وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) من سنة ١٨٧٧ حدثت فيها حريق هائل نشأ عنها مضرار جسيمة وقد بلغت قيمة واردات الاسكندرونه وصادراتها نحو ملايين فرنك في السنة اما خليج اسكندرونه الذي يسموه القدماء سينوس اسيكوس فهو جون من البحر المتوسط يصل بين الجنوب راس الخنيزير ومن الشمال قره طاش برون وهو مرفأ امين للسفن التي ترسو فيه واسكندرونه ايضا مزرعة من ناحية اقليم الخروب من قضاء الشوف في لبنان تستعمل على اربعة بيوت عامرة وبعض غربات والى شرقها على بعد عشر دقائق آثار قديمة لا اهمية لها واسكندرونه ايضا مزرعة من ناحية اقليم الشومر التابعة قضاء صيدا من لواء بيروت وهي على اربع ساعات من راس القضاء وبها بيتان

اسكندرية  
Alexandria, Alexandrie

اسم لثمة مدن منها ما بناه الاسكندرونه ما بناه غوره وقد ذكر ياقوت في العجم المدن التي بناها الاسكندر فقال ( قال اهل السير بنى الاسكندر ثلاث عشرة مدينة وسماها كلها باسمه ثم تغيرت اسمها بعد وصار لكل واحد منها اسم جديد فيها الاسكندرية التي بناها في اورشليم ومنها الاسكندرية التي بناها في \* \* \* ومنها الاسكندرية التي بناها في \* \* \* وتدعى الحصنة ومنها الاسكندرية التي بناها ببلاد الهند ومنها الاسكندرية التي في جاليقوس ومنها الاسكندرية التي في بلاد السقيايس ومنها الاسكندرية التي على شاطئ البحر الاعظم ومنها الاسكندرية التي تارض بابل ومنها الاسكندرية التي تدعى مرقطوس وهي مرقد ومنها الاسكندرية التي في مجاري الانهار بالهند ومنها الاسكندرية التي سميت كوش وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى التي ببلاد مصر فله ثلاث عشرة اسكندرية فتلها من كتاب ابن الفقيه كما كانت في مصورة الى ان يقول وليس فيها

ما يعرف الآن بهذا الاسم الا الاسكندرية العظمى وذكر بوليه في قاموس التاريخ والجغرافيه ان مدتها كثيرة تسمى بالاسكندرية وقد كان منها في الازمان الخوالة في القدم نيف وسبعون مدينة سميت كلها باسم الاسكندر ذي القرنين لان مهامها بناها ومنها ما وسعها جعل فيها سكانا واشهرها بعد اسكندرية مصر اسكندرية اراخوسيا على نهر اراخوس قيل في قندهار واسكندرية آرية وقيل هي هراة . واسكندرية اسما الصغرى وهي الاسكندرون واسكندرية بقطرية على نهر اكوس وهي صالي سراي واسكندرية الكلدان ونسب الى مشهد على واسكندرية قيس على الساحل الشمالي من تلك الجزيرة وفي الان خراب واسكندرية الهند قرب بارو باميس على نهر خراس وقد اكتشف ماسون آثارها سنة ١٨٢٤ وتعرف الان بشهر بوان . واسكندرية الهند ايضا عند ملتقى السند وشاب وتعرف الان بوسه اورتان واسكندرية الصفد وتعرف باسكندرية البختانا اسم البعثة جدا بناها الاسكندر في سكتيا على نهر يكرس وتعرف الان بخوند وقال ياقوت سمرقند . واسكندرية شوشانة عند مصب نهر دجلة . اطلب خارص . واسكندرية ترواس وهي مدينة في تروادة في آسيا الصغرى وتعرف باسكي استانبول اي استانبول العتيقة

اما الاسكندرية العظمى فهي مدينة شهيرة في مصر واعظم المدن المصرية بعن القاهرة واقعة على البحر المتوسط على مسافة ١١٢ ميلا من القاهرة الى الشمال الغربي في ٢١ درجة و ١١ دقيقة و ٥٩ ثانية من العرض الشمالي و ٢٨ درجة من الطول الشرقي وهي قائمة على لسان بين بحر الروم وبحيرة ماريوتس المسماة الان مريوط . وقد اخلف في اول من انشأ الاسكندرية . قال ياقوت "ذهب قوم الى انبها (الاسكندرية) ارم ذات الحماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال خير مساكنكم الاسكندرية ويقال ان الاسكندر والفرما اخوان بنى كل واحد منها مدينة بارض مصر

وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت بعجمها ونصارها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يرى يوم الا وثقي منها بينهم وارسل الله عليها الرمال فدمتها الى ان دثرت وذهب اثرها" وقال القريني "اول ما بنيت (اي الاسكندرية) بعد كون الطوفان في زمان مصرام بن يعصر بن نوح وكانت يقال لما اذ ذاك مدينة رقودة ثم بنيت بعد ذلك مرتين فلما كان في ايام اليونانيين جدها الاسكندر بن فيليب المقدوني" وقيل في بنائها غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره لطوله وعدم الاتحاد له . وقد اجمع المؤرخون الصادقون على ان الاسكندر بناها بعد ان خرب مدينة صور سنة ٣٢٢ قبل الميلاد واستولى على بلاد مصر فساها باسمه . وانم الذي عهد اليه الاسكندر بنائها دينوكرايس اودينوخارس فاحسن عارها واقام فيها سوقين يخلطانها مرض كل منها مائة قدم ونيف احدهما تمتد من الشمال الى الجنوب من باب كانب الى باب نكروبول والاخرى من الشرق الى الغرب من باب الشمس الواقع على البحيرة الى باب القمر الواقع على المرفأ الكبير وكان طول الاولى اكثر من قريش والمثانية ثلثي الدرهم وكان على جانب كل منها اعمدة وهياكل وقصور واقم على جزيرة فاروس منارة مرتفعة جدا ووصلت الجزيرة نفسها بالمدينة برصيف فصل المرفأ الداخلي عن المرفأ الخارجي . وجعل له جصور منتقلة لتتمكن السفن من المرور فيه . ويقال ان بطليموس فيلادلفوس الذي تملك مصر سنة ٢٨٥ ق م هو الذي بنى ذلك الرصيف وكان طوله نحو ٣٠٠ متر وتعرف الجزيرة الان بناحية رأس النهر . اما السفن المتدم ذكرها فكانت تسام المدينة الى اربعة احياء كبيرة يخلطها ايضا اسواق دون السوقين الكبيرتين في الطول والعرض الا انها كانت كافية لمرور المقاتل والفرمان والمراكب . وكان كبر تلك الاحياء حتى يروخيم في الطرف الشرقي من المدينة بن

السوق الكبيرة والبحر وكان ينتهي غرباً بالنصف الشمالي  
من السوق الخمرية ويشتمل على البانيوم والجمناسيوم اي  
محل المصارعة وسوما وهناك كانت عظام الاسكندر  
موضوعة في اناء من الذهب وقبور الملك البطالسة  
وكان فيها ايضا الموزيوم وهو محل المعارف والآداب  
والكتبة والبيان و اي محل الالهاب وقصر الملوك  
الطالسة من بكسلفين وهاقدما العبدول تزل موجودين  
الى هذه الايام وتعرفان ببارقي كليوطرة احداها قننة  
والثانية ملفانة على الارض اما انار بروخيوم فهي قرب شعبة  
الثرعة الجديدة التي نصب وراء باب رشيد وكان قبالة  
الى الجهة الغربية على مسافة من السوق الخمرية في موقع  
قريبة رفودة القديسة الهيكل المني من الرخام الابيض المسمى  
سيرايوم باسم سيرايس احد اهل المصريين وصاحب جهنم  
عندهم وكان ذلك الهيكل قائماً على رابية فدمته ثيوفيلوس  
بطريرك الاسكندرية سنة ٢٩١ لليلاد. اما عمود  
سثيوس فكان في نفس ذلك الموقع ويعرف بعمود  
بومبيوس وهو باق الى الان ولكنه اقيم بعد الابنية المقدم  
ذكرها وكان هيكل فيصربوم قرب العمود المسمى سلة  
فرعون وكان بالقرب من المينا الفرقي البورس وهو  
المكان الذي يجمع فيه التجار للفاوعة في الاشغال وهيكل  
نبتون اله البحر وكثير من الاماكن المسمومة والهاكل.  
وكان في الجهة الشرقية من المدينة محل الالهاب الصراعية  
المسماة جمناسيوم والحكمة والمدافن ويوت التحيط وعددها  
١١ بقاً ويقتد على بعد من المدينة الى الجهة الغربية  
ارض او محزن خربت فيه ابواب قبور ثم حفر بعد ذلك  
في القرون الاولى لليلاد كنانا منية بزرورها السباح  
مستضيئين بالمصابيح وحفر في الصخور الواقعة على شاطئ  
البحر حفر صناعة على شكل مفتحات تعرف بممامات  
كليوطرة ويقال انها كانت تستعمل لفصل الموتى قبل  
دفنهم في القبور. وكان محيط الاسكندرية خمسة اميال  
وذكر القزويني وياقوت عن بناء الاسكندرية ما  
ملخصه "ذكر جماعة من اهل العلم ان الاسكندر القديوني

طاف بطش ( كريت ) واقاصي بحر الروم عالى مصبة في بحر  
 الاقويانوس وحمل اليوايضاً من جزيرة رودس فيهاها  
 وسماها الاسكندرية ثم رحل عنها بعد ما استتم بناءها  
 فجال في الارض شرقاً وغرباً ومات بمهر زور وقيل  
 ببابل ( وهو الصحيح ) وحمل الى الاسكندرية فدفن فيها  
 ولم يكن للاسكندرية ماء يشرب فحفر فتاة جرة  
 فيها ماء النهر الى المدينة وكانت المياه تجتمع في مهاثر  
 مبنية في قلب الارض . وكان بناؤها من الامور العجيبة  
 في الاسكندرية ويرى منها الان ما بقية معسودة بصفتين  
 من الاعمدة لا انها مع قنادي الياهم فكتنت رونقها وادارة  
 تلك المهاثر ليست منتظمة فلا تظف جيداً وبصل  
 اليها الماء بعد تنظيفها بمخلط بالاو حال ويرى فيها  
 اية واحياناً حيوانات منتمة ولها من اعلى فتحات مثل  
 ابواب الابار مرتفعة عن الارض بضع اقدام وفي منافذ  
 للغيار والزال ويخرج منها في المهاثر عظام واجواف  
 بشرية فتفسد وتن . ومن تلك المهاثر ما يجعل على قبتها  
 قبور ولذلك ترى ماءها غير عذب ومضى فاضت مياه  
 القناة ودخلت المهاثر فحدث في جلد من يشربها بثوراً  
 شبيهة بحب حلب الا انه قد استغني الان عنها بالماء اندي  
 جابنة شركة انكليزية من ترعة اليهودية  
 ومن بناء الاسكندرية انتقل تحت الملك من  
 مدينة منف اليها فصارت دار الملكة بدمار مصر ولم تزل  
 على ذلك حتى ظهر الاسلام وزحف عمرو بن العاص  
 اليها بجيوش المسلمين فتفخها وفتح الحصن وصارت  
 ديار مصر ارض اسلام فتنقل تحت الملك حينئذ من  
 الاسكندرية الى القسطنطية . وكان اوغسطس قيصر قد  
 استولى على الاسكندرية وبعث مائها الى رومية . وكان ابرويز  
 كسرى ملك الفهم قد ارسل قائدة شاهين الى مصر سنة  
 ١١٠٠ م ففتحها وفتح الاسكندرية وارسل مفتاحها الى  
 ابرويز ثم ان ابن ابرويز ردها الى القياصرة . وكانت  
 في ايام البطالسة محطاً كبيراً لتجارة اوربا والبحر المتوسط  
 مع مملكة الفرس والشرق انتهى وبلغ عدد سكانها في  
 سنة ١٩ و ٢٠ للهجرة ففتح مصر والاسكندرية على يد



عمرو بن العاص والزبير بن العوام فنازلا عن شمس  
وهي بقرب المطرية وكانت بها جمع ففتحها وبعث  
عمرو بن العاص ابرهة بن الصباح الى الفراء وضرب  
عمرو فسطاطا موضع جامع عمرو بمصر الان واخطت  
مصر وبني موضع الفسطاط الجامع المعروف بجامع عمرو  
ابن العاص ثم توجه الى الاسكندرية ففتحها عوة بعد  
قال كثير . وحاصر عمرو الاسكندرية ٤١ شهرا  
فبذل سكانها المجد في الدفاع عنها لكنها فشت اخيرا  
فانهزم اليونان واهبأ بعضهم الى المنين وبعضهم هرب  
برا طعنا باسترجاع بعض ما فتح من بلادهم فسار  
عمرو في اثرهم فنهزم وشنت شملهم اما الذين ركبوا  
المنين فانهزوا مرصة غيا وعادوا الى الاسكندرية  
وفككوا بالبحر الذي اقامهم عمرو فيها ولكنه رجع اليهم  
فولوا الادبار ولم يثبتوا امامه . وكسب عمرو بن العاص  
الى عمر بن الخطاب اني فكت مدينة فيها اثنا عشر الف  
بقال يبيعون البقل الاخضر واصبت فيها اربعين الف  
يهودي عليهم الجزية . وليس في ذلك شيء من المبالغة  
لان الاسكندرية كانت قبل ان فتحها المسلمون كثيرة  
السكان وبلغ عددها الهام سنائة الى تسعمائة الف نفس  
وكن كثير منهم يهودا وكان فيها ١٠٠٠ حمام وروي  
ان عمرا كتب الى الخليفة يستدبره ايضا فيما ينفعه في  
المدينة ليعلم هل ينبغي له ان يصونها ويحفظها او يبيها  
للسب فاجابه الخليفة بلومة على ما خطر بباله من باحثها  
للسب الا ان عمرا التزم ان يدك اسوارها عقب ثورة  
حدثت فيها وذلك سنة ٢٥ للهجرة وكان السب في مخالفة  
اهلها ونقص الصلح ان الروم عظم عليهم فتح المسلمين  
اياها وظنوا انه لا يمكنهم الاقامة ببلادهم بعد خروج  
الاسكندرية عن ملكهم فكانت من كان فيها من الروم  
ودعوا الى قرض الصلح فاجابهم الى ذلك فسار اليهم  
من القسطنطينية جيش كثير وعليهم متوكل الخصى  
فارسلها واثق معهم من بها من الروم ولم يوافقهم  
المتوكل على صلح فبلا الخ الخبر عمرا سار

اليهم وسار اليه الروم فالتقوا واقتتلوا قتلا شديدا  
فانهزم الروم وتبعهم المسلمون الى ان ادخلوا الاسكندرية  
وقتلوا منهم في البلد مقبلة عظيمة منهم متوكل الخصى .  
وكان الروم لا يخرجوا من الاسكندرية قد اخذوا اموال  
اهل تلك القرى من واقفهم ومن خالهم فلما ظفروهم  
المسلمون جاء اهل القرى الذين خالوهم فقالوا لعمرو  
ان الروم اخذوا دينا واموالنا ولم نخالف نحن عليكم  
وكنا على الطاعة فرد عليهم ما عرفوا من اموالهم بعد اقامة  
البيعة ثم هدم عمرو سور الاسكندرية وتركها بغير سور .  
وروي ان عبد العزيز بن مروان بن الحكم لما ولي مصر  
وبلغة ما كانت الاسكندرية عليه استدعى مشايخها وقال  
احب ان اعيد بناء الاسكندرية على ما كانت عليه  
فاجبتني على ذلك واما املاككم بالاموال والرجال فاولا  
انظر ايها الامر حتى ننظر في ذلك وخرجوا من عنده  
واجمعوا على ان حفروا سورا قديما واخرجوا من ثراس  
آدمي وحملوه على جملة الى المدينة فامر بالراس فكسر  
واخذ حرس من اضراس فوجد وزنة عاترين وطلا  
على ما يؤمن القوم والقدم فقالوا ان جنة بئلا هولاء  
الرجال اعدنا عمارتها الى ما كانت فسكت . ويقال ان  
الممارج التي بالاسكندرية مثل الدرج كانت مجالس  
العلماء يجلسون عليها على طبقاتهم فكان اوضعهم على الذي  
يصعد انبياء من الذهب والنفض فان مجلسه كان على  
الدرجة السفلى ١٠٠ والرويان المذكورتان ليستام  
مصدره صادق فلا يركن اليها ولا سيما الرواية الاولى فان  
فيها من المبالغة ما لا يخفى وقد راينا لها امثلة كثيرة فلم  
نقلها اذ لا فائدة فيها

وذكر ابن الاثير بعض حوادث جرت بالاسكندرية  
وهي بيد المسلمين منها انه لما ولي عبد الله بن طاهر مصر  
سنة ٢١٠ هجرة اقبل طائفة من اهل الاندلس والناس  
في قنة ابن السري ونصرين شيت وغيرها فارسلوا في  
الاسكندرية ورؤسهم يدعي ايا حفص وتغلبوا عليها وكان  
ذلك قبل قدوم ابن طاهر فلما قدم ارسل بطليم الى

الحرب ان لم يدخلوا في الطاعة فاجابوه وسالوه الامان على ان يرحلوا عنها الي بلاد الروم فاعطاهم الامان فرحلوا الى اقرينطس. ولما استعمل يابكيا الترياحي احمد بن طولون على مصر لم تكن له اعمال الاسكندرية وهذا دليل على انها كانت مستقلة ولها اعمال خاصة بها في تلك الايام ثم صارت لابن طولون ثم تداولتها ولاية الاغالبة من قبل العباسية وزعت في ذلك العصر. ولما كانت دولة المهدي العلوي جهز ولده ابا القاسم القائم وارسله الى مصر ففتح الاسكندرية في ما فتح فارسل اليو المتندر بالله مونسا المتحارب في جيش كثيف فحاربه واجلى المغاربة عن تلك الديار. ثم ارسل المهدي الى الاسكندرية جيشا مع قائد يقال له حباسه سنة ٣٠٢ هجرية فغلب عليها فارسل المتندر مونسا فحارب المغاربة في ٤ دفعات آلت الى انهزامهم بعد ما قتل منهم جمع غفير وقتل المهدي حباسه لانكساره. ثم عاد المهدي فارسل اليها ولده ابا القاسم ثانية سنة ٣٠٦ فدخل الاسكندرية وخرج منها عامل المتندر وذلك سنة ٣٠٧ فارسل المتندر مونسا ووافيت المجندات الى القائم في ثمانين مركبا ورميت في الاسكندرية فارسل المتندر المراكب ايضا فكانت بين الفريقين وقعة هائلة القتل عن انكسار المغاربة وكذلك كان امر عسكر القائم في البرع موسى. وسنة ٣٢٢ كان المهدي قد توفي وولي مكانه ولده ابو القاسم القائم فارسل جيشا مع حادمو زمان فدخلوا الاسكندرية وذلك في دولة الاخفيد فقاتلهم الاخفيد وهزمهم. خبر ان قدوم الهز العلوي كان يوم تمام الاستيلاء على مصر والاسكندرية كما هو مشهور. ومن ذلك الوقت صارت للدولة العلوية المغربية. سنة ٤٦٥ كان فساد احوال المستنصر العلوي بمصر ودخلها ناصر الدولة الحمداني وكان بالاسكندرية جماعة من العبيد قد استولوا عليها فاخذها منهم ناصر الدولة على الامان واشتدت شوكة ناصر الدولة هناك واخذ من المستنصر اموالا وامنة كثيرة وقطع خطبة المستنصر بالاسكندرية ودمياط ثم قتل ناصر

الدولة. ولما توفي المستنصر سنة ٤٨٢ كان قد عهد بالخلافة لولده نزار فخلعة الافضل وولي المستنصر وهو اخو نزار فهرب نزار الى الاسكندرية وبايع له اهلها فصار اليو الافضل وحاصره بها فعاد خائباً ثم جمع الجميع وعاد فحاصره فاخذها وقتل وصفت الخلافة للمستنصر. سنة ٥٦٢ ملك الاسكندرية اسد الدين شيركوه بن شادي وهزم عنها الفرنج والمصريين واستناب بها صلاح الدين ابن اخو ايوب فاجتمع الفرنج والمصريون وعادوا الى الاسكندرية فحاصروها بها صلاح الدين وشددوا الحصار وقتل الطمام على من بها فصرها اهلها على ذلك وصار اسد الدين الهم من العبيد فطلب الافرنج والمصريون الصلح على ان تكون الاسكندرية للمصريين فتم ذلك وعاد شيركوه الى دمشق. ولما كانت دولة صلاح الدين الابوي بعد موته شيركوه قصد الافرنج الاسكندرية من صقلية سنة ٥٦٩ باسطول مولف من مائتي شفي تحمل الرجال ٣٦ طريدة تحمل التحمل ٦٦ مراكب كبار تحمل آلة الحرب ٤٠٠٠ مركبا تحمل الازواد وكانت عدة الرجال خمسين الف الفارس ٥٠٠٠ فوصلوها على حين غفلة من اهلها في ٢٦ ذي الحجة فخرج اهل الاسكندرية بالسلاح ليمنعهم من التناول واسدوا عن البلد فارمهم الولي بلازمة السور ونزل الافرنج الى البر وتقدموا الى المدينة ونصبوا عليها الدبابات والمجنقات وقاتلوا اشدا قتالاً وصبر اهل البلد وكان العسكر عنهم قليلاً وراى الافرنج من شجاعة اهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما راعهم وميزت الكتب في الحال الى صلاح الدين ودام القتال اول يوم الى اخر النهار ثم عاود الافرنج القتال ثاني يوم وجثوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات الى قريب السور ووصل ذلك اليوم من العساكر الاسلامية كل من كان قريبا من الاسكندرية فوقف بهم نفوس اهلها وحسن القتال والصبر. فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب المدينة وخرجوا على الافرنج من كل جانب وكثر الصياح من كل الجهات فارتاع الافرنج واشتد

القتال ووصل المسلمون الى الدبابات فاحرقوها وصبروا  
للقتل فدام القتال الى اخر النهار فاقبل عن نصر المسلمين  
فعادوا الى المدينة مستبشرين بفتور حرب الافرنج وكثرة  
القتل والجراح فهم فاقى البشير بتقديم صلاح الدين  
فعاود المسلمون القتال واشتد خوف الافرنج فهاجمهم  
المسلمون عند اخلاط الظلام ووصلوا الى خيامهم فقتلوا  
ما فيها من الاسلحة وغيرها واكثروا القتل في رجالهم  
فهرب كثير منهم الى البحر وقربوا شواطئهم ليركبوا ففرق  
البعض ونجا البعض وغاص بعض المسلمين في الماء  
وخرقوا بعض الشواطئ ففرقت هرب الباقيون واحتمى  
ثلثائة من فرسان الافرنج على رأس نزل فقاتلهم المسلمون  
الى ان افضى النهار فقبلهم وهذه الحادثة من ام  
المحارلات التي جرت على الاسكندرية في الحروب الصليبية  
وقد ذكر القرني بن نذرة في من ملك الاسكندرية بعد الاسكندر  
ملخصا ان البطالمة مكتوها اولاً ثم القيا صرغ الرمايين  
ثم المسلمون وكانت المدة من ملك البطالمة الى ملك  
المسلمين سبعمائة وبضعاً وسبعين سنة وفي خلال هذه المدة  
كانت الفرس قد غلبت على القياصرة وملكت مصر  
والاسكندرية في ايام كسرى ابرويز كما عرفت وليت في  
يدهم ١٠ سنين الى ان اخذها منهم هرقل ثم ذكر بن نذرة  
في المحارلات التي جرت عليها ملخصا ما قدمناه الى ملك  
صلاح الدين ثم صارت بيد دولة المالك من الانراك  
وفي ذلك العصر كانت الفتن بها كثيرة بين الافرنج  
والمسلمين والانراك وذكر ايضا بن نذرة في وصفها نقلاً  
عن الائمة قال ابو عمرو الكندي اجمع الناس انه ليس في  
الدنيا مدينة على ثلث طبقات غير الاسكندرية ولا دخلها  
مروان بن عبد العزيز ما باحصاء سكانها فكانوا ٦٠٠  
الف نفس ومع ذلك كانت في اطرافها خراب وقال  
الحسن بن صفوان ما الاسكندرية تسمى ما ملها ففرها  
من البحر وسكون الحرارة والبرد عدم وظهور ربح الصبا  
فهم ما يصلح امرهم ويروق طباعهم ويرفع عنهم وليس  
بمرض لهم ما يمرض لاهل ايشمون من غلظ الطبع

وقال بعضهم في ارم ذات العباد الموصوفة في الكتاب  
العزيز ووصف بعضهم اهلها بالجلال قال جلال  
الدين بن مكرم الخنزرجي  
نزيل اسكندرية ليس يفرى  
بغير الماء او نعت السواربي  
ويخف حين يكرم بالهواء  
الملانن والاشارة للناير  
وذكر البحر والامواج فيه  
ووصف مراكب الروم الكبار  
فلا يطلع نزيلهم بمجنز  
فما فيها لذلك المحرف قاري  
وقال بعضهم الثياب التي تصنع بالاسكندرية لا نظير  
لها وتعمل الى اقطار الارض هذا مع كل ما جرى على  
الاسكندرية من تقلبات الزمان كان لها مركز معتبر بين  
مدن العالم ولم يتم سقوطها ونحطاطها الا بعد اكتشاف  
طريق الهند والفرق من رأس الرجاء الصالح فنقص عدد  
سكانها وخربت يومها فصارت لا تشغل أكثر من ربع  
مساحتها الاولى وامسى تعدد سكانها ٦ الاف نفس وقام  
فيها المالك فقيموا دارها وكان عدد اهلها سنة ٧٩٠  
خمسة الاف نفس فقط وسنة ١٧٩٨ استولى عليها  
الفرنسيون واستمرت في حوزتهم الى سنة ١٨٠١ اغاخذها  
الانكليز وكانت في يدهم الى سنة ١٨٠٣ وسنة ١٨١٢  
بلغ عدد سكانها ٨ الاف نفس الا انها كانت في حالة  
الخراب والدمار ولم يزل هذا غائماً الى ان صار محمد  
علي باشا والياً على الديار المصرية فرائى ما خصبها به  
الطبيعة من حسن الموقع وما هي عليه من المواصلة مع اوروبا  
وسورية وبلاد العرب والمهد وتبينت له اهميتها  
الحربية فبنى فيها الترسانة الى جانب المينا الغربي ومد  
يد المساعدة الى الغرب بالمال فبدين عليها فاحتفت في الارتفاع  
والتمجاج حتى رجعت الى ما كانت عليه من الدهر والعظمة  
ومدّت علاقاتها الى آسيا وافريقية واوربا فنجذبت اليها  
امم لا جزيئها وانفع الناس بحاصلات الديار المصرية

وصح فيها ما قاله نابليون الاول "لقد اشهر الاسكندر  
 بيناتو الاسكندرية وما خطر له من نقل كرسي مملكته  
 اليها اكثر مما اشهر بفتحها واذ ينبغي ان تكون تلك  
 المدينة عاصمة للعالم كولاها قامت بين اسيا وافريقية  
 ووصلت الهند باورها ومرقاها انما هو المرفأ الوحيد  
 للسفن في مساحة خمسمائة فرسخ ابداؤها من تونس او  
 قرطاجنة القديمة ونهايتها الاسكندرية وهو على قم الجدي  
 نزع النيل القديمة وسفن العالم كلها تستطيع ان ترسو  
 فيو آمنة من الرياح وطوارق المحدثان"

اما الاسكندرية الحالية فقد اصبحت بعناية الخديوي  
 اسماعيل من اجل مدن الشرق ونهيتها وتنظيمها وبنيتها  
 وشوارعها فاكسبت في هذه الايام شهرة عظيمة فضلا  
 عن شهرتها التاريخية وهي مبنية على الرصيف الذي كان  
 يصل البر بالجزيرة لانه صار قطعة صغيرة من الارض  
 وازداد طولها واتساعها بتراكم الرمال وضرها من المواد التي  
 تنفذها المياه ولها فرضتان احدهما في غربي الجزيرة يدخلها  
 اعظم السفن والاخرى في شرقيها وهي حديثة العهد ليس  
 لها ما للاولى من المنافع. اما القرعة الغربية فهي من  
 احسن الفرض وآمنها وقد ازدادت تمهينا منذ جلوس  
 العائلة المحمدية العلوية على تخت الخديوية المصرية  
 وهناك محال الترساة التي بناها محمد علي باشا الى الجانب  
 الشرقي من المينا والمحوض الذي حفره وهو كبير ترسو  
 فيه السفن الكبيرة آمنة من مخاطر البحر وهو الوحوض  
 آخر تبني فيو السفن وقد جعل امامه في البر آلات بخارية  
 تصحب بها المياه اليو عند من الحاجة. اما المحوض العظيم  
 هناك فهو الذي انشأه الخديوي اسماعيل ووضع بين  
 اول حجر من اساسه وذلك في ١٥ ايار (نفرته) سنة  
 ١٨٧١ وهو كثير الآلات البخارية العظيمة الممتلئة لبناء  
 السفن واصلاحها. وفي الترساة معامل عديدة للقدافع  
 والقنابر وغيرها ومطبعة من حروف رصاصية واخرى  
 من حجر. وكانت مياه بحيرة مريوط قد جفت بتراكم  
 الرمال الا ان جيوش الانكليز نقضوا سنة ١٨٠١ بحري

في الارض الضيقة التي كانت تفصلها عن بحيرة ابي قير  
 فدخلها البحر ثانية وفي المدة المتأخرة اخضت الاسكندرية  
 في الرجوع الى شهرتها القديمة وقد اخذ اهلها عن الافرنج  
 عادات كثيرة وتنظيمها متقنة جدا وفيها شوارع متسعة  
 مبلطة تنار بالغاز ليلا وبنيتها الجميلة كثيرة جدا. ولما  
 كانت علائق الاسكندرية التجارية والسياسية تقتضي  
 المواصلات بينها وبين القاهرة وكانت ترعها القديمة قد  
 تعطلت حفر المرحوم محمد علي ترعة سماها المحمودية  
 نسبة الى السلطان محمود الغازي فازدادت بذلك  
 اسباب تقدمها ووصلها المرحوم عباس باشا بداخلية البلاد  
 بالسكة الحديدية التي انشاها وزاد رونقها وبهاؤها  
 بما اجراه فيها الخديوي اسماعيل من المنافع العمومية  
 فصارت محورا عظيما تدور عليه تجارة العالم ومركزا  
 لأكبر التجار الذين يتزحون من اوربا وسورية وضرها.  
 وقد اقيم فيها وفي القاهرة ايضا عدة محال مالية عظيمة  
 لشركات متنوعة فنشد التجار والملاحين بالقدون والاند  
 قليلة كما هو جار في اوربا ويرد عليها من مصنوعات  
 اوربا وامراك وضرها من سجات القطن والصوف والحرير  
 والكتان والحلي والمجوهرات والمخمد والآلات البخارية  
 وغيرها وكثير من الخف والاثاث والصيني والبلور  
 والزجاج والاسلحة والورق والعطريات والبهارات  
 وفحم البحر والمخطب والدودة والزيت والمسكرات ويرسل  
 اليها من سورية وسائر البلاد الغضائية الزيت والشمع والماشية  
 وغيرها ذلك مما يستعمل في الاقطار المصرية ويرسل منها الى  
 بلاد العرب وداخلية افريقية. واعظم صادرات الاسكندرية  
 القطن وهو ام اقسام تجارتها ويليها المحبوب وغيرها من  
 المحاصلات والمصنوعات المصرية. وعدد سكانها الان  
 ٢٢٨,٨٨٨ نسكا من العرب والقبط والترك والعجم  
 والارمن والافرنج وغيرهم فبنهم ٢٥ الفا من الاسرائيليين  
 وعشرون الفا من الابطاليان و١٥ الفا من الفرنسيين  
 و١٢ الفا من الماطية و١٢ الفا من السوريين وغيرهم  
 و٨ الاف من الالمان و٨ افي سويسرا و٨ الاف من

اجتاس اخرى اجنبية وتشتمل على نحو ٢٠٠٠ حمل  
 من سراة وقصر ويمت وكالة وربع وعيرون ودكان  
 وحاصل ومحل عسكرية وجامع وكيسة ونحو ذلك .  
 وقد كان لها منارة عالية عتيدي بها السنن اليها ونحسب  
 من عجائب الدنيا السبع بناها بطليموس فيلادلفوس في  
 جهة الشمال الشرقي من جزيرة فاروس وكان طولها نحو  
 الف ذراع ويقال ان ما انفق على بنائها في تلك الايام  
 يبلغ نحو اربعة ملايين فركم الا انها اندثرت بمرور  
 الايام . وقال باقوت في كلامه على الاسكندرية يصف  
 المنارة " واسما المنارة فقد روي لها اخياراً هائلة  
 وادعوا لها دعاوى عن الصدق عادلة وعن الحق ماثلة  
 فهي من باب حدث عن البحر ولا حرج واكثرها باطل  
 وتماويل لا يقبلها الا الجاهل ولقد دخلت الاسكندرية  
 وطولفتها فلم ازل فيها ما تعجب منه الا عموماً واحداً يعرف  
 الان بعمود السواري تجاه باب من ابوابها يعرف بباب  
 الشجرة فانه عظيم جداً هائل كانه المنارة العظيمة وهو  
 قطعة واحدة مدور متصل على حجر عظيم كالبيت المربع  
 قطعة واحدة ايضاً وعلى رأس العمود حجر آخر مثل  
 الذي في اسفله فهذا الحجر اهل زماننا عن معالجة مثله في  
 قطعه من مقطعه وجلبه من موضعه ثم نصبه على ذلك  
 الحجر ورفع الآخر الى اعلاه ولو اجتمع عليه اهل  
 الاسكندرية جميعهم فهو يبدل على شدة حامله وحكمة  
 ناصبه وعظيمة هذه الامور . اما المنارة فقد شاهدها  
 في جماعة من العلماء وعاد كل منا متعجباً من تحرف الرواة  
 وذلك انما هي بنية مرصعة شبيهة بالحصن والصومعة مثل  
 سائر الابنية ولقد رايت ركناً من اركانها وقد تهدمت  
 الملك الصالح رزيك او غيره من وزراء المصريين  
 واعتقده فكان احكم واتقن واحسن من الذي كان قبله  
 وهو ظاهر في كاشفاته لان حجارة هذا المستبد احكم  
 واعظم من القديم واحسن وضعاً ورصفاً . واما صفتها  
 التي شاهدها فانها حصن عال على تن من جبل مشرف  
 في البحر في طرف جزيرة بارزة في ميناء اسكندرية بينها

وبين البر نحو شوط فرس وليس اليها طريق الا في  
 ماء البحر الملح وبلغني انه يخاف من احد جهات الماء  
 اليها والمنارة مربعة البناء ولها درجة واسعة يمكن للناس  
 ان يصعدوا بفرو وقد سقطت الدرج بحجارة طولاً مركبة  
 على الحائطين المكتفي الدرجة فيرتقى الى طبقة عالية  
 يشرف منها على البحر بشرفات محيطة بموضع اخر كانت  
 حصن اخر مربع يرتقى فيه بدرج اخرى الى موضع  
 اخر يشرف منه على السطح الاول بشرفات اخر  
 وفي هذا الموضع قبة كنها قبة الديدباب وليس  
 فيها كما يقال غرف كثيرة ومساكن واسعة يضل  
 فيها الجاهل بها بل الدرجة مستديرة بشيء كالبشر فارغ .  
 زعموا انه هلك واذا التي فيو الشيء لا يعرف قراره  
 ولم اخبره . وذكر ابن زولاقي ان طول منارة الاسكندرية  
 مائتا ذراعاً وثلاثون ذراعاً وانها كانت في وسط البلد  
 وانما الماء طغى على ما حولها فاخرته وبقيت هي لكون  
 مكانها كان مشرقاً على غيره . وذكر ابن الاثير ان رأس  
 المنارة سقط سنة ١٨٠ هجرية بزلزلة عظيمة حدثت بمصر .  
 ولما كانت اراضي البلاد المصرية واطية لا تكاد تنكسف  
 عن بعد ثلاثة فراسخ اقام محمد علي المنارة الحالية العجيبة  
 لعتدي اليها السنن ليلاً . ومن آثار الاسكندرية القديمة  
 الباقية الى ايامنا هذه العمود المربع المعروف بمسلة فرعون  
 والعمود المستدير المسى عود السواري . اما المسلة فهي  
 احدى المسلمين اللتين كانتا قدما امام هيكل قيصر  
 وتعرفان ببارقي كليوباترة وقد اهدتها الحكومة الخديوية  
 الصنية الى دولة انكلترا فثقلها الانكليزي الى لوندرا سنة  
 ١٨٧٧ . وقال الكاهن متون الذي كان في هيكل  
 هيرابوليس ان المسلمين المذكورين صنعنا هناك  
 ووضعنا امام الهيكل مع غيرها في عهد الملك موريس  
 فرعون الذي جلس على تخت الملك سنة ١٧٢٦ ق م .  
 ومن آثار الاسكندرية ايضاً المسلة التي نقلت الى كيسة  
 القديس يوحنا في رومية والمسلة التي نقلت الى القسطنطينية .  
 واما عمود السواري فهو المعروف بعمود بومبيوس ويلي

مصر وقد اقامة تذكارا لمجد ديوكيتيانوس وطول هذا  
 العمود مع رأسه ٩٨ قدما انكساريا اما طول نفس  
 العمود فهو ٧٢ قدما ومحطة ٢٨ قدما و ٨ قراريط  
 ونظر الرأس ١٦ قدما و ٦ قراريط وصناعة بدعية.  
 والى الجهة الشرقية من الاسكندرية على مسافة ٢ ساعات  
 من المدينة بحلة الرمل وهي تخوي على كثير من البيوت  
 الجميلة فان اعيان الاسكندرية يقيمون فيها في فصل الصيف  
 لجودة هوائها. وقد بني هناك المندوبى اسما على سارية بدعية  
 ومد الى الهلة المذكورة سكة جديدة انشئت على نفقة  
 شركة مخصوصة. اما سرايات الاسكندرية ومنتزهاتها  
 ومحلاتها العمومية فيها سارية راس القين البديعة وتنقسم  
 الى دائرتين كبيرتين يتوسطها ميدان فسح كثير الاشجار  
 والدائرة الاولى من اثني سرايات العالم واعظمها وبديعها  
 يقيم فيها المندوبى للظفر في مصالح البلاد ومجائها وهي كثيرة  
 الدوائر والقاعات وكلها غاية في الاتقان مطلقة بالمرمر  
 والرخام ومنها ما هو مرصع بالذهب والصدف وخشب  
 من الابنوس واثانة فاخر ولا سيما القاعة الجميلة التي  
 تقام فيها الاحتفالات الرسمية فان حيطانها مغطاة بحلل  
 المنقصب الثمينه وارضها منقوشة بقطع دقيقة من الجوز  
 والابنوس والصدف والبفس. قبل ذلك اكلافا بعدا  
 اسمها محمد علي فتيان انها لو بلطت بلبات لكانت  
 مصاريفها دون مصاريف تلك الاغصان. والى الدائرة  
 الثانية في الحرم ولها باب كبير مكتوب عليه تاريخ بنائها  
 سنة ١٢٤٦ للهجرة وهناك الى جهة المارة دائرة المالة  
 والى جهة المدينة دائرة الضباط والاعوان والى جانب  
 المارة صف من المدافع وقربها حمام مجرى يتدفق جدا.  
 ومن سرايات الاسكندرية ايضا سارية القباري في ناحية  
 القباري وهي من املاك طوسون باشا والسارية المعروفة  
 بنهر وادي لطوسون باشا ايضا وكلاهما عظيمتان  
 بديعتان. ومن منتزهات الاسكندرية جينة الترهسة  
 الواقعة على ضفة الميمنية وتعرف بميمنية باستره وجينة  
 محرم بك وهاربتان حستان كثيرتا الاشجار. اما ساحة

المنشية وتعرف بساحة محمد علي فهي ساحة عظيمة مرصوفة  
 مستطيلة على شكل يقي طولها ٥٠ ذراع وعرضها ٥٠  
 ذراعا وعلى جانبيها طرق واسواق فسيحة يعلوها بيوت  
 جميلة وقد كانت هذه الساحة سابقا شاطئا تقدمه  
 الامواج فيها عهد على واقام فيه كثيرا من الابنية  
 فازدادت وتحسنت في عهد سعيد باشا وجلبت المياه  
 الى الساحة المذكورة واقام فيها بركتان محيطتا بالمرمر  
 الفلظ على شكل خيزراني ومحيط كل منهما ٨٠ ذراعا  
 وفي كل بركة عمود من الحديد ذو ثوب صديك تنفذ  
 منها المياه فتعلو ثم تتحد على شكل نخلة تدل  
 اغصانها وقد بلغ ما انفق على هذه الساحة معما انفق  
 على قناة المياه الجبلية اليها ١١٠ الف ريال وسنة  
 ١٨٧٢ اقيم في وسط المنشية تمثال لمجد علي ذكره  
 لانياديد اليضاه على مصر. اما المحال العمومية فيها  
 المحل المعروف بميناء البصل وهو على راس الترهسة الميمنية  
 وهناك بورس الكبير الذي بناه المندوبى اسما على ترفعة  
 اسباب التجارة وهو فطر اعظم بورس في اوربا والقبو  
 المعروفة بميناء اوربا وهي في اول المنشية من الجهة  
 الشمالية وتحتوي على غرف كثيرة لقراءة الجرائد والمباحثات  
 وفي صدرها قاعة جدرانها وستونها مرابو ومن المحال  
 المذكورة ايضا بورس الذي خلف المنشية الى الجهة  
 الشرقية وهو يستعمل على قاعة فسيحة تعلو عليها الاعلانات  
 التجارية ويدخل منها بياض الى دار فسيحة ويجانبها  
 رواق عظيم قائم على اعمدة من رخام وعلى الجانب الآخر  
 قاعة فسيحة فيها محل لتلاوة الجرائد وهناك تجمع التجار  
 في اكثر الاوقات وفي هذا بورس صورة المندوبى  
 اسما لانه انشئ في ايو ٥٠ ويطلع في الاسكندرية  
 عدة جرائد يومية واسبوعية وفيها عدة مدارس ومكاتب  
 وهي كرسى احدى البطاريكات الاربع للروم الارثوذكس.  
 وقد بلغت قيمة واردات الاسكندرية سنة ١٨٧١  
 ٥٦٠ مليوناً و ٩٠٠ الف غرش صاغ وبلغت صادراتها  
 ٩٩٩ مليوناً و ٥٠٠ الف غرش صاغ ومن ام

صادرا من القطن وكان الصادر منه في تلك السنة والمعارف وكان يجب على علماء ويدعوم الى مجلس  
٤٥٢ ١٨٤٥ م افتتحت فيها ٦٢ مليوناً و ٣٠ ألف غرش من سائر البلدان و يلقى عليهم مسائل عليا وعين لم  
اما السكر فيبلغ ٤٦٨ ٣٥٦٦ قطاراً قيمتها ٣٧ مليون متراً في قسم من قصره ليتعاطوا فيه اعمالهم الادبية دون  
غرش و بلغت قيمة المحطة ٥٥ مليوناً و ٩٠ ألف غرش و قيمة الفول ٧٣ مليوناً و ٥٠ ألف غرش و الصبغ ٣٠ مليون غرش  
وزر القطن ٢٨ مليوناً و ٢٠ ألف غرش و سنة ١٨٦٩ اتى الاسكندرية سنة و خمسون ألف سائح في التي سنية  
شراعية و دخل منها ما ثمانون ألف مسافر في ألف مئنة بخارية فضلاً عن انوا في المراكب البحرية و سنة  
١٨٧١ دخل مرفأها ٢٨٤٩ سفينة بخارية و شراعية مجموعها ٢٦٢٦٠ طونولات و لا تزال الحكومة المتحدية  
معتنية بهذه المدينة و تصرف الاموال في سبل تحسينها وفي سنة ١٨٧٦ اشترعت باتام تخطيط شارعين مهمين من  
شوارعها الا ان فتح ترعة السويس قد اضر قليلاً بفنائرها و حول عنها كثير من الصادرات و الواردات

### مدرسة الاسكندرية

ينطوي هذا الاسم على اربع مدارس انتشرت في الاسكندرية و كانت على مذاهب مختلفة و نجت مسالك متضادة و هي المدرسة اليونانية و المدرسة الاسرائيلية و المدرسة المسيحية و المدرسة القنصلية و لكل من الاولى و الرابعة فروع كثيرة  
اما المدرسة اليونانية فانها اول الملوك اللاغوسية نحو سنة ٢٨٨ ق م و بلغت من النجاح اعظم الى ان ابطلها الامبراطور ثيودورس سنة ٤٩١ للميلاد و ظن قوم من المورخين ان بطليموس الاول قصد ببناء مدرسة في تلك المدينة اقيام اعمال اعظم من اعمال الاسكندر الا ان من تروى في ما كان من امر تلك المدرسة في بدايتها فيفتح له ان المصنوع من انشائها كان امراً بسيطاً جداً فان بطليموس كان ممن اذهلهم احوال الاسكندر و كان يقتدي به في احواله و يضرب نقوداً مثل نقوده فانفتحت اثره أيضاً في حيو اللاداب ينطوي الا على المدة التي ملك فيها بطليموس سوزان من

سنة ٣٠٤ الى ٣٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت فيه التجارب الاولى ، وفيه نبع افلاطون وكان ذا عقل ثاقب فجعل للمدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم ، ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تقبل عليه التلامذة واضطره الامر في حديثه جري له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة اراد بذلك انها معوجة . وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد افلاطون فيلناس الشاعر وبودوروس كرونوس المنطقي والفيلسوف الشهير نوما ثيودوروس المجاهد ومسيقيوس الملقب بسيفثانوس وسيامي ادبي وهو ذيميريوس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتر بانفا الموزيوم فكل له بذلك شحرا عظيما

العصر الثاني . وهو ازهى العصور الخمسة وازهرها وهو المراد اعتقادا عند ذكره مدرسة الاسكندرية ومدته من عهد بطليموس الثاني ( فيلادلفوس ) الى عهد بطليموس السابع ( افرجيتس ) وذلك عبارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٢٤ وآخرها سنة ١١٧ ق م . ولما جلس بطليموس الثاني على تخت الملك خدمه حياج الناس في طلب الفتوحات التي تعودوها في ايام ابيو رفوق الاسكندر واخذوا يملكون الى التعمق في الامور العلمية وتشرح لها صدورهم اكثر من الذين سلفوا . ولم يقتصر فيلادلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليذ بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايضا على اجراء مقاصده ولم فصل هنا اسماء اليهود الذين انفصلوا به الا اننا نعلم انهم كانوا ٧٢ وهؤلاء ترجموا كتاب العهد القديم ( اطلب سبينية ) واخذت عنهم المدرسة روايات من التاريخ القديم ومبادئ شرعية وادبية كان اليونان يجهلونها الى ذلك الوقت . وحاول فيلادلفوس احياء الشعر بعد اندراسه واقام في احماد باخوس العالما ومصارعات جلبت الى الاسكندرية لثعل

سنة ٣٠٤ الى ٣٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت فيه التجارب الاولى ، وفيه نبع افلاطون وكان ذا عقل ثاقب فجعل للمدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم ، ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تقبل عليه التلامذة واضطره الامر في حديثه جري له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة اراد بذلك انها معوجة . وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد افلاطون فيلناس الشاعر وبودوروس كرونوس المنطقي والفيلسوف الشهير نوما ثيودوروس المجاهد ومسيقيوس الملقب بسيفثانوس وسيامي ادبي وهو ذيميريوس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتر بانفا الموزيوم فكل له بذلك شحرا عظيما

العصر الثاني . وهو ازهى العصور الخمسة وازهرها وهو المراد اعتقادا عند ذكره مدرسة الاسكندرية ومدته من عهد بطليموس الثاني ( فيلادلفوس ) الى عهد بطليموس السابع ( افرجيتس ) وذلك عبارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٢٤ وآخرها سنة ١١٧ ق م . ولما جلس بطليموس الثاني على تخت الملك خدمه حياج الناس في طلب الفتوحات التي تعودوها في ايام ابيو رفوق الاسكندر واخذوا يملكون الى التعمق في الامور العلمية وتشرح لها صدورهم اكثر من الذين سلفوا . ولم يقتصر فيلادلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليذ بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايضا على اجراء مقاصده ولم فصل هنا اسماء اليهود الذين انفصلوا به الا اننا نعلم انهم كانوا ٧٢ وهؤلاء ترجموا كتاب العهد القديم ( اطلب سبينية ) واخذت عنهم المدرسة روايات من التاريخ القديم ومبادئ شرعية وادبية كان اليونان يجهلونها الى ذلك الوقت . وحاول فيلادلفوس احياء الشعر بعد اندراسه واقام في احماد باخوس العالما ومصارعات جلبت الى الاسكندرية لثعل

سنة ٣٠٤ الى ٣٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت فيه التجارب الاولى ، وفيه نبع افلاطون وكان ذا عقل ثاقب فجعل للمدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم ، ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تقبل عليه التلامذة واضطره الامر في حديثه جري له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة اراد بذلك انها معوجة . وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد افلاطون فيلناس الشاعر وبودوروس كرونوس المنطقي والفيلسوف الشهير نوما ثيودوروس المجاهد ومسيقيوس الملقب بسيفثانوس وسيامي ادبي وهو ذيميريوس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتر بانفا الموزيوم فكل له بذلك شحرا عظيما

العصر الثاني . وهو ازهى العصور الخمسة وازهرها وهو المراد اعتقادا عند ذكره مدرسة الاسكندرية ومدته من عهد بطليموس الثاني ( فيلادلفوس ) الى عهد بطليموس السابع ( افرجيتس ) وذلك عبارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٢٤ وآخرها سنة ١١٧ ق م . ولما جلس بطليموس الثاني على تخت الملك خدمه حياج الناس في طلب الفتوحات التي تعودوها في ايام ابيو رفوق الاسكندر واخذوا يملكون الى التعمق في الامور العلمية وتشرح لها صدورهم اكثر من الذين سلفوا . ولم يقتصر فيلادلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليذ بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايضا على اجراء مقاصده ولم فصل هنا اسماء اليهود الذين انفصلوا به الا اننا نعلم انهم كانوا ٧٢ وهؤلاء ترجموا كتاب العهد القديم ( اطلب سبينية ) واخذت عنهم المدرسة روايات من التاريخ القديم ومبادئ شرعية وادبية كان اليونان يجهلونها الى ذلك الوقت . وحاول فيلادلفوس احياء الشعر بعد اندراسه واقام في احماد باخوس العالما ومصارعات جلبت الى الاسكندرية لثعل



بتفضيل المعرفة الاختبارية او العملية على المعرفة العلمية او النظرية . ثم تغيرت الاحوال وجاء الزمان بالانقلاب الذي يطرأ على الامم الناجمة عند انتقالها من مذاهب قديمة الى مذاهب حديثة وكان افرجيتس قد خلع اخاه عن تخت الملك وقتل ابن اخيه وطرد شقيقته ليتزوج بنتها وزيج ابنة لستفرلة الملك فلم يتمكن من توطيد سلطته الا بالنساق واقام الخوف في قلوب الامه فغرب اهل الاسكندرية من جوهر واضافوه وسقطت مدرستها من اعلى درجات التقدم وانتقلت بلاد اليونان وجزائر البحر المتوسط من المولفين والعلماء الذين حملهم ظالم الملك على الرحيل عن واطنهم فاسترلاديم اراستراس الى ازهر وتلاميذ هيروفيلس الى اللاذقية اما ارسترخوس وابناه فنشفت شلمهم وكان تفرق اولئك النطاحل من احفام المصائب التي طرات على العلوم والاداس في الازمان القديمة

العصر الثالث من بطليموس كاكرفيس الى كلبو بطرقة وذلك من سنة ١١٧ الى سنة ٢٩ قبل الميلاد فان الملك الذي اتزل بالاداب والعلوم تلك البلية الطامة ارجع المدرسة التي خربها وكان محبا للمعارف كاجداديه الاغوسية ومولفها كملفو نجد في تعويضها رزمت به العلوم من جرى سوء سياسته فاشترى كتباً كثيرة وكانت اثنا قد اهدت اليه مؤلفات اوريبيثس فسبح باصدار حبوب مصر اليها مكافاة لها على ذلك . ثم اعتار منها كتباً اخرى وخسر ما رهنه عندها ليمكن من ابقاء الكتب المذكورة في مكتبته . وكان الانالسة منذ زمن مديد يساقون الاغوسية الى نهر الاداب والعلوم وجمع الكتب فعاملهم بطليموس السابع بالنساق ومنع اخراج البردي من مصر لان التراطيس كانت تؤخذ من اصله ولم يظهر بالوان الكتب التي يجمعها الانالسة يكون مصيرها الى مكتبته غير ان منعه خروج البردي من بلاده حمل الناس على اخنراق رقي الغزال وكان قد نسا عن محبة الاغوسية للكتب مساوي كثيرة

في عهد فيلادلفوس نفسه لان العلماء نشروا رغبة في ارضاعهم كتباً ملففة ونسبوا الى اهل المولفين ثم رجعوا الى تلك التجارة البهيمية واذ كانت تأتهم بالربح وكان الملوك لا يدققون في البحث عنها جروا عليها مدة طويلة وشاركهم اليهود في ذلك . فسدت الاداب بتلك التأليف الفاسدة . الا ان اناعاب بطليموس السابع والمصاريف التي قام بها لم تذهب على غير طائل . فقص الموزيوم بالعلماء كان سابقاً ورجعت الدروس فيه الى حالها السابقة ولكن المحركات والفلاقل حالت دون رجوع المدرسة الى رونتها الاول . فانه من عهد كاكرفيس الى وفاة كلبو بطرقة كثرت المظالم والفتنات والثورات والفلاقل فلم يتمكن الملوك من الاعناء بالمدرسة فاخذت في السقوط وكان سقوطها سريعاً ولم يبق فيها حيثرة الاغرامطهيون ولايون وسفستيون ومعلمو فصاحة ولم تكن التأليف والنوائد الناشئة عنها موازية للجد الذي بذله كاكرفيس في سبيل نجاحها

العصر الرابع من سنة ٢٠ ق . م الى سنة ٢٣٠ للبلاد ثم جاءت فتوحات الرومان بين مدرسة الاسكندرية بهلايا ومصائب كثيرة فانه فيما كان قبصر قاهر بومبيوس اخذاً في اسالة كلبو بطرقة لتثبيت شوكته على اهل الاسكندرية فامر بحرق الاسطول المصري الراسي في المرفأ فامدحت النار الى حي بروخيوم واحترقت مكتبة الاغوسية . وقد ذهب بعض المؤرخين الى انه احترق في تلك النازلة من سبيامة الى ثمانمائة الف مجلد وان كلاً من مكتبي بروخيوم وسيرايوم ذهبا فريسة للنار . الا انه يستفاد مما ذكره المؤرخون عن حرق الاسكندرية ان الحي الذي كان فيه هيكل سيريس لم فصل اليه النار وانه لم يحترق بها الا المكتبة القديمة المسماة بالام . وكان عدد مجلداتها ٤٠ الف مجلد . اما المكتبة المسماة بالابنة فسلمت من النار وذكر ان عدد مؤلفاتها كان ٢٠٠ الف مجلد . ولذلك لم تكن مدرسة الاسكندرية في حاله الخراب التام عند انتقالها من دولة اليونان الى دولة الرومان .

ولم تلبث ان اتاهها ذلك الانتقال بنفع عيم فان مرقس وانطونيوس امدى الى كلوبطر مكتبة الانالسف وكانت مولفة الكمال في العصر السالفه ورتي كل من بطليموس ودونفونس من ماتني الف مجلد . ونجح اوغسطس قيصر من مرقس علم الهيئة وارسل سورانوس وغاليانوس فن الطب انطونيوس في مساعدة تلك المدرسة . واما الامبراطور كلودبيوس الذي كان من المورخين فانفأ في الاسكندرية مكتبة جديدة وكانت مكتبة الالاغوسية لم تزل باقية في حي بروخوم او في غيره من الاحياء . وذكر استرابون وقد زار مصر بعد احتراق البروخوم بسنتين جديدة ان مداخيل المكتبة كانت على حالها السابقة وان الامبراطورين كانوا يعمنون لها رواتب كما كان ملوك مصر يفعلون من قبلهم الا انه حال دون رجوع المدرسة الى رونتها الاول مزانع شتى منها ان طاهها كانوا يتكلمون بلغة لم تكن لغة الملوك البلاد وكان الرومانيون يجهون الاداب اليونانية الا انها لم تكن نفس ادابهم . وكان المصريون واهل رومية ايضا يستغربونها . وبعد ان حاول جماعة من اهل الادب والمولنين الاقامة في الاسكندرية والمعيشة فيها حاولوا اقامتها في رومية وحاول بعضهم التاليف في لغة القاصرة . اما المدرسة فبذلت ما بقي لها من النشاط للتغلب على تلك المصاحب ورجعت الى التفتيح جهة عالية فبحثت عن التاليف القديمة والتاليف التي صدرت في عهد بريكليس بحثا خصوصا ورثت جدولا لمولتها اصح من الاول وظفت على تلك التاليف شروحات الذ من الشروحات السابقة وبذلت العناية في التمييز بين لغاتها ودققت كل التدقيق في مراجعة قواعد اللفظ والموسيقى والنصاحة والشعر ثم اجهدت في ان تجعل للغة التي اصطلحت عليها ما كان للغة اثينا القديمة من الضبط والطلاوة لانها زعمت ان اثينا فقدت اللغة الصحيحة فهذا ما اشتغل به ذيدموس وثيون وارثبيوس وجماعة من العلماء اشتهروا باسم ابلونيوس وافرانور وايون ومنتيون وكلهم غرامطيقيون . اما يموجنس واسترابون وكلودبيوس بطليموس فاكلوا الجغرافية العلمية والمسباسة التي اتها ايراستيئس

يكرهون الديانة النصرانية ويسمون في ابطالها . فذهب  
ما كان لمدرسة اللاغوسية من الرونق الادبي والعلمي  
وصارت مدرسة لجندال والملاحقات وكان . النصراني قد  
كثر وفي الاسكندرية فسلكوا نحو الموزيوم مسلكتا جديدا  
واستعملوا ما كن لم من النوذ عند قسطنطين وخلفائه  
لبحلوهم على ابطال تعليم الفلسفة الوثنية . ويتضح من النظائات  
الامبراطورية الباردة في قانون ثيودوسيوس ان البلاط  
البيزنطي شرع باقتال المعابد والمدارس الوثنية . ولم يقتصر  
على ترك الموزيوم والسراييم وشانها بل كاف لها من  
اشد المقاومين وقد سمح لها بمداومة تعاليمها توفيرا لذكر  
اللاغوسية وارضاء للاهالي الذين كانوا يتقاطرون  
اليها الا انه كان يقال تأليفها الصادرة في غير محلها  
بالازدراء والاحقار . وفي عهد يوليوس القيصر المذا  
جاء الاسكندرية كثيرون من محبي الاداب اليونانية  
فاقاموا فيها واحيا الفلسفة بعد اندراسها ونبع في ذلك  
العصر سيريانوس وكان عازما على نقل المدرسة الى اثينا  
الا انه حدث خلاف جديد سقطت بسقوطا تاما .  
وسنة ٢٩١ هزم ثيوفيلس بطريرك الاسكندرية على هدم  
المعبد يوم وكن اشهر معابد الوثنيين فهاج الفيلسوف  
اوليبياس عبدة المعبود سيرايس فاجنبه في الهيكل  
وصحبه على الدفاع فكذب البطريرك الى الامبراطور  
مجنبة بمقاومتهم فورد منه جواب يهدم الهيكل المذكور  
وكان الموزيوم باقيا الى ذلك العهد الا ان من المورخين  
من ذكر انه هدم ومنهم من قال ان البطريرك اقتصر  
على طرد الفلاسفة . اما الفيلسوفة ايباتيا فتصكت بعد  
ذلك في زمن سكية وسلام من تعليم الفلسفة اليونانية في  
الاسكندرية ولم يكن انكالاها على ما تصادف فلسفتها  
المقترة بما لها من القبول عند الناس بل كانت نظران  
اعتدال تعاليمها يسهل لها بلوغ مقصدها . الا ان الاهالي  
ناروا عليها وقتلوا سنة ٤١٦ عوريا قام بعدها بالاسكندرية  
بعض خراما طينيين وشعراء وفلاسفة من اليونانيين على  
غيرد بن النصراني ولكنهم لم يتمكنوا من الاقامة فيها الامراعاة

ذلك الدين كل المراعاة . واغل قمر المدرسة اليونانية بعد  
ان وصلت اليها وصلت اليومن العز والمجد . وبعد ان اسمر  
الموزيوم مدة سبعة قرون اول المدارس اليونانية ووضع عدة  
علوم وازانها بتأليف حجة ولولا تلك التأليف لقيت علوم  
اليونان القديمة باقصة فكانت تأليفها سببا لتدني العالم  
واما المدرسة اليهودية فرما كان انشاؤها قربا من  
العهد الذي انتشت فيه المدرسة اليونانية لانه يمكن ان  
ينسب انشاؤها الى السبعين مترجما الذين دعاهم ثاني  
اللاغوسية من فلسطين الى مصر لترجمة العهد القديم الى  
اللفة اليونانية وما يوجب الاسف ان اسماء المترجمين  
المذكورين فقدت عن اخرها والسكوت عنهم دليل  
على انهم لم يكونوا من اعضاء الموزيوم لانهم يهود . ولذلك  
لم يذكر الا شي بقليل عن اول علماء هذه المدرسة وقد  
جاء المورخون ارستوبولوس الا ان العصر الذي نبغ  
فيه غير معروف تماما ومن المستصعب البصع عن تأليفها  
والحكم فيها غير ان القدماء قالوا ان محبة لديانة  
اليهود جعلته يومل بالتميز والفلاسفة اليها . فادخل في  
جل كتب الوثنيين اشعارا من نظميته تحموي على مبادئ  
الديانة الموسوية تصادف سمعة هذا قولوا لدى يهودي  
اخر من الاسكندرية اسمه فيلون نبغ في اوائل  
الديانة المسيحية فوق بين دين اليهود ومذهب افلاطون  
وملا التاريخ المقدس بالتفايه والاستعارات ليعمل  
اليونانيين على قبول الدين والتاريخ المذكورين . ومن  
المعلوم ان يوسيفوس حقا في تاريخ امته حثو فيلون في  
قريره عقائدها تحوز القبول عند اليونانيين والرومانيين  
ولم يذكر المورخون الفجاح الذي فاز به كل منها . وبخل  
ذكر المدرسة اليهودية في مصر بعد فيلون . وقد ارتأى  
المحققون ان المدرسة المسيحية التي انتشت في مصر في القرن  
الاول لليلاد وميل اليهود الى الخاصة والمناومة مما سبب  
سقوط هذه المدرسة

واما المدرسة المسيحية فكانت المقصود الاصيلي من  
انشائها ضد تلك الديانة . ولا يخفى ان الذي بشر

بالانجيل في مصر هو القديس مرقس البشير. وذكر  
المؤرخون ان انطونيوس كان اسبقاً للاسكندرية في عهد  
نبرون الا ان الدين المسيحي لم يفي الا في الاسكندرية مصاعبها  
يلقونها في غيرها. وكان لا بد لمن التفلسف عليها. وسببها ان  
الشعب كان يكره دين اليهود الذي هو اساس النصرانية وكان  
علماء الموزيوم الذين كانت في ايديهم ادارة الشعب  
اقل الناس استعداداً لقبول تعاليم مصدرها كمصدر  
الدين المسيحي فرأى النصارى في الحال ان لا بد من  
اصلاح تعليمهم اصلاً خصوصاً في مدينة خاصة  
بالفلاسفة والمحققين فانشاؤا مدرسة خصوصية للذين كانوا  
يريدون ان يتعلموا من معرفة الايات الكثرية وفي اخر  
القرن الثاني اتفق بنطونيوس احد الرواقين القدماء الى  
تلك المدرسة التي كانت تناظر الموزيوم في العلوم  
الادبية والدينية وجعل مديراً لها. ثم اعتنى الفيلسوف  
اثناسيوس الاسكندراني الذي كان له اليد الطولى في ادارة مدرسة  
خلقة فيها قوم اعظم منه. وفي عهد اكلبيدوس الاسكندراني  
واوريجانوس بلغت تلك المدرسة اسمى درجات المجد  
وفافت مدرسة الطائفة مع انه كان فيها علماء كثيرين  
واوسيانوس. ووقع عليها في عهد ديوكليتيانوس سنة  
٢٨٤ للميلاد اضطهاد شديد الا انها رجعت الى رونقها  
الاول بعد وفاة المضطهد. ومع ان خلفاء اوريجانوس  
واكلبيدوس كانوا دونها في الحق كان لهم ما  
لسلفهم من السطوة والنفوذ وهم يعتبرون في  
الغالب اخر رواساء المدرسة المسيحية. وللوقوف  
على اهمية التعاليم المسيحية في الاسكندرية ينبغي  
امعان النظر في تأليف القديس بطرس البطريرك  
وتأليف خلفه القديس اسكندر وتأليف القديس  
انطونيوس اشهر اخصام آريوس وتأليف القديس  
غريغوريوس التريزتي ويوليوس الافريقي المورخ  
المعبر واليعقوبي صاحب القاموس اليوناني النيس  
والقديس مكاريوس الملقب بالشاب وكان نقياً متقشفاً  
ونون بنابليس صاحب القصيدة المسماة ديونيسيكية

وذيد هوس معلم التعليم المسيحي القديس كبريوس البطريرك  
الخطيب الفصح وسينسيوس تلميذ ايبانيا الشهيرة  
واسقف بتوليس في مصر وزد على هؤلاء الفطاحل  
جماع من المولدين يعتبرون في القلوب ثنين من حيث  
نسب تأليفهم مع انهم كانوا على دين النصرانية. وقد  
اشتهرت هذه المدرسة بالعلم اكثر من كل المدارس  
النصرانية التي انشئت في القرون الاولى للميلاد لان  
العلوم كانت لها رتبة لارب لوجودها في وسط مدينة يهودية  
مستندة الى الفلسفة ومدارس يونانية او مصرية مستندة  
الى الطوائف الصومالية وارتقاء اريوس وهي دقيقة تميل اليها  
الفلوسوف ومقامين اشداء اقلعوا الكسبة في ازمانها الاولى يوم  
الغنوسطيون اي اهل التوليد. واعتنى علماء تلك المدرسة  
بان يعرضوا الدين المسيحي على الناس عرضاً نعمتوا به في  
البحث عنه وذلك ما ساء القديس اكلبيدوس الاسكندراني  
الغنوسطية الحقيقية المضادة للغنوسطية الارتفاع التي  
اخذت هذا الاسم زوراً وبعد ان عرضوا الايمان المسيحي  
على ذلك الموال الفيلسوف تأليف شقي لتفسير التوراة (اطلب  
اوريجانوس) ونفذاً خصوصية في قواعد الاعتقاد  
والقانون الوجه الكمال المنسوب الى القديس انطونيوس.  
وكل الارتفاعات المشهورة ولا سيما ارتفاعات الانبياء  
وسابيلوس واربيوس ونسطور وارطيفيا والغنوسطيون  
صادفت مقاومين اشداء في المدرسة المسيحية ثم ان  
اوريجانوس احد اكابر علمائها سقط في بعض اغلاط  
الا انه نقض اعظم منها كثيراً وله بذلك مزيد فخر  
واما المدرسة الغنوسطية اي مذهب التوليد فانما كانت  
في فلسطين او في سورية عند ظهور الدين المسيحي ولم يكن  
مذهب الغنوسطيون الا موقفاً بين الدين المجيد والاديان  
القديمة واقم له في الاسكندرية مدرسة في اواخر القرن  
الثاني للميلاد واشهر مؤسسيها باسيليس قبل ان اشهر  
القديس بنطونيوس وكان اشتهاره نحو سنة ١٢٥ للميلاد  
وخلاصة تعليمه انه انشق من الله الذي لا يحد وصفه  
اصوات وان ثلثه وخمسة وستين روحاً مقامه لادارة

العالم . وادعى بأنه اخذ هذا التعليم عن القديس متى الرسول  
وعن فلوسبوس احد تلاميذ القديس بطرس الرسول  
وعرضه على الناس بوجه سرى منهم فتبعه قوم كثيرون  
واستمر مذبة هذا الى اخر القرن الرابع . وقام بهت فالتيوس  
فانسا بدعه جديدة او مدرسة غنوسية ثانية ( اطلب  
غنوسية وقالتيوس ) فكان تبعها أكثر من تبعه المدرسة  
الاولى وانقسمت الى عدة فروع تحت رئاسة هرقلون  
وبطليموس ومرقس . وفي ذلك العصر نفوذ اوفي العصر  
الذي بعده انتشرت في مصر مدرسة غنوسية ثالثة وهي  
مدرسة الاوفية فانقسمت ايضا الى عدة فروع منها  
مدرسة الصيونيون والقانيهين وهاجره فروعها فانها كانتا  
طاميتين على تزييف الكتب المقدسة والقائد المسيحية  
وتحريف تاريخ الوحي وانساد العادات وكانت سيرتها  
من افجع السم . ولما انتفخ باب الفساد دخلته مدرسة  
اخرى وهي مدرسة الكر بوكرانية الا ان المدرسة المسيحية  
والمدرسة اليونانية في الاسكندرية جدتا في ابطال تعاليم  
الغنوسيطيين فعاثتا نجاج مدارسهم واخر واحدة منها  
انقرضت قبل ان فتح المسلمون مصر بقرن واحد . والاوامر  
التي اصدرها بوسنيانوس سنة ٥٠٠ هـ في اخر الامراتي  
صدرت من البلاط البيزنطي ضد اوفية مصر . اما  
المدرسة المسيحية فهي التي حلت بها اعظم المصائب في  
مدينة الاسكندرية فان عمرو بن العاص فتح الاسكندرية  
سنة ٦٤٠ للميلاد في ايام الخليفة عمر بن الخطاب وقد  
ذكر في رواية شرقية رواها ابن العربي ان عمرا المذكور  
احرق مكاتب تلك المدينة بعد ان استشار الخليفة في  
امرها فاحيى بها حمامات المدينة وكانت ٤٠٠٠ حمام  
من ستة اشهر الا ان كثيرا من الحوادث والادلة ينتقض  
تلك الرواية فان قصر بروخيوم او مكتبة كانتا قد حرقتا  
حين غرق قصر البلاد المصرية واقرعني بروخيوم من عهد  
اورليانوس وبهت ديوكليانوس المدينة . وفي عهد  
نيودوسيوس هدم السيرايوم ولم يذكر المؤرخون ما  
ناب فور يوم كلوديوس ولكن بعض مجلداتنا نجا من الدمار  
الا ان نيودوسيوس الثاني نقل الى الولايات كل الكتب  
النادرة التي كانت في مكاتب الاسكندرية . وفي عهد  
القديس كيرلوس البطريرك وعهد مرثيانوس حصل في  
الاسكندرية قلاقل وحبس واستولى عليها العجم في عهد  
هرقليوس وكان امونيوس ويوحنا فيلوبيوناس القرامطيان  
لم يزل لا يتفقان في الاسكندرية مع ما صارت اليه مكاتبها  
من الدثار قبل ان فتحها عمرو بن العاص بثلاثين سنة  
فلم يتمكنوا من تخريب ما ذكره بعض المؤرخين من انه  
كان يوجد في المكاتب القديمة ٤٠ كتابا في شرح تعاليم  
ارسطوطاليس وهذا كله يثبت خراب مكاتب الاسكندرية  
قبل فتح المسلمين لتلك المدينة ثم بعد سنة ٦٤٠  
للميلاد في السنة التي فتح فيها الاسكندرية نجل ذكر  
المكتبة القديمة ولم يتكلم عنها موصيخ الا ان الاسكندرية  
جعلت بعد ان رزمت بما رزمت بمركزا للعلوم لان  
الخليفة المتوكل اقام فيها سنة ٨٤٠ مدرسة ومكتبة اسلاميتين  
ففتحها فجاءها عظيماء ومع ان الترك فتحوا المدينة المذكورة  
ودمروا قسما منها سنة ١٦٨ ثبت كل من المدرسة  
والمكتبة الى القرن الثاني عشر  
واما بحيرة الاسكندرية فقبل كانت كروما لامرأة  
النفوس تاخذ خراجها اخرا فلما كثرت عليها التحير ضاقت  
بوزرها وطلبت ما لا تقابل ليس عندنا فارسلت الماء  
فغرق الكروم فصارت بحيرة يصاد فيها الخبثان حتى  
اصحقرها الخلفاء بنو العباس فسدوا جسورها وزرعوها  
ثم صارت بحيرة طولها اقلع يوم في عرض يوم ويصير  
اليها الماء من اشتموم في البحر الرومي ويخرج منها الى  
بحيرة دونهما . ويصب فيها خليج من النيل اسمها الحافر .  
ثم انقطع الماء عن هذه البحيرة  
واما خليج الاسكندرية فقبل ان كلوبطره حفرت  
حتى يبلغ الماء الاسكندرية وبلغت قاعة الرخام ومن  
خليج كبير متسع يتفرع منه عدة ترع تسقي الناس والاراضي  
وقد عني ملوك مصر بغيره كلما تراكمت فيه الاوحال وبني  
بعضهم عليه قناطر وكانت تنشا على جوارب البساتين

والقري، وينتفع الناس به نفعاً عظيماً. وكانت تجري في  
المرابك الى ان تعطل فصار تجري في النيل  
واما عين الاسكندرية فقال القزويني هي عين  
مشهورة فيها نوع من الصدف يطبخ ويؤكل لحمة  
ويشرب مرقه يبرئ من الجذام ويوجد في كل وقت  
لا يخلو منه شيء من الاوقات

### اسكندرية Alexandrie

قد ذكرنا اننا المدين المسوبة الى الاسكندرية  
القرنين اذا كان قد سمي غيرها بهذا الاسم على غير نسبة  
اونسية الى غير الاسكندر المذكور آثرنا ذكرها وحدها وهي  
١. قرية بين مكة والمدينة ذكرها الحافظ ابو عبد الله  
ابن الجار في معجمه. قاله باقوت

٢. كوتية في الشمال الغربي من فرجينا واقعة على  
نهر بوتوماك قبالة واشنطون مساحتها ٢٦ ميلاً مربعاً  
وعدد سكانها ١٦,٧٥٥ نسماً منهم ٧,٢١٠ من السود  
وهي كثيرة الجبال وترتبط ردهة وظلها الذرة والحنطة  
والطرطان والسوفان

٣. مدية وقريه في كوتية اسكندرية المقدم ذكرها  
وهي قاعدة لما موقعها على الضفة اليمنى من نهر بوتوماك  
على مسافة ٧ اميال من واشنطون وعدد سكانها ١٢,٥٧٠  
نسماً منهم ٥,٣٠٠ من السود واسواقها مبهلة ثار بالغاز  
وهي مركز لعدة فروع من السكة الحديدية

٤. قصبه ابرشية رايدس موقعها على نهر رديفر  
على مسافة ٥ ميلاً من ملتقى نهر ميسيسيبي عدد سكانها  
١٢,١٨٠ نسماً منهم ٤,٤٨٠ من السود وهي مركز مقاطعة بصدر  
منها مقدار طفر من القطن

٥. ولاية في بلاد يامونت ويسمى الايطاليان  
السندرياي في الشمال الغربي من ايطاليا وتشمل على دوقية  
منفردات القديمة مساحتها ١,٩٥٢ ميلاً مربعاً وعدد  
سكانها ٦٧٢,٦٨٣ نسماً يرفها من الشرق الى الغرب  
ومن الشمال الى الجنوب اربع طرق حديدية واعظم

الانهر التي تجري فيها تونارو وبرميدا وسكرشيا ومن  
حاصلاتها الذرة والقمح والحب والبقول والكتان والقسم  
الشرقي منها مولف من سهل رحيب اما وسطها فيجبال  
خالية من الاشجار وجهتها الغربية جبال يصنع فيها خمر  
لا نظرها في اليا مونت وهي تشتمل على مقاطعات ترونا  
واسكندرية واسي وكازالي وكوي ونوتي

٦. مدينة محصنة يسميها عامة الايطاليان بما معناه  
اسكندرية القش لانت القش كان ينرش على سطوح  
بيوتها وهي قصبه الولاية المقدم ذكرها واقعة عند ملتقى  
نهر بريديا وتونارو على مسافة بضعة اميال من نهر  
بوتوماك ميلاً من تورين الى شرقي الجنوب الغربي وعدد  
سكانها مع القرى المحقة بها ٥٧,٠٧٢ نسماً وقد بناها  
رجال الاتحاد البردي سنة ١٦٨٨ وجعلوها حصناً لردع  
الامبراطورين المجرمانيين وسميت اسكندرية نسبة الى  
الابا اسكندر الثالث الذي جعلها كرمي اسفينة وكان  
لها اهمية في الازمان الحديثة اذ اتخذها الايطاليان قلعة  
لدفع تمديات النمسا ومهاجمها ومع ان مدافعها  
من حين تحصينها الى اوائل القرن الحالي لم تكن ذات  
اهمية اميا الفرنسيين ففيها سنة ١٩٥٧ ولم يتمكن  
الفرنس اوجون دوسافوا من الاستيلاء عليها الا بعد  
عناشه بدوق حصنها نابوليون الاول لما اخذت اليا مونت  
بفرنسا وجعل لها منازل معفودة تحت الارض اقام فيها مدافع  
لصيانة الخندق ووسع دائرة القلعة واقام للجمر المني على  
نهر برميدا جناحاً في جوار النهر المذكور. واسكندرية  
الان احصن مدن ايطاليا بعد فيرونا وفي الحرب التي  
جرت من سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٤٩ كانت اعظم مركز جمع  
الايطاليان في وجهاتهم. وبعد الموقعة التي جرت في نوفارا  
حل فيها جيش نمسوي مدة وذلك في اثناء الهدنة. وفي  
الحرب التي جرت سنة ١٨٥٩ جعلها نابوليون الثالث  
وفكتور عانوتيل مركزاً لصاكرها. وتجنوي اسكندرية  
على مدرسة ودير يعلم فيه اللاهوت وغيره ٢٠ كنيسة منها  
كثيرة اسفينة واكاديمية للعلوم والصنائع وعدة قصور

الاسكة تمسكن في الناحية الواقعة على حدود الاتيوم وبلاد الساميتية ودعوا أولاً اويشي او اويشي ثم اوشي ثم سيديشيني. وقد اشتهرت هذه الامة بعد ادغام القبيصة وقد اشتق بعض الكتاب القدماء من اسمها لفظة اوشنوس ولم يقبل ذلك فستوس الفراماطي. ولغة الاسكة من اللغات الاصلية المحذرة في ايطاليا وتختلف كثيراً عن اللغة اللاتينية القديمة وعن لغة الاتورية وقد استعملت في كيمانيا قبل اللغة اللاتينية والذين تكلموا بها كان لهم آداب مختصة بهم والقلاع الاسكية المعروفة بانأنة هي روايات هزلية (راجع انلا) والالحاح الاوشوية (اطلب اوغو يوم) فمحموي على آثار من لغة الاسكة وقد وجد المحققون المحذرون مشابهاً بين اللغة الاسكية وانار اللغة الايلرية القديمة ولذلك ربما كانت امة الاسكة من اصل اليليري فاذا صح ذلك تكون من السل اليلاسجي ودخلت ايطاليا من جهة بحر ادر يا او من جهة الالب البوليانية

أسكو

Askew

حنة اسكو خانون انكليزية من كوتية لكن احترقت في ميفلد في ١٦ تموز (جوليه) سنة ١٥٤٦. كانت ذات عقل ثاقب وتعلت الكتاب المقدس ثم انحازت الى مذهب البروتستانت وكان زوجها كيم من اشد الناس تمسكاً بالمذهب الكاثوليكي فطردها من بيت فسات الى لندن لتطلب الى الحكومة ان تقرر انفصالها عنه فاحبها الملكة كاترينا بار وكثير من خواتين البلاط الملكي الا ان نكرانها حضور المسح بالجمد في الانفجار سبب حمل الحكومة على القبض عليها وايداعها السجن وذكر برنت انها بعد عذاب مبرح كتبت محرراً نقضت فيه مقالها الاول ولكن ذلك لم ينفعها لانها حبست مرة ثانية في نيوغات وطلب اليها ان تشر اسماء مكاتبها في البلاط الملكي فلم تفعل مع انها كانت تعذب على مرأى من حامل اخنام الدولة ولم تستطع الوفاء بعد ذلك العذاب فوضعت في كربي وطرح في النار فكان صبرها على

ومعامل للكتان والحبر والملبوسات والشمع وهي مركزهم لسكة حديدية

٧ قرية على دجلة قال باقوت "هي بازاء الجمادة بينها وبين واسط ١٥ فرسخاً ينسب اليها ابو بكر احمد بن الخنار بن مبشر بن محمد بن احمد بن علي بن المظفر الاسكندراني ولد الهادي بالله امير المومنين نفعه على مذهب الشافعي وكان ادبياً فاضلاً خيراً قدم بغداد في سنة ٥١٠ هجرية مطلقاً من حامل ظلة فسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيره ابياتاً من شعره". ولعلها التي بناها الاسكندر في ارض بابل

اسكندنافية

اطلب سكندنافية في باب الصين

اسكنديا

اطلب سكنديا في باب الصين

اسكنديانو

اطلب سكنديانو في باب الصين

أسكة

Asche, ou Assche

والفرنسيون يلقونها اش. مدينة في ولاية برابنت الجنوبية من بلجيكا تبعد ٦ اميال عن بروسل الى الشمال الغربي وعدد سكانها ١٠,٩٠٠ نفس وهي تشتمل على معامل ودباغات ومن حاصلاتها الكتان وحبيبة الدبنار

اسكة

اواسكي مدينة قديمة في الغلبة تسمى الان اوش. اطلب اوش

أسكة

Osques

وباللاتينية اوشي. امة من كيمانيا وهي فرع من امة الاويكة اول الام التي اقامت في ايطاليا وكانت

عذابها هذا وغيره من العذابات يذهل الناظرين اليها

### اسكوب Escout

ويسمى باللاتينية سكالديس ٥٠ مبر في فرنسا وليجكا وهولاندة نعمة على مسافة ٧ كيلومترات من كناليت في ولاية اثن الى الجنوب الشرقي وهو يروي في فرنسا مدن قوسل وكهراي وبوشين وفالنسيان وكوندي وفي ليجكا نزلانج ولودنود وغند وندرمند وروبلند وناشر ونصب فيو مياه نعمة سان كونتين ونيبرات سيمي وسكرب وليس وندسر وروبل ثم ينقسم الى شعبتين احدهما شالية والاخرى جنوبية اما الشمالية فتعرف بالاسكو الشرقي وغربي اراضي هولاندة ثم تنصب في البحر الشمالي بين جزيرتي شوفان وبثلند وتعرف بالجمهورية بالاسكو الغربي وتنصب في البحر الشمالي ايضا بين جزيرتي ولغيرن وكسند وعرض كل من المصين من ١٠ الى ١٢ كيلومترا وقد طالما حاولت هولاندة منع سيرا السفن في الاسكو الا انه من حين فحقت قلعة انتر سنة ١٨٢٢ ابعج السفن ان تسير فيق على ان تدفع مرتبا زهدا لدولة هولاندة عند مصب النهر المذكور وكان قد تالف في عهد نابليون الاول سنة ١٨٠١ ولاية سميت باسم الاسكو فاسميرت في يد فرنسا الى سنة ١٨١٤ ثم ارجعت الى هولاندة فغيرت اسمها

### اسكوا كيز Escoiquiz

دون جيلان اسكوا كيز وزير اسبانيولي ولد في حارة سنة ١٧٦٢ ومات في سنة ١٨٢٠ وعين مهندسا لفرد بنندو السابع امير استورياس وكن اذ ذلك كاهنا قانونيا لسرقطة وكان عسقا للعودوي احد اتباع كارلوس الرابع لانه كان قد نناه الى طليطلة ولذلك كان اول محرك للثورة التي بها طرد كارلوس المذكور عن كرمي الملك واجلس مكانه فرد بنندو هذا هو الذي اشار على فرد بنندو ان يذهب لمقابلة نابليون الاول في

بايون سنة ١٨٠٨ فكان ذلك سبب خلعهم ثم حاول اسكوا كيز ارجاع المحررة الى امراء اسبانيا فلم يفر بطائل فقبض عليه وارسل الى بونج ثم عاد الى اسبانيا مع فرد بنندو السابع سنة ١٨١٤ لكن تدهر عليه فرد بنندو في وقت قصير جاحدا جملة ولة تاكيف في اعصاب ذهاب فرد بنندو الى بايون

### اسكوب

### Onskoub, Uskup

وكانت تسمى سابقا سكوبي وبوسنيانيا برما ١٠ مدينة في روم البلي من السلطنة العثمانية في اوربا وهي قصبة قضاء ولواء باسها في ولاية برززين واقعة على نهر واردار على مسافة ١٨٠ كيلومترا من صوفيا الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٥٠٠٠ نفس وهي كرمي اسقنية للروم الارثوذكس تابعة بطريركة القسطنطينية وفيها قلعة بنيت في عهد الرومانيين وعلى النهر جسر قدم البناء ايضا قال القرمان اسكوب مدينة كبيرة وراه القسطنطينية ذات اثمار واشجار وخيرات كثيرة فتحها الملك السعيد البدرم بايزيد في سنة ٧٩١ وهي من اجل البلاد الاسلامية ٥٠٠ وضواحي اسكوب كثيرة الاشجار وفيها اضرحة شرقة وعلى مسيرة ٤ ساعات منها مياه معدنة

٢٠ لواء في موقع القسم الشمالي الغربي من مكدونية القديمة يتألف من سبعة افضية وهي نفس اسكوب وقوجاه واشتب ورادوشيت وبلنقة وقومانو وقره طوه وكلها تشتمل على ٦٥١ قرية يجمعها ٨٠٦٧٧ بيتا وعدد سكانها ١٢٥٠١١٧ نسكا منهم ٥٥٠٦٢٦ من المسلمين ٢٠ قضاء يشتمل على ١٧ قرية يجمعها ٢٨٦٤ بيتا وعدد سكانها ٢٢٨٤٧٢ نسكا منهم ١٧٠١٥٥ من المسلمين وفي القضاء المذكور ١٠٦٦ دكاكا و٥٠ خانكا وحمامان و١٥ جامعاً وتكنان و١٧ مجداً و٢٠ كنائس ومكتب رشدية و١٠ مدارس للمسلمين ومدرستان للمسيحيين ومدرسة لليهود وحاصلاته المحنطة والشعير



والفلكة وعلى مسيرة أربع ساعات من اللواتي قطع للرغام  
٢٠ بلدة في قضاء قرقي كليسا من ولاية ادرنة في  
روم ايلي وهي قرية من مدينة قرقي كليسا الى الشرقها

### اسكوبار Escobar

اطوبيو اسكو بارايي مدونا لاهوتي اسبانولي  
ولد في فلاد (بلاد الوليد) سنة ١٨٩٠ م ارتوفي في  
٤ غوز (جوليد) سنة ١٦٦٩ كانت يسوعيا مشهورا  
بالفصاحة استمر ٥٠ سنة يعط كل يوم واحدا كان  
يعط مرتين في النهار وكان ايضا كاتب لايل وحصل له  
في رهبته شهرة عظيمة بتأليفه التي بلغت ٤٠ مجلدا  
وكان حنيفا سليم الية ولكنه ملوم في عدم تقديمه  
في علم الاداب وفي تسويغ بعض خطايا اذا كانت مفروقة  
بسلامة الية وغير ذلك مما يساعد على فساد الايمان  
ولذلك لما طعن بسكال المجهنميوس الشهير في عقائد  
اليسوعيين واداهم جعل تاليف اسكو بارايي اللاهوت  
دستورا للرهبنة اليسوعية كلها ومع ان اساقفة فرنسا  
منعوا بعد ذلك مكانيب بسكال وحكموا بانها مشكوة  
بالارتقة والتجديف اهتم الناس في فرنسا ينسبون الى  
اسكو بارايي المساهلة الثامة في الاداب وله تأليف كثيرة  
مما ما هو مشهور جدا

### اسكوبي Oscoubi

بلدة واقعة على نهر ميلان الى الشمال الغربي من  
مدينة بولي وهي تابعة قضاء دوزج من لواء بولي في  
ولاية قسطنطين وفيها بعض اثار قديمة ويظن انها في  
موقع بروسه ايبين القديمة

### اسكوتسا Scotussa

مدينة في تساليا الى الجنوب الشرقي من لاربسا  
قرب اكات كينوكفالس الى الشمال الغربي

### اسكوتسيا

اطلب سكوتلاند في باب السين

### اسكوتهميث

Ascot-heath

قرية في انكلترا في مقاطعة بركنس على بعد نحو  
ثلاثة اميال ونصف من الطريق الحديدية الجنوبية  
الغربية الى الشمال وستة اميال من وندسور الى الجنوب  
الغربي وهي مشهورة بسباق الخيل

### اسكوتيا

اطلب سكوتيا

### اسكودار Scutari

وتكتب ايضا اسكدار واسمها القديم خريمو بولس  
(Chrysopolis) مدينة على الساحل الاسيوي من  
اليوسفور تجاه القسطنطينية وهي اعظم المدن الخفية  
بها وعدد سكانها نحو ٧٠ ألف نفس موقعها على عدة تلال  
وهي مركز متصرفية تامة باب الضبطية وتشتمل على قضاء  
قرتال الواقع على ساحل بحر مرمر وقضاء بيكوس على  
ساحل اليوسفور وقد كانت سابقا بلدة حاضرة تابعة  
لخاكيونية وهي قاضي كوي. اما الان فتشتمل على عدة  
جوامع ومساجد حسنة البناء والانتظام بقى بعضها محرومة  
سلطنة ابنه السلطان سليمان ورومي محبها شا والسلطنة  
والدة السلطان مراد الثالث والسلطنة والدة السلطان  
ابراهيم وفي اسكودار ايضا قصر شاهي ومنزل للدارايش  
ومقبرة مشهورة للترك يحيط بها شجر السرو ويدفن بها  
آكار سكان القسطنطينية وثرية للاندكيز دفن فيها نحو  
٨ آلاف جندي وفيها عود او مسلة كبيرة انا مهابار وشقي  
ونقش عليها كتابة بثمان لغات ٠ وبا لغرب من التربة  
المذكورة. ازل للما كرفي البابية التي جعلت مستشفى  
في اثناء حرب الفرم ٠ ويوجد في هذه المدينة ابنة كثيرة  
جميلة ومعامل كثيرة للحرا وعدة متزجات وتزل فيها

القياض التي تأتي من داخلية السلطنة بضائع للتسطينية  
ولذلك كانت مركزاً تجارياً هاماً وفيها أنشئت أولى  
المطابع التركية سنة ١١٢٥ للهجرة

### اسكودار

Escoudar

ناحية في قضاء ادرنة من الولاية الحماة باسمه على  
مسيرة ساعة من مدينة ادرنة مركز القضاء والولاية

### اسكودو

Escudo

جزيرة في بحر كاريبي على بعد نحو ٩ أميال من  
شاطئ فرافوا الى الشمال بين ٩ درجات و ٨ دقائق  
و ٢٤ ثانية من العرض الشمالي و ٨١ درجة و ٤٤ دقيقة و ٢٠  
ثانية من الطول الغربي و اسكودودي فرافوا غير متصل  
امركا الجنوبية عن امركا الوسطى ويصب في بحر كاريبي

### اسكوزول

Escurolles

قصة ناحية في ولاية آله من فرنسا بعد ٧ كيلومترات  
عن غنا الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢٠٠ نفس  
وفيها مركز قاضي صلح

### اسكوزيال

Escorial

١ - بلدة في شقوبية من اسبانيا تبعد ٣٥ كيلومتراً  
عن مدريد الى الشمال الغربي عند المخرج الجنوبي الشرقي  
من جبل وادي الزامة وعدد سكانها ٣٠٠٠ نفس

٢ - قصر و ضريح الملوك اسبانيا في البلدة المقدم  
ذكرها في اقليم مقتر ارتقا عن سطح البحر ٢٧٠ قدماً  
و عمل اسم ذلك القصر بالاسبا و الية El real sitio de

San Lorenzo el real del Escorial (سمي بذلك  
لان فيليب الثاني بناء قياماً بتذير نذره وهو انه يني  
ديراً لا مثيل له في العالم اذا نصره القديس لورنسيوس  
على الفرنسيين في موقعة سان كورتين التي جرت يوم  
عيد القديس لورنسيوس المقدم ذكره (وذلك في ١٠

أب سنة ١٥٥٧) وكان القديس لورنسيوس قد عذب  
قبل استشهاده بوضعه على منصب مخنن فعمل القصر  
على شكل منصب كامل القوائم والمقبض و ذكر فولنير  
و غيره من المؤلفين الفرنسيين ان باقي الاسكوريال  
رجل فرنسي اسمه لويس فعل الا انه من الحق ان  
جوان باتستا الطليطلي هو الذي وضع رسمه وبدأ بناؤه  
ولما توفي سنة ١٥٦٧ تمهة لبيذه جوان دومهرازا وكان  
الابتداء بتأسيس ذلك القصر يوم عيد القديس جرجس  
الواقف في ٢٣ نيسان (أفريل) سنة ١٥٦٢ فاشتغل به  
البنائون مدة ٢١ سنة وانفق في عماره ١٥ مليون ريال  
ومعدل ارتفاع جدرانها ٦٠ قدماً وطول البناء كلياً من  
الشمال الى الجنوب ٧٤٠ قدماً وعرضها من الشرق  
الى الغرب ٨٠ قدماً وهي تشتمل على القصر الملكي  
والكنيسة الملكية ودرفيه ٢٠٠ غرفة ومدرستين و ٢  
منازل اكاديمية و ٢ مكاتب وقاعات كبيره و ٦٠ محال  
كبيرة للنوم و ٢٠ قاعات للمعنفات و ٢٧ قاعة اخر  
و ٩ قاعات لماولة الطعام ومحال للعاجلة المرضى وغرف  
وقاعات كثيرة يقيم فيها المأمورون وفي تلك البناء ٨٠ سلماً  
و ١١٠٠ نافذة تعرف على خارجها و ٥٧٨ نافذة تعرف  
على داخلها واذا اقيمت اليها المنازل المحقة بها كان مجموع  
النافذ ٤٠٠٠ اما الابواب الصغيرة فهي ١٤ باباً  
وللاسكوريال ٨٦ دهوكاً والبناء كلها مبنية بحجر ابيض  
ذي رقط سنخاية كالصوان مستخرج من مقطع واحد  
هناك ومنظر الاسكوريال اشبه بمنظر عمود جديد قائم  
بين النيات وحظيفة ناشئة عن كبره لا عن غرابة بناءه  
واكثره متني على النسق الدوري وسطوحه الشرقية  
والغربية تعرف على المخدرات اما جباية من الشمال  
والغرب فيقالان الجبل وما متصلان بالقرية بهدلينز  
بني سنة ١٧٧٠ لتسهيل المواصلات في ايام الزواجر  
واغرب شيء في الاسكوريال الكنيسة وهي مبنية على  
نسق كنيسة القديس بطرس في رومية وتشتمل على ٤٠  
معبد مع مناجيها وطولها ٢٦٤ قدماً وعرضها ٢٢٠

اسكورية

مدة في روسيا وهي نفس اسكور المار ذكرها آنفا

اسكوس

نهر في بلاد الدولة العلية في اوربا راجع اسقر

أسكوكه

Uskoks-Uscoques

جمعية من السلاف اكثرها موافق من قوم زعموا انهم تركوا الولايات العثمانية في الشمال الغربي (وهي السرب وبوسنة وكرواسيا والبانيا) لاسباب دينية فاقاموا اولاً في كليسا ثم انتقلوا الى زنف تحت حماية النمسا فاقبلوا الترك متاً وقاموا باعمال قرصانية فكانوا يملكون اموال المسلمين والصاري على حد سواء ولم يتمكن الدولة العلية من تشتيت شملهم الا بعد حرب طويلة استمرت من

سنة ١٥٩٢ الى سنة ١٦٠٦

أسكول

Oskol

١. نهر في روسيا يخرج من ولاية كورسك ثم يجري في الاكثر الى الجنوب ويصب في نهر دوتس في ولاية كركوف على مسافة ١٥٠ ميلاً من ايزيوم وطول مجراه ٢١٠ اميال وقد تسير السفن في قسم منه

٢. اسم مدينتين روسيتين احدهما تسمى اسكول نوڤوي اي اسكول الجديدة والاخرى اسكول ستاروي ومعناها اسكول العتيقة . والاولى قصبة قضاء في ولاية كورسك واقعة على نهر اسكول على مسيرة ٩٢ ميلاً من كورسك الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٥,٩٠٠ نفس والثانية في ولاية كورسك ايضاً واقعة على نهر على مسافة ٧٠ ميلاً من كورسك الى شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٦,٠٠٠ نفس

اسكولا بيوس

Esculape-Aesculapius

ويسمى باليونانية اسكليبيوس وهو في الميثولوجيا

قدماً وهي متصلة الى سبعة اجنفة ومبلطة بهلاط اسود وسفها قبة ارتفاعها عن ارض الكنيسة ٢٢٠ قدماً اما المذبح الكبير فارفاعه ٢٠ قدماً وطوله ٥٠ قدماً وهو من نحاس محلى بالذهب والفضة وقام على دكة بعرضها ١٨ عموداً ارتفاع كل منها ١٨ قدماً وهي من الشب الاحمر والاخضر والجدران مبلطة بنفسها وعلى جانبي المذبح تماثيل ملوك اسبانيا وقد بنى فيليب الرابع ضريحاً تحت المذبح الكبير ليتمكن الكاهن من رفع القربان فوق جثث الموتى وقطر الضريح المذكور ٢٦ قدماً وجدرانها من الشب والرخام الاسود وجثث ملوك اسبانيا منعهده كارلوس الخامس مدفونة فيو بالحارة وقد زينت الكنيسة بعدة صور جميلة الا انه ذهب كثير من مجاسها من حين مجيها الفرنسيون . اما تماثيل المسيح الذي اهداه فرانسوا نسكالي الى الملك فيليب ونقل من برشلونة الى الاسكوريال فلم ينزل فيها الى الان مع كثير من اللخائر المنسدة وفي وسطها ٦ تماثيل كبيرة من الصوان اما رؤوسها وايديها من الرخام وعليها اكليل من الذهب وتسمى ملوك يهودا . وفي البناية رواق جميل يفتح مزين لكل ملك من ملوك اسبانيا فالاولى حين يؤتى يؤبد ولادته والاخرى بعد وفاته وحيث انه بمجمل ٣ شرفاء و٢ قسوس وليس في الدار الملكية ما يمتحن الذكر الا قاعة الصور ولكن اجمل صورها نقل الى مدريد اما قاعة المكتبة فطولها ١٩٤ قدماً وعرضها ٩٢ قدماً وارتفاعها ٢٦ قدماً وبثال انه قبل غزو الفرنسيين كانت المكتبة تحتوي على ٢٠,٠٠٠ مجلد مطبوع و٤,٣٠٠ مجلد خط وليس حذوا لان تعديل صحيح لما فيها من الكتب والمطرون انها تشتمل على ٤,٠٠٠ او ٥,٠٠٠ مجلد خط منها ٥٦٧ يونانية و٦٧ عبرانية و١,٨٠٠ عبرية اما الكتب العربية فلا تعرض للزوار وقد تلف قسم من المكتبة بالنار التي انتشرت سنة ١٦٧١ و١٧٦١ وقد تعطل قسم من البناية بنار انتشرت فيها سنة ١٨٧٢

اليونانية الذهب حارس الاطباء زعم لوسيانواثة ولد من بيضة غراب على صورة حية وذلك ان الكهنة ارادوا ان يقسموا الشعب فوضعوا حبة صغيرة في بيضة غراب وادعواهم انها اسكولا يوس . وقال بوسانياس انه ابن ابليون من كورونيس ابنة فلغياس الفتاة على جبل في جوار ابيداوروس فكان كلب مجنون وعذرة ترصعة من لبنها . وذكر غيرنا ان ابليون لما قتل كورونيس غابا لها على ارتكابها الخيانة مع اخنوخس اخرج اسكولا يوس من احشائها ودفعه الى خبوت فسلمه في مغائر بليون معرفة العقابر ومن الطب الا انه لم يلبث ان فاق استاذاه ولم يجزعه مرض قط وكان بعيد الحياة الى الموتى ويقال انه صحب الارغونوط الى كنيذة وعند رجوعه ورد الحيوان الى ابوليت بن نيسوس فاخناط بلوتون وشكاه الى المشعري فرماه بصاعقة قتله الا ان ابليون قتل بشارو الكيكلوبه الذين صنعوا الساعة وبقي يكيكلوبه الى ان نقل الى السماء فجعل فيها الكوكبة المعروفة بالحمراء او اوفيوكوس وكانت تسمى سابقا اسكولاييوس . وكان اسكولا يوس قد تزوج العذراء ابوتة فولد له منها بود البر وماخاون الطبيبان الشهيران اللذان سارا مع اليونانيين الى حصار تروا وقعدة بنات منهم ياسوحي الفناء وبانا كرا وهي الشفاء العام والمجبول وهي الصحة . والظاهر ان عبادته لم تكن في زمن متوطن في القدم ولم يذكره ايسوس اما اومبروس فذكره فقط انه بطل وقد اقيم له بعد ذلك هيكل مشهور في ابيداوروس وعن له عدة هياكل في اثينا وبرغاموس وكريت وارمير وقوس وكينوس وكيليكا وخليدونيا والقيرون ومصر وذلك في عهد بطليموس . وكان الكهنة في هيكل ابيداوروس يربون نوعا من الخيما القديمة يزعم الشعب ان اسكولا يوس يدخل فيها فاذا اصاب بعض المدن وباء ارسلت الى ابيداوروس في طلب واحد من تلك الخيما وكان الكهنة يكمون من ذلك اموالا وافرة وكان حضور المعبود في المدينة المصابة بالوباء بهيئة حية صفراء تضرب

الى السهرة فالاحساود ليلالا على تناقص المرض . وفي نحو سنة ٤٠٠ ق م اصاب رومية وباء شديد فارسلت الى ابيداوروس سفار قضاة وطلبت واحدة من تلك الخيما . وسنة ٢٩٣ ق م حدث مثل ذلك فادخلت عبادة المعبود المذكور الى رومية . وكانت هياكله مستغبات لابها كانت دائما مملوءة من المرضى وكان كهنة اطباء بارعين يعرفون باسكلياذة او اولاد اسكولا يوس ولم يكن في الا زمان القديمة من يتفن صناعة الطب غيرهم . وكانت كهنة اسكولا يوس في اول الامراتية غير ان الكهنة فيها بعد صاروا يدرسون فن الطب ويكاشفون تلاميذهم باسرارهم . وكانت جذراف كثير من هياكلهم هيكل خلكيدونيا وهيكل خيوس وغيرها مزينة بصور يقدمها له الذين نالوا الشفاء وكانت تلك الصور تبين الاعضاء المتألمة والجراح التي شفي منها المريض ويكتب عليها اسم المريض ونسبه واسم مرضه والعلاج الذي استعمل له . وكانت يرمز الى اسكولا يوس تارة بصورة حية واخرى بصورة رجل عابس لحيان او بلاحية . وكان عندما يرمز الى بصورة رجل يحمل حول ذراعه حية او تجعل الحية حول خصاه قابض عليها بيده . وكانت احيانا بصور حامل اعصنرا على رأسه . وكانوا يجعلون عند قدميه ديبكا او كلبا رمزا الى النيقظ . وكانت تماثله توضع دائما في الحمامات وتقام هياكله خارج المدن لان هياكله المحفول نافع للصحة اكثر من هياكلها . وكان اليونانيون يذبحون له ديبكا والقيرون ووثق عذرة ولم يتفق المؤرخون على السبب الذي حمل الاقدمون على الرمز الى اسكولا يوس بصورة حية فهمن من قال ان سبب ذلك هو ان الانسان يتجدد بالطب كما تجدد الحية بسلخ جلدتها وان الحية مشهورة بكونها حكيمة وتلك الصفة من لوازم الاطباء اما بليديوس فذهب الى ان السبب انما هو دخول الحية في عدة ادوية نافعة . وقد اختلفوا ايضا في اصل تسميته فذهب جماعة الى ان اسمه مأخوذ من لفظة سكسني باليونانية ومعناها موت . واداة

السلب فيها وهي آ والحاصل عدم الموت . وذهب ١٨٤٨ والف رسالة بحقيقة عن سياحته فنقلها  
آخرون الى انه مأخوذ من ابيوس ومعناه ملطف الايطاليان بغاية القبول  
واسكن وهو اسم طائفة يقال ان اسكولايوس شفاء .  
ولا يزال الاطباء يتخذون رسم الحية على بعض اوراقهم  
وملابسهم الرسمية إشارة الى انهم من اتباع اسكولايوس  
او تفاؤلاً بالشفاء مع الدلالة على الحكمة

أسكولاني  
Osculati

غاثيانو أسكولاني سائح إيطالي ولد في فيدانو  
من لومبارديا في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٠٨  
كلف منذ صغره بالعلوم الطبيعية فلما خرج من المدرسة  
بدأ بأسفاره فزار أكثر أقسام العالم فمن سنة ١٨٣٠  
الى سنة ١٨٣١ زار بلاد اليونان ومصر وآسيا الصغرى  
والولايات العثمانية الساحلية وبعد ذلك بثلاث سنين  
سار الى امريكا الجنوبية (سنة ١٨٣٤) فطافها من  
اوروغواي الى بيرو واجاز بياس (وهي صحار في  
امريكا الجنوبية) وكرد بليارة وطاف شيبي ولم يرجع الى  
بلاده الا بعد ان دار حول رأس هرز (سنة ١٨٣٦)  
وسنة ١٨٤١ فرغ لزيارة العالم القديم والبحث عن الام  
وجمع النباتات فزار قسم من بلاد العرب والفرس وسار  
من هرمز الى سقراط ومنه ركب قارباً عبراً فصار به الى  
الهند وهناك طاف ناحية مالابار وسنة ١٨٤٦ ان ذكر الامهر  
الكبيرة التي رآها في امركا فرجع الى تلك القارة واجاز كادا  
والولايات المتحدة والنيويورك ووصل الى مكسيكو مع  
بان شواطي . هرنابو تخوي على معادن جزيرة فسار اليه  
الا ان الهندو البورمية الذين كانوا يرشدونه الى الطريق  
تركوه وسط بلاد بحيفة كثيرة المياه الغابات فكان ذلك  
يؤت جوعاً الا انه سار الى جهة هرنابو وبعد عشاء شديد  
وعاطر ومشقات كثيرة تمكن من الوصول الى شواطئ  
ومد اليه والي كيكون يد المساعدة فلم يفقد شيئاً مما  
جمعه من النبات ولا مما كتبه عن عادات الشعوب  
الامركانية ورجع الى اوربا في شهر نيسان (اпрيل) سنة

اسكولوم

مدينة في بيشينوم اطلب اسكولي

أسكولوم أبولوم  
Asculum Apulum

وتسمى الان اسكولي دي سانريانو مدينة من  
اوليا جرت فيها موقعة بين الرومانيين ويرويس  
الا ان الصرلم يتم لاحد الفريقين وذلك سنة ٢٧٩  
قبل الميلاد

أسكولي  
Ascoli

١. اسكولي بيشينو وهي اسكولوم بيشينوم القديمة  
مدينة حصينة في إيطاليا وهي قصبة مقاطعة باسمها  
ومركز اسقفية قديمة موقعها على الضفة اليمنى من نهر  
ترونتو تبعد ٨٧ ميلاً عن رومية الى الشمال الشرقي  
و ١٨ ميلاً عن بجرادريا الى الجهة الغربية وعدد  
سكانها ١١ الف نفس وهي تشتهل على عدة كنائس وقصر  
جديد مجنوي على موزيوم ومكتبة وثياترو وفيها مدرسة  
المسوعيين ولها ميناء على نهر ترونتو محصن بقلعتين اما  
المقاطعة فمقاطعة بين مقاطعات كبرينو وفرمو  
والادرياتيكية ومساحتها ٨٠٨ اميال مربعة وعدد  
سكانها ٢٠٣,٠٠٩ انفس وحاصلاتها الحبوب والخمير  
والزيت والعسل والخمير والصوف

٢. اسكولي ديس سانريانو وهي اسكولوم ابولوم  
القديمة . مدينة في كاييتانانا من نالي موقعها على النحدر  
الشرقي من جبال الابين تبعد ٦٥ ميلاً عن نالي  
الى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٥,٥٦٠ نفساً وفيها  
قلعة وكيسة كبيرة جميلة ومدرسة اسقفية وقد دهمها  
زلزلة سنة ١٤٠٠ فهدمت ابنيها

آسكُون

Ascoun

قال ياقوت "دبر الاسكون بالحيرة راحب على النجف وقبولان وهما كل وفيه رهبان يقضون من ورد عليهم وعليه سور عال حصين وعليه باب حديد ومنه يهبط المايط الى دبر بالحيرة ارضه رضاء ورمل ايض وله مشرفة تقابل الحيرة لما ماء اذا انقطع النهر كان منها شرب اهل الحيرة قال ورايت انا في طريق واسط قرب دبر العاقول موضعاً يقال له الاسكون فان كان الذي بالحيرة غيره والا فالصواب انه في طريق واسط" اطلب دهرقني في باب الفاف

آسكونا

Ascona

قرية من سويسرا على بعد ميلين من لوكرنو الى جنوبي المجهوب الغربي عد سكانها ١,٠٠٠ نفس

آسكونيوس

Asconius

بدانوس كونتوس اسكونيوس خطيب وغراماطيني روماني وهو اعظم الذين شرحوا اقوال شيشرون في الا عصر السالفة كتاب يعلم علماً في رومية في عهد طيباريوس وكانت ولادته في بادوا قبل الميلاد بسنة او سنتين وتوفي وله من العمر ٨٥ سنة وذلك في عهد فسبسيانوس ومن تلاميذه ايليوس وكوتيليانوس وكان ثرجيليوس صديقاً ورفيقاً وقد بقي من شروحه عدة قطع مطولة عبارة عن جلية رائعة وهي توضح عدة مسائل تاريخية قديمة وحالة مجلس السنا والبلاط الملكي والاجتماعات العمومية في رومية وقد اعتمد عليها مراراً واحداً في الواردة في الجلد الخامس من تأليف شيشرون التي دليها اورلي وبيترالا انه قد وقع فيها تحريف وتزييف وذهب المحققون الى ان الشروح المنسوبة اليه الى اسكونيوس ليست له بل هي من قلم غيره

آسكوي

Askoe

جزيرة صغيرة في الدانرك على بعد ميلين من شمالي شاطئ لآلند في ٥٤ درجة و٥٤ دقيقة و١٧ ثانية من العرض الشمالي و١١ درجة و٢٩ دقيقة و٤ ثانية من الطول الشرقي

آسكويلين

Esquillin

احدى الاكاث السبع الفاتية عليها رومية وهي الى جنوبي الكويرينال والى شمالي اكمة كولوس ضهما الى المدينة تليوس اوسيليوس وكان المحرمين يقتلون عليها ومنها اسكويلينة وهي اسم باب شرقي في رومية يسمى الان باب القديس لورنسيوس اما اسمها الحالي فهو موتني ساننا ماريا ماجوري

آسكوينتلا

Escuintla

بلدة من امراكا الوسطى واقعة على الباسيفيك تبعد ٣٥ ميلاً عن غواناخالا الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نفس

اسكي

راجع اسكة باطلب اوش

إسكي

Eski

كلمة تركية معناها هتق تركب مع اسماء كثير من المدن والاماكن وصفاً لها كما سترى

إسكيا

Ischia

١. بلدة في ولايات الكنيسة من ايطاليا تبعد ٢٠ ميلاً عن فيتربولي شرقي الشمال الغربي وعدد سكانها ١٢,٥٠٠ نفساً

٢. جزيرة ايطاليا في البحر المتوسط كانت تسمى سابقاً اربي وابتاري وابتاريا وبينيكوزا وهي واقعة

عند مدخل جوف نابلي الشمالي في عرض ٤٠ درجة و ٤٢ دقيقة و ٤٥ ثانية شمالاً وطول ١٤ درجة و ٥٧ دقيقة و ٤٥ ثانية شرقاً مساحتها ٢٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٠ ألف نفس وهي بحيرة من كل جهاتها لكنها خصبة ترزها وبالقرى من وسطها بركان يسمى ابوميو ارتقاها عن البحر ٢٠٠٠ قدم وقد خمد منذ قرون وكان هجاءه الاخير سنة ١٢٠١. ويوجد ايضا في تلك الجزيرة ١٢ بركاكا اخرى اصغر من بركان ابوميو المذكور الا ان الودية التي تغذيها خصبة جداً ومن حاصلاتها المحبوب والخمير والفلح والزيوت والمحرمون معادن الحديد والكبريت والملح وفيها حمات يتقاطر اليها الناس من جهات شتى واشهرها حمات كاسمبولوا وكثولها كان طلوها جيداً وفاكهتها كثيرة كان الناس يرضون في سكانها في فصول السنة كلها. وهي تشتمل على بضع مدن وقرى اكبرها مدينة اسكيا موقعها على الساحل الغربي وعدد سكانها ٦٣٠٠ نفس وهي كبرى اسقية تابعة رئيس اساقفة نابلي وبها قلعة ظريفة قائمة على صخرة عال منفرد خارج من البحر تجاه جزيرة فرارا وهو متصل بالجزيرة برصيف من الحجارة وقد بنى القلعة المذكورة الفونس الاول ملك اراغون في القرن الثاني عشر الميلاد. ويقال ان الفونس المذكور طرد رجال هذه المدينة وزوج نساءهم بمنزلة من قوما كثر دين من اوبه بنوا اسكيا في سالف الازمنة سنة ١٢٩٦ فزالها فردرندوس الثاني ملك ليماغرا بلاه شارل الثامن ملك فرنسا

### اسكي ارانلي Eski-Erakli

مدينة في روم الي من السطلة العثمانية واقعة على بحر مرمر على مسيرة ٥٥ ميلاً من القسطنطينية الى الغرب

### اسكي استانبول Eski-stamboul

كانت تسمى قديماً اسكندرية نرواس قرية ٨٠٠ نفس

### اسكي آضاليا Eski-Adalia

او اسكي طالية واسما القدم سيدا بلدة في القرمان في لواء تكة من ولاية قونية موقعها على البحر المتوسط قرب مصب نهر كوبري صوبها آثار من المدينة التي بناها الاسكندر ومن تلك الآثار اسوار وثباترو كبير

### اسكي انداڤال Eski-Andaval

مدينة في ولاية قونية من السطلة العثمانية تبعد ٦ ايمال عن نيكية الى الجنوب الشرقي وقد اشتهرت في الاصر الفابرة بتربية الخيول اسكي انامور

اطلب انامور

### اسكي بابا Eski-Baba

وتسمى ايضا باباي عتيق قصبة قضاء باسما في لواء ادرنة واقعة على جدول تكة دره على مسافة ٢٨ ميلاً من ادرنة الى الجنوب الشرقي اما القضاء فيشتمل على ٩ اقريه ومحتلين ٢٤٨ بيتاً منها ٢٧ بيتاً للمسلمين وعدد سكانها ٦٧٩٨ ذكرًا منهم ١٤٨٢ من المسلمين

### اسكيبولاس Esquiplas

بلدة في ولاية غوغامالا من مركا الوسطى على بعد ١٨ ميلاً من نيكيكولا الى الجنوب الشرقي عدد سكانها

## اسكيتلا

İschitella

مدينة في ولاية كايستانا من نابلي على مسيرة ٢٥ ميلًا من سان سيثيرو الى شرقي الشمال الشرقي وهي قرب بحر ادريا عند الخفيض الثاني من جبل غرغانو وعدد سكانها ٢,٥٠٠ نفس

## أسكيتون

Askeaton

بلدة وابرشية من ايرلاندة في كوتية لمريك على بحر ديل على بعد ميلين من مئذنة بنهرشانون ١٧ ميلًا من لمريك الى غربي الجنوب الغربي وبهر ديل يصلح لسور السفن التي يحملها ٦٠ طنًا الى البلدة المذكورة

## اسكيتوبوليس

اسكيتوبوليس في باب السين

## اسكي چارشو

Eskitcharsho

قرية في قضاء اذنة من ولاية اذنة

## اسكي جمعه

Eski-Jum'a

ونسي ايضا جمعه عتيق قصبه قضاها منها في لواء روستيق من ولاية الطوبه مبنية على غدير صغير عند مدخل جبال البلقان وهي على مسيرة ١٨ ميلًا من شملا او شمالي الى الغرب وعدد سكانها ٧٠٠ نفس وهي تشتمل على ١٨٥٩ بيتا و ٥٧٥ دكانا ومخزنات و ١٧ جامعا ومكتب رشدية و ٢ مكاتب اخرى و ٢ مكاتب و ١٢ خانة وحمام واحد

## اسكي حام

Eski-Ham

قرية في قضاء اذنة من ولاية اذنة

## اسكي حران

Eski-Harran

قرية في قضاء حران التابع لواء اورفان من ولاية حلب ١٩٢٢ نفسا

## اسكي حصار

Eski-Hissar

كلمان تركمان معناها الحصن القديم اسم لمدينتين في اناطولي احدها مكانت تدعى سابقا ستراتونيكه وهي في قضاء ميلاس التابع لواء مقتشا في ولاية آبدين على مسيرة ١١ كيلومترات من ازهر الى الجنوب الشرقي وبها اثار قديمه وسياقي الصكلام عليها في ستراتونيكه والاخرى في قضاء دكرلي التابع لواء آبدين كانت تعرف سابقا باللاذقية او لاذقية ليكوس وهي الى شمالي بلدة دكرلي عند ملتقى نهري ميندر وجورك صو (وهو ليكوس القديم) كانت مشهورة في الازمان السالفة بفجارها وصوفها وقد تزلها شارل السابع ملك فرنسا مع جيش الصليبيين سنة ١١٤٧ ثم تزلها فردريك برماروسا امبراطور المانيا سنة ١١٨٩ ونفخها الترك سنة ١٢٥٥ وهدمها ثم تركت سنة ١٤٠٢ وبها الان اثار علة اسوارها ومحيطي ثبانرو وبها كل وكل ذلك دليل على عظمتها السالفة الا ان ما تأبها من تزلزل الارض فيها جعلها مفرقة وسياقي الكلام عليها ايضا في اللاذقية من باب اللام

## أسكيداتة

Osquidates

امة من نوقسبو بولانية في جهتها الجبلية كان اكبر مدنها بنهر غم والمورو اما مركزها فيكد يكون في موقع يبرن الان

## اسكيتوس

قرية صغيرة من اعمال بيلونة من اسبانيا اشهرت بانهزام الفرنسيين فيها في بدء الحاربة التي جريت بين فرنسا الاول وكارلوس الخامس سنة ١٥٢١

## أسكيري

Oschiri

قرية من جزيرة سردانيا من قسم ساري ليعد عن ساري ٢٩ ميلًا الى شرقي الشمال الشرقي عدد سكانها



اسکی قرہ حصار  
Eski-Kara-Hissar

وهي سَيَّادة القديمة قريبة في الزمان حصار صاحب  
في ولاية خضادوند كاز واقعة على سفح جبل بركاني على  
مسافة ١٥ ساعة من ابون قره حصار الى الشمال الشرقي،  
وبها انار قديمة، وعلى مسافة مليونين يتقاطع الممر القديم  
المشهور، اطلب سَيَّادة

اسکي قلفانلي  
Eski-Kalafatli

قرية في لواء يضا التابع ولاية حزامر بحر سنيد وهي  
طافعة على اكمة فوق الاجمة المتكونة من مياه غبروك جاي  
شالاً وكبرصو جوباً. اطلب الميون

اسکیل  
Iskil

قصبة في نفس لواء قونية من اسيا الصغرى تبعد ٦٠ ميلاً عن قونية الى الشمال الغربي قرب الساحل الجنوبي من بحيرة طوزكول وعدد بورتها نحو ٤٠ بيت

اسکیلیادو  
Esquillado(L,)

جزيرة صغيرة في البحر المتوسط قرب ساحل فرنسا  
بن ٤٢ درجة و ٢ دقائق م العرض الشمالي و ٦  
درجات و ٢٦ دقيقة من الطول الشرقي

اسکی مانٹش  
Eski-Mantesh

قرية في لواء قوزان مرولاية اذنة

اِسْكِيْمُو  
Esquimaux ou Eskimos

قبيلة متوحشة من القبائل الأمازيغية الأصلية مقبلة في الشمال انتهى قرب البحر المال في التجمد فوق الدرجة ٦٠ من العرض المال وفي منشأة في غرب لاند ولبوامور وساحل الأوقيانوس المال وساحل الأوقيانوس الباسيفيكي وشبه جزيرة ألبوسكا وقسم من الساحل

اِسْكِ زَغَرَه  
Eski-Sagra

وتسمى ايضا زغرة حديق واسمها القديم بروفه او  
بهريا قصبه قضاء باسمها في اللواء فلبه من ولاية ادرنة  
واقعة في سطح جبال بلقان الجنوبي على مسرة ٧٠ ميلا  
من ادرنة الى الشمال العربي وعدد سكانها ٢٠٠٠  
نفس وهي في اقليم خصب والقرب منها عدة بنايع  
معدنية وبها كبير من المجموع الا ان منظرها فحير  
وام مصنوعاها الجمادات وبها دباغات وبنت في  
جوارها مقدار واقر من الورد . اما قضاء اسكي زغرة  
او زغرة حديق فيقبل على مائة قرية وعدد سكانه  
٤٨٨ ٤٢٣ ٩٧٨٢ من المسلمين

اسکی سروج  
Eski Sarouj

قربة في قضاء سروج التابع لواء اورفاس في ولاية حلب

اسکی شام

اطلب بصری اسکی نام

اِسکی شہر  
Eski Chēhr ou Shehr

وهي دوريلوم (Doryloem) القديسة عصبة  
قضاء باسما في لواء كوناية من ولاية خداندت سكار  
واقعة على نهر سرك جاي على مسافة ٢٧ ميلاً من كوناية  
الى الشمال الشرقي وبها عدة جوامع واهرة شريفة  
ومياه معدنية . حوت بالقرب منها سنة ٩٧ اموقعة بين  
السلجوقيين والصليبيين تحت قيادة خودغردو هولون .  
١٠ قضاء اسكي شهر فيشمل على ناحية اسكي شهر وناحيتي  
سعيد غازي و اهن اوكي وعلى ٨٥ قرية و ١٠ محلات  
وعدد سكانها ٣٠٢٠٠ نسمة . وتعمل احية اسكي شهر  
على ٣٥ قرية و عدد سكانها نحو ١٦٠٠٠ نسمة

الاسوي المجاور امركا . وبقسمهم المؤلفون الى خمسة اقسام اولها الكارلية او الفريلانديين . الثاني لاسكيو الشرقيون او اسكيو ليرادور . الثالث الاغوليك او الخوسطون . الرابع الكنديون او الفرييون . الخامس النشوكشي في اسياوم يسمون انفسهم انويت ومعناه رجال . اما اسم اسكيو الذي اطلقت عليهم الالفنكونية فسمناه آكله اليه . وكان النرويجيون المقيمون في غرينلانده يسمونهم سكرولفة لانهم في حدود القرن الرابع عشر طردوا النرويجيين من بلادهم . وقد سمعهم كزير وجري تخلفاؤهم مع علائق تجارية على ساحل ليرادور وذلك

جری لبعض قبائلهم في الازمان الاخيرة علائق مع ام متقدمة فعدلوا عن اوامهم لجهة الكنة الارضية . اما احتياجات الاسكيو وعادتهم فتكرهم على عدم مبارحة ساحل البحر الشمالي المجيد . ولذلك لم يروا قط شجرة ولا ذاقوا فاكهة وطالما وعمل انه ليس في العالم سلام وان حدود بلادهم تلوح وجليد . والذين رأهم الانكليز في غرينلانده على ساحل بحر بفين لما ساروا تحت قيادة القبطان روس لاكتشاف طريق الى العالم القديم في شمالي امركا كانوا الى ذلك الوقت لا يعرفون للسفن . اما قوتهم من القنابل فكان لم سفن مبنية من العظام ومحدودة بجلود العجول البحرية وهي خفيفة صغيرة الحجم يفلونها من مكان الى اخر ويستعملونها لصيد السمك الذي هو معظم قوتهم ويصطادون قشاج وعجولا بحرية فينتفون بجلودها وجلودها وعظامها وزيتها . اما الزيت فيضخون به منازلهم الخفية ويخون من عظام الاسماك القطبية الكبيرة سفنهم ومركباتهم ويخون ابواب الثرول اسنة لرواحهم وسهامهم وهي ايضا من العظام اذ لا تابت عدم خزان بعضهم اكتشفوا في صواحهم معادن حديد فطرقتوه بارد او يصنعون منه سكاكين واسنة وحرا . وفي الشمال الاقصى لا يمكنهم ان ينوا بيتا لانه لا خشب عندهم لانهم يبنون منازل من الجليد ليخلصوا من شدة البرد وذلك انهم يخون قطع الجليد وينوتها كالمجارة فتصير شبه الكواخ طوها من الداخل متراة فقط



صياد من الاسكيو

ويرقدون فيها على قطع من الجليد . معطاة بالحدوش . وقد روى القبطان فريكن الانكليزي الذي زار تلك المنازل ان البرودة فيها تبلغ الدرجة ٩ تحت الصفر غير انها في الخارج تبلغ الدرجة السادسة عشرة . ولا كواخ المذكورة منقسمة الى قرى فقيم في كل قرية من ٦٠ الى ٧٠ نسما وللطاهنين منهم في السن او البارعين في الصيد سلطة على غيرهم . ويرى الاسكيو الكلاب لتساعدهم على الصيد وتجوز مركباتهم . ويلبسون اثوابا تسد من وسطهم الى ركبهم طاعة من جلد الزنقة وقلنسوة وحزامات

قبل اواخر القرن السادس عشر غير ان البسكة جروم تبعد بانهم الى الحرب وكان بينهم وبين الالفنكونية نزاع دائم ولكن الالفنكونية استظروا عليهم فاخرجوهم من خليج سان لورس . وكانوا يعبدون زيفاك وهو عدم رجل شيخ واليه المجر وسبروكسوك الهة الارض . وهم اشتد اعاذون لفيطون واهل صاعه وقاماتهم متوسطة وبهتهم قوية وجوهم واسعة منطجة وشعرهم اسود خشن وعيونهم صغيرة ومعيشتهم نعيمة الا ان جهلهم لهادات غيرهم من الامم يبنون عليهم احفالها . وقد

من الجلد نفسو او من جلد عجل البعر. وتختلف ملابس النساء من ملابس الرجال باتساع جزائهن فائها هن

بمثلة الزبايل والجوبوب ويقطع من الجلود الرفيعة يعانها باطراف ثيابهن وباطناق من اسنان الثالب والذئاب وغيرها من الحيوانات وينظفن وجوههن واذرعهن

والفخذ من مع ما هي طيو من التذارة فيذهب رونتها الطيب ويظن انهن بمظام الحيوانات. ويظهر الاسكيو في صيدهم حمامة وحذاق غريبن ويرغبون في

الالف مع ان مواء بلادهم لا يساعد على ذلك. وكل طائفة منهم لها لغة خاصة بها وربما كان لها ايضا عادات

Esquina

مخصوصة. وقد حاول بعض المرسلين الدانركين ان يدخلوا اسكيو غربتلاندة الى الدين المسيحي وترجموا العهد الجديد الى لغتهم. اما الاسكيو المنتشرون في

جنوبي الجهة الشمالية فقد اختلطوا بالدانركين وهمة اولادهم تقرب قليلا من همة الاوربيين غير ان اكثر

Eski Nicob

الاسكيو على همتهم الاصلية وم وثيون وربما استمروا زمنا طويلا على دينهم هذا وعدم نوم يدعون بمرقة الغرب ومثله ذوب يسومهم اشكيوككة يوهومهم اثم

أسكيوان

يظاهرون الارواح واثم قادرون على شفاء الامراض. ومن الاسكيو من يعتقد ان ابيلا يواظم الاله وهي

Askiwan

عندهم امرأة ضخمة جدا عوراء ذات ذنبر كبير واثمها بطل القطع (اي مقطوع اليد) ومنهم من يعتقد انها عظيما اسم ترنفارسوك ويترمون القمر كثيرا ويعمونه

أسكيوس

اويوفاك. ويعتقدون ان الناس يمرون بعد ماتهم بعد اقاليم واقعة تحت ذلك السيار ليظهر شيئا فشيئا ويصيروا اهلا لدخولهم فيلتون فيه ملذات لا توصف

أسل

ناشئة عن اشياء مادية ويذهبون ايضا ان القمر ملوء خبيا. ولذلك لما راوا السفن الانكليزية التي دنت من ساحلهم ظنوا ان الناس البيض اتون من القمر. اما الاسكيو

الاسكيو

الدين را هم القبطان برتي فكانوا لا يوسون باله ولم يكن عندهم احتفالات دينية وكان اكثر رجالهم متزوجين بامراتين. والاسكيو عموما ينزجون باكثر من امرأة

والاثنى دقيقة والكل اسود الى المراتة . وقال ابن البيطار  
الاسل السمار الذي تخدم منه المحصر واخطأ من جعله من  
انواع الاذخر . وقال ابو حنيفة هو الكولان ويخرج  
قضاء دقاقا وليس لها شعب ولا خشب وتخدم منها المحصر  
وقد تدق بالمجاويز فتخدم منها حيال وتخدم منها بالعراق  
غرايل ولا تكاد تنبت الا في موضع مائي او قرب الماء .  
ونقل عن ديسقوريدس ان الاسل نبات ذو صنفين  
صنف يقال له مخفونوس حاد الاطراف وهذا صنفان ايضا  
صنف ليس له ثمرة وصنف له ثمرة اسود مستدير وقص  
هذا الصنف اغلط واكثر لحما من قصب الصنف الآخر .  
ومنه صنف ثالث اغلط واكثر لحما من الصنفين  
المذكورين ويقال له اوخفونوس ولهذا النبات ثمرة على  
اطرافه شبيهة بثمر احد الصنفين الاولين . واما الاخرون  
من النباتين فيبرزوا جنس جنكوس عن جنس مخفونوس  
قال ريسار فيما كتبه في قاموس الطبيعيات ان جنس  
جنكوس جعل اساسا لفصيلة تسمى جنكاسية وهو كما  
حدده ادنسون ودوكندول ليس مثل جنكوس الذي  
وصفه لينوس بل يختلف عنه بأوراقه الاسطوانية ومكونه  
الكثير البرور وصفات هذا الجنس ان الكاس مركب  
من ٦ قطع فولية على شكل احاطي فانوسي ومياه  
بهية صفراء والمذكور ستة مرتبطة بفاعة الكاس ولا يوجد  
احيانا الا ٣ فقط والمبيض يبقى ثلاثي الزوايا ذو مسكن  
واحد او ٢ مساكن غير تامة تحتوي على حلة بزرار  
والمهل بسيط منه بثلاثة فروج خيطية الشكل زغبية  
والثمر كم وحيد المخزن كثير البرور ويتفتح بثلاث صفات  
والبرور بيضية تحتوي على جنين في المحيط اللحمي .  
وانواع هذا الجنس معبرة ويندر كونها سنوية والسوق  
عارية او ورقية وتكون احيانا مفصلة ممتعة بأوراق  
اسطوانية والازهار في السالب صغيرة حمراء  
بهية قمية ويندر كونها كبيرة ووحيدة . واستخرج  
دوكندول من جنس جنكوس الذي ذكره لينوس جميع  
الانواع التي اوراقها مسطحة وكها وحده المسكن وجعلها

جنسًا مخصوصًا سماءً لوزولا (Luzula) . وقد  
بعض النباتين في رسالة النها ٩٧ نوعًا لجنس جنكوس  
منتشرة في مناطق مختلفة الارتفاع وفي خط الاستواء وقد  
تألف السهل وجمال المنطقة المعتدلة وتنبت ظالما في  
الحال الاجامية من اوربا وامريكا الشمالية والجنوبية  
وهولاندا الجديدة وقلمنا تنبت في البلدان الحارة .  
وبعضها لا يعيش الا على شواطئ البحر والبحيرات الكبيرة  
ومنها ما لا يتولد الا في اطراف الالاب الجليدية وفي ثلوج  
القطبين ومنها ما لا ينحصر بمثل بل تنبت في جميع الجهات .



الاسل العام والنام

وذكر الدكتور جورج الملمان في كلامه عن جنس جنكوس  
انه يوجد منه في تنالي امركا نحو ٥٠ نوعا منها ١٧ نوعا  
تنبت في غرامركا ايضا ووجد اربعة انواع تنبت في  
امركا كلها وخمسة تنبت في كل الاماكن الواقعة شرقي  
ميسيسيبي . ومن انواع جنكوس التي لا تنحصر بفصل دون  
غيره ثلاثة فقط تنبت في جميع المناطق والاقليم وفي  
جنكوس كونس (Juncus Communis) اي الاسل  
النام وجنكوس ماريتموس (J. Maritimus) اي  
الاسل البحري وجنكوس بوفونوس (J. Bufonius)  
واشهر من هذه الانواع الثلاثة الاسل النام المسبي عند

النباتين جنكوس افسوس (J. Effusus) وهو يستنبت في الساتين لانه يستعمل رباطات للاشجار ولذلك يفسونه في الحال الرطبة فيكون اما مفرقا او طبقات وكثيرا ما يفرس عند صفات الاقنية والسواني والصهاريج لمنع خسف الارض . اما الاسل البحري الاوربي فينبت في شواطئ البحور الرملية وقد يستنبت احيانا لمنع اصوله جلب المخنادق والمخارج وغيرها من السقوط . والاسل المسى بوفونوس ينبت كثيرا على جوارب الطرق والمسالك . والظاهر انه ينمو كثيرا حيث يداس . وام انواع الاسل النوع المعروف عند عامة الافرنج بالحشيش الاسود واسم النباتي جنكوس جيراردي (J. Gerardi) وبعضهم يسموه جنكوس بابوسوس (J. Bulbosus) وهو الى الان لم يستنبت في امراكا . ويكثر في الاجام المحيطة على ساحل اوقيانوس الانكليزي وزهره اسود يضرب الى السودة اذا قطع وهو صغبر كان منه قصبونات طفت ترغبة كثيرا . وبعض المؤلفين سى باسم جنكوس نباتات ليست من هذا الجنس بل هي من اجناس تشبه جنكوس بمنظرها مثل تخونوس وسكر بوس ونباتات اخرى عديدة ونباتات نخلة ايضا . وكان الاسل يستعمل سابقا عوضا عن البسط فكانت المحصر المنسوجة منه تدرش في الدور الكبيرة ويؤت الاغنياء واستمر ذلك الى القرن السادس عشر للميلاد . وامل اليابان ينمو حصرم من الاسل العام وتخلون منه بسطا وفرضا والمحصر الرقيقة الخفيفة تجعل سورا للشهايك وباصفون عليها ورقا شافا . وكثيرا ما كان الاسل يستعمل لاصطباغ مقاعد الكرسي والزنايل ويغذ الصيونيون لب بعض انواعه فتائل للذئب وكان صعلك الانكليزي سابقا يتعضون به . والنباتات الاسلية مائة غالبا وساتها اسفيرة . وذكر ديستور يدس ان يزور جنكوس انيوبا اي الحشيش اوالسوداني قابضة ومنومة ولكن لم يعلم الى الان النوع الذي اراد بذلك . والنوع الذي سماه لينوس جنكوس انيوسوس يستعمل في بولونيا منعوا

ثانيا ويخرج غالبا بكر بونات البوطاس علاجا لحصى المثانة . واوراق الاسل وجذوره مضرة بالاراضي الزراعية واكثرها ردي ولا يصلح علما للباغ . وقد نقل اطباء العرب عن ديستور يدس ان عر الصنف الذي له ثمر اذا شرب يقرب مهزج عقل البطن وقطع نزف الدم من الرحم وادر البول وقد يعرض منه الصداع وان ما يلي اصل هذا النبات من الورق الطري اذا تضمد به نفع من نيش الزنبله ونحوه وان ثمر الصنف الثالث عند اي الذي هو اغلظ واكثر لحما اذا شرب نوم شرابة شارب فينبغي الحذر من الاكثار منه فانه مسبت . وفي كتاب ما لا يسع ان حب الغليظ منه يجلب النوم والاكثر منه الى خمسة يمت قووردي الكيفية واذا عرض منه ذلك يدوي بالقيء والتجعين العسلي والعلاني وشتم الملك ويدخل الحمام . وفيوا ايضا ان امتراش الكولان صالح للابدان الفشة والاسل نافع للابدان الغليظة اقمية . وقال غيره ان اصله اي جذره يجلل الاوجاع ضاها حيث كانت وينفع من الاستسقاء والسهر والمخوليا ورماده يقطع الدم حيث كان ومع رماد السعف يبرى الحكة وكذا اصله يخفف الخنازير والنوم على المحصر المصنوعة منه يصلح الابدان الزهلة والمخشن يخفف الاستسقاء وشربه الى درهم . وقيل ان شحمة درام منه تقتل

اما تخونوس الذي سى بالعرب الاسل فهو من الفصيلة السعدية عند المتأخرين وسذكر في بابه والفصيلة الاسمية تسمى باللسان النباتي جنكاسيا (Juncacea) وتسب الى ذات الفصيلة الواحدة ونباتاها صنوية معدودة عارية من الاوراق او مورقة واوراقها في الغالب غمدية مسطحة واسطوانية وازهارها غالبا صغيرة مبياة بهشة حناقيد او مافات واكثر اجناسها جنكوس وتوزولا ونرليوم

أسل

Osel-Oesel

و يقال سلاتریتا . بلدة في لواء طرنوی (ترنوا)  
من ولاية الطونج وهي الى شرقي مدينة طرنوی وغربي  
عثمان بازار

اسلام

Aslòm

قال يا قوت اسم واد بالعملة من ارض اليمامة

اسلام

Islamisme

الاسلام لغة مطلق الامتثال والانقياد وشرعا  
الامتثال والانقياد لما جاء به النبي صلعم ما علم من  
الدين بالضرورة وقيل هو الاذعان بالباطني واللفظ  
بالفهادين دليل دليل وعلى الاول ينسر بالاعمال  
الظاهرة من التلفظ بكلمتي الشهادة وما اشهد ان لا اله الا الله  
والنبي محمد رسول الله والانسان بالواجبات وهي  
اقامة الصلوة وابناء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت  
والانتهاء عن المنهيات وقد يطلق على الاعمال المشروعة  
ومنه ان الدين عند الله الاسلام . واستعمال الاسلام  
بمعنى المسلمين غير شديد وفتح هيزنو عند اطلاقه على  
المسلمين من اركان العامة . اطلب مسلمون في باب اليم

اسلام آباد

Islam-Abad

١ . مدينة في رئاسة كلكتا من بلاد الهند الانكليزية  
واقعة على نهر جيناغنج على مسيرة ١٢ كيلومترا من  
مصب في خليج بنغال وعلى مسافة ٢١٥ كيلومترا من  
دكا الى الجنوب الشرقي وهي في عرض ٢٢ درجة و٢٢  
دقيقة شمالا وطول ٦٨ درجة و٢٥ دقيقة شرقا وعدد  
سكانها ١٢ الف نس وام صناعتها بناء السفن وحياكة  
جنيفس القطن . وقد عرف البرتغاليون هذه المدينة في  
القرن الخامس عشر الميلاد وسوها برتوغندي ومعناه  
الميناء الكبير . وكانت في ايدي ملوك بنغال الافغانيين  
فانقلت منهم الى امراء اركان ثم استولى عليها المغول  
سنة ١٦٦٦ . وسنة ١٦٨٩ حاول الاكلز ففحقها فذهب

او ازل جزيرة في بحر البليط واقعة على جون  
ربغاوي ثابته ولاية ليتوانيا من روسيا طولها نحو ٦٠  
ميلا وعرضها من ٤ اميال الى ٥ ميلا ومساحة سطحها  
١٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٤٦ الف نفس  
معظمهم على مذهب لوثيروس وساحتها مرتفع وصخري  
وسطحها متنوع وهواموها معدل اكثر من هوام  
البلاد المقابلة لها غير انه يحدث فيها زلازل شديدة في  
فصل الربيع والخريف وتربها ليست مخصصة طبعا  
ولكن يروى بها عدة جداول صغيرة تساعد على غو  
الزروعات وتغنى الغابات فسيما كبيرا من تلك  
الجزيرة وكثير من اراضيها مراعي للماشية . ومن  
حاصلاتها الحبوب وهي تصدر منها الى البلدان  
الاجبية وام صادراتها القطن واسماكها كثيرة . وقد  
كان اهل ليتوانيا القدماء يعتبرون هذه الجزيرة مقدسة  
وكانت سابقا في حوزة الامراء اللوثونيين ولكن الدانمركيين  
غلبوا عليها وغلبوا عليها لاسوج سنة ١٦٤٥ . وفي ايام  
القرن الثامن عشر استولت عليها روسيا . وسنة ١٧٢١  
نقلت لها عها الدول فصارت فسيما . بلادها وقصبتها  
ارندبرغ

اسلا

Esia

نهر في اسبانيا يخرج من سفح جبال استورياس المجنوبي  
قرب غلديبورون في ولاية لاون ويحري الى جنوبي  
المجنوب الغربي ثم يلتقي بنهر دورو على مسافة ١٥ ميلا  
من زامو را وطول مجراه ١٢٥ ميلا

اسلاخت

Aslakhat

بلد من بلاد برغواطة في المغرب ذكرها ابن  
خلدون وقال بها دفن ابو انصار عبد الله بن ابي  
غنيار احد ملوكهم وبها قبره

اسلاطارجة

Slateritza

تعيهم سدي الا انها اعطيت لم سنة ١٧٦٠

٢. مدينة في مقاطعة كثير من بلاد السيك المتحدة في هندستان موقعها على نهر جلم على مسيرة ٢٠ كيلومتراً من كمبر الى الجنوب الغربي وبها تنبع التاللات المشهورة

اسلامبور

Islampoor

١. بلدة من الهند في ولاية اجمير تبعد ١٠٥ اميال عن دلي الى غربي الجنوب الغربي موقعها في عرض ٢٨ درجتي ٦٠ دقيقة شمالاً وطول ٧٥ درجتي ٤٠ دقيقة شرقاً

٢. بلدة في الهند في رئاسة بهال تبعد ٢٠ ميلاً عن بهار الى الجنوب الغربي على نهر يصب في الكنك

اسلامبول

اسم للسلطنة سماها به المسلمون بعد الفتح ومعناه مدينة الاسلام . اغلب قسطنطينية

اسلامبور

Islamguruh

حصن في هندستان الغربية من املاك ماراوير تبعد عن بهاولپور ١٢٠ ميلاً الى غربي الجنوب الغربي

اسلامكوت

Islamkote

حصن في الهند في ولاية السند على حدود كوش

اسلامنغر

Islamnuggur

بلدة من الهند على نهر بتوة تبعد ٥ اميال عن بول الى الشمال في عرض ٢٢ درجتي ٢٤ دقيقة شمالاً وطول ٧٧ درجتي ٢٠ دقيقة شرقاً

اسلاي

Islay

١. جزيرة في سكتلاند وهي ابعد جزائر هبريد الى الجنوب تبعد ١٥ ميلاً عن ساحل كوتية ارجل وهي ملحقة بها طولها ٢٤ ميلاً وعرضها ١٧ ميلاً ومساحة سطحها ١٥٤ الف اكر منها ٢٠

الف اكر محرونة وعدد سكانها ١٤٢, ٨ نساً والقسم

الشرقي منها كثير الجبال واكثره يجري على غابات اما باقي جهاتها فمعظمها مستوية وقد يبلغ ارتفاع بعض جبالها ١,٥٠٠ قدم وتحتوي هذه الجزيرة على عدة كهوف وبحيرات وبيرات تكثر فيها الاسماك ومن بحيراتها

لوك فلان وهي بالقرب من وسطها وقطرها ١٢ اميال وبها جزيرة صغيرة كان يقيم فيها المكوثلدة الملقون بلوردات

الجزائر ولم تزل آثار قلعتهم باقية الى الان . وهواد اسلاي رطب الا انه غير مضر بالصحة وتربة اراضيها المنخفضة خصبة ومحرونة جيداً ويصنع فيها سنوياً ٤٠٠ الف

غالون من العرق الجيد . ومن معادنها الححاس والزئبق والرصاص والسنماذج وغيرها . وحاصلات المحبوب فيها

قليلة غير ان ماشيتها كثيرة . وقد كانت سابقاً في حوزة الدانمركيين ثم انتقلت منهم الى النرويجيين واستولى عليها بعد ذلك المكوثلدة واستمرت في ايديهم الى عهد جاك الرابع ففضت الى ملكة سكتلاند سنة ١٨٤٣ اشتراها

ل انكزني من لدن اسية موريسون بمبلغ ٢,٢٢٥ رال ونصفه الا ان يومور

٢. مدينة في مقاطعة اركوبيا من بلاد يرو موقعها على الاوقيانوس عند خط الاستواء على مسافة ١٠٠

كيلومتر من اركوبيا الى الجنوب وبها مرفأ جيد وتجارها رائجة

اسلب

Islip

بلدة واحة في كوتية سفولك من نيويورك على بعد نحو ٤٥ ميلاً من نيويورك الى الشمال الشرقي . عدد

سكانها ٢,٨٤٥ نساً

واسلب ايضاً ابرشية في انكلترا في كوتية نورثين واخرى في كوتية اسكندربها اثار قصر الملك اثلرد

اسلح

Asla'

الاسلح بن شريك بن عوف الاعوج النسي صلي

كان خادماً الذي سلم وصاحب راحلته وقول امه امير المؤمنين غائب وامت حاضر والله تعالى يقول يا ايها  
مؤمنون بن يسار وهو المذكور في المذهب وروي للعهد بن  
وقيل هو الاسلم بن الاسفغ اعرابي له صحبة

أسلي  
Aselli

تشرع في ولد في كربونا نحو سنة ١٥٨٠. علم التشرع  
في مدرسة باقيا وتوفي سنة ١٦٢٦. وهو الذي اكتشف  
الاربع الكيموسية سنة ١٦٢٢. بينما كان يفتح كلبا عند  
اشتغال معدته بهضم الطعام واذ كانت الاربع المذكورة  
حلوله حيث ذكر كيموسا وراى يياها انتبه اليها وشق  
واحدا منها فادفع منها الكيموس وثم الاكتشاف

أسلم بنو اسلم  
Aslam

بنو اسلم بطن من قبعة من بني خندف بن الياس  
ابن مضر وهم بنو افضى بن عامر بن قبة وهم اخوة خزاعة  
وممنهم سلمة بن الاكوع الاسلي الصحابي ودعمل وابن  
القبص الشاعران ومحمد بن الاشعث قائد بني العباس  
وغرهم. وبنو اسلم بن الحافي (قبل بضم اللام) بطن من  
قضاة منهم سعد مدم وجهية وعبد بنو زيد بن بشر  
ابن سود بن اسلم. اطلب قضاة. وبنو اسلم مالكة  
بطن من بطون الاوس. وقال ابن الاثير كانت بنو  
اسلم مع خالد بن الوليد في فتح مكة ولم يعين اعجمي بني  
اسلم م

واسلم بن زرعة الكلبي رجل جعله زياد بن سماعة على  
جباية الخراج وغيره مع الحكم بن عمرو الغفاري حين  
ولاه خراسان. ثم ولاه عبد الله بن زياد خراسان  
سنة ٥٥ هجرية فلم يفر ولم يفرج شيئا. واسلم ذكر في  
ترجمة ابني بلال فراجع

أسلمان  
Asloman

مهر با لبصرة لاسلم بن زرعة اقطعة اياه معاوية  
فنسب اليه بزيادة الب وتون في اخره وهو اصطلاح  
الحجاج بامرهم يقتلوا امر بلفظة عنه فاحتضره الحجاج فقال اسلم قدم لاهل البصرة



# اسلمية Islamiah

وتسمى ايضا كليمنو وسلمينا واسلامجة واسلامي.  
مدينة حصينة وقصبة لواء باهما في ولاية ادرنة سوتصاعلى  
شعبة من يهرطونية في سفح جبال بلقان المجنوبي على  
مسيرة ٦٥ ميلا من ادرنة الى شمالي الشمال الشرقي وعدد  
سكانها ٢٠ ألف نفس. واهم مصنوعاتا انجبة الصوف  
والسلعة وبنت في ضواحيها مقدار واخر من الورد  
يستخرج ماؤه. ويقام فيها كل سنة في شهر حزيران  
(جون) سوق كبيرة. وفي تشرف على دمرنيو احد  
معابر جبال البلقان المهمة. وقد استولى عليها الروس  
سنة ١٨٢٩. اما لواء اسلمية فيشتمل على ثمانية افضية  
وفي قضاء اسلمية وقضاء يانبولي وقضاء قرين اباد  
وقضاء زغره جديد وقضاء بدوس وقضاء اخيولي وقضاء  
برغوس وقضاء مسوري وعدد قراه ٨٢٢ قرية اما  
سكانها فيبلغون اكثر من ٢٠٠ ألف نفس. وتبلغ قرى  
قضاء اسلمية ٦٧ قرية تشتمل على ٦٩٢٩ بيتا وعدد  
اهاليها ٤٢,٣٢٦ منهم ١٤,٣٦٨ من المسلمين

# اسلين Esslingen

مدينة في ورمبرغ من المانيا واقعة على نهر نكار  
على مسيرة ٩ اميال من شتغرد الى الجنوب الشرقي  
عدد سكانها ١٧,٩٤١ نسكا. وفي بلدة قديمة ذات اسوار  
محصنة بابرار وقلة تعرف بقلة بربريد وبها معبد يسي  
فرونكرش بني في القرن الخامس عشر للميلاد على  
النسق القوطي وهو باق الى الان يشترك فيو الكاثوليك  
والبروتستانت. اما كنيسة سان ديبونيسوس فقد بنيت  
في القرن الثالث عشر على النسق الروماني ووسعت في  
القرن الخامس عشر. وتحتوي اسلين على عدة مدارس  
منها مدرسة لتعليم الصم والبكم ويوجد بالقرب منها  
مارستان كننبرغ للجذائين وفي بلدة ذات تجارة  
مهمة وصناعة معتبرة وانما اهم مشهورة وخمرها واقرة

ومنها ما هو مشهور ايضا ويصنع بها مركبات حديدية  
تباع في كثير من بلدان الدنيا. وبها معامل للقطن  
والصوف والاثواب والظلمات وغيرها. وفي عهد  
الهوهنتشوفن جعلت مدينة حرة. سنة ١٤٨٨ تالفت  
فيها الاتحاد السويلي بعد اصلاح زادت نجاحا وحسنا  
الا ان الحرب التي استمرت ٣٠ سنة والانقفاقات الداخلية  
اضرت بها جدا. ومنذ سنة ١٨٠١ اخذت احوالها في  
التحسن ثم ضمت الى ورمبرغ

اسلمدة

اطلب اسلمدة

اسلغ

راجع اسلين

# اسلنغتون Islington

ناحية شمالية من لندن من قسم مدلسكس. عدد  
سكانها نحو ٢١ ألف نفس وبها كثير من المدارس  
والحال المظيرة. اطلب لندن  
اسلمة

قضاء من لواء خانية في جزيرة كريت

# اسلوان

Oslauan

مدينة تجارية من مورافيا النمساوية تبعد ١٢  
ميلا عن برون الى غربي الجنوب الشرقي موقعها على ضفة  
نهر اسلاو المسمى وعدد سكانها ١٦٢ ألفا  
اسلوب الحكيم

هو عند اهل المانيا ثاني الخطاطب بغير ما يترقب  
بجمل كلامه على خلاف مراده تدبها له على انه هولاولي  
بالفصد وهو من باب حمل الكلام على خلاف مقتضى  
الظاهر. وقال الجرجاني هو عبارة عن ذكر الامم تعريضا  
للتكلم على ترك الامم. فمثال الاول ماجرى للبعثى مع  
الحجاج وذلك ان البعثى كان في بستان مع اصحاب

له وكان زمان المحصر فجرى ذكر الحجاج فقال القهري في أثناء الكلام اللهم سود وجهه وقطع عنقه واسقي دمه فاجبر الحجاج فاستغفره وسأله فقال انما اردت المحصر . على انتصاره

٢٠ . نهر في مقاطعة وهران من المغرب يصب في وادي شلف الى غربي مدينة اربل اهل

## اسلج

او بالحاء المعجمة قال ابو حنيفة هو عشب طويل القصب في لوتو صفر قناتة الرمل وهو يشبه الجرجير وقال الفافسي هو الاورون الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه وضد يوقش الاورام البلغمية ويردها واذا طبخ في الماء ملئت بدقيق شعير وضد يوقش من الحمرة وهو محل منضج . ومنه بري ورقة اصفر من ورق الاول بكثير وساقه ذات شعب كثيرة تمتد على الارض لونها الى القبر في اطراف الاخصان . ثلث كثيرة بعضها فوق بعض شبه ثلث البنج الا انها اقصر والبرق ودخلها بزر دقيق جلالة اسود وله عروق في غلط اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم ويثبت في الارض الرملية وفي البياضات من الجبال ويسمى باللاتينية الربنا اذا دق وشرب ابراً من وجع الجوف ويوش الرباح وينفع من التولنج الرجي وينفع من لدغ العقرب والمسموم الثالثة . قالوا ومن خاصة اسلج ادرار لبن الافة

## اسم

هو اللفظ الدال على الشيء وقيل هو اللفظ المفرد الموضوع للمعنى وهو يجمع انواع الكلمة والمسمى هو المعنى الذي وضع الاسم بازاو والتسمية وضع الاسم للمعنى . وقيل الاسم عرفاً لفظ دال على الذات والصفة معاً او على الذات فقط او على الصفة فقط . والاسم حد املب الجفر يطلق على سطر التكمير ويسمى ايضا بالزمام والمحصه والبرج . وحد المنطقين يطلق على لفظ مفرد يصح ان يخبر به وحده عن شيء ويقال به الكلمة والاداة

له وكان زمان المحصر فجرى ذكر الحجاج فقال القهري في أثناء الكلام اللهم سود وجهه وقطع عنقه واسقي دمه فاجبر الحجاج فاستغفره وسأله فقال انما اردت المحصر . فتهده الحجاج وقال له لاحملك على الادم اراد به القيد فقال القهري مثل الامير من يحمل على الادم والاشبه فصرف مراد الحجاج وهو القيد الى ما هو اولى به من الكرامة وهو الفرس بدليل انه قرنه بالاشبه فقال الحجاج انما اردت الحديد فقال القهري وهو غير من البلد فصرف مراده الى معنى الحدة بذكر البلادة فافحص الحجاج اسلوه وصرفته . ومنال الثاني قول الخضر لموسى حين سلم عليه وانكر السلام لانه لم يكن مهوداً في تلك الارض آتى بارضك السلام فقال موسى انما موسى تعريفاً له بان اللاتي يوان يسال من هولاء السلام بارض كما هو الاليف به فجاب موسى هو اسلوب الحكم . فالاول ياهد به الاولى والثاني الام . ومن شواهد اسلوب الحكم ايضا الابه يسألوك عن الاله قل هي مواقيت للناس . وذلك ان العرب كانت تسال عن سبب تعبير القبر وهو انه يطعم ولا تحيط ثم يكبر بالندرج حتى يتم ثم يأخذ في التناقض حتى يرجع كالرجلين فاجبوا هذا الجواب تنبيها لهم على ان الاولى بهم ان يعرفوا ما اجبوا به اي انه للوفات لان انهموا ذلك كما تعلم اهل الهيئة لانهم في غنى عن هذه المعرفة

## آسلوت

Aslout

قرية في ناحية اهدن التابعة قضاء البترون في شمالي لبنان اهلها نحو ١٠٠ نفس

## اسلي

Isly

١٠ . نهر في مراكش يخرج من جوف اوشة قرب حدود الجزائر ويصب في ممرطنة من ضفتي البحر وطول مجراه نحو ١٠٠ كيلومتر وقد استظهر المارشال

والاسم في اصطلاح اهل العربية ما دل على معنى في نفسه غير متعين وضعاً باحد الازمنة. وهو قسم الفعل والحرف وفيه تنصيل يطلب من كتب الصرف والنحو. ويطلق الاسم عند الخفاء على ما ليس بكيفية ولا لقب من العلم.

اطلب علم في باب الدين

أسماء

Osma

واسمها القدم اكسا ما او اشاما. مدينة من اعال سوريا من اسبانيا على مسية ٥٠ كيلومتراً من مدينة سوريا الى الجنوب العربي عدد سكانها القليل وهي كرسى اسقفية وبها آثار رومانية قديمة. وقد بدت منذ زمن متوغل في القدم وكانت في حوزة الارشاذكة ولما تحرب اهلها لسرتوريوس الجنرال الروماني فيها بومبيوس ودمرها. ثم جدد بنوها وفتحها المسلمون فاستمرت بايديهم الى ان اخضعها منهم الفرس الاول ملك لاون سنة ٧٤٦. وفي القرن العاشر استولى عليها المسلمون ثانية ولكنها اخذت منهم سنة ١٠٨٤. وكان بها مدرسة كلية انشئت سنة ١٢٧٨ واما الآن فقد هفارسها

٢٠٠ مفر في تركيا اوربا في البلقار يلتقي بهم الطونة بالقرب من نيكوبوليس يخرج من حضيض جبال البلقان الشمالي طول مجراه ١٠٠ ميل واسمها القدم اسموس

أسماء

الاسماء جمع اسم وقد مر. وعلم الاسماء اي الاسماء المحسنى وهي اسماء الله تعالى واسرارها وغواص تاتيراعها فن في اصطلاحهم يتعلق بذلك. قال البوني بنال بها كل مطلوب ويتوصل بها الى كل مرغوب ويلازمتها تظهر الثمرات وصرائح الكشف والاطلاع على اسرار المغيبات واما افادة الدنيا فالتقبل عند اهلها والهيبة والتعظيم والبركات والارزاق والرجوع الى كلوة وانتال الامرنة وغرس الاسنة عن جوايز الابحجار الى غير

ذلك من الاثار الظاهرة باذن الله تعالى في المعاني والصور قال وهذا سر عظيم من العلوم لا يتكر شرعاً ولا عقلاً.

انتهى. وهون متعلقات علم الحرف. اطلب حرف

وعلم اسماء الرجال اي رجال الحديث قيل هو نصف علم الحديث وقد صنف فيه العلماء على انواع منها المختلف والمختلف لجماعة كالدارقطني والمخطيب البغدادي وابن ماكولا والذهبي وابن حجر وغيرهم ومنها الاسماء

والكشي معاصف فيوسلم والسائي وابو بشر الدولاني وابن عبد البر والحاكم النابوري وغيرهم ومنها الالقاب صنف فيه ابو بكر الشيرازي وابن الجوزي وغيرهما ومنها المشابه صنف فيه المخطيب البغدادي ومنها الاسماء المجردة عن الالقاب والكشي صنف فيه ابن سعد وابن ابى شيبة وابو عبد الله البخاري وابن حبان وابن شاهين وابن عدي على اختلاف اسماوع

واسماء الدلسين نوع من التصنيف اول من ابتدأ به الكرايسي ثم المحافظ السائي ثم الدارقطني ونظم فيه الذهبي ارجوزة وغيرهم واسماء التي نوع اخر عدهم من التصنيف صنف فيه ابو الحسن الحراني انصرف على ٩٩ اسماً كالاسماء المحسنى واحمد بن فارس وذكر منها السخاوي اكثر من ٤٠٠ واسماء ايضا مضافة اسم لعدة كتب عربية

أسماء بن خارثة

Asma, -Ibn-Hārethah

هو ابو هند اسماء بن خارثة الاسلي من اصحاب الصفة وله صحبة. توفي سنة ٦٦ هجرية

أسماء بن خارثة

Asma, -Ibn-Khārejah

هو اسماء بن خارثة بن حصن من حذيفة بن بدر الفزاري احد الاجواد من الطبقة الاولى من التابعين وهو كوفي كان قد ساد الناس بمكارم الاخلاق. قيل اتى الاخطل الشاعر الى عبد الملك بن مروان في حمالات فحبلاها عن قومو فاني ان يعطية شيئاً فاسالها بشر بن

مروان فقال كما قال عبد الملك فاقى اسماء بن خازجة اليوم فادتها اليو بعد ذلك وذكرها في شعره  
فجعلها عنه جميعاً . وقيل دخل اسماء على عبد الملك فقال  
له يمّ سدت الناس فقال هو من غيري احسن قال بلغني  
عنك خصال شريفة واما احقر عليك الا ذكرت بعضها  
فقال اما اذ عزمت عليّ فتم فقال عبد الملك هذه اولها  
فقال اسماء ما سالي احد حاجة الا ورايت له الفضل  
عليّ ولا دعوت احداً الى طعام الا ورايت له المنّة عليّ  
ولا جلس اليّ رجل الا ورايت له الفضل عليّ ولا  
قصدي احد في حاجة الا بالنت في قضائها ولا شتمت  
احداً قط لانه انما يشتكي احد رجلين اما كرم فكانت  
منه هنة فانا احق بمنوها واما لثيم فاصون عرضي منه .  
فقال له عبد الملك حق لك ان تكون سيداً شريفاً .  
وقيل خرج اسماء في ايام الربيع الى ظاهر الكوفة فنزل  
في رياض معشبة وهناك رجل من بني حصن نازل فلما  
راى قباب اسماء وخيطة قوس خيامة ليبرجل فقال له  
اسماء ما شاك فقال لي كلب هواحب الي من ولدي واخاف  
ان يزدحم فيقتله بعض ظالمك فقال له اسماء اتم واناضا  
كلبك ثم قال لظلمات ان رايت كلبه ولغ في قدوري  
وقصاي فلا تعجبوا واقام على ذلك مدة ثم ارتحل اسماء  
ونزل في الروضة رجل من بني اسد واني الكلب على  
عادتي فضره الاسدي فقتله فجاء العبي الى اسماء فقال  
له انت قتلت كلبى قال له فكيف قال عودته عادة ذهب  
بروحها من غيرك فقتل فامر له بمائة ناقة دية الكلب .  
وكانت وفاة اسماء سنة ٦٦ وقيل سنة ٨٢ هجرية وهو  
ابن ثمانين سنة

اسماء بنت ابي بكر

هي بنت ابي بكر الصديق المعروفة بذات الدلقين  
وستذكر في باب الدال

اسماء بنت حصن

اسماء بنت رؤيم  
Asma, bint-Ro'aim  
امراة مرّ بها وائل بن قاسط فراها منفردة في خيائها  
فهمّ بها فتألت والله لئن هممت بي لادعونّ اسبي فقال  
ما ارى في الوادي سواك فصاحمت بينهما يا كلب يا ذئب  
ياخذ يادب يا سرحان يا اسد يا سبع يا ضبع يا نمرقهاوا  
يتعادون بالسيف فقال وائل ما هذا الا وادي السباح  
فلزم هذا الاسم ذلك الوادي

اسماء بنت عبيس

Asma, bint-'Omais

هي امراة ابي بكر الصديق واما هند بنت عوف بن  
زهرا الكنانية واسماء خضعية من بني خثعم بن اثار بن  
معد بن عدنان . كنت اولاً امرأة جعفر بن ابي طالب  
وهاجرت معه الى ارض الحبشة ثم قتل فتزوجها ابو بكر  
الصديق ولما مات تزوجها علي بن ابي طالب وولدت  
لجعفر عبدالله ومحمداً وحونا وولدت لابي بكر محمداً  
وولدت لعلي يحيى ومحمداً الاصغر وروى عنها من  
الصحابه عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعري وعبدالله  
ابن عباس وابنها عبدالله بن جعفر ومن غير الصحابة  
هروث بن الزبير وعبدالله بن شداد . واسماء هي اخت  
ميمونة بنت الحارث زوجة النبي واخت ام الفضل امراة  
العباس واخت اخوها لاهن وكذا عذر اخوات لام  
وقيل تسع ولذلك كانت اسماء اكرم الناس اصهاراً لان  
من اصهارها النبي وحزرة والعباس وغيرهم . واسلمت اسماء  
قديماً قبل قبل دخول النبي دار الارقم بن ابي ارقم  
بمكة وبايت

اسماء بنت محمد بن صصري

Asma, bint-Mommad-Ibn-Sasra

هي ام محمد اخت قاضي القضاء فم الدين بن  
صصري كانت شعبة مسنة جليلة مباركة كثيرة البر سمعت  
الماء وحديث وحجت مرات وكانت تتلو في المصنف

وتعبد . توفيت سنة ٤٢٢ هجرية . فقال فيها ابن الوردي

كذلك فلكن اخت ابن حصري

نفوق على النماء صبا وشيها

طرار القوم انق مثل هندي

وما الثاني لاسم الشمس عيبا

اسماء بنت يزيد

Asma, -bint- Yazid

هي بنت يزيد بن السكن بنت رافع الانصارية  
الاشجيلة تكني ام سلمة وقيل ام عامر روت احاديث عن  
التي وسكت الشام وقد شهدت اليرموك . وهي صحابة  
جليلة القدر وقال بعضهم هي رسولة النساء الى الرسول  
صلم وروى عنها جماعة كعمر بن حوشب ومجاهد  
ومهاجر بن ابي مسلم وغيرهم . وكانت وفاتها قتلا بعمود  
يوم اليرموك

اسماء العامرية

Asma-el-'Ameriah

هي احدى النساء الادييات بالاندلس كانت من  
امل اشجيلة كتبت الى عبد المؤمن بن علي صاحب الدولة  
بالمغرب رسالة تمت فيها اليو نسما العامري وسالته في  
رفع الانزال عن دارها والاعتقال عن مالها وفي آخر  
الرسالة قصيدة اولها

عرفنا النصر وانفخ المنيئا

اذا كان الحديث عن المعالي

وسما

روثم عطسة فعلتوه

وطاق اسماء بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة

ونهر الخلي منسوب الى اسماء بنت المصور واليو ينسب

باب الطاق . وكان طاقا عظيما وكان في دارها التي

صارت لمي بن جهشيار . وعند هذا الطاق كان مجلس

الشعراء . والموضع المعروف بين النصارى براد يوما بين

قصر اسماء وهو قصر لاسماء المذكورة وقصر عبدالله بن

الهندي . اطلب بين القصرين في باب المياه

اسمارة

Ismare

او اساروس (Ismarus) اسم لمدينة وجبل في

جنوبي ثراقية في بلاد امية كيكوبه بين مارونية وسربيا

اسماعيل

Isma'il

عبرانية بسمعل ومعناه الذي يسمع له الرب  
وهو ابن ابراهيم الخليل من سريته هاجر المصرية ولد  
له وهو ابن ٨٦ سنة (تلك ١٥١٦ و ١٦) وهو بكره وحمل  
هاجريد كان سببا لهربها من وجه سيدتها سارة (اطلب  
هاجر) ويها سكنت هاجر هاربة في البرية ظهر لها  
ملاك الرب على عين ماء وامرها ان ترجع الى مولاتها  
وتخضع لها وقال لها لا كثيرن نسلك تكثيرا حتي لا  
يخصي لكثيرتوها انت حامل وستلدين ابنا وتسمينه

اسماعيل لان الرب سمع صوت مصابك ويكون رجلا  
وحفيا ين على الكل ويد الكل طليو وامام جميع اخوتي

يسكن (تلك ١٠١٦ - ١٢) وكانت ولادة اسماعيل في

بيت ابراهيم وهو في مراوغن وله من العمر ١٢ سنة

(تلك ٢٥١٧) وقال له الرب هنذا اباركة (اي

اسماعيل) وانثو واكثره جدا جدا ولد ١٢ رئيسا

واجملة امه عظمية (تلك ١٨٠١٧ و ٢٠) ثم انه لما صنع

ابراهيم مائدة عظيمة يوم فطام ابني رات سارة اسماعيل

ساخرا فقالت لابراهيم امارد هذه الامة وابنها فان ابن

هذه الامة لا يرث مع ابني ابني فساء هذا الكلام جدا

في عيني ابراهيم من جهة ابو فقال له الرب ان يسمع

لقول سارة وعزاء بقوله ان ابن الامة ايضا اجملة امه

فاخذ ابراهيم خنزرا وقر به ماء ودفعها الى هاجر واعطاها

الصبي وصرفها فمضت وتاهت في بريته سميع ولما نفذ

الماء من الثربة طرحت الصبي تحت بعض الشجر وجلست

بهمد اتجاجة ورفعت صوحتها وبكت فناداها ملائكة الرب

وقال لها لا تخافي فان الله قد سمع صوت الغلام حيث

هو فوقي فخذني الغلام فاني جاعلة امه كبيرة وكشف الله

عن عينيها فرات بئر ماء فضضت وملأت القربة وسقت من سكن من نعل ابراهيم في ارض المشرق فانه ذكر في  
 الفلام فاقام هو وامه بيرية فاران وكان راميا بالقوس  
 واخذت له امة امرأة من ارض مصر (تك ٢١: ٢١) —  
 (٢١) ولم يذكر الكتاب الا قليلا عن اواخر حياة اسمعيل  
 فانه كان حاضرا مع احمق عند دفن ابيه ابراهيم . وان  
 عيسو عقد معه عهدا عندما اتخذ ابنة بئسة اخوتها يوت  
 زوجة له وذلك لان بنات الكنعانيين لم يعجب احمق  
 وزوجته رفقة وكان يعقوب اخو عيسو قد ذهب بامرها  
 الى ما بين النهرين ليخذه زوجة من بنات لابان (تك ٢٨: ٢٨) .  
 (٢٦) وقد ذكرت وفاة اسمعيل في اصحاح سابق بعد  
 تعداد بنيو له من العمر ١٢٧ سنة وذكر هناك ايضا ان  
 وفاته كانت وهو نازل في اجمع اخوته (تك ١٧: ١٨) .  
 وكان عند الهدم مع عيسو قبل ذلك الوقت ولا يمكن  
 ان يكون حدوثه قبل وفاة اسمعيل بزمان طويل اذا  
 اعتبرنا تاريخ الوفيات مدققا . فان ابراهيم كان عمره عند  
 ولادة اسمعيل ٨٦ سنة وعند ولادة احمق نحو ١٠٠ سنة  
 واهمق اتخذ رفقة زوجة له وهو ابن ٤٠ سنة اي  
 عندما كان اسمعيل ابن نحو ٥٤ سنة ولادة عيسو  
 كانت عندما كان عمر ابراهيم ٦٠ سنة وكان عمره اكثر  
 من ٤٠ سنة عندما تزوج ببئسة ابنة اسمعيل ولذلك  
 لا بد ان عمر اسمعيل كان حينئذ ١١٤ سنة على الاقل  
 (٥٤ + ٢٠ + ٤٠ = ١١٤) فيكون باقيا ٢٢ سنة قبل  
 وفاته ليهي عيسو اليو . فاما المكان الذي سكن فيه  
 اسمعيل بعد خروجه مع اموه من بيت ابيه فكان في  
 اول الامر بيرية بئر سبع ثم انتقل الى فاراب ويستدل  
 على استمراره في تلك الاماكن او الاماكن المجاورة  
 لها من حضوره دفن ابيه ومن زواج عيسو بابنته  
 فيما كانت عيسو ساكنا في بئر سبع ويستفاد من  
 هذين الامرين ان اسمعيل لم يستوطن بعيدا عن ابراهيم  
 واهمق وما يقصد ذلك ما قيل من انه امام جميع اخوته  
 يسكن وانه توفي امام جميع اخوته (تك ٢٥: ١٨) . وذلك  
 يدل واضحا على انه كان ساكنا بالقرب منهم . وكان اول

سفر التكوين (٦٢٥) ان ابراهيم وهب في سراريه هبات  
 وصرفهم عن احمق ابيه في حياته شرقا الى ارض المشرق  
 وربما كانت ارض المشرق في تلك الايام تطلق فقط على  
 بيرية بئر سبع وفاراب ثم اطلقت فيما بعد على كل  
 الصحراء المتقدمة من تخوم فلسطين شرقا الى الفرات ورءا  
 كانت ممتدة جنوبا الى تخوم مصر وشبه جزيرة العرب .  
 وقد ذكر في الاصحاح ٢٥ اسماء بني اسمعيل وهم يابوت  
 بكره وقيدار وادبيل وبسام ومشاع ودومة ومسا  
 وحذاروتيا ويطور ونافث وقدمه وذكر هناك انهم ١٢  
 زعيما لقبائلهم وكانت له ابنة اسمها محلة (تك ٢٨: ٢٦) وقد  
 وردت في الاصحاح ٢٦ عدد ٢ من سفر التكوين باسم  
 بصمة اخت يابوت . وكانت مساكن بني اسمعيل من  
 حوله الى شورا التي تجاه مصر وانت آت نحو اشور .  
 اطلب حوله وشور . ويتضح من ذكر حدودهم هذه انهم  
 امتدوا باكرا جدا فاطعن الصحراء الى الخليج العربي  
 وعروا شالي جزيرة العرب وغربها وكانوا اصل  
 للامة العربية ولغتهم التي يسم المجيع بانها كانت هرية  
 كانت منتشرة في كل بلاد العرب الا ما ندرو قد قيل  
 ان كلام القوراة يقتضي ان تكون كل تلك الامة قد تناسلت  
 من اسمعيل حال كون الاختلاط العظيم بين بني يقطان  
 وبني كوش ايضا في الجنوب والجنوب الشرقي . مما ينافض  
 ذلك مع ان القوراة لا يستلزم كلامها كون كل العرب  
 اسماعيليين . ولما نرى ان صفات الاسماعيليين واخلاقيهم  
 التي تظهر واضحة في كل القبائل الموجودة في الجهات  
 التي هي اكثر ميلا الى الشمال تصير اقل ظهورا  
 واضعف في الجنوب . والاسماعيليون الحقيقيون والقبائل  
 الذين هم من اجناس مختلطة جدا هم قوم وحشيون اي  
 غير متدينين يعيشون بالغزو والسلب ويسكنون في  
 الخيام ودأبهم القتل من مكان الى اخر وبعانون رعي  
 القطعان والمواشي وكانت عبادتهم في القدم وثنية وقد  
 يمكن نسبة كثير من عاداتهم واديانهم الى الكنعانيين

والخبايين والعمويين والادويين الذين كانوا يخلطون  
 بهم قرونًا كثيرة بواسطة الزواج والتجارة والمحروب التي  
 تنفسي ان تكون نسبتهم اليهم شديدة ومعاشرتهم لم مسمحة.  
 ولا يخفى ان اصل اسمعيل سرياني او ارامي ولدت لغة  
 العربية قد اكتسبها من اختلاطها بالعرب ولهذا كانت  
 جدًا للعرب المستعربة. وقد رأينا ان نذكر هنا ملخص  
 آراء علماء العرب في اسمعيل من ولادته الى موته وكيف  
 اختلط بالعرب. قالوا امرت - رة ابراهيم. خراج  
 هاجر وابنها وحى لله الى ابراهيم ان ياتي مكة وليس بها  
 يوبئش من فجاء ووضعها موضع زمزم فلما مضى نادته  
 هاجر يا ابراهيم من امرك ان تتركها بارض ليس فيها  
 زرع ولا شجر ولا ماء ولا زاد ولا انيس. قال ربي  
 امرني قالت فانه لن يضيعنا فلما ولي قال رب اني  
 اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك  
 المحرم ربنا ليقيموا الصلوة الآية. فلما طوى اسمعيل جعل  
 يدحض الارض بجرله فانطلقت هاجر حتى صعدت  
 الصفا لتنظر هل ترى شيئا فلم تر شيئا فلما صدوت الى  
 الوادي فصعدت حتى اتت المروة فاستشرفت هل ترى  
 شيئا فلم تر شيئا. فقلت ذلك سبع مرات فذلك اصل  
 السعي. ثم جاءت الى اسمعيل وهو يدحض الارض يقدمو  
 وقد نهست العين وهي زمزم فجعلت تفض الارض يديها  
 عن الماء وكلما اجتمع اخذته وجعلته في سقاها. وقيل ان  
 جبريل انبع الماء وذلك انه نزل الى هاجر وهي تعصى في  
 الوادي فسمعت صوتة فقال قد اسمعني فاخذي فقد  
 هلك انا ومن معي فجاء بها الى موضع زمزم فغضب  
 يقدمو فنارت عينها فجعلت تنزع في شفا فقال لها لا  
 تخافي الظأ. وكانت جرم بواد قريب من مكة ولزمت  
 الطير الوادي حين رأت الماء فلما رأت جرم الطير قد  
 لزمت الوادي قالوا ما لزمت الا وفيه ماء فجاءوا الى  
 هاجر فقالوا لو شئت لصدا معك فانتناك والماء  
 ماؤك قالت نعم فصكنا معها حتى شبع اسمعيل  
 وماتت هاجر فتزوج اسمعيل امرأة من جرم فتعلم

العربية منهم هو وولادته فهم العرب المستعربة. واستاذن  
 ابراهيم سارة ان ياتي هاجر فاذا نبت له وشرطت عليه ان  
 لا ينزل قدمه وقد ماتت هاجر فذهب الى بيت اسمعيل  
 فقال لامراته اين صاحبك قالت ليس هاهنا  
 ليتصيد وكان اسمعيل يخرج من الحرم يتصيد ثم يعود  
 قال ابراهيم هل عندك ضيافة قالت ليس عندي ضيافة  
 ارماعند احد فقال ابراهيم اذا جاء زوجك فافترسيه  
 السلام وقولي اني اغتيرتة باو فلما جاء اسمعيل اعلمته  
 زوجة بما قال ابو وهي مستخفة بذكره فطلقها وتزوج  
 ا-رى فليكن ابراهيم حيا ثم استاذن سارة ان يزور  
 اسمعيل فشرطت عليه كالاول فلما وقف على باب  
 اسمعيل قال لامراته اين صاحبك قالت ذهب  
 ليتصيد وهو يبي الان ان شاء الله تعالى فانزل برحلك  
 الله فقال لها فعندك ضيافة قالت نعم. قال فهل عندك  
 خبز او بر او شعير او تمر فجاءت باللبن والخم فدعا  
 لها بالبركة فقالت انزل حتى اغسل راسك فلم يتزل  
 فجاءته بالمقام بالاناء فوضعت عند شقواي فوضع  
 قدمه على راسه فقبل فقبل فقبل فقبل فقبل فقبل فقبل  
 ثم حولت المقام الى شقواي فقبلت كذلك فقال لها اذا  
 جاء زوجك فافترسيه والسلام وقولي له قد استقامت عتبة بابك  
 فلما جاء اسمعيل اعلمته بالخبر. وقيل ان امراته الاولى هي  
 المجداه بنت سعد العيلاني لان الله لقط ارض العالقة وقبائل  
 اليمين حتى وفدوا ونزلوا في بلاد مكة حيث وجدوا الماء  
 وان الذين اتوا من العالقي بنو كركر فلما سمعت بهم جرم  
 اقبلت وسكنت هناك وقال بعضهم ان كركر من جرم.  
 وقيل ايضا ان زوجة الثانية هي شامة بنت سهل  
 ابن سعد بن عوف بن عي بن نيت وهي جرمية. وقيل ان  
 الله بعث نبيًا الى جرم والعالقة وقبائل اليمين فآمن بعضهم  
 وكر بعضهم. ولما جاء ابراهيم لبني البيت المحرم كان  
 اسمعيل مساعداً لابي بنائو الى ان فرغ. وولي  
 اسمعيل البيت كل حياته ووليه بعث ابنة نيات فلما مات  
 نيات ولم يكن ولد اسمعيل غلبت جرم على ولاية البيت.

واسماعيل اسم قرية ومدينة . اطلب اسماعيلوف

### اسماعيل بن ابي الحجاج

احمد ملك بني الاحمر بالاندلس . راجع احمر

### اسماعيل بن احمد الساماني

Isma'il - Ibn - Ahmad - el - Samani

هو ابو ابراهيم اسمعيل بن احمد بن اسد الساماني

ويلقب بالماضي كان لما ولي اخوه نصر بن احمد على ما

وراء النهر وجهه الى بخارى اميراً فكانت رافع بن

هرثة حين ولي خراسان وقد اعدا على التعاون فطلب

منه اسمعيل اعاد خوارج فوله اياها وكان اسمعيل

يومئذ في المكنة ثم سعت السعاة بين نصر واسماعيل

فانسل ما بينهما فقصده نصر سنة ٢٧٢ هجرية فارسل

اسماعيل الى رافع بن هرثة يستخيره فصار اليه في جيش

كثيف فوالى بخارى وحمل رافع نصر واسماعيل على

المصاحبة ثم عادت السعاة فانسلت ما بينهما فخاربا

سنة ٢٧٥ فظفر اسمعيل باخوه فلما حل اليه ترجل

اسماعيل وقبل يده وردة من موضعي سمرقند ونصرف

على النيابة حتى بخارى . ثم توفي نصر سنة ٢٧٩ فقام على

ولايتيه اخوه اسمعيل فغزا بلاد الترك سنة ٢٨٠ وافتتح

مدينة ملكهم واسراية وامراته ونحو عشرة الاف وقتل

منهم خلقاً كثيراً وغنم من الدواب ما لا يحصى عدده

واصاب الفارس من الغنيمة الف درهم . وسنة

٢٨٥ عزل اسمعيل عا وراء النهر ولي مكانه عرو بن

اليث الصفار باسم المعتضد . فوجه عمرو لخارجة اسمعيل

التواد والجويوش وعلمهم محمد بن بشير وكان خلفته

وحاجبة واخص اصحابه . فعبر اسمعيل اليهم جيحون

وحاربهم فزهمهم وقتل محمد بن بشير فلما بلغ صبراً ذلك

تجهز لحرب اسمعيل فصار من نساينغور نحو فراسل اليه

اسماعيل انك قد وليت دنيا عريضة وانما في يدي ما

وراء النهر وانما في ندي فاقنع بما في يدك واتركني في هذا

الشرف فاني قد صكر لعرو واصحابه شدة العبور بنهر

واختلف هؤلاء المسلمين في من هو الذبيح فذهب جماعة

الي انه اسمعيل وآخرون الي انه اسحق . وهو

موافق لنص التوراة ولكل من الفريقين حجج لا موضع

لاستيفائها ونكتفي هنا بذكر ما ورد في ابن خلدون

حيث يبرهن كونه اسحق . قال قلاً عن الطبري (الراجح

انه اسحق لان نص القرآن يقتضي ان الذبيح هو البشرى

ولم يبشر ابراهيم بولد الا من زوجته سارة وان الإشارة

كانت قبل هاجر اي قبل دخوله مصر فان سارة اخذت

هاجر من مصر وقد منها لا ابراهيم بعد الإشارة بعشرين

فالبشرى قبل ذلك هو ابن حارة فهو الذبيح بهذا الدلالة

القاطعة . اما ولد اسمعيل فكانوا على قولهم من المرأة

المجرمية الثانية واسمها السيدة بنت مضاض ولدت له

اثني عشر رجلاً وهم ثابت وقهدار واديل وميشا ومسمع

ورما وماش وادرو وقطورا وناقس وطيا وقهدمان وفي

اسماهم اختلاف ايضا في كتب العرب . قيل ومن ثابت

وقهدار انتشر العرب . وقال ابن الاثير ان قريشاً صريح

ولد اسمعيل ولا تنكر العرب ذلك . وقالوا ان الله

اختر اسمعيل على اسحق مع انه ابن امه واسحق ابن

صريجة وذلك بدليل عجبي النبي منه . فلم يعتبروا بذلك

الأم . وذكر ابن خلدون ان بني اسمعيل اقاموا مع

اخوانهم جرم حتى تسعوا وكثر نسلم وتعددت بطونهم

من عدنان في عداد معد ثم بطون معد في ربيعة ومضر

واباد وطارقار بني نزار بن معد ففاقتهم مكة كما سيذكر

في الكلام عن قريش فكانت بطون عدنان هذه كلها من

ولد اسمعيل لابو ثابت وقيل لثياد ولم يذكر النسابون

نسلاً من ولده الاخرين . وقيل تسعيت من اسمعيل

ايضا بطون شيطان كلها فيكون على هذا آيا لجميع

العرب بعده . ولما توفي اسمعيل دفن في الحجر مع امو هاجر

وقد ذكر في التوراة خمسة رجال باسم اسمعيل

اشهرهم اسمعيل بن نينا وله قصة واردة في الاصحاحين

٤٠ و ٤١ من نبوة ارميا ومخلصها في سفر الملوك الثاني

(٢٣ : ٢٥) فلما راجع هناك



بلغ فقال لو شئت ان اسكره ببذل الاموال واعبره  
 لفعلت فسار اسمعيل نحو وعبر النهر الى الجانب الغربي  
 وجاء مرفق بن بلخ واخذ اسمعيل طيو النواحي لكثرة  
 جمعهم وصار محروكا محاصرا وتقدم على ما فعل وطلب المجازعة  
 فقاتله اسمعيل ولم يلبث ان هزمه ومراجه فقتل له  
 انما اقرب الطرق قتال لعامة من معه اضوا في الطريق  
 الراضع ومار هو في نهر سمرقند دخل الاجرة فوجلت يو  
 دابته فلم يكن له في نفس حيلة ومضى من معه فلم  
 يرجع طيو وجاء اصحاب اسمعيل فاخذوه اسيرا  
 فسيره اسمعيل الى سمرقند ولما وصل الخبر الى المعتضد  
 ذمهم حرا ومدح اسمعيل ثم ان اسمعيل خرج عمرا بين  
 مناهجهم واناذوا الى المعتضد فاخار القام عند المعتضد  
 نسيه اليو فوصل سنة ٢٨٨ وحبس ثم قتل سنة ٢٨٩  
 كما شهد كوفي ترجمته وارسل المعتضد بالخلع الى اسمعيل  
 ولولا ما كان يد عمرو فصار خراسان بيدو وسنة  
 ٢٨٩ كانت وقعة بين اسمعيل ومحمد بن هارون البري  
 فانهزم محمد ودخل اسمعيل الذي سنة ٢٩٢ افتتح  
 اسمعيل مواضع من بلاد الترك وبلاد الدلم ثم توفي  
 سنة ٢٩٥ في منتصف صفر وكان حاقلا عادلا حسن  
 السيرة في رعيه حليبا غيرا يحب اهل العلم والدين  
 ويكرمهم وطالت ابامه وابام اولاده في الملك وبروى  
 عه في الحلم ومكارم الاخلاق شيه كثير

## اسماعيل بن الاخضر

اسم اثنين من دولة بني الاخضر بالمجاز راجع لخواضر

## اسماعيل بن ارسلانجي

Isma'il-Ibn-Arslan-jek

هو امير البصرة اسمعيل بن ارسلانجي او سلافيجي

كان من امراء الدولة الطوقية وكانت اليو في ابام  
 ملكه شهكية الري ولما وليها كان اهل الري والرساقية  
 قد اصبوا من ولهم وعجز الولا عنهم فسلك معهم طريقا  
 اصلمهم بها وقتل منهم مقلة عظيمة فهدبوا بها وارسل  
 من شعورهم الى السلطان ما عمل منه مفاد وشكلا  
 للوطب ثم عزل عنها ثم ان بريكارق اقطع البصرة  
 للامير قاج فارسل اليها هذا الامير اسمعيل نائباً عنه  
 فلما فارق قاج بريكارق ما قتل الى خراسان حدثه نفسه  
 بالتغلب على البصرة والاستعداد فالتخدر هذب الدولة  
 ابن ابي الخير من البطيعة اليو ليعاربه ومعه معتل بن  
 صدقة بن منصور بن الحسين الاسدي صاحب الجزيرة  
 الديسية فاقبلوا في جمع كثير من السن والخيول ووصلوا  
 الى مطاراف فيها كان معتل يقابل قريبا من القلعة التي  
 بناها بنال بمطارا وجددها اسمعيل واحكمها اتاههم  
 غرب فقتله فعاد ابن ابي الخير الى البطيعة واخذ اسمعيل  
 سنة وذلك سنة ٤٩١ هجرة فاستبد ابن ابي الخير  
 كوهرايين فامد به الي الحسن الهروي وعباس بن ابي  
 الخير فلقياه فكرها اسمعيل واسرها ثم اطلق عباسا على  
 مال ارسله ابوه واما الهروي فبقي في حبسه مدة ثم  
 اطلقه على خسة الاف دينار فلم يجمع له منها شيه وبقي  
 حال اسمعيل فبقي قلعة بالابله وقلعة بالخاله مقابل  
 مطارا وصار يخوف الجانب وامن البصريون بيواسط  
 اشيا من المكوس واتسمت امارته باشتغال السلاطين  
 وملك المشان واستضافها الي ما يدور فلما كانت سنة  
 ٤٩٥ كاتبة بعض عسكر واسط بالتسليم اليو فتوي طبعة  
 في واسط فاصعد في السفن الى نهر ابان ورأسهم في التسليم  
 فامتنعوا وقالوا ارسلناك ونقرا ابنا غير ذلك الراي فاصعد  
 الى الجانب الشرقي وخيم تحت الخيل وسنة بين يديو  
 وخيم جند واسط حذاه ورأسهم ووعدهم ولم لا يعيونه  
 واتقت العامة مع الجند وشبهوا القبح شتم فلما ايس  
 منهم عاد الى البصرة وساروا بازائه من الجانب الاخر  
 فوصل الى القهر وعبر طائفة من اصحابه فوق البلد وهو  
 يظن ان البلد خال وان الناس قد خرجوا منه لما راي  
 من كثرة من بازائه فيوقع الحريق في البلد فاذا رجع  
 الانرا له عاد هو من وراعيه فكان ظنة خائفا لان العامة  
 كانوا على دجلة اولم في البلد واخرجهم مع الانرا له بازائه

فلما عبر اصحابه عاد الاثر اكل عليهم ومعهم العامة قتلوا منهم ثلثين رجلاً واسروا خلقاً كثيراً والى الباقر انقسم في الماء فانه من ذلك مصيبة لم يظها وصار اعيان اصحابه ماسورين وعاد الى البصرة وكان عوده حين العاقبة لانه فانه كان قد قصد البصرة في ذلك الوقت الامير ابو سعد محمد بن مضر بن محمود وهو صاحب اعمال واسعة منها نصف عمان وجندة وسيراف وجزيرة بني نفيس . وكان سبب قصده اياهما انه كان مع اسمعيل انسان يعرف بمجملك واخر اسمه زنجويه وثالث يعرف بالي الفضل الابي فاطمعي في ان يعمل مراكب يرسل فيها مقاتلة في البحر الى ابي سعد هذا وغرور فعيل نيفا وعشرين قطعة . فلما علم ابو سعد الحال ارسل جماعة كثيرة من اصحابه في نحو ٥٠ قطعة فاتوا الى دجلة البصرة وذلك في السنة السابقة فاقاموا بها محاربين . وظفروا بطائفة من اصحاب اسمعيل وقتلوا صاحب قلعة الابله وكانوا بني برسق بنوزستان يطلبون ان يرسلوا عسكريا ليعاودهم على اخذ البصرة فغادى الجواب وركن الطائفتان الى الصلح على ان يسلم اليهم اسمعيل جعفر بن مضر بن مضر ويقتلهم مواضع ذكرها من اعمال البصرة . فلما رجعا لم يفعل شيئا من ذلك واخذ مكيين لقوم من اصحاب ابي سعد فحمله ذلك على ان سار بنهم في اكثر من مائة قطعة ووصل الى فوهة نهر الابله وخرج عسكر اسمعيل في عدة مراكب ووقع القتال بينهم وكان البحر يور في نحو ١٠ آلاف واصحاب اسمعيل في ٧٠٠ رجل واصعد البحر يور في دجلة فاحرقوا عدة مواضع وتفرق عسكر اسمعيل فبعضه بالابله وبعضه بهر الدبر وبعضه في مواضع اخرى . فلما ضعف اسمعيل عن مقاومة ابي سعد طلب من وكيل الخليفة على ما يتعلق بديوانه من البلاد ان يسعى اليه الصلح فارسل اليه في ذلك فاعاد الجواب بذكر قبح ما عامله به اسمعيل مرة بعد اخرى وتكررت الرسائل بينهم فاجاب الى الصلح فاصطفا واجتمعوا عاد ابو سعد

الى بلاده وحمل كل واحد منها الى صاحبه هدية حسنة . ثم قصد البصرة صدقة بن يزيد صاحب الحلة بامر السلطان محمد السلجوقي سنة ٤٩٩ وحاصرها اسمعيل فخرج اليه واقتلوا فدخل بعض اصحاب صدقة البلد وقتلوا عددا من موالي اسمعيل وانهزم اسمعيل الى قلعة بالمجورة وبقيت البصرة . واتفق ان المنهبي بن ابي الخير اغدر في سفن كثيرة واخذ القلعة التي لاسمعيل بمطارا وقتل بها خلقا من اصحابه واحضر الى صدقة كثيرين فاطلهم . فلما علم اسمعيل ارسل الى صدقة يطلب الامان على نفسه واهله وامواله فاجابة واجلة سبعة ايام . فاخذ كل ما امكنه حمله بما حو طويو واغلب بالماء وغرور ما لم يقدّر على حملها وارسال اليه الياسمان الى ان وصله ماله في المراكب فاسار نحو فارس . وصار يتبعه اصحابه وزوجته وقبض على جماعة من خواصه وقال لم انتم سلبتم ولدي الم حتى مات ففارقة كثير منهم حتى زوجته فارقت وبارت الى بغداد ثم اخذته الحمى وقويت طويو فلما بلغ راسهمز انفرق في خيم ومات في السنة المذكورة وجره اكثر من ٥٠ سنة وكانت سيرته قد حسنت في اهل البصرة في آخر ايام ولايه

## اسماعيل بن الافضل عباس

هو الاشرف اسمعيل بن الافضل عباس بن المجاهد

احد ملوك اليمن من دولة ال رسول . اطلب رسول

اسماعيل بن بلبل  
Isma'il-Ibn-Bulbul

هو ابو الصقر اسمعيل بن بلبل استعمله الموفق على

الكتابة دون غيرها وقبض طويو المنعبد بعد وفاة الموفق

وعلى اولاده وانتهب اهلهم لتهمة الزناها عليه اعداؤه

واخرجت اعداؤه من المنازل فاحياها بغوازر

اسماعيل بن يوري  
Isma'il-Ibn-Bouri

هو ابن يوري بن طغتكين احد ملوك بني طغتكين

بدمشق ثوى بعد وفاة والده تاج الملوك بوري سنة ٥٢٦ هجرية. وكان مقدما معها استرد قلعة باناس من الفرنج في يومين ثم مد يده الى اخذ الاموال وعزم على صادرة الكتاب والعمل فترتب له امة من يقتله قتل ثلاث يديها وهو يستغث اليها الصنيعة الصنيعة، ولما قضى حجة جعلته في بساط ملفوف ثم امرت الامراء فدخلوا عليه فرأوه مقتولا فقاتلوا انظروا الى سلطانكم وما حمل به ظلمة للناس ثم احضرت اخاه شهاب الدين محمود فعدت له على السلطنة

### اسماعيل بن تبل Isma'il-Ibn-Tabl

هو الشيخ اسماعيل بن محمد عاد الدين الدمشقي القتيبي كان من الاذكياء وبرع في العلوم والنون وكان شافعا ثم تحف وقصد ان يملك طريق الصوفية وانتشار بعض المشايخ بروياها فقال له تاويلها ان الخلوة لا تنهك فترك وتعلق بالعلوم العقلية وسافر الى الروم وخدم بعض الموالى حتى صار محاسبا باوقاف قسطنطينية فنجح واثرى واشهر بملا عاده ثم فرغ عن ذلك وهب ما عنده ويحق بالعارف بالله تعالى الشيخ محمود الاسكنداري وصار من ربهديو وتوفي عنه باسكدار سنة ١٠١٠ للهجرة

### اسماعيل بن ثعلب الجعفري

راجع ابن ثعلب

### اسماعيل بن جامع

راجع ابن جامع

### اسماعيل بن حمدويه

راجع ابن حمدويه

### اسماعيل بن سيكتكين

Isma'il-Ibn-Soboctekin

هو ابن ناصر الدولة سيكتكين جد دولته المعروفة عهد اليو ايو بالملك قبل وفاته فلما مات سنة ٢٨٧

هجريه بايع المجدد لاسماعيل وحلفوا له واطلق لهم الاموال وكان اصغر من اخيه ومن الدولة محمود فاستضعفه المجدد واشتغل في الطلب حتى اغنى الخزان التي خلفها ابو. فلما بلغ الخبر اخاه محمودا بنسبوا ورسل اليه يقول ان اباه انما عهد اليه ليعده عنه ويذكره ما يتعين من تقديم الكبر ويطلب منه الوفاق وانفاذ ما بخصه من تركه ايو فلم يفعل اسماعيل وترددت الرسل بينهما فلم يفعل ذلك شيئا. فسار اليه محمود وكان امره اسماعيل قد كاتبوه يستدعونه ووعدوه المثل اليه فجد والفق باسماعيل في ظاهر غزوة وبعد قتال شديد انهم اسماعيل واعتم بمقلعة غزوة فحصره محمود واستنزله بامان واكرمه واشركه في ملكه واستقامت الممالك لمحمود وكانت مدة اسماعيل ١٢ اشهر. وكان فاضلا حسن المعرفة وله نظم ونثر وخطب في بعض الجمعيات. وقال ابن خلكان ان محمود اجتمع باخيه اسماعيل وساله عما كان في نفسو ان يعتنق في حق لو ظفروا بمحملة سلامة صدره ونشوة السكر على ان قال كان في حزمي ان استرك الى بعض القلاع موسعا عليك فيها تقترحه من دار وظان وجوار وورق على قدر الكفاية فعامله محمود بما ذكر وسيره الى بعض الحصون واوصى عليه الوالي ان يحكمه من جميع ما يقبض

### اسماعيل بن صالح Isma'il-Ibn-Saleh

هو اسماعيل بن صالح بن بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي العباسي امير مصر ولاه فيها الرشيد على الصلاة في رمضان سنة ١٨٢ فقدمها وسكن بالمعسكر واخذ في اصلاح امرها وكان شجاعا نصيبا عافلا اديبا بارعا في الخطبة ثم عزل عنها بعد ٨ اشهر

### اسماعيل ابن الطبري

هو كبير بني الطبري المتقدمين في صقلية. راجع

ابو الحسن الكلي

إسماعيل بن طغتكين  
Isma'il-Ibn-Taghtokin

هو ابن سيف الاسلام طغتكين بن ابوب اخي  
صلاح الدين وصاحب اليمن يزيد ملك بعد وفاة والده  
طغتكين سنة ٥٩٣ هجرية وكان اهو ج كثير الخطوط  
بحيث ادعى انه قرشي من بني امية وطلب لنفسه بالخلافة  
وتلقب بالهادي فلما سمع عبد الملك العادل ذلك شاء  
واهمه وكتب اليه بوجته وياؤه بالعود الى نسبه الصحيح  
ويترك ما ارتكبه ما يفتك الناس منه فلم يلتفت اليه  
ولم يرجع وانضاف الى ذلك انه اساء السيرة مع اجناديه  
وامرائه فوثقوا عليه وقتلوه واكلوا بعده امرأته من  
ماله

اسماعيل بن عباد

راجع ابن جاد ثالثا

إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر  
Isma'il-Ibn-Abi'l-Mohajer

قال ابن خلدون استعمله عمر بن عبد العزيز على  
افريقية وكان حسن السيرة واسلم جميع البربر في ايامه  
وعزل سنة ١٠١ يزيد بن ابي مسلم كاتب الحجاج وقال  
ابن الاثير سنة ١٠٠ للهجرة استعمل عمر بن عبد العزيز  
اسماعيل بن عبد الله مولى بني مخزوم على افريقية وذكر  
في مكان اخر انه اسمعيل بن عبد الله وان البربر اسلموا  
في ايامه وانه عزل سنة ١٠١ كما ذكر ابن خلدون

اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي النون

اطلب الظاهر بحول الله

اسماعيل بن عز القضاة

راجع ابن عز القضاة

إسماعيل بن علي العباسي  
Isma'il-Ibn-'Ali-el-'Abbasi

هو ابن علي بن عبد الله بن عباس احد اعمام ابي

العباس السفاح كان قد سار مع اخوته الى الكوفة مستظفين  
من طلب مروان اخر الاموية سنة ١٢٢ هجرية وبقوا  
الى ان تغلب السفاح وبيع له بالخلافة فوجه اسمعيل  
والى على بلاد فارس في نفس السنة واستعمله ايضا على  
الاهواز وعلى الموصل بعد ذلك وحج بالناس وهو على  
الموصل سنة ١٢٧ ثم سنة ١٤٢ . وكان على فارس هو  
واخوه عبيد الصمد سنة ١٤٥ لما قصدوا حمرو بن شداد  
بامر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
الظاهر في تلك السنة فقتلوا في دار اجمرد واخذ حمرو  
بلاد فارس منها . ولما ولي المنصور الخلافة غضب على  
اسماعيل مئة فضيحا طوى الى ان رخصي عنه . ثم استعمل  
على الكوفة وعزل المهدي سنة ١٥٩

اسماعيل بن علي

راجع ابن علي

إسماعيل بن عمار  
Isma'il-Ibn-'Ammar

هو ابن عمار بن عيينة بن الطفيل ينتمي نسبه الى اسد  
ابن خزيم . وهو شاعر مقل مخضرم من شعراء الدولتين  
الاموية والهاشمية وكان يمتل الكوفة عند ابن  
راموث وهو رجل صاحب قبان اتي من البخارا الى  
الكوفة فكان يجمع عنده كل ذي لوم وطرب وكان  
نازلا في بني اسد وكان جار لابن عمار ثم اقتل من  
جوارده فكان اسمعيل يزوره على مشقة لبعده ما بينهما  
وكان له جواره من احسن الناس شاء وفي جهار به  
يقول اسمعيل بن عمار

هل من شفاء لقلب لم يحزون

صبي يغب الى رم ابن رامين

الى ربيعة ان الله فضله

بحسبها وساع ذي افانين

وربيعة ام احداهن

وقيل كان لابن عمار ابن يقال له معن مات فقال يرثو

ياموت مالك مولدا بضراري  
 اني عليك وان صبرت لزارني  
 نعدو دلي كاتني لك وانتر  
 وأول منك كما يؤل فراري  
 ناس البعيد اذا اردت قربة  
 ليست بناسجة مع الانذار  
 والمث سوف وان تطاول مرة  
 يوما يصير محرق المحفار  
 لما علا عظمي يو فكاة  
 من حسن يهتو ففصب نظار  
 فجمعتي باخر اهلي كلام  
 نعدو عليو طوق الجبار  
 هلا بنفسي او يعض قراي  
 اوقعت او ما كنت للمخار  
 وترك ربني اتني من اجلها

عفت الجهاد وصرت في الامصار

وقبل كان في جوار اسمعيل بن عمار رجل من قومو بيه  
 عن السكر وهياج الناس وبعدة وكان اسمعيل للمبضا  
 فبني ذلك الرجل مجدا بلاصق دار اسمعيل وحسنه  
 وشيده وكان يجلس فيه هو وقومو وذوو التستر والصلاح  
 منهم حامة يهارم فلا يقدر اسمعيل ان يشر في داره  
 ولا يدخل اليه احد من كان بالثقة من مغن او مغنية  
 او غيرها من اهل الرية فبما اسمعيل ذلك الرجل بقوله  
 بي مجدا ببناء من خيانة

لميري لقد ما كنت خير موفق

كصاحبة الرمان لما تصدقت

جرت مالا للغانن المتصدق

وليس له غير ذلك من الاخبار المهمة

اسماعيل بن عيسى العباسي

Isma'il-Ibn-'Isa-el-'Abbasi

هو اسمعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي

ابن عبدالله بن علي بن العباس العباسي الهاشمي امير

مصر ولاه الرشيد على امرع مصر بعد عزل اسمعيل بن  
 صالح فقدما في جمادى الاخرة سنة ١٨٢ ومكن العسكر  
 فصرف بعد نحو ثلثة اشهر وسار الى الرشيد فاكرمه ودام  
 عنده الى ان حج معه سنة ١٨٦ في حجة المشهورة ووجهه  
 بعد عودته الى القزوين عاد واقام عنده

اسماعيل بن مكينة

راجع ابن مكينة

اسماعيل بن موسى

Isma'il-Ibn-Moussa

رجل من ولاية الاندلس حارب محمد بن عبد  
 الرحمن صاحب الاندلس سنة ٢٦٨ هجرية فاذهبن  
 بالطاعة لمحمد واعطاه الرهائن واسمعيل هذا هو الهاني  
 مدينة لاردة بالاندلس ابتلا بيهما سنة ٢٧٠

اسماعيل بن نجيد

Isma'il-Ibn-Nojaid

هو ابو عمرو اسمعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف  
 ابن سالم بن خالد السلي جد ابي عبد الرحمن السلي  
 شيخ القشيري. كان من اكابر مشايخ وقتوسمع الحديث  
 وزواؤه وكان ثقة وكان يقول من كرمت نفسه هان  
 عليه دينه. ومن لم يهت بك روية فاعلم انه غير مهذب.  
 ومن صحت بدايته صحت نهايته. ومن اظهر محاسنه لمن  
 لا يملك ضرة ولا نعمة فقد اظهر جهله. وكان يقول  
 لا تصدري في امر ما امكنتك وكن خاملا في الناس فيقدر  
 ما تتعرف اليهم وتفتعل بهم تضعحك من ايام ربك.  
 وكانت وفاته سنة ٢١٦ هجرية

اسماعيل بن نوح الساماني

راجع ابو ابراهيم الساماني

اسماعيل بن الهريذ

Isma'il-Ibn-el-Herbed

هو مكي مولى آل الزبير بن العوام وقيل لكنا

ادرك اخر ايام بني امية وغنى للوليد بن يزيد وعمر الى

اخرا يام الرشيد قبل قدم على الرشيد من مكة فدخل  
اليوم وعنده ابن جامع و ابراهيم الموصلي وابنة اخي  
وغيرهم والرشيد يومئذ خائف النفس و خمار شديد فغنى  
الحاضرون فما حركه احد منهم ولا اطربة فغنى اسمعيل  
وقد عجبوا من اقامه في تلك الحال على الرشيد بهذه  
الايات

باراكيب العيس التي وفدت من البلد الحرام  
قل للامام ابن الاما مر اخي الامام ابي الامام  
زين البرية اذ هذا فيهم كصباح الظلام  
جعل الاله المهر بديع فذاك من بين الامام  
فكاد الرشيد يرفض واسخنة الطرب حتى ضرب يديه  
ورجله ثم امر له بعشرة آلاف درهم فقال يا امير المؤمنين  
ان لهذا الصوت حديثا ان اذن مولاي حدثني يو قال  
حدثت فقال كنت مملوكا لرجل من ولد الزبير فدفعت  
اليه درهمين ابتاع بهما له لحما فرحت فقلت جارية  
على راسها جرة مملوءة ماء العقيق وهي تقفي هذا  
الحن في شعره وهذا الشعر على وزنه ورويوا فالتها  
ان تملئني فقال لا وحق القبر الا بدرهمين فدفعت  
اليها الدرهمين وتعلمت فرجعت الى مولاي بغير لحم  
فضرمني ضربا مبرحا شغلني معه بنفسي فانسيت الصوت  
ثم دفع اليه درهمين اخرين بعد ايام ابتاع بهما لحما  
فقلتني المجارية فسالني ان تعيد الصوت علي فقال  
بدرهمين فدفعتهم اليها واعادته علي مرارا حتى اخذته  
فلما رجعت الى مولاي ايضا ولا لحم معي قال ما اقصه  
فاخذته واعادت عليه الصوت فقبل بن عيني واعطني  
فرحت اليك بهذا الصوت وقد جعلت هذا الحن في  
هذا الشعر فقال دع الاول وثباسة وام على الفناء  
بهذا الحن في هذا الشعر واما مولاك فسادف اليه بدل  
كل درهم الف دينار ثم امر له بذلك فعمل اليه

اسماعيل بن ياقوتي

Isma'il-Ibn-Yakouti

اسماعيل بن يسار  
Isma'il-Ibn-Yasar  
هو مولد في بن مرز بن قريش ويلقب بالنسائي  
كان منقطعاً الى آل الزبير فلما افضت الخلافة الى  
عبد الملك بن مروان وفد اليه مع عروة بن الزبير  
ومدحه ومدح الخلفاء من بعده وطاش عروا طويلاً  
الى ان ادرك اخر سلطات بني امية ولم يدرك الدولة  
العباسية وكان طبيباً مليحاً بطالاً ملجج الشعر وكان  
كالمنقطع الى عروة بن الزبير قبل لقب بالنسائي لانه  
كان يبيع ائمة العرائس من نجد وفراس وغير ذلك  
وقيل لان اباؤه كان حنذاً دائماً طاماً الاعراس فلم يامر  
احد فاصداً ان يصنع عرواً الا وجد هذه كل ما  
هو قطب الدولة اسمعيل بن ياقوتي بن داود

حديثة وكان له جلساء يتحدثون حده ففقدوا اليأس  
عنهم فقبلهم عند رجل طيب الحديث يتحدثون اليه  
فجاء اسماعيل فوقف عليهم فسمع الرجل القوم يتولون  
قد جاء صديقنا اسماعيل بن يسار فاذل طليو الرجل  
وقال له انت اسماعيل قال نعم قال رحم الله ابوك انما  
سميك باسم صادق الوعد وانت اكذب الناس فقال له  
اسماعيل ما امك قال محمد قال ابو من قال ابو قيس  
قال ولكن لارحم الله ابوك فانما سميك باسم نبي وكيك  
بكنية فردفاهم الرجل وضحك القوم ولم يعد الى هائلهم  
فمادوا الى هائل اسماعيل وكان اسماعيل يكي ابا فاند  
وكان شديد التعصب للحم لانه سمي من فارس وله شعر  
كثير يخرق بالهم على العرب ومن ذلك قوله  
من قصيدة  
رب خال منوذج في ريم  
ما جد يتحدث كرم النصاب  
انما سمي الفوارس بالفر  
من مضاهاة رقة الاساب  
فانركي الفخر امام طينا  
وانركي الجور والطغي بالصلاب  
فاسالي ان جهلت صاوعكم  
كيف كما في سالف الاحباب  
اذ نربي بنائنا وتدسو  
ن سفاها بناتكم في التراب  
اسماعيل بن يوسف العلوي  
Ismā'il-Ibn-Yousuf-el-'Alawi  
هو اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن  
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ظهر بركة  
وتب منازل اصحاب السلطان وغيرهم وقتل المجند  
وجماعة من اهل مكة واخذ ما كان قد حمل لاصلاح  
الدين من المال وما في الكعبة وخزائنها من الذهب  
والفضة وغير ذلك واخذ كسوة الكعبة ومن الناس نحو  
٢٠٠ الف دينار وخرج من مكة بعد ان تبها طاحرق

بعضها في ربيع الاول سنة ٢٥١ هجرية وكان قد اقام بها  
٥٠ يوما وسار الى المدينة فتوارى عاملها ثم رجع اسماعيل  
الى مكة في رجب فصرها لها حتى ثاوتوا جوعا وعطشا  
وبلغ الخبز ثلاث اواقير يدرهم ورطل اللحم باربعة  
درهم وشربة الماء بثلاثة دراهم ولقي اهل مكة منه كل  
بلاء ثم سار الى جدة بعد مقام ٥٧ يوما فبس عن  
الناس الطعام واخذ اموال التجار واصحاب المراكب ثم  
وافى عرفة وبها محمد بن احمد بن عيسى بن المنصور  
الملك بكب البفروجي بن محمد الخزوي صاحب  
جيش مكة كان المعتز قد وجهها اليها فقاتلها اسماعيل  
وقتل من الحاج نحو ١٠٠ واسب الناس فهربوا الى مكة  
ولم يبقوا بعرفة ليلا ولا نهارا ووقف اسماعيل واصحابه  
ثم رجع الى جدة فافنى امهالما وتوفي سنة ٢٥٢

## اسماعيل ارسلان اورسلان

راجع ارسلان

## اسماعيل الاسكنداري

Ismā'il-el-'Escudari

هو ابو الين نور الدين اسماعيل بن عبد الله  
الاسكنداري المكنى الصوفي نزيل المدينة المنورة وشيخ  
الطائفة النيسابورية كان عالما محققا عفيفا دينيا وله  
مولفات نافعة منها مختصر صحيح مسلم وغيره وكانت له  
مشاركة في فنون كثيرة كالحديث والفقه والعربية  
وغیرها ولد سنة ١١١٩ هجرية وتوفي بالمدينة سنة ١١٨٢

## اسماعيل الاسماعيلي

Ismā'il-el-Ismā'ili

رجل كان قد ولاه بهرام بن اخت ابراهيم الامد باذي  
على باناس لكي يقوم بامر جاعته ويشتر مذهبه ويدعو  
الناس اليه وحضه رجل اسماعيلي يقال له المزدقاني  
وراسل الافرنج في تعام دمشق غير ان تاج الملوك بوري  
ابن طغتكين صاحبها عرف ذلك فاستحضر المزدقاني  
وقتله وامر بنقل الاسماعيلية بخاف اسماعيل ورسل

الافرنج في ان يسلمهم بانياس وينتقل الى بلادهم فاجابوا  
الى ما طلب فسلمهم بانياس وانتقل هو واصحابه الى  
بلادهم وتوفي سنة ٥٢٤ هجرية . اطلب اسماعيلية  
واسماعيل الامام  
Isma'il-el-Imam  
١. ابن جعفر الصادق وهو المنسوبة اليه الطائفة  
المعروفة بالاسماعيلية

٢. ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق وهو  
الذي ولّاه ابو السرايا على فارس ومن عقبه العبيديون  
حلفاء القهرمان ومصر . وكلاهما من مشاهير الطالبين

اسماعيل الانكيري  
Isma'il-el-Ankeri

هو الشيخ اسمعيل المولوي . ولد بانقرسوح وجد  
في طريق المولوية ثم ولى المشيخة الواقعة بالقطنة  
المسوبة اليهاها الى اسكندر باشا وكانت محالمة خاصة  
بالادباء والظرفاء وكان فاضلاً متوركاً مفسراً عارفاً  
وافراً المعرفة بلسان الترم مطلعاً على احوالهم وله تأليف  
كثيرة منها شرح النائية . وكان قد عي ثم شفي . وكانت  
وفاته في اواسط سنة ١٠٤٢ هجرية

اسماعيل باشا  
Isma'il-Pasha

١. طبيب وسياسي عثماني ولد بخوسنة ١٨١٢ في  
ضواحي ازمير من عائلة يونانية صناعية واخذ سبيلها  
الثورة اليونانية سنة ١٨٢١ وبيع عيلاً لاجاح ازميري  
اسمه الحاج اسحق فحنه . وسماه اسمعيل واخذ يريو  
على المبادئ الاسلامية وكان يرافق مولاه في المحرمات  
ا التي كانت بين الانراك واليونان وبينهم وبين الروسين  
فتعلم منه صناعة المجراحة ثم بيع جراحاً للالاي الثالث  
من مشاة الحرس لكنه رأى عدم كفايته في صناعته فطلب  
الدخول فليظن في مدرسة المجراحة التي انشأها في  
ذلك الوقت السلطان محمود تحت نظارة نيق باشا ثم  
ضمت بعد حين الى المدرسة الطبية الشاهانية في خلطة .

من رتبته مختلفة في الدولة  
٢. جنرال نموي الاصل صار قائداً في العسكر  
العثماني ولد سنة ١٨١٤ وتوفي ابوه وهو صغير فقام بامره  
عنه فبعد ان درس بعض الدروس سافر الى فيينا وتعلم  
في سلك العسكرية فامتاز سرباً لما كان له من  
الاستعداد . ولما كانت ثورة المجر سنة ١٨٤٨ كان ضابطاً  
من الزينة الاولى وولى بلاداً حسناً ثم هرب مع بعض  
قواد ملتجئاً الى الدولة العثمانية في آب (اغسطس) سنة  
١٨٤٩ واسلم حتى ينقطع عنه طلب النمسا وروسيا ودخل  
في العسكر مع حرس اللواء . وفي حرب القرم انضم الى  
وصيف باشا قائد عساكر آسيا كرئيس اركان حرب  
وحى القارص هو والجنرال ولم الانكليزي ثم عاد الى  
الاستانة وجعل فريقاً ثم عضواً في مجلس الشغليات ثم  
شغل مناصب مهمة . وسنة ١٨٦١ صار والي كريت  
وتوفي سنة ١٨٦٥

اسماعيل تشكوف

اطلب اسماعيلوف

اسماعيل جكلر

من قرى ناحية موسى بكلي النابع قضاء كلس في  
ولاية حلب

اسماعيل خديو مصر

اطلب خديو مصر في باب الخاء

اسماعيل الدانشمندي

Isma'il-el-Daneshmandi



### اسماعيل شاه Isma'il-Shah

١. اسماعيل ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ ابراهيم بن خواجه علي ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ ضي الدين ابن جبرائيل العلوي المحمدي الاسماعيلي الاردبيلي . فان هذه العائلة تدعي انها من سلالة علي بن ابي طالب موسى الكاظم . واسماعيل هذا مؤسس الدولة الصفوية الفارسية . كان ابيه حيدر قد حارب صاحب شروان فانهمزم وقتل صاحب شروان اولاده الا اسماعيل واخاه يار علي فانهما هجروا وسارا الى نواح لاهمان فاجتمع اليهما قوم من اصحاب ابيهما فلما بلغ ذلك يعقوب بك صاحب تبريز قبض عليهما وحبسهما في قلعة اسطخر فكانا بها مدة حيرة يعقوب بك فلما استولى رسم ميرزا عفا عنهما واطلتهما وقال لما كوننا كائكما من زرع الفراء فلم يزلنا كذلك مدة رسم ميرزا . فلما توفي وتولي مكانة احمد بك ابن اوغورلو خافا صولته وشدة بأسه فهربا الى كيلان والحقا الى صاحبها الشريف حسن خان فلما سمع احمد بك بفرارهما الى كيلانها الى صاحب كيلان ارسل يطلبهما منه فافكر انهما عنده فعين احمد بك جماعة من العلماء يستخفونه بالكلام المتزل انهما ليسا في ارضه فوجد حسن خان الى الحيلة فنصب لهما عريضا من الاخشاب في محل خفي واصعدهما عليه وحلف بالله العظيم والكلام المتزل القديم انهما ليسا في ارضه . ثم استمر اسماعيل واخوه هناك حتى قتل احمد بك وتولي مكانة الوند ميرزا فعند ذلك خرج اسماعيل واخي لاهمان وكان بهما شعبة من اصحاب والده فمجيئ وشجعوه وعلوه الرقص وودعوه بالنصر ودلوه على اصحاب لايو في بعض بلاد الروم فرحل اليهم واتفق معهم وعاد بهم الى لاهمان وانضم اليو الذين بها . وفي اواسط الحرمة سنة ٩٠٥ توجه من هناك بطائفة من العسكر وقصد بلاد اذربيجان وغلب على صاحبها الوند ميرزا بن يوسف بن حسن الطويل وهو اخر دولة آق قوينلي وقتل اخواله واستولى على

هو ابو الفداء اسماعيل بن ابراهيم الدانشمدي من الدولة الدانشمندية ملوك الروم توفي بعد وفاة ابي ابراهيم في اواخر القرن السادس للهجرة وتوفي في نكار وذكر ابن الاثير اسماعيل بن الدانشمدي في حوادث سنة ٤٩٣ وانه حاصره الانرغ في احدى القلاع ببلاد الروم فاقى كشتكبن بن الدانشمدي وهزمه وقتل منهم مقتلة هائلة

### اسماعيل الزيدي Isma'il-el-Zaidi

هو امام اليمن اسماعيل بن القاسم بن محمد بن يحيى نسبة الى علي بن ابي طالب . وفي اليمن بعد وفاة اخيه محمد المؤيد وخلق اخيه الامام احمد سنة ١٠٥٥ هجرية . فعضيت حرمة وانتدت سطوته ودانت له الاقاليم اليمنية وكانت سهرته حسنة وكان حازم الزاي خيرا بتدبير الامور حسن المعاملة عفيفا اتى النفس فامنت السبل في ابامو ورخصت الاسعار ولم يبق للظلم ذكر وامن الناس على انفسهم وحرهم واولادهم وتزدت التجار الى سائر الاقطار . وكان جميل الوجه عالما متضلعا اخذ عن كثيرين من المصنفات الشافعية والزيدية وجد في الاشتغال بالعلوم الشرعية والاكبة وبرع في مائات الفنون والفت تأليف حسنة مفيدة . وكان يوفى من زاره وييش بالعلماء . قيل وكان اذا غضب على احد لا يزال المفضوب عليه في نفس ونكد ويحول الى ان يموت وقيل انه في سنة ١٠٧٠ استولى على حضرموت كلها وامرهم بنزولها في الاذان (سبح على خير العمل) وترك الترضي على الشيخين ابي بكر . وعبر وانتصت دولة آك كثير من تلك الدبار بابامو . ومدحته الشعراء كثير او كان هو ينظم شعر الطيكا ايضا . وكانت ولاته سنة ١٠١٩ ووفاته في جمادى الاخرة سنة ١٠٨٢

### اسماعيل الساماني

راجع اسماعيل بن احمد الساماني وابو ابراهيم الساماني

بلاد اذربيجان وسعي بالفناء وخُطب له على منابرها  
وتجبر وطغى وفي سنة ٩٠٦ قصد صاحب شرطان  
وقنلة واستولى على بلادهم ثم سار الى ديار بكر فقاتل  
صاحبها واستولى على أكثر البلاد وتوجه الى العراق  
فاسترد بغداد واحتوى على سائر العراق وعدا على صاحب  
خراسان وما وراء النهر من الدولة الاز بكية فكمروه  
وقنلة واتخذ جيجنة قنصا سكان يشربون الخمر مدة  
حياته وتسرله فبح بلاد خراسان وبلاد كردستان وسائر  
بلاد العجم. ولما اقرر جلوس السلطان سليم ان السلطان  
بايزيد العثماني اراد اخضاع المملوك واخذ الممالك بدأ  
بقتال اسمعيل شاه سنة ٩٢٠ فقصده بمسكرو والثنيا  
يمكن يقال له جلد رات وكان بينهما معركة من اشد  
المعارك قتل بها خلق كثير وانجحت عن هزيمة العجم  
وانكسار اسمعيل شاه واستولى السلطان سليم على  
قره چايه وتبريز وغيرها وفازت عساكره  
بالاموال والغنائم الكثيرة واستولى السلطان  
على خزائنه وامواله وسبي نساءه وامر اسكرا بكنوا  
عن لحافه قائلاً قد كفى ما حل به. وكان بين اسمعيل  
شاه والمملك الاشرف قاصوه الغوري مودة وطيدة  
فاستجده اسمعيل شاه فانت الساسكر من مصر وسار اليه  
السلطان سليم بمسكرو وكان اسمعيل شاه قد احرق كل ما  
يوجد في طريق الترك من المون ووضع بها على الطرقات  
حتى ذاق العساكر اشد الام الحرج. ثم التقى السلطان بقاصوه  
الغوري وكانت بينهما الموقعة الشهيرة برج دابق في نواحي  
 حلب انكسرت فيها الساسكر المصرية وقتل قاصوه  
 وكانت وفاة اسمعيل شاه سنة ٩٢٠ عن ٢٨ سنة وارعة  
 اشهر من العمر و ٢٤ سنة من الملك. وكان مقداما في  
 الحروب شجاعا باسلا لكن يصرف اكثر اوقاته في ملاذ  
 العيش والملاهي وخلف عدة اولاد فتولى بعده اكبرهم  
 وهو شاه طهاسب

٢٠ اسمعيل بن طهاسب بن اسمعيل شاه المتقدم  
 ذكره كان في مملكته ابو طهاسب وفي ٢٥ سنة في

قنلة آلموت فلما قتل ابو سنة ٩٨٤ هجرة سارت اليه  
اخيه لامي وايو واسمها بري خان وكانت قد اعملت على  
 قتل اخيه جدر حين قتل ابوها فاخرجت اسمعيل من  
 الحبس وفوضت اليه الامر فلما استقر له الملك قتل اخيه  
 المذكورة. وكان شعباً غم صار سنياً والسبب في ذلك قيل  
 انه بينما كان في السجن وقد ضاق صدره ثم بنقل نفسه ثم  
 غلبه النوم فنام فرأى النبي واصحابه وجرى ما الزمة بهجة  
 التي بكر فبشره ابو بكر بالفرج والمملك فكان كما قال .  
 وقتل اسمعيل اكثر الرافضة وكان متعجباً من  
 قنجه عن الناس على خلاف قاعدة اسلافه وفوض الامر  
 الى وكيله وهو الوزير الاعظم عدم وكان شجاعاً حبيباً  
 ذا سلطة حتى خافه اهل البلاد فلما نولى الملك استخانت  
 كل هذه الصفات الى عكسها وعجز عن ضبط المملك. ثم مات  
 مسوياً. قيل كان قد قتل اخوته الثمانية فسمته اخيه  
 (ولعلها غير بري خان). وقول دس اليوالم في الترياق وقد  
 كان يكثر من شربه حشر السم وقيل هجمت عليه خواصه  
 في صورة النساء وقتلوه لانه كان حاقداً على عساكره  
 فلما سمع انهم هم السبب في حبه قتل منهم نحو ٢٠ الفا  
 وكان يقول اذا تجدد راس الخيمة ينبغي ان تجدد  
 الاطياب فابغضوه وقتلوه وكان له اخ بخراسان اسمه  
 ضابده قد عصاه وانضم اليه اكثر القبائل هناك  
 فاني وجلس على سرير الملك مكانه. وذلك سنة ٩٨٥ وكان  
 عمر اسمعيل قد جاوز الخمسين

### اسماعيل الشهيد

هو القديس اسمعيل الفهيد ولد في بلاد العجم في  
 اوائل القرن الرابع للبلاد وكان ابو وثنيا ورئيس السخرة  
 وامة مسيحية حسنة العبادة فربي هو واخوه مانويل  
 وصاغال بخوف الله والنفوس تحت ادارة والديهم وبرعب  
 في العلوم وتقدموا في الدولة. وكان بوليانوس قيصرياً  
 لحرب العجم فارسل ملك العجم هؤلاء الاخوة اليه ليقروا  
 معه امرائهم الاختلاف قبل ان يفتح بوليانوس الحرب

١٠٦٩ اعطي تدريس السليبية بامر من الدولة العلية  
ثم في سنة ١٠٨٥ صارت له تولية وتدريس المدرسة  
الثقوية من قاضي دمشق المولى عثمان الرومي وكتب  
له عرضاً بذلك . فبقي على ذلك مدة . وكانت وفاته  
بدمشق في السنة المذكورة

## اسماعيلوف

Ismailov

١. قرية في ولاية موسكو من روسيا واقعة الى  
الشمال الشرقي من مدينة موسكو وسكانها ٤٠٠ نفس وبها  
قصر قدم لقاصرة الروس

٢. بلدة في البغدان من رومانيا ويقال لها ايضا  
اسم سيل تشكوف موقعا على نهر كيليا احدى شعب  
الطوتة الثالثة على مسعة ٣٦ ميلاً من غالس شرقاً  
بجنوب ومسيرة ١٣٥ ميلاً من ياسي الى جنوبي الجنوب  
الغربي وعدد سكانها ١٦٩٠٠ نسك وبها آثار سرابية  
تركية جميلة وعدة كنائس للروم والارمن وهي مركز تجاري  
مهم بين روسيا وتركيا وقد ضمت اليها مدينة تشكوف  
المجددة نحو سنة ١٨٣٠ وتاخرت تجارها بفتح ابرائيل  
وخالس وسولينا الا انه لم يزل يصدر منها الى الان مقدار  
وافر من الحبوب والصوف واللحم والجلود . وكان لها  
في ايام الترك اهمية حرية وتجارية وبها ٢٠ جامعا وعدة  
خانات واسواق ودور جميلة . سنة ١٧٧٠ استولى  
عليها الروس ثم فتكت بها عساكرهم ثانية سنة ١٧٩٠  
نحت امرة سوفاروف فقتل منهم عشرون الف رجل  
وكانت حاميتهما مولفة من ٢٠ الفاً من الترك فقتلهم عن  
اخرهم واضرموا فيها النار فاحرق معظم ابنيها ولكن  
اعيد بناؤها . سنة ١٨٠٩ استولى عليها الروس ثالثة .  
سنة ١٨١٢ تركت لم يوجب معاهدة الصلح التي ابرمت  
في بخارست فالحقوها بيسارايا وحصونها واستمرت  
في حوزتهم الى سنة ١٨٥٦ وفيها انقضت معاهدة  
باريس ففقدت حصونها واعادها على الدولة العلية  
مع اقسام اخرى من بيسارايا الجنوبية . وفي ا كانون الاول

فخضروا الى خلكيدونية لمقابلته فله اعرف بوليانوس انهم  
مسيحيون اخذ يضطهدهم اذ لم يقدموا ذبيحة للاصنام فبعد  
الغزابات امر بقطع رؤوسهم . وذلك نحو سنة ٣٦٢ .  
والكنيسة الكاثوليكية قد سمحت لم عهد تذكاري في ١٧  
حزيران (جون)

## اسماعيل الصالح بن العادل الانوبي

اطلب الملك الصالح اسمعيل بن العادل في  
باب الصاد

## اسماعيل العجلوني

Isma'il-el-'Ajlouni

هو اسمعيل بن محمد بن عبدالمهدي بن عبدالحفي الجرجاني  
العجلوني المولد الدمشقي المنشأ والوفاة كانت اماما عالميا  
رحلة حجة بارعا في الفنون ولا سيما الحديث والفقه والعربية  
والفلسفة قرأ على جلة المشايخ كعبد الغني النابلسي ومن  
في طبعه وسافر الى الروم وغيرها وله مؤلفات نفيسة  
منها شرحه على صحيح البخاري ولم يكمله وله نظم حسن  
وكان حليما صبوراً سلم اليه قولد بعجلون سنة ١٠٨٧ هجرية  
ونوفي بدمشق في المحرم سنة ١١٦٢ والجرجاني نسبة الى  
ابي حنيفة بن الجراح

## اسماعيل كوسه لي

Isma'il-Cousah-Li

من قري لولابرجش في ولاية حلب

## اسماعيل الحاسبي

Isma'il-el-Mahāsani

هو اسمعيل بن تاج الدين بن احمد المعروف  
بالحاسبي الدمشقي الحنفي خطيب الجامع الاموي بدمشق  
وامامة الشيخ الامام العالم الفاضل كان له ثروة ومال  
وافر ويطع على التجارة كالمال . ولد بدمشق نحو سنة ١٠٢٠  
هجرية ونشأ في كنف والده واشتغل في طلب العلم على  
جماعة من المشيخ برع وتفوق ودرس بالجامع الاموي  
وبالمدرسة الجمهورية ولازمة جماعة من الطلاب . وفي سنة

(ديسمبر) سنة ١٨٧٣ جلست مينا حراً ولكن ضرب  
رسم على التبغ والمواد المحرمة التي تدخلها

### اسْمَاعِيلِيَّة Isma'iliyah

١. مدينة في مصر السفلى واقعة على الشاطئ  
الثاني من بركة السمحاق وعلى منتصف ترعة السويس  
الممتدة من البحر المتوسط الى البحر الاحمر وعلى طريق  
الحديد الممتدة من الاسكندرية والقاهرة الى السويس وهي  
الى الجهة الشرقية من الزقازيق وبينها سكة حديدية  
وتروى بمياه النيل المجاورة من ترعة الزقازيق الى ناحية  
السمحاق وعدد سكانها من ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ ألف نفس .  
بناها الخديو اسماعيل سنة ١٨٦٣ لتكون مركزاً متوسطاً  
لاعمال ترعة السويس التي بدى بها في وقت واحد  
من السويس وبورت سعيد فسميت اسماعيلية نسبة اليه  
وهي بلدة كبيرة نس ١٥ ألف نفس الا ان معظم بيوتها  
خال من السكان وبها كثير من المحامات وسراي جميلة  
للخدو وطرقها جميلة تحيط بها الاشجار وقد جعلتها  
الحضرة الخديوية في المدة الاخيرة مركزاً لمجلس من  
المجالس المختلطة رغبة في نجاحها ونفع البلدان المجاورة  
لها وهي آخذة في التقدم والظاهرة لتصبح لها أهمية  
تجارية عظيمة لحسن مركزها

٢. قرية في قضاء انطاكية من ولايت حلب . واخرى  
في بلاد النجيم في مقاطعة خوزستان على نهر قارون

### اسْمَاعِيلِيَّة Ismaelites

فرقة من غلاة الشيعة ومجموعة سرية سياسية اصلهم  
من بلاد فارس ظهروا سنة ٨٤٠ للميلاد ثم انتشروا في  
بلاد العرب وسورية وافريقية وديانهم مولفة من  
الوثنية واليهودية والمسيحية والاسلامية . وهم منسوبون  
الى اسمعيل بن جعفر الصادق لانهم قالوا بامامتو وذلك  
ان عدداً من الذين وقع الاتفاق عليهم قبل انقسام الامامية

سنة وم علي بن ابي طالب ثم ابنه الحسن با لوصية ثم  
اخوه الحسين ثم ابنه زين العابدين ثم ابنه محمد الباقر  
ثم ابنه جعفر الصادق . ومن هنا افرقت شيعتهم الى فرقتين  
فرقة ساقية للامامة من موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
لانما مات بعد اسمعيل ويسمون بالاثني عشرية او الامامية  
لوقوفهم عند الثاني عشر من الائمة وقولهم بقيتوا الى آخر  
الزمان . وفرقة ساقوها من اسمعيل بن جعفر فقالوا  
بامامتو بالحق من ابيو جعفر وان كان قد مات قبل ابيو  
كانص موسى لانيو هارون وفائض النص بقاء الامامة  
في عتيو . وهم الاسماعيلية . ثم قالوا انتقلت الامامة من  
اسمعيل الى ابيو جعفر المكتوم وهو اول الائمة المستورين  
لان الامام عدم قد لا يكون له شوكة فيستتر ويكون  
دعائه ظاهرة من اقامة الحجج على المخلوق اذا كان له شوكة  
ظهر واظهر دعوته . واذا كانوا يعتقدون بقاء الامامة في  
العلويين حمل الائمة الذين لم يظهرها بعد اسمعيل  
بالمستورين او المكتومين وهم ثلثة محمد المكتوم ثم ابنه  
جعفر المصنف ثم ابنه محمد المحيبي وبعده ظهر ابنه  
عبد الله المهدي الذي اظهر دعوته ابو عبد الله الصفي  
في المغرب . فهو من الائمة الظاهرين . ولا تخلو الارض  
عندهم من امام اما ظاهر بذاته او مستور فلا بد من ظهور  
حججه ودعائه وينور عدد الائمة عدم علي سبعة عدد  
الاسبوع والسنوات والكل كسب ولذلك سبوا بالشيعة  
او لزعم ان النطفاء بالشرعية اي الرسل سبعة  
آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد واسمعيل  
ابن جعفر وهو سابع النطفاء . وبين كل اثنين من النطفاء  
سبعة ائمة يسمون شرعية . فكل من النطفاء يغير شرعية  
من قبله فيتم سبعة ائمة بعده يسمون المستورين .  
ولا بد في كل شرعية من سبعة يتقدم بهم وهم الامام  
وهو يودي عن ائمة والحجة وهو يودي عن الامام ويحمل  
عليه ويخرج به لوضو الصلاة وهو يوصي اي ياخذ العلم عن  
الحجة والابواب وهم الدعاة فمنهم داع اكبر وهو لرفع  
درجات المومنين وداع ماؤون ياخذ اليهود على

الطالبين من اهل الظاهر فيدخلهم في ذمة الامام ويضع وفي الرتبة الرابعة يعلمونه انه منذ ابتداء العالم وجسسية لم باب العلم والمعرفة . والمكلب وهو الذي ارتفعت درجة ي الذين لكن لم يودن له في الدعوة بل في الاحتجاج عن الناس فهو ينجح ويرغب الى الداعي . ومومن وهو الذي ينزع الداعي وقد اخذ عليه العهد وآمن وابقن بالعهـ ودخل في ذمتهم وحزبوه . فمدار كل ذلك على سبعة وهو عدد السموات والارضين والسيارات وغير ذلك .

باما اصل دعوتهم فكان على يد رجل يقال له ابن ديسان ثم انتشرت قليلا ببلاد فارس على يد عبده الله ابن ميمور القداح ولدوه وعليه السلام الخالفة للشرعية الاسلامية ثم ارسلوا رجلين ههنا لم الدعوة في افريقية ثم ارسلوا ابا عبد الله الليبي وهو الذي اقام دعوة عبده الله المهدي فابعدت هناك الدولة العبيدية المعروفة ايضا با لفاطمية . ثم ظهر لهم رئيس آخر بقرية قرمط من البحر ين يقال له حمدان قرمط فغضت هناك دولة القرامطة . واما السبب في تعليم هذا المذهب وتقلب امره واول نفاذه فقد ذكر في ترجمة ابن ديسان ولما رتب قدم الدولة العبيدية بافريقية وانتشر هذا المذهب في تلك الاقطار انفا الحاكم ابا محمد مدرسة لتعليمه وسماها دار الحكمة وكان اساسها التعليم بقلب الدولة العباسية بالشرق . وكان مباحا لكل انسان الدخول فيها واستخدام جميع الكتب والاكات الهندسية التي فيها وتلقى العلم من مدرستها الذين كانت الحكومة تدفع لهم الاجرة . وكانوا يعلمون في تلك المدرسة ٩ نعاليم دينية اخذت من مبادئ عبده الله القداح المذكور في الرتبة الاولى من هذه النعاليم كانوا يتعهدون تعويش عقل الطالب ويعلمونه معنى مكتوما لمن القرآن ولذلك سموا الباطنية كما سعى . ثم يدخل في الرتبة الثانية بعد ان يور باقسام يفرضونها عليه وفي الرتبة الثانية كانوا يعلمونه معرفة الاية المقامين من الله الذين هم صدر كل معرفة . وفي الرتبة الثالثة يعلمونه عدد الاية المذكورين الذي لا يمكن ان يتجاوز السبعة كما علمت

في الرتبة الرابعة يعلمونه انه منذ ابتداء العالم وجسسية مشترعين الهيين وم الرسل السبعة المعروفون بالانطفاء المار ذكرهم وكيفية اقامتهم للشرائع . وفي الرتبة الخامسة يعلمونه ان لكل واحد من السبعة المستورين وم المساعدون في شريعة الرسول الكبير ١٢ رسولا لاجل نشر الايمان الحقيقي وذلك لان العدد الاثني عشري كان افضل الاعداد عندهم بعد السبعة . وفي الرتبة السادسة كانوا يمحسون السنن الاسلامية ويبينون ان كل الشرائع الدينية الموضوعة يجب ان تكون خاضعة للشرائع العمومية والفلسفية مبرهين ذلك باقوال افلاطون وارسطو وفيثاغورس التي كانوا يجعلونها مبادئ العالم . وفي الرتبة السابعة كان التلميذ يتتلى من الفلسفة الى الاسرار . وفي الثامنة كانوا ينشرون عقلة تنويرا تاما بسمو جميع الانبياء والرسل وعدم وجود الجنة والارو بطلان جميع الاعمال وان ليس عليها ثواب ولا عقاب لافي هذا العالم ولا في الآتي . ثم يدخل في الرتبة التاسعة التي هي بتاقد انتقاد اعي لا وامر رئيسه . ولما كانت دولة الامر باحكام الله التي قائده الا كبر هذه المدرسة لكها فحقت بعد ذلك بقليل هذا ما كان من امرهم في افريقية واما ما كان في المشرق فانه بعد انتشار هذا المذهب في التاريخ المذكور اي في القرن الثالث للهجرة قام بدعوته في البحر ين رجل يقال له حمدان قرمط وكان داعيته رجلا يقال له زكرويه ابن مهبويه . فاخذ بهت دعوته وجميع المجموع حتى كثرت اتباعه ونشأت عنها دولة القرامطة المشهورة التي اضطربت بها الدولة العباسية اي اضطراب فضلا عما كان يلحقها من خوف الاخلال في ايام الدولة العبيدية . وقبلما سائدين الى حن قتل زكرويه سنة ٢٤٤ هجرية فانطحت عقدتهم وضعف امرهم قليلا ولكن بقي مذهبهم منتشرا في الاقطار وبتناولة اهل وهدون اليه ويكتسبون ثم نشأت اذيتهم في الامصار واخذت شوكتهم تنوى وصاروا يستيحيون الندماء ويقاثلون الناس ويكمن جموعهم في البيوت فينصرون الى مقاصدهم وكانوا يجر يرون وينشدون

في البلاد ولا سيما ايام بابك الخرمي حين سمل بالبابكية  
 والخزمية مع اسم قرامطة وسادوا الى اواخر القرن  
 الرابع للهجرة حين تلاشي امرهم على يد بني الاصفريين  
 ثعلب ( اطلب اصفري وقرامطة ) فبقوا في ضعف حال  
 الى ان استمر الملك الحشم من الديلم والبلجوتية وعجز  
 الخلفاء العباسيون عن تحصين امانتهم وضبط خلافتهم  
 وكث الفوازل عنها فانشر الاسماعيلية في تلك العصور  
 واستولوا على القلاع وصاروا يحفظون الناس من السابلة  
 وعظم ضررهم في نواحي العراق وبلاد فارس وغيرها  
 وصاروا شبه دولة من اقوى الدول في ايام السلطان  
 ملك شاه السلجوقي . وكان اول امتداد شوكتهم واعتشار  
 سطوتهم في اواسط القرن الخامس الهجرية وذلك ان  
 مقدمهم الكبير ورئيسهم الاول الحسن بن الصباح سار  
 الى افرينية وتعلم في المدرسة المار ذكرها ورجع الى المشرق  
 فبث دعوة في حلب وبغداد وفارس فكثرت اتباعه  
 وصاروا مؤسس دولة الاسماعيلية المشرقية . فاستولى بالمجمل  
 والقنطرة على قلعة الكوت في ولاية جيلان من بلاد فارس  
 وهي من امنع القلاع فتوواها ابن الصباح وجعلها مقاما  
 مركزيا لدولته الاسماعيلية وتلقب بالسيد الرئيس او  
 شيخ المجمل وهو اعم القاب ولقب خلفائه ولم يلقب احد  
 منهم بسلطان او امير ولا كان يدعى بل للامام المستور  
 المزعوم ان يظهر في عصر مستقبل وقويت شوكة الحسن  
 ابن الصباح جدا واستولى على هوى اتباعه وكل الاستيلاء  
 حتى ان السلطان لما ارسل اليورسولا بطلب منه الطاعة  
 دعا ابن الصباح بعض تبعه وقال لاحد من اقل نفسه  
 ففعل وقال لاحرام بن نفسه من الحصن فرمى بنفسه  
 ومات . ثم انفتت الى الرسول وقال له قل لمولاك هكذا  
 يطعني سمعون انما من الرعايا الامناء . وبقي ابن الصباح  
 في القلعة المذكورة ٢٥ سنة لم يظهر فيها على سطح قصر  
 الامرين وهناك قسم طائفة الى ٢ رتب الدعاة والرفاق  
 والقدواية . فالدعاة كان علمهم ان يدعى الناس الى  
 مذهبه وبرشدوم الى تعاليمهم والرفاق هم الذين دخلوا

في المذهب وخضعوا للسلطة الدينية والزمنية التي  
 للرئيس الاكبر او شيخ المجمل والقدواية هم الذين يستعملهم  
 الرئيس ثم استعملهم الملوك في قتل اعدائهم على البعد  
 غدرآ وبذلك ياخذون فدية انفسهم على الاستقامة في  
 مقاصد من يستعملهم ومن ذلك اسمهم . وبا لفصيل  
 ينسبون الى اكثر من ذلك فالودعة الكبار والمقدمون  
 والاعوان ومقامهم مكان في ثلث ولايات منحصرة فيها  
 القلاع المهمة وهي بلاد المجمل وقهستان وبلاد الشام  
 وكلهم خاضعون لاوامر رئيسهم الاكبر . وبعدهم الدعاة  
 والمرسل الدينيون والوكلاء السياسيون والمرشون  
 للرياسة . وبعدهم الرفاق الذين كانوا يقدمون الى الرياسة  
 في درجات مختلفة كانوا يتدرجون فيها في التعاليم السرية .  
 وبعدهم القدواية وحراس الطريفة والحاربون والقتلة .  
 ثم المتدنون واخيرا العامة . اما القدواية فكانوا يربون  
 منذ نعومة اظفارهم مختصرين في منازل الرؤساء تحت  
 نظارة الدعاة فيعلمونهم ان سلامهم دائما متوقف على  
 فداه انفسهم وان اقل مخالفة تكون سببا لوقومهم تحت  
 العقوبة والمسئولية الى الابد وان لم يبدئهم مخالفة  
 يكون جزاؤهم الجنة . ولكي يثبت لهم ذلك ويدفعهم لذة  
 النعيم انفقوا حوائق مسورة قد جمعت فيها الصناعة  
 كل ما يمكن العقل ان يتصوره من الاشياء البديعة  
 التي تأخذ بجماع القلوب من انواع الزهور وشجر النخلة  
 والبنابيع والنوافر والشلالات والقاغات الفاخرة ذات  
 الفرفرات المصنوعة من الخرف الصيني والمنفوشة بالسجادات  
 الجميلة والاثاث اليوناني والطريفة بالانية الذهبية والفضية  
 والبلورية وجعلوا فيها اجمال العذارى واطرف العلمان  
 بلباس خفيفة ظريفة وكانوا يمشون في تلك الحدائق  
 بالاجبة والمجملات فينتنون الطائر . والسكون هناك كان  
 يزيد انشراح الصدور بنفحات اصواتهم المطربة . فالذبي  
 كانوا يرونة بعد الاستماع ممتازا باصفات الطبيعية  
 والادبية . والاستعداد التام لاجراء مقاصد وحافظا  
 للنعاليم اللازمة كانوا يدعون الى الاكل مع شيخ المجمل

ويسقونه من الحشيشة ما يذهب بحواسهم ويكتم نفقة من محل الى اخر بدون ان يشعر ثم يسرون به الى احدى تلك المخابئ فاذا صحوا وجدوا نفقة في ارجل جنان طابع مكان وراي كل الاسباب التي بها يجتمع بانواع لذائذ وشهوات. ثم يسقونه ذلك الدراب ويرجعون به بنفس الحيلة الى مجلس الرئيس. فاذا زال تاثير الحشيشة كان يعتقد انه ذاق فعلاً شيئاً من لذة النعيم وشاهد اتمردوس الموعود به ويخبر بها حصل له كانه في حلم او في يقظة. ومن ثم كان بغداد الى الرئيس ابتداء اعي و يطلب برغبة الحصول على فرصة يضي بها نفس الاجل نوال العادة الابدية والنعيم الذي لا يزول الذي وعد به المختارون في كتب الاديان الشرقية اذ يبلغ قلبه عدد تذكر ما فات ويهيج رفاقة الذين لم يكونوا قد ذاقوا تلك اللذة ويهيج فيهم امل التمتع بما يمتلكه لهم. فاذا اراد رئيسه نيل احد كان يسأله هل تحب ان تحصل على النعيم فيقول نعم فيقول له اذهب واقتل فلاناً. ثم انه فيما بعد لما سمع الروساء المعلومون للجمع بالتمتع بكل لذة كان اتباعهم مراراً يسكرون انفسهم بهذه الحشيشة ومن ذلك سبوا بالحشاشين فافسدها الصليبيون وقالوا اساسين (Assassins). وبسبب ما كان يبدو من هذه الطائفة من الاعمال الدموية صارت تدل عند الافرنج على كل قوم يقتلون غيرهم سرّاً سواء كانوا من الحشاشين او غيرهم. وهذا الاسم يطلق الى الان على كل من يستعمل هذه الحشيشة. ولا يعتقد بقول من ذهب من الافرنج الى ان لفظة اساسين عديم بحرفة عن عساكين جمع عساك بمعنى حارس وانهم اناجوا بذلك من ادعائهم بحراسة البلاد من السرقات واما العالمين الدينية التي وضعها ابن الصياح لطائفه فكان اساسها هذا المبدأ "ليس شيء صحيحاً وكل شيء مسخى". ومنها ان جميع الرتب يجب ان تعطي لخيارين قلوبين وان الروح القدس يحمل في الرئيس وان الامر الرئيس آية من عند الله نفسه. وكان معظم اتباعه يعلمون

فقط ما يكفي لنشوب عشقهم وجمالهم متعللين قائماً برئيسهم وكان يامر بصرامة بحفظ كل الفروض الاسلامية. وقد وضع لدعاوتهم قوانين يسلكون بموجبها وتسمى مراتب وهي الزرق وهو تفرس حال المدعو هل هو قابل للدعوة ام لا ولذا تمنع دعوة من ليس قابلاً لها ومنعوا التكلم في بيت فيه سراج اي موضع فيه نيرانه. ثم التأسيس اسيه اكتساب الثقة وهو اسما له كل واحد من المدعوين بما يمل اليه هواً وطبيعة من زهد وخلافة فان كان يميل الى الزهد ينوء في عيونه وقبحه نقبضوا ان كان يميل الى الخلافة زينوها في عيونه وقبحوا نقبضها حتى يحصل له الانس. ثم التأسيس في اركان الشريعة وهوانه اذا ارادوا ان يستميلوا انساناً كان من المروض عليهم ان يشوشوا افكاره بالسولات في الرضا بالدنية ومناقضات القرآن ثم العهد او القسم وهو يلزم المدعو بطريقة قوية بان يلزم الصمت والمخضوع. ثم التأسيس وهو دعوسه موافقة اكابر الدين والدنيا لهم حتى يزداد ميل المدعو. ثم التأسيس اي التثبيت وهو تمهيد مقدمات يسألها المدعو وتكون ساقطة له الى ما يدعي اليه من الباطل. ثم الخلع وهو الطائفة الى اسقاط الاعمال البدنية ثم القاريل ويقال له السخ من الاحتقادات الدينية وهو يقبض التزليل اي المعنى اللغوي للكلام المتزل وهو الجوهر الاصيل للتعلم السري وكان يحفظ للفيلسوف فقط من الداخلين. وبواسطته ياخذون في الاباحة والمحت على استعمال اللذات وتناول الشرائع كقولهم الوضوء عبارة عن مولاة الامام والنعيم هو الاخذ من الماخوذ عند غيبة الامام وهو النجاسة والصلوة عبارة عن الناطق اي الرسول. والاحتلام عبارة عن افشاء شيء من اسرارهم الى من ليس هو اهله وغيره. والعسل تجديد العهد والزكوة تركية النفس بحرفة ما هم طوي من الدين. والكعبة والصفاء النبي والباب والمروة علي والميثاق الالبناس والقلية اجابة المدعو والطواف بالبيت سبعاً مولاة الائمة السبعة والمجنة راحة الابدان عن التكليف والنار مشقتها بزواله التكليف الى

غرد ذلك من اعتقادهم

هذا ومن الزعم ان تذكر بعض حوادث سياسية

واعلم ان الاسماعيليين يسمون ايضا بالباطنية لقولهم  
بالامام الباطن اي المستور وقيل لقولهم بباطن القرآن  
دون ظاهره لانهم يزعمون ان للقرآن ظاهراً وباطناً  
وان المراد بالباطن لا ظاهرة المعلوم من اللغة وانتمسك  
بظاهره معذب بالمشقة في الاكساب وباطنة مودته

الى ترك العمل بظاهره . وقيل لانهم كانوا يلغون تعاليم  
الى الدعيين سرّاً ويكتسبونها عن ليس من اهلها .

واسمون ايضا فرامطة نسبة الى اول داعيهم بالبحرين  
وهو حمدان فرمطو بالسبعة لقولهم بالائمة السبعة والنطقة

السبعة كما رايت . وبالملاحقة لما في ضمن مقالهم من  
الاحاد . وبالخرقة قيل لاسماهم الحمرات واحترامهم

الحرام او نسبة الى بابك الخرمي الخارج بالخرميين  
ولذلك يقال لم ايضا بابكية . وبالتزارية نسبة الى نزار

ابن المستضيء العبيدي . قال ابن خلدون ذلك لما  
حدث من عهد المستضي ملايو نزار قتلته شعيعهم بصروم

يباعوا له وكان هذه المحنة بن الصباح ونفي الامامة  
بعده عن ائمتهم بصرفهم لذلك نزارية . ونفي ابن

الصباح من هناك فاتي المذرق كامة . وعلى هذه قتل  
تبعته كثيرين من الملوك والوزراء والقدمين كالسنة

بالله العباسي والاسمر باحكام الله العبيدي ونظام الملك  
الوزير وابنه فخر الملك ابني المظفر وبعض ملوك الافرنج .

وقد ذكر ان احد عبيد السلطان سنجر بن ملك شاه  
مال الى الاسماعيليين فلما اراد الذهاب اليهم شك

بشجر آفي الارض قرب راس سنجر وهو ناعم وخرج ثم  
ورد الى السلطان بعد ايام فكتب من آلموت في "لواردا"

قتل السلطان لكنا شككنا بشجر آفي في الارض"  
وكان شجر بحارهم فعقد الصلح معهم واجرى عليهم

الانعامات . وطاش ابن الصباح الى ما بعد كل ايام  
الدين وقيل اثنين من اولادهم بسبب ظاهره . وتوفي

سنة ١١٢٤ للميلاد وعمره ٩٠ سنة وكانت ولادته بخراسان  
وفي خلقاته الى ايام التتر

وتاريخية وجدت في كتب العرب عن هذه الطائفة وهي ام  
الحوادث المفصلة ضارين صحتنا عن افعالهم الجزئية التي  
لا تخصي فنقول

كان اول ظهورهم في ايام ملكناه انه اجتمع منهم ثمانية  
عشر رجلاً في ساحة فصول صلوة العبد فظن بهم المحنة

وحبسهم ثم سئل فيهم فاطلغوا بهذا اول اجتماع كان  
لم . ثم اتهم دعواً مؤذناً من اهل ساحة كان مقبلاً باصبيان

فلم يجيبهم الى دعوتهم فحافوا ان يتم عليهم فقتلوه فحو اول  
قتل لم . فبلغ خبره الى نظام الملك الوزير فامر باخذ

من بينهم بقتل فوجعت المصيبة على نهار منهم اسمة طاهر فقتل  
ومثل به وجروء برجله في الاسواق فحو اول قتل منهم .

ثم ان الاسماعيليين قتلوا نظام الملك في اول فتكة  
مشهورة كانت لم . وقالوا قتل شجراً فقتلناه . واول

موضع ظهروا عليه وتحصنوا به بلدهم فكان كان مقدمة منهم  
فاجتمعوا عدده ومرت بهم فافلت من كرماء فخرجوا عليها

وقتلوها ولم يخرج غير رجل تركاني فوصل الى فابن واخبر  
بالقتل فصارح اهلها الى جهادهم فلم يندروا عليهم . ثم

مات ملكناه فعظم امرهم واشتدت شوكتهم وقويت اطاعتهم .  
ثم قوي امرهم باصبيان في ايام بركيارق وذلك بعد ان

حصن بركيارق اخاه محموداً وامة خاتون المجالاة عاد  
عنها فكان الاسماعيليين متفرقين فاجتمعوا وصاروا

يسرقون من قدروا عليهم من مخالفتهم ويقتلونهم وزاد  
الامر حتى ان الانسان كان اذا تاخر عن يتوعن الوقت

المتأد تفتلوا قتلوا وقعدوا للزهاد في فخر الناس وصاروا  
لا ينفرد احد . واخذوا يوماً مؤذناً اهل اللياحة عليه

فاصعدوه على سطح داره واروا اهل كيف بلطوبون  
ويكون وهو لا يقدرون يتكلم حقوقاً منهم . فلما عمت

هذه المصيبة باصبيان اغتوا رجلاً دخل دار صديق  
لهم فمتم فرأى فيها ثياباً ومدايات وملابس لم يعهد ما فخرج

من عنده وتحدث بما كان فكشف الناس عنها فقتلوا  
انها لقوم مقبولين وثار الناس كافة يبعثون عنهم قتلوا



ويستكفون فظهر ان الاسماعيليه كانوا يكتمون في الدروب حتى اذا اجتازهم انسان اخذوه الى دار من دورهم وقتلوه والنفوس في بئر في الدار قد صنعت لذلك. وكان على باب احد الدروب رجل ضرير فاذا اجتاز به انسان يساله ان يقوده خطوات الى باب الدرب فيقتل ذلك فاذا دخل الدرب اخذ وقتل. تمجد للانتقام منهم ابو القاسم مسعود بن محمد المجدي الفقيه الشافعي وجمع الجرم الفغير بالاسلحة وامر بجفر اخايد واودع فيها النهران وجعل العامة ياتون بالاسماعيليه افرادا فيقتلون في النار فقتل منهم جمعا فغيرا. وكان ذلك سنة ٤٩٤ هجرية

واستولى الاسماعيليه على عدة قلاع منها قلعة اصهبان واستدكروا اصهبان. وبها قلعة الموت وهي من نواحي قزوین استولى عليها الحسن بن الصباح بعد عدة من افرقيته وهي ام نلاهم وبها طيس وبعض قمتان وبها خور وخوسف وزوزن وقابن وتون وتلك الاطراف المجاورة لها وقلعة ومينكو وهي قرب ابرهم اخذت بعد حصار ثمانية اشهر وقتل كل من كان بها. وقلعة خالنجان على خمسة فراسخ من اصهبان وقلعة استوفاندين الري وامل وقلعة اردن وكردكي وقلعة الناظر بخوزستان وقلعة الطنبور اخذها ابو حمزة الاسكاف وهو من اهل ارجان وكان قد سافر الى مصر وعاد داعية لهم. وقلعة فلادخان وهي بين فارس وخوزستان وغيرها. وكان الامير جاولي سافرا واليا على البلاد التي بين ابرهم وارجان فلما ملك الاسماعيليه القلاع المذكورة بخوزستان وفارس وعظم شهرهم قطعوا الطريق واقف جماعة من اصحابه حتى اظهروا الشعب عليه وفارقوه وقصدوا الاسماعيليه واظهروا انهم معهم وعلى رايهم فاقاموا حدم حتى وثقوا بهم ثم اظهر جاولي ان الامراء بني برقي يريدون قصده واخذ بلاده وانه عازم على مفارقتها ليجزئتهم والمسير الى همدان. فلما ظهر ذلك وسار قال اصحابه الذين عند الاسماعيليه الراي اننا نخرج الى خريزو ونأخذها وماعة من الاموال

فساروا اليه في ثمانية من اعيانهم وصناديدهم فلما التفتوا صار من معهم من اصحاب جاولي عليهم ووضعوا السيف فيهم فلم يفلت منهم سوسه ثلثة نذر صعدوا الى الجبل وهربوا وغم جاولي ما معهم من سلاح ودواب وغير ذلك. وذلك في نفس سنة ٤٩٤. ومع ذلك بقي امرهم قائما وسطوتهم شديدة وكان اكثر من قتلوا من كان من الامراء محالكا للسلطان بركيارق فنسب اعداؤه ذلك اليه واهمهم بالميل الى الاسماعيليه. فلما ظفر بركيارق وهزم اخاه محمدا وقتل وزيره انبسط جماعة منهم في العسكر واستغفروا كثيرا منهم وادخلوهم في مذهبهم وكادوا يظهرون بالكثر في القوت وحصل بالعسكر منهم طائفة من وجوههم وزاد امرهم فصاروا يتهددون من لا يوافقهم بالقتل فصار يخافهم من يخالفهم حتى انه لم يجاسر احد لا امير ولا متقدم على الخروج من منزله بدون درع حتى ان الوزير الاتر ابا الحسن كان بلبس زردية تحت ثيابه واستاذن السلطان بركيارق خصوصا في الدخول عليه بسلامهم وعرفوه خوفا من بغائهم فاذن لهم في ذلك واشاروا على السلطان ان يفتك بهم قبل ان يخرج عن ثلثي امرهم واعطوه ما يهيم الناس به من الميل الى مذهبهم حتى ان عسكر اخيه السلطان محمد يشعرون بذلك. فاذن السلطان بقتلهم والفتك بهم وركب هو والعسكر معه وطلبهم واخذوا جماعة من خياصهم ولم يفلت منهم الا من لم يعرف. وكان ابراهيم الاسد اباذي احد مقدميهم قد ارسله بركيارق رسولا الى بغداد فوردت كتابته بقتله فقتل ولم يصل عليه احد. والقي خارج السور وكان له ولد كبير قتل بالعسكر وكان ذلك في نفس السنة. وفيها ايضا سار الامير برغش اكبر امراء السلطان منجمر الى بلادهم وغرب منها كثيرا وقتل جماعة منهم. وفي سنة ٤٩٨ سار منهم جمع كبير من طريث الى بعض اعمال يبيعوا كثيرا القتل في تلك النواحي من النهب والسي فاشتد امرهم وقويت شوكتهم ولم يكمل ايدهم عين برديون قتله لاشتغال السلاطين

عنهم . ومن جملة ما فعلوا انهم لاقوا الحجاج ووضعوا السيف  
فهم وغنموا اموالهم ودوابهم ولم يتركوا شيئا . وفيها ظهر  
بالشام فتبعوا حصن فامية وقطعوا الطريق . سنة ٥٠٠  
ملك السلطان محمد القلعة التي كانوا قد ملكوها  
بالقرب من اصبهان واسماها شاه دز وقتل صاحبها  
ابن عتاش (راجع ابن عتاش) . ثم جعل  
السلطان محمد دابة مقاومتهم ومقابعتهم لانه علم  
ان راحة البلاد وامن العباد متوقفان على محو اثارهم وكان  
مقدمهم في اياما الحسن بن الصباح منذ نحو ٢٦ سنة  
وكان السلطان قد سير عسكره اليه فلم يبق شيئا فندب  
لقتالهم الامير انوشكين بن شريك صاحب آية وسارة  
وغزها فملك منهم عدة قلاع وسير اهله الى قلعة الموت  
ثم سار الى الموت وامده السلطان بالعساكر وعدة من  
الامراء فحصر الاسماعيليه وبني باذانهم مساكن بقم فيها  
اذا طال الحصار وكان السلطان يكثر بالاقوات والذخائر  
حتى ضاق الامر بالاسماعيليه فانزلوا نساءهم واولادهم  
مستامين وسالوا ان يفرج لهم عن الطريق ويؤمنوا فلم  
يجابوا الى ذلك واعاد انوشكين النسيء والاولاد الى  
القلعة فاصدا ان يؤمنوا جوا . وكان الحسن بن الصباح  
يمرر لكل رجل منهم رغيفا وثلاث جوارات فلما بلغ الامر  
بهم الى المجد الذي لا مزيد عليه بلغهم موت السلطان  
محمد فتويعت فرسهم وطابت قلوبهم ووصل الخبر الى  
العسكر المحاصر لهم بعد يوم فعمزوا على الرحيل فقال  
انوشكين ان رحلتنا عنهم وشاح الامر نزلنا اليها واخذوا  
ما اعدناه من الاقوات والذخائر والراي ان نقيم على  
قلعتهم حتى تنفخا وان لم يكن المقام فلا بد من مقام ثلثة  
ايام حتى ينفذ منا ثلثا وما اعدناه ونحرق ما نجز عن  
حملوا لئلا يخذلوا فعمزوا لئلا يتعاهدوا على الاتفاق والاجتماع  
فلما اسروا رجلا من غير مشاورة ولم يبق الا انوشكين  
فقتل اليوا اسماعيلية وهزموا وغنموا ما كان في معسكرهم  
وكان ذلك سنة ٥١١ . وفي سنة ٥٢٠ امر الوزير الخنص  
ابو نصر احمد بن الفضل وزير السلطان سنجر بغزو

الاسماعيليه وقتلهم اين كانوا وبسبب اموالهم حثا ظن بشي  
منا وسي حرهم في كل حال وجهاز جيشا الى طرشي  
وجيشا الى يبيق وكان بهذه الاعمال قرية مخصوصة بهم  
اسما طرز ومقدم بها اسمة الحسن بن سمين . وسير الى  
كل طرف من اعاليهم جميعا من المجد واصرام ان يقتلوا  
كل من لقوه منهم ففقدت كل طائفة الجبهة التي وجهت  
اليها واما القرية المذكورة فصار العسكر اليها وقتلوا كل من  
بها والقي مقدمهم نفة من المارة فأت وغنموا ما لم . وفي  
هذه السنة ايضا عظم امر الاسماعيليه بالشام وقويت  
شوكهم وملكوا بانياس . وكان سبب ذلك ان بهرام ابن  
اغت ابراهيم الاسد اباضي هرب بعد قتل خاله ببغداد  
الى الشام وصار داعي الاسماعيليه وكان يتردد في البلاد  
ويدعو او ياش الناس وطغماهم الى مذهبها فاجاب كثيرون  
وكثر جمعة الا انه كان يخفي نفسه فلا يعرف واقام  
بجب مدة وداخل الملقاني صاحبها واراد الملقاني ان  
يعتصم بولائه الناس شره وشراحماء فاتهم بختنا  
بقتل كل من خالهم واثار الملقاني على طاعتك  
صاحب دمشق ان يجعله عنده لهذا السبب فيقول رابة  
واخذ اليوا فاطم نفة واعلن بدعوى فكثر اتباعه  
واحدة الوزير ابو طاهر بن سعد المرغنياني قصدا للاعتصام  
بوعلى ما يريد فعظم شره واستفحل امره وصار اتباعه  
اضاعاف ما كانوا وكاد يملك البلد غير انه رأى من اهل  
دمشق اتصافا عنه فحاف عاقبة الامر فطلب من  
طغتكين حصنا باوي اليه هو ومن اتبعه فاشار الوزير  
بتسليم قلعة بانياس اليو فلما سار اليها اجتمع اليوا اصحاب  
من كل ناحية فعظم جيشهم خطبة واشدد الحال على  
الفتاة والطعام واهل الدين ولا سيما اهل السنة والسر  
والسلامة الا انهم لا يقدرون ان يظفوا بشي خوفا من  
سلطانهم ومن شر الاسماعيليه وبقي الامر على ذلك ثم  
فارق بهرام دمشق واقام بها خليفة له يدعو الناس الى  
مذهبهم فكثروا وانتشروا وملك هو عدة حصون من  
الجبال منها القديس اشترى من صاحب ابن عمران

سنة ٥٢٧ هـ وصعدوا اليه وقاموا لحرب من مجاورهم من المسلمين والافرنج . وكان بوادي التيم اصحاب مناهب مختلفة من الصبيرة والدروز والنجوس وغيرهم واميرهم اسمعيل الفخاك فسار اليهم بهرام سنة ٥٢٢ هـ وحصرهم وقايلهم فخرج اليه الفخاك في ألف رجل وكبس عسره وقتل منهم كثيراً وقُتل بهرام وابنه من سلم وعادوا الى بامباس . وكان بهرام قد استخلف في بامباس رجلاً اسمه اسمعيل فقامه وجمع شمل من عاد اليه وبث دعائه في البلاد وعاضده ايضاً المزدقاني وقوى منته وقام المزدقاني بدمشق عوض بهرام انما اسمعيل ابو الوفا فنوي امره وعلا شانه وكثرت اتياعه وقام بدمشق فصار المستوفي على من بها من المسلمين وحكمة اكثر من حكم صاحبها تاج الملوك بوري بن طغتكين . ثم ان المزدقاني راسل الفرنج ليعلم اليهم مدينة دمشق ويسلموا اليه مدينة صور واستقر الامر على ذلك وتقرر بينهم المعاد وقرر المزدقاني مع الاسماعيليه ان يحنطوا ذلك اليوم على ابواب الجوامع فلا يكون احداً من المخرج للنجي . والفرنج وباصوا البلد فباغ المخرج تاج الملوك فاستدعى المزدقاني وخلا معه قفلة وطلق راسه على باب القلعة ونادى في البلد بقتل الاسماعيليه فقتل منهم ستة آلاف نفس وكان ذلك في رمضان سنة ٥٢٢ هـ فخاف اسمعيل حينئذ وهرب الى بلاد الافرنج بعد تسليم بامباس اليهم (راجع اسمعيل الاسماعيلي) سنة ٥٤٩ هـ اجتمع من الاسماعيليه جمع كثير من قستان بلغت عدتهم ٧ آلاف رجل بن فارس وراجل وصاروا يريدون خراسان لا تشغال عساكرها بالفرز فتصدوا اليهم بالخيول والرجال بجوارها فقتلهم الامير فرخشا بن محمود الكاساني في جماعة من حشوه واصحابه فعمل ان لا طاقة له بهم وصار منهم وارسل الى الامير محمد بن انرويه من اكابر امر اخراسان واشجعهم بعرفة الحال وطلب منه السير اليهم بمسكرو ومن قدر عليه من الامراء ليجتمعوا عليهم ويقايلوهم فانجمع كل هؤلاء وقايلوا الاسماعيليه وطالت الحرب

بينهم فالتجست عن هزيمة الاسماعيليه وكثر القتل فيهم وقتل واسركثير من ساداتهم وغلقت فلاعهم وحصونهم من مجبها . وسنة ٥٥١ هـ قصد الاسماعيليه طيس بخراسان فاوقعت بها وقعة عظيمة واسروا جماعة من اعيان دولة السلاطين وبنوا اموالهم ودوابهم وسبوا اولادهم . وسنة ٥٥٢ هـ جمع شاهمازندران رسم من علي بن شهر بار عسكره وصاروا يعلم احداً جهة مقصده وسلك المضائق وجد السير الى الموت فاغار عليها واحرق القرى واكثر القتل في الاسماعيليه وغنم اموالهم وسبوا نساءهم واسرق اولادهم فباعهم في السوق وعادوا سالماً بعد ان خرب من بلادهم مالا يصير في عدة سنين . وسنة ٥٥٣ هـ نزل ٧ آلاف من الاسماعيليه على منازل التركان بنواحي قستان فبنوا اموال التركات وسبوا نساءهم واطفالهم واحرقوا ما لم يقدروا على حمله وكان رجال التركان فائزين من الهلة فلما عادوا وراوا ما فعل بهم افتنوا اثر الاسماعيليه فادركوهم وهم يتنصسون الغنمية فكثروا وحملوا عليهم ووضعوا فيهم العيف فقتلوا قتيلاً ذريماً حتى افنوا قتيلاً واسراً ولم ينج الا ثمانية رجال . وسنة ٥٥٩ هـ اغار محمد ابن اسر على بلاد الاسماعيليه بخراسان وهم غافلون فقتل منهم واسروا غنم وسبوا كثيراً . وسنة ٥٦٠ هـ بنى قلعة بغرب قزوين ولم يعارضهم احد خوفاً من شرم فتقدموا بعد ذلك الى قزوين وحصروها وقايلهم اهلها اشد قتال . وسنة ٥٧٢ هـ قصد صلاح الدين الاربوني بلادهم واخرجه واحرقه لانهم كانوا قد وثبوا عليه يريدون قتله . وحصر قلعة مصاب وهي اعظم حصونهم واحصن فلاحهم ونصب عليها الخناييق وضيق على من بها فارسل سنان مقدم الاسماعيليه الى شباب الدين الحارثي صاحب حماة وهو خال صلاح الدين يسالة ان يدخل بينهم ويصلح الحال ويشفع فيهم ويقول له ان لم تفعل فقتلناك وجميع اهل صلاح الدين فشفع فيهم فرحل عنهم صلاح الدين . وكان رئيسهم في ذلك العصر رجل يقال له حسن وهو الرئيس الثاني بعد ابن الصباح فجمع اهل

مقاطعة الموت وخاطبهم واخبرهم بيوم القيامة وامرهم ان  
 ينقضوا الصوم ويسلموا انفسهم الى كل انواع اللذات  
 ونودي بذلك في كل البلاد . ولا قام حسن الثالث  
 فنض كل الامراء التي اصدرها حسن الثاني المذكور  
 وحسن الاول وهو ابن الصباح . وسنة ٦٠٠ وصل رسول  
 الى شهاب الدين الغوري من عند مقدم الاسماعيليه  
 بخراسان برسالة انكرها فامر علاء الدين محمد بن ابي  
 دلي متوفي بلاد الغوريه بالسير اليهم ومحاصرة بلادهم  
 فسار في عساكر كثيرة فالتى قنستان ومعهم صاحب زوزن  
 فقصده وسار معه وفارق خدمة خوارزم شاه ونزل  
 علاء الدين على مدينة قاهن احدى مدنهم وحصرها  
 وضيق على اهلها ووصل خبر قتل شهاب الدين فصالح  
 اهلها على ستين الف دينار ركنية ورجل عنهم . وفيها  
 ايضا قتل الاسماعيليه بواسط وكان سبب دخولهم اليها  
 انه ورد اليها رجل يعرف بالركم محمد بن طالب بن  
 حصية واصله من الفاروب من فرى واسطوكان اسماعيليا  
 ملجدا ونزل مجاورا للدور بني الهروي وغشيه الناس  
 وكثر اتباعه وكان من يفتناه رجل يعرف بمحسن  
 الصابوني فاتفق انه اجاز بالسويقة فكله رجل نجاري في  
 مذهبه فرد عليه الصابوني ردا غليظا فقام اليه النجار  
 وقتله وتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا  
 ممن ينتسب الى هذا المذهب وقصدوا دار ابن حصية  
 وقد اجتمع اليه خلق من اصحابه واغلقوا الباب وصعدوا  
 الى السطح ومعهم الناس فتم تصعد الناس اليهم وتحصن  
 من بقي في الدار باغلاق الابواب فكسروها ونزلوا فقتلوا من  
 وجدوا في الدار واحرقوا جاجا منها وقتل ابن حصية  
 وهرب البعض فقتلوا في الطريق . وسنة ٦٠٢ سار  
 ابتغش الى بلاد الاسماعيليه المجاورة لنزوين فقتل منهم  
 مائة كبيرة ونهب وسبي وحصر قلاعهم ففتح منها خمس قلاع  
 وحزم على حصر الموت واستنصاع اهلها فخرجت امور  
 اضطرته الى المودع عنها . وسنة ٦٠٨ اظهر الاسماعيليه  
 ومقدمهم جلال الدين من سبط الحسن بن الصباح

وهو حسن الثالث الانتقال عن فعل المحرمات واستقلالها  
 وامر باقامة الصلوات وشرائع الاسلام ببلادهم من  
 خراسان والعام وارسل رسلا الى الخليفة وغيره من  
 ملوك الاسلام يخبرهم بذلك وارسل والدته الى الحج  
 فاكرمت ببغداد اكراما عظيما وكذلك بطريق مكة .  
 وسنة ٦٢٤ قتل الاسماعيليه اميرا كبيرا من امراء جلال  
 الدين الغوري وكان جلال الدين قد اقطع مدينة كنج  
 واعمالها وكان اميرا حسن الصفات كريم الاخلاق منصفا  
 عادلا فاعظم على جلال الدين قتله فسار في عساكره الى  
 بلاد الاسماعيليه من حدود الموت الى كردكوه بخراسان  
 فحرب الجميع وقتل اهلها ونهب الاموال وسبي المحرم  
 واسترق الاولاد وقتل الرجال فكسر شوكتهم وضرب  
 عليهم جزية سنوية الى ان ضعف امره فراسل الاسماعيليه  
 الفتن في غزو بلاد دواروم ضعفة ففعلوا وكسروا شوكتها  
 سنة ٦٢٨ . ولا استغل امر الترسار هولاء كوفي حدود  
 سنة ٦٥٠ من بغداد وغرب قلاعم وقتل رئيسهم ركن  
 الدين خاركاه . وزحف الملك الظاهر بربس بعد ذلك  
 الى قلاعم التي بالشام فحرب كثيرا منها وطوع ما بقي  
 منها وملك مصيف ثم تبعته الملوك هذه الطائفة في كل  
 اقطار اسيا وجعلوا يقتلونهم جميعا وجدوا . وهكذا استقلت  
 سلطنتهم ووهنت سلطنتهم التي كانت الممالك تفسطرب  
 لها واعظم الملوك يخشى جانبها وتمزقت مملكتهم التي كانت  
 ممتدة من سواحل البحر المتوسط الى داخلية تركستان وهي  
 عبارة عن كل القسم الغربي من اسيا من حدود خراسان  
 الى جبال سورية ومن بحر قزوين الى الشواطئ الجنوبية  
 من البحر المتوسط . وكانت مدة تلك هذه الطائفة نحو ١٥٠  
 سنة . على انهم لم يقرضوا قائما فقد بقي منهم الى الان  
 شذومات في بلاد فارس وعلى سواحل نهر الهندو الكك  
 وفي ناحية القدموس من جبل النصيرية وناحية الخواني  
 من قضاء جبلة وفي سلية ومصيف وسيمر وغيرها من  
 القرى في لواء حماة ومنهم من يوجد في نفس حماة وعددهم  
 في ناحية القدموس وناحية الخواني نحو الالف نفس وسيف

لواء حاة نحو ستة الاف نفس ولم اتصال مع الاسماعيلية  
الموجودين في ولاية حلبس يوجد منهم في نفس دمشق في حي  
الميدان نحو مائة نفس وتعرف علمهم بحمارا كحفا شين وهي  
بالقرب من الدالية . ولا يعلم لهم اتصال مع اسماعيلية العجم .  
وحررهم التجارة والمكارة وصناعة الخزف والزراعة وفي  
دمشق بيع الحفيش والقهقهة . ويختلون كثيرا عن جيرانهم  
الصبرية في الهيئة والنجاعة والمعرفة والكرم والطف  
وم ذرو نشاط ومناظر حسنة يكرهون الضيف  
ويجنون مثواه وسأهم غاية في الجبال . وليس لهم سلطة  
تخشي كالانهم ولم يسع عنهم شيء من اعالم البربرية .  
وهم ينقسمون الى طائفتين حمالية وسو بدانية تكرو  
احداها الاخرى . ويطلق عليهم اسم طوية لاعتقادهم  
وجود شيء من الالهية في علي بن ابي طالب ويميلون  
الى مذهب الشيعة في تعظيم الائمة وينقلون كلامهم  
ويعطون من اشهر من اهل الشيع على انهم يتظاهرون  
بانهم من اهل السنة وانهم يتذهبون بمذهب الامام  
الشافعي واذا وجد بينهم مسلم سني يصالون معه وربما  
انقلبوا اذا اهتم ولم جوامع اسلامية يصالون فيها  
ويصومون شهر رمضان ويقيمون كل الفروض الاسلامية  
تسرا . واما تفاصيل معتقداهم فلا يوجد خبر صريح عنها  
لشدة احتباسهم على اخفاء كتبهم الدينية ولم يسع قط ان  
احد منهم افشى شيئا من اسرار ديانهم غير ان المشهور  
عنهم انهم يعيدون الفرج على ان الاصح انهم يعظمونه ويخفونه  
قبلة في صلاتهم وعبادتهم والمرأة التي تصلح لذلك ينبغي ان  
تكون لما صفات مخصوصة عندهم . وهم يحسبون على منبر  
عد اليمادقو يتقدم كل منهم في نوبته فيسجد لها . ولم  
رئيس روهي يسمونه الداعي ومقر في اليمن وتول في  
الهندولة عليهم نذور وعوائد مجمعوها في كل سنة وفي  
كل مئة من السنين يذهب بها جميع من هذه العوائد شيخ  
مخصوص منهم الى مقر امامهم الداعي ويقدمها له ويحيي  
لم مئة با تارة مقنسة عدم يتبركون بها قبل وينخلون  
منها في ما اكلم ومشاربهم والبعض بظن انهم طمت

المرأة المخصوصة . وقد كن القيام بهذه الخدمة مخصوصا  
بالشيخ احمد الحاج رأس مشايخهم في جبال الصبرية ولما توفي  
انتقل ذلك الى ولده الشيخ علي غير انه منبذع سنين  
ذهب بالمبلغ المجموع الشيخ سليمان الطلي احد معترسيه  
مشايخهم في القدموس ولدى عودته اقيمت عليه الدعوى  
بانه لم يوصل ذلك الى ملو . وم يمهون بانهم في الليلة  
الاولى من كل سنة يكون عدم عبد فيجتمع رجال كل  
قرية منهم على حدة في بيت يفلتون بابه ويقيمون بعض  
صلوات وطقوس وبعد ذلك يطفئون المصابيح ويغفون  
باب البيت فتدخل اليهم نساء القرية وفتياتها في وسط  
ذلك الظلام ياخذ كل رجل منهم المرأة التي يثر بها  
ويضاجهما في ذلك الحل وعليه قد يتيقن ان الاخضر باجمع  
اخفى الابن امه ويسبون هذا العيد عيد البقية . وذلك  
ما يصعب تصديقه . وقد وقع في يد البعض كتاب من  
كتبهم فرجد من جملة ما فيه قطعة من قطع صلواتهم  
يستدل منها على صحة ما ينسب اليهم من تعظيم النرج  
وهي ما لا يسع لنا التادب بذكره وعروفة  
عند كثيرين . فاذا صح ذلك يكون الضلال  
الذي يمكن الجسد البشري ان يتهربو ما يستدعي  
اشد الاسف وينبغي بالعب العجائب . واما ما ذكرتهم  
في بعض كتب الافرنج من انهم يستعملون الحديقة فلا  
يعرف عنهم الا ان بل المعروف انهم يحذون ذلك اجتناب  
سائر المسكرات . وذكر موسيو هنري كيز في كتابه المسي  
بالدرويش الجزائري ما ترجمته "ان الهجة عند اسماعيلية  
موصوفة بانها ذات ابواب واسوار كثيرة وحقول من زعفران  
ومساكن من صدف الالوان ومرجان وابوابات من الباقوت  
الاصفر وقاعات من الذهب وموائد من فضة عليها اطعمة  
طرية فاخرة وفيها ينابيع لبن وعسل وخيام من الارجوان  
تسكنها فتيات جميلات وقاعات ذات قباب من العنبر  
مروش داخلها عجائب صنع ايدي الخالق وداخل كل  
من هذه الاسوار اثني عدها سبعون الفا مثل هذا  
العدد من الحدائق والقاعات والواند وسائر ما ذكر

وسكان هذه الاماكن العجيبة لا يموتون فغاية ما يمتناه  
الاسماعيلية انما هي التمتع بهذه الخيرات الفائقة الوصف  
وادرج في كتابه المذكور نيزة قدمها له بعضهم مدعيا  
انها من كلامهم وهي

يا ابن آدم ان لي ملك العالم بأسره وكل ما است  
تملكه فانما انا انعمت به عليك فتذكر ان لا شيء يدفع  
عنك ما فقد عليك ولهاك الذي تستر به ولا يغيبك من  
العلل المعرضة لما طيعتك الضعيفة والقوت الذي تقصد  
به تعذيب قواك وهي اخذه في الوهن لا يجهلك من  
الموت الذي هو غاية حياتك وبلوغك اليه قد يطول  
زمانه او يقصر بحسب ما تكون قد مارست من الصديق  
والكذبي . واعلم ان القسم الاول من الاقسام الثلاثة المولدة  
منها حياتك هو لي والقسم الثاني لك والثالث مشترك  
بيننا فالاول شاك والثاني عملك والثالث صلاتك  
وعسى ان تلفت الي في جميع احياجانك فتشملك عما بيني  
اكرمني يا ابن ادم فتعرف من اما . لكي تراني بحسب ان  
تخافني . واني اعرف امانك فحسبك ان تعبدني . يا ابن ادم  
لا تعجب ولا تفل من يخفي الحجة ان قضى على الملوك بنار  
جهنم لاجل ظلمهم وعلى الولاة لاجل خيانتهم وعلى العلماء  
لاجل حسدكم وعلى النعملة لاجل قسهم وعلى المختارين  
لاجل كبريائهم وعلى الضعفاء لاجل ربايتهم وعلى الفقراء  
لاجل حيلكم لانه لا بد ان يستثنى من افراد هذه الرتب  
من يخفي السعادة فاجتهد ان تكون من السعداء فان  
ذلك في استطاعتك انتهى . ولا يبعد ان تكون هذه النيزة

من فلم اسلامي او نصراني فسيبت اليهم خطأ او لفرض  
وذكر موسيو بوجولا السائح الفرنسي في رساله  
كتبها من اللاذقية سنة ١٨٢١ ان النصيرية غزواته  
١٨٠٩ الاسماعيلية المقيمون في مصياف وقتلوا كثيرين  
من سكانها ومهبوها فتركها الاسماعيلية ولم يرجعوا اليها الا  
بعد ان طردت حكومة حماة النصيرية منها غير ان  
السائح المذكور اخطأ بقوله ان القدموسية فرقة من  
النصيرية والحال انهم من الاسماعيلية كما علمت

والاسماعيلية الفرس يحسبون رسمهم تمجدا من  
اللاهوت . واما في الهند فيبعد وجود مذهبهم وانتشارهم  
هناك فكشف اسرارهم واسرارهم بواسطة محاكمة جرت في  
محال انكلوزية على رجل كان يدعي بانته رئيس اكبر لهم  
فوجدت اخبارهم عده  
والاسماعيلية الاثراك طائفة من الاثراك يقال  
لهم ايضا الباطنية . وهم ليسوا من الاسماعيلية المار ذكرهم  
بل منسوبون الى امير يقال له اسمعيل . وكانوا من اهل  
السنة . وقائلهم نورانشاه بن نورانشاه بن قاورت بك  
السلجوقي وقتل منهم التي رجل صبرا وقطع ايدي الذين .  
وكان ذلك في اواخر القرن الخامس للهجرة

اسماعيليون  
Ismaélites

نسبة الى اسماعيل بن ابراهيم والمراد بهم ذرية اسمعيل  
ويقسم بعض العلماء هذه الامة الى ١٢ سبطا رؤسائهم  
اولاد اسمعيل الاثنا عشر . فالنابليونون نسل نابوت وهلم  
جرا . ويظهر من آيات كثيرة في العهد القديم ان  
الاسماعيليين امة بدوية غير اهلهم بعد موت اسمعيل باقل  
من نصف قرن الفوا قوافل وحملوا الى مصر لطلب  
كالراعي والمرأ واشتروا يوسف وباعوه هناك فهذا  
ما ثبت ان الاسماعيليين تعاملوا منذ ذاك الوقت  
تجارة متسعة وكانوا يستعملون الفضة المسكوكة في  
معاملاتهم . وبعد نحو خمسة قرون ذكر الاسماعيليون في  
مفر النضاه باسم بني المشرق وبانهم الحقيقي ايضا بل جدعون  
بعد انتصاره طلب اقراط الذهب التي كان الاسماعيليون  
يلبسونها وكان وزنها ثقبلا جدا ( فض ٦ : ٣٢ : ١٢ : ٧ )  
٨ : ٢٤ : ٢٦ ) وبعد جدعون بخمسة قرون تنبأ  
اشعيا ببناء كل قيدار . وذكر ايضا انهم يرمون بالفوس  
( اش ٢١ : ١٦ : ١٧ ) وذكر ايضا ماشيتهم ( اش ٦٠ : ٧ )  
فهذه الآيات وغيرها ملاحاجة الى ذكره يتحقق مما ان  
الاسماعيليين كانوا في يوم في حالة البدو يعطاطون للتجارة .  
وذكر في روايات عربية جمعها موسيو كوسين دو برسفال

ان بختنصر الثاني اباد ذرية الاسماعيليين الا القليل عليهم حقيقة الخبر والتي نفس من تلك القلعة الى الارض  
غير انهم بعد ذلك غلبوا من هذه السطة وتكاثروا  
ويظهر انهم هم الذين سبوا العرب بني معد بن عدنان  
(راجع اسمعيل) واما ديانة الاسماعيليين فليست  
معروفة غير انه لا يبعد ان يظن انهم كانوا يعبدون  
اولاً الاله الخفي كما كان اباؤهم ابراهيم واسماعيل . ثم  
تورطوا بعد ذلك في عبادة الاوثان . وذكر في سفر  
باروخ ان بني ماجر كانوا اصحاب علوم وحكمة (باروخ  
٢٢٠٤) واما حدود الاراضي التي سكنها الاسماعيليون  
فقد اختلفت باختلاف الزمان غير انه لا يدك في كونهم  
كانوا ساكنين في شمالي جزيرة العرب وجنوبي فلسطين  
ومن هناك حتى تصل الى حدود مصر . وكان منهم  
قسم ايضا في البلاد التي بين خليج النجف واشور

## اسمرلداس

Esmeralda

كوتية جنوبية غربية من شادا على حدود كاليفرنيا  
مساحتها ٧٨٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٥٥٣  
نسكاً منهم ٥٦ نسكاً من الصينيين . وارضها حول الانهر  
مخصبة ويوجد بها ملاحه كبيرة طولها ١٦ ميلاً وعرضها  
٢ اميال . وبها معادن ذهب ونحاس وتسعة معامل  
لاستخراج الفضة وتكريرها الماشية . وتصبها اورورا

## اسمرلداس

Esmeraldas

انهر في اكوا دور وهو اكبر الانهر التي  
تصب في الاوقيانوس الباسيفيكي ويقال ان مخرجه من جبال  
كوتوبكسي وسنكولاغوا وتيوبولو وموريتا ولا يطلق  
على اسم اسمرلداس الا بعد ان يلتقي بهري غريلاشيا  
ويلتكون في عرض ٢٠ دقيقة شالاً ومن هناك يجري  
الى الجهة الشمالية ويرتفعات كبيرة وتصب في الاوقيانوس  
على مسافة عدة اميال من مدينة اسمرلداس . وتكثر  
الرمال في الجهة الغربية من مصرو ولا تسير السن في  
اكثر من ثلث لان شلالات كثيرة وبحرا معوج وقدسي  
اسمرلداس ومعناه الزمر من معادن الزمرد والذهب  
التي كسفت سابقاً على ضفة نهر ريو كويكوي بندي احد الانهر  
التي تصب فيو وهو اقصى هذه النسبة

## اسمرديس

Smerdis

ويسمى ايضا سمرديس واسمرديس وقد ذكره  
زبدون باسم موزارا . هو على راي المؤرخين اليونانيين  
احد اباء قورش اصلياً تميز لما غزا مصر واعلمته  
تدبر عليه لانه تمكن دون كل القرص من شد وتر قوس  
التي بهما من اثيوبيا وكان ذلك منه عن حسد ثم راي في  
حلم انه جلس على تخت الملك عوضاً عنه فقتله سرّاً . وكان  
في بلاد الفرس مجوسي اسمه سمرديس يشبه ابن قورش  
بالصورة فانصل برئيس الجوس الذي كان قد عهد  
اليه بتميز ادارة الملك في غيابه . وكان الشعب  
مغاضباً من تصرفات الملك وغيره لم يحل باين  
قورش فاجتبر سمرديس المجوسي تلك الفرصة وجلس  
على تخت الملك عوضاً عن تميز الذي مات وهو  
راجع لحاربو وزعت بلاد الفرس في ايامه وصكت  
بعد اضطرابها الا ان مدة ملكه لم تغل لان احدي  
نساء عفته من اذنيه وكانت قد قطعتا قبل ثلثي لجرية  
ارتكبها فانفتت السراخ الخبر فنجح الناس حول  
القلعة التي كان قائل ابن قورش مجوساً فيها فقص

٢٠٠٠ ولاية واقعة في الشمال الغربي من اكوا دور  
برومها النهر القديم ذكره ويجدها شمالاً كوليا وغرباً  
الاوقيانوس الهاسينيكي ومساحة ارضها وعدد سكانها  
غير معلومين تماماً وعلى سواحلها جن أنكون وميناء يملون  
والميناء المسي باسمها وهي كثيرة الغابات وبها خشب جيد  
يخذ للبناء والزينة واهم حاصلاتها عدا الخشب اللوز  
الهندي والبنج الفاخر ومعظم سكانها من المولاة والزيموس  
وم يقيمون في القالب على ضفت الا نهر وصناعتهم  
معالجة النخيل واللوز الهندي ومخراج العرق المسي بالروم  
وم في حالة الجهل والغبار فومع ان معادن الذهب والفضة  
والزمرد كثيرة عندهم وارضهم غاية في الخصب ترى بلادهم  
على حالها الاصلية وليس فيها الا خمس قرى وهي  
اسبرلداس وانا كامس وريو فردي ولاتولا وكسيفين

اسمند

Asmand

قال باقوت من قرى سبرند ويقال لها سمند  
باسقاط الهمزة بنسب اليها ابو الفتح محمد بن عبد الحميد  
ابن الحسن الاسمدي

اسمنسهاوزن

Asmanshausen

قربة في ولاية هس نسو من بروسيا على ضفة نهر  
الرين ا ليعني تبعد ميلين عن رودسيم وعدد سكانها نحو  
٦٠٠ نفس وهي مشهورة بمخبرها المخبر فاتها من الخمر  
المخبر اتي تصنع في جهات الين

اسميثن

Ismithen

من قرى الكنانية قربة من سبرند بما وراء النهر  
بنسب اليها ابو بكر محمد بن الضرا اسميثن روى عن  
ابي عيسى الترمذي وتوفي قبل سنة ٢٢٠ هجرية

اسميل

Ismil

قربة كبيرة في ولاية قرمان من اسيا الصغرى تبعد  
٢٢ ميلاً عن قربة الى شرقي الجنود الشرقي

اسمينه

Ismene

او اسميني ١٠٠٠ يجر في بيوتها كان مخصصاً باليون

٢٠٠٠ ولاية واقعة في الشمال الغربي من اكوا دور  
برومها النهر القديم ذكره ويجدها شمالاً كوليا وغرباً  
الاوقيانوس الهاسينيكي ومساحة ارضها وعدد سكانها  
غير معلومين تماماً وعلى سواحلها جن أنكون وميناء يملون  
والميناء المسي باسمها وهي كثيرة الغابات وبها خشب جيد  
يخذ للبناء والزينة واهم حاصلاتها عدا الخشب اللوز  
الهندي والبنج الفاخر ومعظم سكانها من المولاة والزيموس  
وم يقيمون في القالب على ضفت الا نهر وصناعتهم  
معالجة النخيل واللوز الهندي ومخراج العرق المسي بالروم  
وم في حالة الجهل والغبار فومع ان معادن الذهب والفضة  
والزمرد كثيرة عندهم وارضهم غاية في الخصب ترى بلادهم  
على حالها الاصلية وليس فيها الا خمس قرى وهي  
اسبرلداس وانا كامس وريو فردي ولاتولا وكسيفين  
٢٠٠٠ سلسلة جبال في البرازيل من امريكا واقعة  
في ولاية ميناس جرايس بين نهري دوس وبلنت وهي  
في عرض ١٨ درجة و٢٠ دقيقة جنوباً وطولها من  
الغرب الى الشرق نحو ١٧ ميلاً ويقال انه يوجد فيها زمرد  
٢٠٠٠ اسمديتين في اكوا دور احدها اندية والاخرى  
جديدة اما اسبرلداس الجديدة وهي قصبة الولاية الان  
فوقها على نهر اسبرلداس على مسيرة ١٠ اميال من منصو  
وسيرة ١١٠ اميال من كوينوا الى الشمال الغربي وبها  
مرناً حسن واما اسبرلداس القديمة التي كانت سابقاً  
قصبة الولاية فتهجد عنها مسيرة ٦ اميال وهواؤها حار  
جداً وكلا المدينتين لانتشيلان على اكثر من ٥٠٠ اغس

اسمكولي

Ism Koli

قربة في قضاء اورفا من ولاية حلب

اسمند

Osmond

٢٠٠٠ القديس اسمند ابن كونت من عائلة سيزمب  
غليوم لما غزا انكلترا سنة ٦٦ ١ فجعل كونتاً لفرنس  
وجهت اليه بعد ذلك اسقفية ستربري وكان



مخرجه من شالي طيبة ومصبه في البلكا  
٢٠ ابنة اوديبوس من زوجته بوكستي قتلها  
سكر يونوس في واخنها اتيغوني لانها احتفلت بمجازه  
اخيها بوليبيكوس  
اسبيون  
فرقة من الفلاسفة . اطلب فلسفة من باب الفاء  
أسـ  
Oson  
وادٍ باليمن وقيل في بلاد بني النعمان وقيل من  
ارض بني حامر المتصلة باليمن قال ابن مقبل  
زارتك دماها وهما سودا مجعت  
عها العيون باعلى الفاع من أسـ  
اسنا  
Esneh

في لاثو بوليس القديمة وفي مدينة بافسي صعيد مصر  
واقعة على الضفة الغربية من النيل بين ثيبة والفلال  
الاول وليس وراءها الا ادفو واسوان وبلاد النوبة  
في ٢٥ درجة و ١٧ دقيقة من العرض الشمالي و ٣٠ درجة  
و ١٤ دقيقة من الطول الشرقي وتبعد ٤٤ كيلومترا عن  
أكار ثيبة الى الجنوب وعدد سكانها ٥٠٠ نسـ  
وهي قصبة مدبرة باسمها . والاراضي هناك منها ماهو  
مخصص بسبب النهر ومنها ماهو مرتفع لا يدرسه ماء  
الفيضان فيسقى باقية صناعية . وفي هذه المدينة اسواق  
وحمامات وساحة فضية فديت على جوانبها البساتين المرتبة  
واما في الجهة الجنوبية فليس الا خربات يقيم فيها بعض  
الفراء . وكانت اسنا قبلاً قدر قوتية وكانت يومها مبنية  
من اللبن وجعلت منق للساء الرافعات في القاهرة وغيرهن  
من الماهر غير انها عدد دخول الفرنسيين مصر في آخر  
القرن الماضي كانت على جانب من الفلاح وكان بها معامل  
للانجبة القطنية والثلاثات او الملاءات الرقيقة الزرقاء  
والخزف وزيت الخس ومكان تجارة بيد القبط  
خربات هيكل اصغر من الرواق المذكور وبها نقوش

ومخازن للصمغ وريش النعام والعاج وكانت هذه  
البضائع ترد اليها مع قوافل دارفور وسائر وهي الى الان  
محط لتلك القوافل ويباع فيها كثير من الجمال التي  
ترسل الى الديار المصرية وكان فيها بكوات من المالك  
صرفوا فيها اموالاً كثيرة اغتصبها من الملاحين ولذلك  
كانت الصناعة والزينة بها اكثر مما بغيرها من مدن  
الصعيد . وفي المدينة ايضا كثير من النخل والبساتين  
والآثار القديمة . وبظن ان السكة الحديدية ستمتد  
اليها . وفي مركز اسقف قبطي . وكانت اسنا في القدم  
حاضرة جداً قبل حصل منها في سنة اربع مائة الف اردب  
قمر وأثنا عشر الف اردب زير . وكانت تستغل على ما  
يقارب ١٢ الف منزل وقيل كان بها في وقت ٧٠٠ شاعر  
وقال باقوت (هي في الاقليم الثاني طولها من الغرب ٥٤  
درجة و ١٤ دقيقة وعرضها ٢٤ درجة و ٤٠ دقيقة وهي  
مدينة حاضرة طيبة كثيرة النخل والبساتين) ومن الآثار  
التي في اسنا الرواق المجهل المشتمل على ٢٤ عموداً من  
هيكل قدم بني على رسوب موت . ولم يزل هذا الرواق  
في حالة جيدة . وقطر كل من الاعمدة ٥ اقدام وارتفاعه  
٤٠ قدماً . وطول الرواق ١١٢ قدماً وعرضه ٥٢ وفي  
داخله نقوش وكتابات هيروغليفيه وفي سقفه منطقة  
بروج اشبه بالتي في دندرة ولذلك ظن العلماء بحسب  
وضع البروج الاثني عشرين هذا الرواق بني قبل ابنة  
ثيبة بعدة قرون . وعلى الجاهجه امام طيار يوس  
وكلود يوس وقبصر وجرمانيكوس وقبسيانوس . وفيه  
داخله اسماء طرياقنوس وادريانوس واطونيوس .  
والكتابات الهيروغليفيه تدل على ان بطليموس ايفانوس  
هو الذي بنى القسم القديم من الهيكل نحو سنة ٢٣٠ م .  
اما الرواق فبناه كلود يوس نحو سنة ٥٠ م . وبقي  
اقسام الهيكل بني بعد ذلك وكذلك القسم الاخير الذي  
بناه قبسيانوس نحو سنة ٧٠ م . وسنة ١٨٤٣ استخرج منه  
محمد علي باشا الرمد وجعله معملاً لتسحق القطن . وفيها ايضا  
والخزف وزيت الخس ومكان تجارة بيد القبط

هي دون ما في الرواق وهذه المخربات تبعد قليلاً عن المدينة . قيل استخدمت في أيام محمد علي باشا لبناء رصيف . وكذلك بقايا هيكل آخر على الضفة الشرقية من النيل . وقرب المدينة أيضاً قسم من دير كبير قبطي اجتمع في كنيسته المسيحيون في الاضطهاد الذي كان على عهد الامبراطور ديوكليانوس ويحكي هناك عن اخرم .

ونفخت اسنا مع ما فتح من مصر صلحاً وكان عليها بطريق يقال له بولياص بن بطرس ذكر ذلك المارقي وقال لما نفخت مخرج اهلها مستأمنين وطلبوا من المسلمين الذمة وامم يسلمون اليهم الروم الذين بالمدينة وكانوا هم نصارى فسلموا اليهم من طهيدى واسنا نحو ١٥٠٠ رجل فحضر غام بن حياض رة بهم على نل هناك يعرف بالكموم . ولما ظهر ابن الصوفي العلوي بالصعيد ملك اسنا سنة ٢٥٦ هجرية وبها . وبالقرب منها اقتصر الجنرال الفرنسي دافوست على المالك سنة ١٧٩٩ للميلاد . وينسب الى اسنا قوم من اهل العلم منهم القاضي ابو الحسن علي بن النصر الاسائي قاضي الصعيد وكان غاية في الفصاحة والادب والاحمال وكان يحفظ القرآن وكتاب سيبويه وقرأ القراءات ومع الصحاح كلها وقرأ علم الاوائل وكتاب اقليدس وله شعر وترسل . توفي بمصر سنة ٥٠٥ هجرية . قيل كان فلسفياً وكان يتظاهر بذهب الاساطيلية

واما مديرية اسنا فتشتمل على ناحيتين ناحية نس اسنا وناحية اسوان . وقراها ٢٢٠ قرية وهم سكانها ٩٠٠٠٠ نس . ومن اشهر مدن هذه المديرية وقراها ادفو وكوم امبو واسوان ودندرة وابو وفي خربات ثيبة القديمة

اسنابروغ

Osnaburg

جزيرة من جزائر السويدي يقال لمايتها ايضاً . وقرية وناحية في القسم الجنوبي الشرقي من كوتية ستارك في ولاية اوهايومن امركا تبعد ١٢٠ ميلاً عن

كوليبوس الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٦٠٠٢٦ نساً . وجزيرة اسنابروغ او اسنابرو جزيرة في الاوقيانوس الباسيفيكي في عرض ٢١ درجة و٥٤ دقيقة جنوباً وطول ١٨٠ درجة و٥٩ دقيقة و٢٨ ثانية غرباً . طولها ١٤ ميلاً وتكثر بها الغابات

واسنابروغ ايضاً اسم عند الانكليز لاسنابروك .

اطلب اسنابروك

أسنابروك

Osnabrück

وسميتها الانكليز أسنابروغ . مدينة حصينة في مقاطعة اسنابروك من ولاية هانوفر في بروسيا موقعها على نهر هازة على مسيرة ٧١ ميلاً من مدينة هانوفر الى الغرب وعدد سكانها ٢٠٨,٢٢٩ نس نصهم كاثوليك والنصف الاخر بروتستانت وهي محاطة بأحوار قديمة واسطفا خيطة ذات تمارج وبها كمية اسقفية بنيت في القرن الثاني عشر للميلاد وقصر التأم فيه المؤتمر الاخير سنة ١٦٤٨ للنظر في معاهدة وستفاليا ومدرستان تعلم فيها العلوم العالية ومدرستان لترشيح الطلبة الى التعليم ومدرسة لتعليم القبول وجميع لخدمة الدين البروتستانت ومدرسة اكاديمية ومدرسة لوزيرة ومكتبة ومعامل للخبز والجلود والكتان والصوف والحديد والآلات والخبز والكافه ومعاملها آخذة في التقدم بواسطة اعداد سكة الحديد بها . وبها ايضاً اثار رومانية قديمة وبعض اثار من قصرو بتيكند . وكانت اسنابروك مع كير من الاراضي الواقعة على ضفتي نهر هازة اسقفية اسناً ما شارلمان واستمرت على تلك الحال الى سنة ١٨٠٢ . وعندما ابرمت معاهدة وستفاليا قرأ الراي على انه يتولاها تارة اسقف كاثوليكي واخرى اسقف بروتستاني الا ان اخر اساقفتها فرديريك اف بورك نقل عنها هانوفر فاضانت اليها بعض اراض . وجعلتها اميرية ثم اخصت بمملكة وستفاليا فكانت قصبة لولاية وزير . ولما انضمت المأكدة المذكورة الى فرنسا في عهد نابليون الاول جعلت

اسنادوك قصبة لولاية اسم الاعلى . وبعد سقوط نابوليون  
الاول ارجعت الى هانوفر وسكانها من اصل صكوفي .  
اما ابرشية اسنادوك الحالية فتشتمل على مقاطعة  
اسنادوك كلها وعلى فريزلاندة الشرقية  
٢ . مقاطعة مجدها شمالاً مقاطعة اوريج وشرقاً  
دوقية الدنبرغ الكبرى وجنوباً الولايات البروسمانية  
وغرباً هولاندة وهي مولدة من اميرة اسنادوك القديمة  
وكرنتيني لخن وينهم ودوقية ارنبرغ ميون . وعدد سكانها  
٢٨٠٠٠٠ نفس قسم منهم كانوا لوك والاخرى روستانت  
وموقعها الان في موقع بلاد فريزلاندة القديمة الشرقية . ومن  
حاصلها القمح المجري والحب وفي كثيرة الاجام ولقلة اسباب  
المعيشة فيها يترح منها الى هولاندة سنوياً من ٦ الى ٧  
الاف فاعل ليعيش هناك

أسنات

Asenath

ابنة فوطيفارح كاهن اون وربما كان امراؤف  
(اطلب فوطيفارح) وزوج يوسف (تك ٤١ : ٤٥)  
وامم منسى واغرام (تك ٤١ : ٥٠ و ٤٦ : ٢٠) ذهب يوم  
الى ان اسماها مصري وذهب اخرون الى امة عبراني وكل  
من الربيعن جميع لا يعمل لذكرا

أسناد

الاسناد عبد اهل العربية يطلق على معنيين احدها  
نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى اي ضمها اليها وتعلقها  
فالمسوب يسمى مسنداً والمسوب اليه يسمى مسنداً اليه  
واما في المركبات التقييدية فيسمى الاول مضاعفاً او صفة  
والثاني مضاعفاً اليه او موصوفاً . ويدخل في الاسناد  
ايضاً اسناد المجلد التي لما حمل من الازهار لوقوعها  
موقع المترد وكذا الاسناد الشرطي . اذا الاسناد في التقييد  
الشرطي في الجزاء الشرطي قبله وفيه تليل . ولذا  
حد بعضهم الاسناد بأنه ضم كلمة او ما يجري مجراها الى  
اخرى او ضم احدى المجلتين الى الاخرى . والاسناد

اما اصلي وهو ان يكون اللفظ موضوعاً له ويكون هو  
مفهوماً منه بالذات لا بالعرض ويسى التام ايضاً . واما  
غير اصلي وهو بخلافه ويقال له غير التام . فتولنا ضرب  
زيد موضوع لا فائدة نسبة الضرب الى زيد وفي المفهومة  
منه بالذات والتعرض للطرفين هو لضرورة توقف  
النسبة عليهما . وقلنا غلام زيد موضوع لا فائدة الذات  
والتعرض للنسبة انما هو للتبيعة . وكذا الحال في اسناد  
المركبات الوصفية واسناد الصفات الى فاعلها فانها  
موضوعة لذات باعتبار النسبة والمفهوم منها بالذات  
هو الذات باعتبار النسبة والنسبة انما تنهم بالعرض ولا  
شك في ان اللفظ انما وضع لا فائدة ما ينهم منه بالذات  
لا ما ينهم منه بالعرض وتظهر حقيقة ذلك في المركبات  
النامة انشائية كانت او خبرية وفي غيرها من المركبات  
التقييدية وما في معناها . ومن الاسناد الغير الاصلي اسناد  
المصدر الى فاعله ولذا لا يكون المصدر مع فاعله كلاماً  
ولا جملة . ومنه اسناد اسم الفاعل والمفعول والصفة  
المشبهة واسم التفضيل اذا تجردت عن حرف نفي واستنهام  
والظرف ايضاً على قول . والاسناد الاصلي هو اسناد  
العمل او ما هو فعل في صورة الاسم كالصفة الواقعة  
بعد حرف النفي والاستنهام . وفي الاسناد تفاصيل  
لا حاجة اليها

والاسناد في اصطلاح المحدثين ان يقول المحدث  
حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن الرسول صلعم ويقال  
له ايضاً علم اصول الحديث ودراية الحديث

أسنات

قال ياقوت حصن باليمن من محلاف سخنان

أسنام

الاسنام جبل ليبي اسد ذكره الفيروز آبادي

أسنان

قربة من قرى هراء ذكرها ياقوت الفيروز آبادي

## أسنان

اطلب سن في باب السين

## أسنان - حشيشة الاسنان

وتسمى ايضا حشيشة الرصاص في الفرنسية دنتاير (Dentelaire) وبالانكليزية لد ورت (Leadwort) وباللاتينية بلباغو (Plumbago) جنس ظريف من الفصيلة الرصاصية وهو اشجار وانجم واعشاب تثبت من نفسها في البلطان الترية من خط الاستواء وقد تثبت ايضا في الاقاليم المجاورة للبحر المتوسط . وصفاته ان الكلاس انبوي ذو اسنان والتويج قمعي ذو ٥ اهداب والذكور ٥ الاعصاب متصلة القاعدة يتكون منها قرص مستدير حول المبيض وهو وحيد المسكن يحوي على بزره واحدة مغلوقة معلقة في قمة حبل سري خيطي يند من عمق المسكن الى قنبول العنبرك وحيد الخزن ينفتح بنمط خمس ضنف . واشهر انواع هذا الجنس بلباغو اوروبا (Plumbago Europosa) واسية بالفرنسية دنتاير دوروب (Dentelaire d'Europe) ويسمى عامة الفرنسيين مالرب (Malherbe) ومعناه الحشيشة الرديئة والرُب او كعبير (Herbe au Cancer) وهذه حشيشة السرطان . وهو ينبت في المرتعات والاماكن القاحلة وصفاته انه معبر وله جذر عمودي مبيض متفرع قليلا وساق قائمة تعلو نحو قدمين وفي متفرعة محززة وفروعها شويشة منفردة والاوراق متعاقبة معانة للساق بيضية حادة متبوجة قليلا خضرة الملس مسنة المحافات نسنا دقيقا ولون تلك الاوراق رصاصي . والازهار بنفسجة متجمعة الى راس في قمة فروع الساق وكل منها مصحوب بثلاث اوراق اذنهات صغيرة جدا والكلاس انبوي ذو خمسة اقسام حادة ضيقة جدا مغطاة بقدد صغيرة محمولة على حوامل صغيرة والتويج قمعي وانبوية اكبر من انبوية الكلاس بمرتين وحافته ذات ٥ فصوص

بيضية منفردة الزاوية والذكور الخمسة بارزة من اعلى انبوية التويج والمبيض متجهيل خماسي الشق من القمة . وتحمل اقسامه الخمسة ٥ فروع خيطية الشكل والكلم في باطن الكلاس مغطى تماما . والمستعمل منه الاوراق والجذر وهو كثير الوجود في اوربا . وطن بلهم ان هذا النبات هو الذي ساء ديسكوريس تريفوليون مع ان تريفوليون او الاطريفل الذي ذكر اطباء العرب انه اسم يوناني لم يذكره جالينوس وإنما ذكره ديسكوريس لنبات يعلو نحو شبر وورقة كورق السبل وله زهر يتفرع من الياس بكرة الى الفرعية وسط النهار والى المحبرة آخره وهو طيب الرائحة وجذره ابيض وطعمه كالزنجبيل وهو كثيرا ما يوجد بالسياحل والجال التي تنضب عنها مياه الشطوط والابهر وصفاته بلباغو اوروبا الطيعة والكياوي بان جميع اجزائها كايه حريفة منقطة ولا سيما جذره العمودي الذي هو سنجامي من الخارج ويبيض من الباطن ولطرافته سبي بالفرنسية ما لرب وقد ذكر معناها انفا . وفي ولايات فرنسا المجاورة للبحر المتوسط يملونه بالزيت ويستعملون مفلا . لذلك اجسام المصابين بدهاء الجرب وقد يبيض جذره الخفيف لثوية سيلان الرقيق . ويستعمل هذا النبات في معالجة البهايم . واستخرج دليج الاستافوري من جذره بواسطة الاثر مادة شبيهة بالقوية فالة الثيلورساها بلباجين ولكن لم يذكر لها تحليلاتاما كما هو المراد . ومن انواع حشيشة الاسنان ايضا ما يسمى بلباغو روزبا (Plumbago rosea) ومعناه الوردي ويسمى بالفرنسية دنتاير روز (Dentelaire rose) وهو غير متفرغ في ساين فرنسا بل يكثر في الهند واصله من اذاره زهره جميلة تنمو على هيئة سنابل مستطيلة وهو يتفرغ في نسيج اصوله وقدمه رومغوس رادكس فزيتا قوريا اي الجذر المغط وذلك يدل على خاصته المنقطة . واستعمله هرفيل وذكر انه يحدث البهايم اكثر من الترائج وانما المصل الناشئ عنه اقل من المصل الذي ينشأ عنها . واذا دق ومنج بالزيت المحلول كان

ببلاد الهند دواء يوضع على الاطراف المخلولة او الاجزاء وطول ٥٧ درجة و ٤٢ دقيقة غرباً وهي على مسيرة ٦٥٠ ميلاً من بونوس ايرس الى الشمال وعدد سكانها مع الاحياء الخفية بها ٤٨ الف نفس . بناها جيران دوايولاس سنة ١٥٣٦ واستمرت الى سنة ١٦٢٠ قصبة لاسانرا لملك الاسانيولي في ريو دولا بلاتا . واسانرا منتظمة الا انها غير مباطة ومعظم بيوتها موءلف من طبقة واحدة واحسنها مبني من اللبث وسقوفة من الاجر واجمل ابنيها الكاتدرا التي اعيد بناؤها من سنة ١٨٤٢ الى ١٨٤٥ وبها كرمستان غير هذه دفن في احدها القاضي فرنسيا المشهور ولكن هدم ضريحه في بعض الليالي وقتل عظامه الى مكان لم يعرفه الخلقون . واما السراية التي يقيم فيها مجلس النواب فلا يخلو بناؤها من الظرافة وسراية المحكمة موءلفة من طبقة واحدة ولها واجهتان ورواق واحد خضفة النهر رصف من الحجارة على نرساة وجوانبت اكثرها تصنع فيو السنن واكثر الاحياء الخفية بالمدينة لاريكولينا ولباري وهناك مقابر المدينة الا ان الموتي كانوا يدفنون سابقاً في الكنائس . وهوا اسنسيون جيد مع ان الترمومتر يجاوز فيها ١٦ في فصل الصيف الدرجة ١٠٠ وفي شتائها عدة بيوت جميلة وهي متصلة بفيلاريكا بسكة حديدية بينها نحو ١٤٥ ميلاً . وموقعها موافق للتجارة مع داخلية البلاد ومع غيرها من المدن الواقعة على اطراف البلاد على سطح نهر باراغواي . اما سكانها فقد نقص عددهم كثيراً كغيرهم من سكان مدن باراغواي وذلك في الحرب التي استمرت من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٦٩ بين باراغواي والبرازيل والاتحاد الارجنطيني واوروغواي وقبل انتهاء تلك الحرب بدت وجيزة استولت قوات تلك الممالك المتحدة على اسنسيون

اسنغارو

Asangaro

مدينة ومقاطعة في بيرو من امراكا الجنوبية موقعها على الساحل الشمالي من بحيرة تيتيكاكا . اما المدينة فبنية

المصابة بالوجع الروماتزمي ويستعمل مسحوق من الباطن بمقدار يسير في الامراض المذكورة مخلوطاً بمسحوقات ملطفة كمشقوق الصمغ او عرق السوس او نحو ذلك . ومن انواعها ايضا ما يسمى بحشيشة الشيطان وهو يستعمل في الهند دواء منطفاً ويستعمل كذلك في البرازيل ويسمى ماله كالبندوب وذكر بعضهم انه طارد للسم لا محالة نظراً لفعوله المتقي وهو يتخضر منه حتى لطرد الجراد اللزجة المعوية ولكن ينبغي ان يستعمل بمقدار يسير لان نمكس اكدان فاعلية قوية جداً . فاذا وضع طلاء منه على اللحم اكله ثمة ثلث ساعات . وذكر غيره انه يسبب تسهما حثيثاً وان البياطرة وحدهم الذين يستعملونه في جزائرها لئلا ياكل اللحم الفاسدة . ومما ما يسمى باللاتينية بلهاجور او بركولاتا (Plumbago auriculata) وبالفرنسية دنتيليريلو (Dentelaire bleue) ومعناه حشيشة الاسنان الزرقاء اصله من الهند وهو منتشر الان في بساتين اوربا وتربحة مستعمل بلوارقها يصفية مستطيلة ايضا وزاهرة كبيرة ذات لون ازرق سماوي وهي لطيفة جداً

اسنايو

Oснайо

قرية من ايطاليا الثانية في ولاية كومو تبعد عن كومو ١٦ ميلاً الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١,٣٦٢ نسكاً

اسنسيون

قرية في قضاء كلس من ولاية حاب

اسنسيون

Asuncion

وتسمى ايضا بالانكليزية اسنشن . هي عاصمة جمهورية باراغواي موقعها على الضفة الشرقية من نهر باراغواي في عرض ٢٥ درجة و ١٦ دقيقة جنوباً على الساحل الجنوبي من بحيرة تيتيكاكا . اما المدينة فبنية

على ضفة نهر باسها على مسوة ١٠ اميال من مصبو مكة وعيك ما يقال له العشر وقد ورد ذكره في كلام  
في البحيرة المذكورة وهي في عرض ١٥ درجة و ٣٠ دقيقة  
جنوباً وطول ٧١ درجة و ٣٠ دقيقة غرباً

أسنفر

Asnapper

ذكر في سفر صررا (١٠٤) انه انزل الكوثيين مدن  
السامرة ولقب بالعظيم الجلول وقد اختلف في التفتي  
عنه فهم من قال انه نفس شلنا صرومهم من قال انه  
سفر ارب وقال اخرون انه اسرجون وهو الا قرب  
الى الصواب لان الكوثيين على ما قاله غازيوس  
ينسبون اقامتهم في مدن السامرة الى اسرجون كما  
يستفاد من العدد الثاني من الاصحاح الرابع شو خبر  
انه ليس في ذلك كلوشي تمت وذهب بترك الى ان  
اسنفر كان قائداً عظيماً عهد اليه احد الملوك الثلاثة  
المقدم ذكرهم ان يسر بالكوثيين وبنارهم القرائن يحمل  
هم في السامرة

إسنلو

Isnello

بلدة من صقلية تبعد ٦ اميال عن نيفالو الى  
الجنوب الغربي عدد سكانها ١٦٠٠ نفس

إسنليوز

Isnalloz

اوازيلوز . بلدة من غراطة في اسبانيا على مسافة ١١  
ميلاً من مدينة غراطة الى ثنائي الشمال الغربي وعدد  
سكانها ٣٠٠ نفس وصاحبها حمل الصابون

أسنمة

Asnomah

وقيل في ضبطه غير ذلك . اكمة قرب طخنة وقيل  
قرب فلج يضاف اليها ما حولها فيقال اسنات . وقيل  
هو رمل وهو جبال من الرمل كانه اسنة الجبال وقيل  
رملة على سبعة ايام من البصرة وقال عارة هوننا محمد  
طويل كانه سنام وهو اسفل الدهناء على طريق فلج الى  
الى ذكرها

ومتهم بالتصميمات معتك

وقول جرير

قال العياض هل تنهاك تجربة

اما ترى النيب والايوان قد دلفوا

ام ما تلثم على ريع باسنة

الا لعينيك جاري غربة يكف

ما كان مذكر حلي من ارض اسنة

الا الذليل لما ورد ولا طلف

إسني

Isny

بلدة من ورتبرغ على الطونة تبعد ٤٨ ميلاً عن ألم  
الى الجنوب عدد سكانها ١٨٦٣ نفس وهي محاطة  
باسوار . وكانت قديماً بلدة حرة من المملكة وبها قلعة  
ومدرسة كلية

أسني

راجع اسنا

أسنيار

Asnières

قرية جميلة في مقاطعة سان دنيس من ولاية السين  
الفرنسية واقعة على مسوة ٦ كيلومترات من باريس  
الى الشمال الغربي على الضفة اليسرى من نهر السين وعدد  
سكانها ٣٢١٣ نفس . قريتها السكة الحديدية الممتدة  
من باريس الى سان جرمان . وكان اهلها سابقاً يربون  
الحبيرومن ذلك اسمها بالفرنسية ومعاً يحمل الحبيرو  
وفي القرن الثالث عشر بقي فيها ملوك فرنسا قصراً كان  
يقيمون فيه وهي الان متروكة تقاطر اليه الناس  
واسنيار ايضاً اسم لعدة قرى من فرنسا لا حاجة

## اسهال

الاسهال عند اهل المعاني الاختلاف وقيل اعم .  
اطلب اطلب

## اسهال

بالفرنسية (Diarrhée) ديارتي وبالاكثنية (Diarrhoea) دياربا وكلاهما من اصل يوناني معناه جري ابراز وهو عبارة عن ابراز مواد رخوة مرارا متواترة بدون آلم بطني وهو يكثر في السل الرئوي وفي الحمى التيفوئيدية ويندر كونهما غير مصحوبة به ويحدث كثيرا في اجداء زوال الفطاط في الامراض الجلدية المصحوبة بحمى ويصيب الاطفال ولاسيما في وقت اسنانهم وربما كان مسبوقا وحده بشكوها العليل وتستدعي المعالجة . وهو عرض لامرض ينشأ عن احوال مرضية وظرفية لا آلية اي هو انحراف في بعض الانسجة ماضي معن زيادة العمل او الانحرط في عملها الطبيعي بسبب اطعمة ردية الهضم او الذمارة في الاكل والفرب او برد ورطوبة او حرارة او تسب او اشتغال شاقة او انحراف الجهاز الصفراوي والمعدني والمعوي او اسباب اخرى . واغراضه اندفاعات متواترة من القيء الهضمية موادها رخوة مركبة من مخاط وثلث وصغراء وفضلات اطعمة غير مهضومة مع مصل وكيلوس فيسقي مخاطيا او زائلا او صفراويا او مائيا او غير ذلك بحسب الاحوال المختلفة المصاحبة له ويسمى المائي بالذرب . ويقسم الاسهال الى اربعة انواع وهي

١ . الاسهال التشنجي وهو يحدث عن امتلاء المعدة امتلاء بخار والمخد من المأكول والمشرب او عن ردة الطعام وعدم موافقته لآكله ومعاقبته وقسمي الدكتور كلن الاسهال المسم - عن ذلك كابوليس (Capu- 1088) وهو ماخوذ من معنى المكسب وتكثر فيوما في المبريزات المعوية وتواتر . وهذه المحوادث ناشئة عن تسبم خفيف بحيث يصح الطعام الغشاء المخاطي المعدي المعوي ويزيد

مفرزاته وكذلك يصح الطبقة العضلية للغشاء المذكور فتزيد المحركات الدودية قوة ونشاطا وتجهد في طرد المواد المزججة من القدة الهضمية . واما الاعراض المرافقة لهذا النوع فهي رجح وتفرز ومقص بعقبه ابرازات غير طبيعية في قوامها ورائحتها وهشمتها ويكون اللسان متحمسا مكسوا فروق والنفس ذارقة مشقة غير انة لا يرافق بحمى بل يبقى فيوالنبض والحارة على حالتهما . ولا يخفى ان بعض انواع الطعام اشد فعلا في احدث هذا الاسهال من البعض الاخر وبعض الاحوال تبعد المزاج للناظر من الاسباب المعينة الاعيادية . ويكون هجوم هذه العلة في الغالب بعد تناول كمية كبيرة من الزان مخفلة من الطعام والشراب ويكون كل منها رديتا يفسد فيكون ذلك العيجان مسببا عن كمية ذلك المزيج ولكن تلك الاعراض قد تحدث بدون شرارة في تناول المأكولات والمشروبات ويكون بعض الاطعمة مسببا للاسهال اكثر من البعض الاخر وكلامنا ليس هو بالطرائق السليقة التي نبرهن حقيقة ان مثل القدم اب الطعام الذي يزيد ريدا يقتل عمرا بل بالطرائق معدل الاجسام والمعدن . ومن المواد المعينة المسرعة الهضم اكثر انواع الخضراوات كالخيار والقمح والنفاح والخوخ والطبخ وغيره من الاثمار الغير الناضجة والحامضة والفطريات او اعوان كان مطبوخا ومالحا يفسد وتغفن من الاطعمة ولحوم الحيوانات الصغيرة كالعجول والكباش والجدي وبعض انواع السمك والحلازين وعلى الخصوص ما كان منها في بلاد الهند فانه اسامة . ويصيب الاطفال اذا اكلوا طعاما من اي نوع كان زيادة على لبن مرضعاتهم وقد يحدث ذلك في البالغين اذا تناولوا طعاما لم يتعودوه . ومن اجابو بعض اغتصابات النفس كالخرب والعضب والخوف وهو اشد تاثيرا . وربما فعل الغم الشديد في بعض الاشخاص فعل المجرة السوداء (دواء مسهل) وهو اسرع منها فلو قد ينشأ عن استنشاق الهواء في قاعات التشرج وعما لا يوافق مزاج العليل . وكثيرا ما يحدث في الاطفال من سوء اللبن كلبن القليل ولبن الحمى والغظ او لبن

غير صحيح من قبل اسباب اخرى او الاكثار من الرضاعة . متعباً عن الحالة الطبيعية . اما الدهن فلم ينفذ  
وما يعد الا كثيرين لهذه العلة حر الصيف والخريف  
وربما كان فيها وبائياً

٢ . الاسهال الاحتفاني او الالتهابي وهو ينشأ عما يحدث  
انصباب دماغه الغشاء المخاطي المعوي وما يمنع الافراز  
المجلدي مثل اصابة البرد لسطح الجسم او الرتبات او  
جميعها معاً وتناول اشربة باردة اذا كان الجسم حامياً  
او انقطاع عرق او غيره من افرازات قد اعادها العليل  
او انقطاع الطيب او دم الناس . ومن اعراضه انتفاخ  
مواذ مائنة مصابة مزوجة بفعل كل لون بين اسود  
وابيض فيها قطع مخاط او خيوط مخاط لزج او قطع  
غشاء كاذب على سطح المني الداخلي ويكون المجلد في  
هذه الحالة باساً خشكاً وحرارة المجذع مرتفعة والامعاء  
متفتحة بالرجح والنض صغراً سريعاً ليلاً والامان وسخاً  
ولا سيما اصله وطرفه وتكون جواربه حراً والبول  
قليلاً قائم اللون . وهو يصيب الاطفال كثيراً  
ويهمكهم في مدة وجيزة . والمواد المبرزة في نوحى الاسهال  
المفتردين تكون سوداء او خضراء او شبيهة او متمزجة بدم  
٣ . الاسهال الازلاقي . وهذا النوع ضعفي لا  
يتم فيه الهضم ولا الامتصاص المعوي فتبرز فيه الجواهر  
المرددة في القناة الهضمية بدون استعالة او مع استعالة  
قليلة كما يمرض لمن اصابهم مخاف اي زلق البطن عن نضبة  
وهو يصيب الاطفال كثيراً ولا سيما في وقت اسنانهم .  
وقد يسبب التهاب الغشاء المخاطي المعوي او التهاب  
الغدد المسارية . وقد يصيب البالغين ايضا اذا دأبوا على  
اكل اطعمة غليظة لا تستطيع المعدة هضمها فتضعف  
قوتها عن هضم كل نوع من الطعام على ان شهوة الطعام  
تبقى على الحالة الطبيعية وقد تزيد . وهذا النوع يهتك  
الجسم سريعاً . فهذه الانواع الثلاثة من الاسهال يجب  
التمييز بينها قبل الاخذ في معالجتها

٤ . الاسهال الدهني . نلقد الكلام عن الاحوال  
التي فيها تزداد كمية منزلة القناة الهضمية حال كونه



تكون القطع اكبر . ووجد بالامتحان ان هذه القطع كانت دهنًا تطغى على الماء ذات ملمس دهني وتفتعل مثل الدهن . وهذه الاعراض هي مثل اعراض هبوط الحصى من الكبد . وقد كثف عن حصتين بين القطع الدهنية كانت الراححة مصفرة والاخرى سوداء وشوهد ايضا قطعة غشاء وعمل الدكتور فرنسيس هكس عن ذلك بان كبد في الكبد يفرز الدهن ويفرغ مغرزة كل مدقة وان القطعة الغشائية في جزء من الكبد . وذكر الدكتور هكس امراة من افاريا واصيبت بسعال شديد جاف بقي مدة اربع سنوات وكان مزجا جدا للحصاة يولصامه ثم برزت مقداراً من الدهن فانقطع السعال بالكلية . وهذه الحالة نادرة لا توقع صاحبها في خطر . والذين يبرزون كمية من الدهن يعيشون زمنا طويلا وصحتهم جيدة الا اذا كانت ناشئة عن حلة خبيثة غير قابلة

الشفاء كسرطن البنكرياس والاثني عشري

(علاج الاسهال)

اما علاج الاسهال الانتهائي الذي يكون اللسان

فيومكساً فروة شبيهة او بضاء ويكون مصحوبا

بنقص والم عد الضغط فتستعمل فيه مسهلات مع مسكات مثل نصف درم ملح انكليزي ودرم شراب الخشخاش او يعطى الراوند اوزيت المخروج عوضا عن الملح الانكليزي . واذا رافقة في يعطى درم من شراب الخشخاش كل نصف ساعة او كل ساعة على ثلاث او اربع مرات او اشربة فؤارة مع قليل من الكونياك وعشر او خمس عشرة نقطة من صيغة الافيون او مقدار واحد من كل من صيغة الافيون وصيغة الراوند وصيغة الكافور وتكون الجوزة للبالغين ثلاثين نقطة وتعاد بعد كل دفعة . فاذا اشتد التي فتمتداد واحد من صيغة الفانيلة الحمراء وصيغة الزنجبيل وصيغة حب المال يعطى ما بين اربعين وستين نقطة بعد التي وتعاد حسب مقتضى الحال . ويستعمل مع العلاجات المتقدم ذكرها لزق بزر كتمان على البطن مع قليل من الخردل حتى يبرمج المجلد

وفي اسهال الاطفال عند اسائهم يمدح مزيج الطباشير المركب بعد ازالة المواد الخبثية من القناة

اسوارية  
Isuatie

بلدة من اسبانيا من مقاطعة مالقة تبعد عن مالقة ١٢٠ ميلاً الى شرقي الشمال الشرقي عدد سكانها ٩١٤ نسماً

أسوار  
Oswar

الاسوار بلدة الفرس القاندة وجمعة اساوره . وقد ذكرها آتفا . اللهم ينسب ابو عيسى الاسواري المحدث . والامير اسوار اسوار كان مقدم عسكر اتابك زنكي محلب وناجها سنة ٥٢٧ هجرية فدخل الافرنج الى اطراف اعاها فوجه اليهم الامير اسوار بالعسكر وانتالوا عند قيسرين فانهزم المسلمون . ثم حاد اسوار فجمع الجيوع وخرج الى الفرنج فوقع بطائفة منهم واكثر القتل ففهم والاهرود دخل حلب بالاسرى وروى عن الثاني . ثم ان طائفة اخرى منهم قصدوا اعال حلب من الرها فسمع بهم اسوار وخرج اليهم مع الامير حسان البعلبي وظفراهم قتلاً واسرا . وفي نفس هذه السنة اغار الامير اسوار على ولاية تل هاشرق فغنم كثيراً فخرج اليه الفرنج وقاتلوه فظفر بهم وقتل كثيرين منهم وعاد سالماً سنة ٥٣٠ هـ جمع عساكر كثيرة وغزا هم الفرنج على حون غلة ففصد اعال اللاذقية فنب منها شيئاً كثيراً واسر نحو سبعة الاف اسير من رجال ونساء وصبيان واخذ مائة الف راس من الدواب ما بين فرس وبغل وحمار وبئر وغنم واقمشة كثيرة وحلى نفيسة واخرب عسكر بلاد اللاذقية وماجاورها . ثم خرج هم الى شيزر ولم يقدر الافرنج على دفع شيء من هذا الخطب . ووقع مع الفرنج نتائج اخر تشهد بالجماعة وشدة بأسه

أسوارية  
Aswariyah

وفي القرو زابادي أسوار . قرية من قرى اصيهان ينسب اليها جماعة من المحدثين منهم ابو المظفر

الهضبة ويوافق ايضا اعطاه قمحيت من الزبيب والطباشير مع قمحة او قمحيت من مسحوق دوفر مساه . وقد يكتفى بتدبير اغذيتهم . وان كان ممبياً فيهم عن الاكثار من الرضاعة فاحسن علاج لذلك اطالة الفترات بين رضاعة واخرى بحيث تمكن المعدة من دفع ما هناك من الفضلات والحليب المتخثر فتخلص من الاذى الذي يشاعها . ومن انفع العلاجات في اسهال الاطفال الالتهابي درهم ملح انكليزي ودرهمان من صفة الراوند ودرهمان من شراب الزنجبيل واوقية من ماء بزر الكروبا يعطى الولد الذي عمره سنة مملقة صغيرة ثلاث مرات كل يوم . اما الطعام في اسهال فيجب ان يكون من المواد النشائية السهلة الهضم وانما هذه الى الاختيار في القناة الهضمية يعطى الحليب مرق اللحم بعد ازالة الدهن عنه ويشرب لبناً او ماء مع قابل من الكرونا ك لكونوا قابضاً بنبه خماز الهضم واما الاسهال الازلاقي فيعالج بالمقويات والمنبهات والنافضات مع الحماية الصارمة عن الاطعمة الغليظة واما الاسهال الذهني فيعالج بزيت الزيتون المحلى شرباً . وذكر الدكتور هوسشب في مولفو على التشريح المرضي ان امراة اصببت بالاسهال الذهني فتناولت عشرين اوقية طيبة من زيت الزيتون المحلى فشفيت . والدكتور ايلتسن اعطى طليلاً مصافاً بالذبايطس وبالاسهال الذهني خمس اواق من زيت الزيتون فبراً من علته

هذا والمشهور من علاجات الاسهال ولا سيما اذا كان سابقاً للبرء الاصفران بوجع كميات متساوية من اللودنوم وصبغة الراوند وروح الكافور وصبغة الكيسكيم ( الفيليلة الحمراء ) وروح النعنع وتخلط معاً وتناول منها من عشرين الى ثلاثين نقطة كل مرة الى ان ينقطع الاسهال . اطلب الذرب في باب النذال الحمية والهلوه الاصفر في باب الهاء

( يوسف حجار )

سبل بن محمد بن احمد الاسواري . وابوبكر شهر يار | المخصوص والعاج وورش العامر والهندى والقوت والسيد .  
ابن محمد الاسواري وغيرهما

٢. فرقة من المعتزلة وافقوا النظامية في ما ذهبوا اليه وزادوا عليهم ان الله لا يفتخر على ما اخبر بعد موافق  
على عدمه والانسان قادر على لان قدرة العبد صالحة  
للضدين على السواء فاذا قدر على احدها قدر على الاخر .  
ونسبهم الى رجل منسوب الى اسوار او اسوارة المار  
ذكرها كان صاحب هذه البدعة

### أسواط

دائرة الاسواط يظهر الابرق بالمضجع تناوذة حجة  
وفي برقة يضاه لبي قيس بن جزء من كعب بن ابى بكر  
أسواف

اسم حرم المدينة وقيل موضع يمينه بناحية البقيع وهو  
موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم  
المدينة وفي الحديث حرم النبي صلى الله عليه وآله بين لاني المدينة  
وما حرمان تكتنفهما

### أسوان

Oswan, (Aswan)

بالضم وورد سوان بغير الهاء في سوان بالصاد وهي سوانة  
القدمة . مدينة في صعيد مصر واقعة على الضفة اليمنى من  
نهر النيل قبالة جزيرة باسها في عرض ٤٤ درجة و ٥  
دقائق شمالاً وطول ٣٠ درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً وهي  
قرب الشلال العاشر حيث بصير النيل صالحاً للسفن .  
وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس من العرب والاقباط  
وغيرهم وهي قصبة ناحية تابعة لمديرية اسنا واخر مدينة  
من مصر لجهة بلاد النوبة ولذلك كان مركزها مهماً تجارياً  
وسياسياً وكان القدماء يخطئون برسم خط السرطان  
هناك . والبلاد المجاورة لاسوان مرملة فترة لا يكاد ينبت  
فيها الا القلح وسكانها من بلاد مصر والنوبة ومن نسل  
العساكر البشاقية التي اقامها هناك السلطان سليم الاول  
غازي مصر سنة ١٥١٢ . وتجارتها الجبل والساو وزنايل  
فخرج اليه عبدالله المخازن الذي كان على سكر مصر من

قبل انوجور بن الاخفيد في السنة التالية فاقوم ملك  
النوبة واسر عدة من رجاله ، وقال القاضي الفاضل ان  
مفضل نثر اسوان في سنة ٨٥ هـ للبحر بلغ ٢٥ الف دينار  
قبل وتحصل من اسوان في سنة واحدة ٢٠ الف اردب  
تمرًا ، والتمر بها انواع وقال بعضهم رايها تمرًا اخضر  
كالساق وقيل امر الرشيد ان يحمل اليه من كل نوع  
من انواع تمرها ثمرة واحدة فجمعتم للثوبية وليس بغيرها  
ما بها من ذلك . وكان باسوان كثير من مشاهير الرجال  
قال المتري تفلأ عن جعفر الادفوي كان بها ثمانون  
رسولاً من رسول الشرع ووقف بعضهم على مكتوب كان  
فيه اربعون شربة خاصة وان مكتوباً آخر راي  
فيو ستين شربة دون من عدم . قال ووقفت  
انا على مكتوب فيو نحو من اربعين مورخاً بما بعد  
العشرين وسنة من الهجرة . وكان ينشر اسوان  
بنو الكثر من ربيعة امرهم مدحون مفصودون ورجال  
من العسكر مستعدون بالاسلحة لحفظ الثغر من هجوم  
النوبة والسودان عليو . فلما اقرضت الدولة الفاطمية اهل  
ذلك فسار ملك النوبة في عفرة الاف ونزل فيما اسوان  
في الجزيرة المسماة باسمها واسر من كان فيها من المسلمين  
ثم نلأش بعد ذلك امر الفخر واستولى عليو اولاد الكثر  
من بعد سنة ٧٩٠ فافسدوا قصاداً كبيراً وكانت لهم مع  
ولاة اسوان عدة حروب الى ان كانت الهن منذ سنة  
٨٠٦ للهجرة وخرب اقليم الصعيد فارفعت يد السلطنة  
عن نثر اسوان ولم يبق للسلطان في مدينة اسوان والدم  
واقض حاله عدة سنين . ثم زحفت هرة في عزم سنة  
٨١٥ الى اسوان وجارت اولاد الكثر وهزمهم وقتلوا  
كثيراً من الناس وسبوا ما هناك من النساء والاولاد  
واسترقوا الجميع وهدموا سور مدينة اسوان ومضوا  
بالسبي وقد تركوها خراباً ياباً لا سكن بها . فاستمرت  
على ذلك بعد ما كانت بحيث يقول عنها عبدالله احمد  
ابن سالم الاسواني في كتاب اخبار النوبة ان ابا عبد  
الرحمن عبدالله بن عبد الحميد العمري لما غلب على

المعدن كتب الى اسوان يسال التجار المخرج اليو بالجهاز  
من طريق المعدن فخرج اليو رجل يعرف بعثان بن حجلة  
التميمي في التفريجة فيها الجهاز والبز . ولما فتح السلطان  
سليم الاول بلاد مصر رم اسوان وعمرها . وهذه المدينة  
قرية جداً من خط السراطين ولذلك يكاد الظل  
ينزل منها غماماً يوم الانقلاب . وكان بها سابقاً بشر تروى  
في نهرها الشمس بنهارها يوم استواء الليل والنهار . ويقال  
انه كان فيها هياكل وقصور للقراصة والبطاسة وفلاح  
للروم والعرب ولكن الرمال قد غطتها . وقد نسب الى  
اسوان جماعة من اهل العلم منهم ابو عبدالله محمد بن عبد  
الوهاب بن ابي حاتم الاسواني المحدث والقاضي ابو  
الحسن احمد بن علي بن ابراهيم بن الزبير القسائي  
الاسواني الملقب بالرشيد صاحب الفهر والنصائف  
وغيرها وقد ذكرها البكري في مدحو خمارويه بن  
احمد بن طولون حيث قال

هل يلتقي الى رباح ابي جيش خطار انفقوا واورق حرة  
وبين اسوان والعراق زرها رمية ما يهبط نظرها  
ويقال انه كان بها في الازمان القديمة مرادف فلكية

### أسوان - جزيرة أسوان

Jeziret Aswan

وتسمى القتيبة ايضاً جزيرة في صعيد مصر طولها  
نحو ميل واحد وعرضها نصف ميل موقعها الى اسفل  
الشلالات قبالة اسوان وهي موهلة من صخور اسوانية جوية  
يعلوها تربة خصبة نظيفة يكثر فيها النخل والنبات والسرير  
وكانت هذه الجزيرة مقراً للفراعنة من الدولة التاسعة  
والعشرين وهي تشتمل على عدة آثار قديمة منها مقياس  
ذكره استرابون يعرف بارتفاع مياه النيل عند فيضانها  
وقد تلف اعلاه سنة ١٨٢٢ . ومن آثارها ايضاً عدة  
هياكل خربة وذراع مصري قديم ويقال انه كان بها  
هيكلان : بها في عهد امينوفيس الثالث نحو سنة ٦١٩  
قبل الميلاد ولكنها هدمتا وبقي مكانهما منازل عسكرية  
ويوجد فيها عدة قطع خزفية عليها كتابات يونانية . وكانت

في انقدم مشهورة بخصبها وجعلها هيرودوس حدا  
فاصلاً بين مصر واثيوبيا وقد حصصها الفرس والرومان  
واقاموا بها عداكرحة للحد فظة . واصل سكانها الحاليين  
من بلاد الموبة

### أسوانية - الصخرة الاسوانية Syénite

الصخرة الاسوانية هي من الصخور الميزة للاراضي  
الاصيلة سميت بذلك لان الجيولوجيين وجدوا مثالا  
في جوار اسوان من مصر فسببت اليها وهي مكونة من  
الفلوريت والكروراس ولا يقبل ويختلف عن الصخرة  
المجوبة في ان الميسكا يستبدل فيها بالامفيبول .  
وسباني الكلام عنها بالتفصيل في الكلام على الصخرة  
المجوبة في باب الحما

### أسواي

Asuay, ou Assuay

او اسواي اكبر ولايات اكادور الثلاث وهي  
تغلغل على القسم الشرقي والجنوبي من البلاد بين درجة واحدة  
من العرض الشمالي ودرجات جنوباً و ٨ درجة من  
الطول الغربي مساحتها نحو ٢٠٠٠ ميل مربع وعدد  
سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نفس وفي القسم الغربي بها صحراء  
مرتفعة تسمى بارامو او صحراء اسواي وهي نجاد مولدة  
من قاطع سلسلة من جبال اندز ممتدة من شرقاً  
وغرباً . وهي تنقسم الى ثلاث مقاطعات كونكا ولوشة  
وجمان ( ايماء مدن الاندلس ) اما القسم الشرقي من هذه  
الولاية فمذهب يرو ويحرا ناو ووتومايو وغيرها من  
الانهر التي تصب في الامازون . والاهالي هالك يشغلون  
بالزراعة وتربية المواشي . وينبت في اطراف الجهة  
الغربية شجرة الككيا وبها بقايا ابناء معتبرة . وقصبتها  
كوسكا ومن اشهر مدينتها لوشة

### أسوابو

Oswayo

يخرج من القسم الشمالي من بنسلمانا في امركا

ويلقي بهر اليغاني في نيو بورك  
واسوابو ايضا ناحية في كوتية يوتر من بنسلمانا الى  
شمال الشمال الغربي فيها عدد سكانها ٥٨٠ نفسا

### أسوبوس Asopus

١ . نهر في يونيا يسمى الان اورو بو يخرج على  
مسافة ٦ اميال من جبل ايلانثيا ( كيتروث القديم )  
يجري شرقا في اراضي يونيا ويصب في جون اغريبي  
من اتيكة بالقرب من مدينة اورو بوس وطول مجراه  
نحو ٢٥ ميلا

٢ . نهر في البيلونومية يسمى الان اغيوس  
جورجيوس يخرج من الجبال الواقعة جنوبي فلوس  
ويجري في ارغوليس الى الشمال الشرقي ويصب في  
جون كورثوس

٣ . نهر كان اليونان يقدونه الها وقد جعلوه في  
حكايهم نفس احد الهيرين المقدم ذكرها . اما الحكاية  
التي جعلته نفس النهر الثاني فذكرت انه من نسل نبتون  
وانه تزوج بمتوبة ابنة لادون فولد له منها ايمان و ١٢  
او ١٤ ابنه ثم خطف المثنري ابنة اجينا فهاج اسوبوس  
وماج الا ان المثنري اوسل عليه صاعقة فاكرهه على  
الخضوع والاذعان

٤ . مدينة في لاونيا على الخليج اللاكوني قرب كبريسه

### أسوج

واللفظ المتعارف أسوج وباللغة الاموجية سفيرية  
( Sverige ) وبالفرنسوية سويد ( Suède )  
وبالانكليزية سويدن ( Sweden ) . حكمة في اوربا  
الغالية يتألف منها مع نروج شبه جزيرة سكندنافيا  
موقعها بين ٥٥ درجة و ٢٠ دقيقة و ٦٩ درجة من  
العرض الشمالي و ١١ درجة و ١٠ دقائق و ٢٤ درجة و ١٠

دقائق من الطول الشرقي

(حدودها ومساحتها)

يحدّها شمالاً وغرباً نروج ومن الجنوب الغربي جونا سكا جراك وكتيفا ومضيق سوند وجنوباً بحر البلطيك وشرقاً البحر المذكور وخليج بوثيا ومن الشمال الشرقي فنلندة. وهي منفصلة عن نروج بمظم سلسلة جبال سكنديناويا وبينهما طريق عريض ممتد في الجبال المذكورة في وسط الغابات وفيه ابيّة من حجارة كل منها على مسافة من الاخرى والطريق المذكور هو الحد الفاصل بين الملكيتين. والنروجيون يمتنون بكثيراً ويندم لحالهم فغريبات متعلّقة بـ ١٠٠ ومعلم طول اسوج ٩٧٠ ميلاً ومعدل عرضها ٢٠٠ ميل. اما ساحلها فطولة ٤٠٠ ميل بمخلّة عدة اجوان ويحد سكا جراك وكتيفا وسوند نحو ٢٠ ميل من ذلك الساحل. اما الباقي فيحده بحر البلطيك وخليج بوثيا. والساحل الغربي الواقع على سكا جراك وكتيفا مضري ولكن قلما يبلغ ارتفاعه اكثر من ٢٠٠ او ٤٠٠ قدماً. والساحل الجنوبي الممتد الى الساحل في بليكغ منخفض ورملّي الا ان معظم الجبهة الشمالية الى مضيق كلار كثيرا بصخور وارتفاعه نحو ٥ قدماً. وساحل مضيق سوند منخفض ورملّي الا انه في الجبهة الشمالية يعني بصخور عالية ويبلغ ارتفاعه عدد مصب بحيرة ميلار نحو ١٠٠ قدم. ومن شمالي مصب دال الى مضيق كوركن ينتهي الساحل ثارة بصخور واخرى برمال. والنجم الاطى من خليج بوثيا رملّي منخفض تعلوه الامواج والساحل الواقع شمالي كلار بمخلّة عدة جزائر صغيرة مولفة من الرمال او من الصخور ولذلك كان الدنومنة صعباً في كثير من الاماكن. وعلى بعد من مقاطعة كلار جزيرة اولد وهي منفصلة عن المقاطعة المذكورة بمضيق كلار والى الشمال الشرقي منها جزيرة غنلد وهي اكبر جزائر اسوج ومجموع جزائر آلد واقع على بعد من مقاطعة ستوكهلم وهو من املاك روسيا

(جبالها)

اما سلسلة الجبال التي هي عود ففري لشبه جزيرة

سكنديناويا فمعظم القسم المرتفع منها واقع في نروج لاني اسوج والقسم الجنوبي منها المعروف بسلسلة ليفلد واقع كله في نروج والحد الفاصل بين اسوج ونروج مولف من سلسلي دوغرلند ويكون اما جبال سولنلغا في عرض ٦٧ درجة وجبال سلفيك في عرض ٦٢ درجة فهي مشتركة بين اسوج ونروج غير انها قائمة من جهة نروج ومائلة من جهة اسوج. ويتألف منها في اسوج بحاد ارتفاعها نحو ٤٠٠٠ قدم تظلمها احكاماً قم مرتفعة جداً الا انها في الاماكن التي يبلغ عرضها فيها ٤٠ ميلاً لا تتجاوز ارتفاع القمم ٨٠٠ او ١٠٠٠ قدم ثم تأخذ تلك البحاد في الانخفاض شيئاً فشيئاً الى ان تساوي ساحل البحر. اما سطح البلاد تحت درجة ٥٩ من العرض فهو غابة في الاستواء ويشتمل على سهل سكانيا الكبير وهو اكثر اراضي شبه الجزيرة خصباً ويشغل قسماً عظيماً من طرف المملكة الجنوبي. والقسم الشمالي من اسوج كثيرا بصخور وجباله قفرة عارية من الاشجار فحشاها الثلوج ولا ينبت فيه الا اشجار القوش والصنوبر ولكنها لاتنمو كثيراً وتظلمها بحيرات واجام هائلة. والاقليم الذي تكثر فيه الغابات واقع الى جنوبي الدرجة ٦٤ من العرض و سطح الارض هناك معتدل الارتفاع الاراضي الواقعة الى الجنوب من الاقليم المذكور مستوية اكثر منه وهي كثيرة الغابات ايضاً الا ان فيها حقولاً تزرع

(بحيراتها)

وبحيرات اسوج كثيرة ومعظمها جميل وهي تمشي مساحة ١٤٠٠٠ ميل مربع من سطح البلاد فيها بحيرة ونر ومساحتها نحو ٢٠٠٠ ميل مربع وهي اكبر بحيرات اوربا عدا بحيرة فيلادوغا ولونغا في روسيا. واكبر الانهر التي تصب فيها نهر كلار وهو يدخلها من الشمال. اما مياهها فتصب في كتيفا بـ ١٠٠٠ ميل من غرنا الذي يجري في شبه ثلاث مساحة ٥ اميال وذلك عند مصب ثلاثات ترومانا فيو وطول كل من شبه ثلاثات نحو ١٠٨ اقدم. ومن بحيراتها ايضاً بحيرة وتر وطولها

٨٠ ميلاً ومساحتها ٧١٥ ميلاً مربعاً وارتفاع سطحها من السيلكا . والأراضي الجيدة في نحو ٥٢ في المائة من  
عن البحر ٢٠٠ قدم وعنفها في بعض جهاتها أكثر من ٤٠٠ قدم ويصب فيها نهيرات كثيرة . أما ماها فبحري  
في نهر موتالا ونهر عدة مجهرات صغيرة ثم نصب في بحر  
البطليك . وسنها بمجرة ميلار وطولها نحو ٧٥ ميلاً وهي  
عبارة عن عدة مجهرات صغيرة منهكة بترعرع ولها شعاب  
متعددة وبها أكثر من ١٢٠٠ جزيرة معظمها غاية في  
الجمال . ومن مجريها الكبيرة أيضاً ميلار وهي متصلة  
ببيرة ميلار وسيلار وستور وستور ومان ومناهن اثنان  
وستور اوليا وتورنيا وأكثرها في الشمال ومعنى ستور كبير  
(انهارها)

(هواؤها)

وهواء شبه جزيرة سكندنافيا هو في الغالب  
الطيف من هواء البلدان الواقعة في نفس العرض . فالحرارة  
المتوسطة في ستوكهولم في عرض ٥٩ درجة و ٢٠ دقيقة  
هي نحو ٤٢ درجة وفي انتاء ٢٥ درجة وفي الصيف ٦٢  
درجة . أما في لند في عرض ٥٥ درجة و ٤٢ دقيقة فالحرارة  
المتوسطة ٤٥ درجة وفي الشتاء ٣٠ درجة وفي الصيف  
٦٢ درجة والحرارة المتوسطة في فالون في عرض ٦٠  
درجة و ٢٦ دقيقة ٤٠ درجة وفي الشتاء ٢٢ درجة وفي  
الصيف نحو ٥٨ درجة . وأما في قرية انتيكيس الواقعة  
عند الحدود الروسية في عرض ٦٨ درجة و ٢٠ دقيقة  
في مكان ارتفاعه ٤٤٠٠ قدماً فالحرارة المتوسطة ٢٧  
درجة وفي الشتاء درجتان فقط وفي الصيف ٥٥ درجة .  
ومدة الصيف في لاوينا الاسوجية لانكا ديتلغ شهرين  
وفي نرلند بمحصد العشب مرتين وينتهي زمن المحصاد  
وتبذر الحبوب السنة التالية في مدة تسع ايام . وطول  
نهار في ستوكهولم يبلغ ١٨ ساعة ونصفاً وأقصر نهار ٥  
ساعات ونصفاً . أما في تورنيا فاطول نهار ٢٢ ساعة  
وفي انتيكيس تستمر الشمس في الافق نحو ٧ ايام

(اشجارها ومزروعاتها)

وتفعل من غابات الصنوبر والراتنج في اسوج  
مقدار طافر من الخشب فيصدر منه مقدار عظيم . وفي  
أواسط البلاد كثير من السوسن والصفصاف والغوش  
وهو أجل الاشجار الثمالية . وفي الجنوب بنو السديان  
كثيراً ومظهره فيها جميل جداً . وبكثير هناك أيضاً  
الزان والدردار . واشجار الفاكهة في اسوج قليلة جداً في  
شمالها الدرجة الستين من العرض ما حدا تجر الكرز .

ونس في اسوج نهر يصلح لسير السفن إلا انه راتنجي  
أصلحت الحكومة مجاريها ومعظمها يخرج من سلسلة  
الجمال و يجري جنوباً بشرق الى خليج بوتنيا ما عدا  
نهر نلار . وبعض نهيرات في الساحل الغربي بساحل بحر  
البطليك . وأكبر تلك الانهر نهر دال وهو مولف من  
دال الشرقي ودال الغربي اللذين يلتقيان بالقرب من  
فالون ويصب في خليج بوتنيا بالقرب من جنفي وله  
شلال عظيم في النكارلي قرب مصبو يحيط به اماكن  
ذات مناظر رائعة . والانهر الكبيرة الواقعة في شالي نهر دال  
في لوسني واندال وانجرمان واوربا وشعبته وقيل  
وسكلفتيا ويتنا اوليا ورايا وكاكس وتورنيا . انهر  
تورنيا في تاتان مع شعبه موونيو المحدث الفاصل بين  
اسوج وروسيا . ولاكثر الانهر المذكور شلالات وشبه  
شلالات . وطول نهر انجرمان ٢٤٠ ميلاً تجري فيه  
سفن بحبوها ٦٠ طولوناته على مسيرة ٦٠ ميلاً من مصبو  
(معادنها وترينها)

ومن معادن اسوج النحاس والرصاص والحديد  
(وليس لحدها ما مثيل في حديد العالم ككوالا وتوتيا  
والفضة والذهب والكوبالت والنيكل والمنغنيسيا . وترينها  
في الغالب ليست خصبة جداً إلا أن كثيراً منها مولف  
من تحلل الصخور الأصلية وفي مشبهة على مقدار طافر

اسوج اقماها ومدنها

اسوج اقماها ومدنها

كروستيا ستاد	٢٢٧,٠٠٨	كروستيا ستاد	٢٢٧,٠٠٨	اما في ثالي الدرجة ٦٨ من العرض المذكور فظا
كروستونا	١٢٩,٥٢١	بليكنغ او كروستونا	١٢٩,٥٢١	تمو ثجوع و يزرع الشعير في جهات اسوج كلها و يزرع
وكسو	١٦٢,٢٢٢	كروموبرغ	١٦٢,٢٢٢	الشوفان والمحطة والمطاطة واللوبيه والبول والمطاطة
يكويغ	١٨٤,٢١٠	يكويغ	١٨٤,٢١٠	في الولايات الواقعة في اواسط البلاد وجنوبها ويكثر
كلار	٢٢٦,٩١٤	كلار	٢٢٦,٩١٤	الفلاح والاحاص في الاقاليم الجنوبية وانواع الكباش
لكويغ	٢٦١,٨٩١	اوسترغلند	٢٦١,٨٩١	في الاقاليم الشمالية اما الكباش فينبت في البلاد كلها
هلمستاد	١٢٠,٠٠٨	هلمد	١٢٠,٠٠٨	و يزرع القمح في جوار ستوكهلم
مريستاد	٢٤٩,٠٨٩	سكارابورغ	٢٤٩,٠٨٩	(حيوانها وطيرها واسماكها)
ونربورغ	٢٨٢,٦٩٢	النربورغ	٢٨٢,٦٩٢	وحوانات اسوج ليست كثيرة كغيرها من حيوانات
غونبرغ	٢٢٩,٥٨٧	غونبرغ وبوهوس	٢٢٩,٥٨٧	بعض البلدان الشمالية واهم حيوانها من ذوات الاربع
وسي	٥٤,٢٨٤	جزيرة غلند	٥٤,٢٨٤	الدب الاسمر والذئب والعلب والابل والارنه والوعل
	٠٠٠٠٠	بجربا ونرووتر	٠٠٠٠٠	والسور والبادستر والارنب والسمج اما الدب
	٢,٤٨٤,٢٤٦	المجموع	٢,٤٨٤,٢٤٦	والوعل والابل والبادستر فقد قلت كثيرا وقد يوجد
		(قسم غلند)		الارنه في الولايات الشمالية وتقتض الجربان احياها من
ستوكهلم	٢٨٠,٨٠١	ستوكهلم	٢٨٠,٨٠١	جبال كولون فنش كثيرا بزروعات البلاد ومن
اسال	١٠٢,٦٢٩	اسال	١٠٢,٦٢٩	طير اسوج النسر والشاهين والباري والجمع والبط
نيكويغ	١٢٨,٦٩٦	سودرملند	١٢٨,٦٩٦	والاور وتكثر الطيور الناطقة على ساحل البلطيك
وستراس	١١٩,٤٨٥	وسترملند	١١٩,٤٨٥	وخلج بوشيا وكذلك الاسماك في الانهار والبحيرات
اوربرو	١٧٤,٨٩٢	اوربرو	١٧٤,٨٩٢	والبحور ومعظم الحيوانات الاهلية صغرى وردي الا
كروستاد	٢٦٥,٠٢٧	ورملند	٢٦٥,٠٢٧	ان الاهالي معتمون الان باصلاح تربتها ولاسيما تربية
فون	١٨١,٢٥٨	كبربرغ	١٨١,٢٥٨	الاغنام وقد انخفضوا كثيرا من الحيوانات الاجنبية
	٠٠٠٠٠	بجربا ميلار وهيلمار	٠٠٠٠٠	المجميلة وقيم في المذات المناخرة بحال عومية لتربية
	١٠٦٢٢,٧٨٩	المجموع	١٠٦٢٢,٧٨٩	الحيوانات سنة ١٨٧٠ كان في اسوج ١,٢٦٦,٥٠٠
		(قسم غلند)		راس من جنس البقر ٥٢٥,٠٠٠ راس من الغنم ونحو
جلبرغ	١٥٧,١٩٦	جلبرغ	١٥٧,١٩٦	٤٢٨,٥٠٠ فرس
وسترلند	١٤٢,٦١٤	وسترلند	١٤٢,٦١٤	(اقماها ومدنها)
استرلند	٧٢,٥٩٢	سترلند	٧٢,٥٩٢	ونقسم اسوج الى ثلاثة اقسام كيرة وهي غلند
اوميا	٩٦,٠٨٤	سترين	٩٦,٠٨٤	وسيلند ونرلند وهذه تنقسم الى ٢٤ مقاطعة وقد كان
نيبيا	٨٠,٢٥٠	نربين	٨٠,٢٥٠	عدد سكانها سنة ١٨٧٤ كما يأتي
	٥٥,٨٢٧	المجموع	٥٥,٨٢٧	اقسام
				سكان
				قصبات
				(قسم غلند)
فيكون مجموع سكان اسوج ٤,٢٩٧,٩٧٢ نفسا				ملو ٢٢٥,٢٠٩
				ملو



واما مساحتها فهي ١٧١,٧٥٠ ميلاً مربعاً  
(سكانها وصناعتها ومعاملها)

ومن التعديل الصادر في ٣١ كانون الاول (ديسمبر)  
يستفاد ان عدد سكان اسوج بلغ ٤,٣٨٣,٢٩١ اما  
فنلند (وهي الاقليم الذي كان فيو القوط الاصليون)  
فواقعة الى جنوبي الدرجة ٥٩ من العرض وهي تشتمل  
على جزيرتها وولد وغنلند واماسيلند في بلاد النمس  
(او الاسوجين) الاصلية وتقد من فنلند الى الشمال  
وطرفها الشرقي واقع عند ٦٠ درجة و ١٥ دقيقة من  
العرض وطرفها الغربي عند ٦٢ درجة و ١٥ دقيقة وبتا لث  
من القسم الثالث وهو نرلند كل الجهة الشمالية من  
البلاد الى فنلندا للدرجة و مدن اسوج ١٩ مدينة اكبرها  
ستوكهلم وعدد سكانها ١٤٧,٢٤٩ نفساً وهي المدينة  
الوحيدة في اسوج التي يزيد عدد سكانها عن مائة الف  
نفس. اما غوتنبيرغ فعدد سكانها ٦١,٥٩٩ وعدد سكان  
كل من نيكوبنغ و لمون من ٢٥ الى ٣٠ الفاً. وفي كل  
من كركسكرونا وجفلي واسال وولد ونيكوبنغ من ١٢  
الى ١٨ الف نفس و يوجد في اسوج عدداً سكانها الاصليون  
٦٦١١ نفساً من اللابونيين و ٢٧,٠٧٩ نفساً من الفنة  
و ١٥,٠١٢ نفساً من الاجانب وهؤلاء مؤلفون من  
٢,٨٥٦ من البرمانيين و ٢,٧٩ من الدانمركيين و ٢,٥٧٠  
من النرويجيين و ٢,٠١٨ من الفنلنديين و ٦٨  
من الرومانيين و ٢٥٥ من الانكليز و ١٥٧ من الامركا  
و ١٢٢ من الفرنسيين و قوم من امم مختلفة. ومعدل الذين  
تزوجوا لكل عشرة الاف نفس من الاسوجيين كان  
من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٨٧٠ نحو ٦٥,٤٤٤ ومعدل  
النساء اللواتي طلقن في المئة نفسها ١,٣٠١ ومعدل عدد  
الاولاد الغير الفرعيين الذين ولدوا سنة ١٨٦٤ في  
المملكة كلها فبلغ ١١ بالمائة وفي ستوكهلم ١٥-٢٨ في المائة  
وسنة ١٨٧٠ كان عدد الفقراء الذين تقوم الحكومة باودم  
١٤٧,٨٥٠ نفساً في المملكة كلها. وكانت عدد المجرمين  
في كل هيون البلاد ٥,٢٥١ نفساً والمحكمة التي استعملتها

الحكومة في وضع قوانين المسكرات قللت عدد السكارى  
مع ان السكران من المادرات التي استقرت في اسوج  
ولما اخذ الناس في الانقطاع عنها قلت الجرائم الا ان مقدار  
ما يباع من المسكرات لم يزل الى الان كثيراً فصيصة  
كل نفس منها في اسوج غالوتان ونصف ونهار الواحد  
والاثني يصرقان عندهم بالمالاي والاعاب ولذلك لقبوا  
نهار الاثنين بالخمير وم كوبرم من فروع النسل  
السكديناتي طوال القامات حمر الالوان اقرباء البنية  
واهل نساط واقدام واستقامة وتوفر واكثر من  
نصفهم من الصنف المعروف عندهم ببند (Bonde)  
او الفلاحين وهم مستولون على اكثر اراضي المملكة.  
واكثر الاسوجيين يشتغلون بالفلاحة ولكنهم يمتنون  
ايضاً بالصناعة وهم اهل تدبير. اما التراب  
او الذين يوجرون يومهم و اراضيهم فهم دون الفلاحين  
في الهمة الاجتماعية. وكانت الحكومة سابقاً تدين للاصناف  
الاخيرة من الشعب الاثواب التي يلبسونها. اما الان  
فيلبسون الاثواب التي يستحسنونها. وفي دالكرليا  
(الاقليم الواقع على ضفتي نهر دال) لكل فلاح ايرشية  
اثواب مخصوصة مستغربة واكثرهم يلبسون احذية من  
خشب او جلد نعلها من خشب والرجال والنساء والاولاد  
يشتغلون ساً في الحقل وفي المدن تشتغل النساء في  
عمل الغبار والبناء وكثير من الاشغال الشاقة في  
المعامل ولا تجوز النظمات لولد عمره دون ١٢ سنة  
ان يستعمل في المعامل ولا يسوغ لشاب عمره دون ١٨  
سنة ان يشتغل في معمل بعد غروب الشمس. وستة  
١٨٧٢ كان اكثر من ٢٦ الف نفس مستخدمين في  
المادرات ومعاجنها. اما النصف المتوسط من  
الاهالي فيصاطون انواع التجارة او يدبرون المعامل  
والاشراف مؤلفون من نحو ١,٦٠ عائلة وكان لهم  
سابقاً خمس اراضي المملكة الا ان كثيرين منهم الان في  
غاية الفقر والعوز وكبرياؤهم تتمتعهم من معاطاة اعمال  
تجارية او صناعية ومع ان قويم السياسة ابطلت لما

اصلحت النظامات سنة ١٨٦٦ لم يزالوا الى الان يقتلدون وصادرها الخشب والمعادن والحجوب والمواشي وعلاف  
المناسب العالية في المملكة ولا يقام قواد الاي من جيش المحرس الا من العيال العريقة وكان الاسوجيون في المدات الاخيرة قد شرعوا في المهاجرة ورحل اكثرهم الى الولايات الختة الامركانية فيبلغ عدد المهاجرين سنة ١٨٦٩ تسعة وثلاثين الفا و٦٩ نفساً ولكن عددهم اخذ في التناقص منذ سنة ١٨٧٠ فان عدد المهاجرين فيها كان ٢٩,٠٠٣ فقط وسنة ١٨٧١ كان ١٧,٤٥٠ وسنة ١٨٧٢ بلغ ١٥,٩١٥ وسنة ١٨٧٣ بلغ ١٢,٥٨٠ وسنة ١٨٧٤ بلغ ٧,٢٩١ وفي السنين الاخيرة تقدمت الصناعة في اسوج وزاد عدد معاملها كثيراً سنة ١٨٨٠ كان ١٨٥٧ معيلاً وسنة ١٨٦٥ كان ٢,٣١٥ وسنة ١٨٧٠ كان ١٨٤,٠٢٠ اما معدل الاستقطار التي في سنة ١٨٣٥ كان عددها ٨٥,٨٤٣ معيلاً منها ٦٧٠ معيلاً كبيراً و ١٥,١٧٢ معيلاً صغيراً فقد قلت كثيراً سنة ١٨٦٦ بحيث لم يبق منها الا ٥٦٥ معيلاً

(سنجاريها)

ومن الجدول الاتي يستفاد مقدار الصادرات والواردات في كل من السنين الخمس الاتي ذكرها سنوت واردات صادرات ربال ربال ١٨٦٩ ٢٦,٦١٠,٠٠٠ ٢٢,٧٢٠,٠٠٠ ١٨٧٠ ٢٧,٩٧٠,٠٠٠ ٤٠,٨٧٠,٠٠٠ ١٨٧١ ٤٥,٢٤٠,٠٠٠ ٤٢,١٥٠,٠٠٠ ١٨٧٢ ٥٨,٠٩٠,٠٠٠ ٥٢,٥٥٠,٠٠٠ ١٨٧٣ ٧٢,٧٤٦,٠٠٠ ٥٩,٤٧٠,٠٠٠

ويستفاد من بعض تعديلات لسنة ١٨٧٤ ان الواردات اخذت في الازدياد والصادرات في التناقص واهم واردات اسوج المنسوجات واللبهارات والمعادن المصنوعة والغبر المصنوعة والسفن والمركبات والآلات والمظالم والمجلود والمنسوجات الصوفية والمخيطات والمغزولات والخمير والكحول والصباغات والنفث

أوائل سنة ١٨٧٥ زيد عليها ٤٥١ ميلاً فبلغ طولها  
٢٠٩٠ ميلاً وفي أواخر السنة المذكورة بلغ طولها  
٢٣٧٢ ميلاً أما الأسلاك البرقية فبناها للحكومة عدا  
بعض أسلاك مخصصة بشركات السكك الحديدية المخصوصة  
وفي أواخر سنة ١٨٧٥ كان طول خطوطها ٧٠٩٠ كيلومتراً  
أو ٦٩١٤ ميلاً أكثر بقليل وأطول الأسلاك فيها ١٩٠٣٧٧  
كيلومتراً أو ١٨٠١١ ميلاً أنكليزياً وعدد الأسلاك  
البرقية التي شغلت بها أسلاك اسوج سنة ١٨٧٥ كان  
٥٩٩٠٠٩٠ رسالة منها ٦٤٥٠٩١٢ رسالة من اسوج  
والباقي ٢٦٦٠٤٢٩ رسالة من البلدان الأجنبية إليها  
و ١٦٧٠٦٧ رسالة من بلدان اجبية الى بلدان اخرى  
اجبية ايضاً وسنة ١٨٧٢ كان عدد البريد في المملكة كلها  
٥٤٦٠٠٠٠ وبلغ عدد المكاتب التي نقلتها ١٤٠٤٦٥٠٥٧٢  
مكتوباً وسنة ١٨٧٥ بلغت البريد ٦٤٤٠٠٠٠٠٠ وعدد  
المكاتب التي نقلتها ١٦٠٢٥٠٠٠٠٠ مكتوب منها  
٣٠٠٠٠٠٠٠ من بلدان اجبية وإليها وكانت مداخيلها  
ثلاثمائة و٢٠٠٠٠٠٠ رطل وكسبلوا ٢٠٢٠٧٧٧ الرطل ومداخيلها  
٢٠٠٠٠٠٠٠ رطل وكسبلوا ٢٠٠٠٠٠٠٠ رطلاً فكانت  
خسارها ٥١٠٠٠٠ رطل وكسبلوا ٢٠٠٠٠٠٠ رطلاً  
(نقوداً ومقاييس)

وقبل سنة ١٨٥٨ كان الواحد من نفود اسرج  
يسمى ركمدلر اور يال الملك وهو عبارة عن الفريش  
هندا. والحرب التي جرت قبل سنة ١٨١٥ غللت قيمة  
نفود اسوج الوردية فكانت قيمة الثغائم التي يهدرها  
الدولة دون قيمة الاوراق التي يهدرها البنك الذي  
كان محلا ماليا مستغلا مع انه كان تحت نظارة مديريه  
تضمينها لمال البلاد. وكان الريال المسكوك ١٠٦  
ستات وريال ركسفلد (او الدينون الملكية) ٢٦ ستا

(حکومتها ونظامها و مجالسها)

أورمال كان ٣٩ سنة وثلاثة أرباع أولادة اثنان الرمال المسكوك وريالاً وصفاً من رمالات ركسغله ثم صار رمال البنك الرمال الرمي الذي نرى عليه المحاسبات

وبالف من اسويج ونروج معاً مملكة واحدة إلا أن لكلٍ منها نظمات داخلية خصوصية وبقيم الملك في كل منها مدة (اطلب نروج) والحكومة ملكية ممتدة

ويرث الملك المذكور من نسل الملك دون الاناث او ٤٥٠ ليرا او مدخول سنوي قدره اربعة الاف والقوة الاجرائية محصورة في الملك وهو رئيس الجمهور وكسدر او ٢٢٢ ليرا وهذا المجلس مؤلف من ١٢١ البرية والبحرية ورئيس القضاة وله حق في رئاسة ديوان العدلية الذي غير انه ينبغي ان يكون على مذهب لوثيروس وشخصه لا يس وعماله لا تقع تحت المحاسبة ولكنه من اللازم ان يفاوض ويستشير في اسوج ديوان مشورة مؤلفا من عشرة اعضاء يعرف اثنان منهم بوزيري الدولة ونفوض اليها نظارتا العدلية والخارجية ويلقب ثمانية بمفيري الدولة ونفوض الى خمسة منهم نظارة البحرية والمحارب والمالية والاديان والداخلية اما الثلاثة الباقون فلانصاف لهم ولكلهم يستتركون في المناقشة وعضاء ديوان المشورة عموما مسئولون عن اعمال الحكومة ومن عادة الملك ان يعرض على مشاريه كل المسائل المتعلقة بالملكية ما عدا المسائل الحربية والسياسية ولكن لا يسترطعلو ان يتبع مشوراهم واذا قام بعمل مخالف للنظامات يجب على الوزراء ان يقبلوا عليه المجبة والا تقع عليهم المسؤولية ويحكون امام مجلس عال يتألف لحاكمهم وفي مدة غياب الملك في نروج يتولى ادارة الملك وكا له بميتها الملك وتكون مولته من امير من الدم الملكي او وزير وثلاثة مستشارين واذا سافر الى بلاد اجنبية او كان فاصرا تولى ادارة الملكتين وكا له واحدة مولته من عشرة اسويجين وعشرة نروجيين. والنظامات والقوانين يسنها مجلس يعرف بالمجلس العمومي وقد كان المجلس المذكور قبل اصلاح النظام سنة ١٨٦٦ مؤلفا من اربعة مجالس صغيرة وهي مجلس الاشراف ومجلس الاكبروس ومجلس الاهالي من تجار وغيرهم ومجلس الفلاحين اما الان فهو منقسم الى قسمين فقط احدهما يعرف بالاعلى والاخر بالادنى وكل ٢٠ الفا من الاهالي في المجلس الاعلى عضو واحد ينتخب لمدة تسع سنين من دون مرتب وينبغي ان يكون عمره اكثر من ٢٥ سنة. وان يكون له قبل انتخابه مدة ثلاث سنين على الاقل املاك تساوي ٨٠٠٠ كسدرل

ويرث الملك المذكور من نسل الملك دون الاناث او ٤٥٠ ليرا او مدخول سنوي قدره اربعة الاف والقوة الاجرائية محصورة في الملك وهو رئيس الجمهور وكسدر او ٢٢٢ ليرا وهذا المجلس مؤلف من ١٢١ البرية والبحرية ورئيس القضاة وله حق في رئاسة ديوان العدلية الذي غير انه ينبغي ان يكون على مذهب لوثيروس وشخصه لا يس وعماله لا تقع تحت المحاسبة ولكنه من اللازم ان يفاوض ويستشير في اسوج ديوان مشورة مؤلفا من عشرة اعضاء يعرف اثنان منهم بوزيري الدولة ونفوض اليها نظارتا العدلية والخارجية ويلقب ثمانية بمفيري الدولة ونفوض الى خمسة منهم نظارة البحرية والمحارب والمالية والاديان والداخلية اما الثلاثة الباقون فلانصاف لهم ولكلهم يستتركون في المناقشة وعضاء ديوان المشورة عموما مسئولون عن اعمال الحكومة ومن عادة الملك ان يعرض على مشاريه كل المسائل المتعلقة بالملكية ما عدا المسائل الحربية والسياسية ولكن لا يسترطعلو ان يتبع مشوراهم واذا قام بعمل مخالف للنظامات يجب على الوزراء ان يقبلوا عليه المجبة والا تقع عليهم المسؤولية ويحكون امام مجلس عال يتألف لحاكمهم وفي مدة غياب الملك في نروج يتولى ادارة الملك وكا له بميتها الملك وتكون مولته من امير من الدم الملكي او وزير وثلاثة مستشارين واذا سافر الى بلاد اجنبية او كان فاصرا تولى ادارة الملكتين وكا له واحدة مولته من عشرة اسويجين وعشرة نروجيين. والنظامات والقوانين يسنها مجلس يعرف بالمجلس العمومي وقد كان المجلس المذكور قبل اصلاح النظام سنة ١٨٦٦ مؤلفا من اربعة مجالس صغيرة وهي مجلس الاشراف ومجلس الاكبروس ومجلس الاهالي من تجار وغيرهم ومجلس الفلاحين اما الان فهو منقسم الى قسمين فقط احدهما يعرف بالاعلى والاخر بالادنى وكل ٢٠ الفا من الاهالي في المجلس الاعلى عضو واحد ينتخب لمدة تسع سنين من دون مرتب وينبغي ان يكون عمره اكثر من ٢٥ سنة. وان يكون له قبل انتخابه مدة ثلاث سنين على الاقل املاك تساوي ٨٠٠٠ كسدرل

لقوانين البلاد الاساسية والمجلس العمومي ايضا ان  
ينتخب اولاً مسترشداً يجمل وكلاً عاماً للملاحظة القضاة  
والامورين في اغاذ القوانين ثانياً لجنة مولدة من ٤٨  
عضواً يجتهد انتخابها كل ثلاث سنين وترقر هل يحقق  
اعضاه ديوان العدالة العالي ان يبتغي في مناصبهم  
تالفاً لجنة مولدة من ستة اعضاء يجتهد انتخابهم مثل اعضاء  
اللجنة المتقدم ذكرها ويسهرون مع الزكول العام على  
حرية المطبوعات . وكل نظام من شأنه ان يغير حقوق  
الاشراف او يبطئها ينبغي ان يصدق عليه مجلس مولف  
من الاشراف ولا تقرر نظامات خدمة الدين او تغير  
او تبطل الا بمصادقة جميع كائني عام . وللكان يبطئ  
اي قرار شاء صادر من المجلس العمومي . ونظارة العدالة  
تحتوي على المجلس الاعلى وهو مولف من ١٦ قاضياً  
منفسين الى قسمين وهم يسرون القوانين ويقضون  
باسم الملك ومنى جلس الملك معهم كان صوته بمثابة صوتين  
من اصواتهم . وفي كل من متوكلم وينكوبغ وكريستانستاد  
ديوان عدلية دون المجلس الاعلى ولكل من نظارة  
الحرب ونظارة البحري ديوان هناك ايضا يوجد في المملكة  
مجالس صغيرة غير هذه رءوساؤها في الغالب قسوس .  
وبعين الملك وكلاً عاماً لذلك ملاحظة ادارة الاحكام  
وهو اشبه بالزكول العام الذي ينتخبه المجلس العمومي .  
وقد بلغ دخل الحكومة الاسوجية سنة ١٨٧٥  
١٩٩٩,٢٤٩,٢٤٩ كرونور وبلغ خرجها ١٩٩٩,٢٤٩,٢٤٩  
كرونور وفي سنة ١٨٧٧ قررت لائحة الدخل والمخرج  
فبلغ الدخل ٧٨,٢٥٨,٠٠٠ كرونور وبلغ المخرج  
٧٨,٢٥٨,٠٠٠ كرونور الا ان المجلس العمومي قرر سنة  
١٨٧٦ ابلغ ستة ملايين كرونور لبناء عسك حديدية جديدة  
ومبلغ . . . ٣,٩٤٢,٠٠٠ كرونور لشترى المواد اللازمة  
للتحطوطا التي صار مدنها وقرضا قدره مليوناً كرونور  
لشركات سكك حديدية مخصوصة يدفع لها سنة ١٨٧٧  
وليس للمصاريف المذكورة تعلق بلائحة الدخل والمخرج  
غير انها تستمد باقامة قروض جديدة

(ديها)

وقد بلغ مجموع دين اسوج في غاية سنة ١٨٧٢  
نحو ١٢٢,٠٨٠,٠٠٠ كرونور الا انما اذا طرحت منه  
قيمة الدين الذي لها وقدره . . . ٢٢,٢٤٠,٠٠٠ كرونور  
كان الباقي ١٠٠,٨٤٠,٠٠٠ كرونور وهذا المبلغ كله  
استقرض له السكك الحديدية واكثره مستقرض من  
جرمانيا الا نحو ٢٠ مليون كرونور اخذت من  
بنوكه لندن وقد عين لها دخل مخصوص لتستوعب منه  
شيكاً فشيكا . وسنة ١٨٧٢ سمح المجلس العمومي للحكومة  
باصدار قرض جديد قدره ٢٤ مليون ركسدلر وفائده  
٤ في المائة وذلك لتكميل بناء السكك الحديدية الا ان  
المصاريف زادت في لامعني سنة ١٨٧٢ وسنة ١٨٧٣  
فلم يصدر منه الى شبرايار (مايس) سنة ١٨٧٤ الا  
٦,٦٥٠,٠٠٠ ركسدلر . وليس لاسوج الا مستعمرة  
واحدة وهي جزيرة سان برناردوس في الهند الغربية  
وهي تنفق في ادارتها مبلغ ٢٥ الف كرونور سنوياً

(عساكرها)

اماعسا كراسوج فتنقسم الى اقسام وهم القنفذ  
او المجنود المنظمة والانذلا او المحرس الوطني والبقارغ  
او المجنود التي تجمع سنوياً وحرس غنلند والمطوعون .  
والجيش العامل مولف من القسمين الاولين اما جنود  
القنفذ فتقيم عادة في الخدمة العسكرية مدة ست سنين  
وعدد من نحو ٦,٠٠٠ مقاتل ومن جملتهم حرس الملك  
الحصص وفرقة مدافع وفرقة مهندسين وفرقة فرسان .  
واما الانذلا فتقوم عادة في الخدمة العسكرية مدة ست سنين  
والكاشفة والباقيون فرسان وهذا الجيش الذي نظمه  
شارل الحادي عشر خاص باسوج دون غيرها ويتم  
المجنود في المقاطعات حيث تجري عليهم الارزاق من  
المسلمين املاك الدولة فيها ولكل منهم منزل مخصوص  
وقطعة ارض يجريها لنفسه . وتؤمن المشاة مدة ٣٠ يوماً  
في السنة ويمرن الفرسان مدة ٤٦ يوماً . اما الاقسام  
الثلاثة الباقية من العساكر فيتألف منها الرديف



صادق جميع الكنيسة على قرار المجلس العمومي الذي صدر سنة ١٨٧٢ بتسويغ التزويج المدني وغیره مما يعقده خدمة الدين من غير الكنيسة اللوثرية لم يكن لمن لم يثبت في المذهب اللوثيري ان يتزوج زوجاً شرعياً وكل اسوجي لا يصرح بأنه على غير المذهب اللوثيري ينبغي ان يثبت في السنة الرابعة عشرة والحادية عشرة من عمره وان يشترك في العشاء الرباني ويحصل عدد ذلك على شهادة من خوري ابرهيم فاذا لم يتم بذلك يمي عرضه لمخاض كثيرة ولا يحق له ان يدفن كهفهم من الذين ثبتوا في الايمان . اما اللوثوس فينبغي ان يكون لهم شهادة من احدى المدارس الصكالية في البلاد وم في الغالب من اهل الادب جهرو الصوت ولم سعلوة ونفوذ بين الناس . وفي الابريشيات الخارجة عن المدن يعمنون غالباً قسوساً وقضاة معاً وتدفع لهم مرتبات من الامالي من عقور وحسنة قداسات وغیر ذلك الا ان مرتبات بعضهم قليلة جداً ويخفون في مجامع نقد في الابريشيات غير ان الاموريات توجه اليهم من الملك واما رئيس الكنيسة الاسوجية فهو رئيس اساقفة اسبال وتعدد الاسقفيات المحاطة له ١١ اسقفية وهي لكوبنغ وسكارا وسترنفاس ووستراس ووكسيو ولند وفوتنبرغ وگلار وكرلستاد وهرنوسند وومي ونيخار الملك رئيس الاساقفة والاساقفة من لاشته تقدمها له الابريشيات يذكر فيها اسما للذين يقع عليهم الانتخاب . والمسائل الاكليريكية يبحث عنها في المجامع الا انها تعرض على الملك ليعلمها . وفي اسوج نحو ٥٧٢ نفساً من الكاثوليك و١٨٢٦ نفساً من اليهود . وفي الجهة الالمانية من المملكة المذكورة قبائل صغيرة تعبد الاوان وهي في غاية الجهل والغباء . اما التعليم في اسوج فهو جبري ونجائاً ولما يوجد فيها من لا يعرف القراءة والكتابة وفي كل ابرشية مدارس ابتدائية ماعدا المقاطعات الشمالية لان سكانها متفرقون كثيراً ولا يمكن مجيهم الا بمدارس متتلة وينبغي للاولاد والذين لا

يتعلمون في مدارس الحكومة ان يكون في ايدهم شهادات تصرح بانهم يتعلمون في بيوتهم او في مدارس خصوصية . سنة ١٨٧٠ كان ٩٧ في المائة من الاولاد الذين عمرهم من ٨ الى ١٥ سنة يترددون الى المدارس العمومية وكان عدد المدارس العمومية في المملكة كلها ٢٠٠٧ مدارس وعدد الطلبة ٥٩٥٠٠ وكان من المدارس المذكورة ١٦٤ مدرسة متتلة وسنة ١٨٧١ كان عدد المتعلمين في المدارس العمومية ٢٩٠٠ منهم ٥٢ قساوس . من فراه الكنيسة وكان عدد المعلمين ٢٧٧٦ وبقيت قيمة ما دفع سنة ١٨٧١ لمساعدة المدارس العمومية ٢٦٨٠٥٢٧٠٢٠ ركدلراً . سنة ١٨٧٠ كان في اسوج ٩٨ مدرسة عالية للصبيان تشتمل على ٧٥٠ معلم ١٢٠٧٥٠ طالباً وقد بني للبنات مدرسة عالية في كرلستاد سنة ١٨٧٢ ولم يكن لمن قبل ذلك مدرسة مثلاً . ويوجد ايضا في اسوج مدارس صناعة ومدارس لتعليم ليلاً ونهاراً في كثير من المدن ويعلم في كل من مدرسي اسبال ولند الكليتين اللاهوت والفريعة والطب والفلسفة . سنة ١٨٧٢ كان في المدرسة الاولى ١٦١١ طالباً وفي الثانية ٥٦٢ طالباً وقد تمت الاستعدادات اللازمة لبناء مدرسة كلية حرة في ستوكهولم وفي كرلبرغ مدرسة حربية وفي ماربرغ اكاذمية حربية عالية يعلم فيها ضباط المهندسين والطوبجية وفي ستوكهولم مدرسة بحرية . وتحتوي مدن اسوج كلها على مكاتب وقاعات للتخف الصناعية وبسازن تجمع فيها انواع الحبوب والنبات وكلها تنفع في ايام معلومة ليتفرج عليها الناس ويوجد في المملكة عدة جمعيات ادبية وثقافية ولاكثر الابريشيات والبلدات والاماكن الصناعية مكاتب خصوصية . سنة ١٨٧٥ كان في اسوج ٢٧١ جريدة منها ما هو يومي ومنها ما هو نصف شهري او شهري وما اشبه . وقد اشتهر في اسوج جماعة منهم ملوك وم غستاغوس فازاوغستاغوس ادلوس وكارلوس الثاني عشر وغستاغوس الثالث وعلاء في المواليد وم لينوس وسليوس وبرغان وهسكركوت والكمباوي

برزيلوس والمورخ جبر

(تاريخها)

هذا المنوال حاول بمساعدة ملكي نروج والدانرك ابطلال  
مجلس السنا فحبط سماءه وخلع واقبح هودها عنه الذبرت  
اف مكديرخ سنة ١٢٦٣ هجرى بينه وبين ملكي الدانرك  
ونروج حرب دارت فيها الدائفة عليو . وفي ٢٠ تموز  
(جوليه) سنة ١٢٦٧ تقرر الاتحاد المعروف بالاتحاد الكهار  
وجعلت مرغريتا ملكة لاسوج ونروج والدانرك التي  
اتحدت وجعلت مملكة واحدة فكان لها من البهجة ما كان  
لسميراميس ملكة اشور وبنت المالك الثلاث خاضعة  
لها الى حين وفاتها سنة ١٤١٢ وخلفها في الملك اريك  
اف بوميرانيا (الثالث عشر) حفيد اخيها واستمر  
الاتحاد كهار مدة ١٠٠ سنة ونيف الا انه لم يثبت الا بعناه  
شديد وكان لاسوجيون من سنة ١٤٣٤ الى ١٤٣٦ قد  
جدوا تحت رياسة انجلبرت في حل رباطات الاتحاد  
الذكور ذيرات بعض اشراف اسوج خان انجلبرت  
وقتل سنة ١٤٣٦ انجبا الاتحاد من الانهزام سنة ١٤٣٩  
خلع اريك وانتخب ابن اخيو كستوفر البافاري خلفا  
له . وبعد وفاة كستوفر سنة ١٤٤٨ خلفه كارل كودسون  
الذي كان وكلاء الملك جون خلع اريك فحدث في  
عهد واحد خلفاؤه شعب وخل في البلاد ولما جلس  
كرستيان الثاني الدانركي على تخت الملك سنة ١٥٢٠  
غاض الشعب بقساوتو فانضبل الى قائد من اكابر  
اشراف اسوج اسمه غستاوس اريكسون ويعرف  
بقستاوس فازا (اطلب غستاوس الاول) وكان كرتيان  
قد قتل جماعة من الفلاحين وكبريين من الاشراف  
الذين اتهمهم بالخرابة او بالارقة وكان من جملتهم والد  
غستاوس فجهار الحزب الجديد بمقاومة الملك الدانركي  
وتكلم معهم بالبحاح سنة ١٥٢٣ فانتخب قائدهم ملكا  
لم قام بالاصلاح سنة ١٥٢٩ ولما توفي سنة ١٥٦٠  
خلفه ابنه اريك الرابع عشر الا انه خلع سنة ١٥٦٨  
لجون اصا به وخلفه اخو جون الثالث (راجع اريك  
الرابع عشر) فاستمر في تحت الملك الى ان توفي سنة  
١٥٩٢ فخلفه ابنه سيمسند الذي كان قد انتخب ملكا

اما تاريخ اسوج القديم فمكتسب بمحكايات وخرافات  
ولما دخل اودين تلك البلاد مع رجا لوالاسوجيين  
وجدوا قسما كبيرا منها في حوزة القوط وكان القوط  
قد غلبوا عليها القبايل الفنية واللامونية فانما اودين  
مملكة كانت محصورة في قسم من سيلند او الولاية الواقعة  
في وسط البلاد (اطلب دانرك ونورمديون ونروج  
واودين) اما الدولة الانغلنسية التي اسما فري انغلي  
ابن المحبر نيورد خلف اودين المذكور فالملطون انها  
انقضت قبل القرن الثامن وكان اخر ملوكها انغيلد  
الارادا فخلعت الجار قدغني وملك على كل من  
الاسوجيين والقوط . سنة ٨٢٩ زار اسوج واهب  
من كورية في فرنسا اسمع انصار او اسكار يوس فرد  
كثيرين من عبدة الاوثان الى دين النصرانية الا انه  
لم يتمكن من توطيد ذلك الدين في سائر البلاد . ونحو سنة  
١٠٠٠ للبلاد تعد اولاف سكوتكونغ ملك لابونيا  
(لقب سكوتكونغ لان الشعب خضع له وهو حديث  
السن) اقامت اسقفية في سكارا . اما ولاية سيلند  
فلم تدخلها التعاليم المسيحية الا بعد ذلك باكثر من قرن  
واستمرت المنازعات والمفاجعات والحروب عدة قرون  
بين القوط والاسوجيين ولم يتم الاتحاد السياسي  
الا في عهد ولدمار بن رجر برل (ارل رجر) الذي  
نصب ملكا سنة ١٢٥٠ وفي تلك الاثناء فتحت فلاندة  
ونشرت فيها الديانة المسيحية . سنة ١٢٧٩ جلس مغنوس  
لادولاس على سرير الملك واشهر بحذق وبراعته وكانت  
وفاته سنة ١٢٩٠ اما اولاده الثلاثة فوقع بينهم الخلاف  
والشقاق مدة طويلة . سنة ١٣١٩ جل مغنوس بمك  
ملك لاسوج وكان دون سن الرشاد وفي السنة التالية  
خلف امه في تحت مملكة نروج ثم اقام ابنه ها كرو ملكا  
لنروج وحمله على التزوج بمرغريتا ابنة ولدمار ملك  
الدانرك فلما اتحدت الممالك السكندنافية الثلاث على



لبولونيا وأضحى المذهب الكاثوليكي فاقم عه الدوق وسنة ١٦٧٦ استعمرت نيران الحرب بين اسوج وبين كارلوس وكلاهما له في اسوج الى ان يصل اليها ولما امير رند نيرج والدانركين فاستمرت مدة مجالا الا انها جالس على تخت الملك عزم على تعميم مذهب الكاثوليك انت الاسوجيين بالو مال ولكن الصلح الذي عند في في البلاد رغبا عن الامة واظهر من التساوة ما حمل الشعب على خلعه سنة ١٥٩٩ واقم عه كارلوس التاسع وكلاهما للملك . وسنة ١٦٠٤ جالس على تخت الملكة (اطاب كارلوس التاسع) فحصلت البلاد في ايامو على راحة وامان وسنة ١٦١١ توفي لحقة ابنة غستافوس ادلوس (اطاب غستافوس الثاني) فقام في الملك سنة ٢١ صرف اكثرها في محاربة بولونيا وروسيا لحلاف وقع بينه وبينها على تلك اهر يا وليفونيا وغيرها من المتطلبات الواقعة على بحر البلطيك وفي المدافعة عن مذهب البروتستانت في جرمانيا اما ادارة المملكة الداخلية فهداها الى الحكم اركستيرن فقام بها حق القيام . وكانت اخر اعمال غستافوس المجيدة ما ابداه من البسامة والاقدام في موته لوتزن سنة ١٦٣٢ التي قبل فيها لحقة في الملك ابنة كريستينا وكان لها من العمر ٦ سنين فقط (اطاب كريستينا) الا ان مصالح المملكة عهدت الى اوكستيرن وفاز المحرلان بانرو وترستنسون وغيرها من جبرالية اسوج بانتصارات جديدة وزعت المملكة مدة . ولما امرت معاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨ الحقت بوميرانيا باسوج مع غيرها من الاراضي ثم بلغت كريستينا سن الرشاد ولكنها لم تكن ذات مبادىء راهنة واستعدادات جيدة فالتفت في البلاد اللافل والاضطراب وحملتها دوما باهظة وسنة ١٦٥٤ نزلت عن الملك لابن عها كارلوس العاشر فلما ست سنين واشتهر ملكة بحروب شديدة استظهر فيها على الدانركين والبولونيين واماز هو بمجابهة وعلوه هو الا انتصارا لم تأت اسوج بغير بلى افرضت خزانها (اطاب كارلوس العاشر) وكانت وفاته سنة ١٦٦٠ فخلفه ابنة كارلوس الحادي عشر وكان فاصرا فعقد في مدة قصره معاهدة صلح ارتاحت بها البلاد مدة ١٠ او ١٢ سنة .

استعمرت نيران الحرب بين اسوج وبين امير رند نيرج والدانركين فاستمرت مدة مجالا الا انها جالس على تخت الملك عزم على تعميم مذهب الكاثوليك انت الاسوجيين بالو مال ولكن الصلح الذي عند في في البلاد رغبا عن الامة واظهر من التساوة ما حمل الشعب على خلعه سنة ١٥٩٩ واقم عه كارلوس التاسع وكلاهما للملك . وسنة ١٦٠٤ جالس على تخت الملكة (اطاب كارلوس التاسع) فحصلت البلاد في ايامو على راحة وامان وسنة ١٦١١ توفي لحقة ابنة غستافوس ادلوس (اطاب غستافوس الثاني) فقام في الملك سنة ٢١ صرف اكثرها في محاربة بولونيا وروسيا لحلاف وقع بينه وبينها على تلك اهر يا وليفونيا وغيرها من المتطلبات الواقعة على بحر البلطيك وفي المدافعة عن مذهب البروتستانت في جرمانيا اما ادارة المملكة الداخلية فهداها الى الحكم اركستيرن فقام بها حق القيام . وكانت اخر اعمال غستافوس المجيدة ما ابداه من البسامة والاقدام في موته لوتزن سنة ١٦٣٢ التي قبل فيها لحقة في الملك ابنة كريستينا وكان لها من العمر ٦ سنين فقط (اطاب كريستينا) الا ان مصالح المملكة عهدت الى اوكستيرن وفاز المحرلان بانرو وترستنسون وغيرها من جبرالية اسوج بانتصارات جديدة وزعت المملكة مدة . ولما امرت معاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨ الحقت بوميرانيا باسوج مع غيرها من الاراضي ثم بلغت كريستينا سن الرشاد ولكنها لم تكن ذات مبادىء راهنة واستعدادات جيدة فالتفت في البلاد اللافل والاضطراب وحملتها دوما باهظة وسنة ١٦٥٤ نزلت عن الملك لابن عها كارلوس العاشر فلما ست سنين واشتهر ملكة بحروب شديدة استظهر فيها على الدانركين والبولونيين واماز هو بمجابهة وعلوه هو الا انتصارا لم تأت اسوج بغير بلى افرضت خزانها (اطاب كارلوس العاشر) وكانت وفاته سنة ١٦٦٠ فخلفه ابنة كارلوس الحادي عشر وكان فاصرا فعقد في مدة قصره معاهدة صلح ارتاحت بها البلاد مدة ١٠ او ١٢ سنة .

اسوج با لذل والمطاف وعقدت في ايامو مع اعدائها معاهدات مضرة بها لها ونزع منها كثير من املاكها في بحر البلطيك من حملتها ليمونيا واستونيا وافر يا التي حل فيها بطرس الاكبر . وسنة ١٧٤١ جرت لها حرب مع روسيا ففشل فيها واكرهت سنة ١٧٤٣ على ترك فلاندة الشرقية . وسنة ١٧٥١ توب في فردريك ولم يعقب لحقة ادلفوس فردريك اف ملسين اوتين اسقف لوبك وكانت الامبراطورة اليمابات الروسية قد اشترطت على اسوج ان تخضع ملكا وذلك في معاهدة الصلح التي عقدت سنة ١٧٤٣ وفي ايامو حصل لفرنسا تنوذ في مجلس السنا ف وقعت فيه السناد و التقت البلاد في حرب

عائلة مع بروسيا وبعد ان ملك ادفوس مئة عشرين سنة	اصلاحات في نظمات البلاد وتوفي سنة ١٨٧٢ ولم
سنة محوفاً باللائل والاضطراب توفي سنة ١٧٧١	بعقب ذكرًا خلفه اخوه اسكار الثاني واقتفى اثره في
وخلفه ابنة غستافوس (اطلب غستافوس الثالث)	اصلاح النظمات وتحسين حال المملكة (راجع
واشهر المحادثات التي جرت في ايام الفورة التي حدثت	اسكار الثاني)
في شهر ابريل (اغسطس) سنة ١٧٧٢ وبها حصل على	(ملوكها)
سلطة مطلقة والمحروب التي جرت له مع روسيا	والجدول الآتي يشتمل على اسماء ملوك اسوج وم
والدائرة سنة ١٧٨٧ والغام مجلس السنا سنة ١٧٨٩ اوجي	منقسمون الى عدد دول وفي الانية
اشهر المحادثات التي جرت في اسوج في الايام الاخيرة .	اولاً دولة الماروسيفورد
وقتل غستافوس الثالث سنة ١٧٩٢ مجلس على تخت	سنة
الملك ابنة غستافوس الرابع (اطلب غستافوس الرابع)	٧١٧ ليلاد
ولكنه كان فاصراً فحين عه دوق سودرملند نائباً له .	٧٧٩ .
وسنة ١٨٠٩ ظهر من ما دل على جهل وجون فاكرو	٧٩٤ .
على التنزل عن تخت الملك واقام عه مكانه ولقب	٨٢ .
بكارلوس الثالث عشر (اطلب كارلوس الثالث عشر)	٨١٤ .
وبقي هذه الانية عه الصلح مع روسيا فتمت اسوج	٨٢٩ .
فلاند . ثم سن نظام جديد وعين برنس هلسن	٨٨٥ .
اوغستبرغ ولياً للعهد في اسوج الانية توفي فجأة في شهر	٩٤٥ .
نيسان سنة ١٨١٠ فانتهى الجنرال الفرنسي برنادوت	٩٩٢ .
برنس بوتي كورفو ولياً للعهد عوضاً عنه (اطلب	اولاف الثالث سكوتكونغ
برنادوت) ويمكن بعد ذلك من ضم نروج الى اسوج	١٠٠٠ و١٠٠١
فاجبة الشعب كثيرًا . وسنة ١٨١٨ توفي كارلوس الثالث	١٠٢٦
عشر فجلس برنادوت على تخت الملك ولقب كارلوس	١٠٥١ - ١٠٥٦
الرابع عشر وفي ايامه نجحت اسوج وزمت واتممت	١٠٥٦
دائرة تجارتها وصدمت معاملها وتقدم الشعب في الاداب	١٠٦٦
وتحصنت هيئة الاجاهية . ولما توفي سنة ١٨٤٤ خلفه	١٠٦٧
ابنة اسكار الاول وساعد على نجاح البلاد في الاداب	١٠٨٠ - ١١١٣
والسياسة وعلى تحسين احوالها وعادها (راجع اسكار	١٠٨٠ - ١٠٩٠
الاول) وعهد وفاته سنة ١٨٥٩ خلفه ابنة كارلوس	١١١٣
الخامس عشر وكان قد جعل نائباً للملك منذ سنة ١٨٥٧	١١١٨ - ١١٢٩
لمرض الملك اسكار (اطلب كارلوس الخامس عشر)	١١٢٩
ولم تداخل اسوج ونروج في حرب القرم بل لبثا	١١٥٥
مقايدين . وفي عهد كارلوس الخامس عشر جرت عدة	١١٥٥

اسوج - ملوكها

اسوج - لغتها

كارلوس السابع	١١٦١	غستافوس الثاني او غستافوس اولوس	١٦١١
كاموت	١١٦٨	كرستيا	١٦٢٢ - ١٦٥٤
ساركر الثاني	١١٩٦	سابع دولة بنالتر	
اريك العاشر	١٢١٠	كارلوس العاشر	١٦٥٤
جان الاول	١٢١٦	كارلوس الحادي عشر	١٦٦٠
اريك الحادي عشر	١٢٢٢ - ١٢٥٠	كارلوس الثاني عشر	١٦٩٧
رابعا دولة الفولنجيين		الريكا اليونورا شقيقة كارلوس ١٢	١٧١٩
ولديمار	١٢٥٠	ثامتا دولة هس	
مشموس الاول	١٢٧٥	فردريك زوج الريكا اليونورا	١٧٢٠
برجر	١٢٩٠	ثامتا دولة هلمنين غونروب	
مشموس الثاني النرويجي	١٢٦٩ - ١٢١٩	ادلف فردريك	١٧٥١
اريك الثاني عشر	١٢٥٠ - ١٢٥٩	غستافوس الثالث	١٧٧١
هكون اثنى	١٢٦١ - ١٢٦٩	غستافوس الرابع	١٧٩٢
البرت	١٢٦٣ - ١٢٨٩	كارلوس الثالث عشر	١٨٠٩ - ١٨١٨
خامسا زمن الاتحاد كلار		عاشرا دولة بوتي كوفو او الدولة الفرنسية	
مورثا اول ولدنيار	١٢٨٩	كارلوس الرابع عشر (برنادوت)	
اريك الثالث عشر	١٢١٣	او كارلوس جان	١٨١٨
كرستوف	١٢٤٠	اسكار الاول	١٨٤٤
كارلوس الثامن كونسون	١٢٤٨	كارلوس الخامس عشر	١٨٥٩
كرستيا الاول	١٢٥٦	اسكار الثاني	١٨٧٢
سفين ستور الاول المدير	١٢٧١	(لغتها)	
جان اثنى	١٢٩٧	ان اللغة الاسوجية من اللغات السكندنافية وهي	
سفين ستور الاول ثابا	١٥٠١	مذهبا من فرع جرمانيا وتونوني من عائلة اللغات الهندية	
سفين ستور المدير	١٥٠٤	الاورية (اطالب جرمايون - قبائلهم وانعامهم) ومع ان	
سفين ستور الثاني المدير	١٥١٢	سكان شيمز برع سكندنافيا وانذارك اسمرط الى القرن	
كرستيان ملك الدانرك	١٥٢٣ - ١٥٢٢	الحادي عشر يتكلمون باللغة الهماة الذين كانت لغاتهم	
سادسا دولة فازا		تختلف بعضها عن بعض من ازمان متويزة في القدم وقد	
غستافوس فازا الاول	١٥٢٢	توسعت اللغة الاسوجية الحديثة بلغة او لغتين من	
اريك الرابع عشر	١٥٦٠	اللغات المذكورة الا ان التغيير الذي حدث فيها كان	
جان اوجوهان الثالث	١٥٦٨	بطيئا جدا حتى ان رجال الدولة في اسوج اسمرط الى القرن	
سيجستين ملك بولويا	١٥٩٢	الرابع عشر يفهمون الحكايات والاشعار الايدلندية	
كارلوس التاسع	١٦٠٤	واخلطت اللغة الاسوجية بالمجرمانية لما كان بين اسوج	

## (آدابها)

والمدن الهندية من العلاقات التجارية واختلطت باللاتينية بواسطة القسوس الكاثوليك والقوانين الرهبانية واختلطت بالغة الدانمركية لاتحاد اسوج والدانمرك بعد معاهدة صلح سنة ١٢٩٧ ولا اشتهر مذهب البروتستانت احدث فيها المجرمانيون بعض تغييرات الا ان ما لحق بها من التغيير كان دون ما لحق بالغة الدانمركية منه. وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر والرابع الاول من القرن الثامن عشر جد جماعة من العلماء الايسلنديين في اصلاح اللغة الاسوجية فاخرجوا منها كثيراً من الاصطلاحات والكلمات الغريبة ولكن الذوق الفرنسي كثر في بلاط اسوج الملكي في اواخر القرن المصغر وكاتب اهل الادب بالغة الفرنسية ففسخ اللغة كثير من الكلمات الغريبة الا انه عوض عنها بعد ذلك بكلمات اخذت من مصادر اسوجية. واهالي اسوج الآن يتكلمون بلغات شتى فيكلم اهالي الولايات الشمالية بلغة قريبة من الدنمارك والغة الايسلندية واهالي الولايات الجنوبية تقرب لغتهم من اللغتين الدانمركية والمجرمانية. واللغتان اللتان يتكلم بها في سكايا وبلنيج قريتان جدًا من اللغة الدانمركية. واللغة التي يتكلم بها في داليكارليا تختلف جدًا عن اللغة المستعملة في النرويج والكتابة. ولغة سودرملاند في اقرب اللغات منها واللسان الاسوجي منتشر ايضا في غراندوقية فنلاند الروسية فيكلم به هناك اهل الادب وتكتب به اكثر المجلات. واللسان المذكور ٢٨ حرفًا هيائيا وكانت سابقا تكتب بالاحرف المجرمانية في معظم النواحي كما ان فنك كتب غالبًا بالاحرف اللاتينية. ولها كالا تكثر في ادانان احداها للتعريف والاخرى للتخصيص وهي تختلف في المذكور والموسم والفرد والجمع ولا اثر ظاهر للموسم في المعولات الا المضاف الوفاة يزداد طويلا في اخره وهي اشبه في ذلك باللغة الانكليزية. وليس للنمل عندهم الا زمانا هو المحاصر والمضيق الباقص وهم يميزون الفعل المجهول من المعلوم بزيادة s على اخره. ولم يغير ذلك من الاحكام ما يضيئ الشام دون ذكره.

واما اداب اسوج فقد قسم تاريخها الى ٦ دعات فالدة الاولى من سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٥٢٠ ففي هذه المدة كان اقدم التأليف في اللغة الاسوجية القديس القديس للولايات التي وضعت بالقرب من واسط القرن الثالث عشر وكان الامالي يملون في تلك الايام الى نظم الاشعار ولا سيما المحاسية وينسب قسم منها الى اواخر القرن الثالث عشر ولكن اكثرها نظم في القرن الرابع عشر والخامس عشر والى الروايات المحاسية التي كان اكثرها مترجما من اشهر الروايات المنتشرة في واسط اوربا وتقليدًا لها واكثر تلك الروايات ترجم بين سنة ١٣٠٠ وسنة ١٣١٢ وذلك بامر اوفيا ملكة نرويج ومن اشهر تأليف القرن الرابع عشر تاريخ اسوج وترجمة سنت اسكار يوس وبعض قصائد من نظم الاسقف توماس وروها القديسة بريجيتا وابنها ومن اشهر تأليف القرن الخامس عشر مجموع قصص رمكاتب وخطب من قلم راهبات ورهبان ودستور ورسا لا اسم لها موضوعها اداب القضاة. وفي هذه المدة كان دانييل صاع الطبع الى ستوكلم بذلك سنة ١٤٨٢ واول كتاب طبع هناك مجموع حكايات وقصص والمدة الثانية من سنة ١٥٢ الى سنة ١٦٠٠ ففي هذه المدة كثر الماقتشات والمادلات الدينية فكانت ما ألف فيها الا ما تدرج بها وكان احداث اسم احداها اولوس نيري والاخر لوراشيوس نيري المؤلفين الوحيدين لهك المدة فانها رجح الكتاب المقدس والافانج وخطب اشعارا وكل ما يمتحى الذكر من منظومات هذه المدة ما تضمن اخبارا من حكم غستاويس فاسا وبعض ترجمات مأخوذة عن اللغة المجرمانية وبعض اشعار دينية واغانى غرامية وتريتيان من نظم الملك اريك الرابع عشر والمدة الثالثة من سنة ١٦٠٠ الى سنة ١٧١٨ ففي هذه المدة كان العلماء الاجانب يتقاطرون الى كرسنينا فاسا لوالاه الى حب المعارف والعلوم

ولكن كانت كتاباتهم باللغة اللاتينية ولهذا كانت قوائمها  
مختصرة في الخاصة فكانت قليلة المجدوى للغة الدارجة  
وللعامه ولكن الذين تفرغوا لكتابة الروايات وما اشبهها  
باللغة الدارجة افادوا اللغة وعمدوا الالهالي معاً  
والملته الرامعة من سنة ١٧١٨ الى سنة ١٧٧٢. ففي هذا المدة  
راجت سوق العلوم والمعارف بين الاسويين وسعى في  
طلبها كثيرون وتبعوا فيها والنيل تاليف كثيرة في كل  
ابواب العلوم من الطب والعلوم والرياضيات والكيمياء  
والهيات والفلسفة واللاهيات والتاريخ وهلم جرا . وكان  
كثيرون ياحفون عنهم حتى اشتهر كثيرون من تلامذتهم  
واتفرغوا كثير من تاليفهم

والملته الخامسة من سنة ١٧٧٢ الى سنة ١٨٠٩ ففي اول هذه  
المدة زهد الناس في العلوم العالية وذلك لان خشتافوس  
الثالث كان لا يميل اليها الا انه انشأ مدرسة اسوج الكلية سنة  
١٧٨٦ وكان ينشط باقي المعارف ويهيل الماكتفيا والاداب .  
وكان البعض من الذين نشأوا في المدة السابقة يبدلون  
ما في وسعهم لغوية اركان المعارف واتساع دائرتها وارتقاء  
شأنها ولكن كان اكثر تاليفهم باللغة اللاتينية والفرنسية  
التي كان الالهالي في تلك المدة يميلون كل الميل اليها ولكن في  
السنين الاخيرة من هذه المدة التي منها مدة حكم الملك  
خشتافوس الرابع كسدت سوق العلوم وهدئت خدمة منها  
وقيدت المطابع وخسرت حريتها واقلقت المدرسة  
الاسوجية الكلية مدة اشهر وحكم بالنفي وقصاصات اخرى  
على المولدين والكتابات

والملته السادسة من سنة ١٨٠٩ الى وقتنا الحاضر  
ففي هذه المدة حييت الاداب الاسوجية مع ثورة سنة  
١٨٠٩ وراجت سوقها ونمت كثير ما وعمت جميع اللغة  
الدارجة واستعملها للتاليف عوض اللغتين اللاتينية  
والفرنسية وزاد عدد المدارس الكبيرة والصغيرة وتحسنت  
احوالها وكثرت المكتاتب واشتهر كثيرون من العلماء في  
كل الفنون والعلوم . وفي الثلاثين سنة الاخيرة ترجم  
الى اللغة الاسوجية اكثر العلوم العالية من اللغات

الانكليزية والفرنسية والجرمانية والاطالانية والاندلسية  
وعلى الخصوص التاليف التعليمية وراجت سوق العلوم  
بين الالهالي ايضاً وراجت وكثرت المشورات حتى انه  
يوجد الان في اسوج ٢٧١ جريدة تنشر احداها ٥٠  
الف قطعة كل مرة الا انه في الست عشرة سنة الاخيرة  
كانت اللمعة تنصرف في سبيل السياسة اكثر من الامور  
المطوية ولهذا كانت التاليف المتبعة التي انشئت فيها قليلة  
بالنسبة الى ما تنشر في غيرها من السنين السابقة من هذه المدة

أسود

Aswad

الاسود من الالوان وسيدكر في باب اللام  
والاسود جبل بمحاذ ابلان نخل نصف نجد ونصف حجازي  
وهو جبل شامخ لا يبيت فيه غير الكلاب والكلاب والكلاب والكلاب  
واسود الحمى جبل ورد في قول ابى عمير الجعفي  
الا ما لعين لا ترى اسود الحمى  
ولا جبل الا وشال الا اسمعت  
واسود الدم جبل ورد في قول بعضهم  
تبصر خليلي هل ترى من طعان  
رحلن بهصف الليل من اسود الدم  
واسود العشاريات جبل في بلاد بكر بن وائل كانت  
وقعة من وقائع حرب البسوس وكانت الدائرة فيها على  
بكر وقتل سعد بن مالك بن ضبيعة وجاعة من وجوههم .  
واسود العين جبل نجد يشرف على طريق البصرة  
الى مكة قيل فيه

اذا ما قدتم اسود العين كنم

كراما وانتم ما اقام الاعم

واسود النساء جبل لبني بكر بن كلاب مشرف على  
المكينة . ونهر الاسود نهر قريب من نهر الزرق في طرف  
بلاد المصبة وطرسوس . ويتر الاسود بركة منسوبة  
الى الاسود بن سفيان بن عبد الاسود الخزرجي وفيه في  
اصل شية ام قردان . والنهر الاسود والجبل الاسود سيدكر  
كل منها في بابي على حدة

والاسود ايضا اسم لعدة رجال منهم

١. الملك الاسود بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس ابن عمرو بن عدي وقيل ابن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس. ملك عشرين سنة وقيل هو الذي قتلته غسان وانتصرت عليه. قال ابن الاثير وكان من مدة ملكه عشر سنين في زمن فيروز بن يزيد جرد واربع سنين في زمن بلاش بن فيروز وست سنين في زمن قباذ بن فيروز. واما نسبة فنيو بعض اختلاف هو قبل زمن الاسود اخي النعمان بن المنذر بن ماء السماء. وملك بعد الاسود اخوه المنذر بن المنذر بن النعمان

٢. الملك الاسود اخو النعمان بن المنذر بن ماء السماء كان اخوه الملك النعمان ملكا على العرب في الحيرة تحت امره كسرى ابرويز بن هرمز ولم يكن مسلما زمام الملك بل كان ملازما لاهيو النعمان ولم يملك مستقلا. واشهر ما عرف به ان الحارث بن ظالم اخذ ابنته شرحيل من هند زوجة سنان بن ابي حارثة المري وكانت نرضه اخذها معها بالحيرة وقتله كما هو مشهور فغزا الاسود بني ذبيان وبني اسد بنسطار بك قتل فهم قتلا ذريعا واستاصل الاموال واقسم ليقتل الحارث فصار الحارث مخفيا الى الحيرة لانهك بالاسود فيخافه في منزله اذ سبغ صارخة تقول انا في جوار الحارث بن ظالم وعرف حالها وكان الاسود قد اخذها ابلا فقال لها انطلقني فدا الى منزل كذا واتاه الحارث فلما وردت اهل النعمان اخذ ما لها فسله اليها. وقال بعضهم ان الذي قتله الحارث هو ابن النعمان. وقد ذكرنا للملك الاسود وقائع كثيرة في حروب الجاهلية تشهد بأسه وحسن تدبيره

٣. الاسود بن بلال الهذلي او الحارثي رجل امره الوليد بن يزيد على جوش البحر وارسله الى قبرص ليخبر اهلها بن مجاورة المسلمين او الروم وذلك سنة ١٢٥ هـ. كان مقام بن عبد الملك قد استعمله قبل ذلك على بحر الشام فقدم عليه اعراي من قومهم لم يعرفوه واغفلوا الباب دونة فرجع متحيرا حتى

ففرض له واغراه البحر فلما اصابته اليدوي تلك الاحوال قال شعرا يصف فيه البحر واخطاره ويتندم على ركوبه ويذكر خبر ذلك من اموري ومن حملها

فيا بن بلال للضلال دعوني  
وما كان مثلي في الضلال يصير

٤. الاسود بن ربيعة بن مالك صحابي كان مهاجرا وكان قد وفد على الرسول وقال جئت لاقرب الى الله بصحبتك فسيما المتعرب. امره عمر على البصرة سنة ١٧ هـ هجرة وله ذكر في بعض وقائع التتويج

٥. الاسود بن رزين الدثلي ثم البكري كان له ثلاثة اولاد سلى وكنونم وذويب كانوا من اشراف بني بكر قتلهم بنو خزاعة لما قتل بنو بكر رجلا منهم بنار مالك بن عباد حليف الاسود بن رزين وكان قد خرج تاجرا فقتله الخزاعي ونشأ عن ذلك بين الفريقين فتنة وذلك ايام فجع مكة

٦. الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهر وهو ابن خال النبي وكان من المستهزئين بالنبي ومن يهيدون اذنته. كان اذا رأى قفرا المسلمين قال لاصحابه هؤلاء ملوك الارض الذين يرثون ملك كسرى. وكان يقول للنبي اما كنت اليوم من النساء يا محمد وما اشدبه ذلك وهو الذي كان يعذب ام عيسى امه بني زهير فابتاعها ابو بكر واعتها. واصب له في غزوة بدر الكبرى ثلثة من ولدوه زمعة وعقيل والحارث وكانت فريش قد صنعت النوج على القتل لثلاثين محمد (التي) واصحابه وكان الاسود يحب ان يبكي على بنيو فيها هو كذلك اذ سمع نائحة فقال لغلامه وقد ذهب بصرة انظر هل احل البكاه لابي ابكي على زمعة فان جوفي قد احترق فرجع اليه وقال له انما هي امرأة تبكي على بعيرها اصلته فقال الاسود اياتا لاحاجة الي ذكرها. وكان سبب وفاة الاسود على ما قيل انه خرج يوما من اهلوا فاصابه السموم فاسود وجهه فلما عاد اليهم قبل ذلك على بحر الشام فقدم عليه اعراي من قومهم لم يعرفوه واغفلوا الباب دونة فرجع متحيرا حتى

مات عطشا

٢٠٧ الاسود بن غنار وقيل غنان وقيل عباد بن  
 الصبور المجدي كان سيد قوم بني جدبس مطاعا فيهم  
 وكان ممتد القامة حاري الجملة عظيم الهامة وكان له  
 اخوت ينال لها الشهور واسمها عنزة وكانت جدبس  
 وطسم في موضع اليمامة وعليهم ملك يقال له علبق.  
 وكان قد امر ان لا تزوج بكر من جدبس الا دخل  
 عليها قبل زوجها فلما زوجت الشهور فعل حسب  
 العادة فخرجت تشد شعرا تحرض قومها على اقتاذ انفسهم  
 من هذا العار فسميها اخوها الاسود وقال لقوم  
 يا معشر جدبس ان هؤلاء القوم ليسوا باعز منكم في  
 داركم الا بملك صاحبهم علينا وعليهم ولولا عجزنا لما كان  
 له فضل علينا ولو ائتمنا لا انتصنا منه فاطيعوني في ما  
 امركم به فانه عز الدهر وذهاب ذل العمر واقبلوا  
 رايي وكانت جدبس قد سميت لما سمعت من قول  
 الشهور فقالوا نطيعك لكن القوم اكثر منا واحي  
 وانوي فقال انا اصنع للملك طعاما وادهو واهله الي  
 فاذا جاءوا يرفلون في الخيال نرنا الى سيوفنا وهم غارون  
 فقتلناهم فقالوا افضل فصنع طعاما كثيرا وجملته في  
 ظاهر البلد ودفع هو وقومه سيوفهم في الرمل ودعا  
 الملك وقومه فجاءوا يرفلون في حالهم فلما اخذوا بحالهم  
 ومدوا ايديهم الى الطعام اخذت جدبس سيوفها من  
 الرمل وقتلهم وشدا اسود على الملك فقتله ثم قتلوا بعد  
 ذلك السلفة فقال الاسود في ذلك  
 ذوقني ببغيك يا طسم جملة

فقد انت لم يري اعجب العجب  
 انا انيسا فلم تنفك تغلم  
 والبي هي من سورة القضب  
 وان يعود علينا بهم ابد  
 ولن يكون كذي انفي ولا ذنبر  
 وان رعم لنا قري موكنة  
 كنا الاقارب في الارحام والذنبر

ثم ان بقية طسم لجأوا الى حسان تبع فاستنصروهم فاقى  
 جديسا وقتلهم واخرى بلادهم فهرب الاسود ناجيا واتي  
 جلي طيها اجلا وعلى قبل نزول طيها وقيل بل كان  
 طيها جالسا مع ولده بالمجبلين اذ اقبل الاسود فقال  
 لطيها من ادخلكم بلادي وارني عن آياتي فاخرجوا عنها  
 والا فعلت وفعلت فقال طيها والبلاد بلادنا وانما قلت  
 ذلك لانك وجدتها خلافا ثم اقتتلوا فقتل الاسود غدرًا  
 وخلصت البلاد لطيها وقال المسعودي بل نزل على طيها  
 فاجاروه من الملك وغربوه من غير ان يعرفوه وان  
 نسله بقي فيهم والاول اشهر

٨٠ الاسود بن غارة النوفلي هو شاعر عربي يهمني  
 نسبة من نوفل بن عبد مناف الى مرة بن كعب بن لؤي  
 ابن غالب كان يتولى بيت المال بالمدينة قيل كان  
 عبيد الله بن كثير بن الصلت على شرطة المدينة ثم ولي  
 القضاء ثم ولاه ابو جعفر المدينة وتزل عبد الصمد بن  
 علي فقال الاسود

جنونك شرطيا فاصبحت قاهيا  
 فصرت ابرأ ابري قطاب  
 اري نزوات يمين تفاوت  
 وللهراحدث وذات حدائق  
 ارسه حدائق حيطان منقطع له  
 وسقط من بعده ورقان  
 اقمي بني عوف بن عمرو واربي  
 لكل اناس دولة وزمان

وقيل كان الاسود يعشق جارية يقال لها مريم  
 لامرأة من اهل المدينة تغاب غيبة الى الشام ثم قدم فقتل  
 في طرف المدينة وحمل انتعته على حمالين واقلل يريد  
 منزله وليس شيء احب اليه من لقاء مريم فيفيا هو عني  
 اذا هو بمولاة مريم قائمة على قارعها وعيناها تدمعان  
 فسألهما وسأله فقال للجزيرة ما هذه المصيبة التي اصبحت  
 بها قالت لم اصب بشيء الا مبيي مريم قال ولين  
 بعثها قالت لرجل من اهل العراق وهو على المخروج وانما

ذهبت بها حتى ودعت اهلها فهي تبكي من اجل ذلك  
وانا ابكي من اجل فراقها . فقال الساعة فخرج قالت  
نعم الساعة فبقي مثلبا حائرا ثم جعل يبكي وودع مريم  
وانصرف وقال قصيدته التي اولها

خليتي من سعد آثما فلما

على مريم لا يبعد الله مريءا

وقولا لما هذا الفراق عزمته

فهل من نوال قبل ذاك فلهما

١٠٩ الاسود ابن كلفوم العدوي من عدي الرباب كان

ناسكا وارسله عبدالله بن ابي يهني ايام فتح خراسان سنة

٢٠ هجرية فدخل البلد مع طائفة من المسلمين من ثلثة

في الحائط واخذ العدو عليهم تلك الثلثة فقاتل الاسود

حتى قتل هو وبعض اصحابه

١١٠ ابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد

المزني بن قصي احد اشرف قريش الذين ساروا الى

ابي طالب بن عبد المطلب يشكون اليوسب الرسول

آلهتهم . وكان الاسود من المستهزئين بالرسول وكان

اصحابه يتغامزون بالني والصحابة ويقولون قد جاءكم

ملوك الارض ومن يقاب على كنوز كسرى وقيصر

وكانوا ايضا يصفرون ويوصفون فندعا الرسول على

الاسود ان يعصى وبشكل ولده قبل فبينما هو جالس

في ظل شجرة اتى جبرائيل فضرب وجهه وحسيه بورقة

من ورقها وبسوقها حتى عي وعي اولما الى عيني فعي .

وقتل ابنة معه بيدركافرا قتلة ابيه دجاة وقتل ابن

ابو عتب قتلة حمزة وتلي وقتل ابن ابي الحارث بن

زعة بن الاسود قتلة علي . قيل ومات الاسود والناس

يتجهزون الي احد وهو يحرض الكفار وهو مريض .

والنامل في ترجمة هذا الاسود بن عبد يغوث يلوح له

انها ترجمتان لواحدا كما هو المرجح غير ان ابن الاثير فرق

بينهما في مكان واحد ومع ذلك نسب للواحد ما هو

للاخر من الشعر

١١١ ابو عمرو ويقال ابو عبدالله الاسود بن

يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلمان

ابن كهل النخعي الكوفي القاطن امام الصالح راي

ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عن علي وابن

مسعود ومعاذ بن ابي موسى وعائشة وروى عنه ابنة عبد

الرحمن بن الاسود واخوه عبد الرحمن بن يزيد وابراهيم

النخعي وهو ابن اخيه واخرون . وكان ثلثة من اهل

المخزوميل سافرا ثمانين حجة وعشرة لم يجمع بينها . وكان

صواما قواما يحتم القرآن في كل لياليتين وتوفي سنة ٧٤

وقيل ٧٥ هجرية

١١٢ الاسود بن يعفر التميمي التميمي . ينتهي نسبة

الى مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن عيم .

ويلقب ببذي الآثار . وهو شاعر متقدم فصيح من شعراء

الجاهلية ليس بالكثير . وجعل محمد بن سالم في العليقة

الثامنة مع خدش بن زهير والحبل السعدي والثر

ابن تولب العنكي . وقصيدته الدالية المشهورة معدودة من

مختار اشعار العرب وحكمها . اولها

نام الخيل وما احسن رقاديه

والهم محضرت لذي وساديه

ولقد علمت لوان طلي ناعني

ان السيل سيل ذي الاعواد

ان المنية والخوف ككلاما

يوفي الخمار بريان سواديه

ماذا اوصل بعد آل عترق

تركوا منازلهم وبعد ابا

اهل المخزومي والسديرو بارق

والنصر ذي الشرفات من سناد

نزول باقرة تفيض عليهم

ماء الفرات يفيض من اطواد

جرت الرياح على عمل ديارم

فكنا ككنا على ميعاد

ولقد غل فيها بانهم عيشة



في ظل ملك ثابت الاوتاد

فاذا النعم وكل ما يلحق و

يومنا يصبر الى متى ونفاد

وكان الاسود مجاوراً في بني قيس بن ثعلبة ثم في بني  
سرع بن عباد بالقاعة ثم رحل عنهم اذ ردوا اقتحاده  
في مقامه جرت بينهم وادعى جوار بني ثعلبة بن ذهل بن  
شيبان وقيل اقام الاسود مع عبد النعمان بمداومة وبياكلة  
ثم مرض مرضاً شديداً فارسل اليه العمار يسأله عما  
يؤ فقال

نفع قليل اذا نادى الصدى اصلاً

وحان منه لبرد الماء تغريد

وودعوني فقال لواء ساعة انطلقوا

اودى فاردي الندي والحزم والمجود

فما ابالي اذا ما مت ما صنعتوا

كل امرء بسبيل الموت مرصود

وكان مسروق بن المذر الهذلي سيداً جواداً وكان  
موتراً للاسود بن يعنر كثير الرعدة له وابن يوفى فمات  
واقسم اهله ماله وبان قتله على الاسود فقال يريو  
اقول لما اتاني ملك سيدنا

لا يبعد الله رب الناس مسروقاً

من لا يسمعهم عجز ولا يجل

ولا يبيت لذيها اللحم موشوقاً

مردى حروب اذا ما التحل خرجها

نضج الدماهم وقد كانت افاريقا

والطاعن الطعنة المجلد تمسحها

شنا هزما عجم الماء مخروما

وجنة كضيق البئر متأفة

نرى جواربها بالحم متوقفا

يدرجا ليناى او لارملة

وكت بالباس المتروك محفوقا

يا هفت اهي اذا اودى وفارقني

اودى ابن سلى في العرض موموقا

وليس له غير ذلك ما يستحق الذكر

١٢٠. الاسود الاودي وهو الذي اخذ نعلي الحسين

ابن علي بن ابي طالب حين قتل سنة ٦١ هجرية

١٢١. الاسود الحبيشي وهو راع كان يربي غنم يهودي

اسمه عامر فاتي الى الرسول وهو محاصر لبعض حصون

خيبر ومعه الغنم فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام

فعرضه عليه فاسلم قال فما افضل بالانعم قال اضرب في

وجوهها فتخرج الى صاحبها فاخذ خنفة من الحصى وضرب

في وجوهها فرجعت ثم تقدم يقاتل مع المسلمين فاصابه

حجر فقتله ولم يكن صلى صلاة قط فقبل فيه من مات

مومكا ولم يصل قط

١٢٥. الاسود العنسي النبي الكتاب الملقب بنبي

الخمار لانه كان معتماً بجمراً دائماً واسمته حيلة بن كعب

ابن عوف العنسي وحسن بطن من مذحج وكان كاملاً

مشعباً يري قومه الاعاجيب ويخبرهم بملأه منطوق

وكانت داره كهف حار بها ولدوناً فادعى النبوة حين

مرض النبي بعد رجوعه من حجة الوداع واتبعته مذحج

عامة وكانت ردة اول ردة في الاسلام على عهد

الرسول وغزا الجحرا وكان عليها عمرو بن حزم وخالد

ابن سعيد فاخرجها عنها واقام في علمها ووثب قيس بن

عبد يثوث بن مكشوح على فرقة بن مسيك وهو على

مراد فاجلاء ونزل منزله وسار الاسود بسيماثة فارس

الى صنعاء وعليها شهر بن باذان فخرج اليه شهر فقتله

الاسود وغلط على ما بين صنعاء وحضرموت الى اعمال

الطائف الى البحرين والاحساء الى عدن فاسيب له

ملك اليمن ولحق امرأها بالظاهرين ابني هالة وكان

على عك والاشعرين واستطار امر الاسود استطار

الحريق وكان خليفة في مذحج عمرو بن معدي كرب وعلى

جندو قيس بن عبد يثوث وكان قد تزوج امرأة شهر بن

باذان بعد قتله وهي ابنة م فيروز واسمها ازاد وخاف

من بحضرموت من المسلمين ان يبعث اليهم جيشاً او

يظهر كذاب مثله فاناهم ومن باليمن كتب من النبي يامرهم

بقتل الاسود . فقام معاذ وهو معلم يتنقل في القبائل  
 فتويعت نفوس المسلمين . وقامت معه الابطاء فدخلوا  
 قيس بن عدي يغوث في ذلك فاجابهم ثم داخل فيروز  
 ازاد زوجة الاسود فودعته يقتلو وطم الاسود بما لاة  
 قيس فقال له ان شيطانك يامرؤ يقتلو ليلو الى عدو  
 فحلف قيس لانت اعظم من نفسي من ان احدث نفسي بذلك .  
 ثم اتت كتب عامر بن شهر وذوي زود وذوي مران وذوي  
 الكلاع وذوي ظلمين يهذلون الصر وكتب النبي ايضا الى  
 اهل نجران فاجابوه . وبلغ ذلك الاسود وحسن بالهلاك .  
 قال جنس الديلمي فدخلت على ازاد فدعوهما الى ما  
 نحن عليه وذكرهما قتل زوجها شهرا واهلكه عشرين  
 وفضيحة النساء فاجابت وقالت ما خلق الله شخصا ابغض  
 الي من ما يهزم الله على حق ولا ينتهي عن محرم فاعلوني  
 امركم اخبركم بوجه الامر . فاتي رسول من الاسود يدهو  
 اليو قيس بن عدي يغوث فدخل في عدة من مذبح  
 وهدان فلم يقدر على قتلوه وهو معهم فقال الاسود انا  
 اخبرك الحق وتخبرني بالكذب فقال له قيس انه ليس من  
 الحق اب اهلك وانت رسول الله فبرني يا احببت ان  
 اتلني فرق لة ونركه . قال جنس فيروز بن اهلوا  
 علمكم ولم يبعد عندها فخرج علينا الاسود في جمع فقمنا له  
 وبابا مائة ما بين برة وبغير فقرها ثم خلاها ثم  
 قال احق ما يلهني عك يا فيروز ثم وجه اليو المحربة  
 وقال لقد هبت اب انحره فقال اخترنا لهدك  
 وفضلتنا فلو لم تكن نبيا لما بسا نصيبنا منك ببي فكيف  
 وقد اجتمع لما بك امر الدنيا والاخرة فقال له اقم هذه  
 نفسها ولحق به وهو يسمع سعاية رجل فيروز وهو  
 يقول له انا فائلة غدا واصحابي . ثم التفت واذا فيروز  
 فاخبره بقسمتها ودخل الاسود ورجع فيروز فاخبرنا  
 الخبر فارسلنا الى قيس فاجابنا ما فاجتمعنا على ان اعود الى  
 المرأة فاخبرها بزم بيتنا وناخذ رايها فانيتها فاخبرهم  
 فقالت هو فيروز وليس من القصر شي . الا والمحرس  
 محيطون به غير هذا البيت فان ظهروا الى مكان كذا وكذا

فاذا اسميت فانقبط عليه فانكم من دون المحرس وليس  
 دون قتلوه شيء . وتجنون فيو سراجا وسلاحا . قال  
 فتلقاني الاسود خارجا من بعض منازل فقال ما ادخلك  
 علي ووجأ رأسي حتى سقطت . وكان شديدا فصاحت  
 المرأة فادشنته وقالت جاني ابن هي زائرا ففعلت به  
 هذا . قال فتكرني فانيت اصحابي وقلت للجهاد الحرب  
 واخبرهم الخبر . ويغاثن فيقولون اذ اتى رسولها يقول  
 لا تدعن ما فارقتك عليه ازل فل به حتى اطاعت .  
 فقلت لفيروز اتتها فتشيت منها ففعل مثلما اخبرته قال  
 نقب علي بيوت مبطنة ثم دخل فافتلع البطانة وجلس  
 عندها كما زائرا فدخل عليها الاسود فاخذته غيرة فاخبرته  
 برضاع وقرابة منها . ثم فاخرجه . فلما اسبنا هملنا في  
 امرنا واهملنا الاشياء فجعلنا نمراسلة الهذليين والمحبريين  
 فقبتنا البيت ودخلنا وفيو سراج تحت جفنة والفتينا  
 فيروز وكان اشدنا قلنا انظر ماذا ترى فخرج ونحن  
 بينه وبين المحرس فلما دنا من باب البيت سمع ضلجها  
 شديدا . والمرأة فاعدا فلما قام على باب البيت جلس الاسود  
 وقال مالي ولك يا فيروز فخفي ان رجعت اب هلك  
 وبهلك المرأة فعاجلة ومعالمة وهو مثل الجمل فاخذ  
 براسه وقتله ودق عقه ووضع ركبته في ظهره فدقته ثم  
 قام ليخرج فاخذت المرأة بنو وهي ترسه انه لم يقتله  
 فقال قد قتلتك وارحلتك منه . وخرج فاخبرنا فدخلنا  
 معه فخاركا بخور الثور فقتلته راسة بالشفرة وابتدر  
 المحرس المتصورة يقولون ما هذا فعالت المرأة الذي يوحى  
 اليو فحمدوا ووقعدنا ان نمريننا كيف نخبر اشبا عا فاجتمعنا  
 على النداء . فلما علم الفخر نادينا بشعارنا الذي ينادون  
 اصحابنا ففرح المسلمون والكلافرون . ثم نادينا بالاذان  
 فقلت اشهد ان محمدا رسول الله وان عيسى كذاب  
 والثاني اليهم راسة واحاط بنا اصحابه وحرسه وشنق الفارة  
 واخذوا صيانا كثيرة واهبطوا ثم تراسلنا وزاعم اصحاب  
 النبي صلح الى اعالم وكتبنا بالخبر اليو فلم بدركة لانه  
 كان قد توفي قبل وصول البشير . انتهى كلام جنس .

قبل وكان امر الاسود من ٢ الى ٤ اشهر

والاسود المسمى المائى يذى الاثار هونفس الاسود

ابن بعنر وقد ذكر

اسود - سحر الاسود

او البحر الاسود و يقال له بحر بيطس او بنطش او

بحر القرم وكان الاقدمون يسمونه بنت او كسين ( Pont

Euxin ) او بنتوس او كسينوس ( Pontus Euxinus )

ومعناه البحر المصيف او الالوي و بنتوس ا كسينوس

( Pontus Axinus ) ومعناه البحر غير المصيف واسمه

بالفرنسية مرنوار ( Mer noire ) وبالانكليزية

بلاك سى ( Black sea ) ومعناها البحر الاسود . هو بحر

داخلي واقع بين اسيا واوربا يحده شمالا وشرقا روسيا

وجنوبا و غربا تركيا وهو متصل من الشمال الشرقي ببحر

ازق ( ااروف ) بواسطة بوزار بكى فلهو ومن الجنوب

الغربي بالبحر المتوسط بواسطة بوزار القسطنطينية و بحر

مرمر او بوزار الدردنيل . موقعه ٢٧ درجة و ٢ دقيقة

و ٤١ درجة و ٥ دقيقة من الطول الشرقي و ٤٠ درجة

و ٥٠ دقيقة و ٤٦ درجة و ٥ دقيقة من العرض الشمالي .

ومعظم طولو من الشرق الى الغرب ٧٠٠ ميل ومعظم

عرضه نحو ٤٠ ميل عند الخط ٢١ من خطوط نصف

النهار ومساحة ساحلو ٢٠٠ ميل وتيف ومساحة سطحو

نحو ١٨٠٠٠ ميل مربع ويصب فيوس اوربا نهر

الطوبه ونهر دنيستر ونهر بوغ ونهر دنيبر ونهر دون

بواسطة بحر ارق ومن جهة القوقاسوس نهر كوراب

ومن اسيا نهر قزل ابرماق ونهر سكاربا ويصب فيه نهر

صغيرة غير هذه ومساحة الارض التي تنفرغ فيه مياهها

في اوربا وفي اسيا ليست باقل من مليون ميل مربع .

ويستفاد من بعض دلائل جيولوجية ان البحر الاسود

كان سابقا اكبر مما هو الان وانه لم يكن له منفذ الى

البحر المتوسط بل كان يقضى قسما كبيرا من جنوبي

روسيا ويتصل ببحر قزوين و بحر ارال ويولف معها

بحرا واحدا . قال ياقوت قلا عن اني الزيجان وفي وسط

المعمورة بارض الصقالية والروس بحر يعرف بينطس

عند اليونانيين ويعرف عندنا ببحر طرايزنة لانها فرضة

عليه يخرج منه خليج بوسور القسطنطينية ولا يزال

متضايقا حتى يقع في بحر الشام الذي في ساحلو المجنوبي بلاد

الشام ومصر والاسكندرية واقرية . انتهى . وقال ابن

الفداء يعرف بحر بنطش في زمانا ببحر القرم وبالبحر

الاسود وماؤه يجرى ويهر على القسطنطينية ويتضايق

حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها

من القرم الى بحر الروم وتبطى اذا جاءت من نحو

الاسكندرية الى القرم لاستقبالها جريان الماء ويصب

بحر القرم في جنوبي القسطنطينية . قال ويسى ايضا بالبحر

الارمني . انتهى . وربما كان في لون هذا البحر الطبيعي ماحل

القوم على وصفه بالاسود وهو يعرف بهذه الصفة في كل

اللغات الاوربية الحديثة كما رأيت

والريح الخاضة فيومهم من الشمال الشرقي وتكسب

رطوبة من ارض آجامية واسعة ثم يها فينشا عنها في

الغالب غيوم ومطار غزيرة ففسدل على البحر ظلاما

حالكا . ولما كانت مياهه معصورة كان من شأن الريح الشديدة

التي تهب ان تتحول الى عاصفة وتجعل منظره اشد بهظر

دردور ولكن لا تطول مدة تلك العواصف الا انما الاغلو من

الضرر واكثر حدوثها في فصل الشتاء . وما يحول من

المصاعب الجوية دون سفر السفن في البحر الاسود تخففة

هينة البحر نفسه فان شواطة واسطة خالصة من الصخور

والجنبعات انزولية ولذلك ترسو السفن في المرافىء

وتخرج منها دون ان تخشى عظيم خطر . وليس في البحر

كلوا الا جزيرة واحدة وفي جزيرة سربنت على مسافة ٢٠

ميلا من مصب الطوبه وقد كانت سابقا مكانا مقدسا

وكان فيها هيكل لكنها استمرت قرونا عديدة غير ماحولة

الى ان جعلت منذ بضع سنين محطة للسفن الانكليزية

والفرنسية وبها الات منارة . واكبر شبه جزائر البحر

الاسود واقع في الجهة الشمالية ومن جملتها شبه جزيرة القرم .

وعنى البحر المذكور بزيادة بالتتابع من الشاطئ الى الوسط

وعلة في القسم المتوسط منه عظيم جدا حتى انه لا يمكن حاولت روسيا بعد ذلك ان تغلق ابوابه دون السفن  
سيره باله طولها ٦٦٠ قدما ولا يترى في مياهه مد وتجعله تحت ادارتها الحرية الا انه منذ ابرمت معاهدة  
ولاجزرا ان المياه التي تنصب فيه من الانهر الكبيرة باريس التي اعنت بها حرب القرم سنة ١٨٥٦ فتحت ابوابه  
تحدث تيارات شديدة نتيجة تهاغو وبغزا القسطنطينية وإذا لجميع السفن التجارية وتقررت حيادته ومنعت البومارج  
كانت الرباج مساعدة للتيارات المذكورة تدفع المياه الحرية من دخولها ان تلك الحيادة ابطلت بمعاهدة  
وسط المصايق بعنف شديد ففكره السفن على ان تبقى سنة ١٨٧٠ - سنة ١٨٧٧ حصرية الدولة العلية عدد  
خارج البحر مدة اشهر وقد اثبتت سفينة انكليزية في انتساب الحرب بينها وبين روسيا وارسلت اليواسطولها  
الستين المتاخمة ما اصبحت الملاحة كثر من ان تلك تحت قيادة امير البحر هوبرت باشا لهاجمة المدن الروسية  
التيارات انما هي سطحية واكتشفت على عمق ١٢٠ قدما الواقعة على سواحه

## اسود - جبل الاسود

او الجبل الاسود ويسمى بالافرنجية مونتيفرو او الجبل الاسود (Montenegro) وهو ايطالياني معناه الجبل الاسود  
ويسمى الصقالبة تسرناغورا او تسرناغورا (Tzernagora ou Tchernagora) ولا يانيون مال زيزي ان  
مال اسيا (Mal-Zézé ou Mal-Esyé) تابعة بالتركية قره طاغ ومعناها شكلها الجبل الاسود ولاية ممتازة  
في بلاد الدولة العلية من اوربا بالقرب من بحر ادريا حدودها مرسك وبوسنه والمانيا ودائرة كشارو  
الدلماسية مساحتها ١٧٧٠ ميلار وما عدد سكانها نحو ١٢٠ الف نسمة في سنة ١٨٧١ بلغ عدد م ٥٨٥ ١٢٥ نسمة  
معظم صقالبة ونصبتها انشيتية اوسيتين ثم بها لاسل الالب الدنيار به ذات الحجارة الكلمية ولذلك كانت سهولها قليلة  
جدا واعظم جبالها يرتفع من ٥ الف الى ١٥ الف قدم وكثير من انهرها يصب في بحيرة اشقودر الواقعة الى الجنوب الشرقي  
منها وتزرع فيها اشجار الزيتون والتوت والين والاجاص واللوز والرمال وغيرها من اشجار الفاكهة والكرمة وام  
حاصلاتها الذرة والبطاطا والتبغ واحول الزراعة فيها متأخرة ولكن كل قطعة يمكن فليها تزرع وبها كثير من  
الاساك وشقائقها بارد جدا الا ان هواها جيد وعدد قراها ٢١٠ قرى وكها مدينة في منخفضات  
او في سفح الجبال ورجالها يجرثون الارض اما باقي الاشغال الشاقة فتقوم بها النساء ويلبس الرجال اعيانة

تاراسفيا يسير بقوة عينة جدا الى داخل البحر الاسود ولصكي تتحقق قوة ذلك التيار صنعت آكة وربطنها  
بقواربها فكانت القوارب المذكورة تجنب من اسفل الى جهة مخالفة للتيار القوي وذلك بسرعة اعظم  
من الدرجة التي كانت تسير بها السفينة وليس لمياه البحر الاسود درجة معتدلة وهو في  
الغالب بارد جدا بالنسبة الى درجة العرض الواقع فيها وسبب ذلك الرباج الشمالية التي تعصف فيه ولا اهمية  
لأسماكها وتقل مائه النوي ١٤٢ اوملحة اقل من ملح الاقياينس وهو يعمد بسهولة وام المدن الواقعة على ساحله  
اودسا وفي اعظم مدته التجارة ووارنة وهي اكبر القلاع العثمانية وسبستبول وكفا واما بابوئي وسينوب وطرابزون وعلى  
مضي بحر بوغ ونهر دنيبر مدينتان وهما يقولانف وخرسون وسواحل البحر الاسود مذكورة في الحكايات  
الخرافية وفي التاريخ فان كلحيس التي سار اليها الارغونوط كانت الى الجهة الغربية منه وكانت اقليم ساريا الى  
شاليو وقد قام كل من دول الترس واليونانطين والترك بجوادث تاريخية مهمة عند شواطئهم ومن عهد  
قسطنطين الى القرن الخامس هجر كانت مركزا للعالم الروماني الذي اغفل من المغرب الى المشرق وقبل  
اكتشاف راس الرجاء الصالح كان اهل جنبل وغيرهم من اهل اوربا يمتازون في طريقهم الى الهند وكان الترك  
قد اخرجوا منه كل السفن الاجنبية واستبدوا به ثم

بيضاء أو صفراء تمتد الى الركب وطرايش حمراء او عالج الاسود في دبر تشيتينا ودبر استروغود برسان استغانو .  
 بيضاء و حمراء ويشدون اوساطهم بمناطق تجعل فوق الاعية ولا يعني المجبلين بالاداب وكثيرون من الخوارة لا  
 وتلبس النساء اعيرة اطول كثير من اعيرة الرجال وكل من يعرفون القراءة ولا الكتابة الا انهم قد انشئ سنة ١٨٤١  
 الرجال والنساء يلبسون احذية من جلود الثيران غير المدبوقة عدة مدارس ومطبعة في تشيتينا طبعت عدة كتب . واول  
 ويضعون على اكفهم رداء يعرف عندهم بستروكا . جريد سياسية انشئت سنة ١٨٧١ . ومنذ انفصال السلطة  
 واوردادات الولاية الماشية وبعض افراسه والشع والخم الروحية عن السلطة المدنية وذلك عند جلوس دانيلو  
 والحاس والحديد والزيت والشع والنيك والبرنسيه الاولى على كرسي الاميرية سنة ١٨٥٢ جلست حكومة  
 والتمهق والسكر والاسلحة والزجاج والاحذية والطرايش . الاميرية مقيدة وحصر ايرها في المذكور من عائلة بروفش  
 وصادراها لم الضان المقدد والخشب واوراق الاشجار نيفوش . ويساعد الامير على ادارته الولاية مجلس سناوفا  
 والاسماك الملحقة والمتعددة واليوم والصلب والمخضرة من ١٦ عضوا وهو للاميرية ايضا بمنزلة مجلس اعلى .  
 والقائمة وقليل من المحرير واكبر اسماها كتارو . والقضايا الشرعية منوطة بالكشيتينا او مجلس النواب .  
 والساهة ينقل اليها المحاصيل ليعا فيها وفي الاقاليم اما الدولة الاجرائية فهي بمحسورة في الهسودار والامير  
 القرية يساعد من على نقلها المحرير والبالغ . وليس للبلد الاسود ميناء على ساحل البحر فانه منفصل عنه بقطعة من  
 الارض تابعة لدولة النمسا والمجر ولذلك كان لا بد له من استئذان الحكومة النمساوية في ادخال البضائع  
 واصدارها بحرا . والا هالي يقتصرون على المصنوعات الضرورية . والاموال الاميرية المضروبة على البيوت والخ  
 والصك والتم الخلف والشع واملاك كثير من الاديرة بلغت سنة ١٨٧٢ نحو ٢٢ الف ريال وترتبطها روسيا سنويا  
 مبلغ ٢٠ الف ريال لتسديد الجزية التي تطلب للباب العالي . وكل المجبلين على مذهب الروم الارثوذكس ماعدا  
 جماعة من الكاثوليك الرومانيين الخاضعين لابريشية اشقودو ولكل قرية كنيسة والرئيس الروحي العام هو القلاديبكا  
 (Vladika) اي الامير الاقف الذي كان سابقا لا يجمع بين السلطين الروحية والمدنية ولكن ذلك اُبطل  
 سنة ١٨٥٢ . ويتخبط انفلاديكا من الرهبان اومن خدمة الدين الغير المتزوجين وانتخابه وخلعة منوطة بمجلس  
 النواب لان تبتية منوطة بالجميع الرومي المقدس وله مرتب سنوي قدره ١٦ الف ريال . وعدد خدمة الدين  
 ٢٠٠ وم يشاركون الاهالي في حروبهم واشغالهم ولكن ينبغي ان يتزوج قبل ان يسموا قسوسا . واديرة الجبل  
 ٢٠٠ ليبرا انكليزية وعينت له امبراطور روسيا ٨٠٠٠ دوكا ان  
 ٤٠ ليبرا انكليزية وعينت له ٢٠٠ دوكا ان

٥٠,٠٠٠ فرنك أو ٢,٠٠٠ ليبرا انكليزية فيبلغ مرتبة السنوي ٢,٧٥٠ ليبرا انكليزية

ولغة الجبل الاسود سلافية وهي من النوع الابيري السربي وهي باقية على حالها لم يدخلها كلمات اجنبية . وكان الجبل الاسود سابقا قسما من ابيريا ثم تالنت منه الجهة الجنوبية الغربية من مملكة السرب التي كانت في القرن الرابع عشر مئة من مجراد بالي البحر الاسود . وفي نحو اواخر القرن المذكور خضعت السرب للباب العالي الا ان الجبل الاسود الذي كان يسمى حينئذ زيتا استقل تحت امرة جورج بلشاهر اخر ملوك السرب وبقي له ذلك الاستقلال في عهد خلفائه . الا ان اخر واحد من سلالاته ( يظن انه كان يسمى تشرونوفتش ) تزوج بامراة من البندقية سنة ١٥١٦ تنزل عن الملكوسار بزوجه الى البندقية تاركا ادارة البلاد للاسقف فتولاها وخلفه فيها جماعة جمعوا بين السلطين الروحية والزمنية وكلم من عائلة بتروفتش وذلك منذ نحو سنة ١٧٠٠ الا ان اقدم فصل احدى السلطينين عن الاخرى سنة ١٨٥٢ وصرح بان امير مدني للبلاد ولقب نفسه بدانيلا الاول . وكانت الدولة العثمانية تعتبر الجبل الاسود قسما من بلادها سنة ١٦٢٢ هجم طالي اشقودرة عليه بجيش جرار فرد عنه بمئات جسمية . وفي اوائل القرن الثامن عشر طلب الجبلون الى روسيا ان تحمهم من تركيا غير ان العساكر العثمانية حملت عليهم عدة حملات . فنجح عليهم سنة ١٧١٤ جيش عثماني مواف من ١٢٠ الف مقاتل فمزير الجبابون واسمرتهم ٢٠ الفا ونيف الا ان الدولة العثمانية اضطرت الى اخراج عساكرها من تلك البلاد لانتساب الحرب بينها وبين البندقية . ثم هاجمت الجبل بعد ذلك مرارا فردت عساكرها بنصارة سنة ١٧٩٦ قتل من عساكرها ٢٠ الف مقاتل . سنة ١٨٢٠ ادفع الجبلون العساكر العثمانية بمئات بلغة سنة ١٨٢٢ انزل عليهم مثل تلك الخسائر . وبعد حروب على الحدود اسمرت عدة سنين ارسل عمر باشا المشهور بالساي في اواخر سنة ١٨٥٢ بقوات عظيمة

لاخضاع الجبلين فانضمت لزمان الحرب ووقع الجبل الاسود في ضيق شديد الا انه بدخلة النمسا وغيرها من الدول كتب القتال وتقرر الصلح . وظهر دانيلا الاول همة علية في اصلاح النظمات وتحسين احوال البلاد . سنة ١٨٥٨ تجدد النزاع بين الباب العالي والجبل الاسود وقام بعض اعوام دانيلا باعمال تودن بالحجانة . وفي ١٢ اب ( اغسطس ) سنة ١٨٦٠ قتل دانيلا وخلفه ابن اخيه نيكولو ( قوليا ) بتروفتش نفوش ( اطلب نقولا الاول ) سنة ١٨٦١ حدثت ثورة في هرسك فساعد الجبلون العصاة ولذلك سارع عمر باشا في السنة التالية بجيش مؤلف من ثلاثين الف مقاتل لغزو الجبل الاسود وفي شراب ( اغسطس ) وصل الى تشيتية فنجح البترس نيكولو في الحال وعقدت معاهدة اعترف فيها بسلطة الباب العالي . سنة ١٨٧٤ تجدد الخلاف بين الجبل الاسود والباب العالي وكان سببه قتل جماعة عند حدود البانيا . وفي شهر كانون الثاني سنة ١٨٧٥ شهر الجبل الاسود المحرب على الباب العالي الا انه عقد في اواخر ذلك الشهر هدنة فوقف القتال . وعند انتهاء الهدنة واغراض مؤتمر الاستانة طوّد الجبل الاسود القتال فكانت اندامه تدور ثارة عليه وطورا على عساكر الدولة . ولما دخلت العساكر الروسية المالك العثمانية وتحولت القوة العثمانية عنه لمداغة الروس قوبت شوكتة وهاجم ما يجاوره من بلاد الدولة واستولى على عدة اماكن منها . وفي المعاهدة المبرمة بين الدولة العثمانية والدولة الروسية المسماة بمعاهدة سان اسطفانو تقرر شروط للجبل الاسود واضيف اليها ما كن مجاورة له ولكن تلك المعاهدة قد طرحت امام المؤتمر الدولي في برلين والى ان لم يقرر امرها . اطلب جبل الاسود في باب الجيم

اسود

اسم بالنمسية مجزائر اترس راجع اترس

## أسورة

Aswarah

قال باقوت من مياه الضباب بينة وبين الحق من جهة الجنوب تلك ليل يبادر بقال له ذو الجداثر .

## أسويستري

Oswestry

مدينة في كونتية سالوب من انكلترا واقعة على مسافة ٢٠ ميلاً من شروسبري الى الشمال الغربي عدد سكانها

٤٨١٧ نفساً . كانت سابقاً محاطة بالأسوار وبها الآن كنيسة كبيرة جميلة ومدارس وثياتروم وحيين كبير واثار قلعة

بنيت في عهد اسطيفانوس في موقع بناء قديمة واسمها مشتق من اسم اسولد ملك نورمبريا المسيحي الذي دُبح

فيها سنة ٩٤٢ للميلاد

## اسوسيس

اطلب كرمندا

## أسوسع

من برى ناحية . هي زبد اثنا عشر نفس قصاه القدس الشريف وهي على ٧٠٠٠ ساعات ونصف من راس القضاة والى اودود ديونغا ٢٢٢

## أسولا

Asola

بلدة حصينة في شالي ايطاليا تبعد ١٩ ميلاً عن متنة الى غربي الشمال الغربي و عدد سكانها ٤٠٠٠ نفس

وبها معامل الخمر قيل ان اول الفالي سنة ١٧٢٨ قبل الميلاد فتحها بعد ذلك بئوس الابن اخيه

اسولوس احاد بناء ما فدمت اسولا باسمه

## أسولد

Oswald, Saint

القدس اسولد ملك نورثمبريا ولد نحو سنة ٦٠٥ وتوفي في ٥ اب سنة ٦٤٢ وهو من اولاد الملك

انفرد صرف عدة سين في المنى وبعد رجوعه الى

انكلترا غلب سدولا على المملكة واستولى عليها سنة ٦٣٤

وتزوج سيمبرغ ابنة الملك سينيل ملك صكسونيا الغربية بعد ان اشترط على ابيها ان يعتنق الدين المسيحي وكان

هو زوجة اول المساعدين على انتشار ذلك الدين بين الانغلو صكسون وبعد شفائها من مرض شديد جداً

نوع عجب نذرا العنة . ثم جرت لاسولد حرب مع بندا ملك مرسيا الوثني فقتل في بعض المواقع وانبتت كنيسة

رومية قداسة

## أسولو

Asolo

مدينة حصينة في شمالي ايطاليا تبعد ١٩ ميلاً عن ترييستر الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٤٠٠

نفس وهي قديمة وبها عدة اثار رومانية ويقال انها غالية الاصل

## أسوي

احدى نزع النيل (اطلب نيل)

## أسويغتش

Oswegatchie

نهر في نيويورك يصب في نهر سنت لورنس عند اخذ نهر غر طوله ١٢٠ ميلاً . وناحية من كونتية سنت

لورنس في ولاية نيويورك على نهر سنت لورنس عدد سكان الناحية مع سكان اخذ نهر غر ٨٢١,٠٨٢ نساً

## أسويغو

Oswego

١٠ نهر في نيويورك يخترق كل البحيرات الصغيرة الواقعة في الجهة الغربية من تلك الولاية وتصب في بحيرة

مها نهر سينيكسا وكوغا واندا وهو يجري الى شالي الشمال الشرقي ويصب في بحيرة اغاربو وطوله ٢٤ ميلاً

وعرضه نحو ٢٠٠ يرد ومياهه خريفة جداً

٢٠ كونتية في الشمال الغربي من نيويورك بجدها من الشمال الغربي بحيرة انناروبو ويظلم نهر اسويغو ويرى بها كثير من الجداول التي تصب في البحيرة المذكورة .

مساحتها ١,٠٢٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٤١, ٧٧ الجهة الشمالية وعدد سكانها ١٢,٧٥٠ نفساً وتضع فيها نفساً و سطحها مسطحاً وترتفع في الغالب خصبة الا انها برانيط افش

### اسيانو Esiano

١. بلدة في جزيرة قبرص بين لقوشة والملاحه على مسافة ساعتين ونصف من الملاحه عدد سكانها نحو ٢,٥٠٠ نفس وقد وجدت بالقرب منها آثار هيكل

قدم وقيل هي غلغوس القديمة  
٢. قرية في جزيرة سردينيا في مقاطعة كالياري عدد سكانها ١,٥٠٠ نفس

### أسيئون Acetun

او اسيتوم سيال مانع لالون له ذور رائحة خصوصية ابثريه ثقله النوعي ٧٩٢ بفلي عند ١٢٢° ف= ٥٥° س يشتمل بليب لامع يمزج مع ماء وكحول واثير

### أسيثيل Acetyl

او اسيتال سيال خفيف لا لون له مركب من الالدهيد واكسيد الانيل ويتولد اذا ناكسد الكحول بالتدريج بواسطة بلاتين اسود. وكونية ذلك ان يوضع قليل من الكحول في حمام مائي ويعلق فوقه بالاتين اسود مبلول قليلاً ويغلي الكل ويترك اسبوعين او ثلاثة اسابيع في موضع دافئ ثم يشبع كربونات البوتاسا وكوريد الكالسيوم ويستمر حتى يهبط منه الزرع ثم يضاف اليه كوريد الكالسيوم مصهوراً فيعوم سيال زيتي مولف من الاسيتيل والكحول والالدهيد والاثير الخليك يضاف اليه كوريد الكالسيوم ويحمى قليلاً مدة فيطرد الالدهيد ثم يذرع الاثير الخليك بواسطة بوتاسا كاوية ويزال الكحول باضافة ماء اليه وبالاستطارة وثقل الاسيتيل النوعي ٨٢١° ويطلى عند ٢٢٠° ف= ١٤٠° س ويذوب في الكحول والاثير من اصل جرمانى وهي تبعد ٢٢ ميلاً من

تختلف في عدة اماكن ويربها عدة فروع من السكة الحديدية وام حاصلاتها المحطة والمطارات والذرة والشوفان والشعير والبطاطا والسنن والجبن والصوف والكتان وبها ماشية ومعامل ولها قصبستان وبها اسويغو وبولاسكي

٢. قصبه الكونتية المتقدم ذكرها واقعة الى الجنوب الشرقي من ساحل بحيرة انثار بولى مصب نهر اسويغو وهي على مسافة ٢٢٠ ميلاً من نيو بورك الى الشمال الغربي منها وعدد سكانها ٢٥,٠٠٠ نفس والنهر يشطرها شطرين متساويين يعرف احدهما باسويغو الشرقية والاخر باسويغو الغربية وبها متصلان بحسور حديدية وتشتمل اسويغو على عدة ابنيه عمومية جميلة. وهي محطة لكثير من فروع السكة الحديدية ونار بالفار وبها عدة مدارس وجرائد ود باغات ومعامل للقطن ونسج الخشب والحديد وقدمي باسويغو عدة اماكن في امر كالا حاجة الى ذكرها

### آسيا

ومعناه الطبيب وتكتب اصبا ايضا. قرية من ناحية البهرون العليا التابعة قضا البهرون في شالي لبنان وبها دير لرهبان المارونية على اسم السيدة

### آسيا Asia

نجبية من النجيمات الواقعة في السمحة الاسية بين المريخ والمشتري التي اكتفت بعد سنة ١٨٤٥ او دهمها الى حد ما علت ٧٦٩° ٢٠ و قدرها ١١

### آسياغو Asiago

مدينة في ولاية فيشنزا من شالي ايطاليا كانت سابقاً قصبه لجمهورية تعرف بالكونيونات السبع وسكانها من اصل جرمانى وهي تبعد ٢٢ ميلاً من فيشنزا الى



الاسود يقول الى الدهيمم الى حامض خليك

استجا

راجع استجة

أَسِيْدَة

قربة في قضاء بولاق من لواء مرعش في ولاية حلب

أَسِيْد

Asid

قال الفهرست بايدي سبعة صحابييون وخمسة تابعيون

وأَسِيْد مصغر اسد ابن حضرم وابن ثعلبة وابن يربوع

وابن ساعدة وابن ظهير وابن ابي الجعداء وابن اخي

رافع بن خديج وابن سعة كلهم صحابيون

واشهر من سي باسيد اسيد بن حضرم بن ساءك

الاشيلي وكنية ابو يحيى ويقال لا يروى حضرم الكناشب

وكن رئيس الاوس في بعض ايام الجاهلية وابنة اسيد

كان سيدا في بني عبد الاشهل في اول الاسلام وهو

الذي احضر بنته واقبل على اسعد بن زرارة ومصعب

ابن عبد المطلب اجتمع عليهما الذين اسلموا واراد طردها لثلاث

يسئها ضغائن فومو ثم كلفه مصعب بالاسلام فاسلم واتى

فاخبر صاحبة سعد بن معاذ فاتي الى مصعب وعرض

عليه مصعب الاسلام فاسلم ثم اتى اسيد وسعد فوجها

فاسلموا كلهم على يدها واراد اسيد ان يشهد غزوة بدر

الكبرى فرده الرسول وكذلك في غزوة أحد وهو الذي

حدث على مباينة ابي بكر الصديق وكانت وفاة اسيد

سنة ٢٠ هجرية

واسيد من عبيد الله الخزاعي الذي ساعدا باسلم الخراساني

في الدعوة لابي العباس ولما قتلت لهم جعل اميرا على

خراسان وتوفي سنة ١٥١ هجرية

وأَسِيْد بن الشمس المزي وهو امير استعملة

الاحنف على بنو بعد ان فتحها سنة ٢١ هجرية فقبض

اسيد ما صالح امهلا عليه بعد مسير الاحنف عنها ووافق

ذلك يوم اليرقان فاحدله هذاهما كثيرة ودنانير وثيابا

واواني وغير ذلك فقال لم ما صالحنا على هذا ففعلنا

لا ولكن هذا شيء نفعله في هذا اليوم بامرنا فقال ما

ادري ما هذا واملة من حق فاقبضة حتى انظر فلما قدم

الاحنف اخبره فاسلم عنه فاجابوا بما اجابوا به اسيدا

فوجه به الى عهد الله بن عامر وذكر ياقوت لاسيد ابنا

في خلع خراسان واستردادها لاجابة الى ذكرها ههنا

واما اسيد بن عمرو بن ثيم فهو بشد هذا اليوم ساقى

أَسِيْد رُوْد

Asidroud

قال المسعودي يهجر يجرى في ارض الديلم نحو قلعة

سلام بن سوار بن ملوك الديلم وهو رور هذا الهرمن

الديلم الى الجبل ويصب فيه نهر آخر في بلاد الديلم

يقال له شاهان رور فتهني مصب الجميع الى بحر

الجبل وهو بحر الديلم والخرز وغيرهم وعلى هذا النهر

كثير من دور الااجم ومن هناك من ملوكهم الى هذا

الوقت (سنة ٢٢٢ هجرية)

أَسِير

جنس من النبات ماء بعضهم بالاسفندان ايضا

وهو انواع كثيرة اشهرها الجورمشق وهو شر يعمل من

ماتوسكر وسيد كرم سائر انواع الاسير في ما بين الجبل

أَسِير غُور

Acayr-Ghor

قصبة مقاطعة كندش في هندستان واقعة على

مسيرة ١٨ كلموترا من برهمبور الى الجهة الشمالية

كانت سابقا حصينة جدا وقد استولى عليها السلطان

محمد الاكبر ثم غلب عليها الاكبرز قبيلة المبرات سنة

١٧٠٢ ثم سنة ١٨١٩ المحنوها باملاكهم وهي يدم الى الان

أَسِير مَتَار

Asir-muntar

بركان في جزيرة اونيكوتان وهي من جزائر كوريل

الشمالية موقعها في عرض ٤٩ درجة و ٤ دقيقة شمالا

وطول ١٥٥ درجة و٨ دقائق شرقا

أسيرة

Asirah

قال ابن الاثير جبل اسيرة بناحية الفاش بما وراء  
النهر. قال الاصطخري وهناك جبال فيها منافع كثيرة من  
الذهب والفضة والذهب وزج والمحبذ والرصاص والصفر  
وفود حجر اسود يحرق ويتبيض به الثياب ولا يقوم شيء  
مفاته في تبييض الثياب

أسير الهوى

Asir-el-Hawa

هو ابو النضائل زاكى بن كامل بن علي التلعكبري المتي  
يلقب بالمذهب ويعرف بأسير الهوى قاتل الرمح كان  
اديبا فضلا توفي سنة ٥٤٦ هجرية ومن شعره قوله  
سيدي ما هلك لي عوض

طال لي في حلك المرض

كم بلا ذنب مهددني

فنجفوني ليس تخفص

أبدر الجبر تغلبي

لا ابالي بهرك الغرض

ورضائي في رضاك فقل

ما نشاء لست احرض

انت لي داه اموت به

كهم اداؤ به ويتخض

أسيريس

اطلب اشيريس

أسيس

Osais

قال ياقوت موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة  
وقبل مائة في شرقي دمشق قال امره التيس

ولو صادفتني على اسيس

وخافة اذ وردن بهارودا

وقال عدي بن الرفاع

قد جاني الوليد يوم اسيس

بعشار فيها حق وجهاء

أسيس

Asis

حصن باليمن . وفي الميثولوجيا اليونانية اسيس  
(Acis) راع من صقلية احبته الجنية غلطية اطلب اشيس  
واسيس ايضا او اشيس مدينة رومانية في صقلية . اطلب اشيس  
ريالي . واسيس المحكيم ذكر الواقدي انه من المحكمات المشهورين  
وانه وضع المنار الاعظم في يوم كبير بين بلاد الجرامقة  
وبلاد الانبار وفي مسيرة اثني عشر يوما ولا يصل القاصد  
الى ارضها الا بعد حاء شديد فاحفر لها بئرا ووضع في  
وسطها همودا على راس حجر يدور من صنعة حكمت  
يسمع له في حدة اللهاة من حوله ويرشح له بقدر ما يلا  
ذلك الحجر العظيم

أسيلة

Osailah

قال ياقوت اسيلة ماء بالقرب من البامة لبني  
ما لك بن امره التيس وماء تغل لبني العنبر بالبامة  
ايضا وقيل ماء به نخل وزرع في فاع قال لاهل الجانة  
يزرعونه وهو لكمن بن العنبر بن عمرو بن نعيم

أسيلوم

Asylum

بلدة من كوتية برادفرد من ولاية بنسلفانيا في  
الولايات المتحدة موقعا على الضفة الجنوبية من نهر  
سمكوبها تبعد نحو ٢٨ ميلان عن تكسار الى الشمال  
الغربي تبعد الى الشمال وعدد سكانها ٢٤١٠ انتما وتوجد  
بلدة اخرى بهذا الاسم في كوتية غراثيل من كارولينا  
الشمالية

أسيلي

Asele

ابرشية وقربة من لابلاندة الاسوجية تبعد ١١٠

اميال من اوميا الى الشمال الغربي موقعها على ضفة نهر  
اشيرمان

آسِيمَاغُومِي  
Asimagomy

بحيرة في كندا العليا واقعة في ٤٨ درجة و ٢٥  
دقيقة من العرض الشمالي و ٨٥ درجة و ٢٠ دقيقة من  
الطول الغربي طولها ١٢ ميلاً ومعدل عرضها ٢٠ اميال  
وهي نصب في بحيرة سوبريور بواسطة جدول طوله نحو  
٢٦ ميلاً

اسينكم  
اطلب اشينكم

آسِينَارَا  
Asinara

واسمها القديم جزيرة هرقلس (Herculis iusula)  
جزيرة صغيرة واقعة قرب الساحل الشمالي الغربي من  
جزيرة سردينيا طولها نحو ١٠ اميال وعرضها نحو ميلين وهي  
الان قاعة الا انها كانت مأهولة في عهد الرومان حيث  
واسمعت على تلك الحال الى ان جرت حروب بينه وجنوا

آسِينَارُوس  
Asinarus

ويسمى الان نونو. يجر في جنوب شرقي صقلية يصب  
في البحر اليوناني بالقرب من هيلورة وقد انكسرت فيه  
الاثينيون سنة ٤١٢ ق.م. حين كانوا سائرين لغزو بلاد  
صقلية فحبط مدام ووقع جنرالهم نيقاس في قبضة  
غربيوس قائد السرقوسيين

آسِينَا لُونْغَا  
Asinalunga

اوسينالونغا بلدة من توسكانا على السخ الشرقي من  
الثل الذي يفصل بين فال دي كيانا وفال ديمبروني  
عدد سكانها ٢٠٦٨ نساً

اسينكم  
اطلب اشينكم

إِسِينِي  
Esine

قرية من ايطاليا الشمالية من مقاطعة برغامو على  
بعد ٢٠ اميال من بريو الى الجنوب على نهر اوليو عدد  
سكانها ١٢١١ نساً

آسِيُوت  
Asiout

قال باقوت اسوت جبل قرب حضرموت مطل  
على مدينة يرباط بنيت الدادي الذي يصلح به النبيذ  
وفيه يكون شجر اللبان ومنه يجعل الى جميع الدنيا ولا  
يكون في غوره ادماء بينه وبين عمان على ما قيل ثلثة فرسخ

أسيوط

اطلب ميوط في باب اليمن

اسيون جابر

اطلب هصيون جابر في باب اليمن

آسِيَا

راجع آسيا بالمد

آسِيْد

Osaied

بنو اسيد بن عمرو بن عبد بن ثيم بن مر  
ابن آد بن طلبة بن الياس بن مضر كان منهم ابو هالة  
الصحابي وحظلة بن الربيع كاتب الرسول واكرم بن  
صفي المشهور بالحلم ويحيى بن اكثم قاضي المأمون  
وغيرهم من المشاهير

أَشْ

Ash

بلدة من مونروفي مقاطعة ميشية ان بامركا على  
بعد ٢٧ ميلاً من دنوا الى الجنوب الغربي بميلة الى

المجنوب عدد سكانها ١٢٤,٢٢٢ نساً

أش

Asch

بلدة في أقصى الغرب من بروهيميا تبعد ١٢ ميلاً عن  
أجرالى الشمال الغربي عدد سكانها ٥,٠٠٠ نس وفيها  
معامل قطن وصوف وتربيط نحاس

وادي اش او وادي الاشات ذكر في آش بالمد  
واش ايضاً لفظ اسكة عند الفرنسيين راجع اسكة

أش

Ashe

اسم لعدة أبرشيات في اسكة ولكتوتية من ولاية  
كارولينا في الولايات المتحدة من امركا كثيرة لجمال  
وتربتها في اماكن كثيرة منها خصبة وبها مراعي كثيرة  
دخلت في الاتحاد الامركاني سنة ١٨٠٠ وقصبتها جفرسون  
وعدد سكانها ٧,٢٥٦ نساً منهم ٢٩١ من الارقاء  
والباقون احرار سميت بذلك اكراماً للصموئيل اش الذي  
كان اول حاكم للولاية

أشاهة

Ashā, ah

قال ياقوت الاشاهة موضع اظنه باليامة او بطن  
الزمره قال زياد بن منقذ العدوي  
باليث شعري عن جنبي مكلمة

وحث نبي من الحنابلة الاطم

عن الاشاهة هل زالت مغارها

ام هل تغير من آراءها ارم

قال وروضة الاشاهة موضع باليامة فيا احسب قال  
معن بن اويس

نجره بروضات الاشاهة ارجلاً

رمتها انايش الصفا ونواصلة

إشارة

الاشارة مصدر اشار وفي اللغة تأتي على ثثة

معان الاول المعنى المصدرى الذي هو تعين الشيء  
بالحس الثاني المعنى المحاصل بالمصدر وهو الاستعداد الموهوم  
الآخذ من المصدر المعنى الى المشار اليه والثالث تعيين  
الشيء بالحس بانه هنا او هناك والاشارة عند الاصوليين  
دلالة اللفظ على المعنى من غير سياق الكلام ويسمى  
بمقوى الخطاب ايضاً كقولوه على المولود له زمين  
وكسعين بالمعروف في قوله لاشارة الى اب النسب  
يثبت بالاب وفيه ايضاً اشارة النص وهي العمل بما  
تبت به من الكلام لفة لكثرة غير مقصود ولا سبق له النص

وفي اصطلاح البديعيين هي ان يكون اللفظ اقل  
مشتبلاً على المعنى الكثير بماهية تدل عليه قيل  
فذلك هو ايجاز العصر لكن فرق بينها ان الي الاصح بان  
الايجاز دلالة مطابقة ودلالة اشارة ما تضمنه او التزام  
فعلى ذلك تكون نفس ما هي عدد الاصوليين وهي المساة  
بمقوى الخطاب وينتضى في اشارة انها صحة  
الدلالة وحسن البيان مع الاختصار وذلك كقولوه فيها  
ما تشبهه الاش وتلد الاعين فلا يلقى ما جمع تحت هذا  
القول من الاشياء التي ينتضى لتعدادها كلام كثير كما  
اذا اشارت يدك دفعة واحدة الى اشياء كثيرة جداً

وقلت هذه كلها في فقهه ذاك بهذه

ومما عتدم ايضاً ان يذكر المتكلم لفظاً يريد به  
معنى غير المعنى الموضوع له فيشار اليه بما يستلزم منه  
ذلك المعنى كقول الشاعر

وطلبت منها قبله فتبينت

وتحجبت عني بقلب الغريب

اراد انها تحجبت بالبرقع فاشار اليه بمقوى الغريب ربي  
جساس اشارة وسياقي نصدلة في الكلام عن المجلس المنوي  
وعلم الاشارة هو علم السلوك وسذكر في حرف العين  
واسم الاشارة ما وضع لشار اليه قريب او متوسط  
او بعيد كذا وتلك وهما وهما وهما وهو مبسوط في كتب  
النحو

والاشارة والاشارات ايضاً اسم لعدة كتب عربية

## اشاعرة

اتباع ابي الحسن الاشعري. اطلب اشعري

## أشَاغِي

Ashaghi

اخنة تركية معناها الاسل وقد ركب منها مع غيرها عدة اعلام جغرافية. منها ما ياتي

١. اشاغي اناور من قرى قضاء سروج في لواء اورفا من ولاية حلب

٢. اشاغي باره باره من قرى قضاء سروج ايضا

٣. اشاغي جك من قرى قضاء سروج ايضا

٤. اشاغي دده لر من قرى قضاء بازار جق في لواء مرعش من ولاية حلب

٥. اشاغي ديداري من قضاء قره صبالو التابع

فس لواء اذنة. اطلب قره صبالو

٦. اشاغي شارداني من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا

٧. اشاغي شيلر من قرى ناحية جغور التابعة قضاء

دير جك في لواء اورفا من ولاية حلب

٨. اشاغي قره واعظ من قرى ناحية عمران التابعة قضاء روم قلعة في لواء اورفا

٩. اشاغي قجلو من ناحية قضاء بازار جق التابع لواء مرعش وتشمل على ثلثي قرى

١٠. اشاغي قويمان من قرى قضاء اورفاني نفس لواء اورفا

١١. اشاغي كلر من ناحية مديرية زراوان التابعة قضاء كاحنة من لواء ملطية في ولاية ديار بكر. تشمل

على ٨ قرى

١٢. اشاغي كولبي من قرى ناحية شقيق التابعة قضاء روم قلعة في لواء اورفا

١٣. اشاغي نازلي. اطلب نازلي

## أشافي

الاشافي واحد في بلاد بني شيبان قال الاعشى

امن جبل الامرار صرحت خيامكم

على ناء ان الاشافي سائل

## أشافر

جبال بين مكة والمدينة وقد روي بضم اولو وانشد

ابو الحسن المجلي لجبران العود

عقاب عقياه ترى من حذارها

تعالب اهوى او اشافر يصيح

## اشامان

اطلب اشمان

## اشانته

امة. اطلب اشافي بهذا هذه

## أشَانِي

Achantis, Ashantees

او اشنتي من اشهر الممالك الموحدة الحالية في بلاد

غينيا من سواحل افريقية الغربية واقعة بين نهري

سان اندراوس ولطاولا تعرف حدودها بالتدقيق ويقال

انها تقريبا تنس البلاد الواقعة قبالة ساحل الذهب

بين ٥ و ١٠ درجات من العرض الشمالي ودرجة ٩

درجات من الطول الغربي من هجر لندن و ٢ و ٥ درجات

من العرض الشمالي و ٦ و ٩ درجات من الطول الغربي

من هجر باريس. وقيل ان مساحتها تقرب من ٤٤٤

كيلومترا من الشمال الى الجنوب و ١١١ كيلومترا من

الشرق الى الغرب وانها تتألف من خمس بلاد امة الاشانة

ومن عدة ممالك تدفع لها الجزية تخيط بها اوتى تبلغ ٢٢٢ مملكة

منها ميسان وتاجية واكوزية وتوفل ودينق وسابي

واميانا واكيم واكيم واكيم واغونية والويافولي وامية وعقرة

واقتران ونغور ورصة واكيم واداغية وغيرها وقاعدتها

كوماي غير انها دون داغية في الاهمية. وهذه البلاد

كبيرة الغنص والنمو يستحصل منها كل الاثمار والحبوب

التي تستحصل مما تحت المنابر وفيها معادن

غية ولا سجا الذهب الذي يستخدمه الاهالي كثيرا للزينة  
ويكسبهم فلما يعرفون استخراج هذه المعادن وقيل يعتبرون  
اغصانها مخصصة بالمعونات فلا يسعون باستخراجها  
وما يسحق الذكور من صناعتها شرائط تنسج من القطن  
عرض الواحدة ٤ قرارط وشطاط معا ولان مياه بومها  
ولها نخارة متسعة بين كوماني قاعدتها وهوسا وبورو  
وتبكتو وغيرها من البلاد الداخلية وام صادراتها النهر  
والعاج وقد عدل عدد سكانها فبلغ ٢٠٠٠٠٠ مابين وريما زاد  
عن ذلك وقوتها العسكرية ١٠٠ الف جندي وحكمها  
ملكي مطلق ولها مجلس شورى عال للسياسة الخارجية  
ومجلس فئود للمهام العسكرية ولم ذوق كبير في السن  
الصاعدة ومحبون الزينة والموسيقى عدم متعة مطربة  
ولعنهم سلسة وغنية بها كثير من الحار والضرع والناثد  
اللطيفة غير انهم لا يزالون في حالة من حرة من الخشونة  
والجهل والملك هو صاحب الاملاك العظيمة والوارث  
الشرعي لكل رعائاه ولغة هؤلاء يتزوجون او يبعثون مع من  
تشترط ان يكون حسن الاوصاف الطليعية والقامة  
لكي تكون ذريته حيث البنية لان من حقوق ارباب الملكة ان  
احا الملك بخلته ثم ينقل الملك الى ابن شقيقته ومن بعده  
الى اول اب من حلفاء الملكة وكان يكنى عدم  
الاستعداد حتى كان لكتيرين من الاشراف البعد  
ونفي القوم يتماطون بتمارة السيد الى السنين المتاخمة  
وربما بذلك اربا حازلة واما لان فاذا قد اخذت  
هذه التجارة في الكساد فالظاهر ان السعودية آخذة في  
الزوال وربما كان الاشارة بحدوث تكثير الزوجات  
من اهم نظامهم الاساسية فان امية الرجل عدمه وقد على  
كثرة سائمه فمنهم من لا عمل حال كونه ارحص  
العهلة ويقال ان عدد زوجات الملك ٢٢٢٢  
وهو يوزع على املاك الملك ورنس اعدل ودا  
كن في المدينة يسكن في اربعين ولا يسكن له سماعة  
احد غير الملك والامان من اذياء وكل من يظن  
الاهل ولا يدون من هذه المحروب مشاق عظيمة

من مجتمع من ملوكهم هذا الحق وتجاوزت سنة ومن تزوج  
منهم بامراء وغلب عنها ٢ سنوات فلما ان تقترن بغيره  
اذا انقطع عنها خيرة ولكه اذا عاد يحق له استرجاعها  
مع الاولاد الذين يكونون لها من زوجها الثاني وله  
عليهم حقوق الملكية وان يرثهم اذا شاء والديانة  
الدائمة بينهم في عبادة الاصنام ومن تعاليمها التي تفرع عن  
غيرها فندم ذبايح بشرية وامام السلالة الملكية فلا يجوز  
ان يهرق منه شي فاذاجى احد من ذبايح القتل اغرقوه  
وفي العيد الكبير المعروف عدم ناد أي والعيد الآخر  
المعروف باغاي يهرقون دماء غريبة من السيد او من  
ضباط الملك على القبور الشريفة واما عدد وفاة الملك  
فتكون المنجحة عمومية تقريبا لان اخوة الثوفي واخوانه  
واولادهم يطلقون في الاخرة يقتلون من يصادفونه ثم  
يذبحون على قبرهم حمله من العبيد قيل بلغ عدد المذبحون  
مرة ٢٠٠٠٠ آلاف هذا ولم يعرف الاوربون تلك البلاد  
واهلها الا في القرن الثامن عشر ولول من ساح فيها  
السائح الهولندي بومان سنة ١٧٠٤ وكانت الاسانة  
اولا قاطنين في داخلية البلاد لكنهم بعد الحرب الهائلة  
بينهم وبين امية الفظة تزلوا من الجبال واشترطوا على  
السواحل وقد دامت هذه الحرب بدون انقطاع تقريبا  
الى سنة ١٨١١ قيل وكان ابتداء الحرب الاولى ان  
اميرين من الذين يدفعون الجزية هربا الى بلاد الفظة  
سنة ١٨٠٧ فارسل الملك واسنة اوساي نونو يطلب  
الى الفظة تسليمها قاطل وقتلوا الرسل فغرام بعشرين  
الفا واطمح بلادهم وخرب ونهب وكان للانكارز قلعة في  
انامبو الواقعة على الساحل فحمله على دخولها اليها القلعة  
ويجبرهم فغصرا لاشانة اغلقت وجرى الحاكم الاكبري  
ان يطلب عقد الصلح بينهم وهم ثم جدد الاشارة  
الحرب سنة ١٨١١ واستقر على بلاد الفظة فاستلمت  
افقية المذكورة واعترف الحاكم الانكليزي بحق ملك  
احد غير الملك والامان من اذياء وكل من يظن  
الاهل ولا يدون من هذه المحروب مشاق عظيمة

لان اكبر مراكم ومستمراهم في بلاد الفضة . وسه الاحبر جائر بدليل اقتران الولو والياه في نحو يقول  
 ١٨٢٢ فغ الفضة حربا على الاشائنة بتشطيات وتنبل ويكون اسلم للنوق اذا كان الروي متحركا .  
 الانكليز لم تدخل الاشائنة ثانية البلاد واثاثوا فيها فسار والاشباع عند النخاة تباع المحركة حتى يتولد منها حرف  
 حاك ساحل الذهب الانكليزي لم يلقاهم فحرت بين القرية بن ككسرة وام الصيارف حتى تولد منها ياء في قول الشاعر  
 معركة شديدة في ٢١ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٢٤ تنفي يداها المحصى في كل هاجرة .

انجاست عن امزام الانكليز قتل قائدهم كل ضباط وطريقا في الدرام نقاد الصيارف  
 وكاد الاشائنة المظفرون يستولون على القلعة المعروفة وضمه الميم حتى لنظمت واوا في قول آخر  
 يكسب كوست كاسل الان الربا فشا بينهم فرجوا فريشي منكم وهو ي .

الى بلادهم ولم يعودوا يقربون السواحل والظاهر طان كانت زيارتهم لماما  
 ايم وسعوا بلادهم في الداخلية . فاقام الانكليز فوزن الفعرا لا يسمح باختراسها حتى ان البعض يكتبونها  
 طاولا نديون مستعمرات في تلك البلاد ثم كانت طان افصهر سكوت وهو شائع في ه . ه . ايم وهاء اسم الاشارة  
 الحرب الاخيرة بين الانكليز والاشائنة فانتصرت بمعاونة المفرد اسوت وهاء انصير وواجب اشباعها في هاء  
 فومانا التي عندت في ١٢ شباط ( . . ) سنة ١٨٧٤ الصبرا التي في حركة نحو يولد . راجع احذاس

## أَشْبَان

Ashban

ويذكر ان تلك الانكليز والاولاد على من ممراتهم في تلك البلاد التي كانت دغا عرضة لقروات الاشاعة .  
 وانتم ملك الاشائنة . وج . المعاهدة المذكورة ارضنازل روي في كتب العرب انه دلح كان يحرق الارض  
 عن طالب حتى كل نعمة او خضوع من ملوك اكيم فرقف عليه الخضر وقال له يا اشبان امك للتوشان  
 واسيم ودنرة وغرم من اتحاد مع الانكليز وان يبطل وسوف يحفظك زمان ويعليك سلطان فاذا انت غلبت  
 تقدمه انجمايا البشرية وبطاني حرية التجارة وان يدفع على ايليا فارقي بنديرة الانبياء فقال له اشبان اساخري  
 خسران الف اوقية من الذهب الابريز قيمة مصاريف رحك الله اني يكون هذا مني وانا ضعيف ممتن حقير  
 الحيلة الانكليزية . اطلب ساحل الذهب في باب ابدال فقير ليس مثلي ينال السلطان فقال له قد قدر ذلك  
 فلك من قدر ما في عصاك اليابسة ما تراء فظفر اشبان الى انصا فاذا بها قد اورقت فسي في امره حتى تملك  
 اطلب انجخي

اطلب انجخي

## إشباع

الاشباع عداهل العروض حركة ما بين ألف الناسيس ملكا تخلفهم ملوك من الرومان وذكر ابن الاثير ان  
 وحرف الروي ككسرة التام من قابل في قول الشاعر اشبان كان قد ملك على الروم ولا ثم اتى الاندلس وبها  
 ارضي فيفصب قاتلي فتعجبوا قوم من افريقية فغزاهم ومزقهم وقتل منهم وحاصرهم  
 برضى التتول وليس برضى القاتل بطالفة دار ملكهم فابني عليها اشبابية وهي اشيلية واتخذها  
 دار ملكك وكثرت جموعة وعنا فنجبر وخزا بيت المقدس

وسناد الاشباع من عجوب الثاقبة وهو اختلاف الحركة بين الثاقبتين كاقتران الكسرة والفتحة في قولك العالم وخم ما فيو وتتل فبو ١٠ الف وتتل المرمرمة الى  
 والعالم والكسرة والفتحة كما في قاتل وتتل الى ان اشيلية وغيرها وخم ايضا مائدة سليمان بن داود وهي

التي غنم طارق بن زياد من طليطلة لما فتحها . وغنم واكنا كش ولها تجارة نفيسة في الجبل  
أيضاً قلة الذهب والبحر الذي لتي يارفة

## أشبانية

قال ابن الاثيران النصارى يسوء الاندلس  
أشبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اشبانس وقيل باسم  
ملك كان لها في الزمان الاول اسمه اشبان من طلس  
وهذا هو اسمها عند بطليموس . انتهى ثم قال ان اشبان  
بنى اشبانية وهي اشبيلية . فيفتح هذا الاسم اطلق بالاندرلي  
على كل تلك البلاد . وقد سميت العرب بأشبانية نفس  
اسبانيا او ما سبوء بالاندلس وهو ما ملكوا من اسبانيا  
الى جنوبي جبل السارات . وما يلي الجبل الى الشمال  
سبوء بتسطيلة والكل بالاندلس . راجع اسبانيا واطلب  
اندلس وقسطيلة

## اشباه ونظائر

الاشباه والنظائر اسم لثلاثة مولفات عربية اشهرها  
الاشباه والنظائر في الفروع للفتية زين العابدين بن  
نسيم وهو مختصر مشهور وطول تعليقات مفيدة . والاشباه  
والنظائر للامام السبكي وهو احسن ما ألف في باب  
والاشباه والنظائر في الفحول للال السيوطي وكل مناهرتب  
على سبعة فنون

## أشبورتون

## Ashborton

مدينة في كونيتيكت ديفون من انكلترا تبعد ٢٢ كيلومتراً  
عن اكسيترا الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٤,٥٠٠  
نفس وفيها معادن قصدير ونحاس ولوج حجر ومعامل  
للانجبة الصوفية ونسبة معتبرة

## أشبورتون

## Ashbourne

١٠ بلدة تجارية وبرشية انكلترا تبعد ١٢ ميلاً ونصفاً  
عن دربي الى الشمال الغربي ومساحة الارضية ١٣,٨٠٠  
اكر وعدد سكانها ٥٠٨٧٠ نسمة وبها معامل للقطن

أشبورتون  
Ashburnham  
بلدة من مقاطعة ورستمر من مشوشوس من امركا على  
بعده ٥٥ ميلاً من بوسطن الى الشمال الغربي بها معامل كثيرة  
للخضعات والاثاث عدد سكانها ١٠٨,١٢٠ نفس

## أشبورو

## Ashborough

بلدة في قصبة مقاطعة رندلف في شمالي كارولينا من  
امركا بها معادن خزيرة تدار بها عدة معامل للقطن

## أشبورة

## Oshbournah

قال ياقوت ناحية بالاندلس من اعمال طليطلة  
ويقولون اشبور ومن اعمال اسجدة ولا دري اما موضعان  
يقال لكل منهما اشبورة ام ها واحد

## أشبوزي

ويقال اشبوس واشبوس . بلدة حصينة على حدود  
الجبل الاسود الى شمالي بودغريجة بلغ ولاية اشقودرة  
وهي على نهر زيتا وتتمثل على نحو ٤٠٠ بيت

## أشبونة

## Oshbounah

قال ياقوت " مدينة بالاندلس يقال لها لشبونة  
وهي منسلة بشنترين قرية من البحر المحيط يوجد على  
ساحلها الصنبر الفائق قال ابن حوقل هي على مصب نهر  
شنترين الى البحر قال ومن ثم النهرو هو المذهب الى  
اشبونة الى شنتره يومان . ونسب اليها جماعة منهم ابن  
اصحق ابراهيم بن هارون بن خاف بن عبد الكرم بن  
سعيد المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الاشبوني  
وكان ضابطاً لما كتب ثقة توفي سنة ٢٦٠ هجرية " وقال  
الادريسي ومدينة اشبونة على شمالي النهر المسمى ناه



وسعة امامها ستة اميال ويدخله المد والجزر كثيراً  
 وعلى خفة النهر من جنوبه قبالة اشبونة حصن المحدث  
 سمي بذلك لانه عند هيجان البحر ينفذ بالذهب النهر  
 هناك . ومن اشبونة كانت خروج المغرورين في بحر  
 الظلمات ( راجع اسفي ) ولم يمدية اشبونة موضع قرب  
 الحامة درب مسوب اليهم يعرف بدرب المغرورين .  
 وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٢٢٠ للهجرة ان قومًا  
 مجوسًا خرجوا عند اشبونة وكانت بينهم وبين المسلمين  
 وفائع كثيرة ثم ترددوا في بلاد الاندلس وادوا الى  
 اشبونة ومنها انقطع ذكرهم . وذكر مثل ذلك سنة ٢٤٥  
 واسم اشبونة في كتب الافرنج ليهيون وفي حاصنة  
 البرنوقال وسنذكر في بابها من اللام  
 أشبي  
 Ashby

مدينة في امراكها مساكن للبربات وغيرها عدد  
 سكانها ١٠٩١ نسماً  
 واسمي ايضا اسم لعدة ابرشيات في انكلترا ولقرية  
 صغيرة في مقاطعة كولس من النوي في امراك ولاه اكن  
 اخرى لاحاجة الى ذكرها  
 أشبي ديلازوش  
 Ashby-de-la-Zouch  
 مدينة في كونتية ليستر من انكلترا تبعد ١٥  
 ميل عن ليستر الى الشمال الغربي . عدد سكانها ٨٠٠  
 نفس وبها مياه مالحة يقصدها كثير من الناس للاستحمام .  
 وبها كنيسة قديمة وآثار قلعة جميلة سميت فيها ماري  
 ملكة الاسكوتلاندين . وعدة معامل وقرعة تصل بين  
 ترقي كوفنتري وليستر

إشبيلية  
 Ishbiliyah (Seville)

قال ياقوت " مدينة كبيرة عظيمة وليس بالاندلس  
 اليوم اعظم منها تسمى حصص ايضا وبها قاعدة ملك  
 الاندلس وسريره وبها كان بنو حجاج ولقاهم بها خربت  
 احمر سافنة ٤٠ ميلاً في مثلاً يثني والسائر في ظل الزيتون

والذين . وكل قراها عامرة بالاسواق والديار الحسنة  
والحمامات وغيرها من المرافق . قبل وياها لضرب المثل في  
الخلاعة وانتهاز فرصة الزمان . قبل وفي اقليم طائفة من اقاليم  
اشبيلية وجدت صورة جارية من مرمر معها صبي وكان  
حية ترده . وقال المقرئ لاشبيلية كور جليلة ومدن  
كثيرة وحصون شريفة وهي من الكور لينة نزلها جند  
حصن ولواؤهم في المينة بعد لواء جد دمشق .  
وصحبت لذلك حصن . وبلغت جبابه اشبيلية ايام الحكم  
ابن هشام ٢٥٠ الف دينار ومائة دينار . ويقال ان  
اول من بنى اشبيلية رجل اسمه اشبان (راجع اشبان)  
وقبل اسمه تولىس وانه اول من بني قصر . فانه لما دخل  
الاندلس اعجب باساحتها وطيب ارضها وجعلها المعروف  
بالشرف فردم على النهر الاعظم مكانا واقام فيه المدينة  
واحرق عليها بأسوار من صخر صلد وبني في وسط المدينة  
قصبين يديني الشان تعرفان بالاخوين وجعلها ام  
قواعد الاندلس واشتق لها اسمها من اسم واس رومية  
فماها رومية تولىس . وبقيت في عبراتها وعظمتها الى  
ان قدم موسى بن نصير الاندلس فاتحاً فحصرها اشهر  
حتى فتحها وهرب منها اهلها فانزل بها اليهود وذلك  
سنة ٩٢ هجرية ثم اجتمع اهلها سنة ٩٤ وقصدوا ماردة  
بعد ان قُتلت فقتلوا من بها من المسلمين فبصر اليهم  
موسى ابنه عبد العزيز فحصرهم وملك مدنتهم حتى وقتل  
من بها من اهلها . وذكر ابن الاثير ان اهلها حصوا سنة  
١٥٦ على عبد الرحمن الاموي فانهم خرجوا مع عبد  
الفار وحمية بن ملاس عن طاعته وتجمعوا وانضم اليهم  
من بها من البانية . فارسل اليهم عبد الرحمن ابن عم  
عبد الملك بن عمر فلما تاراهم هد الملك ارسلا  
امية فقام مستيقظين فرجع الى ابيه فلامه اوصى على  
اظهار الوهم وضرب عنقه وجمع اهل بيتو وخاصة وقال  
لم طردنا من المرقع الى اقصى هذا الصقع ونحس على  
لقمة بقي الرمي اكرموا جنون السيوف فالوت اولي  
او الظفر ففعلوا وحمل بين ايديهم ففزع البانية واهل

اشبيلية فلم تقم للبانية بعدها قائمة . ثم سار عبد الرحمن  
اليه اشبيلية سنة ١٥٧ وقتل خلقاً كثيراً ممن كان مع عبد  
الفار وحمية بن ملاس . وكان استيلاء بني عباد على  
اشبيلية وانفرادها بمملكة لما انقسمت الاندلس بين  
الروساء سنة ٢٢٤ هجرية واول من استولى عليها منهم  
القاضي ابو التاسم محمد بن اسمعيل بن عباد ثم توارثها  
بنوه بعده الى ان كانت دولة المتعهد فاخذها منه يوسف  
ابن تاشفين سنة ٤٨٤ كما هو مشهور في توارثهم . ثم لما  
ادخل عبد المؤمن عسكراً الاندلس في اواسط القرن  
السادس للهجرة كان اول ما اخذوا اشبيلية فانهم صدوا  
في نهريها وبها جيش المسلمين فحصرها برا وبحراً  
وملكوها حتى وقتل فيها جماعة وذلك سنة ٥٤١ ثم توارثها  
بنوه من بعده . وقد جرى عليها في هذه الدولة من الخراب  
والنهب وقطع الاشجار الى غير ذلك من نتائج الغزو  
شيء كثير . ثم استولى عليها فرد بنند والثالث ملك قسطلية  
في اواسط القرن السابع للهجرة . واسمها عند الاسبانول  
سيبيليا وسنذكر في بابها من السنين ان شاء الله  
واما ممر اشبيلية ويعرف ايضا بنهر قرطبة والنهر  
الاعظم فهو المراد بقول بعض شعراء الاندلس  
خليلي بادر لي الى النهر بكرة  
وقف مع حيث المذهبني عانة  
ولا تجز الارض فان وراها  
يبابا وعيني لا تريد حيانة  
وهو المعروف بالوادى الكبير وسنذكر في بابومن الوادى

## اشتابديز

Oshābēdizah

حلة كبيرة يسرقند متصلة بباب دستان بزاز في  
النسبة اليها كاف وينسب اليها جماعة منهم ابو الفضل  
محمد بن صالح بن محمد بن المهيم الكرابسي  
الاشتابديزي السرقندي كان مكثراً من الحديث روى  
عن الدارمي وثوفي سنة ٢٢٢ هجرية

### أشتابولا Ashtabula

١. كوتية في شمالي أوهايو من الولايات المتحدة موقعها على بحيرة اري مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٢٠,٥٠٠ نس. أراضيها سهلة وتربتها دلفانية و يروها نهرا غرند وكثوت وعربها طريقان حديديتان ومن محصولها القمح والذوفان والذرة الصفراء والبطاطا والمطبان والصوف والزيت والجبن والسكر وتصبتها جفرسون

٢. ناحية في كوتية اشتابولا من أوهايو عدد سكانها ٤١,٨٨٨ نساً  
٣. قرية زاهية في ناحية اشتابولا المذكورة واقعة على نهر باسمها تبعد ٤ اميال عن بحيرة اري و ٢١٤ ميلاً عن كولبوس الى الشمال الشرقي وهي ذات مركز حسن ويوت ظرفية وبها اشغال كثيرة وعدد سكانها ٨٢١ نساً

### أشتاخوست Ashtakawst

قرية بينها وبين مروثثة فرائخ منها ابو عبد الله الاشناخوسي كان زاهداً صالحاً

### أشتاوول Eshtaol

مدينة في سهل اليهودية ذكرت قبل سائر مدن اليهودية (يش ٢٣: ١٥) مع صرة وكانا من نصيب سبطدان (يش ٤١: ١٩) وكان بينهما وراة قرية يعارم موقع حملة دان وهي المعسكر او الحصن الذي كان يترأ لروساء هذا السبط في حروبهم مع الفلسطينيين وبها صرف شمشون صباه بين مقالتي السبط المتقدمين في السن وكان هناك اول ما ابتدأ الروح بحركة والها التي بطلوه بعد قتل ودفن في قبرايو (قض ١٣: ٢٥) و ٢١: ١٦ و ٢٠: ١٨ و ١١ و ١٢) ولا تزال العلاقة بين اشتاوول وصرة ويعارم محفوظة في مغرايهم

الاول (٥٣: ٢) ولم يعرف موقع اشتاوول بعد مع ان صرة عرف موقعها. وربما كانت اشتاوول نفس قرية اشوع لكن لا توجد مطابقة بين الاسمت ٠ وكانت اشتاوول من المدن القوية واهلها كاهل صرة ذوي لباس رجل منهم ٦٠٠ رجل مسلحون الى لايش فاحتسبوا واحرقوها ثم بنوها وسكنوا بها (قض ١٨: ٠)

### أشتب Istib

او استب وهي استوبي او استيبوس القديمة. قصبة قضاء باسمها في ولاية برزرين من روم اليق واقعة على نهر بر يفا النجيه على مسافة ٩٠ كيلومتراً من مناسترا الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٨١٠٠٠ نس. وبها آثار حصن قدم ومكتب رشدة و ٢٧ مكتباً غيره منها ٢٢ للسليين و ٧ تكيات و ٩ جوامع وكنيسة واحدة و ٢٥ دكا و ٤ خانات. ويتعامل اهلها صناعة الفولاذ

اما قضاها شتب فهو من انصبة لباد اسكوب في ولاية برزرين يشتمل على ١٢٠ قرية بها ٢,١٤٤ بيتاً جميع نفوسها ٢٢,١٢١ نساً. منهم ٩٢٠,١١ مسلمون و حاصلات القضاء القمح والشعير والارز والسم والافيون والبقع والنباح المنحصر والبقول

### أشتر Ashtar

ناحية بين موند و همدان قال ابن الفقيه وعلى جبال يهاوند طلمان وما صورة ثور ومكة من تلح لا يذوبان شتاء ولا صيفاً وما ظاهران مشهوران ويقال انهما للام حتى لا يبل يهاوند ومن ذلك الجبل ينقسم قسمين (يعني ماء عين فيض) قسمياً ياجذ في الغرب حتى يسي رستاناً يعرف برستانق الاشتر واهله يسمونه ليشتر وبين الاشتر وبها وندشرة فرائخ ومنها الى سا بور فوخت ١٢ فرسخاً ينسب اليو حجة منهم ابو محمد مهران ابن محمد الاشتر البصري. وربما كانت هذه النسبة الى بعض من اجدادهم كان يسمى بالاشتر

أَشْتَرُ النَّحْيَ

Ashtar-el-Nakha'i

هو مالك بن الحرث بن عبد قوث النخعي الكوفي  
 أحد الأبطال المشهورين من شيعة الإمام علي بن أبي  
 طالب وكانت تابعياً ورئيس قومه وله بلاد حسن في  
 وقعة اليرموك وذهبت عنه يومئذ . وكان في من شهد  
 حصار حطان وشهد وقعة الجمل وصين . وكان عبر بن  
 الخطاب إذا رآه صرف نظره عنه وقال كفى الله أمه  
 محمد صلعم شره . ولادة على مصر بعد قيس بن سعد بن  
 عباد فلما وصل إلى القلزم شرب شربة عسل فأت . قيل  
 منه عهد لعثمان وكانت وفاته سنة ٢٧ هجرية . وسبق في له  
 ذكر ان شاء الله في الوقائع المذكورة

اشْتِرَاكَ

الاشتراك في عرف العلماء كهل العربية والأصول  
 والميزان يطلق على معنيين أحدهما كون اللفظ المفرد موضوعاً  
 للمفهوم عام مشترك بين الأفراد ويسمى اشتراكاً معنوياً  
 وذلك اللفظ يسمى مفترقا معنوياً ويسمى المتطابق  
 والمختلف وذلك كالكروية المشتركة فيها الأرض  
 وغيرها من الأجرام . والأخر كون اللفظ المفرد موضوعاً  
 لمعنيين معاً أو أكثر على سبيل البديل من غير ترجيح  
 ويسمى اشتراكاً لفظياً وذلك اللفظ يسمى مشتركاً  
 لفظياً وذلك كالعين المشتركة فيها الباصرة وتبع الماء  
 والشمس والذهب وغير ذلك . والاشتراك المعنوي ان  
 كان في الجنس يسمى مجازية المشتركة فيها  
 الإنسان والفرس مثلاً . وأن كان في النوع يسمى ماثلة  
 كالإنسانية المشتركة فيها زيد وهند . وأن كان في  
 القرض فأن كان في الكم يسمى مادة كاشتراك ذراع  
 من خشب مثلاً وذراع من فأس في الطول . وأن كان  
 في الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الإنسان والجمح في السواد  
 مثلاً . وأن كان في الإضافة يسمى مناسبة كاشتراك زيد  
 وهند في بنة بكر . وأن كان في الشكل يسمى مشاكلة

كاشتراك العلماء والأرض في الكروية . وأن كان في الوضع  
 المخصوص يسمى موازنة وهو ان لا يختلف البعد بينهما  
 كسطح كل فلك . وأن كان في الأطراف يسمى مطابقة  
 كاشتراك الأجناتين في الأطراف . والاشتراك اللفظي  
 اختلف في وقوعه في اللغة اختلافات كثيرة منها في  
 امكانه قليل لا يمكن لان المقصود باللفظ فهم المعنى فاذا  
 وضع لعدة معاني لا فهم المراد منه مع فقد القرينة  
 واجب عن ذلك بما لا فائدة في تنصيص . ومنها في وقوعه  
 أي هل هو واقع في اللغة فقول لا يقع لان وقوعه بموجب  
 الإجمال والإيهام ان لم يكن دليل ورد بأنه لا بد للوضع  
 من علة غائية فلما وضع اللفظ لكل من هذه المعاني كان  
 في نفس الواضع هذه العلة واحدة لا بد من ان يكون قرينة  
 خفية او معهودة تدل على المراد منه . ومنها في وقوعه  
 بين الضدين هل يكون كالطرب الدال على الحرث  
 والفرح قليل لان الاشتراك يقتضي التوحد والاضاد  
 يقتضي الثباين ورد بان التوحد والثباين ليسا من جهة  
 واحدة فان التوحد من جهة اللفظ والثباين من جهة  
 المعنى فيصح وقوعه . ومنها في هل هذا الاشتراك حقيقي  
 او مجازي في غير الموضوع له من الأصل فقول حقيقي لان  
 الواضع لما أراد هذا المعنى وضع له هذا اللفظ من دون  
 التفات الى المعنى الذي وضع له أولاً اذ لا اشتراك بينهما  
 كالنجم لا دون الشجرة من النبات واللكوكب . وقيل  
 بل مجازي لان اللفظ الواحد لا يصح ان يكون إلا معنى  
 واحد . ولا كان المعنى جزءاً من مدلول لفظ وهو لا يصح .  
 ولا يصح ان بعضه يكون حقيقياً لما ذكرنا وبعضه مجازياً  
 لالتفات الواضع الى ما بين المعنيين من المناسبة . فنأمل .  
 ومن الاشتراك اللفظي نوع الاشتراك عند البدعيين  
 ويقال له المشاركة ايضاً وهو ان يوقى بكلمة مشتركين  
 معنيين فيسبق ذهن سامعها الى المعنى المتبادر اليه الفهم  
 ولم يقصد الا في ذلك اللفظ فيأتي بعده بما يبين المقصود  
 منه وهو غير ما توهمه السامع كقول كثير عزة  
 وانت اتي حيث وكل قصيرة

الحية ولم تعلم بذلك القصاص  
حيث قصيرات الحمال ولم ارد

قصار الحظي شر النساء المحبات  
وبروي عجز الاول وما كانت تحب القصاص - فان  
السامع نوم من لفظ القصيرة من كانت قصيرة القامة  
مع ان الناظم اراد المتصورة في صدرها اي المتحبة فاتي  
بعده بما يزيل وهم السامع ويثبت مقصوده كما نرى ومن  
الاشتراك اليديهي تخصص العام بعد ذكره عاماً كقول  
امر على الدبار ديار ليلي فالتام هذا الجدار وهذا الجدارا  
وقد يقع الالتباس بين الاشتراك والتوهم لثبوتها ان  
الاشتراك لا يكون الا باللفظ المشترك والتوهم يكون  
بو وبغيره من تحريف او تعصيف او غيرها . والفرق  
بين الاشتراك والايضاح ان الايضاح في المعاني خاصة  
لا تعلق له بالالفاظ والاشتراك لا يكون الا في الالفاظ  
كما رايت ومن شواهد ايضاً قول ابن حجة المحبوي  
من يديهي

بالحجر ساد فلانة يشاركه

حجر الكتاب المين الواضح اللثم

وقول الصفي الحلي من يديهي ايضاً

شيب المارق يروي الضرب من دم

ذوائب البيض يبيض الهدلا للهم

أشترج

Oshtorj

قال باقوت قرية في انا في مرو يقال لها اشترج  
بالا ومعناه اشترج الاعلى وهذا يري ان هناك اشترج  
الاسفل . ينسب الى اشترج بالا ابو القاسم شاه بن التل  
للسعدي الاشترجي مات في رمضان سنة ٢٠١

أشترغاز

نبات من الفصيلة المركبة يسمى شوك الحمال وهذا  
معنى اشترغاز الفارسية . اطلب شوك الحمال

أشتركان

قال ابن بطوطة بلد تحسن كثيرة المياه والبساتين  
ولها مسجد بديع بشفة الهروي على مسافة مرحلتين من  
اصبهان من عراق العجم

اشتعال

Combustion

هو عمل كيميائي يتحد الاجسام لتولف مركباً  
جديداً بانتشار الحرارة وغالباً النور . وفي الاشتعال  
الاعبادي يكون الاكسجين احد الاجسام المتحد والمادة  
التي تحد بها تنواري معه بصورة غاز . وكان الاكسجين  
بحسب سابقاً عنصراً ضرورياً للاشتعال . ولكن قد  
تبين ان النور والحرارة اللذين هما صنفان للاشتعال  
سريع يظهران عند اتحاد الكور بالانفوس وبمخوقات  
بعض المعادن وفي فعل السايوجين والبوتاس  
وفعل الكبريت بمرادة الحديد ورق النحاس . وبعض  
الاجسام ايضاً تفعل ببيار البود والفلور والبروم .  
ويشاهد في الغالب ان الاشتعال عمل يجري بوجود  
الهواء الكروي الذي ياتي بالاكسجين لاسافو وجربة  
ليس كالكثير الاعمال الكيميائية الاخرى لاجل نتائجها  
بل لاجل ما يصحح من الحوادث فان ظهور  
هذه يتوقف على سرعة جريه وذلك يميزه عن سائر  
عمليات التاكسد التي تسمى احياناً بالاشتعال البطيء كما  
اذا صدمت المعادن وتحوّلت المساللات الروحية الى  
حامض اسيتيك وتأكسد الدم بالنفس . ولا رافاً لمعلقة  
بطبيعة الاشتعال التي تسلك بها الذوم قبل ان اكتشف  
بريستلي سنة ١٧٧٤ غاز الاكسجين ووضح لاقطاره  
خصائصه في السنة التالية كانت لا محالة غير صحيحة . فان  
القدماء كانوا يعتقدون ان النار عنصر ياكل غيره من  
الاجسام ويحوّلها الى نفس . وذهب هوك سنة ١٦٦٥  
وما بعده بقليل الى انه يوجد في الهواء روح نيتروس  
يحلل الاجسام التي يوتر فيها اذا ارتفعت حرارتها بطريق

مؤافقة وان النور والحار هما النتيجة المحسوسة لما يحدث من الحركات السريعة . وهذا المذهب مع قريوس الصحة قد غفل القدم عن هذه طويلة بتبول الجمهور للذهب الفلوزستوني المشهور الذي يفسدك يوبعد ذلك بقليل يأكرو احد اساتيد منتسوخ في براءة ستال احد اساتيد ما له فان الاساتيد المذكورين حسب ان عنصرًا ساء ستال فلوزستون ( كلمة يونانية معناها احتراق ) بحيث يزدحم جميعها التي مد عن اصلو مع ذلك نشأ بترك عدد الاشتعال الجسم المختل فيبقى جسم قد خسر فلوزستون فاذا رجع اليه ذلك العنصر رجع هو الى صفاء الاصلية كما كبرت والقصور فانها اذا اشتعلت صاروا حامضًا كبريتيكًا أو صغور بيكا فان ارجع اليها فلوزستونها صاروا ثانية كبريتا أو صغورًا . وكان معروفًا ان الكس الترابي الذي يقول اليو بعض المعادن بفعل النار يزيد ثقله لا ينقص بعد الاشتعال وقد حُلل عن ذلك بنسبة الخطة الى الفلوزستون . ومع ما في هذا المذهب من النقص كان تقدمًا مهمًا في علم الكيمياء فانه ساق ولا الى الجمع بين حوادث الاشتعال والتفصيل والنقص ثم الى ادخال الفلوزستون في النسبة الكيمائية لما اكتشف بريستي كندفة العظيم لانواع الهوام الجديدة يسمى الناتوجين بالهوام الفلوزستيك بناء على انه ناتج عن اتحاد الهوام فلوزستون الاشتعال وسمى الاكسيمون اي الهوام الذي بالهوام الناقص الفلوزستون . ولما امتحن لافقار به نتائج الاشتعال بالوزن بين انها اكسبت ثقلًا ثم برهن بارجاعها اليها الى حالتها السابقة ( كما في الاكسيد المعدني ) ان المادة الماخوذة والمعلقة ايضا في هوام بريستي التي الذي ساء اكسيميتا اي مولد الحامض . وهكذا قرر المذهب المضاد للذهب الفلوزستوني اي ان الاكسيمون في كل حاله من حالات الاشتعال يتحد بالجسم المختل واتخذ مذهب بلاك في الحرارة الكامنة او الخفية تحليلًا لظهور النور والحرارة لآب الحرارة تفسروا وتصور محسوسة متى انتقلت المواد بدون تغير هيئتها من حالة لطيفة الى حاله كثيفة وكذلك متى تحول

النار الى مائل او جامد او صار السائل جامدًا . وكان يفرض ان اكسيمون الهوام يحتوي على نور وحرارة في حالة كاسية او خفية ينفجران بقوله الى حاله اكثف وان في نتائج الاشتعال حرارة نوعية او مقدمة اقل منها في المواد الاصلية . الا ان هذه القاعدة لم تنجح في اشتعال الاجسام الجامدة بالانفراج فان المركبات الغازية تتعدد احيانًا ستال فلوزستون ( كلمة يونانية معناها احتراق ) بحيث يزدحم جميعها التي مد عن اصلو مع ذلك نشأ بترك عدد الاشتعال الجسم المختل فيبقى جسم قد خسر فلوزستون فاذا رجع اليه ذلك العنصر رجع هو الى صفاء الاصلية كما كبرت والقصور فانها اذا اشتعلت صاروا حامضًا كبريتيكًا أو صغور بيكا فان ارجع اليها فلوزستونها صاروا ثانية كبريتا أو صغورًا . وكان معروفًا ان الكس الترابي الذي يقول اليو بعض المعادن بفعل النار يزيد ثقله لا ينقص بعد الاشتعال وقد حُلل عن ذلك بنسبة الخطة الى الفلوزستون . ومع ما في هذا المذهب من النقص كان تقدمًا مهمًا في علم الكيمياء فانه ساق ولا الى الجمع بين حوادث الاشتعال والتفصيل والنقص ثم الى ادخال الفلوزستون في النسبة الكيمائية لما اكتشف بريستي كندفة العظيم لانواع الهوام الجديدة يسمى الناتوجين بالهوام الفلوزستيك بناء على انه ناتج عن اتحاد الهوام فلوزستون الاشتعال وسمى الاكسيمون اي الهوام الذي بالهوام الناقص الفلوزستون . ولما امتحن لافقار به نتائج الاشتعال بالوزن بين انها اكسبت ثقلًا ثم برهن بارجاعها اليها الى حالتها السابقة ( كما في الاكسيد المعدني ) ان المادة الماخوذة والمعلقة ايضا في هوام بريستي التي الذي ساء اكسيميتا اي مولد الحامض . وهكذا قرر المذهب المضاد للذهب الفلوزستوني اي ان الاكسيمون في كل حاله من حالات الاشتعال يتحد بالجسم المختل واتخذ مذهب بلاك في الحرارة الكامنة او الخفية تحليلًا لظهور النور والحرارة لآب الحرارة تفسروا وتصور محسوسة متى انتقلت المواد بدون تغير هيئتها من حالة لطيفة الى حاله كثيفة وكذلك متى تحول

مختلفة صالحة لذلك مرجحاً جميعاً إلى الغلبة الباقية فإنه يجمع على الدوام نتائج الاشتعال ويحصلها بصلواياها بالتحليل صالحة للاشتعال ثانية. وإذا اتحد العصران المذكوران بكتشبان صفة طيارة يتمكن بها من ان يصعدا مع الهواء اللطيف بالمحروارة وهكذا يتفحان باهلاً للسفول كميات جديدة من الأكسيجين ووصولها راساً إلى الجسم المشتعل ومع ان المواد القابلة للاشتعال تكون محاطة بالهواء الكروي ومائلة دائماً إلى الاتحاد بأكسيجينه لا يتبدى الاشتعال إلا بعد ان تصل حرارة المواد المذكورة إلى درجة معلومة بحيث يصح ان يقال ان النار قد لعبت فيها فعلى هذا المثل يتبدى العمل ثم تنتشر الحرارة اللازمة لاستمراره ثم ان حالة الهواء من جهة الحرارة والكثافة ووجود بخار مائي ما يؤثر في الاشتعال تأثيراً مختلفاً. فزيادة الكثافة تزيد كمية الأكسيجين في حجم مفروض ولذلك كان من شأها ان تزيد معدل الاشتعال. ولما تأثير الحرارة فلا يعلم جيداً ولكن لا بد من ان يحرق الاشتعال بقدر اقتضاه كثافة الهواء. فإنه يرى فرق ظاهري في معدل اشتعال نيران عظيمة انبثقت لأعمال معدنية بين ما كان منه في الصيف وما كان في الشتاء وينسب ذلك بحسب الكون المواد الطيارة الناشئة عن الاشتعال لا تفصل بسهولة عن الاجسام المستقلة لتتصاعد في هواء الصيف اللطيف كما تفعل في هواء الشتاء الكثيف وهكذا نعوق العمل. وقد وجد البخار المائي في بعض الاحوال عائقاً للاشتعال وسيف بعضها معجلاً له. وإذا لم يمرض لدرجة حرارة كافية لتحليله قام مقام الهواء الكروي ونقل كمية ما هناك من الأكسيجين الذي لابد منه للاشتعال. وقد يستخدم البخار واسطة فعالة لاختاد البران وربما استخدمت كمية قليلة منه لزيادة فعلها. ولذلك يفرع بحري من البخار تحت القضبان المحمدية من موقد الانون او تحت حفرة الرماد حوض ماء يتغير بالحرارة المشعة إلى اسفل والبخار الذي يرقع المجرى إلى فوق لتحلل بروره في الفحم المتقد فيأخذ أكسيجينه قسماً من الكربون ويصير

أكسيداً كربونيكاً ثم يقول بالتفاوت بكمية اخرى من الأكسيجين إلى غاز الحامض الكربونيك وينشأ عن ذلك حرارة عظيمة. وكذلك ايدروجينية فقد ينسجم من الكربون الحصى جداً او يقول إلى ايدروجين مكرن او بفنت قسم منه إلى ان يلتقي بكمية تعادله من الأكسيجين فيمتزق مع توليد الماء ثانية. وقد تبين باختبارات بنسن وفيث العديدة انه بهذه المراسلة يكتسب كمية وافرة من الحرارة عدا الحرارة المصروفة في تحليل البخار. على ان استخدام ذلك في العمليات يقتضي حكمة في العمل لانه اذا قصت كمية الهواء او زادت عن اللزوم كانت النتيجة عكس المطلوب. وكذلك البخار يجب ان يصعد من الفرن التي بين قضبان الموقد لان يرفع من وسط الفحم بهلك قسماً مفيداً من الحرارة الناجمة عن احتراقه

وقد انتشر رأي زينا طويلاً وليس يعن غير الحارفين وحدم وهو ان وقوع نور الشمس على النار يعوق فعل الاشتعال. وقد علل بعضهم عن هذا التأثير الظاهر بان اللهب يكون اقل ظهوراً في النور الساطع. واختبارات توماس ماك كيرال انكليزي المتوالي المنشورة في مولفو في تاريخ الفلسفة سنة ١٨٠٥ تعضد بنتائجها ذلك الرأي وقد اشار خالين إلى تلك النتائج في مولفو في الكيمياء من دور ان يمترض على صحتها. وفي تلك الاختبارات اشعل توماس المذكور على التوالي شموعاً من مواد مختلفة في غرفة مظلمة وفي النضاء في نور الشمس فكان الاشتعال في الغرفة المظلمة دائماً اسرع منه في نور الشمس. فلاح ان اشعة الشمس الكيالية كانت تعارض تاكسد الوقود وثبت ذلك بهذا الامر وهو ان الشعبة كانت تشتعل في الطرف الاحمر من الطيف المنشوري الشمسي بأورسرة ظاهرة ما في الطرف البنفسجي منه. وسنة ١٨٥٧ تلا الاستاذ لوكست امام جمعية تقدم العلم الامركانية هذه وصف بها عدة اختبارات كان قد اجراها حديثاً طلباً لاستقصاء هذه

المحالة . وكان يجتهد في تلك الامتحانات ان يحمل مسكوا  
 تاماً في الهواء المحيط بالجسم المشتعل وان يعلم شعاع النور  
 حرارته المجموسة التي ربما كانت بتلطيفها للهواء تنوق  
 الاشتعال . وكان ايضاً يجمعو للاشعة في مركز واحد  
 يزيد شدة النور الشمسي نحو عشرة اضعاف لكي يزيد  
 تأثيراتوه المفروضة قوة وظهوراً . فحمل شعاعاً متبعاً  
 من نور الشمس يقع على طبخ شعبة عسلية  
 موضوعة في ميزان مع اخرى تقابلها . فكانت حاشية  
 ذلك الشعاع السفلي تدير الجزء المحترق من الفتيلة حال  
 كون حاشيته العليا تقطع اللهب بالاقرب من قعره . وفي  
 كل امتحان كانت الشعبة تترك مفتعلة مدة ١ او ١٥  
 دقيقة الى ان يصير اللهب ثابتاً ثم كلما كان ثقلها يعادل  
 ثقل الشعبة المقابلة كان يقطع منها مقدار ٦٠ او ١٠٠  
 فتمت ويدوم الاشتعال الى ان تنفع الحرارة بينهما ايضاً . على  
 انظم يكن فرق محسوس في معدل الاشتعال سواء كان في الظلة  
 او في نور الشمس الا ان كان يختلف لا محالة باختلاف  
 الهواء من حيث الضغط والري وتغيري والحرارة  
 اشتعال طبيعي

هو عبارة عن احتراق اجسام قابلة للاشتعال من  
 دون استخدام النار وبلا سبب ظاهر لزيادة الحرارة .  
 فحوادث مثل هذه كانت قديماً غامضة غير معلومة الاسباب  
 واما الان فيعمل عنها بآظهار امر جيداً وهوان لبعض  
 الاجسام ميلاً الى تغييرات كيميائية تنشأ عنها حرارة كافية  
 لاشتعالها . فان الزيتو النابتة ابي الغير الطيارة الحديثة  
 الاستخراج هي على الخصوص مائلة للاحتكاك اذا  
 عرضت للنور والهواء فانهما حيث يتحدن في الاكسجين وتندفع  
 الحامض الكربونيك والايديروجين . فاذا جرى العمل  
 بسرعة كما يحدث غالباً اذا سكب الزيت في مواد خفيفة  
 قابلة للاشتعال كاللفظن ومشاقة الكتان وما اشبه فقد  
 تكون الحرارة كافية لاشتعالها . واكثر الاشتعال الطبيعي  
 ناشئ عن هذا السبب فان الاجزاء المشربة زيتاً ان  
 المدفونة بطلاء الزيت والثرثريتين كثيراً ما لعبت فيها

النار على هذا المنوال . واذا كُست كمية كبيرة منها  
 معاً يزداد الخطر بجمع الحرارة . واكثر وقوع الاشتعال  
 الطبيعي في الحرائق المصبغة بواد دهنية او زيتية طلبها  
 لزيادة ثقلها رفضت شركات الطرق الحديثة في ألمانيا  
 سنة ١٨٧٢ نقل تلك الحرائق في ارنالها . والظلم الفضي اذا  
 جمع منه كمية عظيمة متراكمة بعضها فوق بعض قد  
 يقتعل بالحرارة المشتعلة من تحليل كبريتت الحديد الذي  
 يكون فيه غالباً . ثم ان الالواح الحجرية ونفاية الفحم  
 المتجمعة عند افراخ الماعدن كثيراً ما تقتعل اشتعالاً  
 طبيعياً وذلك لاحتوائها على اكثر هذا المعدن . وما يزيد  
 اشتعالها سرعة ثقلها بقاء المطر . ومثل ذلك الفحم الى  
 الاشتعال يقل ثقله كثيراً ويحمل السفن اذا شحن فيها  
 في خطر من الاحتراق بؤ . وسنة ١٧٩٤ حدثت حادثة  
 كان سببها الفحم في الترسخانة الملكية في كوبنهاغن عاصمة  
 الدانمارك انفلت ٦٠٠ طن من الفحم ٤٠٠٠ يات .  
 وسرعة امتصاص اول اكسيد الكلس للهواء قد بدأ  
 عنها حرارة كافية لاحتراق ما بلاصة من المواد القابلة  
 للاشتعال . ولحم الحطب المحرق حديثاً خاصية امتصاص  
 الرطوبة الى مسامها وكسائها هناك كثافة فيتولد من ذلك  
 حرارة كافية لاشتعاله . وكثيراً ما يحدث ذلك حول  
 انابيب الفحم في الموانئ المتخذة لتفليو الغابات وربما كان  
 السبب في ذلك بقاء نبيء من النار في بعض اجزائه .  
 وقد ذكرت حوادث كثيرة من الاشتعال حدثت في  
 مجاميع من رماد الحطب الصلب بعد ان بقيت زمناً  
 طويلاً من دون تحريك ولم تعلم حقيقة السبب فحسب  
 كثيرون ذلك من باب الاشتعال الطبيعي ولكن  
 المظنون ان السبب انما كان اضافة رماد حديث منذ  
 بضعة ايام او ٤١ يوماً على الاكثر الى تلك المجاميع . ومن  
 الحوادث المقررة اشتعال مجبوع من الرماد عظيم بعد  
 ان مضى على ستان ولم يصف اليوتنيء من رماد جديد  
 وانتشأ النار في صندوق ملوه رماداً كان لم يوضع فيه  
 رماد حديث منذ اسبوعين فبطل هذه الحوادث منها



كانت اسبابها ما يجعل الناس على الاحتراز من وضع  
رماد في اوعية خشبية او بالقرب من مواد قابلة  
الاشتعال وان كان الرماد قد بقي هناك مد  
سنتين بدون ان يحدث منه خطر  
واما الاشتعال الطبيعي الانساني فيحسبه الجمهور  
الان من الحوادث الا ان الخطباء المحدثين المضادين  
للسكرات وكانى الروايات قد تكلموا على عبارات موثقة  
ومن المحادثات الاتية يتبين ان كثيرين من الاطباء  
المشهورين قد اعتقدوا ذلك وان بعضهم بحث عنه  
بحثاً مدققاً ولكن لم يصلوا الى نتيجة مرضية فان فودري  
ذكر حادثة من ذلك جرت في ليون من فرنسا سنة ١٦٤٤  
وذكر دافرجي عشرين حادثة كان اقدمها سنة ١٦٩٢  
وثلاثها قبل ابتداء القرن الحالي ولورد الطبيب ليجون  
حوادث يعتقد صدقها وكذلك بعض المجران الطبيين  
ومن الحوادث الهامة ما ذكره لوكات قال انه كان  
نازلاً في بيت موسيو ملات في ريمس وكانت صاحبة  
البيت متعودة السكر فراى صاحباً في ٢٠ شباط سنة  
١٧٢٥ جسد مطروحاً على مسافة قدم ونصف من  
موقد المطبخ مخترقاً وقد احترق من ارض المطبخ ما كان  
تحت الجسد وكان بالقرب منها مجن وبرميل سائلين  
وكذلك سلم من الاحتراق قسم من راسها وقسم من  
اطرافها السفلى وبعض الفقرات فاعينت المحسومة  
زوجها بانه اتفق مع الخادمة على قتلها فالتفت عليه القبض  
وحكم عليه بالقتل فاستأنف الدعوى الى المجلس اعلى فحكم  
ببراءته بناء على ان المرأة قد ماتت بالاشتعال الطبيعي  
ثم بعد ذلك بسنوات حدث ما هو اشهر من ذلك  
فات كرنيلادي بودي ذهبت ذات ليلة الى فراشها  
معافاة وفي الغد صباحاً وجد جسد على مسافة اربعة  
اقدام من تحتها رمة ووجدت جدران غرفتها والمطبخ  
المجاور ملووماً فيها من الامتعة مغطاة بعنان اسود رطب  
وقطعة من الخبز قد تلاها الصن بحيث ايت الهرة اكلاها  
وكان عبرها ٦٢ سنة وكانت متعودة الاستحمام بروح

التبغ المكثف سنة ١٧٧٢ نشرت حادثة امرأة اسمها  
ماري كلوز كان عمرها ٥٠ سنة وكانت مولعة بالسكر  
قبل انها ماتت ذات ليلة تاركة بالقرب من فراشها  
شمعة منقذة وفي الغد صباحاً وجدت بقايا جسد  
مطروحة بين الفراش والمخدعة وقد احترق جلد  
وعظامها وامعاؤها وتكسرت عظام جمجمتها وصدرها  
وسلسلتها الفقرة واطرافها العليا وغديها عثان ضارب  
الى البياض ولم يلحق احدى سانيها ولا احدى فخذها  
اذى وكانت الفقرة مملوءة خثاً كربة الرائحة وجدوان  
الفقرة وكل ما فيها سوداً ولكن لم يكن في جوف جسد  
آثار قوية للنار ومات غراس بت بالطريقة نفسها وعمره  
٦٠ سنة وبشر غير وفاء في جريئة الجمعية الملكية سنة  
١٧٧٤ وذكر فودري خبر موت دون جيو ماري برنولي  
سنة ١٧٧٦ بالسبب نفسه سنة ١٨٢٩ اوصف موسيو  
دو بوشران موت امرأة سكرية ممتدة ١٢ كانت جالسة  
على صندوق فيو كانون نار من قم مجري تصلي فاعتراها  
خدر من شرب الكحول ازداد بدخان القم المجري ثم  
لمعت النار في ثيابها ثم تشقق جلدتها واخذت دهناً يسيل  
ويلتهم ولم يزل الاشتعال حتى لم يعد اثر للدهن على  
شيء من الثياب وكان العثان الكثيف يملأ الفقرة ولم  
يبق من جسد الا رمة عظام ممتدة سنة ١٨٤٠  
ذكر موسيو بوي ليا من وكان جراحاً في عسكر الجزائر  
ان رجلاً من ربي كان متعوداً السكر مات بالاشتعال الطبيعي  
فان لهباً ازرق غلاكل جسد واحرقه احراقاً عظيماً  
الا ان الجراح المذكور لم يزل ينتج هذا الاشتعال وقد  
نقل خبر الحادثة عن الاهالي ولا يبدان يكونوا قد  
زخرفوها وبالغوا فيها ومن الحوادث المشهورة ان  
فاحلاً كان يشرع في خبازة في باريس فراهن رفيقاً له  
على ابتلاع شمعة منقذة فلما دنابها من فم صرخ صراخاً  
ضعيقاً ونزع ميتاً فانتشروا حول شفيو طبيب ضارب  
الى الزرق وفي نصف ساعة احترقت احشاه وصار  
راسه وقسم من صدره فحمماً قال بعضهم ان هذه القصة

حكاية لا اصل لها فتنها صاحب جريدة . وقرر عدد الكيماويين ان من اسرف في شرب المسكرات يعرض نفسه للاشتعال الطبيعي وان لا بعد ان يعرض له ذلك ثم تقصوا ذلك فيما بعد وقالوا ان الاشتعال يقتضي كمية وافرة من الاكسجين وان الاقسام اللينة من الجسد البشري تحتوي على ٧٢ في المائة من الماء يجب ان يتغير قبل ان يصير الجسد رماذا . وعندها رايهم هذا بما كانوا يجدونه من الصعوبة العظيمة في تحول اجساد الذين كانوا يجرعونهم الى رماذ

وما يصدق الذكريات كل الحوادث قريبا التي يعتقد الناس صحتها تنفي في الامور الالقية وهي ان الشخص المحترق يكون دائما اقل في اندامه من متعوده السكره وفي بعض الاحوال مولده بالانعام ليلا لتفريق دغانا وتجلس بقرب النار . وان نسمه افعال تلك الحوادث جرت في الفصل البارد . وان الجسد في جميعها تنفصا وجد قرب كانون نار او موقد نار او شمعة متقدة . وقال روبرت مكشيش في كتابه عن تفريق السكرى انه يصعب تكذيب حوادث كذبه قد شهد بصحتها هذه من كبار المؤلفين وانه يظن ان تلك الشهادات قد سبق اليها باوهام غير مقصودة وانه لم يجر قط بحث كاف عن هذا الامر وانه مع ان اصحاب هذا الراي قد ذكروا حوادث عديدة لتأثيرهم يظهر ان الراي العام هو ان ذلك من باب الحكايات او على الاقل من الامور الغامضة جدا التي لا يوجد لها اساس صحيح يحتمل على تصديقها . على ان ذلك كتب قبل الفحص المدقق الذي اجراه كديرون من العلماء المحاذفين منذ سنة ١٨٥٠ بزمان طويل وقارير هولاء تضاد مضادة صريحة مذهب الاشتعال الطبيعي الانساني

## موانع الاشتعال

هو عبارة عما يقي الابنية وغيرها من الاحراق بالنار . فالاقامه المشربة دائما معدية لا تحترق بسهولة اذا سقط عليها شرر الالة لا يمكنها ان تقاوم الحرارة زمنا

طويلا . وقد اخترعت عدة طرق لجعل الخشب غير قابل الاشتعال . واصطلى القوم في الولايات المتحدة الامركانية على طلي السقوف الخشبية بمادة مولدة من الرمل والحصى المحلوط بالحجر لوقايتها بعض الوقاية من فعل النار الا ان ذلك لا يقيها الا من الاشتعال بالشرر . وقد اجرت نظارة الحرب في انكلترا منذ عدة سنوات امتحانات كثيرة لسليكات قلوبه رخيمة الثمن وقابلة التحليل كسليكات الصودا فوجدت ان طلي الخشب بمحلول ملح نخل موافق جدا للغرض المتصور .

الا ان احسن طريقة هي طلي الخشب بسليكات الصودا ثم بمحلول الكلس وتركه ساعات قليلة ليصف ثم طليه بمحلول اقل من الاول . واحتضار محلول السليكات الاول يكون بترج مقدار واحد من محلول سليكات الصودا اثقل بثلاثة مقادير من الماء فيطلى الخشب به بفرشة على قدر ما يستطيع امتصاصه ثم يترك ليصف قليلا ثم يطلى بمحلول كلبي لبي القوام وبعد ان يجف يطلى بمقدار من المحلول المذكور في ثلاثة مقادير من الماء . وهذا الطلاء شديد الالتصاق بالخشب لا يزول عنه ولو عرض لجاري الماء او الامطار . وقد تحققت النظارة المذكورة ان ٤٠ درهما من السليكات المستحضرة بطريقة تجعلها قابلة الامتزاج بسرعة بالماء تكفي لطلاي صفر اقدام مربعة من الخشب واذا كانت قيمة الطن الواحد من المستحضر المذكور عشرين لورا انكلترية تكونت قيمة ٤٠ درهما منه فرشوا واحدا فقط . فاذا طليت اخشاب البيوت بالطلاء المذكور يحفظ بعض الخشب من الاشتعال . ولكن اذا كانت الابنية كبيرة تقتضي نفقة كثيرة فالاحسن استخدام الحديد للسقوف والمجدران والارض والسلام عوض الخشب . على ان الابنية التي تبني بالحديد عوض الخشب فرما خربت جميعها وان كان بناؤها على احسن منوال اذا ملكك باشياء قابلة الاشتعال ولعبت فيها النار بقوة لان الجصور اذا سقط عليها شرر الالة لا يمكنها ان تقاوم الحرارة زمنا

الحديدية متى حوت تهديد بقوة عظيمة لا تستطيع

المجردان احاطا . وقد علم ان المحصور والامتعة المصنوعة من الحديد المصوب أكثر خطراً على البيوت المعرضة للحريق من الخشب فلو لاتبها اذا حيت خسرت قوتها سريعاً وكان سقوطها اسرع من سقوط ما لعبت فيه النار من الخشب

وطالما ظن الناس ان بعض المواد المعدنية غير قابلة طبعاً للاشتغال كالاسبتوس المعروف بحجر التتيلة ( راحع اسبتوس ) غرابة قد ظهر بالامتحان ان عدم قابلية تلك المواد للاشتغال انما هو بالنسبة الى كمية الحرارة التي تعرض لها وان حرارة شديدة ان لم تمكن من انفاثها نحوها الى مادة زجاجية . وقد تحققت بعضهم بالتحربة ان بعض الاملاح القابلة للذوبان اذا طليت بمحلولها اخشاب جافة جثا او مسجج او ورق تموت امتداد النار فيها ولكنها لا تع كل المنع انلاها بها كما علمت فتكون فائدها والحالة هذه التنبيه الى الخطر وذلك بواسطة ما يتصادم منها من الدخان والروائح واعطاء فرصة لداركتو

## اشتغال

الاشتغال في اصطلاح النحاة ان يشتغل العامل عن العمل في الاسم المتقدم طوي بالمعمل في ما يلي من ضمير ذلك الاسم نحو زيدٌ ضربته او من متعلقه نحو زيدٌ ضربت علامة فالعامل مشتغل والاسم المتقدم مشتغل عه والمصوب بعد العامل شاغل . واعلم ان الاسم المتقدم مرفوع في الاصل على الابتداء وقد ينصب جواز الوجود كما وقد يمنع نصبه وجوباً . فاذا جوزت الوجهين تكون قد اخضرت في حالة النصب فعلاً من جنس الفعل المشتغل او ما يناسبه نحو زيدٌ اخضرتني بالتقدير ضربت زيداً اخضرتني زيداً ضربت علامة والتقدير امنت زيداً ضربت علامة وزيداً مررت بوالقديري جاوزت زيداً امررت بـ . والرفع في هذه اوجه اذا لزوم لتكلف اضرار فعل . واما اذا تقدم ما لا يصح اضرار فعل بعده كاذاً انما

فيجب رفعه . واذا تقدم ما يجب اضرار فعل بعده لعدم جواز دخوله على الاسم كان الشرطية يجب نصبه . وقد يترجى نصبه اذا تقدم ما يقلب دخوله على الفعل كهيئة الاستفهام او وقع بعده فعل طلب . كل ذلك اذا كانت العامل يطلب النصب واما اذا طلب الرفع ففي كل حال يكون مرفوعاً اما على الابتداء او على اضرار فعل حيث يجب اضراره . ولا دخل للجر في هذا الباب . وللاشتغال تفاصيل واحكام اخرى تطلب من مطولات النحو

## اشتقاق

الاشتقاق في اصطلاح اهل العربية هو ان تجد بين اللفظين تناسباً في اصل المعنى والتركيب . فترد احدهما الى الاخر فالمرود مشتق والمرود اليه مشتق منه . وطريقة عمله ان تاخذ من اللفظ ما يناسب في التركيب فتجمله دالاً على معنى يناسب معناه فالماخوذ مشتق والماخوذ منه مشتق منه . وقال السيد الجرجاني في تعريف الاشتقاق هو نزاع للفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومقاربتها في الصيغة . وقالوا ان الفرق بين وبين الصرف ان الاشتقاق ينظر فيه الى جوهر الالفاظ والصرف ينظر فيه الى الهيئة المحاصلة بعد الاشتقاق والاشتقاق اما صغير وهو ان يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب كضرب من الضرب . واما كبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب فحوجب وجذب . واما اكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو بين ونعى . وهذا عند البدعيين الجناس المضارع . وقال بعضهم اذا اختلفت في الموافقة في الحروف الاصول مع الترتيب يسمى اصغر وان اختلفت في الموافقة فيها بدون الترتيب يسمى صغيراً وان اختلفت في الموافقة في الحروف الاصول في النوع او في المخرج للقطع بعدم الاشتقاق في مثل المحس مع المنع والقعود مع الجلوس يسمى اكبر . مثال الاصغر ضارب وضرب فان الاصول متفقة في اللفظ مع الترتيب . ومثل الثاني نبا وبني فانها

منقطة في اللفظ دون الترتيب ومثال الأكبر ثم وثلب .  
والقسم الاول هو المجهول . واذا اطلق الاشتقاق مراد به  
الصغير على التقسيم الاول والا صغير على التقسيم الثاني .  
وفي الاشتقاق كلام طويل لا موضع له هنا  
والاشتقاق عند اهل البديع او جناس الاشتقاق  
او الجناس المثنى هو ان يشتق من الاسم العلم معنى  
غرض قصده المتكلم من مدح او ذم وغير ذلك كقول ابي  
نواس في العباس والفضل والربيع من البرامكة  
عباس عباس اذا احترم الوفا  
والفضل فضل والربيع ربيع  
وقد يستعمل في غير الاعلام ايضا كقول الشاعر  
عميت الخلق بالنساء حتى

هذا القلائف مهماتلين

وقد يكون ان يذكر المتكلم ما تمر له من نصايف  
الافعال والاسماء كقول عمرو بن كلثوم  
الا لا يجهلن احد علينا

فبئيل فوق جهل الجاهلينا

وقد يكون تشليل الاسم البسيط الى جزئين يكون لكل  
واحد منها معنى مستقل بالمفهومية كقول ابن دريد  
يهجو نطويه الخوي

لواوحي الخمو الى نطويه

ما كان هذا الخمو يعزى اليه

احرفه الله بنصف اسبو

وجعل الباقي صراخا عليه

المراد بنصف اسبو الاول نطق وهو معروف والنصف  
الثاني وبه وهو صوت الصراخ على الميت

اشتوم

Eshtemoa

وورد اشتومه في يمدح فقط (٥٠: ١٥) . مدينة في  
جبال اليهودية قرب نخم بني يهوذا الجنوبي وهي واحدة من  
مجموع مدن يقرب اليها منها عتلاب وبتير وسوكو  
(يش ١٥: ١٥) . واعطيت اشتوم مع حاجرها لبني هارون

الكاهن (يش ٤٢: ١ او اي ٥٧: ٦) وهي من المدن التي كان  
داود ورجاله يكثرزون التردد اليها لما تطلو افيهم المستطيل  
وارسل داود الى اصحابها فيها قسما من غنيمة العاقلة  
لما وجدته عند اهلها من القبول لما فرغ مع رجاله من امام  
شاول (١ ص ٢٨: ٢٠ - ٢١) . وكان هذا المثل  
معروفا في ايام ارمياوس واهرونيموس لكن وصفها  
لموقعهم لا يساعد على تعيينه قيل وبشك قليلا في  
ما ذهب اليه العلامة روبنسن من ان اشتوم هي نفس  
القرية المعروفة الان بسوع الواقعة على نحو ١٢ ميل  
من حبرون (الخليل) الى الجنوب على الطريق الكبيرة .  
وفيها اثار كثيرة قديمة وفي جوارها قرى لا تزال تدعى  
باسماء المدن المذكورة معها في الاسماح ١٥ من  
سفر يشوع

وورد في سفر الايام الاول رجل اسمه اشتوم  
المعكي وهو ابن يشباح بن مارد بن حوزة (١ اي ٤  
١٩ و ١٧)

اشتوريش

هي اسطورياس التي في اسبانيا كانت العرب تسميها  
من جليلية . راجع اسطورياس

أشتولا

Ashtola

جزيرة غير مأهولة في الاوقيانوس واقعة بين ٢٥  
درجة و ٨ دقائق من العرض الشمالي و ٦٣ درجة و ٤٨  
دقيقة من الطول الغربي على مسافة ١٢ ميلا من  
شاطئ مكران في بلوخرستان تكثرت فيها السلاحف .  
وماها نيارغوس باسم كارين

أشتوم

Ostourn

موضع قرب نيس . قال يحيى بن الفضل  
حمار اتي دماط والروم وثب

اشكين  
Ishikhen

من قرى صغد سمرقند بينها وبين سمرقند مائة  
فراخ. قال الاصطخري وأما اشكين فهي مدينة منفردة في  
العمل عن سمرقند ولها رساتيق وفري وهي على غاية  
الزخمة وكثرة البساتين والقرى والمخصب والأشجار والفار  
والزروع ولها مدينة وفندوز وبس وضياع ومن بعض  
قراها عجمت بن عيسى. وينسب إليها جماعة وأقرة من  
أهل العلم منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الاشكيني  
كان من أئمة أصحاب الشافعي حدث بصحح البخاري عن  
الفربري وتوفي سنة ٢٨١ وقيل ٢٨٨ هجرية

أشتيمو  
Oshtemo

ناحية في كوتية كلامار ومن ولايته ميسهقان من امركا  
عدد سكانها ٢٢٢٢ نسمة

أشجع  
Ashja'

بنو اشجع قبيلة من العرب وهم بطن من غطفان جدم  
اشجع بن ريث بن غطفان. وكانوا عرب المدينة (يثرب)  
وكان سدهم مغل بن سنان من الصحابة وكان منهم نعيم  
ابن مسعود بن أنيف بن ثعلبة بن قند بن خلاوة بن سبيع  
ابن اشجع الذي شنت جموع الأحزاب عن النبي. قال  
ابن خلدون وليس منهم لهذا العهد (أو آخر القرن الثامن  
للهجري) يبعد أحد الأقباط إلى المدينة والغرب الأقصى  
منهم حي عظيم الآن يظعنون مع عرب المثل بيها  
بجلمة وادي ملوبة ولم عدد وذكر. ولبي اشجع ذكر في  
يوم الرق ويوم النباه وغيرها

أشجع السلي  
Ashja'-el-Solami

هو ابن عمرو السلي ويكنى أبا الوليد وهو من  
ولد الشريد بن مطرود السلي تزوج أبوه امرأة من  
أهل اليامة فتخصص معها إلى بلد ما فولدت له هناك اشجع

بنيس منه رأي عين وأقرب  
ينهبون بالاشنوم ينفون مثلاً  
أصابوه من دمايط والمحرب ترتب

وقال المهلبى من تدس إلى حصن اشنوم وفيه  
مصب ماء الجبورة إلى بحر الروم سنة فراخ ومن هذا  
الحصن إلى مدينة الرماة في البرثانية أميال وفي الجبورة  
ثلثة فراخ. ثم قال في ذكر دمايط ومن تالي دمايط  
يصب النيل إلى البحر الملح في موضع يقال له الاشنوم  
عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من حافته  
سلسلة حديد وهذا خبر الأول. قاله باقوت

أشتون  
Ashton

اسم لعدة مواضع في امركا وأكثرها منها قرية في  
كوتية كربون من بسلانايا بكثرفها القم البحري وشغل  
أكثر سكانها في معادنو

أشتون  
Oshoun

حصن بالاندلس من أعمال كورة جيان قاله باقوت.  
وقال ويذكر في ديوان التني مخرج أبو العباس بنصيد  
بالاشتون. أطلت قرب الطاكبة

أشتون  
Eshton

اسم ورد في نسب يهودا (١١: ٤ و ١٢ و ١٣)  
وهو اسم ابن صحر

أشتون اندرلين  
Ashton-Under-Lyne

مدينة صناعية في كوتية لكستر من انكلترا على نهر  
الهمز بعد ٦ أميال عن مانستر إلى شرقي الجنوب الغربي  
متصلة بها نهر. وهي كرسى اسقفية عدد سكانها ٢٢,٠٢٠  
نسمة. وفيها معامل عظيمة لغزل القطن ونجى وطبع  
يشغل بها أكثر من ١٥ ألف عامل

ونشأ بالقامة ثم مات أبوه فقدمت يو أمة البصرة فطلب  
ميراث أبوه وكان له ذلك مال فأتته أمة بها ونشأ اشجع  
بالبصرة فكان من لا يعرفه يدفع نسبة . ثم كبر وقال  
الشعر فاجاد وعده من الفحول . وكان الشعر حيثن في  
ريضة واليمن ولم يكن ليس شاعر معدود فلما نعم اشجع  
وقال الشعر ففجرت يو قيس وأثبت نسبة . ثم خرج  
اشجع الى الرقة والرشيد بها فنزل على بني سليم فلقوه  
واكرموه ومدح البرامكة وأعطاه الى جعفر خاصة وأصفاه  
مدحة فوصلة بالرشيد ومدحة فالتجب يو . وأثرى وحسنت  
حالة في أيامه وتقدم عنده . قال اشجع السلي شخصت من  
البصرة الى الرقة فوجدت الرشيد غازيا وثاني خلة  
فخرجت حتى لثنته مصرا فأتى الغزو وكنت قد اتصلت  
ببعض أهل دارو فصاح صائح بياوم من كان هنا من  
الشعراء فليضر يوم الخميس فحضرنا سبعة وأنا تأمنهم  
فأمرنا بالهكور في يوم الجمعة فيكنزا وأدخلنا فقدم  
واحد واحدنا يندشد على الأسمان وكنت أحدث القوم منا  
وأرقمهم حالا . فما بلغ اليه حتى كانت الصلوة أن تجب  
فقدمت والرشيد على كرسي وأصحاب الأعمدة بين يديه  
ساحطين فقال لي انشد ففحنت أن ابتدئ في أول قصيدتي  
بالنسب فالتجب الصلوة وبهوتني ما أردت فترسكت  
النسب وانشدت من موضع المدح في قصيدتي التي وأها  
تذكر عهد البيض وهو لها ثوب

وأيام نصبي الغائبات ولا يصحب

فأجابت قولتي في المدح

الى ملك يستغرق المال جودة

مكارمة مهيب ومعرفة سكب

وما زال هارون الرضى ابن محمد

له من مياه النصر مشربها العذب

مضى تبلغ العيس المراسيل بأية

بنافهاك الرحب والمترل الرحب

لقد جمعت فيك الظنون ولم يكن

بغيرك ظن يستريح لسنة قلب

جمعت ذوي الأملاء حتى كأنهم  
على منبر بعد انقراضهم ركب  
بعثت على الأبناء أبناء دربة  
فلم يقيم منهم حصون ولا درب  
وما زلت ترممهم هم مفردا  
أيساك حزم الرازي الصارم العصب  
جهنت فلم يبلغ حلاك بدحة  
وليس على من كان مجتهدا حنب

ففتح الرشيد ثم قال فحنت أن ينوت وقت الصلوة  
وينقطع المدح عليك فبدات يو وتركت النسب . وأمرني  
أن انشد العيب فأنشدت بأية فأمر لكل واحد من  
الشعراء بعشرة آلاف درهم وأمر لي بضعها . وعن قدامة  
ابن نوح جلس جعفر بن يحيى بالصالحية يشرب على

مستطرف له فقال لاشجع صف موضعنا هذا فقال

فصور الصالحية كاللذاري

لبس ثيابهن ليوم حرم

مطأكت على قصير كنة

أيادي الماء وشيا نبح غرمد

إذا ما الطل أنشيت نرا

تنس نورة من غير نفس

فنهيفة الحاد بصغ ورس

ونصبة باكوس عين شمس

وكان اشجع يحب الثياب فكان يكتري المخلة في كل يوم  
بدرهمين فيلبسها أيا ما يكتري غيرها فيفعل بها مثل  
ذلك . ودخل اشجع يوما على الرشيد وقد مات ابن له  
والناس يعزونه فأنشده

فمن من الدين ومن أهله

نقص المنايا من بقي هاشم

قدمته فأصبر على فقده

الى أيمن وأبي القاسم

فقال الرشيد ما عزاني أحد اليوم أحسن من تعزية  
اشجع وأمر له بصلوة . وكتب يومه الى الرشيد وقد أبطأ

عنه شيء دامرلة يو

الا ابليغ امير المؤمنين رسالة  
لما عني بين الرواة فصيح  
بان لسان الشعر بطله الذي  
وبخيرة الابطساء وهو فصيح  
فصيح الرشيد وقال لن يخرس لسان شعرك دامر  
تجعل صلتك  
وكان لاشيع جارية يقال لها ريم وكان يحبها  
وجدا شديدا فكانت تحلف له انها ان بقيت بعده لم  
تعرض لغيره وكان يذكرها في شعره فمن ذلك قوله  
من قصيدته التي يرثي بها الرشيد  
وليس لاحزان النساء تطاول  
ولكن احزان الرجال تطول  
فلا تبجلي بالدمع عني فان من  
يفضن بدمع في الهوى ليعيل  
فلا كنت ممن يتبع الريح طرفة  
ديورا اذا هبت صبا وقبول  
اذا دار في اناج التي طرفه  
فيل مع الهمام حيث تميل  
وقال فيها ايضا

اذا غصبت فترقي جنون حذرة  
من الارض فابكيها كنت اصنع  
تعزبك عني بعد ذلك سلق  
وان ليس في ما وارت الارض مطيع  
اذا لم تري شخصي وتغيبك ثروتي  
ولم تعمي في ولا ملك اسبح  
فحيث تسكن عني وان يكن  
بعضا فاقص ما ستيكمن اربع  
قليلآ ورب البيت يارم ما اري

ثناة بين ولي بو الموت تنفع  
فشككت الى اخيواحمد فاجابتهما بشعر نسبة اليها هو  
ذكرت مرانا والفرق يصدع

واي حوفة بعد موتك تنفع  
اذا الزمن القدار فرق بيننا  
فالي في طيب من العيش مطيع  
ولا كان يوم يا ابن عمرو وليلة  
بيد فيها شملنا ويصدع  
فالطم وجهك فيوكت اصوته  
واخضع مالم اكن من اخضع  
ولا كان يوم فيو سوء رهنة  
فتروي بحسي الحذات ونفع  
ولو انني عحيبت في التراب لم تيل  
ولم يرك الراؤون لي توجع  
وهل وجل ابصرته متوجعا  
على امراته او عينة الدهر تدمع  
ولكنها بما تولت بقل سوى  
فبتلك اخرى سوف اهوى وانبع  
ولو ابصرت عينك ما في لا بصرت  
صباة حزن غيها ليس ينفع  
ودخل اشيع على الرشيد في عيد الفطر فانشده

استقبل العيد بمهر جديد  
مدت لك الهمام جبل الخلود  
مصعدا في درجات الملا  
تجملك مقرون بعد السعد  
واطو رداء الشمس ما اطلمت  
نورا جدينا كل يوم جديد  
بقي لك الهمام ذا خبطة  
اذا اتى عيد طوى عمر عيد  
فامرلة بعشرة الاف درهم وامران بقبي هذه اليمات  
وله اخبار كثيرة غير هذه ينفي دونهما المقام

اشيع

نيات يعرف بالاندلس بشوكة الملك وموالخامليون  
الارض اطلب خامليون في باب الخا

أَشْدَاخ

Ashdākh

موضع قرب عقيق المدينة ورد في قول ابي  
وجزة السعدي

تأيد القاع من ذي العش والبيد

فتغلان فاشداخ فعبود

وقول حسان

آلم نعال الريع المجدد النكلا

بمدغ اشداخ فبرقة اظلا

أَشْدَالَاخ

Ashdalag

قرية كبيرة جميلة في ارمينية روسيا واقعة على  
السلخ المجنوبي من جبال الاغبر تبعد ٣٥ ميلا عن  
اربيل الى الشمال الغربي تحدد بها الساتين المختلفة  
الاشجار والثمار وسكانها سبعون ومائة ما يتنزل جد

أَشْدُود

Ashdod

في اظوت او ازوتوس (Azotus) اليونان  
والرومان وهكذا وردت في السبعينية والعهد الجديد  
واسمها الآن اسدود بالسكن الجميلة. احدى مدن الفلسطينيين  
الحضن النخلة موقعها على بعد نحو ٣٠ ميلا من مخوم  
فلسطين الجنوبية وعلى مسافة ٣ اميال من البحر المتوسط  
في منتصف الطريق تقريبا بين غزة وبافا على اكمة  
مشرقة على السهل تبعد عن غزة ١٨ ميلا الى الشمال  
الغربي وعن بافا ٢١ ميلا الى الجنوب وهي ايضا بين  
عقرون وعسقلان تبعد عن كل منها نحو ١٠ اميال.  
وكانت ذات حصون صناعية منيعه جدا وحصون طبيعية  
ايضا وربما كان هذا هو السبب في الغزو الاشدوديين  
اهاها مركزا لعبادة داجون (٥٠٥: ٥٠٠) وفيها هيكل  
لعبادته. ولما اخذ الفلسطينيون ثابوت العهد من  
الاسرائيليين ادخلوه بيت داجون وافاموه قرب داجون

(١ ص ٥: ٢١) ووقعت اشدود في نصيب سبط يهوذا  
(يش ١٥: ٣٧) ولكن لم يتمكن الاسرائيليون من الاستيلاء  
عليها الى زمن عزيا الملك فانه دك اسوارها وبني  
حصونا على الاكام المجاورة خوفا من العميمات في المستقبل  
وبني مدنا في ارضها (٢ اي ٢٦: ٦) ولما رجع اليهود من  
السي بكتم شعبا على مساكنهم الاشدوديين واتخاذهم  
نساء اشدوديات لانه بذلك اختلط لسانهم فصار نصفه  
اشدوديا ونصفه عبرانيا (نح ١٣: ٢٣ الى ٢٥) وكانت  
اهمية اشدود العظمى متوقفة على كونها واقعة في الطريق  
العبرية من فلسطين الى مصر ولذلك بذلت اهمة في  
الاستيلاء عليها عند محاربة الاشوريين والبربريين  
فحصرها توتان قائد جيوش سرجون ملك اشور سنة  
٧١٦ ق.م لنقض المعاهدة التي كانت بين حزقيا  
وملوك مصر فافتحمها عني (اش ١٢: ١) ثم اخذها  
اباسينطوس ملك مصر بعد حصار بني ٢ سنة وذلك نحو  
سنة ٦٣٠ ق.م فكان هذا الحصار الذي لم يسبق له مثيل  
مثيل شاهدا كبيرا على عظمتها وحصانتها القديرة  
واشار ارميا الى نتائج هذا الحصار (اره ٢٠: ٢) ومع  
ذلك تمكنت بعد هذا الحصار من اصلاح حالها فانه ذكر في  
نحميا (٧: ٢٤) انها كانت حكومة مستقلة محاطة للعرب وغيرهم  
على اورشليم. وقد نبأ الانبياء عن خرابها فتم على يد  
الكلبيين (١ مك ٦: ٢٨ و ١٧: ١٨) فان يوناتان  
دخلها واحرقها واحرق القرى التي حولها واخذ اسلابها  
واحرق هيكل داجون وجميع الذين التجأ اليه بال نار  
وبقيت خربة الى ان استولى الرومانيون على ارض  
يهودا فسلخوا بميوس عن مملكة اليهود ودمرها فاينفوس  
سنة ٥٥ ق.م وكانت احدى المدن التي هنت لساومي  
بعد موت هيرودس. ولم يدهل ذكر في الامم الجديدة  
الا عند الكلام على تعبد فيلبس النصي وزبكنداكة  
ملكة الحبشة فانه اختطفه روح الرب بعد ان عمده  
فوجد بعد ذلك في اشدود (اع ٨: ٣٦ و ٤٠) وفي  
اوائل القرون الميلادية جعلت اشدود كرسي اسقفية



وحضر اسقنبا جميع نيفه وجميع خلكيلونيا سنة ٢٥٦  
وجميع سلوقية واورشليم سنة ٥٣٦. وكانت حارة في  
زمن ابرونيوس. ولما زارها بنيامين الطيلي كانت  
خربة. اما الان فهي قرية صغيرة كثيرة المقرب لم  
تجاءظ على شيء من عظمتها القديمة الا اسمها مصحفا  
و بعض الاثار. راجع اسدود

### أشُر Esher

ارضية من اسكتلندا في كوشية سري. وقصر كلرمونت  
الملكي في هذه الارضية بناء لورد كليف وسكن فيه  
لويس فيليب بعد خلع سنة ١٨٤٨ وهو قصر جميل  
البناء سكن فيه قديما الكرد بنال ولي وهو الان ملك  
عائلة بلهام

### أشراس Sapotiller.

كان اسما لكثيرى البرية عند اليونان وهو نبات  
من الفصيلة الصابونية ( Sapotacea ) وهو الجنس  
الاصلي فيها كلمة مقسم الى ٥ اقواس يعضة مقصرة فخر  
متساوية الاقسام الخارجة اعرض واقصر والنوع ناقوسي  
كطول الكاس وحافة خمس اقواس ويوجد في مدخل  
النوع ٦ فليس مقورة ومساوية لاقسامه والذكور ٦  
اعصابها قصيرة متعاقبة مع اقواس النويج وتنتهي بحففات  
هادئة والبيض مستدير منضغط قليلا بعلوه مهبل  
مخرازي اطول من النويج ومتشعب فخرج منفرد الزاوية  
والنمر لمحي كروي ذو ١٢ مخزنا يحتوي كل منها على  
بذرة يعضة صلبة لامة منضغطة يوجد في جميع طولها مرة  
ومن انواع هذا الجنس ما يسمى اشراس صابوتا  
وهو شجر جميل يختلف في الارتفاع اخلافا عظيما من  
٦ الى ٥٠ قدما ويسهل من قصه كما من نشر الانواع  
الاخرى عصارة لبنية بيضاء شديدة اللزوجة وفروع هذا  
الشجر تنضم بعضها الى البعض فيتكون منها قمة منفردة  
وشجلا اوراقا متعاقبة منفردة ذنبية يعضة مهيبة ثخينة

جلدية كاملة حادة من طرفها عدية الزغب من وجهها  
لامعة تقريبا واحصائها قليلة الظهور. والازهار مبيضة  
عدية الرائحة وجمدة ذات حوامل موضوعة بين الاوراق  
في اطراف الفروع والفار مقولة بسبب طيب طعمها  
مرغوب فيها وان كان فيها بعض قفاحة وتكون احسن  
كلما تقدم نضجها. وهذه الشجرة تنبت في الاقاليم الحارة  
من امريكا الجنوبية وجزائر انثيلة واستينت في محال  
كثيرة لاجل افارها ولها اصناف كثيرة كجميع الفار  
المنتبئة من زمان طويل والرائج الذي يخرج منها غير  
مستعمل والفسر كئشر باقي الانواع قابض ومضاد للحصى  
حتى ذكره برون انه يقوم مقام الكينا وقره بوجل اذا كان  
جهد النضج مثل اللؤلؤ ولذلك يسمى هذا النوع اونيوع  
يشبهه نفل امريكا. قبل وكان لتلك الفار شجرة عظيمة في  
شفاء احتباس البول وحسره وغير ذلك والنبور التي  
تحتوي في طليها محاطة بشعر رائج مريح مقبول ويعتبرونها  
مفحة ومدرة للبول واذا دق منها مقدار مع سكر وماء  
نضج مسغلب ينع من المحصى الكلبة والنولج الكلوي  
ويخرج منها زيت يكون في قوام الزبد  
ومن انواعها ايضا ما يسمى اشراس ماموزا ويسمى مع  
البيض وميلاد بسبب لون ثم ثماره وجميع اجزاء زهره  
خماسية وجعل منه بعضهم جنسا ممتازا عن غيره وماء  
لوكوما وقال آخر ان عصارة شجرة اللبنة مثقبة وكاوية  
ويستعمل في جزائر انثيلة لتأكل التاكيل كما يفعل في  
المشرق بعصارة القربون وذلك مخالف لما ذكر في  
اشراس صابوتا. والفار غليظة جدا وتوكل وان كانت  
اقل جودة من ثمار اشراس صابوتا ونورها في حجم  
القطر وهي تستعمل ايضا

ومن انواع اشراس بلاطا ويسمى ايضا اشراس  
ديسكتا اي المقطع ويقال له ايضا خشب المحصرون  
ينبت بالصين ومايلا وغربها واذا هربت اوراقه  
بالدق مع التخييل استعملت من الظاهر في انواع من  
الشلل وثماره في غلط وشكل الجنس وهو نوع من النقي

فاذا لم ينجح صارت طيبة حمضية تولد شهوة الطعام وتسهل الهضم . قال ميمو ويوجد في مانيلانوع من الاشراس لم يشرح كما قال يرونت وسماه اشراس نيا كوما وهو اسم في بلاده وقمره اكبر من ثمر النوع الاحميادي وهو اشراس صابونا وشكله مخروطي كنبق لبنان ولحمته مصفرا وطعمه لطيف وقد استنبت في بساين جميع تلك البلاد

أشروس  
Ashras

الاشرس شعب الى نخالي مكة

واشرس بن عبدالله السلي رجل فاضل خير حسن الاوصاف كان محبا للناس ولد له ثلثون ولداً . همام بن عبد الملك علي خراسان بعد عزل اسد بن عبدالله القسري وامره ان يكتب خالداً اخا اسد فلما وصل الى خراسان فرحوا بيوكان ذلك سنة ١٠٩ هجرية .

وسنة ١١٠ ارسل الى اهل عرقند وما وراء النهر يدعوم الى الاسلام على ان ترفع عنهم الجزية وارسل في ذلك ابا الصيداء صالح بن طريف مولى بني ضبة والربيع بن عمران القمي فلما اخبرهم ابو الصيداء برفع الجزية اسرعوا الى الاسلام فكتب العامل هناك الى اشرس ان يخرج قد كس . فكتب اشرس ان من اسلم رغبة في رفع الجزية خلطه مع الجزية وارفعوها عن اسلم رغبة في الاسلام فكتب اليوهم قد اسلموا وينتو المساجد فاجاب خلط الجزية من كتم تاخذون فامتنعوا وتجمع منهم سبعة الاف خارج عرقند ثم آل الامر الى رفع الخراج عنهم فجار العامل في اخطه واهان اشراف العلم فخرج اهل الصغد ومخاري عن الاسلام واستباحوا الترك فخرج اشرس اليهم فقتل آمل واقام بها ثمانية اشهر وجرى بينهم معارك كثيرة حتى منع المسلمون الماء فجعلوا يذاحلوا الترك عن الماء ثم اشتد القتال فقتل خلق كثير واستظهر اشروس واصحابه على العدو ثم جاء الى بخارى فحصر اهاليها . وسنة ١١١ قتل اشرس عن خراسان وكان السبب ان

شداد بن خالد الباهلي شكاه الى همام فعزله واستعمل المجند بن عبد الرحمن المزي . وكان اشرس يجارب اهل بخارى فارسل اليه المجند يطلب منه المدد فامده . فكانت مدة ولاية اشرس حروبا مستمرة

أشرسليين  
Aschersleben

بلدة مسورة في ولاية سكس من بروسيا وفي قصبة دائرة باسمها تبعد ٢٧ ميلا عن مقديبرغ الى جنوبي الجنوب الغربي واقعة على نهر اين عند ملتقاء نهروبير وسورها متين لة ابواب وفيها كنائس ومدرسة عالية ومحلات مخبرية . ومن مصنوعاتهما نسيج الكتان والفزل والجملد والخزف واليورة والمخل . وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نفس . وسكن الدائرة الماء باسمها . ٧٠٤٠ وكانت قاعدة كوتية

أشرسهوزن  
Eschershausen

قرية من مرسوبك على نهر لتي عدد سكانها ٧٠٠٠ نفسا يشتغلون في نسيج الكتان

أشرف  
Ashraf

١ . قرية من قضاء كس في ولاية حلب  
٢ . مدينة في ولاية مازندران من مملكة ايران تبعد ٢٠ كيلومتر عن بحر الخزر و ٢٦ درجة و ٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٥ درجة و ١٥ دقيقة من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥ الف نفس وقد انحطت هذه المدينة عن شهرتها القديمة . وفيها انار الذهب الكبير الذي بناه عباس شاه لاقامته وكان قد عزم على اقامة معبد لهاء السفن في هذه المدينة ويقال انه كان داخل اسوارها ٥٠ حمام  
٣ . لقب لعدة ملوك وم

١. السلطان الملك الاشرف ابو النصر ايبك  
الناصرى احد المالكين المجرأة الذين تولوا مصر. تولى  
بعد الملك المنصور عثمان في ٨ ربيع الاول سنة ٨٥٧  
واحد من نصرة وتأنق في الملابس وكان سليم السيرة لا  
لا يصني الى الرشاة ميسوط الكف كثير الاصابة لكنه  
كان امياً لا يعرف القراءة ولا الكتابة ثم مرض وخلق  
نفسه وتوفي في ١٥ جمادى الاولى سنة ٨٦٥ في خلافة  
الخليفة المستنجد بالله بعد ٨ سنين و٨ اشهر وستة ايام من ولايته  
٢. السلطان الملك الاشرف سيف الدين ابي  
النصر رسباي الدقاقى احد المالكين المجرأة الذين  
تولوا مصر كان مملوكا لذلك الظاهر برقوق وقام امر  
الملك الصالح ناصر الدين محمد ليصره ثم خلعه بعد  
٤ اشهر وجلس على تخت الملك في ٨ ربيع الاخر سنة ٨٢٥  
وسلك احسن سلوك وكان ملكاً عظيماً مشقوقاً بسام  
القرآن مجازظ على سنن الصميم وفي ايامه فتمت قبرس  
وخضع له ملكها وتوفي سنة ٨٤١ هجرية في خلافة المتنفسد  
المنبهي وكانت مدة ملكه ١٦ سنة وتسعة اشهر  
٣. السلطان الملك الاشرف جانيلاط الاشرفي  
قايماي تولى مصر بعد الملك الظاهر ابي سعد قانصو  
وتوفى بميتش وفي بعده من ملكه وقتل بعد ستة اشهر  
وخلق في ١٨ جمادى الاخرة سنة ٩٠٦  
٤. السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل  
ابن سيف الدين قلاوون العلاءي الصامحي. اطلب  
خليل بن قلاوون  
٥. السلطان الملك الاشرف ابو المالح زين الدين  
شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون  
اطلب زين الدين العلاءي  
٦. السلطان الملك الاشرف طومان باي ابن اخي  
قانصو الغوري الذي كره السلطان سليم العفاني. قام  
مقام عمه بعد انكساره فاتمخه السلطان سليم وي واستولى  
على البلاد وي زالت دولة المالكين المجرأة فكان  
طومان اخرهم وكان ذلك سنة ٩٢٢ هجرية

٧. السلطان الملك الاشرف ابو النصر قانصو  
الغوري الاشرفي قايماي. اطلب قانصو الغوري  
٨. السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايماي  
الظاهري احد المالكين المجرأة الذين تولوا مصر.  
جلس بعد الملك الظاهر ابي سعيد ثم ريفاً في ٢ رجب  
سنة ٨٧٢ فساس الرعة احسن سياسة واحسن اليها  
وسلك السلوك الحسن وبسط يده باعطائها والاعمال  
الخيرية وكان ملكاً جليلاً كانت ايامه ايام خير وصلاح  
وفي عمارات كثيرة ومساجد معتبرة ولم يطل ملك احد  
من ابناءه جنسوا نظير ملكه وفاته ملك ٢٩ سنة واربعة  
اشهر واما ولم يسمع عنه انه ظلم احداً فاستغرقت سلطنته  
مدة من خلافة المستنجد ومعظم خلافة المتوكل وتوفي في  
١٢ ذي القعدة سنة ٩٠١  
٩. السلطان الملك الاشرف علاء الدين كجك بن  
الناصر محمد بن قلاوون احد المالكين الجبرية الذين  
تولوا مصر اقامه الا فرقصون بعد ان خلع اخاه الملك  
المنصور سيف الدين في ٢١ صفر سنة ٧٤٢ وكان  
هجرة اقل من ٨ سنين فنكرت قلوب الامراء على قوصون  
وحاربوه وقبضوا عليه وخلقوا الاشرف في اول شعبان  
فكانت مدته ٥ وقيل ٨ اشهر و١ ايام واهانوا فمضى  
الى قوص واقام اربع سنين وتوفي بها سنة ٧٤٢  
١٠. السلطان الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن  
الملك المسعود يوسف بن اطرز (او انتر او اقبس) بن  
الملك الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب اخر  
ملوك بني ايوب الاكراد بمصر اقامه الامراء مفاركا الملك  
العزيز الدن ابيك التركاني بعد خلع الملكة شجرة الدر  
ام خليل في ٥ جمادى الاخرة سنة ٦٩٨ وذلك حين  
ورد الخبر باستيلاء الملك المنيث عمر بن العادل  
الصغير على الكرك والشوبك واخذ الملك السعيد قلعة  
الصبيبة وكان عمره ١١ ملك ست سنين وصارت المراسيم  
تبرز عن الملكين لكن لم يكن للاشرف سوى الاسم وكانت  
الامور متعلقة بالحقبة بالملك العزيزي ثم ان ابيك

خلع الاشرف سنة ٦٥٢ وقيل سنة ٦٥٠ وسجنه واستبد قنصه هذه الملك الكامل من مصر لياخذ منه دمشق  
بالدولة وسبق له ذكر في الكلام عن ابيك  
١١ السلطان الملك الاشرف ابو الفتح مظفر  
الدين موسى ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر  
ابن ايوب احد ملوك الدولة الايوبية الكردية وصاحب  
المجزرة واربينية ثم دمشق كان اول ما ملك من البلاد  
مدينة الرها سنة اليها والده من الدار المصرية سنة  
٥٩٨ ثم اضيفت اليه حران سنة ٦٠٠ هجرت منه  
وبين العادل نور الدين ارسلان اتاهك صاحب حلب  
وقعة عظيمة ستذكر في الكلام عن العادل نور الدين  
وسنة ٦٠٣ استولى على مارددين لمفارقة صاحبها اياها  
فاخذ اخلاط واخذ المال وعاد الى حران وساعد في  
حصار خلاط سنة ٦٠٤ حتى ملكها اخيه الا وفتحهم الدين  
ولما توفي الاوحد اخذ الملك الاشرف املاكا وهي خلاط  
ومبارقين وتلك النواحي وذلك سنة ٦٠٩ فانعت  
مملكتها وبسط العدل على الناس واحسن اليهم احسانا  
لم يهدوه ممن كان قبلة ففاح ذكره وعظم شأنه وكان  
قد ملك نصيبين الشرق سنة ٦٠٦ واخذ سنجار سنة ٦٠٧  
وقيل سنة ٦١٥ وكذلك الحايبور وعظم بلاد الجزيرة  
وكان يتنقل فيها وكانت اكثر اقامته بالرقه لكونها على  
الفرات ولما مات ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب  
سنة ٦١٢ عزم عز الدين ككاوس صاحب الروم على  
قصد حلب فسير ارباب الامر بحلب الى الملك الاشرف  
وسألوه الوصول اليهم ليعظم بلادهم فاجابهم وتوجه واقام  
بالباروقية بظاهر حلب مدة ثلث سنين وجرت له مع  
صاحب الروم طين عيو الملك الافضل صاحب سيماط  
وقائع كثيرة ولما ملك الافرنج ديماط سنة ٦١٦ استنجد  
الكامل اخاه الاشرف فعدت لاشغاف لوين انقض عليه  
من بلادهم وقيل لفترة كانت بينها فجاءه اخوه الملك المعظم  
ولاطفه حتى استعصم معه الى مصر فكان بعد وصوله ان  
المسلمين انتصروا على الافرنج واخذوا ديماط ولما توفي  
الملك المعظم قام الامر بعده ولده الناصر صلاح الدين

فاستنجد الناصر بعمه الاشرف وكان يومئذ ببلاد المشرق  
فوصل اليه واجتمع بدمشق ثم خرج منها الاشرف متوجها  
الى اخيه الملك الكامل واجتمع بدمشق وبقي للنصارى الكرك  
دمشق من الناصر وتسليمها للاشرف وبقي للنصارى الكرك  
والقوبك ونابلس ويسان وتلك النواحي وينزل  
الاشرف عن حران والرها وسروج واورقة ورأس عين  
للكامل فكان استلامه دمشق في اول رجب  
سنة ٦٢٦ فانتقل اليها واتخذها دارا قنصه واخرج عن  
بقية البلاد وفي هذه السنة نزل جلال الدين خوارزم  
شاه على خلاط فحصرها واخذها ولم يكن الاشرف  
السير اليه لاهذا كانت له ثم دخل بلاد الروم بالاتفاق  
مع علاء الدين كيقباد اخي عز الدين كيككوس وسارا الى  
خوارزم شاه فالتقوا بين ارنكان وخلاط في ١٢ رجب  
سنة ٦٢٧ فانكسر خوارزم شاه وعادت خلاط الى الملك  
الاشرف وقد خربت ثم رجع الى الشام وتوجه الى مصر  
واقام عند اخيه الكامل منه ثم خرج معه قاصدين آمد  
ففتحها سنة ٦٢٩ ثم كانت وقعة بلاد الروم رجع منها  
الكامل والاشرف ومن معها من الملوك ولم يجهلوا على  
مقصود ثم اخذ الروم بلاد الفرق فعاد الكامل  
والاشرف وغزوها واستنقروها ثم رجعا الى دمشق ثم  
وقعت المرافقة بين الكامل والاشرف وخرج الاشرف عن  
طاعة الكامل ووافقة الملوك اسرها وتعاهد هو وصاحب  
الروم وصاحب حلب وصاحب حماة وصاحب حمص  
وصاحب الفرق على الخروج على الكامل فلم يبق مع  
الكامل الا ابن اخيه الملك الناصر صاحب الكرك وفي  
تلك الاثناء مرض الاشرف مرضا شديدا وتوفي في ٤  
الحرم سنة ٦٣٥ بدمشق ودفن بقلعته ثم نقل الى التربة  
انما نشتت له بالكلاسة في الجانب الغربي من جامع  
دمشق وكانت ولادته بالقاهرة وقيل بقلعة الكرك سنة  
٥٧٨ وكانت محبوبا الى الناس سعيها موهبا آتيا  
خرويو كريما حليما واسع الصدر حسن الاخلاق حزيل

الاشرفية والعززية فلم يتمكن الا من قربي مقدم الاشرفية وفارقة الباقون واعتصموا واستولى البرلي على البيرة واقام بها وشن الغارات على التتر شرق الفرات فنال منهم ثم جهز الظاهر عساكره اليه فزهمهم واقام الظاهر على استماله بالترغيب والترهيب حتى جمع الي الطاعة واستاذن في القدوم فصار يكياش الفجري للثاقو فلقبه بدمشق سنة ٦٦١ هجرية ثم وصل فاورسعة السلطان يداً وعطاء والواصلين معه على مراتبهم وانخصه براكبته ومشورته وسالة النزول عن البيرة فنزل عنها فقبها الظاهر واعاصه عنها

اشرق

فواشرق سيذكر في باب الدال

الاشرم

لقب ابرهة صاحب الفيل راجع ابرهة الاشرم

أشرون

Acerno

مدينة في مملكة نالي من ايطاليا في برنشيا توشيترا في موقع مدينة يشينيا القديمة بعد ٢٦ كيلومتراً عن لارنو الى اشل الشرقي وهي كرسى اسقفية لاثنية عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

أشروسنة

Oshrousanah

ويقال اسروسنة ونسب ايضاً نوبجكت وهي بلدة كبيرة من قوادما وراء النهر من بلاد المياطلة بين سيمون وممرقند بينها وبين ممرقند ٢٦ فرسخاً قال باقوت هي معسودة في الاقليم الرابع طولها ٢١ درجة وثلث وسبع وعرضها ٣٦ درجة وثلث وقال الاصطري اشروسنة اسم الاقليم كما ان الصغد اسم الاقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم المألف عليها الجبال يطوف بها من اقاليما وراء النهر من شرقها فرغانة ومن غربها حنود ممرقند ومن شاليها الماش وبعض فرغانة ومن

العطاء لا يوجد في خزائنه شي من المال مع اتساع مملكته وكان دائماً مدبناً للتيار وغيرهم وقيل طرب ليلة في مجلس اسره على الملاقي فقال لصاحب الملهي تمن علي فقال سميت مدينة خلطاء فاعطاه اياماً وكان مع ذلك يميل الى اهل الخير والصلاح ويحسن الاعتقاد فيهم وبنى بدمشق دار حديث وهم خاناً كان اصحاب الملاهي والملاذات يجتمعون فيه وبنى مكانة مسجداً . وقد منح الملك الاشرف كثير من الفعراء وكان المخلص يه منهم كمال الدين بن النبه

وقد لقب بالاشرف غير من تقدم ذكرهم من لا اهمية لارنهم

أشرفية

Ashrafiyah

١. قرية في لواء دمشق من ناحية وادي العجم على مسافة ساعتين من مدينة دمشق الى الجنوب فيها ٧٨ بيتاً  
٢. قرية اخرى في لواء دمشق في ناحية وادي بردى تبعد ساعتين ونصفاً عن المدينة الى الشمال الغربي بين الهامة وسببا فيها ٥٤ بيتاً

٣. تل في شرقي بيروت فيه عدة بيوت وعلو احد حاويزي ماء بهر الكلب بوزع مائة على القسم المجنوبي من ضواحي المدينة

٤. طائفة من موالي التركان ذكرها ابن خلدون مع العززية قال كان هؤلاء الاشرفية والعززية من اعظم جموع هؤلاء الموالي وكان مقدم الاشرفية بها الدين بقرى ومقدم العززية شمس الدين البرلي . وكان المظفر قطز قد اقطعها نابلس وغزة وسواحل الشام ولما ولي الظاهر انتفض عليه سجن الحلي بدمشق وحضر استاذة علاء الدين البندقداري في الساكر لتفاته وكان الاشرفية واعززية مجلب قد اذفض على نائبها الصمد بن لؤلؤ ففقد البندقداري باستدعائهم معه الى دمشق ثم اضاف الظاهر بسان البرلي زيادة على ما يده فسار وملك دمشق ثم اوعز الظاهر الى البندقداري بالتفرض على

جنوبها بعض حدود كس في الصغايا ونوشومان ولا شيرد  
ورشت ومدينتها الكبرى يقال لها بلسان ومن مدينتها  
نيجيكت وساباط ورامين ودارك وخرقانة ومدينتها التي  
يسكنها الولاة نيجيكت قيل وهي كثيرة المحصون وفيها  
بعض معادن من النحاس وهي الآن مدينة من أعمال  
بخاري الكبرى تبعد ١٠٠ كيلومتر عن سمرقند إلى الشمال  
الغربي وقد انشطت عن شهرتها فنقص عدد أهلها وكان  
يبلغ نحو ٧٠ ألف نفس . وينسب إليها طائفة من أهل  
العلم منهم أبو طحمة حكيم بن نصر بن خاليج بن جندبك  
وقيل جندبك الأشروسي

أشوري

Achery

حالم فرنسوي ولد سنة ١٦٠٩ وتوفي سنة ١٦٨٥  
كان من رهبنة بنديكطوس وتفرغ للشر ما يتعلق بتاريخ  
الأكديوس في القرون المتوسطة وله مؤلفات منيرة

أشستا

مدينة في صقلية . اطلب بمحسنا

أش

من قرى خوارزم قاله باقوت

أشخ

أواشق هو الصيغ المعروف بالعام بالفتاوشق  
وبصر ما كتبه اطلب فتاوشق

أشور

Asshur

هو ابن سام ابن نوح (تلك ٢١) يقال انه كان  
عند تفرق الناس رئيسا لجماعة من الذين هاجروا إلى  
البلاد التي عرفت فيما بعد باسمه وكان أول ملوكها وكان  
ذاشوكه وأندار وكانت مملكة أول الممالك القديمة وكان  
لهم من الاعتبار ورفعة الشأن ما جعل ذرية تلك الجماعة  
على اتخاذ معبود البلاد التي استوطنوها ويقال انه بنى  
مدينة نينوى سنة ٢٢٢٩ ق م وجعل حولها سوراً

منيعاً كما راجا شاهنة وبني أنصار حو سوت عبرو والبحورس  
بين نينوى وكالم (تلك ١٠ : ١١ : ١٢) وه في آشور سعيد

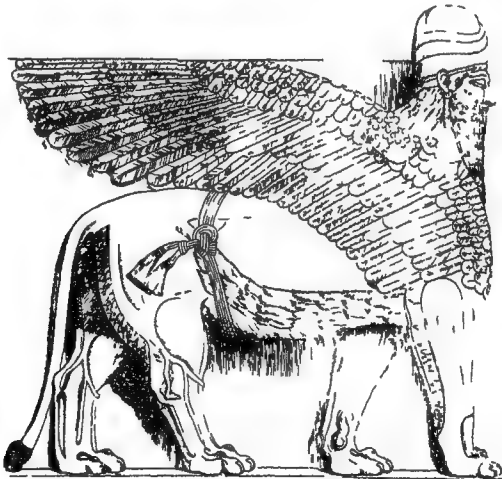
أشور

Asshur

مملكة قديمة في آسيا واقعة على ضفتي دجلة (تلك  
١٤٢) كانت من أعظم الممالك القديمة . وهي الآن من  
إملاك الدولة العثمانية في آسيا واقعة في طرفها الشرقي  
والظاهر ان اسمها مأخوذ من آشور بن سام بن نوح لما  
ذكره . ويقال لها بالفرنسية أسيري (Assyrie)  
وبالانكليزية واليونانية أسيريا (Assyria) وبالبريانية  
آشور . جغيف الدين أو آشور بأبدال الدين تاء شاذة وعلى  
الأخبار جري بعض المترجمين والكتاب . وقد اختلفت  
حدود آشور اخلاقاً عظيمًا باختلاف الأزمان والمطوون  
انما كانت في اقدم ارسنها منحصرة في بقعة صغيرة منخفضة  
واقعة بين جبل منقوب وهر الزاب الأسفل اكبرها  
على ضفة دجلة اليسرى ثم اخذت في الاتساع بالندرج  
حتى صارت تشغل كل البلاد الواقعة بين جبال ارمينية  
(في ٢٧ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض) من الشمال  
والبلاد الواقعة في جهة بغداد (في ٢٢ درجة و ٢٠  
دقيقة) من الجنوب وكان يحدها شرقاً سلسلة جبال  
زغروس المرتفعة او جبال كردستان . وذهب البعض إلى  
انه كان يحدها غرباً صحراء ما بين النهرين والبعض إلى  
انها كانت تشغل بالقرات . فبناء على ما تقدم كان  
معظم طولها من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي نحو  
٥٠٠ ميل . وأما عرضها فكان يختلف من ٥٠ إلى ١٠٠  
ميل فتكون مساحتها اكثر قليلاً من ١٠٠ ألف ميل  
مربع وذلك بقدر مساحة إيطاليا تقريباً . وكان في ضلالي  
آشور وشرقها سلاسل جبال ارمينية وكردستان المتاخمة  
ثم تملوها لاسل منخفضة من الحجر الكلسي متفرعة منها  
ومستندة في خط محاذ لها وهي وعرة المطر . وبين شمالها  
والشمال الشرقي منها ومعظم السلسلة الجبلية بعض سهول

عية وأودية منصبة تم تلو ذلك ملادك مرة المياه حيدة  
الترمة متبوجة السطح تنهي عند سهل ميسونوتاميا  
العظيم وهو المعروف الآن بالجزيرة من دور ان يجدد  
في هيثماته برعظيم في محل انبثاقها وليس في هذا السهل الا  
قل واحد او حاجر من البحر الكلي مع ان طوله يبلغ  
نحو ٢٥٠ ميلاً من ٢٧ درجة و ٢٠ دقيقة من عرض  
ماردين الى ٢٤ درجة و ٢٢ دقيقة من عرض تكريت  
وهو في نفس الاماكن يكاد يكون متساوي العرض  
ووجد فوق هذا المحاور ثمة سهل طبع يمتد الى الشمال  
والفرق على مسافة ٧٠ او ٨٠ ميلاً الى البلاد المحتلة  
الما ذكرها الا ان اكثر اصح صحراء قل المياه في القسم  
الواقع بها على صفة دجلة اليمى الا انها تكثر في القسم  
الواقع الى صغرى اليسرى وهالك امور كثيرة تدل على انه

كان قديماً يجرث جداً كثير السكان يكسب الربح حلة  
منذجة من الزهور المجبولة لكن يصير في الصيف قاعاً  
صافاً الا ما وقع منه على صاف الامر وتكثر في  
ههنا هذا السهل المتسع اطلال ماكن قديمة مكسوة  
بالعشب الاخضر وقد عد احد السياح في قمة واحدة  
نحو ١٠٠ داليل وفي اخرى اكثر من ٢٠٠ وقد  
محص بعضها فوجد لها تعلماً آثار ميسوس فلذلك  
يكسب ان نصب انها امية من رمال العظيمة  
الآتورية زانها تن حدود مملكة اتور الخفية . وفي  
تكثر على صفتي دجلة من بايان الى دبالا (قره صو)  
من الصفة اليسرى وفي البلاد الواقعة الى شالي وجوني  
سلسلة من سفوح الصفة اليمى وتعد في الشرق الى ما وراء  
الحاوير وفي الشمال الى ماردين وفي الجنوب الى قرب بغداد



صنم اتوري بحجم اسد رمزاً الى القوة ورأس اسن رمزاً الى  
المعرفة . اطلال مرغال

ولا يابها

تسلي ماتني حة . وقد لبثت اراضي مابل ايضا فصلا  
عن اشور الخصوبة هذه الدلوى وزال ماكان بها من  
الغابات الكثيرة

تاريخها

لم يذكر في التاريخ الرمان الذي هلت فيه مملكة  
اشور اولاً لكن بهروس المورج الذي تمت الشوارع  
التي وصعها منذ اجداء الرمن البارمي باوجه مشوعة  
قل انه مضي ٢٦ الف سنة قبل ان استولى قورش على  
مابل (سنة ٥٢٨ ق م) فخوران ٠٨ - ٢٤ سنة منها تمحص  
مدولة ٨٦ ملكاً وذلك من باب الحكايات . ولم يذكر  
هذا العدد العظيم من السنين الا لتكميل دور الكلدان  
الطول المولف من ٢٦ الف سنة واخاره التاريخية  
تدريج سنة ٤٥٨ ق م . وذلك قبل الرمان الذي ذكر

في التوراة ان مردو قرر فيو ملكه في مابل وارك واكد  
وكلة في ارض شعمار التي خرج منها اشور وبني بنوي  
ورحوبوت وكالنج ورسن بن بنوي وكالنج . وجميع هذه  
المدن كانت على هضبة دجلة الاعلى او بالقرب منه . ولم  
يرد في كتابات المبرانيين شيء من احوال اشور بعد  
ذلك مالمسة كاملة . ولما اكتشف بونا ولايرد وعمرها  
في نحو سنة ١٨٥٠ كتابات بنوي وكالنج ونيكا من  
قراعتها وترجمتها لم يكن احد قبلها عرف شيئاً حقيقياً  
من تاريخ تلك المملكة العظيمة التي استمرت الف سنة

وبينما سويها اتصلت مدة قصيرة بملكي اسرائيل وبنوذا .  
اما ما ذكر عن بنوس وسبراميس وبنحاس وسردا مابل  
فلا اساس له الا انه وجد بين الملوك الاشوريين ملك  
اسمة اشور يداييال او ما هو قريص من ذلك وملكة  
اسمها سوراميت وان بنوي فتمت مرة بتوراة اشترك

فيها الماديين وان حراب القصر الكبير المهابي كان بالمار  
واقدم كتابات الاشوريين المعروفة عن تاريخ  
بلادهم كتاباً مفصلة على ٢ اسطوانات خزفية وجدها  
لايرد في قلعة شرعات . وفي اشور القديمة احدى قواعد  
المملكة وهي القاعدة الوحيدة الواقعة على هضبة دجلة

ان اكثر ذكر اشور في التوراة كان بطريق الاحمال  
ولم يذكر من ولا يابها الا مصب وربما كانت نفس ادياسية  
(٢: ٢٤) وقد قسمها المجرافيون القديمة كاستراجن  
ونطاسوس الى اشور يا او اشور الاصليسة وارييليتية  
واذبابية وارنا كية وارماحيين وذولونية وكلاخية  
طابوليتية وخالونيتية وسأ كية والسمباسة . وربما  
كانت هذه الولايات قد سميت باسماء مدن كارييليتية  
نسبة الى ارييلا (اريل الحالية) وكلاخية نسبة الى  
كالنج (تك ١: ١١) (نمرود الحالية) الخ . ولما اذبابية  
نسبت الى الراين وما مهران يرواها وفي اعلى تلك  
الولايات

مدنها

اب اشهر مدن اشور بنوي وبارها نخشاء  
الموصل وتعرف بالني بنوس وقوبجق . وكالنج او الحلة  
واسما الان نمرود . واشور او الا صروب الان قلعة  
شرعات . ورس اوراسيا اوراس العين ويقال لها الان  
حصن صرخون وفي خراسان او خراساناد الحالية .  
وار بيلوي مابل . وبنوس وهي عند مصب دجلة  
جهة تكريت الحالية وسنمارا وهي سنمار وخرها . وقد ذكر  
مدن كثيرة لم تعرف اي المدن الحالية هي

امهرها

من الانهار التي تروي بلاد اشور دجلة وهو اكبرها  
وليكن اوزانانوس وهو الزاب الاعلى وكاروس  
وهو الزاب الاسفل وحيدس او دبالاو هو المسمى الان  
فره من

موادها وتاريخها

كان هراء بلاد اشور في الاحباب العالمية الطب  
ما هو الان وذلك لان فقد التمس الذي كان في  
تلك العصر واهل الزراعة والمشي ما سلف تربتها  
وجبل البلاد قفرة . وقد كان الخصب اذ دلك عظيماً  
جداً حتى قال بهرودوتس ان المحبة الواحدة كانت



البيئ. وهذه الكتابة تحتوي على اخبار الملك تغلث فلاصر الاول الذي ذكر في كتابات اخرائه كان نحو سنة ١١٣٠ ق م. ويظهر من هذه الكتابة وغيرها من الاثر انه كان يوجد في الاراضي الواقعة على عمري دجلة والفرات ميلكتان متناظران هما اشور وبابل. وقد بقيتا قرونا عديدة تناوبان القوة والصولة. طاعة نحو سنة ١٢٥٠ ق م صارت اشور مملكة قوية متحدة تحت سلطة ملك واحد يحيط بها من الشمال والشرق قبائل متفرقة كانت احيانا تتحد اتحادا مؤقتا لحاربها الا انها كانت تتمكن من اخضاعها واحدة فواحدة وتضرب عليها الجزية. وكانت قاطعة المملكة الاشورية اشور القديمة كما عرفت وهي قلعة شرفاء كان فيها وبين نينوى نحو ٦٠ ميلا وموقعها على الضفة المنة من دجلة. وكانت تتصل من الغرب بالفرات ومن الجنوب بمملكة بابل ولا يعرف شيء من تاريخ اشور في القرنين التاليين وفي تلك المدة ايضا دارود مملكة اسرائيل المتحدة وكان ملك داود وسليمان مستدا الى ما وراء سلسلة لبنان وامتدت سلطتهما الى ضفتي الفرات لكن من الممران داود وسليمان لم يمارها بمملكة اشور. والظاهر ان تلك المملكة كانت قد ضعفت حينئذ ضعفا كبيرا. ولما انقسمت المملكة العبرانية الى مملكتين هما مملكة يهوذا ومملكة اسرائيل ورجع العبرانيون الى داخل حدود القديمة نشأت مملكة دمشق. واغفل ملوك اشور بعد ذلك من قاطعة المملكة الى كالح وهي على مسافة ٤٠ ميلا منها وموقعها على الضفة الشرقية من النهر حد الزاوية المولفة من ملتقى الزاب الا على بدجلة قرب موقع نينوى ولذلك ربما كانت تعتبر قديما قسمها. واسم الملك الذي ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٨٥٨ موجودين الكتابات القديمة وهو اشور ناصر بال او اشور يزيروال او اشور يدا نيبا لمعناه الملك العظيم والقادر او ملك المجنون او ملك اشور. وهو الذي غزا ارمينية المجلية وكردستان واتصلت غزواته الى لبنان وادي الارط

(العاصي) وساحل البحر المتوسط وخضعت له اعظم مدن فينيقية. وقطع الارض من لبنان واستخدم خشبة لخرقة قصره في كالح او نمرود وتقوس النصر المذكور ابدع النقوش التي وجدت في الآثار الاشورية. وخلف هذا الملك ابنة شلنصر الثاني فملك من سنة ٨٥٨ الى ٨٢٢ ويعرف بما ترجمته ملك المسلة السوداء من مسلة طولها سبع اقدام وعرضها ٢٢ قيراطا موجودة الان في دار الخف الانكليزية منقوش على جهاها الاربع صور حروب السبع والعشرين وتاريخها نقشا جيلا متفقا. وقد قام بهذه الحروب في وادي الفرات الاوسط وبابل وجبال كردستان وارمنية وسفي لبنان وادي الارط ومملكة اسرائيل. وبين تلك الصور صورة رجل يتضرع تناسب اوصافها اوصاف ياهو بن عمري ملك اسرائيل. وسار هذا الملك الاشوري الى ساحل البحر المتوسط بدون ان يتعرض لليهودية التي كانت على بساطه الا ان صور وصيداء وبيبلوس (جبل) دفعت له الجزية. وخلع شلنصر على الملك قبل وفاته ونجس سنوات بدورة قام بها ابنة الاكبر غير ان ابنتها ما سب الذي كان دون اخوها ثامارسا اخمد الثورة وملك ١٢ سنة (٨٢٢-٨١٠) وسار بجيشه الى مادي وبابل وخلفه ابنة ابنة لوش الذي تزوج محوراميت وهي اميرة بابلية. واذ لم يرد في تاريخ الاشوريين ذكر مملك امراء غيرها لمع اصحاب الحكايات من اليونان بذكرها وحرفوا اسمها فعملوا سميراميس. والظاهر ان اشور وبابل اتحدتا في ذلك الوقت اتحادا تاما وان ادارة حكومة بابل عهدت الى بعض امراء العائلة الملكية الاشورية فكان فيها بصفة نائب ملك اشوري. وصارت نينوى التي لا تزال آثارها موجودة الى الان في قوتيجي والتي بنس مقابل الموصل عاصمة مملكة اشور. وفي سفر يونان الذي يقال انه كان في ذلك العصر افادات تاريخية جميلة لانه ينسب الى اتساع نينوى في اعظم ايام قديمها وقد ذكر في السفر المذكور (١١: ٤) انه كان فيها اكثر من ١٢٠ الفا من

الذين لا يعرفون بينهم من شالم فاذا كان المراد بذلك  
الاولاد فقط دل على ان عدد كل سكانها كان في زمانه  
نحو ٦٠٠ الف نسمة وذكر ايضا (٢١٣) انها مسنة ثلثة  
ايام وان بها مواشي كثيرة. وقد ذهب بعض المؤرخين  
الى ان طولها كان ١٧ ميلا وعرضها ١٠ اميال. والمرجح  
ان نينوى كانت ناحية عظيمة مسورة بأسوار طالية  
ذات مراعى وحقول وبساتين وحصون عديدة. وملك  
أشور ثلثة ملوك آخرين منذ سنة ٧٨١ الى سنة ٧٤٥  
والظاهر ان آخرهم كان خليفة تلك السلالة لان تغلت  
فلاصر الثاني ملك سنة ٧٤٥ ويظهر انه كان غاصبا  
للملك وحمل كالح قاعدة مملكته. وقد اختلف في مدة  
ملك الدولة الجديدة المعروفة بالدولة القانوية بينهم  
من قال ١٢٠ سنة ومنهم من قال ١٢٩ وذلك من سنة  
٧٤٥ الى سنة ٦٢٥ او سنة ٦٠٦ ق م. ولم يشتهر من  
ملوكها الا خمسة فقط لان اسماءهم وردت في التاريخ  
العبراني وطولم تغلت فلاصر الثاني جلس على تخت الملك  
سنة ٧٤٥ وذلك بوقافى احد ازمته التاريخ العظيمة.  
فان الاولميادة الاولى من تاريخ اليونان اثباتت قبل  
ذلك بجمل واحد اي سنة ٧٧٦ وببيت رومية على ما  
يستفاد من الروايات الواردة عن تأسيسها سنة ٧٤٥  
وزمن نبو نصر البابلي كان قبل ذلك بستين اي سنة  
٧٤٧ فيكون آخر عصر آشور الذي وصلت فيه الى  
أعلى درجات العظمة والتقدم موافقا للزمان الذي ابتدأ  
فيه التدهن اليوناني والروماني. وتاريخ تغلت فلاصر

المذكور غير مكمل ولا متنسق بل هو مجموع من قطع  
متنوعة لان آسرحدون رابع خلفائه هدم كل قصور  
أسلافه وبني من مبادها قصورا جديدة وسقطت المملكة  
الاشورية قبل اتمام مشروعه هذا. وعند ما جلس تغلت  
فلاصر على تخت الملك وجد ان كل الامم التي تدفع الجزية  
لاشور قد خرجت طلبها فشرع في اخضاعها وبدأ باقرها  
نضرب بلاد بابل وبلاد الكلدانيين فكسر شوكتها  
وأرجعها الى ما كانت عليها من الخضوع ثم وجه عزمه الى  
سورية وفلسطين. وكانت مملكة يهوذا قد تمكنت من ان  
تجنب الاختلاط في محاصرات جيرانها الى ذلك الوقت.  
الا ان فتح ملك اسرائيل ورعين ملك سورية تباطا على  
عمارة احاز ملك يهوذا الجديد فاستنجد بتغلت فلاصر  
ودفع له الجزية فاخضع ملك آشور سورية وغزا مملكة  
اسرائيل وسبي اهلها وهرب ولا يابها الشمالية ثم استدعى احاز  
الى دمشق ليضع له وبعية الى مطالبته وقد ذكر في التوراة  
ان احاز عزم يهوذا وضامته تغلت فلاصر من دون ان  
يقويه. ثم ظف تغلت فلاصر المذكور شلحناصر الرابع  
طلى الان لم ير ملكا القصور الذي كان من سنة ٧٢٧ الى  
سنة ٧٢١ ذكر في الكتابات الاشورية المكتشفة الى هذه  
الايام الا انه ذكر في تواريخ العبرانيين انه فتح حرما على  
مملكة اسرائيل لان هوشع ملكها رفض دفع الجزية  
المضروبة عليه فحصر السامرة واخذها بعد حصار ٣  
سنوات وأبعد ملكها كلفاء على وجه الماء (هو ١: ١٧).  
وتوفي شلحناصر في اثناء ذلك المحاصر ولده صغير  
فداوم الحروب ثرتان او القائد العام ثم استولى على زمام  
الملك وقضى سرغون او مرجون او سرغينا او سربوكن  
على ما في بعض المخطوطات. ومع ان سرغون لم يذكر في  
مرة واحدة في التوراة (اش ١: ٢٠) يظهر من المخطوطات  
الاشورية انه كان ملكا عظيما وكان عليه اتمام الحروب  
في فلسطين وقد ذكر كيف قام بذلك فقال اني حصرت  
مدينة السامرة واخذتها وحملت فيها وسبيت ٢٧,٢٨٠  
نفسا من سكانها وغرمت نظام البلاد القدم وجعلت



جدي اشوري مدرج

فبادي يمكن عليها . وكان قد قام حينئذ قوة عظيمة في مصر كانت تحاول الامتداد الى الشرق وكان سباكو (ربما كان سوا المذكور في الكتاب ٢ مل ١٧) ملك مصر قد دخل في محالفة مع هوشع ملك اسرائيل وسار لمساعدته . واما سرجون فيبعد ان اخذ السامرة سار للمقافة سباكو على سواحل البحر المتوسط فالتفتا وتجارها في ربح قرب غزة فدارت الدائرة على المصريين واستولى سرجون على كل حصون سواحل فينيقية مع انه يظهر انه فشل في هجومه على صور . ودامت كل هذه المحروب ١٠ سنوات والتم سرجون بعد ذلك ان يرجع نحو مملكته لاختاد ثورات حدثت فيها فان بلاد بابل كانت قد استقلت وانماست ملصكا لها امة مروداخ بلادان حاول تقوية ملكه بمحالفة علال في الشرق والعرب ودمشق واليهودية في الغرب ومصر وبلاد الحبش ايضا وكان روح المجنسية قد حيي في اليهودية في ايام حزقيا الذي احسن ملثقي سفره مروداخ بلادان واظهر لهم قوته وامواله لكنه لم ينجح جهاراً بالمحالفة مع ملكهم فهاجم سرجون كلاً من النحالين على حدة وكسر العيلابين في سهل الكلدانيين ثم توجه الى بابل وكسر مروداخ بلادان واسره واستولى على ما لكانا لانه لم يبتلع . ثم غزا دمشق وطرق السواحل وارسل حملة بحرية الى قبرص ففتحها فاعظم مروداخ بلادان الفرصة ورجع الى ملكه وعصى على سرجون . وكان الاشوريون قد تأمروا بقيامهم على ملكهم سرجون فقتلوه سنة ٧٠٤ ق م وكان سرجون يتيم اولاً في كالح ثم ريم اسوار نينوسه وكان كثر ما هم بانفاه عاصمة جديدة في موقع جميل على مسافة ١٠ اميال من نينوى الى الشمال فبنى هناك قصرًا ودعاه حصر سرجينا اسمه بيت سرجون . وكثير من اثن الانار الاشورية قد اُتي به من خربات ذلك القصر في خربا اباد . وخلف سرجون ابنه سمار بيهو اعظم ملوك اشور ملك من سنة ٧٠٤ الى سنة ٦٨٠ . وكانت الولايات التي طرأت على المملكة في السنين

الاخيرة اقلية من ملك سرجون قد جعلت اشور مملكة صغيرة محصورة تقريباً في حدودها الاصلية وكانت بلاد بابل قد جاهدت بالعصيان فاضعها سمار بيهو في معركة واحدة وذلك بعد ٢٤ سنين من ملكه . وفي السنة التالية هت سرباياه في مادايه وارمنية فصادت ظافره . وكان حزقيا ملك يهوذا قد قرر استغلاية واخضع فلسطين وعقد محالفة مع مصر والحكمة . لكن سمار بيهو تمكن في السنة الرابعة من ملكه من الاستيلاء على كل ما فتح حزقيا وكسر المصريين وحصر حزقيا في اورشليم وذلك سنة ٧٠١ وقد وجد على الانار الاشورية صور كثيرة تشير الى هذه الحرب فطلب حزقيا التسليم الى الاشوريين وارسل الى سمار بيهو ٣٠ وزنة من الذهب و ٨٠ وزنة من الفضة وهذا كثيرة غيرها . والتم حزقيا لصي بني هذا المطالب ان يعمرى هيكل الرب من ذخائره وان يترع الزينة الذهبية عه فابى ملك اشور نرزان وريسايس وريسافا بجيش عظيم في اورشليم ليخضعوها بها كان هو محاصر الجيش وكانت حوشليم مدينة قوية واقعة على طريق مصر (٢ مل ١٨) وكان ترهاقه ملك الجيش قد اتي في تلك الاثناء بجيش عظيم نجدة لملك يهوذا ونشط الذي اشعبا حزقيا وشده فابى التسليم لسرجون فرفع سمار بيهو المحصار عن الجيش وسار الى لينة للمقافة الجيش خيرا في الليل الذي سبق نهار القتال حدثت للاشوريين مصيبة عظيمة لم يرد لها ذكر في تاريخ الاشوريين ولكنها ذكرت في الفورة (٢ مل ١٩) فان ملاك الرب خرج في تلك الليلة وهرب من الاشوريين ١٨٥ الفا . وكينها كان امر هذه الضربة فلا شك في ان سمار بيهو حيا علامته لخط الله عليه فانه في مدة العشرين سنة الباقية من ملكه لم يعد يحاول الاستيلاء على يهوذا مع انه كان كلفاً بالمحالفة على ما فتح من البلاد في فينيقية . ودخل بعد ذلك في حروب عديدة كان لها اثر في كرها . وعاد مروداخ بلادان الهيبان الا انه انكسر في كدبا السفلى شرا انكار واتخذ ملوك

بابل وبلاد ثانية ومساعدة العرب في الفرات الأوسط حاولا محاربة آشور مجرت عند دجلة معركة عتيفة انجلت عن ظفر الاشوريين ٠ وعصت بابل ٢ مرات بعد ذلك وكانت المرة الاخيرة وبالأعلى ودماراً ٠ فان عساكر آشور فطحها وحبستها وذلك سنة ٦٨٣ ق م ولم يذكر شيء في اخبار سنجار يسع ثلث السنوات الاخيرة من ملكه فيستنتج من ذلك انها كانت مهيمنة



سنجار سار على الكرسي

عظيمين وشرع في ابناءه قصر ثالث في كالح فاقطع قطع المرمر من قصور اسلاو ليزين بها جدران قصره المجدد وجعل وجهها المنصور الى داخل وثبت الوجه الداخلي وجلاء جيداً وجعله الى الخارج لينش عليه اخبار اعماله ٠ وعند نهاية ملكه قسم مملكته وجعل احد ابناؤه نائب ملك في بابل ٠ قبل وكان في اخر حياته تسميها الظاهر انه مرض سنة ٦٦٩ وحالما عرف المصريون ذلك انتفضوا عليه وسار الملك ترمافة من الحبشة ونزل في وادي النيل وطرد الملوك الذين نصبهم آسرحدون وفرر سلطته في كل البلاد ٠ واما اسرحدون فلم يكن يمكن ان يسير لخارج بنو نزل عن الملك لا كبر بنو آشور بابليال الذي يقال انه هو المسمى عند اليونان بسردانا بال وخرج من عاصمة آشور الى قاعدة مملكته الجنوبية ٠ والظاهر انه توفي هناك سنة ٦٦٨ او ٦٦٩ تاركا كل مملكته آشور لادارة ابني آشور بابليال ٠ وهو الراي المعمول عليه عند المحققين وايضا ذهب رولنسوف في تاريخه ووليم سميث في قاموس الكتاب المقدس والانسكلوبيديا الامركانية المحدثه المطبوعة سنة ١٨٧٢ والفرنسية المعروفة بانسكلوبيديا القرن التاسع عشر والعالم كنيون وغيرهم من عمدة المؤرخين ٠ وكان آشور بابليال من الملوك الفاعلين العظام واعظم فخره هو اب النين والمارع الاشورية كانت في ايامه وبمايت زاهية زاهرة حتى بلغت الى اعلى درجاتها وانشأ مكتبة عمومية عصبانها وجعل عليها نائب ملك فكانت تحت سلطانه كل مدنه ملكه على آشور وذلك لم يكن لغربه من

المادبر من طول قيراط الى ٩ قراريط وعليها كتابات متوعة من احرفها ما هو صغير جدا حتى انه لا يمكن قراءته الا بالكتابة فان تلك الاحرف سقطت في الحرف وهو طري ثم احرق بعد نقشها فيو واكثر تلك النسخ تكرر قطعاً لكن اذا كان يوجد اربع نسخ من كل منها تمكن الباحثون من فهمها معاً وقراءتها وهي من ام الكتابات السامرية (اطلب الكتابات السامرية في باب الميم) تشمل على تاريخ سبع السنين الاولى من ملك اشور باييال وقد ظن البعض انه لم يملك اكثر من ذلك وكان اول حروفي في مصر مع الملك ترمقة لانه كان نفس معاهدة التي هوجها قبل ان يبنى في الحبشة بلادهم فطرده اشور باييال من مصر واستولى عليها الا انه ابني فيها الولاء الذين كان في يدهم حشد زمام ادارة الاحكام هناك ولكن حالما رجع الى نينوى رجع اولئك الولاة الى الاتحاد مع ترمقة فرجع اشور باييال اليهم واتفق منهم ودمر مفسوسايس ومدنا اخر وقتل سكانها اما نيبه ففحصها ودكها الى ساسما ولما توفي اشور باييال كستاشوري في اعلى ذرى مجدها الا ان سقوطها كان قريباً ولم يبق في الاثار الا اشورية شي من خاينها الا قطع من الاجرم مكتوب عليها اسم قري اشور اميت ايلين (او اشور اميد ايلين) وهو الذي شرع في سنة التملك ق م

اسماء الملوك

ملاحظات

الملكة القديسة

لنت في عمود النسب موسس المملكة

— — ييل سوميلي كاني

.....

ذكرة تغلت فلاصر الاول بين اسلاو وفي قاعة  
الحف الأكلية لائحة قديمة جداً مورخة من ايام  
ذكرة تغلت فلاصرين اسلاو

— — اربا قول

.....

— — اشور ادين ابي

.....

ذكر في عمود نسبي انهم كانوا في عهد بورنا بورياس  
الملك الكلداني وذكر اشور اوبليت في الكتابات التي  
على آجر قلعة شرغات

نحو ١٢٤٠ — ١٤٢٠ اشور ييل نيسي سو  
١٤٢٠ — ١٤٠٠ بوزور اشور (خليفة)  
١٤٠٠ — ١٣٨٠ اشور اوبليت (خليفة)

سنة التملك . ق م اسما الملوك

ملاحظات

نحو ١٣٨٠ - ١٣٦٠ ميل لوش (ابنة)

١٣٦٠ - ١٣٤٠ بوديل (ابنة)

١٣٤٠ - ١٣٢٠ قول لوش الاول (ابنة)

١٣٢٠ - ١٣٠٠ شلناصر الاول (ابنة)

وجدت اسماؤهم وخلافهم على اجر قلعة شرقات  
طوعها وغير ذلك من اثارها . وذكر شلناصر ايضا في  
عمود النسب وفي كتابه نمرود

ملكة ميرووديس العظيمة ومدة ٥٢٦ سنة من

ملكة يروسوس

١٣٠٠ - ١٢٨٠ تغلي زين (ابنة)

.....

١٢٢٠ - ١٢١٠ ميل كودور اوزور

ذكر في عمود النسب ولتب فاتح بابل وجعله صغار  
سنة ١٢٠٣ اي قبل ان فتح هو بابل بمائة سنة  
ذكر في عمود النسب انه سلف زين بالازيرا

١٢١٠ - ١١٩٠ زين بالازيرا (خليفة)

١١٩٠ - ١١٧٠ اشور دايان الاول (ابنة)

١١٧٠ - ١١٥٠ موفجيل نيبو (ابنة)

١١٥٠ - ١١٣٠ اشور ريس ايلم (ابنة)

١١٣٠ - ١١١٠ تغلت فلاصر الاول (ابنة)

١١١٠ - ١٠٩٠ اشوريل كالا (ابنة)

١٠٩٠ - ١٠٧٠ شامس فول الاول (اخوة)

.....

اشور مازور

.....

٩٤٠ - ٩١١ اشور دايان الثاني

٩١١ - ٨٨٩ قول لوش الثاني (ابنة)

٨٨٩ - ٨٨٣ تغلي زين الثاني (ابنة)

٨٨٣ - ٨٥٨ اشور ايزير بال (ابنة)

٨٥٨ - ٨٢٣ شلناصر الثاني (ابنة)

٨٢٣ - ٨١٠ شامس فول الثاني (ابنة)

٨١٠ - ٧٨١ قول لوش الثالث (ابنة)

٧٨١ - ٧٧١ شلناصر الثالث

٧٧١ - ٧٥٣ اشور دايان الثالث

٧٥٣ - ٧٤٥ اشور لوش

قد ثبت ان الملوك من اشور دايان الثاني الى قول  
لوش الثالث في سلالة متوالية من اثار قلعة شرقات  
ونمرود والملوك التسعة التاليين في قانون اشور و  
يذكر الملوك الثلاثة الاخرون الا في القانون وتواريخ  
جميع هؤلاء مأخوذة من قانون بطلهوس بان تحسب  
من سنة ٦٨٠ فصاعدا وهو تاريخ تلك اسرجدون  
(وهو اسارجدون عند) ويمكن ايضا ان تحسب من  
سنة الكسوف العظيم

مملكة هيرودوس ومملكة يروسوس المناخرة

اب تطارح هولاء الملوك من اسرجدون فصاعداً  
ماخوذ من القانون الاشوري وهذه التطارح توافق قانون  
بطلميوس كل الموافقة . واما اسماء ملك اشور بانيبال  
فيكاد يكون من باب التعميم

نحو ٧٤٠ - ٧٢٧ تملك ملاصر الثاني

٧٢٧ - ٧٢٢ تناصر الرابع

٧٢٢ - ٧٠٥ سرجون

٧٠٥ - ٦١١ سمارس ( ابة )

٦١١ - ٦٦٨ آسرجدون ( ابة )

٦٦٨ - ٦٢٦ اشور بانيبال ( ابة )

٦٢٦ - ٦٢٥ اشور اميد اهلين

وقد ذكر رولسون وغيره جداول اخرى فيها  
بعض الاختلاف في الاسماء والتواريخ ولا سيما في  
المملكة الاولى ووضع علامة استنهام مقابل سني  
اشور بانيبال وسني اشور اميد الذين اشار الى ان فيها نظرا  
وعار ويقطان اجداد الاراميين اي السريان  
والاسرائيليين والعرب الحاليين اي درية يقطان . ثانيا  
ان لغة هولاء الشعوب وهشتم الطبيعية واخلاقهم  
الادوية معروفة تماماً والظواهرهم جميعاً من عائلة واحدة  
اي سامية . ثالثاً ان اخلاق الاشوريين وعاداتهم ولا سيما  
الدينية لم تغيرهم بالسريان والفينيقيين . رابعاً ان كلدان  
كردستان المتأخرين الذين يحسبون انهم من ذرية  
قدماء سكان اشور المجاورة لم يزلوا يتكلمون بلغة  
سامية . وما بعد ذلك الكتابات الانشورية المكتشفة  
حديثاً التي ليس من شك في انها مكتوبة بلغة سامية  
وهي تعد اتحاداً تاماً باللغة السريانية والعبرانية والبابلية  
والعربية كما سيأتي بيانه . وما يزيد ذلك اثباتاً صور  
الاتحاد الخاصة المعروفة التي كشفت فاجانها في هشتم هينة  
اليهود . شاهدة ثالثة وهينة العرب متناهية عظيمة وزد على ذلك  
انه توجد مساواة بين الفريقين في الاخلاق والصفات  
الادوية والدينية وذلك مما لا يفتي باهك للربس بانهم امة



ملك اسوري يوجد في غربات نيسوى

اهلها ولغتها

ان القدماء من المحققين اختلفوا كثيراً في اصل  
شعب اشور وادكاست لغتهم الاصلية لا يعرف منها الا  
ومن اقبحها الحداغ والكبرياء واطلاق الصان للشبهات

اشور-امابا ولغتها

اشور-امابا ولغتها

البلدية والسمات (راجع ان ٢٢٨ و ٢٢٤ و ١٢٤ و ١٢٥)  
 واما اللغة التي كانت الاشوريون يتكلمون بها  
 فكاد العلماء يتفقون فيها ولما كانت الكتب المقدسة قد  
 المحت اشور بعبر ورام وكان اليونان يحسبون السريان  
 والارياة والبابليين امة واحدة كان الجميع يرون ان  
 القرابة بين الاشوريين وتلك الشعوب في المجسية  
 تنضي ان يكون للاشوريين لغة بينها وبين العبرانية  
 والسريانية والكلدانية قرابة وقد ذهب المحققون الى ان  
 تلك الالمن ليست هي اللغات او تنوعات للغة واحدة  
 اي السامية وكان الجميع يعتقدون حتى قبل اكتشاف  
 الكتابات الاشورية المحفورة ان اللسان الاشوري هو  
 من جملة تلك اللغات او التدوالت اي من اخطات  
 اللغات الثلث المذكورة او لغة منها . ولما عرفت  
 الكتابات الاشورية في الازمان المتاخمة اجمع راي  
 الجمهور على ان اللغة الاشورية هي لغة سامية . ولزيادة  
 الايضاح نذكر بعض كلمات من اللغة الاشورية مع ما  
 يقابلها من اللغات السامية

لغة اشورية لغة عبرانية لغة عربية

(الاول)

ابو	اب	اب
أبو	أب	أب
اخو	آخ	آخ
أبو	أبل	أله
مالك	ملك	ملك
سومو	شم	اسم
ساي	شام	سا
ارتست	ارتش	ارض
شامس	شمش	شمس
ناهر	نهر	نهر
يومو	م	يوم
عبر	عبر	مدينة
بت	بيت	بيت

باب	بابا	باب
لسان	لشون	لسان
ميتو	مت	ميتو
سوسو	سوس	سوسو
لا	حروف	لا
ادي	لو	ادي
كبي	عد	كبي
	كي	
	(صفات)	
رامو	رب	عظيم
تابو	طب	طبيب
مادوت	ماد	كبير
رؤق	راحوق	بعيد
	(صمات)	
ااكو	اوي	اما
أنا	انا	انت
أني	ات	انت
شو	هو	هو
تحي	هي	هي
لشو	لشو	لشو
انون	ام	ام
اتن	اتن	اتن
تون	م	م
تين	من	من
	(اعداد)	
ايجيت	احات	واحد
شانا	سناي	اثنان
شلفت	شلمه	ثلاثة
شيلاش	شلتش	اكثر
ارمت	ارعه	اربعة
اربا	اربع	اربع
ماي اوي	مايه	مائة







نسر وخ

لشروجا حان وتوجد صورة كثيرة في  
المحفورات القديمة التي اُخذت بها الصورة  
التي تراها امامك

وكثيراً ما كانوا يعتقدون شيئاً من  
اللاهوت في افراد الرجال فيولمؤمنهم .  
ومن جملة اصنامهم ايضاً زن وهو صورة  
انسان ظاهرة سمكة ويسمى بالمعبود  
السمكي . وكانوا يعبدون ايضاً ميمرامس  
واناميل لها صوراً مقوشة بهيئة حمامة  
زامبين انما تحولت بعد مبعيها الى  
حمامة . وكان لمعبوداتهم كهنة يقومون  
بخدمتها غير ان الملك كان مع حكمه  
المطلق يجمع بين السلطة المدنية والدينية  
فكان رئيساً للامة والدين . وكان ملوك  
نيوى يلقبون انفسهم بنواب الاله . وما  
يدل على ان تلك العقائد الدينية لم يكن  
لها الاقايمة قليلة في اصلاح اديان الامة  
ولاسيما المحاكم ما ظهر من اخبار اولئك  
المحاكم في المحفورات من ان اعظم افتخارهم

الى اسبابها الصحية ويحبسون المحسوفات بتدقيق عظيم  
ولذلك لابد من انهم كانوا يعرفون العدد الذهبي لمدة  
٢٢٤ دورة شمسية قانونية ترجع بعدها المحسوفات الى  
النظام فسو كانوا يحسبون مدة ذلك الرجوع ٨٨ سنة  
و ١١ ايام في اقل من المدة الحقيقية ثمانية ساعات تقريباً .  
وم الذين اخترعوا المازول اي الساعات الشمسية .  
وكان لم باع طويلة في علم الطب فكان داهم ان يضعوا  
المرضى في الاوقه ومعايير الطرق حتى اذا مر ٢٢٤ من  
اصيب بمرض كمرصهم يرشد الى العلاج الذي كان  
واسطه لشفائهم وعلى هذه الطريقة الاختبارية برعوا في فن  
الطب واقتنوا اي افاق والملاجات المفيدة كانوا  
يكتبون اسماها على الواح ويعلقونها في هيكل اله الطب

كان صيد الناس والمحيطات واحراق المدن وطمع  
الاسري وتقريب لمائهم . وانار نيوى نبيوت لنا ان ما  
وصفها بواصفاء العبرانيين من انها مدينة دموية مملوئة  
من الكذب والسرقة والقتل كان غاية في العدل  
معارفها

ويبلغ الاشوريون درجة عالية من التقدم في بعض  
المعلوم . وكانت طريقتهم في علم الهيئة تتفق طريقة المصريين  
فاهم كانوا يعرفون زمن القمر الاقتراني وطول السنة  
الحقيقية ومبادرة الاعتدالين ايضاً ولكن ليس بالتدقيق  
الفهم فاهم جعلوا ذلك ٣ ثمانية عوض ٥٠ ثمانية حتى  
ان سنة العالم العظيمة عندهم كانت ٢٠٠ ٤٣ سنة عوض  
٢٦٠٠٠ وهو طولها الحقيقي وكانوا ينسبون الكسوفات

غدير الاشطاط قريب من صفان قال عبيد الله  
ابن قيس الرقيات

شرق منزل لمة فالله  
ران منا منزل فالقضم  
فغدير الاشطاط بها عمل  
فصفان منزل معلوم

أشعان

Ashe'an

مدينة في المقاطعة الجبلية من اليهودية وهي من  
مجموع المدن التي منها خبرون (يش ٥٢: ١٥) ولم يرد  
لها ذكر في غير هذا الموضع ولما موقعها فلا يزال ظهر  
معروف

أشعب

Ash'ab

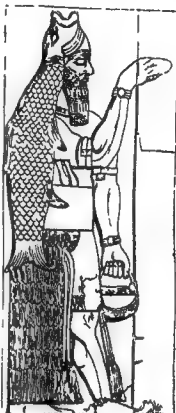
هو ابن زبدي وجماعة شعب وكنية ابو العلاء يقال  
لامواهم الخندق ولد سنة سبع من الهجرة ونشأ بالمدينة  
وكان من القراء حسن الصوت وكان مليحاً صاحب  
نوادير وكان يفي بعض اصوات فيجدها وكان شديد  
الطبع كثير الطلب ولذلك يقال اشعب الطماع يضرب  
به المثل يقال هو اطعم من اشعب وله نوادر وحكايات  
لا يحل لها

أشعث

Ash'ath

الاشعث من قيس الكندي هو ابو محمد الاشعث  
ابن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن  
ربيعة بن الحارث بن معاوية بن الحارث الاشعر بن معاوية  
بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور من مرتبة بن معاوية  
بن ثور بن غدير الكندي الهلالي. وقد حلل الي سنة ١٠  
هجرة في وفد كنة وكانوا ٦٠ راكباً فاسلموا ورجع الى  
اليمن. وكان الاشعث ممن ارتد بعد النبي فبعث ابو  
بكر الصديق الجند الى اليمن فاسروا واحضروا بين  
يدي فاسلم وقال استغني لحربك وزوجني اخذك

عديم. ولما المينة الاجاجية عديم فكانت في الاكثر



نبن المعبود السبكي

كالمينة الاجاجية حد البابلين. (راجع آسرحدون  
طاطلب بابل وبابلونيا وكردستان وميسوبوتاميا  
وفينيقي وتركيا). ومن اراد التوسع في تفاصيل  
جغرافية اشور وتاريخها واثارها وسائر شؤونها فليراجع  
ذلك في كتاب رولنسون بالانكليزية وهو  
Raulinson's Ancient Monarchies. وترجمة

الدول القديمة لروولنسون. طبع في لندن سنة ١٨٧١. وكتاب  
لأمر بالفرنسية وهو Les inscriptions  
assyriennes des sargonides وترجمة كتابات  
المرجونية الاشورية طبع في فرنسا بين فرنسا سنة ١٨٦٣

أشور يون

سكان مملكة اشور. راجع اشور

أشطاط

Ashtat

فاطمة ابو بكر وزوجة اخيه . وشهد الاشعث اليرموك . وشاركه في غزواته . وشهد الكوفة وشهد صفين مع علي وشهد النكبين بدومة الجندل . واستعمله هفان على اذربيجان وزوجه الحسن بن علي ابنته . ورؤيته هن التي تسمى احاديث وتوفي بالكوفة سنة ٤٢ هـ بحجرة

أشعر

Ash'ar

قال ياقوت الاشعر والافرع جيلان معروفان بالمجاز قبل وهو من خير الجبال لانه بين مكة والمدينة . وقال ابن السكيت الاشعر جبل حمزة بن محمد بن علي بن ابي اسد . وقال نصر الاشعر والابيض جيلان يفرقان على صورة وجهين والاشعر والابيض جيلان جبهة بين المدينة والمدائن

أشعري

Ash'ari

الاشعري نسبة الى اشعر وهو نبت بن ادد بن زيد ابن نجاش قبل له اشعر لانه ولدته والاشعر على بدو والابيض ابو موسى الاشعري وقد مرت ترجمته . وابو الحسن الاشعري صاحب التمهيد المعروف بالاشعرية او الاشاعرة . وهو ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر اسمعيل بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري البصري ولد سنة ٢٦٦ هـ وقيل سنة ٢٧٠ وقيل ٢٦٠ بالبصرة وتوفي ببغداد سنة ٣٣٠ وقيل بعدها وقيل قبلها مع جماعة ولحقه زوج امو ابي علي الجبائي المتولي في طائفة برايه في الاعتزال عدة سنين حتى صار من ائمة المعتزلة ثم رجع عن الثول بخلق القرآن وغيره من اراء المعتزلة وصعد يوم الجمعة على كرمي جامع البصرة وما دى باعلى صوته من عرفي فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه يعني اما فلان بن فلان كمت اقول بخلق القرآن وان الله لا يرى بالابصار وان افعال الدواب افعالها وانا

ثائب مقنع معتقد الرد على المعتزلة من لفظهم ومعانيهم . واخذ من ذلك الوقت في الرد عليهم وسلك بعض طريقه الى محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن كلاب القاطن وبني على قواعده وصنف ٥٥ تصنيفا منها كتاب الفع وكتاب المرجز وكتاب ايضاح البرهان وكتاب التبيين على اصول الدين وكتاب الفرج والتفصيل في الرد على اهل الافك والتفصيل وكتاب الابانة وكتاب تفسير القرآن يقال انه في ٧٠ مجلدا وله كتب في الرد على الملاحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والمجسمة والخوارج ومن اشبههم . وكان قوي دعاية ومزاج كثير وكان يأكل من غلة شعبة وقبها جده بلال بن ابي بردة بن ابي موسى على خبزو وكانت مفتحة في السنة ١٧٠ درهما . وقال بعضهم كان حنفي المذهب معتزلي الكلام . وقيل كان يجلس يوم الجمعة في حلقة ابي اسحق المروزي الفقيه بجامع المصور ببغداد . وقال ابو بكر الصيرفي كان المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى اظهر الله تعالى الاشعري فخرهم في افق السمسم . واما الذين تبعوه في مذهبه فكثيرون من الائمة الاعلام كالفقيه ابي بكر الباقاني وابي فورك وابي اسحق الاسفاري وابي اسحق الشيرازي وابي حامد الغزالي وابي الفتح الشهرستاني والشيخ الرازي وغيرهم ونصروا مذهبه وناظروا عليه وجادلوه فيه واستدلوا له في مصنفات لا تكاد تحصر . فانتشر مذهبهم في العراق نحو سنة ٢٨٠ هـ وانتقل الى الشام . فلما ملك صلاح الدين الايوبي ديار مصر كان هو قاضيه صدر الدين الماراني على مذهب الاشعري نفا على مذهب كانا في خدمة الملك المعادل نور الدين بدمشق فحمل الايوبيون الناس في دولتهم على التمسك به فغادى ذلك في جميع ايامهم ثم في ايام ما ملهم الملوك من الاتراك . واتفق توجه الى عبد الله محمد بن تومرت المعروف بالمهدي الى العراق واخذ عن ابي حامد الغزالي مذهب الاشعري فلما عاد الى المغرب قام في المصاندة بفتحهم ويعلمهم ولما مات قام بعده خليفة عبد المؤمن صاحب الدولة هناك

ولقب اولاده وشيعتهم بالموحدين . ولذلك صارت  
دولة الموحدن تسبج دماءه من خالف عقيدة ابن  
تومرت اذ هو عدم الامام المهدي المعلوم المعصوم وكثيراً  
ما اراقوا الدماء بسبب ذلك حتى عم مذهب الاشعري  
اكثر امصار المسلمين ونسي خبره من المذاهب ولم يخالفه  
الا المخالفة في القرون المتوسطة وكان الهامي الاول عن  
مخالفي مذهب الاشعري والراذ القريد طليو الامام ابن  
تيمية فاقسم الناس الى قصدين وثبتا على ذلك  
واما اعتقادات الاشاعرة فهي كما ذكر ابو الحسن  
نفسه ان الله تعالى عالم يعلم قادر بقدرته حي ببقاء  
مريد بارادة متكلم بكلام مسمع بسمع يبصر ويصغر  
ارلية قائم بذاته تعالى لا ينال في هو ولا في غيره ولا  
لا في هو ولا في غيره وطه واحد يتعلق بجميع المعلومات  
وقدرته واحدة تتعلق بجميع ما يسمع وجوده وارادته  
واحدة تتعلق بجميع ما يقبل الاختصاص وكلامه واحد  
وهو امر ومعي وخبر واختيار وود وعد وهذه الوجوه  
راجعة الى اعتبارات في كلامه لا الى نفس الكلام .  
والفاظ المتزلة على لسان الملائكة الى الالهاء دلالات  
على الكلام الاولي فالندلول وهو القرائن المقررة  
اولي والدلالة وهي العبارات وهي القراءة مخلوقة محدثة .  
وجعل فرقاً بين القراءة والمثورة والخلق والخلق كالنرق  
بين التكرر والمذكور . قال والكلام معنى قائم بالنفس  
والعبارة دالة على ما في النفس وانما تسمى العبارة كلاماً  
مجازاً . وان الله تعالى اراد جميع الكائنات خبرها  
وشرها ونفعها وضرها . وما لب الى جوار تكليف  
ما لا يطاق لقولوا ان الاستطاعة مع الفعل وهو  
مكلف قبله وهو غير مستطيع قبله على مذهبه .  
وان جميع افعال المباد مخلوقة مبدعة من الله تعالى  
مكنسة للعبد والكسب عبارة عن الفعل القائم بعمل  
قدرة العبد . وان الخالق هو الله تعالى حقيقة لا يشاركه  
في الخلق غيره فاختص وصفه هو القدره والاختراع وهذا  
تفسير اسمو الباري وان كل موجود يصح ان يرى والله

تعالى موجود فيصح ان يرى وقد صح السمع بان المؤمنين  
يروثه في الدار الاخرى في الكتاب والسنة ولا يجوز  
ان يرى في مكان ولا صورة مقابلة واتصال شعاع فان  
ذلك كاذب محال . وماية الروبة له فيها رأيا بان احدها  
انه علم مخصوص يتعلق بالوجود دون العدم والثاني انه  
ادراك وراء العلم . وثبت السمع والبصر صفتين ازليتين  
هما ادراكا وراء العلم وثبت اليدين والوجه صفات  
خبرية ورد السمع بها فيصح الاعتراف به . وخالف  
المعتزلة في الوجود الوعد والسمع العقل من كل وجه .  
وقال الايمان هو التصديق بالقلب والقول باللسان  
والعمل بالاركان فروع الايمان فمن صدق بالقلب  
اي اقر بوحديانية الله تعالى واعترف بالمرسل تصديقاً لم  
فيا جعله في فهمي ومومن وصاحب الكثرة اذا خرج من  
الدنيا من غير توبة بحكمة الله اما ان يفتقر له برحمة ان  
يسفح له رسول الله صلعم واما ان يعتبه بدلو لم يدخله  
الحجة برحمته ولا يخلد في النار مومن . قال ولا اقول  
انه يجب على الله سبحانه قبول توبته بحكم العقل لانه هو  
الموجب لا يجب عليه شيء فاصلاً بل قد ورد السمع بقبول  
توبة الثانيين واجابة دعوة المضطرين وهو المالك لخلقهم  
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فلا يدخل الخلاق باجمعهم  
النار لم يكن جوراً ولو ادخلهم الحجة لم يكن حقاً . ولا  
يتصور منه ظلم ولا ينسب اليه جور لانه المالك المطلق  
والواجبات كلها سمعية فلا يوجب العقل شيئاً البته ولا  
يقضي تحسوا ولا تبتها فمعرفة الله تعالى وشكر النعم واثابة  
الطائع وعقاب العصاة كل ذلك بحسب السمع دون  
العقل . ولا يجب على الله شيء لا صلاح ولا اسلم ولا لطف  
بل الثواب والصلاح واللطف والتم كلها تنفل من الله  
تعالى ولا يرجع اليه تعالى نفع ولا ضر فلا يتنفع بشكر  
شاكر ولا يتضرر بكفر كافر بل يتعالى ويتقدس عن ذلك .  
وبعض الرسل جائز لا واجب ولا مستعمل . فاذا تمت  
الله تعالى الرسول وابده بالهجرة المخارقة المادة وتجدى  
ودعا الناس وجب الاصغاء اليه والاستماع منه والامثال

لا مرم ولا انما عن نواهي . وكرامات الاولياء حق والاكثرون على انه شرع بالنبي في اورشليم في السنة  
والايمان بما جاء في القرآن والسنة من الاخبار عن الامور  
القائمة عما مثل اللوح والظلم والعرش والكبري والجنة  
والنار حق وصدق وكذلك الاخبار عن الامور التي  
ستنفع في الآخرة مثل سوال القبر والذواب والعقاب  
فيو والحشر والمعاد والميزان والسرائط وانقسام قريش في  
الجنة وفريق في السعير كل ذلك حق وصدق يجب  
الايمان والاعتراف به . والامامة ثبت بالاتفاق والاختار  
دون النص والتمهين على واحد معين . والائمة مترتبون  
في الفضل ترتيبهم في الامامة . قال ولا اقول في عائدة  
وطيعة والزهر الا انهم رجعوا عن الخطيئة واقول ان  
طليعة والزهر من السعة المبشرين بالجنة واقول في  
معاوية وعمر بن العاص انها بغا على الامام الحق علي  
ابن ابي طالب فقاتلهم مقاتلة اهل البغي واقول ان  
اهل الهرم والفرقة المارقين عن الدين وان طلي  
كان على الحق في جميع احوالوا في معة حيث دار .  
والاشاعة بسوء ايضا الصفاية لانما هم صفات الله  
تعالى القدسية . ثم انفرقا في الالفاظ الواردة في الكتاب  
والسنة كالاستواء والذلول والاصبع واليد والقدم  
والصورة والجنب والجي على فرقون فرقة تاوّل جميع  
ذلك على وجوه محتملة للنظ وفرقة لم تعرض للتاويل  
ولا صاروا الى التشبيه ويقال هؤلاء الاشعرية الاسرية .  
ذكر ذلك المقرزي

اشعيا

Esha'ia-Esaie

١ . اسم انبياء العبرانيين الكبار واسم العبرانية  
يشعيا هو وورد يشعيا ومعناه خلاص الرب ويقال ان  
والدة اسمه اموص كان من نسب الملوك . والظاهر ان  
اشعيا صرف حياته في اورشليم وتنبأ نحو ٦٠ سنة اسبق  
من سنة ٧٥٩ ق م الى سنة ٧٠٠ تقريبا . ومع شهرته  
وطول مدة نبوته لا يعرف الا امورا قليلة عن حياته  
ويستدل من سفره انه كان وديعا حلما شوقا متواضعا منهم في ليلة واحدة ١٨٥ الفا ومرضى حزقيا وشافاه

وأطاله عمره ١٥ سنة . ومن النماذج أمور كثيرة تفيد اعظم ملوك الطوائف . ويسمون عند الاقويج بالبربيين  
 التهديب والتعزية الروحانية للمؤمنين . ومن المواقظ  
 تنبيه الجود الى عظم ضرورهم والذكار لرتبة منهم بالهوية .  
 ويظهر من الاصاح ٢٦ من سفر الايام الثاني ان اشعيا  
 كان يجرر الوقائع في ايام الملك عزيا الا ان مجموع  
 تلك الوقائع قد فقد . وترتبة للحوادث بدل على انه  
 كان غير المتغير الوقائع . وقد ذهب جماعة الى انه لم  
 يجره هو السفر المنسوب اليه واستندوا في ذلك الى ماورد  
 في الاصاح ٢٧ : ٢٨ . حيث ذكر قتل محارب حال  
 كون البعض ذهب الى ان ذلك كان سنة ٦٢٦ ق م  
 وذلك بعد وفاة اشعيا . ويقال في الرد على ذلك انه  
 لا يبعد ان يكون اشعيا قد توفي بعد وفاة منسى بستين  
 او ثلاث سنوات فيكون العدد المذكور من قلوب . وما اتي  
 به البعض من الادلة الاخرى لاثبات كون اشعيا لم يجرر  
 هذا السفر بل حرره غيره انما هو ناشئ عن تخيلات  
 وهمية وغير معضود ببراهين تاريخية . ولا حاجة الى  
 الدخول في هذا البحث لان المقام لا يحتمل . وفي ما ذكرنا  
 في ترجمة النبي ارميا غنى عن التطويل في هذه الترجمة .  
 راجع ارميا

٢ . بطرك من بطارقة الارمن وهو الثاني سنة ٤  
 والارمنون جلس على كرسي البطريركية سنة ٧٧٥ للميلاد  
 وتوفي بعد ثلث عشرة سنة

٣ . القس اشعيا بن دغنا بن اغيم السيريبي البعقوفي  
 الشاعر كان عالما بارعا وكاتبا ظريفا ومفسرا حاذقا  
 قصده الناس لبقراؤله وبسموعه منه . وقال السمعاني  
 انه كان متروجا وولد عدة بنين وبنات ولم يذكر لاحد  
 شيئا من الطالبين وانما وجدت له قصيدة طويلة يصف  
 بها ثورة الاثراك والاكراد على نصارى بلاد الجزيرة .  
 وكانت وفاته سنة ١٤٠ للميلاد

أشغانية

Ashganiiah

الاشغانية هي العاطبة الثالثة من ملوك الفرس وم ٦٧٥

أشغرد

Ashford

مدينة في كوتية كمت من انكلترا على مسافة ٤٥  
 ميلا من لندن الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٥٠٠  
 نسبة فيها معامل للاقمشة الحريرية وسكانها زرادادون  
 ازدياداً سريعاً لانها واقعة على مافى ٣ طرق حديدية  
 وذلك مما يجعل لها اهمية تجارية . واخرى في كوتية  
 وتدهام من ولاية كوتيكوت من امراكا فيها مدينتان  
 وعدد سكانها ٢٢١١ انفساً . واخرى في كوتية كيتاروغوس  
 في ولاية نيويورك من امراكا تبعد نحو ٣٥ ميلا عن  
 بوفالو الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها

آشفنبيرغ

Aschaffenburg

مدينة في مقاطعة فرنكونيا السفلى من بافاريا واقعة على الضفة اليمنى من نهر مين وله هنا كجسر حجري جميل . عدد سكانها ٢٣,١٢ نسك وفيها قصر جميل وبنايات فاخرة مشهورة ومكتبة تهنوي على ٢٢٠ ألف مجلد ومكتبة فوطية ومدرسة كلية ومدارس عومية ومعامل للهابون والاقمشة الصوفية والمصوغات النخية والورق والتبغ وبناء المكنن وتجارها متنوعة

آشفيل

Ashville

أقربة زاهية هي قبة مقاطعة بنسكوم في شمال كارولينا ارتفاعها عن سطح البحر ٢,٢٠٠ قدم وعدد سكانها نحو ١,٠٠٠ نسك

أقربة صغيرة هي قبة مقاطعة سنت كلير في ألاباما عدد سكانها نحو ٢٥٠ نسك وبها معادن منسعة للبر ربما يصبر الشغل فيها عند اكمال الطريق الحديدية في تلك الجهات

اشقودرة

Scutari

أولاية من ولايات الدولة العثمانية في أوروبا في البانيا العليا يجدها من الشمال الجبل الأسود ودلماسيا ومن الشرق ولاية برزرين ومن الجنوب ولاية بانية ومن الغرب الادرياتيك ودلماسيا وهي تفتتح على لواء اشقودرة وهو ينقسم الى عشرة اقصية وهي قضاء دراج مع قويا وقضاء بكين وقضاء باروتشا اولكون مع زادريا وقضاء بوقا وقضاء تيرن وقضاء انجه حصار وقضاء ماردنيا وقضاء بودغريجة . مساحة هذه الولاية ٢,٢٩٥ كلم متركز بها عدد سكانها ١٥٢,٢٩٢ نسك وفيها اربعة مكاتب رغدية . وسياقي الكلام عن عادات أهلها وتجارتها وصلاحيات الكلام عن البانيا في بابها

٢ . قاعدة الولاية المذكورة ومركز اللوامو بفال لها

اسكوتاري وهي شقودرة (Scodra) القديمة ويسمىها الاتراك اسكندرية . وهي مدينة حصينة واقعة على نهر بو يانا على الطرف الجنوبي الغربي من بحيرة اشقودرة اورتا تبعد ١٥ ميلا عن ساحل الادرياتيك ونحو ٤٥٠ ميلا عن الاسنة الى غربي الشمال الغربي . بين ٤٢ درجة من العرض الشمالي و ١٩ درجة و ٢٨ دقيقة من الطول الغربي . عدد سكانها نحو ٢٥ ألف نسك نحو نصفهم كاثوليك خاضعون لبطريركة اسكوتاري واشقودرة والنصف الاخر روم ومسلمون . وهي كرمي اسقفية يونانية . وفي جوارها ثلث ديو قلعة بها بيم والني الولاية . وفيها مخزن للسلاح ومنازل للجنود . وفي المدينة سوق كبيرة وكثائس الروم والكاثوليك وعدة جسور وبعض محلات لبناء السفن الصغيرة ومعامل للاقمشة القطنية والاسلحة النارية . ويقال ان تجارها اغنياء وانهم هم تجار في املاك الدولة العثمانية الغربية فانهم يصدرون الصوف والشمع والجلود والخبثات والتبغ والسمك المتجبد الى تربية والبندقية والفلوكة ويستوردون الاقمشة الحجرية وبضائع اخر متنوعة يوزعونها في اسواق البلاد العثمانية العظيمة وتبعد السفن في نهر بو يانا الى قرب اشقودرة ومن البحيرة المذكورة يهطلادون السمك وهو رائج السوق في المدينة . وقيل ان اسكندريك مخطط هذه المدينة وقد استستمنذ اليام بيروس . وقد استولت عليها امراء السرب ثم امراء مستقلون ثم البادية واخيرا الدولة العثمانية سنة ١٤٢٩ وقيل ان الاستعمار في عدد ٦٠ الف حصص والوريدانو في نصر صافة الذي يقربها وعدد جيوشه ١٢٠ الف . وينسب الى اشقودرة بحيرة يقال لها ايضا زنتا (Zenta) واسمها القديم بالوس لا يانس وهي واقعة على تخوم الجبل الاسود المجاورة الغربية في ولاية اشقودرة . طولها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي نحو ١٨ ميلا وعرضها ٦ اميال . وفيها جزيرتان وكثير



عبروات الجبل الأسود تنصب فيها وهي متصل بالبحر  
 بهربوينا  
 رومان ونزل له عن البلد فعقد عليها السلطان لابو ابي  
 زيان مندبل . وكان ابن اشقيلولة حين فصولو الى  
 السلطان امر ابن عمو محمداً الارزق بن الحجاج يوسف  
 ابن الزرقاء باخلاص منازل السلطان بالقصبة واعادها .  
 وكان السلطان ابن الاحمر لما بلغه موت ابي حمد بن  
 اشقيلولة مما امله الى الاستيلاء على مملكة فلم يتم له ذلك  
 فبعثت لابي زيان بن يعقوب ثم دخلها السلطان يعقوب  
 وعقد عليها لعمر بن يحيى بن محلي من صناع دولتهم  
 واستوصاه بمحمد ابن اشقيلولة وارتحل الى الجزيرة . ثم  
 توفي ابو اسحق ابن ابي الحسن بن اشقيلولة سنة ٦٨٢  
 وطلب ابن الاحمر على حصن قارش وصار اليه . وكان ابو  
 اسحق قد عقد لابو ابي الحسن على وادي اش وحصرها  
 وانصلت الفتنة بينه وبين ابن الاحمر وظاهر ابو  
 الحسن عليو ملك الصاري واجلب اخوه ابو محمد مدعة  
 على غرناطة وطال امر الفتنة بينه وبين ابن الاحمر ثم  
 ان قد سلم بين الصاري والمسلمين فغاب ابو محمد ابن  
 ابي اسحق ابن اشقيلولة على نفسه عادية ابن الاحمر فلما  
 الى طاعة صاحب المغرب واقام دعوته بوادي اش سنة  
 ٦٨٦ فلم يتعرض لها ابن الاحمر حتى اذا وقعت الموقعة  
 بينه وبين ابن السلطان ابي يعقوب بالاصهار بعث الى  
 السلطان يسالة الحجاجي عن وادي اش فحجافى له عنها  
 وبعث الى ابن اشقيلولة بذلك فتركها وارتحل اليه سنة  
 ٦٨٧ ولقبة بسلا فاعطاه انتصر الكبير واعماله ، وهكذا  
 اغرضت من الاندلس رئاسة بني اشقيلولة بعد فن لم  
 تعرض لذكرها وصفت هناك لبني الاحمر

## أشك

لفظة تركية معناها حمار نضاف اليها بعض المسميات

اضافة تركية منها

اشك جناري من قرى نصاء اصلاحية في لواء

نشهدا مع الفراق ولما قتل اعلى ابو محمد وتوفي غرق مرعش من ولاية حلب

اشقومي  
 اطلب توفي من باب الفاء  
 اشقير

راجع اسفر

## أشقيلولة

Ashkîlûlah

بنو اشقيلولة كانوا من روساء الاندلس المولدين  
 لمداومة العدو وكانوا نظراء لابن الاحمر في الرئاسة . منهم  
 ابو الحسن بن اشقيلولة وابناه ابو محمد وابو اسحق وكان  
 ابو محمد بن ابي الحسن صهرا لابن الاحمر على ابنته  
 فكانت له بذلك خاصة فاشركهم في امرو واعتقد بعضهم  
 وبايهم من قبل على مقاومة ابن هود وسائر الثوار حتى  
 اذا استمكن من فرصته واستوى على كرسيه انزلهم الى  
 مقامات الوزراء وعقد لابي محمد صهره على مدينة  
 مائة والف الفرية وعقد لابي الحسن صهره على اخوة على  
 وادي اش وما اليها وعقد لابي اسحق ابراهيم بن ابي  
 الحسن على قارش وما الى ذلك واستمر الحال على ذلك الى  
 ان توفي الشيخ ابن الاحمر سنة ٦٧١ هجرية وولي ابنه محمد  
 الملقب باللقبة فسبحا الى ماعنه ووفد ابو محمد صاحب  
 مائة الف ابنه ابا سعيد على السلطان يعقوب بن عبد الحق  
 وهو منازل لطيفة بوذي الطاعة وبيعة اهالي مائة وذلك  
 سنة ٦٧٣ فعقد له السلطان على مائة الف ونزع ابنه ابو  
 سعيد فخرج الى دار الحرب ثم قتل باللقبة ولما اجاز  
 السلطان يعقوب الى الاندلس اجازة الاولى سنة ٦٧٤  
 تلقاه ابو محمد ابن اشقيلولة بالجزيرة مع ابن الاحمر  
 وفاروها السلطان في امر الجهاد وردما الى اعمالها . ولما  
 اجاز اجازة الثانية سنة ٦٧٦ لقبة بالجزيرة الرعيان ابو  
 محمد ابن اشقيلولة واخوه اسحق صاحب واديه اش  
 فشهدا مع الفراق ولما قتل اعلى ابو محمد وتوفي غرق مرعش من ولاية حلب

واشك قبو تحتاني واشك قبو فوقاني قربتان من  
قضاء كلس في ولاية حلب  
واشك ابن اشكان هو اشكان اول الدولة الاشغانية.  
راجع اشغانية

### أشكناز Ashkenaz

احد ابناء جومرين يافث (تك ١٠: ٢١) وهو جد  
شعب معروف بهي اشكارا كانط ما كوت في جبار  
ارمنية والمحاطمون يسمون المانيا اشكارا ويسمى الناس  
في القدس اليهود الالمان بالسكانجة

### اشكول Eshcol

١. اخو ميرا وعاير الامورين وهو احد الذين  
رافقوا ابراهيم الخليل عندما سار وراء الملوك الاربعة  
الذين اخطوا اخاه لوطا (تك ١٤: ١٢ و ٢٤)

٢. وادي في جبار حبرون دخله الجوليس الذين  
ارسلهم موسى من قادش برنيع ليحسموا ارض  
كهعان كما ورد في سفر العدد (١٢) وقد ظن اوسا يوس  
ان موقع وادي اشكول في جفنا على مسافة ١٥ ميلا من  
اورشليم في الطريق الى نابلس وقال ابرو يوس انه في  
شالي حبرون على طريق بيت صور. وذهب هابرشي  
السائح اليهودي الى امة الى الشمال من الجبل الذي كانت  
عليه مدينة حبرون القديمة. وذكر فان دي قلدي انه  
يوجد نبع ماء عذب جدا يسمى حوت اشكالي في وادي  
يقطع وادي حبرون من الشمال الشرقي والجنوب الغربي  
على مسافة نحو ميلين من البلدة والى الان لم يثبت كلامه  
غير من السياح. والمرجح انه الوادي الواقع في اول  
الطريق بين حبرون واورشليم وهو مشهور الان كما كان  
في القدم بكنة الكرم والرمان والدين والشمس والسفرجل  
وما اشبهها من الاشجار

### اشكسبات Escholmate

قرية وابرشية من سويسرا من ناحية لوسرن على ارتفاع  
٢,٠٠٠ قدم عن سطح البحر عدد سكانها ٢,٩٠٨ انفس

### أشلسند Ashland

١. كوتية في الشمال الشرقي من اوهايو من  
الولايات المتحدة مساحتها ٢٤ ميلا مربعا وعدد سكانها  
٢٢,٩٢٢ نسك تقريبا عدة طرق حديثة. وترتبط  
محصنة جدا. ومن محصولاتها القمح والذرة والشوفان  
والبطاطة والفش والصوف والزبد والجبن والكتان  
والسكر وقصبتها مدينة اشلسند

٢. كوتية جديدة في الشمال الغربي من وسكونسن  
وعدة قرى في الولايات المتحدة

### أشلي Ashley

١. كوتية في الجنوب الشرقي من اركانس من  
الولايات المتحدة مساحتها ٨٧ ميلا مربعا وعدد سكانها  
٨,٠٤٢ نسك منهم ٣,٧٦٤ من السود. تربتها محصنة  
جدا ومن محصولاتها الذرة والبطاطة والقمح والنبغ  
وقصبتها فونين هل

٢. اسم لعدة مواضع في امريكا واكتنرا وبحيرة  
في امركا طولها ٢٥ ميلا ومعظم عرضها ١٠ اميال وموتها  
في عرض نحو ٣٨ درجة و ٢ دقيقة شمالا وطول ١١٤  
درجة و ١٠ دقائق غربا ولا يعرف لها منفذ

### أشهام

هو في اصطلاح القراء والحماة عبارة عن الاشارة  
الى الحركة من غير نصويت اي ان نغم الشفتين بعد  
الاسكان اذا كانت حركتها فهو يختص بالنغم بخلاف  
الزوم فانه يعم. فلا يدرك الاشارة الا على ما اسما الروم  
فتظهر الحركة فيو بالصوت ظهورا خفيا ومن الاشارة  
قول الراجز

مضى انام لا يورقني السرى

دير اشمونى دير بقطر بل كان من اجل منزهات  
بقداد بنى على اسم الشهيدة شمونى فنسب اليها  
أشمونين

## Ushmounain

بلنظ الثنية في هروبوليس مايا القديمة وجعلها  
ياقوت هي واشمون واحدة . بلدة في صعيد مصر من  
طاحي مديرية المنية واثنة على مسافة ٢٠ كيلومترات من  
المنية الى شمالي النيل وعدد سكانها ١٠,٠٠٠ نس  
وبها اثار كثيرة وقال رفاعة بك كانت احدى مدن  
الصعيد العظيمة وكان بها اذ ذاك مقر الولاية . وقال  
المقريزي انها من بناء اشمون بن مصر بن يصر . وبها  
كانت فرقة الخيل والبعال والحديد وكان يعمل بها فرش  
القرمز الذي يصبه الامري

والى اشمون او اشمونين ينسب الشيخ ابو الحسن  
نور الدين علي بن محمد الاشمونى الشافعى صاحب  
التاليف الجلية في النحو والمنطق وغيرها واشهر تاليفه  
شرح الفقه ان مالك المعروف بفتح المالك وهو  
شرح لطيف ادع في كلام الالفه بكلامه فصلا كانها  
من فلم واحد وطولها ثمانية للعلامة محمد بن علي الصبان  
من احيان القرن الثاني هجرى للهيبة . وكان الاشمونى  
شيخا بارعا مبنيا محققا حسن العبارة لطيف الاسلوب  
اخذ عن اجل مشايخ عصره وكانت وفاته في حدود  
سنة ٩٠ هجرية

## إشمنباخ

## Eschenbach

بلدة من مالاريا تبعد ٢٧ ميلا عن بيروت الى  
الجنوب الشرقي عدد سكانها ١,٨٠٠ نس

## إشمنس

## Eschenz

قرية وابرشة من سويسرا من ناحية تورغو على  
النهر تبعد ١٤ ميلا الى شرقي الجنوب الشرقي عن شاف  
هوسن عدد سكانها ١٦,٠٠٠ نس

ليلا ولا اسمع اجراس المطا  
فلو ظهرت فيه: الفاف لاختل الوزر كالا بجنى .  
والاشنام ايضا عند الصرفين ان نحوها لكثرة في نحو قيل  
وبمع نحو الضبة فتمش الكسرة رائحة الصبة اشارة الى ان  
الضبة هي الاصل فيقرب اللفظ من الحرف بالتراسوية

## أشمووم

## Ushmoum

قال ياقوت اسم بلدين بمصر يقال لاحداهما اشمووم  
طاح وهي قرب دمياط وهي مدينة الدقهلية وللأخرى  
اشمووم الحرسات بالمهوف . وقال رفاعة بك بدوي  
رافع بلي بلاد الغربية اشمووم وتعرف باسم الرمان لكثرة  
وجود الرمان بها وهي بلاد الدقهلية والمرباطية ثم اليها  
دمياط . وقال ابو الفداء عند ذكرها العامة تسميها  
اشمون بالون في آخرها والصحيح انها بالميم .

## أشموون

## Ushmoun

قال ياقوت اشمون ويقال لها الاشموونين مدينة  
قديمة ارامه عامرة اهله الى هذه العاية وهي قصة كورة  
من كور الصعيد الادنى غربي النيل ذات سائين ونخل  
كثير سميت باسم عامرها وهو اشمن ( او اشمون ) بن  
مصر بن يصر . قالوا قسم مصر بن يصر بنواحي مصر  
بن ولده فجعل لابنواشمن من اشموون فمادونها الى  
منف في الشرق والغرب وسكن اشمن اشمون فسميت  
بـ . وينسب اليها جماعة

اما خليج اشمون فهو المسمى بخليج المنزل وهو يتدنى  
من المنصورة وينصب في بحيرة المنزل قرب مدينة المنزل  
وطوله الى حد البحيرة المذكورة ١٢ فرسحا . وقال ابن  
الاثير هو خليج من النيل يسمى بحر اشمون وطوله كانت  
الوقعة بين الافرنج وعساكر الكمال والاشرف ابويبين  
لاسترجاع دمياط منهم سنة ٦١٤ هجرية

## أشمووني

## Ashmouin

اشنتي

راجع اشانتي

اشنتي

Ashangee

بجيرة في بلاد الحبش في تغري اعظم طولها نحو ٢٥ ميلا وعرضها نحو ١٤ ميلا وهي في عرض ١٢ درجة و ١٨ دقيقة شمالا وطول ٢٩ درجة و ٢٢ دقيقة شرقا

اشنة

اسم نبات من الفصيلة الاشبية يسمى بالفرنسية موس (mousses) وبالانكليزية موسس (mosses) واسمها الباقى موشي (musci) والفصيلة الاشبية فصيلة كبيرة من النباتات اللافلقية . وهي قسم قاعيم براسه والاشنة ذات ساق واوراق مبتازة ولها اعضاء اشبه بالزهور وهي لحظ النوع اجسام تنابه البزر لكن كثير النوع تعرف بالسور وهي خلوبة تنابه قليلا النباتات التي من الرتب العليا وساقها مولدة من خلايا محملة الفصيل والنجم . واوراق الاشنة ساقية مطلقا وغالبا تفعل الساق الا انه في بعض انواعها يكون القسم الاسفل من الساق حرايا او مفعل ببعض اوراق كالحراشف واوراقها اما ان تنمو على الساق او حول الاعضاء التي لحظ النوع . واوراق هذا النبات بسيطة جدا وتنقص الرطوبة بسهولة وتذبل بسرعة عظيمة فان اقل ما ينفع من المطر ينش ما يوجد منها على اجف البصير واما خلايا الاوراق فهي كبيرة بالنسبة اليها الا ان حجمها يختلف جدا باختلاف الانواع واعيانها يكون في كل من الحلايا مادة خضراء تعرف بالكلوروفيل لكن يظهر ان نوع سفاغوم لا توجد فيه هذه المادة . والحلايا تكون غالبا متساوية في الحجم وذات هيئة عمومية واحدة الا الحلايا التي في وسط الورقة فانها تكون مستطيلة ويتألف منها شريان وهو اما ان يتشعب بعد

مركزه وينتهي دفعة واحدة او يكون شريانا واحدا يمتد في اكثر الورقة وربما تجاوز طرف الورقة وانتهى براس شوات متناوبة كالاسنان . واما الخلايا التي على حافة الورقة فانها تقبل احياها الى الشفر . وقد يتولد هناك احياها حببات ويتولد احياها عدة حراشف او صفيحات على عصب الورق ويتولد عدد عقدة الحياة المجزئة اضرار او بصيالات اذا فصلت يمكن ان تصور نباتات جديدة . واوراق الاشنة ثنائية او خماسية او ثمانية الاصناف هكذا ١/٢ و ١/٣ والاعضاء التي لحظ النوع فيها على قسمين الاول الاعضاء الثابتة او المذكور وتسمى باللسان الباني انريديا وهي مولدة من اكياس اسطوانية او اسطوانية او اجاسية الشكل تحتوي على مادة حيوية تدفع الى الخارج عندما يبلغ عضو التذكر وهذا العضو يتألف من خلايا كروية متبلورة محورها من ٢٠٠ الى ٢٠٠ من القيراط والقسم الثاني اعضاء الثابت وتسمى باللسان الباني ارشغونا . وتجويف عضو الثابت يحتوي على خلية حرة اولب مغلف بمادة الخلقع ويطول هذا العضو بعد الخلقع ويطول اللب فيه الا ان نمو اللب اسرع كثيرا من نمو عضو الثابت فينجر اخيرا العضو المذكور ويتألف من قسمين الاعلى قيع ويتألف من اللب عدد استطالة ويحيط بضعف بطول القيع وهذا تكامل استطالة يحدد القسم الموجود داخل القيع ويكون مقدسه حتى يعرف بشرة الاشنة . واما القسم الاسفل من عضو الثابت المتغير فيبقى عند مركز الخلقع كعقد . وقد يجمع عضو التناسل الخلفان في زهرة واحدة فيكونان في قسم واحد منها وقد يكونان في قسمين مختلفين منها . وهذه الاختلافات اهمية في الاشنة فان بعض اجناسها تأتي في بعض الاماكن بزهور عديمة اي اعضاء تذكر فقط فلا يمكن ان تأتي بالثار حسب مرغوب جامعي النباتات . وقد ثبت انه اذا لم يوجد عضو التذكر لا يصل عضو الثابت الى درجة الكمال . وفي بعض

اجناس هذا النبات لا يوجد ثم لهذا السبب . وإثارة  
الأشنة مخلوقة ذات محور مركزي ويزور وقد تكون  
ثارة صلبة الانتفاخ وأخرى منتفخة بأربعة مصاريع  
جنبية لكنها في أكثر الأشنة تنفتح بسقوط ظاهرها عندما  
ينضج الثمر . ويوجد غالباً بين أصل الغطاء المذكور  
وحافة فوهة الثمر عدة صفوف من الخلايا الكبيرة في  
هيئة حلقة تمتد وتساعد في تنسيق الزور ولا يكون  
وضع الثمر في الغالب مستقيماً ولكن قد يكون منحنيًا  
إلى جهة واحدة أو مغلوباً إلى أسفل وقد يكون جاسب  
منه أكمل من الجانب الآخر فتكون هيئة غير منتظمة  
وقد يكون كهيئة أو منتفخاً عند أصوله داخل الثمر  
الناضح ممثلاً غيرة ليست الأجسام كروية في نفس  
الزور . وعندما تخرج من الثمر تكون صالحة للنمو  
ويدور في سطحها انتفاخ كروي ثم يتبدد انتفاخات  
وبصير خيفاً فتتكاثر هذه الخيوط وتغطي التراب أو  
سطوح الأجسام الرطبة التي سقطت عليها الزور  
ويتزايد نمو هذه الخيوط من ٥ إلى ٢٠ يوماً فيظهر  
حشيشة على سطحها أزرار صغيرة جداً . وإذا دق الإنسان  
البحث عن تلك الأزرار يجد أنها أوراق حشيشة صغيرة  
وهكذا يشأ في كلها مركز الساق الجديدة . وبعض أنواع  
الأشنة ينمو على غير هذه الطريقة فيما لف ثمرة داخل  
الورقة الحشيشية . وفي أنواع أخرى تنمو النباتات في مئة  
أطول أو أقصر ولكن قبل ظهور الزهور . وقد شبهت  
هذه الخيوط بأوراق النباتات التي من صف أعلى إلا  
أنها تختلف عنها بأنها عندما تخفي النباتات المذكورة عن  
سطح الأرض يتد منها في جوف الأرض مثل تلك  
الخيوط فيحسبها غير المأرفة جذوراً . وفي كثير من  
الأشنة تخرج خيوط كهذه من أسفل الساق أو من أطرافها  
وهي أخذة في النمو  
ثم إن الأشنة تثبت في الحلات السخية وتجمع بين  
سوقها الكثيرة الخيوط الرمل والغيار وهي ملها أمين  
للقيام في الشتاء وقوت لها في الصيف . واجناس الأشنة

أكثر من أن تحصى فإن لينوس العالم النباتي عرف منها  
١١١ جنساً وذكر موسيو موتان في إيماننا أن الاجناس  
المعروفة إلى الآن ٢,٤٥٣ جنساً . وقد اختلف العلماء  
في ترتيبها . وفي هذه الفصيلة أيضاً تشاهد الارتباطات  
الواضحة جداً بين النباتات والحيوانات وقد نسب بعضهم  
النباتات المسماة أسيلاتوار إلى النباتات ونسبها آخرون  
إلى الحيوانات . والظواهر المهمة التي تشاهد في هذه  
الفصيلة هي أن السور في عدة من اجسامها عدد أفضال  
عن نباتي الأصلي توجد فيه جميع صفات الحيوانات فيحرك  
ويعوم ويضطرب زمناً مختلف طوله ولذلك يكون  
موشكاً بأهداب موضوعة بكيفيات مختلفة ثم يعقب هذه  
الحركة وهذه الحبوحة الحيوانية عدم القابلية للحركة للحبوحة  
النباتية فينبس السور كما ينمو سبور النباتات الأخرى  
اللائحية . وقد سميت النباتات الأشنة التي لها سبور  
تتحون بالنباتات الزبوسورية . وللأشنة وجود في  
أقسام كثيرة من الكرة الأرضية فلا يكاد قسم يخلو منها من  
القطبين إلى خط الاستواء وتوجد بكثرة على شاطئ  
البحر الشمالي الكبير حيث لا يوجد على الأرض الاقتراب  
قليلة من التراب . وساحل سيبيريا الشمالي أجسام مكسوة  
كلها بالأشنة . وقال بعضهم أن محور سبتسبرغن  
المرتفعة فوق القلوج الدائمة مكسوة بالأشنة . ويكثر  
وجودها في غرينلاند وفي أعلى جبال الألب  
السويسرية وفي جزيرة إسلاندة . وقد وجدت المجموعات  
الجغرافية منها في كل الحلات التي طرفوها وكثيراً ما كتب  
العلماء عن هذه الفصيلة بطويل مفيد جداً  
أنواع الأشنة التي تنحني من الشواطئ البحرية تحرق في  
أكثر البلدان للحصول على رمادها وذلك يكون في حرق  
شواطئ البحر فكما ذاب الرماد بالحجارة صارت كالأحجار  
إلى السواد تسمى صودا واريك . وهذا الرماد استعمل  
بكثرة جداً في عكوتلاندة وبريطانيا العظمى منذ زمان  
طويل وقد شاع استعماله في عصرنا هذا . ويخط سبغ  
بعض الأماكن بالعلائن والربل وطح الطعام غير المجد

والاشنة المحضراء والسرقين والبقايع البحرية وغيرها من البقايا العضوية ثم يندى هذا الخليط بالماء المالح زمنا فزمتا ويحرك مرارا فيكون شيكا بالدبال ويستعمل في هذه الحالة لجميع المزروعات ولا سيما المحطة السوداء والبقول والبرسيم ويخمد ١٠٠ كغ لكل فدان . وهذه الفصيلة لا تحتوي على نباتات سامة ويدخل في اكثرها نباتا مخصوص يشبه الشاء الذي يوجد في الحجاز ويسمى كاراندين وفيه مادة غروية ايضا ومادة زلالية ومادة ملونة . وتستعمل منها جملة انواع للتغذية في جملة ولايات بحرية . ولا انواع هذه الفصيلة منافع اخرى ايضا منها انما اذا احتترقت وعولج رمادها بالماء وصعد لبنيلوريتال منه تحت كربونات الصودا وهو المسمى بصودا طاريك والماء الامية تكون محتوية على يوديدات البوتاسا وهذه النباتات تستعمل سادا اما في مياه الاملاح وفي البلاد القريبة من البحر لا يستعمل سواها لذلك ومن الفصيلة الاشنية جنس يسمى الجنس الاشني اوراقه متنية او غشائية مجرأة بكيفيات مجتمعة وهي على العموم قفرية والجامع كروية متميزة تنتفخ بواسطة ثقب انهماكي ويحتوي على اعضاء انما تستند به او زويرة موضوعة صلوفا . والمستعمل منه في الطب نوع يعرف بالاشنة البحرية او اشنة كورسيكا وقد يقال له اشنة العجوز وشيبة العجوز وهو خليط مكون من انواع صغيرة من الفصيلة الاشنية توجد على الصخور الواقعة على شواطئ البحر وعلى الخصوص سواحل جزيرة كورسيكا ولذلك نسبت اليها وهي تباع مخلوطة باوساخ ورمل كثير وقد عد النباتيون من هذا الجنس نحو ٢٢ نوعا اهمها اشنة كورسيكا وهي على شكل ثوشة ملززة جدا مشتبكة بعضها بعضا معساكة متكببة يقبه كلاليب توجد في سواحل الدقية الاسطوابية المنحنية بمرمات قائمة مكببة . واعضاء التناسل درنات موضوعة على جوانب الفريعات وعدية المحامل . وقوام هذا النبات خضر وفي مختلف الالوان من اصفر واحمر قاني من احمر فاتح وغير ذلك . وكل هذا النبات يستعمل وهو

غير ما يسمى كورالينا فيسبنا ليس (اي الخنزير) . وطعمه مر حلي مفتق ورائحة كرائحة الماء المالح غير مقبولة ولا سيما الذي نذني بالماء ونشم شوش هذا النبات من قاعدتي الى حزم مشتبكة قصيرة كثيرة التفرع شعيرة تكاد تكون مفصولة من قممها شفافية الصف ويغل جزءا عظيم منها في الماء الى مادة هلامية . وتحتى بالكسطين سطح الصخور ويختلط بها عند اجتنائها مواد اخرى بحرية نباتية ورملية تبلغ ثلث الموجود بالبحر او نصفه وفي غالبها مائتة له في الخواص الا انه لا باس من تنقيت من كل ما هو غريب عنه اذ منه الرمل والبقايع والحلزونات والمساكن الاخطبوطية والتراب وغير ذلك وكلها متساكة بالرطوبة ومضبة بعضها الى بعض . وهذه الاشنة مركبة كليا بما من ٦٠٢ من المجلاتين و ١٠٨ من كبريتات الكلس ومن صفات الكلس ٥ من كربونات المغنيسيا و ٥ من اكسيد الحديد و ٢ من السليكا وشي من اليود . وكان المجلاتين المستخرج منها الزلون ورائحة ثم صار ابيض شفافا وقد استعمل هذا النبات في الطب من زمن ثيوفراست وديسقوريدس وقد عرف اليونان القدماء خاصية المضادة للديدان وهو يعطى منفوفا او مسموفا ويدخل في تركيب الهلاميات والبسائط لاختفاء الرائحة والطعم الكريهين . وهو لا يحدث تعبرا عظليا في البنية ولا يمرض نائبره في الغالب اختلافا في الحالة الراحة لمحبة الاعضاء المحية ولا في حركاتها خراف القواعد الخفية التي يحوي عليها شبه الطرق الغذائية تنبها خفيا تحرك القابلة وتعين على الهضم ويمكن في من اعضاءهم الهضمية تنبيه ان يستن هذا الجوهر المدة ويسبب العايش ولكن لا ينبغي للطبيب تحريض الظاهرات الفسيولوجية المذكورة اي احداث نائبره على المسوجات المحية او على الحركات العضوية وانما ينبغي له النظرة الى خاصة اخرى موجودة فيه وهي انعابة ديدان الامعاء وقتله اياها . قال ميريه واكثر ما يعطى للدود المبروم المسمى استينجيل ويكون كثير في الاطال

والظاهر ان ثابته انما هو بقوله الدود بالازدراء فتتبع البوناسيوم ومنذ سنين استعملت الاشنة الولوية وهي تلك المحبوبات من الجلائن الذي يوجد في منه اكثر توجد بكثرة على سواحل فرنسا من جهة البحر المتوسط من نصو مع انه في الغالب لاطم له ولا رائحة ولم وجوها خضروني واوراقها بيضاء وردية وامثلة الى يشاهد انه يحصل منه اقل فعل في المعدة او الامعاء الصفرة قليلا جديدة والحامض مستديرة متوحدة وموزعة ولذا كان الوثوق بتجربة مضادة هذا الجلائن للديدان نبيدا. وكان في الغالب عدم النفع مع ان هذه الاشنة مستعملة عند العامة لذلك فيطلبها القوم لولا دم بدون اششارة الطبيب كما تعلى ايما للبا لعين ولا ينشأ عنها لثغرام وظيفة من الوظائف ولا يخطر ولا ضرر الا اذا كان في اعضاء الهضم زيادة حساسية او في تجويف المعدة او الامعاء حاله انها في. وذكر كولم فاراستعلا آخر فلك الاشنة عظيم الفائدة اذا كان قوي انه لوهو كرمها علاجا للتيبسات والاسقروس والسرطان غير المتفرج فخلها احسن من غيرها من الادوية التي ذكرها المولون لذلك قبل الزمان الذي كتب فيه. والظاهر ان هذا الراي آت من راي العامة في قبرس لان الطبيب بونا برنه هو الذي حل هذا الجهور الى الاطباء في سقيم وصار بذلك موضوعا لعملو فكان يستعمله مفعوا او مطبوخا بمقدار من صب ق ٦ م في ٢ ط من ماء مغلى ثم بعد ١٢ ساعة في السكون يصفى ويستعمل منه ١٢ كواب او ٤ في اليوم بعد ان يضاف اليه قليل من الراوند اذا اراد العلل ذلك فيتغير لون المواد القليلة ويكثر البول ويزول الورم ويزول بالندرج. وذكر للشفاء بذلك الدواء جملة مفاهدات. وظن دولوف ان تلك الخاصة في الاشنة ناشئة عن البود او الايدريدات الذي فيها ولذلك يمكن تعويضها بالاشنة اخرى تكون فيها تلك الفائدة اكثر فلا بأس في تجربة ذلك في تلك الادواء. وقد اوصى جماعة استعمال رماد الاشنة في معالجة المدة الدرقية المسماة بالجوة ون وهي المعروفة بالسلمة وقد تحقق الطبيب كوندت بجوارب عديدة ان خاصية هذا الرماد في ازالة الجبوتسون ناشئة عن البود الموجود فيه كما هو معلوم في حالة يودور

اشهل  
Ashbal

اسم صنم كان يمد في الجاهلية والظاهر ان عبادة كانت مخصوصة ببني عبد الاشهل وذلك بسبب البو ومحي من العرب. اطلب عبد الاشهل

اشوينة  
Eschwege

مدينة مسورة في هس كسل من المانيا في ولاية مدرهسن على نهر ورا بعد ٢٦ ميلا عن كاسل الى شرقي الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٢. ٦ نسكا وهي ذات اعمال رائجة وفيها معامل للصوف والكتان والمجوعوا للنبغ والهايون

اشويلر  
Eschweiler

بلدة من بروسيا الرينية بعد ٩ اميال عن اكس لاشامل الى شرقي الشمال الشرقي على طريق حديدية ممتدة منها الى كولوني عدد سكانها ٧. ٨١٤ نسكا. ومن مصنوعاتها الفراط والاصواف والاطلس والابر والادوات الحديدية والالات

أَشْيَحْ

Ashyah

قال ياقوت حصن منيع عال جداً في جبال اليمن في اعلى ذروة من اشبع تلك الجبال حتى ان الشمس تظهر والليل ظاهر في ما تنفص عنه من تلك البلاد

أَشِير

Ashir

١. ثامن اولاد يعقوب راجع آشير بالمد

٢. مكان كان احد حدود بني نمس الى الجنوب (يش ١٧: ٧) وذكر اوسابيوس ان هذا المكان على الطريق من شكيم الى بيت شان على مسافة ١٥ ميلاً من بيت شان وهي بيسان الحالية . وقال البعض انه مزرعة تياسير الواقعة على مسافة ٤٠ دقيقة من طوباس

٣. مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف افريقية الغربي مقابل بجاية التي في الاندلس . كن اول من حرمها زيري بن مناد الصنهاجي وكان سيد هذه القبا

أَشِيرَا

Acherra

مدينة في مقاطعة تزا دي ا فوري من مملكة نابلي بعد ١٥ كيلومتراً عن مدينة نابلي الى الشمال الشرقي واقعة على نهريو عدد سكانها ٦٠٠, ٤٠٠ نفس . وهي عسكري اسقنية ويظن انها من بناء امه الاثورية دمرها انيبال ثم اعيد بناؤها على نفقة الدولة الرومانية

أَشِيرَنْسَا

Acerenza

واسمها القديم اشيرونيا . مدينة في نابلي من ايطاليا من مقاطعة باسيليكانا على مسافة ٢٠ كيلومتراً من بوتنسا الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٤٢٠, ٣٠٠ نفس . وهي كرمي اسقنية لاتينية مشتركة مع مايرا

أَشِيرَ رَيَالِي

Aci Reali

واسمها القديم اشيس . فرصة في ساحل صقلية الشرقي من ولاية قطانية اشتهرت بياها المدينة عدد سكانها نحو ٧٨٠, ٢٥٠ نفس واقعة على تل من المراد البركانية ذي احدور يبلغ علوه اكثر من ٦٥٠ قدماً وهي تشرف على البحر . تبعد ١١ ميلاً عن قطانية الى شمالي الشمال الشرقي قرب مصب نهر اشيس وهي حنة البناء . واكثر ابنيتها من المراد البركانية وفيها كنائس واديرة واطراس كثيرة وبجانب للدولة وفي جوارها كف بوليفيسر ومغارة قلطية . وتجارها رائجة غوران هواها ردي وهي كرمي اسقنية

اشيس

اسم قدم لاشير رايالي واسم مبرص بالقرب منها . راجع اثير رايالي

اصبدانة

او اصبا اطلب اصبيان

اصبع

بالفرنسية دوا (Dout) وبالاكثرية فينغر (Finger) هو عضو مستطيل ينشعب من طرف الكف والقدم من الانسان في الحنفية . والاصابع خمس في كل من اليدين والقدمين يسمى اكبرها الايهام وباليو السبابة ثم الوسطى ثم البصر ثم الخصر . اطلب يد والاصبع في اصطلاح اهل المساحة عبارة عن سمت شعيرات مضمومة بطون بعضها الى ظهور الاخر . وعهد اليونان القدماء كان عبارة عن سدس قدم . واما عند الرومان فكان عبارة عن ٢٠٧ ميليمترات

والاصبع في اصطلاح الفلكيين جزء من اثني عشر جزءاً من قطري البرق وجزءها فاقهم مجرئون قطري الشمس والقمر وجزءها اي صغفها المريخين الى ١٢ جزءاً متساوية يصوبها اصابع لان كلاً منها في المظهر قريب من شبر وهو ١٢ اصبعاً . والاصابع القطرية تقيد بالمطابقة والاصابع الحرمية تقيد بالمعدلة



اصبغ

Asbag

واحد من ناحية البحرين. ويدواصبغ او اصبغ قوم  
مالوا الى ابي القاسم يحيى بن زكرويه من الترامطة  
ودانوا بديو وتسموا بالفاطيميين قصد دم تيل غلام  
المتنشد من ناحية الرصافة فقتلوه واحرقوا مسجد الرصافة  
واعترضوا كل قرية اجازوا بها حتى بلغوا ولاية هارون  
ابن خثاريه فاكثروا القتل بها والاغارة فقتلهم طليح  
صاحبها فمزموه وذلك سنة ٢٨٩ هجرية ولم ذكر في  
اخبار الترامطة

اصبهان

Ispahan

ويقال اصبهان وهي اصبهان او اصبا القديمة  
مدينة في العراق العجمي من بلاد فارس واقعة على ضفة  
نهر زندروذ من جهة الشمال على مسافة ٢١٠ ميلا من  
طهران الى الجنوب في عرض ٢٢ درجة و ٢٩ دقيقة شمالا  
وطول ٥١ درجة و ٤٤ دقيقة شرقا وعدد سكانها ٦٠  
الف نس. وهي في وسط سهل واسع يسمى نهر زندروذ.  
ويدخل الى المدينة من جهة الجنوب على ثلاثة جسور  
جميلة متينة مبنية على النهر فيصل القاصد الى جنات  
فسيجة تسقى بالافقية ويحيط بها منازل كثيرة للملاهي  
وتصل بين الجسور والسوق المظلمة المعروفة سوق  
عباس شاه طريق رحب مظلل وعلى تلك السوق عقد  
من التجارة مستطيل يمنع الحرارة ويدخل منه الهواء  
والنور وعلى جانبيه اشات من المحلات المهيورة. وعلى  
مسافة ميلين من السوق ساحة اصبهان الفسجية وهي  
بضبة الفكل مساحتها اكثر من ٤ فدادا تعرف بميدان  
شاه وعلى جوانبها اثار جوامع عظيمة وابنية معتبرة سنة  
الهندسة كانت مراكز اشرف البلاط الفارسي واعوان  
اما الان فهي خربة مهجورة. والمساحة اربعة ابواب كبيرة  
تؤدي الى السوق والى الجامع السلطاني وفي الجهة الجنوبية  
من المدينة ساحة متسعة الفتحة تسمى جهار باع بها ٨

حدائق او فراديس تسقى بالافقية والمحاض والينابيع  
وبها قصور فاخرة ويحيط بها اسوار شامخة. واعظم تلك  
القصور القصر المسمى جهل سيتون اي الاربعين عمودا  
وهذه الاعمدة في القاعة الكبرى وهي مرصعة بالمرابا حتى  
يخيل للناظر انها اعمدة من زجاج ومثل ذلك المجدران  
والسقف وهي ايضا مرصعة بزهور من الذهب. ووراء  
تلك القاعة محلات كثيرة ظرفية احدها مزين بتوش  
وصور جميلة من صنعة الالهائي وهي نفخ اصحال نادر  
شاه وغيره من غزاة الفرس. ومن احسن ابنية اصبهان  
ايضا مدرسة حسين وبناها مقلبي بالفرميد الملوف  
الظريف وجامع عباس شاه الكبير الواقع في ساحة انت  
ميدان افقي كانت معدة لسباق الخيل وجمع العساكر.

وهو جميل متن الصنعة ولما ذهبا شاهنتان تشرفان  
على ضواحي البلدة. ومن ابنيها ايضا باب علي الثالث  
الطبقات الذي هو ارفع بناء في المدينة وغير ذلك من  
الابنية الجميلة. غير ان اسواق المدينة وشوارعها ضيقة  
متعرجة وظاهر منظرها غير رائج لان بيوتها ليس لها من  
الخارج الا باب واحد ضيق جدا. وقالا يكون لها نوافذ.  
واما ضواحي اصبهان فهي مخصصة لحسن الزراعة ومن  
حاصلها الفواكه بانواعها ولا سيما البطيخ الاحمر والاصفر  
وهناك غابات وغياض وحقول حنطة وكرم يتخرج  
منها خمر قريب الفسج من خمر شيراز ويغفل تلك  
الضواحي بقايا مدن وقصور مهجورة. والى الجانب الجنوبي  
من النهر موقع جلفا الارمنية وهي ناحية اشاهها الشاه  
عباس الماجري الارمن وسذكر في بابها. واما تجارة  
اصبهان فهي باقية في حالة حسنة وصانعتها ايضا لم تزل  
ذات اهمية فانه يصنع فيها السجدة الحرير والخمير والاقمشة  
الطمية وقصب الفضة والذهب والورق والبارود  
والخزف والآلات الحديد والفولاذ والسووف المخبورة.  
قبل وبها معدن حجر الكحل. واما تربتها وهو ارضها فقد  
وصفها مورخو العرب بكون ارضها حرة صلبة فلذلك  
تحتاج الى الطم فليس بها شيء انفق من الحشوش وقال

بعضهم ان تربتها اصح تراب الارض وانما صحبة الهياه  
 حذبة الله صافية الجوى خالية من الهوام تصح بها الابدان  
 ولا تلي الموتى في تربتها ولا تشعر فيها رائحة اللحم مدة  
 طويلة ويبقى النجاج فيها خضاً سبع سنين ولا تدوس بها  
 المحطة وقيل بل فيها موضع مخصوص لا تلي فيه الموتى  
 وهو في مدفن المصلى لا في جميع ارضها وفيها ينزل  
 بعض الشعراء

لست آخي من اصبهان على شي

سوى ما فيها الرجى الزلال

ونسيم الصبا ومنخرق الرث

ح وجوى صاف على كل حال

ولها الزعفران والصل الما

ذي الصافات تحت الجلال

واما اهلها فهم هموما متعلون فكل واحد منهم تقريباً  
 يحسن القراءة والكتابة ونسب اصحاب الدكاكين والصناع  
 يعرفون شعرا عظم شعراء الفرس ولهم تجار الذين هم صنف  
 منفرد عن العامة حاذقون واصحاب اقدار منفاط وقال  
 ابن بطوطة انهم حسان الصورة الزاهية يقض زاهرة  
 مشوبة بجمرة والقالب طعيم النجاعة والنفرة وفيهم كرم  
 وتنافس عظيم فيما بينهم في الاطعمة والضيافة وتؤثر عنهم  
 في ذلك اخبار غريبة وقال الفروبي انهم اهل خلق  
 في العلوم والصناعة واما باقوت فوصفهم بشدة الخجل  
 والفسق قال قال بعض من جال البلاد انه لم يمدية  
 اكثر فسقا من اصبهان ومن كجوس هوانها وخاصيتها  
 انها تجل فلانرى بها كرمها وعكس عن صاحب ابن عباد  
 انه كان اذا اراد الدخول الى اصبهان قال من له  
 حاجة فليسا اليها قبل دخولي اصبهان فاني اذا دخلتها  
 وجدت بها في نفسي شحاً لا اجد في غيرها وقال بعض  
 الشعراء

لعن الله اصبهان بلاداً

ورماها بالليل والطاعون

بعث في الصيف قبة الخيش فيها

ورهمت الكانون في كانون

والظاهر ان ذلك بحسب الظروف ومعاشره الشخص  
 الواصف لبعض اهلها

واما تاريخ اصبهان فقد ذكر منذ القرن الثالث  
 للميلاد. قيل وكانت في الازمنة القديمة بلدة صغيرة قليلة  
 الاهمية وعلى ما في كتب العرب ان الله لما اهبط الحية  
 اهبطها بارض اصبهان وانما كانت عامرة في ايام سورايب  
 المعروف عند العرب بالضحك وهو اول القراة وكان  
 ملك مصر لما قدمها ابرهم الخليل وانه لما كثر ظله  
 وشدته على الناس قام رجل من اهل اصبهان اسمه كاني  
 ونصب جلدة وقيل جراباً على عصا له وجعلها كابرارة  
 ودعا الناس الى قتل الضحك فقتلوه وعظمي العلم  
 المذكور وهو درفش كايان فكانوا لا يسروونه الا في

الامور الكبار وهو علم الاكبر ولذلك قيل لم يكن يحمل  
 لواء ملوك الفرس العباسيين الا اهل اصبهان ونصب  
 كاني للملك افرديون بن اثنان الذي كان مستغنياً  
 من الضحك والظاهر ان المراد بهذه الاخبار البلاد  
 التي بنيت فيها اصبهان فيما بعد لانهم ذكروا ان بانها  
 هو الاسكندر ذو القرنين وسيت جيا. قال باقوت  
 كانت اصبهان بالموضع المعروف بجي وهو الان (في  
 القرن السابع للهجرة) يعرف بغيره من وبالمدينة ايضا  
 فلما سار بجت نصر واخذ بيت المقدس وسى اهلها حزن  
 معه يهودها وارتلم اصبهان فبطل لم في طرف مدينة  
 جي محلة ونزلوها وبميت اليهودية ومقت على ذلك  
 الا حرم تحرس جي وما بقي منها الا القليل وعمرت  
 اليهودية بمدينة اصبهان هي اليهودية ولذلك قال  
 بعضهم لو قسمت نسب اهل اهلها وتجارها لم يكن ذ  
 من ان نجد في اصل نسبه يهوداً او حاكماً. لانها كانت  
 مشهورة بالانسية وفي ابن الاثير انها كانت اصبهنية او  
 مركزاً له في ايام الفرس قبل الاسكندر وكانت بعده  
 في يد ملوك الطوائف ومنهم اخذها اردشير بن بابك  
 وفي ايام خلفائه كانت من مراكز الاماورة ولما جاء

الاسلام ففتح كورة اصحيان سنة ٢١ وقيل ١٩ للهجرة  
 في خلافة عمر بن الخطاب بمقتضى اليها عمر عبد الله بن  
 عبد الله بن عثمان وكان شجاعا من اشراف الصحابة ومن  
 وجوه الانصار بني الحنظلي وامدّه باني موسى الاشعري  
 وجعل على مجنتيه عبد الله بن ورقاء الرياسي وعصمة بن  
 عبد الله فساروا الى نهاوند ورجع حذيفة الى عمل على ما  
 سقت دجلة وما وراءها وسار عبد الله في من كان معه  
 ومن تبعه من جند النعمان. بنهاوند نحو اصحيان وعلى  
 جندھا الاسديان وعلى مقدسو شيريار بن جاذويه  
 شيخ كبير في جمع عظيم ومقدمهم برستاق لاصحيان فاقتتلوا  
 قتالا شديدا ودعا الشيخ الى البراز فيبرز له عبد الله  
 ابن ورقاء الرياسي فقتله وانهزم اهل اصحيان فسمي  
 ذلك الرستاق رستاق الشيخ وصاحبه الاسيدان على  
 رستاق الشيخ وهو اول رستاق اخذ من اصحيان. ثم سار  
 عبد الله الى مدينة جبي وفي مدينة اصحيان فانهى اليها  
 والملك باصحيان الغاز وسفان فقتل بالناس على جبي  
 وحاصرها وقتلها ثم صاحبه الغاز وسفان وقيل القاسو ذقان  
 على اصحيان وخرج من اهلها ثلاثون رجلا الى كرمان.  
 ثم استخلف عبد الله على اصحيان السائب ابن الاقرع  
 وسار بامر عمر الى جهة كرمان. وقيل ان امير المجدد  
 الذين فتحوا اصحيان كان النعمان بن مقرن وان عمر ارسله  
 اليها من المدينة وكسب الى اهل الكوفة ان يدنو فسار  
 الى اصحيان وبها ملكها ذو الحجاجين فارسل اليه المنفردة  
 ابن شعبة ووقع ذو الحجاجين عن دابته فانتفت بطه  
 وانهزم اصحابه وفي ذلك اليوم قتل النعمان بعد ان  
 علم بالفتح وهو جريح قال ابن الاثير والصحيح ان النعمان  
 قتل بنهاوند وانفتح ابو موسى قتم وقاشان. وبني السائب  
 ابن الاقرع واليا عليها الى آخر خلافة عثمان سنة ٤٥.  
 وكانت اصحيان في زمان الخلفاء خاصة الولايات الفارسية  
 واختلفت عليها ولايم زمانا طويلا وزهت كثيرا  
 واكثر الناس من وصفها الا انها قد خرب كثير من نواحيها  
 في تلك الارمان لكثرة المدن والتمصب بين الشافعية

والحنفية والحروب المتصلة بين الحزبين فكلا ظهرت  
 صائفة نهبت جملة الاخرى واحرقنها وخربتها لا باخذم  
 في ذلك ال ولا ذم مع ذلك قتل ان تدوم بها دولة  
 سلطان او يقيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في  
 رساتيها وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة. وامامنا قلب  
 عليها من المحوادث في ايام الخلفاء بني امية وبني العباس والفاخر  
 فقد ذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٦٨ للهجرة ان الخوارج  
 لما فرغوا من الري انحطوا الى اصحيان فحاصروها وبها  
 عتاب بن ورقاء فكان يقتلهم على باب المدينة ويمرون  
 من السور بالليل والحجارة واقامت الخوارج اشبرا  
 حتى نفدت اطعمة اهلها واشتد عليهم المحاصر واصابهم جهد  
 شديد فخرجهم عتاب على الخروج للقتال طارمهم بطعام  
 كثير فحملوا على الخوارج وصدقهم القتال فاخرجوهم  
 من معسكرهم فثارقوها وجمعوا المجموع وعادوا اليها ثم  
 ساروا عنها الى الاهواز وطلب عليها عبد الله بن معاوية  
 الخوارج بالكوفة ثم قتل وذلك سنة ١٢٩. وسنة ١٢١  
 كانت في نواحيها وقعة بين عامرين ضاربة وتقطعة بين  
 شبيب المجراني دارت فيها النائرة على ابن ضاربة. وسنة  
 ١٤٨ خرج جمهور بن مزار العجلي الى علي بن جعفر المنصور  
 وملك اصحيان وجرت بينهما وبين الري موقعة بينة  
 وبين اصحاب المنصور انهزم بها ولحق باخذ النعمان. وسنة  
 ٢٠١ حصلت بها وبخراسان والري مجاعة شديدة وكثر  
 الموت في اهلها. وفي خلافة المعتصم سنة ٢١٨ دخل كثير  
 من اهلها واهل همدان وغيرها في دين الخوارج فاسل  
 اليهم المعتصم من قاتلهم وفتح البلاد. ودخلها الاكراد في  
 خلافة الواثق فافسدوا في نواحيها فسار اليهم وصيف  
 التركي وردهم واصرهم مجاعة وعاد سنة ٢٢١ واقطع  
 فيها ضياعا كثيرة. وفي ايام الموفق كانت من مملكة  
 بني الليث الفصاري وكانوا يولون عليها. ثم اتصلت في اواخر  
 القرن الرابع الى الديلم وملكها مرداويج مع غيرها من  
 اعمال فارس سنة ٢١٩. وكانت قبلة لاجند بن كهلان  
 فاخذها منه سكري الديلمي ثم قتله احمد وانهزجها ثم

هزل عنها احمد فارس لها مرداويج طائفة من من مال وذخائر وسلاح وجعلها دار مقام وغرب قطعة  
 عساكره فملكها وبثالة فيها مساكن فدخلها مرداويج من سورها وقال لا يحتاج الى السور من سورة قوت  
 في ٤٠ الفاً وقيل ٥٠٠ وكان ذلك في خلافة المتندر . وعساكره . وذلك في خلافة القائم بامر الله . وكانت  
 ثم ملكها بنو بويه من الديلم ايضا من يد مرداويج . دار ملك السلجوقية بعده . وبعد وفاة ملكهاه حصر بها  
 ودخلها وشمكير اخو مرداويج سنة ٣٢١ وقد فارقتها عاد بركيارق اخاه محموداً وأمه خاتون الجلالية سنة ٤٨٥  
 الدولة بن بويه فملكها فارس الفار بالله الى مرداويج ثم عاد عنها في حودم ظهرت بها مقالة الباطنية واشهرت  
 ان يسلمها الى محمد بن باقر ففعل . ثم خلع الفار فقتل واكثر من السرقة والقتل وتعذيب الناس فغبت المصيبة  
 فتأخر عنها ابن باقر فعاد اليها وشمكير بعد ان بقيت ١٩ يوماً خالية من امير . ثم قتل مرداويج فاستولى ركن  
 الدولة بن بويه عليها سنة ٣٢٣ وازال عنها نواب وشمكير فاني وشمكير وحدثت الفتن بينهما الى ان صفت لركن  
 الدولة وذلك في خلافة الرازي . وبها ولد عضد الدولة ابن ركن الدولة اشهر بني بويه . ثم استولى عليها  
 وشمكير سنة ٣٢٧ . وسنة ٣٢٨ كان وشمكير قد ارسل عساكره بجدة الى ما كان بين كالي فاقبل ركن  
 الدولة واستولى على اصبهان . ودخلها العساكر انخراسانية سنة ٣٤٤ واستولى عليها في ضاب ابن الصيد وزير  
 ركن الدولة ودخلها داره ونهبها اثمالة فجاء بعساكره وهزمهم واستنفذ ماله وداره واسترع اصبهان واعاد  
 اليها اولاد ركن الدولة وحرمة . وفيها دفن صاحب ابن عباد سنة ٣٨٥ . ثم صارت لبني سبكتكين في اوائل  
 القرن الخامس للهجرة وخطب له فيها علاء الدولة بن كاكويه سنة ٤٢٣ واخذها من يد ابوسهل الحمدوني  
 قائد العساكر انخراسانية سنة ٤٢٥ . وفيها توسع ابن سينا ثم صارت لعلاء الدولة بعد فتن كثيرة وبها  
 صارت الحرب بينه وبين السلجوقية الذين فرقم محمود بن سبكتكين في البلاد سنة ٤٢٣ . ثم صارت بيد  
 السلجوقية ملكها طغرل بك سنة ٤٤٣ من ابي منصور ابن علاء الدولة بن كاكويه حاصره بها نحو سنة واشتد  
 الضيق على اهلها حتى احتاجوا الى نقض الجامع واخذوا خشايو لخدمة الحاجة الى الخطب فدخلها طغرل بك  
 سنة ٤٤٣ واستطاع بها ونقل اليها كل ما كان له بالري فاضطر محمد ان يستغفر من اعيان البلد فاخذ مالا

جز بلا ثم اشتد العوز فقسط على اهل البلد شيئا آخر  
واخذ منهم جبيرا . فلم تزل الاسعار تفلو حتى بلغت  
عشرة اسنان حصة بديار واربعه ارطال لم يدينار  
وكل مائة رطل تيبا بارسه دينار ورخصت الامنة  
لعدم الثمن . فبقي الحصار على البلد الى آخر ذي الحجة  
فسار محمد عن البلد في ١٥٠ فارسا واختلف بوجاعة من  
الامراء الكبار في باقي العسكر فزحف بعض اهل التهب  
والافساد الى البلد وكانوا نحو ١٠٠ الف وطبقوا الخندق  
بالبن وصعدوا على السالم فقاتلهم اهل البلد فعادوا  
خائبين ففارق بركيارق البلد . قال ابن الاثير فكانت  
هذه الشهادة من الحصار من التهب . ثم اصطلح على انقسام  
البلاد فكانت اصبهان لبركيارق . وكان ذلك في خلافة  
المستظهر بالله . وبها توفي بركيارق سنة ٤٩٨ . وسنة  
٥٠٠ استولى السلطان محمد على قلعة اصبهان المذكورة  
وكانت بيد ابن عطاش من الباطنية . راجع ابن عطاش .  
وسنة ٥١٥ احرق الباطنية جامع اصبهان ليلا . قال  
ابن الاثير وهو من اعظم الجوامع وحسبها . وكان ذلك  
في خلافة المسترشد بالله . ثم كانت بيد الدولة الغورية  
في اوائل القرن السابع للهجرة . وكانت بينهم وبين  
الغور وسلطانهم جنك خان وقتاع لاجل البلاد  
الفارسية . وكانت بها وقعة سنة ٦٢٥ بين جلال الدين  
الغوري وجنك خان انجلت عن هزيمة الغور ثم حاصر  
الغور اصبهان فهدم ثمانية . ثم ملكها التتار سنة ٦٢٩ . واستمرت  
بيد التتار الى ان حلف اليها ترمك سنة ٧٨٩ فملكها عنوة  
وكان السلطان يوشلر احد بن اويس التتاري من بقية بني  
هولاكو . وقتل ترمك من اهلها ٧٠ الف ودمرها الا القليل  
وفي اوائل القرن السابع عشر للميلاد هضمت  
من سعتها بهمة الدولة الصفوية . وكانت في ذلك  
الوقت دار ملكهم واخذت في العمران وكانت  
اول من احدث في عمارتها وتحصينها الفاء عباس  
فجعلها دار مملكة اقليم فبقيت زاهرة في كل القرن  
السابع عشر ونشئت فيها القصور المعنوية والابنية الفاخرة

الباقية آثارها الى الان واستدعى اليها الشاه المذكور  
كثيرين من التجار وارباب الفنون والحرف وجعلها  
اهم مركز لتجارة المشرق فامتازت بحسن منسوجاتها الكثيرة  
الانواع من اثن المنسوجات المطرزة بالذهب الى ادنى  
المنسوجات القطنية واشهرت ايضا ادواتها الذهبية  
والفضية وورقها ومهابرها وزخرفة تجليد الكتب بها  
واحليتها النارية وسيوفها وزجاجها وزخرفها . وكانت هذه  
الاشياء ترسل منها الى كل انظار اسما نفيسا . وكانت  
المدينة محطة مركزية للتجارة العظيمة بين افغانستان  
والهند والصين شرقا وتركيا ومصر والبحر المتوسط  
غربا . واتسعت فيها في ذلك القرن البساتين الجميلة  
وكثرت الجوامع والمساجد المنقضة الصنعة واتسعت ديارها  
كثيرا وازاد عدد سكانها زيادة بلغة حتى سماها الجمهور حينئذ  
بنصف الدنيا (نصف جهان) وقال السائح شاردن الفرنسي  
وقد دخلها سنة ١٦٧٢ واقام بها ٤ سنين " انها مدينة  
عظيمة محيطها ٢٤ ميلا وبها ١٦٠ جامعا و ٤٨ مدرسة  
و ١٨٠٠ فندق و ٢٧٢ حماما هوميا وعدد سكانها ستمائة  
الف نفس " وقد حسب اخرون ان سكانها كانوا اكثر  
من مليون . قبل وكانت في جوارها في ذلك العصر  
١٤٠٠ قرية . وسنة ١٧٢٢ استولى عليها الافغانيون  
بعد حصار ١٨ شهرا وخربوا ابينتها المحسنة وذبحوا سكانها  
ذبحا ذريعا فامحطت المدينة كثيرا من جرى هذه الحادثة  
ونقل مركز الحكومة الى شيراز ثم الى طهران . ثم استرجعها  
نادر شاه سنة ١٧٢٩ لكنه لم يرمها بقيت مهلة وتزايد  
التخاطا الى ان تولاه فتح علي شاه سنة ١٧٩٨ فعاد  
اليها بعض رونقها القديم وكان عدد سكانها يزداد . ثم  
هضمت واعتنى هذا الشاه بها بعض الاعتناء حتى تحسنت  
احوالها ما امكن . قال بعض المتأخرين " مع ان المسافر  
يقطع اميالا كثيرة في احوال مجبورة وبين ابنية خربة  
وساحات مهلة لاتزال اصبهان اعظم مدن فارس واجملها  
لكن اثار عظمتها القديمة اخذت في الفلاشي بسرعة " وقد  
نسب الى اصبهان كبر من اهل العلم من اشهرهم ابن

الفرج الاصهباني صاحب كتاب الاغاني

المنحة بالضممة، اطلب اقواله

## اصهبانية

قبل الاصهبانية طائفة من اليهود هم اصحاب ابي  
عيسى الاصهباني وهو رجل ادعى النبوة وانه عرج الى  
السماء فسمع الرب على رأسه وانه راي محمدا صلوات الله  
عليه وسلم يزعم يهود اصهبان انه الدجال والمخرج من ناحيتهم  
اصهبند

الاصهبند عند الفرس لقب كان يلقب به حافظ  
الجيوش وامير الامراء والاصهبند والاصهبندان قال  
ياقوت في اصل كلام الفرس نعت لكل من ملوك  
طبرستان كانت ملك الفرس بكسرى وملك الترك  
بجافان وملك الروم بقيصر اطلس طبرستان

## اصبوزي

قصبة في قصاص آق سراي من لواء نيكسة في ولاية  
قونية عدد سكانها ٢١٧ نفسا

## اصحبة النجاشي

هو ملك المحمدي في ايام ابرهة الاشمر اطلب النجاشي

## اصدقاء

حزائر الاصدقاء في اوسيانكا اطلب تنقا

## اصراف

الاصراف في اصطلاح العروضيين من عيوب  
القافية وهو ان يقرن الشاعر حرفه حرف الروي من  
القصيدة بالضممة اي يكون مضموما في بيت ومتوحا في  
آخر كقول الشاعر

اطمعت حيان حتى اشتد معرضه

وكعاد يده لولا انه طافسا

فقل لحيان لا يذهب لطيو

نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

ومثل ذلك اذا اقتربت اللحن بالكره وساء الفيروزا بادي  
اقواله والذي عليه جمهور العروضيين ان الاقوال اقتران

## اصطيل

او اصطيل لفظة يونانية الاصل معناها موقف  
والمراد بها في العرف العام ما وى الدواب وبهي اصطيل  
بالفرنسية ايتابل (Étable) او بكوري (Écurie)  
ولعلها والاخوردنا من اصل واحد فارسي وبالاكثرية  
ستابل (Stable) وهو عند العرب مخضص يتررب  
الخيل وقد اختلف الناس كثيرا في كيفية بناء اصطبلات  
وادواها وذلك باختلاف البلدان والاحوال فمنهم من  
اعتنى بها كل الاعتناء مراعاة صحة الخيل وراحتها وسهولة  
مهاستها ومنهم من اعلمها كثيرا كانه يظن ان الخيل لا  
يؤثر فيها امر السكن كما يؤثر في الانسان وهو مقرر ان  
النظافة والنور والهواء الصافي والاهواء في اسباب راحة  
الوقوف والاضطجاع والحرق والبرد تؤثر في كل الحيوانات  
ولا سيما الالهية منها كما تؤثر في الانسان والاختلاف انما  
هو من جهة ان بنية الاسان لا تتحمل ما تتحملة بنية  
البهائم ولهذا كان من اللازم الاهواء في امر الاصطبلات  
بحيث تكون في وضعها ونظامها موافقة لصحة الخيل التي  
تربط فيها وان لا يترك الزبل والبول وما اشبه ذلك  
من الافذار تراكم تحت الخيل لئلا تضر بصحتها وبهاء  
على ذلك يقتضي ان تكون ارض الاصطبلات مبلطة  
الا في موقف الدابة بمنحى قليلا لاجل تصريف الافرازات  
وغیرها من المواد التي تنسأ طبيعا عن علف الخيل وغیرها  
وقد اكثر الافرنج من البحث في امر الاصطبلات وكيفية  
تربيتها واطالوا الكلام عن ذلك واعتنى كل الاعتناء  
في الوسائل اللازمة لراحة الخيل وصحتها بحيث صارت  
اصطبلاتهم في اعلى درجة من الاتقان والمداسة للقاصد  
المطلوبة منها وكذلك ترى انه وجد في الشرق من  
حذا حذوهم في ذلك كما حذا حذوهم في امور اخرى

واما ما يتعلق بنسب حاله الاصطبلات ما يأتي  
وهو اولاً ان بناء الاصطبل يكون على نوعين الاول

المفرد وهو ما يصلح لربط صف واحد من الخيل والثاني  
الزدوج وهو ما يصلح لربط صفتين وهذا ايضا على نوعين  
الاول ما يجعل فيه الصفان عند الحائطين بحيث تكون اكمال  
الخيل بعضها الى بعض وروسيها الى الحيطان وفي  
الوسط بين الصنيتين يكون طريق السائس والثاني ما  
كان فيه الصفان متقابلين بحيث تكون رؤوسها بعضها  
الى بعض واكاملها الى الحائط والطواله بين الصنيتين .  
اما المفرد فيجب ان يكون ارتفاعه في الغالب ٥  
امتار وعرضه ٦ وطوله لكل فرس نحو متر ونصف  
والزدوج يكون طوله ايضا ٥ وعرضه للنوع  
الاول نحو ١٠ ونصف والنوع الثاني ١٢ وطوله لكل  
فرس نحو متر ونصف . ثانياً انه يجب لاجل جودة  
الاصطبلات وسلامتها ان يكون هواؤها متجدداً ما  
امكن وان تكون ارضها ومعلق الخيول وطوالها نظيفة  
جيدة وان تكون درجة الحرارة مرتفعة قليلاً ولذلك  
يقضي فتح عدة ابواب ونوافذ . ثالثاً يجب اخلاق  
الابواب في اوقات البرد ومهب الرياح ويجب فيها  
عند خروج الخيل من الاصطبل . واما النوافذ فهي من  
افوى الاسباب لتجدد الهواء لكن يجب ان تكون عالية  
عن رؤوس الخيل لئلا يثر النور والهواء باعينها فيصيبها  
الزرد . رابعاً يجب ان تكون ارض الاصطبلات مستوية  
قريبة من الافقية لانها اذا كانت كثيرة الميل وصدية  
الاستواء اضررت باعتماد واستقامة جسم الخيل وان  
يحافظ على نظافتها كثيراً . خامساً ان المناود تعمل من  
الحشب او الحجر والاحسن الحجر او خشب السديبات  
ويجب الاعتناء في نظافتها . ويكون فوقها معالف  
لوضع الحشيش وتغوى مولدة من عوارض متباعدة بحيث  
يمكن الخيل تناول الحشيش من خلالها بكمية قليلة . سادساً  
يجب ان يكون بين الخيول حواجز طول كل منها نحو  
مترين ونصف مرتفعة عن الارض نحو متر تربط من  
الامام بالمداد ومن الوراء بسلسلة تقطع وتوصل .  
وتكون الحواجز ملبسة من اعلاها بصفيحة حديدية لئلا  
تخرب للناس في وقتنا هذا يذكرون انه مسجد سليمان

تحتها الخيل باسنانها . سابغاً لا يجوز ان تثار الاصطبلات  
في الدنيا ليلاً الا عند تقديم العلف للخيول مساء وصباحاً  
ويجب دائماً تنقذ الخيل في الليل خوفاً من حدوث  
حركة عنها او ما يضرها في قيامها ونومها وغير ذلك وان  
يعتني بعدم احداث حركة نقلها . واما كيفية الاعتناء  
بظافة الاصطبل وكيفية جويته وما اشبه ذلك فقد  
ذكرناه في مقدمة هذه القطعة ما يغني عن الاعادة اذ في  
ذلك تفصيل يعرفه ارباب سياسة الخيل  
واصطبل طامره من رتب الدولة العثمانية . اطلب  
رتبة في باب الزا

### اصطبل

Istabl

قرية من قرى ناحية اربعا التابعة قضاء ادلب  
من ولاية حلب . واخرى من بقاع العزيز من ولاية  
سورية . ومزرعة من ناحية اقليم الشناق من قضاء جزين  
في جنوبي لبنان

والاصطبل بال او اصطبل حذر هو المنزل  
العشرون من منازل طريق حجاج مصر بعد القاهرة  
بين منزلي قلعة ازم وقلعة الوجه . واما هنا ك قليل وهو  
يوجد في بعض الابار

### اصطبر

Istakhr

كورة وبلدة في بلاد فارس . اما الكورة فهي اكبر  
واجل كور فارس وقاعدتها مدينة اصطخر وبها كثير  
من المدن والقرى اشهرها البيضاء ومائين ونيزنق واربوق  
ويزد وغيرها قال ياقوت وطول ولايتها اثنا عشر فرسخاً  
في مثلها . وبها كانت خزائن الملوك قبل الاسلام . قبل  
وفي جهالها معدن الحديد وفي دار الجرد احدى قرى معدن  
الزئبق قال المعودي وبها بيت نار تعظمه الجيوش كان  
في قدم الزمان فاخرجه ختاني بنت هوش بن استيذا باد  
(والاصح اسفنديار) وجعلته بيت نار ثم نقلت عنه النار  
وتكون الحواجز ملبسة من اعلاها بصفيحة حديدية لئلا  
تخرب للناس في وقتنا هذا يذكرون انه مسجد سليمان

ابن داود ويذكره وقد دخلته وهو على فرسخ من مدينة اصغر فرايت بها تاجيكا وميكلا عظيمي واساطين صخر عجيبة على اعلاها صور من الصخر طريفة ومن الحلى وغيره كالبحران عظمية القدر والاشكال محيط بذلك جبل عظيم وصور منبع من الحجر وفيه صور لا تخاف قد تشككت واقيت صورها فزم من جاور هذا الموضع انها صور الانبياء وهو في صفح الجبل والريح غير خارجة من ذلك الهيكل في ليل ولا يبار لها وبوب ودوي يذكر من هناك سليمان بن داود حبس الريح في ذلك الموضع وانه كان يتغدى ببعلبك من ارض الشام ويتعشى في هذا المسجد . واما فتح اصغر وبعض تاريخها فيذكر في الكلام عن مدينة اصغر بهذا .

واما المدينة فهي من اقدم مدن فارس واشهرها ومن احبان حصونها واقعة على تل صخري قرب نهر بندهر تبعد ٢٠ كيلو مترا عن شيراز شرقا وهي قائمة في وسط سهل فسيح من اخصب سهول العالم يسمى الان مردشت بالقرب من ملثقي نهر مبدوس واركاس القديمين وتحيط بالسبل جبال عالية . قال الاصغر في مدينة وسطة وسعتها مقدار ميل . وقال ياقوت في من الاقليم الثالث طولها ٧٢ درجة وعرضها ٢٢ درجة . قيل لا يعلم من انشاها وقيل انشاها اصغر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث عند الفرس بمنزلة آدم . وقيل بناها صيوسترس ملك مصر المشهور لما فتح بلاد الصين في ما فتح وسملها چليناراي اربعين عمودا ثم سميت فيها بعد اصغر (وفي ملطبرون ان چلينار اسم آثار القصر العظيم باصغر كما سئري ) . وقال ابن الاثير ان خاني بنت بهمن الملقب بشهرزاد هي التي بنت مدينة اصغر وذلك انها لما ولدت ابها دارا من ايها اردشير بهمن انفتت من اظهاره وكانت مالكة بعد ايها فوضعت الطفل في تابوت وجعلت معه خبزا واهرته في نهر الكر ( كور ) فصار التابوت حتى وجده طمان من اهل

اصغر ورماه فلما شبع حولت خناتي الناج اليه وبنت مدينة اصغر . وكانت اصغر دار ملك ملوك فارس والى ذلك اشار جرير بن عطية من ابيات

وكان كتاب فيهم وثيق  
وكانوا باصغر الملوك ونسرا

فلما جاء اردشير بن بابك حول كرسي الملك الى مدينة جور التي بناها وسماها اردشير خرة نسبة اليه . وفي اصغر وضع هيستاسب كتاب رزادوت نبي الجوس لما كانت في عظيمتها . وقال ياقوت وكان في قدم اليازم على مدينة اصغر سور فهدم وبناه من الطين والحجارة والجص على قدر بار الهاتي وقنطرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها ما يلي خراسان وروا الفتنة ابنة ومساكن ليست بقديمة . قال ولا زال باصغر وبها الا ان خارج المدينة صحح الهواء وبينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخا . وما يوجد قول ياقوت من جهة آثارها ما ذكره ملطبرون قال وعلى تلك او اربعة فراسخ من قرية ميان تجد آثار مدينة اصغر الشهيرة في قدم الزمان باسم برسبوليس وهي مدينة قديمة كانت سابقا دار سلطنة بلاد فارس وليس الذي هدمها هو اسکندر الاكبر كما زعم البعض بل هدمها العرب في القرن السابع للميلاد .

وأثارها على ارض مرتفعة مطلة على سهل واسع مكتنف القصر الذي بهذه المدينة جبل على شكل منعد مدرج يصعد اليه بسلاسل من حجر ازرق وهي نحو ٥٠٠ سلم واول ما يتعجب منه الناظر حال دخولوا ابوانان من الحجر ارتفاع كل ايون ٥ قدمين وثقال من صورة يقال له ابو الهول وهما قائمان منتصبان ضخمان جدا ومزيان لجاني الايوانين وعلى اعلى هذين الجانبيين كثير من النقوش اليونانية والعربية والكوفية والفارسية وعليها في من الكتابة المعروفة بالمحاربة وبقر الايوانين يرتقى على سلاسل سهلة حتى يتوصل الى رواق الاعمدة الكبيرة وفي ناحيتي السلام كثير من الصور المنقوشة ومن هذه الصور عدة متباعدة بعضها عن بعض ويبدو الصورة شي من



الانية. ومن جملة هذه الزينة عربات نضرة مرسومة على الوجه اليوناني وأبل وخيل وبروغم وفي اسفل السلام اسد مصور يحملون ثور وقد بقي من اعمدة الرواق ١٥ عموداً على حالها قائمة على ساقها وارتفاع العمود من سبعين الى ثمانين قدماً. ويمكن ان يقال انها من احكم صفة وانفن عمل في العارة والبناء. قال ولما كان لا يمكننا بسط الكلام على هذه الآثار العظيمة حق لنا ان نتصر على ان نقول ان ذلك القصر جملة ٢٠٠ قدم فرنسي والمجينة ٦٠ خطوة من الشمال الى الجنوب و ٢٩٠ من الشرق الى الغرب ويسمى في بلاد الشرق باسم جليمناري الاربعين عموداً وقد يسمى تحت جشميد وهو من أوائل ملوك فارس

ولما جاء الاسلام كان اول من غزا بلاد فارس الملاء ابن الحضرمي في خلافة عمر سنة ١٧ الهجرة سار بجيشه وخرجوا باصطخر فقاتلهم اهلها قتالاً شديداً فانجلى القتال عن هزيمة اهل اصطخر ثم دخل ابو موسى الاشعري بلاد فارس في نفس السنة ودفع لواء اصطخر الى عثمان بن ابي العاص الثقفي لما فرق الاولوية على رجاله فلم يتيسر الفتح الا سنة ١٨. وقيل كان ذلك سنة ٢١ وقيل سنة ٢٢ وقيل سنة ٢٣ وقيل فخصت بعد توج الاخرة قال ابن الاثير وقد صد عثمان ابن ابي العاص الثقفي اصطخر فالتقى هو واهلها بجور فانتلوا ولبهزم الفرس وفتح المسلمون جور ثم اصطخر وقتلوا الكثير وفر بعضهم فدعاهم عثمان الى الذمة والمجزة فاجابة الهريذ اليها فتراجعوا وكان عثمان قد جمع الغنائم فبعث بنفسها الى عمرو وقسم الباقي في الناس. ثم حصت اصطخر فعاد اليها عثمان سنة ٢٧ وفتحها ثانية. ثم انتفض الفرس فواقعهم عبيد الله بن معمر على باب اصطخر سنة ٢٩ فقتل وانهزم المسلمون فبلغ الخبر عبيد الله بن عامر فمار اليهم والثقفي باصطخر فانهزم الفرس وقتل منهم كثيرون وفتحت اصطخر حتى واثى دارا بجور وقد خدر اهلها ففتحها وصار الى جور فانتفضت اصطخر فلم يرجع اليها الا بعد فتح جور ففتحها ايضا حتى

بعد ان حاصرها واشتد القتال عليها ورميت بالمجانيق وقتل من اهلها خلق كثير وفي اكثر اهل البيوتات ووجوه الاساورة وكانوا قد لجأوا اليها. وقيل بل لما نكت اهل اصطخر عاد اليها قبل وصوله الى جور فملكها وعاد الى جور ودارا بجور وكانت قد انتفضت. ثم استخلف على البلاد ورجع وكان كل ذلك سنة ٢٩ والذي استخلفه على اصطخر شريك بن الاعور الحارثي فبقي مسجداً. وسنة ٢٩ تزلها زياد بن امية لما ولي بلاد فارس وحسن بها قلعة قرب مدينة اصطخر سميت قلعة زياد ثم تحصن فيها بعد ذلك منصور الشكري فسميت قلعة منصور. قال ابن الاثير وقلعة اصطخر من امنع القلاع واحصنها. وكانت مقصد الحماصين. وسنة ٦٨ كانت بها وقعة بين المسلمين والخطارج قتل فيها عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر سنة ١٢٩ بايع الناس بها لعبد الله بن معاوية الذي خرج بالكوفة وكانت دار الامارة حينئذ باصطخر. وسنة ٢٦٨ بينها عمرو بن الليث الصفار وبالاجمال فند حصل بها من المحطات ما جعل لاصحابان تقريباً وغيرها من بلاد فارس. وقد نسب الى اصطخر جماعة من ائمة العلماء منهم ابو اسحق وابو سعيد الاصطخريان. اطلب اصطخري. ومنهم ابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخري ثم الجوري مولى بني امية وابو العباس احمد بن الحسين بن داناخ الاصطخري الزاهد سكن مصر وسبع من جماعه وافرقة بدمشق والبصرة ومكة وصماء وغيرها وروى عنه جماعة. وتوفي بمصر في ربيع الاول سنة ٢٢٦.

## اصطخري

## Istakhri

هو ابو اسحق الاصطخري صاحب كتاب الاقاليم وهو مصنف جليل في الجغرافيا ولد وبشاً باصطخر وطلب العلم وعنى بالاخبار عن البلاد وما يتعلق بها فانما ذلك فيه شوقاً الى الصالحة فخرج سنة ١٥١ للبلاد وطاف كل بلاد المسلمين مبتدئاً من بلاد العرب الى الهند الى

الاقيا نوس الانتيكي ولقي في رحله جماعة من العلماء في كل فن وكان يصف كل بلاد بما يسمع ويرى وصفاً مفيداً قال القزويني ذكر في كتابه النواحي المعبورة وذكر بلاد ما وراءها والمسافات بينها وخصائص كل موضع ان كان له خاصية وما قصر في جميع ذلك الكتاب واعتمد في تسمية كتابه على الاقاليم السبعة على النسبة الذي مضى عليه بطليموس وما كان الاصطخري اول جغرافي عربي صنّف في هذا الباب كان ما كتبه في كتابه اما عن مشاهدة ومع من اهل البلاد وما تفرّد عن كتاب بطليموس فيما لم يهأه أو يخبر به . وبالأجمال فقد جاء كتابه جامعاً بين اللذة والفائدة وجعل اسما لمن صنّف بعده في باب من علماء العرب . وقد ترجم اليه اللغة الألمانية وطبع سنة ١٨٤٠ والفرنسية بعدون الاصطخري من اول جغرافي العرب

## اصطرک

هو الميعة اليابسة وقيل صمغ الزينون . اطلب ميعة

## اصطلاح

Technologie

هو العرف الخاص وهو عبارة عن اتفاق القوم على وضع الشيء وقيل هو اخراج الشيء من المعنى اللغوي الى معنى آخر لبيان المراد منه وذلك لمناسبة بعضها كالعلوم والخصوص او لمباركتها في امر او مشابهتها في وصف الى غير ذلك

## أَصْغَرُ

لون سيذكر في باب اللام

في انه نفس الاصغر الفعلي الاتي ذكره لان ابن خلدون يذكر انقراض القرامطة بان الاصغر ملك الاحساء سنة ثمان وتسعين (ولعلها تصحفت على ابن الاثير من تسعين الى سبعين) من ابيهم واذهب دولتهم وخطب للطلايع (العباسي) واستقرت الدولة له ولبنوه وبنو الاصغر قال القزويني زابادي "ملوك الروم اولاد الاصغر بن روم ابن يعقوب بن اسحق اولاد جيسا من الحبش غلب عليهم فوطي . نساهم فولد لهم اولاد اصغر . ووافقة على ذلك مورخو العرب وانما وجد اختلاف في اسماء نسهم . اطلب روم . والعامة تقول الملك الاصغر تعني امبراطور روسيا وبنو الاصغر بن تغلب وتغلب قوم غلبوا القرامطة على البحرين بدهوة العباسية ايام بني بويه وطردوا عنها بني سليم وكان اولهم الاصغر بن ابي الحسن الفعلي ثم اختلفت بنو تغلب وبنو عقيل هناك وطردهم بنو تغلب الى العراق وامند ملك الاصفرو طالت ايامه وتغلب على الجزيرة والحول وحارب بني عقيل سنة ٤٢٨ هجرية براس عين من الجزيرة وغصب بمائة نصير الدولة (وفي ابن الاثير نصير الدولة) بن مروان صاحب ميفارقين وديار بكر فقام له وجمع له الملوك من كل ناحية فهزمت واعتقلته ثم اطلقت فأتت وبقي الملك متواركا في بنيو البحرين الى ان ضمه بنو الاشعري فأتى بنو عقيل وطلبهم على البحرين فصاروا من جملة رعاياهم . ذكر ذلك ابن خلدون . وذكر ابن الاثير واقعة الاصغر براس عين قال ظهر براس عين وادعى انه من المذكورين في الكتب طسعتوى قوما بمخاريف وضما وجمع جميعا وغزا نواحي الروم فظفر وغنم وحاد وظهر حديثة وقوي ناموسة وعاود الغزو في حداد اكثر من العدد الاول ودخل نواحي الروم واوغل وغنم اضعاف ما غنمه اولاً وتسامع الناس بوقصده وكثر جمعه واشتدنت شوكة وثقلت على الروم وطاعة فارس ملك الروم الى نصر الدولة بن مروان يقول له انك عالم بما بيننا من المودة وقد فعل

هذا الرجل هذه الافاعيل فان كنت قد رجعت عن سليم العثماني لعبور جيوشه الى بلاد البحر

### أصل

الاصل هو ما يبتنى عليه غيره من حيث انه يبتنى عليه غيره وعند الفقهاء والاصوليين يطلق على معانيها الدليل يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب والسنة . الثاني القاعدة الكلية وهي ما يجبي قضية كلية من حيث اشتغالها بالقوة على جزئيات موضوعها وتسمى تلك الاحكام فروعا واستخراجها منها تدريجا . وثالثها الراجع يقال الاصل الحقيقة اي الاخرى . ورابعها المستصحب يقال تعارض الاصل والظاهر وبذلك ايضا على القانون وعلى المحتاج اليه وعلى الضرر وعلى المتفرع عنه وعلى المحالة القديمة وعلى مقابل الوصف وفيه تفاصيل لا موضع لها هنا

واصل الفلاس وعلم الاصول من اصطلاحات الفقهاء

اطلب اصول

### إصلاح

Reformation

اسم تاريخي أطلقه البروتستانت على الحركة الدينية العظيمة التي حدثت في القرن السادس عشر فانقسمت بها الكنيسة الكاثوليكية الى قسمين متضادين ونشأ عنها قيام فرق مختلفة بينها اسم البروتستانت . اطلب بروتستانت

### إصلاحية

Islāhiyah

قصة قضاء باسمها في لواء مرعش من ولاية حلب انشاها جودت باشا لما كان واليا على حلب وجعلها قضية القضاء سكانها نحو ١,٠٠٠ نسمة من اكراد ومسلمين وارمن . اما القضاء المذكور فيشتمل على نواحي اوتجني عزز الدينلو وشيخان وكفر ديز وقره بكدي ودليكانلو وجليكانلو وفي جميعها ٦٨ قرية . وفي القضاء المذكور جامع ومكتب و٢٠ دكانا و١١ طاحونا وفيه ٢,١٤١ بيتا منها ٢٨ بيتا للمسيحيين . ومجموع سكان القضاء

المهارة تعرفنا لدبر امرنا بحسب ما وافق في ذلك الوقت وصول رسول من الاصغر الى نصر النولة ايضا يذكر عليه ترك الغزو والميل الى الدعة فسأه ذلك ايضا واستدعي قوما من بني غير وقال لهم ان هذا الرجل قد اثار اردوم طينا ولا قدرة لنا عليهم وبذلك لم يذلا على الفلك وفساروا اليه ففرهم ولازموه فركب يوما غير متعز فابعد وهم معه فسلطوا عليه واخذوا وحملوه الى نصر النولة فاعطاه وتلافى امر الروم . وذلك سنة ٤٢٩

المهارة الاصغر يطلب من باب المهارة

### أصفون

Asfoun

قرية من قرى ناحية الزاوية التابعة قضاء البترون في شمالي لبنان سكانها ١٨٢ نسمة . واخرى بالصعيد الاعلى من مصر على الشاطئ الغربي من النيل . وموضع قرب مجاية من بلاد المغرب

### إصك

Eszek

او اسزك او اوسزيك ( Osziek ) واسمها القديم مرسا ماجور ( Mursa major ) قاعدة بلاد الصقالية من النمسا وهي مدينة حصينة واقعة على نهر دراف عند ملتقاها بالطونة على مسافة ٢١٨ كيلومترا من بودا الى الجنوب وعدد سكانها ١٢,٠٠٠ نفس وبها ترسانة ومنازل عسكرية وقلة بناها ليو بولد الاول في القرن السابع عشر . هذا اذا اعتبرت معرسانتها وامامي نفسها فليست الا عبارة عن قلعة ونحو ١٠٠ بيت من بيوت الفلاحين . وفي اصك بعض معامل للتحرير ونظام فيها كل سنة اربع اسواق كبيرة لبيع الماشية والمحبوب والخبر والتمب والمخيد . اما هياكلها فغير صحيحة لكثرة الاجام السببة عن وقوع المدينة بين نهري . وهناك على نهر دراف بقايا الناطر والجسور التي اقامها السلطان

١٧، ٤٢٢ نسمة منهم ١٧ ارمن والباقيون مسلمون وفيه  
تصنع بعض منسوجات شعرية وصوفية وحاصلاته القطن  
والصوف والمخضلة وسائر المحبوب والزيتون وفي جباله  
الوهرة اشجار العنص الجميد وعلى مده ساحين من القصبة  
اجام يخرج منها جنود امه قرة صو وهو يجري في  
النفاء المذكور الى قضاء الريحية في لواء حلب. وفي  
النفاء ماء معدني حار وفيه بقر قرب كوكلو بحيرة  
صغيرة فيها كثير من السمك والعلق وهو ذو اودية  
كثيرة المياه

## اصولاً

Asloha

من قرى ناحية اللجاة من لواء حوران في سورية  
تشمط على ٢٤ بيتاً بينها وبين ادبوع اربع ساعات

## اصمعي

Asma'i

هو ابو سعيد عبد الملك بن قزيم بن عبد الملك  
ابن علي بن اصمعي ينتهي نسبة الى مضر بن نزار. كان  
صاحب لمة ونحوه واماناً في الاخبار والنوادر والحج  
والغرائب. كان من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام  
هرون الرشيد. قيل كان يحفظ ستة عشر الف ارجوزة  
وانه لم يكن يدعي شيئاً من العلوم الا ويعرفه حق المعرفة  
وكان حسن العبارة والرواية. ولما كان بالبصرة كان  
المامون قد طلبه ان ياتي اليه فلم يفعل فاحجج بكبره  
وضعه فكان المامون يجمع المشكل من المسائل ويرسلها  
اليه ليحسبهما. وقيل اجتمع هو وابو عبيدة عبد الفضل  
ابن الربيع فمثل الاصمعي عن كتابه في الحبل فقال هو  
مجلد وسئل ابو عبيدة فقال خمسون مجلداً فقيل لاني عبيدة قم  
الى هذا الفرس وامسك عضواً منه وميتو فقال لست  
بيطاراً وانما اخذت هذا عن العرب فقيل للاصمعي قم  
اسم واقبل ذلك فقام وشرع يضع يده على كل عضو  
منه ويميتو وينشد ما قاله العرب فيه فلما فرغ اعطى  
الفرس. قال الاصمعي وكنت اذا اردت ان اغيظ اباعبيدة

## اصم

الاصم في اصطلاح الصرغيين المضاعف. والكسر  
الاصم في اصطلاح الحاميين والمهندسين مقدار لا يعبر  
هنا الا باسم الجذر تجذر خمسة او الجذر عكس من احد عشر  
جزءاً ويقال بالمنطق. والاصم ايضا لقب شهر رجب لانه  
لا يسبح فيه صوت مستغيث ولا تقمته سلاح لانه من  
الاشهر المحرم. وحام الاصم يذكر في باب الحاء  
والاصم ان اصم الجحاش اصم السيرة ببلاد بني عامر  
ابن صمعة ثم بني كلاب

أقليم بالاندلس من أعمال شنودة وفيه حصن يعرف بطبل في اسنلو من اجناب بها الماء الى جزيرة قادس وموضع في افريقية على ثلاثة ايام من القيروان

أَصُول

علم الاصول ويقال اصول الفقه علم باصول يعرف بها ادلة الفقه الاجمالية وطرق استفادة جزئياتها وحال مستفيدها وموضوعه ادلة الفقه الاجمالية وحكمة الوجوب العملي على من افرد والكفاي على المتعدد وواضعه الامام الشافعي . وقيل هو علم يعرف منه استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها الاجمالية وموضوعه الادلة الشرعية الكلية من حيث انها يستنبط عنها الاحكام الشرعية ومبادئها مأخوذة من العربية وبعض العلوم الشرعية كاصول الكلام والتفسير والحديث وبعض من العقليات والفروض منه تحصيل ملكة استنباط الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها الاربعة وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس وفائدته استنباط تلك الاحكام على وجه الصحة . وقال بعضهم الادلة سبعة وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس عند جميع واصحاب الاصل عند الشافعي والاحتسان عند ابي حنيفة والمصالح العامة عند الامام مالك . فاما الكتاب والسنة فالقرآن والحديث والاحكام فاجماع فهو اتفاق مجتهدي الامة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امر كان وما القياس فهو الحق فرج باصله في حكمه لساو له في حله حكمه عند المجتهد . ويتم الى حلي وهو ما قطع فيه بنفي الفارق او كان ثبوته فيه ضعيفا ويقال له قياس الاول كون ثبوت الحكم فيه في الفرع اول منه في الاصل والى واضح او مساو وهو ما يكون ثبوت الحكم فيه في الفرع مساويا للاصل والى خفي وهو الادون كقياس الشناح على البر في الربا ويسمى قياس الشبه والى قياس

العكس وهو اثبات نفى حكم الاصل في الفرع باعتبار حله تناقض حله الاصل والى قياس العلة وهو ما صرح فيه بالعلة كان يقال يحكم البيذ كالحكم للاسكار . والى قياس الدلالة وهو ما جمع فيه بلازم العلة فافترها لمحكمها . والى قياس مركب وهو ما كان الحكم فيه في الاصل متققا عليه بين المخصصين وهو اما ان يثبت لعلتين مختلفتين فهو قياس مركب الاصل او يكون لعله يمنع الخصم وجودها في الاصل فهو قياس مركب الوصف . واران القياس اربعة مقيس ومقيس عليه ويعبر عنها بالاصل والفرع وحكم الاصل والعلة . واما الاستصحاب فهو ثبوت امر في الزمن الثاني للقبول في الاول لنقد ما يصلح للقبول من الاول الى الثاني . واما الاحتسان فهو دليل يتقدم في نفس المجتهد تقصده عبارة . قال بعضهم هو القياس الخفي بالنسبة الى القياس الجلي . واما المصالح العامة فهي عند المالكية بمعنى الاحتسان عند الحنفية بالمعنى الثاني اي كونها كالقياس الخفي . وفي كل ما تقدم تفاصيل كثيرة

واصول الحديث . واطلب دراية الحديث

واصول الدين هو علم الكلام ويذكر في باب الكاف والاصول الموضوعه في المبادئ والفروع البيضة بنفسها المسئلة في العلم على سبيل حسن الظن اطلب مبادئ والاصول في اصطلاح العروضيين ما تركب من الاركان وفي ثلثة الوند والسبب والفاصلة وسذكر في ابراجها . واصول الافاعل عندهم هي الاجزاء التي اولها وتد اطلب جزء . والاصول ايضا اسم لعنة تأليف عربية والاصوليون نسبة الى الاصول وهم فرقة من المسلمين اختلفوا في علم الاصول وقد نسبوا الى ست فرق كبار وهي المعتزلة والصفانية وما متقابلان تقابل التضاد والقدرية تقابل الجبرية ايضا والمرجبة تقابل الوعدية والشيعة تقابل الخوارج ويتشعب من كل فرقة اصناف تنصل الى ٢٤ فرقة . وسياقي ذكر المهور من هذه الفرق في مكانه ان شاء الله

أصيل  
Asil

قال ياقوت بلد بالاندلس وقال سعد الخمر  
وربما كانت من اعمال طليطلة ينسب اليها ابو محمد  
عبد الله بن ابراهيم الاصمعي حدث متقن فاضل معتبر  
نفعه بالاندلس فاضته اليها بالباسم وصف كتاب الآثار  
والدلائل في الخلاف ثم مات بالاندلس نحو سنة ٢٩٠  
هجريه وقيل ان نسبته الى اصيله وقدم قرطبة سنة ٢٤٢  
ورحل الى المشرق سنة ٢٥٠ ودخل بغداد ثم رجع الى  
الاندلس في اخرايم المستنصر وقيل كان ضيق الخلق  
خرج الصدر طاماً بالكلام والظروانية توفي سنة ٢٩٢  
وعلى ذلك تكون اصيله نفس اصيلاً الاثنية

أصيلاً  
Asilla

او اصيله ويقال ازيله او ارسيلاً وهي بولبار بليس  
التدنية . فرضه في ملكه مراكش واقعة على الانثنيك  
على مسافة ٤٤ كيلومتراً من طنجة الى الجنوب الغربي  
بعد سكانها ١٠٠٠ وهي الان محصنة . وكانت في  
ايام الرومان ذات اهمية استولى عليها الفونس الخامس  
سنة ١٤٧١ وخربها الاسيا بول سنة ١٨٦٠ بالقتال .  
وقد ذكرها ياقوت في الكلام عن اصيل . قال فلاح عن  
ابي عبيد الكري (بني اول مدينة العنوة ما يلي الغرب  
وهي في سهل من الارض حولها رواب لطاف والبحر بغيرها  
وجنوبها وكان عليها سور ولها خمسة ابواب فاذا ارغى  
البحر ترفع الموج حائطاً الجامع . وسورها حافلة يوم الجمعة  
وماه ابار المدينة شروب وبخارجها ابار طبة وهي الان  
خراب وهي بغيري طينة وبينها مرحلة قبل وعرفت  
اصيلاً قديماً ببصرة المغرب . وقد ذكرها ابن خلدون  
مع العرائش وانها كانت معرضاً للغزاة من ملوك البربر

## أضاعة

Ada,ah

سرف قرب الناضب له ذكر في حديث المغازي . واضاعة  
لبن حد من حدود الحرم على طريق اليمن

## أضات النبط

Adat-el-Nabat

جبل اسفل مكة ينسب الى النبطيين الذين نزحوا  
يو كان قد اتى بهم معاوية بن ابي سفيان للكليس  
في مكة

## أضاخ

Odakh

من قرى البامة لبني بئر وذكره ابن الفقيه من  
اعمال المدينة وقال الاصمعي ومن مياه الرسيس ثم  
الاراطة وبينها وبين اضاخ ليلة واضاخ سوق وبها بناء  
وجماعة تأس وهي معدن الذهب

## إضافة

الاضافة في اصطلاح النحاة نسبة اسم الى اخر على  
معنى حرف جر مثلاً زعموا غلام زيد بحرفي المضاف على متفضي  
العوامل والمضاف اليها بحرفي ابداً . وهي ثمان معنوية ويقال لها  
لنظفة ولنظفة ويقال لها غير لنظفة . اما المعنوية فهي  
ما افادت امراً معنوياً وهو تعريف المضاف اذا كان  
المضاف اليه معرفة وتخصيصاً اذا كان المضاف اليه نكرة  
نحو غلام زيد وثوب رجل . ويشترط في هذه الاضافة  
ان لا يكون صفة مضافة الى معبونها . والحرف المقدر  
فيها اما ان يكون من وحكمة ان يكون المضاف من  
جنس المضاف اليه ونحو خاتم ذهب اي خاتم من ذهب  
او يكون في وحكمة ان يكون المضاف اليه ظرفاً للمضاف  
نحو طيور البستان ورجل رمضان او يكون اللام وذلك  
اذا لم يكن المضاف اليه جسا ولا ظرفاً للمضاف . وهو  
غالباً ينفذ النسبة المحاصية . واما الاضافة اليبانية فنحو  
شجر الاراك فتبل في على تقدير من وقيل على تقدير  
اللام . والاضافة للنظفة هي ما افادت تخفيفاً في اللفظ

اضاعة بني غمار موضع قريب من مكة فوق فطوش وطحا ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه

معمولاً تلك الصفة نحو ضارب زيد أصلها ضارب  
زيداً فغلب اللفظ بالاضافة والحرف المتدرجها هو ما  
يلابها اي ما يقع ان ينعدي بواصل الفعل المشتق منه  
المضاف. وليست مما اضافة المصدر وطم التفضيل الى  
معمولها خلافاً لبعضهم. وقال قوم ان الاضافة اللفظية  
لا يقدر فيها حرف جر فلا يشملها تعريف الاضافة عند  
الاطلاق. واما اذا لم يعد الفعل بالحرف فيكلف لتقدير  
اللام كما يظهر اذا تقدم المعمول في نحو زيد ضربت  
وفي اضافة الصفة المشبهة لتقدير من نحو المحسن الوجه اي  
الحسن من وجهه فتكون من بانية. وللاضافة احكام وتفاصيل  
تطلب من كتب الحجة المطولة. واما اضافة العدد الى  
العدد فلها احكام تذكر في العدد من باب العين  
والاضافة في اصطلاح المنطقيين هي احدى المقولات  
المعر وتطلق بالاشتراك على ثلثة معان الاول  
النسبة المتكررة وهي نسبة تعقل بالقياس الى النسبة اخرى  
معقولة ايها بالقياس الى الاولى ككلامه فانها تعقل  
بالقياس الى البنية التي هي ايها نسبة معقولة بالقياس  
الى الابوة. وهي تعد من المقولات من اقسام مطلق  
النسبة فهي اخص من مطلق النسبة لان غيرها من  
مطلق النسبة كالابن مثلاً نسبة معقولة بين ذات  
الشيء والمكان ولا يقع فيها حد الاضافة. والاضافة  
حيث لم تنس حقيقته. الثاني المعروض لهذا العارض  
كذات الاب المعروضة للابوة. الثالث المعروض مع  
العارض وهذا ان يسميان اضافة منهوية. والاضافة  
اما ان تتوافق من الطرفين كالجوار والاخته فان الجوار  
كالجار والاخت كالاخ والاخت كالأب والابن فليس  
احدهما كالأخر. والاختلاف اما محدود كالضعف  
والضعف او لا كالاقبل والاكتر. وقد تكون الاضافة  
بصفة حقيقية موجودة اما في المضافين كالحسب فانه ادراك  
الحب وجمال المحبوب وكل من المحبة والمحبة بثبت  
في محله بواسطة صفة موجودة فيه. واما في احدهما  
كالمالية فانها بصفة موحودة في العالم هو المملوكون

المعلوم فانه متصف بالمعلومية من غير ان تكون للصفة  
موجودة تنفي انصافها بها. وقد لا تكون الاضافة بصفة  
حقيقية أصلاً كالبين واليسار اذ ليس للنيان من صفة  
حقيقية جعلته متباعاً وكذا التبايس. وقد تعرض الاضافة  
في المقولات كلها كالاب والابن في الجوهر والكبير  
والصغير في الكم والآخر والابر في الصنف والاعلى  
والاسفل في الاين والاقدم والاحدث في متى والاشد  
الخناء او انصافاً في الوضع والاكنى والاعرى في الملك  
والاكتر تخميناً في الفعل والاشد تخميناً في الانفعال. وقد  
عرفت الفرق بينها وبين سائر المقولات

### أضحية

عبد الاضحية عبد للمسلمين يقع في عاشر ذي الحجة  
سي بذلك لاهم يقدمون فيه الضحايا على عرفات.  
ويعرف ايضاً بعبد الجحر. اطلب التمر

### إضطهاد Persecution

هو في اللغة التهرؤد المسيحين عبارة عن ابتغ  
طاب او عقاب او موت ظلماً وعلى الخصوص لاجل  
التمسك بمذهب ديني مخصوص او طريقة مخصوصة من  
العبادة وذلك اما انصافاً لاجل الحمل على رفض  
ذلك المذهب او تلك العبادة. ويراد وعلى الاكثر ما  
اوقعه الملوك والحكام الوثنيين على المسيحين الاولين  
من العذابات والموت لاصرارهم على التمسك بديانهم  
ورفضهم عبادة الازنان. وقد ذكر المورخون عشرة  
اضطهادات وهي الاتي ذكرها بالاختصار  
الاضطهاد الاول حدث سنة ٦٤ ب ٢٠ وكان  
سببه الحريقة التي اطلقت عدة احياء من رومية وكان  
الشعب يعلم ان يهرؤن نفسة هو الذي اضم النار في  
المدية فحاول كثيراً ان يبرى نفسة واذ حبط مسعاه  
التي التبه على المسيحين تقام الشعب عليهم بهاج عظيم  
واخذوا يضطهدونهم اضطهادات بربرية فكانوا يبيتون

كثيرين منهم باشتع العذابات وافظلمها . ففهم من  
 اليسوم جارد الوحوش ودفعهم للكلاب لتمزقهم وعلقوا  
 كثيرين منهم على الصليبان وشدوا كثيرين باوتاد لكي  
 ينعوم من الحراك واليسوا البعض منهم ثيابا مدهونة  
 بالزفت والشمع وغير ذلك من المواد القابلة للاشتعال  
 واحرقهم احياء فكانوا يستنقون بلبسهم عن المصايح  
 ليلاً . ويقال ان زيرون نسبة اقام العالبا في بستان له  
 على نورهم ومبركتو في وسط تلك المصايح الحية . ومع  
 ما كان عند القصب الروماني الوثني من البض الشديدي  
 للمسيحيين ولذهمهم كان كثير من منهم تآخذهم الشفقة  
 على المسيحيين اذ كانوا يرونهم يقتلون بظلم رجل واحد .  
 ولم ينصر هذا الاصطهاد في رومية بل امتد ايضا الى  
 الولايات ودام عدة سنين . ويقال ان زيرون وضع  
 قوانين تمنع الناس من اعتناق المذهب المسيحي وتوجب  
 القصاص على من ابي رفضه . وذكر سوثونيوس ان  
 زيرون كان يقاصم بتلك القصاصات حاسبا اياهم شيعة  
 جديدة مضرة ويقال ان بطرس وبولس كانا من جملة  
 الذين ذهبوا ضحية لامر هذا الطاغية

والاصطهاد الثاني ابتداء نحو سنة ٩٤ في ايام  
 دومنيانوس فان هذا الملك كان قد وضع على المسيحيين  
 نفس الضرائب القاسية التي وضعت على اليهود قصاصاً  
 لم على عصيانهم ثم وضع عليهم قوانين صارمة ادت الى  
 استشهاد كثيرين منهم . وكان من جملة الذين استشهدوا  
 فلافيوس اكيمنفس ابن عم الامبراطور وكان قنصلاً .  
 ذكر سوثونيوس انه قتل وهو خارج من القنصلانو لتهمة  
 ضعيفة وقمت طليو . وذكر ديونيوس انه حكم طليو بالموت  
 لانه تمسك بعبادات اليهود التي كانت تحبس من تعاليم  
 المذهب المسيحي وان كثيرين قتلوا لهذا السبب . وقال  
 برونوس وهو مورخ ونفي ذكره اوسابيوس في تاريخه  
 ان دومنيانوس حكم على عدد غفير من المسيحيين بالموت .  
 وكان البابا اكيمنفس في ذلك الوقت لم يزل حياً  
 فذكر في رسالته الى القريثيين ان جمهوراً من المؤمنين

قاسوا العذابات والموت لاجل اسم يسوع المسيح .  
 ويظهر من كلام بعض المؤرخين ان دومنيانوس التي  
 اوامر الاصطهاد التي اصدرها غير انه مات قبل العمل  
 بامر المجدد واما خليفة نرفايوس فامر برجوع المنيين  
 منهم ومنع كل تفكك عليهم بدعوى الكفر او اليهود  
 الا ان مدة ملكه لم تكن اكثر من سنة فخلطه طرايانوس  
 فجدد الاصطهاد وامر حال ركوبه التفت بهم عن  
 الاجتماعات فتمسك الحكماء في كل الولايات بهذا الامر  
 واتخذوا وسيلة لاقامة الاصطهاد على المسيحيين الذين  
 كانوا يواظبون على اجتماعاتهم . فاستشهد منهم كثيرون  
 في كل مكان كما يبين من رسالة كتيها بلينيوس التي حاكم  
 بيثينيا الى طرايانوس نحو سنة ١٠٤ يستشير كيف يتصرف  
 في امر المسيحيين وقد ذكر في تلك الرسالة انه لم يشهد  
 قط الدعاوي التي اتهمت على المسيحيين ولذلك لا  
 يعرف عن اي شيء كانوا يسألون ولا بأي قصاص كانوا  
 يقاصون ثم قال " كنت اعاملهم لدى وقوع التفكي عليهم  
 بالوجه الاكبر فكنت اولاً اسألم هل هم مسيحيون فاذا  
 اعترفوا بذلك كنت اكرر عليهم هذا السؤال ثلث او  
 اربع مرات متوعداً اياهم بالموت فاذا اصرروا على اقرارهم  
 كنت ارسلهم الى العذابات لاني لم اشك في وجوب قصاص  
 عادم الفير المتزعزع مع صرف النظر عن غيره " . فلم يتكر  
 طرايانوس تصرف بلينيوس هذا بل عصف ذلك بهشور  
 اعلم به انه لا يجب التفتيش على المسيحيين ولكن اذا وقعت  
 عليهم شكوى وجب اوجوب قصاصهم . فذهبي الامور  
 المستغربة التي كان البعض الاعلى للمسيحيين سبباً لها  
 وذلك في ايام امبراطور لم يكن موصوفاً بعدم المحكمة  
 والاعتدال في تصرفه . وقد اظهر ترتليانوس في اعتذاراته  
 هذا الظلم بعبارات بليغة قوية فانه قال الما هذا الضاد  
 في الاعمال فاذا امرت بالمحك على ذنب فلماذا لا تطلب  
 التفتيش طليو واذا حكمت على المفتكي طليو بدون طلب  
 التفتيش طليو تظهر جلياً انه قد وقع طليو القصاص لا  
 لكونه مذنباً بل لكون مجرد الاشتكاه منه ذنباً طليو .



وصار منشور طريبانوس هذا قانوناً عاماً كان يعمل به مدة قرن ونصفه اضطهادات حتى في أيام الامبراطورين الذين كانت احكامهم احسن الاحكام فانه كاتب يكي حيثلني ان ياتي احد اعداء المسيحيين ويسئ في من يريد لكي يحكم عليه بالموت اذا امتنع عن حمد ايمانوه. فان القصص كان هو الاساس وكان الحكام يختارون نوعاً من وكان لكل تفكير حجة فاذا كانوا لا يرون عدداً للمسيحيين انما الحقائق التاريخية التي تالف منها الديانة الوثنية كان يسهل على الجمهور الجاهل قبول قذمهم بكونهم ينكرون المعبودات. وكان كهنة الاصنام ينداخلون في كل التفتيشات ليحيي روح الرفض والعصب في الاهل ويورثهم شناعة تلك الديانة الجديدة التي كانوا يفتنون بها على وجودهم ولذلك كثرت ترى العامة يصرخون غالياً في المظاهرات طالين ابادته الكفار وكان الولاة ايضا يسلكون بحسب هواهم في هذا الامر اما لينصفهم الشخصي للمسيحيين او لاسباب اخرى. ومع انه لم ينشر امر جديد في تعميم الاضطهاد كانت الاضطهادات الخصوصية كثيرة جداً في اكثر الولايات. وانباع ادرينانوس قانون طريبانوس في ذلك وكان اشد صرامة منه واكثر قسوة فاستشهد في الستين الاولى من ملكو جم غفير من المؤمنين. فاضطر الحال للمسيحيين في اخر الامر الى نشر اخطارهم لمدافعة عن انفسهم وتبرئهم من التهم التي كان اعداؤهم يلقونها عليهم. فاول ما نشر من ذلك رسالة كوادراتوس اسقف رومية الى ادرينانوس ثم رسالة ارسيندس الى ذلك الامبراطور نفسه وحشد هذين الماخذين رسالة كتبها في ذلك الوقت سارينيوس غرايانوس نائب قنصل اسيا اظهر فيها لادرينانوس انه من واجبات العدالة ان لا يهزل لصراخ الجمهور وهذا العدد الغفير من المسيحيين الذين يرون انفسهم كل يوم محكوماً عليهم لمجرد اسمهم بدون صلب اخر شرعي. فاثرت هذا الكلام في ادرينانوس فارسل اوامراً الى كثيرين من حكام الولايات بامرهم ان يقصروا عن الاضطهادات الناجمة عن طلب الشعب وانه اذا

كان للشعب تشكيكات على المسيحيين فعليه ان يقدموها الى المجلس بصورة دعاوى قانونية وان لا يكتفوا بتشكيكات الوشاة بل يجب ان يخلصوا عن حقيقتها فاذا وجدوا شيئاً منها مضاداً للشرعة فيجب ان يقاصروا تركيبتها بما يستوجب عليهم ذلك الذنب من القصاص واذا كان التشكيك محض وشاية فيجب ان لا يتقاضوا عن قصاص الوشاة. فاقرف هذا الامر الاضطهاد مدة الا انه لم يكن كافياً لنقض ما سبق من الاوامر ولا سيما اوامر طريبانوس. واخذ ادرينانوس من ذلك الوقت بحسن معاملة المذهب المسيحي حتى انفق صدان يحمل يسوع المسيح من حملة المعبودات. غير ان الاضطهاد تجدد في اخر ملكه واستمر الى ايام انطونيوس فكتب اليه القديس بوسنيديوس نحو سنة ١٥٠ اعتذاراً عن المسيحيين فازت كتابته في انطونيوس وحركته الى ان يحسن معاملتهم. وكتب الى بعض مدن اخرى بنية وبعض ولاه بان يتنعموا التعدي عن المسيحيين ويعاملهم بحسب اوامر ادرينانوس سلفه. ثم قدم اليه المسيحيون في اسيا تشكيكات يتناولها الاضطهادات المتنوعة التي كانت يوقعها عليهم ابناء وطهم فارسل الى ولايات اسيا اوامر مشددة نفرت في افسس سنة ١٥٢ واختتمت بهذه العبارة "اذا قدمت من الان فصاعداً شكوى على احد بانه مسيحي فليطلق سبيله ولا يحاكم كالماضي اذا كان بالحققة مسيحياً ويجري القصاص على المتشكيك بموجب القوانين". وكان ذلك اخر الاضطهاد الذي ابتدأ في ايام طريبانوس في اواخر القرن الاول واستمر مدة قعدة في ايام خلفائوه والاضطهاد الثالث والاضطهاد الرابع ابتدأ على عهد مرقس اوريليوس نحو سنة ١٦١ واقرب نحو سنة ١٧٢ ثم جدد بعد ذلك مدة ٣ سنين واستمر الى سنة ١٨١. ولا يظهر ان هذا الامبراطور نشر اوامر جديدة في تعميم الاضطهاد غير انه لم يمنع اسباب الاضطهادات الخصوصية التي كثرت في ايامه في الولايات بل كان بعضها لان الشعب كان يطلق العنان ليقضوا الاعى نحو المسيحيين وكان الحكام

انفسهم بعضديهم في تعصبهم هذا . وكان مرقس اوريليوس قد ترقى في منة نعمة اظفاره بكل اعتناء في المذهب الوثني وكان متعسكا بالوثنية تمسكا شديداً وشديداً الفيرة على دين الرومانيين ولذلك كان يكره المسيحيين كرهاً شديداً أكرهم للخرافات الوثنية وطعنهم فيها . وكان من عنده من الفلاسفة يزبدون تعصبة تعصباً بدمهم الدائم في العالم الانجيلية وقضائل الانجيل وكانوا لا يبالون جهداً في ذلك بسفطاعهم وشبابهم . وكانت اسباب التشكي على المسيحيين والشابات بهم كثيرة . ومن جعلها مجدهم المعبودات الوثنية وهم امتثالهم للامور الصادرة منع الاجتماعات واعتناق مذهب غير مسيحي بها او تلاقى كتب الانبياء فكثرت مقاومهم والحكم عليهم بالموت . وكان اشد الاضطهادات في اسما حيث كان الوثنيون واليهود يهجون عليهم بتعصب احمى ويطلبون الايقاع بهم . وعند ذلك قام اثنان من اساقفة اسيا وهما القديس ميليتوث والقديس ايليناريوس وكتبوا الى الامبراطور اعتذارات بهارات فصيحجة مؤثرة الا انها لم تأتير بالمقصود . ثم كتب القديس يوستينيوس رسالة في هذا الباب فكانت نتيجتها صدور الامر بقتل بعد ذلك بقليل . وفي تلك الاثناء اقام المسيحيون صلوة نفاه عنها هطل المطر ونجاة المسكر الروماني فحمل ذلك الامبراطور مرقس اوريليوس على اعتباره فاصدر اوامر مشددة بنبى بها عن التشكي منهم متهدداً بالقتل من يفعل ذلك . غير ان تلك الاوامر لم تنفذ اوامر طرابانوس فجدد الاضطهاد بعد ذلك بقليل باكثر شدة . فكتب في تلك الاثناء اثنا عشر راس رسالة اعتذارية ذكر فيها الاراجيف التي كانت تنسج على المسيحيين ولم يكن ما بعضدها او يثبتها ومن جملة ما قاله انه يوجد ثلثة ذنوب بقرورتنا بها اعتيادها وهي الكفر واكل لحوم الاديهين ومضاجعة الاقرباء . فاذا كان ذلك صحيحاً فقاصورنا علىو يبدون مراعاة سن ولا جنس ولكن اذا كان همه لاساس لما فعلنا لونا بل لعدل كما تعاملون

اهداءاً . واعمال شهداء ليون التي ادرجها اوسابيوس في تاريخه يستدل منها على التعصب والبغض الناشتين عن تلك القم الشهيرة . فكان الوثنيون يطردون المسيحيين ويهربون منهم كقوم نجسين لا يجوز الاعتداب منهم وكانوا يعوهم عن دخول الحمامات وغيرها من المحلات العمومية وكان القصب حشاً وخدم يوسهم تشكاً ويرجمهم ويسلب امتعتهم ويتعصب يهونهم ويطلق لنفسو في تعذيبهم عن كل امرائها الوحشية الشرسة . اما الضعفاء من المسيحيين فكانوا يهربون واما الشجعان فتبقي امام مضطهدهم طلباً للاستشهاد فكانوا يقتضون عليهم ويسلطونهم الى المحكم ويأخذون بعض خدمهم الوثنيين ويلزمونهم ان يمشوا عليهم ويقرروا عنهم ما يريدون . اما اولئك الخضم المساكين فظفونهم من العذابات كانوا يسمون الى المسيحيين كل انواع الذنوب والمجنابات . فضاقت قلوبهم في الناس فاستفاط الوثنيون غضباً منها حتى ان احلم خرج عن دائرة الاعتدال . وبصعب وصف العذابات التي وقعت على المسيحيين الشهداء لكي يرتدوا عن الايمان ويتركوا تلك الذنوب التي اعمى بها الا ان كل ذلك لم يفر اعداءهم شيئاً بل بقي ثابتين على ايمانهم غير متزعزعين فحكم عليهم بان يطرحوا للوحوش الفارية في الامنيات وتروا فخذ ذلك اعداؤهم سبب حظ وفرجة هجة مدة نهار كامل . الا انه في زمان كومودوس حصل السلام في الكنيسة وارتاح ابناء ودها بعض الراحة والاضطهاد الخامس ابتدا في اخر القرن الثاني في ايام سيوروس واستمر الى سنة ١٩٢ فان هذا الامبراطور ثبث الاوامر القديمة المانعة للاجتماعات العمومية واعتناق المذاهب غير المسموح بها . وسنة ٢٠٢ بمرامراً بنبى فيو عن اعتناق المذهب السيمي وشددت الاوامر جداً حتى ظن كثير من ان زمن النجال قد اتى . وكان اكليمينس الاسكندري في ذلك العصر فارتزم ان يهرب وشهد انه كان عدد من المسيحيين يستشهدون يومياً فاسين انواع العذابات من المحرق بالنار وقطع الراس وغيرها بقي

بعض ولايات لم يشتد بها الاضطهاد وذلك اما لطبع الحكام في الرشوة التي كانت تحصل لم او لكون بعضهم محل الى الحق فلم يقد الى هوى الجمهور ومرغوباتهم التلبية . وفي ذلك الوقت كتب نرتليانوس رسالة المشهورة بفصاحة عبارتها وقوة برهانها عاممة عن المسيحيين . ثم بعد وفاة سيروس منع المسيحيون براحة تامة الى زمن . مكسيموس وهو زمن الاضطهاد السادس فان هذا الامبراطور اوقع الاضطهاد على رؤساء الديانة خصوصا واصدر امرا بامانة رؤساء الكنيسة او الذين كانوا يعلمون المؤمنين وكان ذلك كما في تعريض عموم المسيحيين لغضب الشعب وتعمد الحكم عليهم . الا ان هذا الاضطهاد لم يكن تاما ولم يكن في كل الاماكن شديدا فكان ابتداء سنة ٢٣٥ واستمر نحو ٣ سنين اي مدة تلك مكسيمه بدوس

والاضطهاد السابع ابتداء سنة ٢٤٩ في ايام داكوس وكان من اشد الاضطهادات التي قاسها الكنيسة واشنعها واظلمها فانه حالما نبأ داكوس تحت الملك اصدر اوامر بقتل المسيحيين وامر كل ولاية بملكوتها بان ينفذوا الامر بكل صرامة ويقضوا كل انواع العذابات وسيلة لا لزوم للمسيحيين ان يذبحوا للاصنام . فشا عن هذا الاضطهاد الشديد عصبية وحزن عند عموم المسيحيين ولم يكن الناس ينجذون الا بالعذابات الهائلة التي كانوا يشاهدونها كل يوم وكان عمل الحكام التفتيش على المسيحيين وقصاصهم وكانوا يجهدون في اطالة مدة العذاب لكي لا يبقى للعذابين امل يقرب الموت فيخرج صبرهم بمقاساة عذابات لا نهاية لها . فحمل ذلك كثيرين من المسيحيين في كل الولايات على ان يرتدوا ويحبدوا الايمان حتى ان بعضهم كانوا يجحدون قبل ان يقبض عليهم ويسألوا غير ان جمهورا غيرا منهم بقوا ثابتين غير متزعزعين وبدلوا انفسهم طوعا حبا بالديانة . وهرب كثير من الى الجبال والقفار فبات عدد غير منهم من الحبس والعاقة . وسنة ٢٥١ خلدت نمرال الاضطهاد غير انه جدد في بعض ولايات لم يشتد بها الاضطهاد وذلك اما لطبع الحكام في الرشوة التي كانت تحصل لم او لكون بعضهم محل الى الحق فلم يقد الى هوى الجمهور ومرغوباتهم التلبية . وفي ذلك الوقت كتب نرتليانوس رسالة المشهورة بفصاحة عبارتها وقوة برهانها عاممة عن المسيحيين . ثم بعد وفاة سيروس منع المسيحيون براحة تامة الى زمن . مكسيموس وهو زمن الاضطهاد السادس فان هذا الامبراطور اوقع الاضطهاد على رؤساء الديانة خصوصا واصدر امرا بامانة رؤساء الكنيسة او الذين كانوا يعلمون المؤمنين وكان ذلك كما في تعريض عموم المسيحيين لغضب الشعب وتعمد الحكم عليهم . الا ان هذا الاضطهاد لم يكن تاما ولم يكن في كل الاماكن شديدا فكان ابتداء سنة ٢٣٥ واستمر نحو ٣ سنين اي مدة تلك مكسيمه بدوس

والاضطهاد السابع ابتداء سنة ٢٤٩ في ايام داكوس وكان من اشد الاضطهادات التي قاسها الكنيسة واشنعها واظلمها فانه حالما نبأ داكوس تحت الملك اصدر اوامر بقتل المسيحيين وامر كل ولاية بملكوتها بان ينفذوا الامر بكل صرامة ويقضوا كل انواع العذابات وسيلة لا لزوم للمسيحيين ان يذبحوا للاصنام . فشا عن هذا الاضطهاد الشديد عصبية وحزن عند عموم المسيحيين ولم يكن الناس ينجذون الا بالعذابات الهائلة التي كانوا يشاهدونها كل يوم وكان عمل الحكام التفتيش على المسيحيين وقصاصهم وكانوا يجهدون في اطالة مدة العذاب لكي لا يبقى للعذابين امل يقرب الموت فيخرج صبرهم بمقاساة عذابات لا نهاية لها . فحمل ذلك كثيرين من المسيحيين في كل الولايات على ان يرتدوا ويحبدوا الايمان حتى ان بعضهم كانوا يجحدون قبل ان يقبض عليهم ويسألوا غير ان جمهورا غيرا منهم بقوا ثابتين غير متزعزعين وبدلوا انفسهم طوعا حبا بالديانة . وهرب كثير من الى الجبال والقفار فبات عدد غير منهم من الحبس والعاقة . وسنة ٢٥١ خلدت نمرال الاضطهاد غير انه جدد في بعض ولايات لم يشتد بها الاضطهاد وذلك اما لطبع الحكام في الرشوة التي كانت تحصل لم او لكون بعضهم محل الى الحق فلم يقد الى هوى الجمهور ومرغوباتهم التلبية . وفي ذلك الوقت كتب نرتليانوس رسالة المشهورة بفصاحة عبارتها وقوة برهانها عاممة عن المسيحيين . ثم بعد وفاة سيروس منع المسيحيون براحة تامة الى زمن . مكسيموس وهو زمن الاضطهاد السادس فان هذا الامبراطور اوقع الاضطهاد على رؤساء الديانة خصوصا واصدر امرا بامانة رؤساء الكنيسة او الذين كانوا يعلمون المؤمنين وكان ذلك كما في تعريض عموم المسيحيين لغضب الشعب وتعمد الحكم عليهم . الا ان هذا الاضطهاد لم يكن تاما ولم يكن في كل الاماكن شديدا فكان ابتداء سنة ٢٣٥ واستمر نحو ٣ سنين اي مدة تلك مكسيمه بدوس

ديوكليانيوس في الثاني عشرة سنة الاولى من ملكو شيكا من الاوامر ضد المسيحيين . وقد اظهر لهم في تلك المدة بعض الحماية وكان كثيرون منهم من اول القرنين في بلاطه . وقد استشهد كثيرون منهم في هذا العصر فان احكام الولايات امانا لبعضا ومكسسينوس هرقلوس الذي بذل تساوتا في الغلبة على الخصوص قتل بعضا وغاليريوس قتل كثيرين وديوكليانيوس نفسه قتل اخرين لانه لا يمكن ان يكون قد بقي كل تلك المدة محافظا على مقاصد السلبية بموجب الفهم ذكرها اوسابيوس . وربما كانت لم تقبل الا بعد ان قرر ذلك الامبراطور مركز اقامته في المشرق حيث حثته سياسة على ان يحثن دم المسيحيين لزيادتهم هناك عاني المغرب غيران غاليريوس وغيره من الوثنيين المتحمسين حلوله على ان يامر باضطهاد دام لما كانوا يملونه من ميلو الشديد الى الخزعات الوثنية . وكان كهنة الاصنام يفررون لانه اذا بقي الناس تاركين عبادة المعبودات يقع الاضطراب في مملكتهم والخطر على دولتهم . وكان من عادة الوثنيين اذا خرجوا لمحروب ان يذبحوا الذبائح فكانوا يستدلون من احسانها على ما يكون من امر تلك الحرب ففر رئيس العرافين ان كثر المسيحيين يقع المعبودات عن ان تشارك فتوحى بالعلامات الاحتياطية بامور مستقبلة فاصدر عند ذلك ديوكليانيوس امرا يامر به كل رجال بلاطه ان يذبحوا للاصنام ومن ابى فيضرب بالسياط واذا كان من رساء الجيش والجنود ينزل عن مرتبته الى مرتبة الشرطة . ثم اعلن في شهر شباط ( قفريه ) سنة ٣٠٣ بوجوب عدم كل الكنائس واحراق الكتب المقدسة وسائر كتب المسيحيين وان يحسب المسيحيون نجسين ونسقط كل حقوق المدنية ان لم يطيعوا امرا . ثم امر بالقبض على كل الاساقفة والكهنة وسائر خدمة الدين وتعذيبهم بكل انواع العذاب ان لم يذبحوا للاصنام وفي السنة التالية م امره كل المسيحيين وامر المحاكم ان يشددوا في انفاذه فكثرت نرى جماهير من المسيحيين من كل سن

ورثية يطرحون في السموم ثم يقادون الى العذابات المولدة المقتولة فكانوا يمزقون جلودهم بمخالب حديدية او بالسياط ويحرقون بنار خفيفة ويقطعون ارباعا ويفرقون ويصلبون ويطرحون للوحوش وبالاجمال فكانوا عرضة لكل انواع العذابات الوحشية التي لم يسبق بها قبل ذلك ولا بعده . سنة ٣٠٥ انقطع الاضطهاد في اسبانيا والغلبة اذ صار ثامن امبراطورية قسطنس وسرع هذا الامبراطور لكل المسيحيين بهامسة اعماله الدينية . وفي السنة الثامنة نودي باسم مكسيموس امبراطورا على روميه فغدا في ايطاليا جنو قسطنس من جهة المسيحيين واما غاليريوس ومكسيموس هرقلوس فانفذوا اوامر ديوكليانيوس في الشرق وكان الاضطهاد هناك اشدهما كان قيامي . غير انه انقطع سنة ٣٠٨ مدة اشهر ثم جدد ثم انقطع سنة ٣١١ ثم ابطل في السنة التالية ثم جدد بعد ذلك بقليل ليكييوس لما صار امبراطور الشرق . غير ان انتصارات قسطنطين قررت السلام في الكنيسة سنة ٣٢٥ في كل المملكة لكثرة حدث طلبة تعديبات مدة بضع سنوات في ايام يوليانيوس المجاهد . راجع الاباء المفاضلون مجلد اول وجه ١١

هذا وقد حدث اضطهادات غير ما تقدم امرها امرا فخر مومنين اواراثة . من اشهرها

١ . الاضطهاد الذي حدث في بلاد فارس على عهد سابور من سنة ٣٤٣ الى سنة ٣٨٠ ب . والذي حصل بها في ايام يزدجرد وخلفائه من سنة ٤٢٠ الى سنة ٤٥٠ والذي حصل بها ايضا سنة ٦٢٦ على عهد كسرى ٢ . اضطهاد القنداليين بافرقية ابتدا في ايام جنسريك نحو سنة ٤٣٠ واستمر في ايام خلفائه نحو سنة ٨٠

٣ . اضطهادات القرن الثامن في المشرق

٤ . اضطهاد القرن التاسع في اسبانيا وكان

معظم انتداده من سنة ٨٥٠ الى سنة ٨٦٠ واستشهد

بوكثرون

• الاضطهاد الذي حصل في المشرق ضد عاربة  
الايونيات على عهد لاون الايسوري وقسطنطين  
كبونيسيوس من سنة ٧٢٦ الى سنة ٧٧٥ ثم جدد في  
ايام لاون الارمني وخلفائهم من سنة ٨١٤ الى سنة ٨٤٢  
٦. الاضطهاد الذي حدث في انكلترا على عهد  
هنري الثامن وخلفاؤه (اطلب انكلترا)

هذا وان شدة الاضطهادات في التي لاشت الديانة  
المسيحية في اليابان واصفعتها في الصين والملك المجاورة  
لها ولم يحافظ على ما حوفظ عليها هناك الا في وسط  
اضطهادات متواصلة

### إضم Idam

وادٍ يجال بهامة قال علي وهو الذي فيه المدينة ويسمى  
من عهد المدينة الفناء ومن اعلى منها عند السيد يسمى  
الفقاعة ومن عند الفقاعة الى اسفل يسمى اضم الى  
البحر. وقال ابن السكيت اضم وادٍ يشق انجاز حتى  
تخرج في البحر وعلى اضم الفناء التي تمرحون المدينة.  
وقيل اضم وادٍ لاشيع وجهية. وفي اضم من ناحية المدينة  
عين آلات الحب. والى اضم اخرى الرسول بافتادة قبل  
الفصح سنة ٨ للهجرة. وقد ورد ذكر اضم في الشعر كثيراً  
قال ابن الفارض

باسمى الظعن بطوي البيد معسقا

طي الجبل بذات النبع من اضم

وقال البوصري

ام هبت الريح من ثلثاء كاظية

واومض البرق في الظلماء من اضم

وقال الاحوص

باموقد النار بالعلياء من اضم

او قد فندجت شوقا غر مضطرم

واضم ايضا قيل جبل بين الهامة وضربة فيوقلة تدعى

عائدين اطلب عائدين

وذو اضم يذكر في باب الدال

### إضبار

الاضبار في اصطلاح العروضيين اسكان الخائي  
المحرك من الجزء كاسكان الفاء من متفاعلات فيصير  
متفاعلات فيمثل الى مستعلن ولا يكون الا في متفاعلات  
والركن الذي فيه الاضبار يسمى مضمرًا. وفي اصطلاح  
البيانين اسقاط التي ونظما لا معنى نحو والفرقة رنة  
وعلى ذلك يكون المضمر اثر في الكلام بخلاف المحذف فانه  
اسقاط التي ونظما ومعنى نحو اعطيت زيدا اي درهمًا  
مثلاً وعلى ذلك لا يكون المحذوف اثر في الكلام. وفي  
اصطلاح النحاة الايمان بالمضمر وهو خلاف الاضبار.

والاضبار على شريطة التفسير وعدم هو حذف عامل  
الاسم بشرط تفسير ذلك العامل بما بعده وذلك الاسم  
يسمى بالمضمر طالما على شريطة التفسير نحو ان زيد  
اقى اكرمه فرفع زيد على اضمار عامل اذ لا يصح رفعه على  
الابتداء لانه بعد اداة يجب ان يلها فعل. راجع  
اشتغال

### أطل At'hal

قال ياقوت جبل هكذا يضاف اليه نور بن همد  
مئة بن اد بن طابجة فيقال لم نور اطل قال البيهقي  
وجننا بعمرو بعد ما حل سرها  
عمل الدليل خلف اطل او عكل

اطلب نور في باب الفاء

### أطد

قال ياقوت ارض قرب الكوفة من جهة البر  
نزلها جيش المسلمين في اول ايام الفتح. قال الزبير بن  
ابن بدر

ان الغزال الذي ترجون غرته

جمع يضيئ به التكان او اطد

### اطرايزندة

اطلب طرايزندة

اطرابلس

اطلب طرابلس

أطرار

Otrar

قال ياقوت اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود الترك بما وراء النهر على نهر سيجون قرب فاراب وبضم يقول انرار ويقال لها ايضا التاروقد تكتب اونرار . وقال ابو الفداء وابن الاثير هي نفس فاراب . اطلب فاراب . وهي مدينة في حافة خوقند من تركستان على نهر سيجون بين ٤٤ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٦٥ درجة من الطول الشرقي بها توفي ثمرلشك ودخلها جنكركان عدو قتل الرجال وسمي الذرية

اطراغا

قال ابن الاثير هي من مدن بارمساحدى سالك الهند الجنوبية وهي مدينة كبيرة على ضفة نهر هيك وبها جيوش كثيرة وعساكر واسعة وشوكه واهلها عابرون الانراك ومن هولاء طائفة تسمى المملكية يزعمون ان هذا النهر المسمى بهيك حاص بالملك جلنكير وانه يراعى في بعض الاوقات

اطراغفر

مدينة عظيمة من مدن الصين على بركة ماء عذب لا يوجد لها قعر وما عهدا ذكر وبها سبك لها وجن كوجن اليوم وعلى رؤوسها كتلاص الدبكة . قال ذلك ابن الاثير في تحفة العجايب

أطرشيش

Atarbashish

هي افروذيتوبوليس القديمة مدينة قديمة في مصر السفلى واطعة على مسافة ٩٠ كيلومترا من بيلوس الى الجنوب على شعبة من النيل تنسب اليها وتصب في بحيرة يوتكس واسم المدينة اليوم شين الكوم وستذكر

أطرسان

Atarsan

من قرى ناحية فكه في قضاء المالو من لواء تكه في ولاية قونية يبعدها ٢٤ واهلها ٥٥ نفسا

أطرقا

قيل هو اسم بلد بعين وقيل علم يوضع بعين واه موضع من نواحي مكة من منازل كعب من خزاعة وهي من منازل هذيل وذلك بدليل ذكره مع الظهران في قول عبد الله بن امية بن المغيرة

واني زعيم ان تسبروا وبهروا

وان تتركوا الظهران تعوي ثعالبه

وان تتركوا ماء بمجزة اطرقا

وان تعلقوا اي الاراك اطايه

أطرة نوس

Atreh Nous

او اطرانوس او ادرنوس . بلدة قديمة كانت في اوليا واطن ان ديكلي كوي مينة على انارها . واطرانوس الان اسم ناحية تابعة لواء بروسة في ولاية خداوندكار . وهي واقعة في جبل اولبوس وبر وبها نهر يدعى باسمها وتبعد عن بروسة ١٢ ساعة الى الجنوب . ويخرج منها بعض المعادن فيرسل الى اوربا ولاستانه . ووجد بها نوع معدن يقال له حجر اللؤلؤ . ولها مع ناحية يكي طاغ واسكي طاغ ١٠٥ من القرى والمزارع في جميعها ٩٣٦٠٢ بيتا عدد سكانها نحو ١٩٠٥٠٠ من المصلين واطره نوس جاي او ادرنوس جاي نهر في ولاية خداوندكار . اطلب رند آكوس

اطروش

اطلب الحسن بن علي العلوي

أطرون

Atroun

بلد من نواحي الرملة التابعة قضاء باقا من لواء

أقلس العريف وهي على ساحات من راس القضاء ٤١ وأهلها ٧٢ نسكاً . وأطر أيضاً صورة يكتبها بعضهم  
ببونها ٤٥ بيتاً

أطريف

أو أطريف الماء نبات يعرف عند العرب بالنصفة  
أو فصنة الماء واسم أطريف مأخوذ من اليونانية  
ومعناه فيها ثلاثي الأوراق . أطلق فصنة

أطريوس

Atrius

بطل يوناني كان خليفة أورشوس ملك أريوس  
وكان أورشوس قد تزوج به بنت أريوس . ذكر في  
حكايات اليونان أنه ابن يلبوس من ابوداميا ذات  
أريوس هي امرأة أريوس بلسيس وأنه تزوجها بعد وفاة  
أبوهذا وهي أم اغاممنون وميلاس وتعرف هذه العائلة  
باسم أطريف . وأنه كان لأطريف ابن اسمه نيسس واتفق  
أن نيسس كان قد ساء . أخاه كهفاً ذا صوف ذهبي  
أو نعمة مذهبة كان يزعم أطريف أن سعادته كانت متوقفة  
على وجودها هذه فخذ أطريف على أخوه ثم زاد له  
بعضاً لما استمال نيسس أريوس وطفها فعملت منذ  
بتوا من وهرب نيسس من وجه أخيه فخر أن أطريف  
حاول استرجاعه بالخداع والملاطفة حتى وثق بنيسس  
وقدم إليه فذبح أطريف أريوس الفوا من وعمل منها وليمة  
وقدمها لأخيه حتى قبل أن الشمس ارتعدت من هذا  
المنظر الفظيع فرجعت إلى الوراثة ثلاثاً تنشق على هذه  
الوليمة الذائقة . ثم أن أطريف تزوج ببولوني ابنة أخيه  
وكانت حاملاً بأخس من أبيها فعرض الولد الموت  
لكه فيها بأعوبة وقتلت أمه نفسها . فصائب هذه العائلة  
وما ارتكبه من الفظائع كقتل يلبوس لمرتلوس بن  
عطارد وغير ذلك كافٍ مما موصوفات نظمت فيها  
شعره اليونان عدة قصائد أدبية

أطرس

من قرى قضاء أفسس التابع لنفى لواء قونية ببونها

أطط

ويقال أطط أرض بين الكوفة والبصرة قرب  
الكوفة وهي خلف مدينة آزر أبي إبراهيم قيل سميت  
بذلك لأنها في هيئة من الأرض . راجع أطط

أطراد

هو في اصطلاح المنطوقين مساواة المعروف للمعرف  
بان يصدق المعروف على كل ما صدق عليه المعروف وقيل  
هو الدوران في الحكم كالطرد . وأطراد في اصطلاح  
الهديمية أن يوتي بكلام يجمع فيه اسم الجنس  
واسم أبيض ومن أمكن من أجداده على الترتيب بدون  
تكلف ولا تعقيد ولا فصل بين الاسم والآخر كان ذلك  
جري في مجراه جري الماء المطرد في السهولة والتواصل  
كنول الفاهر

أن يخلوك فقد ثلثت عروشم

بعتيبة بن الحارث بن شهاب

وقيل أن تذكر الأباه على ترتيب الولادة من الأول إلى  
الأخير نحو وأنبتت ملة آبائي إبراهيم وإسماعيل ويعقوب .  
وزاد الصفي المحلي أن يذكر مع ذلك لقب المدوح  
وكنية وصفة اللاتمة بواسم قبيلته إذا أمكن ليزداد  
المدوح تعريفاً وشرطاً أن يكون ذلك في بيت واحد  
من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بالفاظ اجنبية  
وأورد على ذلك قول بعضهم

موبد الدين أبو جعفر محمد بن الملقبي الوزير  
وميت صلي الدين في يديتمو

محمد المصطفى الهادي الذي أجل

المرسلين ابن عبد الله ذي الكرم

أطفيح

Itfih-Attifih

هي أفروديتوبوليس القديمة . مدينة من مدن مصر

الوسطى واقعة على الضفة اليمنى من النيل على مسافة ٤٠٠ الميوط متبها باط ماسة ويتصل بوشرقا بلاد سويس ونول  
ميلا من القاهرة الى الجنوب عدد سكانها ٠٠٠٠٠ نفس وعلى سمتها شرقا بلاد درعة ثم بلاد خيلانة ثم قطعة من  
وهي قصبه ناحية الاطليجية التابعة لمديرية المجيزة وفيها  
بعض الانار القديمة وكانت قديما قصبه نومة اي مقاطعة  
وكانوا يعبدون بها الزهرة على شكل عجلة بيضاء ومن اسم  
الزهرة وهو افروذي اسمها القديم قال بانوتوف في قبليها  
مقام موسى بن هرون في موضع قدمو ويسب اليها  
بعض العلماء وتكتب ايضا اتنع بالثناء والليل الاطليجية يصح  
فيها القمح والفول والذرة والتبغ وفيها من الاراضي  
الغنية المنقوشة نحو ثلاثين الف فدان باقى اصلاحها  
بأداة عظيمة

## اطليجين

قال الشريف بن علي من العلماء ملكة على مصر  
بمراوش البحار العمليقي المعروف بالريان بن الوليد  
وكان يلقب بالعزيز وكان عاقلا ادبيا مستعبلا للعدل  
والعارة فامر ان ينصب له سرير من فضة في قصر الملك  
يجلس عليه ويخرج وجميع الكتاب والوزراء بين يديه  
فكفى بمراوش ما خلف سيرة وقام بمجمع اموره

## اطلانتيه

هي نفس اطلانتيس وقد مرّت

## اطلاندي

قصبه في ناحية سعيد ابلي من نفس قضاء قونية  
في ولاية قونية يومها ٢٢٦ واهلها ١١٦٦ نسمة

## أطلس

Atlas

١. سلسلة جبال بالمغرب من افريقية يقال لها جبال  
درن وتنادا ايضا قال ابن خلدون هو في الجزء الاول  
من الاقليم الثالث وعلى نحو الثلث من اعلاه معتبر  
فيها من غريبه عدد البحر المحيط الى الشرق عدد اخر  
ويسكن هذا الجبل من البربر ام لا يحصهم الا خالقيهم  
وفي القطعة التي بين هذا الجبل والاقليم الثاني وعلى البحر



والضرع وانفتح مسارح المحيول ومرائع الصيد وطابت  
منابت النجم ودرت افويق الجبابة يعبرها من قبائل  
المصامدة ام لا يحصهم الا خالفهم قد اتخذوا المعادل  
والحصون وشيدوا المباني والتصور واستغنوا بقطرهم عن  
سائر اقطار العالم فرحل اليهم التجار من الافاق  
واختلقت اليهم اهل النواحي والامصار ولم يزلوا منذ  
اول الاسلام وما قبله متميزين بتلك الجبال وقد  
اوطئ منها اقاليمة تعددت فيها الممالك والجمالات بتعدد  
شعوبهم وقبائلهم واقتربت اماسها بافتراف اجبالهم  
تنهي ديارهم من هذه الجبال الى بنية المعروفة ببني  
فازان حيث تنبئ موطن صحابة ومجنون بهم كذلك  
من ناحية القبة الى بلاد السوس وقبيلة سكانها من  
هولاء المصامدة موطنون بامع المعادل بهذا الجبل  
ويطل جبلهم على بيط السوس من القبة وعلى ساحل  
البحر المحيط من الغرب انتهى ما في ابن خلدون  
وقال العلماء المتأخرون ان سكان هذه الجبال  
الذين كانوا يزلزون برابرة متسللون على ما يظهر من  
امه الاربانه التي تسلسل منها سكان اوربا (راجع  
اربانه) ووجدني احد كتب اناسهم ان ابا جدم اطلس  
هو يافث جد امه اربانه كما يظهر من سفر التكوين وان  
امه اسيا فعلى ذلك يكون اسم الجبل مأخوذاً من اسم  
هذا المجد كما اخذ اسم خور من الجبال من اسماء اجداد  
المهاجرين من ام اسيا الى الغرب وقد ذكر في السير  
الدينية اسم اطلس في نواحي البلاد القوقازية واطلس اخر  
في اركاديا وعلى كل فند حافظت سلسلة جبال المغرب  
فقط على هذا الاسم الذي طالما اشتهر عند اليونان القدماء  
منذ الاصحار الاولى وكادت شهرة تقضي بالحجب في هذه  
الايام لو لم تعرف العلماء ان سياح التنيقيين هم الذين  
ناول منهم الهيلانيون عناصر السير الدينية فنبهوها  
بعد ذلك على منقضى عادتهم (اطلس اطلس آ) واذا  
اقتصرنا على قراءة بعض اساطير في كتب اوديسوس  
وقرئ جليوس عن هذه الجبال يتبين لنا ما كان عندهم قرب  
البحر المتوسط الى اخرى جبال الصحراء والاطلس

الاكبر وهي الى الجنوب قرب الصحراء وما تقمان الى  
عدة اقسام اعلامها الا في ذكرها

اولاً. في سلسلة الفل جبل تحيط على نفس حدود  
مراكش بين مجموع جبال تسان ارتفاعها ١,٨٣٤  
متراً. وجبل وانرش وطوله ٢,٠٠٠ متر وجبل  
مزة قرب الجزائر وطوله ١,٦٤٠ متراً وجبل جرجرة  
او القيلة الكبيرة طوله ٢,٣١٧ متراً وجبل غرغور  
وبابريس قرب شطيف طوله ١,٨٠٠ متر والثاني  
٢,٠٠٠ وجبل بورارب قرب قسنطينة طوله ١,٣١٦  
متراً. ثالثاً في سلسلة الصحراء جبل امور طوله ١,٦٠٠

متر وجبل شاية في سلسلة اوراس طوله ٢,٣٢٠ متراً.  
وجبال الاطلس سهلة السلوك لثقل عرضها وانخفاض  
بعض المعار فيها التي تدعى ابواباً واشهر هذه الابواب  
باب السودان وهو الى الغرب في الاطلس الاكبرين  
تارودنت ومراكش. والبيان او باب الحديد وهو معبر  
ضيق خطر واقع الى الشرق في جبل جرجرة يعبره  
الفاصل من مدينة الجزائر الى قسنطينة. وفي تونس يظهر  
من الاطلس نفس التجهيزات والتشعبات التي في الجزائر  
من جهة عدم الترتيب وهي اقل ارتفاعاً من التي في  
الجزائر ويظهر ان اقل قمة منها في تلك الولاية جبل  
حلق الخيلة. ولا يبلغ طوله اكثر من ١,٤٥٠ متراً  
وتتعد فروعه متلاشية الى خليج قابس. وعلى ما ذكر لا يصح  
ان نلحق بالاطلس الهضبة الجبلية الممتدة على مسافة مائة  
كيلومتر من طرابلس الى الجنوب والتي اقل فيها  
بوجس الحساب الذي قام به برث وأوردغ سنة ١٨٥٠  
هي قمة جنان او الجبل وارتفاعها ٦٥٠ متراً وقمة  
جبل القبران وطولها ٧٠٠ متر وتوقر وطولها ٢٠٠

اما اطلس الجزائر فسيذكر في الكلام عن الجزائر. واما  
الاطلس الكبير وهو المراكشي الذي لا تفضله جبال  
البرانس في الارتفاع فلا يعرف عنه تفصيل كاف غير ان  
المعروف ان قننة لا تزال مكلة بالفلوج الدائمة وانه  
يتقدم فيها نحو الجنوب مولفاً عدة سهول لكن لا

تصل فروعه الكبيرة الى الساحل البحر المحيط والساحل  
هناك صحري وهو لكن اذا تددنا مرتفعات الى جهة  
الجنوب على مسافة بعيدة متوجهين نحو مرتفعات راس  
اغبر نرى قمة ارتفاعها ١,٣٤٤ متراً حيث لما  
خرجت عظمية من الاطلس لجهة المحيط. وبين اعظم سلاسل  
الاطلس المراكشي تتعد سهول قسيمة وهضبات معتدلة  
وهناك مناطق عموم الغارية بعشائرهم المتبعة من العرب  
والبرابرة. واما الجبال فهي خاصة بالبرابرة المحففين  
وهي في مراكش والجزائر عامرة بقرام وزواجرهم وبينهم  
عدد كثير من اليهود

اما على ساحل الاطلس فلا يظهر الاطلس الا  
ظهوراً موقتاً لكنه على ساحل البحر المتوسط يقابل  
منه مجموعات جبلية يبلغ طولها اكثر من ٢٢٠ كيلومتراً  
وعرضها يختلف من ٤٠ الى ٦٠ كيلومتراً ويقال لما  
هناك الربف او سهل مراكش وهذه السلسلة تتعد مختلفه  
بالترتيب وتنقطع على ساحل الجزائر ويسمي الوطنيون  
الريف ما كان منها بين شرشل وتونس ولا يبلغ ارتفاع هذه  
الجبال الساحلية اكثر من ١,٠٠٠ الى ١,٢٠٠ متر  
الا من جهة تطوان حيث يزيد ارتفاعها عما ذكر. وعلى  
قمة عدد بوزاز جبل طارق يبلغ ارتفاعها نحو ٨٠٠ متر.

والاطلس المراكشي ابرد من اطلس الجزائر وفيه غابات  
اكثر مما في ذلك. ويوجد في عموم جبال الاطلس  
معادن النحاس والحديد والرصاص والانتراسيت (نوع  
من الفحم الحجري صعب الاشتعال) ومقاطع رخام جيد  
تختلف الألوان. وفيها ايضا كثير من الفيض الواسعة  
تاوي اليها الوحوش الضارية والافاعي الخبيثة واشهر  
حيواناتها الاسد كما عرفت في بابو. ولم يعبر الرومانون  
جبال الاطلس الا في زمن وسبسيانوس

٢. جبار او ملك ذكر في خرافات اليونان وله في كتبهم  
اهمية عظيمة. قيل انه بكريافس من نوح وانه كان جد بطن  
من البطون الباقية ثم سميت به الجبال التي سكنها  
لا سيما بالتي تابع فلم تعد هذه القبيلة تعرف بهذا الاسم



بوجادور. واطلس مينور اطلب كتيبن

والرابع عشر الخليل . والخاص عشر الطرد والعكس .  
والسادس عشر التكميل المسى بالاحتراس . والسابع  
عشر التتيم . والثامن عشر الاستقصاء . والتاسع عشر  
الاختراض . والعشرون التعليل . وفائدة الاطناب  
التقرير والتحسين

آطله

Atalah

او اطالة قصبة قضاء باسمها تابع لواء صاروخان  
في ولاية آيدين . وهي واقعة على ضفة نهر هرموس اليمنى  
على مسافة ١٠ فراسخ من قولة الى الغرب . وفي اسمها  
هذا دليل على اطاليا القديمة في ليدبا لكن ليس هناك  
اثر يعضد ذلك . والمطنون ان اطله الحالية بنيت بجوار  
اطالها فسميت باسمها

اطنه

مدينة راجع آذنة

آطه

لفظة تركية معناها جيزة وقد وردت مفردة مركبة  
مع غيرها ومجموعة اسماء لعدة اماكن في بلاد الدولة  
العثمانية وهي الآتية

اطجه

من قرى قضاء علاتية في لواء نكة من ولاية قونية

اطناب

اطه . قصبة ناحية واقعة على شعبة نصب في مهرانرود  
الى غربي مدينة ادرنة وناحية اطه تابعة نفس لواء ادرنة  
واطه ايضا كاترية من ناحية الاطاغ من قضاء خادام في  
نفس لواء قونية . يومها ٢٢ واهلها ١١٢ نسك

الاطناب عند اهل البيان عبارة عن اداء المتعود  
باكثر من المتعارف ويقال بالاجار وبينهما المساواة . وقد  
ذهب البعض الى ان الاطناب معنى الاسهاب والمخانة  
اخص من الاسهاب فان الاسهاب التطويل لفائدة  
اولا لفائدة . والاطناب التطويل لفائدة مخورب . اني  
قد ومن العظم مني واشتمل الراس شيئا فهو اطناب بالنسبة  
للمتعارف وهو قول شخت والمراد بهذا التطويل التفتن  
في الكلام وتحسينه كما هو معروف . والاطناب على قسمين  
اطناب بسط واطناب زيادة فالاول الاطناب بتكثير  
المجمل نحو ان في خلق السماوات واخلاف الليل والنهار  
لايات لقوم يعقلون . والثاني يكون بانواع . الاول  
دخول حرف فاكثرت حروف التاكيد . والثاني  
الحرف الزائدة . والثالث التاكيد . والرابع التكرير .  
والخاص الصفه . والسادس البدل . والسابع عطف  
البيان . والثامن عطف احد المترادفين على الآخر .  
والتاسع عطف الخاص على العام وعصمة . والعاشر  
الايضاح بعد الابهام . والحادي عشر التفسير . والثاني  
عشر وضع الظاهر موضع المفسر . والثالث عشر الابدال

واطه ابضا من قرى نفس لواء آذنة في ولاية آذنة  
واطه بازاري قصبة قضاء في الاناطول في لواء  
قوجه ايلي واقعة على شعبة نهر سكاريا الى شرقي ازميد  
بجيلة الى الجنوب تبعد عن ازميد ٩ ساعات . اما قضاء اطه  
بازاري فيشتمل على ناحي صباه وآب صافي وخندق  
وصاري جابر وقره صو . ولناحية نفس ناحية اطه بازاري  
مع ناحية قره صو ٥٧ من المزارع والقرى و ٤١ من  
الحلات يومها ٢٦٩٨ يتاكد عدد سكانها نحو ١٧,٢٠٠  
منهم نحو ٩٠٠ من المسلمين

٨٠ نسك

واطه قاسم من قرى ناحية طورغود مع جهانبكلي  
التابعة قضاء اقدس في نفس لواء قونية يومها ٢٨ واهلها  
٨٠ نسك  
واطه قلعه هي ويقال لها اورشوا الجديدة . قصبة  
ناحية تابعة قضاء باغراذجي من لواء ودي في ولاية  
الطونه وهي واقعة في جزيرة بنهر الصلوة . وهي حصنة  
لوقوعها على حدود بلاد السرب . والفلاح والمجر وعدد

سكانها ٣٠٠ نفس . اطلب اورشوع

واطلع لرجزائر صغيرة في بحر مرمر من جهة الاستانة  
وبقال لها جزائر الامراء او امراي اطلع لربا تركية .

اطلب امراي

أظلم

قال ياقوت « قال ابن السكيت في تفسير قول كثير  
مضى الذكر فالعلاء فالهرق فالحمى

فلوذ الحمى من تغلب فاطلما

اظلم جبل في ارض بني سليم واطلم ايضا جبل في ارض  
الحبشة يومعدن صفروا ظلم بالصبية من بطن الرمة .

وقال الاصمعي عند ذكر جبل مكة اظلم الجبل الاسود  
من ذات حيس . قال الحصين بن حمام المري

فلبت ابا بشر اى كثر خيلنا

وخيلهم بين المنار واطلما

اعتدال

Equinoxe

هو في اصطلاح علم الهيئة صارة عن الدقيقة التي  
تقطع فيها الشمس خط الاستواء السماوي وذلك عند

تقاطع خط الاستواء لدائرة البروج في نقطتين هما  
نقطتي الاعتدال او الاعتدالين وهما الاعتدال الربيعي

والاعتدال الخريفي . فالاعتدال الربيعي في اول برج  
الحمل ويكون في ٢١ اذار ( مارس ) والخريفي في اول

برج الميزان ويكون في ٢٣ ايلول ( سبتمبر ) وفي كلا  
الاعتدالين يكون استواء الليل والنهار . ( اطلب دائرة

البروج وراجع ارض )

والاعتدال عند اهل العروض انحراف الذي  
يقع في جميع البست ( اطلب انحراف ) واعتدال المراج عند

الاطباء مع اقسامه يذكر في المراج من باب الميم

اعتراض

الاعتراض عند اهل المعاني نوع من اطباء الزيادة  
وسواء قدامه الخلفا وهو الاتيان بمجلة لا محل لها من

الاعراب في اثناء كلام او كلامين اتصالا معنى لكنية

غير دفع الايام كاللهويل في قوله وانه لقم لو لمهون  
عظيم فالاعتراض قوله لو لمهون . وهو والاعتراض

البدهي شيء واحد وسواء بعضهم الحشو والحال ان بينهما  
فرقا فان الحشولا يوقى وللفائدة او تكتة بل لاقامة الوزن

في الشعر ولذلك مسمى الصاحب بن عباد الاعتراض حشو  
الوزن بخ والمعى انه حشو مفيد لا مطلقا . ومثال الاعتراض

من الشعر قول الصفي المحلي في بدعيته

فان من انفذ الرحمن دعوة

وانت ذاك لديو الجمار لم يفهم .

وقول ابن حجة الحموي في بدعيته ايضا

فلا اعتراض علينا في محبتو

وهو الشفع ومن يرجو يعتصم .

وقال بعضهم انه يعمل شيئا من التكبير والتذليل  
والايغال . وحيي بينهما بدروقات تعرف في تحديد كل

من هذه الانواع في بابو

اعتراف

Confession

الاعتراف في اللغة الاقرار وعند الكيسة الغربية  
والشرقية احد الاسرار السبعة ويسمى ما لنوبة ايضا .

ويراد به الاقرار بالخطايا لكاهن متصرف وذلك  
بقصد نوال المحل منها وهو بحسب تعليم الكيسة الكاثوليكية

مفروض على كل من ارتكب خطية معينة بعد المعمودية  
واما الخطايا العرضية فشار بالاعتراف بها كاسر مفيد

ويستعمله عموم اصحاب الفتوى والورع . ولهذا الاعتراف  
لكي يكون صحيحا على راي اللاهوتيين هدم ان يكون

تامنا مفرونا بتدانة حقيقية وقصد ثابت لعدم الرجوع  
الى الخطية وان يعقبة اعمال وفائمة يعبرون عنها بالقانون .

وقد ذكر في قانون من قوانين مجمع اللاتراني الرابع  
المعتمد سنة ١٢١٥ الميلاد ان كل الذين يشعرون بخطية

معيته يجب عليهم ان يعترفوا مرة في السنة على الاقل  
وليس هذا القانون الاثنيثا لقانون وجد قبله . ومن

يجب عليه الاعتراف من كان في خطر الموت او كان طارماً على امر فيو خطر الموت كالذين يذهبون الى الحرب . وهم يستحسنون الاعتراف مراراً كثيرة في السفى الاكثرون يفعلون ذلك . والكاهن لا يجوز له ان يعرف احداً ولا يقدر ان يحمل حلاً صحيحاً ما لم يكن له اجازة في ذلك من رئيسه غير انه اذا اتفق وقوع احد في خطر الموت ولم يكن هناك كاهن مجاز جاز لكاهن غير مجاز ان يعرفه . ولا يجوز للكاهن ان يهوح بشي ما كلف له في سر الاعتراف حتى ولو سأل عن ذلك مجلس من مجالس القضاء فاذا خالف ذلك فانه يوقع نفسه تحت اشد تاديبات الكنيسة . ولا يجوز للكاهن ايضاً خارج كرسى الاعتراف ان يكلم المعترف نفسه عن الخطايا التي يكون قد اعترف لها بها الا باذن صريح من المعترف . وقد ذهب علماء الكنيسة الكاثوليكية الى ان الاعتراف السري اسعيل منذ ايام الرسل غير انه قد حصل فيه بعض تغير في التاديبات منذ الاجال القديمة جرت امور حملت الكنيسة على احداثه . فان الاعتراف الجهازي كان يستعمل في الازمنة القديمة وكانت توضع تاديبات صارمة وطويلة المدة على الذين كانوا يرتكبون خطايا عظيمة جهارية ولكن بعد ان خمدت حرارة الديانة وكثرت الخطايا امت تلك الاعترافات سبباً للعثرات وصار ضرر التاديبات القاسية على المعترفين اكثر من نفعها فابطل نكتاروس اسقف القسطنطينية الاعترافات الجهازية من ابرشيو في اخر القرن الرابع واخذت الاعترافات الجهازية من ذلك الوقت تبطل في الشرق واما في الغرب فلم يبطل استعمالها الا بعد القرن السابع . ولم يكن الاعتراف الجهازي مفروضاً الا على الذين ارتكبوا خطايا جهازية واما الذين ارتكبوا خطايا سرية فكانوا يؤمرون بالاعتراف الجهازي تاديباً لهم وذلك في بعض الاحوال فقط لان خطايا كثيرة لم يكن ممكناً الاعتراف بها جهاراً ولا سيما تحت شرائع الامبراطورين المسيحيين الصارمة من دون ان توقع مقترفاً تحت قصاص الموت وذلك

كما قتل وزى المرأة مطلقاً وزى الرجل مع امرأة من اصل شريف . وكان الخطي يعترف بخطايه السرية أولاً للكاهن سرّاً واذا اراد ان يعترف بها جهاراً كان الكاهن يهكم بلزوم ذلك وعدمه . وهذا ما البروتستانت على اختلاف مذاهبهم فلا يحسبون الاعتراف من الاسرار ولا يستعملونه بالطريقة ولا لاجل المقاصد التي يستعمل بها ولا جعلها باقي الطوائف المسيحية على ان بعض اللاهوتيين من الكنيسة الانكليكانية والوثريه قد انحنسوا الاعتراف السري ويودحوا استعماله كامره مفيد . اطلب توبة

### اعتراف

### Evection

الاعتراف في اللغة البهل عن الشيء . ومعادلة الاعتراف عند علماء الهيئة في معادلة اضطراب الميانية بواسطة جاذبية الشمس . معظمها درجة و ٢٠ دقيقة وفي ثقل معادلة المراكز في الاقتران والاستقبال وتزدها في التربع الاول والرابع فتزيد طول القمر الاوسط او تقله درجة و ٢٠ دقيقة كما ذكر . اكتشف ذلك بطليموس ولكن لم تعرف اسبابه قبل اكتشاف ناموس الجاذبية . ومدة ذلك ٢١ يوماً و ١٩ ساعة و ٢٠ دقيقة . اطلب القمر

### اعتراف

الاعتراف في اصطلاح النحاة تغيير احوال او اخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها وهو يكون ظاهراً نحو جاء زيد او مقدراً نحو رايت الفتى . وله احكام تطلب من كتب النحو

### أعراض

الاعراض قرى بين الجواز واليمن والسرارة وقبل اعراض الدبنة قراها التي في اوديتها وقيل في بطون سوادها حيث الزرع والنخل . قال اعراي

لعرض من الاعراض تسمى حمامة

وتفسي على افئاف العوت صنف

ومن هذه الاعراض الفقرة وحداث والمحدثه وغيرها

أعراف  
A'raf

جمع عرفة وهي ما ارتفع من الرمل . قال ابو زياد  
الاعراب في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف  
اعراف لبي واعراف غمرة قال طهليل بن عوف الفتيوي  
جلينا من الاعراف اعراف غمرة  
واعراف لبي المحل من كل مجلس  
واعراف نخل مضيات حمر لبي سلة قال الرازي  
يا من لتور لبي طواف  
أعين مفاء على الاعراف

ويوم الاعراف من ايام العرب . وسورة الاعراف سورة  
من سور القرآن سميت بذلك لورود الاعراف فيها  
وهو سور بين الجنة والنار هو اشارة بالمظهر عند الكائنات  
يجلس عليه من تبادلت حسنة وسيئة فكان لا يستحق  
الجنة ولا يستوجب النار وكذا من سار الى الحرب من  
دون اذن والدي فوات شهيدا فلا يحق الجنة لخالفه  
والدي ولا يستوجب النار لكونه استشهد في الجهاد . واصحاب  
الاعراف في قوله ونادي اصحاب الاعراف قيل هم انبياء  
وقيل ملائكة يعرفون اهل الجنة والنار

أعرج  
A'raj

ثوب الاعرج جبل قرب مكة . اطلب ثوب . وبنو  
الاعرج بطن من الاحارث القبيبين من بني كعب بن  
سعد لم ذكر في يوم النجاشة غرام سلامه بن ظرب الحامي  
أعرج

قال ياقوت هو اسم للجبل المشرف على قمقمان  
بمكة كان هذا اسم في الجاهلية ثم سمي بالاخضر وقيل هو  
احد الاخشين . راجع احمر

أعزل  
A'zal

الاهزل ماله في ديار بني كلب في وادي لم قال جرير

ان الديار مكانها لم تحل

بين الكناس وبين طلع الاهزل

قال ياقوت ولا يعد ان يكون احد الاعزلين وهما  
واديان يقطعان ارض المروت في بلاد بني حنظلة بن  
مالك يقال لاحدما الاهزل الريان لان به ماء والآخر  
الاهزل الظان لانه لا ماء فيه . قال جرير

هل تونسان وديراروي دوننا

بالاعزلين بن كمر الاطعاف

والملك الاهزل يذكر في باب الدين

أعشار

موضع في عقيق المدينة قال الفاهر

ظلت باعشار لهنيك واشل

على الصد من ماء الشوون يسل

والاعشار في عرف السياسة انما تؤخذ على مداخيل  
الاملاك وغيرها . اطلب عشار

أعشاش

قال الفهرزاهادي موضع ببلاد بني سعد قريب  
مكة وقال ياقوت موضع في بلاد عجم لبي ربوع بن  
حنظلة قال الفرزدق

عرفت باعشاش وما كدت تعرف

وانكرت من حداة ما كنت تعرف

ويقال له ايضا ابرق اعشاش وارنا اعشاش قال ابن  
نجم الضبي

ايا ابرقي اعشاش لا زال مدجن

بجوذ كما حتى يزوي ثراكما

وقيل هو موضع بالبادية قريب من مكة مقابل لطية .  
ويوم اعشاش من ايام الجاهلية ويقال له ايضا يوم اباد  
وسماني ذكره مع يوم العظالي في باب الدين

أعشبة

الاعشبة قرية عامرة باليمن بينها وبين صعدة ٢٥

أَعَشَى

A'sha

الاعشى باللغة من يؤشأ وهي سؤ البصر بالليل  
وهو لقب لعدة شعراء من العرب في الجاهلية والإسلام أشهرهم  
١. الاعشى الأكبر وهو يمون بن قيس بن جندل بن  
شراحل بن حوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة  
الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل  
ابن قاسط بن مذب بن أنصى بن دحي بن جدلة بن  
أسد بن زينة ابن نزار. وكان يقال لا يؤفيل المجمع ذلك  
لأنه دخل غاراً ليستظل فيه من الحر فوقست صحفة من  
بجمل فسدت باب الغار فأتى جوعاً وفيه يقول  
جهنماً واسمة عمرو وكان يهاجى هو والاعشى  
ابوك فبيل المجمع قيس بن جندل  
وخالك حديث من خفاضة راضع

وكان الاعشى يكنى أبا بصير وهو أحد الأعلام من شعراء  
الجاهلية وغموها وسئل يونس النحوي من أشعر الناس  
فقال لا أومئ إلى رجل بعينه ولكني أقول امرأ القيس  
إذا ركب والنابغة إذا ركب وزهير إذا ركب والاعشى  
إذا طرب. وقال أبو عبيدة من قديم الاعشى أحج بكثرة  
طواله الحمجاد وتصرفه في المنج والجماء وسائر قدره  
الشعر وليس ذلك لغیره ويقول هو أول من سأل  
بشعره وأتبعه بأفاسي البلاد وكان يفتي بشعره فكانت  
العرب تسميه صناجة العرب. وقال الشعبي الاعشى أغزل  
الناس في بيت واحد ولحنهم في بيت واحد وأشجعهم في  
بيت واحد. فاما أغزل بيت فتولة

غراء فرعاه مصقول عوارضها

ثمهي الموينا كما يفيي الوجي الرجل

وأما اخنث بيت فتولة

قال ت هريرة لما جئت زائرها

وبلي عليك ووبلي منك بارجل

وأما أشجع بيت فتولة

قال الطراد فقلنا تلك عادتنا

أو تزلوف فأننا معشر نزل  
وهذه الأبيات من قصيدة له طنانة مطلعها  
ودع هريرة أن الركب مرحل  
وهل تطلق وداعاً أيها الرجل  
والاعشى هو القائل في الخلق الكلابي  
لعبري لقد لاحت عبون كثيرة  
إلى ضوء نارها اليناع تحرق  
نفساً لمقروين يصطليانها  
وبات على النار الندى والخلق  
رضعي لبان ندي أم ثقالفا  
بأسمهم داج عوض لا تنفرق  
وذلك لأن الخلق كان عنده نبات لم يقطع من أحد  
فأضاف الاعشى مرة ولا طنة نباته فلما مدحه خطبت  
كل نباته

وقال هشام بن القيس الغزي وكان دليلاً به امر الاعشى  
أنه وفد إلى النبي وقد مدحه بقصيدته التي أولها  
الم تكتمل عينك ليلسة أرمدا  
وعاذك ما عاد السليم المسهدا  
ومنها ما يقول غن المائة

وآليت لا أرتي لها من كلاله

ولا من حتى حتى تزور محمداً

نبي يرى ما لا ترو . وذكره

أغار لعبري في البلاد وأنجدنا

معي ما تناخي عند باب ابن هاشم

زاحي وتلفي من فواهلنا

فبلغ قريباً خبره فرصدوه على طريقه وقالوا هذا  
صناجة العرب ما يمدح أحد أقط إلا رفع من قدره . فلما  
ورد عليهم قالوا أنت أردت يا أبا بصير قال أردت  
صاحبكم هذا لاسم على يديهم قالوا أنه يهاك عن خلال  
ومجرها عليك وكلها بك رافق ولك موافق قال وما  
هن قال سليمان بن حرب . الزنى . قال لقد تركني  
الزنى وما تركته قال ثم ماذا قال الفار قال لعلي أن



أَعْرَفَ

موضع يذكر مع الحمل وهو على ما قيل موضع  
بالعام فيقال حمل وأعرف قال امرؤ القيس  
تذكرت أهلي الصالحين وقد انت  
على حمل من الركاب وأعرفا

أَعْكَشَ

موضع قرب الكوفة ذكر في قول المتنبي  
فيا لك ليلاً على أعكش اسم البلاد خفي الصوى

أَعْلَابُ

قال ياقوت الاعلاب ارض لعك بن حذاف  
بن مكة والساحل لما ذكر في حديث الردة قال ابن  
الانبار ان الاخابت من العلكوم اول من انتفض بهامة  
فجمعواهم والاشعريون على الاعلاب فسار بهم الطاهر بن  
ابي هالة ومعه جماعة فالتقوا على الاعلاب فانهزمت  
عك ومن معهم وقتلوا قتلاً ذريعاً وكان ذلك فمكاً  
عظيمًا وورد كتاب من ابي بكر يامر الطاهر بقتلهم وجماع  
الاخابت فبقي الاسم عليهم

أَعْلَابُ

من قري قضاء افسري من لواء نيكدة في  
ولاية قونية

إِعْلَانُ

او اعلام بالفرنسية آفي (Avis) او افرينيسين  
(Avertissement) و بالانكليزية نوتس (Notice)  
او ادفرتيزمنت (Advertisement) . هو في اللغة  
الظهار والشروط في الاصطلاح الاعلام بامر مخصوص  
على وجه مخصوص . وطريقة كثيرة منها النداء عن مكان  
مشرف وفي الاثرة وهو من اقدمها ومنها تعليق اوراق  
في اماكن مخصوصة او ادراج الخبر في جريدة من  
الجرائد . ولا تزال العادة جارية في بعض الاماكن  
عند اقتضاء نشر خبر ان يرق رجل سطحاً او مكاناً

لقبته اصبت منه حوضاً من القار قال ثم ماذا . قال الربا  
قال ما دنت وما ادنت قط قال ثم ماذا . قال انخسر  
قال اوّه ارجع الى صباه بنيت لي في الجراس فاشربها .  
فقال له ابوسفيان فهل لك في شيء خورك ما همت  
يو قال وما هو قال نحن وهو الان في هذبة فناخذها  
من الابل ونرجع الى بلدك سنلك هذه حتى نظهر ما  
يصبر اليه امرنا فان ظهرنا طيوكت قد اخذت خلفاً  
وان ظهر علينا اثنته . قال ما اكره ذلك قال ابوسفيان  
يا معشر قريش هذا الاعشى فوالله لئن اتى عبداً واتبعه  
ليضربن عليكم نيران العرب يشعرو فاجمعوا له مائة من  
الابل ففعلوا فناخذها وانطلق الى بلد فلما كان بقاع  
مفوحة رماء بغير فتلة . قال محمد بن ادريس قهر  
الاعشى بمفوحة وما رايته فاذا اراد الفتيان ان يمشيا  
خرجوا الى قهر فمشيا حده وصبا عليه فضلات  
الاقداح

٢ . اعشى تغلب هو شاعر من شعراء الدولة الاموية  
وساكني الشام اذا حضروا هذا نزل في بلاد قومو  
بنو ابي المصل وديار ربيعة وكان نصرانياً وعلى ذلك مات  
٣ . اعشى ربيعة هو شاعر اسلامي من ساكني  
الكوفة وكان مرواني المذهب شديد التعصب لبني امية  
٤ . الاعشى المازني وهو جد الله بن الاحور المازني  
الحمراري شاعر مخضرم

٥ . اعشى همدان وهو شاعر فصيح كوفي من شعراء  
الدولة الاموية

أَعْظَامُ

من قري نفس قضاء اذنة في ولاية اذنة  
واعظام ايضاً موضع ورد في قول كثير  
ناملت من اباعها بعد اهله  
باطراف اعظام فاذا ناب ازهم

أَعْظِيَّةٌ

قضاء من نفس لواء بغداد

مشرقاً وبنداي يو . واكمل الطرق واصحها طريقة الاعلانات عندهم ومن الامور النادرة فان اكثر تجارهم المتأخرين وهي ادراج ما يريدون اعلانه في جريدة من الجرائد . وهذه الطريقة في العمل عليها الآن في البلدان المتقدمة . وقد عرفت فيها فوائد ولزومها للعلن والجرائد كما ستري . فاول جريدة نشرت في انكلترا سنة ١٦٣٢ لم يكن فيها شيء من الاعلانات الا انه سنة ١٦٥٢ ظهرت الاعلانات في جريدة نشرت في ذلك

أعلم  
A'lam

قال يا قوت الاعلم اسم كورة كبيرة بين هذات وزمان من نواحي الجبال . والعجم يسوونها التراما الكتاب فيكتبونها اعلم . ونصبه هذه الصورة دركرين . ونسب الى اعلم عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد الاعلي القوساني فقه اقام بالموصل وروى شيئا من الحديث

والاعلم النحوي هو ابو الحجاج يوسف بن سليمان ابن عيسى من اهل شتيرة من الاندلس رحل الى قرطبة سنة ٤٣٣ هجرية واقام بها مدة واخذ عن ابي القاسم الافلي واني سهل الحارثي واني بكر الاديب وكان عالما بالعربية واللغة ومعاني الشعر حافظا لجسم اكثير العناية بها حسن الخطب لها مشهورا بمعرفتها وانفاها اخذ الناس عنه الكثير وكانت الرحلة اليه من اماكن كثيرة وكثيرة بصره في اخر عمره . وشرح حل الزجاجي وايات الجمل في كتاب مفرد وساعد ابن الافلي على شرح ديوان المتنبي ويظن انه هو شارح الحماسة في ٥ مجلدات وهو شرح جيد . وكان بينه وبين ابي عبد الله محمد بن شريح الرعي صديقة فلما مات ابو عبد الله واعلم الاعلم بذلك بكى وانحب كثيرا ثم قال لا اعيش بعده الا شهرا قيل فكان كذلك . وكانت وفاة الاعلم باشبيلية سنة ٤٧٦ هجرية وولد ثمانية . وقبل له الاعلم لان شقة العليا كانت مشفوقة شفا كبيرا ومشفوق الشفة العليا يقال له اعلم والسفلى الخ

أعلى  
A'la

دير الاعلى قال يا قوت بالموصل في اعلاما على

ظهورت الاعلانات في جريدة نشرت في ذلك الفارغ ولم يفسر الا قليل حتى شاع استعمال هذه الطريقة وانتست دائرها واغنت عن الطرق القديمة . واول شيء ظن في الجرائد هو الكتب ثم تبعها العقاقير وكان الثاني لول ما اعلن منها ثم تبع ذلك اعلان طهي كان انتشار داء الطاعون سببا له . ثم امتدت الاعلانات الى سائر الاشياء من حركة المراكب والبزود وانواع البضائع المختلفة والصنائع وهلم جرا حتى صارت تتناول كل شيء وكل حركة وحمل . واجرة الاعلانات في جرائد اوربا وامريكا تختلف كثيرا باختلاف البلدان والجرائد فاذا كان الاعلان سطرًا واحدًا فقط فاقبل اجرة توخذ عشرين ريال او ٢٥ قرشًا وربما اخذ طيو بالان ونصف ولكن اذا زادت الاسطر عن الواحد فقد اصطلح بعض كتاب الجرائد على قبول اقل من ريال اي نصف ريال عن كل سطر يزيد عن اربعة اسطر . والمبالغ التي يعرضها بعض التجار والحلات والفكرات على الاعلانات هي باهظة جدا فان محلا واحدًا في نيويورك من امريكا صرف منذ نحو ١٥ سنة في سنة واحدة ١٥٠ الف ريال امركاني اجرة اعلانات ومحلا اخر من المدينة نفسها كان على مدة سبب بصرف كل سنة ٢٥٠ الف ريال . وسنة ١٨٦٧ جمعت الحكومة رسما على قيمة عشرة ملايين ريال من الاعلانات والمحتكون في الاشغال والذين عرفوا فوائد الاعلانات يقولون ان كل ما يصرفه الواحد على الاعلانات يعوض طيو معز بزيادة كبيرة بواسطة ما يحصل له من الربح الدائم عن مجرد اعلان ما يعلنه . واما اهالي اسيا وافريقية فامر

جبل مطل على دجلة بضرب بوالثل في رقة الهوام  
وحسن المستشف ويقال انه ليس للنصارى دير مثله  
لما قبو من اناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحت سنة ٢٠١  
هجرة عدة معادن كبريتية ومرفقينا وقلطار ويزم  
اهل الموصل انما ينريه من المنجرب والحكمة والامور  
وتنفع المتعبدن والزمنى . والى جانب هذا الدير مشهد  
عرو بن الحمق الخزاعي الصمائي وتضمنه قوم من  
السلطان فصانع الدهريون هذه حتى ابطال . وفيه  
يقول ابو الحسين بن ابي البهل الشاعر وقد اجتاز  
بويريد العام

احب الي باهل الدير مشرقا

لا يبلغ الطرف من ارجائه طرفا

كأنها غريت غر السحاب

فجاء مختلفا يلفاك موتلا

فلمست نظرا لا جولا سربا

اروجة سدقا او روضة انفا

كما التفت فرق الاحباب من فرق

من الوشاء فابدى الكل ما عرفا

باحوا بما اضر وا فاحضر ذا حدا

واحر ذا خجلا واصفرا اسفا

## اعمال الرسل

راجع ابركيس

## اعبدة هرقليس

اطلب هرقليس

أَعْمَش

A'mash

هو ابو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل  
من ولد اسد الكوفي الامام المشهور كان عالما ثقة فاضلا  
وكان ابي من دنباوند وقدم الكوفة وامرانة حامل  
بالاعيش فولدت بها . راي اس من مالك وكلمة ولكن

لم يسمع عليه وما يروى عن اس فقد اخذه عن اصحابه  
ولقي كبار التابعين وروى عنه كثيرون . وكان لطيف  
الخلق مزاحا . وكان يسهل بين امرائه منازعة قيل تنازعا  
يوما قدعا رجلا يصلح بينها فقال لها الرجل لا تنظري  
الى عيش عيني وحموشة ساقية فانه امام وله قدر فقال  
له الاعيش اخذك الله ما اردت الا ان تمر بها عوني .  
وقيل مرض مرة وعاده جماعة فاعطا لى الجلوس عنده  
فهمر منهم فاخذ وسادة وقام وقال شئى الله مريضكم  
بالعافية . وقيل ان همام بن عبد الملك بعث اليه ان  
اكتب لي مناقب عثمان وسائى علي فاخذ الاعيش  
الفرطاس وادخله في قم شاة فلاكته وقال لرسوله هذا  
جوابك فقال الرسول انه قد آتى ان يقتلي ان لم  
آى بموايك فقال له اصحابه نجو من القتل فلما انحوا  
عليه كتب له اسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا امر  
المؤمنين فلو كانت لعنان رضى الله عنه مناقب اهل الارض  
ما نفعتك ولو كانت لعلي رضى الله عنه مساوى اهل  
الارض ما هزتك فعملك بخوبه نفسك والسلام . وله  
نوادير كثيرة لا موضع لها هنا . وكانت ولادته سنة ٦٠  
للهجرة وقيل ولد يوم مقتل الحسين يوم عاشوراء سنة ٦١  
وقيل حملت بوا امه سبعة اشهر . وتوفي في ربيع الاول  
سنة ١٤٨ وقيل غير سنة . قبل تبعه رجل  
يوما فاقى القاهر فدخل في قبر محفور واضطجع فيه  
ثم خرج منه وهو ينفض التراب عن راسه ويقول  
واضح مسكاه

## اعيشية

قيل في قرية عامرة في جزيرة العرب بينها وبين  
صعدة ٢٥ ميلا . وماها يا قوت اعيشية فلترجع

## اعنات

الاحات من انواع الديدع يقال له ايضا لزوم ما  
لم يلزم والالتزام والتشديد . قيل وهو نفس التضمين .  
طلب الضمين

أَهْنَق

ويقال عناق يدون همزة موضع بالاندلس  
ينسب اليه ابو عثمان سعيد الاعاقى ويقال الثاني  
انقرطبي احد الراجلين من الاندلس الى الفرق كان  
ورعا زاهدا عالما بالمحدث بصيرا بعلوم ولد سنة ٢٢٢  
هجرية وتوفي سنة ٢٥٠

أَعْنَز

بلد بن حصن الساحل وذكر ابو الفدا في حوادث  
سنة ٦٠٢ هجرية ان العادل فتح برج اعزاز واخذ منه  
سلاحا ومالا و ٥٠٠ رجل  
أَعْنَاك

بلدة من نواحي حوران من اعمال دمشق يعمل  
فيها بسط واكبة جنة تنسب اليها . قاله ياقوت

أَعْوَج

A'waj

١ . نهر في الشام يخرج من عين دورية بقرب  
منبع على الشخ الغربي من جبل الشيخ وهو يجري الى  
البحال الغربي ويصب في بحيرة المريج وطول مجراه  
نحو ٤٠ ميلا وقيل هو نهر فرفور المذكور في الكتاب  
القدس

٢ . نهر في فلسطين يخرج من قرب لد وهو  
يجري الى الشمال ثم ينحط الى الجنوب الغربي بتعارج  
كثيرة ويصب في البحر المتوسط الى شالي يافا

أَعْوَر

Caecum

الاعور في عرف اهل الشرح احد اقسام المعى  
الغليظ القلبي . وهو جراب يتد الى الاسفل من مبداء  
المعى الغليظ هو اشد اجزائه اتساعا فان قطره المستعرض  
نحو قيراطين ونصف وكذلك طوله . وهو موضوع في  
الحفرة المحرفية اليمنى وراء الجدار الخلف للبطن ومثبت  
بواسطة ثنية من البريتون وتتصل بجزي السفلي والموخر

قناة ضيقة طويلة دودية الشكل يقال لها الزائدة انسودية .  
والصام الثاني الاعوري نسبة اليه شيخان من العشاه  
المخاطي بارزتان الى باطن المعى الغليظ منفصلتان  
بواسطة فتحة طويلة ضيقة وذلك عند منتهى الثاني  
في الجزء الانسي والموخر للمعى الغليظ عند اتصال  
الاعور بالبولون

ودير الاعور يظهر الكوفة بناء وجل من ايد يقال  
له الاعور من بني خذافة بن زهر بن اهاد

أَعْوَص

A'was

قال ياقوت موضع قرب المدينة جاء ذكره في  
المغازي وهو على اميال من المدينة بسيرة . والاعوص  
ايضا وادي في ديار باهلة ابني حصن منهم ويقال  
الاعوصين

إِعْيَاة

الاعياء في اصطلاح اطباء كلال مفرد يعرض على  
المفاصل والمضلات ويسمى في العرف تمبا فاذا حدث  
توسط الحركة يسمى الاعياء الرياضي وان حدث بهذا  
بلا واسطة الحركة يسمى الاعياء الذي لا يعرف له سبب  
وهذا مقدمة المرض . والاعياء اربعة انواع القروحي  
والتمديدي والوري والنفسي . فالقروحي هو الذي يتالم البدن  
معة بالحركة واصابة البدن بالتمديدي هو الذي يحس الانسان  
معة كل بدنه يتبدد ويجد الامتلاء والحركة في العروق  
والمفاصل ويعسر عليها الحركة . والوري هو الذي  
يتخن معة البدن ويقتله الاعصاب والعروق ويقام  
بمس اليد كانه متورم والنفسي هو الذي يحس معة اليوسة  
في البدن

أَعْيَار

١ . جبل في بلاد غطنان قل ياقوت واحسية بين  
المدينة وفيد  
٢ . دهيات في بلاد ضبة جرت فيها موقعة بين

عيس وضبة عرفت يوم احيار يوم القيمة . والسبب في ذلك ان المثلث بين النجم العائذي الضبي كان مجاوراً لعيس فتقامر هو وعارة بن زياد وهو احد الكملة فقمره عارة فطلب منه المثلث ان يجعل سيلة حتى يأتي اهله ويرسل له ما يلزم فاني عارة فرهنه المثلث انه شرافا حتى اتى وجاه بالمطلوب وافتك ابنة وانطلق به . فقال له الولد في الطريق يا ابتاه من اسمك معضال قال ذلك رجل من بني عمك ذهب فلم يوجد قال شراف فاني علمت فانتله قال ابو من هو قال عارة ابن زياد سمعته يقول للقوم يوماً وقد اخذ فيه الشراب انه قتله ولم يبق له طائفا . واصل بعد ذلك حيناً وشب شراف ثم ان عارة جمع جمعا عظيما من عيس فاغار بهم على بني ضبة فاخذ الهم فركبت ضبة فادركهم في المرس فلما نظر شراف الى عارة قال يا عارة اتعرفني قال من انت قال انا شراف اذ الي ابن عجي معضالا لانه يوم قتله وحل ملو فقتله فاقتلت ضبة وعيس قتلا شديداً واستنقلت ضبة الابل فقال شراف من ابيات

الا الملع سراد بني يعيض

بما لانت سراد بني زياد

وما لانت جليلة اذ تحاي

وما لاقى الفوارس من مجاد

تركنا بالقيمة آل عيس

شماقا يقتلون بكل داء

وما ان فاما الاشريد

يوم الفلج في تيه البلاد

أعيب

موضع بالسمن ذكره ياقوت وقال «مهم لم يحى على وزنه غيره» وقال ياقوت ورد عايب موضع بطريق الهمنة ل ابو دهبل فمايزه قرن الشمس حتى تبت

بعليب نخلاً مفرقا وغيبا

أعبرض

قال ياقوت ماء بين جبلي طيء وتياه

أعبرف

جبل لطية لم فيه نخل يقال له الافيق

أعين

قال ياقوت قرية وقيل حصن باليمن . وقال

الديروزا بادي حصن بها

واعين مولى سعد بن ابي وقاص بنسب اليو حمام

بالكونه يكثر ذكره في الاخبار . وذكر ابن الاثير ان

اعين كان من امراء الحجاج وله ذكر في مواقع شبيب

مع الحجاج وبعته مرة الى شبيب فقتله شبيب قتل وهو

صاحب حمام اعين

أغاب

Agab

قرية في قضاء بلحاح من لواء حميد في ولاية قونية

وفي على مسيرة ٤ ساعات من رأس القضاء وعدد بيوتها

٢٠ بيتا وسكانها ٨٠ نفسا

أغابكي

Agabecli

قرية في ناحية برتين من فس قضاء مرعش في ولاية

حلب واخرى في قضاء اسبكان من لواء قونية

أغابلي

Aghably

مدينة في الصحراء وفي قصبة واحدة نوات موقعها

في عرض ٢٧ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول درجة

واحدة و ٢٠ دقيقة غرباً على الطريق المودي من

طرابلس الى تنبكتو

أغابوس

Agabus

بي مسمي كان في ايام الرسل وتنبأ بأنه يكون

وكان من تعاليم ان الله هي الوحيدة للوجود المادي والروحي انما هي التمتع بالذات على الدوام وكانا يسعون الطلاق ويهيمون عن اتحاد اكثر من روعة واحدة في وقت واحد

أغابيتوس  
Agabius

١. قديس استشهد في مدينة قيسارية من فلسطين في عهد مكسيموس قيصرو ذلك في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٣٠٦ للميلاد وكان اوربانوس والي فلسطين قد اتى على القبض لاعتراقه حمارا بدين المسيح وحاول مدة طويلة ان يحملة على الرجوع الى م دة الاوثان فاقى وتبت في ايامه سنة ٣٠٦ جاء مكسيموس مدينة قيسارية فدعا اليه ووعده بمغفرة سبيلوا الاحسان اليه اذا جمد المسيح وعنده بالقتل ان لم يفعل فاجابه بانتمتع بالافاء كل البلايا والعدايات حيا بالله فسيق الى ميدان كبروهناك اطلقت طوقه شرسة فمزقت معظم جسده ثم نقل الى السجن وفي اليوم الذي لم يمت شهيدا

٢. اغابوس رباتي مطران بيروت للروم الكاثوليك . اطلب رباتي  
٣. اغابوس صليب مطران ادسا ولواء حوران

للروم الارثوذكس . اطلب صليب  
٤. اغابوس مطر برك للروم الكاثوليك . اطلب مطر

أغاثو  
Agatto

او اغاثا جزيرة صغيرة من الجزر الايبونية واقعة بين ٥٢ درجة و ٤٢ دقيقة من العرض الشمالي و ١٧٣ درجة و ٧٢ دقيقة من الطول الغربي

أغاثو يانفو  
Agatto-yanvo

وهي اها مدينة النساء . احدى عاصمتي

جوع عظيم في كل المسكونة في ايام كلوديوس (اع ١٠: ١٢: ١١)

أغابيتوس  
Agapetus

١. البابا اغابيتوس الاول انتخب بابا لرومية في شهر حزيران (جون) سنة ٥٣٥ وتوفي في شهر نيسان (أفريل) سنة ٦٢٦ ارسله ثيودانوس الملك القوطي (الذي كان مستوليا حشر على تحت الملك في ايطاليا) الى القسطنطينية ليعمل بوسنيانوس على الصلح من خرق ايطاليا فلم يجمع في مامريه وعاد الى القيا ماحال وقلية وكان عازما ان يعقد مجمعا للنص عن اصابيل الهادة المخارجين عن طاعة روسائهم فطرقة المرض وتوفي اما في القسطنطينية او عد رجوعه الى رومية وهو قديس له عيد مجتدل وفي ١٣ المول (سبتمبر)

٢. البابا اغابيتوس الثاني انتخب بابا سنة ٩٤٦ بعد مرتينوس الثاني وكانت وفاته في آخر سنة ٩٥٥ او في اول سنة ٩٥٦ ولم يعرف عن احواله المهمة الا انه دعا الاساطور اوتو الى رومية لوقيانو من برنير الثاني الذي كان طامعا الى الاستيلاء على ايطاليا واخذ باعدال اراؤه منازعات كثير من الملوك وخلفه في الكرسي الرسولي البابا يوحنا الثاني عشر

٣. تناس من تناسة القسطنطينية في ايام بوسنيانوس ونمت اليه لاجلس على تحت الامبراطورية تاليفة المشهور المعون بما ترجمته . واجبات ملوك وهو يشتمل على مبادئ ادبية ودينية وسياسية وقد جعل له مقام ابن احسن الموازين في عصره وترجم الى الانكليزية فلم توماس سبيل الى الفرنسية بقلم لوس الثالث عشر ملك فرنسا حين كان شابا

أغابيمون  
Agapemun

منزل في تشارلش من كوتة ممرست من اكلترا اجتمع فيه سنة ١٨٤٦ جماعة تحت ادارة قسوس

ماوة في بلاد السودان الجنوبية بافريقية وهي محاطة  
بشعب من انهر حوالها حتى صارت كلها جزيرة وعدد  
سكانها نحو ١٦٠٠٠ نس وفيها ساحات عمومية وقلة  
وبلاط كبير كان مقاماً للملكة واما مركز اقامة الملك  
فهو في ماو

آغاتا

Agatha

١. طراد شهيدة ولدت في بالرمون صقلية ووقع  
عليها في مدينة قطانة في ايام الامبراطور داكوس في  
اواسط القرن الثالث للميلاد اضطهاد مبرح فلم تنج  
هن حزبا الى ان نالت اكليل الممادة  
٢. مدينة من الغالية النربونية في بلاد امة الاناشي  
بالقرب من مصب نهر اروريس المسى الان هيرولت  
اسما المسيحيون وسموها باليونانية اگاهی يعني ومعناه  
حسن البخت واسما الحالي اغد وسنذكر

آغاترخيذس

Agatarchides

اراغاترخوس جغرافي يوناني من كندس في اسيا  
الصغرى نبع نحو سنة ١٤٠ ق.م وكان وصفاً لاحد  
ملوك مصر في ملكه قصور ولم يبق من تأليفه الكثيرة الا  
قطع يصف بها بحر اديتريا

آغاتوكليس

Agathocles

بطل من سرقوسة توفي سنة ٢٨٩ ق.م وكان  
ابن خزانة في مدينة ثرميا من صقلية ولي اليها من ايطاليا  
الجنوبية واشتغل في صناعة ايو ثم صار رئيساً  
لوزرة من الاشقياء ثم قائداً تحت امرة داماس السرقوسي  
المهبور ولما توفي داماس تزوج آغاتوكليس بارملتوفصار  
بذلك اغنى اهالي سرقوسة وله وقائع كثيرة مع  
الفرطاجيين اكسبت شهرة عظيمة واكثر من حساده  
ويقال ان حفيده ارغانوس دس اليه سمها فهلك بؤله  
من المم. ٧٢ سنة

آغاتوذيمون

Agathodemun

معبود مصري يسسونة كنف وهو عندهم مبدأ كل شيء  
وخالق العالم بنخبة حيوية وقوة حافظه وكانوا يصورونه  
بصورة حية يسسونها باسمه كذبت ترمس منتهبة متهدة  
على روموس الملوك والمعبودات وكانوا يزعمون ان  
آغاتوذيمون كبير محياني على راسه اكليل ملكي وجسده  
مولف من سلسلة حلقات يلتف على فخذ وذنبه ينتهي  
تارة بسنبلة او بزهرة اللبث وقد يكون جسمه مموجاً  
وراسه تارة راس اسد وتارة راس رجل او امرأة وفيه  
بعض الهياكل يوجد بصورة حية تامة الا ان لها قوائم  
بشرية واذا كان هيئة اسد يكون له جناحان وتارة  
يصدر خارجاً منه آغاتوذيمونات صغار ملتفة عليه وقد  
جعل المصريون الامبراطور نيرون معبوداً وسبوه  
ايضاً آغاتوذيمون وقد تكلم اوسانيوس كثيراً عن هذا  
المعبود وذكر الاسباب التي استند اليها المصريون  
والغربيون بان يرمزوا بالحية الى اكبر المعبودات منها  
انها قوية مع لبانتها وتوصف بالسرعة النجبية وان لم  
يكن لها قوائم لا اسمحوا لها تتلخع في كل سنة توب شينوخها  
وتجسد شبابها فتعتبر فتية كل حيائها وانما تعبر كثيراً  
وفي موتها سرعيق وهو انها تتلخع نفسها ويسمي الغربيون  
الحية المعبودة آغاتوذيمون والمصريون يدعونها كنف  
وكانوا يجعلون راسه بازة لقوة هذا الطائر هكذا  
قال اوسانيوس وذكر ايضا العبارة الاتية من قلم احد  
كتاب المصريين "ان اول المعبودات واسماها هو الحية  
التي لها راس البازي المتدفق لطفاً في اذ فتع حبيها بلا  
الوركل البسيطة التي هي اول مولود واذا اطبقتهما  
يختلف النور الظلام" وقال اوسانيوس ايضاً ان المصريين  
اكي بمخضو العالم يرمزون دائرة ملتبة على هيئة كرة الهواء  
وفي وسطها حية مستطيلة لها راس بازة وهذا الرسم يشبه  
رسم الحرف اليوناني ثيما فيرمزون الى العالم بالدائنة  
والى آغاتوذيمون بالحية المتوسطة فيها وما يدل ايضاً

على ان هذه الحرافة كنت شائعة بين الفرس ان زرادشت  
الجبوسي يقول في الكلام عن اعمال الفرس ما نصه "ان  
المعبود الذي له راس البازي هو الاول الارزي الغير  
المولود والغير المنظور المتع عن المل والقائد الى كل ما  
هو حسن لا ينفاد بالادابا وهو ابداع البديعين واسى  
مفكر من كل المتكبرين واب" للفرانج الصالح ولكل  
عدل لم يتناول علم الا من غسو موافق للطبيعة كامل  
حكيم والبداع الوحيد للطبيعة المقدسة" فله هي  
المعاني الرمزية المنطوية تحت صورة اغاثوذيون الذي  
هو صورة العقل الخالق وكان يخصص غالباً في غيو  
بيضة العالم. ومثل ذلك كان اعتقاد اكثر الامم القديمة  
في المحبة كالهند والفلبا والسكندنافيين وغيرهم. وكان  
لاغاثوذيون مركزهم في اسي رموز الشيع الفنوسطية

أغاثياس

Agathias

مؤلف بيزنطي من رجال القرن السادس لنب  
سكولستيكوس لاتساع معارفه الفنية. ولد في ماربينا  
من اسيا الصغرى وروني في الاسكندرية سنة ٥٥٤  
ذهب الى القسطنطينية وصارت له هناك شهرة ككاتب  
ومؤرخ وقد حفظ الى الان نحو ٩٠ بيتاً من شعره وفاربعة  
لحكم بوسنيانوس

أغاجلي

Agajli

١. ناحية في قضاء قنطرة التابع لواء قوجه ايلي  
في الاناضول وهي على مسافة ٦ ساعات من ازمد قصبة  
الليواء وتتمثل مع ناحية بش ديوان على ٢١ قرية  
ومزرعة وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠٠ نفس كلهم مسلمون  
وهي ٧٢٨ بيتاً

٢. قصبة في قضاء افسراي من لواء نيكه في ولاية  
قونية تبعد ٦ ساعات عن مدينة افسراي وتتمثل على  
٨٢ بيتاً وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسلاً

أغادير

Agadir

انتهى فرض مراكن الى الجهة الجنوبية موقها  
على الاوقيانوس الاطلنطيكي في ولاية سوس تبعد ٢٢ ميلاً  
عن راس غير الى الجنوب الشرقي منه وهي في عرض ٢١

على ان هذه الحرافة كنت شائعة بين الفرس ان زرادشت  
الجبوسي يقول في الكلام عن اعمال الفرس ما نصه "ان  
المعبود الذي له راس البازي هو الاول الارزي الغير  
المولود والغير المنظور المتع عن المل والقائد الى كل ما  
هو حسن لا ينفاد بالادابا وهو ابداع البديعين واسى  
مفكر من كل المتكبرين واب" للفرانج الصالح ولكل  
عدل لم يتناول علم الا من غسو موافق للطبيعة كامل  
حكيم والبداع الوحيد للطبيعة المقدسة" فله هي  
المعاني الرمزية المنطوية تحت صورة اغاثوذيون الذي  
هو صورة العقل الخالق وكان يخصص غالباً في غيو  
بيضة العالم. ومثل ذلك كان اعتقاد اكثر الامم القديمة  
في المحبة كالهند والفلبا والسكندنافيين وغيرهم. وكان  
لاغاثوذيون مركزهم في اسي رموز الشيع الفنوسطية

أغاثون

Agathon

١. شاعر تراجيدي من اثينا كان معاصراً لوصديقا  
لاوريبسيس ولد نحو سنة ٤٤٧ ق. م وتوفي نحو سنة ٤٠٠ ق.  
سنة ٤١٦ نال المجازة الاولى على شعره وله عدة  
تراجيديات وقد فندت كلها ولم يبق من نظمو  
الا بعض اشعار جميعا غروتيوس ورتشل. وقد  
نظم اغاثون كوميديات منها كوميديا عنواها الزهرة  
ذكرها ارسطوطاليس. وهاب ارسطوئانس نظمة لما فيه  
من التصنع وشبهه بامراتي تعني بفسين ثوبها. اما  
افلاطون وارسطوطاليس فمدحا وقال ارسطوطاليس  
ان ماتي تراجيدياته من الرقة واللطف دليل على ان  
التراجيديات القديمة كانت خالية من الحماسة. وسار  
اغاثون مع اريبيدس الى بلاط مكسوتة سنة ٤٠٢  
واقام في قصر الملك ارخيلائوس. وقد جعل افلاطون  
الوليمة التي اقامها اغاثون ذكراً للحصول على المجازة  
الشعرية الاولى موضوعاً لما لاه التي عنواها سيبوسوم  
٢. بابا ولد في بالموكان راه من رهبنة بنديكتوس  
ورئيس خزانة الكهنة الرومانية ثم انتخب بابا خلفاً



درجة ٢٦ دقيقة و ٢٥ ثانية شمالاً وطول ٩ درجات و ١٨ ساعة و ٨ دقائق فقط و لها في كل من جاجيها و ٢٥ دقيقة و ٦ ثانية غرباً و عدد سكانها ٦٠٠ نفس سبع نواحي في مبنية من اللبن على شكل ٥ م و قد كان و مرثاها أحسن مرافقها مراكش و قد استولى عليها البرنوقايون مدة طويلة و سبوا ساداتها كروس و معناه الصليب المقدس ثم ظلم عليها الغاربة سنة ١٥٣٦ فطردهم منها و كانت كبيرة محصنة إلا أنها تارت على سبدي عهد سنة ١٧٧٢ فتحها و خرجها و نقل سكانها إلى مفادور

### أغاديس

Agadis

مدينة في صحراء افريقية وهي عاصمة سلطنة اسين واقعة في واحة بأسمها في عرض ١٦ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً و طول ٧ درجات و ٣٠ دقيقة شرقاً و عدد سكانها ٤٠٠ ميل و عدد سكانها ٨٠٠٠ نفس و لم تغير هذه المدينة في أروا مثل تنبكتو إلا في المرات الأخيرة و هي مقر الكثيرين من التجار الذين يجرون بالمحبيب و لاسيا الذرة البيضاء و بها سوق للجزيرين تكثر فيها العتيان و تدجن مثل الحمام و غرة في الحصول على فضلات اللحم و بها أيضاً قصر للسلطان المسى عبد القادر و طريقه البيع و الشراء فيها مستغرة فان الامصار لاتين و يالات أو صدقا ولكن ذرة بيضاء و لم يكن في سوق المحضرة زارها السباح لا فرغ إلا القنار و اللوغيا إلا انه كان في سوق المنردة خرز و فلاند و أحذبة و طب صغيرة و نعال و صحن من الخماس و جلال للحمير و رجال الجبال و عدد البيوت المأهولة الآن يبلغ نحو ٨٠٠ بيت و كلها مولفة من طابق واحد ما عدا قصر السلطان و المجموع نحو ٥٠٠ بيتاً و بها ٢٥٠٠ أن ٣٠٠ ولد يملكون القراءة و الكتابة في ٥ أو ٦ مدارس متفرقة في المدينة أما السجن فهو مكان مخيف مملوء حوفاً و رماحاً يطرح عليها الذين يجامرون بالهصيان على السلطان و أطلى ابنة المدينة الكبير و منقذة السباة مصلاحي و منقذة نحو ٩ قدماً من سطح الجامع

### أغاريقون

أغاريقون (Agaricus) باللاتينية و بالانكليزية أغاريكوس

وبا لفرنسوبة اغاريك (Agaric) واسم العربي ماخوذ من الاغريقية. وقد تحذف الهزعة منه فبقا ل غاريقون. ويتكون منه. فيكون هذا المحصوق هو البزور الحقيقية وقيل ان اصل هذا الاسم ماخوذ من اغار يا احدا قاليم للاغاريقون. وتسمي على اسم الاغاريقون في جميع الحال ما عدا بولونيا. وهو اسم تجلس من النباتات من فصيلة الفطريات. من قسم النباتات الخفية فيها اعضاء التناسل. ونباتاته فطريات خالية من الغلاف وطبائنه مختلف الشكل عدم الحامل او له حامل واسفله مزين بصفتي بسيطة او مستوية الطول او مختلطة نحو دائرة الصفائح التي هي اقصر ويختلف ثخن ذلك الطليسان فيكون احيانا غشائيا والعالب كوة مركبة من لحم يكون نارة جانبيا قابلا للكسر ونارة ذات قوام اسفنجي. حقيقي ويندركونه خشبيا او خفافيا وشكل الطليسان نصف دائرة او دائرة محمولة على حامل مركزي او جانبي وقد يكون الحامل عاريا في كثير من الانواع او يوجد في جزو المتوسط حلقة غشائية او غشبية آتية من شابا غشائي يغطي جميع الوجه السفلي من الطليسان ويندمر في دائرته وقد تحيط تلك الدائرة بكليته قبل تمام نموه ويكون ذلك الحامل ممتلئا او ناقصا او متغيرا لقاعدة انطفاخا درنيا او متسبكا بجذره عمودي وهذا نادر والعالب انه ينقسم في الارض قليلا وينتهي بان يستند ويولد منه بعض اصول شعرية ويوجد في الوجه السفلي من الطليسان صفائح او وريقات منسعة طولها واحد في بعض الانواع وينشكة في الاقسام الاخرى بالصفائح القصيرة الكثيفة نحو الدائرة وهذه الصفائح مكوّنة من عظام متتلة على نفسه وتحمل حوصلات او محاذي شكلها مستطيل او اسطواني وقرب بعضها من بعض ولا تحتوي الا على صف واحد من بزور تكون في اكثر الانواع بعينه بعضها عن بعض وتنقسم البزور في بعض الاقسام الى ٤ اجل فاذا بلغ النضج تمام نموه برزت البزور من محاذيها فيقضي سطح الوريقات بمحقوق يختلف لونه فيكون ابيض او اصفر او في كل الاحوال يكون مستديرا على شكل كرة ورجله اسمر او اسود ويكثر هذا المحقوق فيرسم على الاجسام تعلو الى قواطع وهي ممتلئة من الباطن وتليسانسة القرية منه. وقد ثبت بالتجارب من زمن طويل انه محدد بامس عدم الخشونة وفيه من الاسفل اوراق

لونها وردي فيه بعض وساخة ولكنها تسود اذا اهدم في السن .  
واللون العام لهذا الفطر ابيض ، فيه بعض سمع وبنيت  
من نفس على الجذوع المجافة ، المعرضة للشمس ويستنبت  
ايضا في طبقات من التراب بقي عليها ورائحة وطعنة  
مقبولة جدا ، وهذا الفطر يستعمل غذاء وفوها من  
الافاويه ولكي يجعل صالحا للاكل يحمى قبل تمام نموه  
ويطرح منه القشر والورقات اذا كان متقدما في السن  
واسودت منه تلك الاجزاء بعد ان كانت وردية ثم يقطع  
ارباعا وينقع في الماء لثلاث ايام لاجل منع اسوداده  
ثم يطبخ في الماء نحو ٢٠ دقيقة قبل ان يوكل والطبخ  
الطويل يذيقه بحسب اللابقي منه الا اني يذوق هذا  
الفطر في المزارع والحال المدملة حديثا بالزبل وينولد  
منه اصناف يطلق عليها أسماء متنوعة ومنها ما غلاته  
تحت الطليسان وتكون مصفرة لمساء وهذا ينبت في  
المروج ولكن اكثر ما يباع في المدن يستنبت على  
طبقات التمدليل وهو في باريس فرع عظيم من الفطر  
لبعض البستانيين . وقد هلك بعضهم فوجده مركبا من  
ادوية وشدها اي جسم شعبي سحي وزلال ومادة سكرية  
واوزمازوم وحوم حيواني لا يذوب في الكحول وتبين  
اي فطر ين وخلات البوطاس ولذلك كان سريع التغير  
ومغذيا الا انه صراخض . ولا ينبغي لمن كانت معدته  
ضعيفة ان يأكل منه . وتد يشبه اغاريقون ايدولس بما  
يسمى اغاريقون بلبوسوس وفريوسوس يسمى بلسان العامة  
اورونج سيقواي الاورونج الثنونيوني لصفوه السبية  
(وسيدكري في الكلام على اناثا) ولكنها يتميز عنه بكونه لا خلاف  
له اي ليس له كيس يحيط به بعد تولده من جنوه الى  
اعلى الطليسان ولكن له طوق يندى من حافات الطليسان  
ويشبهه عند قدمه الرجل اي الحاملة ويميز عنه ايضا  
بكون الرجل ليست درنية وان كان فيها بعض انتفاخ  
ولا تكون ناصورية اذلا اذا تقدمت في السن  
كما يحصل ذلك في بلبوسوس ومن العلامات المميزة  
له ايضا ان صمغ طليسانه وردية لاسيف ، ولا سيما عند

الشيخ وجلد طليسانه سهل قشره خلافا لبلوسوس فان  
المجلد فيه ملصق . وينبت اغاريقون ايدولس في مراعي  
امركا ويكون في بعض السنين كثيرا جدا والبرسيم  
منه يوجد في شهري ايلول وتشرين الاول ويمكن الحصول  
عليه في غرهمذين الشهرين الا ان ثمة يكون غالبا وهو  
الوج الواحد الذي يستنبت في البساتين الامركانية .  
ومن انواع القسم الاول ايضا اغاريقون المرتفع ويسمى  
بالفرنسية اغاريقون اليئي (Agaric élevé) ومعناه  
المرتفع وبالانكليزية باراسول مشروم (Parasol  
mushroom) ومعناه اغاريقون مطاوي اي على شكل شمسبه  
وهو على انواع جسد الاغاريقون تملو رحلة من ٨٠  
قراربط الى ١٢ قراربطا وفي بصلية القاعدة مجوفة المركز  
مقطعة بفلوس مستقيم وطليسانه اشقر داكن يحبل  
فلوسا متراكبة واوراقه بيضاء ويتكون منها حورية في  
قمع قبة الرجل واتساع الطليسان من ١٠ قراربط الى  
١٢ قراربطا وينبت هذا الفطر في الخريف على الجذوع  
المكشوفة ولحم طليسانه طري وطعنة مقبولة وبوكل في  
كثير من ارباب فرنسا ولرائحته وطعنه اعتبار في انكثامها  
وقد استحسنه من جربة من الامركان ولكن ينبغي ان  
تطرح رحلة فانها صلبة قشرية . ومن انواعه ايضا  
اغاريقون اناثي وهذا الفطر ينبت جملة ويكون  
مركبا احيانا من ٤ او ٥ رتيقا ويمسوا على الارض  
او على الجذور والجذوع العتيقة ولونه زعفراني اشقر ورجله  
الحمية اسطوانية تملو من ٢ الى ٤ قراربط وفي فلوسية  
في جزءها العلوي حيث يوجد طوق حلقي فانم ومقر  
والطليسان محدب حلبي من مركزه وفلوسه قليلا واتساعه  
نحو ٣ قراربط والصفائح غرمتسوبة ويكون لونها اولاً  
ايض ثم تسمر قليلا وبوجد هذا النبات في الخريف  
على الاخشاب وهو شديد السمية كما حقق ذلك بوليت  
شمارب في الكلاب ومع ذلك ذكر بعض البستانيين انه  
هو الذي يكثر وجوده بمدينة براخ من جرمانيا في شهري  
ايلول وتشرين الاول وبوكل فيها ولكن لم يتحقق هل

تكون سميكة وهو غليظ فقط أو ان الطبخ يزيل منه القاعدة قليلاً ترتبط عادة باحد جوانب الطيلسار ويندر  
 السامة أو ان سميتها في بعض الاماكن دون غيرها ارتباطها بمرکزها وصفاتها عند نشي على الرجل ولحمه صلب  
 أو انه لا يكون منه خطر الا على الحيوانات لان تجارب معرق يعرفوه هو سام جداً وينبت بالارياض الجنوبية  
 بوليت انحصرت في الكلاب ورائحة وطعمه لذيذان وإذا من فرنسا وذكر دليل انه فصوري ومنها اغاريقون  
 جفت يبقى عدة سنين من دون ان يفقد صفته العطرية الموسرون  
 ومن انواع القسم الثاني اغاريقون موسرون  
 وهنبات لونه العام ابيض وتخرج بضرب احراق الى السحابة ويقرب من السكرية ورجله ناعمة طولها من  
 قيراط الى قيراط ونصف تنعش قليلاً في الارض وطيلاسانه محدب قليلاً يقرب من السكرية وهو املس  
 متموج المخافات قليلاً والصفايح مرنة ضيقة وجوهر النبات ابيض لمحي سهل التفتت ورائحة ذكية جداً  
 وهذا النوع يظهر في فصل الربيع على المجذوع المجافة اطراف الاخشاب ويستعمل غذاء كثيراً كالكولوم  
 السمي بالموسرون الايض ويسمى بلسان العامة عا مناه الفطر السمي لرائحته المسكية التي تبقى فيه بعد  
 الجفاف وهو موزول وكثير الاعتبار ومن انواعه ايضا اغاريقون الذي يري رجلاه قصيرتين ثلثة مبسطة اسطوانية  
 وطيلاسانه يندر كونه مستديراً ولونه مخفي فيو قناسة وحافاته ملتوية واوراقه بيضاء تستعمل رتلوي على  
 الرجل وهذا الفطر جيد الطعم ويحف بسهولة ولا يتفسد وهو كثير الوجود في الخريف على المجذوع حولي  
 اثريان من فرنسا حيث يوكل من دون خوف ومن انواعه ايضا اغاريقون الآس البري وهو اصفر زاه  
 تملو رجلاه ٤ قيراط اوه وفيها تسطح قليل وساكنة وطيلاسانه عريض من ٢ قيراط الى ٤ وهو املس  
 خالي من الزغب واوراقه مبسطة وينبت في الخريف في اكاكث البري ولحمه رقيق لطيف وطعمه عطري  
 مقبول قال بوليت ويرسون هو احسن ما يوجد عندنا من الفطريات ومنها اغاريقون الزرقون ولون هذا  
 النوع اشقر ذهبي زاه وينبت غالباً مما على جفون الاريتون وعلى اشجار اخرى ورجله قصيرة مثنية كانت عصارها حريفة فلفلية وذكر في مشاهدات  
 الزيتون

للطبيب دوفرنيو ان في الاغاريقون اللذيق وفي الاغاريقون  
الحريف قوة عظيمة الفعل جدا في علاج السل الدربي  
وزم انه ابرأ بها مريضين مع مراد اخر اكثر من ثلاثين  
مريضاً مصابين بالسل الرئوي ولكن ليس من الخفق ان  
امراضهم كانت سلا حقيقياً . ومن انواع الاغاريقون  
القتال وهو فطر اسمر اشهل ورجلة مصفرة منتفخة  
تعلو من قبراطين الى ٢ قراريط وفي اسطوانية وطيلسانة  
محدب وفي مركزه بعض الخشخاش وكثيراً ما يكون مشعراً  
بخطوط مركزية لونها اقم واوراقه ملتصقة بالرجل وفي  
غير متعارفة وجمجمة ويكثر وجود هذا الفطر في اخر  
الصف في القباب وحصانة حريفة كروية يفضاه واحياناً  
تكون مصفرة قليلاً ويلزم ان يحرق من استعمال هذا النوع  
لان كثيراً من المولدين اعتبره شديد السمية

ومن انواع القسم الرابع الاغاريقون القابض وهو  
نظر لونه اسمر ذو قنطرة ورجلة منتفخة مخروطية جانبية  
طولها من ثمانية خطوط الى ١٠ وطيلسانة نصف كروي  
يشبه تقريباً اذن الانسان وقطوع الكبر نحو قبرايط  
واوراقه متساوية تنفصل بسهولة من لحم الطيلسان  
ويثبت على جذوع الاشجار المتفاداة الهندو طعمه حريف  
قابض لا يجوز اكله لانه سام

ويطلق اسم الاغاريقون في الصيدليات على نباتين  
من جنس بوليتوس احدهما يعرف باغاريقون السندان  
او بالاغاريقون فقطوا الاخر يسمى بالاغاريقون الابيض  
واغاريقون الفريين . اما اغاريقون السندان فيثبت  
على اصول الزان والسوسن والتولا وغيرها من الاشجار  
ويثبت في اكثر غابات اوربا . ويخضر الصوفان  
من الاغاريقون ويستعمل في فن المجراحة تحت اسم  
الاغاريقون لقطع الزيف الدموي واستعماله الان قليل  
جداً لوجود ادوية انتفع منه والظاهر ان الاغاريقون  
الابيض هو الاغاريقون الذي كان يستعمل عند القدامى  
اليونانيين واللاتينين وقد يستعمل مؤثراً وسهلاً ومهيباً  
وجرحته من ٢٥ غرام الى ٧٥ انه يظل استعماله

وحدة في غير الطب البيطري وقد يستعمل جرحاً من  
عدة تراكم كالترياق واكثر الحية الطويلة وهو لا  
يثبت الا على الشربين في جبال الالب الممتدة في  
دوقني وسافا وكارنثيا وغيرها . واما الاغاريقون  
المعدني فهو نوع من الكلس المتخم ذو نسج رخو اسفنجي  
يوجد في شقوق بعض الجبال الكلسية وقد سمي ايضا  
بما معناه الطحين المحفر ولبن الجبل ونخاع النحل لانه  
عند خروجه من الارض يكون رطباً ورخواً وقد يكون  
احياناً قابل التفتت . وسذكر عند الكلام على الكلس  
في باب الكاف

### آغاسياس

Agasias

حفار يوناني من افسس يظن انه نبغ في عهد  
الاسكندر اوتيلة وهو الذي حضر النعال الموجود الان  
في رومية يقال له برغسي غلادياتور (Borghese  
Gladiator) وقد وجد هذا النعال مع قتال ايلون  
في ايتيوم وهي تنوون الحالية مسقط راس نبرون قيصرو  
وكان نبرون قد جمع هناك عدداً عظيماً من النحف  
التي اخذت من اقرنية . وهذا النعال المنحصر قتالاً  
بين نحارين ماشين وفارسين

### آغار

قرية في قضاء الملقون من ولاية قونية  
والخري في ناحية دليكاناي من قضاء املاحية  
القابع لماء مرش من ولاية حلب

### آغاليجاس

Agalegas

جزيرة صغيرة في الاقياوس الهندي تبعد ٤٨٥  
ميلاً عن الطرف الشمالي من مداكير الى شمالي الشمال  
الغربي وطولها الشمالي واقع في عرض ١ درجات و ٢١  
دقيقة و ٣٠ ثانية جنوباً وطول ٥٦ درجة و ٢٨ دقيقة  
شرقاً وطولها ١١ ميلاً وعرضها نحو ميل

أَغَامَمْنُون

Agamemnon

امير يوناني اشهر كبراً في قصيدة اوميروس التي كتبها عن حرب تروادة وذكر ان ابيه هو اترهيس . وقال غيره انه فليستيس بن اترهيس . وامرأته كليتمسترة وابناء ايجيبيية ولم يكن له اولاد . وكان يقر بونه في القهرة . كان اغاممنون ملك ميكنس لما انقضى اليونان قائداً لهم في سيرهم الى حرب تروادة وما كان ذلك الا لما عهد فيو من شرف النسب وحسن التدبير واهية الفقه وعلى الخصوص لان مناس اخوه . وكانت هذه العجدة للانتقام من باريس والترواديين لانهم اهانوا مناس . وكانت زوجة اغاممنون اخت ميلانة زوجة اخيه مناس . وقبل ان وصل الاسطول اليوناني الى سواحل تروادة هبت رياح مضادة عاقبة في اولية فاعان الكاهن كلاس انه لابد من تقديم ذبيحة ثمينة جداً لاسكب غضب الالهة والحصول على ربح موافقة وهذه الذبيحة يجب ان تكون ايجيبيية ابنة الملك اغاممنون لانه كان قد غاضب المعبودة ديانا بقتله غزالها المبوب فاذهن اغاممنون لوجي الاله الا ان ديانا نفسها نجحت ابنته من القتل ( وفي الذبيحة ايجيبيية اختلاف كسفة راسين الفرنسي اطلب ايجيبيية ) فسار الاسطول حتى وصل الى شطوط فرنجيا وانتشبت الحرب بين اليونان واهل تروادة فبقيت عشرين واثمريت ابنة خريسيس كاهن ابلون فغضب المعبود على اليونان وباد بالسكر بالطاعون فارجع اغاممنون ابنة خريسيس الى ابيها بتوسلات ملوك اليونان لكي يمنع الموت عن عسكرهم غير انه اخذ عوضاً عنها بريسيس اسيرة آشيل المحبوبة فوقع اليغضاء بينها ودخل آشيل خيمته مستغيثاً غضباً واقسم انه لا يخرج منها حتى يموت صديقاً بطروكلس . وقد وصف اوميروس هذه الحادثة الى ان قتل بطروكلس واخذ آشيل يماره وصفاً جميلاً جداً في مطلع قصيدته المذكورة . ولما اخذت المدينة

واحرقت جعل اغاممنون غنائم في الاسطول ورجع الى ميكنتو وكانت كاديرة نيسة الشر الشهيرة اسيرة فانذرت بالخطب الجسيم المزعم ان لم يتركها كانت قد انذرت اهل تروادة بما صادفهم فلم يصدقها كما لم يصدقوها . فلما استقر في ملكه ذبحته امرأته على فراشيه وهو في مساعدة اغشوس وهو رجل كانت قد عشقت بعد سفر زوجها الا ان ابها اورستوس اخذ بمارايو منها

أَغَامِي

Agami

طائر امركاني يوجد في الموالي سافاه ثمنها فوق الطيور الفاخرة وعقبة مستطيلة ولون صدره اخضر ذهبي ولون محاجر قمرية وذنبه قصير وهو يعيش في الجبال المنخفضة والاراضي العالية ويصير داجماً بسهولة شديد الحبة لصاحبه يتمه حيثما توجه ولا يبني عدا بل يعيش في حفر يجنحها لنفسه بجانب الاشجار وعدد بعضه من ١٠ الى ١٦

واغامي ايضاً ولاية في تيمري من بلاد الحبش في الجهة الشمالية الغربية من تلك البلاد والى غربي صحراء الملح الكبيرة التي بها تنتهي البلاد من جهة الشمال الغربي

اغامميدس

باني ميكل دلفوس وهو اخو تروفوبوس . اطلب تروفوبوس في باب الله

أَغَانِي

Agni

كتاب جليل وهدية ابو الفرج الاصبهاني رتبته على ذكر مائة صوت مختارة من اغاني الاندلس كان قد طلبها مروان الرشيد من المغنين في عصر فاخترها له وجمعها اصحى ابن ابراهيم الموصلي في كتاب له ففي مذكورة في هذا الكتاب على مذهبه . قبل ان البعض نسب الى اصحى بعض اغاني ليست في كتاب ولا على مذهب في الحقيقة فوقع في ذلك دحكوك فطلب الى اني الفرج بعض

اصدقائه ان يضع كتابا في مائة الصوت المختارة التي هي بالحقيقة على مذهب اسمي تحق طليا ووضع فيها هذا الكتاب ثم انه ذكر معها بطريق المناسبة اغاني اخر ليست من هذه الاصوات المائة مع ذكر اللحن وكيفية الغناء يو . وذكر في هذا الكتاب ترجمة الاعلام الذين جرت على يدهم اولادهم او منهم او من شعرهم هذه الاغاني من ملوك ووزراء ومغنين وشعراء وغير ذلك حسب اقتضاء المقام فكان هذا الكتاب جامعا لكثير مشاهير الجاهلية في الاسلام كما اذا قال مثلا . صوت . يذكر بعده الشعر الذي غني به هذا الصوت والذي غناه والذي ينسب اليه والذي قال الشعر مع يذكر ترجمة كل واحد منهم في محله حسب السواق الذي ينضوي الحال قيل انه جمع هذا الكتاب في خمسين سنة وقد وقع الاتفاق على انه لم يكتب في اية مثله . ولما انتهى من تأليفه حمله الى سيف الدولة بن حمدان فاعطاه الف دينار واعذر اليه . وبكى عن صاحب بن هاد انه كان يستصحب في اسفاره حمل ثلاثين جملا من كتب الادب ليطلع لها فلما وصل اليه هذا الكتاب اكتفى بوقوفه بتمصيصه بعد ذلك وقطع طبع هذا الكتاب مطبوعة بولاق في سنة ١٢٨٥ هـ في ٢٠ جزءا اقتبل على ٢٨٤٠٠٠ صفحة نفع من

أخاوس  
Agaous

او افاوس قبيلة من بلاد الحبش العليا يظهر انهم سكان تلك البلاد الا صابون الا انهم الان قد قلوا جدا . ومختلفون عن الامريين المشرقيين الان في بلاد الحبش باغتهم وبنيتهم اما لغتهم فحسنة فكثير فيها اصوات بالحجرة وبنيتهم اشبه ببنية الكلاية وهي تختلف كثيرا عن بنية غيرهم من اهالي بلاد الحبش العليا ولا نظير لها الا عند امه القاطنة غير انهم في هيتهم الخارجية وبلاسمهم ودينهم وعادتهم لا يختلفون شيئا عن غيرهم من سكان البلاد وهم تابعون للكنيسة الانثوية ومتعصبون في دينهم كالامريين ويوهم تشبهها كل المصريين القديمة عاداتها ونظامها

الداخلي وقد استتبع جماعة من المحققين المحدثين انهم من نسل السبيرية او الاوتومولة الذين حملتهم مظالم اباسمينجوس على المهاجرة الى اقاليم النيل الاعلى وهم الان مولفون من قبيلتين احدهما مقبلة في آسيا والاخرى في افروميد

اغبارده

قرية في قضاء دماية من لواء ياس في ولاية اذنة اغبرت  
Egbert

ملك وسكنس واول من ملك على الانكليز الصكسون بعد اتحادهم ولد نحو سنة ٧٧٥ ب ٢٠٠٠ وجلس على تخت ملكة وسكنس سنة ٨٠٠ وتوفي نحو سنة ٨٢٦ . انكر في حرب جرت له مع الملك برينيك فالتج الى بلاط اقا ملك مرسا ثم سار الى فرنسا فدخل بلاط شارلمان وانتظم في سلك جيشه مدة ثلاثين سنة . ٨٠٠ توفي برينيك وكان اغبرت آخر من بقي من عائلة سردك فاستداه اشراف صكسونيا الغربية وجعلوه ملكا عليهم سنة ٨٠٩ بدأ بنفوحات فاضع الذين في كورنول والصكسون في مرسا وكنت واسكنس ونورميريا وطلبت اليوايست انغليا ان يجعلها تحت حمايتهم فاجابها الى ذلك سنة ٨٢٧ صار ملكا لكل الانبرغية سنة ٨٢٨ لقب نفسه بملك انكلترا

وسنة ٨٢٢ نزل الدانمركيون الى جزيرة شبي فغنموا مهاجمة وافرة ثم حلق سنة ٨٢٢ في تشرموث هزموا صاكر اغبرت وسنة ٨٢٥ زلوا ثانية الى سواحل كورنول وحالط امه البريتون فتني اغبرت قواتهم المتجمعة في اكية هغستون فاستطاعهم استظهار اناما وعاقب الصفاء واكره الدانمركيين على الرجوع الى سنهم

أغ بكار

قرية في قضاء اورفا واخرى في قضاء يرمجى من ولاية حلب . واخرى في قضاء اذنة من ولاية اذنة

### اغبل Egbell

بلدة تجارية في البحر من كوتية هيدر الدانوب الداخلية  
تبعد ٥٢ ميلاً عن نيوترا الى الشمال الغربي واقعة على  
نهر سركوفي وهي غير بعيدة عن الموضع الذي يلتقي فيه  
نهر المارش عدد سكانها ١٦٠,٢٦٠ نسمة

### اغبة Egbah

قرية في ناحية غوسطا التابعة قضاء كسروان في  
ديالى لبنان عدد سكانها نحو ١٥٠ نسمة

### اغبي Eggebee

بلدة مسورة من افريقية الغربية في زغزغ على بعد  
٨٠ ميلاً من كانو الى الجنوب الغربي في عرض ١٠  
درجات و ٥٢ دقيقة شمالاً وطول ٩ درجات و ٦ دقائق  
شرقاً وهي ذات مركز جميل في وسط سهل يربح عدد سكانها  
نحو ٤ الف نفس

### اغجه Agjah

قرية في قضاء اذنة من ولاية ادنة  
واخيه حصار واخيه شار واخيه طرغ واخيه فبو واخيه  
قوبلي واخيه كوي واخيه لرواخيه خرباه واخيه لي واخيه  
مسجد اسماء قرى في ولايات اذنة وقونية وديار بكر  
وحلب من ولايات المملكة العثمانية

### اغد Agde

واسمها القديم خاة بلدة في جنوبي فرنسا من ولاية  
هيولت وائمة على الضفة اليسرى من نهر هيولت  
عدد سكانها ٥٨٦,٩٢ نسمة وهي مركز تجارية مهمة مع إيطاليا  
واسبانيا وافريقية وقد اسمها يونانيو سميليا (المساة  
الان مرسلها) نحو سنة ٥٩٠ ق م وكانت مركزاً  
للتجارة بينهم وبين افريقية وصارت مدد القرن الخامس

كروى اسقفية وعقد فيها الارليك الثاني ملك النمستوط  
جميعاً دنياسنة ٦٠٥ للبلاد وعقد فيها مجمع آخر  
سنة ٥٣٥ واسمها فيها لويس الثالث عفر مركز الامبرالية  
البحر واقام بها ريفيلو في ما اقام من الابنية البحرية سداً  
بانفا الى الان ويحيط بالمدينة ابراج مستديرة سوداء  
والكبة التي كانت اولاً كانت دارة في معتبرة وقديماً جداً

### اغدرة Agderah

اغدرة السندان موضع وراء كاظمة بين البصرة  
والبحرين يارب البحر ذكره ياقوت وورد في قول الشاعر  
وارى لها داراً باغدرة الـ سيدان لم يدرس لها رسم

### اغرا

اطلب اغرة

### اغراخان Agrakhan

راس في بحر قزوين من مالك روسيا في عرض  
٤٢ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ٤٨ درجة و ١٠  
دقائق شرقاً وهناك جين في الجبابب الشمالي بسى  
اغراخان ايضا

### اغرافا Agrapha

ناحية في لواء كسبر في ولاية بانية قصبتها فنار  
وقرية في جزيرة كورفو

### اغراق

الاغراق في اصطلاح الهديمين من انواع المبالغة  
وهو ان يدعى الشيء وصف فوق ما يمكن ان يكون عادة  
وعتلاً قالوا فالمبالغة يمكن عتلاً واداة والاغراق يمكن  
عتلاً لا عاده والبلول يمكن عتلاً ولا عادة فيكون  
الاغراق فوق المبالغة ودون العتله فهو افراط وصف  
الشيء بالممكن المبالغة وقيل ولا يعد من المبالغات  
المعتوبة الا اذا اقترن باداة غريبة من الممكن كدوكا



ولو وما اشبه ذلك فهو كدسي برفق يذهب بالابصار  
وهذا ممكن عقلاً لكن لم نجري فيه حادثة قول الشاعر  
ولوان ما في من جوتي وصباية  
على حمل لم يبق في النار كافراً  
اشارة الى قولوا لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم  
الحياض فاراد انه لو وقع ما يو على جل لنخل حتى صار  
مكحوط فامكن لوجه في سم الحياض فلا يمنع حيث  
دخول كل احد الجنة ومن الاغراق قول الآخر  
لو كان بقعد فوق الشمس من كرم  
قوم يا ولهم او مجدم فعدوا  
أَغْرَام

Agram

ويسمى الكرواسيون زغرب والمجر زغرب مدينة في  
امبراطورية النمسا والمجر وهي بحسب كرتا ماو كوتية مساة  
باسمها تبعد نحو ميل عن مرساف و ١٦٠ ميلاً عن فينا  
الى الجهة الجنوبية وهي في عرض ٤٥ درجة و ٤٦ دقيقة  
شمالاً وطول ١٦ درجة و دقيقة واحدة شرقاً وعدد سكانها  
٦٣٧ ٢٠٠ نفساً وهي مركز وادي كرواسيا وكري رئيس  
اساقفة كاثوليكي وبها مدرسة كلية صغيرة ومجلس حال  
لكرواسيا وسكلافونيا ومعامل للحرير والخزف وتجارتها  
في الملح والنبع والحبوب والخبز والسل رائجة جداً  
وفي جوارها منتزة من اجل المتنزعات الامبراطورية  
اما كوتية اغرام فهي احدى كوتيات كرواسيا الثلث  
بجدها شمالاً كوتية وارسون وشرقاً كوتية كرونو وعدد  
سكانها ٢٤٠٠٠ نفس

أَغْرَمِش  
Agortmesh

قائد تركي من قواد الخليفة الموفق كانت بينه وبين  
سليمان بن جامع اكبر قواد الزنج وقعة بقرية مرطاب  
من نواحي البعلجة وذلك سنة ٢٦٢ هجرية فان اغرمش  
اقبل من بغداد مع قائد اخر فلما علم هو سليمان انه  
مسند براغي شذمة من عسكره في المعسكر وامرهم ان يرتدوا

بطان الاغرمش بين الخزمية والاجرمش على طريق  
مكة من الكوفة وهو على ثلثة امهال من الخزمية وفيه  
حوض وقياس حصن وقيل الاغرمش ابرق ابيض باطراف  
الدهن السفلى التي تلي مطلع الشمس وقبلوا بتيمة ملح  
قال الشاعر  
فبارك بارك في الاغرمش ولحو  
وماء السباخ اذ علا القطران  
وقيل الاغرمش جبل في بلاد طي هو ماء يسقي نخيلاً يقال  
له المنصب في راسه بياض  
والاغرمش جبلان من جبال رمل البادية قال  
الراجز

وقد قطعنا الرمل غير حمون  
حلي زرودر وكذا الاغرمش

أَغْرَمَسْ

قرية في قضاء املعين التابع لماء فونية بيوها ٤٤  
بيتاً وعدد سكانها ١٧٠ نفساً  
أَغْرَمَمْتْ

Agramunt

بلدة في اسبانيا من اعمال قطلونية تبعد ٣٠ ميلاً  
عن لاردة الى الشمال الشرقي على نهر سوبو عدد سكانها  
٢٨٠٠ نفساً وبها مدرسة ابتدائية وساحة فيها بشر  
ارتدوا

## أغرة

Agra

او اغرا احدى الولايات الست الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من الهند الانكليزية وهي في نحو وسط المقاطعات المذكورة بين دلي وحوض طاه آباد وملوى واجير في طول ٧٢ درجة و٢٤ دقيقة و٧٧ درجة و٤٠ دقيقة شرقاً وحرض ٢٥ درجة و٢٥ دقيقة و٢٨ درجة و١٨ دقيقة شمالاً. مساحتها ٩,٤٧٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نفس منهم نحو ٤٠٠ ألف نفس من المسلمين. ويروي اغرة كل من هرجه ونهر غنغ ونهر شيبول وأرضها في الغالب منبسطة ومعظمها لا ينبت فيه شجر الا ان المياه تعمها في فصل الشتاء ولذلك كانت خصبة نبت الذرة والقضاء وغيرها من المحبوب ونصب السكر والارز والقطن والخضرة ودودة القرمز والقطن الى غير ذلك وتحصد فيها المزروعات مرتين في السنة. وكانت احوال اغرة تغير بتغير حال مقاطعة دلي وذلك منذ فتح المسلمون الهند. وفي عهد السلطان الاكبر كانت العمل الثاني من السلطنة وبعد وفاته اورنزمب سنة ١٧٠٧ تنازعها المجاهدة والمهرات وغيرهم من القبائل الهندية الا ان نجادخان استولى عليها سنة ١٧٧٧ ثم قسمت فاصاب منها حكمة سنديا قسم قاعدة فيرالدور وتالف اربعة اقسام اخرى وفي كارولي ومهرتور ودولابور ومجري وموات (قاعهم اللوار) فصارت اميريات ثودي الخراج لشركة الهند الانكليزية. والقسم السادس استولى عليه الانكليز والحقوق برئاسة كلكت ثم ضم الى رئاسة بنجاب عندما نالت سنة ١٨٥٩ ويقال لهذه الرئاسة ايضاً رئاسة اغرة وسياق ذكرها في بنجاب من باب الباه

٢٠٢ احد الاقضية الستة من ولاية اغرة مساحة ١٨٦٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو مائة ألف نفس

٢٠٣ مدينة في الهند وهي قصبة الولاية والقضاء المقدم ذكرها واقعة على الضفة الجنوبية الغربية من نهر

جمنه تصلها السكة الحديدية باكرمدن الهند وهي على مسافة ١١٥ ميلاً من دلي الى جنوبي الجنوب الشرقي و٧٨٣ ميلاً من لكنا الى الشمال الغربي في حرض ٢٧ درجة و١١ دقيقة شمالاً وطول ٧٥ درجة و٢٢ دقيقة شرقاً وعدد سكانها مع ملحقاتها والمجيش المحافظ القديم فيها يبلغ نحو ١٢٥ ألف نفس وهي مركز تجاري مهم للقطن والسكر ودودة القرمز والملح والمحرم وقد كانت سابقاً من اجل مدن العالم وأغناها الا انها انحطت الان وبات معظم ابنها خراباً ومباحة سوارها القديمة نحو ١١ ميلاً نصفها مستعمل الان ومن ابنها الجميلة واثارها البديعة الباقية الى الان قلعة اغرة المسماة ايضاً اكبر اباد وهي تشتمل على قصر شاه جهان وموتى مسجد ابي المحمد اللؤلؤي المشهور وبالقرب من النهر على مسافة نحو ميل من القلعة الى الشرق مسجد تاج المآل العظيم وهو ضريح بناء شاه جهان لنفسه ولزوجته نور جهان وقد توفيت سنة ١٦٤١ ويقال انه استخدم في بنائها عشرين ألف رجل مدة ٢٢ سنة وان نفقته بلغت ٤ ملايين ريال وهو مبني من المرمر الابيض وقطره ١٠٠ اقدم وارتفاعه ٢٠ قدم وهو مبني على شكل مثلين غير منتظم وقائم على رصيف عال من الرخام مبني على رصيف اخر من الحجر الرملي الاحمر وعند زوايا الرصيف ما ذكرنا عالية على شكل مخروط ارتفاع كل منها نحو ٤٠ قدماً وفي وسط البناء قبة تعلوها قبة على شكلها وقطر القبة ٢٠ متراً وكل من داخل الضريح وخارجو منقوش بنسبها فاخرة على سق جميل جداً ويقال ان سور القرآن كلها منقوشة بنسبها فاخرة على الجدران الداخلية وفيها ايضاً ما لا يحصى من النقوش البديعة واثارها شاه جهان ونور جهان موجودان في قبر داخل المسجد. ومن الابنية العمومية الاوربية في اغرة دار الحكومة وهي مركز لنائب والي الولايات الشمالية الغربية الذي يسو احماتا نائب والي اغرة لانه كان قد قرأ الرأي سنة ١٨٢٣ اعلى الجبل مقاطعة اغرة رئاسة منفصلة عن غيرها. وتعد

أغرة

اسم قبائل نترية انتجت في اوربا خوفاً عاماً حتى  
عدوا من جبابرة المغارات نظير ما يعرف عند العرب  
بالغول. اطلب غول

اغري

نهر في إيطاليا يجري على حدود ابوليا وتر وتوم  
ويصب في خليج تراتنو وكان يسمى اشيريس او اسيريس

أغريبا

Agrippa

١. هيرودوس اغريبا سيذكر في باب الهام  
٢. مرقس هيبانيوس اغريبا جنرال روماني وسيامي  
ولد سنة ٦٢ ق.م. من عائلة غير مشهورة وتوفي في شهر  
اذار (مارس) سنة ١٢ ق.م. كان رفيق اكتافايوس (الذي  
سبي بعد ذلك اكتافايوس اوجسطس) في المدرسة  
في ابولونيا من ايليريا وكان له اعظم المساعدين في تدمير  
الامبراطور بومبي وبعده قتل بولوس قيصر مرافقة الى رومية  
وسار في اثراكسيوس واقسمت له العساكر التي طلبت  
تنصيب اكتافايوس بين الامانة والطاعة سنة ٤٠ ق.م غلب  
لوقيوس افلونيو على يروسيا بعد حصار طويل  
وغلب مرقس انطوني على سيبوتم سنة ٢٨ حارب الغالية  
واستظهر عليها فكانت انتصاره مساعدة حكيمة  
لاكتافايوس سنة ٢٧ ق.م حول بحيرة لوكرنيا الى  
مرفأ وبني اسطولا وفي السنة التالية سار فيه لحاربة  
سكنوس بومبيوس فكسره كسرة شديدة في ميليا  
وبولوخوس. ثم شمرت الحرب مرة اخرى على انطوني  
فاستلم قيادة الاسطول وكان من اكبر المساعدين على  
الانتصار الذي فازت به الدولة في اكتوبر سنة ٣١  
وسنة ٢٥ ارافق اوجسطس الى اسبانيا لحاربة انتظارية  
في اسبانيا سنة ١٩ وكانت قيادة العساكر هناك في يده  
فاغضهم تماماً بعد ان سالم الغالية واقام فيها اربعة طرق  
كبيرة وبني قناة يمه وكان اغريبا سنة ٤١ ق.م ريتورا

اغرة من انظف مدن الهند غير ان ارتقيا حقيقه يومها  
ذات ثلث طبقات او اربع واكثرها مبني بالحجر الرطب  
الاحمر وبها شارع جميل يملط بوي من القلعة الى وسط  
المدينة. وفي زمن المجاعة التي حصلت سنة ١٨٢٨  
انثنت على طول شاطئها التهرسكة جبلة. وفي  
ضواحي المدينة كبير من البساتين والطرق المظلة. وقد  
ذكرت اغرة في تاريخ الهند القديم وكانت حذا لاملاك  
السلطين الافغانيين في جهة الجنوب. ونقل اليها تحت  
السلطنة المغولية سنة ١٥٠٤ نصارت حاصنة لها. وفي  
القرن السادس عشر حصنها السلطان الاكبر وحصنها  
وضربها على مسافة ٦ اميال الى الشمال قبل بناء لنفسه  
وبذل اموالاً وافرة في رخرفته. وسنة ١٦٥٨ نقل  
تحت السلطنة الى دلي فاخذ سكان اغرة في التناقص  
وكان عددهم نحو ٥٠٠ الف نس. الا انه بعد حلول  
الانكليز فيها اخذوا اليها في الزيادة سنة ١٧٨٤ استولى  
عليها المرات وكان اخر حكامها الوطيين مدحجي سنديا  
القائد المراتي الذي اتجا اليو يثون الفرنسي من رجال  
القتال واستخدم سنة ١٨٠٣ في اثناء الحرب التي جرت  
له مع شركة الهند الشرقية الانكليزية رجلاً هولندياً من  
رجال القتال اسمه هسغ الا ان الجيش المحافظ على المدينة  
هوى على قوادى فتر فرق كثيرة من جنود المرات  
وانحدوا مع العساكر الانكليزية تحت قيادة الجنرال لاك  
فدخل المدينة في شهر ايلول (سبتمبر) واستولى على  
القلعة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٣  
وفي ثورة الجيود الهندية على الانكليز سنة ١٨٥٧ دمرت  
اكثر بيوت الوريين الا ان الانكليز وجهم من  
الاجانب تحصنوا في القلعة ودافعوا بيسالة الى ان فرج  
عنهم الكولونل غريند. وفي القرن السابع عشر دخل  
السويحيون اغرة وقاموا فيها مدرسة. وهي مركز قضاء  
رومانية ووطناني الفضل صدور زراه السلطان الاكبر  
ويعتبر الهند هذه المدينة كثيراً لانهم يعتقدون ان  
وشنو تمجد فيها تحت اسم باراسوراما

(او ضابطاً رومانيا) ثم جعل فصلاً مع انكافيانوس) في جنوي فرنسا فر الى باريس واخذ يلقى هناك خطباً في كل من سنة ٢٧ وسنة ٢٨ وسنة ٢٧ وجعل ناظرًا للاثنية العمومية سنة ٢٢ وسنة ١٨ حين يحاميا عن صلاح الشعب واستمر في هذا المنصب الى حين وفاته . ولما كان ناظرًا للاثنية العمومية اقام اصلاحات عظيمة عمومية على نفقته الخاصة وبني عدة افنية واصلح غيرها . وبني ابنة عظيمة وقام بكثير من الاعمال النافعة وفي سنة فصلية الثالثة بني في رومية البنيون المعروف الان بنو تردام ولاروند وسنة ٦٦ اقام اسس يريوس الهامة الان يهروت وكان قبل ذلك قد زار اورشليم اجابة الى دعوة هيرودوس الكبير وعين اغريبا وارثا للامبراطور قيصر في الملك الا انه توفى قبله وكانت وفاته فجأة بعد رجوعه من بانونيا وكان قد صار اليها لاختاد ثور عرجت هناك . وتزوج اغريبا اولاً بومبينا ابنة بومبيوس انيكوس ثم تزوج بعد ذلك (نحو سنة ٢٨) بمرسيلا ابنة اجب اوغسطس وسنة ٢١ تزوج بجوليا ابنة اوغسطس وكان قد طلق مرسيلا اجابة الى طلب الامبراطور . وولد له من جوليا في حياته ابنة سماها اغريبينا وسماها ذكرها وولدان وهما كاجس ولوفوس فتيهاها اوغسطس ولكنها ماتت صغيرين ميتة محزنة . وولد له بعد وفاته ولد سمي اغريبا باسم ابيه فتيهاها اوغسطس ايضا غير انه توفي بعد ذلك الى جزيرة بلاناسيا حيثما بطولها وذلك لشراة طماح وقتل لما جلس طيار يوس على تخت الملك سنة ١٤ لليلاد

أَغْرِيبَا فُون نِيسِيم

Agrippa Von Netaheim

في حصرو  
أَغْرِيبِينَا  
Agrippina  
١ . حنيدة بومبيوس انيكوس تزوجها طليار يوس وكان يحبها كثيراً عرجانه التزم ان يهجرها لكي يتزوج جوليا ابنة اوغسطس وارملة اغريبا . غير انه بقي في قلبه شيء من محبة اغريبينا . ودليل ذلك انه لما تزوجها بعده اسيلوس خالوس حكم طليار يوس بسجن ابدي ٢ . صفري بنات اغريبا من زوجها جوليا ابنة اوغسطس وزوجة جرمانيكوس ولدت قبل سنة ١٢ قم وتوفيت سنة ٢٢ لليلاد وكانت على جانب عظيم من الحنق والجمال والنفيلة صحبت زوجها في حروبها واستلمت مرة قيادة الجيش في غمايو فانفذت العساكر من هلاك عظيم بهما سقوط جسر على نهر الرين كانوا مارين طيو في ساحة قتل واضطراب . وبعد وفاة زوجها في اسيا في عتفات شبابو نقلت عظامة الى ايطاليا فكان الناس يخرجون من كل مكان للاطلاعها بامارات الحب والوفاء . ولما وصلت الى رومية قومت

باكرام لا نظهر له وطلبت الى الامبراطور قتل يزنون  
الذي اغتمته بفشل زوجها قتل يزنون نفسه ليجو من  
عوائل نخصبها اما الامبراطور طيبار يوس فكرها لحب  
الشعب لها سنة ٢٠ للميلاد فقامها الى جزيرة بنداناريا  
فانت هناك كما يقطن بجو اخنياري وكان لها ٩ اولاد  
منهم الامبراطور كاليفولا اما ولداها يزنون ودروسوس  
فلم ينجوا من مظالم طيبار يوس وحسد سيمانوس

### أغريجتيم Agriantum

واسمها عند اليونان اكرافاس مدينة عظيمة قديمة  
في صقلية كانت تسابق سرقة الى درجات العالي في موقعها  
على مرتفع في الساحل الجنوبي الغربي بالقرب من نهر  
اكرافاس المسى الان فيومي دي جرجني اسمها جماعة  
دوريون من جيلافخوس سنة ٥٨٠ ق م وفي القرن  
الخامس نجت نجاها عظيما وربما كان عدد سكانها ٢٠  
الف نفس ونينا وقد اشتهرت بحمال ابنتها الصومية  
والخصوصية ومن اعظم ابنتها الصومية هيكل كونكورد  
(الاتحاد) وهيكل جويتر الاولي ولم يزل من اثار الى  
الان وهيكل كستور وبولكس وهيكل هرقل وهيكل الهون  
وهيكل دبانة وهيكل جونون وهيكل سويس وهيكل  
بروسريية اما هيكل جويتر الاولي فهو اعظم ما يعرف  
من هياكل الدنيا طوله ٤٠ قدما وعرضه ٦٠ قدما وعليه  
من سطح الارض ١٢٠ قدما ولم يتمكن اهالي اغريجتيم  
من اقام بناو لا جرى بينهم وبين القرطاجيين من  
المواقع والحروب وقد بقي الى الان اثار من عظيمة  
وكان خارج المدينة بحيرة صناعية يحيطها سبع اسدات  
عقمتا عشرون قدما كانت تجلب اليها المياه وترى فيها  
انواع من الامماك التي كانت تترك في الماء دبا الحافلة  
وبعد تأسيس اغريجتيم بدت قصيرة ملك عليها الطاغية  
قالايس سنة ٥٦٦ وفي القرن الثاني ملك عليها  
يزرون من سنة ٤٨٨ الى سنة ٤٧٢ ثم استولى عليها  
الفرقيسيون وجرى لها مع قرطاجنة حروب شديدة  
وفي سنة ٤٠٥ هجمت عليها عساكر القرطاجيين ففتحوها  
ودكروا ابنتها ونهبوا اموالها واعلموا السيف في سكانها  
لان تمويلون اعاد بناءها واخذت ترجع شيئا فشيئا

٣ ابنة اغريينا المتقدم ذكرها ولدت في كولونيا  
(ولذلك سميت كولونيا اغريينا) بين سنتي ١٢ و ١٧  
للميلاد وتوفيت سنة ٥٩ كانت حسنة الصورة ثافية  
الذكر الا ان سرها كانت من افجع السر المذكورة في  
ال تاريخ فانها تزوجت اولاً بدوميتيوس امينو بروس  
وبعد وفاته تزوجت بركسيوس بسيانوس واعمت ابنا  
امانة باسم فانها اخوها كاليفولا مع شقيقته دروسلا  
الى جزيرة يوتيا سنة ٢٩ للميلاد الا ان كلوديوس  
اطلقها عند جلوس على تخت الامبراطورية سنة ٤١  
وبعد ان قتل مسالينا حملت بها كلوديوس على التزوج  
بها سنة ٤٩ فقرر مجلس السنا ذلك ثم حملته على ان يبنى  
ابنا يزنون من دوميتيوس امينو بروس وجعل وارثا  
لذلك بدلاً من ابويترانيكوس ومن ذلك الوقت  
اخذت يهلك كل الاحياء والمناظرين بالمم سنة ٥٤  
قتلت كلوديوس نفسه والذي جعل هلاكة ما ظهر لها من  
على غير انتباه من عزو على الرجوع مما قرره وبعد  
جلوس ابنتها يزنون على تخت الامبراطورية اراد  
التملص منها لكثرة حركاتها وحيلها فقتلت بامر سيج  
قصرها الواقع على بحيرة لوكريا وكان قد حارب قبل  
ذلك ان يفرها في سفينة بناها لذلك فلم يفر بالمقصود  
ولها كتابات تتعلق بتاريخها وتاريخ عائلتها اعتمد عليها  
تاريخ دلس المورخ

٤ قديمة عدا يقال لها ابنتها اغريمنس ولدت  
في رومية في اوائل القرن الثالث للميلاد واشتهرت  
بنضائنها ونفواها التي عليها الامبراطور فالريانوس

جزيرة من مجتمع جزائر مريانة في عرض ١٩ درجة شمالاً وطول ١٤٣ درجة شرقاً ومحيطها ٣٠ كيلومتر وفي الاسانبول وقد نزلها قوم من الانكليز والامركان وبها بركان كبير العجيان

### اغريفة

او اهرقة اسم نقله بعض كتاب العرب عن لفظه اهرشيا باللاتينية والابطالانية وفي اسم يطلق عند الاوربيين على البلاد المسماة عند اهلها هلاس وتعرف عند العرب ببلاد الاروام او بلاد اليونان ويسمونها الفرنسيون غريس (Grèce) والانكليز غريس (Greece) وكان القدماء يسمون ايطاليا الجنوبية اغريفة الكبرى لان الاغريقين اقاموا بها عدة مستعمرات

### اغريكولا

Agricola

كينوس يوليوس اغريكولا جنرال روماني ولد في فوروم بولي في ١٢ حزيران (جون) سنة ٢٧ للميلاد وتوفي في ٢٢ آب (اغسطس) سنة ٩٣ اخذ العلم في ميديا (ميسليا) وفن الحرب عن سوتونيوس في بريطانيا. ولما انقضت الصاكر الرومانية وسبمانوس امبراطور الرومية سنة ٦٩ كان اغريكولا حينئذ ناظرًا لخزينة الدولة في اسيا وهو من اول من اعترف بزعيم الامبراطور وسبمانوس واليا لكويتانيا مكافأة له ثم جعل قنصلاً ثم والياً لبريطانيا ففزع والس وجزيرة انغلزيا وبنى سوراً من كايدي الى جون فورس لدفع مهاجمات البرابرة الفالايون وهزم غلفاكوس المبريطاني المهور في سكونلاندا وبذلك تمكن من اخضاع بريطانيا كلها وفي ايامه تمكن الاسطول الروماني من ان يدور اول مرة حول كل تلك الجزائر الا ان الامبراطور دوميتيانوس عزله عن منصبه فرجع الى بلاده وحضر باقي ايامه معتزلاً بالمصالح العمومية. و يقال ان الذي حمل الامبراطور المذكور على عزله

الى ما كان لها من الرونق وسنة ٢١٠ ق م خضعت للدولة الرومانية فهزمت وعلت حتى صارت من اعظم مدن صقلية وكانت احياها من ذلك العهد تغلب بتغلب حال صقلية قبلها العرب من سنة ٨٢٥ للميلاد الى سنة ١٠٨٦ م ملكها النورمديون والفرنسيون والاراغونيون ووقعت اخيراً بيد ملوك نابولي وكان اهل اغريغنم يمتنون بتربية الخيول لكسب جوائز السباق في الالعاب الاولمبية. وكان عندهم من اسباب الزهو واللهو والتم ما يدل على فرط فروغهم وكانت تجارهم المحبوب والمخمر والزيت. وقد روى ديو دورس الصقلي خبر فتح القرطاجيين لهذه المدينة وذكر ان حصارها استمر مدة ثمانية اشهر وانه كان شديداً وان انبال توفي في اثنا عشر ولما دخلها عساكر قرطاجنة وجدوا فيها اسلحاً واثراً فنقلوها كلها الى بلادهم. ويقال لهذه المدينة الان جرجني وسياتي الكلام عن تاريخها الحديث في جرجني من باب الحجيم

### اغريدا

Agreda

وكانت تسمى سابقاً ايلورشي وغراكورين، مدينة من اعمال سوريا من اسبانيا موقعها عند حضيض جبل منكندو على مسافة ٢٢ ميلاً من سوريا الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة يسقطها نهر كوبلس الى شطرين وتجارة اهلها في المحبوب والناكهة وبها اثار قديمة وهي مستطراس ماربادي اغريدا راحة فرنسكانية كانت رئيسة لدير الجبل بلاد دنس الذي بنته امها في اغريدا وادعت بانها ينزل عليها حي من السماء وان الله ظهر لها في حلم وامرها ان تكتب قصة مريم المذراء ففعلت وزعمت ان كل حكمة من تلك القصة قد كتبت بوحى. فتمت قراءة كتابها في رومية وطمس جماعة في اداها

### اغريغان

Agrigan

حسده لى على شهرت وحب الصوم باه . وكان لاغريكولا  
ابنه اسمها دوميتيا تزوجت بتافيطس المورخ فكتمها  
سيرة ايها

٢. جورج اغريكولا عالم في المعادن وطبيب ولد  
في غلوكون من صكسونيا سنة ١٤٩٠ وتوفي في كمتس  
سنة ١٥٥٥ كان اسمه الاصلي بور ومعناه في الجرمانية  
فلاح فسمى نفسه اغريكولا وفي لفظة لاتينية لها نفس  
المعنى . وكان في اول امره رئيسا للمدرسة في زويكونم  
درس الطب في ليبزيك ثم تفرغ للبحث عن المعادن  
وسنة ١٥٣١ طلب اليودوق موريس ان يقيم في كمتس  
فاجابة الى ذلك وحاول ان يجعل معرفة المعادن  
وكيفية استخراجها علما من العلوم الطبيعية واصح كثيرا  
طرق استخراج المعادن . وهو اول من حلل انواع الثراب  
تحليلا كياويا الا ان اراءه لم تغل من كثير من خرافات  
زمانه . وقبل وفاته عدل عن مذهب البروتستانت الى  
مذهب الكاثوليك فلم يسمح اهل كمتس بدفنه فيها . وله  
مولفات في المعادن

٣. جوهانس اغريكولا واحد الاصلى شينير ان  
شيدر ولاهوني جرمانى ولد في اسابن سنة ١٤٩٢ وتوفي  
في برلين سنة ١٥٦٦ ودرس في وينبرغ وليبسك وكان  
من معاصري لوتيروس فالتزم اليه وكان لوتيروس يحبه  
ويعده فارسله سنة ١٥٢٥ الى فرنككورت المين لشعر  
مذهب البروتستانت فيها وعند رجوعه معها جعل قسا  
لابرشية اسابن وهناك صرح بان الاخذ بالانجيل لا فائدة  
فيه للفلاس فكان نصر محبة هذا سببا لقيام الفريضة المعروفة  
بالاثنينيين ومعناه مضاد الاربعة . وسنة ١٥٢٦ جعل  
استاذ في نفس مدرسة وينبرغ الكلية الا انه لم يلبث ان يرجع  
الى اثبات تعليمه المذكور في نفس المدرسة فعزل عن  
منصبه سنة ١٥٣٨ . وله عدة تصانيف في اللاهوت  
ومجموع امثال المانية مع شرح عليها فليس من قله

أَغْرِيم  
Aghrim

قرية في كوتية غلواي من ايرلاندة تبعد ٣٠ ميلا  
عن مدينة غلواي الى الشرق وقد اشتهرت هذه القرية  
باتصار وليم الثالث فيها على جس الثاني في ١٢ ثوز  
(جويله) سنة ١٦٩١

أَغْرِيمَنْت  
Egremont

بلدة تجارية وابرشية من انكلترا في كوتية كبرلند  
على نهر ايرين تبعد ٣٧ ميلا عن كارليل الى جنوبي  
الجنوب الغربي عدد سكانها ١٧٥٠ نسكا وبها خربات  
قلعة نورمندية عظيمة وبها بيت عائلة وتدهام بارلات  
اغريمينت

واغريمينت ايضا أبرشية من جنوبي والس في كوتية  
كارمرتن . وناحية في كوتية بركنشير من مستشوستس في  
امريكا تبعد ١٢ ميلا عن بوستن الى الجنوب الغربي  
وعدد سكانها ٧٩٠٠٠ نسكا

أَغْزُون  
Agzoun

قال ياقوت من قرى بحارى بها ابو عبدالله عبد  
الواحد بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن مرع  
ابن الاحنف بن قيس الاغزو في توفي في حدود سنة  
٢٠٠ هجرية

أَغْزِي أَجَق

قرية في ناحية طورخند من جهانبكي التابعة قضاء  
افشهر في نفس لواء قونية

واغزي خان قرية في ناحية بوزاباد من نفس  
قضاء اورفا في ولاية حلب

واغزي قره قرية في قضاء افسراسي من لواء نيكده في  
ولاية قونية واقعة على مسيرة ساعتين من نصبه القضاء

وعدد سكانها ٤٢٠ نسكا

أَغْشُوس  
Aegisthus

احد ملوك ميكنس وهوا بن ثيمس من ابنتي يولي  
سي اغستوس لانه ارضع من لبن حنزة (اغوس باليونانية)  
رني في بلاط عمو اطربوس من دون ان يعرف حقيقة  
مولده واوعز اليه عمو المذكور ان يقتل ثيمس الاله  
علم بان ابوه فانضم اليه وتعاونوا على قتل اطربوس  
وبمساعدة ابنو اغستوس الملك غير ان اغاميون حفيد  
اطربوس وارث الملك الشرعي غلبه طيبوطرده عنه  
ولكنه ابني طيبو. ولما سافر الى تروادة عهد اليها دارقما لكونه  
وفي مدة غيابها يودع زوجة كليمنسترة وجرى له معها  
من طلاق العشق ما ذكر في ترجمة اغاميون ولما رجع  
من تروادة حملها على قتلها وبذلك مدة سبع سنين الا ان  
اورستيموس بن اغاميون الذي هربت به اخته الكثرة  
من قصر ابها حين قتلوا رجع الى ارغوس لما بلغ اشد  
فقتل امه كليمنسترة واغستوس معها. وقد ذكر المورخون  
الذين نطقوا بعد اومبروس اخباراً هائلة عن فظائع  
اغستوس وماتوا راجع اطربوس

أغسيوز  
Agessiz

لويس جون رودلف اغسيوز عالم طبيعي من اصل  
فرنسي ولد في موتبي من مقاطعة فريبورغ في سويسرا  
سنة ١٨٠٧ كانت عائلته من جملة المهوغبين الذين طردوا  
من فرنسا عند ابطال قرار نيت فالتجأت الى بيب دوقو  
(او بلاد الفو) وكان والد اغسيوز قساً في سنس ايمبار  
انتقل منها الى موتبي وكانت امه روزا مابورابه طبيبة  
في مقاطعة دوقو التي اعتنت بهذيبه الى ان بلغ  
السنه الحادية عشرة من عمره فارسل الى مدرسة في بيان  
ثم انتقل ابوه من موتبي الى مدينة ارب وهناك مال  
اغسيوز الى العلوم الطبيعية واول شيء صرف اليه فكره  
علم النبات وبعد ان درس مدة اربع سنين في بيان  
دخل مدرسة لوزان فاقام فيها سنتين ثم سار الى نورينج  
سنة ١٨٢٤ فلبث هناك سنتين يتعلم في المدرسة الطبية  
ثم تم دروسه الطبية في مدرسة هيدلبرغ الكلية وتصلح من

أغسطا

Agosta

مدينة واقعة على الساحل الشرقي من صقلية عدد  
سكانها ٩٣٢٣ نفساً وكان تاسيس هذه المدينة في القرن  
الثالث عشر اختطها الامبراطور فردريك الثاني ونقل  
اليها سكان مدينة سنتوريا وهدمها

اغسطس

اسم اقترني لشهر اب راجع آب بالمد

اغسطس



اتما ذات بناء جميل وفي القلعة مجموع معتبر من الصور  
وعدد سكان الاميرية ٣,٥١٦ نساً

إغنستين  
Eggenstein

قرية من بادن في دائرة الرين الأوسط عدد سكانها  
١,١٧٩ نساً

إغ هربور  
Egg-Harbor

ناحية من كونيتيكت انلتيك في نيوجرسي من امركا على  
حدود الاوقيانوس وجون إغ هربور الكي عدد سكانها  
٣,١٩٤ نساً

إغلسهيم  
Eggolsheim

مادة تجارية من بافاريا على نهر نورمبرغ وطريق  
يو مارك تيمد ١١ ميلاً عن بيرغ الى الجنوب عدد  
سكانها ٩١٨ نساً

إغنفلدين  
Eggensfelden

بلدة تجارية من بافاريا العليا على نهرووت تيمد  
٣٤ ميلاً عن بانوا الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها  
٤٨٤ نساً

إغل

قرية في قضاء اكردير من لواء حميد في ولاية قونية  
تيمد ٨ ساعات عن راس القضاء

إغلا

ويسى ايضاً اغلاط واغلاط نهر في مورافيا من  
بلاد النمسا يلتقي بنهر شارزا على مسافة ١٦ ميلاً عن  
برون الى الجنوب وطول مجراه ٧٠ ميلاً وهو يجري  
الى الجنوب الشرقي

أغلاسون  
Aglasoon

اطلب اوغسطوس  
أغسطينا  
Agustina

وتعرف بعذراء سرقسطة - عذراء توفيت في كوتا  
من اسبانيا في شهر حزيران سنة ١٨٥٧ بعد ان طعنت  
في المن كانت في صباه تتبع مشروبات في سرقسطة  
فلما حاصر الفرنسيون المدينة المذكورة سنة ١٨٠٨ اوسنة  
١٨٠٩ اشتركت في المدافعة واشتهرت بما بدا منها من  
الشجاعة وثبتت بلاتيلارا ومعناه طوبى لانهما تزهت  
فتيلة من يد طوبى كانت في حالة التزعج واطلقت  
المدفع على الحاصرين ومكافاة لما على خدمتها في وقت  
الحصار وجهت اليها قيادة فرقة من العساكر الاسبانية  
مع عدة ثمنين

اغسطينوس

اطلب اوغسطينوس

إغ  
Egg

قرية وابرشة من سويسرا من ناحية زورخ تيمد  
عن زورخ ٩ اميال الى الجنوب الغربي ارتفاعها عن  
سطح البحر ٣,٨٠٠ قدماً وعدد سكانها ١,٧٦٣ نساً

إغا  
Egga

بلدة كبيرة في غينيا على شفة نهر الجنوية الغربية في  
عرض ٨ درجات و٤٢ دقيقة شمالاً وطول ٦ درجات  
و٤٠ دقيقة شرقاً تيمد على مفاة ميلين حول الهروي  
كثيرة السكان وجمهور غدير منهم يعيشون هناك في  
قوارب ويحرقون في نهر النيجر بضائع بنية وبرتوقالية  
وبا اقرب منها على الجانب الاخر بلدة تجارية

إغنبرغ  
Eggenburg

قرية واميرية من اوستريا في ولاية ستيريا في دائرة  
غرنس تيمد عن غرنس نحو ميلين وبها قلعة بسيطة الا

واسمها القدم ساغالاسوس (Sagalassus) نصبة ناحية اغلامون ونيجيري التابعة تقس قضاء بوردور في ولاية قونية وهي على مسافة اربع ساعات من راس القضاء واللواء الى الجنوب الشرقي منه على جدول يصب في نهر آق صونشمل على ١٩٤ بيتا وعدد سكانها ٧٧٥ نفسا. وقال حمي خليفة وفيها كثير من الكروم والبساتين يرونها عدة جداول وفيها جامع وحمام وحمامة برك ومصاغ . اهـ . ويوجد في اغلاسون بعض اثار قديمة . اما ناحية اغلاسون ونيجيري فيقتسم على ٢٢ قرية عدد بيوتها ٩٢٢ بيتا وسكانها ٢٨٥٢٨ نفسا

### اغلايا

نخبة من النجيات الواقعة في النخبة النسيبة بين المريج والمشمري حكمت بعد سنة ١٨٤٥ مدة سنين ٤١٩٦٦ وقد رآها ١١ وهي مساة باسم اغلايا زوجة فلكانوس وصغرى العرافة الثلث . اطلب (غرافة)

### اغلب

Aglab

بنو اغلب دولوليت افرقية للعباسية وهم بنو سبون الى اغلب بن سالم وقيل سادة بن خال بن خاجة بن عبد الله بن عباد بن محرز وقيل محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي . كان اغلب ميعن قام مع ابي مسلم الخراساني في دعوة العباسية وقدم افرقية مع محمد بن الاشعث فلما خرج ابن الاشعث من افرقية في ايام المنصور بعث المنصور الى اغلب محمد بولاية افرقية فقدم القبروان في جمادى الاخرة سنة ٤١٨ واخرج جماعة من قواد المصربة وخرج عليه ابو قرة المغربي رئيس الاياضية كما مر في ترجمته . ولما فرأى ابو قرة سار اغلب بريد خليفة ففكر المجد المسير وتسلل عنه الى القبروان وكان الحسن بن حرب الكندي بمدينة تونس فكانت المجند ودعاهم الى نفسه فاجابوه فصار حتى دخل القبروان من غير مانع وبلغ اغلب الخبر خوفا من الرجوع واستولى على اوجة والبحرية وصطنورة

فماجد افعال له بعض اصحابه ليس من الراي ان تعدل الى لقاء العدو في هذه العدة القليلة ولكن الراي ان تعدل الى قابس فان اكثر من معه بجي الملك لانهم انما كرهوا السير الى طلبة لا غير وتقوى هم وقاتل عدوك ففعل ذلك وكثر جمعة وسار الى الحسن بن حرب فافتتلوا اقتتالا شديدا فاعزم الحسن وقتل من اصحابه جمع كثير ومضى الحسن الى تونس في جمادى الاخرة سنة ١٥٠٠ ودخل اغلب القبروان . ثم حدد الحسن المجموع وقصد اغلب فالتقى العسكران وافتتلوا اشد القتال فاصاب اغلب سم ففلق وثبت اصحابه فقدم عليهم اغارقي بن غفار وكان في مية اغلب فزيم الحسن وولي افرقية ثم قتل الحسن . ودفن اغلب ومي الشهيد . ولم يلم من بنوه بعده احد الى سنة ١٨٤٠ حين ولي الرشيد على افرقية ابراهيم بن اغلب وقد تقدم ترجمته . فقام في ولايته احسن قياما وضبط الامور ورأب الصدع وجمع الكلفة ورضيت به الكافة واستقل بالولاية غير منازع وتوارثها بنوه بعده خلقا عن سلف . فلما مات سنة ١٩٦٦ قام بعده ابنه ابو العباس عبد الله بالوصية من ابيو ولم يكن في ايامه وقفة وكان جائرا حتى توفي على قول بدعوة رجل من الصالحين سنة ٢٠١ كما مر في ترجمته . فقام بالامر بعده اخوه زيادة الله في خلافة الماسون فجاء الامر بالدعاء لعبد الله بن طاهر فقبض وعرض بشويل الدعوة واستاذنة قرابته في الحج وم اخوه اغلب واباء اخوه ابي العباس وم محمد طومو محمد بهر وابراهيم ابن اغلب فاذن لهم فاطلوا وقضوا فرضهم واقاموا بمصر الى ان كانت الحرب بين زيادة الله والمجد فاستدعهم واستوزر اخاه اغلب وهاجت الفتن واستولى كل رئيس بناحية فملكوها كلها عليه وزحفوا الى القبروان فمضروا وسرح العساكر مع ابن عو غليون بن عبد الله واخيه اغلب ومو وزيره وعهددم بالقتل ان انهم لم يفرغوا من العدو وهو منصور الترمذي ففارغوا الوزير حتى دخل القبروان من غير مانع وبلغ اغلب الخبر خوفا من الرجوع واستولى على اوجة والبحرية وصطنورة

والارس وغيرها واضطربت افرقيتهم اجمعوا الى منصور وسارهم الى القبرطون فسلحهم فقاتلوه باءا شهو هزموا واستقام امر زبادة فاعتزلت باسد بن القرائت لفتح صقلية ففتحت سنة ٢١٩ م فجهز اليها ابراهيم بن عبد الله بن الاغلب في العساكر وولاه اميرا عليها ففتح وغنم ثم توفي زبادة الله سنة ٢٢٢ فذولي بعده اخوه الاغلب وبكى ابا عقال فاحسن الى المجد وازال المظالم وزاد رزاق العيال (وسناتي ترجمته بعهد هذا) وتوفي سنة ٢٢٦ فقام بعده ابنه ابو العباس محمد بن الاغلب بن ابراهيم فدانته له افرقية وشاد مدينة العباسية برب ناهرت وثار عليه اخوه ابو جعفر احمد كما مر في ترجمة ابي العباس الاغلي . وخرج عليه ايضا عمر بن مسلم التجيبي المعروف بالغويغ ثم توفي سنة ٢٤٢ فقام بعده ابنه ابو ابراهيم احمد فاحسن الشهرة واكثر المعطاء وكان مولعا بالمعارة فبنى ابيه كثيرة واتخذ العبيد جندا وخرج عليه بناحية طرابلس خوارج من البربر فغلبهم حاملها وهو حيشلر اخوه عبد الله بن محمد بن الاغلب وفي ايامه فتمت قصر بانه من صقلية سنة ٢٤٤ ثم توفي سنة ٢٤٩ فذولي بعده ابنه زبادة الله الاصغر بن ابي ابراهيم بن احمد فحري على سنين سلطه وتوفي سنة ٢٥٠ فقام بعده اخوه ابو الغرائق بن ابي ابراهيم بن احمد فغلب عليه اللهب والشراب وكثرت الفتن في ايامه . راجع ابو الغرائق . ولما توفي سنة ٢٦١ وولي اخوه ابراهيم بن احمد . فكانت المنازعة بينه وبين اخيه ابي عقال . راجع ابراهيم بن احمد . فقام بالامر احسن قيام وقطع البيي والفساد ومع شكوى المظالمين وبني الحصون والمخارج بسواحل البحر وبني سور سبت . وكانت النار توقد في ساحل سبت للذهر بالعدو فيصل ايقادها الى اسكندرية في ليلة واحدة وفي ايامه ظهر ابو عبد الله النعماني بكنامة في الدعوة العبيدية . ولما توفي سنة ٢٨٦ وولي بعده ابن العباس عبد الله بن ابراهيم (راجع ابو العباس الاغلي ٢) فكان بينه وبين ابو زبادة الله مآل الى قتل ابي العباس سنة ٢٩٠ فقام بالامر بعده ابنه ابو مضر زبادة الله وكان

معتقلا وباع له اهل الدولة واقبل على اللذات واللهم طاهل امور المملكة ثم قتل عمومة واخوته وقوي في ايامه امراني عبد الله الشيعي ولا سيما قتل زبادة الله عمه الاحول وكان محارب النيجي فارسل زبادة الله جيشا مع ابراهيم بن ابي الاغلب من بني عمه فزعمه ابن عبد الله فلما نيس زبادة الله ازمع الرجل الى الشرق فجمع ورجل . وسباني خيرة . فعلا في ترجمته باب الزاي . ولما توفي سنة ٢٩٦ لم يبق بالمغرب احد من بني الاغلب وكانت مدة ملكهم ١٢ سنة وكانت دولتهم كثيرة العبيد قوية السلطان وكانوا يقولون اننا نخرج الى مصر والشام ونربط خيلنا في رينون فلسطين فكان زبادة هو الخارج الى فلسطين هربا وبه انقضت دولتهم وقامت دولة العبيدية العلوية . وكان الشيعي قد قتل برقادة من رجوع اليها منهم بعد وفاته زبادة الله

### أغلب بن ابراهيم الأغلي

Aglab-Ibn-Ibrahim-el-Aglabi

هو ابو عقال وقيل ابو عفان الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب احد ولاه بني الاغاب بافرقية تولى بعد وفاة اخيه زبادة الله سنة ٢٢٢ هجرية فاحسن الى المجد وازال المظالم وزاد في رزاق العيال وكف ايديهم عن الرعية وقطع اليد والمخبر عن القبرطون . وخرج عليه بفسطاطة خوارج زبادة ولواته وبسكاسة من البربر وقتلوا حاملها فبعث اليهم الاغلب العساكر فقتلهم واستاصلهم . وبعت سنة ٢٢٤ سرية الى صقلية فغنمت وعادت سالمة . وسنة ٢٢٥ استامن للمسلمين عددهم من صقلية فامانهم وغفوها صفحا وسار اسطول المسلمين الى قلورية فغفوها ولحق اسطول القبطانية فزعموا بعد القتال . وسنة ٢٢٦ سارت سرايا المسلمين بصقلية الى قصر بانه فغنمت واحرقت وسبت وسارت الى حصن القروان وهواربعون غارا ففتحت جميعها . ثم توفي الاغلب في ربيع الاخر سنة ٢٢٦ وكانت ولايته سنتين و٧ اشهر و٧ ايام وولي بعده ابنه ابو العباس

### اغليسياس Iglesias

واسمها القديم اكلسيا (Ecclesiae) مدينة في جزيرة سردانيا واقعة على مسافة ٢٢ ميلاً من مدينة كلفاري الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٦٠٠٠ نفس وقد سميت اغليسياس لكثرة كائنها وكثرة المبشرين التي تجاورها فيها السردانيون بزررة الدنيا واجعل تلك المبشرين البستان الموجود في دير الدومينيكيين واعظم معدن من الرصاص في جزيرة سردانيا واقع في جبل بوني وهو على مسافة ميل من اغليواس الى جهة الجنوب الغربي وارتفاعه ١١٠٠ قدم وقد سمي باسم هذه المدينة ولاية من ولايات سردانيا الاربع وهي كرمي اسقفية ودار الاسقف فيها جميلة

### اغليسويلا Iglesuela

مدينة في فسطاطة الجديدة من اسبانيا بعد ٥٢ ميلاً عن طليطلة الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٧٤٨ نفساً

### اغليستو Agüesto

قرية في ناحية المالمبة التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية تشتمل على بيتين فقط

### اغلي Agüeli

قرية في قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية وهي على مسافة ٤ ساعات من قبة قضاء نوشهر تشتمل على ٢١ بيتاً وعدد سكانها ١٢٢٢ نفساً

### اغلة Ogle

اوغل كوتية في شمال النوي من الولايات المتحدة الامركية بمخلفها بمرور مساحتها نحو ٥٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٦٢ ٢٧ مظهرها مشوي وتربها

خصبة ويكثر بها فروع من السكة الحديدية واهم حاصلاتها المحطة والذرة والهرطان والصفوان والقمير والبطاطنة والصوف والنب والسمن والجبن وبها خيل وماشية ومعامل وقصبتها اوريغون

### اغلباس Agulbas

رأس ومجمع برملي في اقصى جهات افريقية الجنوبية يبعد نحو ١٠٠ ميل عن رأس الرجا الصالح الى شرقي الجنوب الغربي موقعة في ٢٤ درجة و ٥١ دقيقة من العرض الجنوبي و ٢٠ درجة ودقيقتين من الطول الشرقي معظم ارتفاعها عن البحر ٤٥٥ قدماً وقد بني على الرأس سنة ١٨٤٩ مائة ارتفاعها ٥٢ قدماً عن البحر في وقت المد

### اغلو Iglau

وتسمى ايضاً جبالا. مدينة في مورافيا من النمسا وهي قبة دائرية باسمها واقعة على نهر باسمها وعدد سكانها ١١٢ ٢٠٠ نفساً وهي مولدة من المدينة الاصلية وهي حصينة وثلاثة احياء خارجية متصلة بها او بها مدرسة حريرية ومدرسة للاداب وعدة اماكن خيرية ومعامل للصوف والنبغ والزجاج والورق والغزل والصباغة وفي ضواحيها معادن من الرصاص والنفط. وقد استولى عليها البروسانيون سنة ١٧٤٢ ثم استولى عليها الفرنسيون سنة ١٨٠٥ وفي ٥ تموز (جوليه) سنة ١٤٣٦ اصبحت فيها المعاهدة التي تقرر فيها الامبراطور سيسموند ملكاً لبوهيميا

### اغليتون Egletons

او اغلتون قبة ناحية في ولاية كوريز من فرنسا على مسافة ٢٢ كيلومتراً من تول الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٢٠٠ نفس وتجارتها في الغلة رائحة

### اغليزو Eglisau

بلدة من سويسرا في ناحية زوريخ تبعد عن تحت قيادة اغليثرب الذي اقيم واليا لتلك المستعمرة زوريخ ١٤ ميلا الى الشمال واقعة على الضفة اليمنى من سنة ١٧٦٥ جعل قائدا عاما لكل جيوش ملك انكلترا .  
الرين بالقرب من بنم بادن عدد سكانها ٦٠٠ رافس  
اغليثرب  
Oglethorpe

اغيا

Oglethorpe

او اغليثرب . كوتبة شالية شرقية من جورجيا بامريكا  
يحدّها شمالاً مهربرود عدد سكانها ١١٧٨٢ نسكاً منهم  
٧١٤١ من السود . وهي ذات تلال وارض مخصبة ومن  
حاصلاتها الخنطة والذرة والبطاطة والقطن ونحو ذلك  
وبها كثير من الخشب والبرق والقمم والخنناز بر وقصبتها  
لكستون . ومدينة زاهرة من كوتبة ما كون في ولاية  
جورجيا على نهر فلنت ذات تجارة نشطة وهي موضع  
مهم لحزن القطن

اغليثرب

Oglethorpe

جس ادورد اغليثرب مؤسس مستعمرة  
جورجيا ولد في لندن سنة ١٦٨٨ وتوفي في كرهام  
سنة ١٧٨٥ وكان من حرس الملكة سنة ١٧١٤ ومن  
اركان حرب البرنس اوجين شاركة في هرويو ضد  
الترك من سنة ١٧١٦ الى سنة ١٧١٧ وكان من المنفذين  
في حصار لمغراد ومعركتها المشهورين ثم رجع سنة ١٧٢٢  
الى بلاد الانكليز وانتخب في تلك السنة عضواً للبحس  
الاعلى من قبل هارليروبي نائباً عنها مدة ٢٢ سنة  
واجتمع بنجاح في اصلاح احوال المديونين الذين كانوا  
في سجون لندن وعزم على اقامة مستعمرة في شالي امريكا  
بنتجها اليها برونسانت جرماتها وغيرها الذين كانوا  
تحت الاضطهاد والذين كانوا في وطنهم قد صاروا في  
حالة سيئة بحيث لم يبق لهم امل بالنهوض وتحييت  
احوالهم الا بالهاجرة الى بلاد اخرى . واختار الاراضي  
الواقعة بين كارولينا وفلوريدا لذلك العمل سنة  
١٧٣٢ اقيمت عمدة قانونية لتأسيس مستعمرة جورجيا  
وسنة ١٧٣٣ وصل الى كارلستون جماعة من المهاجرين الحقيقي اما هو بقائه الوظائف الداخلية كالانتمصاص

الاغيا في اللغة الفطية وعد الاطباء عبارة عن  
ضعف فجائي في حركة القلب ووظيفة النفس مع  
وقوف المحس والحركات الارادية والوظائف العقلية  
ويعرف بالغمشي ايضاً ومن اطباء العرب القدماء من  
فروق بينها فقال اذا كان وقوف الحركة ناشئاً عن  
ضعف القلب واجتماع الروح اليه بسبب تخلف في  
داخله فلا يجد منفذاً فهو المسمى بالغمشي وان كان  
ناشئاً عن امتلاء بطون الدماغ من بلم غليظ فهو المسمى  
بالاغيا ولو كان ليس من قبل هذا القول الان ويسمى الاغيا  
بالفرنسوية ديفاليس (Défaillance) وبالانكليزية  
فينتين (Fainting) واهمة العلي عند الانفرج سنكوب  
(Syncope) وهي ماخوذة من سنكوبي باليونانية ومعناها  
القطع وقد استعملت في بعض الكتب المترجمة الى العربية  
وقد علمت في باب الاستغيا ان الاغيا هونوع منها وهون  
يشدهي دائماً من القلب بخلاف الاسفكسيا فانها تبتدي  
من الرئة وبخلاف السكتة فانها من المخ . فقد يعرض  
للانسان ما يبطل ضربات القلب بحيث لا يصل  
الدم الى المخ فتتلاشى حركة القلب لعدم تعميويه فنقطع  
حينئذ كل الوظائف المتعلقة بالمخ والمحس والحركة  
والصوت وعلى ذلك يكون السبب الحقيقي للاغيا انقطاع  
دورة الدم . وقد يحدث الاغيا غنة . يوف ان يتقدمة  
علامة تدل عليه وقد يتقدمة انحراف مزاج وغم وخشيان  
واضطراب في انظر والافكار وطين في الاذنين ودوار  
واصفار وجه وبرودة الاطراف وعرق فطيل عند  
ذلك الوظائف الخارجية ويستقط الجسد بمقل نفسه  
الى الارض فاقد المحس والذي يميز الاغيا عن الموت  
وسنة ١٧٣٣ وصل الى كارلستون جماعة من المهاجرين الحقيقي اما هو بقائه الوظائف الداخلية كالانتمصاص

والافراز والاغذاء وبقاء الجمل في دورة الدم والنفس  
وفعل الدماغ الى الرجوع الى مجراها الاعيادي . الا  
انه اذا طالت مدة الاغاث كثيرا يستدل ان الوظائف  
الداخلية نفسها في خطر من ان تلتبس و يفتقر دور  
حقيقي . ولكن في اكثر الاحوال يكون الاغاث قصير  
المدة فيبقى نحو دقيقة وقد لا يتجاوز بعض جوان

### اغاثات

#### Aghmat

مدينة حصينة في مراكش واقعة على نهر باسمها في  
المحدر الشمالي من جبل اطلس بعد ٢٠ ميلا عن مراكش  
الى الجنوب وعد سكانها ٦.٠٠٠ نفس منهم نحو ١.٠٠  
نفس من اليهود وقد كانت سابقا عاصمة دولة المرابطين  
وعلم عليها ابو عبد الله محمد المدي الموحدي سنة ١١٢٨  
للبيلاد اوسنة . للبحر غورها انما طلت كثيرا ولم  
يبق لها شيء من شهرتها السابقة . قال باقوت لا اغاثات  
ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب قرب مراكش  
وهي مدينة متباينتان كثيرة المحروم ورايها الى جهة  
البحر المحيط السوس الاتص باربع مراحل ومن بحالمة  
ثماني مراحل في بحر المغرب وليس بالمغرب فيها زعموا  
بل اجمع لاصناف من المحرمات ولا اكثر ناحية ولا  
اوفر حقا ولا خصبا متباينين بين فواكه الصرود  
والمحروم واهلها فرقتان يقال لاحداهما الموسوية من  
اصحاب ابن زرند والغالبا عليهم جفاه الطبع وعدم  
الزفة والفرقة الاخرى ما لكة حنونة وبينها القتال

والدائم وكل فرقة تعلي في الجماع مفردة بعد صلوة  
الاخرى كذا ذكر ابن حوقل الناجر الموالي وكان  
شاهدا قديما بعد التلمذة من العجيرة . ولا ادري الان  
كيف هي فقد تداولها عدة دول منها دولة الملقين  
وكان فيهم جد وصلاح في الدين ثم عبد المومن وبنو  
وبين مدينة اغاث ومراكش ثلاثة فراسخ وهي في سهل جبل  
هناك وهي للصاعدة يدغ بها جلود تفوق جودة على  
جميع جلود الدنيا وتحمل منها الى سائر بلاد المغرب  
ويتناقصون فيها . وينسب اليها بعضهم . وعن ابن سعيد  
«ومدينة اغاث في شمالي جبل الدرين وهي كانت حاضرة  
البلاد قبل بيان مراكش . واغاث ذات مياه وواكه  
ومما يجده الاغاث تكون برش الماء البارد على الوجه  
والا ما المصاب يوصل الظهر وتزع الملابس التي تنوق دورة  
الدم والتمرض للمياه فان لم يكف ذلك ينفع الادوية  
المطهرة كماء الملبس المعروف بالحبق الرمياني وماه الملكة  
المعروف بماء كولونيا والا يثر وروح الشاذر والاملاح  
الطيارة والذلك انما ينفذ على الاطراف فاذا ابتداء رجوع  
الاحساس الى حاله الاولى يعطى المصاب وملاءمة  
او لمعتين من الدند او الماء البارد او جرة مضافا اليها  
ماء مقطر عطري كماء الزهر او القرفة او غير ذلك كماء  
الصناع المططر او بعض نقط من الايثر فان طال زمن  
الاغاث ولم توجد علامة نزف باطني يمهده في زواله  
بذلك الاطراف بصيغة الدراريج او بالمروخ الشاذري

### اغاث Egmont

١٠. قرية في مقاطعة هولادة الشمالية من مملكة هولادة على مسافة ٥ اميال من الكثار الى الغرب وتسمى اغموندأ مزيجوي واقعة على ساحل البحر الشمالي عدد سكانها ٢٢٨,٢٢٨ نسمة بها دير قدم للرهبان البندكتيين اسسه بيري الثاني كونت هولادة سنة ١٢٢٢ وحصن قدم نسبت اليو امراء اغاث الاتي ذكرهم وقد دم عشاء هولادة هذه القرية انقاعاً من فيليب بن لامورال وكونت اغاث لانه تحرب لدوق الهي. وقد جرى فيها سنة ١٧٩٩ موقعة بين الفرنسيين والروس

٢. اغاثت او الجزارت الرمت. جزائر في الاقياوس الهندي في ارخيل شاغوس اكبرها واقع في عرض ٦ درجات و ٤٠ دقيقة جنوباً وطول ٧١ درجة و ٢٦ دقيقة و ٢٠ ثانية شرقاً ويحصل منها كلها نحو ستة الاف غالون من زيت الجوز الهندي

٣. جزيرة في الاقياوس الباسيفيكي في ارخيل لو في عرض ١٩ درجة و ٢٤ دقيقة جنوباً وطول ١٥٩ درجة و ١٥ دقيقة غرباً

٤. اكبر جزائر ارخيل ستا كروز او جزائر كوين تشارلوت (الملكة تشارلوت) في الاقياوس الباسيفيكي في عرض ١٠ درجات و ٥٢ دقيقة جنوباً وطول ١٦٥ درجة و ٥٠ دقيقة شرقاً طولها ٢٠ ميلاً وعرضها ١٠ اميال تركيبها مرجاني وهي كثيرة الغابات وتربتها خصبة

٥. بركان في نيوزيلاندة في القسم الشرقي من تلك الجزيرة على ١٨ ميلاً من نو بلهوت الى الجنوب يرتفع عن البحر ٨,٨٤٠ قدماً وهو في عرض ٢٩ درجة و ١٥ دقيقة جنوباً وطول ١٧٤ درجة و ١٢ دقيقة شرقاً

٦. عائلة قديمة وشهيرة في هولاندة كان آباؤها حماة لدير اغاث وهي معروفة منذ عهد برولد اغاثت في اخر القرن الحادي عشر ولما استولت هذه العائلة على كوتية بورن سنة ١٤٧٢ انقسمت الى قسمين احدهما

كثيرة وهي الى جنوب شرقي مراكش وهي من اقصى المغرب وذكرها انها مدينتان احدهما تسمى اغاث ايلان والاخرى اغاث وريكة بينهما ثمانية اميال ولها بحر لطيف ليس بالكبير يزمن الجنوب الى الشمال وورماجد هذا النهر في الشتاء حتى يجاز عليه الاطفال وللدبنتين بساتين وجنان ونخل كثير مع جودة التربة وصحة الهواء. وقيل كانت اغاث كرسي الامير يوسف بن تاشفين قبل ان اغتبط مدينة مراكش. وهي قديمة. وقيل اغاث ايلان على ستة اميال من شرقي اغاث وريكة ومها كان يسكن يهود تلك البلاد حيث كان سكهم في مراكش ممنوعاً بامر اميرها علي بن يوسف بن تاشفين. وقال القرطبي (وهي مدينة عجيبة عظيمة في ذيل جبل كثير الاشجار والثمار ولها نهر يصبها على النهر ارحية كثيرة تدور صيفاً وشتاءً وجسر غرغوز على النهر والاس والدواب وبها عقارب قتالة في المحال واهلها ذوو اموال ويسارولهم على ابوابهم علامات تدل على مقادير امولهم

وامراء اغاث سكانها اخر دولة بني زيري بناس ونف بن علي الليري بسلا وتادلا في جوار المصانة وبرغواطة وكانت لقوط بن يوسف بن علي اخرم في سنة ٤٥٠ وكانت امرانة زينب بنت احمق الفنزوية من احدى نساء العالم المشهورات بالجمال والرياسة ولما طلب المرابطون على اغاث سنة ٤٤٩ فر لقوط هذا الى تادلا سنة ٤٥١ وقتل الامير محمد المصراوي واستلم بني يفرن فكان في من استلم وخلفه ابن بكر بن عمر امير المرابطين على زينب بنت احمق حتى اذا ارسل الى الصحراء سنة ٤٥٣ واستعمل ابن عمر يوسف بن تاشفين على المغرب نزل له عن زوجته زينب فكان لها رياسة امر وسلطان وما اشارت اليه احد من رجعي الي بكر من الصحراء في اظهار الاستبداد حتى نجاني عن منازعته وخلص ليوسف بن تاشفين ملكة. ذكر ذلك ابن خلدون وقال لم تقف من لقوط بن يوسف وقومه على غير هذا الذي كتبناه

انقرض نحو سنة ١٥٠٠ والاخر سنة ١٧٠٧ وملك كل من ارنول وادولف وشارل من القسم الاول على دوقية غلدر من سنة ١٤٢٢ الى سنة ١٥٢٨ ومن مشاهير هذه العائلة

اولاً شارل دو اغيمت دوق غلدر ولد في غراف سنة ١٤٦٧ فلما بلغ السنة السابعة عشرة من عمره دخل ساحة الحرب تحت قيادة ليجلبرت دوناسو سنة ١٤٨٥ امتاز في حصار آت وادنرد وبعد ذلك بستين اُس فندته غلدر ولما رجع اليها طرد منها العساكر الالمانية التي كانت مقامة فيها للحفاظه وذلك بعد ان اقسم له رعاه سنة ١٤٩٢ بين الامانة وعند ما جلس مكسيميليان على تخت الامبراطورية الى ان عرف بسلطة شارل على دوقية غلدر وزحف بعساكره مرتين الى نيناخ فاكده فيها على الرجوع خائباً . واذ قُط من الاضطهاد على خصموه بالنزال حاول التغلب على

بالخبايا السياسية فيمكن من ايقاع الخلاف بينه وبين كل محالفيه فاعلهم شارل انه تنزل عن حقوقه للارشدوق فيليب ورافقه الى اسبانيا غير انه رجع سنة ١٥٠٩ الى غلدر وظهر فيها فجأة فجمع جيوشاً فحار اليها جنود فرنسويون واستولى على كل المدن التي بدا منها مساعده وميل الى خصموه وفي السنة التالية توفي الارشدوق فيليب فدخل شارل برابنت ووصل الى هولانده وعظم معها غيبه وافر الا ان الاتحاد المعروف بالتحاد كبيرى اضرب بكمبريا اذ حرمة معاهدة فرنسا واخذت النمسا في المخابرات السياسية بقصد الحصول على دوقية غلدر ولكن مركز شارل لم يتغير سنة ١٥١١ تصدى للحماء عن سكان الذين شعبوا على استقهم فردريك دوباد ونجح في ذلك بحاجاً عظيماً الا ان مرضه في النمساوية حاكمة هولانده ورغب في احباط مساعده فجمردت عليه جيوشاً ولم يلبث ان احاط به النمساويون والانكليزي في قتلوه غير انه ردم خاسرين وهزم بعد ذلك الجيوش الامبراطورية شرهية واحرق احدى قري

استردام وغرب الاسطول الذي كان في المرفأ وفي السنة التالية اي سنة ١٥١٤ استولى على غرونينج وهيب فريزة ثم توصلت فرنسا عند هذه فتوقفت الحرب الا ان النمسا رجعت بعد ذلك اليها فتمكن شارل من سبي سبعين من مقاومتها والذكاية فيها مع ما كانت عليه من القوة غير ان الثورة التي حدثت في فريزة اكرهته سنة ١٥٢٨ على ابرام معاهدة مع شارل كون اعترف فيها بسلطته على غلدر ولحقها ولكن تلك المعاهدة كانت سبباً لزيادة كرهه للنمسا ولما كان لم يعقب وارثاً عزم ان يتنازل عن غلدر لفرنسا فصادته بحالها في ذلك وجبرته سنة ١٥٢٨ على ان يسلمها الى دوق دوكلين وعينوا له موريتا سو يا قدره ٤٢ الف فلورين وفي ٢٠ حزيران (جون) من السنة نفسها توفي في ارندم وله من العمر ٧١ سنة وكان سبب موته الحزن والبأس

ثانياً لامورال كونت اغيمت جندي وسياسي من هولانده ولد في قلعة لاهامايه من هينو سنة ١٥٢٢ وقيل في بروسل في ٥ حزيران (جون) سنة ١٥٦٨ ورث من امه لقب برنس فخر ومن ابيه لقب كونت اغيمت فأثر ان يلقب بالثاني دون الاول وفي صباه كان ملازماً لبلالط الامبراطور شارل الخامس ولما بلغ السنة التاسعة عشرة من عمره وجهت اليه قيادة فرقة من الفرسان في الجيش الذي ارسل لمحاربة الجزائر سنة ١٥٤٥ اتزوج ساينا دو بالاربا ابنة كونت سيمرن من زوجة يترس دوبادن وفي السنة التالية وجهت اليه الرتبة المعروفة بالبحر الذهبية سنة ١٥٥٤ جعل راساً للسفارة التي ارسلت الى انكيترا للتحايرة بعد الزواج بين ماري تودور ملكة انكلترا وفيليب الثاني ملك اسبانيا ثم وجهت اليه قيادة فرسان الجيش الاسباني لما ارسل لغزو فرنسا سنة ١٥٥٧ وبعد ان حصرت مدينة سنت كليلن حاول الفرنسيون ان يوصلوا اليها المدد فتمت قيادة مفوريني فصدتهم صدمة



شددة وهزمهم سنة ١٥٥٨ هـم الفرنسيون تحت الكائن التي كانت لم ومنع تمديدات البروتستانت  
 قهاده المارشال دوتيم على القسم الغربي من الملك وقاص المحدثين منهم وساعد المجهود الملكية على محاصرة  
 وعاريا في وقتهم لم اعامت في عراقلية وم راجعون الى بلادهم بغايا وافرة فملك بهم فلك الذئاب بالنم  
 ونزق فيهم كل سزق واخذ المارشال اسيرا وحصل له بهذه الانتصارات شهرة جديدة زادت شهرة السابقة  
 وجعله فيليب الناجي واليا للملك ولارتيا وفي مدقولايتو اظهر بعض الميل الى الحزب الذي كان غير موافق  
 بسياسة الملك وصار مع ذلك يميل تارة الى الشعب وتارة اخرى الى الملك واخرى الى الكيسة البرومانية. ولما  
 عينت مرغريتا دو بارما وكيلة الملك في نثرلاند سنة ١٥٥٩ وجعل غريفل وزيرا لما وجهت عضوية  
 ديوان الثوري الى اعامت وبرز اورنج غير ان وكيلة الملك ووزرها قاما بمصالح مهمة دون محاربة  
 ديوان الثوري فشاركه اعامت في سني ١٥٦١ والذين حرروا الى الملك بشكون اليو ذلك  
 الا وهو اضطرت مقاومة لفرمل في احر الامراب. يعتزل عن منصبه بترك البلاد الا انه ارسل سنة ١٥٦٥  
 الى بلاط اسبانيا للمحاربة بخصم حال نثرلاند فوعده الملك وعودا شتى الا ان رجاله اصروا على قيام الامور  
 على حالها وعرضوا ان يجنبوا الى مطالبهم ارسلا نسعة مامورين الى نثرلاند لاقامة ديوان شخص فيها  
 مساء ذلك اعامت وسمح باجتماع الاشراف سنة ١٥٦٦ فدرحوا بانهم لا يخصصون لديوان الفحص المذكور  
 واسسوا الاتحاد المعروف بقو وعهد ما ثار محاربو الابه وتات بعد ذلك بمئة شهيرة فرر للعصاة في الولاياتين  
 الذين كانتا في عهدتو شروطا غير مضمرة بهم وبعد ان صادقت عليها نائبة الملك عرضها على الملك فصادق  
 عليها ايضا فتوي امله لم الملك واعاد على الكاثوليك وله من العمل ٢٢ سنة ولم يعقب وارثا

تم المجلد الثالث ويليو المجلد الرابع

الفرع من طبع في المخطوطة ( حمله ) سنة ١٨٧٤





